جامع الترمذی

وفی آخرہ

شمائل الترمذی

للامام العلام ابی عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورۃ الترمذی

المحشّی

بالحواشی المفیدۃ القدیمۃ لمولانا المحدث احمد علی السہارنفوری

العرف الشذی

للعلامۃ المحدث الکبیر مولانا محمد انور شاہ بن معظم شاہ الکشمیری

وبھامشہ

نفع قوت المغتذی

للعلامۃ السید علی بن السید سلیمان الدمنتی البجمعوی المغربی الشاذلی المالکی

الثواب الجلی من المسلک الذکی

لمولانا محمد اشرف علی التھانوی

وفی اوّلہ **التقریر للترمذی** لشیخ الہند

قدیمی کتب خانہ
آرام باغ کراچی

المجلد الثاني

من سنن الحافظ ابي عيسى الترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ماجاء على ما كان ياكل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن يونس عن قتادة **عن** انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق فقلت لقتادة فعلی ما كانوا يأكلون قال على هذه السفر هذا حديث حسن غريب **قال** محمد بن بشار يونس هذا هو يونس الاسكاف وقد روى عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس نحوه **باب** ماجاء في اكل الارنب **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد ثنا شعبة **عن** هشام ابن زيد قال سمعت انسا يقول انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفها فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث معي بفخذها او بوركها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكله فقلت اكله قال قبله **وفي** الباب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان ويقال محمد بن صيفي هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم لا يرون باكل الارنب باسا وقد كره بعض اهل العلم اكل الارنب وقالوا انها تدمى **باب** ماجاء في اكل الضب **حدثنا** قتيبة ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اكل الضب فقال لا آكله ولا احرمه **وفي** الباب عن عمر وابي سعيد وابن عباس وثابت بن وديعة وجابر وعبد الرحمن بن حسنة هذا حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في اكل الضب فرخص فيه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وكرهه بعضهم ويروى عن ابن عباس انه قال اكل الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم تقذرا **باب** ماجاء في اكل الضبع **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير **عن** ابن ابي عمار قال قلت لجابر الضبع اصيد هي قال نعم قلت آكلها قال نعم قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا ولم يروا باسا باكل الضبع وهو قول احمد واسحق **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في كراهية اكل الضبع وليس اسناده بالقوي وقد كره بعض اهل العلم اكل الضبع **وهو** قول ابن المبارك **قال** يحيي بن القطان وروى جرير بن حازم هذا الحديث عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي عمار عن جابر عن عمر قوله وحديث ابن جريج اصح **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابي امية عن حبان بن جزء **عن** اخيه خزيمة بن جزء قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب فقال ويأكل الذئب احد فيه خير هذا حديث ليس اسناده بالقوي لا نعرفه الا من حديث اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابي امية وقد تكلم بعض اهل الحديث في اسمعيل وعبد الكريم ابي امية وهو عبد الكريم بن قيس هو ابن ابي المخارق وعبد الكريم بن مالك الجزري ثقة **باب** ماجاء في اكل لحوم الخيل **حدثنا** قتيبة ونصر بن علي قالا ثنا سفيان عن عمرو بن دينار **عن** جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا **روى** غير واحد

ابواب الاطعمة باب ماجاء في اكل الارنب. الارنب حلال عند الكل ونسب الى الروافض تحريمه والله اعلم باب اكل الضب يقال له في الفارسية (سوسمار و في الهندية گوه) وهذه مكروهة عندنا وقال فقهاؤنا بكراهة تحريمة ومحدثونا بكراهة تنزيهة وقال الشافعي وغيره انها حلال ونقول انه عليه السلام كان متوقفا في اول الزمان ثم استقر رأيه على تركه وقال الشافعية ان النهي كان اولا ثم اجاز النبي صلى الله عليه وسلم واقول الاحاديث الصحاح في الاجازة والنهي موجودة والخلاف في الترتيب ويكفينا ما ذكره مسلم في كتابه فانه ذكر النهي آخرا وفي مسلم انه عليه السلام اتي عنده بضب فعد اصابعه فقال لا اكله فان قوما من بني اسرائيل قد فقدوا ولعل التردد هو هذا باب ماجاء في اكل الضبع يقال له في الهندية (بنڈار) وفي الفارسية (كفتار) وهو عندنا حرام وعند الشافعي حلال واما ما ذكر والد مولانا عبد الحي ان الضبع (بجو) فهو وحديث الشافعية قد اعله الطحاوي في مشكل الآثار نقلا عن يحيي بن سعيد القطان واطنب الطحاوي كلاما وهذا التعليل لم اجده في غيره وفي مسند احمد ان احدا من الشيوخ افتى عند سعيد بن المسيب بحرمة اكله فقبل ابن المسيب فتواه ولبعض الكلام في هذه المسئلة مرسابقا في الحج **قوله** حديث ابن جريج اصح الخ ليس هذا قول يحيي بن سعيد بل هو قول الترمذي كما في مشكل الآثار باب ماجاء في اكل لحوم الخيل الخيل عندنا مكروه والمختار الكراهة تنزيها ونقل في الدر المختار رجوع ابي حنيفة عن هذا قبل الموت في مرض موته وفي بعض كتبنا انه لو قرب الموت تذبح والا فلا لكونه آلة الجهاد وفي كتب المالكية انه مكروه اشد الكراهة قريب الحرمة وقد وقع مناظرة في المسئلة بين فخر الاسلام البزدوي الحنفي والغزالي الشافعي وسكت الغزالي باب ماجاء في لحوم الحمر الاهلية الحمار الاهلي حرام عند الاربعة ونسب حلته الى

(التوليب الحلي) عه قلت حملوه على النسخ سه قلت يحتمل عود الضمير الى كونه صيدا ثم استنبط منه جواز اكله وفيه كلام. وقد يحرمه حديث النهي عن كل ذي ناب من السباع ١٢

له قوله على خوان اي الذي يؤكل عليه والاكل عليه لم يزل من داب المترفين وصنيع الجبارين لئلا يفتقروا الى التطاطؤ والانحناء عند الاكل ١٢ له قوله ولا سكرجة الرواة يضمون الاحرف الثلاثة منه اولها وقيل ان الصواب فتح الراء منها وهو الاشبه لانه فارسي معرب والراء في الاصل منه مفتوحة والعجم كانت تستعملها في الكوامخ وما اشبهها من الجوارشات على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط ١٢ طيبي سه قوله ولا خبز له مرقق عبارة عن كونه صلى الله عليه وسلم لم ياكل خبزا مرققا بعد معته قط ١٢ طيبي كه قوله انفجنا ارنبا اي اثرنا له هو بنون وفاء وجيم الهيج والاثارة ١٢ مجمع هه قوله تدمي اي ترى الدم لان الارنب تحيض ١٢ مجمع له قال محمد رح قد جاء في اكله اي في جوازه اختلاف اي في الاحاديث واما نحن فلا نرى ان يؤكل احتياطا لتعارض الادلة اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي عن عائشة انه اهدي لها ضب فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فنهاها عنه اي عن اكله فجاءت سائلة فارادت ان تطعمها اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتطعمينها مالا تاكلين اخبرنا عبد الجبار عن ابن عياش الهمداني عن عزيز بن مرثد عن الحارث عن علي بن ابي طالب انه نهي عن اكل الضب والضبع قال محمد فتركه احب الينا وهو قول ابي حنيفة انتهى هذا كله في المؤطا لمحمد الا القدر الذي عليه خط نعم شرحه للقاري وقال القاري ايضا قال بعض علمائنا انه لا يحل الحشرات لانها من الخبائث وقد قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث واما ما روي من اباحة اكل الضب فمحمول على الابتداء قبل تحريم الخبائث ١٢ كه قوله في البرهان ولحم الخيل مكروه تحريما في رواية عن ابي حنيفة او تنزيها وهو ظاهر الرواية وبه قالا وهو الصحيح ووجه كراهة التحريم ما في ابي داؤد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فان الله تعالى قد من على عباده بما جعل لهم من منفعة الركوب والزينة في الخيل ولو كان ماكولا لكان الاولى بيان منفعة الاكل انتهى مختصرا قال الطيبي واجيب عن الآية بان ذكر الركوب والزينة لا يدل على ان منفعتها مقصورة عليهما وانما خصا بالذكر لانهما معظم المقصود وعن الحديث بان علماء الحديث اتفقوا على انه حديث ضعيف واحاديث الاباحة التي ذكرها مسلم وغيره صحيحة صريحة ولم يثبت في النهي حديث صحيح والله اعلم ١٢ انتهى ملخصا

قوت المغتذي

ابواب الاطعمة

(على خوان) بنقط خاء ككتاب مائدة (ولا سكرجة) بضم سين فسكون كاف فضم راء فشد جيم (ولا خبز له مرقق) كمعظم ما رقق صانعه وجعله رقيقا (انفجنا ارنبا) بنون ففاء فجيم كاكرم اي اثرناه من مكانه

عن عمرو بن دينار عن جابر ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علی عن جابر ورواية ابن عيينة اصح وسمعت محمدا يقول سفيان ابن عيينة احفظ من حماد بن زيد **باب ما جاء** فی لحوم الحُمُر الاَهلية **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفی عن يحيی بن سعيد الانصاری عن مالك بن انس عن الزهری ح وثنا ابن ابی عُمر ثنا سفيان بن عُيَينة عن الزهری عن عبد الله والحسن ابنی محمد بن علی عن ابيهما **عن** علی قال نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن مُتعة النساء زمن خَيبَر وعن لحوم الحمر الاهلية **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومی ثنا سفيان عن الزهری عن عبد الله والحسن ابنی محمد بن علی قال الزهری وكان ارضاهما الحسن بن محمد وقال غير سعيد بن عبد الرحمٰن عن ابن عيينة وكان ارضاهما عبد الله بن محمد **حدثنا** ابو كريب ثنا حسين بن علی عن زائدة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم حرّم يوم خيبر كل ذی ناب من السباع[1] والمُجَثَّمة والحمار الانسی **وفی** الباب عن علی وجابر والبراء وابن ابی اَوفی وانس والعِرباض ابن سارية وابی ثَعلَبة وابن عُمر وابی سعيد هذا حديث حسن صحيح **وروی** عبد العزيز بن محمد وغيره عن محمد بن عمرو هذا الحديث وانما ذكروا حرفا واحدا نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن كل ذی ناب من السباع **باب ما جاء** فی الاَكل فی آنية الكفار **حدثنا** زيد بن اَخزم الطائی ثنا مسلم بن قُتَيبة ثنا شعبة عن ايوب عن ابی قلابة **عن** ابی ثَعلَبة قال سُئل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن قدور المجوس قال انقوها[2] غسلا واطبخوا فيها ونهی عن كل سَبُع ذی ناب هذا حديث مشهور من حديث ابی ثَعلَبة **وروی** عنه من غير هذا الوجه وابو ثعلبة اسمه جُرثوم ويقال جُرهم ويقال ناشب وقد ذكر هذا الحديث عن ابی قلابة عن ابی اَسماء الرحَبی عن ابی ثَعلَبة **حدثنا** علی بن عيسی بن يزيد البغدادی ثنا عبد الله بن محمد بن القرشی ثنا حماد بن سَلَمة عن ايوب وقتادة عن ابی قلابة عن ابی اسماء الرحبی **عن** ابی ثعلبة الخُشَنی انه قال يا رسول الله انا بارض اهل كتاب نطبخ فی قدورهم ونشرب فی آنيتهم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء ثم قال يا رسول الله انا بارض صيد فكيف نصنع قال اذا ارسلت كلبك[3] المُكَلَّب وذكرت اسم الله فقتل فكل وان كان غير مُكَلَّب فذُكِّی فكل واذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فقتل فكل هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فی الفارة تموت فی السمن **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمٰن وابو عمّار قالا ثنا سفيان عن الزهری عن عُبَيد الله عن ابن عباس **عن** ميمونة ان فارة وقعت فی سمن فماتت فسُئل عنها النبی صلی الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها فكلوه **وفی** الباب عن ابی هريرة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی هذا الحديث عن الزهری عن عُبَيد الله عن ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم سُئل ولم يذكروا فيه عن ميمونة **وحديث** ابن عباس عن ميمونة اصح وروی معمر عن الزهری عن سعيد بن المُسَيَّب عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه وهذا حديث غير محفوظ **سمعت** محمد بن اسمٰعيل يقول حديث معمر عن الزهری عن سعيد بن المسيب عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم فی هذا خطأ والصحيح حديث الزهری عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة **باب ما جاء** فی النهی عن الاكل والشرب بالشمال **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا عبد الله بن نمير ثنا عُبَيد الله بن عُمَر عن ابن شهاب عن ابی بكر ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر **عن** عبد الله بن عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم قال لا يأكل احدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان[4] ياكل بشماله ويشرب بشماله **وفی** الباب عن جابر وعُمَر بن ابی سلمة وسلمة بن الاَكوع وانس بن مالك وحفصة هذا حديث حسن صحيح **وهكذا** روی مالك وابن عيينة عن الزهری عن ابی بكر بن عُبَيد الله عن ابن عمر **وروی** معمر وعُقَيل عن الزهری عن سالم عن ابن عمر **ورواية** مالك وابن عيينة اصح **باب ما جاء** فی لعق الاصابع بعد الاكل **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سُهَيل ابن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليلعق[5] اصابعه فانه لا يدری فی ايتهن البركة **وفی** الباب عن جابر وكعب بن مالك وانس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث سهيل **باب ما جاء** فی اللقمة تسقط **حدثنا** قُتَيبة نا ابن لَهِيعة عن ابی الزُبَير **عن** جابر ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمته فليُمِط ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها[6] للشيطان **وفی** الباب عن انس **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت **عن** انس ان النبی صلی الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث وقال اذا وقعت لقمة احدكم فليُمِط عنها الاذی وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نَسلُتَ الصحفة وقال انكم لا تدرون فی ای طعامكم البركة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی ثنا المُعَلّی بن راشد ابو اليمان قال حدثتنی جدتی ام عاصم وكانت ام ولد لسنان بن سلمة قالت دخل علينا نُبَيشة الخير ونحن ناكل فی قصعة فحدثنا ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من اكل فی قصعة ثم لحسها استغفرت[7] له القصعة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث المعلی بن راشد وقد روی يزيد بن هارون وغير واحد من الائمة عن المعلی بن راشد هذا الحديث **باب ما جاء** فی كراهية الاكل من

(interlinear glosses: ربما نهانا فی النكاح ۱۲ — احترازعن الوحشی فانها حلال ۱۲ — بجيمتين ۱۲ — ای وقت ارساله ۱۲ — ما يبنی الشیٔ وارابنی بمعنی شككنی ۱۲ نهاية — ای تمسح ۱۲ — ای تمسها ۱۲)

[1] قوله المجثمة هی كل حيوان ينصب ويرمی ليقتل الا انها تكثر فی نحو الطير والارنب مما يجثم بالارض ای يلزمها ويلتصق بها ۱۲ مجمع البحار

[2] قوله قال انقوها غسلا لانهم يطبخون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر ۱۲

[3] قوله كلبك المكلب ای مسلط علی الصيد المعود بالاصطياد ای المعلم قال الطيبی والتعليم ان يوجد فيها ثلث شرائط اذا اشلی استشلی واذا زجر انزجر واذا اخذ الصيد امسك ولم يأكل فاذا فعل ذلك مرارا واقلها ثلث كان معلما يحل بعد ذلك قتيله ۱۲

[4] قوله فان الشيطان ياكل بشماله الخ المعنی انه يحمل اولياءه من الانس علی ذلك الصنيع ليضاد به عباد الله الصالحين ثم ان من حق نعمة الله والقيام بشكره ان تكرم ولا يستهان بها ومن حق الكرامة ان يتناول باليمين ويميز بها بين ما كان من النعمة وبين ما كان من الاذی اقول تحريره ان يقال لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فانكم ان فعلتم ذلك كنتم اولياء الشيطان فان الشيطان يحمل اولياءه من الانس علی ذلك قاله الطيبی ويمكن ان يحمل علی ظاهره والله تعالی اعلم ۱۲

[5] قوله فليلعق قال النووی من سنن الاكل لعق اليد محافظة علی بركة الطعام وتنظيفا لها والاكل بثلث اصابع ولا يضم اليه الرابعة والخامسة الا لعذر ذكره الطيبی ۱۲

[6] قوله ولا يدعها للشيطان انما صار تركها للشيطان لان فيه اضاعة نعمة الله والاستحقار لها من غير ما بأس ثم انه من اخلاق المتكبرين والمانع عن تناول تلك اللقمة فی الغالب هو الكبر وذلك من عمل الشيطان ۱۲ طيبی

[7] قوله استغفرت له القصعة قال التوربشتی استغفار القصعة عبارة عما صودف فيها من امارة التواضع ممن اكل فيها وبراءته من الكبر وذلك مما يوجب له المغفرة فاضاف الی القصعة لانها كالسبب لذلك ۱۲ طيبی

قوت المغتذی

(فارحضوها) بفتح حاء فنقط ضاد ای اغسلوها (فليمط) بضم تحتية ای ثم ليطعمها (بفتح تحتية وعين ای ليأكلها (ان نسلت الصحفة) بسين فلام ففوقية كنصر ای نمسحها والصحفة دون القصعة (استغفرت له القصعة) قال حق ان الله تعالی خلق فيها تميزا ونطقا تسال به مغفرة وبرواية تقول اجارك الله من النار كما اجرتنی من الشيطان

(الثوب الحلی) ع قلت دخل فيه الضبع

وسط الطعام حدثنا ابو رجاء ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البركة تنزل[1] وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه هذا حديث حسن صحيح انما يعرف من حديث عطاء بن السائب وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب وفي الباب عن ابن عمر باب ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل حدثنا اسحق بن منصور ثنا يحيي بن سعيد القطان عن ابن جريج ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا[2] في مساجدنا هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عمر وابي ايوب وابي هريرة وابي سعيد وجابر بن سمرة وقرة وابن عمر باب ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد انبانا شعبة عن سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب كان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم يا كل منه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ابو ايوب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن مدويه ثنا مسدد ثنا الجراح بن مليح عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا وقد روى هذا عن علي انه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا قوله حدثنا هناد ثنا وكيع عن ابيه عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي انه كره اكل الثوم الا مطبوخا هذا حديث ليس اسناده بذلك القوي وروى عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن ام ايوب اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول فكره اكله فقال لاصحابه كلوه فاني لست كاحدكم اني اخاف ان اوذي صاحبي هذا حديث حسن صحيح غريب ام ايوب هي امراة ابي ايوب الانصاري حدثنا محمد بن حميد ثنا زيد بن الحباب عن ابي خلدة عن ابي العالية قال الثوم من طيبات[3] الرزق وابو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة عند اهل الحديث وقد ادرك انس بن مالك وسمع منه وابو العالية اسمه رفيع وهو الرياحي قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابو خلدة خيارا مسلما باب ما جاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند المنام حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا الباب واوكوا[4] السقاء واكفئوا الاناء او خمروا الاناء واطفئوا المصباح فان الشيطان[5] لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف انية فان الفويسقة[6] تضرم على الناس بيتهم وفي الباب عن ابن عمر وابي هريرة وابن عباس هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر حدثنا ابن ابي عمر وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في كراهية القران بين التمرتين حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري وعبيد الله عن الثوري عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن[7] بين التمرتين حتى يستاذن صاحبه وفي الباب عن سعد مولى ابي بكر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في استحباب التمر حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالا ثنا يحيي بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت[8] لا تمر فيه جياع اهله وفي الباب عن سلمى امراة ابي رافع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه باب ما جاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا ثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يا كل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها وفي الباب عن عقبة بن عامر وابي سعيد وعائشة وابي ايوب وابي هريرة هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن زكريا بن ابي زائدة نحوه ولا نعرفه الا من حديث زكريا بن ابي زائدة باب ما جاء في الاكل مع المجذوم[9] حدثنا احمد بن سعيد الاشقر وابراهيم بن يعقوب قالا ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد

ابن عباس ونهى عنه عليه السلام في فتح خيبر واختلفوا في مثار النهي باب ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل اجمعت الائمة على اباحته لكن فيه رائحة كريهة فيكون مكروها عند اوقات الاذكار وكذلك حال التتن (تمباكو) وما قيل انه حرام فانه انما كان الملوك منعوا الناس عنه وقد ذكرت ان الشئ المباح ليصير حراما بمنع خليفة وامام ولم يقل تحريم الثوم الا ابن حزم وقد تحرى عليه الامر فعما وحديثا باب ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا واقعة حين كان النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب الانصاري قبل بناء المسجد النبوي والحجرات وحكايات عجيبة منها ان ابا ايوب اقام النبي صلى الله عليه وسلم في السفل واقام بنفسه واهله العلو ثم خطر ببالهم ان في اقامته عليه السلام في السفل اساءة الادب فجلس في ناحية المكان كل الليلة فلما اصبح نقل النبي صلى الله عليه وسلم الى العلو ومنها انه عليه السلام حين كان في السفل صب بعض ولدانه الماء في دار البيت فشق ذلك على ابي ايوب فاخذ عمامته وجذب الماء بها كيلا يقطر عليه عليه السلام فلله درهم الصحابة انهم ليسخ لهم ما لا يسخ لغيرهم باب ما جاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند المنام دل الحديث على ان للشيطان قدرة على فتح الابواب الا اذا اغلق بالتسمية وفي مسلم رواية ان في السنة ليلة تنزل فيها البلاء من السماء

[1] قوله تنزل وسط الطعام بجهت آنکه وسط افضل واعدل مواضع است پس احق واولیٰ بود بنزول خیر وبرکت وچون طعامے که درمیان کاسه است محل برکت است القائے وے تا آخر طعام مناسب ست برائے بقاء واستمرار برکت در طعام وافناء واذہاب وے خوب نه بود ترجمه مشکوة ۱۲ [2] قوله فلا يقربنا في مساجدنا اے معشر المسلمين قال محمد انما كره ذلك لريحه فاذا امته طبخا فلا باس به وهو قول ابي حنيفة والعامة اے من العلماء قال بعض اهل العلم النهي عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وحجة الجمهور فلا يقربن مساجدنا وهذا صريح في النهي عن دخول كل مسجد ۱۲ موطا وشرحه للقاري [3] قوله من طيبات الرزق يعني هو حلال وما ورد من النهي فيه فهو لاجل ريحه لا لانه حرام كما مر في حديث ابي ايوب والله اعلم ۱۲ [4] قوله اوكوا السقاء من الايكاء وهو الشد اي شدوا رؤسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط منها شئ واكفئوا الاناء اي اقلبوها حتى لا يدب عليها ما ينجسها او خمروا من التخمير بمعنى التغطية كذا في مجمع البحار [5] قوله فان الشيطان لا يفتح غلقا اعلام منه بان الله تعالى لم يعط قوة عليه وان كان اعطاه اكثر منه وهو الولوج حيث لا يلج الانسان ۱۲ مجمع البحار [6] قوله فان الفويسقة اي الفارة تضرم على الناس من اضرم اي يحرق سريعا ۱۲ مجمع البحار [7] قوله ان يقرن بين التمرتين وذلك لان فيه شرها يزري بفاعله او لان فيه غبنا لصاحبه وقيل لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فقد يكون في الجمع من اشتد جوعه فربما قرن او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن لتطيب النفس الباقين ۱۲ مجمع [8] قوله بيت لا تمر فيه جياع اهله قال الطيبي فيه فضيلة التمر وجواز الادخار للعيال والحث عليه اقول يمكن ان يحمل على الحث على القناعة في بلاد يكثر فيها التمر يعني بيت فيه تمر لا يجوع اهله وانما الجائع من ليس عنده تمر انتهى ۱۲ [9] قوله المجذوم اے صاحب جذام وهو علة معروفة ۱۲

فوت المغتذی

(البركة تنزل وسط الطعام) كسبب قال حق لعله اراد ينزل الله تعالى امداده بوسطه

ابن المنکدر **عن** جابر ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اَخَذ بید مجذوم فادخله معه فی القَصْعة ثم قال کُلْ بسم اللّٰہ ثِقَةً[1] باللّٰہ وتوکلا علیه هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث یونس بن محمد عن المفضّل بن فضالة والمفضل بن فضالة هذا شیخ بصری والمفضل بن فَضَالة شیخ اٰخر مصری اوثق من هذا واشهر **وروی** شعبة هذا الحدیث عن حبیب بن الشهید عن ابن بُرَیدة ان عمر اخذ بید مجذوم وحدیث شعبة اشبهُ عندی واصح **باب ماجاء** ان المؤمن یاکل فی مِعیً واحدٍ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا عبید اللّٰہ عن نافع **عن** ابن عُمَر عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم قال الکافر[2] یاکل فی سبعة اَمْعَاء والمؤمن یاکل فی مِعیً واحد هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی سعید ابی نضرة وابی موسی وجهجاه الغفاری ومیمونة وعبد اللّٰہ بن عمرو **حدثنا** اسحٰق بن موسی ثنا معن ثنا مالک عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم ضافه ضَیْف کافرٌ فامر له رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم بشاةٍ فحُلِبت فشرب ثم اخری فشربه ثم اُخری فشربه حتی شرب حِلاب سبع شیاه ثم اصبح من الغَدِ فاسلم فامر له رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر له باخری فلم یستتمّها فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم المؤمن یشرب فی مِعیً واحد والکافر یشرب فی سبعة امعاء هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب ماجاء** فی طعام الواحد یکفی الاثنین **حدثنا** الانصاری ثنا مَعْنٌ ثنا مالک ح وثنا قُتَیبة عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم طعام الاثنین کافی الثلثة وطعام الثلاثة کافی الاربعة **وفی** الباب عن ابن عُمَر وجابر هذا حدیث حسن صحیح **وروی** جابر وابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم طعام[3] الواحد یکفی الاثنین وطعام الاثنین یکفی الاربعة وطعام الاربعة یکفی الثمانیة **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم بهذا **باب ماجاء** فی اکل الجراد **حدثنا** احمد بن مَنِیع ثنا سفیان عن ابی یعفور العبدی **عن** عبد اللّٰہ بن ابی اَوْفی انه سئل عن الجراد فقال غزوتُ مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم ستّ غَزَوَات ناکل[4] الجراد هکذا روی سفیان بن عُیَیْنَة عن ابی یعفور هذا الحدیث وقال ست غزوات وروی سفیان الثوری وغیر واحد عن ابی یعفور هذا الحدیث وقال سبع غزوات **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر هذا حدیث حسن صحیح وابو یعفور اسمه واقد ویقال وَقْدَان ایضًا وابو یعفور الاٰخر اسمه عبد الرحمٰن بن عُبَیْد بن نِسْطاس **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو احمد والمؤمّل قالا ثنا سفیان عن ابی یعفور **عن** ابن ابی اوفی قال غزونا مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم سبع غَزَوات ناکل الجراد وروی شعبة هذا الحدیث عن ابی یعفُور عن ابن ابی اوفی قال غزونا مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم غزوات ناکل الجراد **حدثنا** بذلک محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا **باب ماجاء** فی اکل لحوم الجلّالة والبانها **حدثنا** هناد ثنا عَبْدة عن محمد بن اسحاق عن ابن ابی نجیح عن مجاهد **عن** ابن عُمَر قال نهی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم عن اکل الجلّالة[5] والبانها **وفی** الباب عن عبد اللّٰہ بن عباس هذا حدیث حَسَنٌ غریب **وروی** الثوری عن ابن ابی نجیح عن مجاهد عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم مرسلا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن عکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم نهی عن المُجَثَّمة[6] وعن لَبَن الجَلَّالة وعن الشرب مِنْ فِی السِّقاء قال محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن عکرمة **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم نحوه هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عبد اللّٰہ بن عمرو **باب ماجاء** فی اکل الدجاج **حدثنا** زید بن اَخزم ثنا ابو قُتَیْبَة عن ابی العوّام عن قتادة **عن** زَهْدَم الجَرْمِی قال دخلت علی ابی موسٰی وهو یاکل دجاجة فقال اُدْنُ فکُلْ فانی رایتُ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم یاکُلُه هذا حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن زَهْدَم ولا نعرفه الا من حدیث زهدم وابو العوّام هو عمران القَطّان **حدثنا** هناد ثنا وکیع عن سفیان عن ایوب عن ابی قِلابة عن زَهْدَم **عن** ابی موسٰی قال رایت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم یاکل لحم دجاج وفی الحدیث کلام اکثر من هذا هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی ایوب السختیانی هذا الحدیث عن القاسم التمیمی عن ابی قلابة عن زهدم الجرمی **باب ماجاء** فی اکل الحُبَارٰی[7] **حدثنا** الفضل بن سهل الاعرج البغدادی ثنا ابراهیم بن عبد الرحمٰن بن مهدی عن ابراهیم بن عُمَر بن سفینة عن ابیه

(Interlinear glosses: ای اکلم السقاء ۱۲ — فتح والرفع للثلاثة ۱۲ مجمع البحار — اقرب ۱۲ — لان جریان الماء والنصبابه دفعة فی المعدة مضر بها طیبی — اذا ظهر اثر النجاسة فی لحمها ولبنها فتحبس ایاما حتی یزول الاثر وقبل زوال الاثر لا یجوز وان لم یظهر اثرها فیوکل لکن الاولی ان تحبس)

باب ماجاء ان المؤمن یاکل فی معیً واحد قیل ان احوال الاناسی مختلفة فان بعض المسلمین یاکل کثیرا وبعض الکفار یاکل قلیلاً فما مراد الحدیث واجیب بان المذکور فی الحدیث الابتغاء ای ینبغی ان یکون هکذا ولیس بخبر ثم فی الحدیث اشکال وهو ان الحدیث یدل علی ان الامعاء سبعة واتفق الاطباء علی انها ستة فلم اجد جوابه الا ما قال الطحاوی ان المعی السابع المعدة وادرجها الحدیث فی المعاء **باب ماجاء** فی اکل لحوم الجلّالة والبانها الجلالة الحیوان التی تاکل القذرات والروث والازبال وقال الحنفیة وقریب منه قول الشافعیة ان الجلالة لو وجدت رائحة کریهة فیها یحرم لبنها ولحمها حتی تترک ثلثة ایام لتزول الرائحة الکریهة اقول ان الحدیث لابی حنیفة والشافعی فی نجاسة ازبال مایوکل لحمه وغیره بان الشریعة منعت عن لحم الجلالة ولبنها والجلالة من الجلة مینگنی وهی روثة الغنم والابل وغیرهما لم یتبادر ذهن احد الی هذا الدلیل

[1] قوله ثقة باللّٰہ هو منصوب علی الحال وصاحبها محذوف ای کل معی واثقا باللّٰہ کذا فی الطیبی ۱۲ [2] قوله الکافر یاکل فی سبعة امعاء والمؤمن یاکل فی معی واحد قال النووی فیه وجوه احدها قیل انه فی رجل بعینه فقیل له علی جهة التمثیل وثانیها ان المؤمن یسمی اللّٰہ تعالی عند طعامه فلا یشارکه فیه الشیطان والکافر لا یسمیه فیشارکه الشیطان وثالثها ان المؤمن یقصد فی اکله فیشبعه امتلاء بعض امعائه والکافر لشرهه وحرصه علی الطعام لا یکفیه الا ملء کل الامعاء ورابعها یحتمل ان یکون فی بعض المومنین وبعض الکفار وخامسها ان یراد بالسبعة صفات الحرص والشره وطول الامل والطمع وسوء الطبع والحسد والسمن وسادسها ان یراد بالمؤمن تام الایمان المعرض عن الشهوات المقتصر علی سد خلته وسابعها المختار وهو ان بعض المؤمنین یاکل فی معی واحد وان اکثر الکفار یاکلون فی سبعة ولا یلزم ان کل واحد من السبعة مثل معی المؤمن ومقصود الحدیث التقلل من الدنیا والحث علی الزهد فیها ۱۲ طیبی [3] قوله طعام الواحد یکفی الاثنین تاویله شبع الواحد قوت الاثنین وشبع الاثنین قوت الاربعة قال عبد اللّٰہ بن عروة تفسیر هذا ما قال عمر رض عام الرفادة لقد هممت ان انزل علی اهل کل بیت مثل عددهم فان الرجل لا یهلک علی نصف بطنه قال النووی فیه الحث علی المواساة فی الطعام وانه وان کان قلیلا حصلت منه الکفایة المقصودة ووقعت فیه برکة تعم الحاضرین ۱۲ طیبی۔ [4] قوله ناکل الجراد وفی بعض الروایات ناکل معه الجراد قال فی مجمع البحار واکثر الروایات خلت عن لفظ معه وقد ورد انه صلی اللّٰہ علیه وسلم لم یکن یاکل الجراد فیاول علی انهم اکلوه وهم معه قلت التاویل بعید لان المعیة تقتضی الشرکة والروایة الخالیة مطلقة فیحمل علی المقید وروایة عدم الاکل اخبار عن عدم الرؤیة وحدیث سئل عن الجراد فقال لا اکله ولا احرمه وعلله بانه من جنود اللّٰہ یبعثه امارة لغضبه علی بعض بلاده وعلیه فلا یوکل وباعتبار انه غذاء یحل ویوکل انتهی قال الطیبی وحدیث قد سئل عن الجراد ضعفه محی السنة واللّٰہ اعلم ۱۲ [5] قوله عن اکل الجلالة والبانها هو من الحیوان ما تاکل العذرة والجلة البعرة هذا اذا کان غالب علفها منها حتی ظهر علی لحمها ولبنها وعرقها فیحرم اکلها الا بعد ان حبست ایاما والنهی عن رکوبها فلعله لما تکثر من اکل العذرة والبعرة وتکثر النجاسة علی اجسامها وافواهها وتلمس راکبها بفمها وثوبه بعرقها وفیه اثر النجس فیتنجس کذا فی المجمع ۱۲ [6] قوله نهی عن المجثمة هی کل حیوان ینصب ویرمی لیقتل الا انها تکثر فی نحو الطیر والارنب مما یجثم بالارض ای یلزقها ۱۲ مجمع [7] قوله الحباری طائر للذکر والانثی والواحد والجمع والفه للتانیث وغلط الجوهری اذ لو لم تکن له لا نصرفت ۱۲ قاموس ویقال تعذری وتودری وفی الصراح حباری بالضم شوات وهو نوع من الطیر مذکرها ومؤنثها وواحدها وجمعها سواء وان شئت قلت فی الجمع حباریات انتهی ۱۲

قوت المغتذی راخذ بید مجذوم الخ قال البیهقی بشعب الایمان به مع ما روی عنه من الفرار من المجذوم وامر مجذوم اتاه فی وفد ثقیف بالرجوع توکید طریق التوکل فیکون هذا فیما حاله صبر علی مکروه وترک اختیار فی موارد القضاء والاٰخر فیمن یخاف علی نفسه عجزا عن احتمال مکروه وصبر علیه فیحترز بما جاز فی الشرع بانواع الاحترازات (امعاء) کاسباب مصارین جمع معی بکسر وقصر وتنوین (طعام الاثنین کافی الثلاثة) قال عز الدین بابلیس ان اراد اخبارا عن ما وقع فهو مشکل اذ طعامهما انما یکفیهما وان اراد معنی آخر فما هو قال فجوابه انه اخبر معناه امر ای اطعموا طعامهما ثلاثة اونبه به علی انه یقوت ثلاثة واخبر به لئلا یجزع والاول ارجح قال جط روی العسکری بالمواعظ بحدیث عمر قال صلی اللّٰہ علیه وسلم کلوا جمیعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد یکفی الاثنین وطعام الاثنین یکفی الثلاثة والاربعة کلوا جمیعا ولا تفرقوا فان البرکة فی الجماعة فیوخذ منه ان شرط المسئلة الاجتماع علی الاکل وان معناه طعام من ذکر بافتراق یکفی من ذکر باجتماع (دجاجا) مثلث وکغراب ضعیف (لحم حباری) بحاء فموحدة فراء کسکاری طائر معروف

عن جدہ قال اکلت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لحم حُبارى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابراهيم بن عمر بن
سفينة روى عنه ابن ابى فُدَيك ويقول بُرَيه بن عمر بن سفينة **باب ما جاء** فى اكل الشواء **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا حجاج
ابن محمد قال قال ابن جُرَيج اخبرنى محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ **وفى** الباب عن عبد الله بن الحارث والمغيرة وابى رافع هذا حديث
حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب ما جاء** فى كراهية الاكل متكئا **حدثنا** قتيبة ثنا شريك عن على بن الاقمر **عن** ابى جحيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا **وفى** الباب عن على وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن العباس هذا حديث حسن
صحيح لا نعرفه الا من حديث على بن الاقمر وروى زكريا بن ابى زائدة وسفيان بن سعيد وغير واحد عن على بن الاقمر هذا الحديث
وروى شعبة عن سفيان الثورى هذا الحديث عن على بن الاقمر **باب ما جاء** فى حب النبى صلى الله عليه وسلم الحلواء والعسل **حدثنا**
سلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان واحمد بن ابراهيم الدورقى قالوا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبى
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل هذا حديث حسن صحيح غريب وقد رواه على بن مسهر عن هشام بن عروة وفى الحديث كلام اكثر
من هذا **باب ما جاء** فى اكثار المرقة **حدثنا** محمد بن عمر بن على المقدمى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن فضاء ثنا ابى عن علقمة
ابن عبد الله المزنى **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يجد لحما اصاب
مرقة وهو احد اللحمين **وفى** الباب عن ابى ذر هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضاء ومحمد بن فضاء
هو المعبر وقد تكلم فيه سليمان بن حرب وعلقمة هو اخو بكر بن عبد الله المزنى **حدثنا** الحسين بن على بن الاسود البغدادى
ثنا عمرو بن محمد العنقزى ثنا اسرائيل عن صالح بن رستم ابى عامر الخزاز عن ابى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت **عن** ابى
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم شيئا من المعروف ان لم يجد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت
لحما او طبخت قدرا فاكثر مرقته واغرف لجارك منه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه شعبة عن ابى عمران الجونى هذا حديث
حسن **باب ما جاء** فى فضل الثريد **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمدانى **عن** ابى
موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون و
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **وفى** الباب عن عائشة وانس هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** انهشوا
اللحم نهشا **حدثنا** احمد بن منيع ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم ابى امية **عن** عبد الله بن الحارث قال زوجنى ابى فدعا
اناسا فيهم صفوان بن امية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهسوا اللحم نهسا فانه اهنأ وامرأ **وفى** الباب عن عائشة
وابى هريرة هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الكريم وقد تكلم بعض اهل العلم فى عبد الكريم المعلم من قبل حفظه منهم ايوب
السختيانى **باب ما جاء** عن النبى صلى الله عليه وسلم من الرخصة فى قطع اللحم بالسكين **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن
الزهرى عن جعفر بن عمرو بن امية الضمرى **عن** ابيه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة فاكل منها ثم مضى الى الصلوة
ولم يتوضأ هذا حديث حسن صحيح **وفى** الباب عن المغيرة بن شعبة **باب ما جاء** اى اللحم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن الفضيل عن ابى حيان التيمى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير **عن** ابى هريرة قال اتى النبى
صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها **وفى** الباب عن ابن مسعود وعائشة وعبد الله بن جعفر وابى عبيدة هذا
حديث حسن صحيح وابو حيان اسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمى وابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم **حدثنا** الحسن بن محمد
الزعفرانى ثنا يحيى بن عباد ابو عباد ثنا فليح بن سليمان عن عبد الوهاب بن يحيى من ولد عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير
عن عائشة قالت ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يعجل اليه لانه
اعجلها نضجا هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** فى الخل **حدثنا** الحسن بن عرفة ثنا مبارك بن سعيد اخو سفيان
ابن سعيد عن سفيان عن ابى الزبير **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزاعى البصرى
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل **وفى** الباب عن عائشة

فلهذا يعجبه فلا تعارض بين هذا الحديث وبين ما مر وكان يعجبه لان سرعة النضج ايضا احد وجوه الاعجاب ١٢ لانه اكل مرة واقرب الى القناعة واذا قنع به اكثر العاقلين ١٢ مجمع البحار

باب ما جاء فى كراهية الاكل متكئا قال الخطابى ان الاتكاء هو الجلوس مطمئنا اقول ان المستحسن عند الاكل الجلوس جاثيا على ركبتيه او مقعيا واما التربيع فجلوس قبيح ؂

؎١ قوله بريه بن عمر وهو تصغير ابراهيم ١٢ تقريب ؎٢ قوله فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ هذا حجة للجمهور فى ان اكل ما مسته النار لم يوجب الوضوء ١٢
؎٣ قوله فلا آكل متكئا اى لم اقعد متكئا على الاوطية حال الاكل اذ هو فعل من يستكثر من الاطعمة لكنى اقعد مستوفزا واكل علقة من الطعام وليس المراد من الاتكاء الميل على احد جانبيه بل هو هنا المتكئ على وطاء تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكئ قال النووى متكئا اى متمكنا فى الجلوس متربعا او معتمدا على وطاء تحته ان يريد به ان يسند ظهره الى شئ او يضع احدى يديه على الارض متكئا وكل ذلك منهى عنه عند الاكل ١٢ مجمع البحار
؎ قوله يحب الحلواء والعسل هو بالمد والمراد كل شئ حلو وتخصيص العسل لشرفه ١٢ كذا فى المجمع ؎٤ قوله بوجه طليق اى مستبشر منبسط ١٢ ؎٥ قوله اغرف اى اعط غرفة منه لجارك ١٢ ؎٦ قوله كمل من الرجال بتثليث ميم ولم يكمل من النساء الا كذا لم يلزم من الكمال النبوة فاجمعوا على عدمها ١٢ مجمع ؎٧ قوله وفضل عائشة كفضل الثريد الخ لم يعطف عائشة على آسية بل ابرز فى صورة جملة مستقلة تنبيها على اختصاصها بما امتازت به عن سائر من مثل بالثريد لانه افضل طعام لانه مع اللحم جامع بين الغذاء واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة فى المضغ ١٢ مجمع البحار ؎٨ قوله النهس بالمهملة اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة الاخذ بجميعها كذا فى النهاية وفى الطيبى النهس اخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة بالاضراس ١٢
؎٩ قوله اهنأ الهنئ هو اللذيذ الموافق للغرض وامرأ من الاستمراء وهو ذهاب كظة الطعام وثقله ١٢ قاله الطيبى ؎١٠ قوله احتز اى قطع بسكين وما ورد من النهى عن القطع بالسكين فهو محمول على العادة بالقطع يعنى لا تجعلوا القطع بالسكين دابكم وعادتكم كالاعاجم بل اذا كان نضيجا فانهسوا واذا لم يكن نضيجا فحزوه بالسكين ١٢ كذا فى الطيبى
؎١١ قوله وكان يعجبه محبته صلى الله عليه وسلم للذراع لنضجها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وحلاوة مذاقها وبعدها عن مواضع الاذى ١٢ ذكره الطيبى نقلا عن النووى ١٢ ؎١٢ قوله ما كان الذراع الخ هذا بظاهره مخالف لما مر وكان يعجبه وكان النووى لم يوثق رواية هذا الحديث ١٢ عصام
؎١٣ قوله نعم الادام الخل الادام بالكسر والادام بالضم ما يوكل مع الخبز اى شئ كان ١٢ نهاية

وام هانیٔ وهذا اصح من حدیث مبارك بن سعید **حدثنا** محمد بن سهل بن عسکر البغدادی ثنا یحیی بن حسان نا سلیمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم الادام الخل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا یحیی بن حسان عن سلیمان بن بلال بهذا الاسناد نحوه الا انه قال نعم الادام او الادم الخل هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه لا یعرف من حدیث هشام بن عروة الا من حدیث سلیمان بن بلال **حدثنا** ابو کریب ثنا ابو بکر بن عیاش عن ابی حمزة الثمالی عن الشعبی **عن** ام هانیٔ ابنة ابی طالب قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال هل عندکم شیٔ فقلت لا الا کسر یابسة وخل فقال النبی صلی الله علیه وسلم قربیه فما اقفر بیت من ادم فیه خل هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه لا نعرفه من حدیث ام هانیٔ الا من هذا الوجه وام هانیٔ ماتت بعد علی بن ابی طالب بزمان **باب ماجاء** فی اکل البطیخ بالرطب **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزاعی ثنا معاویة بن هشام عن سفین عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یاکل البطیخ بالرطب **وفی** الباب عن انس هذا حدیث حسن غریب **ورواه** بعضهم عن هشام بن عروة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه عن عائشة **وقد** روی یزید بن رومان عن عروة عن عائشة هذا الحدیث **باب ماجاء** فی اکل القثاء بالرطب **حدثنا** اسمعیل بن موسی الفزاری ثنا ابراهیم بن سعد عن ابیه **عن** عبد الله بن جعفر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یاکل القثاء بالرطب هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث ابراهیم بن سعد **باب ماجاء** فی شرب ابوال الابل **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانی ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا حمید وثابت وقتادة **عن** انس ان ناسا من عرینة قدموا المدینة فاجتووها فبعثهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث ثابت **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن انس رواه ابو قلابة عن انس ورواه سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس **باب** الوضوء قبل الطعام وبعده **حدثنا** یحیی بن موسی ثنا عبد الله بن نمیر ثنا قیس بن الربیع ح وثنا قتیبة ثنا عبد الکریم الجرجانی عن قیس بن الربیع المعنی واحد عن ابی هاشم عن زاذان **عن** سلمان قال قرأت فی التوراة ان برکة الطعام الوضوء بعده فذکرت ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم واخبرته بما قرأت فی التوراة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم برکة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده **وفی** الباب عن انس وابی هریرة لا نعرف هذا الحدیث الا من حدیث قیس بن الربیع وقیس یضعف فی الحدیث وابو هاشم الرمانی اسمه یحیی بن دینار **باب فی** ترك الوضوء قبل الطعام **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن ابن ابی ملیکة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج من الخلاء فقرب الیه طعام فقالوا الا ناتیك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الی الصلوٰة هذا حدیث حسن وقد رواه عمرو بن دینار عن سعید بن الحویرث عن ابن عباس **وقال** علی بن المدینی قال یحیی بن سعید کان سفین الثوری یکره غسل الید قبل الطعام وکان یکره ان یوضع الرغیف تحت القصعة **باب ماجاء** فی اکل الدباء **حدثنا** قتیبة بن سعید ثنا اللیث عن معاویة بن صالح **عن** ابی طالوت قال دخلت علی انس بن مالك وهو یاکل القرع وهو یقول یالك شجرة ما احبك الی لحب رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاك **وفی** الباب عن حکیم بن جابر عن ابیه هذا حدیث غریب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن میمون المکی ثنا سفین بن عیینة قال ثنی مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة **عن** انس بن مالك قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتتبع فی الصحفة یعنی الدباء فلا ازال احبه هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن انس بن مالك **باب ماجاء** فی اکل الزیت **حدثنا** یحیی بن موسی ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زید بن اسلم **عن ابیه** ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کلوا الزیت وادهنوا به فانه من شجرة مبارکة هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث عبد الرزاق عن معمر وکان عبد الرزاق یضطرب فی روایة هذا الحدیث فربما ذکر فیه عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وربما رواه علی الشك فقال احسبه عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وربما قال عن زید بن اسلم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **حدثنا** ابو داؤد سلیمان بن معبد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زید بن اسلم **عن** ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن عمر **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو احمد الزبیری وابو نعیم قالا ثنا سفیان عن عبد الله بن عیسی عن رجل یقال له عطاء من اهل الشام **عن** ابی اسید قال قال النبی صلی الله علیه وسلم کلوا من الزیت وادهنوا به فانه شجرة مبارکة هذا حدیث غریب من هذا الوجه انما نعرفه من حدیث عبد الله بن عیسی **باب ماجاء** فی الاکل مع المملوك **حدثنا** نصر بن علی ثنا سفیان عن اسمعیل بن ابی خالد عن ابیه **عن** ابی هریرة یخبرهم ذلك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا کفی احدکم خادمه طعامه حره ودخانه

Interlinear glosses: کریا لبس بالکسر استخوان کہ بر وے گوشت کم باشد ۱۲ صراح — جمع کسرة بمعنی خرزہ ۱۲ — لایوجد فی اکثر النسخ ۱۲ — ہندوانہ یعنی تربوز یا خربوزہ ۱۲ ع — خیار دراز ۱۲ — ای غسل الایدی والافواہ من الدسومة ۱۲ — کدو ۱۲ — بذلك الخ

باب فی ترك الوضوء قبل الطعام **قوله** کان سفیان الثوری یکرہ الخ اعلم ان اصح ما فی باب غسل الیدین قبل الطعام حدیث النسائی لکنه فیه قید الجنب ❊ ❊ ❊

لـه قوله فما اقفر بیت من ادم فیه خل هذه الجملة صفة بیت وفصل بینهما بادم ای ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادام والقفار الطعام بلا ادام واقفر اذا اکل الخبز وحده من القفر والقفار وهی ارض خالیة لا ماء بها ۱۲ مجمع البحار لـه قوله یاکل البطیخ بالرطب وورد فی بعض الروایات انه صلی الله علیه وسلم قال یکسر حر هذا برد هذا وقیل ان ینضج البطیخ ویصیر حلوا فانه بعد نضجه حار وقیل بارد ۱۲ مجمع لـه قوله فاجتووها ای اصابتهم الجوی وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم یوافقهم هواها مجمع البحار ومر بیان حکم شرب البول والاختلاف فی طهارته فی ابواب الطهارة ۱۲ لـه قوله قال الطیبی معنی برکة الطعام الوضوء فی اول الطعام النمو والزیادة فیه وفی اخره عظم فائدة الطعام باستعمال النظافة فانه اذا ازالت ذلك عن یده الغمر الذی حصل فی یده من الطعام وعاقبه استمرأه ۱۲ لـه قوله انما امرت بالوضوء وهذا انما ینطبق علی السوال اذا اعتقد السائل ان الوضوء قبل الطعام واجب فنفی صلی الله علیه وسلم وجوبه حیث اتی باداة الحصر واسند الامر الی الله تعالی فلا ینافی جوازه ۱۲ طیبی لـه قال الطیبی فیه دلیل علی ان الطعام اذا کان مختلفا یجوز ان یمد یده الی ما لا یلیه اذا لم یعرف من صاحبه کراهیته ۱۲ لـه قوله من شجرة مبارکة ویدل علیه التنزیل من قوله تعالی شجرة مبارکة زیتونة ۱۲ لـه قوله ابی اسید هو ابو اسید بن ثابت الانصاری بفتح الهمزة علی الصحیح وابو اسید الساعدی بضم الهمزة کذا فی الجامع ۱۲ لـه قوله اذا کفی احدکم الخ ای تولی حر النار فی طبخه وعلاجه فتشارك فی الحظ منه فلیطعمه ۱۲ ❊ ❊ ❊

(والثوب الحلی) عـه قلت منسوخ عند الحنفیة ❊ ❊ ❊

فليا خذ بيده فليُقعِد معه فان اَبَیٰ فليا خذ لقمة فليُطعمه اياها هذا حديث حسن صحيح وابوخالد والد اسمٰعيل اسمه سعد **باب ما جاء** فى فضل اطعام الطعام **حدثنا** يوسف بن حماد ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن الجُمَحِیّ عن محمد بن زياد **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال اَفْشُوا السّلام واطعِموا الطعام واضربوا الهَام[1] تُورَثوا الجنان **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وانس وعبد الله بن سلام وعبد الرحمٰن ابن عائش وشُرَيح بن هانئ عن ابيه هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابی هُرَيرَة **حدثنا** هناد ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عَمْرو قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اعبُدُوا الرحمٰن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنّة بسلام هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فی فضل العَشاء **حدثنا** يحيى بن موسی ثنا محمد بن يعلی الكوفی ثنا عَنْبَسَة بن عبد الرحمٰن القُرَشی عن عبد الملك بن عَلّاق[2] **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم تَعَشَّوْا ولو بكَفٍّ من حَشَفٍ فان ترك العَشاء[3] مَهْرَمَةٌ **هذا** حديث منكر لا نعرفه الا من هذا الوجه وعَنْبَسَة يُضَعَّف فی الحديث وعبد الملك بن عَلّاق مجهول **باب ما جاء** فی التسمية علی الطعام **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمی ثنا عبد الاعلی عن مَعْمَر عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عُمَر بن ابی سلمة انه دخل علی رسول الله صلی الله عليه وسلم وعنده طعام قال اُدْنُ يا بُنَیَّ فسَمِّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك **وقد** روی عن هشام بن عُروة عن ابی وَجْزَة[4] السَّعدی عن رجل من مُزَيْنَة عن عُمَر بن ابی سلمة **وقد** اختلف اصحاب هشام بن عروة فی رواية هذا الحديث وابو وجزة السعدی اسمه يزيد بن عُبَيد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابی السوية ابو الهُذَيل قال ثنی عُبَيد الله بن عكراش **عن** ابيه عكراش بن ذُؤَيب قال بعثنی بنو مُرّة بن عُبَيد بصدقات اموالهم الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والانصار قال ثم اخذ بيدی فانطلق بی الی بيت ام سلمة فقال هل من طعام فاتينا بجَفْنَة[5] كثيرة الثَّرِيد والوَذْر فاقبلنا ناكل منها فخبطت[6] بيدی فی نواحيها واكل رسول الله صلی الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسری علی يدی اليمنی ثم قال يا عِكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اُتينا بطبق فيه الوان التمر او الرُّطَب (ای اقسام التمر ۱۲) شك عبيد الله فجعلت آكل من بين يدی وجالت يَدُ رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الطبق قال يا عكراش كُل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اُتينا بماء فغسل رسول الله صلی الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه (من الجوالان ۱۲) وقال يا عِكراش هذا الوضوء مما غيرت النار **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث العلاء بن الفضل وقد تفرد العلاء بهذا الحديث وفی الحديث قصة ❊ **حدثنا** ابو بكر محمد بن اَبان ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائی عن بُدَيل بن ميسرة العُقَيلی عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير عن ام كلثوم **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعامًا فليقل بسم الله فان نسی فی اوله فليقل بسم الله فی اوله وآخره[6] وبهذا الاسناد عن عائشة **قالت** كان رسول الله صلی الله عليه وسلم ياكل طعاما فی ستة من اصحابه فجاء اعرابی فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اما انه لو سمّی لكفاكم هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فی كراهية البيتوتة وفی يده ريح غَمَر[7] **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدنی عن ابن ابی ذئب عن المقبری **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الشيطان حَسّاس لَحّاس[8] فاحذروه علی انفسكم من بات وفی يده ريح غمر فاصابه[9] شیٔ فلا يلومَنَّ الا نفسه هذا حديث غريب من هذا الوجه **وقد** روی من حديث سُهَيل بن ابی صالح عن ابيه عن ابی هُرَيرة عن النبی صلی الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن اسحاق ابو بكر البغدادی ثنا محمد بن جعفر المدائنی ثنا منصور بن ابی الاسود عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من بات وفی يده ريح غمر فاصابه شیٔ فلا يلومَنَّ الا نفسه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الاعمش الا من هذا الوجه اٰخر ابواب الاطعمة ❊

ابواب الاشربة

باب ما جاء فی شارب الخمر **حدثنا** يحيى بن دُرُست

باب ماجاء فی التسمية علی الطعام اعلم ان الثابت بالاحاديث فی التسمية بسم الله فقط قوله فان نسی فی اوله الخ فی بعض الاحاديث انه لو لم يسم علی الطعام ليشترك معه الشيطان واذا قرء التسمية فی الوسط قاء الشيطان وقد صاحب البحر بهذا البحث الی ان من ترك التسمية فی اول الوضوء هل يفيد التسمية فی وسطه ام لا والله اعلم وعلمه اتم ❊ ابواب الاشربة باب ماجاء فی شارب الخمر اقول ان هذه المسئلة لم اجد فيها ما يشفی الصدور ونقل ان الكرخی صنف فی هذه المسئلة كتابا مستقلا لكنا ما وجدناه الخمر عند ابی حنيفة وابی يوسف عصير العنب اذا غلی (جوش مارا) واشتد (تيز ہوا اور اٹھا) وقذف بالزبد فاحكامه عشرة مذكورة فی الهداية منها ان مستحلها كافر وانها نجسة غليظة وان قليلها وكثيرها حرام وان شاربها محدود اسكر ام لا وسواها اشربة ثلثة قليلها وكثيرها حرام وفی رواية نجسة خفيفة وفی رواية غليظة احدها الطلاء وهو عصير العنب المطبوخ الذی لم يطبخ ثلثاه واشتد والخمر لا يطبخ وللطلاء تفسير آخر وثانيها السكر والثالث النقيع وهذه الثلثة والخمر تسمی بالاشربة الاربعة ويكون قليلها وكثيرها حراما ولا يطلق لفظ الخمر الا علی الاول من الاربعة واما ما سواها فينتخذ النبيذ من كل شیٔ من

---

[1] الهام جمع هامة وهی اعلی الراس ۱۲ مجمع البحار۔

[2] قوله علاق بشدة اللام وآخره قاف كذا فی النسخ الخمس الموجودة لكن فی المغنی ضبط بفاء فی آخره ۱۲ والله اعلم۔

[3] قوله ترك العشاء مهرمة ای مظنة للهرم هذه الكلمة جارية علی السنة الناس ولست ادری ارسول الله صلی الله عليه وسلم ابتدأها ام كانت تقال قبله ۱۲ نهاية۔

[4] ابی وجزة بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زای السعدی المدنی الشاعر ثقة من الخامسة ۱۲ تقريب۔

[5] الجفنة القصعة والثريد طعام يتخذ من اللحم والخبز قوله والوذر هی قطع اللحم التی لا عظم فيها وهی جمع وذرة ۱۲ كذا فی الطيبی۔

[6] قوله فخبطت بيدی ای ضربت فيها من غير استواء والخبط فعل الشیٔ علی غير نظام وكذا فی القول ۱۲ مجمع

[6] قوله فی اوله وآخره ای اكل اوله وآخره مستعينا باسم الله تعالی ۱۲ كذا فی الطيبی۔

[7] قوله الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ۱۲ طيبی

[8] قوله حساس لحاس ای شديد الحس والادراك ۱۲

[9] قوله فاصابه شیٔ فلا يلومن الا نفسه ای اصابه ايذاء من هوام وذوات السموم فی النوم لرائحة الطعام فی يده ۱۲ مجمع

❊ ❊ ❊

ابوزکریا ثنا حمّاد بن زید عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل مُسکر خمر وکل مسکر حرام[١] ومن شَرِبَ الخمر فی الدنیا فمات وهو یُدمِنها[٢] لم یَشرَبها فی الاٰخرة **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی سعید وعبدالله بن عمرو وعُبادة وابی مالکٍ الاشعری وابن عباس حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم و رواه مالک بن انس عن نافع عن ابن عمر موقوفا ولم یرفعه **اخبرنا** قُتَیبة ثنا جَرِیر عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عُبَید بن عُمَیر **عن** ابیه قال قال عبدالله بن عُمَر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شَرِبَ الخمر لم تقبل[٣] له صلوة اربعین صباحا فان تاب تاب الله علیه فان عاد لم یقبل الله له صلوة اربعین[٤] صباحا فان تاب تاب الله علیه فان عاد لم یقبل الله له صلوة اربعین صباحا فان تاب تاب الله علیه فان عاد الرابعة لم یقبل الله له صلوة اربعین صباحا فان تاب[٥] لم یَتُب الله علیه وسقاه من نهر الخَبال قیل یا ابا عبد الرحمٰن وما نهر الخَبال قال نهر من صَدِید اهل النار هذا حدیث حسن **وقد** روی نحو هذا عن عبدالله بن عمرو وابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب ما جاء** کل مُسکِر حرام **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک بن انس عن ابن شهاب عن ابی سلمة **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم سُئِل عن البِتع فقال کل شَراب اَسکَر فهو حرام **حدثنا** عُبَید بن اسباط ابن محمد القرشی وابو سعید الاشج قالا ثنا عبدالله بن ادریس عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابن عمر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول کل مُسکِر حرام هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عُمر وعلی وابن مسعود وابی سعید وابی موسی والاشج العصری ودَیلم ومیمونة وعائشة وابن عباس وقیس بن سعد والنعمان بن بَشِیر ومعاویة وعبدالله بن مُغَفَّل وام سلمة وبُرَیدة وابی هُرَیرة ووائل بن حُجر وقُرَّة المُزَنی هذا حدیث حسن **وقد** روی عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وکلاهما صحیح **وروی** غیر واحد عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **وعن** ابی سلمة عن ابن عُمر عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب ما جاء** ما اسکر کثیره فقلیله[٦] حرام **حدثنا** قُتَیبة ثنا اسمٰعیل بن جعفر ح وثنا علی بن حُجر ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن داؤد بن بکر بن ابی الفُرات عن محمد بن المنکدر **عن** جابر بن عبدالله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما اسکر کثیره فقلیله حرام **وفی** الباب عن سعد وعائشة وعبدالله بن عمرو وابن عمر وخَوّات بن جُبَیر هذا حدیث حسن غریب من حدیث جابر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الاعلی بن عبد الاعلی عن هشام بن حَسّان عن مهدی بن میمون ح وثنا عبدالله بن معاویة الجمحی حدثنا مهدی بن میمون المعنی واحد عن ابی عثمان الانصاری عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل مسکر حرام ما اَسکَر الفَرق[٧] منه فمِلأ الکفّ منه حرام قال احدهما فی حدیثه الحُسْوة[٨] منه حرام هذا حدیث حسن **قد** رواه لیث بن ابی سُلَیم والرَّبِیع بن صَبِیح عن ابی عثمان الانصاری نحو روایة مهدی بن میمون وابو عثمان الانصاری اسمه عمرو بن سالم ویقال عُمَر بن سالم **باب ما جاء** فی نَبِیذ الجَرّ **حدثنا** احمد بن منیع ثنا ابن عُلَیة ویزید بن هارون **قالا** ثنا سلیمان التیمی **عن** طاؤس ان رجلا اتی ابن عمر فقال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن نبیذ الجَرّ فقال نعم فقال طاؤس والله انی سمعته منه **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی وابی سعید وسُوَید وعائشة وابن الزُبَیر وابن عباس هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی کراهیة ان یُنبَذَ فی الدُبّاء والنقیر والحَنتَم **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی ثنا ابوداؤد الطیالسی ثنا شعبة **عن** عمرو بن مُرّة قال سمعت زاذان یقول سالت ابن عمر عما نهی عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم من الاوعیة واخبرناه بلغتکم وفسّره لنا بلغتنا قال نهی[٩] رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الحَنتَمة وهی الجَرّة ونهی عن الدُبّاء وهی القَرعة ونهی عن النَقِیر وهی اصل النخل یُنقَر نقرا او یُنسَج[١٠] نسجا ونهی عن المُزَفَّت وهو المُقَیَّر وامر ان ینتبذ فی الاسقیة **وفی** الباب عن عُمر وعلی وابن عباس وابی سعید وابی هُرَیرة وعبدالرحمٰن بن یَعمُر وسمرة وانس وعائشة وعمران

(بین السطور: خضخران ١٢ منتهی — بکسر موحدة وسکون فوقانیة وقد تفتح نبیذ العسل وهو خمر اهل الیمن ١٢ مجمع — ای قدر ما یحسی مرة ١٢ ص — ای المنقور ١٢ — هی جرار مدهونة خضر تحمل الخمر فیها الی المدینة ثم نهی عن الانتباذ فیها لانها تسرع الشدة فیها لاجل دهنها ١٢ — ای المطلی بالزفت وهو القیر ١٢)

الحبوب والثمار والالبان وتسمی هذه الاقسام بالانبذة وحکمها ما ذکروا ان القلیل ای القدر غیر المسکر منها حلال اذا کان بقصد التقوی علی العبادة وحرام بقصد التلهی والکثیر ای القدر المسکر منها حرام وهذا مذهب الشیخین للاحناف ومعه وکیع بن جراح وسفیان الثوری ولکنه لعله رجع سفیان عنه وفی الهدایة عن الاوزاعی ایضا وفاق ابی حنیفة فی الجملة وبعض الصحابة ایضا وان تاولت الخصوم اقوالهم والائمة الاخرون ایضا موافقون للشیخین فی الجملة سوا الشافعی واحمد ومالک ومحمد بن حسن وجمهور الصحابة فذهبوا الی ان المسکر المائع من کل شئ یحرم قلیله وکثیره واسکرا ام لم یسکر والمکر الجامد لیس بخمر وافتی ارباب الفتوی منا بقول محمد بن حسن واما ارباب اللغة فلیشیدون اقوال ائمتهم ذکر صاحب القاموس لشافعی معنی الخمر موافق الجمهور وذکر مذهب ابی حنیفة بقیل وذکر الزمخشری معنی قول ابی حنیفة وقال لیس فی اللغة الا هذا ومن المعلوم ان الزمخشری اعلی من صاحب القاموس لانه امام اللغة اقول عندی ان اصل معنی الخمر لغة ما قال ابوحنیفة ولکنه یستعمل فی معنی المجازین ایضا والصنفیان علی الحقیقة ویمکن للجمهور ان یقولوا اذا ذکر للشارع حکم ما زعمتموه خمرا وحکم غیره ولهذا ای اعتراض (تنبیه) قد ذکر الزمخشری فی اساس اللغة معنی اللفظ ثم بعده یقول ومن المجاز الخ ولیس مراده المجاز

١ قوله کل مسکر حرام هذا متفق علیه الا ان ابا حنیفة یقول فیما سوی الخمر انه حرام بالسکر والاٰخرون یقولون انه حرام مطلق لان کل مسکر خمر عندهم ١٢ لمعات ٢ قوله وهو یدمنها ادمن الشئ ادامه وقوله لم یشربها فی الاٰخرة الکنایة عن عدم دخول الجنة او المراد حرمانه عن هذه الشهوة لکن ینبغی ان لا یشتهیه والا فعی الجنة ما تشتهیه الانفس ویمکن ان یکون والله اعلم مدمن الخمر فی الدنیا محروما مع الاشتهاء جزاء علی عمله وعلی کل تقدیر حرمانه عن ذلک نقصان عظیم ١٢ لمعات ٣ قوله لم تقبل له صلوة الخ ای لم یکن له ثواب وان برئ الذمة وسقط القضاء باداء ارکانه مع شرائطه کذا قالوا وتخصیص الصلوة بالذکر للدلالة علی ان عدم قبول العبادات الاُخر مع کونها افضل بطریق الاولیٰ ٤ قوله صلوة اربعین بالاضافة او بغیرها وظرفیة اربعین ١٢ ٤ قوله اربعین صباحا المتبادر الی الفهم من هذه اللفظة ان المراد صلوة الصبح وهی افضل الصلوات ویحتمل ان یراد به الیوم ای صلوة اربعین یوما ٥ قوله فان تاب لم یتب الله علیه ای لم یقبل توبته وهذا تشدید وتهدید ان قبول التوبة اذا وجدت بحقیقتها واجب فضلا من الله تعالیٰ او المراد لم یوفقه الله للتوبة ویموت مصرا هذا ایضا فی التحقیق مبالغة والله تعالیٰ اعلم کذا قاله الشیخ فی اللمعات شرح المشکوة ٦ قوله فقلیله حرام لانه یؤدی الی الکثیر عادة فوجب الاجتناب عنه ١٢ لمعات ٧ قوله ما اسکر الفرق الفرق وهو مکیال اهل المدینة ثلثة اٰصع او سبع ستة عشر رطلا والمراد بالفرق وملاء الکف الکثیر والقلیل ولیس بتحدید کما فی الحدیث السابق ١٢ لمعات ٨ قوله الحسوة منه حرام هو بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما یحسی مرة وبالفتح المرة ١٢ مجمع البحار ٩ قوله نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الحنتمة الی قوله وامر ان ینتبذ فی الاسقیة لانها اوعیة تسرع بالاشتداد فیما یستنقع لانها غلیظة لا یترشح منها الماء ولا ینفذ فیها الهواء فلعلها تغیر النقیع فی زمان قلیل ویتناوله صاحبه علی غفلة بخلاف السقاء فان التغیر فیه یحدث علی مهل وقیل هذه الظروف کانت مختصة بالخمر فلما حرمت الخمر حرم النبی صلی الله علیه وسلم استعمال هذه الظروف فان اثر الخمر ما زال عنها والصافی ابتداء تحریم شئ یبالغ ویشدد لیترکه الناس مرة فاذا ترکه الناس لیستقر الامر ویزول التشدید بعد حصول المقصود هذا وذهب مالک واحمد الی ان تحریم الانتباذ فی هذه الظروف باق لم ینسخ لان ابن عباس رض استفتی عن الانتباذ فذکره فلو نسخ لم یذکره ورد بانه لم یبلغه النسخ فلا یکون ایراده له حجة علی من بلغه کذا فی المرقاة ١٢ ١٠ قوله او ینسج نسجا قال فی المجمع کذا فی مسلم والترمذی قیل صوابه بحاء مهملة یعنی ان یحی عنها قشرها ویلمس ویحفر وقیل النسح ما یحات عن التمر من قشره واقماعه مما یبقی فی اسفل الوعاء انتهی قال النووی وهو فی معظم الروایات بسین وحاء مهملتین ای تقشر ثم ینقر فیصیر نقیرا ووقع لبعض الرواة فی بعض النسخ بالجیم وعن القاضی وغیره هو تصحیف وادعی بعض المتاخرین انه وقع فی نسخ مسلم وفی الترمذی بالجیم ولیس کما قال بل معظم نسخ مسلم بالحاء انتهی کلام النووی اقول وغالب نسخ الترمذی بالجیم وکانه اراد بعض المتاخرین صاحب النهایة فانه قال هکذا جاء فی مسلم والترمذی ای بالجیم هذا ما نقل شیخنا من کتاب المعرب ١٢

قوت المغتذی: او ینسج نسجا قال حق کذا لیس عندنا بجیم وکذا ببعض نسخ م وقال قع هو غلط صوابه بحاء ای یقشر من القشرة والثواب الحلی ١ عه قلت العقد لاجماع علیه

ابن حُصَين وعائذ بن عمرو والحكم الغفاري وميمونة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الرخصة ان يُنتبَذ في الظروف **حدثنا** محمد بن بشار والحسن بن علي ومحمود بن غيلان قالوا ثنا ابو عاصم ثنا سفيان عن
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بُريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يُحِلُّ شيئًا ولا يُحرِّمه وكل مسكر حرام هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد
الحفري عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد **عن** جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فشكت اليه الانصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا اذًا **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وابي سعيد وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن
صحيح **باب ما جاء** في الانتباذ في السقاء **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس بن عُبَيد عن الحسن البصري عن امه **عن** عائشة قالت كنا نَنبِذُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه له عزلاء
نَنبِذه غُدوةً ويشربه عشاءً وننبذه عشاءً ويشربه غُدوةً **وفي** الباب عن جابر وابي سعيد وابن عباس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث يونس بن عُبَيد الا من هذا الوجه
وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عائشة ايضا **باب ما جاء** في الحبوب التي يتخذ منها الخمر **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابراهيم
ابن مهاجر عن عامر الشعبي **عن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا
وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث غريب **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل نحوه **وروى** ابو حيّان التيمي هذا الحديث عن الشعبي عن

المتعارف في ما بينا بل مراده استعماله في المشتقات والتوسعات فان اللفظ الواحد يشتق منه الف مشتقات بل ازيد ونظير استعمال الخمر في المعنيين حقيقة ان في الفارسية معنى گل (پهول گلاب) اذا استعمل مطلقا ولو كان مقيدا فالاعتبار للقيد نحو (گل نرگس) اوغيره والاستعمالان حقيقيان بذا ما بدا من شواهد ابي حنيفة من اللغة ما قال المتنبي ع فان في الخمر معنى ليس في العنب ؛ وقال ابو الاسود الدؤلي استاد الحسنين ؎ دع الخمر يشربها الغواة فانني، اخذت اخاها مغنيا بمكانها ؛ فان لم تكنه او يكنها فانه، اخوها غذته امه بلبانها ؛ ويقول شاعر آخر متدين ؎ واني لاكره تشديد الرواة لنا، فيه ويعجبني قول ابن مسعود ؛ قال ابن مسعود ومثلي ما قال ابو حنيفة ثم اقول مغزا عبارتهم لاغرضهم وذلك يجدي شيئا قالوا ان ما سوى الاشربة الاربعة حلال قليله على قصد التقوي على العبادة ويحرم على قصد التلهي واقول مغزا عبارتهم ان ما سوى الاربعة حرام الا قدر قليل بقصد التقوي على العبادة والفرق ان عبارتهم تشعر ان الاصل الاباحة والحرمة لعارض التلهي وعلى ما قلت تشعر بان الاصل الحرمة وانما الحلال قدر قليل بقصد التقوي على العبادة فاذن يكون التقوي مثل التداوي فيحول الامر الى باب التداوي ولا تكون الاحاديث الوافرة مخالفة لابي حنيفة وبذا يكون شبيه قولنا ان الميتة حرام الا عند الاضطرار فيكون التقوي على العبادة مخصوصا ومستثنى ونطالب دليل التخصيص فسا بينه فيكون جميع احاديث المسكر حرام على ظاهرها مثل ان يقال ان الميتة حرام وفي كتب الحنفية ان شرب الماء على حكاية شرب الخمر حرام ووجدت لقولهم بذا دليلا قول ابي هريرة مثل قولنا في مدخل ابن الحاج المالكي وقال بعض الحنفية ان كل محرم يكون بعض جنسه حلالا فيكون النبيذ حلالا من جنس الخمر الذي حرام والتطائر الحرير انه حرام ويجوز قدر اربعة اصابع للرجال وكذلك الذهب والفضة ووجدت لقولهم دليلا من قول بعض السلف عن بعض اهل البيت انتهى ذكروا مثل ما ذكر بعض الاحناف وقال ان ما طاوت كان كثيره حراما وقليله حلالا فعلم ان لقول ذلك البعض من الحنفية اصلا وا ما ادلة الحنفية فمنها ما اخرجه ابو داؤد ص ١٦٤ ج ٢ باب الاوعية فان اشتد فاكسروه بالماء وان اعياكم فاهريقوه الخ وسنده جيد وقيل في الجواب ان الاشتداد الغلظة لا الاسكار وبذا مهمل لان الاشتداد المستعمل في المسكرات والانبذة بمعنى المسكر كما في مسلم ص ١٦٧ ج ٢ ينبذ حتى يشتد الخ قيل ان المراد بالاشتداد الحموضة واقول اي فائدة في الاهراق في بذه الصورة فان دفع الحموضة ممكن بالماء ايضا والماء المختلط بالنبيذ يكون اصلح من الماء القراح فاي نفع في الاهراق ولابي حنيفة آثار عمر رض في موطا مالك ص ٢٥٨ طبخوا حتى ذهب ثلثاه وبقي الثلث الخ وفيه قال عبادة بن الصامت احللتها والله الخ وله اثر ابن عمر في البخاري في كتاب المغازي ص ٦٢٧ وله ايضا ما في الطحاوي ص ٣٢٦ ج ٢ اثر عمر الفاروق رض عن فهد نا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش الخ ان نبيذه عرام فذكر شدة لا احفظها الخ وسنده صحيح وفي الطحاوي لفظ دلة غرام بالغين المعجمة وهو غلط والصحيح بالعين المهملة كما قال النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ تلميذ الطحاوي وهو الذي اجاب عن ادلتنا جميعا من جانب الجمهور وقال الحافظ ان بذا اصح الآثار وفيه ص ٣٢٧ حدثنا روح بن فرج نا عمرو بن خالد الخ فشربت من نبيذه وكان اشد النبيذ الخ وفيه ص ٣٢٧ حدثنا روح ابن فرج نا عمرو بن خالد الخ فشربت من نبيذه وكان اشد النبيذ الخ وفيه ص ٣٢٦ حدثنا ابن ابي داؤد نا ابو صالح ثني الليث الخ واسانيد الكل صحاح وفي سند الثالث معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان الليثي وهو سهو الكاتب والصحيح التيمي وله آثار أخر في كتاب الآثار لمحمد بن حسن قوية السند واجاب الجمهور لبعض الاجوبة نافذ لا البعض الآخر واجاب الحافظ عما اخرجه ابو داؤد في الفتح بان الاشتداد لم يكن واقعا بل كان خوف الاشتداد ولقوله نفاذ سيما اذا كان في الدارقطني عن ابي هريرة بلفظ خشية الاشتداد واما جواب اثر الموطا فنقول ان ذكر الاسكار ليس فيه فالجواب ان مراد عبادة ان نبيذ التمر او العنب لا يكون دائم البقاء الا ان يصير خمرا او خلا واذا طبخ فيصير دائم البقا فاما يصير خلا وهو حلال او خمرا فيكون حراما والناس يشربونه على انه كذلك ويكون حلوا فالحاصل انه يصير مسكرا بعد مدة يسيرة فيشربه الناس ويزعمون انه حلو ويسكرهم بذا فهذا الاثر لم يتعرض اليه الحافظ لكنه تعرض الى آثار الطحاوي والجواب بان المراد من الشدة الحموضة فبعيد واما قول ان الشدة شدة الحلاوة فخلاف المستعمل الاشتداد في المسكرات فالحاصل ان الحافظ لم يتيسر له الجواب من آثار الطحاوي واقول ان الباب باب النصوص من القرآن والاحاديث وضروريات الدين فلا بد من محامل تلك الآثار ولكنها تكفي الاعتذار من جانب ابي حنيفة وما في النسائي عن راو ان نبيذ عمر كان صار خلا فانما هو رايه واقول ان عصير العنب والتمر لو كان مزا او قارصا فلا منع فيه والله اعلم ولا يمكن قول الحافظ في المرفوع محملا لآثار الطحاوي عن عمر رض فان في الالفاظ تصريح انه صار مشتدا لا انه قرب الاشتداد ولابي حنيفة اثر آخر ايضا وهو ان رجلا شرب النبيذ من نجية الفاروق الاعظم واسكر فحد فقال يا امير المؤمنين اني شربت من شنتك فقال عمر رض حدتك من الاسكار اخبرنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال اخبرني اسمعيل ان رجلا عب في شراب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بطريق المدينة فسكر فتركه عمر حتى افاق فحده ثم اوجعه عمر بالماء فشرب منه قال ونبذ نافع بن عبد الحارث لعمر بن الخطاب في المزاد وهو عامل له على مكة فاستأخر عمر رض حتى عدا الغراب طوره فدعا عمر فوجده شديدا فصنعو في الجفان فاوجعه بالماء ثم شرب وسقى الناس واعلى الاشياء من جانب ابي حنيفة اعتذارا ما اخرجه الطحاوي مرفوعا ص ٣٢٧ ج ٢ قال اشربا ولا تسكرا الخ ويمكن ان يقال ان المراد باشربا الانبذة لا الماء او اللبن اوغيرهما لكن في الطحاوي والنسائي ولا تسكرا فلا حجة لنا وقال النسائي ان لفظ ولا تسكرا وهم الراوي والفرق بين لا تسكرا ولا تشربا مسكرا الخ واضح ولكن حكم النسائي بانه وهم الراوي غير متيقن واطنب الطحاوي في المسئلة مالم اجد ذلك التفصيل في غيره من الروايات ورأيت في كتاب ان النسائي قدمي في النبيذ بانه كان يشرب على مذهب العراقيين لعله اطنب لهذا الاتهام ولم اجد الشفاء فيما ذكر اهل كتبنا لكن في عقد الفريد كتاب الادب شيء زائد على ما في كتبنا ونقل التوسيعات في النبيذ من السلف الكبار واني لم اجد رواية عن الشيخين موافقا لمحمد ولو وجدت لقطع بها وان كانت شاذة ولكني لم اجد مع التتبع الكثير واما ما وقع في نظم ابن وهبان فزعمه بعض العلماء انه مروي عن الشيخين موافق محمد والحال انه ليس مراده مازعموه بل مراده ان وقوع الطلاق مروي عن الثلثة لا الحكم النهي عن قدر قليل من الاشربة فادره فانه زل فيه الاقدام وشعر نظم ابن وهبان بذا ؎ ويمنع عن بيع الدقان واوقعوا، طلاقا لمن من سكر الحب يسكر ؛ وعن كلهم يروي وافتى محمد، بتحريم ما قد قل وهو المحرر ؛ وزعموه ان المروي عن الكل تحريم ما قد قل والحال ان المروي هو وقوع الطلاق (واقعة) في شرح الهداية ان ابا حفص الكبير افتى بحرمة النبيذ فقيل له خالفت ابا حنيفة فقال ما خالفته فانه يحرم اذا كان للتلهي والناس الزمان يشربونه على التلهي واعلم ان ما ذكرت جميعه كان اكثر مما ذكره مصنفونا ومع ذلك اعترف انه كان على طريق الكلام والمناظرة بالخصم ويجب العمل بما قال الجمهور ومحمد بن حسن واعلى ما وجدت عن ابي حنيفة وابي يوسف ان ما في شرح الهداية قال ابو حنيفة لو اعطيت جميع ما في الدنيا ومثلها لا اشرب قطرة نبيذ فلا اشربه فانه مختلف فيه ولو اعطيت جميع ما في الدنيا لا احرم النبيذ لا احرمه لانه مختلف فيه بذا اعلى ما في الباب واعلى ما يشفي الصدور عن ابي يوسف ما رواه ابو جعفر النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ قال ابو يوسف وفي نفسي في بذه الفتيا كامثال الجبال ولكن عادة البلداي كوفة بذا والله اعلم وعلمه اتم وراجع المبسوط من الرابع والعشرين **قوله** من تاب لم يتب الله عليه الخ التوبة الناصحة الخالصة تقبل في اي مرة كانت في اي حين كانت لكنه لما عاد في المرة الرابعة يدل صنيعه على انه لم يتب توبة نصوحة **باب** كل مسكر حرام الخ قال صاحب الهداية ان ابن معين قدح في بذه الجملة قال الزيلعي لم اجد قدح ابن معين ورد عليه الحافظ وقال ان الحافظ جمال الدين الزيلعي اكثرهم تتبعا وهو يعترف بانه لم يجد قدح ابن معين واقول انا ايضا لم اجد قدح ابن معين نعم قدح ابراهيم النخعي وفي كتاب الآثار لمحمد بن حسن الا اني رايت في مسند الخوارزمي وله مهارة كاملة واطلاع تام ورد على الخطيب البغدادي وفيه نقل قدح يحيى بن معين لكنه لم يذكر ماخذه لو ذكره لكان اولى وافيد **باب** في الحبوب التي يتخذ منها الخمر اعلم ان للخمر اطلاقين عمومي وخصوصي فلا يخالف حديث الباب

لـه قوله ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا او نبذته اتخذته نبيذا والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ١٢ مجمع البحار (التؤلب الحلي) عـه قلت لا ينفي قول ابي حنيفة رح لان مقصود الحديث بيان الحكم لا اللغة ١٢

ابن عُمرعن عمرقال ان [1] من الحِنطة خمرا فذكرهذا الحديث **اخبرنا** بذلك احمدُبن مَنِيع ثنا عبدالله بن ادريس عن ابی حَيّان التيمی عن الشَّعْبی عن ابن عُمرعن عمربن الخطاب ان من الحنطة خمرا وهذا اصح من حديث ابراهيم بن مُهاجر **وقال** عَلِی بن المَدِينی قال يحيی بن سعيد لم يكن ابراهيم بن المهاجر بالقوی **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبدالله بن المبارك ثنا الاوزاعی وعكرمة بن عَمّار قالا ثنا ابوكثير السُّحَيمی **قال** سمعتُ اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلةِ والعِنَبة هذا حديث حسن صحيح وابو كثير السُّحيمی هو الغُبَرِی اسمه يزيد بن عبد الرحمٰن بن غُفَيلة **باب ما جاء** فی خليط البُسْرِ والتمر **حدثنا** قُتَيبة ثنا الليث بن سعدٍ عن عطاء بن ابی رباح **عن** جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهی [2] ان يُنْتَبذ البُسْرُ والرطب جميعا هذا حديث صحيح **حدثنا** سُفيان بن وكيع ثنا جَرِيرٌ عن سُلَيمان التيمی عن ابی نَضْرة **عن** ابی سعيد ان النبی صلى الله عليه وسلم نهی عن البُسر والتمر ان يخلط بينهما ونهی عن الزبيب والتمر ان يخلط بينهما ونهی عن الجِرار ان يُنْتَبذ فيها **وفی** الباب عن انس وجابر وابی قتادة وابن عباس وام سلمة ومعبد بن كعب عن امه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فی كراهية الشرب فی آنية الذهب والفضة **حدثنا** بُندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة **عن** الحكم قال سمعت ابن ابی ليلی يحدث ان حذيفة استسقی فاتاه انسان باناء من فضة فرماه به وقال انی كنت قد نهيته فابی ان ينتهی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهی عن الشرب فی آنية الذهب والفضة ولبس الحرير والدِّيباج وقال هی لهم فی الدنيا ولكم فی الآخرة **وفی** الباب عن ام سلمة والبراء وعائشة هذا حديث صحيح حسن **باب ما جاء** فی النهی عن الشرب قائما **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عَدِی عن سَعيد عن قتادة **عن** انس ان النبی صلى الله عليه وسلم نهی [3] ان يشرب الرجل قائما فقيل الاكل قال ذاك اشدُّ هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حُمَيد بن مَسْعدة ثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن ابی مسلم الجَذْمی **عن** الجارود بن العلاء ان النبی صلى الله عليه وسلم نهی عن الشرب قائما **وفی** الباب عن ابی سعيد وابی هريرة وانس هذا حديث حسن غريب وهكذا روی غير واحد هذا الحديث عن سعيد عن قتادة عن ابی مسلم عن جارود عن النبی صلى الله عليه وسلم **وروی** عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن ابی مُسلم عن الجارود ان النبی صلى الله عليه وسلم قال **ضالَّةُ** [4] المسلم حرق النار والجارود هو ابن المُعَلّٰی ويقال ابن العلاء والصحيح ابن المعلّٰی **باب ما جاء** فی الرخصة فی الشرب قائما **حدثنا** ابو السائب سلم بن جُنادة بن سَلْم الكوفی ثنا حفص بن غياث عن عُبَيد الله بن عُمر عن نافع **عن** ابن عُمر قال كُنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشی ونشرب ونحن قيام هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عُبَيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر **وروی** عمران بن حُدَير هذا الحديث عن ابی البَزَری عن ابن عمر وابو البَزَری اسمه يزيد بن عُطارد **حدثنا** احمد بن مَنِيع ثنا هُشَيم ثنا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبی **عن** ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم [5] **وفی** الباب عن علی وسعد وعبد الله بن عمرو وعائشة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قُتَيبة ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شُعَيب عن ابيه **عن** جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فی التنفس فی الاناء **حدثنا** قُتَيبة ويوسف بن حماد قالا ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابی عصام **عن** انس بن مالك ان النبی صلى الله عليه وسلم كان [6] يتنفس فی الاناء ثلاثا ويقول هو امرأ واروی هذا حديث حسن غريب ورواه هشام الدَّسْتَوائی عن ابی عصام عن انس **وروی** عَزْرَة بن ثابت عن ثمامة عن انس ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يتنفس فی الاناء ثلاثا **حدثنا** بُندار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا عَزْرَة بن ثابت الانصاری عن ثمامة بن انس عن انس بن مالك ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يَتَنَفَّس فی الاناء ثلاثا هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو كُرَيب ثنا وكيع عن يزيد بن سنان الجَزَری عن ابن لعطاء بن ابی رباح عن ابيه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنی وثُلٰث وسَمُّوا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم هذا حديث

(حاشیة بین السطور: يعنی بلا واسطة بين قتادة وبين ابی مسلم ۱۲ — سيراب كننده تر ۱۲ — گوارا تر ۱۲ — تخصيص بعد تعميم ۱۲ — وهو الثياب من الابريسم معرب وقد يفتح داله ۱۲ مجمع — جمع جرة ۱۲ — علوه على الكراهة لا ذ فكما ليس الماء فی موارد حلقه والثقل معدته ۱۲ مجمع — ای فرغتم ۱۲)

ابا حنيفة فی ان الخمر هو عصير العنب واخذت الاطلاقين من كلام الطحاوی ص ۲۲۴ ج ۲ واما قول انس وانما الخمر نا يومئذ فيحتمل ان يكون اراد بذلك ماكنا نخمر الخ وفی روايات عديدة صراحة الاطلاقين باب النهی عن الشرب قائما النهی انما هو ارشاد وشفقة كما يدل ما فی باب الرخصة فيه قوله ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشی فی الباب اللاحق ليس معناه الاكل قائما بل المراد ان تلقی اللقمة فی فمك فی ختم الطعام وتمشی وتلقمها وتختمها ماشيا والا فالاكل ماشيا كما هو ظاهر اللفظ خلاف المروة باب الشرب بنفسين فی بعض الاحاديث ذكر النفسين وفی بعضها ذكر الثلثة والجمع وهو الاصل ان النفس الثالث بعد الفراغ عن الشرب ذكره بعض الرواة لا البعض الآخر ولم يثبت التنفس فی الاناء بل اخراج النفس فی وسط الشرب بدفع الاناء عن الفم لا فی الاناء۔

قوت المغتذی: (السحيمی) بسين فحيم فميم كنسب زبير لبنی سحيم بطن من بنی حنيفة (الغبری) بنقط غينه فموحدة فراء كنسب نسب لبنی غبر۔

[1] قوله ان من الحنطة خمرا اعلم ان الخمر اسم لكل شراب مسكر سواء كان من العنب او التمر او غيرهما من الاشياء الخمسة التی سبق ذكرها آنفا قالوا ليس منحصرا فی هذه الخمسة ايضا هذا هو الذی عليه الائمة الثلثة وغيرهم من جماهير السلف والخلف قالوا كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله حرام غير ان الامام الاجل ابا حنيفة خص اسم الخمر بالتی من العنب اذا اشتد وقذف بالزبد وادعى على ان ذلك هو المعروف عند اهل اللغة فانهم لا يطلقون الخمر على غيره وقال هو حرام قليله وكثيره اسكر اولا واما ما سواه من المسكرات فهی حرام لعلة الاسكار وليست بنجس وليس قليله حرام ولا يكفر مستحلها فان حرمتها اجتهادية لا قطعية ونجاستها خفيفة فی رواية وغليظة فی اخرى ويجب الحد بها اذا اسكر بخلاف ماء العنب فان نجاستها غليظة رواية واحدة ويكفر مستحلها ويجب الحد بشرب قطرة منها كذا فی اللمعات بهذا مختصر منه ۱۲

[2] قوله نهی ان ينتبذ البسر والرطب وكذا قوله فی الحديث الآتی نهی عن البسر والتمر ان يخلط قال الطيبی انما نهی عن الخلط وجوز انباذ كل واحد وحده لانه ربما اسرع التغير الى احد الجنسين فيفسد الآخر وربما لم يظهر فيتناوله محرما قال مالك واحمد يحرم شرب نبيذ خلط فيه شيئان وان لم يسكر عملا بظاهر الحديث وهو احد قولی الشافعی وقال ابو حنيفة لم يحرم ان لم يكن مسكرا وهو القول الثانی للشافعی انتهى ۱۲

[3] قوله نهی ان يشرب الرجل قائما هذا النهی محمول على كراهة التنزيه او هو من قبيل التاديب والارشاد الى ما هو الاحوط والاولى وليس نهی تحريم حتى يعارضه ما روی انه فعل خلاف ذلك مرة او مرتين وسياتی بيانه فی هذه الصفحة فی حاشية ۵ ۱۲

[4] قوله ضالة المسلم حرق النار هو بالحركة لهبها وقد يسكن يعنی اخذ شیء مفقود من حق المسلم بنية التملك لا للتعريف سبب حرق النار ۱۲ وفی مثله فی النهاية والله اعلم كذا قال مولانا قدس سره

[5] قوله وهو قائم واختلف فی جواز الشرب قائما لورود النهی كما فی مسلم وغيره ان النبی صلى الله عليه وسلم نهی عن الشرب قائما بل فی رواية لمسلم من حديث ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشربن احدكم قائما فمن نسی فليستقئ فمنهم من جعل النهی ناسخا ومنهم من جعله منسوخا ومنهم من جعله نهی تنزيه ويرده ما فی بعض الروايات ان عليا رض شرب قائما فضل ماء وضوئه يعنی النظافة لا الوضوء الشرعی ثم قال ان ناسا يكرهون يعنی الشرب قائما وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت والاحوط الاجتناب عن الشرب قائما سيما اذا لم يكن يشتد اليه حاجة كذا فی شرح الشمائل لعصام رح قال علی القاری ويمكن التوفيق بينهما ان يكون القيام مختصا بماء زمزم وبفضل ماء الوضوء والله اعلم بالصواب ۱۲

[6] قوله كان يتنفس فی الاناء ثلثا ای فی الشرب وفی آخر نهی عن التنفس فی الاناء وهما صحيحان باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس فی الاناء من غير ان يبينه من فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء ثلثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع فی الاناء نفسا او نفسين ای جرعة او جرعتين وقيل وجه الجمع ان المنهی هو التنفس فيه مع من يكره نفسه ويتقذره والاستحباب مع من يحبه ويتبرك به وحكمة التثليث انه اقمع للعطش واقوى على الهضم واقل اثرا فی البرد المعدة وضعف الاعصاب ۱۲ مجمع البحار۔

غريبٌ يزيد بن سنان الجزري هو ابو فروة الرهاوي **باب** ما ذكر في الشرب بنفسين **حدثنا** علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابيه **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس مرتين هذا حديث غريب حسن خ لا نعرفه الا من حديث رشدين بن كريب قال وسألت عبدالله بن عبدالرحمن عن رشدين بن كريب قلت هو اقوى ام محمد بن كريب قال ما اقربهما ورشدين بن كريب ارجحهما عندي وسألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا فقال محمد بن كريب ارجح من رشدين بن كريب القول عندي ما قال ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن رشدين بن كريب ارجح واكبر وقد ادرك ابن عباس ورآه وهما اخوان وعندهما مناكير **باب** ما جاء في كراهية النفخ في الشراب **حدثنا** علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن مالك بن انس عن ايوب هو ابن حبيب انه سمع ابا المثنى الجهني يذكر **عن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها فقال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح اذا عن فيك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان عن عبدالكريم الجزري عن عكرمة **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في كراهية التنفس في الاناء **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في النهي عن اختناث الاسقية **حدثنا** قتيبة ثنا سفين عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله **عن** ابي سعيد رواية انه نهى عن اختناث الاسقية **وفي** الباب عن جابر وابن عباس وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الرخصة في ذلك **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبدالرزاق ثنا عبدالله بن عمر عن عيسى بن عبدالله بن انيس **عن** ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها **وفي** الباب عن ام سليم هذا حديث ليس اسناده بصحيح وعبدالله بن عمر يضعف من قبل حفظه ولا ادري سمع من عيسى ام لا **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفين عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبدالرحمن بن ابي عمرة **عن** جدته كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته هذا حديث حسن صحيح غريب ويزيد بن يزيد هو اخو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وهو اقدم منه موتا **باب** ما جاء ان الايمنين احق بالشرب **حدثنا** الانصاري ثنا معن ثنا مالك ح وثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **وفي** الباب عن ابن عباس وسهل بن سعد وابن عمرو وعبدالله بن بسر هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء ان ساقي القوم آخرهم شربا **حدثنا** قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبدالله بن رباح **عن** ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم شربا **وفي** الباب عن ابن ابي اوفى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء اي الشراب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد هكذا رواه غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والصحيح ما روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبدالله بن المبارك ثنا معمر ويونس **عن** الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الشراب اطيب قال الحلو البارد وهكذا روى عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح من حديث ابن عيينة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في بر الوالدين **حدثنا** بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا بهز بن حكيم ثني ابي **عن** جدي قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب **وفي** الباب عن ابي هريرة وعبدالله بن عمرو وعائشة وابي الدرداء وبهز بن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري وهذا حديث حسن **وقد** تكلم شعبة في بهز بن حكيم وهو ثقة عند اهل الحديث وروى عنه معمر وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وغير واحد من الائمة **باب** منه **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبدالله بن المبارك عن المسعودي عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني **عن** ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصلوة لميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال بر الوالدين قال قلت ثم ماذا يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله ثم سكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الشيباني وشعبة وغير واحد عن الوليد ابن العيزار **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود وابو عمرو الشيباني اسمه سعد بن اياس **باب** ما جاء

(حواشی بین السطور: بصيغة المتعجب ١٢ — البخاري — لكن ١٢ — من الابانة ١٢ — ازهم عود ١٢ — اي قلب فمها ١٢ — اي من فمها ١٢ — اي من فم قربة ١٢ — اي فمها ١٢ — غلط ١٢ — اي مع ١٢ — اي ابويه ١٢ — اي لو سألته صلى الله عليه وسلم اكثر من هذا الزادني الجواب ١٢ مرقاة)

ل قوله نهى عن النفخ في الشراب من اجل ما يخالف ان يبدو من ريقه فيه فيتاذى غيره ان شربه او لكراهة رؤيته تعلق بالماء ١٢ مجمع البحار ٢ـه قوله نهى عن اختناث الاسقية الاختناث ان يكسر او يقلب شفة القربة ويشرب منها خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل ووجه النهي انه ينتنها بادامة الشرب او حذرا من الهامة او لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وورد اباحته ولعل النهي خاص بالسقاء الكبير دون الاداوة او ذا للضرورة والحاجة والنهي عن الاعتياد او الثاني ناسخ للاول كذا في المجمع والطيبي ١٢ ٣ـه قوله فقطعته لعله للتبرك به لوصول فم النبي صلى الله عليه وسلم اليه وكذا قطعته ام سليم وقالت لئلا يشرب منها احد بعد شرب النبي صلى الله عليه وسلم كما صنفت عليه كذا في المجمع ١٢ ٤ـه قوله وقال الايمن فالايمن ضبط بالنصب والرفع وهما صحيحان النصب على تقدير اعطى الايمن والرفع على تقدير الايمن احق او نحو ذلك وفي الرواية الاخرى الايمنون وهو يرجح الرفع وفيه بيان استحباب التيامن في كل ما كان من انواع الاكرام وان الايمن في الشراب ونحوه يقدم وان كان صغيرا او مفضولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم الاعرابي والغلام ١٢ الطيبي ٥ـه قوله ابواب البر والصلة المراد بالبر ههنا الاحسان الى الوالدين ضد العقوق وهو الاساءة اليهما وتضييع حقوقهما والصلة الاحسان الى النسب من اولي الرحم ١٢ اللمعات ٦ـه قوله من ابر قال امك الخ استدل به من قال للام ثلثة امثال ما للاب من البر وذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاع وهذه تنفرد بها الام ثم تشارك الاب بالتربية كذا ذكر السيوطي اخذ ذلك من تكرار حق الام ثلث مرات والظاهر ان يكون تاكيدا ومبالغة رعاية حق الام وذلك لتهاون اكثر الناس في حقها بالنسبة الى الاب والمذكور في كتب الفقه ان حق الوالد اعظم من الوالدة وبرها اوجب كذا في شرعة الاسلام ١٢ كذا في اللمعات ٧ـه قوله اي الاعمال افضل قال الطيبي هذا الحديث مشكل لما يعارضه من الاحاديث الواردة في افضل الاعمال واحبها الى الله تعالى ثم للاختلاف الذي يقع في الترتيب بين تفاضيلها ففي هذا الحديث ما ذكر فيه وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله اي العمل خير قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وفي حديث ابي سعيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله الى غير ذلك من الاحاديث في هذا المعنى ووجه التوفيق انه صلى الله عليه وسلم اجاب لكل بما يوافق غرضه وما يرغب فيه او اجاب على حسب ما عرف من حاله وبما يليق به او صلح له توفيقا له على ما خفي عليه وقد يقول القائل خير الاشياء كذا ولا يريد تفضيله في نفسه على جميع الاشياء ولكن يريد انه خيرها في حال دون حال ولواحد دون آخر وقولك في موضع يحمد فيه السكوت لا شيء افضل من السكوت وقولك حيث يحمد الكلام لا شيء افضل من الكلام انتهى ١٢

قوت المغتذي

(نهى عن اختناث الاسقية) بسكون خاء تكسر فوقية فنون فالف فمثلثة مصدر اختنث سقاء طوى فمه وقلبه ليشرب منه وللبيهقي ما يشعب بطريق ابن ابي ذئب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها واخرج البيهقي بطريق الزهري عن عبيدالله عن ابي سعيد قال شرب رجل من فم السقاء فانساب في بطنه جان فنهى صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء قال ايوب نبئت ان رجلا شرب من سقاء فخرجت منه حية وبطريق معمر عن هشام عن عروة عن ابيه قال نهى صلى الله عليه وآله وسلم ان يشرب من في السقاء قال هشام فانه ينتنه قال البيهقي رواه حماد بن سلمة عن هشام عن ابيه عن عائشة موصولا وقال لانه ينتنه الصحيح انه من قول هشام رضي الله تعالى عنه جميعا قال وما قاله هشام محتمل وهو ما يصيبه من نفسه بحاله مدة فلا تطيب نفس كل احد لشرب سوره واحب التنزه منه لئلا يفسده على غيره فساق ما للمصنف عن عبدالله بن انس بعد هذا فقال الظاهر ان خبر النهي كان بعد هذا ساق المصنف عن كبشة ومثله بحديث عائشة وام سليم فقال هذه الاخبار تدل على الجواز وخبر النهي يدل على ندب تنحية الاذى عن الشراب عن غيره او خبر النهي في غير المعلقة وخبر الرخصة في المعلقة فالمعلقة ابعد من دخول حيات بها (الايمن فالايمن) برفعه خبر مبتدأ محذوف اي فالاحق به الايمن الخ وبنصبه بفعل حذف اي اعط (ابواب البر والصلة)

م من ابر قال امك بالفتح همز فتح وكسر موحدة قال حق المعروف رواية نفيه ٭

من الفضل فی رضا الوالدین حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمٰن السُّلَمی عن ابی الدرداء قال ان رجلا اتاه فقال ان لی امرأة وان امی تامرنی بطلاقها فقال ابو الدرداء سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلک الباب او احفظه وربما قال سفیان ان امی وربما قال ابی هذا حدیث صحیح وابو عبد الرحمٰن السُّلمی اسمه عبد اللہ ابن حَبِیب حدثنا ابو حفص عمرو بن علی ثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه عن عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال رضا الرب فی رضا الوالد وسخط الرب فی سخط الوالد حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه عن عبد اللہ بن عمرو نحوه ولم یرفعه وهذا اصح وهکذا روی اصحاب شعبة عن شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه عن عبد اللہ بن عمرو موقوفا ولا نعلم احدا رفعه غیر خالد بن الحارث عن شعبة وخالد بن الحارث ثقة مامون سمعت محمد بن المثنی یقول ما رایت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ولا بالکوفة مثل عبد اللہ بن ادریس وفی الباب عن ابن مسعود باب ماجاء فی عقوق الوالدین حدثنا حُمَید بن مَسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا الجُرَیری عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرة عن ابیه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا احدثکم باکبر الکبائر قالوا بلی یارسول اللہ قال الاشراک باللہ وعقوق الوالدین قال وجلس وکان متکئا قال وشهادة الزور او قول الزور فما زال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقولها حتی قلنا لیته سکت وفی الباب عن ابی سعید هذا حدیث حسن صحیح وابو بکرة اسمه نُفَیع حدثنا قُتَیبة ثنا اللیث بن سعد عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهیم عن حُمَید بن عبد الرحمٰن عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الکبائر ان یشتم الرجل والدیه قالوا یارسول اللہ وهل یشتم الرجل والدیه قال نعم یسب ابا الرجل فیسب اباه ویشتم امه فیشتم امه هذا حدیث صحیح باب ماجاء فی اکرام صدیق الوالد حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد اللہ ابن المبارک ثنا حیوة بن شریح ثنا الولید بن ابی الولید عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان ابر البر ان یصل الرجل اهل ود ابیه وفی الباب عن ابی اُسَید هذا حدیث اسناده صحیح وقد روی هذا الحدیث عن ابن عمر من غیر وجه باب ماجاء فی بر الخالة حدثنا سفیان بن وکیع ثنا ابی عن اسرائیل ح وثنا محمد بن احمد وهو ابن مدویة ثنا عُبَید اللہ بن موسی عن اسرائیل واللفظ لحدیث عُبَید اللہ عن ابی اسحٰق الهمدانی عن البراء بن عازب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الخالة بمنزلة الام وفی الحدیث قصة طویلة هذا حدیث صحیح حدثنا ابو کریب ثنا ابو معاویة عن محمد بن سوقة عن ابی بکر بن حفص عن ابن عمر ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یارسول اللہ انی اصبت ذنبا عظیما فهل لی من توبة قال هل لک من ام قال لا قال هل لک من خالة قال نعم قال فبرها وفی الباب عن علی والبراء بن عازب حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان بن عُیَینة عن محمد بن سوقة عن ابی بکر بن حفص عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن ابن عمر وهذا اصح من حدیث ابی معاویة وابو بکر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن ابی وقاص باب ماجاء فی دعاء الوالدین حدثنا علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم عن هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی جعفر عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث دعوات مستجابات لاشک فیهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد علی ولده وقد روی الحجاج الصواف هذا الحدیث عن یحیی بن ابی کثیر نحو حدیث هشام وابو جعفر الذی روی عن ابی هریرة یقال له ابو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه وقد روی عنه یحیی بن ابی کثیر غیر حدیث باب ماجاء فی حق الوالدین حدثنا احمد بن محمد بن موسی ثنا جریر عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یجزی ولد والدا الا ان یجده مملوکا فیشتریه فیعتقه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث سُهَیل بن ابی صالح وقد روی سفیان الثوری وغیر واحد عن سُهَیل هذا الحدیث باب ماجاء فی قطیعة الرحم حدثنا ابن ابی عمر وسعید بن عبد الرحمٰن المخزومی قالا ثنا سفیان بن عُیَینة عن الزهری عن ابی سلمة قال اشتکی ابو الرداد فعاده عبد الرحمٰن بن عوف فقال خیرهم واوصلهم ما علمت ابا محمد فقال عبد الرحمٰن سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول قال اللہ تبارک وتعالی انا اللہ وانا الرحمٰن خلقت الرحم وشققت لها من اسمی فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته وفی الباب عن ابی سعید وابن ابی اوفی وعامر بن ربیعة وابی هریرة وجبیر بن مطعم حدیث سفیان عن الزهری حدیث صحیح وروی معمر

(حواشی بین السطور: ای خیرها ۱۲ مجمع — الصحیح بفتح الصاد قال الدارقطنی ۱۲ — ای فی ضرر الولد ۱۲ — ای القطع — ای قطعه)

ابواب البر والصلة باب بر الخالة اعلم ان حدیث الباب الخالة الام الخ یصلح دلیلا لنا علی ارث ذوی الارحام وتمسکنا بالآیة الکریمة ایضا باب قطیعة الرحم قوله شققت لها من اسمی الخ اعلم انهم اختلفوا فی واضع اللغات وقیل ان الواضع هو اللہ تعالی ویفیدهم حدیث الباب واعلم ان بعض الاسماء اسماء الذات مثل الرحمٰن وهو مثل اللہ فی انه اسم الذات هذا مذهب البعض وقال الشیخ الاکبر ان لاسماء اللہ تعالی حضرات لکل اسم حضرة لا دخل فیها لغیره وذکر ان سید الطائفة جنید قیل له ما مراد آیة یوم نحشر المتقین الی الرحمٰن وفدا الخ والحال ان المتقین کانوا قبل ایضا عند الرحمٰن فلم یذکر جنید جوابا وقال الشیخ الاکبر والعجب من عدم سنوح الجواب لسید الطائفة والجواب انهم کانوا قبل ذلک فی حضرة اخری

---

۱ قوله اوسط ابواب الجنة ای خیر الابواب واعلاها والمعنی ان احسن ما یتوسل به الی دخول الجنة ویتوصل به الی الوصول الیها مطاوعة الوالد ومراعاة جانبه ۱۲ طیبی ۲ قوله عقوق الوالدین یقال عق والده یعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج علیه واصله من العق الشق والقطع ۱۲ طیبی ۳ قوله وشهادة الزور او قول الزور هو تحسین الشیء ووصفه بخلاف صفته ۱۲ مجمع البحار ۴ قوله من الکبائر قیل انما یصیر ذلک من الکبائر اذا کان الشتم بما یوجب حدا کما اذا شتمه بالزنا اما اذا شتمه بما دون ذلک بان قال له ابوک احمق او جاهل او نحوهما فلا یکون من الکبائر اقول ویمکن ان یقال انه من الکبائر لان سبب السبب سبب فکانه واجد اباه یقول انت احمق او جاهل ولاشک ان هذا من الکبائر وقد قال تعالی ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما ونحوه قوله تعالی ولا تسبوا الذین الآیة وفیه قطع بتحریم الوسائل والذرائع ۱۲ طیبی ۵ قوله ان ابر البر الخ المعنی ان من جملة المبرات الفضلی مبرة الرجل مع احباء ابیه فان مودة الآباء قرابة الابناء ای اذا غاب الاب او مات یحفظ اهل وده ویحسن الیهم فانه من تمام الاحسان الی الاب وانما کان ابر لانه اذا حفظ غیبته فهو بحفظ حضوره اولی واحری ۱۲ طیبی ۶ قوله الخالة بمنزلة الام ای فی حق الحضانة او عام ۱۲ ۷ قوله انی اصبت ذنبا عظیما یجوز انه اراد عظیما عندی لان عصیان اللہ تعالی عظیم وان کان الذنب صغیرا ویجوز ان یکون ذنبه کان عظیما من الکبائر وان هذا النوع من البر یکون مکفرا له وکان مخصوصا بذلک الرجل علمه النبی صلی اللہ علیہ وسلم من طریق الوحی ۱۲ طیبی ۸ قوله فیعتقه لیس المعنی علی استیناف العتق فیه بعد الشراء اذ اجمعوا انه یعتق علی ابنه اذا ملکه فی الحال لکن لما کان شراؤه سببا لعتقه اضیف الیه وانما کان هذا جزاءه لان العتق افضل ما ینعم اذ اخلصه من الرق وجبر به نقصا ۱۲ مجمع ۹ قوله شققت لها من اسمی ای انها اخذ اسمها من اسم الرحمٰن فلها علقة به کذا قال السیوطی فالمعنی ان الرحم مشتبکة ومتصلة بالرحمٰن فالقاطع منها قاطع من رحمة اللہ ۱۲ کذا فی اللمعات والطیبی

قوت المغتذی

(الوالد اوسط ابواب الجنة) قال ابو موسی الدیلمی ای خیرها من هو من اوسط قومه ای خیارهم وقال حق اے بره مؤثر لدخول الجنة من اوسط ابوابها

عن الزهری هذا الحديث عن ابی سلمة عن رَدّاد الليثی عن عبدالرحمٰن بن عوف ومعمر كذا يقول **قال** محمدٌ وحديث معمر خطأٌ **باب** ماجاء فی صلة الرحم **حدثنا** ابن ابی عُمَر ثنا سفيان ثنا بَشِيرٌ ابو اسمٰعيل وفِطْر بن خليفة عن مجاهد **عن** عبدالله بن عمرو عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ليسَ الواصل بالمُكافی ولكن الواصل الذی اذا انقطعت رحمه وصلها هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن سلمان وعائشة وابن عمر **حدثنا** ابن ابی عُمَر ونصر بن علی وسعيد بن عبدالرحمٰن المخزومی قالوا ثنا سفيٰن عن الزهری عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم **عن** ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لايدخل الجنة قاطع قال ابن ابی عمر قال سفيٰن يعنی قاطع رحم هذا حديث حسن صحيح **باب** ماجاء فی حب الولد **حدثنا** ابن ابی عُمَر ثنا سفيٰن عن ابراهيم بن مَيْسَرة قال سمعت ابن ابی سُوَيد يقول سمعت عمر بن عبد العزيز **يقول** زعمت المرأة الصالحة خَوْلة بنت حكيم قالت خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن اَحَد ابنی ابنته وهو يقول انكم لتُبَخِّلُوْن وتُجَبِّنُون وتُجَهِّلُوْن وانكم لمن رَيْحان الله[دركنار گيرنده ١٢] **وفی** الباب عن ابن عمر والاشعث بن قيس حديث ابن عُيَيْنَة عن ابراهيم بن ميسرة لانعرفه الامن حديثه ولا نَعْرِف لعُمَر بن عبد العزيز سماعا من خَوْلَة **باب** ماجاء فی رحمة الوَلد **حدثنا** ابن ابی عُمَر و سعيد بن عبدالرحمٰن قالا ثنا سفيان عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَيْرة قال ابصر الاَقْرَعُ بن حابِس النبی صلی الله عليه وسلم وهو يُقَبِّل الحسن وقال ابن ابی عمر الحسن او الحسين فقال ان لی من الولد عشرة ما قَبَّلْتُ احدًا منهم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انه من لايَرْحَم لايُرْحَم **وفی** الباب عن انس وعائشة وابوسلمة بن عبد الرحمٰن اسمه عبدالله بن عبد الرحمٰن وهذا حديث حسن صحيح **باب** ماجاء فی النفقة على البنات[النفقات] **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبدالله بن المبارك ثنا ابن عُيَيْنَة عن سُهَيْل بن ابی صالح عن ايوب بن بشير عن سعيد الاَعشی **عن** ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من كانت له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقی الله فيهن فله الجنة **حدثنا** قُتَيْبَة ثنا عبدالعزيز بن محمد عن سُهَيْل بن ابی صالح عن سعيد بن عبدالرحمٰن **عن** ابی سعيد الخُدْری[ای اداء حقوقهن ١٢] ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لايكون لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيُحسِن اليهن الادخل الجنة **وفی** الباب عن عائشة وعقبة بن عامر وانس وجابر وابن عباس وابوسعيد الخدری اسمه سعد بن مالك ابن سِنان وسعد بن ابی وقاص هو سعد بن مالك بن وُهَيْب وقد زادوا فی هذا الاسناد رجلا **حدثنا** العلاء بن مَسْلَمة ثنا عبدالمجيد ابن عبد العزيز عن معمر عن الزُهری عن عروة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اُبْتلی بشئ من البنات فصبر عليهن كُنَّ له حجابا من النار هذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبدالله بن المبارك ثنا مَعْمَر عن ابن شهاب ثنا عبد الله بن ابی بكر بن حَزْم عن عُرْوة **عن** عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألَتْ فلم تجد عندی شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فَقَسَمَتْهَا بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت ودخل النبی صلی الله عليه وسلم فاخبرته فقال النبی صلی الله عليه وسلم من ابتلی بشئ من هذه البنات كن له سترا من النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن وزير الواسطی ثنا محمد بن عُبَيْد ثنا محمد بن عبد العزيز الراسبی عن ابی بكر بن عبيد الله بن انس بن مالك **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين واشار باصبعيه هذا حديث حسن غريب وقد روی محمد بن عُبَيْد عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الاسناد وقال عن ابی بكر بن عُبَيْد الله بن انس والصحيح هو عُبَيْد الله بن ابی بكر بن انس **باب** ماجاء فی رحمة اليتيم وكفالته **حدثنا** سعيد ابن يعقوب الطالقانی ثنا المُعْتَمِر بن سُليمان قال سمعتُ ابی يحدث عن حَنَش عن عكرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم قال من قَبَضَ يتيما من بين المسلمين الی طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البَتَّةَ الا ان يعمل ذنبا لا يُغْفَر[اخذ ١٢] **وفی** الباب عن مُرّة الفِهری وابی هُرَيْرة وابی امامة وسهل بن سعد وحَنَش هو حُسَيْن بن قيس وهو ابو علی الرَّحَبی وسُليمان التيمی يقول حنش وهو ضعيف عند اهل الحديث **حدثنا** عبدالله بن عمران ابوالقاسم المكی القُرَشی ثنا عبدالعزيز بن ابی حازم عن ابيه **عن** سَهْل بن سعد قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم فی الجنة كهاتين واشار باصبعيه يعنی السبّابة والوُسطی هذا حديث

ای حضرة التقدم ثم يوتون الی حضرة الرحمٰن **باب** صلة الرحم **قوله** لايدخل الجنة الخ فی هذه الجملة محامل وتوجيهات ولی ههنا ظرافة تجری فی اكثر المواضع وهی ان قاطع الرحم لايدخل الجنة مادام قاطعا واذا اعذب ونكا فا النكال فيدخل الجنة ولايكون اذن قاطعا فانه رفع عنه ما كان علی رقبته وكك اقول فی تارك الصلوة وهذا نظير مزاحه عليه السلام لبعض العجائز ان العجائز لايدخلن الجنة فبكت فقال النبی صلی الله عليه وسلم لايدخلن الاوهن شوابٌ **باب** رحمة الولد **قوله** من ريحان الله معناه نازلو ياتی بمعنی الرزق ايضا ✤ ✤ ✤

---

۱ قوله ليس الواصل بالمكافی ای الواصل رحم الذی يكافی ويجزی احسانا ولكن الواصل الكامل الذی اذا انقطعت وصلها كما ورد فی مكارم الاخلاق صل من قطعك واعف عمن ظلمك واعط من حرمك ١٢ لمعات **۲ قوله** لايدخل الجنة قاطع يحمل تارة علی من يستحل القطيعة واخری علی ان لايدخلها مع السابقين كذا قاله النووی والطيبی ١٢ **۳ قوله** انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون ای تحملون علی البخل والجبن والجهل فان من له ولد بخل حفظا لقلبه والجبن والجبان ضد الشجاعة والشجاع ١٢ مجمع البحار **۴ قوله** فاحسن صحبتهن اختلف فی المراد بالاحسان هل يقتصر علی قدر الواجب او مازاد عليه والظاهر هو الثانی والمراد بالاحسان ما يوافق الشرع وقال الشيخ ابن حجر الظاهر ان الثواب المذكور انما يحصل لفاعله اذا استمر علی ذلك الی تزويجهن او موتهن ١٢ لمعات **۵ قوله** من ابتلی من هذه البنات بشئ من اما بيانية وشئ كناية عن العدد ای بواحدة او اثنين منها او ابتدائية والمعنی ابتلی لما يصدر عنهن من كلفة وايذار كذا فی اللمعات قال الطيبی انما سماه ابتلاءً الالان الناس يكرهونهن فی العادة قال تعالیٰ واذا بشر احدهم بالانثی ظل وجهه مسودا وهو كظيم انتهی ١٢ **۶ قوله** من عال جاريتين يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما والصغيرة تسمی جارية كالصغير يسمی غلاما قوله واشار باصبعيه ای السبابة والوسطی والمراد اقترانهما فی دخول الجنة والسكنی فيه او الاجتماع فی المحشر او جميع المواطن كذا فی اللمعات ١٢ **۷ قوله** من قبض الخ ای ليضمه اليه و يطعمه قوله ذنبا لايغفر المراد منه الشرك لقوله تعالیٰ ان الله لايغفر ان يشرك به ١٢ طيبی

قوت المغتذی

(انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون) بكسر ثالث الافعال الثلثة وتشديده (وانكم لمن ريحان الله) ای رزقه (انا وكافل اليتيم فی الجنة كهاتين) قال ابن حبان يصحبه ای فی دخولها والسبق لها لا انه معه صلی الله تعالیٰ عليه وآله وسلم فی مرتبة واحدة ✤ ✤ ✤ ✤

حسن صحیح **باب ما جاء** فی رحمة الصبیان **حدثنا** محمد بن مرزوق البصری ثنا عبید بن واقد **عن** زربی قال سمعت انس بن مالك یقول جاء شیخ یرید النبی صلی الله علیه وسلم فابطأ القوم عنه ان یوسعوا له فقال النبی صلی الله علیه وسلم لیس منا من لم یرحم صغیرنا ولم یوقر کبیرنا **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وابی هریرة وابن عباس وابی امامة هذا حدیث غریب وزربی له احادیث مناکیر عن انس ابن مالك وغیره **حدثنا** ابو بکر محمد بن ابان ثنا محمد بن فضیل عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس منا من لم یرحم صغیرنا ویعرف شرف کبیرنا **حدثنا** ابو بکر محمد بن ابان ثنا یزید بن هارون عن شریك عن لیث عن عکرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس منا من لم یرحم صغیرنا ویوقر کبیرنا ویأمر بالمعروف وینه عن المنکر هذا حدیث حسن غریب وحدیث محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعیب حدیث حسن صحیح وقد روی عن عبد الله بن عمرو من غیر هذا الوجه ایضا **قال** بعض اهل العلم معنی قول النبی صلی الله علیه وسلم لیس منا لیس من سنتنا یقول لیس من ادبنا **وقال** علی بن المدینی قال یحیی بن سعید کان سفیان الثوری ینکر هذا التفسیر لیس منا یقول لیس مثلنا **باب ما جاء** فی رحمة الناس **حدثنا** بندار ثنا یحیی بن سعید عن اسمعیل بن ابی خالد ثنا قیس بن ابی حازم **ثنی** جریر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لم یرحم الناس لا یرحمه الله هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابی سعید وابن عمر وابی هریرة وعبد الله بن عمرو **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو داود ثنا شعبة قال کتب به الی منصور وقرأته علیه سمع ابا عثمان مولی المغیرة ابن شعبة **عن** ابی هریرة قال سمعت ابا القاسم صلی الله علیه وسلم یقول لا تنزع الرحمة الا من شقی هذا حدیث حسن وابو عثمان الذی روی عن ابی هریرة لا نعرف اسمه یقال هو والد موسی بن ابی عثمان الذی روی عنه ابو الزناد **وقد** روی ابو الزناد عن موسی بن ابی عثمان عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم غیر حدیث **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن ابی قابوس **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الراحمون یرحمهم الرحمن ارحموا من فی الارض یرحمکم من فی السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی النصیحة **حدثنا** بندار ثنا صفوان بن عیسی عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حکیم عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الدین النصیحة ثلاث مرار قالوا یا رسول الله لمن قال لله ولکتابه ولائمة المسلمین وعامتهم هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن عمر وتمیم الداری وجریر وحکیم بن ابی یزید عن ابیه وثوبان **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم **عن** جریر بن عبد الله قال بایعت النبی صلی الله علیه وسلم علی اقام الصلوة وایتاء الزکوة والنصح لکل مسلم هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی شفقة المسلم علی المسلم **حدثنا** عبید بن اسباط بن محمد القرشی ثنا ابی عن هشام بن سعد عن زید بن اسلم عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المسلم اخو المسلم لا یخونه ولا یکذبه ولا یخذله کل المسلم علی المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوی ههنا بحسب امرئ من الشر ان یحتقر اخاه المسلم هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** الحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا ثنا ابو اسامة عن برید بن عبد الله بن ابی بردة عن جده ابی بردة **عن** ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المؤمن للمؤمن کالبنیان یشد بعضه بعضا هذا حدیث صحیح **وفی** الباب عن علی وابی ایوب **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا یحیی بن عبید الله عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان احدکم مرآة اخیه فان رای به اذی فلیمطه عنه **ویحیی** بن عبید الله ضعفه شعبة **وفی** الباب عن انس **باب ما جاء** فی الستر علی المسلمین **حدثنا** عبید بن اسباط القرشی ثنا ابی ثنا الاعمش قال حدثت عن ابی صالح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من نفس عن مسلم کربة من کرب الدنیا نفس الله عنه کربة من کرب یوم القیمة ومن یسر علی معسر فی الدنیا یسر الله علیه فی الدنیا والاخرة ومن ستر علی مسلم فی الدنیا ستر الله علیه فی الدنیا والاخرة والله فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه **وفی** الباب عن ابن عمر وعقبة بن عامر هذا حدیث حسن **وقد** روی ابو عوانة وغیر واحد هذا الحدیث عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکروا فیه حدثت عن ابی صالح **باب ما جاء** فی الذب عن المسلم

باب رحمة الصبیان المعروف ما یکون معروف الشریعة فیکون حسنا والمنکر ما ینکره الشرع ویکرهه فیکون قبیحا ولا یختص الامر والنهی بالامام بل بکل واحد من المسلمین والتعزیر یختص به ما دام الانسان مرتکبا فی معصیة یکون لکل مسلم حق زجره وضربه ومنعه واذا فرغ فلا حق للتعزیر الا للامام باب رحمة الناس قوله من لم یرحم الناس لا یرحمه الله الخ هذا الحدیث یسمی بمسلسل الاولین کانوا یسمعونه اول الشروع فی سماع العلم وقد کانوا یسمعونه فی اول الملاقاة اذا اتوه او اتی من سفر فالاولیة اذن اضافیة وتمام الحدیث فی الاربعین

---

۱ قوله فابطأ القوم ای تأخر القوم قوله من لم یرحم صغیرنا ولم یوقر کبیرنا الظاهر ان ضمیر المتکلم کنایة عن المسلمین فالتخصیص لکمال العنایة والاهتمام والا فرحمة الصغیر وتوقیر الکبیر فی الجملة تشمل المسلمین وغیرهم من جهة الصغر والکبر او یقال للوعید فی غیر المسلمین علی ترك الرحمة والتوقیر بل مخصوص او کنایة عن الآدمیین والله اعلم ۱۲ لمعات ۲ قوله قال الثوری وکان سفیان بن عیینة یکره قول من یفسر لیس علی هدینا ویقول بئس هذا القول یعنی بل یمسك عن تاویله لیکون اوقع فی النفوس وابلغ فی الزجر ۱۲ ۳ قوله من لم یرحم الناس لا یرحمه الله ای رحمة خاصة مخصوصة بالراحمین الفائزین السابقین ۱۲ لمعات ۴ قوله لا تنزع الرحمة الا من شقی لان الرحمة فی الخلق رقة القلب والرقة فی القلب علامة الایمان فمن لا رقة له لا ایمان له ومن لا ایمان له شقی فمن لا یرزق الرقة شقی کذا قاله الطیبی وقال فی اللمعات النزع یکون بعد الوضع وفیه اشارة الی ان سلبها عن قلب احد بعد وجودها فیه علامة الشقاوة اشد واغلظ ویحتمل ان یکون من قبیل سبحان من صغر البعوض وعظم الفیل وقولهم ضیق فم البئر ۱۲ ۵ قوله یرحمکم من فی السماء ای الله تعالی وقد ینسب ویخص امره فیه بکونه فی السماء تعظیما واجلالا لکمال سعته وعظمته وقد یراد به الملئکة یحفظونهم بامر الله ویستغفرون لهم ۱۲ لمعات ۶ قوله الرحم شجنة بتثلیث الشجنة وسکون الجیم ونون عروق الشجر المشتبکة والمعنی انما اخذ اسمها من اسم الرحمن فلها علقة به کذا قال السیوطی ۱۲ لمعات ۷ قوله الدین النصیحة هی کلمة یعبر بها عن جملة هی ارادة الخیر للمنصوح له واصلها الخلوص نصحته ونصحت له والنصیحة لله صحة الاعتقاد فی وحدانیته واخلاص النیة فی عبادته ولکتابه التصدیق به والعمل بما فیه ولرسوله التصدیق بنبوته واطاعته وللائمة اطاعتهم فی الحق وعدم الخروج علیهم عند الجور ولعامة المسلمین ارشادهم الی مصالحهم ۱۲ مجمع البحار ۸ قوله التقوی ههنا ای لا یجوز تحقیر المتقی من الشرك والمعاصی والتقوی محله القلب یکون مخفیا عن الاعین فلا یحکم بعدمه لاحد حتی یحقره او یقال محل التقوی هو القلب فمن کان فی قلبه التقوی لا یحقر مسلما لان المتقی لا یحقر مسلما ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله ان احدکم مرآة اخیه ای تریه ما فیه من العیوب باعلامه سیاه کالمرآة تری کل ما فی وجه الشخص ولو کان ادنی شیئ فالمؤمن یطلع علی عیوبه باعلام من آخر کما یطلع علی قبائح وجهه بالنظر فی المرآة فینبغی للمؤمن ان یمیط الاذی والعیب عنه ویشتغل باصلاح حاله وقد یقال فی معنی المؤمن مرآة المؤمن ان المسلم اذا رای عیبا ونقصانا فی مسلم آخر ینبغی ان یحمل علی ان هذا عیبه ونقصانه یری فیه فینتبه ویرجع الی نفسه فیقوم فی مقام ازالته واصلاح حاله وهذا معنی صحیح دقیق ولکن سوق الحدیث ینافی هذا المعنی وما ذکرنا هو الذی بینه الشراح کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (الرحم شجنة) بتقط شینه فجیم فنون کرجه مثلثة ای مشتقة من اسمه یعنی انها قرابة مشتبکة کاشتباك العروق شبهت بها مجازا واتساعا واصلها شعبة من غصن من غصون الشجرة. (ان احدکم مرآة اخیه) مفعلة من الرؤیة وهذا الحدیث انتهی ما کتبه الحافظ زین الدین العراقی من الشرح قال الطیبی یعنی ارادة عیب اخیه الیه کمرآة مجلوة تحکی کل ما ارتسم بها من صور ولو کان ادنی شیئ. (من نفس عن مسلم) کقدس فرج.

حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله عن ابی بکر النهشلی عن مرزوق ابی بکر التیمی عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من ردّ عن عرض اخیه ردّ الله عن وجهه النار یوم القیمة **وفی** الباب عن اسماء بنت یزید هذا حدیث حسن **باب ماجاء** فی کراهیة الهجر للمسلم **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان ثنا الزهری ح وثنا سعید بن عبد الرحمن ثنا سفین عن الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی **عن** ابی ایوب الانصاری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یحل للمسلم ان یهجر[1] اخاه فوق ثلاث یلتقیان فیصد[2] هذا ویصد هذا وخیرهما[3] الذی یبدأ بالسلام **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وانس وابی هریرة وهشام بن عامر وابی هند الداری هذا حدیث حسن صحیح **باب ماجاء** فی مواساة الاخ **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم ثنا حمید **عن** انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدینة اٰخی رسول الله صلی الله علیه وسلم بینه وبین سعد بن الربیع فقال له هلم[4] اقاسمک مالی نصفین ولی امرأتان فاطلق احدٰهما فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارک الله لک فی اهلک ومالک دلونی علی السوق فدلوه علی السوق فما رجع یومئذ الا ومعه شیء من اقط وسمن قد استفضله فراٰه رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ذلک وعلیه وضر[5] صفرة فقال مهیم[6] فقال تزوجت امرأة من الانصار قال فما اصدقتها قال نواة قال حمید او قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة هذا حدیث حسن صحیح **وقال** احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلثة دراهم وثلث **وقال** اسحٰق وزن نواة من ذهب وزن خمسة دراهم اخبرنی بذلک اسحٰق بن منصور عن احمد بن حنبل واسحاق **باب ماجاء** فی الغیبة **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قیل یا رسول الله ما الغیبة قال ذکرک اخاک بما یکره قال ارأیت ان کان فیه ما اقول قال ان کان فیه ما تقول فقد اغتبته وان لم یکن فیه ما تقول فقد بهتّه **وفی** الباب عن ابی برزة وابن عمر وعبد الله بن عمرو هذا حدیث حسن صحیح **باب ماجاء** فی الحسد **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار وسعید بن عبد الرحمن قالا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقاطعوا[7] ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وکونوا عباد الله اخوانا ولا یحل للمسلم ان یهجر اخاه فوق ثلاث هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق والزبیر بن العوام وابن عمر وابن مسعود وابی هریرة **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان ثنا الزهری عن سالم **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا حسد[8] الا فی اثنتین رجل اٰتاه الله مالا فهو ینفق منه اٰناء اللیل واٰناء النهار ورجل اٰتاه الله القراٰن فهو یقوم به اٰناء اللیل واٰناء النهار هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن ابن مسعود وابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا **باب ماجاء** فی التباغض **حدثنا** هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان قد ایس ان یعبده المصلون ولکن فی التحریش بینهم **وفی** الباب عن انس وسلیمان بن عمرو بن الاحوص عن ابیه هذا حدیث حسن وابو سفیان اسمه طلحة بن نافع **باب ماجاء** فی اصلاح[9] ذات البین (ای فی تکلم علی الفتن والحرب ۱۲) **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سفیان ح وثنا محمود بن غیلان ثنا بشر بن السری وابو احمد قالا ثنا سفین عن ابن خثیم عن شهر بن حوشب **عن** اسماء بنت یزید قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل[10] الکذب الا فی ثلاث یحدث الرجل امرأته لیرضیها والکذب فی الحرب والکذب لیصلح بین الناس وقال محمود فی حدیثه لا یصلح الکذب الا فی ثلاث هذا حدیث حسن لا نعرفه من حدیث اسماء الا من حدیث ابن خثیم **وروی** داؤد بن ابی هند هذا الحدیث عن شهر بن حوشب عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه عن اسماء حدثنا بذلک ابو کریب ثنا ابن ابی زائدة عن داؤد بن ابی هند **وفی** الباب عن ابی بکر رضی الله عنه **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن معمر عن الزهری عن حمید بن عبد الرحمن **عن** امه ام کلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لیس بالکاذب من اصلح بین الناس فقال خیرا او نمٰی[11] خیرا هذا حدیث حسن صحیح **باب ماجاء** فی الخیانة والغش **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن لؤلؤة **عن** ابی صرمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من[12] ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله علیه **وفی** الباب عن ابی بکر هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** عبد بن حمید ثنا زید بن حباب العکلی (بشدة الموحدة ۱۲) (مشدد ۱۲) ثنی ابو سلمة الکندی ثنا فرقد السبخی (بفتح المهملة وسکون کاف ۱۲) عن مرة بن شراحیل الهمدانی وهو الطیب **عن** ابی بکر الصدیق قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مکر به هذا حدیث (ای بعید من رحمة الله المقرب المقبول والمکر الخدیعة ۱۲ لمعات)

عبد الله بن عمرو رض **باب** مواساة الاخ من الاسوة مهموز اللام بمعنی المواساة **قوله** آخا رسول الخ کانت المواخات سبب التوارث ولم یکن بینهم توارث النسب فی ذلک الحین **قوله** مهیم هذه کلمة یمنیة بمعنی ای شیء **باب** الغیبة الغیبة تعریفها فی الحدیث ای ذکرک اخاک بما یکره لو اطلع علیه وفی الفقه مستثنیات والغیبة للفاسق ویجوز ذکر فعله الشنیع لیحترز الناس عنه وعن فعله

۱؎ قوله ان یهجر اخاه تخصیصه بالذکر اشعار بالعلیة والمراد به اخوة الاسلام ویفهم منه انه ان خالف هذه الشریطة وقطع هذه الرابطة جاز هجرانه فوق ثلثة کذا قاله الطیبی ۱۲ ۲؎ قوله فیصد هذا ای یعرض بوجهه عنه والصد الجانب ای یولیه صده بضم صاد ای جانبه ۱۲ مجمع البحار ۳؎ قوله وخیرهما الذی یبدأ بالسلام فیه حث علی ازالة الهجران وان السلام یکفی فی ذلک ۱۲ لمعات ۴؎ قوله الاقط لبن مجفف یابس مستحجر ودرفارسی پنیر کذا فی الصراح ۱۲ ۵؎ قوله وضر صفرة ای لطخ من خلوق او طیب له لون وهو من فعل العروس ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قوله مهیم ای ما امرک وما شانک وهی کلمة یمانیة ۱۲ مجمع البحار ۷؎ قوله لا تقاطعوا ولا تدابروا ای لا تقاتلوا وقال الطیبی المراد بالتدابر التقاطع فان کل واحد من المتقاطعین یولی دبره عن صاحبه فیکون المعنی لا یولی کل واحد اخاه دبره وقفاه فیعرض عنه فی اداء حقوق الاسلام قوله ولا تباغضوا ای لا یبغض بعضکم بعضا وقیل لا تختلفوا فی الاهواء والمذاهب لان البدعة فی الدین والضلال عن الطریق المستقیم یوجب البغض ۱۲ لمعات ۸؎ قوله لا حسد ای غبطة وقیل هو مبالغة فی تحصیل الخصلتین ولو بحسد قوله فی اثنتین ای خصلتین خصلة رجل وروی فی اثنین فرجل بدل منه اخذ حدث ای لا ینبغی ان یتمنی کونه کذے نعمة الا ان تکون تلک النعمة مقربة الی الله تعالی ۱۲ مجمع البحار ۹؎ قوله اصلاح ذات البین بین من الظروف قد یجیٔ اسما للحالة التی بین الاثنین ۱۲ لمعات ۱۰؎ قوله لا یحل الکذب الا فی ثلث قیل اراد المعاریض الذی هو کذب من حیث یظنه السامع وصدق من حیث یقوله القائل ۱۲ مجمع البحار ۱۱؎ قوله او نمی خیرا نمیت الحدیث اذا بلغته علی وجه الاصلاح وطلب الخیر فان بلغته علی وجه الافساد والنمیمة قلت نمیته کذا قالوا ۱۲ مجمع البحار ۱۲؎ قوله من ضار ضار الله المضارة ایصال الضرر ضد النفع ای من اوصل الضرر باحد او شاقه من غیر وجه شرعی جازاه الله تعالی بمثله والمشاقة الخلاف والعداوة من الشق لان المتخالفین والمتعادیین یکون کل واحد منهما فی شق ای جانب ویحتمل ان یکون من المشقة بان یکلفه فوق طاقته ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(وضر صفرة) بواو فمعجمة فراء ای لطخ من خلوق او طیب له لون

غریب **باب ما جاء** فی حق الجوار **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی ثنا سفیان عن داود بن شابور وبشیر ابی اسمٰعیل **عن** مجاهد ان عبد الله بن عمرو ذُبِحَتْ له شاۃ فی اهله فلما جاء قال اَهدیتم لجارنا الیهودی اهدیتم لجارنا الیهودی **سمعتُ** رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول مازال جبرئیل یُوصینی بالجار حتی ظننتُ انه سَیُوَرِّثه **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس وعقبة بن عامر وابی هُرَیرة وانس وعبد الله بن عَمرو والمقداد بن الاسود وابی شُریح وابی امامة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **وقد** رُوی هذا الحدیث عن مجاهد عن عائشة وابی هریرة ایضا عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** قُتَیبة ثنا اللیث بن سَعد عن یحیی بن سعید عن ابی بکر بن محمد وهو ابن عَمرو بن حزم عن عمرة **عن** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال مازال جبرئیل صلوات الله علیهما یوصینی بالجار حتی ظننت انه سَیُوَرِّثه **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن حیوة بن شُریح عن شُرَحبیل بن شَریك عن ابی عبد الرحمٰن الحبلی **عن** عبد الله بن عَمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الاصحاب عند الله خیرهم لصاحبه وخیر الجیران عند الله خیرهم لجاره هذا حدیث حسن غریب ابو عبد الرحمٰن الحُبلی اسمه عبد الله بن یزید **باب ما جاء** فی الاحسان الی الخادم **حدثنا** بُندار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان عن واصل عن المعرور بن سُوَید **عن** ابی ذرّ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اخوانکم جعلهم الله فِتْیَةً تحت ایدیکم فمن کان اخوه تحت یَدِه فلیطعمه من طعامه ولیُلبِسه من لباسه ولا یکلّفه ما یغلبه فان کلّفه ما یغلبه فلیُعِنْه **وفی** الباب عن علی وام سلمة وابن عُمر وابی هُرَیرة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن مَنیع ثنا یزید بن هارون عن هَمّام بن یحیی عن فرقد عن مُرّة **عن** ابی بکر الصدیق عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یدخل الجنة سَیِّئُ المَلَکَة هذا حدیث غریب وقد تکلم ایوب السختیانی وغیر واحد فی فرقد السَّبَخی من قبل حفظه **باب النهی** عن ضرب الخَدَم وشتمهم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله عن فُضَیل بن غزوان عن ابن ابی نُعم **عن** ابی هریرة قال قال ابو القاسم صلی الله علیه وسلم نَبِیُّ التوبة من قَذَف مملوکه بریئًا مما قال له اقام الله علیه الحد یوم القیٰمة الا ان یکون کما قال **هذا** حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن سُوَید بن مُقَرِّن وعبد الله بن عُمر وابن ابی نُعم هو عبد الرحمٰن بن ابی نُعم البجلی یُکنٰی ابا الحکم **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا مؤمّل ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم التیمی عن ابیه **عن** ابی مسعود قال کنت اضرب مملوکا لی فسمعتُ قائلا من خلفی یقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالتفتُّ فاذا انا برسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لَلّٰهُ اَقْدَرُ علیك منك علیه قال ابو مسعود فما ضربتُ مملوکا لی بعد ذلك هذا حدیث حسن صحیح وابراهیم التیمی هو ابراهیم بن یزید بن شریك **باب ما جاء** فی ادب الخادم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله عن سفیان عن ابی هارون العبدی **عن** ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ضرب احدکم خادِمَه فذکر الله فارفعوا ایدیکم وابو هارون العبدی اسمه عمارة بن جُوین **وقال** یحیی بن سعید ضعّف شُعبةُ ابا هارون العبدی قال یحیی مازال ابن عون یروی عن ابی هارون حتی مات **باب ما جاء** فی العفو عن الخادم **حدثنا** قُتَیبة ثنا رشدین بن سعد عن ابی هانئ الخولانی عن عباس بن الحُلَید الحجری **عن** عبد الله بن عُمر قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله کم اعفو عن الخادم فصَمَتَ عنه النبی صلی الله علیه وسلم ثم قال یا رسول الله کم اعفو عن الخادم قال کل یوم سبعین مرة هذا حدیث حسن غریب رواه عبد الله بن وهب عن ابی هانئ الخولانی بهذا الاسناد نحو هذا **حدثنا** قُتَیبة ثنا عبد الله بن وهب عن ابی هانئ الخولانی بهذا الاسناد نحوه **وروی** بعضهم هذا الحدیث عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد وقال عن عبد الله بن عَمرو **باب ما جاء** فی ادب الولد **حدثنا** قُتَیبة ثنا یحیی بن یعلی عن ناصح عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان یُؤدّب الرجل ولده خیر من ان یتصدق بصاع هذا حدیث غریب ناصح بن علاء الکوفی لیس عند اهل الحدیث بالقوی ولا یُعرف هذا الحدیث الا من هذا الوجه وناصح شیخ اٰخر بصری یروی عن عمّار بن ابی عمار وغیره وهو اثبت من هذا **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی ثنا عامر بن ابی عامر الخزاز ثنا ایوب بن موسی عن ابیه **عن** جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث عامر بن ابی عامر الخزاز وایوب بن موسی هو ابن عَمرو بن سعید بن العاص وهذا عندی حدیث مرسل **باب ما جاء** فی قبول الهدیة والمکافاة علیها **حدثنا** یحیی بن اکثم وعلی بن خشرم قالا ثنا عیسی بن یونس عن هشام بن عُروة عن ابیه **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقبل الهدیة ویثیب علیها **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس وابن عُمر وجابر هذا حدیث حسن صحیح غریب من

باب حق الجوار ہذا حق الجار ثابت عند الشافعی ایضا وانما یمنع شفعة الجوار باب احسان الخادم قوله سیٔ الملکة الخ ای الملکة بمعنی الملک ویمکن ان یکون بمعنی الخلق لکنہ لم یثبت من اللغة قوله وہ نبی التوبة لقب النبی صلی الله علیه وسلم ۔

قال الطیبی الاستثناء مشکل اذ قوله بریئا یاباہ الا ان یؤول ای یعتقد ویظن برائته ویکون العبد کما قال فی الواقع لاما اعتقدہ فاذ الایحل قذفہ (اذا ضرب احدکم خادمه فذکر الله) عطف علی الشرط (فارفعوا ایدیکم) جوابه (التوب الحلی) عہ قلت یعنی ان عندی لیس لعمرو بن سعید صحبة

لـه قوله مازال جبرئیل یوصینی بالجار الخ ای یوصینی بان آمر الامة برعایة حقوق الجار فیکون معنی قوله انه سیورثه ای یحکم بتوریث احد الجارین الآخر ومن ہذا لا یلزم ان یکون له صلی الله علیه وسلم میراث ولو سلم ان معنی الکلام یوصینی نفسی برعایة حق الجار حتی ظننت انه سیورثه منی یکون ہذا قبل ان یوحی الیه ان الانبیاء لا یورثون لما ثبت ذلک فی الصحیح والمراد کمال المبالغة فی ذلک حتی انه ظن بالتوریث فیما لیس فیه فانهم ۱۲ لمعات لـه قوله اخوانکم ای ممالیکم اخوانکم اما باعتبار الخلقة او من جهة الدین وقوله فلیطعمه مما یاکل ولیلبسه مما یلبس ہذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا الجیب علی السید نفقة رقیقه خبزا وادامًا قدر ما یکفیه من غالب قوت ممالیک البلد ویختلف ذلک بحسب الاشخاص سواء کان من جنس نفقة السید اودونه او فوقه حتی لو ضیق السید علی نفسه زہدا او شحا لا یجوز التضییق علی العبد ۱۲ لمعات لـه قوله لا یدخل الجنة ای ابتداء مع الناجین وقوله سیٔ الملکة بفتح المیم واللام بمعنی الملک یقال ملکه یملکه ملکا مثلثة وملکة محرکة ومملکة بضم اللام او مثلث کذا فی القاموس ویقال فلان حسن الملکة اذا کان حسن الصنیع الی ممالیکه وضده سیٔ الملکة قال الشیخ فی اللمعات ۱۲ لـه قوله بریئا مما قال له ای وہو بری فی اعتقاده او ظنه فانه یجلد قوله الا ان یکون کما قال ای مطابقا للواقع وان کان مخالفا لاعتقاده فانه لا یجلد ۱۲ س قال الشیخ فی اللمعات فیه اشارة الی انه لا حد علی السید بقذف عبده بل لا حد علی قاذف العبد مطلقا لان العبد لیس بمحصن ۱۲ لـه قوله لله اقدر علیک ای قدرة الله علیک ازید من قدرتک علیه ۱۲ س لـه قوله فذکر الله ای استغاث به واستشفع باسمه تعالی وہذا اذا لم یکن الضرب من حقوق الشرع والله اعلم لـه قوله فصمت کان الصمت مکراہة السوال ورکاکته فان العفو مندوب الیه مطلقا دائما ولا حاجة فیه الی تعیین عدد مخصوص او لانتظار الوحی والله اعلم والمراد بالسبعین التکثیر دون التحدید کما ہو المتعارف فیه فآل الامر الی رعایة العفو دائما فافهم ۱۲ لمعات لـه قوله خیر من ان یتصدق یعنی ان الاجر فی تادیب الولد اکثر من الاجر فی التصدق بالصاع ۱۲ لـه قوله ما نحل والد ولده الخ النحل العطیة والهبة ابتداء من غیر عوض ولا استحقاق نحله نحلا بالضم والنحلة بالکسر العطیة ۱۲ مجمع البحار لـه قوله ویثیب علیها ای یکافی علی الهدیة بان یعوض عنها قیل ہی نوعان للمکافاة وللصلة فالاول سبیله البیع یجبر علی العوض وما کان للصلة او لله لا یلزم المکافاة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(اخوانکم) قال الطیبی ہو خبر لمبتدأ حذف ای ممالیکم بالاخوة من آدم او الدین فقوله (جعلهم الله تحت ایدیکم) بیان لما بالکلام من معنی التشبیه او اخوانکم مبتدأ جعلهم الخ خبره فاخوانکم اذا مستعار لطی المشبه (لا یدخل الجنة سیٔ الملکة) بالنهایة ای من لیس صحبة ممالیکه وحسن الملکة حسن الصنیع الیهم قال الطیبی سوء الملکة یدل علی سوء خلق وہو شؤم والشؤم یورث خذلانا ودخول نار ۔ (من قذف مملوکه بریئا مما قال اقام الله علیه الحد یوم القیٰمة الا ان یکون کما قال)

ك قوله من لا يشكر الناس لا يشكر الله يعني لا يقبل الله شكر العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر ١٢ مجمع ٢ قوله منيحة لبن اي يعطي ناقة او شاة ينتفع بلبنها او وبرها وصوفها زمانا ثم يرد ١٢ مجمع البحار ٣ قوله او هدى زقاقا هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره ١٢ نهاية ٤ معرف بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الراء المشددة على الصواب ١٢ مغني ٥ شكره تعالى لعباده مغفرته ١٢ كذا في النهاية ٦ قوله ثم التفت فهي امانة يعني اذا احدث احد عندك حديثا ثم غاب صار حديثه امانة عندك ولا يجوز اضاعتها والخيانة فيها بافشائها والظاهر ان التفت بمعنى التفات خاطره الى ما تكلم فالتفت يمينا وشمالا احتياطا كانه يريد الاخفاء فتم بهما للتراخي رتبة ١٢ مجمع البحار ٧ لا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك ١٢ مجمع البحار ٨ فيه دلالة على التصدق من مال الزوج مطلقا اي سواء كان بامره او بدونه ومن يجوز للمرأة ان تتصدق الشئ من مال الزوج بدون اذنه يأول الحديث على عادة اهل الحجاز انهم يطلقون الامر للاهل والخادم في الانفاق والتصدق مما يكون في السائل والضيف ١٢ كذا في اللمعات ٩ قوله السخي قريب من الله في مدح السخاوة وذم البخل والظاهر ان المراد بالبخل والسخاء بهما في اداء الزكوة او المراد الاتصاف بهذين الخلقين مطلقا وعلى الاول يناسب حمل اللام على العهد الخارجي نوعا وعلى الثاني على الجنس ١٢ لمعات ١٠ قوله لا تجتمعان الخ قال التوربشتي تاويل هذا الحديث ان نقول المراد به اجتماع الخصلتين فيه مع بلوغ النهاية بحيث لا ينفك عنهما ويوجد منه الرضاء لهما فاما الذي يبخل حينا ويسوء خلقه ما في وقت او في امر دون امر ويندم منه فيندم ويلوم نفسه او تدعوه النفس الى ذلك فينازعها فانه بمعزل عن ذلك انتهى ١٢ لمعات ١١ قوله لا يدخل الجنة خب الخب بالفتح الخداع بالجر ويكسر والمنان من المنة المنهي عنها بقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن الآية او من المن بمعنى القطع والنقص اي قطع الحق ونقصه بالخيانة فيه وقطع التحاب والتواد وهذا تغليظ وتشديد على هذه الصفات الذميمة ١٢ كذا في اللمعات ١٢ قوله غر كريم اي ليس بذي مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب اي لم يجرب الامور فهو سليم الصدر وحسن الظن بالناس كذا في اللمعات يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق كما يدل عليه قوله كريم كذا في اللمعات اے من قوله يريد الخ

هذا الوجه لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عيسى بن يونس عن هشام **باب ما جاء** في الشكر لمن احسن اليك **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من[١] لا يشكر الناس لا يشكر الله هذا حديث صحيح **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن ابن ابي ليلى ح وثنا سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن ابن ابي ليلى عن عطية **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله **وفي** الباب عن ابي هريرة والاشعث بن قيس والنعمان بن بشير هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في صنائع المعروف **حدثنا** عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد الجرشي اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا ابو زميل عن مالك بن مرثد عن ابيه **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة **وفي** الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وابي هريرة هذا حديث حسن غريب ابو زميل سماك بن الوليد الحنفي **باب ما جاء** في المنحة **حدثنا** ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحق **عن** طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يقول سمعت البراء بن عازب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة[٢] لبن او ورق او هدى[٣] زقاقا كان له مثل عتق رقبة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي اسحاق عن طلحة بن مصرف لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة ابن مصرف[٤] هذا الحديث **وفي** الباب عن نعمان بن بشير ومعنى قوله من منح منيحة ورق انما يعني به قرض الدراهم وقوله او هدى زقاقا انما يعني به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل **باب ما جاء** في اماطة الاذى عن الطريق **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس عن سمي عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في الطريق اذ وجد غصن شوك فاخره فشكر[٥] الله له فغفر له **وفي** الباب عن ابي برزة وابن عباس وابي ذر هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ان المجالس بالامانة[٦] **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن ابي ذئب قال اخبرني عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك **عن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت[٦] فهي امانة هذا حديث حسن وانما نعرفه من حديث ابن ابي ذئب **باب ما جاء** في السخاء **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني البصري ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة **عن** اسماء ابنة ابي بكر قالت قلت يا رسول الله انه ليس لي من شئ الا ما دخل علي الزبير افاعطي قال نعم ولا توكي[٧] فيوكى عليك يقول لا تحصي فيحصى عليك **وفي** الباب عن عائشة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر وروى غير واحد هذا عن ايوب ولم يذكروا فيه عن عباد بن عبد الله بن الزبير **حدثنا** الحسن بن عرفة ثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الاعرج **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخي[٨] قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابي هريرة الا من حديث سعيد بن محمد وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد انما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شئ مرسل **باب ما جاء** في البخل **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي ثنا ابو داؤد ثنا صدقة بن موسى ثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحداني **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان[٩] في مؤمن البخل وسوء الخلق **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صدقة بن موسى **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة الطيب **عن** ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب[١٠] ولا بخيل ولا منان هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم[١١] والفاجر خب لئيم[١٢] هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** في النفقة على الاهل

(اي خداع ١٢) (اي بخيل بجوهر دني الخلق ١٢ مرقاة)

باب البخل قوله المؤمن غر كريم الخ اي ساذج ويخالفه ما في الصحيحين ان رجلا اسر في البدر واتي عنده عليه السلام فاعتذر واراح فخلى النبي صلى الله عليه وسلم سبيله ثم ذهب الى اهله وقال اني خادعت محمدا ثم جاء اسيرا فاعتذر واراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين الخ ولم يتركه النبي صلى الله عليه وسلم والجمع بين الحديثين ان مراد الاول انه ليس بداه ليكون يخرج الطرق والسبل قبل وقوع الامر عليه ومراد الثاني انه يتعظ بما يقع عليه ولا يعود الى ما صدر عنه مرة كالشطارة

هو رجل من بلحارث بن كعب من يحيى بن ابي كثير به لطريق آخر عن كعب بن مالك اخرجه الطبراني قال نا محمد بن ابي زرعة الدمشقي نا هشام بن خالد الازرق نا يوسف بن السفر نا الاوزاعي عن يوسف بن يزيد عن الزهري عن ابن كعب

قوت المغتذی (او هدی زقاقا) بالنهاية كغراب طريقا اي دل ضالا به او اعمى او من تصدق بزقاق نخل وهو سكة منه والاول اشبه لان هدى من هداية لا من هدية (اذا احدث الرجل ثم التفت فهي امانة) قال المظهري اي اذا احدث احد عندك حديثا فغاب صار حديثه امانة عندك فلا يجوز اضاعتها والطيبي والظاهر ان التفت ههنا التفات خاطره لما تكلم به فالتفت يمينا وشمالا للاحتياط (السخي قريب من الله الخ) قال الطيبي اي بالسخي والبخيل لعهد ذهني وهو ما عرف شرعا ان كلا منهما من هو فمن ادى زكاة ماله فقد امتثل امر الله وعظم وا ظهر شفقة على خلق الله واساهم بماله فهو قريب من الله قريب من الناس فمنزله الجنة ومن منعها فامره بعكسه فلو كان جاهل سخي احب اليه تعالى من عابد بخيل (خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق) بالنهاية مراده بلوغ نهاية بالامرين بحيث لا ينفكان عنه فاما من به بعض منهما معا او من احدهما وينفك بعض او قاته فهو بمعزل عن ذلك (لا يدخل الجنة) قال التوربشتي اي مع الداخلين في الرعيل الاول بلا باس بل يصيبه من العذاب (خب) بفتح لفظ خاء وكسره فتشد خداع يسعى بين الناس بفساده (ولا منان) كشداد من المنة الاعتداد بالصنيعة او من المن النقص والقطع (زاحمد بن رافع نا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم) (هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه) هذا الحديث احد الاحاديث انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على المصابيح وروى انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين العلائي باجوبة بشر بن رافع هذا ضعفه احمد بن حنبل وقال ابن معين ليس به باس وابن عيينة لم ار له حديثا منكرا وتابعه حجاج بن فرافصة عن يحيى بن ابي كثير اخرجه ابو داؤد والبيهقي بلا ذب حجاج هذا قال ابن معين لا باس به وذكره ابن حبان بالثقات وقال ابو حاتم هو شيخ صالح مع

هو متعبد وابو زرعة ليس بالقوى وتوثيق الاولين مقدم على هذا وحصلت برواية المتابعة لبشر بن رافع في الحديث وخرج به عن الغرابة ٣٩٣ التي ذكرنا وعن قول من قال في تحديثه فكانه اراد غالبا والحديث بروايتهما لا ينزل عن درجة الحسن او قال حطوا واخرجه ابن المبارك بالزهد نا اسامة بن زيد عن مع تنقيد بذا الاسناد يعنى فيه

حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن شعبة عن عدی بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابی مسعود الانصاری عن النبی صلی الله عليه وسلم قال نفقة الرجل علی اهله صدقة وفی الباب عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن امية وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء عن ثوبان ان النبی صلی الله عليه وسلم قال افضل الدينار دينار ينفقه الرجل علی عياله و دينار ينفقه الرجل علی دابته فی سبيل الله ودينار ينفقه الرجل علی اصحابه فی سبيل الله قال ابو قلابة بدأ بالعيال ثم قال وای رجل اعظم اجرا من رجل ينفق علی عيال له صغار يعفهم الله به ويغنيهم الله به هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فی الضيافة وغاية الضيافة كم هو حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابی سعيد المقبری عن ابی شريح العدوی انه قال ابصرت عيناى رسول الله صلی الله عليه وسلم وسمعته اذناى حين تكلم به قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته قال يوم وليلة قال والضيافة ثلاثة ايام وما كان بعد ذلك فهو صدقة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفين عن ابن عجلان عن سعيد المقبری عن ابی شريح الكعبی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة وما انفق عليه بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوی عنده حتی يحرجه ومعنی قوله لا يثوی عنده يعنی الضيف لا يقيم عنده حتی يشتد علی صاحب المنزل والحرج هو الضيق انما قوله حتی يحرجه يقول حتی يضيق عليه وفی الباب عن عائشة وابی هريرة وقد رواه مالك بن انس والليث بن سعد عن سعيد المقبری هذا حديث حسن صحيح وابو شريح الخزاعی هو الكعبی وهو العدوی واسمه خويلد بن عمرو باب ما جاء فی السعی علی الارملة واليتيم حدثنا الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الی النبی صلی الله عليه وسلم قال الساعی علی الارملة والمسكين كالمجاهد فی سبيل الله او كالذی يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا الانصاری نا معن نا مالك عن ثور بن زيد عن ابی الغيث عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم مثل ذلك هذا حديث حسن صحيح غريب وابو الغيث اسمه سالم مولی عبد الله بن مطيع وثور بن يزيد شامی وثور بن زيد مدنی باب ما جاء فی طلاقة الوجه وحسن البشر حدثنا قتيبة ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقی اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك فی اناء اخيك وفی الباب عن ابی ذر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فی الصدق والكذب حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدی الی البر وان البر يهدی الی الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحری الصدق حتی يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدی الی الفجور وان الفجور يهدی الی النار وما يزال العبد يكذب ويتحری الكذب حتی يكتب عند الله كذابا وفی الباب عن ابی بكر الصديق وعمر وعبد الله بن الشخير وابن عمر هذا حديث حسن صحيح حدثنا يحيی بن موسی قال قلت لعبد الرحيم بن هارون الغسانی حدثكم عبد العزيز بن ابی رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به قال يحيی فاقر به عبد الرحيم بن هارون وقال نعم هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه تفرد به عبد الرحيم بن هارون باب ما جاء فی الفحش حدثنا محمد بن عبد الاعلی الصنعانی وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما كان الفحش فی شیء الا شانه وما كان الحياء فی شیء الا زانه وفی الباب عن عائشة قال ابو عيسی هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد انبأنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خياركم احاسنكم اخلاقا ولم يكن النبی صلی الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فی اللعنة حدثنا محمد بن المثنی ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار وفی الباب عن ابن عباس و ابی هريرة وابن عمر وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن يحيی الازدی البصری ثنا محمد بن سابق عن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا

باب فی اللعنة اللعنة (دھتکار ونفرین) ولا يلعن معين ويجوز علی طائفة مثل المشركين او الكافرين او المرتدين او الفلاسفة ولا يلعن رجل خاصة الا من علم كونه محل اللعنة بالشرع كالقاديانی وفی الروايات ان امرأة لعنت ناقتها ففرق النبی صلی الله عليه وسلم الناقة عن القافلة وقال لا ينبغی منا الملعونة واما اللعن علی يزيد فذكر عن احمد لاعن الثلثة ونقله الغزالی عن ابی حنيفة كما فی ابن خلكان من الكيا

---

۱ قوله جائزته الجائزة العطاء ای فيكرم ضيفه اعطاه تحفة يعنی يتكلف له فی الاول يوما وليلة ولا يقتصر علی المعهود المعتاد ۱۲

۲و۳ قوله الضيافة ثلثة ايام وجائزة يوم وليلة الخ ای يضاف ثلثة ايام فيتكلف له فی اليوم الاول مما اتسع من بر والطاف ويقدم له فی اليوم الثانی والثالث ما حضره ولا يزيد علی عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمی الجيزة وهی قدر ما يجوز به المسافر من منهل الی منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وكره له المقام فيه لئلا يضيق به اقامته ۱۲ نهاية مجمع البحار

۴ قوله بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق ای منبسط الوجه متهلله ۱۲ نهاية

۵ قوله حتی يكتب عند الله صديقا الظاهر ان المراد كتابته فی ديوان الاعمال فی الملأ الاعلی ويحتمل ان يكون الحكم بالصديقية واثبات الصفة له والمقصود اظهار ذلك فی الناس واعلامهم له بهذه الصفة وبهذا الاسم فی قلوبهم وعلی لسانهم علی قياس قوله تعالی ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وعلی هذا القياس التقرير فی الكذب ۱۲ لمعات

۶ الفاحش ذو الفحش فی كلامه وافعاله والمتفحش من يتكلفه ويتعمده ۱۲ مجمع البحار

۷ قوله لا تلاعنوا بلعنة الله ای لا تدعوا علی الناس بالبعد عن رحمة الله ولا بغضب الله وذلك مختص بالاعيان واما اللعن علی الاوصاف فجائز كقولك لعنة الله علی الكافرين واليهود مثلا ۱۲ س

* * *

عه المنهل المشرب والمنزل الذی يكون بالمفازة ۱۲ قاموس

الفاحش ولا البذی[۱] هذا حدیث حسن غریب **وقد** روی عن عبد الله من غیر هذا الوجه **حدثنا** زید بن اخزم الطائی البصری ثنا بشر بن عمر ثنا ابان بن یزید عن قتادة عن ابی العالیة **عن** ابن عباس ان رجلا لعن الریح عند النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا تلعن الریح فانها مامورة وانه من لعن شیئا لیس له باهل رجعت اللعنة علیه هذا حدیث غریب حسن لا نعلم احدا اسنده غیر بشر بن عمر **باب ما جاء فی تعلم النسب**

حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارک عن عبد الملک بن عیسی الثقفی عن یزید بن مولی المنبعث **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال تعلموا من انسابکم ما تصلون[۲] به ارحامکم فان صلة الرحم محبّة فی الاهل مثراة فی المال منسأة فی الاثر هذا حدیث غریب من هذا الوجه ومعنی قوله منسأة فی الاثر یعنی به الزیادة فی العمر **باب ما جاء فی دعوة الاخ لاخیه بظهر الغیب حدثنا** عبد بن حمید ثنا قبیصة عن سفیان عن عبد الرحمن بن زیاد بن انعم عن عبد الله بن یزید **عن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه والافریقی یضعف فی الحدیث وهو عبد الرحمن بن زیاد بن انعم الافریقی **باب ما جاء فی الشتم حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال المستبان[۳] ما قالا فعلی البادی منهما ما لم یعتد المظلوم **وفی** الباب عن سعد وابن مسعود وعبد الله بن مغفل هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو داود الحفری عن سفیان **عن** زیاد بن علاقة قال سمعت المغیرة بن شعبة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحیاء **وقد** اختلف اصحاب سفیان فی هذا الحدیث فروی بعضهم مثل روایة الحفری **وروی** بعضهم عن سفیان عن زیاد بن علاقة قال سمعت رجلا یحدث عند المغیرة بن شعبة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا سفیان عن زبید بن الحارث عن ابی وائل **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله کفر قال زبید قلت لابی وائل انت سمعته من عبد الله قال نعم هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء فی قول المعروف حدثنا** علی بن حجر ثنا علی بن مسهر عن عبد الرحمن ابن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجنة غرفا[۴] تری ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابی فقال لمن هی یا رسول الله فقال لمن اطاب الکلام واطعم الطعام وادام الصیام وصلی باللیل والناس نیام هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن اسحق **باب ما جاء فی فضل المملوک الصالح حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعمّا لاحدهم ان یطیع ربه ویؤدی حق سیده یعنی المملوک وقال کعب صدق الله ورسوله **وفی** الباب عن ابی موسی وابن عمر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو کریب ثنا وکیع عن سفیان عن ابی الیقظان عن زاذان **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة علی کثبان[۵] المسک اراه قال یوم القیمة عبد ادی حق الله وحق موالیه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ینادی بالصلوات الخمس فی کل یوم ولیلة هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث سفیان وابو الیقظان اسمه عثمان بن قیس **باب ما جاء فی معاشرة الناس حدثنا** بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن میمون بن ابی شبیب **عن** ابی ذر قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اتق الله حیثما کنت واتبع السیئة الحسنة تمحها وخالق[۶] الناس بخلق حسن **وفی** الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو احمد وابو نعیم عن سفیان عن حبیب بهذا الاسناد نحوه قال محمود وثنا وکیع عن سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن میمون بن ابی شبیب **عن** معاذ بن جبل عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه قال محمود والصحیح حدیث ابی ذر **باب ما جاء فی ظن السوء حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایاکم والظن[۷] فان الظن اکذب الحدیث هذا حدیث حسن صحیح وسمعت عبد بن حمید یذکر عن بعض اصحاب سفیان قال قال سفیان الظن ظنان فظن اثم وظن لیس باثم فاما الظن الذی هو اثم فالذی یظن ظنا ویتکلم به واما الظن الذی لیس باثم فالذی یظن ولا یتکلم به **باب ما جاء فی المزاح**[۸] **حدثنا** عبد الله بن الوضاح الکوفی ثنا عبد الله بن ادریس عن شعبة عن ابی التیاح **عن** انس قال ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیخالطنا حتی ان کان لیقول لاخ لی صغیر یا ابا عمیر ما فعل النغیر[۹] **حدثنا** هناد ثنا وکیع عن شعبة عن ابی التیاح **عن** انس نحوه هذا حدیث حسن صحیح وابو التیاح اسمه یزید بن حمید الضبعی

ولکن فی الفقه عدم جوازه باب ما جاء فی الشتم الشتم من القذف وصرح الفقهاء بجواز قصاص الشتم وتدل عبارتهم علی ان ینقل الفاظ الشاتم ولو زاد لیعزر باب المزاح بکسر المیم (خوش طبعی) قوله یا ابا عمیر ما فعل النغیر الخ هذا مزاح لان الصغیر لم یکن والد وقیل له ابا عمیر وتمسک الطحاوی بحدیث الباب ان حرم المدینة لیس کحرم مکة فان ابا عمیر اخذ النغیر (لال چڑیا) من المدینة وقال الشافعی ومالک ان حرم المدینة کحرم مکة

---

[۱] ابتداء بالمد الفحش فی القول ۱۲ لمعات شرح المشکوة [۲] قوله ما تصلون به ای نسبا تعرفون به اقاربکم الذین تجب صلتهم فتعلموا اسماء اقاربکم لتعرفوهم فتصلوهم قوله فان صلة الرحم محبة وهو مفعلة من الحب کالمظنة من الظن فیکون بکسر الحاء ای سبب الحب ومکانه قوله مثراة فی المال بفتح المیم وسکون المثلثة من الثروة وهی کثرة المال قال فی القاموس هذا مثراة للمال ای مکثرة له ومنسأة ایضا بفتح المیم وسکون النون وفتح السین وفتح الهمزة من النسأ وهو التاخیر ای سبب تاخیر الاجل والمراد بتاخیر الاجل بالصلة اما حصول البرکة والتوفیق فی العمل وعدم ضیاع العمر فکانه زاد او بمعنی انه سبب لبقاء ذکره الجمیل بعده او وجود الذریة الصالحة والتحقیق انها سبب لزیادة العمر کسائر اسباب العالم فمن اراد الله تعالی زیادة عمره وفقه لصلة الارحام والزیادة انما هو بحسب الظاهر بالنسبة الی الخلق واما فی علم الله فلا زیادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بین قوله صلی الله علیه وسلم جف القلم بما هو کائن وقوله تعالی یمحوا الله ما یشاء ویثبت هذا کله من اللمعات ۱۲ [۳] قوله المستبان ما قالا فعلی البادی ای اللذان یشتم کل منهما الآخر وما شرطیة او موصولة فعلی البادی جزاء او خبر ای اثم ما قالا علی البادی اذا لم یعتد المظلوم فاذا تعدی یکون علیهما ۱۲ مجمع البحار [۴] قوله غرفا جمع غرفة وهی اعلی مواضع الجنة وقیل هی من اسماء الجنة ۱۲ [۵] قوله علی کثبان المسک وفی آخر علی کثب المسک هما جمعا کثیب وهو الرمل المستطیل المحدوب ۱۲ مجمع البحار [۶] قوله خالق الناس بخلق حسن ای عاشرهم بخلق حسن ۱۲ قاموس [۷] قوله ایاکم والظن الخ هو تحذیر عن الظن بسوء فی المسلمین فیما یجب فیه القطع من الاعتقادیات فلا ینافی ظن المجتهد والمقلد فی الاحکام ولا حدیث الحرم سوء الظن فانه فی احوال نفسه خاصة ومعنی کونه اکذب الحدیث مع ان الکذب خلاف الواقع فلا یقبل النقص قصده ان الظن اکثر کذبا او ان اثم هذا الکذب ازید من اثم الحدیث الکاذب او ان المظنونات یقع الکذب فیها اکثر من المجزومات ۱۲ مجمع [۸] المزاح بالضم ما یمازح به و بالکسر مصدر مازحه والاستمرار علی المزاح منهی فانه یورث کثرة الضحک وافساد القلب والشغل عن ذکر الله ویسقط المهابة وکان رسول الله صلی الله علیه یمزح نادر المصلحة او لموانسة المخاطب وهذا سنة مستحبة ۱۲ س [۹] فی حدیث النغیر جواز صید طیر المدینة وجواز اعطاءه للصبی لیلعب اذا لم یعذبه وفیه استمالة الصغیر وادخال السرور فی قلبه ۱۲ س

قوت المغتذی

(مثراة فی المال) بمثلثة مفعلة من الثراء الکثرة (منسأة فی الاثر) مفعلة من النساء فی العمر مظنة له وموضع (من کثبان المسک) بمثلثة کعثمان جمع کثیب وهو رمل مستطیل محدوب (النغیر) بنون فنقط عینه فراء کزبیر مصغر کصرد طائر صغیر

ـه قوله یاذا الاذنین قیل ہذا مداعبة منہ وقیل حث علی حسن الاستماع لتعدد الآلة ۱۲ س ـه قوله ربض الجنة ہو بفتح باء ما حولہا خارجًا عنہا تشبیہا بالابنیة التی تکون حول المدن وتحت القلاع ومنہ من ترک الکذب وہو باطل بنی لہ فی ربض الجنة وتقییدہ بالباطل تاکید وقیل احتراز عما فیہ اصلاح ذات البین وعن المعاریض وعن الکذب فی الحرب قوله ومن ترک المراء ای الجدال وہو محق فیہ کسر النفسہ کیلا یرفع نفسہ علی خصمہ بظہور فضلہ ۱۲ مجمع البحار ـه قوله ولا تعدہ موعدًا فتخلفہ اجمعوا علی ان من وعد انسانا شیئا لیس منہی عنہ فینبغی ان یفی بوعدہ وہل ذلک واجب ام مستحب فیہ خلاف ذہب الشافعی وابوحنیفة والجمہور الی انہ مستحب فلو ترکہ فاتہ الفضل وارتکب المکروہ کراہة شدیدة ولا یاثم

حدثنا العباس بن محمد الدُوری ثنا علی بن الحسن ثنا عبد اللہ بن المبارک عن اُسامة بن زید عن سعید المقبری عن ابی ہُریرة قال قالوا یا رسول اللہ انک تداعبنا قال انی لا اقول الاحقا ہذا حدیث حسن صحیح ومعنی قوله انک تداعبنا انما یعنون انک تمازحنا حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو اسامة عن شریک عن عاصم الاحول عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ یا ذا الاذنین[1] قال محمود قال ابو اسامة ثنا یعنی بہ انہ یمازحہ حدثنا قُتیبة ثنا خالد بن عبد اللہ الواسطی عن حُمید عن انس ان رجلا استحمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال انی حاملک علی ولد ناقة فقال یا رسول اللہ ما اصنع بولد الناقة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہل تلد الابل الا النوق ہذا حدیث صحیح غریب باب ما جاء فی المراء حدثنا عقبة بن مُکرَم العمی البصری ثنا ابن ابی فُدیک قال اخبرنی سلمة بن وردان اللیثی عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترک الکذب وہو باطل بُنی لہ فی رَبَض[2] الجنة ومن ترک المراء وہو محق بنی لہ فی وسطہا ومن حسّن خُلقہ بُنی لہ فی اعلاہا ہذا حدیث حسن لا نعرفہ الا من حدیث سلمة بن وردان عن انس حدثنا فضالة بن الفضل الکوفی ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابن وہب بن مُنبّہ عن ابیہ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کفی بک اثما ان لا تزال مخاصما ہذا حدیث غریب لا نعرفہ مثل ہذا الا من ہذا الوجہ حدثنا زیاد بن ایوب البغدادی ثنا المحاربی عن لیث وہو ابن ابی سلیم عن الملک عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تمار اخاک ولا تمازحہ ولا تعدہ[3] موعدًا فتخلفہ ہذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ہذا الوجہ باب ما جاء فی المداراة حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیٰن بن عُیینة عن محمد بن المنکدر عن عروة بن الزبیر عن عائشة قالت استاذن رجل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا عندہ فقال بئس[4] ابن العشیرة او اخو العشیرة ثم اذن لہ فالان لہ القول فلما خرج قلت لہ یا رسول اللہ قلت لہ ما قلت ثم الَنتَ لہ القول قال یا عائشة ان من شر الناس من ترکہ الناس اوودعہ الناس اتقاء فُحشہ ہذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الاقتصاد فی الحُب والبغض حدثنا ابوکُریب ثنا سُوید بن عمرو الکلبی عن حمّاد بن سلمة عن ایوب عن محمد بن سیرین عن ابی ہُریرة اُراہ رفعہ قال احبب حبیبک ہونا ما عسی ان یکون بغیضک یوما ما وابغض بغیضک ہونا ما عسی ان یکون حبیبک یوما ما ہذا حدیث غریب لا نعرفہ بہذا الاسناد الا من ہذا الوجہ وقد روی ہذا الحدیث عن ایوب باسناد غیر ہذا رواہ الحسن بن ابی جعفر وہو حدیث ضعیف ایضا باسناد لہ عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والصحیح ہذا عن علی موقوف باب ما جاء فی الکبر حدثنا ابو ہشام الرفاعی نا ابوبکر بن عیاش عن الاعمش عن ابراہیم عن علقمة عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنة من کان فی قلبہ مثقال[5] حبة من خردل من کبر ولا یدخل النار من کان فی قلبہ مثقال حبة من ایمان وفی الباب عن ابی ہریرة وابن عباس وسلمة بن الاکوع وابی سعید ہذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن المثنی وعبد اللہ بن عبد الرحمٰن قالا ثنا یحیی بن حماد ثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضیل بن عمرو عن ابراہیم عن علقمة عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یدخل الجنة من کان فی قلبہ مثقال ذرة من کبر ولا یدخل النار من کان فی قلبہ مثقال ذرة من ایمان قال فقال رجل انہ یعجبنی ان یکون ثوبی حسنا ونعلی حسنا قال ان اللہ یحب الجمال ولکن الکبر من بطر الحق وغمص الناس ہذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا ابوکُریب ثنا ابو معاویة عن عمر بن راشد عن ایاس بن سلمة بن الاکوع عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال الرجل یذہب[6] بنفسہ حتی یکتب فی الجبارین فیصیبہ ما اصابہم ہذا حدیث حسن غریب حدثنا علی بن عیسی بن یزید البغدادی ثنا شبابة بن سوار عن القاسم بن عباس عن نافع بن جُبیر بن مُطعم عن ابیہ قال یقولون لی فیّ التیہ وقد رکبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة وقد قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فعل ہذا فلیس فیہ من الکبر شیئ ہذا حدیث حسن غریب باب ما جاء فی حسن الخلق حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیٰن ثنا عمرو بن دینار عن ابن ابی مُلیکة عن یعلی بن مَملک عن ام الدرداء عن ابی الدرداء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما شیئ اثقل فی میزان المؤمن یوم القیٰمة من خلق حسن فان اللہ تعالیٰ یُبغض الفاحش البذیّ وفی الباب عن عائشة وابی ہُریرة وانس واسامة بن شریک ہذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابوکُریب ثنا قبیصة بن اللیث عن مُطرّف عن عطاء عن ام الدرداء عن ابی الدرداء قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من شیئ یوضع فی المیزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق لیبلغ بہ درجة صاحب الصوم والصلوٰة ہذا حدیث غریب

(بین السطور: طلب ان یحملہ علی حمولة ۱۲ — جمع ناقة ۱۲ — المراء الجدال ۱۲ — المماراة المجادلة ۱۲ — مزاحا یفضی الی ایذائہ من ہتک العرض ونحوہ ۱۲ — ای خالیا عن الافراط بل حبا مقتصدا ۱۲ — ای ذا الکبر ۱۲ — ای دفعہ وردہ علی قائلہ ۱۲ نووی — بالکبر ۱۲ ق — ابن عیینة ۱۲ — الشاتم ۱۲ — بدگو بے حیا ۱۲ — الکوفی ۱۲)

باب المداراة من الدرء مہموز اللام قوله بئس ابن العشیرة الخ ہکذا وقع فانہ ارتد بعد اسلامہ وعیاذا باللہ

باب الکبر قال الغزالی فی الاحیاء ان ادعاء شیئ لا یجد فی غیرہ لیس بداخل فی الکبر وانما الکبر نفخ بسبب تزعم الانسان غیرہ حقیرا وفی صیام فتح القدیر ان الجمال من الاخلاق الحسنة والزینة من اخلاق الشیطان وروی عن ابی حنیفة ان الکبر والظلم یجازان تثبانی الدنیا والعقبی ویجب للمومن ان یختار حالة متوسطة لا تر تفع الیہ الاصابع بزینة او قبح واعلم ان خلقة

وذہب جماعة الی انہ واجب منہم عمر بن عبد العزیز وبعضہم الی التفصیل ویؤیدہ الوجہ الاول ما اوردہ فی الاحیاء حیث قال وکان صلی اللہ علیہ وسلم اذا وعد وعدا قال عسی وکان ابن مسعود لا یعد وعدا الا یقول ان شاء اللہ عز وجل وہو الاولی ثم اذا فہم مع ذلک الجزم فی الوعد فلا بد من الوفاء الا ان یتعذر فان کان عند الوعد عازما علی ان لا یفی بہ فہذا ہو النفاق واللہ اعلم ۱۲ طیبی شرح المشکوٰة ـ

ـه قوله بئس ابن العشیرة واخو العشیرة کقولک یا اخا العرب لرجل منہم العشیرة القبیلة ای بئس ہذا الرجل من ہذہ العشیرة واسم ہذا الرجل عیینة بن حصن ولم یکن اسلم وان کان قد اظہر الاسلام فاراد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یبین حالہ لیعرفہ الناس ولا یغتر بہ من لم یعرف بحالہ ووصف النبی صلی اللہ علیہ وسلم بانہ بئس العشیرة من اعلام النبوة لانہ ظہر کما وصف یعنی ارتد بعدہ صلی اللہ علیہ وسلم وجیئ بہ اسیرا الی الصدیق وانما الان لہ القول تالفا لہ علی الاسلام وفیہ مداراة من یتقی فحشہ وجواز غیبة الفاسق ولعلہ کان مجاہر السوء افعالہ ولا غیبة لمجاہر ۱۲ کذا فی الطیبی والمجمع ـ

ـه قوله مثقال حبة ماخوذ من الثقل والمراد وزن حبة وہذا تمثیل للقلة وللحدیث تاویلان احدہما ان یراد بالکبر الکفر والشرک الا تری انہ قد قابلہ فی نقیضہ بالایمان وثانیہما ان اللہ تعالیٰ اذا اراد ان یدخلہ الجنة نزع ما کان فی قلبہ من الکبر حتی یدخلہا بلا کبر ولا غل فی قلبہ وقولہ لا یدخل النار یعنی بہ دخول تابید وتخلید ۱۲ طیبی ـه قوله یذہب بنفسہ ای یذہبہا عن درجتہا ومرتبتہا الی مرتبة اعلی وہکذا حتی تصیر متکبرة ۱۲

حل اللغات

(فی ربض الجنة) براء وموحدة فنقط ضاد ـ کسبب ما حولہا خارجا عنہا تشبیہا بابنیة حول مدن وتحت قلاع (احبب حبیبک ہونا ما) بالنہایة ای حبا مقتصدا بلا افراط وصلہ بما افادة لتقلیل ای لا تسرف فی حب ولا بغض فعسی ان ینعکس الامر بکل فلا تکون قد اسرفت فی حب فتندم او فی بغض فتستحی (من بطر الحق) بان یجعل ما جعلہ تعالیٰ حقا کتوحیدہ وعبادتہ باطلا او یتکبر عن الحق فلا یقبلہ (وغمص الناس) بنقط غینہ فمیم فصاد ای حقرہم ولم یرہم شیئا (لا یزال الرجل یذہب بنفسہ) قال المظہری باؤہ لتعدیة ای یرفع نفسہ ویبعدہا عن الناس فی مرتبة ویعتقدہا عظیمة قدرا ای یوافقہا ویعززہا ویکرمہا کما یکرم خلیل خلیلا حتی تصیر متکبرة وبالاساس ذہب بہ قرینة مع نفسہ ومن المجاز ذہب بہ الخیلاء (البذیّ) کولی من البذاءة بموحدة فنقط ذالہ فہمز وہو الفحش فی القول ؛

من هذا الوجه **حدثنا** ابوكريب محمد بن العلاء نا عبد الله بن ادريس ثنی ابی عن جدی **عن** ابی هريرة قال سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج هذا حديث صحيح غريب عبد الله بن ادريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الاودی **حدثنا** احمد بن عبدة نا ابو وهب **عن** عبد الله بن المبارك انه وصف حسن الخلق فقال هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى

باب ما جاء فی الاحسان والعفو **حدثنا** بندار واحمد بن منيع ومحمود بن غيلان قالوا نا ابو احمد عن سفين عن ابی اسحاق عن ابی الاحوص **عن** ابيه قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقرينی ولا يضيفنی فيمر بی افاجزيه قال لا اقره قال ورانی رث الثياب فقال هل لك من مال قال قلت من كل المال قد اعطانی الله من الابل والغنم قال فلير عليك **وفی** الباب عن عائشة وجابر وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح وابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمی ومعنى قوله اقره يقول اضفه والقری الضيافة **حدثنا** ابو هشام الرفاعی نا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابی الطفيل **عن** حذيفة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

باب ما جاء فی زيارة الاخوان **حدثنا** محمد بن بشار والحسين بن ابی كبشة البصری قالا نا يوسف بن يعقوب السدوسی نا ابو سنان القسملی عن عثمان بن ابی سودة **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له فی الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا **هذا** حديث غريب ابو سنان اسمه عيسى بن سنان وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن ابی رافع عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم شيئا من هذا

باب ما جاء فی الحياء **حدثنا** ابو كريب نا عبدة بن سليمان وعبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان فی الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء فی النار **وفی** الباب عن ابن عمر وابی بكرة وابی امامة وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فی التانی والعجلة **حدثنا** نصر بن علی نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عاصم الاحول **عن** عبد الله بن سرجس المزنی ان النبی صلی الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة **وفی** الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران **عن** عبد الله بن سرجس عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عاصم والصحيح حديث نصر بن علی **حدثنا** محمد بن عبد الله بن بزيع نا بشر بن المفضل عن قرة بن خالد عن ابی جمرة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة **وفی** الباب عن الاشج العصری **حدثنا** ابو مصعب المدينی نا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدی عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم فی عبد المهيمن بن عباس وضعفه من قبل حفظه

باب ما جاء فی الرفق **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن ابی مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء عن النبی صلی الله عليه وسلم قال من اعطی حظه من الرفق فقد اعطی حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير **وفی** الباب عن عائشة وجرير بن عبد الله وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فی دعوة المظلوم **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفی عن ابی معبد **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعث معاذا الی اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب هذا حديث حسن صحيح وابو معبد اسمه نافذ **وفی** الباب عن انس وابی هريرة وعبد الله بن عمرو وابی سعيد

باب ما جاء فی خلق النبی صلی الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان الضبعی عن ثابت **عن** انس قال خدمت رسول الله صلی الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لی اف قط وما قال لشیء صنعته لم صنعته ولا لشیء تركته لم تركته وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا وما مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق رسول الله صلی الله عليه وسلم **وفی** الباب عن عائشة والبراء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود انبا نا شعبة **عن** ابی اسحق قال سمعت ابا عبد الله الجدلی يقول سألت عائشة عن خلق رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا فی الاسواق ولا يجزی بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح هذا حديث حسن صحيح ابو عبد الله الجدلی اسمه عبد بن عبد ويقال عبد الرحمن بن عبد

باب ما جاء فی حسن العهد **حدثنا**

باب حسن العهد فی مسند احمد انه عليه السلام كان يذكر خديجة ام المؤمنين فقالت عائشة لو ما تذكرها يا رسول الله كانت عجوزا امانت ورزقك الله حسنی منها فغضب النبی صلی الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله ما عندی مثلها فاستغفرت عائشة

ع العجلة بحركة السرعة فی امضاء امر وفی الحواشی يستثنى من ذلك ما لا شبهة فی خيريته قال تعالى انهم كانوا يسارعون فی الخيرات

---

۱ قوله تقوى الله اشارة الی حسن المعاملة مع الخالق بان ياتی جميع ما امر به وينتهی عما نهی عنه وحسن الخلق اشارة الی حسن المعاملة مع الخلق وهاتان الخصلتان موجبتان لدخول الجنة ونقيضهما لدخول النار فاوقع الفم والفرج مقابلا لهما اما الفم فيشتمل على اللسان وحفظه ملاك امر الدين كله واكل الحلال راس التقوى كله واما الفرج فصونه من اعظم مراتب الدين ۱۲ طيبی ۲ قوله لا تكونوا امعة بكسر الهمزة وتشديد الميم والهاء للمبالغة وهو الذی يتابع كل ناعق كانه يقول لكل احد انا معك ولا يستعمل ذلك فی النساء فلا يقال امراة امعة وقوله تقولون الخ تفسير لما اريد بالامعة ۱۲ سند ۳ قوله وطنوا انفسكم ای قرروها وسكنوها وان تحسنوا مفعول ای علی ان تحسنوا ۱۲ لمعات ۴ قوله البذاء من الجفاء البذاء الكلام القبيح والبذی الرجل الفاحش والجفاء نقيض البر والصلة ۱۲ لمعات ۵ قوله السمت الحسن الهدی والسمت حالة الرجل ومذهبه والاقتصاد سلوك القصد فی الامور برفق يريد ان هذه الخصال من خصائص الانبياء فاقتدوا بهم فيها وليس معناه ان من اجتمعت فيه هذه الخصال يكون فيه جزء من النبوة لان النبوة من عطاء الله وليست بمكتسبة ولا متجزئة ۱۲ سيد جمال الدين ۶ قوله لاشج عبد القيس بالاضافة وفی نسخة فی الفتح علی انه غير منصرف فيكون عبد القيس بدلا منه علی حذف مضاف ای وافد عبد القيس كذا فی بعض الحواشی واسمه المنذر كان وافد عبد القيس وقائدهم ورئيسهم وعبد القيس قبيلة روی ان الوفد لما وصلوا المدينة بادروا الی النبی واقام الاشج عند رحالهم وجمعها وعقل ناقته ولبس احسن ثيابه ثم اقبل عليه وروی ان الوفد اسقطوا انفسهم عن المراكب وخروا علی الارض واظهروا من آثار الشوق والوجد واما الاشج فنزل واغتسل ولبس الثياب ودخل المسجد وصلی الركعتين ثم جاء فی حضرته صلی الله عليه وسلم فاحبه واثنی عليه وقال ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة هذا كله من اللمعات ۱۲ ۷ قوله من اعطی حظه من الرفق الخ يعنی ان نصيب الرجل من الخير علی قدر نصيبه من الرفق وحرمانه منه علی قدر حرمانه منه ۱۲ لمعات ۸ اعلم ان عدم اعتراض النبی صلی الله عليه وسلم علی انس فيما خالف امره انما هو فيما يتعلق بالخدمة والآداب لا فيما يتعلق بالتكاليف الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعتراض فيه ۱۲ ۹ قوله فاحشا ولا متفحشا الفاحش ذو الفحش فی كلامه والمتفحش من يتكلف ذلك ای ليس ذلك طبعا ولا تكلفا ۱۲ سيد ۱۰ قوله ولا صخابا من الصخب وهو اختلاط الاصوات قال عصام شارح الشمائل المراد المبالغة فی النفی لا النفی للمبالغة كما فی قوله تعالی وما انا بظلام للعبيد انتهی ۱۲

قوت المغتذی

(تقوى الله وحسن الخلق) قال ابن القيم جمع بينهما لان التقوى صلاح ما بين العبد وربه وحسن الخلق صلاح ما بين العبد والناس (امعة) بكسر همزة وفتح وتشديد ميم وعين فتاء مبالغة من لا رای له فهو يتبع كلا علی رايه

ابو هشام الرفاعی نا حفص بن غیاث عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت ما غرت علی احد من ازواج النبی صلی الله علیه وسلم ما غرت علی خدیجة وما بی ان اکون ادرکتها وما ذاک الا لکثرة ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم لها وان کان لیذبح الشاة فیتتبع بها صدائق خدیجة فیهدیها لهن هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب ما جاء** فی معالی الاخلاق **حدثنا** احمد بن الحسن بن خراش البغدادی نا حبان بن هلال نا مبارک بن فضالة ثنی عبد ربه بن سعید عن محمد بن المنکدر **عن** جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان من احبکم الی واقربکم منی مجلسا یوم القیمة احاسنکم اخلاقا وان من ابغضکم الی وابعدکم منی یوم القیمة الثرثارون والمتشدقون والمتفیهقون قالوا یا رسول الله قد علمنا الثرثارین والمتشدقین فما المتفیهقون قال المتکبرون **وفی** الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه الثرثار هو کثیر الکلام والمتشدق هو الذی یتطاول علی الناس فی الکلام ویبذو علیهم وروی بعضهم هذا الحدیث عن المبارک بن فضالة عن محمد بن المنکدر عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه عن عبد ربه بن سعید هذا اصح **باب ما جاء** فی اللعن والطعن **حدثنا** بندار نا ابو عامر عن کثیر بن زید عن سالم **عن** ابن عمر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا یکون المؤمن لعانا **وفی** الباب عن ابن مسعود هذا حدیث حسن غریب روی بعضهم هذا الحدیث بهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقال** لا ینبغی للمؤمن ان یکون لعانا **باب ما جاء** فی کثرة الغضب **حدثنا** ابو کریب نا ابو بکر بن عیاش عن ابی حصین عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال علمنی شیئا ولا تکثر علی لعلی اعیه قال لا تغضب فردد ذلک مرارا کل ذلک یقول لا تغضب **وفی** الباب عن ابی سعید وسلیمان بن صرد هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وابو حصین اسمه عثمان بن عاصم الاسدی **حدثنا** العباس بن محمد الدوری وغیر واحد قالوا نا عبد الله بن یزید المقری نا سعید بن ابی ایوب ثنی ابو مرحوم عبد الرحیم بن میمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهنی **عن** ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من کظم غیظا وهو یستطیع ان ینفذه دعاه الله یوم القیمة علی رؤس الخلائق حتی یخیره فی ای الحور شاء هذا حدیث حسن غریب **باب ما جاء** فی اجلال الکبیر **حدثنا** محمد بن المثنی نا یزید بن بیان العقیلی **ثنی** ابو الرحال الانصاری **عن** انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اکرم شاب شیخا لسنه الا قیض الله له من یکرمه عند سنه هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث هذا الشیخ یزید بن بیان وابو الرحال الانصاری آخر **باب ما جاء** فی المتهاجرین **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تفتح ابواب الجنة یوم الاثنین والخمیس فیغفر فیهما لمن لا یشرک بالله الا المتهاجرین یقول ردوا هذین حتی یصطلحا هذا حدیث حسن صحیح ویروی فی بعض الحدیث ذروا هذین حتی یصطلحا ومعنی قوله المتهاجرین یعنی المتصارمین وهذا مثل ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لا یحل لمسلم ان یهجر اخاه فوق ثلاثة ایام **باب ما جاء** فی الصبر **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن الزهری عن عطاء بن یزید **عن** ابی سعید ان ناسا من الانصار سألوا النبی صلی الله علیه وسلم فاعطاهم ثم سألوا فاعطاهم ثم قال ما یکون عندی من خیر فلن ادخره عنکم ومن یستغن یغنه الله ومن یستعفف یعفه الله ومن یتصبر یصبره الله وما اعطی احد شیئا هو خیر واوسع من الصبر **وفی** الباب عن انس هذا حدیث حسن صحیح ویروی هذا الحدیث عن مالک فلن ادخره عنکم ویروی عنه فلم ادخره عنکم والمعنی فیه واحد یقول لن احبسه عنکم **باب ما جاء** فی ذی الوجهین **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من شر الناس عند الله یوم القیمة ذا الوجهین **وفی** الباب عن عمار وانس هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی النمام **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن منصور عن ابراهیم **عن** همام بن الحارث قال مر رجل علی حذیفة بن الیمان فقیل له ان هذا یبلغ الامراء الحدیث عن الناس فقال حذیفة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یدخل الجنة قتات قال سفیان والقتات النمام هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی العی **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن هارون عن ابی غسان محمد بن مطرف عن حسان بن عطیة **عن** ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الحیاء والعی شعبتان من الایمان والبذاء والبیان شعبتان من النفاق هذا حدیث حسن غریب انما نعرفه من حدیث ابی غسان محمد بن مطرف قال والعی قلة الکلام والبذاء هو الفحش فی الکلام والبیان

باب الصبر قال العلماء ان الصبر علی قسمین صبر علی الشیء ای المکروه وصبر عن الشیء ای المرغوب ذکر الاستاذ ابو القاسم القشیری ان واحدا من اولیاء الله الکبار انه قال ما فرحت مثل فرحتی فی ثلثة وقائع احدها انی ذهبت للجهاد وکنت فی السفر فمرضت بالحمی الشدیدة فوقعت فی مسجد ولم اقدر علی المشی فجاء رجل مؤذن اذن وسألنی من انت قلت مسافر فاخذ رجلی یجرنی حتی القانی خارج المسجد والثانیة انی کنت علی شط نهر فبال رجل وقع کله علی وکان تعلیقی من الحیوانات والثالثة انی کنت جالسا فی السفینة فکان شرطی یذکر قصة جهاد وکنت ابا لاهم شیئا با

---

۱ قوله الثرثرة کثرة الکلام وتردیده ۱۲ مجمع ۲ قوله المتشدقون هم المتوسعون فی الکلام بلا احتیاط قیل اراد به المستهزئ بالناس یلوی شدقه لهم وعلیهم ۱۲ مجمع البحار ۳ ابو حصین عثمان بن عاصم بمفتوحة مهملة وکسر صاد وبنون ثقة ثبت کذا فی المغنی والتقریب ۱۲ ۴ قوله من کظم غیظا کظم الغیظ تجرعه واحتمال سببه والصبر علیه ۱۲ نهایة ۵ قوله ابو الرجال بالجیم وفی آخر الباب بالحاء هذا ما وجدته فی الکتب الدهلویة وفی نسخة صحیحة منقولة من العرب عکسه وعلیهما فیها علامة الصحة والله اعلم ۱۲ انجاح ۶ قوله لسنه وفی روایة من اجل سنه ای مع قطع النظر عن ایمانه وفضله فهذا ایضا یشتمل الکافر وقوله الا قیض الله له من یکرمه عند سنه ای عند کبر سنه ای سلط ووکل وفیه بشارة الی بلوغ ذلک الشاب سن الشیخوخة ۱۲ ۷ قوله یعنی المتصارمین من الصرم بمعنی القطع لعل المراد بهذا التفسیر التنبیه علی ان التهاجر المذموم هو القطع وترک الملاقاة واما التهاجر اللازم من السفر ونحوه فهو لیس بمحظور ۱۲ ۸ قوله ومن یستعفف یعفه هو طلب العفاف والتعفف وهو الکف عن الحرام والسوال من الناس ای من طلب العفة وتکلفها اعطاه الله ایاها وقیل هو الصبر والنزاهة عن الشیء عف یعف عفة فهو عفیف قوله یعفه من الاعفاف وبفتح فاء مشددة وضمه لبعض اتباعا لضم الیاء ای من تعفف عن السوال جعله الله عفیفا کذا فی المجمع ۱۲ ۹ قوله لا یدخل الجنة قتات هو نمام قت الحدیث نوره وسواه وقیل النمام من یکون مع المتحدثین فینم علیهم والقتات من یتسمع علی القوم وهم لا یعلمون ثم ینم والقساس من یسئل عن الاخبار ثم ینمها ۱۲ مجمع ۱۰ العی التحیر فی الکلام واراد به ما کان لسبب التامل فی المقال والتحرز عن الوبال لا للخلل فی اللسان واراد بالبیان ما یکون سببه الاجتراء وعدم المبالاة بالطغیان وعدم التحرز عن الزور والبهتان ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

والحیاء والعی شعبتان من الایمان قال البیضاوی عدا منه اذ یعتان علی تحفظ فی الکلام واحتیاط فیه وما خالفهما نفاق وعلی هذا فالعی ما کان لسبب تامل وتحرز من وبال لا لخلل فی لسان والبیان هو اجتراء وعدم مبالاة لطغیان وتحرز عن زور وبهتان (والبذاء) بموحدة فمنقطة دال ومد (والبیان شعبتان من النفاق) بالنهایة ای هما خصلتان ینشأ عنهما نفاق فالبذاء کسباب الفحش فی الکلام واما البیان فما یذم منه هو التعمق فی نطق وتفاصح واظهار تقدم فیه علی الخلق فکانه نوع من عجب وکبر فلذا قال بآخر بعض البیان اذ لا یذم کل البیان

ـلـه قوله احدهما الزبرقان وثانيهما عمرو ابن اهتم وقصتهما ان الزبرقان تفاخر وتكلم فی فضائله بکلمات فصیحة فاجابه عمرو ونسبه الی اللوم بکلام بلیغ فقال الزبرقان واللہ یارسول اللہ قد علم منی غیر ما قال وما منعه ان یتکلم بذلک الا الحسد فاجابه عمرو ثانیا بما ہو ابلغ من الاول وفی احیاء العلوم مدحه یوما ثم ذمه یوما آخر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ماہذا قال لقد صدقت فیما قلت اولا وما کذبت فیما قلت ثانیا ہو ارضانی امس فقلت احسن ما علمت فیه واغضبنی الیوم فقلت اقبح ما وجدت فیه فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من البیان لسحرا یعنی بعض البیان بمثابة السحر فی صرف القلوب ۱۲ لمعات ـ٢ـه قوله ان من البیان سحرا ای فیه ما یصرف قلوب السامعین وان کان غیر حق وقیل معناه ان من البیان ما یکتسب به من الاثم ما یکتسبه الساحر بسحره فیکون فی معرض الذم ویجوز ان یکون فی معرض المدح لانه تستمال به القلوب ویرضی به الساخط ویستنزل به الصعب ۱۲ نہایة ـ٣ـه قوله الظلم ظلمات ای کما ان العمل الصالح سبب لنور یسعی بین ایدی المومنین کذلک الظلم سبب للظلمة واحاطتها بالظالمین وقیل المراد بالظلمات الشدائد کما فی قوله تعالیٰ قل من ینجیکم من ظلمات البر والبحر ثم جمع الظلمات اما لان المراد بالظلم الجنس او بالنسبة الی المراد او بکل واحد ظلمات لشدة ہذه الشنیعة او لان الظلمة لما کان یسعی بین ایدیہم وبایمانہم جعل کانہا متعددة فافہم ۱۲ لمعات ـ٤ـه قوله لا حلیم الا ذو عثرة ای لا حلیم کاملا الا من یقع فی زلة وعثرة فیحب العفو فیعفی عنه فیعفو عن الناس ایضا ۱۲ س ـ٥ـه قوله الا ذو تجربة اه ای من جرب الامور علم نفعها وضررها فلا یفعل ما یفعل الا عن حکمة ۱۲ مجمع البحار ـ٦ـه قوله المتشبع بما لم یعطه المتشبع ہو الذی یتشبه بالشبعان ولیس به وبہذا المعنی شبه المتحلی بفضیلة لم یرزقها ولیس من اہلہا وشبه بلابس ثوبی زور ای ذی زور ہو من یلبس ثیاب الزہد ویظہر التخشع اکثر مما فی قلبه فہو کمن لبس ثوبی غیره لیوہم انہما له ۱۲ مجمع ـ٧ـه قوله ولنا دوال معلقة الدوالی جمع دالیة ہی العذق من البسر یعلق فاذا ارطب اکل والواو فیه منقلبة عن الالف ۱۲ نہایة ـ٨ـه قوله ناقه من نقه المریض اذا برأ او افاق وکان قریب العہد بالمرض لم یرجع الیه کمال صحته وقوته ۱۲ ـ٩ـه حماه الدنیا ای حماه من الدنیا حمایة بالکسر نگہداشتن کسی را از چیزے ۱۲ ق ت

هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون[في نسخة فيوسعون ١٢] في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضى الله **باب ما جاء** ان من البيان سحرا **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم **عن** ابن عمران رجلين[١] قدما في زمان[زمن خ] رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس من كلامهما فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من[٢] البيان سحرا او ان بعض البيان سحر **وفي** الباب عن عمار وابن مسعود وعبد الله بن الشخير هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في التواضع **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز ابن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وابي كبشة الانماري واسمه عمر بن سعد هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الظلم **حدثنا** عباس العنبري نا ابو داود الطيالسي عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات[٣] يوم القيمة **وفي** الباب عن عبد الله ابن عمرو وعائشة وابي موسى وابي هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر **باب ما جاء** في ترك العيب للنعمة **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك عن سفين عن الاعمش عن ابي حازم **عن** ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله والا تركه هذا حديث حسن صحيح وابو حازم هو الاشجعي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية **باب ما جاء** في تعظيم المؤمن **حدثنا** يحيى ابن اكثم والجارود بن معاذ قالا نا الفضل بن موسى نا الحسين[الكوفي ١٢] بن واقد عن اوفى بن دلهم عن نافع **عن** ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر[بالمنبر] فنادى بصوت رفيع[بليغ] قال يا معشر من قد اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم[اى لا تعيبوهم ١٢] ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع[يتبع] عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله[فضح كمنع كشف مساويه ١٢ قاموس] قال ونظر ابن عمر يوما الى البيت او الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسين بن واقد وقد روى اسحاق بن ابراهيم السمرقندي عن حسين بن واقد نحوه **وقد** روى عن ابي برزة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **باب ما جاء** في التجارب **حدثنا** قتيبة نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم[٤] الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة[٥] هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** في المتشبع[٦] بما لم يعطه **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر وعائشة هذا حديث حسن غريب ومعنى قوله ومن كتم فقد كفر يقول كفر تلك النعمة **باب ما جاء** في الثناء بالمعروف **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري والحسين بن الحسن المروزي بمكة قالا ثنا الاحوص بن جواب عن سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي **عن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث اسامة بن زيد الا من هذا الوجه **وقد** روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **اخر** ابواب البر والصلة ❊ بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الطب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في الحمية **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب **عن** ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال[٧] معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ومعه علي ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه مه يا علي فانك ناقه[٨] قال فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك[اى اكفء ١٢ قاموس] هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث فليح بن سليمان[التيمي] يروى هذا عن فليح بن سليمان عن ايوب[بالكسر حقيقة ١٢][بن] عبد الرحمن **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر وابو داود قالا نا فليح بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب **عن** ام المنذر الانصارية قالت دخل علي[علينا] رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث يونس بن محمد عن فليح بن سليمان الا انه قال انفع لك **وقال** محمد بن بشار في حديثه حدثنيه ايوب بن عبد الرحمن هذا حديث جيد غريب **حدثنا** محمد بن يحيى نا اسحق بن محمد الفروي نا اسمعيل ابن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد **عن** قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه[٩] الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء[في مرض الاستسقاء ونحوه ١٢] **وفي** الباب عن صهيب هذا حديث حسن غريب **وقد** روى

فاخذ بذوابتی وفؤادی وحرکنی لیقول ہکذا کنا نحرک الکفار **باب** ان من البیان لسحرا قیل ان قوله علیه السلام ہذا فی معرض الذم وقیل لا بل فی معرض المدح

قوت المغتذی

(عن دراج عن ابی الہیثم عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا حلیم الا ذو عثرة ولا حکیم الا ذو تجربة ہذا حدیث حسن غریب) ہذا احد احادیث انتقدہا سراج الدین القزوینی علی المصابیح فزعم انه موضوع وقال صلاح الدین العلائی ابو الہیثم اسمه سلیمان بن عمرو وثقه ابن معین ولم یتکلم فیه واما دراج فقد انفرد عنه بنسخة کبیرة ہذا الحدیث منہا وہو مما انکره علیه وقد وثقه ابن معین بروایة عنه واعترض علیه الرازی فقال ما ہو بثقة ولا کرامة وقال احمد احادیثه مناکیر ولینه وضعفه الدار قطنی وغیره وقال انه لیس بالقوی ومعه اخرج له ابن حبان کثیرا والمصنف حسن ہذا مع تفرده به وقال وحدیثه مستقیم فحاصل الامر ان ہذا الحدیث باول درجات الحسن او ہو ضعیف ضعفا یحتمل واما الحکم بوضعه فلا اه وقال الطیبی ای لا یحصل له الحلم ویوصف حتی یرکب امورا ویعثر فیہا فیتبین موضع الخطاء منہا ویدل قوله ولا حکیم الا ذو تجربة وقال المظہری ای لا حلیم کامل الا من وقع فی زلة وحصل منه خطأ فیحب ان یستر من رآه علی عیبه فیعفو عنه فانه لعله یحب العفو عنه وان الستر علی عیوب الناس مندوب وکذا من جرب امورا علم نفعہا وضرہا ومصالحہا ومفاسدہا فلا یفعل ما یفعل الا عن حکمة (ابواب الطب) (ناقه) بنون فقاف فہاء کصاحب من برء من مرضه فافاق قریب عہد به ولم یرجع لکمال صحته وقوته ۱۲

هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن قتادة بن النعمان وقتادة بن النعمان الظفري هو اخو ابي سعيد الخدري لامه ومحمود بن لبيد قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وراٰه وهو غلام صغير باب ماجاء في الدواء والحث عليه حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال قالت الاعراب يارسول الله الا نتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء او قال دواء الا داء واحدا فقالوا يارسول الله وما هو قال الهرم وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وابي خزامة عن ابيه وابن عباس هذا حديث حسن صحيح باب ماجاء ما يطعم المريض حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا محمد بن السائب بن بركة عن امه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها هذا حديث حسن صحيح وقد روى الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا حدثنا بذلك الحسين الجريري نا ابو اسحق الطالقاني عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا بذلك ابو اسحق باب ماجاء لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب حدثنا ابو كريب نا بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تبارك وتعالى يطعمهم ويسقيهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه باب ماجاء في الحبة السوداء حدثنا ابن ابي عمر وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالا نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وفي الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة هذا حديث حسن صحيح باب ماجاء في شرب ابوال الابل حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد بن سلمة نا حميد وثابت وقتادة عن انس ان ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح باب من قتل نفسه بسم او غيره حدثنا احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة اراه رفعه قال من قتل نفسه بحديدة جاء يوم القيمة وحديدته في يده يتوجأ بها بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداؤد عن شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثنا

استردی ای رمی نفسه من موضع عال ۱۲ ج

محمد بن العلاء نا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث شعبة عن الاعمش هذا حديث صحيح وهو اصح من الحديث الاول هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم ولم يذكر فيه خالدا مخلدا فيها ابدا وهكذا رواه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح لان الروايات انما تجئ بان اهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ولم يذكر انهم يخلدون فيها حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن يونس بن ابي اسحق عن مجاهد عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث يعني السم باب ماجاء في كراهية التداوي بالمسكر حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداؤد عن شعبة عن سماك انه سمع علقمة بن وائل عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم وسأله سويد بن طارق او طارق بن سويد عن الخمر فنهاه عنه فقال انا لنتداوى بها فقال رسول الله

ابواب الطب ؂ باب الدواء والحث عليه قال الغزالي ان المريض لو علم بالقطع الشفاء ثم لم يداو به فهو عاص مثل الجائع الذي عنده طعام ولو كان الشفاء مظنونا فهو في حد الجواز ولو كان موہوما فترک ذلک الدواء احسن وہو توکل باب الحبة السوداء السوداء بحسر الاول (کلونجی) ویقال لها فی الفارسیة (سیاه دانه) واعلم ان فی الهندیة (سیاه دانه) اسم حب النیل وہو من السمیات فلا یختلط وذکر ابن سینا فوائد الحبة السوداء ازید من اربعین باب من قتل نفسه بسم او غیره قوله خالدا مخلدا فیهما ابدا ۱۱ اعلم ان شان حدیث الباب غیر شان سائر الحدیث ویؤید قول المعتزلة فتأول فیه شراحها والتاویلات مذکورة فی المنهاج للنووی علی صحیح مسلم ولعل المصنف لحدیث ولکنه اخرجه مسلم ص ۲ فی صحیحه اقول ان مراد الحدیث ان فعله ہذا ابدی ما دام فی جہنم لا ان قیامه فی جہنم ابدی قال عبده الحقیر محمد چراغ قال شیخنا مدظله العالی فی بعض دروسه ان طبقات عصاة المؤمنین

ؑ فيه استحباب الدواء وعليه الجمهور ان التداوي من قدره ايضا كالامر بالدعاء وبقتال الكفار وبالتحصين ۱۲ مجمع البحار ؂ ؂

۲ؑ الحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى ومنه اذا اخذه الوعك امر بالحساء ۱۲ مجمع البحار ۳ؑ قوله يسرو عن فؤاد السقيم اى يكشف عنه الالم ويزيله ۱۲ مجمع البحار ۴ؑ قوله لا تكرهوا مرضاكم على الطعام اى ان لم يأكلوا برغبتهم ولا تقولوا انه يضعف لعدم الاكل قوله فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم اى يرزقهم صبرا وقوة فان الصبر والقوة من الله لا من الطعام ۱۲ مفاتيح ۵ؑ قوله فاجتووها اى اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواها كذا في المجمع فاستدل بعضهم على طهارة بول ما يوكل لحمه بهذا الحديث ومن قال بنجاسته اجاب بانه صلى الله عليه وسلم عرف بطريق الوحي شفاءهم فيه والاستشفاء بالحرام جائز عند التيقن بحصول الشفاء كتناول الميتة للمخمصة والخمر عند العطش واساغة اللقمة كذا في العيني ۱۲ ۶ؑ قوله عن الدواء الخبيث قال في النهاية هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر ونحوها ولحوم الحيوانات المحرمة وارواثها وابوالها وكلها نجسة خبيثة الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها انتهى ۱۲ ؂ ؂

قوت المغتذی

(الوعک) کعبد الحمی او المها (امر بالحساء) بحا رفسین ممدکسحاب طبیخ رقیق تتخذ من دقیق وماء ودہن (لیرتو فؤاد الحزین) براء فغوقیة کیدعو لیشد ویقویه (ویسرو عن فؤاد السقیم) لسین فراء کیدعو یکشف عن فؤاده الما ویزیله (فان الله تعالی یطعمهم ویسقیهم) قال الحکیم ت ہنوادر الاصول ای یطهر قلوبهم من رین ذنوب فاذ اطرحا من عللا بیقین اشبعهم وارواهم فهو اطعامه وسقیه لهم الا تری انه یمکث ایاما کثیرة لا یذوق شیئا ومعه قوته فلو کان ذلک بایام صحته لضعف عن ذلک وعجز عن مقاساته الصبر علیه (یتوجأ بها) بجیم یضرب (یجأ) بهمز کیهب من وجاه لیسکین ضربه بها

؂ ؂ ؂ ؂ ؂ ؂

ك قوله ولكنها داء انما سمي الخمر داء لما في شربها من الاثم وقد يستعمل لفظ الداء في الآفات والعيوب ١٢ ج ٢ قوله السعوط بالفتح ما يجعل من الدواء في الانف واللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الدواء في احد شقي الفم والمشي الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد في الخلاء ١٢ در نثير ٣ قوله نهى عن الكي يحتمل ان يكون نهي عمران بن حصين خاصا عن الكي في علته لعلمنا بعلم ان لا ينجح الا تراه قال فما افلحنا ولا انجحنا وقد كان به الباسور ولعله نهاه من ذلك لخطر فيه والله اعلم قال في مجمع البحار الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء النهي من الكي في كثير فقيل لانهم كان يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء وان يترك لبطل العضو واباحه لمن جعله سببا لا علة فان الله هو يشفيه لا الكي والدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلدة لم يقتل او النهي لمن استعمله على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وهو مكروه وانما ابيح التداوي عند الحاجة او النهي من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يرقون وهو درجة اخرى غير الجواز انتهى ١٢ ٤ الاخدعان عرقان في جانبي العنق والكاهل ما بين الكتفين ١٢ س ٥ قوله يغللان الغلة الدخلة من كراء دار واجرة الغلام وفائدة ارض ١٢ قاموس ٦ السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف واللدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ١٢ مجمع البحار ٧ قوله لا يبقى احد ممن في البيت الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه ١٢ مجمع البحار ٨ قوله ولا نكبة بفتح نون وسكون كاف الجراحة بحجر او شوكة ١٢ مجمع ٩ الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك ١٢ طيبي ١٠ قوله من اكتوى او استرقى الخ وجئ رخص في الرقية قال في المجمع والاحاديث في القسمين كثيرة والجمع بينهما ان ما كان بغير اللسان العربي ولغير كلام الله تعالى واسمائه وصفاته في الكتب المنزلة او ان يعتقد ان الرقى نافعة قطعا فيتكل عليها فمكروه وهو المراد بقوله ما توكل من استرقى وما كان بخلاف ذلك فلا يكره ولذا قال لمن رقى بالقرآن واخذ الاجر من اخذ برقية باطل فقد اخذ برقية حق واما حديث لا يسترقون ولا يكتوون فهو صفة الاولياء المعرضين عن الاسباب ١٢ مجمع البحار مختصرا؛

قوت المغتذي كا (السعوط) بسين كرسول ما يجعل بالانف من دواء (واللدود) بدالين كرسول ما يسقاه مريض من دواء في احد شقي فمه والمشي كولي الدواء المسهل اذ يحمل شاربه على مشيه وتردده لخلاء (من الشوكة) بنقط شينه فواو فكاف كرحمة هي حمرة تعلو وجها وجسدا (في الاخدعين) هما عرقان في جانبي العنق (الكاهل) كصاحب مقدم الظهر (من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل) قال البيهقي بالشعب اذا ارتكب ما يستحب التنزه عنه من الاكتواء لما فيه من خطر ومن استرقى بما لا يعرف من كتابه تعم او ذكره لجواز كونه شركا فقد روينا رخصة بما يعلم من كتابه تعم وذكره بلا كراهة وانما الكراهة مما لا يعلم كلسان يهود او استعمل ذلك معتمدا عليها لا على الله تعالى فيها وضع بها من شفاء فصار بهذا وبارتكابه مكروها بريا من التوكل فان لم يوجد واحد من هذين او غيرهما من اسباب لم يكن صاحبا بريا من التوكل آه وبالنهاية الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب آفة وقد جاء بعض الاحاديث جوازها وبعضها النهي عنها فمن الجواز استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث بالقسمين كثيرة فالجمع ان المكروه بغير لسان العرب وغير القرآن واسمائه تعم وصفاته

صلى الله عليه وسلم انها ليست بدواء ولكنها داء حدثنا محمود نا النضر وشبابة عن شعبة بمثله قال محمود قال النضر طارق بن سويد وقال شبابة سويد بن طارق هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في السعوط وغيره حدثنا محمد بن مدويه نا عبد الرحمن بن حماد نا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي فلما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لدّه اصحابه فلما فرغوا قال لدّوهم قال فلدّوا كلهم غير العباس حدثنا محمد بن يحيى نا يزيد بن هارون نا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين هذا حديث حسن غريب وهو حديث عباد بن منصور باب ما جاء في كراهية الكي حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكي قال فابتلينا فاكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد القدوس ابن محمد نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال نهينا عن الكي وفي الباب عن ابن مسعود وعقبة بن عامر وابن عباس هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الرخصة في ذلك حدثنا حميد بن مسعدة نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن زرارة من الشوكة وفي الباب عن ابي وجابر هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في الحجامة حدثنا عبد القدوس بن محمد نا عمرو بن عاصم نا همام وجرير بن حازم قالا نا قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وفي الباب عن ابن عباس ومعقل بن يسار هذا حديث حسن غريب حدثنا احمد بن بديل بن قريش اليامي الكوفي نا محمد بن فضيل نا عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه ان مر امتك بالحجامة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود حدثنا عبد بن حميد نا النضر بن شميل نا عباد بن منصور قال سمعت عكرمة يقول كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون فكان اثنان يغلان عليه وعلى اهله وواحد يحجمه ويحجم اهله قال وقال ابن عباس قال نبي الله نعم العبد الحجام يذهب بالدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لده العباس واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدني فكلهم امسكوا فقال لا يبقى احد ممن في البيت الا لد غير عمه العباس قال النضر اللدود الوجور وفي الباب عن عائشة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عباد بن منصور باب ما جاء في التداوي بالحناء حدثنا احمد بن منيع نا حماد بن خالد الخياط نا فائد مولى لآل ابي رافع عن علي بن عبيد الله عن جدته وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع عليها الحناء هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث فائد وروى بعضهم عن فائد فقال عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى عبيد الله بن علي اصح حدثنا محمد بن العلاء نا زيد بن حباب عن فائد مولى عبيد الله ابن علي عن مولاه عبيد الله بن علي عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه باب ما جاء في كراهية الرقية حدثنا بندار نا عبد الرحمن ابن مهدي نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عقار بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فهو بريء من التوكل وفي الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الرخصة في ذلك حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي نا معوية بن هشام عن سفيان عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقي وقوله ذلك لعله يفيد في حديث الباب باب ما جاء في السعوط السعوط ما يلقى في الانف مائعا كان او جامدا واللدود ما يصب في احد جانبي الفم قالوا انه عليه السلام لما اغشي عليه زعموا انه عليه السلام مبتلى بذات الجنب فارادوا اللدود فلما افاق منع عنه ثم لما اغشي قالوا لدوه عليه السلام وانما منعه ليس الا ان المريض لا يرضى للدواء فلدوه فامر بلدودهم حتى ان لدت بعض امهات المؤمنين ايضا مع كونهن صائمات وما لد عباس فقيل انه لم يكن في مشاورة الصحابة بلدوده عليه السلام وقيل انه لم يلد ادبا فان العم صنو الاب ولا ما وجه لدوده عليه السلام الصحابة بانه لعله لو لم ينتقم عنهم لعلهم يقعون في اشد منه باب كراهية الكي الكي نوعان ناري وغير ناري والكي جائز غير مرضي واعلم ان في قول عمران بن حصين اشارة الى قصة وهي انه ابتلي في مرض الباسور او البواسير فاكتوى وكان الملائكة يسلمون عليه فاذا اكتوى كفوا عن التسليم فتاسف عمران عليه باب الحجامة قوله في الاخدعين الخ الاخدعان العرقان قال ابن سينا في قانونه ان الحجامة يفيد في النصف الاخير من الشهر فان الرطوبات الصالحة تكون في الظاهر والفاسدة في الباطن في النصف الاول وفي النصف الاخير بعكس الامر باب كراهية الرقية الرقية (افسون) ان اشتملت على ما هو غير جائز فلا تجوز والا فتجوز كما يدل الباب الآخر ان بعض الرقى جائزة

فليس منه ما رقي بالقرآن والرقى المروية فلذا قال من رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية غير باطل فقد اخذ برقية حق وكقوله اعرضوا علي فعرضوا فقال لا باس بها انما هي مواثيق فكانه خاف ان يقع بها شيء مما اعتادوه في الجاهلية شركا واما قوله لا رقية الا من عين او حمة اي لا رقية اولى وانفع فهو كقولهم لا فتى الا علي وقد امر صلى الله عليه وآله وسلم غير واحد من الصحابة بالرقية وسمع جماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما قوله من لا حساب عليهم هم الذين لا يسترقون الخ فهذه صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا فلا يلتفتون لشيء من علائقها وهي درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فقد رخص لهم بتداو ومعالجة ومن صبر على بلاء وانتظر فرجا منه تعالى بدعاء فهو من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر فسبيله

م الرقى المباحة الاثري ان الصديق لما تصدق بكل ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه ولما اتاه الرجل ببيضة حمام من ذهب وقال ١٠١ لا املك غيره حذفه به لو اصابه عقره وقال به ما قاله

عليه وسلم رخص فى الرُّقية من الحُمة والعين والنملة حدثنا محمود بن غيلان نا يحيي بن ادم وابو نُعَيم قالا نا سفيان عن عاصم عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخّص فى الرقية من الحُمة والنملة وهذا عندى اصح من حديث معوية بن هشام عن سفيان وفى الباب عن بُريدة وعمران بن حُصين وجابر وعائشة وطلق بن على وعمرو بن حزم وابى خزامة عن ابيه حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن حُصين عن الشعبى عن عمران بن حُصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حُمة وروى شعبة هذا الحديث عن حصين عن الشعبى عن بُريدة باب ما جاء فى الرُّقية بالمعوذتين حدثنا هشام بن يونس الكوفى نا القاسم بن مالك المزنى عن الجُريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوّذ من الجانّ وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما وفى الباب عن انس قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى الرُّقية من العين حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن عروة وهو ابن عامر عن عُبيد بن رفاعة الزرقى ان اسماء بنت عُميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تُسرع اليهم العين افاسترقى لهم قال نعم فانه لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين وفى الباب عن عمران بن حُصين وبُريدة هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عُبيد بن رفاعة عن اسماء بنت عُميس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك الحسن بن على الخلال نا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب بهذا حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق ويعلى عن سفين عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعوّذ الحسن والحسين يقول أُعيذكما بكلمات الله التامّة من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة ويقول هكذا كان ابراهيم يُعوّذ اسحق واسمعيل حدثنا الحسن بن على الخلال نا يزيد بن هارون وعبد الرزاق عن سفين عن منصور نحوه بمعناه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء ان العين حق والغسل لها حدثنا ابو حفص عمرو بن على نا يحيي بن كثير نا ابو غسان العنبرى نا على بن المبارك عن يحيي بن ابى كثير قال ثنى حيّة بن حابس التميمى ثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شئ فى الهام والعين حق حدثنا احمد بن الحسن بن خراش البغدادى نا احمد بن اسحق الحضرمى نا وُهيب عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين واذا استُغسلتم فاغسلوا وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وهذا حديث حسن صحيح وحديث حية بن حابس حديث غريب وروى شيبان عن يحيي بن ابى كثير عن حية بن حابس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وعلى بن المبارك وحرب بن شداد لا يذكران فيه عن ابى هُريرة باب ما جاء فى اخذ الاجر على التعويذ حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَرية فنزلنا بقوم فسالناهم القرى فلم يقرونا فلُدغ سيّدهم فاتونا فقالوا هل فيكم من يرقى من العقرب قلت نعم انا ولكن لا ارقيه حتى تعطونا غنما قالوا فانا نعطيكم ثلاثين شاة فقبلنا فقرأت عليه الحمد سبع مرات فبرأ وقبضنا الغنم قال فعرض فى انفسنا منها شئ فقلنا لا تعجلوا حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا عليه ذكرت له الذى صنعت قال وما علمت انها رقية اقبضوا الغنم واضربوا لى معكم بسهم هذا حديث حسن صحيح وابو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قُطعة ورخص الشافعى للمعلم ان ياخذ على تعليم القرآن اجرا ويرى له ان يشترط على ذلك واحتج بهذا الحديث وروى شعبة وابو عوانة وغير واحد عن ابى المتوكل عن ابى سعيد هذا الحديث حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثنى عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة نا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل يحدث عن ابى سعيد ان ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مروا بحى من العرب فلم يقروهم ولم يضيفوهم فاشتكى سيّدهم فاتونا فقالوا هل عندكم دواء قلنا نعم ولكنكم لم تقرونا ولم تضيفونا فلا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلا فجعلوا على ذلك قطيعا من غنم فجعل رجل منا يقرأ عليه بفاتحة الكتاب فبرأ فلما اتينا النبى صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له قال وما يدريك انها رقية ولم يذكر نهيا منه وقال كلوا واضربوا لى معكم بسهم هذا حديث صحيح وهذا اصح من حديث الاعمش عن جعفر بن اياس وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابى بشر جعفر بن ابى وحشية عن ابى المتوكل عن ابى سعيد وجعفر بن اياس هو جعفر بن ابى وحشية

باب الرقية من العين الحمة زنبش عقرب ۱۲ المراد اعم من لدغ العقرب او الحية قوله العين الخ وفى الطب دواءه ذكروا احراق ما يقال له فى لساننا اسپند وانكر بعض الاطباء العين قوله لسبقته العين الخ وفى الحديث امتناعية وليس المراد ان الرقية او العين او الدعاء يرد القدر بل هى ايضا من القدر فان القدر يحتوى على كل شئ وللعين غسل مذكور فى موطا مالك ترتيب الغسل وكك فى حاشية الباب اللاحق وذكر واسر ذلك الغسل ليوافق الطب قول لو يطلب السر فاقول ما قال بعض الحذاق ان الله وضع دافع السم مع ذلك السم كما قالوا ان فى راس الحية حجة تفيد فى دفع سمها وفى الحديث ان فى احدى جناحى الذباب داء وفى ثانيهما دواء وكك قالوا ان اخبث سموم المعدنيات سم الالماس وفيه ياقوت وكك اخبث السموم مبش (بچهناک) ومعه دفيعة جدوار (نربسى) باب اخذ الاجر على التعويذ لايجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن عند ابى حنيفة ويجوزه المشائخ ولبعض التفصيل مر سابقا وتجوز الاجرة على التعويذ كما صرح به الشيخ فى عمدة القارى قال

۱ قوله من الحمة بالتخفيف السم وقد شدد وتطلق على ابرة العقرب لان السم يخرج منها والنملة قروح تخرج فى الجنب ۱۲ مجمع البحار ۲ قوله لا رقية الا من عين او حمة معناه لا رقية اولى وانفع منها ۱۲ مجمع لامنع بجواز الرقية فى غيرهما للامراض لانه قد ثبت انه يرقى فى بعض الصحابة من غيرهما وانما معنى لا رقية اولى وانفع من رقية العين والسم كما قيل فى المثل لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار ۱۲ ج ۳ قوله او حمة المراد من الحمة سم ذوات السموم لما ان عم استرقى من العقرب ۱۲ شرح السنة ۴ قوله لو كان شئ سابق القدر الخ اى لو كان مهلكا ومضرا بغير قضاء الله وقدره لكان ذلك الشئ هو العين لكن لم يكن شئ نافعا ولا مضرا بغير قضاء الله وقدره وانما تلفظ النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث تعظيما لشان تاثير العين وللمبالغة فى ان يحفظ الناس اعينهم من ان يصيبوا احدا باعينهم ۱۲ مفاتيح ۵ قوله لا شئ فى الهام اسم طائر من طير الليل وقيل هى البومة وهم كانوا يتشاءمون بالهام وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذى لا يدرك بثاره يصير هامة فيقول اسقونى فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه يصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه ۱۲ مجمع ۶ قوله اذا استغسلتم فاغسلوا اى اذا طالب من اصابه العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم اذا اصاب احدا عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه فى القدح ثم يغتسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة الازار ولا يوضع القدح على الارض ثم يصب ذلك الماء على راس المصاب من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى وداخلة الازار الطرف المتدلى الذى يلى حقوه الايمن ولم يرد الفرج ويجبر العائن على الوضوء لورود الامر ۱۲ مجمع البحار ۷ الجعل الاجرة التى جعل لك على امر تفعله ۱۲ ج

قوت المغتذى

(من الحمة) بضم حاء مخففة ميمه وليشدد وانكره الازهرى السم وابرة كعقرب لانها آلته اصله حمو او حمى محذوف واو او ياء فعوض عنه هاء (والنملة) كرحمة قروح تخرج بجنب (لا شئ فى الهامة) كساعة بالنهاية طائر من طير الليل يتشاءمون بها او البومة او تزعم العرب ان روح قتيل لم يدرك بثاره يصير هامة فيقول اسقونى فاذا ادرك بثاره طارت فنفاه الاسلام

(الثواب الحلى) اهـ قلت قياسه عند الحنفية هذا قياس مع الفارق

باب ما جاء فی الرُّقٰی والادویۃ **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن الزہری عن ابی خِزامۃ **عن** ابیہ قال سالت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قلت یارسول اللّٰہ ارایت رُقیٰ نسترقیہا ودواءً نتداوی بہ وتُقاۃً نتقیہا ھل تَرُدُّ من قدر اللّٰہ شیئا قال ھی من قدر اللّٰہ ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سعید بن عبدالرحمٰن نا سفیان عن الزہری عن ابن ابی خِزامۃ **عن** ابیہ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نحوہ **وقد** روی عن ابن عُیَینۃ کلتا الروایتین فقال بعضھم عن ابی خِزامۃ عن ابیہ وقال بعضھم عن ابن ابی خزامۃ عن ابیہ **وقد** روی غیر ابن عُیَینۃ ھذا الحدیث عن الزہری عن ابی خزامۃ عن ابیہ وھذا اصح ولا نعرف لابی خِزامۃ غیر ھذا الحدیث **باب ما جاء** فی الکماۃ[1] والعجوۃ[2] **حدثنا** ابو عُبَیدۃ بن ابی السفر ومحمود بن غیلان قالا ثنا سعید بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم العجوۃ[3] من الجنۃ وفیھا شِفاء من السُّمّ والکمأۃ[4] من المنّ وماؤھا شِفاء للعین **وفی** الباب عن سعید بن زید وابی سعید وجابر ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ لا نعرفہ من حدیث محمد بن عمرو الا من حدیث سعید بن عامر **حدثنا** ابو کُرَیب نا عُمَر بن عُبَید الطنافسی عن عبدالملک بن عُمَیر ح وثنا محمد بن المثنی ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبۃ عن عبدالملک بن عُمَیر عن عمرو بن حریث **عن** سعید بن زید عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال الکمأۃ من المنّ وماؤھا شِفاء للعین ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن ھشام ثنی ابی عن قتادۃ عن شھر بن حَوشَب **عن** ابی ھُرَیرۃ ان ناسا من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قالوا الکمأۃ جُدَرِیّ الارض[5] فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم الکمأۃ[6] من المنّ وماؤھا شفاء للعین والعجوۃ من الجنۃ وھی شفاء من السُّمّ ھذا حدیث حسن ۔ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ ثنی ابی **عن** قتادۃ قال حُدِّثتُ ان ابا ھُرَیرۃ قال اخذتُ ثلاثۃ اَکْمُؤٍ او خمسا او سبعا فعصرتھن فجعلت ماءھن فی قارورۃ فکحلت بہ جاریۃً لی فبرأت **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن ھشام ثنی ابی **عن** قتادۃ قال حُدِّثت ان ابا ھریرۃ قال الشونیز دواء من کل داء الا السام قال قتادۃ یاخذ کل یوم احدی وعشرین حبۃ فیجعلھن فی خرقۃ فینقعہ[7] فیستعط بہ کل یوم فی منخرہ الایمن قطرتین وفی الایسر قطرۃ والثانی فی الایسر قطرتین وفی الایمن قطرۃ والثالث فی الایمن قطرتین وفی الایسر قطرۃ **باب ما جاء** فی اجر الکاھن **حدثنا** قُتَیبَۃ نا اللیث عن ابن شھاب عن ابی بکر بن عبدالرحمٰن **عن** ابی مسعود قال نھی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن[8] ثمن الکلب ومھر البغی وحلوان[9] الکاھن ھذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی کراھیۃ التعلیق **حدثنا** محمد بن مَدُّویۃ نا عبید اللّٰہ عن ابن ابی لیلٰی **عن** عیسٰی وھو ابن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی قال دخلت علی عبداللّٰہ بن عکیم ابی مَعْبَد الجُھَنی اعودہ وبہ حُمْرَۃ فقلت الا تعلق شیئا قال الموت اقرب من ذلک قال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم من[10] تعلق شیئا وکل الیہ وحدیث عبداللّٰہ بن عُکَیم انما نعرفہ من حدیث ابن ابی لیلٰی **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن ابن ابی لیلٰی نحوہ بمعناہ **وفی** الباب عن عُقبۃ بن عامر **باب ما جاء** فی تبرید الحمی بالماء **حدثنا** ھناد نا ابو الاحوص عن سعید بن مسروق عن عَبایۃ بن رفاعۃ **عن** جدہ رافع بن خَدِیج عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال الحمی فور[11] من النار فابردوھا بالماء **وفی** الباب عن اسماء بنت ابی بکر وابن عمر وابن عباس وامراۃ الزُّبَیر وعائشۃ **حدثنا** ھارون بن اسحٰق الھمدانی نا عبدۃ بن سلیمان عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ان الحمی من فیح جھنم فابردوھا بالماء **حدثنا** ھارون بن اسحٰق ثنا عَبدۃ عن ھشام بن عروۃ عن فاطمۃ بنت المنذر **عن** اسماء بنت ابی بکر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نحوہ وفی حدیث اسماء کلام اکثر من ھذا وکلا الحدیثین صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو عامر العَقَدی ثنا ابراھیم بن اسمٰعیل بن ابی حبیبۃ عن داؤد بن حُصَین عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان یُعَلِّمُھم من الحُمّٰی ومن الاوجاع کلھا ان یقول بسم اللّٰہ الکبیر اعوذ باللّٰہ العظیم من شر کل عرق نَعّار[12] ومن شر حَرِّ النار ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث ابراھیم بن اسمٰعیل بن ابی حبیبۃ وابراھیم یضعف فی الحدیث ویُروی عرق یَعّار **باب ما جاء** فی الغِیلۃ[13] **حدثنا** احمد بن منیع نا یحیی بن اسحٰق نا یحیی بن ایوب عن محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل عن عروۃ عن عائشۃ **عن** ابنۃ

(حواشی بین السطور: جمع رقیۃ ۱۲ — ای ما یتقی بہ ۱۲ — عن ابیہ — اسمہ احمد بن عبداللّٰہ الہمدانی ۱۲ — کلونجی ۱۲ — ای یبلہ فی الماء ۱۲ — ای اجرۃ الزانیۃ ۱۲ — الانصاری ۱۲ — الفیح شیوع الحر ۱۲ — الیعار الصوت ۱۲)

الشاہ عبدالعزیز فی تفسیرہ تحت آیۃ ولا تشتروا بآیاتی ثمنا قلیلا ما حاصلہ انہ اذا کان ختم البخاری او القرآن العزیز لحاجۃ دنیویۃ تجوز الاجرۃ واذا کان لامر دنیوی وقید المکان والزمان تجوز الاجرۃ وقال ابن عابدین فی شفاء العلیل ان الاجرۃ حرام اذا کان لایصال الثواب واتی بالنقول الکثیرۃ وقال بعض جاہلی العصران عدم الجواز انما اذا کانت الاجرۃ اقل من اربعین درہما واحالہ الی المبسوط والحال انہ لا لفظ فی المبسوط وان ہو الا کذاب مفتر باب الکماۃ والعجوۃ الکماۃ فی الفارسیۃ (سماروغ) وجمعہ کما بلا تاء والعجوۃ نوع تمر المدینۃ قولہ المن الخ فی الجلالین ان المن الترنجبین ۔ واعلم ان ہذا المذکور فی الحدیث قریب المن لا عین المن فی القرآن باب کراہیۃ التعلیق تجوز التعلیق

---

[1] قولہ کمأۃ بفتح الکاف وسکون المیم وفتح الہمزۃ والعامۃ لا تہمزہ کذا فی المجمع وہی معروفۃ فی الصراح کماۃ سماروغ واحدہا کم علی غیر قیاس وہو من النوادر انتہی فان القیاس عکسہ ۱۲ مجمع البحار

[2] العجوۃ نوع من التمر یضرب الی السواد من غرس النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وہو من اجود تمر المدینۃ ودفع السحر والسم من خاصیۃ ذلک النوع او من دعاءہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ۱۲ مجمع البحار

[3] قولہ العجوۃ من الجنۃ یعنی از بہشت بدنیا آوردہ اند یا مقصود مدح اوست گویا از بہشت ست ۱۲ ترجمہ شیخ عبدالحق۔

[4] قولہ الکمأۃ من المن لم یرد انہا نوع من المن المنزل علی بنی اسرائیل فانہ شئ کان یسقط علیہم کالترنجبین بل اراد انہ شئ ینبت بنفسہ کالمن وقیل انہ من المن حقیقۃ وقیل مما من اللّٰہ بہ علی عبادہ بانعامہ قال النووی شبہت بہ فی حصولہ بلا کلفۃ ولا علاج ولا زرع بذرہ ۱۲ مجمع

[5] قولہ الکمأۃ جدری الارض ہو حب یظہر فی جسد الصبی من فضلات تضمن المضرۃ یدفعہا الطبیعۃ شبہوہا بہ فی کونہا فضلات یدفعہا الارض الی ظاہرہا ذما لہا فقابلہ بالمدح فانہ من المن ای مما من اللّٰہ بہ عبادہ او شبہہا بالمن وہو العسل الذی ینزل من السماء ان یحصل بلا علاج واحتیاج الی بذر وسقی ای لیست لفضلات بل من فضل اللّٰہ ومنہ او لیست مضرۃ بل شفاء کالمن المنزل ۱۲ مجمع البحار

[6] قولہ الکمأۃ ہو شئ ابیض مثل شحم ینبت من الارض یقال لہ شحم الارض وفی العجم وکلاہ ۱۲ مجمع البحار

[7] قولہ فینقعہ النقوع بالفتح ما ینقع فی الماء لیشرب وکل ما القی فی الماء فقد انقع ۱۲ او نشر

[8] قولہ عن ثمن الکلب قال علی القاری وہو عندنا محمول علی ما کان فی زمنہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم حین امر بقتلہ وکان الانتفاع بہ یومئذ محرما ثم رخص فی الانتفاع بہ حتی روی انہ قضی فی کلب صید قتلہ رجل باربعین درہما وقضی فی کلب ماشیۃ بکبش ذکرہ ابن الملک انتہی کلامہ فی المرقاۃ ۱۲

[9] قولہ وحلوان الکاہن ہو بالضم ما یعطاہ من الاجر والرشوۃ من حلوتہ احلوہ حلوانا والکاہن ہو من یتعاطی الخبر عن کوائن ما یستقبل ویدعی معرفۃ الاسرار ۱۲ مجمع

[10] قولہ من تعلق شیئا ای من علق علی نفسہ شیئا من التعاویذ والتمائم واشباہہا معتقدا انہا تجلب الیہ نفعا او تدفع عنہ ضرا ۱۲ نہایۃ

[11] قولہ فور من النار فارت القدر اذا غلت شبہ شدۃ الحمی بغلیان القدر ۱۲ مجمع البحار

[12] قولہ نعار نعر العرق والدم ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمہ عند خروجہ ۱۲ مجمع البحار

[13] قولہ الغیلۃ بالکسر اسم من الغیل بالفتح وہو ان یجامع زوجتہ مرضعا وکذا اذا حملت وہی مرضع وقیل بالکسر الاسم والفتح للمرۃ وقیل لا یفتح الا مع حذف ہاء اغال الرجل واغیل والولد مغال ومغیل والغیل ایضا لبن یشربہ الولد ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(فابردوہا) بہمزۃ وصل وضم راء (عرق نعار) بنون نعین فراء کشداد بالنہایۃ نعر عرق بدم ارتفع وعلا وبالقاموس نار منہ دم او صوت بخروج دم ویروی عرق یعار بتحتیۃ کشداد ای مصوت بخروج دم واصل النعار صوت غنم

وهب وهی جُدامة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اردت ان انهی عن الغیال فاذا فارس والروم یفعلون ولا یقتلون اولادهم وفی الباب عن اسماء بنت یزید هذا حدیث صحیح وقد رواه مالک عن ابی الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة ابنة وهب عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه قال مالک والغیال ان یطأ الرجل امرأته وهی ترضع حدثنا عیسی بن احمد ثنا ابن وهب ثنی مالک عن ابی الاسود ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جُدامة بنت وهب الاسدیة انها سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لقد هممت ان انهی عن الغیلة حتی ذکرت ان فارس والروم یصنعون ذلك ولا یضر اولادهم قال مالک والغیلة ان یمس الرجل امرأته وهی ترضع قال عیسی بن احمد وثنا اسحٰق بن عیسٰی قال ثنی مالک عن ابی الاسود نحوه قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح غریب باب ما جاء فی دواء ذات الجنب حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن ابی عبد الله عن زید بن ارقم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان ینعت الزیت والورس من ذات الجنب قال قتادة و یلدّ من الجانب الذی یشتکیه هذا حدیث حسن صحیح وابو عبد الله اسمه میمون هو شیخ بصری حدثنا رجاء بن محمد العذری البصری ثنا عمرو بن محمد بن ابی رزین ثنا شعبة عن خالد الحذّاء ثنا میمون ابو عبد الله قال سمعت زید بن ارقم قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نتداوی عن ذات الجنب بالقسط البحری والزیت هذا حدیث حسن صحیح ولا نعرفه الا من حدیث میمون عن زید بن ارقم وقد روی عن میمون غیر واحد من اهل العلم هذا الحدیث وذات الجنب یعنی السلّ باب حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن یزید بن خُصیفة عن عمرو بن عبد الله بن کعب السلمی ان نافع بن جُبیر بن مُطعم اخبره عن عثمان بن ابی العاص انه قال اتانی رسول الله صلی الله علیه وسلم وبی وجع قد کاد یهلکنی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم امسح بیمینك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته وسلطانه من شر ما اجد قال ففعلت فاذهب الله ما کان بی فلم ازل امر به اهلی وغیرهم هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی السنا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن بکر ثنا عبد الحمید بن جعفر ثنی عتبة بن عبد الله عن اسماء ابنة عُمیس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سالها بما تستمشین قالت بالشُّبرم قال حارّ جارّ قالت ثم استمشیت بالسنا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لو ان شیئا کان فیه شفاء من الموت لکان فی السنا هذا حدیث غریب باب ما جاء فی العسل حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابی المتوکل عن ابی سعید قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان اخی استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال یا رسول الله قد سقیته عسلا فلم یزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسقه عسلا قال فسقاه ثم جاء فقال یا رسول الله انی قد سقیته فلم یزده الا استطلاقا قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم صدق الله وکذب بطن اخیك اسقه عسلا فسقاه فبرأ هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا محمد بن المثنی ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن یزید بن خالد قال سمعت المنهال بن عمرو یحدث عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ما من عبد مسلم یعود مریضا لم یحضر اجله فیقول سبع مرات اسأل الله العظیم رب العرش العظیم ان یشفیك الا عوفی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث المنهال بن عمرو باب حدثنا احمد بن سعید الاشقر المرابطی ثنا روح بن عبادة ثنا مرزوق ابو عبد الله الشامی ثنا سعید رجل من اهل الشام ثنا ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اصاب احدکم الحمی فان الحمی قطعة من النار فلیطفها عنه بالماء فلیستنقع فی نهر جار فلیستقبل جریته فیقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدّق رسولك بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس ولیغمس فیه ثلاث غمسات ثلاثة ایام فان لم یبرأ فی ثلاث فخمس فان لم یبرأ فی خمس فسبع فان لم یبرأ فی سبع فتسع فانها لا تکاد تجاوز تسعا باذن الله هذا حدیث غریب باب التداوی بالرماد حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن ابی حازم قال سئل سهل بن سعد وانا اسمع بای شیء دووی جرح رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما بقی احد اعلم به منی کان علی یاتی بالماء فی ترسه وفاطمة تغسل عنه

باعوذ بکلمات الله التامة الخ کما ثبت عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفی مسند احمد عن ام سلمة من الحق وَدَعة فی عنق الصبی فالله بری عنه الخ وسنده حسن عند ابن تیمیة الودعة الخرزة ولعل تعلیق ما هو مجرب بالطب جائز. باب تبرید الحمی بالماء قال الاطباء ان الماء انفع للحمی لکنه مقید ببعض اقسام الحمی وذکر السیوطی کنت اشفی بالماء من کل نوع الحمی. باب دواء ذات الجنب اعترض بعض الاطباء من غیر المسلمین بان القسط البحری مضر اشد الملاک لذات الجنب قول ذات الجنب حقیقی وغیر حقیقی وانما الافادة لغیر الحقیقی وهو احتقان الریاح فی الجنب باب حدثنا اسحٰق بن موسی. قوله بالشبرم الخ هو حب الفیل (سیاه دانه) وهذا اسهل مع السمیة واعلم انه قد

۱؎ اردت ان انهی عن الغیال فی شرح المشکوٰة للطیبی کان العرب یحترزون عن الغیلة ویزعمون انها تضر الولد وکان ذلک من المشهورات الذائعة عندهم فاراد النبی صلی الله علیه وسلم ان ینهی عنها لذلک فرأی فارس والروم یفعلون ذلک ولا یبالون به ثم انه لا یعود علی اولادهم بضرر فلم ینه انتهی وقال الشیخ المحدث الدهلوی فی اللمعات شرح المشکوٰة والظاهر ان الجماع فی حال الرضاع غیر مضر لانه یغول المرأة فیزید فی لبنه واما فی الحمل فمضر لانه ینقص اللبن ویخففه ولو نهی عن الجماع لکان لخوف الحمل کما ذکرنا فی شرح قوله اشفق علی ولدها وکان نهیه صلی الله علیه وسلم بالاجتهاد وترک النهی الصنایه قیاسا علی حال فارس والروم فلا ینافی ما وقع فی حدیث آخر رواه ابو داؤد من قوله فان الغیلة تدرک الفارس فیدعثره ...... عن فرسه ای یصرعه ویسقطه ای یبقی اثره ویظهر ضعفه الی ان یبلغ مبلغ الرجال ای علی زعمهم والنفی باعتبار الحقیقة والاثبات باعتبار جریان العادة بان جعله الله تعالٰی سببا کما یقال مثل ذلک فی العدوی ولشالها ۱۲ ع ق قال الشیخ ولی الله عندی ذات الجنب ضربان حقیقی وعرفی والحقیقی ورم والعرفی وجع ریحی یحدث فی الاحشاء وهو المراد ههنا ۱۲

۲؎ قوله ان نتداوی من ذات الجنب بالقسط البحری قال النووی قد اعترض علیه من فی قلبه مرض فقال الاطباء یجمعون علی ان مداواة ذات الجنب بالقسط مع ما فیه من الحرارة الشدیدة خطر قال المازری هذا القول جهالة بینة وهو کما قال تعالٰی بل کذبوا بما لم یحیطوا بعلمه وقد ذکر جالینوس وغیره ان القسط ینفع من وجع الصدور وقال بعض القدماء من الاطباء یستعمل حیث یحتاج الی ان یجذب الخلط من باطن البدن الی ظاهره وهذا یبطل ما زعم المعترض الملحد ۱۲ قاله الطیبی فی شرح المشکوٰة

۳؎ قوله بما تستمشین ای بای شیء تطلبین اسهال البطن یرید ان اسهال البطن ینبغی ان یکون بشیء بارد والشبرم بضم شین وراء هو حب یشبه الحمص یطبخ ویشرب ماؤه للتداوی قوله حار جار الاول بالحاء المهملة والثانی بالجیم اتباع للاول ویروی یار بالتحتیة وهو اتباع ایضا ۱۲ کذا فی المجمع والطیبی

۴؎ قوله ان اخی استطلق بطنه استطلاق البطن مشیه وهو تواتر الاسهال ۱۲ طیبی

۵؎ قوله کذب بطن اخیک استعمل الکذب ههنا مجازا لانه یختص بالاقوال فجعل بطن اخیه حیث لم ینجع فیه العسل کذبا لقوله فیه شفاء للناس وقد یظن انه مخالف للطب فان العسل مطلق ولیس فان استطلاق الرجل کان من الهیضة والامتلاء وذلک ربما یعالج بامداد الطبیعة بما یسهل لیخرج الفضول ثم یمسک بنفسها او بقابض وقد یکون بآیات الله او ببرکة دعاء ۱۲ مجمع البحار

۶؎ قوله فلیطفها عنه بالماء ای البارد قوله فلیستنقع فی نهر جار بیان الاطفاء قوله ولیستقبل جریته بکسر الجیم وبفتح ولعل هذا خاص ببعض انواع الحمی الصفراویة التی تألفها اهل الحجاز فان من الحمی ما کان دفعها ان یکون الماء قاتلا فلا ینبغی للمریض اطفاؤها بالماء الا بعد مشاورة طبیب حاذق ثقة ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی: بما تستمشین ای تسهلین بطنک الشبرم بضم الشین المعجمة فموحدة فراء فمیم کہ ہو حب یشبہ حمصا یطبخ ولیشرب ماءه دواء او نوع من الشیح

الدم واُحْرِقَ له حَصِيرٌ فحُشِيَ به جُرحه **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** عبدالله بن سعيد الاشجّ ثنا عُقبة ابن خالد السَّكُونی عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمی عن ابيه **عن** ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفِّسوا[1] له فی اجله فان ذلك لا يَرُدُّ شيئا ويُطَيِّب نفسه هذا حديث غريب ؛ بسم الله الرحمن الرحيم ط

ابواب الفرائض

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** فی من ترك مالا فلورثته **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاُمَوی ثنا ابی ثنا محمد بن عمرو ثنا ابوسلمة **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ومن ترك ضَيَاعا[2] فاِلَیَّ هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الزهری عن ابی سلمة عن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم اَطْوَل من هذا واَتَم **وفی** الباب عن جابر وانس ومعنى قوله من ترك ضَيَاعا يعنی ضائعا ليس له شئ فالیَّ يقول انا اَعُوله واُنفِق عليه

باب ما جاء فی تعليم الفرائض **حدثنا** عبدالاعلى بن واصل ثنا محمد بن القاسم الاسدی ثنا الفضل بن دلهم ثنی عوف عن شَهر ابن حَوشَب **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعَلَّمُوا الفرائض[3] والقرآن وعَلِّمُوا الناس فانی مقبوض هذا حديث فيه اضطراب وروی ابواسامة هذا الحديث عن عوف عن رجل عن سُليمان بن جابر عن ابن مسعود عن النبی صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك الحسين بن حُرَيث ثنا ابواُسامة بهذا نحوه بمعناه **باب ما جاء** فی ميراث البنات **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا زكريا بن عَدی نا عُبَيدالله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل **عن** جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعدٍ الی رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قُتِلَ[4] ابوهما معك يوم اُحُد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما فلم يَدَع لهما مالا ولا تُنكَحان الا ولهما مال قال يقضی الله فی ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الی عمهما فقال اَعْطِ ابنتی سعدٍ الثلثين واَعْطِ امهما الثُّمن وما بقی فهولك هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل وقد رواه شريك ايضا عن عبد الله بن محمد بن عقيل **باب ما جاء** فی ميراث بنت الابن مع بنت الصُّلب **حدثنا** الحسن بن عَرَفة نا يزيد بن هارون عن سفيان الثوری عن ابی قيس الاَودی **عن** هزيل بن شُرَحبيل قال جاء رجل الی ابی موسى وسليمان بن ربيعة فسالهما عن ابنة وابنة ابن واختٍ لاب واُمٍ فقالا للابنة النصف وللاخت من الاب والام ما بقی وقالا له انطلق الی عبد الله فاسأله فانه سيُتابِعُنا[5] فاتی عبد الله فذكر له ذلك واخبره بما قالا قال عبد الله قد ضللت اذاً وما انا من المهتدين ولكنی اَقضِی فيها (ابن مسعود ۱۲) كما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وللاخت ما بقی هذا حديث حسن صحيح وابوقيس الاَودی اسمه عبد الرحمن بن ثَروان كوفی وقد رواه ايضا شعبة عن ابی قيس **باب ما جاء** فی ميراث الاخوة من الاب والام **حدثنا** بُندار نا يزيد بن هارون نا سفيان عن ابی اسحٰق عن الحارث **عن** علی انه قال انكم تقرؤن[6] هذه الاٰية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وانّ اعيان بنی الاُم يتوارثون دون بنی العلات الرجلُ يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه **حدثنا** بُندار نا يزيد بن هارون نا زكريا بن ابی زائدة عن ابی اسحٰق عن الحارث عن علی عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابی عُمر نا سفيان نا ابواسحٰق عن الحارث **عن** علی قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بنی الام يتوارثون دون بنی العلات هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابی اسحٰق عن الحارث عن علی وقد تكلم بعض اهل العلم فی الحارث **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم (العلة الضرة وبنو العلات بنو امهات شتى من رجل واحد ۱۲ قاموس) **باب** ميراث البنين مع البنات **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا عبد الرحمن بن سعد نا عمرو بن ابی قيس عن محمد بن المنكدر **عن** (فی نسخة عمر و مکانه ابن العلم ۱۲) جابر بن عبد الله قال جاءنی رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنی وانا مريض فی بنی سَلِمة فقلت يانبی الله كيف اقسم مالی بين ولدی فلم يَرُدَّ علیّ شيئا فنزلت يوصيكم الله فی اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الاٰية هذا حديث حسن صحيح وقد رواه ابن عُيَينة وغيره عن محمد بن المنكدر عن جابر **باب** ميراث الاخوات **حدثنا** الفضل بن الصباح البغدادی ثنا سفيان بن عُيَينة ثنا محمد بن المنكدر **سمع** جابر بن عبد الله قال مرضت فاتانی رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنی فوجدنی قد اُغمِیَ[7] علیّ فاتانی ومعه ابوبكر وهما ماشيان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصَبَّ علیّ من وضوءه فافقت فقلت يارسول الله كيف

صنفت الكتب فی الطب النبوی عليه السلام ؛

ابواب الفرائض ؛ باب تعليم الفرائض۔ قوله تعلموا الفرائض الخ قيل ان الفرائض فی الحديث ہی الاحكام المفروضة وتسمية ہذا الفن بالفرائض

---

[1] قوله فنفسوا له فی اجله ای طمعوا فی اجله ای يقول طول الله عمرك ولا تخف فانه لا باس عليك وستشفى فان دعاءكم لا يرد شيئا من قدر الله ولكن ليطيب قلبه ۱۲ مجمع

[2] قوله من ترك ضياعا فالی ہو العيال واصله مصدر ضاع يضيع فسمی به العيال قال النووی ومن ترك دينا او ضياعا كان من خصائصه واليوم لا يجب على الامام ذلك روی ضيعا كذا فی مجمع البحار ۱۲

[3] قوله تعلموا الفرائض قيل ای علم الميراث ولا دليل عليه والظاہر ما فرض الله ويمكن ان يراد سنن صادرة منه مشتملة على الاوامر والنواہی ای تعلموا الكتاب والسنة فانی اقبض وينقطع ہذان العلمان ۱۲ مجمع البحار

[4] قوله قتل ابوہما معك ظرف مستقر ای كائنا معك الظرف لغو متعلق بقتل وقيل فما بقی فہو لك ہذا غير مذكور فی الآية بل المذكور فيہا ہو الحكمان الاولان وہما الثلثان للبنتين فصاعدا والثمن للزوجة عند وجود الولد للزوج ۱۲ لمعات

[5] قوله سيتابعنا ای يوافقنا وقوله لقد ضللت اذا ای اذا تابعته فی ہذه الفتوى وقوله تكملة الثلثين معناه ان حق البنات الثلثان وقد اخذت الصلبية الواحدة النصف لقوة القرابة فبقی سدس من حق البنات فتاخذه بنات الابن واحدة كانت او متعددة ۱۲ لمعات

[6] قوله انكم تقرؤن الخ يعنی قد قدمت الوصية فی ہذه الآية على الدين مع ان النبی صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية فلا تظنوا المخالفة بين الآية وفعله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الدين مقدم فی الحكم وان كان مؤخرا فی الذكر وتاخيره فی الذكر انما ہو للاعتناء بشان الوصية لكونہا شاقة على نفوس الورثة۔ قوله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الہمزة عطفا قوله وان اعيان بفتح الہمزة بتقدير الجار عطفا على قوله بالدين ای وقضى بان وقوله دون بنی العلات يعنی ان اعيان بنی الام يعنی الاخوة لاب وام اذا اجتمعوا مع بنی العلات يعنی الاخوة لاب فالميراث للاخوة من اب وام وہم مقدمون على الاخوة لاب لقوة القرابة فلا يوہمكم ذكر الاخوة فی القرآن التسوية ۱۲ لمعات

[7] قوله اغمی على المريض اذا غشی عليه كانه ستر عقله ۱۲ مجمع البحار

ن تجویز العلوان ۱۲

اقضی فی مالی اوکیف اصنع فی مالی فلم یُجِبنی شیئًا وکان له تسع اخوات حتی نزلت اٰیة المیراث یستفتونک قل الله یفتیکم فی الکلالة[1] الاٰیة قال جابر فیَّ نزلت هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی میراث العَصَبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا مسلم بن ابراهیم ثنا وُهیب ثنا ابن طاؤس عن ابیه **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقی فهو لاولی[2] رجل ذکر **حدثنا** عبد بن حُمَید نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن ابیه **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه هذا حدیث حسن وقد روی بعضهم عن ابن طاؤس عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **باب ما جاء** فی میراث الجد **حدثنا** الحسن ابن عَرَفة ثنا یزید بن هارون عن همّام بن یحیی عن قتادة عن الحسن **عن** عِمران بن حُصَین قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان ابن ابنی مات فمالی من میراثه فقال لک السدس فلما ولّی دعاه فقال لک سدس آخر فلما ولّی دعاه قال ان السدس[3] الاٰخر لک طُعمَة هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن معقل بن یسار **باب ما جاء** فی میراث الجدة **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیٰن ثنا الزهری قال مرة قال قَبِیصة وقال مرة عن رجل **عن** قَبِیصة بن ذُؤیب قال جاءت الجدة ام الام او ام الاب الی ابی بکر فقالت ان ابن ابنی او ان ابن ابنتی مات وقد اخبرت ان لی فی الکتاب حقا فقال ابوبکر ما اجد لک فی الکتاب من حق وما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم قضی لک بشیء وسأسال الناس قال فسال الناس فشهد المغیرة بن شعبة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطاها السدس قال ومن سمع ذلک معک قال محمد بن مسلمة قال فاعطاها السدس ثم جاءت التی تخالفها الی عمر قال سفیٰن وزادنی فیه معمر عن الزهری ولم احفظه عن الزهری ولکن حفظته من معمر انّ عمر قال ان اجتمعتما فهو لکما وایّتکما انفردت به فهو لها **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة **عن** قَبِیصة بن ذُؤیب قال جاءت الجدة الی ابی بکر فسالته میراثها فقال لها مالک فی کتاب الله شیء ومالک فی سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم شیء فارجعی حتی اسأل الناس فسال الناس فقال المغیرة بن شعبة حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطاها السدس فقال هل معک غیرک فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغیرة بن شعبة فانفذه لها ابوبکر قال ثم جاءت الجدة الاخری الی عمر بن الخطاب فسالته میراثها فقال مالک فی کتاب الله شیء ولکن هو ذلک السدس فان اجتمعتما فیه فهو بینکما وایتکما خلت به فهو لها هذا حدیث حسن صحیح وهو اصح من حدیث ابن عُیَینة **وفی** الباب عن بریدة **باب ما جاء** فی میراث الجدة مع ابنها **حدثنا** الحسن بن عَرَفة نا یزید بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبی عن مسروق **عن** عبد الله بن مسعود قال فی الجدة[4] مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلی الله علیه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حیٌّ هذا حدیث لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد ورّث بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الجدة مع ابنها ولم یُورِّثها بعضهم **باب ما جاء** فی میراث الخال **حدثنا** بُندار نا ابو احمد الزبیری ثنا سفیٰن عن عبد الرحمٰن بن الحارث عن حکیم بن حکیم بن عباد بن حنیف **عن** ابی امامة بن سهل بن حُنَیف قال کتب معی عمر بن الخطاب الی ابی عُبَیدة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله ورسوله مولی من لا مولی له والخال وارث من لا وارث له **وفی** الباب عن عائشة والمقدام بن معدیکرب هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا ابو عاصم عن ابن جُرَیج عن عمرو بن مسلم عن طاؤس **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الخال وارث من لا وارث له هذا حدیث حسن غریب قد ارسله بعضهم ولم یذکر فیه عن عائشة واختلف فیه اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فورّث بعضهم الخال والخالة والعمة والی هذا الحدیث ذهب اکثر اهل العلم فی توریث ذوی الارحام واما زید بن ثابت فلم یورّثهم وجعل المیراث فی بیت المال **باب ما جاء** فی الذی یموت ولیس له وارث **حدثنا** بندار ثنا یزید بن هارون نا سفیٰن عن عبد الرحمٰن بن الاصبهانی عن مجاهد بن وَردان عن عروة **عن** عائشة ان مولی للنبی صلی الله علیه وسلم وقع من عَذق[5] نخلة فمات فقال النبی صلی الله علیه وسلم انظروا هل له من وارث قالوا لا قال فادفعوه[6] الی بعض اهل القریة **وفی** الباب عن بُرَیدة هذا حدیث حسن **باب فی** میراث المولی الاسفل **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیٰن عن عمرو بن دینار عن عوسجة **عن** ابن عباس ان رجلا مات علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یدع وارثا الا عبدا هو اعتقه فاعطاه النبی صلی الله علیه وسلم میراثه

(حواشی بین السطور: ای زیادة علی حقه ۱۲ المجمع — ای میراث الجدة السدس سواء کانت واحدة او ثنتین ۱۲ لمعات — ای انفذ الحکم بالسدس للجدة ۱۲ لمعات — ای انفردت ۱۲ — ای من اصحاب الفرائض والعصبات وہذا دلیل علی میراث ذوی الارحام ۱۲ لمعات — ہذا دلیل لابی حنیفة فی توریث ذوی الارحام ۱۲)

محدث اقول کیف یقال انه محدث والحال انه علیه السلام قال ان زید بن ثابت افرضکم **باب میراث الجد**۔ قال ابو حنیفة ان الجد کالاب یحرم الاخوة وقال صاحباه الاخوة والجد یرثون جمیعا بمقاسمة والسلف ایضا مختلفون وابوبکر الصدیق مع ابی حنیفة **باب میراث الخال**۔ قلنا ان ذوی الارحام یاخذ المال اذا لم یکن من قبلهم وقال الشافعی

---

[1] قوله الکلالة ہو ان یموت الرجل ولا یدع والدا ولا ولدا یرثانه واصلها من تکلله النسب اذا احاط به وقیل ہم الوارثون لیس فیہم والد ولا ولد ۱۲ المجمع البحار

[2] قوله فهو لاولی رجل ذکر المراد به العصبة واولی بمعنی اقرب الی المیت من الولی بمعنی القرب والوصف بالذکر قیل للاشارة الی سبب العصوبة والترجیح وذلک لان الذکر یلحقه مؤن لا تلحق المؤنث وقیل احتراز عن الخنثی ۱۲ لمعات۔

[3] قوله ان السدس الآخر لک طعمة صورة المسئلة بان مات رجل وخلف بنتین وہذا السائل الذی ہو الجد فللبنتین الثلثان فبقی ثلث فدفع الیه السدس بالفرض ثم دفع سدسا آخر بالرد وللتعصیب وانما لم یدفع الثلث مرة واحدة لئلا یتوہم ان فرضه الثلث وانما سماه طعمة لانه زائد علی اصل الفرض الذی لا یتغیر ۱۲ لمعات

[4] قوله فی الجدة مع ابنها ای ابن الجدة وہو ابو المیت اعلم ان الجدات سواء کانت ابویات او امیات یسقطن بالام اما الامیات فلوجود اولاہا بالام واتحاد السبب الذی ہو الاموة واما الابویات فلاتحاد السبب مع زیادة القرب وتسقط الابویات دون الامیات بالاب ایضا وہو قول عثمان وعلی وزید بن ثابت وغیرہم ونقل عن عمر وابن مسعود وابی موسی الاشعری ان ام الاب ترث مع الاب واختاره شریح والحسن وابن سیرین لہذا الحدیث وقیل الجدة لیس لہا میراث والذی اعطاہا رسول الله صلی الله علیه وسلم طعمة اطعمها ولم یکن میراثا کما یشعر به لفظ الحدیث واقرب ہن والعبد ہن فی ذلک سواء والله اعلم ۱۲ لمعات شرح المشکوة۔

[5] قوله من عذق نخلة ہو بفتح العین النخلة وبکسرہا العرجون بما فیه من شماریخ ۱۲ مجمع

[6] قوله فادفعوه الی بعض اہل القریة قال الشیخ فی اللمعات قالوا کان ذلک تصدقا او ترفقا او لانه کان لبیت المال ومصرفه مصالح المسلمین فوضعه فی اہل قریته لقربہم او لما رای من المصلحة انتہی وفی حاشیة المشکوة للسید قال القاضی ان الانبیاء کما لا یورث عنہم لا یرثون عن غیرہم انتہی ۱۲ (التولیف الحلی) ع قلت فیه دلیل الحنفیة

هذا حديث حسن **والعمل** عند اهل العلم فی هذا الباب اذا مات رجل ولم يترك عَصَبة ان ميراثه يجعل فی بيت مال المسلمين

باب ما جاء فی ابطال الميراث بين المسلم والكافر **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومی وغير واحد قالوا نا سفيٰن عن الزهری **ح** وثنا علی بن حجر نا هُشَيم عن الزهری عن علی بن حسين عن عمرو بن عثمان **عن** اُسامة بن زيد ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا يرث[1] المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفيٰن ثنا الزهری نحوه **وفی** الباب عن جابر وعبد الله ابن عمرو وهذا حديث حسن صحيح هكذا رواه معمر وغير واحد عن الزهری نحو هذا **و**روی مالك عن الزهری عن علی بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه **وحديث** مالك وهم فيه مالك **وروی** بعضهم عن مالك فقال عن عمرو بن عثمان واكثر اصحاب مالك قالوا عن مالك عن عُمَر بن عثمان **و**عمرو بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان ولا نعرف عُمَر بن عثمان **والعمل** علی هذا الحديث عند اهل العلم واختلف اهل العلم فی ميراث المرتد فجعل بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم وغيرهم المال لورثته من المسلمين **وقال** بعضهم لا يرثه ورثته من المسلمين واحتجوا بحديث النبی صلی الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر وهو قول الشافعی **حدثنا** حُمَيد بن مسعدة نا حصين بن نمير عن ابن ابی ليلی عن ابی الزبير **عن** جابر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث جابر الا من حديث ابن ابی ليلی **باب ما جاء** فی ابطال ميراث القاتل **حدثنا** قُتَيبة نا الليث عن اسحاق بن عبد الله عن الزهری عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث هذا حديث لا يصح لا يعرف هذا الا من هذا الوجه واسحاق بن عبد الله بن ابی فَرْوَة **قد** تركه بعض اهل العلم منهم احمد ابن حنبل **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان القاتل لا يرث كان القتل خطأ او عمدا **وقال** بعضهم اذا كان القتل خطأ فانه يرث وهو قول مالك **باب ما جاء** فی ميراث المرأة من دية زوجها **حدثنا** قُتَيبة واحمد بن منيع وغير واحد قالوا نا سفيٰن بن عُيَيْنة عن الزهری عن سعيد بن المسيَّب قال قال عُمَر الدية علی العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا فاخبره الضحاك بن سفيٰن الكلابی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كتب اليه ان وَرِّث[2] امرأة اشيم الضبابی من دية زوجها هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ان الميراث للورثة والعقل للعصبة **حدثنا** قُتَيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب **عن** ابی هُرَيرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قضی فی جنين امرأة من بنی لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم[3] ان المرأة التی قضی عليها بالغرة تُوُفِّيت فقضی رسول الله صلی الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان عقلها علی عصبتها **وروی** يونس هذا الحديث عن الزهری عن سعيد بن المسيب و[4]ابی سلمة عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه وروی مالك عن الزهری عن سعيد بن المسيب عن النبی صلی الله عليه وسلم **باب ما جاء** فی الرجل يُسلم علی يدی الرجل **حدثنا** ابو كُرَيب نا ابو اسامة وابن نُمَير ووكيع عن عبد العزيز بن عُمَر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب **وقال** بعضهم عن عبد الله بن وهب **عن** تميم الداری قال سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم ما السُّنة فی الرجل من اهل الشرك يُسلم علی يد رجل من المسلمين **فقال** رسول الله صلی الله عليه وسلم هو اولی الناس بمحياه ومماته هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن وهب ويقال ابن موهب عن تميم الداری وقد ادخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الداری قبيصة بن ذُؤَيب ورواه يحيی بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر وزاد فيه عن قَبيصة بن ذُؤَيب وهو عندی ليس بمتصل **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وقال بعضهم يجعل ميراثه فی بيت المال وهو قول الشافعی واحتج بحديث النبی صلی الله عليه وسلم ان الولاء لمن اعتق **حدثنا** قُتَيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شُعَيب عن ابيه **عن** جده ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر

لاحظ لهم وانما يوضع المال فی بيت المال ولنا حديث الباب وتعرضوا الی تعليل الحديث لكن تعليلهم ليس بشیٔ باب الذی يموت وليس له وارث - افتی ارباب الفتویٰ بان بيوت الاموال انعدمت فيدفع الورثة الی من يدلی الی الميت رضاعا وافتی صاحب مجمع الانهر بوضعها فی المدارس الاسلامية وبهذا يوافق اهل العصر ويفيد ارباب الفتویٰ ما فی باب ميراث المولی الاسفل فان المولی الاسفل لا يرث وانما يرث الاعلی فی بعض الاحيان وفی الحديث يعطی الاسفل المال فدل الحديث علی اعطاء الا العبد عند عدم كون من ياخذ التركة . باب ان الميراث للورثة والعقل للعصبة . اعلم ان معنی الغرة فی اللغة معروف وعند الفقهاء هی خمسمائة درهم والشراح مختلفون فی شرح الحديث قيل ان المتوفية كانت جانية وقيل كانت مجنية . قوله علی عصبتها الخ المرجوع اما الجانية او المجنية . باب الرجل يسلم علی يدی الرجل هذه القرابة تسمی بالموالاة وفيها وراثة عندنا لا عند غيرنا وصورتها ان حربيا اسلم علی يد مسلم واشترط ان يكون ارثه وارثه من الجانبين

[1] قوله لا يرث المسلم الكافر الخ الكافر لا يرث المسلم اجماعا والجمهور من الصحابة والتابعين علی ان المسلم لا يرث الكافر ايضا وذهب معاذ بن جبل ومعوية وسعيد بن المسيب وغيرهم الی انه يرث منه واما ميراث المسلم من المرتد فقال الشافعی ومالك لا يرث وقال الاوزاعی واسحٰق يرث قال الثوری وابو حنيفة ما اكتسبه فی الردة لبيت المال وما اكتسبه فی الاسلام فهو لورثته المسلمين ۱۲ سيد جمال الدين

[2] قوله ان ورث امرأة اشيم الضبابی بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولی منسوب الی ضباب بن كلاب قتل فی حيوة النبی صلی الله عليه وسلم خطأ وقال فی اسد الغابة ان عمر رض كان يقول لا ترث المرأة من دية زوجها حتی اخبره الضحاك بن سفيان الكلابی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كتب اليه هذا الحديث ونقل الطيبی عن علی رض انه كان لا يورث من دية الزوج الزوجة ولا الاخوة من الام ۱۲ لمعات

[3] قوله ثم ان المرأة التی قضی عليها بالغرة توفيت فی شرح هذه العبارة كلام وهو ان الظاهر ان يكون المراد بالمرأة التی قضی عليها ای علی عاقلتها بالغرة المرأة الجانية فيكون الضمائر فی بنيها وزوجها لها وكذا فی قوله والعقل علی عصبتها تخصيص التوريث لبنيها وزوجها لانهم كانوا من ورثتها والا فالظاهر ان ميراثها لورثتها ايا ما كان ويرد عليه ان بيان وفاة الجانية ليس بكثير المناسبة فی هذا المقام بل المراد موت الجنين مع امها كما ورد فی رواية فقتلها وما فی بطنها فقال الطيبی فی توجيهه ان علی فی قوله قضی عليها وضع موضع اللام كما فی قوله تعالیٰ لتكونوا شهداء علی الناس فيكون المراد بالمرأة المجنية عليها والضمائر لها الا فی قوله علی عصبتها فانه للجانی وهذا اذا كانت القضية واحدة قال الطيبی وهو الظاهر كذا فی اللمعات ۱۲

[4] عن ابی سلمة عن ابی هريرة ومالك عن الزهری صح هذه العبارة لا توجد فی النسخة الدهلوية ولكن وجدتها فی النسخة الصحيحة التی حشيت بهامش العرب - والله تعالیٰ اعلم ۱۲

بُحرة او امة فالولد وَلَدِ زِنًا لایرث ولا یورث وقد روی غیرابن لهیعة هذا الحدیث عن عمرو بن شعیب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان ولد الزنا لایرث من ابیه **باب من** یرث الولاء **حدثنا** قتیبة نا ابن لَهِیعَة **عن** عمرو بن شُعَیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یرث الولاء من یرث المال هذا حدیث لیس اسناده بالقوی **حدثنا** هارون ابو موسٰی المستملی البغدادی نا محمد بن حَرب نا عُمر بن رُؤبة التغلبی عن عبد الواحد بن عبد الله بن بُسر النصری **عن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المَرْأةُ تَحُوزُ ثلاثة مواریث عَتِیقَها ولقیطها وولدها الذی لاعنت عنه هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث محمد بن حرب علی هذا الوجه **اخر الفرائض** بسم الله الرحمٰن الرحیم **ابواب الوصایا** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب ما جاء** فی الوَصِیَّة بالثلث **حدثنا** ابن ابی عُمَر نا سفیان عن الزهری عن عامر بن سعد بن ابی وقاص **عن** ابیه قال مرضت عام الفتح مرضًا اشفیت منه علی الموت فاتانی رسول الله صلی الله علیه وسلم یعودنی فقلت یا رسول الله ان لی مالا کثیرا ولیس یرثنی الا ابنتی فاوصی بمالی کله قال لا قلت فثلثی مالی قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیر انك ان تذر ورثتك اغنیاء خیر من ان تذرهم عالَةً یتکفّفون الناس انك لن تُنفِقَ نفقة الا اُجرت فیها حتی اللقمة ترفعها الی فی امرأتك قال قلت یا رسول الله اُخلّف عن هجرتی قال انك لن تخلّف بعدی فتعمل عملا ترید به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تُخَلَّفَ حتی ینتفع بك اقوام ویضربك اٰخرون اللهم امض لاصحابی هجرتهم ولا تردهم علی اعقابهم لکن البائس سعد بن خولة یرثی له رسول الله صلی الله علیه وسلم ان مات بمکة **وفی** الباب عن ابن عباس هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن سعد بن ابی وقاص **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه لیس للرجل ان یوصی باکثر من الثلث **وقد** استحب بعض اهل العلم ان ینقص من الثلث لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم والثلث کثیر **حدثنا** نصر بن علی نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا نصر بن علی ثنا الاشعث بن جابر عن شَهر بن حَوشَب **عن** ابی هُرَیرة انه حدثه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الرجل لیعمل والمرأة بطاعة الله ستین سنة ثم یحضرهم الموت فیضاران فی الوصیة فیجب لهما النار ثم قرأ علیّ ابوهریرة من بعد وصیة یوصی بها او دین غیر مضار وصیة من الله الی قوله ذلك الفوز العظیم هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه ونصر بن علی الذی روی عن اشعث بن جابر هو جد نصر الجهضمی **باب ما جاء** فی الحث علی الوصیة **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن ایوب عن نافع **عن** ابن عُمَر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما حق امرأ مسلم یبیت لیلتین وله ما یوصی فیه الا ووصیته مکتوبة عنده هذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن الزهری عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب ما جاء** ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یوص **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا ابو قَطَن نا مالك بن مِغوَل **عن** طَلحَة بن مُصَرِّف قال قلت لابن ابی اوفی اوصی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا قلت وکیف کُتِبَت الوصیة وکیف امر الناس قال اَوصی بکتاب الله تعالی هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث مالك بن مِغوَل **باب ما جاء** لا وصیَّة لوارث **حدثنا** هناد وعلی بن حُجر قالا نا اسمٰعیل بن عیاش نا شُرَحبیل بن مسلم الخولانی **عن** ابی اُمامة الباهلی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی خطبته عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالی قد اعطی کل ذی حق حقه فلا وَصِیَّة لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم علی الله تعالی ومن ادّعی الی غیر ابیه او انتمی الی غیر موالیه فعلیه لعنة الله التابعة الی یوم القیٰمة لا تنفق امرأة من بیت زوجها الا باذن زوجها قیل یا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا وقال العاریة مؤدّاة والمِنحة مردودة والدَّین مَقضِیٌّ والزعیم غارم **وفی** الباب عن عمرو بن خارجة وانس بن مالك هذا حدیث حسن وقد روی عن ابی اُمامة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر هذا الوجه ورواية اسمٰعیل بن عیاش عن اهل العراق واهل الحجاز لیس بذلك فیما یتفرد به لانه روی عنهم مناکیر وروایته عن اهل الشام اصح هکذا **قال** محمد بن اسمٰعیل سمعت احمد بن الحسن یقول قال احمد بن حنبل اسمٰعیل ابن عیاش اصلح بدنا من بقیة ولبقیة احادیث مناکیر عن الثقات وسمعت عبد الله بن عبد الرحمٰن یقول سمعت زکریا بن

ولو اعطی احدهما ارشا لایمکن الفسخ ویجوز قبل اداء ارش وقال السرخسی فی المبسوط لاحاجة الی قید الحربی وادلتنا محصاة فی موضعها فلیراجع الیها فی کتب الحدیث۔

ابواب الوصایا } باب ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یوص ای لم یوص فی امر الدنیا والمال بل فی امور الدین مثل استخلاف ابی بکر وبعث اسامة واخراج الیهود من جزیرة العرب قوله اوصی بکتاب الله الخ قیل معناه اوصی موافق کتاب الله وقیل اوصی بحفظ کتاب الله وعدم

ل قوله لایرث ولا یورث ای من الاب فحکمه حکم الولد المنفی ۱۲ لمعات ۲ قوله المرأة تحوز بالحاء المهملة ای تجمع وتاخذ قال فی المجمع الحدیث غیر ثابت عند اهل النقل واخذ میراث عتیقها متفق علیه واما میراث اللقیط فمحمول علی انها اولی الناس بان یصرف الیها ترکته لا علی طریق التوریث انتهی ۱۲ ۳ قوله لاعنت عنه اعلم ان الولد الذی نفاه الرجل باللعان فلا خلاف ان احدهما لایرث واما النسبة من جهة الام فثابت یتوارثان من الطرفین کذا قالوا ۱۲ لمعات ۴ قوله لیس یرثنی ای من اصحاب الفرائض او من اضاف الیه الضیاع الا ابنتی بقرینة قوله ان تذر ورثتک وکان له رض عصبة کثیرة وقوله قال الثلث بالنصب علی الاغراء او بتقدیر اعطه او بالرفع بتقدیر یکفیک وقوله وان تذر مبتدأ بتاویل المصدر وخبره قوله یتکففون فی النهایة استکف وتکفف وکف للسؤال او سأل کفافا من الطعام او مایکف الجوع بذا علی تقدیر ان یموت وقوله وانک لن تنفق عطف علی قوله انک ان تذرهم علی تقدیر ان یعیش ۱۲ لمعات ۵ قوله لکن البائس سعد بن خولة وهو یصلح للذم والترحم قیل انه لم یهاجر من مکة حتی مات بها فهو ذم والاکثر انه هاجر ومات بها فی حجة الوداع فهو ترحم وتفجع قوله یرثی له بکسر مثلثة ای یرق ویترحم له النبی صلی الله علیه وسلم ان مات بفتح همزة ای لاجل موته بارض هاجر منها وکان یکره موته بها فلم یعط ما تمنی ۱۲ مجمع البحار ۶ قوله غیر مضار قال البیضاوی ای غیر مضار لورثته بالزیادة علی الثلث او قصد المضارة بالوصیة دون القربة وبالاقرار بدین لا یلزمه فتدبر ۱۲ لمعات ۷ قوله وله ما یوصی فیه ای له شیء یصلح لان یوصی فیه ویبیت صفة ثانیة لامرئ وقید لیلتین تاکید لا تحدید یعنی قد سومح فی لیلة ولکن لا ینبغی ان یتجاوزعنه وقد تمسک بهذا الحدیث القائلون بوجوب الوصیة ولا تتم لان المراد للمبالغة والتاکید واصل المعنی الحزم والاحتیاط ۱۲ لمعات ۸ قوله قال لا ای لم یوص صلی الله علیه وسلم بثلث ماله ولا غیره کما یزعم الشیعة وبذا لا ینفی وصیته باهل بیته وباخراج المشرکین من جزیرة العرب وبکتاب الله قوله وکیف کتبت الوصیة ای ندبت الی المسلمین ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله فلا وصیة لوارث کانت الوصیة للاقارب فرضا قبل نزول آیة المیراث لقوله تعالی کتب علیکم اذا حضر احدکم الموت ان ترک خیرا ن الوصیة للوالدین والاقربین فلما نزلت آیة المواریث نسخت الوصیة ۱۲ لمعات ۱۰ قوله الولد للفراش قال فی النهایة سمیت المرأة فراشا لان الرجل یفترشها ای الولد منسوب الی صاحب الفراش سواء کان زوجا او سیدا او واطی شبهة ولیس للزانی فی نسبه حظ انما الذی حصل له من فعله استحقاق الحد وهو قوله وللعاهر الحجر قال التورپشتی وللعاهر الحجر یرید ان له الخیبة فلا حظ له فی نسب الولد وهو کقولک له التراب والذی ذهب فیه الی الرجم فقد اخطأ لان الرجم لا یشرع فی سائر الزنا وانما یشرع فی المحصن دون البکر اقول کلا التاویلین حسن والاول احسن ۱۲ طیبی ۱۱ قوله العاریة مؤداة ای واجب علی المستعیر اداؤها قال الطیبی هذا الحدیث دلیل علی ان العاریة مضمونة علی المستعیر فلو تلفت فی یده لزمه الضمان وبه قال ابن عباس وابوهریرة والیه ذهب عطاء والشافعی واحمد وذهب شریح والحسن والنخعی وابوحنیفة والثوری الی انها امانة فی یده لا یضمن الا بالتعدی وروی ذلک عن علی وابن مسعود رض واو لوا قوله مضمونة بضمان الرد وقوله والمنحة مردودة المنحة ما یمنحه الرجل صاحبه من ذات در لیشرب درها ای لبنها او شجرة لیاکل ثمرها او ارض لیزرعها فی قوله مردودة اعلام بانها تتضمن تملیک المنفعة لا تملیک الرقبة وقوله الزعیم غارم ای الکفیل ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شیء یلزمه انتهی ۱۲ ؛ (الثوب الحلی) ع قلت صریح فی ان الحدود لیست کفارات ؛

عدی یقول قال ابو اسحٰق الفزاری خُذوا من بقیّة ما حدث عن الثقات ولا تاخذوا عن اسمٰعیل بن عیاش ما حدّث عن الثقات ولا غیر الثقات **حدثنا** قُتَیْبَۃ نا ابو عوانۃ عن قتادۃ عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم **عن** عمرو بن خارجۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب علی ناقتہ وانا تحت جرانها وهی تقصع بجرّتها وان لعابها یسیل بین کتفیّ فسمعتہ یقول ان اللہ عزوجل اعطی کل ذی حق حقہ فلا وصیّۃ لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء یبدأ بالدّین قبل الوصیۃ **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن بن عیینۃ عن ابی اسحٰق الهمدانی عن الحارث **عن** علی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضٰی بالدین قبل الوصیّۃ وانتم تقرءُون الوصیّۃ قبل الدّین والعمل علی هذا عند عامۃ اهل العلم انہ یُبدأ بالدین قبل الوصیۃ **باب** ماجاء فی الرجل یتصدق او یعتق عند الموت **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیٰن عن ابی اسحٰق **عن** ابی حبیبۃ الطائی قال اوصی الیّ اخی بطائفۃ من مالہ فلقیت ابا الدرداء فقلت ان اخی اوصی الیّ بطائفۃ من مالہ فاین تری لی وضعہ فی الفقراء او المساکین او المجاهدین فی سبیل اللہ قال امّا انا فلو کنتُ لم اَعدِل بالمجاهدین سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول مثل الذی یُعتق عند الموت کمثل الذی یهدی اذا شبع هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** قُتَیْبَۃ نا اللیث عن ابن شهاب **عن** عروۃ ان عائشۃ اخبرتہ ان بَرِیرۃ جاءت تستعین عائشۃ فی کتابتها ولم تکن قضت من کتابتها شیئا فقالت لها عائشۃ ارجعی الی اهلک فان احبّوا ان اقضی عنک کتابتک ویکون ولاءک لی فعلت فذکرتُ ذلک بریرۃ لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب علیک ویکون لنا ولاءک فلتفعل فذکرتُ ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابتاعی فاعتقی فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما بال اقوام یشترطون شروطا لیست فی کتاب اللہ من اشترط شرطا لیس فی کتاب اللہ فلیس لہ وان اشترط مائۃ مرۃ هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن عائشۃ والعمل علی هذا عند اهل العلم ان الولاء لمن اعتق

ابواب الولاء والهبة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیٰن عن منصور عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشۃ انها ارادت ان تشتری بَرِیرۃ فاشترطوا الولاء فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم الولاء لمن اعطی الثمن او لمن ولی النعمۃ **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرۃ وهذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم **باب** النهی عن بیع الولاء وهبتہ **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن بن عُیَیْنۃ نا عبد اللہ بن دینار سمع عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهٰی عن بیع الولاء وهبتہ هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من حدیث عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** رواہ شعبۃ وسفیان الثوری ومالک بن انس عن عبد اللہ بن دینار ویروی عن شعبۃ قال لوددت ان عبد اللہ بن دینار حین یحدث بهذا الحدیث اذن لی حتی کنتُ اقوم الیہ فاقبل راسہ وروی یحیی بن سُلیم هذا الحدیث عن عُبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو وهم وهِمَ فیہ یحیی بن سُلیم **والصحیح** عن عُبَید اللہ بن عمر عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم هکذا رواہ غیر واحد عن عُبید اللہ بن عمر وتفرد عبد اللہ بن دینار بهذا الحدیث **باب** ماجاء فی من تولی غیر موالیہ او ادعی الی غیر ابیہ **حدثنا** هناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابراهیم التیمی **عن** ابیہ قال خطبنا علیٌّ فقال من زعم ان عندنا شیئا نقرءہ الا کتاب اللہ وهذہ الصحیفۃ صحیفۃ فیها اسنان الابل واشیاء من الجراحات فقد کذب وقال فیها قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ حرم ما بین عیر الی ثور فمن احدث فیها حدثا او آوی محدثا فعلیہ لعنۃ اللہ والملائکۃ والناس اجمعین لا یقبل اللہ منہ یوم القیمۃ صرفا ولا عدلا ومن ادعی الی غیر ابیہ او تولی غیر موالیہ فعلیہ

تضییعہ وثبت خطبتہ علیہ السلام فی مرض الموت وقالوا ان الخطبۃ کانت تلافی ما یرید ان یکتب فی القرطاس مثل استخلاف ابی بکر واخراج المشرکین من جزیرۃ العرب

ابواب الولاء والهبۃ:- باب من تولی غیر موالیہ او ادعی الی غیر ابیہ - قولہ ما بین العیر الی ثور الخ العیر یقال لہ فی هذا الزمان العائر

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لايقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي نحوه وقد روي من غير وجه عن علي **باب ما جاء** في الرجل ينتفي من ولده **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالا نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال جاء رجل من فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها اورق قال نعم ان فيها اورقا قال انى اتاها ذلك قال لعل عرقا نزعها قال فهذا لعل عرقا نزعه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في القافة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال هذه الاقدام بعضها من بعض هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى سفين ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة وزاد فيه الم تري ان مجززا مر على زيد بن حارثة واسامة بن زيد وقد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض هكذا ثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد عن سفين بن عيينة عن الزهري وقد احتج بعض اهل العلم بهذا الحديث في اقامة امر القافة **باب ما جاء** في حث النبي صلى الله عليه وسلم على الهدية **حدثنا** ازهر بن مروان البصري ثنا محمد بن سواء نا ابو معشر عن سعيد **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة هذا حديث غريب من هذا الوجه وابو معشر اسمه نجيح مولى بني هاشم وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه **باب ما جاء** في كراهية الرجوع في الهبة **حدثنا** احمد ابن منيع نا اسحق بن يوسف الازرق نا حسين المكتب عن عمرو بن شعيب عن طاؤس **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فرجع في قيئه **وفي** الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب قال ثني طاؤس عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه هذا حديث حسن صحيح **قال** الشافعي لا يحل لمن وهب هبة ان يرجع فيها الا الوالد فله ان يرجع فيما اعطى ولده واحتج بهذا الحديث تم باب الولاء والهبة ❊ بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب القدر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** من التشديد في الخوض في القدر **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي نا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في وجنتيه الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تنازعوا فيه وفي الباب عن عمر وعائشة وانس هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث صالح المري له غرائب يتفرد بها **باب** **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربي نا المعتمر بن سليمان نا ابي عن سليمان الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه اتلومني على عمل عملته كتبه الله علي قبل ان يخلق السموات والارض قال فحج ادم موسى **وفي** الباب عن عمر وجندب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من

وفي الحديث ان العائر جبل النار وقال صاحب القاموس انى تحيرت في ان ثور اني مكة لا المدينة حتى لقيت اعرابيا فسألته فقال ان جبل ثور في المدينة خلف جبل احد على ثلثة اميال من المدينة. **قوله** فعليه لعنة الله والملائكة الخ من قال بجواز لعن يزيد احتج بحديث الباب ومن اثابت ان جماعة الصلوة في فتنة يزيد تركت في المدينة ثلثة ايام وقال سعيد بن المسيب كنا نسمع صوت الاذان والاقامة من قبره عليه الصلوة والسلام وقال ابن المسيب اني تجننت في ايام الفتنة لآمن شر يزيد. **باب في القافة** قال الشافعي ان القافة معتبرة بحيث لو ادعى المولان نسب ولد جارية فالعبرة لما قال القائف وقال ابو حنيفة ان الولد لهما. **قوله** زيد بن حارثة الخ كان اسامة اسود وزيد آدم فقال الكفار ان اسامة ليس من زيد فمر هذا القائف عليهما وقال هذه الاقدام بعضها من بعض وكان هذا القائف كافرا فسر النبي صلى الله عليه وسلم. مسئلة الرجوع في الهبة مرت سابقا ؞

ابواب القدر } القدر تحت صفة الارادة لا صفة العلم وزعمت المعتزلة اندراجه تحت العلم وهو خلاف لنصوص الشرع والاجماع والارادة موثرة في وجود المراد لا العلم في وجود المعلوم وقال ارباب المعقول ان علم الباري موثر لا علم الكائنات قال علماء الاسلام ان من شان العلم انجلاء المعلوم متى وقع كيف ماوقع

له **قوله** فهل فيها اورق اى اسود والورقة سواد في غبرة كلون الرماد ولهذا سميت الحمامة ورقاء بضم الواو وسكون الراء جمع اورق. **قوله** انى اتاها ذلك اى من اين ترى ذلك كذا في اللمعات ١٢ **٢ قوله** لعل عرقا نزعها اى قلعها واخرجها من الوان فحلها ولقاحها وفي هذا المثل العرق نزع والمعنى ان ورقتها انما جاءت به لانه كان في اصولها البعيدة ما كان بهذا اللون او بالوان يحصل الورقة من اختلاطها وفائدة الحديث المنع على نفي الولد بمجرد الامارات الضعيفة ١٢ قاضي **٣ قوله** تبرق اسارير وجهه اى تلمع وتستنير كالبرق والاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر كان الجاهلية تقدح في نسب اسامة بن زيد لسواده وبياض زيد فلما قال القائف ما قال فرح صلى الله عليه وسلم به زجرا لهم عن الطعن على اعتقادهم في القيافة ١٢ مجمع البحار **٤ قوله** وحر الصدر بالواو والحاء المهملة المفتوحتين غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب **قوله** ولو شق فرسن شاة الفرسن بكسر الفاء وسكون الراء وكسر السين المهملة هو للشاة والبعير كالحافر للفرس والمراد لا تحقرن امرأة اهداء جارتها الفرسن اليها بان يكون الجارة الاولى مهدية والثانية مهدية اليها او العكس وفي ذكر الفرسن الذي هو احقر الاشياء واخسها مبالغة لا يخفى وقيل المراد بجارتها ضرتها ١٢ لمعات **٥** وعند ابي حنيفة معنى رجوع الوالد على ما ذهب له اخذه عنه وصرفه في نفقته عند الحاجة كسائر اموال فان للاب ان يتصرف في مال ولده عند الحاجة ١٢ لمعات **٦ قوله** ونحن نتنازع في القدر اى في شانه فيقول بعضهم لبعض اذا كان الكل بالقدر فلم الثواب والعقاب كما قال المعتزلة والآخر يقول فما الحكمة في تقدير بعض للجنة وبعض للنار فيقول الآخر لان لهم فيه نوع اختيار كسبي فيقول الآخر فمن اوجد ذلك الاختيار والكسب واقدرهم عليه وما اشبه ذلك ١٢ مرقاة **٧ قوله** كانما فقئ في وجنتيه اى اعصر في خديه حب الرمان فهو كناية عن مزيد حمرة وجهه المنبئة عن مزيد غضبه وانما غضب لان القدر سر من اسرار الله وطلب سر الله منهي ولان من يبحث فيه لا يامن من ان يصير قدريا او جبريا والعباد مامورون بقبول ما امرهم الشرع من غير ان يطلبوا سر ما لا يجوز طلب سره ١٢ مرقاة **٨ قوله** اغويت الناس واخرجتهم من الجنة يعني ان الله تعالى انعم عليك بهذه النعم الجليلة وانت عصيته باكل الشجرة حتى اخرجت من الجنة بسببها ولقي اولادك في دار المشقة والبلوى والابتلاء من الله تعالى ١٢ مرقاة. **٩ قوله** فحج آدم موسى اى غلبه بالحجة ولا يمكن للعاصي مثله لانه ما دام في دار التكليف فعليه لوم زجر وعبرة آدم عليه السلام خرج عنه وغفر ذنبه فلم يبق في اللوم سوى التخجيل وقيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض لانه نفى عن نفسه الذنب وروي فحج آدم موسى ثلثا اى قاله ثلثا وكانت هذه المحاجة حين التقت ارواحهما في السماء او احياهما الله او احيي آدم في حيوة موسى ١٢ مجمع البحار.

(قوت المغتذي)

(وحر الصدر) بواو فحاء فراء كسب وساوسه او حقده وغيظه او عداوته او شدة غضبه ـ

(ابواب القدر) (عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر) قال الطيبي اي نتناظر او نتخاصم (فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في وجنتيه رمان) قال الطيبي حتى الثانية غاية احمر والاولى غاية غضب وانما غضب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لان القدر سر من اسراره تعالى وطلب سره تعالى منهي عنه ولان من بحث بالقدر لا يامن ان يصير قدريا او جبريا والعباد امروا بالقبول ما امرهم الشرع بلا طلب سر ما لا يجوز طلب سره (فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم) قال الطيبي الهمزة في ابهذا للانكار فقدم جار ومجرور على عامله لمزية الاهتمام بشان المشار اليه وكونه منكرا جدا وام منقطعة الهمزة به ايضا للانكار ترقيا من الاهون الى الاغلظ وانكار بعد انكار (انما هلك من كان قبلكم) الجملة مستانفة (عزمت عليكم) اي اقسمت (احتج آدم وموسى الخ) قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مشكل لان القدر لا يغني لوما عن المكلفين فكيف قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فحج آدم موسى ومثل لا تقوم به الحجة قال في جوابه ان لنا قاعدة وهي ان مذنبا يوبخ وينهى حالة تلبسه بالجرم دفعا لمفسدة وكذا العبد انقضاء فعله وقبل توبته دفعا لفساد وما يتفرع من محرمات لا لا معنى اذ لا يمكن دفعه لعدم وقوعه فلا معنى لشرعية الزجر في حقه اما لو فعله وتوبته فلا معنى لتوبيخ لاجل ماض لما تقرر ولا لاجل مستقبل لان بالتوبة يغلب على الظن انه لا يرتكب محرمات لان الانابة والخوف منه تعالى مانعان من ذلك فلا حاجة لتوبيخ وآدم على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام كان بهذه المثابة فلا يحسن لومه والعتب على موسى لمخالفته القاعدة فقال له آدم كان الاصل ان لا يلام على مقدر لان العبد مقهور فيه البقية ص ۳۵

حدیث سلیمان التیمی عن الاعمش وقد رواه بعض اصحاب الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وقال بعضهم عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب ما جاء فی** الشقاء والسعادة **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا شعبة عن عاصم بن عبید الله قال سمعت سالم بن عبد الله یحدث **عن** ابیه قال قال عمر یا رسول الله ارایت ما نعمل فیه امر مبتدع او مبتدأ او فیما قد فرغ منه قال فیما قد فرغ منه یا ابن الخطاب وکل مُیَسَّرٌ[1] اما من کان من اهل السعادة فانه یعمل للسعادة واما من کان اهل الشقاء فانه یعمل للشقاء **وفی** الباب عن علی وحذیفة بن اسید وانس وعمران بن حصین هذا حدیث حسن صحیح **اخبرنا** الحسن بن علی الحلوانی نا عبد الله بن نمیر ووکیع عن الاعمش عن سعد بن عبیدة **عن** ابی عبد الرحمٰن السلمی عن علی قال بینما نحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو ینکت فی الارض اذ رفع راسه الی السماء ثم قال ما منکم من احد الا قد علم قال وکیع الا قد کتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا افلا نتکل یا رسول الله قال لا اعملوا فکل مُیَسَّر لما خلق له هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** ان الاعمال بالخواتیم **حدثنا** هناد نا ابو معویة عن الاعمش عن زید بن وهب **عن** عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدکم یُجْمَع خلقه فی بطن امه فی اربعین یوما ثم یکون علقة مثل ذلک ثم یکون مضغة مثل ذلک ثم یرسل الله الیه الملک فینفخ فیه الروح ویؤمر باربع یکتب رزقه واجله وعمله وشقی او سعید فوالذی لا اله غیره ان احدکم لیعمل بعمل اهل الجنة حتی ما یکون بینه وبینها الا ذراع ثم یسبق علیه الکتاب فیختم له بعمل اهل النار فیدخلها وان احدکم لیعمل بعمل اهل النار حتی ما یکون بینه وبینها الا ذراع ثم یسبق علیه الکتاب فیختم له بعمل اهل الجنة فیدخلها هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا الاعمش نا زید بن وهب عن عبد الله ابن مسعود قال ثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر مثله **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس سمعت احمد بن الحسن قال سمعت احمد بن حنبل یقول ما رایت بعینی مثل یحیی بن سعید القطان هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه شعبة والثوری عن الاعمش نحوه **حدثنا** محمد ابن العلاء نا وکیع عن الاعمش عن زید نحوه **باب ما جاء** کل مولود یولد علی الفطرة[2] **حدثنا** محمد بن یحیی القطعی نا عبد العزیز بن ربیعة البنانی نا الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل مولود یولد علی الملة فابواه یهودانه وینصرانه ویشرکانه قیل یا رسول الله فمن هلک قبل ذلک قال الله اعلم بما کانوا عاملین به **حدثنا** ابو کریب والحسین بن حریث قالا نا وکیع عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه وقال یولد علی الفطرة هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه شعبة وغیره عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم فقال یولد علی الفطرة **باب ما جاء** لا یرد القدر الا الدعاء **حدثنا** محمد بن حمید الرازی وسعید بن یعقوب قالا نا یحیی بن الضریس عن ابی مودود عن سلیمان التیمی عن ابی عثمان النهدی **عن** سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یرد[3] القضاء الا الدعاء ولا یزید فی العمر الا البر **وفی** الباب عن ابی اسید هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث یحیی بن الضریس وابو مودود اثنان احدهما یقال له فضة والآخر عبد العزیز بن ابی سلیمان احدهما بصری والآخر مدینی وکانا فی عصر واحد وابو مودود الذی روی هذا الحدیث اسمه فضة بصری **باب ما جاء** ان القلوب بین اصبعی الرحمٰن **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** انس

وزعمت المعتزلة ان فی الانسان اختیارا استقلالا ونقول ان فیه اختیارا لکنه لیس بمستقل بل صورة فی الحالة الراهنة ویطلق علیه لفظ المختار حقیقة لا مجازا لکنه فی الحقیقة غیر مختار والاختیار وصف موضوع فی الممکن یفعل به الاشیاء او یترکها من ارادته ثم ذلک الوصف مستند الی الاضطرار واما التاثیر فانما هو للفاعل الحقیقی وانما الانسان مجبور محض فی قبول ذلک الوصف فالحاصل ان الانسان مثل آلات المرکب الدخانی کما یدل علیه لفظ الحدیث فی الصفحة ۳۷ وهو یستعمله الخ وان قیل ای فائدة فی خلق العالم کما قال ابلیس قلت ان فی خلق العالم ثلث احتمالات فانه ممکن او محال او واجب ومن البداهة انه لیس بمحال والا کیف یخلق والحال انه مخلوق فیکون ممکنا فاذا کان ممکنا فهل یقول احد ان ایجاده لیس بمستحسن کیف یقول وفیه اظهار عجائب باری النسم وبدائعه وان قیل یرفع الثواب والعقاب قلت ان هذا یستلزم رفع الحسن من الحسن والقبح من القبیح ولا یقول به احد فیکون جزاء مرتکب الحسن حسنا مستحسنا وکذلک جزاء مرتکب القبیح قبیحا وهو القاءه فی النار وادخال المطیع فی الجنة ثم ان قیل لم خلق الله القبیح من الامور ولم یخلق جمیع مخلوقه حسنا فیقال ان خلق القبیح نظرا الی الخالق حسن وان کان نظرا الینا قبیحا فانه ایضا کمال الخالق وان من القانون فی مخلوقاته فی الدنیا تقلیل الحسنات وتکثیر القبیحات لان الحسن یقتضی الاعتدال فی الانحاء والانواع ومن المعلوم ان الاقل شروطا اکثر وجودا والاکثر شروطا اقل وجودا وفی الاعتدال شروط کثیرة ولقد صنفت نظما فی مسئلة القدر واذکر نبذة منه ~ ایا صاحبی ان الکلام بقدرتک ؛ طویل وتحریر الخلاف یطول ؛ وانفع لنا ما علی اختیارنا ؛ ولکنه نحو القدیر یؤول ؛ ففیک اختیار لیس منک وذلک ؛ لجبر اختیار لا یمکنک ذهول ؛ وهذا هو الکسب الذی کلفوا به ؛ وفیه اقتصاد فلیکنک قبول ؛ واما اختیار مستقل فانه ؛ محال فلا یاتیک عنه سؤول ؛ ویثمر شرٌّ ما ینبغی له ؛ فیزعمه الظلم الصریح جهول ؛ کما رأیت خبث البذر خبث نباته ؛ طباعا ولا یاتیه قال یقول ؛ ولا یستوی المیزان الا بخصلة ؛ تفوت بادنی میلة فیعول ؛ اقول ان عصیان العاصی

[Top margin] [1] قوله وکل میسر ای لما خلق یعنی ان القدر واقع علی تدبیر الربوبیة وذلک لا یبطل تکلیفهم العمل بحق العبودیة فکل من الخلق میسر لما دبر له فی الغیب فیسوقه العمل الی ما کتب له فی الازل من سعادة او شقاوة فمعنی العمل التعرض للثواب والعقاب ونظیره الرزق المقسوم علی الامر بالکسب ۱۲ مرقاة [2] فی الحدیث تنبیه علی ان السالک ینبغی ان لا یغتر باعماله الحسنة ویجتنب العجب والتکبر والاخلاق السیئة ویکون بین الخوف والرجاء وسلما بالرضاء تحت حکم القضاء وکذا اذا صدرت منه الاعمال السیئة فلا ییأس من روح الله تعالی الطیبة فانما اذا مدت عین العنایة الحقت الآخرة بالسابقة وکذا الحال بالنسبة الی الغیر فی الاعمال فلا یحکم لاحد انه من اهل الجنة والدرجات وان عمل ما عمل من الطاعات او ظهر علیه من خوارق العادات ولا یجزم فی حق احد انه من اهل النار والعقوبات ولو صدر منه جمیع السیئات والمظالم والتبعات فان العبرة بخواتیم الحالات ولا یطلع علیها غیر عالم الغیب والشهادات قاله علی القاری فی المرقاة شرح المشکوة ۱۲ [3] الفطر الابتداء والاختراع والفطرة الحالة یرید انه یولد علی نوع من الجبلة والطبع المتهیئ لقبول الدین فلو ترک علیها لاستمر علی لزومها وانما یعدل عنها لآفة من التقلید ثم تمثل باولاد الیهود والنصاری فی اتباعهم لآبائهم والمیل الی ادیانهم عن مقتضی الفطرة السلیمة وقیل یرید کل مولود یولد علی معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو یقر بان له صانعا وان سماه بغیر اسمه او عبد معه غیره قال النووی هی ما اخذ علیهم وهم فی اصلاب آبائهم وقیل ما قضی علیهم من شقاوة او سعادة قال ابو عبید قال محمد بن الحسن کان هذا فی اول الاسلام قبل ان تنزل الفرائض وامر بالجهاد قال کانه یعنی انه لو کان یولد علی الفطرة ثم مات قبل ان یهوداه وینصراه لم یرثهما ولم یرثاه لانه مسلم وهما کافران ولما جاز سبیه والاصح ان معناه یولد متهیئا للاسلام ۱۲ مجمع البحار [4] قوله لا یرد القضاء الا الدعاء ولا یزید فی العمر الا البر قیل الدعاء والبر سببان لذلک وهما مقدران ایضا وقیل معناه ان دوام الدعاء یطیب ورود القضاء فکانما رده والبر یطیب عیشه فکانما زید فی عمره ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(بقیه ص ۳۴) لا سیما اذا اتصف العبد بتوبة فلهذا المعنی اشار آدم بقوله قدر علی نبینا وآله وعلیه الصلوة والسلام (وانت الذی خلقک الله بیده) قال کمال الدین الزملکانی هو اشارة الی العنایة فی الخلق وتکمیله والاتیان به علی الوجه الاکمل المحکم انه جمع به احکام سائر المخلوقات ومعانیها وما تولته الاسماء الالٰهیة کلها تولی خلقه ولایة خاصة لیست لغیره من المخلوقات فاجری علیه هذه اللفظة المستعملة فی لسان العرب لما یتفق ویحل به فلا یخرج هذا عن حمل الید علی القدرة او النعمة ولکن اتم قدرة واکمل نعمة فلهذا ورد لا اجعل صالح ذریتی لمن خلقت بیدی لکن قلت له کن فکان فهو اشارة الی هذا التخصیص فی الخلق علی هذا الوجه (متعلقه صفحه هذا) (ان احدکم یجمع خلقه فی بطن امه اربعین یوما) بالنباتة لعله تمکث فیها هذه المدة لتخمر وتهیأ للخلق (ثم یکون علقة مثل ذلک ثم یکون مضغة مثل ذلک) قال المظهری اعلم انه تعالی یحول المرء بطن امه حالة بعد حالة مع انه قادر علی انه یخلقه فی لمحة اذ بالتحویل فوائد وعبر منها انه لو خلقه دفعة واحدة لشق علی امه اذ لم تعتد ثقله فجعله اولا نطفة لتعتاد بها فعلقة مدة وهلم جرا الی الولادة ومنها اظهار قدرته تعالی ونعمته لیعبدوه ویشکروا له حیث خلقهم من تلک الاطوار وکونهم اناسی علی احسن صورة متحلین بعقل متناهیة ومتزینین بفهم وفطانة ومنها ارشاد الخلق وتنبیه علی قدرته تعالی علی حشر ونشر اذ من قدر علی خلق انسان من ماء مهین فمن مضغة مهیاة ونفخ روح به یقدر علی صیرورته ترابا ونفخ روح به وحشره فی المحشر للحساب والجزاء

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يانبي الله امنابك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف شاء **وفى** الباب عن النواس بن سمعان و ام سلمة وعائشة وابى ذر هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى غير واحد عن الاعمش عن ابى سفيان عن انس **وروى** بعضهم عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحديث** ابى سفيان عن انس اصح **باب ماجاء** ان الله كتب كتابا لاهل الجنة واهل النار **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابى قبيل عن شفي بن ماتع **عن** عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يده كتابان فقال اتدرون ماهذان الكتابان فقلنا لا يارسول الله الا ان تخبرنا فقال للذى فى يده اليمنى هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذى فى شماله هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يارسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اى عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اى عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق فى الجنة وفريق فى السعير **حدثنا** قتيبة نا بكر بن مضر **عن** ابى قبيل نحوه **وفى** الباب عن ابن عمر هذا حديث حسن صحيح غريب وابو قبيل اسمه حيي بن هانئ **اخبرنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يارسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت هذا حديث صحيح **باب ماجاء** لا عدوى ولا هامة ولا صفر **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفين عن عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال نا صاحب لنا **عن** ابن مسعود قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يعدى شئ شيئا فقال اعرابى يارسول الله البعير اجرب الحشفة ندبنه فيجرب الابل كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجرب الاول لا عدوى ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها **وفى** الباب عن ابى هريرة وابن عباس وانس وسمعت محمد بن عمرو بن صفوان الثقفى البصرى قال سمعت على بن المدينى يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت انى لم ار احدا اعلم من عبد الرحمن بن مهدى **باب ماجاء** فى الايمان بالقدر خيره وشره **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصرى نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه **وفى** الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمرو هذا حديث غريب من حديث جابر لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن ميمون وعبد الله بن ميمون منكر الحديث **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبأنا شعبة عن منصور عن ربعى بن حراش **عن** على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله بعثنى بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر **حدثنا** محمود بن غيلان نا النضر بن شميل عن شعبة نحوه الا انه قال ربعى عن رجل عن على حديث ابى داؤد عن شعبة عندى اصح من حديث النضر وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعى عن على **حدثنا** الجارود قال سمعت وكيعا يقول بلغنى ان ربعى بن حراش لم يكذب فى الاسلام كذبة **باب ماجاء** ان النفس تموت حيث ماكتب لها **حدثنا** بندار نا مؤمل نا سفين عن ابى اسحق **عن** مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة **وفى** الباب عن ابى عزة هذا حديث حسن غريب لا نعرف لمطر بن عكامس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **حدثنا** محمود بن غيلان نا مؤمل وابو داؤد الحفرى عن سفيان نحوه **حدثنا** احمد بن منيع وعلى بن حجر المعنى واحد قالا نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابى المليح **عن** ابى عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة او قال بها حاجة هذا حديث صحيح وابو عزة له صحبة اسمه يسار بن عبد وابو المليح بن اسامة اسمه عامر بن اسامة بن عمير الهذلى **باب ماجاء** لا ترد الرقى والدواء من قدر الله شيئا **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومى نا سفين عن الزهرى عن

(حواشی بین السطور: يعنى فى قدرة الله ١٢ — بالقاف مصغرا ١٢ — بالمثناة آخره مهملة ١٢ — اى اشار ١٢ — الدين خطيرة الغنم ١٢)

سبب لدخول جهنم من قبيل التسبب والتسبيب لا من قبيل الانتقام وقد قلت فيما مران فى الافعال تاثيرات كما فى الادوية فاذا اكل احدهم الفار ومات لا يقول احد انه مظلوم بل يطعن عليه وكذلك فى الافعال القبيحة باب التشديد فى الخوض فى القدر يجب للمسلم الاعتقاد بالقدر ولا يجعل القدر عذرا لترك الاوامر وارتكاب النواهى فان صرف اختياره

ك قوله يامقلب القلوب اى مصرفها تارة الى الطاعة وتارة الى معصية وتارة الى الحضرة وتارة الى الغفلة ١٢ مرقاة ٢ قوله ثم اجمل على آخرهم اجملت الحساب اذا جمعت احاده اى احصوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص ١٢ مجمع البحار ٣ قوله سددوا اى اطلبوا السداد اى الصواب بين الافراط والتفريط وان عجزتم عنه فقاربوا اى اقربوا عنه وقيل قاربوا اى اطلبوا قربة الله قال الطيبى قاربوا تاكيد للتسديد ١٢ مجمع ٤ قوله لا عدوى العدوى ههنا مجاوزة العلة من صاحبها الى غيره قد اختلف العلماء فى تاويله فمنهم من يقول ان المراد منه نفى ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث والقرائن المسوقة على العدوى وهم الاكثرون ومنهم من يرى انه لم يرد ابطالها فقد قال صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا يوردن ذو عاهة على مصح وانما اراد بذلك نفى ما كان يعتقده اصحاب الطبيعة فانهم كانوا يرون ان العلل المعدية موثرة لا محالة فاعلمهم بقوله لا عدوى ان ليس الامر على ما يتوهمون بل هو متعلق بالمشية ١٢ طيبى مختصرا ٥ قوله ولا هامة قال النووى هى بتخفيف الميم على المشهور وقيل بتشديدها وفيها تاويلان احدهما ان العرب كانت تتشاءم بها وهى من طير الليل وقيل هى البومة قالوا كانت اذا سقطت على دار احدهم فيراها ناعية له نفسه او بعض اهله وهو تفسير مالك بن انس وثانيهما كانت تعتقد ان عظام الميت وقيل روحه تنقلب هامة تطير وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور ويجوز ان يكون المراد النوعين معا وانهما باطلان ١٢ طيبى ٦ قوله لا صفر قال مالك كان اهل الجاهلية يحلون صفر عاما ويحرمونه عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر قيل كانت العرب تعتقد ان فى البطن دابة تهيج عند الجوع وربما قتلت صاحبها ١٢ طيبى.

قوت المغتذى

لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع قال المظهرى هذا نفى اصل الايمان لا نفى الكمال ... التواب الحلى) عه قلت اى ندخله نحن او يدخله احد فى الدين اى الحظيرة ١٢

۱؎ قوله رقی جمع رقية كظلم جمع ظلمة وهي ما يقرأ لطلب الشفاء والاسترقاء طلب الرقية ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله وتقاة بضم اوله نتقيها اي نلتجي بها ونحترز بسببها واصل تقاة وقاة اي ما يلتجي به الناس من خوف الاعداء كالترس ونحوه كذا في المرقاة ۱۲ ۳؎ قوله هي من قدر الله يعني ان القدر شامل للاسباب والمسببات والشرائط والمشروط بها ولا يخرج عن حيطته شئ وبهذا كسؤال الصحابة بعد سماع خبر القضاء والقدر ففيم العمل وجوابه صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له ۱۲ لمعات ۴؎ قوله المرجئة هم الذين يقولون الافعال كلها بتقدير الله تعالى وليس للعباد فيها اختيار فانه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة كذا قال ابن الملك ۱۲ لمعات ۵؎ قوله والقدرية بفتح الدال ويكن هم المنكرون القدر القائلون بان افعال العباد مخلوقة بقدرتهم لا بقدرة الله وارادته وانما نسبت هذه الطائفة الى القدر لانهم يبحثون في القدر كثيرا ۱۲ مرقاة -

۶؎ قوله مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية مثل اي صور والمراد بالعدد التكثير والتحديد والمنية الموت اي البلايا المفضية اليه يعني ان خلقة الانسان لا يفارقه المصائب فان اخطأته تلك اي جاوزته على الندرة ادركه منها داء لا دواء له وهو الهرم ۱۲ مجمع البحار

ابن ابی خزامة **عن** ابيه ان رجلا اتى النبی صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رُقًى[1] نسترقيها و دواءً نتداوى به وتقاةً[2] نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هی[3] من قدر الله هذا حديث لا نعرفه الا من حديث الزهری وقد روى غير واحد هذا عن سفيان عن الزهری عن ابی خزامة **عن** ابيه وهذا اصح هكذا قال غير واحد عن الزهری عن ابی خزامة عن ابيه **باب ما جاء فی القدرية** **حدثنا** واصل ابن عبد الاعلى نا محمد بن فُضَيل عن القاسم بن حبيب وعلی بن نزار عن نزار عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتی ليس لهما فی الاسلام نصيب المُرجِئة[4] والقدرية[5] **وفی الباب** عن عمر و ابن عمر و رافع بن خديج هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن رافع نا محمد بن بشر نا سلّام بن ابی عَمرة عن عكرمة **عن** ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم قال محمد بن رافع ونا محمد بن بشر نا علی بن نزار عن نزار عن عكرمة **عن** ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** **حدثنا** ابو هريرة محمد بن فراس البصری نا ابو قُتيبة سلم بن قُتيبة نا ابو العوام عن قتادة عن مُطرّف بن عبد الله بن الشِّخّير **عن** ابيه عن النبی صلى الله عليه وسلم قال مثل[6] ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون مَنِيّة ان اخطأته المنايا وقع فی الهرم حتى يموت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو العوام هو عمران القطان **باب ما جاء فی الرضاء بالقضاء** **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر عن محمد بن ابی حميد عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابی وقاص عن ابيه **عن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابی حُميد ويقال له ايضا حماد بن ابی حُميد وهو ابو ابراهيم المدينی وليس هو بالقوی عند اهل الحديث **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا حيوة بن شُريح اخبرنی ابو صخر **حدثنی** نافع ان ابن عمر جاءه رجل فقال

الى الامام الحسن في ارادته لكنه يعتقده انه ايضا من القدر ولو فرض ان احدا اطلع على شقاوته الابدية قطعا فلا يسقط عنه الاحكام دار التكليف مثل الصوم والصلوة فلا يصح التقدير عذرا في دار التكليف. باب حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي نا الخ اسمع على طور النكتة ان مسئلة التقدير مذكورة في سورة البقرة فانه تعالى قال لآدم اني جاعل في الارض خليفة فاخطأت الملائكة وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء لكنهم لم يصروا على الخطاء فخلق الله آدم وامر الملائكة بالسجود وكان الغرض من السجود تسليم خلافة آدم فسلمت الملائكة خلافته وخالف ابليس وارتد وحاج مع خالق المخلوق تبارك وتعالى ولا يجرى احد من المخلوق على المحاجة مع الخالق وان هذا الاكفر وظلم صريح ولم يتب الملعون عن خطائه فعلم الله آدم التكليف والتشريع وستر عنه التقدير واخذ اهل السنة والجماعة بالتشريع والتقدير وفهم الله الجمع بينهما وقال الجبرية بالتقدير وذهب عنهم التشريع وقال المعتزلة بالتشريع لا بالتقدير ثم اعلم ان التشريع والتكليف ايضا في احاطة التقدير فعلم الله آدم امرا ونهيا ونهى عن قرب الشجرة لكنه نسي واكل وبكى على نسيانه مدة ولم يصر على ما ارتكبه فتاب الله عليه كما كان الاليق في المخلوق وخالقه فاستخلفه الله على الدنيا الى ابد الدهر فعلم من هذا ان الانسان افضل فانه خلق فيه الخير والشر وكلف بالخير وهو في احاطة التقدير ومقتضى العقل ايضا افضلية الانسان على الملك ثم اصطفى الله موسى للمناظرة مع آدم وكان موسى حديد الطبع فحج آدم موسى وكان اذن مقابلة مخلوق بمخلوق والعالم وراء عالم التشريع كما قال ابن همام في المسائرة فلا يعتذر في عالم التشريع بعالم التقدير ولم يناظر آدم مع الرب تبارك وتعالى مع وقوع الامر بينهما امر الخالق والمخلوق وكان الدار دار التكليف وقال الحافظ ابن تيمية ان التمسك بالقدر كان في المصيبة لا عذرا في المعصية باب الشقاوة والسعادة هما ازليتان ومن القدر. قوله فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب الخ قوله عليه السلام هذا من اعلى الاعجاز فان حل العقيدة الوثيقة بمثل هذا المختصر من الكلام لا يحصل الا لصاحب النبوة ولا يحصل لغيره بعد تحصيل الفنون العقلية والنقلية مدة الاعمار والسنين ويكفي لذوي الالباب في مسئلة التقدير ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصر من الاقوال المباركة ومعنى كل ميسر الخ ان كل واحد سهل له ما قدر له وليس الفعل والترك ايضا متقابل هو ايضا مفروغ عنه لا يخرج كل ما في الكون عن حيطة القدر. قوله ينكت في الارض الخ هذه واقعة عليه السلام وهو في المقبرة وكان الميت يدفن. باب ان الاعمال بالخواتيم. قوله اربعين يوما الخ في مسلم خمسة واربعين يوما ولعل الاختلاف باختلاف الاحوال والاشخاص وفي علم الطب ان رحم المرأة اذا ضعف تطول مدة الحمل. قوله وعمله شقي او سعيد الخ هذا شئ واحد والشقاوة والسعادة تفسير العمل واما الشئ الرابع فليس بمذكور ههنا وهو ان الحمل ذكر او انثى ولعل ان الاعمال قبل الموت امارات الشقاوة والسعادة باب كل مولود يولد على الفطرة الحديث طويل الذيل سيأتي بحثه في جنائز البخاري وكتب ابن قيم عدة اوراق في شفاء العليل على حديث الباب والمسئلة ههنا مسئلة نجاة اولاد المشركين والتوقف فيهم باب لا يرد القدر الا الدعاء الدعاء ايضا غير راد للقدر فانه ايضا من القدر الا... ان القدر مستور عنا باب ان القلوب بين اصبعي الرحمن. قوله من اصابع الله الخ الغزالي في احياء العلوم على حديث الباب وهو من المتشابهات ولم يرض بقول التفويض الى الله تعالى ونقل ان احمد بن حنبل لا يأول في متشابه الا هذا الحديث واقول لعله لم يتأول فيه ايضا الا انه حكى ان ابنه عبد الله كان يدرس الحديث فجاء احمد بن حنبل في وقت درسه حديث الباب تحت الدرس وكان يحرك عبد الله اصابعه فغضب الامام وقال لعل الناس يزعمون ان اصابع الرحمن مثل اصابعك هذه فلعل الغزالي اخذ من هذا والله اعلم ثم هذه الالفاظ الثابتة مثل اليد والاصبع واليمين والوجه والحقوة والقدم والساق فلم اجد نقلا من السلف في اطلاق اسم مشترك على هذه واطلق المتكلمون لفظ الصفات وهو موهم للزيادة على الذات واخلاء للفظ عن موضوعه واطلق البخاري لفظ النعوت وهو وصف حلية شخص. باب ان الله كتب كتابا لاهل الجنة واهل النار. قوله ما هذا ان الكتابان الخ الشارح متردد في الكتابين وعندي يمكن ان يكون هو البياض المحض والغرض التمثيل قوله سددوا وقاربوا الخ من السداد بفتح الاول واما السداد في الاعتقاد فعدم التعرض الى التناقض بين نصوص الشريعة والنهي عن كونه مجادلا واما في الاعمال فاختيار الاعمال المتوسطة والبلوغ الى منتهاها بدون افراط وتفريط. قوله فريق في الجنة الخ اعلم ان جواباته عليه السلام في مسئلة التقدير كافية وافية لمن له فهم سليم وذوق صحيح ولقد كتبت نعته عليه السلام ومنه ؎ آدم بصف محشر وذريت آدم بہ درزیر لواءات کہ خطیبی وامیری ٭ یکتا کہ بود مرکز ہر دائرہ یکتا ٭ تا مرکز عالم تو ای بے مثل ونظیری بہ حق است

قوت المغتذی

(عن ابی خزامة عن ابيه) بمعجمة وزاي قال في الاصابة سمی وغيره ابا خزامة معمرا وبالكنى سمی ابو خزامة بن معمر وكذا قال يعقوب بن سفيان وقوله البيهقی وسماه بطريق آخر زيد بن الحارث وقال ابن عبد البر ذكره بعضهم بالصحابة لحديث اخطأ فيه رواية عن الزهری وهو تابعی كانه جنح لتقوية قول من قال عن ابی خزامة عن ابيه واخطأ من سماه خزامة او الحارث بن سعد او سعد بن هديم انما هو ابو خزامة احد بنی الحارث بن سعد بن هديم العدوی (ارأيت رقی نسترقيها) كهدی جمع رقية كغرفة ما يقرأ كدعاء الشفاء (ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها) قال الطيبی التقاة اصله الوقاة تؤاد وقاء وهو اسم ما يلتجی به الناس خوف الاعداء من وقاه وقاية حفظا وتقاة مصدر ای نتقی التقاء فالضمير له (فقال هی من قدر الله) قال الطيبی ای كما انه تعالى قدر داء قدر زواله بالدواء كدعاء فمن تداوى فلم يبرأ فليعلم انه لم يقدر ان يكون تداويه نافعا وان اجتمع عليه الاطباء وقال التوربشتی ان السائل عرف ان من حق الايمان ان يعتقد ان المقدور كائن لا محالة ووجد الشرع يرخص استرقاء ويامر بتداو وباتقاء من مواطن المهلكات فاشكل عليه الامر كما اشكل على الصحابة اذ اخبر ان الكتاب يسبق على الرجل فقالوا ففيم العمل فبينه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقوله هی من قدر الله (نا واصل بن عبد الاعلى العرقی نا محمد بن فضيل عن القاسم بن حبيب وعلی بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتی ليس لهما فی الاسلام نصيب المرجئة والقدرية وفی الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج وهذا حديث حسن غريب نا محمد بن رافع نا محمد بن بشر نا سلام بن ابی عمرة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم نحوه قال محمد بن رافع وحدثنا محمد بن بشر نا علی بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم نحوه) قال حط رأيت كراسة بخط الحافظ صلاح الدين العلائی بها ما نصه هذه احاديث تكلم عليها بعضهم وهی من المصابيح للبغوی فجعلها موضوعة فسئلت عنها فمنها هذا الحديث فساق ما لفظه قال ورواه جعفر الفريابی بكتاب القدر له عن عثمان بن ابی شيبة عن ابی اسامة ومحمد بن بشر العبدی قال نا ابن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابی هريرة فذكره وقد اخرجه ابو الفرج بن الجوزی بالعلل المتناهية فی الاحاديث الواهية وتعلق عليه بان علی بن نزار رداه وسلام بن ابی عمرة الذی رواه آخر امن حديثه قال يحيى بن معين ليس بشئ قال ابو الفرج ورواه النضر بن سلمة وهو متروك عن محمد بن بكر عن محمد بن مسلم الطائفی عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فاخرجه بالموضوعات بطريق بها مأمون بن احمد احد الكذابين بلفظ صنفان لا تنالهما شفاعتی فاما علة الطرق الثلاث فهی ما ذكروا اما طريق علی بن نزار فهو متكلم فيه وضعفوه جدا وقال يحيى بن معين ليس حديثه بشئ ولكن الحديث لم ينفرد به عن ابيه بل رواه معه القاسم بن حبيب وهو التمار الكوفی فقد ضعفه ابن

فيها وردت على فتيا عن احاديث انتقدها سراج الدين عمر بن علی بن عمر القزوينی البغدادی وكان قد انتهت اليه رياسة علم الحديث ببغداد وبين انا كنا بمصابيح البغوی وزعم انها موضوعة فمنها هذا نقد اخرجه ... ده ...

معين ووثقه ابن حبان وذكره بكتاب الثقات فقال روى عنه وكيع بن الجراح فهذا توثيق يعارض تضعيف ابن معين اياه وقد اخرجه ايضا بطريق عبد الله بن محمد الليثی عن نزار بن حبان فهو متابع آخر لكن عبد الله هذا لم ار من وثقه ولا من جرحه لا عرفه شيخنا المزی بتهذيبه باكثر من رواية ابن محمد المؤدب عنه فهو يخرج عن عداد المجاهيل على احد القولين برواية يونس عنه لانه من الثقات الاثبات ای يونس لكنه يبقى فی عداد المستورين فيعتبر بمتابعته فكان تحسين لقلة رواية هذين له مع علی بن نزار واما استغرابه اياه فلتفرد نزار بن حبان به ونزار هذا لم يوثقه احد فيما اعلم الا ابن حبان بعبارة خشنة على عادته وذكر ابن عدی بترجمة علی بن نزار ان هذا الحديث مما انكره على علی وعلى ابيه نزار ولا شك ان تحسين الترمذی له مقدم على هذه الاشياء مع ما اشار اليه من شواهد عمن ذكر من الصحابة انتهى ما للعلائی وقد تكلم جمع على هذه المنتقدة على المصابيح فی كراسة

حوم الحسن الموصلی بالضعفاء فقال ضعيف جدا فهذا اشد ما وجدت فيه فهذه الصيغة هی المرتبة الثالثة فی تضعيفه فاولهما من ۲۱۳ اطلق عليه الكذب والثانية من اتهم به وهذه الثالثة (بقيه بر ص ۳۸)

ك قوله انه قداحدث ای ابتدع فی الدین مالیس منه من التکذیب بالقدر قوله فلاتقرئه منی السلام کنایة عن عدم قبول السلام لانا امرنا بمهاجرة اهل البدع کذافی المرقاة ١٢ ٢ قوله الی الابد المراد به الی یوم القیمة والاکیف ینحصر ما لایتناهی فی الحال ویؤیده بل یعینه مافی الدر المنثور عن ابی ہریرة رض قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان اول شیٔ خلق الله القلم ثم النون وهی الدوات ثم قال له اکتب قال ما اکتب قال ماکان وماهوکائن الی یوم القیمة الحدیث کذافی المرقاة ١٢ ٣ قوله یوم یسحبون ای یجرون منکوسین علی وجوههم ١٢ ٤ قوله اشرف ای اطلع علی الناس من فوق قوله یوم الدار ای فی الایام التی حبس فیها فی داره لاجل اہل الفتنة ١٢ ؛

ان فلانا یقرأ علیك السلام فقال انه یلغنی انه قد احدث فان کان قد احدث فلا تقرئه منی السلام فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یکون فی هذه الامة اوفی امتی الشك منه خسف اومسخ اوقذف فی اهل القدر هذا حدیث حسن صحیح غریب و ابوصخر اسمه حمید بن زیاد **حدثنا** یحیی بن موسی نا ابوداود الطیالسی نا عبدالواحد بن سلیم **قال** قدمت مکة فلقیت عطاء بن ابی رباح فقلت له یا ابا محمد ان اهل البصرة یقولون فی القدر قال یا بنی اتقرأ القران قلت نعم قال فاقرأ الزخرف قال فقرأت حٰمٓ والکتاب المبین انا جعلناه قرانا عربیا لعلکم تعقلون وانه فی ام الکتاب لدینا لعلی حکیم قال اتدری ماام الکتاب قلت الله ورسوله اعلم قال فانه کتاب کتبه الله قبل ان یخلق السماء وقبل ان یخلق الارض فیه ان فرعون من اهل النار وفیه تبت یدا ابی لهب و تب قال عطاء فلقیت الولید بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم فسألته ماکانت وصیة ابیك عند الموت قال دعانی فقال یا بنی اتق الله واعلم انك ان تتقی الله تؤمن بالله وتؤمن بالقدر کله خیره وشره فان مت علی غیر هذا دخلت النار انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان اول ماخلق الله القلم فقال اکتب قال ما اکتب قال اکتب القدر ماکان وماهوکائن الی الابد هذا حدیث غریب **حدثنا** ابراهیم بن عبدالله بن المنذر الصنعانی نا عبدالله ابن یزید المقری نا حیوة بن شریح حدثنی ابوهانی الخولانی انه سمع اباعبدالرحمن الحبلی یقول سمعت عبدالله بن عمرو یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قدر الله المقادیر قبل ان یخلق السموات والارضین بخمسین الف سنة هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** محمد بن العلاء ومحمد بن بشار قالا نا وکیع عن سفیان الثوری عن زیاد بن اسمعیل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومی عن ابی هریرة قال جاء مشرکوا قریش الی رسول الله صلی الله علیه وسلم یخاصمون فی القدر فنزلت هذه الایة یوم یسحبون فی النار علی وجوههم ذوقوا مس سقر انا کل شیٔ خلقناه بقدر هذا حدیث حسن صحیح ؛ بسم الله الرحمٰن الرحیم **ابواب الفتن** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ماجاء لایحل دم امرئ مسلم الا باحدی ثلث **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی نا حماد بن زید عن یحیی بن سعید **عن** ابی امامة بن سهل بن حنیف ان عثمان بن عفان اشرف یوم الدار فقال انشدکم بالله اتعلمون ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لایحل دم امرئ مسلم الا باحدی ثلث زنی بعد احصان اوارتداد بعد اسلام اوقتل نفس بغیر حق فقتل به فوالله مازنیت فی جاهلیة ولا فی اسلام ولا ارتددت منذ بایعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا قتلت النفس التی حرم الله فبم تقتلونی وفی الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس هذا حدیث حسن وروی حماد بن سلمة عن یحیی ابن سعید هذا الحدیث ورفعه وروی یحیی بن سعید القطان وغیر واحد عن یحیی بن سعید هذا الحدیث فوقفوه ولم یرفعوه وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن عثمان عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ماجاء فی تحریم الدماء والاموال **حدثنا** هناد ثنا ابوالاحوص عن

وحقی ہست چو ممتاز ز باطل کہ آں دین نبی ہست اگر صاف ضمیری ؛ آیات رسل بودہ ہمہ بہتر و برتر تو آیات تو قرآں ہمہ دانی ہمہ گیری ؛ آں عقدۂ تقدیر کہ از کسب نشد حل بہ حرفی تو کشاید کہ خبیری و بصیری ؛ کا نراکہ جز الکفتہ آں عین عمل ہست ؛ بگذر ز خفات و نگر آنچہ پذیری ؛ ای ختم رسل امت تو خیر الامم بود ؛ چوں ثمرہ کہ باشد ہمہ در دور اخیری ؛ کس نیست اذیں امت تو انکہ چو انور ؛ باردنی سیاہ آمدہ و موئی زریری باب فی القدریة المفہوم من اقوال المتکلمین ان مرجئة اہل البدعة قائلون بان معصیة من المعاصی لاتضر وذکر التوربشتی ان المرجئة ہم الجبریة ومولی الحافظ وفضل الله التوربشتی حاذق فی الکلام ولکن مقتضی ظاہر الحدیث من التقابل بین القدریة والمرجئة وقال القدریة بان افعال العباد بخلق العباد وانکر التقدیر . قوله وهو عمران القطان الخ فی مسند احمد روایة بصلوته علیه السلام باللیل تسع رکعات وثلث رکعات منها وتردد فی اسناده عمران وفی نسخة مسند احمد عمران العطار وکنت مترددا فیه مدة وراجعت الی النسخ القلمیة وفیها ایضا العطار حتی ان وجدت فی البخاری فی ذات الرقاع عمران وفی الحرض عمران القطان وفی الهامش العطار فحصل لی انهما واحد . باب الرضاء بالقضاء اعلم ان القضاء اجمال والقدر تفصیل والکلام بین الارادة والمشیة سیجیٔ فی البخاری ان شاء الله قوله اومسخ الخ ای مسخ الصورة وورد فی الحدیث لامسخ فی امتی وقیل ان حدیث الباب محمول علی المسخ القلیل وماورد فی الحدیث فهو محمول علی المسخ العام . قوله اول ماخلق الله الخ فی بعض الروایات ان اول المخلوقات نور النبی صلی الله علیه وسلم ذکره القسطلانی فی المواهب بطریق الحاکم والترجیح لحدیث النور علی حدیث الباب . قوله الی الابد الخ الابد عند الشارحین القیامة لان علم الباری غیر متناه بالفعل ولایسع فی المتناهی واقول ان الابد محمول علی معناه اللغوی الاان فی کتابة العلم اجمالا وفی علم الله تفصیلا وکذا اقول فیما سیجیٔ انی رأیت ربی فی المنام ووضع یده بین کتفی فتجلی لی مابین السموات والارض بان علم البشر یکون بمافی الارض والاعجاز ان یکون له علم مافی السموات ولایجب ان یکون ذلك بکل شیٔ وبالتفصیل بل یکفی العلم الاجمالی ولما کان خارجا عن قدرة البشر کفی فیه الجنس والحاجة الی الاستغراق ببعض الاشیاء لا الاستغراق فالاستدلال بذلك الحدیث علی اثبات علم الغیب له علیه الصلوة والسلام وتساوی علم النبی والباری غیر صحیح . واما الشراح فقالوا ان النبی صلی الله علیه وسلم علم مافی السموات والارض ماشاء الله وغرضهم ابطال التمسك المذکور بذلك الحدیث وایضا التجلی بهو عرض لاتفصیل ؛

ابواب الفتن

باب اشارة الرجل علی اخیه بالسلاح من حمل السلاح علی اخیه اوتعرض لماله یجوز للآخر الذی حمل علیه قتل الحامل المتعرض دیانة کمافی کتب المذاهب الاربعة .

قوت المغتذی (متعلقه ص ٣٤) من ای بتضعیفه بصیغة مبالغة ترکوا حدیثا انفرد به فاذا توبع وصف بالمرتبة الرابعة وهی من یطلق علیه ضعیف فیعمل به بفضائل الاعمال لا الاحکام الراجعة للاعتقاد فی الاصول وفی الحل والحرمة فی الفروع فاذا تقرر هذا فلم ینفرد علی بن نزار بروایة هذا عن ابیه فان القاسم ابن حبیب وافقه عند ذا وارده ابن عدی بطریقه ایضا وقال انکره علی علی بن نزار روایته وتابع نزار علی روایة سلام بن ابی عمرة عن عکرمة قال ابن عدی ولیس بشیٔ ولم یروه عن عکرمة غیره وغیر نزار قال ح فوجدنا هذا الحدیث بمسند ابی بکر الصدیق ومعاذ بن جبل وعبدالله بن عمر بن الخطاب وجابر وطرقها کلها ضعیفة ولکن اجتماعها دلیلها انها الشیٔ بان له اصلا ومن ثم لم یذکره ابن الجوزی بالموضوعات مع تساهله فهذا الحدیث یدخل بعلامات النبوة اذ علم صلی الله تعالی علیه وآله وسلم ان هذین الصنفین سیوجدان فی امته وعلی هذا الآخر یحمل صنیع ت اذ حسنه واما استغرابه فلم یرد انه مفرد مطلق بل مقید بروایة نزار عن عکرمة ؛ (متعلقه ص ٣٨) (ان اول ماخلق الله القلم) قال ق لایمتنع ان یکون حبا موثقا ولاخلاف بین الامة انه کذلک وقد تظاهرت الآثار انما اقلام وقد سمع صلی الله تعالی علیه وآله وسلم صریفها لیلة الاسراء فی الملأ الاعلی واول ماخلق الله تعالی قلم واحد فخلق کلا بعده فاول ماخلق الله الی آخره عبارة عن الجنس لاعن الواحد قال والظاهر انه خلق اولا واحدا فخلق غیره بعده وسئل ابومحمد البطلیوسی عن هذا وهل القلم مرفوع اومنصوب فاجاب ذو وجه رفعه ولااعلم احدا نصبه روایة وقد رأیت من ینصب یخلق وهو خطأ اذ معناه ان اول المخلوقات القلم وعلیه دلت احادیث وردت فیه فان ثبتت روایة صحیحة بنصب فان ناصبه الجرائه ... لغة لبعض العرب ولایصح نصبه بخلق لفساده معنی واعرابا وقال زین العرب لشرح المصابیح یعنی الله تعالی عنه جمیعا یعارض هذا الحدیث ماروی ان اول ماخلق الله العقل ان اول ماخلق الله نوره ان اول ماخلق الله الروح ان اول ما خلق الله العرش فیجاب ان الاولیة من الامور الاضافیة فیؤول ان کل واحد مما ذکر خلق قبل ماهومن جنسه فالقلم خلق قبل الاشیاء ونوره صلی الله تعالی علیه وآله وسلم خلق قبل الانوار واول ماخلق الله من الاجسام اللطیفة العقل ومن الکثیفة العرش فلاتناقض فی شیٔ اذ اقال حط حدیث العقل موضوع والثلاثة الباقیة لم ترد بهذا اللفظ فاستغنی عن التاویل قلت بل صحها کلها اهل الکشف فالروح هو روحه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم والعقل نور روحه ونوره لیشملها معانی الثلاثة اول ماخلق فالعرش فالقلم فانظر شرح محمد تحمد (یکون فی امتی خسف ومسخ) قال الطیبی الخسف ابتلاع الارض ماکانت تمسکه فوقها والمسخ تحویل صورة لماهو اقبح منها وقال التوربشتی هذا من باب تغلیظ وتشدید وذکر طب ان المسخ قد یکون بهذه الامة وکذا الخسف کماکان بسائر الامم خلافا لمن زعم انه لایکون فیها وانما المسخ فی قلوبها قلت قد ذکر وقوع کل فی هذه الامة بالازمنة الماضیة وبهذه واخبرنی من شاهد کلا الا ان المسخ فی افراد قلیلة والخسف قدیم قریبة فاکثر (ستة لعنتهم ولعنهم الله وکل نبی مجاب الدعوة) قال الطیبی قوله لعنهم الله انشاء ودعاء علیهم فکل نبی الخ حال من فاعل لعنتهم والجملة معترضة بین الحال وصاحبها اوخبر مستأنف وکانه لماقیل لعنتهم سئل لماذا فاجاب لعنهم الله فتکون الثانیة مسببة عن الاولی اوالعکس کانه لماقال لعنتهم سئل لماذا فاجاب لانه لعنهم الله تعالی فیکون قوله وکل نبی الخ معترضا بین البیان والمبین ای ومن شان کل نبی مستجاب دعوته فلایعطف کل نبی الخ علی فاعل لعنتهم وصححه الاشرفی وجوزه فاصل وان لم یؤکد بالضمیر وبه نظر لان المانع عطف جملة علی مفرد فان قلت لم لایوصف نبی بمجاب خلا یخبر به تعلقت یلزم منه ان لایکون بعض الانبیاء مجاب الدعوة فنبه التوربشتی فابطل روایة جر مجاب فقال حیط الازم ممنوع فانما صفة سرافقة للواقع ١٢ م

۴ مفهوم لها البقیه بر ص ٣٩)

شیبب بن غرقدۃ عن سلیمان بن عمرو بن الاحوص عن ابیہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی حجۃ الوداع للناس ای یوم ھذا قالوا یوم الحج الاکبر قال فان دماءکم واموالکم واعراضکم بینکم حرام کحرمۃ یومکم ھذا فی بلدکم ھذا الا لا یجنی جانٍ الا علی نفسہ الا لا یجنی جان علی ولدہ ولا مولود علی والدہ الا وان الشیطن قد ایس ان یعبد فی بلادکم ھذہ ابدا ولکن ستکون لہ طاعۃ فیما تحتقرون من اعمالکم فسیرضی بہ وفی الباب عن ابی بکرۃ وابن عباس وجابر وحذیم بن عمرو السعدی ھذا حدیث حسن صحیح وروی زائدۃ عن شبیب بن غرقدۃ نحوہ ولا نعرفہ الا من حدیث شبیب بن غرقدۃ باب ما جاء لا یحل لمسلم ان یروع مسلما حدثنا بندار نا یحیی بن سعید نا ابن ابی ذئب نا عبداللہ بن السائب بن یزید عن ابیہ عن جدہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یاخذ احدکم عصا اخیہ لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخیہ فلیردھا الیہ وفی الباب عن ابن عمرو سلیمان بن صرد وجعدۃ وابی ھریرۃ ھذا حدیث حسن غریب ولا نعرفہ الا من حدیث ابن ابی ذئب والسائب بن یزید لہ صحبۃ قد سمع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو غلام قبض النبی صلی اللہ علیہ وسلم والسائب ابن سبع سنین وابوہ یزید بن السائب ھو من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم احادیث باب ما جاء فی اشارۃ الرجل علی اخیہ بالسلاح حدثنا عبداللہ بن الصباح الھاشمی نا محبوب بن الحسن نا خالد الحذاء عن محمد بن سیرین عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اشار علی اخیہ بحدیدۃ لعنتہ الملائکۃ وفی الباب عن ابی بکرۃ وعائشۃ وجابر ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ یستغرب من حدیث خالد الحذاء وروی ایوب عن محمد بن سیرین عن ابی ھریرۃ نحوہ ولم یرفعہ وزاد فیہ وان کان اخاہ لابیہ وامہ حدثنا بذلک قتیبۃ نا حماد بن زید عن ایوب بھذا باب النھی عن تعاطی السیف مسلولا حدثنا عبداللہ بن معاویۃ الجمحی البصری نا حماد بن سلمۃ عن ابی الزبیر عن جابر قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتعاطی السیف مسلولا وفی الباب عن ابی بکرۃ ھذا حدیث حسن غریب من حدیث حماد بن سلمۃ وروی ابن لھیعۃ ھذا الحدیث عن ابی الزبیر عن جابر عن بنۃ الجھنی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث حماد بن سلمۃ عندی اصح باب من صلی الصبح فھو فی ذمۃ اللہ عزوجل حدثنا بندار نا معدی بن سلیمان نا ابن عجلان عن ابیہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من صلی الصبح فھو فی ذمۃ اللہ فلا یتبعنکم اللہ بشیء من ذمتہ وفی الباب عن جندب وابن عمر ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ باب فی لزوم الجماعۃ حدثنا احمد بن منیع نا النضر بن اسمعیل ابو المغیرۃ عن محمد بن سوقۃ عن عبداللہ بن دینار عن ابن عمر قال خطبنا عمر بالجابیۃ فقال یا ایھا الناس انی قمت فیکم کمقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فینا فقال اوصیکم باصحابی ثم الذین یلونھم ثم الذین یلونھم ثم یفشو الکذب حتی یحلف الرجل ولا یستحلف ویشھد الشاھد ولا یستشھد الا لا یخلون رجل بامرأۃ الا کان ثالثھما الشیطان علیکم بالجماعۃ وایاکم والفرقۃ فان الشیطان مع الواحد وھو من الاثنین ابعد من اراد بحبوحۃ الجنۃ فلیلزم الجماعۃ من سرتہ حسنتہ وساءتہ سیئتہ فذلکم المؤمن ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ وقد رواہ ابن المبارک عن محمد بن سوقۃ وقد روی ھذا الحدیث من غیر وجہ عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ابوبکر بن نافع البصری ثنا المعتمر بن سلیمان ثنا سلیمان المدینی عن عبداللہ بن دینار عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ لا یجمع امتی او قال امۃ محمد علی ضلالۃ وید اللہ علی الجماعۃ ومن شذ شذ الی النار ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ وسلیمان المدینی ھو عندی سلیمان بن سفیان وفی الباب عن ابن عباس حدثنا یحیی ابن موسی ثنا عبدالرزاق نا ابراھیم بن میمون عن ابن طاؤس عن ابیہ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ید اللہ مع الجماعۃ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ من حدیث ابن عباس الا من ھذا الوجہ باب ما جاء فی نزول العذاب اذا لم یغیر المنکر حدثنا احمد بن منیع نا یزید بن ھارون نا اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم عن ابی بکر الصدیق انہ قال یا ایھا الناس انکم تقرؤن ھذہ الآیۃ یا ایھا الذین آمنوا علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اھتدیتم وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم یاخذوا علی یدیہ اوشک ان یعمھم اللہ بعقاب منہ حدثنا محمد بن بشار نا یزید بن ھارون عن اسمعیل بن ابی خالد نحوہ وفی الباب عن عائشۃ وام سلمۃ والنعمان بن بشیر وعبداللہ بن عمر

باب لزوم الجماعۃ اذا تحققت الامامۃ الکبری لاحد فلا یجوز لاحد البغاوۃ والخروج علیہ ویجب اتباعہ وتعبر الشریعۃ بھذا الاتباع بلزوم الجماعۃ وفی حدیث لاتخرجوا علی الامام الا ان تروا

۱؎ قولہ یوم الحج الاکبر ھو یوم النحر وقیل یوم عرفۃ وسمی الاکبر لانھم یسمون العمرۃ الحج الاصغر ۱۲ ۲؎ الجنایۃ الذنب ولا یجنی جان الا علی نفسہ مثل ولا تزر وازرۃ وزر اخری ۱۲ ۳؎ قولہ ایس ان یعبد معناہ ان الشیطان ایس ان یعود احد من المؤمنین الی عبادۃ الصنم ولا یرد علی ھذا شل اصحاب مسیلمۃ ومانعی الزکوۃ وغیرھم ممن ارتد لانھم لم یعبدوا الصنم ویحتمل معنی آخر وھو انہ اشار صلعم الی ان المصلین من امتی لا یجمعون بین الصلوۃ وعبادۃ الشیطان کما فعلتہ الیھود والنصاری وذلک ان تقول معنی الحدیث ان الشیطان ایس من ان یتبدل دین الاسلام ویظھر الاشراک ویستمر ویصیر الامر کما کان من قبل ولا ینافیہ ارتداد من ارتدبل لو عبد الاصنام الضالم لیضر فی المقصود فافہم کذا فی اللمعات مع زیادۃ ۱۲ ۴؎ قولہ لا یاخذ احدکم عصا اخیہ لاعبا جادا ای لا یاخذہ علی سبیل الھزل ثم یحبسہ فیصیر ذلک جدا الکسر الجیم ضد الھزل من جد یجد ۱۲ مجمع البحار ۵؎ قولہ وان کان اخاہ لابیہ وامہ تحقیق للھزل وعدم القصد فی الاشارۃ ومع وجودہ توجہ اللعن ففیہ من المبالغۃ ما لا یخفی کذا فی اللمعات ووجہ اللعن ظاہر وھو ما ورد فی روایۃ الصحیحین فانہ لا یدری لعل الشیطان ینزع فی یدہ فیقع فی حفرۃ من النار ۶؎ قولہ ان یتعاطی السیف مسلولا التعاطی الاخذ والعطاء اراد ان لا یشھر السیف بالناس ۱۲ مجمع البحار ۷؎ قولہ بنۃ الجھنی ھو بفتح الموحدۃ وشدۃ النون وقیل اولہ تحتیۃ وعند ابن معین بنون وموحدۃ مصغرا کذا فی التقریب والمغنی ۱۲ ۸؎ قولہ حتی یحلف الرجل الخ قیل ھو کنایۃ عن الحرص علی الیمین والشھادۃ لقلۃ المبالاۃ فی الدین وقیل عبارۃ عن کثرۃ شھادۃ الزور والیمین الفاجرۃ وما ورد خیر الشھداء الذی یاتی بشھادۃ قبل ان یسألھا ھو خاص فیمن لا یعلم صاحب الحق ان لہ معہ شھادۃ ویتلف حقہ کذا فی المجمع واللمعات ملتقطا ۱۲ ۹؎ قولہ من شذ شذ الی النار ای من نفر عن السواد الاعظم فقد شذ فیما یدخلہ النار او فی النار ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

(البقیہ ص ۳۸)

(والزائد فی کتاب اللہ) قال الطیبی ای من یدخل فیہ ما لیس فیہ او یتاولہ بما ینبوعنہ لفظ کما فعلتہ الیھود بالتوراۃ تبدیلا وتحریفا وزیادۃ فالزیادۃ بکتابہ تعالی کفر وتاویلہ بما یخالف الکتاب والسنۃ بدعۃ (والمستحل لحرم اللہ) ای من اباح فی حرم مکۃ کالاصطیاد وقلع شجر (والمستحل من عترتی ما حرم اللہ) بالفوقیۃ کرحمۃ قال الطیبی ای من فعل باقاربہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ما لا یجوز من ایذائھم وترک تعظیمھم فمن علیہ ابتدائیۃ متعلقۃ بالفعل او بیانیۃ واراد من یستحل من اقاربہ شیئا من المحرمات وبہ تعظیم الحرم فیھم کتعظیم حرم صادر منھم لقولہ تعالی من یأت منکن بفاحشۃ الخ (قدر اللہ المقادیر قبل ان یخلق السموات والارض بخمسین الف سنۃ) قال البیضاوی وزین العرب لشرح المصابیح ای اجری القلم علی اللوح المحفوظ واثبت بہ مقادیر خلقہ ما کان وما یکون لیوم القیامۃ علی وفق ما تعلقت ارادتہ ازلا وقولہ بخمسین الف سنۃ ای طول الامد وتمادی مابین التقدیر والخلق من المدۃ خمسون الف سنۃ مما تعدون فان قیل کیف یحمل علی زمان وھو مقدار حرکۃ فلک لم یخلق اذا اجیب بانہ ان سلم ان الزمان ذلک فان مقدار حرکۃ الفلک الاعظم الذی ھو العرش وھو موجود اذا لقولہ وکان عرشہ علی الماء ای ما کان تحتہ قبل السموات والارض الا الماء والماء علی متن الریح فھو یدل علی ان العرش والماء کانا مخلوقین قبل السماء والارض قلت نعم ومن الماء خلقت السموات والارض ... والافلاک ولکن العرش لا یتحرک والافلاک والسموات تحت اعلاہ بکثیر وفوق اسفلہ بکثیر وکذا ما خلقت منہ ماء فانظر شرح محمد تحمدۃ

(متعلقہ صفحہ ھذا:۔ ابواب الفتن (من اراد بحبوحۃ الجنۃ) ھو بضم الموحدتین وحائین کعرجونۃ بالنھایۃ بحبوحۃ الدار وسطھا وبحبح توسط المنزل والمقام وقال ابن الخازن بحبوحۃ الجنۃ وسطھا وخیارھا اراد تفضیل الموضع وشرفہ علی غیرہ من الامکنۃ (ید اللہ مع الجماعۃ) بالنھایۃ کنایۃ عن الحفظ ای ان الجماعۃ المتفقۃ من اھل الاسلام فی کنف اللہ ووقایتہ

وحُذَيفة هكذا روى غير واحد عن اسمٰعيل نحو حديث يزيد ورفعه بعضهم عن اسمٰعيل ووقفه بعضهم **باب ما جاء** فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر **حدثنا** قُتَيبة نا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن عبدالله الانصارى **عن** حذيفة بن اليمانؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لتامُرُنّ بالمعروف ولتنهون عن المنكر اوليوشكنّ الله ان يبعث عليكم عذابًا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم **حدثنا** على بن حُجر نا اسمٰعيل بن جعفر **عن** عمرو بن ابى عمرو بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن **حدثنا** قُتَيبة نا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمٰن الانصارى الاشهلى **عن** حُذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شرارُكم هذا حديث حسن **حدثنا** نصر بن على نا سفيان عن محمد بن سُوقة عن نافع بن جُبَير **عن** ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر الجيش الذى يُخسف بهم فقالت ام سلمة لعل فيهم المكرَه قال انهم يُبعثون على نياتهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن نافع بن جُبَير عن عائشة ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** فى تغيير المنكر باليد او باللسان او بالقلب **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمٰن بن مهدى نا سفين عن قيس بن مسلم **عن** طارق بن شهاب قال اول من قدم الخطبة قبل الصلوٰة مروان فقام رجل فقال لمروان خالفتَ السنة فقال يا فلان تُرِك ماهنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضىٰ ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكرا فليغيره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذا حديث حسن صحيح **باب منه** **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الاعمش عن الشعبى **عن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والمُدهِن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فى البحر فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين فى اسفلها يصعَدُون فيستقون الماء فيصُبّون على الذين فى اعلاها فقال الذين فى اعلاها لا ندعكم تصعدون فتوذوننا فقال الذين فى اسفلها فانا ننقُبُها فى اسفلها فنستقى فان اخذوا على ايديهم فمنعوهم نجَوا جميعا وان تركوهم غرِقوا جميعا هذا حديث حسن صحيح **باب** افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفى نا عبد الرحمٰن بن مُصعَب ابو يزيد نا اسرائيل عن محمد بن جُحادة عن عطية **عن** ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر **وفى** الباب عن ابى امامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب سوال** النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا فى امته **حدثنا** محمد بن بشار نا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت النعمان بن راشد عن الزهرى عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن خبّاب بن الارتّ **عن** ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوٰة فاطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلوٰة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوٰة رغبة ورهبة انى سالت الله فيها ثلاثا فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سالته ان لا يُهلِكَ امتى بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يُسلط عليهم عدوًّا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يُذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها هذا حديث حسن صحيح **وفى** الباب عن سعد وابن عمر **حدثنا** قُتَيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لى الارض فرايتُ مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلُغُ ملكُها ما زُوِى لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سالت ربى لامتى ان لا يُهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد انى اذا قضيت قضاءً فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اُسلِّط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضًا هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى الرجل يكون فى الفتنة **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصرى نا عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن جُحادة عن رجل عن طاؤس **عن** ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقرّبها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل فى ماشيته يؤدى حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يُخيف العدوّ ويُخوّفونه **وفى** الباب عن ام مبشّر وابى سعيد الخدرى وابن عباس هذا حديث غريب من هذا الوجه ورواه ليث بن ابى سُليم عن طاؤس

(Interlinear glosses: عقابا؛ ای اقترعوا؛ النقب سوراخ کردن ۱۲ صراح؛ البأس الخوف والشدة ۱۲؛ ای طوی وجمع ۱۲؛ زویت لی الارض ای جمعت ۱۲؛ ای الذهب والفضة کنوز الروم لانه غالب نقودهم والمراد من الابیض ہے غالب نقود الاکاسرة ۱۲؛ ای جعلها قریبا ۱۲ لمعات؛ ای کان علی الابل والبقر والغنم وانا خیر الکنز ۱۲ مجمع)

کفروا بواحًا الخ **قوله** ولا يستحلف الخ فى اصل مذہبنا المنع عن الاستحلاف ويجوز ارباب الفتوى للشاہدين. باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر. الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب ولو تيقن عدم النفع فيجوز الترك لكن العمل بالعزيمة اولى واذا خشى الاذية والضرر فيترك. باب افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر. فى جامع الفصولين لمحمود بن قاضى سماوة ان قوما بغت لسبب ظلم الامام عليهم لا يحامى القوم ولا الامام لان الجور صدر عن الامام واما اذا جاہد الامام مع الكفار او بلا مظلمة فيجب حماية الامام

لـه قوله اوليوشكن الله الخ اى احد الامرين واقع البتة اما الامر والنهى واما انزال العذاب وعدم استجابة الدعاء فى دفعه بحيث لا يجتمعان ولا يرتفعان فان كان الامر والنهى لم يكن عذاب وان لم يكونا كان عذاب عظيم ۱۲ لمعات **لـه** قوله تقتلوا امامكم يعنى السلطان وتجتلدوا باسيافكم اى تضربوا بها يعنى مقاتلة المسلمين بينهم ويرث دنياكم شراركم يعنى ياخذ الظلمة الملك والمال كذا فى المجمع وايراد هذا الحديث فى هذا الباب اما للاشعار بان هذه الفتنة تقع من اجل ترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر او تنبيها على ان من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو من الذين وصفهم الله بخير الامة فالشرار الذين يرثون الدنيا لا يكونون على هذا الوصف وكذا ايراد الحديث الآتى والله تعالىٰ اعلم ۱۲ **لـه** قوله والمدهن من الادهان وهو المحاباة فى غير حق والمساهلة فى الامر قوله استهموا اى اقترعوا قوله بهم بالماء ۱۲ س **لـه** والمعنى انه كذلك ان منع الناس الفاسق نجا ونجوا من عذاب الله وان تركوه على فعل المعصية حل لهم العذاب وهلكوا وهذا معنى قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اى بل تصيبكم عامة بسبب مداهنتكم ۱۲ مرقاة **لـه** قوله فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعا وقيد العدو بمن سواهم لانه سال ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنع ذلك وفيه انه قد يسلط عدو ولكن لا يستاصلهم ۱۲ مجمع. **لـه** قوله فقربها معناه وصفها للصحابة وصفا بليغا فان من وصف عند احد وصفا بليغا فكانه قرب ذلك الشئ اليه قوله يخيف العدو اى يرتبط فى بعض ثغور المسلمين يخيف الكفار ويخوفونه ۱۲ طيبى ❊ ❊ ❊

قوت المغتذی

(وتجلدوا باسيافكم) اى اضربوا اعداءه تعالىٰ من جلده بسيف ضربه والجلاد والمجالدة الضرب والمتجلد موضع القتال (وان الله زوى لى الارض) كرمٰى اى جمعها وطواها (فرايت مشارقها ومغاربها) هذا اصل طى المسافة ورفع الحجاب الذى هو احد كرامات الاولياء (واعطيت الكنزين الاحمر والابيض) بالنهاية الاحمر ملك الشام اذ غالب اموالهم الحمرة وهو الذهب والابيض ملك فارس اذ غالب اموالهم البياض واموالهم الفضة (وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم) استدل به ابن مالك على ان سوى تقع غير ظرف وتجر بغير فى (فتستبيح بيضتهم) بالنهاية اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم فلا يسلط عليهم عدو اليهلكهم فبيضة الدار معظمها تكنى بها لانها اذا سلمت سلم ما بها لعاما او فرخا غالبا واذا هلكت هلك او الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ❊ (الثواب الحلى) ع‍ قلت والاقرب عندى ان يقال ان ايراده استطراد لان سند الحديثين واحد ولا عجب ان يكون الثانى جزوا من الاول.

عن ام مالك البهزية عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمحي نا حماد بن سلمة عن ليث عن طاؤس عن زياد بن سيمين كوش عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الفتنة تستنظف[1] العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من السيف هذا حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل يقول لا نعرف لزياد بن سيمين كوش غير هذا الحديث ورواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه ورواه حماد بن زيد عن ليث فوقفه **باب ما جاء في رفع الامانة** حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة[2] نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتُقبض الامانة من قلبه فيظلّ اثرها مثل الوكت ثم ينام نومة فتقبض الامانة فيظلّ اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفطت فتراه مُنتبرا (اي مرتفعا) وليس فيه شئ (يعني ترى صورته صالحا وليس بباطنه شئ من الصلاح) ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجلده واظرفه واعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال ولقد اتى عليّ زمان وما ابالي ايكم بايعت فيه لئن كان مسلما ليردنّه على دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنّه عليّ ساعيه[3] فاما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا هذا حديث حسن صحيح **باب لتركبُنّ سنن من كان قبلكم** حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفين عن الزهري عن سنان بن ابي سنان عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حُنين (اسم موضع بقرب مكة) مرّ بشجرة للمشركين يقال لها ذات انواط[4] يعلقون عليها اسلحتهم قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة والذي نفسي بيده لتركبنّ سنة من كان قبلكم هذا حديث حسن صحيح وابو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة **باب ما جاء في كلام السباع** حدثنا سفين بن وكيع نا ابي عن القاسم بن الفضل نا ابو نضرة العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلّم السباع الانس وحتى يكلّم الرجل عذبة[5] سوطه (اي طرفه) وشراك نعله (احد سيور النعل) وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده وفي الباب عن ابي هريرة وهذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث القاسم بن الفضل والقاسم بن الفضل ثقة مامون عند اهل الحديث وثقه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي **باب ما جاء في انشقاق القمر** حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال انفلق (اي انشق) القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي الباب عن ابن مسعود وانس وجبير بن مطعم هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في الخسف** حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن فرات القزاز عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد قال اشرف (اي طلع) علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات طلوع[6] الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج والدابة[7] وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن (موضع باليمن) تسوق الناس او تحشر الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل (القيلولة استراحة نصف النهار) معهم حيث قالوا حدثنا محمود

اجماعا وزعم بعض الي بلين مسئلة جامع الفصولين على غير ما هي فافتوا وضلوا واضلوا. باب رفع الامانة. هذه الامانة في القرآن العزيز انا عرضنا الامانة على السموات والارض وذكر بعض تفصيلها في البخاري اي لون للقلب تمهيد للايمان وبسببه يراعي الانسان مواجب الناس وحقوقهم. قوله مثل الوكت الخ حديث الباب يدل على زيادة الايمان ونقصانه كما قلنا. باب انشقاق القمر. انشق القمر في عهده عليه السلام ولا يمكن انكاره كما انكر بعض الملاحدة وما نسب الى بعض كبارنا انكاره فلم يدرك من نسب اليهم مراد كبارنا فان مرادهم انه كان من اشراط قرب القيامة وفيه الاعجاز ايضا لا لنفي الاعجاز رأسا والعياذ بالله وادعت جماعة من المحدثين ان ثبوته بالتواتر وفي مشكل الآثار ايضا روايات كثيرة باب الخسف. قوله طلوع الشمس من مغربها الخ. يوم طلوع الشمس من المغرب يوم خروج الدابة ويكون لتلك الدابة عصا وخاتم ترسم المؤمنين بالعصا فيظهر منه لفظ المؤمن ويرسم الكفار بالخاتم ويظهر لفظ الكافر هكذا قال العلماء، ولقولهم روايات ايضا وفي رواية ضعيفة السند ان الشمس تدور على دور القطب وذكر الشيخ الاكبر لطيفة وهي ان المدور اذا دورت فاذ اختمت حركته يرجع وكذلك الشمس تدور فاذ اختمت حركتها ترجع وتطلع من المغرب. قوله نار تخرج من قعر عدن الخ قال النووي ان هذه النار خرجت فيما مضى وقال جماعة من المحدثين ان قطعة الحديث تسوق الناس وتحشر الناس وهم الراوي وانما قطعة الحديث الذي فيه ذكر النار التي قريب القيامة لا النار التي وقعت واعلم انه وقع في الروايات ان الحشر والحساب يكون في الشام ❊

---

[1] قوله تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا من استنظفته اذا اخرجته قوله قتلاها في النار اي من قتل في تلك الفتنة كان في النار لانهم ما قصدوا بذلك القتال اعلاء دين او دفع ظالم بل قصدوا التباغي طمعا في المال والملك قوله اللسان فيها اشد من السيف اي التكلم بسوء تلك الحرب كحربهم في الحرمة لانهم مسلمون وغيبتهم حرام ولعل المراد بهذه الفتنة الحرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ولا شك ان من جرح احدا من الفريقين يكون مبتدعا لان اكثرهم كانوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان مد لسان فيهم بشتم يقصدونه بالضرب والقتل ويفعلون به ما يفعلون بمن يحاربهم فان قيل كيف قتلاهم في النار والمخطئ من المجتهد معذور وكلا الفريقين مجتهد كلت هو توبيخ وتغليظ ثم الاسلم ان لا يخوضوا في امرهما هذا ما في المجمع نقلا عن الطيبي وقال في الطيبي قال عمر بن عبد العزيز تلك دماء طهر الله منها ايدينا فلا نلوث السنتنا بها قال النووي كان بعضهم مصيبا وبعضهم مخطئا معذورا في الخطاء لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطأ فلا اثم عليه وكان علي رض هو المحق المصيب في تلك الحروب هذا مذهب اهل السنة وكانت القضايا مشتبهة حتى ان جماعة من الصحابة تحيروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولو تيقنوا الصواب لم يتاخروا عن مساعدته انتهى ١٢

[2] قوله ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال الجذر بفتح الجيم وكسرها لغتان والذال المعجمة فيهما هو الاصل واما الامانة فالظاهر ان المراد بها التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي اخذه عليهم اي في قوله انا عرضنا الامانة الآية وهي عين الايمان والوكت بفتح الواو واسكان الكاف وبالفوقية والمجل باسكان الجيم اشهر من فتحها والفرق بينهما ان الوكت نقطة في الشئ من غير لونه والمجل غلظ الجلد من العمل قال صاحب التحرير معنى الحديث ان الامانة تزول عن القلوب شيئا فشيئا فاذا زال اول جزء منها زال نورها وخلفته ظلمة كالوكت وهو اعتراض لون مخالف للون قبله فاذا زال شئ آخر صار كالمجل وهو اثر محكم وهذه الظلمة فوق التي قبلها ثم شبه زوال ذلك النور بعد وقوعه في القلب وخروجه بعد استقراره فيه واعتقاب الظلمة اياه بجمر تدحرجه على رجله حتى يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى النفطة ١٢ الطيبي

[3] قوله ساعيه اي رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه يعني ان المسلمين كانوا متمسكين بالاسلام فيحفظون بالصدق والامانة والملوك ذو عدل فما كنت ابالي من اعامل كذا في المجمع ١٢

[4] قوله ذات انواط هي اسم سمرة بعينها كانت للمشركين ينوطون اي يعلقون بها اسلحتهم ويعكفون حولها وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط ١٢ نهاية

[5] العذبة بكسر الذال ما احاط من الدرة ١٢ قاموس و بالتحريك الخيط الذي يرفع به الميزان وطرف كل شئ ١٢ قاموس

[6] روى البيهقي في كتاب البعث والنشور عن الامام الحاكم ابي عبد الله ان اول الآيات ظهور الدجال ثم نزول عيسى ثم خروج يأجوج ومأجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس من مغربها ذكره الطيبي ١٢

[7] قال في مجمع البحار دابة الارض قيل طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فيخرج منه ليلة جمع ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر انتهى ١٢ ❊ ❊

قوت المغتذي عن زياد بن سيرين كوش تكون فتنة تستنظف العرب) بمعجمة ومثال بالنهاية اي تستوعبهم جميعا من استنظفه اخذه كله (في جذر قلوب الرجال) بجيم فمعجمة ذال فراء كعبد اصلها (مثل الوكت) بواو فكاف ففوقية كعبد جمع كرحمة الاثر في الشئ من غير لونه كنقطة (مثل المجل) بميم فجيم فلام كعبد وسبب من مجلت يده كضرب وفرح ثخن جلدها وتعفط بعمل الاشياء الصلبة الخشنة (فتراه منتبرا) بنون ففوقية فموحدة فراء كمنتصر مرتفعا وجسمك (عذبة سوطه) بعين فمعجمة ذال فموحدة كرحمة طرفه ❊ ❊ ❊ (والثوب الحلي) ❊ قلت المعنى عندي ان اللسان لما كان نارا في الاكثر للسيف كان للعبد اشد فمه ❊ قلت المراد عندي الايمان حدث لقبولهم الاسلام ثم تاكد بالقرآن والسنة للعمه ❊ قلت دل على ان التشبه بالكفار مذموم مطلقا ولو في العادة ❊

ـه قوله والدخان قال تعالى يوم تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس الآية قال الشيخ فالاكثرون على ان المراد به ما اصاب قريشا من القحط فى عهده صلعم بدعائه صلعم عليهم بقوله اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف فابتلوا بالقحط سبع سنين فكانوا ياكلون الجلود والجيف حتى جيف الكلاب وعظامها ويرى لهم الهواء فى الجو كالدخان فان الجائع يرى بينه وبين السماء كهيئة الدخان من ضعف بصره ولان الهواء يظلم عام القحط لقلة الامطار وكثرة الغبار ولان العرب يسمى الشر الغالب دخانا وهذا قول ابن مسعود ومن تبعه وقد ورد فى صحيح البخارى فى ذلك احاديث وقد ذهب البعض الى ان المراد به ظهور الدخان المعدود فى اشراط الساعة وهذا قول حذيفة وتابعيه لانه قد روى انه صلعم لما ذكر الآيات وعد منها الدخان كما فى هذا الحديث سئل عنه وما الدخان يارسول الله فقرأ هذه الآية وقال يملأ ما بين المشرق والمغرب ويمكث اربعين يوما فالمومن يصير كالزكام والكافر كالسكران الحديث انتهى كلام الشيخ فى اللمعات ١٢

ابن غيلان نا وكيع عن سفيان نحوه وزاد فيه والدُّخانَ حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن فرات القزاز نحو حديث وكيع عن سفيان حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد الطيالسى عن الشعبة والمسعودى سمعا فرات القزاز نحو حديث عبد الرحمٰن عن سفيان عن فرات وزاد فيه الدجال اوالدُّخان حدثنا ابو موسىٰ محمد بن المثنى نا ابو النعمان الحكم بن عبد الله العجلى عن شعبة عن فرات نحو حديث ابى داؤد عن شعبة وزاد فيه والعاشرة اما ريح تطرحهم فى البحر واما نزول عيسى بن مريم وفى الباب عن على وابى هُريرة و اُمّ سَلَمَة و صفية هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا ابو نُعيم نا سفيٰن عن سلمة بن كُهَيْل عن ابى ادريس المُرهبى عن مسلم بن صفوان عن صَفِيَّة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتهى الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا بالبَيْداء او ببَيْداء من الارض خُسف باولهم واخرهم ولم يَنْجُ اوسطهم قلت يارسول الله فمن كره منهم قال يبعثهم الله على ما فى انفسهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو كُرَيب نا صَيْفِى بن رِبْعِى عن عبد الله بن عمر عن عُبَيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى اخر هذه الامة خَسف ومَسخ وقَذف قالت قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا ظهر الخُبْث هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجه وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه باب ما جاء فى طلوع الشمس من مغربها حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اتدرى اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب لتستاذن فى السجود فيؤذَن لها وكانها قد قيل لها اطلعى من حيث جئتِ فتطلعُ من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال ذلك قراءة عبد الله بن مسعود وفى الباب عن صَفوان بن عَسّال و حذيفة بن اَسِيد وانس وابى موسىٰ هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى خروج ياجوج وماجوج حدثنا سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومى وغير واحد قالوا نا سفيٰن عن الزهرى عن عُروة عن زينب بنت ابى سلمة عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمرًا وجهه وهو يقول لا اله الا الله يُرَدِّدها ثلث مرات ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد عشرا قالت زينب قلت يارسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخُبث هذا حديث حسن صحيح جوّد سفيٰن هذا الحديث وقال الحُمَيدى عن سفيٰن بن عُيَيْنة حفظت من الزهرى فى هذا الاسناد اربع نسوة زينب بنت ابى سلمة عن حبيبة وهما ربيبتا النبى صلى الله عليه وسلم عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش زوجى النبى صلى الله عليه وسلم وروى معمر هذا الحديث عن الزهرى ولم يذكر فيه عن حبيبة باب ما جاء فى صفة المارقة حدثنا ابو كُرَيب نا ابو بكر بن عيّاش عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقرؤن القراٰن لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفى الباب عن على وابى سعيد وابى ذر هذا حديث حسن صحيح وقد روى فى غير هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم وصف هؤلاء القوم الذين يقرؤن القراٰن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة انما هم الخوارج الحَرُورِيَّة وغيرهم من الخوارج باب ما جاء فى الاَثَرَة حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن قتادة نا انس بن مالك عن اُسَيد بن حُضَيْر ان رجلا من الانصار قال يارسول الله استعملت فلانا ولم تستعملنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اَثَرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون بعدى اَثَرَةً واُمورًا تنكرونها قالوا فما تامرنا قال اَدُّوا اليهم حقهم واسألوا الله الذى لكم هذا حديث حسن صحيح باب ما اخبر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه بما هو كائن الى يوم القيٰمة حدثنا عمران بن موسى القزاز البصرى نا حماد بن زيد نا على بن زيد عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه فكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله

باب خروج ياجوج وماجوج. سد ياجوج وماجوج نحو البلاد الشرقية الشمالية واما قول الملاحدة من اهل العصران ما من بقعة من بقع الارض الا وقد مسحت ولم يوجد سد ياجوج وماجوج وليس بموجود فغلط محض فان فى الافريقية ارض فى اربعين منزلا لم يطئه قدم والطى فاذن قولهم كذب بحت وذكر ياجوج وماجوج فى التوراة ايضا قوله الاثرة الخ ترجيح احد على الآخر بلا وجه وجيه. باب ما اخبر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه بما هو كائن. ليس المراد به اخبار جميع ما يكون الى القيامة وكل جزئية بل المراد الجنس مثل اخبار الفتن ؛

فى ذلك احاديث وقد ذهب البعض الى ان المراد به ظهور الدخان المعدود فى اشراط الساعة وهذا قول حذيفة وتابعيه لانه قد روى انه صلعم لما ذكر الآيات وعد منها الدخان كما فى هذا الحديث سئل عنه وما الدخان يارسول الله فقرأ هذه الآية وقال يملأ ما بين المشرق والمغرب ويمكث اربعين يوما فالمومن يصير كالزكام والكافر كالسكران الحديث انتهى كلام الشيخ فى اللمعات ١٢ ـه٢ قوله فانها تذهب الخ قال الطيبى قال بعض اهل التفسير معناه ان الشمس تجرى لاجل قدر لها يعنى الى انقطاع بقاء مدة العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما ينتهى اليه فى صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تاخذ فى النزول الى اقصى مشارق الشتاء لاقصر يوم فى السنة واما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهده وانما اخبر عن غيب فلا نكذب به ولا نكيفه لان علمنا لا يحيط به انتهى كلام الطيبى وقال الشيخ فى اللمعات قوله والشمس تجرى لمستقر لها قد ذكر له فى التفاسير وجوه غير ما فى هذا الحديث ولا شك ان ما وقع فى الحديث المتفق عليه هو المعتبر والمعتمد والعجب من البيضاوى انه ذكر وجوها فى تفسيره ولم يذكر هذا الوجه لعله اوقعه فى ذلك تفلسفه نعوذ بالله من ذلك وفى كلام الطيبى ايضا ما يشعر لضيق الصدر نسأل الله العافية انتهى وفى الحديث اخبار عن سجود الشمس تحت العرش فلا ينكر ان يكون ذلك عند محاذاة العرش فى مسيرها وليس فى سجودها تحت العرش ما يعوقها عن الداب فى مسيرها ١٢ فصل الخطاب ـه٣ قوله ويل للعرب من شر الخ خص العرب لان معظم شرهم راجع اليهم والردم السد ١٢ ـه٤ قوله افنهلك بلفظ المتكلم مع الغير معلوما ومجهولا والاول اقوى واشهر وقوله الخبث بضم الخاء وسكون الموحدة اى الفسق والفجور وفى بعض النسخ بفتحتين وقيل الزنا وقيل اولاده والظاهر انه المعاصى مطلقا كذا فى اللمعات ١٢ ـه٥ قوله لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة بالفتح وهى العظم بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين اى لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوزها قال الطيبى اى لا يتجاوز اثر قراءتهم عن مخارج الحروف الى القلوب فلا يعتقد فيها قوله يمرقون من الدين اى يخرجون من طاعة الامام قال الخطابى اجمعوا ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من المسلمين يجوز ذبحهم ومناكحتهم وشهادتهم قيل لعلى اكفار هم فقال من الكفر فروا فقيل امنافقون فقال يذكرون الله بكرة واصيلا والمنافقون لا يذكرون الله الا قليلا ١٢ مجمع البحار ـه٦ قوله كما يمرق السهم يريد ان دخولهم فى الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا منه بشئ كسهم دخل فى صيد ثم يخرج منه ولم يعلق به منه شئ من نحو الدم والفرث لسرعة نفوذه ١٢ مجمع ـه٧ قوله سترون بعدى اثرة بفتحتين من آثر يؤثر ايثارا اذا انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفئ والاستيثار الانفراد بالشئ ١٢ مجمع البحار ـه٨ قوله ان الله مستخلفكم اى جاعلكم خلفاء من قرون خلوا قبلكم فينظر تطيعونه اولا ١٢ مجمع البحار ؛ ؛
عـه منسوب الى الحروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان مجمعهم وتحكيمهم فيه ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذى: ـه (قذف) بنقط ذال رمى بقوة (سترون بعدى اثرة) بهمزة مثلثة فراء كرقبة وغرفة اسم من آثر ايثار اعطى اى يستاثر عليكم فيفضل غيركم عليكم فى نصيبه من الفئ ؛ ؛ (التوثب الحلى) ـه قلت معناه عندى ان هذه الاثرة لمصلحة لكن لما لم تصبروا على هذه فكيف تصبرون على ما يكون لغير مصلحة فانى امركم فيها بالصبر ؛

مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال الا لا تمنعنّ رجلا هيبةُ الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابوسعيد فقال قد والله راينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه يُنصَب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يُركز لواءه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني آدم خُلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيي مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيي كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيي مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيي كافرا ويموت مؤمنا الا وان منهم بطئ الغضب سريع الفئ ومنهم سريع الغضب سريع الفئ فتلك بتلك الا وان منهم سريع الغضب بطئ الفئ الا وخيرهم بطئ الغضب سريع الفئ وشرهم سريع الغضب بطئ الفئ الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب فتلك بتلك الا وان منهم سيئ القضاء سيئ الطلب الا وخيرهم حسن القضاء حسن الطلب الا وشرهم سيئ القضاء سيئ الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب ابن آدم اما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه[1] فمن احسّ بشئ من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس هل بقي منها شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه هذا حديث حسن **وفي** الباب عن المغيرة بن شعبة وابي زيد بن اخطب وحذيفة وابي مريم ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة **باب ما جاء** في اهل الشام **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداود نا شعبة عن معاوية بن قرة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال محمد ابن اسمعيل قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث **وفي** الباب عن عبد الله بن حوالة وابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله ابن عمرو هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا بهز بن حكيم **عن** ابيه عن جده قال قلت يارسول الله اين تأمرني قال ههنا ونحا بيده نحو الشام هذا حديث حسن صحيح **باب لا** ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** ابوحفص عمرو بن علي نا يحيي بن سعيد نا فضيل بن غزوان نا عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا[2] بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وجرير وابن عمر وكرز بن علقمة وواثلة بن الاسقع والصنابحي هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** انه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الاشج **عن** بسر بن سعيد ان سعد بن ابي وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال افرايت ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني قال كن كابن[3] آدم **وفي** الباب عن ابي هريرة وخباب بن الارت وابي بكرة وابن مسعود وابي واقد وابي موسى وخرشة هذا حديث حسن **وروى** بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في هذا الاسناد رجلا **وقد** روى هذا الحديث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه **باب ما جاء** ستكون فتنة كقطع الليل المظلم **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح[4] الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث **عن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يارب[5] كاسية في الدنيا عارية في الآخرة هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان **عن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض الدنيا **وفي** الباب عن ابي هريرة وجندب والنعمان بن بشير وابي موسى هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** صالح ابن عبد الله نا جعفر بن سليمان عن هشام **عن** الحسن قال كان يقول في هذا الحديث يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا قال يصبح محرما لدم اخيه وعرضه وماله ويمسي مستحلا له ويمسي محرما لدم اخيه وعرضه وماله ويصبح مستحلا له

---

[1] الاوداج ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ۱۲ در نثير۔

[2] قوله لا ترجعوا بعدي كفارا اي لا تصيروا بعد موقفي هذا اي بعد موتي مستحلين للقتال ويضرب استيناف مبين للا ترجعوا او حال اونعت اولا تتشبهوا بالكفار في القتال ۱۲ مجمع البحار۔

[3] قوله كن كابن آدم اے هابيل حيث قال لاخيه ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك ۱۲

[4] قوله يصبح الرجل مؤمنا الخ يجئ تفسيره عن الحسن البصري في هذه الصفحة ۱۲

[5] قوله يارب كاسية اي رب غني في الدنيا لا يفعل خيرا هو فقير في الآخرة وهو كالبيان لموجب الايقاظ اي لا ينبغي لهن التغافل عن العبادة باعتماد على قرب النبي صلعم وصواحب الحجرات عبارة عن ازواجه ۱۲ مجمع

قوت المغتذي

(لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) قال قع رفع المتقدمون والمتاخرون يضرب وهو الصواب وبه يتضح معناه هنا وسكنه بعضهم وهو خطأ وقال ابن الملك قد خفي على اكثر النحاة استعمال رجع كصار معنى وعملا ومنه لا ترجعوا بعدي كفارا اي لا تصيروا وقوله قد يرجع المرء بعد المقت ذا مقة بالحلم فادرأ به بغضاء ذي احن ذو قال ويجوز رفع وجزم يضرب (فتنا كقطع الليل المظلم) بالنهاية كعنب طوالقطعة جمع كسدرة اي فتنا مظلمة سوداء تعظيما لشانها العرض من الدنيا كسبب متاعها وغظمها

(الثول الحلي) عه قلت لانهم يكون فيهم الملك وفسادهم يتعدى الى غيرهم لا محالة

حدثنا الحسن بن علی الخلال نا یزید بن ھارون نا شعبة عن سماك بن حرب **عن** علقمة بن وائل بن حجر عن ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ورجل یساله فقال ارایت ان کان علینا اُمراء یمنعونا حقنا ویسألونا حقهم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسمعوا واطیعوا فانما علیهم ما حُمِّلوا وعلیکم ما حُمِّلتم هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی الهرج

حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق **عن** ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من ورائکم ایاما یرفع فیها العلم ویکثر فیها الهرج[1] قالوا یا رسول الله ما الهرج قال القتل **وفی** الباب عن ابی هریرة وخالد بن الولید ومعقل بن یسار هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قُتَیبَة نا حماد بن زید عن المعلی بن زیاد رده الی معویة بن قُرَّة فردَّه الی معقل بن یسار رده الی النبی صلی الله علیه وسلم قال العبادة[2] فی الهرج کهجرة الیَّ هذا حدیث صحیح غریب انما نعرفه من حدیث المعلی بن زیاد **حدثنا** قُتَیبَة نا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا[3] وُضع السیف فی امتی لم یرفع عنها الی یوم القیمة هذا حدیث صحیح

باب ما جاء فی اتخاذ السیف من خشب (کنایة عن ترک القتال ۱۲)

حدثنا علی بن حُجر نا اسمعیل بن ابراهیم عن عبد الله بن عُبَید **عن** عُدَیسة بنت اُهبان بن صَیفی الغفاری قالت جاء علی بن ابی طالب الی ابی فدعاه الی الخروج معه فقال له ابی ان خلیلی وابن عمك عَهِدَ الیَّ اذا اختلف الناس اَنْ اَتَّخِذَ سیفا من خشب فقد اتخذته فان شئت خرجت به معك (ای الی القتال ۱۲) قالت فترکه **وفی** الباب عن محمد بن مسلمة هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الله بن عُبَید (المراد به الامتناع عن القتال ۱۲) **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا سَهل بن حماد نا همام نا محمد بن جُحَادَة عن عبد الرحمٰن بن ثَروان عن هُزَیل بن شُرَحبیل **عن** ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی الفتنة کَسِّروا[4] فیها قِسِیَّکم وقَطِّعُوا فیها اوتارکم[5] والزموا فیها اجواف بیوتکم وکونوا کابن آدم[6] هذا حدیث حسن غریب عبد الرحمٰن بن ثروان هو ابو قیس الاودی

باب ما جاء فی اشراط الساعة (ای علامات الساعة ۱۲)

حدثنا محمود بن غیلان نا النضر بن شُمَیل نا شُعبة عن قتادة **عن** انس بن مالك انه قال احدثکم حدیثا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یُحَدِّثکم احد بعدی انه سمعه من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من اشراط الساعة ان یُرفع العلم ویظهر الجهل ویفشو الزنا ویشرب الخمر ویکثر النساء ویقلّ الرجال حتی یکون لخمسین امرأة قَیِّمٌ[7] واحد **وفی** الباب عن ابی موسی وابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سفیان الثوری **عن** الزُبَیر بن عَدِی قال دخلنا علی انس بن مالك قال فشکونا الیه ما نَلْقی من الحجاج فقال ما من عام الا والذی بعده شرٌّ منه حتی تلقوا ربکم سمعت هذا من نبیکم صلی الله علیه وسلم (هذا باعتبار الاکثر الاغلب والا بعد الحجاج عمر بن عبد العزیز وهو خیر من الحجاج ۱۲) هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن حُمَید **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی لا یقال فی الارض الله الله هذا حدیث حسن **حدثنا** محمد بن المثنی نا خالد بن الحارث عن حُمَید **عن** انس نحوه ولم یرفعه وهذا اصح من الحدیث الاول **حدثنا** قُتَیبَة بن سعید نا عبد العزیز بن محمد عن عمرو بن ابی عمرو ح وثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن عمرو بن ابی عمرو عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمٰن الانصاری الاشهلی **عن** حُذَیفة بن الیمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی یکون اسعد[8] الناس بالدنیا لکع بن لکع هذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث عمرو بن ابی عمرو **حدثنا** واصل بن عبد الاعلی نا محمد بن فُضَیل عن ابیه عن ابی حازم **عن** ابی هُرَیرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تَقِیءُ الارض[9] افلاذ کبدها امثال الاُسطوان من الذهب والفضة قال فیجیء سارق فیقول فی هذا قُطِعَت یدی ویجیء القاتل فیقول فی هذا قتلتُ ویجیء القاطع (ای قاطع الرحم ۱۲) فیقول فی هذا قَطَعتُ رَحِمی ثم یدعونه فلا یاخذون منه شیئا هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه

باب

حدثنا صالح بن عبد الله نا الفرج بن فَضَالة ابو فضالة الشامی عن یحیی بن سعید عن محمد بن عمر بن علی **عن** علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فعلت امتی خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء (ای نزل ۱۲) قیل وما هی یا رسول الله قال اذا کان المغنم دُوَلًا[10] والامانة مغنما[11] والزکوة مغرما[12] واطاع الرجل زوجته وعقّ امّه[13] وبرّ صدیقه[14] وجفا اباه[15] وارتفعت الاصوات فی المساجد وکان زعیم[16] القوم ارذلهم واُکرِم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولُبس الحریر واتُّخِذت القَیْنات[17] والمعازف (الملاهی کالعود والطنبور ۱۲ قاموس) ولعن[18] آخر هذه الامة اولها فلیرتقبوا عند

باب اشراط الساعة - الاشراط جمع شرط بفتح الوسط والشروط جمع الشرط بالسکون لوسط. قوله الله الله الخ قال العلماء ان روح الدنیا لا اله الا الله فاذا اخرج الروح تفسد الدنیا واقول هذا یدل علی ان الله الله مفرد ایضا ذکرو کک فی القرآن العزیز قل الله ثم ذرهم فی خوضهم الآیة وقال الحافظ ابن تیمیة ان الله مفرد الیس بذکر وتاول فی مثل هذا بالحذف او التقدیر. قوله لکع بن لکع الخ لعین بن لعین. قوله تقیء الارض الخ یعلم من الروایات ان نهر الفرات ینتقل من موضعه وتخرج منه

[1] قوله الهرج بفتح فسکون الفتنة والاختلاط وفسر فیه بالقتل لانه سببه ۱۲ مجمع [2] قوله العبادة فی الهرج ای الفتنة واختلاط الامور وانما فضلت فیه لان الناس یغفلون عنها ولا یتفرغون لها الا الافراد ۱۲ مجمع البحار [3] ای اذا ظهر الحرب بین امتی یبقی الی یوم القیمة ان لم یکن فی بلد یکون فی آخر ۱۲ مجمع البحار [4] قوله کسروا فیها قسیکم القسی بکسر القاف وتشدید الیاء جمع قوس والقوس یذکر ویؤنث وفی الصحاح کان اصل قسی قووس کان اجوف فصارت ناقصا ۱۲ لمعات [5] اوتار جمع وتر بمعنی زه کمان ۱۲ [6] قوله کابن آدم وهو هابیل حین استسلم للقتل وقال لاخیه قابیل لئن بسطت الیّ یدک لتقتلنی ما انا بباسط یدی الیک لاقتلک انی اخاف الله رب العلمین انی ارید ان تبوء باثمی واثمک کذا فی اللمعات ۱۲ [7] قوله قیم واحد القیم من یقوم بامرهن سواء کن موطوءات له اولا ولعله فی زمان لا یبقی فیه قائل الله الله فیتزوج الواحد بغیر عدد جهلا او بل المراد عدد خمسین معینا او الکثرة ویؤید الثانی حدیث یتبعه اربعون امرأة ۱۲ مجمع البحار [8] قوله اسعد الناس ای اکثرهم مالا واطیبهم عیشا وانفذهم حکما لکع بن لکع واللکع کصرد اللئیم والعبد والاحمق ۱۲ لمعات [9] قوله تقیء الارض افلاذ کبدها ای تخرج کنوزها المدفونة جمع فلذة القطعة المقطوعة طولا مثل واخرجت الارض اثقالها شبهها ما فی الارض وخص الکبد لانها من غائب الجزور والقیء مجاز عن الاخراج ۱۲ مجمع البحار [10] قوله الدول جمع دولة بالضم وهو ما یتداول من المال فیکون لقوم دون قوم ۱۲ مجمع البحار [11] قوله والامانة مغنما ای من ائتمن امانة فیری الخیانة فیها غنیمة غنمها ۱۲ مجمع البحار [12] ای یری رب المال ان اخراجها غرامة یغرمها ۱۲ مجمع [13] عق امه ای آذاها وعصاها من العق الشق ۱۲ مجمع البحار [14] قیل بر الصدیق مع جفاء الاب مذموم لا وحده بخلاف اطاعة الزوجة فانها مذمومة وحدها ایضا کذا قاله السید جمال الدین فی حاشیة المشکوة ۱۲ [15] جفا ای بعد عنه والجفاء ایضا ترک البر ۱۲ مجمع [16] الزعیم الکفیل وقد زعم به زعما وزعامة وسید القوم ورئیسهم المتکلم عنهم ۱۲ لمعات [17] القینة الامة المغنیة وجمع القینات ویجمع علی قیان ایضا کذا فی النهایة ۱۲ [18] قوله والعن آخر هذه الامة اولها ای اشتغل الخلف بالطعن فی السلف الصالحین والائمة المهتدین کذا قاله السید قال الطیبی ای طعن الخلف فی السلف وذکروهم بالسوء ولم یقتدوا بهم ۱۲

قوت المغتذی

(عن عدیسة) بعین فدال فسین کجهینة بنت اهبان بهمزة فهاء فموحدة کعثمان ویقال وهبان بواو (وابن صیفی) هو ابن اخت ابی ذر رواه ابن منده (ما من عام الا والذی بعده شر منه حتی تلقون ربکم) روی البیهقی بالشعب عن ابن مسعود قال لا یاتی علیکم عام الا والذی بعده شر منه قالوا فانه یاتی علینا العام نخصب فیه والعام لا نخصب فیه قال انی والله لا اعنی خصبکم ولا جدبکم ولکن ذهاب العلم والعلماء فقد کان تعلّم ابن عمر فاروقی العام مثله فهذا یصلح ان یفسر ما لانس هذا (تقیء الارض) بالقاف من القیء (افلاذ کبدها) بفاء فلام فنقط ذال جمع کسدرة القطعة المقطوعة طولا ای تخرج کنوزها المدفونة فیها وتطرحها علی ظهرها کقوله تعالی واخرجت الارض اثقالها بالنهایة سمی ما بالارض قطعا تشبیها وتمثیلا وخص کبدا لانها من اطایب الجزور واستعار القیء للاخراج (امثال الاسطوان) بسکون سین بین ضمین بلا تاء (لکع بن لکع) کصرد ای اللئیم او الوسخ واکثر استعماله بنداء (اذا کان المغنم دولا) کصرد جمع دولة کحزنة ما یتداول من مال فیکون لقوم دون قوم (والزکاة مغرما) کمقدار ای یری ربها ان اخراجها غرامة یغرمها تدت ظلم عمال کهذا الوقت فان کل مالک یعطی بلا رعایة نصاب الحرث ولا غیره (وکان زعیم القوم) ای رئیسهم (ارذلهم واتخذت القینات) جمع قینة کرحمة المغنیة واصلها الامة. (والمعازف) بعین فزای ففاء کمساجد آلات لهو تضرب کدفوف

ذلك ريحا حمراء او خسفا ومسخا هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه ولا نعلم احدا روى هذا الحديث عن يحيي بن سعيد الانصاري غير الفرج بن فضالة **وقد** تكلم فيه بعض اهل الحديث وضعفه من قبل حفظه **وقد** روى عنه وكيع و غير واحد من الائمة **حدثنا** علي بن حجر نا محمد بن يزيد عن مستلم بن سعيد عن رميح الجذامي **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه و ادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عباد بن يعقوب الكوفي نا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن هلال بن يساف **عن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك قال اذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمور هذا حديث غريب وروى هذا الحديث عن الاعمش عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **باب** ماجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين **حدثنا** محمد بن عمر بن هياج الاسدي الكوفي نا يحيي بن عبد الرحمن الارحبي نا عبيدة بن الاسود عن مجالد عن قيس بن ابي حازم **عن** المستورد بن شداد الفهري رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه السبابة والوسطى هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداؤد انا شعبة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار ابوداؤد بالسبابة والوسطى فما فضل احداهما على الاخرى هذا حديث حسن صحيح **باب** ماجاء في قتال الترك **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن وعبد الجبار بن العلاء قالا نا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة **وفي** الباب عن ابي بكر الصديق وبريدة وابي سعيد وعمرو بن تغلب ومعاوية هذا حديث حسن صحيح **باب** ماجاء اذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن نا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله هذا حديث حسن صحيح **باب** لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز **حدثنا** احمد بن منيع نا حسين بن محمد البغدادي نا شيبان عن يحيي بن ابي كثير عن ابي قلابة عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت او من نحو بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تامرنا فقال عليكم بالشام **وفي** الباب عن حذيفة بن اسيد وانس وابي هريرة وابي ذر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب** ماجاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث كذابون دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله **وفي** الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين و حتى يعبدوا الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي هذا حديث صحيح **باب** ماجاء في ثقيف كذاب ومبير **حدثنا** علي بن حجر نا الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عصم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر نا عبد الرحمن بن واقد نا شريك نحوه هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه الا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله بن عصم واسرائيل يقول عبد الله بن عصمة ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف نا ابوداؤد سليمن بن سلم البلخي نا النضر بن

دفينة عظيمة فلا يأخذونها لعل وجه عدم اخذهم الاعراض عما في الدنيا فعنقريب. **قوله** ريحا حمراء الخ الريح الحمراء التي تشتمل على البلاء والامراض **باب** قتال الترك. في الحديث نهي عن المقاتلة بالترك ما تاذيهم وفي الحديث واتركوا الترك ما تركوكم وهذه اشارة الى فتنة التاتار والتيمور اعلم ان في الدنيا قومين لا يوجد رجل منهم كافر وهم الاتراك والعرب **باب** في ثقيف كذاب ومبير ثقيف

---

۱ قوله كنظام بال قطع سلكه فتتابع النظام كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه كذا في القاموس يعني همچو رشته كهنه كه جواہر دراں كشيده باشد گسسته شود پس بياپي افتد جواہراں ۱۲ كذا في الترجمة ۱۲
۲ قوله نعالهم الشعر الظاهر ان المراد ان نعالهم من شعور مضفورة وقيل المراد بيان طول شعرهم حتى يصير اطرافها في ارجلهم موضع النعال ۱۲ اللمعات
۳ المجان بالفتح جمع مجن بالكسر وهو الترس و المطرقة هي التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها والمطرقة لغلظها وكثرة لحمها ۱۲ اس
۴ قوله اذا هلك كسرى اي لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام وذلك ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها فبشروا بذلك و كذا وقع بحمد الله ۱۲ مجمع البحار **۵ قوله** كذابون دجالون اي كذابون مموهون واصل الدجل الخلط **قوله** كلهم يزعم اي كل واحد يدعي النبوة وقد وجد منهم كثير في الامصار فاهلكهم الله و كذلك يفعل بمن بقي ان شاء الله تعالى والدجال الاكبر خارج عن هذا العدد لانه يدعي الالوهية و به فارق الدجالين كذا في اللمعات ۱۲ **۶ قوله** كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس اتفقوا على ان الحجاج فبلغ من قتله صبرا سوى من قتل في الحرب مائة الف وعشرين الفا ۱۲ مجمع البحار **۷ قوله** المختار بن ابي عبيدة ابن مسعود الثقفي كان ابوه من اجلة الصحابة ولد المختار عام الهجرة وليس له صحبة ولا رواية كان مشهورا بالفضل والعلم وكان منه بخلاف ما يبطن الى ان فارق عبد الله بن الزبير وطلب الامارة ورغب في الدنيا واظهر ما كان يبطن من الفساد في الرأي والعقيدة والهوى الى ان ظهر منه اسباب كثيرة تخالف الدين ولم يزل كذلك الى ان قتل في امارة مصعب بن الزبير بالكوفة ۱۲ ت ج

قوت المغتذي

(قطع سلكه) كسد خيط (بعثت في نفس الساعة) كسبب بالنهاية بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا نعسا فبعثني فيه مثل نفس المرء تشبيها في القلة وهو وقت بانت اشراطها فيه وظهرت فيه علاماتها (بعثت انا والساعة) برفعه (كهاتين واشار بالسبابة والوسطى) قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول روي لنا عن اصابع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان المشيرة منها كانت اطول من الوسطى و الوسطى اقصر منها فالبنصر اقصر من الوسطى فاخرج مسندا لا حديث ميمونة بنت كردم قالت خرجت في حجة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على راحلته وسأل ابي عن اشياء فلقد رايتني اتعجب وانا جارية من طول اصبعه التي تلي الابهام على سائر اصابعه فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن فقال نعم كذلك كانت اصابع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (كان وجوههم المجان المطرقة) المكرمة او معظمة اي التراس التي البست عقبا شيئا فوق شيء. (ومبير) بميم فموحدة فراء كميت اي مهلك يسرف في اهلاك الناس

(التوب الحلي) ع قلت المراد اذا ذهبت السلطنتان فلا تعودان الى ايديهم -

شُمیل عن هشام بن حسّان قال اَحصَوْا ما قتل الحجاج صَبْرًا فبلغ مائة الف وعشرين الف قتيل (كل من قتل فى غير معركة ولا حرب ولا خطار فانه مقتول صبرا ۱۲ مجمع)

باب ما جاء فى القرن الثالث

حدثنا واصل بن عبد الاعلى نا محمد بن الفضيل عن الاعمش عن علی بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حُصَين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتى من بعدهم قوم يتسمّنونَ[1] ويُحِبّون السِمَنَ يُعطون الشهادة قبل ان يسألوها هكذا روى محمد بن فُضَيل هذا الحديث عن الاعمش عن علی بن مدرك عن هلال بن يساف **وروى** غير واحد من الحفاظ عن الاعمش عن هلال بن يساف ولم يذكروا فيه عَلِىّ بن مدرك **حدثنا** الحسين بن حريث نا وكيع عن الاعمش نا هلال بن يساف **عن** عِمران بن حُصَين عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وهذا اصح عندى من حديث محمد بن فُضَيل **وقد روى** هذا الحديث من غير وجه عن عمران بن حُصَين عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قُتَيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اَوفى **عن** عِمران بن حُصَين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اُمّتى القرن الذى بُعِثت فيهم ثم الذين يلونهم قال ولا اعلم اذكر الثالث ام لا ثم يَنشَؤُا اقوام يشهدون ولا يُستَشهَدُون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشو فيهم[2] السِمَنُ هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى الخلفاء

حدثنا ابو كُرَيب نا عمر بن عُبَيد عن سِماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدى اثنا[3] عشر اميرا قال ثم تكلّم بشىءٍ لم افهمه فسألت الذى يلينى فقال قال كلهم من قريش هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن جابر بن سمرة **حدثنا** ابو كريب نا عُمَر بن عُبَيد عن ابيه عن ابى بكر بن ابى موسى **عن** جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث هذا حديث غريب يستغرب من حديث ابى بكر بن ابى موسى عن جابر بن سمرة **وفى** الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو **حدثنا** بُندار نا ابو داؤد نا حُمَيد بن مِهران عن سعد بن اَوس **عن** زياد بن كُسَيب العدوى قال كنت مع ابى بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطُب وعليه ثياب[4] رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكُتْ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى الخلافة

حدثنا احمد بن مَنيع نا سُرَيج بن النعمان (بضم سين مهملة وآخره جيم ۱۲) نا حشرج بن نباتة **عن** سعيد بن جُمهان (بضم النون ثم موحدة ثم مثناة ۱۲) قال ثنى سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة[5] فى امتى ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لى سفينة امسِك خلافة ابى بكر ثم قال وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال اَمسِك خلافة علىّ فوجدناها ثلثين سنة (اى اضبط الحساب عاقدا اصابعك ۱۲ مجمع) قال سعيد فقلت له ان بنى اُمية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقاء (لان امرأة زرقاء كانت فى اصلهم ۱۲ ملا) بل هم ملوك من شر الملوك **وفى** الباب عن عُمَر وعلىّ قالا لم يعهد النبى صلى الله عليه وسلم فى الخلافة شيئا هذا حديث حسن قد رواه غير واحد **عن** سعيد بن جُمهان ولا نعرفه الا من حديثه **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر **عن** ابيه قال قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت (لو للتمنى وجوابه محذوف لكان خيرا ۱۲) قال ان استخلف فقد استخلف ابو بكر وان لم اَستَخلِفْ لم يستخلِفْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عُمر

باب ما جاء ان الخُلَفاء من قريش الى ان تقوم الساعة

حدثنا حُسَين بن محمد البصرى نا خالد بن الحارث نا شعبة عن حبيب بن الزُبَير **قال سمعت** عبد الله بن ابى الهُذَيل يقول كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وائل لتَنتَهِيَنّ[6] قريش او ليجعلن الله هذا الامر فى جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس فى الخير والشر الى يوم القيمة **وفى** الباب عن ابن عُمر وابن مسعود وجابر هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو بكر الحنفى عن عبد الحميد بن جعفر **عن** عُمَر بن الحكم قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب

حى من قبائل طائف المبير هو حجاج بن يوسف ظالم هذه الامة والكذاب هو مختار بن ابى عبيد اخته صفية بنت ابى عبيد زاهدة زوجة ابن عمر ويروى عن احمد بن حنبل ان حجاجا كافر. باب القرن الثالث. زعم اكثر العلماء ان مصداق القرن الاول من عهده عليه السلام والثانى عهد الصحابة والثالث عهد التابعين واقول لعل هذا الامر مستمر اى كل امر خير من مستقبل الا ما شاء الله والخير والشر امران اضافيان وفى مسلم انا بعثت فى خير القرون فقرنه عليه السلام خير القرون الاولى والاخرى والقرن فى اللغة النسل اى ناس زمان وعصر واحد. باب الخلفاء المراد باثنى عشر اميرا عند اهل السنة والجماعة هم الخلفاء الاربعة وحسن وعمر بن عبد العزيز ومعاوية ومثل المهدى والمستعصم ونقلوا ان المستعصم كان شهيدا فى حرب تاتار وهو صائم وغيرهم من الصلحاء لا ما زعم المتشيعون من الائمة اثنى عشر من اهل البيت لان عند اهل السنة كل من كان اماما منهم فهو امام ولا يحصرون والمراد ههنا الامراء. باب الخلافة. قوله الخلافة فى امتى ثلثون سنة الخ خلافة ابى بكر الصديق سنتان مع بعض الاشهر وخلافة عمر الفاروق عشرة سنين مع بعض الشهور وخلافة ذى النورين اثنا عشر سنة وخلافة على امير المؤمنين اربعة سنين وخلافة حسن سبط النبى صلى الله عليه وسلم عدة اشهر. قوله بنو الزرقاء الخ زرقا امرأة من جداتهم ثم كون الخليفة قرشيا عند الجمهور واجب وعند امام الحرمين

---

[1] قوله يتسمنون اى يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع فى الماكل والمشارب اى يجمعون المال ويغفلون عن الدين ويحبون السمن اى كثرة اللحم والمذموم منه ما يستكسب بالتوسع فى الاكل لا من فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال ۱۲ مجمع البحار [2] قوله ويفشو فيهم السمن اى يظهر كانه استعار السمن فى الاحوال من السمن فى الابدان ۱۲ مجمع البحار [3] قوله اثنا عشر اميرا فيه اقوال الاول انه اشارة الى من بعد الصحابة من خلفاء بنى امية وليس على المدح بل على استقامة السلطنة وهم يزيد ابن معوية وابنه معوية ولا يدخل ابن الزبير لانه من الصحابة ولا مروان بن الحكم لكونه بويع بعد بيعة ابن الزبير فكان غاصبا ثم عبد الملك ثم الوليد ثم سليمن ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم الهشام ثم الوليد بن يزيد ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم ابراهيم بن الوليد ثم مروان بن محمد ثم خرجت الخلافة منهم الى بنى عباس والثانى ان بعد موت المهدى ملك خمسة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين ثم رجل من ولد الحسن ثم ولده فيتم اثنا عشر وكل منهم امام مهدى والثالث ان المراد اثنا عشر الى يوم القيمة وان لم تتوال ايامهم كذا فى المجمع ۱۲ [4] قوله وعليه ثياب رقاق فقال ثياب الفساق يحتمل ان تكون ثيابا محرمة من الحرير وان لا تكون محرمة بل رقاقا وهى ليست من داب المتقين فنسبه الى الفسق تغليظا وهو الظاهر ۱۲ مجمع البحار [5] قوله الخلافة فى امتى ثلثون سنة اى الخلافة المرضية انما هى للذين صدقوا الاسلام باعمالهم وتمسكوا بسنة النبى صلعم فاذا خالفوا فهم ملوك وان سموا خلفاء ۱۲ مجمع ع كذا فى الاصل لعله من قبيل اكلونى البراغيث والله اعلم ۱۲ [6] قوله لتنتهين قريش اى من الفسق والعصيان والا يجعل امر الرياسة فى غيرهم فرده عمرو بن العاص فقال قريش اولى من غيرهم فى هذا الامر قال النووى ولا يجوز عقدها لغيرهم وعليه الاجماع ۱۲

قوت المغتذى

(ثم ياتى من بعدهم قوم يتسمنون) بالنهاية اى يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من شرف او يجمعون ويتمتعون او يتوسعون فى اسباب سمن اكلا وشربا (زياد بن كسيب) بكاف فسين فموحدة كزبير (من اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله) قال ابن الخازن فى خزينة الاخيار فى شرح محاسن الاخيار اى ان الله نصبه لينفذ اوامره فاذا اكرمه المرء اكرم من نصبه فيكرمه وبعكسه واهانته ترك اوامره فى الطاعات واكرامه المسارعة لامره او من نظر اليه بعين اكرام وتعظيم فذلك علامة تعظيم الله تعالى فيكرمه الله به ومثله بالاهانة فيه دليل على تحريم قتال سلطان عادل وخروج عليه (بنو الزرقاء) قلت هو بدل من واو كذبوا قبله او واوه حرف كما اقامت (فى جمهور) كعرجون جماعة

۞ ۞ ۞

الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالى يقال له جهجاه هذا حديث حسن غريب **باب ماجاء فى الائمة المضلين حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتى ائمة مضلين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى ياتى امر الله هذا حديث صحيح **باب ماجاء فى المهدى حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشى نا ابى نا سفين الثورى عن عاصم ابن بهدلة عن زر **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى **وفى** الباب عن على وابى سعيد وام سلمة وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الجبار ابن العلاء العطار نا سفين ابن عيينة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلى رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى قال عاصم ونا ابو صالح **عن** ابى هريرة قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت زيدا العمى قال سمعت ابا الصديق الناجى يحدث **عن** ابى سعيد الخدرى قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فى امتى المهدى يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا زيد الشاك قال قلنا وما ذاك قال سنين قال فيجئ اليه الرجل فيقول يا مهدى اعطنى اعطنى قال فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله هذا حديث حسن **وقد** روى من غير وجه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو الصديق الناجى اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس **باب ماجاء فى نزول عيسى بن مريم حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد هذا حديث حسن صحيح **باب ماجاء فى الدجال حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحى نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء **عن** عبد الله ابن شقيق عن عبد الله بن سراقة **عن** ابى عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبى بعد نوح الا قد انذر قومه الدجال وانى انذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من رانى او سمع كلامى قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ فقال مثلها يعنى اليوم او خير **وفى** الباب عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن مغفل وابى هريرة هذا حديث حسن غريب من حديث ابى عبيدة بن الجراح لا نعرفه الا من حديث خالد الحذاء وابو عبيدة ابن الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى عن سالم **عن** ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبى الا وقد انذر قومه ولقد انذره نوح قومه ولكن ساقول فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال الزهرى فاخبرنى عمر بن ثابت الانصارى انه اخبره بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وانه مكتوب بين عينيه ك ف ر يقرؤه من كره عمله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى عن سالم **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا اليهودى ورائى فاقتله هذا حديث صحيح **باب ماجاء من اين يخرج الدجال حدثنا** بندار واحمد بن منيع قالا نا روح بن عبادة نا سعيد بن ابى عروبة عن ابى التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث **عن** ابى بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة **وفى**

وذكر الطرابلسى عن ابى حنيفة الاستحباب ـ

باب فى المهدى ـ يعلم من الاحاديث ان اكثر حروب تقع بين المسلمين والنصارى فينزل عيسى عليه السلام لاصلاح النصارى ويكون نبيا ويعمل لشريعة محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وفى سن عمره روايات كثيرة ولكن الصحيح ان يكون عمره فى الدنيا بعد النزول اربعين سنة واتى الحافظ بالتوفيق بين الروايات فى الاطراف ويبعث المهدى عليه السلام لاصلاح المسلمين فبعد نزول عيسى عليه السلام يرتحل المهدى من الدنيا الى العقبى ـ

باب نزول عيسى عليه السلام ـ **قوله** يضع الجزية الخ حكم وضع الجزية لعيسى عليه السلام من النبى صلى الله عليه وسلم وفى الاحاديث الصحاح ان نزول عيسى عليه السلام فى المغرب فما حال الملعون القاديانى يدعى انه ابن مريم والحال ان الملعون اى وهل هو دجال خرج من المشرق ❖

---

۱ قوله جهجاه ويروى جهجا بترك الهاء وجهجاه فى مجمع البحار ويروى الجهجل ويقال الجهجاهة بفتح جيمين وسكون هاء بينهما وهائين بعد الف ۱۲ اللمعات **۲ قوله** ظاهرين اى غالبين على العدو وقوله حتى ياتى امر الله اى يوم القيامة اى بقربه فانها لا تقوم على قائل الله الله ۱۲ مجمع **۳ قوله** يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى اى يوافق اسمه اسمى قال الشيخ عبد الحق رح فى اللمعات قد تظاهرت الاحاديث البالغة حد التواتر معنى فى كون المهدى من اهل البيت من ولد فاطمة وقد ورد فى بعض الاحاديث كونه من اولاد الحسن وفى بعضها من اولاد الحسين سلام الله عليهم اجمعين وقد ورد فى الاحاديث الغريبة انه من ولد العباس وقال الشيخ ابن الحجر الهيتمى ولا منافاة بينها اذ لا مانع من اجتماع الولادات فى شخص من جهات مختلفة انتهى ۱۲ **۴ قوله** قال الطيبى يريد بقوله يكسر الصليب ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله واباحة قتله ۱۲ **۵ قوله** ويضع الجزية اى يسقطها بل يحملهم على الاسلام وان لم يسلموا اقتلهم فالشريعة يومئذ اما السيف او الاسلام كذا فى اللمعات ۱۲ **۶ قوله** الا قد انذر قومه وذلك لعدم العلم بوقت خروجه لهم حين انذروا ۱۲ اللمعات **۷ قوله** مكتوب بين عينيه كافر قال الشيخ فى اللمعات كتب فى نسخ المصابيح والمشكوة هذه الحروف غير مركب اشارة الى الاداة والصفة من غير اعتبار صيغة معينة ولعلها على هذه الصورة مكتوبة بين عينى الدجال وهكذا جاء من لفظ صلعم مكتوب بين عينيه الكاف والفاء والراء انتهى ۱۲ **۸ قوله** المجان المطرقة كمكرمة التى يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة ويروى المطرقة كمعظمة ۱۲ قاموس

قوت المغتذى

(يقال له جهجاه) بالنهاية جهجه الرجل وبه وبالحديث حتى يملك رجل يقال له جهجاه كانه مركب من هذا ويروى جهجا (ان فى امتى المهدى) قال الرافعى فى تاريخ قزوين اورده الخطيب بكتابه تاريخ بغداد بترجمة امير المؤمنين المهدى العباسى فكانه اشار لحمل الحديث عليه ❖

۱؎ قوله الملحمة العظمى هي التي يبقى فيها من مائة واحد ۱۲ اللمعات ۲؎ قوله قسطنطينية اى قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد يضم الطاء الاولى منها دار ملك الروم وفتحها من اشراط الساعة كذا في القاموس قال النووي هي بضم القاف واسكان السين وضم الطاء الاولى وكسر الثانية ثم نون كذا ضبطناه سمنا وهو المشهور ونقل زيادة الياء مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة اعظم مدائن الروم كذا في الطيبي ۱۲ ۳؎ قوله فخفض فيه ورفع بهما بتشديد فاء اى حقر امره بانه اعور واهون على الله وانه يضمحل امره وقوله ورفع اى عظم امره بجعل الخوارق بيده ۱۲ المجمع

الباب عن ابی هُرَيْرَة وعائشة هذا حديث حسن غريب **وقد** رواه عبد الله بن شَوْذَبَ عن ابی التَّيَّاح ولا يعرف الا من حديث ابی التَّيَّاح

باب ما جاء فی علامات خروج الدجال **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا الحكم بن المبارك نا الوليد بن مسلم عن ابی بكر بن ابی مريم عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قُطَيْب السَّكُونی عن ابی بَحْرِيَّة صاحب مُعاذ **عن** معاذ بن جَبَل عن النبی صلی الله عليه وسلم قال المَلْحَمَةُ العظمى وفتح القُسْطَنْطِينِيَّةِ وخروج الدجال فی سبعة اشهر **وفی** الباب عن الصَّعْب بن جَثَّامة وعبد الله بن بُسْر وعبد الله بن مسعود وابی سعيد الخدری هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد عن شعبة عن يحيی بن سعيد **عن** انس بن مالك قال فتح القُسْطَنْطِينِيَّةِ مع قيام الساعة قال محمود هذا حديث غريب والقسطنطينية هی مدينة الروم تُفْتَح عند خروج الدجال والقسطنطينية قد فُتِحت فی زمان بعض اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم **باب ما جاء** فی فتنة الدجال.

حدثنا علی بن حُجْر نا الوليد بن مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دخل حديث احدهما فی حديث الآخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيی بن جابر الطائی عن عبد الرحمن بن جُبَيْر عن ابيه جُبَيْر بن نُفَيْر **عن** النَّوَّاس بن سمعان الكلابی قال ذكر رسول الله صلی الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فَخَفَّضَ فيه ورفع حتی ظَنَنَّاه فی طائفة النخل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم رحنا اليه فعرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فَخَفَّضْتَ ورَفَّعْتَ حتی ظننا ه فی طائفة النخل قال غير الدجال اخوف لی عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حَجِيجُه دونكم وان يخرج ولستُ فيكم فامرؤٌ حَجِيجُ نفسه والله خليفتی علی كل مسلم انه شابٌّ قَطَطٌ عينُه قائمة شبيهة بعبد العُزّى بن قَطَن فمن راه منكم فليقرأ فواتح سورة اصحاب الكهف قال يخرج ما بين الشام والعراق فعاث يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه فی الارض قال اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قال قلنا يا رسول الله ارايت اليوم الذی كالسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا ولكن اقْدُروا له قلنا يا رسول الله فما سرعته فی الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتی القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه اموالهم فيصبحون ليس بايديهم شیء ثم ياتی القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كاطول ما كانت ذُرًى وامده خواصر وادره ضروعا ثم ياتی الخربة فيقول لها اخرجی كنوزك فينصرف منها فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ هبط عيسی بن مريم بشرقی دمشق عند المنارة البيضاء بين مَهْرُودَتين واضعا يده علی اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جُمان كاللؤلؤ قال ولا يجد ريح نفسه يعنی احد الامات وريح نفسه منتهی بصره قال فيطلبه حتی يدركه بباب لُدّ فيقتله قال فيلبث كذلك ما شاء الله قال ثم يوحی الله اليه ان حرّز عبادی الی الطور فانی قد انزلت عبادا لی لا يدان لاحد بقتالهم قال ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم كما قال الله وهم من كل حدب ينسلون قال فيمر اولهم ببحيرة الطبرية فيشرب ما فيها ثم يمر بها اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتی ينتهوا الی جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من فی الارض فهلم فلنقتل من فی السماء فيرمون بنشابهم الی السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما ويحاصر عيسی بن مريم واصحابه حتی يكون راس الثور يومئذ خيرا لهم من مائة دينار لاحدكم اليوم قال فيرغب عيسی بن مريم الی الله واصحابه قال

باب علامات خروج الدجال. **قوله** فی سبعة اشهر الخ فی ابی داؤد ص ۵۹۰ رواية تخالف رواية الباب فان فيها ستة سنين ويمكن ان يقال ان ست سنين تمضی فی الحروب ثم بعدها تمضی سبعة اشهر فی سائر الامور ولكن ما وجدت النقل وفی ابی داؤد ص ۵۹۰ عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال انتهی ولا يتوهم اتصال جميع هذه الاشياء بل يمكن الفصل الطويل بين علامتين فان صاحب الشريعة جمع فی عدد العلامات **باب** فتنة الدجال **قوله** سورة اصحاب الكهف الخ لانهم ايضا ابتلوا فی فتنة فنجاهم الله عنها بفضله اللهم انجنا آمين **قوله** يوم كسنة الخ قيل انه تصوير لشدة الابتلاء وليس فی الواقع سنة وقيل ان فی ذلك الزمان يكون تكاثف السحب والامطار والظلمة ولا يری النهار ولاريب ان القحط ايضا يكون فی ذلك الزمان كما فی بعض الروايات وقيل يكون يوم سنة فی الواقع وقرينة لفظ ولكن اقدروا الخ لفظ حديث الباب تمسك ابن همام علی ان صلوات اهل بلغار خمس بهذا الحديث وفی بلغار يطلع الصبح حين غيبوبة الشفق بعد غروب الشمس وهو مختار الشيخ ابن همام واختاره شمس الائمة الحلوانی واختار البقالی الاربع ولما بلغ الحلوانی ما اختاره البقالی ارسل الحلوانی رجلا الی البقالی فبلغ الرجل والبقالی يعظ الناس فقال الرجل ما حال من اسقط خامسة الصلوات فقال حاله كمن توضأ وسقط يده فسكت الرجل وذهب الی الحلوانی وبلغه ما ورد به اقول ان الصلوات عليهم خمس لكن حال الصلوة وحال رمضان عليهم كيف يكون حكمه ولم يتوجه الی هذا احد الا الشوافع توجهوا الی الصلوة ويقولون ان اهل بلغار يمرون علی حساب من قريب منهم ويجدون وقت

۴؎ قوله فانا حجيجه اى محاجه هو مغالبه باظهار الحجة عليه كذا فی المجمع قوله والله خليفتی اى ولی حافظ علی كل مسلم فيعينه كذا فی اللمعات ۱۲ ۵؎ قوله فعاث يمينا وشمالا عاث ماله عيثا اذا بذره وافسده منه حديث الدجال عاث يمينا وشمالا ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قوله ولكن اقدروا له ای اقدروا له كل قدر يوم من ساعاته ۱۲ مجمع ۷؎ قوله ذری جمع ذروة وهی السنام وقوله وامده خواصر جمع خاصرة كناية عن كثرة الاكل والامتلاء وقوله وادره ضروعا الدر اللبن واسباغه بالخصب وكثرة المرعى ۱۲ ۸؎ قوله كيعاسيب النحل جمع يعسوب وهو سيد النحل المراد ههنا الجماعة الكثيرة فان اليعسوب تتبعه النحل باسرها ۱۲ س ۹؎ قوله جزلتين هو بفتح الجيم علی المشهور وحكی ابن دريد كسرها ای قطعتين ويعنی برمية الغرض انه يجعل بين الجزلتين مقدار رمية الغرض ۱۲ الطيبی ۱۰؎ قوله يتهلل ای يتلألأ ويعنی ضاحكا بالدجال ويقول كيف يصلح هذا الها ۱۲ الطيبی ۱۱؎ قوله مهرودتين قال ابن الانباری بالذال المعجمة والمهملة معا ای ممصرتين كما جاء فی الحديث ولم نسمعه الا فيه والممصر من الثياب التی فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود ثوب يصبغ بالعراق التی يقال لها الهرد كذا فی المجمع وفی القاموس المهروذة لم يسمع الا فی قوله صلعم فی المسيح ينزل عند المنارة البيضاء شرقی دمشق فی مهرودتين ای ممصرتين ويروی بالدال المهملة ۱۱ ۱۲؎ لد بضم اللام وشدة الدال جبل بالشام وقيل قرية من قری بيت المقدس ۱۲ اللمعات

قوت المغتذی

(عن يزيد بن قطيب) بقاف فخفض طاء معجمة فموحدة كزبير (عن ابی بحرية عن النواس بن سمعان) بكسر وضم سينه (فخفض فيه ورفع) كقدس معا او الاول كضرب والثانی كنفع ای عظم فتنته ورفع قدرها او من امره وقدره وهونه او رفع صوته وخفضه فی اقتصاص امره (قطط) بقاف وطاء مثالين كسبب شديد الجعودة (عينه قائمة) ای ذهب نورها وبصرها وبقيت باقية براقة (فعاث) بالعين مثلثة كباع افسد (قلنا يا رسول الله وما لبثه فی الارض) قال العين لا قال ابو البقاء ای يلبث او يقيم العين ودل عليه لبثه (سارحتهم) كفاكهة ماشيتهم (كاطول ما كانت ذری) كهدی اسنمة جمع كذروة (كيعاسيب النحل) بتحتية فعين فسين فموحدة كتماثيل جمع يعسوب كيعقوب ويجاء ونسخة بنقطه ونسب تصحيحه للسلفی (جزلتين) بجيم فزای كقطعتين زنة ومعنی (بين مهرودتين) بالنهاية ای فی شقتين او حلتين والثوب المهرود ما صبغ بورس ثم زعفران فجاء لونه كزهرة الحوذانة وقال القتيبی هو خطاء اراه مهروتين ای صفراوين من هرت عمامة لبستها صفراء كانه فعلت من هروت فان حفظ بدال فهو من الهرو شقا وخطی ابن قتيبة فی استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباری القول عندنا بالحديثين مهرودتين يروی بدال وبنقطه ای بين ممصرتين كما جاء ولم نسمعه الا به كاشياء كثيرة لا نسمع الا بالحديث والممصر من الثياب ما به صفرة خفيفة والمهرود ما صبغ بعروق تسمى هردا بالضم فزاد فدال (كعبد تحدر جمان كاللؤلؤ) ای عرق كما برواية لان الجمان هو نفس اللؤلؤ واحده جمانة (ولا يجد ريح نفسه) كسبب (بباب لد) بضم لام فشدة دال بالنهاية موضع بالشام او بفلسطين قلت قرية معروفة بالشام بفلسطين بين القدس والرملة اقرب (حرز عبادی الی الطور) بحاء فراء فزای كقدس ضمهم اليه واجعله لهم حرزا ويجاء فنون من التحويز

ـلـه النغف بفتح النون والغين المعجمة دود يكون فى انوف الابل والغنم والواحد نغفة وقوله فرسى اى قتلى جمع فريس بمعنى قتيل ١٢ ـ٢ـ زهمتهم الزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدى بالكسر من الزهومة فهى زهمة اى دسمة وعليه اكثر الروايات فيما اعلم وفيه من طرق المعنى وبين ضم الزاء مع فتح الهاء والاصح معنى وهى جمع زهمة وهى الريح المنتنة ١٢ الطيبى ـ٣ـ قوله فيتركها كالزلفة اى يرسل الله مطرا فيغسل الارض فيطهرها كالزلقة هى بالتحريك واحد زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر فى الارض فيصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة شبهها بها لاستوائها ولنظافتها وقيل هى الروضة ويقال بالقاف ايضا ١٢ مجمع البحار ـ٤ـ وجه التطبيق بين هذه الرواية وبين ما ورد اعور عليه اليسرى بأن احدى عينيه ذاهبة والاخرى معيبة فيصلح الاعور لكل منهما لان العور عيب وقيل قوم يرونه اعور اليسرى وقوم اعور اليمنى ليدل على انه ساحر باطل امره ١٢ مجمع ـ٥ـ قوله كانها عنبة طافية هى حبة خرجت عن حد نبتت اخواتها فارتفعت من بينها وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها ١٢ ـ٦ـ قوله الطاعون بثر ودم مولم جدا يخرج مع الهب ويسود ما حوله ويحصل معه خفقان القلب والقئ ويخرج فى المراقى والآباط غالبا وقيل المرض العام والوباء كذا فى المجمع ١٢ ـ٧ـ قوله الايمان يمان اصله يمنى حذف احدى اليائين وعوض عنها الالف وقيل قدم احدهما وقلبت فصار كقاض المراد ان الايمان بدأ من مكة وهى من تهامة وهى من ارض اليمن ولذا يقال الكعبة اليمانية وقيل قاله بتبوك ومكة و مدينة حينئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد الحرمين وقيل اراد الانصار لانهم اليمانون فى الاصل وهم نصروا الايمان و المؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم قال النووى ولا مانع من حمله على الحقيقة لان من قوى فى شئ نسب اليه وهكذا كان حال لواذ منهم لحديث جاءكم اهل اليمن ارق افئدة و منهم اويس وابو مسلم مع انه لا ينفى الايمان عن غيرهم ثم المراد الموجودون منهم حينئذ لا كلهم فى كل زمان قلت لعل المانع انه يلزم قوة ايمانهم وفضلهم به على المهاجرين الاولين والانصار قائله النووى ١٢ فيهم العشرة وغيرهم ١٢ مجمع البحار ـ٨ـ قوله ما من نبى الا وقد انذر امته وذلك لعدم العلم لوقت خروجه لهم حين انذروا ١٢ اللمعات ـ٩ـ اقشعر الجلد قام شعره ١٢

فيرسل الله عليهم النغف[١] فى رقابهم فيصبحون فرسى موتى كموت نفس واحدة قال ويهبط عيسى واصحابه فلا يجد موضع شبر الا وقد ملأته زهمتهم[٢] ونتنهم ودماءهم قال فيرغب عيسى الى الله واصحابه قال فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ويرسل الله عليهم مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر قال فيغسل الارض فيتركها كالزلفة[٣] قال ثم يقال للارض اخرجي ثمرتك وردى بركتك فيومئذ تاكل العصابة الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك فى الرسل حتى ان الفئام من الناس ليكتفون باللقحة من الابل وان القبيلة ليكتفون باللقحة من البقر وان الفخذ ليكتفون باللقحة من الغنم فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا فقبضت روح كل مؤمن ويبقى سائر الناس يتهارجون كما يتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة هذا حديث غريب حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر **باب ما جاء فى صفة الدجال** حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعانى نا المعتمر بن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن نافع **عن** ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الدجال فقال الا ان ربكم ليس باعور الا وانه اعور عينه[٤] اليمنى كانها عنبة[٥] طافية **وفى** الباب عن سعد وحذيفة وابى هريرة واسماء وجابر بن عبد الله وابى بكرة و عائشة وانس وابن عباس والفلتان بن عاصم هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمر **باب ما جاء فى ان الدجال لا يدخل المدينة** حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعى نا يزيد بن هارون نا شعبة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الطاعون[٦] ولا الدجال ان شاء الله **وفى** الباب عن ابى هريرة وفاطمة بنت قيس ومحجن واسامة بن زيد وسمرة بن جندب هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان[٧] يمان والكفر من قبل المشرق والسكينة لاهل الغنم والفخر والرياء فى الفدادين اهل الخيل واهل الوبر ياتى المسيح اذا جاء دبر احد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك هذا حديث صحيح **باب ما جاء فى قتل عيسى بن مريم الدجال** حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب انه سمع عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الانصارى يحدث **عن** عبد الرحمن ابن يزيد الانصارى من بنى عمرو بن عوف قال سمعت عمى مجمع بن جارية الانصارى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد **وفى** الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وابى برزة وحذيفة بن اسيد و ابى هريرة وكيسان وعثمان بن ابى العاص وجابر وابى امامة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب والنواس بن سمعان وعمرو بن عوف وحذيفة بن اليمان هذا حديث صحيح **باب** حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** قتادة قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى[٨] الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر هذا حديث صحيح **باب ما جاء فى ذكر ابن صياد** حدثنا سفيان بن وكيع نا عبد الاعلى عن الجريرى عن ابى نضرة **عن** ابى سعيد قال صحبنى ابن صياد اما حجاجا واما معتمرين فانطلق الناس وتركت انا وهو فلما خلصت به اقشعررت[٩] منه واستوحشت منه مما يقول الناس فيه فلما نزلت قلت له ضع متاعك حيث تلك الشجرة قال فابصر غنما فاخذ القدح فانطلق فاستحلب ثم اتانى بلبن فقال لى يا ابا سعيد اشرب فكرهت

العشاء واما ابن بطوطة السياح صاحب الرحلة قال بلغت بلغار وصمت ثمه معهم ولم اجد شيئا من الكلفة على نفسى واما بعض البلاد مثل قازان فلا يوجد الشفق الاحمر ايضا بل اذا غربت الشمس طلعت الفجر وكان فيهم ملا بهاء الدين الحنفى المرجانى وهو ذكى الطبع وله حواش على الكتب وصنف رسالة فيما نحن فيه ولم اجدها ونقل النواب فى رسالته عبارة الشيخ رفيع الدين الدهلوى. قوله انى حوزت عبادى الى الطور الخ هذا الحكم فى التوراة ايضا. باب ان الدجال لا يدخل المدينة ـ قوله انشاء الله الخ هذا العلة قيد الطاعون وينظر فى التواريخ هل دخل الطاعون فى المدينة ام لا واما الوباء فقد دخلها وذكر الشراح ما بدا لهم وفى البخارى ص ٥٦ ، ج ٢ او لا الطاعون انشاء الله فبالجملة لو توهم تقض قاعدة الحديث يقال ان عدم الدخول معلق بمشية الله تعالى فليتدبر. باب ذكر ابن صياد ـ كان مختلط الاحوال ويخبر من المغيبات تكون بعضها صحيحة وبعضها كاذبة وكان كاهنا فطرة وحلف لبعض الصحابة بانه دجال ثم قيل انه غاب فى وقعة الحرة مع يزيد وقيل انه غاب فى الحروب القادسية كان اولا بالمسلمين ثم التحق باليهود. قوله ان تميما الدارى الخ هذا من خصوصية تميم الدارى بانه عليه السلام حدث عنه قائما على المنبر وقد ثبت ذهاب ابن الصياد الى مكة مع ابى سعيد فى حديث الباب وثبت لسند صحيح ان ابن عمر غضب على ابن صياد وضربه بالعصا وقالت حفصة لم ضربته يا ابن عمر فانه عليه السلام حدث ان سبب خروج الدجال غضبة فلم اغضبه ـ

قوت المغتذى

(النغف) بنون فنقط غينه ففاء كسبب دود يكون بآناف الابل والغنم جمع كرقبة (فيصبحوا فرسى) بسين كقتلى زنة ومعنى من فرس ذئب شاة وافترسها قتلها (ملأته زهمتهم) بزاى كغرفة رائحة منتنة اى تمتلى الارض من جيفهم (تطرحهم بالمهبل) بهاء فموحدة كمقعد موضع (جعابهم) ككتاب كنانات تجعل بها سهامهم جمع كرحمة (فتتركها كالزلفة) بزاى فلام ففاء كرقبة مكان ماء جمع كسبب مزالف اى لغزارة مطر بارض حتى تصير كانها مصنع من مصالح الماء او الزلفة المرأة شبهت بها لاستوائها ونظافتها او الروضة وبقاف بدل فاء (ويستظلون بقحفها) بقاف كسدر بالنهاية اى قشرها تشبيها بقشر راس فوق دماغه (فى الرسل) براء فسين كسدر اللبن (الفئام) بفاء فهمز ككتاب الجماعة الكثيرة ـ (يتهارجون) قال ابو موسى المدينى يتسافدون والزمخشرى يتساورون (كانها عنبة طافية) كعافية بالنهاية هى حبة خرجت عن حد نبتت اخواتها فظهرت وارتفعت من بينها قلت معناه انه بناتيه تشويه وتقبيح منظره اى شبهها بالحبة طافية على ماء (فى

٥٤ الفدادين) بفاء فدالين جمع كشداد اى تعلو اصواتهم فى حروثهم ومواشيهم اى المكثرين ابلا او الجمالين والبقارين والحمارين والرعاة او بخفيفة والرجح فدان بنون كشداد لبقرة يحرث بها اهلها اهل جفاء وغلظة (واهل الوبر) اى الابل؛
عله جمع المصنع وموازى يجتمع فيه الماء ١٢ الطيبى ـ٢ـ التى تسقط فى الماء فيدخلها الماء فتنفخ فتعلو على الماء ١٢

ان اشربَ عن يده شيئًا لما يقول الناس فيه فقلت له هذا اليوم يوم صائف واني اكره فيه اللبَن فقال يا ابا سعيد لقد هممتُ
ان اٰخُذَ حَبلًا فاوثقه الى الشجرة ثم اَختَنِقَ لما يقول الناس لى وفىَّ ارايت من خَفِىَ عليه حديثى فلن يخفى عليكم الستم اعلم
الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعشر الانصار الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كافر وانا مسلم الم يقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عقيم لا يولد له وقد خلّفتُ ولدى بالمدينة الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل له
مكة والمدينة الستُ من اهل المدينة وهوذا انطلق معك الى مكة قال فوالله مازال يجىءُ بهذا حتى قلت فلعلّه مكذوب عليه
ثم قال يا ابا سعيد والله لاُخبرنك خبرا حقا والله انى لاعرفه واعرف والده واين هو الساعة من الارض فقلت تبًّا لك سائر
اليوم هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حُميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى عن سالم **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بابن صَيّاد فى نفر من اصحابه منهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اُطُم بنى مَغالة وهو غلام
فلم يشعُر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد انى رسول الله فنظر اليه ابن صياد قال
اشهد انك رسول الاُمّيّين قال ثم قال ابن صياد للنبى صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اٰمنتُ بالله ورسله ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم ما يأتيك قال ابن صياد يأتينى صادق وكاذب فقال النبى صلى الله
عليه وسلم خُلّط عليك الامر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك خَبِيئًا وخبأ له يوم تأتى
السماء بدُخان مُبين فقال ابن صياد وهو الدُّخُّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال
عُمر يا رسول الله ائذنْ لى فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يك حقا فلن تُسَلَّط عليه وان لا يك فلا خير
لك فى قتله قال عبد الرزاق يعنى الدجال **حدثنا** سفيٰن بن وكيع نا عبد الاعلى عن الجُرَيرى عن ابى نضرة **عن** ابى سعيد
قال لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد فى بعض طرق المدينة فاحتبسه وهو غلام يهودى وله ذُؤابة ومعه ابو بكر و
عُمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول الله فقال اتشهد انت انى رسول الله فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اٰمنت بالله وملٰئكته وكتبه ورسله واليوم الاٰخر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما ترىٰ قال اَرىٰ
عرشا فوق الماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس فوق البحر قال ما ترىٰ قال اَرىٰ صادقا وكاذبين او صادقين
وكاذبا قال النبى صلى الله عليه وسلم لُبّسَ عليه فدَعاه **وفى** الباب عن عُمر وحُسين بن على وابن عُمر وابى ذرّ وابن مسعود و
جابر وحفصة هذا حديث حسن **حدثنا** عبد الله بن مُعاوية الجُمَحى نا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن عبد الرحمٰن بن
ابى بكرة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكثُ ابو الدجال واُمّه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم
يولد لهما غلام اعورُ اَضَرُّ شئ واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبهُ ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال ابوه طوال ضَرْبُ اللحم كأن انفه منقار وامه امرأة فِرْضاخية طويلة الثّديين قال ابو بكرة فسمعت بمولود فى اليهود
بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على اَبَويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما قلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا
ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شئ واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا
هو مُنجدل فى الشمس فى قطيفة وله هَمْهَمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعتَ ما قلنا قال نعم تنام عيناى
ولا ينام قلبى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة **باب حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابى سفيان **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض نفسٌ منفوسة يعنى اليوم يأتى عليها مائة سنة و
فى الباب عن ابن عُمر وابى سعيد وبُرَيدة هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حُميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى **عن**
سالم بن عبد الله وابى بكر بن سليمان وهو ابن ابى حَثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلوٰة
العشاء فى اٰخر حياته فلما سلّم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احدٌ قال

قوله لا تحل له مكة الخ قيل ان المراد به عدم دخوله مكة والمدينة بعد خروجه دجالا ويجوز دخوله قبل الخروج ولكن الارجح ان ابن الصياد ليس بالدجال الاكبر الموعود لنعم
احواله المختلطة ومشبهة مع احوال الدجال الاكبر ولعله دجال صغير **قوله** وهو الدُّخُّ الخ قيل انه عليه السلام قرء الدخان فى نفسه وسمعه الشيطان وابلغه الى ابن الصياد اقول من

راجع الى مقدمة ابن خلدون لا يحتاج الى هذا فانه ذكر تفسير الكهانة وانما قد تكون جبليا وانما اضمر عليه السلام هذه الآية لان ابن صياد كان يرى دخانا. **قوله** فاضرب عنقه الخ

لـه اختناق گلو بستن وگرفتن ۱۲ ﴿۲﴾ **قوله** فلعله مكذوب عليه اى ظننت ان ما يقوله الناس فى حقه من انه دجال وهو كذب عليه ۱۲ ﴿۳﴾ **قوله** عند اطم هو بضمتين قصر وكل حصن مبنى بحجارة وكل بيت مربع وجمعه آطام واطوم كذا فى القاموس وفى النهاية الاطم بالضم بناء مرتفع ۱۲ بنى مغالة بفتح الميم وقيل بالضم وبالغين المعجمة وهى بنت عوف بن عبد مناة ويقال انها من بنى زريق ۱۲ ﴿۴﴾ **قوله** خبأت لك خبيأ الخبئ كل شئ غائب مستور خبأته اے اخفيته وسترته ۱۲ المعات ﴿۵﴾ **قوله** وهو الدخ بضم الدال وفتحها هى الدخان ولم يقدر على الزيادة اى على تمام الآية التى اضمرها رسول الله صلعم الا بهذه القطعة الناقصة على عادة الكهان من اختطاف بعض الكلمات وهذا اما لكونه صلعم تكلم فى نفسه او كلم بعض اصحابه فسمعه شيطان فالقاه اليه ۱۲ المعات ﴿۶﴾ اللبس التخلط لبست الامر بالفتح اذا خلطت بعضه ببعض ۱۲ مجمع البحار ﴿۷﴾ على صيغة الامر من ودع يدع اے فاتركه خطاب للشيخين المكرمين خيرى امة سيد الثقلين الصديق الاكبر والفاروق الاخير رضى الله تعالىٰ عنهما الى يوم المستقر وعنده حقيقة الخبر ۱۲ ﴿۸﴾ فرضاخية اى ضخمة عظيمة الثديين ۱۲ مجمع ﴿۹﴾ **قوله** منجدل اے مطروح على الارض اى مستلق على الارض والقطيفة كساء له خمل ۲ ادر والهمهمة كلام خفى لا يفهم ۲ ادر ﴿۱۰﴾ النفس المنفوسة هى المولودة والمعنى فى الحديث ان كل من هو موجود الآن يعنى ذلك الوقت الى انقضاء ذلك الامد المعين يكونون قد ماتوا وما بقى على الارض منهم احد لان الغالب على اعمارهم ان لا تتجاوز ذلك الامد الذى اشار اليه صلى الله عليه وسلم فيكون قيامة اهل ذلك العصر قد قامت ۱۲ ج

(اطم) كتندث بناء مرتفع (بنى مغالة) بنقط غين كسحابة (فرضاخية) بكسر فا وفتح وسكون را وفتح نقط ضاد والف فتحاء فياء مشددة ضخمة (النفس منفوسة) اے مولودة

ابن عمر فوهل الناس فی مقالة رسول صلی الله علیه وسلم تلك فیما یتحدثون بهذه الاحادیث نحو مائة سنة وانما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یبقی ممن هو الیوم علی ظهر الارض احدٌ یرید بذلك ان ینخرم ذلك القرن هذا حدیث صحیح باب ما جاء فی النهی عن سَبّ الریاح حدثنا اسحٰق بن ابراهیم بن حبیب بن الشهید نا محمد بن فُضَیل نا الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن ذر عن سعید بن عبد الرحمٰن بن ابزی عن ابیه عن اُبی بن کعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسُبّوا الریح فاذا رأیتم ما تکرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خیر هذه الریح وخیر ما فیها وخیر ما اُمرت به ونعوذ بك من شر هذه الریح و شر ما فیها وشر ما امرت به وفی الباب عن عائشة وابی هریرة وعثمان بن ابی العاص وانس وابن عبّاس وجابر هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا ابی عن قتادة عن الشعبی عن فاطمة بنت قیس ان النبی صلی الله علیه وسلم صعِد المنبر فضحك فقال ان تمیما الداری حدثنی بحدیث ففرِحتُ فاحببتُ ان احدثکم ان ناسا من اهل فلسطین رکبوا سَفِینَةً فی البحر فجالت بهم حتی قذفتهم فی جزیرة من جزائر البحر فاذا هم بدابّة لبّاسة ناشرة شعرها فقالوا ما انت قالت انا الجسّاسة قالوا فاخبرینا قالت لا اُخبرکم ولا استخبرکم ولکن ائتوا اقصی القریة فانّ ثَمّ من یخبرکم ویستخبرکم فاتینا اقصی القریة فاذا رجل موثق بسلسلة فقال اَخبرونی عن عین زُغَر قلنا مَلْأَی تدفق قال اخبرونی عن البحیرة قلنا مَلْأَی تَدفِقُ قال اخبِرونی عن نخل بَیسان الذی بین الاُرْدُنّ وفلسطین هل اَطعَم قلنا نعم قال اخبرونی عن النبی هل بُعِث قلنا نعم قال اخبرونی کیف الناس الیه قلنا سِراعٌ قال فنزا نزوة حتی کاد قلنا فما انت قال انا الدجال وانه یدخل الامصار کلها الا طَیبة وطَیبة المدینة هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث قتادة عن الشعبی وقد رواه غیر واحد عن الشعبی عن فاطمة بنت قیس باب حدثنا محمد بن بشار نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة عن علی بن زید عن الحسن عن جُندب عن حذیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینبغی للمؤمن ان یُذِلّ نفسه قالوا وکیف یذل نفسه قال یتعرض من البلاء لما لا یطیق هذا حدیث حسن غریب باب حدثنا محمد بن حاتم المؤدِّب نا محمد بن عبد الله الانصاری نا حُمَید الطویل عن انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انصر اخاك ظالما او مظلوما قیل یارسول الله نصرته مظلوما فکیف انصره ظالما قال تکفه عن الظلم فذاك نصرك ایاه وفی الباب عن عائشة هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن ابی موسٰی عن وهب بن مُنَبِّه عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من سکن البادیة جفا ومن اتّبع الصید غفل ومن اتی ابواب السلطان افتتن وفی الباب عن ابی هُرَیرة هذا حدیث حسن غریب من حدیث ابن عباس لا نعرفه الا من حدیث الثوری حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود انبأنا شُعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود یحدث عن ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انکم منصورون ومُصیبون ومفتوح لکم فمن ادرك ذلك منکم فلیتق الله ولیأمر بالمعروف ولینه عن المنکر ومن یکذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود نا شعبة عن الاعمش وعاصم بن بهدلة وحماد سمعوا ابا وائل عن حذیفة قال قال عمر ایکم یحفظ ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الفتنة فقال حذیفة انا قال حذیفة فتنة الرجل فی اهله وماله وولده وجاره تکفرها الصلوٰة والصوم والصدقة والامر بالمعروف والنهی عن المنکر قال عمر لست عن هذا اسألك ولکن عن الفتنة التی تموج کموج البحر قال یا امیر المؤمنین ان بینك وبینها بابا مغلقا قال عمر ایُفتح ام یُکسر قال بل یُکسر قال اذًا لا یُغلَق الی یوم القیٰمة قال ابو وائل فی حدیث حماد فقلت لمسروق سل حذیفة عن الباب فسأله فقال عمر هذا حدیث صحیح باب حدثنا هٰرون بن اسحٰق الهمدانی نا محمد بن عبد الوهاب عن مِسعَر عن ابی حَصِین عن الشعبی عن العدوی عن کعب بن عُجْرة قال خرج الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددین من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سیکون بعدی امراء فمن دخل علیهم فصدّقهم بکذبهم واعانهم علی ظلمهم فلیس منی ولست منه ولیس بوارد علی الحوض ومن لم یدخل علیهم ولم یُعِنهم علی ظلمهم ولم یصدقهم بکذبهم فهو منی وانا منه وهو وارد علی الحوض هذا حدیث صحیح غریب لا نعرفه من حدیث مسعر الا

قیل انه کان واجب القتل لانه ادعی النبوة وقیل انه کان صبیًّا فلا یقتل. قوله تنام عیناه الخ هذه علامة الکاهن. قوله له همهمة الخ هذه ایضا من علامات الکهانة باب حدثنا محمد بن بشار الخ هذا من خصوصیة تمیم الداری وکان نصرانیا ثم اسلم. واعلم ان الرجل المذکور حاله هو الدجال الکبیر.

له قوله ان ینخرم ذلك القرن ای ینقضی ویذهب والقرن اهل کل زمان ۱۲ مجمع البحار ۲ه قوله لا تسبّوا الریح ورد فی روایة فانها مأمورة هذا مثل قوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ۱۲ ۳ه فلسطین بکسر فاء و فتح لام کورة معروفة ما بین الاردن و دیار مصر وام دیارها بیت المقدس ۱۲ نهایة، مجمع البحار ۴ه قوله لباسة فی القاموس رجل لباس کثیر اللباس انتهی لکن معناه ههنا الظاهر انه ملق فی اللبس والاختلاط بان تکون صیغة مبالغة من اللبس والله اعلم ۱۲ ۵ه قوله الجساسة هی دابة تکون فی الجزائر تجسس الاخبار فتأتی بها الدجال کذا فی القاموس وقیل هی دابة الارض التی تخرج فی آخر الزمان ولا دلیل علیه ۱۲ لم ۶ه زغر بوزن صرد عین بالشام من ارض البلقاء قیل هو اسم لها وقیل هو اسم امرأة نسب الیها ۱۲ ۷ه بضمتین وشد الدال کورة بالشام ۱۲ قاموس ۸ه ای لعله خلص من القید ۱۲ ۹ه قوله من سکن البادیة جفا ای غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس ۱۲ مجمع البحار ۱۰ه قوله غفل ای یشتغل به قلبه ویستولی علیه حتی یصیر فیه غفلة ۱۲ مجمع ۱۱ه قوله من اتی ابواب السلطان افتتن لانه ان وافقه فیما یاتی ویذر فقد خاطر بدینه وان خالفه خاطر بروحه وهذا لمن دخل مداهنة ومن دخل آمرا وناهیا وناصحا کان دخوله افضل ۱۲ مجمع البحار ۱۲ه قوله فلیتبوأ ای لینزل منزله من النار هو امر للتهکم او للتهدید او دعاء او خبر واستدل به الجوینی والد امام الحرمین علی خلود النار للکاذب علیه تعمدا ۱۲ مجمع البحار ۱۳ه قوله فتنة الرجل فی اهله هو ان یاتی لهم بما لا یحل من القول والفعل وما یعرض لهن معه من سوء او حزن او غیرهما مما لم یبلغ کبیرة وفی ماله بان یاخذه من غیر حق وتصرف فی غیر مصرفه وفی ولده لفرط المحبة والشغل به عن کثیر من الخیرات وفی جاره بان یتمنی مثل حاله وزواله عنه هذه کلها یکفرها الصلوٰة والصوم والصدقة والمعروف وفی بعض روایة ابی وائل الامر بالمعروف ان کانت صغائر ۱۲ مجمع البحار ۱۴ه قوله ان بینك وبینها بابا مغلقا والمراد به وجود عمر رض کما فسره فی آخر الحدیث فان قیل قال اولا بینك وبینها بابا مغلقا ثم قال ان عمر رض هو الباب قلت المراد بین حیاتك وبینها او الباب بدن عمر وهو بین الفتنة وبین عمر قال النووی یعنی ان الفتنة لا تخرج بین حیاتك فانك حائل دونها ۱۲ مجمع ۱۵ه قوله ایفتح ام یکسر ای یفتح الباب ام یکسر قیل یحتمل ان یکنی بالکسر عن القتل و بالفتح عن الموت ۱۲ لمعات ۱۶ه قوله فقال عمر ای الباب الذی یدخل الفتنة بانکساره کنایة عن عمر وقتله فوجوده المانع عن دخول الفتنة فاذ اقتل دخلت الفتنة التی تموج کموج البحر وهو قتل عثمان رض ثم لا تزال تموج کموج البحر ویتکرر الی یوم القیٰمة ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(عین زغر) ای فنقطعینة کصرد عین بالشام من ارض البلقاء اسم لها او اسم امرأة نسبت لها (من سکن البادیة جفا) ای غلظ طبعه وصار جافیا لبعد لطف اخلاقه لفقد من یروضه ویؤدبه (ومن اتبع الصید غفل) لانه اذا اهتم به غفل عن مصالحه (ومن اتی ابواب السلطان افتتن) ببناء فاعل ومفعول قال ابن الخازن سبب فتنته انه یری سعته

الدنیا والخیر هنالك فیحتقر نعمة الله علیه وربما استخدمه فلا یکاد یسلم فی تصرفه من اثم بآجل او عقوبة بعاجل او لانه لا یمکنه انکاره علیه بما یجب انکاره

من هذا الوجه قال هارون وثنی محمد بن عبد الوهاب عن سفیان عن ابی حصین عن الشعبی عن عاصم العدوی عن کعب بن عجرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه قال هارون وثنی محمد عن سفیان عن زبید عن ابراهیم ولیس بالنخعی عن کعب بن عجرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث مسعر وفی الباب عن حذیفة وابن عمر حدثنا اسمٰعیل بن موسی الفزاری ابن بنت السدی الکوفی نا عمر بن شاکر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یأتی علی الناس زمان الصابر فیهم علی دینه کالقابض علی الجمر[1] هذا حدیث غریب من هذا الوجه وعمر بن شاکر روی عنه غیر واحد من اهل العلم وهو شیخ بصری باب حدثنا قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وقف علی ناس جلوس فقال الا اخبرکم بخیرکم من شرکم قال فسکتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلی یا رسول الله اخبرنا بخیرنا من شرنا قال خیرکم من یرجی خیره ویؤمن شره وشرکم من لا یرجی خیره ولا یؤمن شره هذا حدیث صحیح باب حدثنا موسی بن عبد الرحمن الکندی نا زید بن حباب اخبرنی موسی بن عبیدة (بلفظ المجهول من اسن وذکر ۱۲) ثنی عبد الله بن دینار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مشت امتی المطیطیاء[2] (المطیطا ۱۲) وخدمها ابناء الملوك[3] ابناء فارس والروم سلط شرارها علی خیارها هذا حدیث غریب وقد رواه ابو معاویة عن یحیی بن سعید الانصاری حدثنا بذلك محمد بن اسمٰعیل الواسطی نا ابو معاویة عن یحیی بن سعید الانصاری عن عبد الله ابن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولا یعرف لحدیث ابی معاویة عن یحیی بن سعید عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر اصل انما المعروف حدیث موسی بن عبیدة وقد روی مالك بن انس هذا الحدیث عن یحیی بن سعید مرسلا ولم یذکر فیه عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر حدثنا محمد بن المثنی ثنا خالد بن الحارث نا حمید الطویل عن الحسن عن ابی بکرة قال عصمنی الله بشیء سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لما هلك کسری قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبی صلی الله علیه وسلم لن یفلح قوم ولوا امرهم امرأة[4] فلما قدمت عائشة یعنی البصرة ذکرت قول رسول الله صلی الله علیه وسلم فعصمنی الله به هذا حدیث صحیح حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر نا محمد بن ابی حمید عن زید بن اسلم عن ابیه عن عمر بن الخطاب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الا اخبرکم بخیار امرائکم وشرارهم خیارهم الذین[5] تحبونهم ویحبونکم وتدعون لهم ویدعون لکم وشرار امرائکم الذین تبغضونهم ویبغضونکم وتلعنونهم ویلعنونکم هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث محمد بن ابی حمید ومحمد یضعف من قبل حفظه حدثنا الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون نا هشام بن حسان عن الحسن عن ضبة بن محصن عن ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انه سیکون علیکم ائمة تعرفون[6] وتنکرون فمن انکر فقد برئ ومن کره فقد سلم ولکن من رضی وتابع فقیل یا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن سعید الاشقر نا یونس ابن محمد وهاشم بن القاسم قالا نا صالح المری عن سعید الجریری عن ابی عثمان النهدی عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان امراؤکم خیارکم واغنیاؤکم سمحاءکم وامورکم شوری بینکم فظهر الارض خیر لکم من بطنها واذا کان امراؤکم شرارکم واغنیاؤکم بخلاءکم (اسخیاکم ۱۲) وامورکم الی نسائکم فبطن الارض خیر لکم من ظهرها هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث صالح المری وصالح فی حدیثه غرائب لا یتابع علیها وهو رجل صالح باب حدثنا ابراهیم بن یعقوب الجوزجانی نا نعیم بن حماد نا سفیان بن عیینة عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انکم فی زمان من ترك منکم عشر ما امر به هلك ثم یاتی زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث نعیم بن حماد عن سفیان بن عیینة (قیل هذا فی الامر بالمعروف والنهی عن المنکر ۱۲) وفی الباب عن ابی ذر وابی سعید حدثنا عبد بن حمید نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر فقال ههنا ارض الفتن واشار الی المشرق یعنی حیث یطلع جذل الشیطان او قال قرن الشیطان هذا حدیث حسن صحیح حدثنا قتیبة نا رشدین بن سعد عن یونس عن ابن شهاب الزهری عن قبیصة بن ذؤیب عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج من خراسان رایات سود (جمع اسود ۱۲) فلا یردها شیء حتی تنصب بایلیاء (هو بالمد والقصر مدینة بیت المقدس ۱۲ مجمع) هذا حدیث غریب حسن

ابواب الرؤیا

عن رسول الله صلی الله علیه وسلم باب ان رؤیا المؤمن جزء من ستة واربعین جزءا من النبوة حدثنا نصر بن علی نا عبد الوهاب الثقفی نا ایوب عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقترب الزمان[1] لم تکد رؤیا المؤمن تکذب و

ابواب الرؤیا۔ باب ان رؤیا المؤمن جزء من ستة واربعین جزءا من النبوة۔ قوله اقترب الزمان الخ قیل اقتراب زمان القیامة وقیل

---

[1] قوله کالقابض علی الجمر کما لا یقدر القابض علی الجمر ان یصبر لاحتراق یده کذلک المتدین یومئذ لا یقدر علی الثبات علی دینه لغلبة العصاة والمعاصی وانتشار الفتن وضعف الایمان ۱۲ طیبی

[2] قوله اذا مشت امتی المطیطیاء هو بضم المیم ممدود ا وعند بعض یحذف یاء بعد طاء ثانیة وهی مشیة المتکبرین من مطا اذا تکبر ۱۲ مجمع البحار وفی القاموس المطیطاء کحمیرا التبختر ومد الیدین فی المشی وتقصر ۱۲

[3] قوله خدمها ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط شرارها علی خیارها وهو من المعجزات فانهم لما فتحوا بلاد فارس والروم واخذوا اموالهم وسبوا اولادهم سلط الله قتلة عثمان علیه حتی قتلوه ثم سلط بنی امیة علی بنی هاشم ففعلوا ما فعلوا ۱۲ مجمع البحار

[4] قوله ولوا امرهم امرأة ای جعلوها ملکة ۱۲

[5] قوله الذین تحبونهم ویحبونکم یعنی خیار الائمة الذین عدلوا ورضی عنهم الرعیة ویکونون متحابین یرضی کل عن الآخر وشرارهم الذین یکونون علی خلاف ذلك ۱۲ لمعات

[6] قوله تعرفون وتنکرون ای تعرفون بعض افعالهم وتنکرون بعضها ای یکون بعض افعالهم معروفة وهو ما یعرف فی الشرع وبعضها منکرة وهو ضد المعروف فمن انکر المنکر باللسان ای منع فقد برئ من المداهنة والنفاق ومن کره ای انکره بالقلب ولم یقدر علی انکاره باللسان ومنعه عن ذلك فقد سلم من المشارکة فی الوزر والوبال ولکن من رضی ولم یکره بالقلب وتابع ای وافقهم فهو کالذی یشارکهم وکان المراد بالمتابعة ان لا ینکر علیهم باللسان لا الموافقة فی العمل فانه شریك لهم حقیقة ۱۲ لمعات

[7] قوله فلا یردها شیء فان فیها خلیفة الله المهدی کذا رواه احمد والبیهقی ۱۲

[8] قوله اذا اقترب الزمان فیه ثلثة اقوال احدها اراد آخر الزمان واقتراب الساعة وثانیها اراد استواء اللیل والنهار لزعم العابرین ان اصدق الازمان للعبادة وقت انفتاق الانوار وادراك الثمار وحینئذ یستوی اللیل والنهار وثالثها انه من قوله صلعم یتقارب الزمان حتی یکون السنة کالشهر والشهر کالجمعة والجمعة کالیوم والیوم کالساعة ۱۲ طیبی

(المطیطاء) بمیم وطائین مشالین بقصر وتصغیر مشیة فیها تبختر ومد الیدین بالنهایة وهی من المصغرات لم یستعمل لها مکبر

(ابواب الرؤیا)

(واذا اقترب الزمان) بالنهایة اقتربت الساعة او اعتدل لیل ونهار فتکون رؤیاه به صحیحة لاعتدالها افتعل من القرب

ل۱ه قوله والرؤيا من تحزين الشيطان اى من فعل الشيطان يلعب بالانسان ويريه ما يحزنه ولهٗ مكائد يحزن بها بنى آدم قوله والرويا مما يحدث بها الرجل نفسه كمن يكون فى امر او حرفة يرى نفسه فى ذلك الامر والعاشق يرى معشوقه ۱۲ طيبى مختصرا
ل۲ه قوله واحب القيد لانه فى الرجلين وهو كف عن المعاصى بخلاف الغل لان موضعه العنق وهو من صفة اهل النار ۱۲ ل۳ه قوله جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ان كان عمره ثلثا وستين ومدة وحيه ثلثا وعشرين ومدة الرؤيا ستة اشهر وروى جزء من خمس واربعين ووجهه انه مات فى اثناء السنة الثالثة بعد الستين وروى من اربعين فيحمل من روى ان عمره ستين سنة كذا فى المجمع وليس المراد ان رؤيا المؤمنين يحصل جزء النبوة فيه لان النبوة لا تتجزى قال فى المجمع ولا حرج فى الاخذ بظاهره بان جزء النبوة لا يكون نبوة ۱۲ ل۴ه قوله بالاسحار لان الغالب ح اجتماع الخواطر وسكون الدواعى وخلو المعدة فلا يتصاعد منها الابخرة المشوشة ولانها وقت نزول الملائكة للصلوة المشهودة ۱۲ مجمع ل۵ه قوله من رآنى فى المنام الخ واختلفوا فى معنى الحديث قيل معناه ان رؤياه صحيحة ليست من اضغاث الاحلام ولا من تسويلات الشيطان وقيل معناه من رآنى على صورتى التى انا عليها فقد رآنى حقيقة لان الشيطان لا يتمثل بهذه الصورة المخصوصة وقيل معناه من رآنى باى صورة كانت فانه رأنى حقيقة لان تلك الصورة المخصوصة فان الشيطان لا يتمثل بمثال على انه مثال له عليه السلام ۱۲ اسيد قال القاضى عياض ويحتمل ان يكون المراد بقوله فقد رآنى اذا راه على صفة المعروفة له فى حيوته فان راى على خلافها كانت رؤيا تاويل لا رؤيا حقيقة وهو ضعيف بل الصحيح انه يراه حقيقة سواء كانت على صفة المعروفة له او غيرها قاله النووى ۱۲ ل۶ه قوله الحلم بضم الحاء واللام وتسكن ما يراه النائم وغلب على ما يراه من الشر وغلبت الرؤيا على ما يراه من الخير ۱۲ در نثير ل۷ه قوله وهى على رجل طائر اى على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وانه هو الذى قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان فى ناحيتها اى وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شئ تجرى لك فهو طائر يعنى ان الرؤيا هى التى يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت حيث عبرت كما يسقط ما يكون على رجل طائر بادنى حركة ۱۲ مجمع البحار ل۸ه قوله ولا تحدث بها الا لبيبا او حبيبا اى اذا كان امر الرؤيا كالذى على رجل طائر فاذا لا تقصها الا على لبيب اى عاقل لا يقول لك الا بفكر بليغ ونظر صحيح او على حبيب لا يقع فى قلبه لك الا الخير ولا يواجهك الا بخير ۱۲

اصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءً من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا من[۱] تحزين الشيطان والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه فاذا راى احدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث بها الناس قال واحب[۲] القيد فى النوم واكره الغل القيد ثبات فى الدين هذا حديث صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن قتادة سمع انسا يحدث عن عبادة بن الصامت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء[۳] من ستة واربعين جزءً من النبوة وفى الباب عن ابى هريرة وابى رزين العقيلى وانس وابى سعيد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك وابن عمر حديث عبادة حديث صحيح باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى نا عفان بن مسلم نا عبد الواحد نا المختار بن فلفل نا انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبى قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم وهى جزء من اجزاء النبوة وفى الباب عن ابى هريرة وحذيفة بن اسيد وابن عباس وام كرز هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن فلفل حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر قال سألت ابا الدرداء عن قول الله عز وجل لهم البشرى فى الحيوة الدنيا فقال ما سألنى عنها احد غيرك الا رجل واحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألنى عنها احد غيرك منذ انزلت هى الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وفى الباب عن عبادة بن الصامت هذا حديث حسن حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار[۴] حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود نا حرب بن شداد وعمران القطان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال نبئت عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى فى الحيوة الدنيا قال هى الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له قال حرب فى حديثه نا يحيى باب ما جاء فى قول النبى صلى الله عليه وسلم من[۵] رانى فى المنام فقد رانى حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفين عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من رانى فى المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتمثل بى وفى الباب عن ابى هريرة وابى قتادة وابن عباس وابى سعيد وجابر وانس وابى مالك الاشجعى عن ابيه وابى بكرة وابى جحيفة هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء اذا راى فى المنام ما يكره ما يصنع حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى ابن سعيد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا من الله والحلم[۶] من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلث مرات وليستعذ بالله من شرها فانها لا تضره وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وابى سعيد وجابر وانس هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى تعبير الرؤيا حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انبانا شعبة اخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عدس عن ابى رزين العقيلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءً من النبوة وهى[۷] على رجل طائر ما لم يتحدث بها فاذا تحدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا تحدث[۸] بها الا لبيبا او حبيبا حدثنا الحسين بن على الخلال نا يزيد بن هارون نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس

ان معنى اقتراب الزمان استواء الليل والنهار فى حين خاص كما ترى من اختلاف الليل والنهار طولا وقصرا او استواؤهما وقيل ان المراد ارتفاع البركة والاول اليق بالقلب هو الاول فان فى قرب الساعة تكون خوارق قوله الرؤيا ثلث الخ تعيين مصاديق الرؤيات الثلثة فى شرح السنة للبغوى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من رانى فى المنام فقد رانى. تفصيل المسئلة والحديث سيجئ فى البخارى. باب تعبير الرؤيا. قال جماعة من العلماء ان الرؤيا تابعة لتعبير المعبر ولا تستقر حقيقتها الا بالتعبير ولفهم من البخارى انه لا تعبير بل لها اصل وحقيقة فان وافق التعبير الحقيقة فصادق والا فكاذب وهو المختار واما جواب حديث الباب فالمعنى ان مصداق الرؤيا غير معلوم لا نفى اصل المصداق و الحقيقة ومصداق الرؤيا قد يتاخر الى ثلثين سنة ايضا والمعبر المشهور محمد بن سيرين ويقولون انه اخذ هذا العلم من ابى بكر الصديق بالوسائط اخذت اسماء بنت ابى بكر رض

ص ويرينا اياها وانما ذكرنا هذه الاحتمالات ليفهم بها قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من رآنى فى المنام فقد رآنى حقا فقوله رآنى الخ شرط وجزاء ليس من رؤية بصرية ولا علمية بل من الرؤيا المنامية فالمعنى تعلقت رؤياه بى فهو تعلق صحيح لان الشيطان لا يتمثل بى ولكن الشرط والجزاء اولا بد من تغايرهما فمعناه من تعلقت فى اعتقاده فهى رؤيا صحيحة فمتى وقع فى نفس الرائى انه رآه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كيفما رآه على هيئة المنقولة يقظة ام لا وقد كنت اهمت دهرا اظن ان هذا انما يكون فيما اذا راى تلك الصورة بعينها وانما يعلم بذلك اصحابه الذين راوه يقظة او من فقه تعالى من غيرهم لذلك فاعترضت على نفسى بان ذلك لو كانت رؤيا بصرية انما هى حلية ثم باتحاد شرط و جزاء لا بد من تغايرهما فسلكت الطريقة المارة ومع اذا وقع فى نفسه او سمعه مناما انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امره بامر لا يجب عمله لان الذى اخبره النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو رؤية ولم يخبرنا بانه يقول له ويكلمه والنائم ليس على يقين من كلامه ولا من كلام تلك الصورة المرئية و ليست تلك صورة بصرية بل رؤيا حلية اكثر الناس لا يعرفون حقيقتها فلهذا لا يجب الاخذ بها لكن اذا لم تخالف حكما ظاهرا عن العمل بها اولا مع صورته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومثالها ولا نقول انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امر ولا خاطبه ولا انتقل من مكانه ولا احاطه علمه الشريف بذلك البتة وانما الله اراه اياه لحكمة علمها قد يكون ذلك قد يكون عن علم منه صلى الله

قوت المغتذى

(من رآنى فى المنام فقد رآنى) قال الشيخ تقى الدين السبكى بشرح المنهاج تعبير الرؤيا علم شريف و قال ابن الرفعة انه شرعى وما اظنه كما قال فان حقيقته راجعة الى معرفة معنى رؤيا المنام والمرئى فيها وذلك يتعلق بالحكمة ومعرفة حقائق الامور وقيل من يعرفها وتعبر معرفته بالاكتساب بل هو هبة من الله تعالى ثم انظر الى تعبير يوسف على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول من راى منكم الليلة رؤيا وكان لابى بكر رضى الله تعالى عنه وعنا معا حظ وافر من هذا العلم و للنفس بحال النوم تجرد ولم يكن لها حالة استقلالها بالبدن حالة اليقظة وهو شبيه بتجردها بعد الموت وان كان بينهما فرق كبير فاذا تجردت حال نوم رات ما لم تكن تراه و يختلف الناس فى ذلك التجرد اختلافا كبيرا على قدر مراتبهم فتارة تكون الرؤيا صحيحة من الله تعالى او من ملك وكله الله تعالى بها فيكون لها تعبير صحيح او تقع كما هى بلا تعبير و تارة لا تكون صحيحة بل هى من شيطان او حديث نفس وما يراه فى رؤيا صحيحة يبعد ان يكون ذلك الشخص الواقع فى نفس النائم انه رآه بعينه او ترى شخصا ميتا او حيا لا علم له برؤيته قبل له فالمرئى اذا على ما يظهر لنا صورة مخلوقة لله تعالى على مثال تلك الصورة ثم تلك الصورة اما مع عين او حاسة وهو بعيد اذ لو كان كذلك كان عنده شعور بها ونحن نراه ثم نسأله عنه فلا يكون له علم به البتة فلم يبق الا انه تعالى خلق حقيقة على مثال صورته وروحانيته و الانا ايا لم واوقع فى نفسنا مخاطبتنا ايانا او جعلها مخاطبها حقيقة وقد يختلف المرئيون فمنهم من يكون المرئى مثال صورته حقيقة ومعناه بان يكون جعل الله لها ذلك ومنهم من ينتزع من صورته ومعناه بعينها حقيقة مطابقة لتلك الحقيقة م

ل قوله هذه العبارة سقطت لسهو الكاتب من نسخة مدرسة الدهلي وما نقل عنه وهو موجود في غيرها ويدل على وجودها عبارة التقريب ايضا حيث قال وكيع بن عدس بمهملات وضم اوله وثانيه وقد يفتح ثانيه يقال بالحاء بدل العين انتهى فعلم من هذا انه بالعين اصح من الحاء ولو فقد الترمذي على تقدير وجود هذه العبارة التي نقلتها عن النسخة الصحيحة المعتمدة عليها وان لم تكن هذه العبارة كما في النسخ الدهلوية فعبارة التقريب تخالف قول الترمذي والله اعلم بالصواب ١٢ ٢ قوله من تحلم الخ اي قال انه راى في النوم مالم يره حلم بالفتح اي راى وتحلم اي ادعى الرؤيا كذبا وانما زاد عقوبته مع ان كذبه في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته لان الرؤيا بحكم الحديث جزء من النبوة وهي وحي فالكذب فيه كذب على الله وهو اعظم فرية من الكذب على الخلق او على نفسه ١٢ مجمع البحار ٣ قوله منها ما يبلغ الثدي بالنصب وهو بضم مثلثة وكسر مهملة وشدة تحتية جمع ثدي بمفتوحة فساكنة وروي بالافراد وقمص بضمتين ومنها دون ذلك اي لم يبلغ الثدي لقصره وعليه قميص يجره وذلك لطوله ولا يدل على فضله على الصديق لان القسمة غير حاصرة اذ يجوز رابع وعلى الحصر فلم يخص الفاروق بالثالث ١٢ مجمع البحار ٤ قوله فرأينا الكراهية لانها دلت على انحطاط امر الدين وانما تم هذا لان الموازنة انما تراعى في اشياء متقاربة مع مناسبة ما فاذا تباعدت كل التباعد لم يوجد للموازنة معنى فلهذا رفع الميزان كذا في اللمعات ١٢ ٥ ورقة بن نوفل بن اسد كان تنصر في الجاهلية وقرأ الكتاب وهو ابن عم خديجة بنت خويلد زوج النبي صلعم ١٢ ٦ قوله وانه مات قبل ان تظهر تعني انه لم يدرك زمان دعوتك ليصدقك ويأتي بالاعمال على موجب شريعتك لكن صدقك قبل مبعثك كذا في الطيبي ١٢ ٧ قوله فنزع ابوبكر ذنوبا او ذنوبين فيه اشارة الى ان خلافته سنة او سنتان فانها سنتان وثلثة اشهر وقوله فيه ضعف اشارة الى ما كان في ايامه من الاضطراب والارتداد واختلاف الكلمة او الى ما كان له من لين الجانب وقلة السياسة والمداراة مع الناس وقوله يغفر الله اشارة الى انه معفو عنه غير قادح في منصبه ومصير الدلو غربا وهو الدلو الكبير الذي يستقي به البعير اشارة الى ما كان في ايامه من تعظيم الدين واعلاء كلمة وقوته وجده في النزع اشارة الى ما اجتهد في اعلاء امر الدين وافشائه في مشارق الارض ومغاربها اجتهادا لم يتفق لاحد قبله ولا بعده والعبقري القوي وقوله حتى ضرب الناس بعطن اي حتى رووا ابلهم فابركوها وضربوا لها عطنا وهو مبرك الابل كذا في الطيبي والمجمع ١٢ ٨ قوله فيه ضعف ليس فيه حط لمنزلة الصديق ولا اثبات فضيلة لعمر وانما هو اخبار عن مدة ولايتهما وكثرة انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها ولاتساع الاسلام وفتح البلاد وحصول الاموال والغنائم كذا قاله النووي ١٢

عن عمه ابي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها واذا حدث بها وقعت هذا حديث حسن صحيح وابورزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر وروى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فقال عن وكيع بن عدس وقال شعبة وابوعوانة وهشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس وهذا اصح باب حدثنا احمد ابن ابي عبيد الله السليمي البصري نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا يحدث الرجل بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصل وكان يقول يعجبني القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من رآني فاني انا هو فانه ليس للشيطان ان يتمثل بي وكان يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح وفي الباب عن انس وابي بكرة وام العلاء وابن عمر وعائشة وابي سعيد وجابر وابي موسى وابن عباس وعبد الله بن عمرو وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح باب ما جاء في الذي يكذب في حلمه حدثنا محمود ابن غيلان نا ابو احمد الزبيري نا سفيان عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن عن علي قال اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة حدثنا قتيبة نا ابوعوانة عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة وابي شريح وواثلة بن الاسقع وهذا اصح من الحديث الاول حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم كاذبا كلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما هذا حديث صحيح باب حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اذ اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم وفي الباب عن ابي هريرة وابي بكرة وابن عباس وعبد الله بن سلام وخزيمة والطفيل بن سخبرة وسمرة وابي امامة وجابر حديث ابن عمر حديث صحيح باب حدثنا الحسين ابن محمد الحريري البلخي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك قال فعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا عبد بن حميد ثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وهذا اصح باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والدلو حدثنا محمد بن بشار نا الانصاري نا اشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابوبكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابوبكر وعمر فرجح ابوبكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو موسى الانصاري نا يونس بن بكير نا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك هذا حديث غريب وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند اهل الحديث بالقوي حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا ابن جريج ثني موسى بن عقبة ثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر فقال رأيت الناس اجتمعوا فنزع ابوبكر ذنوبا او ذنوبين فيه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر فنزع فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني

عن ابي بكر رض واخذ عنها محمد بن سيرين بواسطة وله حكايات كثيرة انه سئل عمن رأى في منامه انه يختم على افواه الناس واعضائهم المخصوصة فقال محمد ان ذلك الرجل هو المؤذن في غير وقته واما في عصرنا فسمعنا تعبيرات مولانا رشيد احمد الگنگوهي رحمه الله عجيبة ومشهورة. باب في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والدلو. قوله والله يغفر له الخ قيل ان قوله عليه السلام قول بعد التيقظ وقيل انه عليه السلام رأى هذا القول ايضا في المنام. قوله يفري فريه الخ الفرية في اللغة اصلاح الاديم والغرض الاصلاح. قوله احدهما مسلمة الخ المشهور مسيلمة بالياء بعد العين قبل اللام ادعى النبوة واقر بنبوته عليه السلام ايضا وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصف له الارض فكتب النبي الكريم ص في جوابه مختصرا كافيا شافيا وفيه عن محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده وشرح النووي في قصة مسيلمة الكذاب فانه قال ان الاكثر ارتدوا والحال ان المرتدين عياذا بالله عنه مسيلمة الكذاب الملعون كانوا اقليلا كما قال ابن حزم في كتابه الملل والنحل واخذت هذا من

قوت المغتذي (متعلقه ص ٥٣) تعالى عليه بآله وسلم فالله تعالى اعلم اي لحالين كان وقد يختلف بعض الرائين مع بعض فيه وقد يقع في نفس نائم انه رأى ولم يكن رأى فلا يوجد شرط رتبه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم على جزاء فالحاصل ان ارتباط الرؤيا وهي تعلق نفس بمرئي بارتباط جزاء المعنى ان المرئي لا يتمثل به الشيطان صحيح قطعا وما عداه يمكن ان يقع النائم غلط فيه والصور المختلفة التي يرى النائم النبي صلى الله تعالى عليه بآله وسلم بها يجوز ان تكون احوالا تعرض الحقيقة والحقيقة هي المشار اليها بانا وهي الاجزاء الاصلية وعناصرها مع الروح وله مثال مطابق موكل ملك الرؤيا فعصم به عن تمثيل الشيطان به اه ما للسبكي (الرؤيا من الله والحلم من الشيطان) فانهما كلاهما عبارة عما يراه نائم لكن غالب الرؤيا على ما يراه خيرا وشيئا حسنا والحلم على ما يراه شرا او قبيحا (وهي على رجل طائر) بالنهاية اي على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وانه ما قسمه الله لصاحبه من قسمو او افطار سهم فلان بناحية كذا اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر فمعناه ان الرؤيا كانها كانت على رجل طائر ما اذا اعبرها معبر اول سقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط ما على رجل طائر بادنى حركة وقال الطيبي ان التركيب من باب التشبيه التمثيلي شبه رؤيا بطائر اسرع طيرانه على رجله شيء يسقط بادنى حركة وينبغي ان يتوهم للمشبه حالات متعددة مناسبة لهذه الحالات وعلى ان الرؤيا مستقرة على ما تسوقه التقدير اليها من تعبير فاذا كانت في حكم اقيض والهم من يتكلم بتأويلها على ما قدر فيقع سريعا ان تكن في علمه يقدر لها مؤول (متعلقه صفحه هذا) ذنوبا اي دلوا عظيمة بها ماء (فاستحالت غربا) بفتح معجمة فسكون راء فموحدة كعبد وهو دلو عظيمة تتخذ من جلد ثور بالنهاية اي لما اخذها عمر ليستقي بها عظمت في يده وصارت من صغر لكبر كناية عن كثرة فتوحات كانت بخلافته دون مما جرى من ابي بكر (فلم ار عبقريا) اي سيد قوم وكبيرهم ورئيسهم وقوله فاعل

موسی بن عقبة قال اخبرنی سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبی صلی الله عليه وسلم قال رايت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتی قامت بمهيعة وهی الجحفة فاولتها وباء المدينة ينقل الی الجحفة هذا حديث صحيح غريب **اخبرنا** الحسن ابن علی الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن ابن سيرين **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال فی اخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب اصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث الحسنة بشرى من الله والرؤيا يحدث الرجل بها نفسه والرؤيا تحزين من الشيطان فاذا رای احدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها احدا وليقم فليصل قال ابو هريرة يعجبنی القيد واكره الغل القيد ثبات فی الدين قال وقال النبی صلی الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **وقد** روی عبد الوهاب الثقفی هذا الحديث عن ايوب مرفوعا وروی حماد بن زيد عن ايوب ووقفه **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهری البغدادی نا ابو اليمان عن شعيب وهو ابن ابی حمزة عن ابن ابی حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم رأيت فی المنام كان فی يدی سوارين[1] من ذهب فهمنی شانهما فاوحی الی ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كاذبين يخرجان من بعدی يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسی صاحب صنعاء هذا حديث صحيح غريب **حدثنا** الحسين بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن عبيد الله بن عبد الله **عن** ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا جاء الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال انی رايت الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل ورايت الناس يستقون بايديهم فالمستكثر والمستقل ورايت سببا[2] واصلا من السماء الی الارض فاراك يا رسول الله اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدك فعلا ثم اخذه رجل بعده فعلا ثم اخذ به رجل فقطع به ثم وصل له فعلا به فقال ابو بكر ای رسول الله بابی انت وامی والله لتدعنی اعبرها فقال اعبرها فقال اما الظلة فظلة الاسلام واما ما ينطف من السمن والعسل فهذا القران لينه وحلاوته واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القران والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الی الارض فهو الحق الذی انت عليه فاخذت به فيعليك الله ثم ياخذ به بعدك رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ بعده رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به ای رسول الله لتحدثنی اصبت ام اخطأت قال النبی صلی الله عليه وسلم اصبت[3] بعضا واخطأت بعضا قال اقسمت بابی انت وامی يا رسول الله لتخبرنی ما الذی اخطأت فقال النبی صلی الله عليه وسلم لا تقسم هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا وهب بن جرير عن ابيه عن ابی رجاء **عن** سمرة بن جندب قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا صلی بنا الصبح اقبل علی الناس بوجهه وقال هل رای احد منكم رؤيا الليلة هذا حديث حسن صحيح ويروی عن عوف وجرير بن حازم عن ابی رجاء عن سمرة عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قصة طويلة وهكذا روی لنا بندار هذا الحديث عن وهب بن جرير مختصرا ❊ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الشهادات عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

حدثنا الانصاری نا معن نا مالك عن عبد الله بن ابی بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابی عمرة الانصاری **عن** زيد بن خالد الجهنی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذی ياتی[4] بشهادته قبل ان يسالها **حدثنا** احمد بن الحسن نا عبد الله بن مسلمة عن مالك وقال ابن ابی عمرة هذا حديث حسن واكثر الناس يقولون عبد الرحمن بن ابی عمرة واختلفوا علی مالك فی رواية هذا الحديث فروی بعضهم عن ابی عمرة **وروی** بعضهم عن ابن ابی عمرة وهو عبد الرحمن بن ابی عمرة الانصاری وهذا اصح عندنا لانه **قد** روی من غير حديث مالك عن عبد الرحمن ابن ابی عمرة عن زيد بن خالد **وقد** روی عن ابی عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث وهو صحيح ايضا وابو عمرة هو مولی زيد بن خالد الجهنی وله حديث الغلول لابی عمرة **حدثنا** بشر بن ادم ابن بنت ازهر السمان نا زيد بن الحباب ثنی ابی بن عباس بن سهل بن سعد قال ثنی ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثنی عبد الله بن عمرو بن عثمان ثنی خارجة بن زيد بن ثابت ثنی عبد الرحمن بن ابی عمرة **ثنی** زيد بن خالد الجهنی انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول خير الشهداء من ادی شهادته قبل ان يسالها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** قتيبة نا مروان بن معاوية الفزاری عن يزيد بن زياد الدمشقی عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن[5] ولا خائنة ولا مجلود[6] حدا ولا مجلودة ولا ذی غمر[7] لاخته[8] ولا مجرب شهادة ولا القانع اهل البيت

اشعار العرب وقتل مسيلمة الكذاب حين الصحابة علی المحاربة وحشی رض وجعله كفارة لما مضی عنه قتل سيد الشهداء حمزة - **قوله** والعنسی الخ هذا هو الاسود العنسی قتله فيروز الديلمی حين كان عاملا واطلع النبی صلی الله عليه وسلم علی قتله بالوحی وفرح بذلك اول اخذت من هذا ان مدعی النبوة كافر اجماعا ووجب القتل وشان الملعون القاديانی لعينه شان مسيلمة الكذاب بانه ادعی النبوة ولم ينكر رسالة النبی صلی الله عليه وسلم ونبوته - **قوله** اصبت ام اخطأت الخ هذا ايضا من متمكات البخاری

[1] قوله سوارين السوار من الحلی معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة قوله فاوحی الی ان انفخهما ای ارم السوارين والقهما كما تنفخ الشیء اذا دفعته عنك ١٢ مجمع البحار [2] قوله السبب هو الحبل والواصل له هو عمر قيل وصل له بابل الشوری لعثمان والله تعالی اعلم بما خفی علی الصديق حتی نسب الی الخطاء ١٢ مجمع البحار [3] قوله اصبت بعضا واخطأت بعضا الخطاء تعبير السمن والعسل بالقرآن وحقه ان يعبر بالكتاب والسنة او اقدامه للتعبير بحضوره صلی الله عليه وسلم او تركه تعيين الرجال الاخذين بالسبب ولم يبين صلعم خطاءه لمفاسد فيه مثل بيان قتل عثمان وفی انكار مبادرة الصديق توبيخ بينهم اراء المقتبس بالامضدة فيه او بما لا يكون فيه اطلاع علی الغيب ١٢ مجمع البحار [4] قوله الذی ياتی بشهادته قبل ان يسالها هو من لا يعلم صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هی فی الامانة والوديعة ما لا يعلم غيره وقيل هو مثل فی سرعة اجابته اذا استشهد وحديث ياتی قوم يشهدون ولا يستشهدون عام فيمن يؤدی الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق فلا يقبل وحديث الباب خاص وقيل هم الذين يشهدون علی الباطل او الاول محمول علی شهادة الحسبة كالطلاق والعتاق او علی المبالغة فی الاداء بعد الطلب نحو الجواد يعطی قبل سواله والثانی يحمل علی من ليس باهل لها او علی شهادة الزور وكذا حديث يسبق شهادة احدهم يمينه ١٢ مجمع البحار [5] قوله ولا تجوز شهادة خائن ولا خائنة يحتمل ان يراد به الخيانة فی امانات الناس ويحتمل ان يراد به الاعم الشامل للخيانة فی احكام الله تعالی وقد جمع الكل قوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فيكون المراد بالخائن الفاسق وح يكون ذكر المجلود والزانی وغيرهما مثلا بعده وعطفها عليه من عطف الخاص علی العام لعظم خيانتها ١٢ لمعات [6] قوله ولا مجلود حدا يتناول الزانی الغير المحصن والقاذف والشارب لكن المجلود فی القذف لا تقبل شهادته ابدا عند ابی حنيفة وان تاب قوله ولا ظنين فی ولاء ولا قرابة الظنين المتهم فعيل بمعنی مفعول يعنی من انتمی الی غير مواليه وقال انا عتيق فلان وهو كاذب مشتهر بكذبه فيه بحيث يتهمه الناس فی قوله ويكذبونه لا تقبل شهادته لانه فاسق وكذا الحكم فی القرابة بان يدعی انه ابن فلان او اخ فلان وهو فيه كاذب ويكذبه الناس فيه وقوله القانع مع اهل البيت ای من كان فی نفقة احد كالخادم والتابع فانه لا تقبل شهادته لانه يجر بشهادته نفعا لنفسه ١٢ لمعات [7] قوله ولا ذی غمر الغمر بالكسر الحقد والعداوة ای لا تقبل شهادة عدو علی عدو وكون العداوة بينهما مشهورة ظاهرة قاله الشيخ فی اللمعات ١٢ [8] قوله لاخته هكذا وقع والصواب ولا ذی غمر لاخيه بالياء وقد ذكره الدارقطنی وصاحب الغريبين بلفظ يدل علی صحة هذا وهو لا ذی غمر لاخيه قلت اكثر ما روی ولا ذی غمر علی اخيه وهو الموافق للقياس الا ان يقال اللام بمعنی علی والله تعالی اعلم بالصواب ١٢

ع مسلمة بفتح الميم فاللام وبينهما سين ساكنة صغرها المسلمون ❊ قوت المغتذی ❊ (ثائرة الراس) بمثلثة كفاكهة منتشرة الشعر قائمة (المهيعة) بها فتحتية فعين كرحمة الجحفة (ظلة) بضم سحابة (ينطف) بكسر الطاء اشهر من ضمها يقطر (سببا) ای حبلا (صاحب غمر) بنقط غينه فميم فراء كسدرا ای حقد ❊ ❊ (التواب الحلی) ❊ قلت الی هذا كله ذهب الفقهاء

لهم ولا ظَنِيْن فی ولاء ولا قرابة قال الفزاری القانع التابع هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي ويزيد يُضَعَّف فی الحديث ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهری الا من حديثه **وفی** الباب عن عبدالله بن عمرو ولا نعرف معنی هذا الحديث ولا يصح عندنا من قبل اسناده **والعمل** عند اهل العلم فی هذا ان شهادة القريب جائزة لقرابته واختلف اهل العلم فی شهادة الوالد للولد والولد للوالد فلم يُجِز اكثر اهل العلم شهادة الولد للوالد ولا الوالد للولد **وقال** بعض اهل العلم اذا كان عدلا فشهادة الوالد للولد جائزة وكذلك شهادة الولد للوالد ولم يختلفوا فی شهادة الاخ لاخيه انها جائزة وكذلك شهادة كل قريب لقرابته **وقال** الشافعی لا يجوز شهادة الرجل علی الاٰخر وان كان عدلا اذا كان بينهما عداوة وذهب الی حديث عبدالرحمٰن الاعرج عن النبی صلی الله عليه وسلم لا يجوز شهادة صاحب حنة يعنی صاحب عداوة وكذلك معنی هذا الحديث حيث قال لا تجوز شهادة صاحب غِمر يعنی صاحب عداوة **حدثنا** حُمَيد بن مَسْعَدَة نا بِشْر بن المفضل عن الجُرَيری عن عبدالرحمٰن بن ابی بكرة **عن** ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلی يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلی الله عليه وسلم يقولها حتی قلنا ليته سكت هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن سفيان ابن زياد الاسدی عن فاتك بن فضالة **عن** اَيْمَن بن خُرَيم ان النبی صلی الله عليه وسلم قام خطيبا فقال يا ايها الناس عُدِلت شهادة الزور اشراكا بالله ثم قرأ رسول الله صلی الله عليه وسلم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور هذا حديث انما نعرفه من حديث سفيان بن زياد **وقد** اختلفوا فی رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ولا نعرف لايمن بن خُرَيم سماعا من النبی صلی الله عليه وسلم **حدثنا** واصل بن عبدالاعلی نا محمد بن فُضَيل عن الاعمش عن علی بن مُدرك عن هلال بن يساف **عن** عمران بن حُصَين قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول خير الناس قرنی ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا ثم يجیء قوم من بعدهم يَتَسَمَّنُوْن ويُحِبُّوْن السِّمَن يُعطون الشهادة قبل ان يسالوها هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن علی بن مُدرك واصحاب الاعمش انما رووا عن الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حُصَين **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حُرَيث نا وكيع عن الاعمش عن هلال بن يساف **عن** عمران بن حُصَين عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه وهذا اصح من حديث محمد بن فُضَيل ومعنی هذا الحديث عند بعض اهل العلم يُعطون الشهادة قبل ان يسألوها انما يعنی شهادة الزور يقول شهادة احدهم من غير ان يستشهد وبيان هذا فی حديث عمر بن الخطاب عن النبی صلی الله عليه وسلم قال خير الناس قرنی ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب حتی يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف ومعنی حديث النبی صلی الله عليه وسلم قال خير الشهداء الذی يأتی بشهادته قبل ان يسالها هو اذا استشهد الرجل علی الشیء ان يؤدی شهادته ولا يمتنع من الشهادة هكذا وجه الحديث عند بعض اهل العلم:

بسم الله الرحمٰن الرحيم

ابواب الزهد

عن رسول الله صلی الله عليه وسلم **حدثنا** صالح بن عبدالله وسُوَيد بن نصر قال صالح ثنا وقال سُوَيد انا عبدالله بن المبارك عن عبدالله ابن سعيد بن ابی هند عن ابيه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد ثنا عبدالله بن سعيد بن ابی هند عن ابيه عن ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه **وفی** الباب عن انس بن مالك هذا حديث حسن صحيح ورواه غير واحد عن عبدالله بن سعيد بن ابی هند ورفعوه ووقفه بعضهم عن عبدالله بن سعيد بن ابی هند **حدثنا** بشر بن هلال الصَّوَّاف نا جعفر بن سليمان عن ابی طارق عن الحسن **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من يأخذ عنی هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلّم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدی فعدّ خمسا وقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنی الناس واحسن الی جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من ابی هريرة شيئا هكذا **روی** عن ايوب ويونس بن عُبَيد وعلی بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من ابی هريرة **وروی** ابو عُبَيدة الناجی عن الحسن هذا الحديث قوله ولم يذكر فيه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم

باب ما جاء فی المبادرة بالعمل **حدثنا** ابو مصعب عن محرز بن هارون عن عبدالرحمٰن بن الاعرج **عن** ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا الی فقر مُنسٍ او غنی مطغٍ او مرض مفسد او هرم مفند او موت

ابواب الزهد :- الزهد فی الدنيا الرغبة عن الدنيا وقالوا ان ذرة من الزهد خير من عبادة الثقلين والعبادة شیء وجودی ليشتهر والورع شیء عدمی يحتمل

---

[1] قوله هذا على ان يقال معنى لا ظنين فی ولاء ولا قرابة ان لا يجوز شهادة من يظن قرابة لقربه اما ما فسره بعض العلماء وهو ما حررته علی الحاشية ای علی حاشية الصفحة السابقة برقم ١٢، فهو معنی صحيح يجری علی المذاهب والله تعالی اعلم ١٢

[2] قوله عدلت شهادة الزور بلفظ المجهول مخففا بالاشراك وذلك لكون الاشراك من باب شهادة الزور كالتوحيد شهادة الصدق والزور بالضم الكذب من الزور وهو الانحراف يقال تزاور عنه ای عدل وانحرف منه ومنه قوله تعالی وتری الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم والقول الزور اعم من شهادة الزور فاذا امروا بالاجتناب عنه فعن شهادة الزور وفيه اتلاف حق الناس بطريق الاولی ١٢ لمعات

[3] قوله يتسمنون ای يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس من الشرف والجاه قوله ويحبون السمن ای كثرة اللحم والمذموم منه ما يستكسب بالتوسع فی الاكل لا من فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال ١٢ مجمع البحار

[4] قوله مغبون فيهما الغبن بالسكون نقصان المال والخسران فيه فی المعاملات وبالتحريك فی الرای بمعنی ضعفه ونقصانه ١٢ لمعات

[5] قوله الصحة ای صحة البدن والفراغ ای الفراغ عن المشاغل والموانع عن العمل ١٢ لمعات

[6] قوله او يعلم هذا يدل علی ان الاصل ان تعمل فانه المقصود الاصلی من التعلم قال الطيبی او بمعنی الواو ١٢ لمعات

[7] قوله فقر منس ای يجعل صاحبه مشغولا او مدهوشا فينسيه الطاعة من الجوع والعری وهو القوت او غنی مطغ طغيان از حد در گذشتن طغی طغيانا جاوز القدر وارتفع وعلا فی الكفر واسرف فی المعاصی والظلم او مرض مفسد للبدن لشدته او الدين للضعف والكسل او هرم مفند بالتخفيف من الافناد ای الموقع فی الفند وفی القاموس الفند بالتحريك الخرف وانكار العقل لهرم او مرض والخطأ فی القول والرای والكذب كالافناد كذا فی اللمعات ١٢

قوت المغتذی

(ابواب الزهد)

قال ابن قيم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك ما لا ينفع فی الآخرة والورع ترك ما يخشی ضرره ما يا لآخرة (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) قال ابن الخازن النعمة ما يتنعم به المرء ويستلذه والغبن ان يشتری باضعاف الثمن او يبيع بدون ثمن مثله فمن صح بدنه وتفرغ من اشتغال مانعة ولم يسع لصلاح آخرته فهو كمغبون فی بيع (بادروا بالاعمال سبعا) قال الطيبی ای سابقوا وقوع فتن باشتغال باعمال صالحة واهتموا بها قبل نزولها (او هرم مفندا) لفناء فنون فدال المحسن من افند الشيخ اذا تكلم بكلام منحرف عن سنن صحته او افند تكلم بالفند كذبا وافنده الكبر اوقعه فی الفند ١٢

مُعْجِزًا او الدجال فَشَرُّ غائبٍ يُنْتَظَر او الساعة فالساعة اَدْهٰى وامَرُّ هذا حديث غريب حسن لانعرفه من حديث الاعرج عن ابی هُرَيْرَة الا من حديث مُحْرِزِ بن هارون وروى معمر هذا الحديث عمن سمع سعيد المقبرى عن ابی هُرَيْرَة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم نحو هذا **باب** ماجاء فی ذکر الموت **حدثنا** محمود بن غيلان نا الفضل بن موسٰى عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات يعنی الموت هذا حديث غريب حسن **وفی** الباب عن ابی سعيد **باب حدثنا** هناد نا يحيی بن مَعِين نا هشام بن يوسف نا عبد اللّٰه بن بَحِيْر انه سمع هانئا مولی عثمان قال **كان** عثمان اذا وقف علی قبر بكی حتی يَبُلَّ لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكی وتبكی من هذا فقال ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الاٰخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ما رأيت منظرًا قط الا القبر افظع منه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هشام بن يوسف **باب** من احب لقاء اللّٰه احب اللّٰه لقاءه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يحدث **عن** عبادة بن الصامت عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال من اَحَبَّ لقاء اللّٰه احب اللّٰه لقاءه ومن كره لقاء اللّٰه كره اللّٰه لقاءه **وفی** الباب عن ابی هُرَيْرَة وعائشة وابی موسٰى وانس حديث عبادة حديث صحيح **باب** ماجاء فی انذار النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قومه **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام نا محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفَاوی نا هشام بن عُرْوَة عن ابيه **عن** عائشة قالت لما نزلت هذه الاٰية وَاَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْاَقْرَبِيْنَ قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم يا صَفِيَّة بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بنی عبد المطلب انی لا املك لكم من اللّٰه شيئا سلونی من مالی ما شئتم **وفی** الباب عن ابی هُرَيْرَة وابن عباس وابی موسٰى حديث عائشة حديث حسن **وقد** روى بعضهم عن هشام بن عروة **عن** ابيه عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مثله **باب** ماجاء فی فضل البكاء من خشية اللّٰه **حدثنا** هناد نا عبد اللّٰه بن المبارك عن عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه المسعودی عن محمد بن عبد الرحمٰن عن عيسٰى بن طلحة **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لا يلج النار رجل بكی من خشية اللّٰه حتی يعود اللبن فی الضرع ولا يجتمع غبار فی سبيل اللّٰه ودخان جهنم **وفی** الباب عن ابی ريحانة وابن عباس هذا حديث صحيح ومحمد بن عبد الرحمٰن هو مولی اٰل طلحة مدينی ثقة روى عنه شعبة **و**سفيان الثوری **باب** ماجاء فی قول النبی صلی اللّٰه علیه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا **حدثنا** احمد بن مَنِيع اخبرنا ابو احمد الزُّبَيْرِی نا اسرائيل عن ابراهيم بن مُهاجر عن مجاهد عن مُوَرِّق **عن** ابی ذر قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انی اَرٰی ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اَطَّتِ السماء وحق لها ان تَئِطَّ ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته للّٰه ساجدا واللّٰه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء علی الفُرُش ولخرجتم الی الصُّعُدَات تجارون الی اللّٰه لوددتُ انی كنت شجرة تُعْضَد **وفی** الباب عن عائشة وابی هُرَيْرَة وابن عباس وانس هذا حديث حسن غريب ويُروٰى من غير هذا الوجه ان ابا ذر قال لوددت انی كُنْتُ شجرة تُعْضَد ويروٰى عن ابی ذر موقوفا **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی نا عبد الوهاب الثقفی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا هذا حديث صحيح **باب** ماجاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن محمد بن اسحٰق ثنی محمد بن ابراهيم عن عيسٰى بن طلحة **عن** ابی هريرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرٰى بها باسا يهوی بها سبعين خريفا فی النار هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** بندار نا يحيی بن سعيد نا بهز بن حكيم ثنی ابی **عن** جدی قال سمعت النبی صلی اللّٰه علیه وسلم يقول ويلٌ للذی يُحَدِّث بالحديث ليُضْحِكَ به القوم فيكذب ويل له ويل له **وفی** الباب عن ابی هُرَيْرَة هذا حديث حسن **باب حدثنا** سليمان بن عبد الجبار البغدادی نا عُمَر بن حفص بن غياث ثنی ابی عن الاعمش **عن** انس بن مالك قال تُوُفِّی رجل من اصحابه فقال يعنی رجلا اَبْشِرْ بالجنة فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم او لا تدری فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا يَنْقُصُه هذا حديث غريب **حدثنا** احمد بن نصر النيسابوری وغيره واحد قالوا نا ابو مُسْهِر عن اسمٰعيل بن عبد اللّٰه بن سماعة عن الاوزاعی

باب من احب لقاء اللّٰه احب اللّٰه لقاءه ـ كان كالحديث سهل المراد وانما اشكل بسبب سوال عائشة الصديقة وجوابه علیه السلام واقول ان معنی الحديث الاٰن الّا ما هو الظاهر المتبادر سهل الوصول واما جوابه علیه السلام فكان علی طريق القول بالموجب والقطعة المشكلة ليست بمذكورة فی طريق الباب ـ باب ـ قول النبی صلی اللّٰه علیه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا **قوله** لوددت انی كنت الخ قال المحدثون ان هذه القطعة ليست بمرفوعة بل قول ابی ذر قال ابو العتاهية الشاعر المسلم كان شريبا ثم زهد وتورع ؎ اذا القت الدنيا علی المرء دينه ۔ فما فاته منها فليس بضائر ۔ وصنف كتابا مستقلا فی الزهد ونظم فيه الاحاديث والاٰيات مشتمل علی اربعين الف شعر وذكر ابن قيم فی كتاب الروح قال احمد بن حنبل ليس التوكل ترك الاسباب بل التوكل ان ياتی بالاسباب ولا يعتقد حصول الرزق من تلقاء الاسباب

۱؎ قوله الهاذم القاطع فی القاموس هذم قطعه ۱۲ وروی هادم اللذات بالدال المهملة والمعنی قريب ۱۲ ۲؎ قوله يبل بضم الموحدة ای يكاد ه يجنی دموعه ۱۲ مرقاة قوله لحيته بالنصب ای يجعلها مبلولة بالدموع ۱۲ مرقاة ۳؎ قوله منظرا بفتح الميم والظاء ای موضعا ينظر اليه عبر عن المواضع بالمنظر مبالغة لانه اذا انفی الشیء مع لازمه ينتفی بالطريق البرهانی ۱۲ مرقاة ۴؎ قوله حتی يعود اللبن فی الضرع تعليق بالمحال كقوله تعالی حتی يلج الجمل فی سم الخياط ۱۲ لمعات ۵؎ قوله اطت السماء الاطيط صوت الاقتاب وحنين الابل ای لكثرة ما فيها من الملائكة اثقلتها حتی اطت وهو مثل وايذان بكثرتها وان لم يكن ثم اطيط وانما اريد به تقرير عظمته تعالی قوله حق لها بلفظ المجهول ای ينبغی لها ان تصيح من جهة ازدحام الملائكة او من خشية اللّٰه ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قوله ولخرجتم الی الصعدات جمع صعد بضمتين جمع صعيد بمعنی الطريق كطريق وطرق وطرقات وهو فی الاصل بمعنی التراب او وجه الارض وقيل جمع صعدة كظلمة وظلمات وهو فناء الدور ممر الناس والمعنی لخرجتم من بيوتكم الی فنائها او الی الطرقات والصحاری كما هو شان المحزون الذی ضاق عليه الامر وقوله تجارون الی اللّٰه ای تتضرعون اليه رافعين اصواتكم فی القاموس جأر كمنع رفع صوته بالدعاء وتضرع ۱۲ لمعات ۷؎ قوله لا يری بها باسا ای لا يحضر لها قلبه ولا يلتفت الی عاقبتها ۱۲ لمعات ۸؎ قوله يهوی بها ای يسقط العبد بسبب تلك الكلمة وهوی يهوی من ضرب يضرب بمعنی السقوط ومن سمع يسمع بمعنی المحبة ۱۲ لمعات ۹؎ قوله الويل الحزن والهلاك كذا فی مجمع البحار وقيل اسم وادی جهنم كذا فی المفاتيح ۱۲ ۱۰؎ هذا الحديث يدل علی انه لو قال علی وجه المزاح ما يكون كذبا ليضحك به لا يستحق الاثم ۱۲ مفاتيح ۱۱؎ قوله او لا تدری الواو فيه عطف علی محذوف ای تتكلم بهذا ولا تدری فلعله الخ قال فی الاحياء معناه انه انما يهنأ بالجنة من لا يحاسب ومن تكلم فيما لا يعنيه حوسب عليه فان كان كلامه مباحا فربما لا تهنأ له الجنة مع المناقشة فی الحساب فانه نوع من العذاب قوله يبخل بما لا ينقصه يعم جميع ما لا ينقص بالبذل والاعطاء من المال والمسائل العلمية ۱۲ طيبی

قوت المغتذی

(اذكروا موت مجهز) بجيم وزای كمحسن سريع من اجهز علی جريح اسرع قتله (اذكروا هاذم اللذات) بنقط ذاله ای قاطعها (الموت) قال المظهری بجره عطف بيان ورفعه خبر مبتدا احذف ای هو ونصبه باعنی حذف (افظع) لفاء فمنقوط فا رمثال فعيل اشد واشنع (اطت السماء) بهمز فمشدد طاء رمثال بالنهاية الاطيط صوت اقتاب واطيط ابل اصواتها وحنينها ای كثرة ما بها ملائكة اثقلتها حتی اطت كناية عن كثرتهم وان عدم الاطيط تقرير العظمة تعم (الی الصعدات) بضمتين جمع صعيد او جمع كغرفة فناء باب الدار وممر الناس بين يديها

(تجارون) بجيم فهمز فراء كتفعلون ترفعون اصواتكم وتستغيثون من جأر يجأر الجؤار

ـلـه قوله فيكتب الله له بها رضوانه فان قلت معنى كتب رضوان الله توفيقه لما يرضى الله تعالى من الطاعات والمسارعات الى الخيرات فيعيش في الدنيا حميدا وفي البرزخ يصان من عذاب القبر ويحشر يوم القيمة سعيدا وفي عكسه قوله فيكتب الله عليه بها سخطه ونظيره قوله تعالى لابليس ان عليك لعنتي الى يوم الدين ١٢ طيبي مختصرا ٢ـه قوله جناح بعوضة مثل للقلة والحقارة اى لوكان لها ادنى قدر ما تمتع الكافر منها ادنى تمتع ١٢ طيبي ٣ـه قوله وما والاه اى ما يحبه الله في الدنيا والموالاة بين اثنين قد يكون من واحد وهو المراد ههنا يعني ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما احبه الله مما يجري في الدنيا وما سواه ملعون وقيل من الموالاة هي المتابعة ويجوز ان يراد بما يوالي ذكر الله طاعته واتباع امره واجتناب نهيه لان ذكره يقتضيه وعالما بالنصب وتكرير اوعند ابن ماجة وهو الظاهر وفي جامع الاصول والترمذي بالرفع بمعنى لا يحمد فيها الا ذكر الله وعالم ١٢ مجمع البحار والطيبي ٤ـه قوله فلينظر بما ذا ترجع وضع موضع قوله فلا يرجع بشئ كانه صلعم يستحضر تلك الحالة في مشاهدة السامع ثم يامر بالتفكر والتامل بل يرجع بشئ ام لا هذا تمثيل على سبيل التقريب والا فاين المناسبة بين المتناهي وغير المتناهي قاله الطيبي ١٢ ٥ـه قوله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر اما سجن المؤمن فلما يصيبه فيها من البلايا والمحن والآلام وجنة الكافر لتنعمه وتمتعه فيها بالشهوات واللذات كذا في اللمعات وفي المجمع الدنيا سجن المؤمن وفي جنب ما اعد له من المثوبة وجنة الكافر في جنب ما اعد له من العقوبة قال النووي لان المؤمن ممنوع عن الشهوات المحرمة والمكروهة ومكلف بالطاعة فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه انتهى ١٢ ٦ـه قوله ما نقص مال عبد من صدقة اى ما نقص مال من صدقة اى ما نقص بركة ماله بسبب الصدقة او ما نقص ثوابه بل تضاعف الى سبعمائة ١٢ مجمع البحار ٧ـه قوله يخبط في ماله اى يصرفه في شهوات نفسه في المناهي والملاهي كذا في اللمعات ١٢ ٨ـه قوله فهو بنيته ينبغي ان يحمل النية على العزم لان العزم ماخوذ عليه ومثاب كذا في اللمعات ١٢ ٩ـه قوله فانزلها بالناس يقال نزل بالمكان ونزل من علو ومن المجاز نزل به مكروه وانزلت حاجتي على كريم لان الفاقة معنى والانزال يقتضي جسما ومكانا ١٢ اس ١٠ـه قوله يشئزك اى يقلقك في الصراح اشازبي آرام گردانيد مرا ١٢ ٭ ٭ ٭

قوت المغتذی

(من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه) كبر ميه قال الفاكهاني في شرح الاربعين هذا الحديث ربع الشريعة وهو من جوامع الكلم التي اوتيها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وابن عبد البر هذا من الكلام الجامع لمعان كثيرة جليلة في الفاظ قليلة وهو مما لم يقله احد قبله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا انه روي في صحف شيث من عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال الفاكهاني هذا خاص بالكلام واما الحديث فهو اعم من الكلام لان مما لا يعنيه التوسع بالدنيا وطلب مناصب ورياسة وحب محمدة وثناء وغيره (ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم) هما منصوبان لان الاستثناء موجب فكتبا بلا الف بمذهب كثير من المحدثين (في اليم) اى البحر هو معرب (ما نقص مال عبد من صدقة) قال عز الدين يا ماليه اى ان ابن آدم لا يضيع له شئ فما لم ينتفع به في دنياه انتفع به بآخرته فالمرء اذا كان له داران فحول بعض ماله لاحد ايهما فلا يسمي ما حوله نقصا من ماله وقد كان بعض السلف يقول اذا راى السائلين مرحبا بمن جاء يحول مالنا من دنيانا الى اخرانا فهذا معنى الحديث لا انه لا ينقص حسا ولا انه تعالى يخلفه عليه لانه معنى مستانف، قلت اى لا يجب اخلافه على كل حال بل قد يدخر له بلا اختلاف فيه ليقيد قوله تعالى وما انفقتم من شئ فهو يخلفه

عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه **ثنا** قتيبة نا مالك بن انس عن الزهري **عن** علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هكذا روى غير واحد من اصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك **باب ما جاء في قلة الكلام** **حدثنا** هناد نا عبدة عن محمد بن عمرو ثني ابي **عن** جدي قال سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب[1] الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه **وفي** الباب عن ام حبيبة هذا حديث حسن صحيح هكذا روى غير واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا وقالوا عن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده عن بلال بن الحارث وروى مالك بن انس هذا الحديث عن محمد بن عمرو عن ابيه عن بلال بن الحارث ولم يذكر فيه عن جده **باب ما جاء في هوان الدنيا على الله** **حدثنا** قتيبة نا عبد الحميد بن سليمن عن ابي حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح[2] بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن مجالد عن قيس بن ابي حازم **عن** المستورد بن شداد قال كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه هانت على اهلها حين القوها قالوا من هوانها القوها يا رسول الله قال الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها **وفي** الباب عن جابر وابن عمر حديث المستورد حديث حسن **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا علي بن ثابت نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال سمعت عطاء بن قرة قال سمعت عبد الله بن ضمرة **قال** سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه[3] وعالم او متعلم هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد اخبرني قيس بن ابي حازم **قال** سمعت مستوردا اخا بني فهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر[4] بما ذا ترجع هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر** **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن[5] المؤمن وجنة الكافر هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عبد الله بن عمرو **باب ما جاء مثل الدنيا مثل اربعة نفر** **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم نا عبادة بن مسلم نا يونس بن خباب **عن** سعيد الطائي ابي البختري انه قال ثني ابو كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص[6] مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي ربه فيه ويصل به رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط[7] في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهو باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته[8] فوزرهما سواء هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في هم الدنيا وحبها** **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن بشير ابي اسمعيل عن سيار عن طارق بن شهاب **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها[9] بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او آجل هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل **عن** ابي وائل قال جاء معاوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشئزك[10] او حرص على الدنيا قال كل لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا لم آخذ به قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت وقد رواه زائدة وعبيدة بن حميد عن منصور عن ابي وائل عن سمرة بن سهم قال دخل معوية على ابي هاشم بن عتبة فذكر نحوه **وفي** الباب عن بريدة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفين عن الاعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن ابيه

عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فی الدنیا هذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی طول العمر للمؤمن **حدثنا** ابو كريب نا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس **عن** عبد الله بن قيس ان اعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله **وفی** الباب عن ابی هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ثنا ابو حفص عمرو بن علی نا خالد بن الحارث نا شعبة عن علی بن زيد عن عبد الرحمن بن ابی بكرة **عن** ابيه ان رجلا قال يا رسول الله ای الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فای الناس شر قال من طال عمره وساء عمله هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی اعمار هذه الامة ما بين الستين الی سبعين **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهری نا محمد بن ربيعة عن كامل ابی العلاء عن ابی صالح **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم عمر امتی من ستين سنة الی سبعين هذا حديث حسن غريب من حديث ابی صالح عن ابی هريرة و **قد** روی من غير وجه عن ابی هريرة **باب** ما جاء فی تقارب الزمن وقصر الامل **حدثنا** عباس بن محمد الدوری نا خالد بن مخلد نا عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد الانصاری **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتی يتقارب الزمان ويكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار هذا حديث غريب من هذا الوجه وسعد بن سعيد هو اخو يحيی بن سعيد الانصاری **باب** ما جاء فی قصر الامل **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفين عن ليث عن مجاهد **عن** ابن عمر قال اخذ رسول الله صلی الله عليه وسلم ببعض جسدی قال كن فی الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور فقال لی ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدری يا عبد الله ما اسمك غدا **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی البصری نا حماد ابن زيد عن ليث عن مجاهد **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه **وقد** روی هذا الحديث الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه **حدثنا** سويد نا عبد الله عن حماد بن سلمة عن عبيد الله بن ابی بكر بن انس **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم امله وثم امله **وفی** الباب عن ابی سعيد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معوية عن الاعمش عن ابی السفر **عن** عبد الله بن عمرو قال مر علينا رسول الله صلی الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا فقال ما هذا فقلنا قد وهی فنحن نصلحه فقال ما اری الامر الا اعجل من ذلك هذا حديث حسن صحيح وابو السفر سعيد بن يحمد ويقال ابن احمد الثوری **باب** ما جاء ان فتنة هذه الامة فی المال **حدثنا** احمد بن منيع نا الحسن بن سوار نا الليث بن سعد عن معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن ابيه **عن** كعب بن عياض قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتی المال هذا حديث حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث معاوية بن صالح **باب** ما جاء لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغی ثالثا **حدثنا** عبد الله بن ابی زياد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابی عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديا من ذهب لاحب ان يكون له ثانيا ولا يملأ فاه الا التراب ويتوب الله علی من تاب **وفی** الباب عن ابی بن كعب وابی سعيد وعائشة وابن الزبير وابی واقد وجابر وابن عباس وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء قلب الشيخ شاب علی حب اثنتين **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابی صالح **عن** ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب علی حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال **وفی** الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص علی العمر والحرص علی المال هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی الزهادة فی الدنيا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن المبارك نا عمرو بن واقد نا يونس بن حلبس عن ابی ادريس الخولانی **عن** ابی ذر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الزهادة فی الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة فی الدنيا ان لا تكون بما فی يديك اوثق مما فی يد الله وان تكون فی ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو ادريس الخولانی اسمه عائذ الله بن عبد الله وعمرو بن واقد منكر الحديث **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حريث بن السائب قال سمعت الحسن يقول ثنی حمران بن ابان **عن** عثمان بن عفان عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق فی سوی هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواری عورته وجلف الخبز والماء هذا حديث صحيح وهو حديث حريث بن السائب سمعت ابا داود سليمان بن سلم البلخی يقول قال النضر بن شميل جلف الخبز يعنی ليس معه ادام **حدثنا**

ل قوله لا تتخذوا الضيعة هی البساتين والمزرعة والقرية لان فی اخذه يحصل الحرص علی طلب الزيادة ای لا تتوغلوا فی اتخاذ الضيعة فتلهوا به عن ذكر الله كذا فی المجمع ١٢ ٢ قوله ای الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله الخ يعنی ان الاوقات والساعات كراس المال للتاجر فينبغی ان يتجر فيما يربح فيه وكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر فمن انتفع من عمره بان حسن عمله فقد فاز وافلح ومن اضاع راس ماله فقد خسر خسرانا مبينا ١٢ كذا فی الطيبی ٣ قوله وقل من يجوز سبعين هذا محمول علی الغالب بدليل شهادة الحال ١٢ طيبی ٤ قوله حتی يتقارب الزمان الخ ای يطيب الزمان حتی لا يستطال وايام السرور قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وقيل لكثرة اهتمام الناس بالنوازل والشدائد وشغل قلبهم بالفتن لا يدرون كيف ينقضی ايامهم والحمل علی ايام المهدی وطيب العيش لا يناسب تواته من ظهور الفتن والهرج والحق ان المراد نزع البركة من كل شیء حتی من الزمان كذا فی المجمع وغيره ١٢ ٥ قال السيد جمال الدين معنی وضع يده عند قفاه ان هذا الانسان الذی يتبعه اجله قريبا منه ثم بسطها ای مد يده ولعله عن قفاه انتهی ١٢ ٦ قوله واديا اه هذه ما فی اصل النسخة الكرخی ووقع فی النسخة المصرية واديان موقع واديا وثالث موقع ثانيا وهو الموافق لتبويب المصنف والله اعلم ١٢ ٧ قوله ولا يملأ معناه لا يزال حريصا علی الدنيا حتی يموت ويمتلی جوفه من تراب قبره وهذا الحديث خرج علی حكم غالب بنی آدم فی الحرص علی الدنيا ويؤيده قوله ويتوب الله علی من تاب معناه ان بنی آدم مجبولون علی حب المال والسعی فی طلبه وان لا يشبع منه الا من عصمه الله ووفقه لازالة هذه الجبلة عن نفسه وقليل ما هم فوضع قوله ويتوب الله علی من تاب موضعه اشعار بان هذه الجبلة المركوزة مذمومة جارية مجری الذنب وان ازالتها ممكنة لكن بتوفيق الله وتسديده ونحوه قوله تعالی ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون كذا فی الطيبی ١٢ ٨ قالوا الزهد فی الدنيا هو عدم الرغبة فيها والخروج عن متاعها وشهواتها ومالها وجاهها فاشار صلعم انه لا يتم مقام الزهد بهذا لان غاية ترك اللذات والاموال واسقاطها واخراجها عن اليد لانه فی الحقيقة تحريم الحلال واضاعة المال قال هذا تنقيصا له وحطا لرتبته وقوله ولكن الزهادة فی الدنيا يشير الی ان مقام الزهد انما يتحقق ويتقرر بالتوكل علی الله والثقة به والاعتماد عليه وعلی ما عنده بالصبر علی المصائب ورغبة فی ثواب الآخرة ١٢ لم ٩ قوله ارغب فيها لو ای ارغب فی حصول المصيبة لاجل ثوابها من نفسك فی عدم حصولها والحاصل ان تكون رغبتك فيها لاجل ثوابها اكثر من رغبتك فی عدمها ١٢ سيد ١٠ قوله فی سوی هذه ای فی شیء غير هذا واراد بالحق ما وجب له من الله من غير تبعة فی الآخرة ولا سوال عنه اذا اكتفی به من الحل ١٢ المجمع

قوت المغتذی

(لا تتخذوا الضيعة) كرحمة بالنهاية هی ما يكون منه المعاش كصناعة وزراعة وتجارة قلت ای كثير الشغل عن عبادته تعالی (لا تقوم الساعة حتی يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر الخ) بالنهاية ای ليطيب الوقت حتی لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة او كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة (كالضرمة بالنار) بنقط ضاد فراء فميم كرقبة بالنهاية النار وبالقاموس ضرمت اشتعلت (وجلف الخبز) كسدر بالنهاية خبز وحده بلا ادام او غليظ يابس وكعنب جمع كسدرة كسرة منه

ـه قوله ان تبذل الفضل مبتدأ وخبره خیر ای بذل الزیادة علی قدر الحاجة خیر لک وامساکه شر لک وان حفظت قدر حاجتک لالوم علیک وان حفظت علی ما فضل علی قدر حاجتک فانت بخیل والبخیل ملوم ۱۲ طیبی ـه قوله ولا تلام علی کفاف هو بالفتح من الرزق القوت ای لا تلام علی امساک الکفاف ای المال الذی تنفق من ربحه وکان رخصة لمن لا قوت له فی التوکل التام ۱۲ مجمع ـه قوله تغدو خماصا وتروح بطانا ای تغدو بکرة وهی جیاع وتروح عشاء وهی ممتلئة الاجواف ۱۲ مجمع البحار ـه قوله فی سربه هو بالکسر ای فی نفسه هو واسع السرب ای رخی البال ویروی بفتحه وهو المسلک والطریق ۱۲ مجمع

محمود بن غیلان نا وهب بن جریر نا شعبة عن قتادة عن مطرف **عن** ابیه انه انتهی الی النبی صلی اللہ علیه وسلم وهو یقول الهاکم التکاثر قال یقول ابن ادم مالی مالی وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضیت او اکلت فافنیت او لبست فابلیت هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** بندار نا عمر بن یونس نا عکرمة بن عمار نا شداد بن عبد اللہ قال **سمعت** ابا امامة یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خیر لك وان تمسکه شر لك ولا تلام علی کفاف وابدأ بمن تعول والید العلیا خیر من ید السفلی هذا حدیث حسن صحیح وشداد ابن عبد اللہ یکنی ابا عمار **حدثنا** علی بن سعید الکندی نا ابن المبارك عن حیوة بن شریح عن بکر بن عمرو عن عبد اللہ بن هبیرة عن ابی تمیم الجیشانی **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لو انکم کنتم توکلون علی اللہ حق توکله لرزقتم کما ترزق الطیر تغدو خماصا وتروح بطانا هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو تمیم الجیشانی اسمه عبد اللہ بن مالك **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داؤد نا حماد بن سلمة عن ثابت **عن** انس بن مالك قال کان اخوان علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فکان احدهما یاتی النبی صلی اللہ علیه وسلم والاخر یحترف فشکا المحترف اخاه الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال لعلك ترزق به **حدثنا** عمرو بن مالك ومحمود بن خداش البغدادی قالا نا مروان بن معاویة نا عبد الرحمن بن ابی شمیلة الانصاری عن سلمة بن عبید اللہ بن محصن الخطمی **عن** ابیه وکانت له صحبة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من اصبح منکم امنا فی سربه معافی فی جسده عنده قوت یومه فکانما حیزت له الدنیا هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث مروان بن معاویة قوله حیزت یعنی جمعت **حدثنا** محمد بن اسمعیل نا الحمیدی نا مروان بن معاویة نحوه **باب ما جاء** فی الکفاف والصبر علیه **حدثنا** سوید بن نصر نا عبد اللہ بن المبارك عن یحیی بن ایوب عن عبید اللہ بن زحر عن علی بن یزید عن القاسم ابی عبد الرحمن **عن** ابی امامة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال ان اغبط اولیائی عندی لمؤمن خفیف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه فی السر وکان غامضا فی الناس لا یشار الیه بالاصابع وکان رزقه کفافا فصبر علی ذلك ثم نقر بیدیه فقال عجلت منیته قلت بواکیه قل تراثه وبهذا الاسناد عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال عرض علی ربی لیجعل لی بطحاء مکة ذهبا قلت لا یا رب ولکن اشبع یوما واجوع یوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت الیك وذکرتك فاذا شبعت شکرتك وحمدتك **وفی** الباب عن فضالة بن عبید هذا حدیث حسن والقاسم هو ابن عبد الرحمن ویکنی ابا عبد الرحمن وهو مولی عبد الرحمن بن خالد بن یزید بن معویة وهو شامی ثقة وعلی بن یزید یضعف فی الحدیث ویکنی ابا عبد الملك **حدثنا** العباس بن محمد الدوری نا عبد اللہ بن یزید المقری نا سعید بن ابی ایوب عن شرحبیل بن شریك عن ابی عبد الرحمن الحبلی **عن** عبد اللہ ابن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق کفافا وقنعه اللہ هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عباس بن محمد الدوری نا عبد اللہ بن یزید المقری نا حیوة بن شریح اخبرنی ابو هانئ الخولانی ان ابا علی عمرو بن مالك الجنبی اخبره **عن** فضالة بن عبید انه سمع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول طوبی لمن هدی للاسلام وکان عیشه کفافا وقنع هذا حدیث صحیح وابو هانئ الخولانی اسمه حمید بن هانئ **باب ما جاء** فی فضل الفقر **حدثنا** محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفی البصری نا روح بن اسلم نا شداد ابو طلحة الراسبی عن ابی الوازع **عن** عبد اللہ بن مغفل قال قال رجل للنبی صلی اللہ علیه وسلم یا رسول اللہ واللہ انی لاحبك فقال انظر ما تقول قال واللہ انی لاحبك ثلاث مرات قال ان کنت تحبنی فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الی من یحبنی من السیل الی منتهاه **حدثنا** نصر بن علی نا ابی عن شداد ابی طلحة نحوه بمعناه هذا حدیث حسن غریب وابو الوازع الراسبی اسمه جابر بن عمرو وهو بصری **باب ما جاء** ان فقراء المهاجرین یدخلون الجنة قبل اغنیائهم **حدثنا** محمد بن موسی البصری نا زیاد بن عبد اللہ عن الاعمش عن عطیة **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقراء المهاجرین یدخلون الجنة قبل اغنیائهم بخمسمائة عام **وفی** الباب عن ابی هریرة وعبد اللہ بن عمرو وجابر هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الاعلی بن واصل الکوفی نا ثابت بن محمد العابد الکوفی نا الحارث بن النعمان اللیثی **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال اللهم احینی مسکینا وامتنی مسکینا واحشرنی فی زمرة المساکین یوم القیمة

وهو عین ما روی عمر بن الخطاب فی الترمذی ص ۵۸ لو انکم کنتم توکلون علی اللہ حق التوکل لرزقتم کما ترزق الطیر الخ باب الکفاف والصبر علیه قوله عجلت الخ مامر من الحدیث خیر الناس من طال عمره وحسن عمله الخ فی ص ۵۹ یخالف حدیث الباب فان مقتضی حدیث الباب تحسین قصر العمر خلاف مامر والجواب ان الممدوح لیس هو طول العمر المذموم ذهاب الانسان من الدنیا وهو خال من الاوزار المالکة له مع طول عمره. باب ان فقراء المهاجرین یدخلون الجنة قبل اغنیائهم. **قوله** بخمسمائة عام الخ یوم الحشر فی آیة خمسین الف سنة وذکر المفسرون وجه التوفیق واقول ان فی الحدیث ان الحساب یختم الی نصف النهار ویکون خروج عصاة المؤمنین من النار قبل اختتام ذلک الیوم واستخرج الشاه رفیع الدین الدهلوی من الروایات ان الشفاعة واخراج العصاة من النار وجمیع الاحوال یکون فی یوم واحد وفی الفتح عن تفسیر ابن عیینة ان السلف کانوا یقولون ان عمر الدنیا خمسون الف سنة وعندی هذا النقل اعلی مما یروی عن ابن عباس ان عمر الدنیا سبعة آلاف سنة ولکنه مختلف فیه فی الوقف

ـه قوله ان اغبط اولیائی ای احق ان یغبط به ویتمنی مثل حاله قوله خفیف الحاذ ای خفیف الظهر من العیال والحاذ هو الحال والحاذ فی الاصل ما یقع علیه اللبد من ظهر الفرس کذا فی حاشیة السید وفی القاموس الحاذ الظهر وخفیف الحاذ قلیل المال والعیال انتهی ۱۲ ـه قوله وکان غامضا ای مغمورا غیر مشهور من الغموض قوله لا یشار الیه بیان وتفسیر له ۱۲ س ـه قوله ثم نقر بیدیه قال التوربشتی ای ضرب الانملة علی الانملة او ضرب بها علی الارض کالمتقلل للشئ ای یقل عمره عدد النساء اللاتی تبکین علیه ومبلغ میراثه ۱۲ المعات ـه قوله عجلت منیته ای یسلم روحه سریعا لقلة تعلقه بالدنیا وغلبة شوقه الی الآخرة ۱۲ مجمع البحار ـه قوله بطحاء مکة البطحاء والابطح ارض واسع فیه دقاق الحصی ومکة المعظمة فی الوادی بین الجبلین وایضا البطحاء اسم موضع منها علی جانب حرا جعلها ذهبا اما بجعل حصباه ذهبا او ملأ مثل بالذهب والاول اظهر وجاء فی بعض الروایات جعل جبالها ذهبا ۱۲ المعات ـه قوله قد افلح الفلاح هو الفوز بالنعمة فی الدارین ولعل الشئ قد جمع بینهما والکفاف هو الذی لا یفضل عن الشئ ویکون بقدر الحاجة الیه وقوله قنعه اللہ ای جعله اللہ قانعا بما اعطاه ایاه ولم یطلب الزیادة لمعرفته ان رزقه مقسوم لن یعدو ما قدر له ۱۲ الطیبی ـه قوله انظر ما تقول ای رمت امرا عظیما وخطبا خطیرا فتفکر فیه فانك توقع نفسك فی خطره ای خطر اعظم من ان تستهدفها عرضا لسهام البلایا والمصائب فهذا تمهید لقوله فاعد للفقر تجفافا هو شئ یلبس علی الخیل عند الحرب کانه درع تفعال من جف لما فیه من الصلابة والیبوسة قوله اسرع من السیل فیه دلالة علی ان تلك البلایا والمصائب لاحقة به بسرعة هذا علی مقتضی قوله صلعم المرء مع من احب وقوله فی جواب من سال ای الناس اشد بلاء قال صلعم الانبیاء ثم الامثل وهو سید الانبیاء فالامثل فیکون بلاؤه اشد من بلائهم کذا فی الطیبی مع زیادة ۱۲ ـه قوله اللهم احینی مسکینا قیل هو من المسکنة وهی الذلة والافتقار فاراد صلعم بذلک اظهار تواضعه وافتقاره الی ربه ارشاد الامته الی استشعار التواضع والاحتراز عن الکبر والنخوة واراد بذلک التنبیه علی علو درجات المساکین وقربهم من اللہ تعالی قاله الطیبی ۱۲ ۔ قوت المغتذی (لو انکم کنتم متوکلون علی اللہ حق توکله لرزقتم کما ترزق الطیر تغدو خماصا وتروح بطانا) ای تغدو بکرة وهی جیاع وتروح عشاء وهی ممتلئة البطون والخماص بنقط خاء معجمة فصاد ککتاب جمع خمیص وهو الضامر البطن والبطان بموحدة فطاء فنون ککتاب جمع بطین وهو العظیم البطن قال البیهقی بالشعب لیس به دلالة علی قعود عن کسب بل به ما یدل علی طلب الرزق لانها تغدو وطالبته فمعناه واللہ تعالی اعلم لو توکلتم علی اللہ فی ذهابکم وتصرفکم ورأیتم ان الخیر بیده تعالی ومن عنده لم تنصرفوا الا سالمین غانمین کالطیر تغدو جیاعا وترجع بطانا لکنکم تعتمدون علی قوتکم وحیلکم وتغشون وتکذبون ولا تنصحون وکل ذلک خلاف التوکل (آمنا فی سربه) بالنهایة کسدرای فی نفسه وکعبه مسلکه وطریقه (خفیف الحاذ) الحاء ونقطة ذال ککتاب بالنهایة الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طریق المتن وهو ما یقع علیه اللبد من ظهر فرس ای خفیف الظهر من العیال ... (قل تراثه) الرجل ما یخلفه بعد موته من متاع الدنیا وتاءه بدل من واو ۱۲

ك قوله باربعين خريفا اى عاما فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق من قوله بخمسمائة عام قلت يمكن ان يكون المراد من الاغنياء في هذا الحديث اغنياء المهاجرين اى يسبق فقراء المهاجرين الى الجنة باربعين خريفا من الاغنياء وفي الحديث السابق الاغنياء الذين ليسوا من المهاجرين وقال في جامع الاصول وجه الجمع بينهما ان الاربعين اراد بها تقدم الفقير الحريص على الغني الحريص واراد بالخمسمائة تقدم الفقير الزاهد على الغني الراغب وكان الفقير الحريص على درجتين من خمس وعشرين درجة من الفقير الزاهد وهذه نسبة الاربعين الى الخمسمائة ولا تظنن ان هذا التقدير وامثاله يجرى على لسان النبي صلعم جزافا ولا بالاتفاق بل لسر ادركه ونسبة احاطه بها علمه فانه صلعم ما ينطق عن الهوى كذا في الطيبي ١٢ ك قوله ما شبع من خبز ولحم مرتين هذا كان باختياره للفقر وترك الدنيا ولذا تنا وقناعته بادنى قوت وايثاره الفقراء والمساكين على نفسه مع وجود الاحتياج والمحبة كما قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ١٢ ك قوله من خبز شعير يومين متتابعين وذا الفقر او الايثار على نفسه الغير او لانه مذموم كذا في المجمع ١٢ ك قوله طاويا اى جائعا يقال طوى من الجوع يطوى طوى نهو طاو اى خالي البطن جائع لم ياكل ١٢ نهاية ك قوله عشاء بالفتح الطعام الذى يوكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعتمة ١٢ در نثير ك قوله قوتا اى بقدر ما يمسك الرمق من المطعم وقيل اى كفاية من غير اسراف ١٢ المجمع ك قوله على خوان معرب والاكل عليه من داب المترفين لئلا يفتقر الى التطأطؤ والانحناء قوله خبزا مرققا هو الارغفة الواسعة الرقيقة ١٢ مجمع البحار ك قوله مناخل جمع منخلة بضم ميم وخاء الغربال ١٢ مجمع ك قوله ثم نثريه يقال ثرى التراب يثريه اذا رش عليه الماء ١٢ المجمع ك قوله والحبلة هو بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل ثمر العضاة ١٢ المجمع ك قوله كما تضع الشاة والبعير اراد ان نجوهم يخرج بعرا ليس من الكلم ورق الشجر وعدم الغذاء المالوف ١٢ مجمع البحار ك قوله بنو اسد اى بنو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد يعزروني في الدين اى الصلوة اى يوبخوني ويعلموني الصلوة والاحكام ويعيروني بانني لا احسنها قوله لقد خبت اذا اى ان احتجت لى تعليمهم فقد خبت من الخيبة وضل عملى فيما مضى من صلواتي معه صلعم مع سابقتي الاسلام كذا في مجمع البحار.

قوت المغتذى

وكان لا يدخر شيئا لغد قال البيهقي بالشعب قال الامام ابو سهل محمد بن سليمان باملائه على هذا الحديث فان قال قائل كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يرجع لملبس ومفرش وكان يعد لجوده نيوده وله درع وسيف وقوس وفرس وبغل وحمار ويبذله بالعشى فيشربه بالغداة وبالغداة فيشربه بالعشي وحبس لنسائه قوت سنة مما افاء الله تعالى عليه وكل هذا ادخار فكيف يسلم على هذه الاخبار هذا الخبر انما قيل قال الاستاذ ابو سهل الرواية صحيحة وعلى حكم الدراية مستقيمة والتنافي عن هذه الرواية منصرف ووجهه انه كان يعامل فيما بينه وبين مولاه على حسن الظن والاستظهار بالحبس والادخار وكان لا يحتجز لنفسه ليومه من امسه فاما اشياء فانما اعدها لدينه لا على البقاء عليها لعدوكه آلات حربه كان يحبسها لنصر الاولياء وكبت الاعداء على حكم الاستعمال مما تصدق بنى جاى قال انا لا نورث ما تركنا صدقة واما ما يتبذل فانما كان يفعله لنسائه مما يملكه تمليكا منه لمن فقد صح انه لم يكن يدخر شيئا لغده فان احتبس عنده شيء فلا يكون على نية غد وقيل لا يدخر ملكا بل تمليكا ولم يكن يدخره على اصل البقاء لغد (وكان عامها في الناس) فسقط عنه وهنا واى مغمور غير مشهور وبتسخة لصاد اى مغموها مختصرا وقال الحكيم ... لصاد ومنقطة (تحفا) بالجيم فغامش كعمران ما لتام ما حلل به فرس من سلاح وآلته تقيه جراحا والنار زائد جمعه تجافيف (فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمسمائة عام) روى ابو محمد الحسن بن محمد بن حسن الخلال بكتابه فضل الفقر والفقراء بحديث القاضي بدر الدين بن الهيثم نا سليمان بن الربيع نا الحرب بن ادريس عن خارجة بن مصعب عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال بعث الفقراء رسولا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الخ به يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام قال الحرب قال سفيان ان للجنة ثمانية ابواب بين كل خمسمائة عام بكل باب ... فيجيء الغني باب غيره فيقول البواب ارجع لبابك فيرجع له تلك المسافات نا عبد الاعلى بن واصل الكوفي نا ثابت بن محمد العابد الكوفي نا الحارث بن النعمان الليثي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة لم يا رسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المساكين فلو

فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة هذا حديث غريب **حدثنا** محمود بن غيلان نا قبيصة نا سفين عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن يزيد المقرى نا سعيد بن ابي ايوب عن عمرو بن جابر الحضرمي **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا هذا حديث حسن **حدثنا** ابو كريب نا المحاربي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم واهله **حدثنا** احمد بن منيع نا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي **عن** مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم هذا حديث حسن **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود **عن** عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء نا المحاربي عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم **عن** ابي هريرة قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثا تباعا من خبز البر حتى فارق الدنيا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن ابي بكير نا حريز بن عثمان **عن** سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت ابن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو عمار نا وكيع عن الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد هذا حديث غريب **وقد** روي هذا عن غير جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة **عن** انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبزا مرققا حتى مات هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد بن ابي عروبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار نا ابو حازم **عن** سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي يعني الحوارى فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نثريه فنعجنه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه مالك ابن انس عن ابي حازم **باب** ما جاء في معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد نا ابي عن بيان **عن** قيس قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله ولقد رايتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما ناكل الا ورق الشجر والحبلة حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير واصبحت بنو اسد يعزرونني في الدين لقد خبت اذن وضل عملي هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بيان **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد حدثني قيس قال **سمعت** سعد بن مالك يقول اني اول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد رايتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وهذا السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني في الدين لقد خبت اذا وضل عملي هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عتبة بن غزوان **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب **عن** محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من

والرفع كما قال السيوطي في اللآلي المصنوعة وحكم عليها ابن الجوزي بالوضع وذكر السيوطي باسانيد قوية بعض قوة ولعل رواية ابن عباس موقوفة لعله اخذ من كتب العهد العتيق وفي كتب العهد العتيق ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة باب معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قوله بنو اسد الخ في الحاشية عن مجمع البحار انه من بني الزبير بن العوام وهو غلط والصحيح

كتان فتمخط في احدهما ثم قال بخ بخ يتمخط ابوهريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة من الجوع مغشيا علي فيجيئ الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي الجنون وما بي جنون وما هو الا الجوع هذا حديث حسن صحيح غريب

حدثنا العباس بن محمد نا عبد الله بن يزيد المقرى نا حيوة بن شريح ثني ابو هانئ الخولاني ان ابا علي عمرو بن مالك الجنبي اخبره **عن** فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة قال فضالة انا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح

حدثنا محمد بن اسمعيل نا آدم بن ابي اياس نا شيبان ابو معوية نا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن **عن** ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء ولم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او قال تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال هو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي هذا حديث حسن صحيح غريب

حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير **عن** ابي سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وابو بكر وعمر فذكر نحو هذا الحديث بمعناه ولم يذكر فيه عن ابي هريرة وحديث شيبان اتم من حديث ابي عوانة واطول وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب

حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا سيار عن سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور عن انس بن مالك **عن** ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص **عن** سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه هذا حديث حسن صحيح

حدثنا ابو عوانة وغير واحد عن سماك بن حرب نحو حديث ابي الاحوص **وروى** شعبة هذا الحديث عن سماك عن النعمان بن بشير عن عمر

باب ما جاء ان الغنى غنى النفس

حدثنا احمد بن بديل بن قريش اليامي الكوفي نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في اخذ المال

حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد المقبري **عن** ابي الوليد قال سمعت خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار هذا حديث حسن صحيح وابو الوليد اسمه عبيد سنوطا

باب

حدثنا بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث بن سعيد عن يونس عن الحسن **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روي** من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتم من هذا واطول

باب

حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن زكريا بن ابي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك الانصاري **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه هذا

(حواشی بین السطور: ای اخذنا من الانف فیہ ۱۲ — ای التمر ۱۲ — مشک ۱۲ — شاخ خرما ۱۲ — انقنو العذق بما فیہ من الرطب ۱۲ در — وہو التمر قبل ارطابہ ۱۲ — صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ — بلفظ المجہول فیہ اشارۃ الی ان الوقایۃ من اللہ لامن عند نفسہ کما ورد المعصوم من عصمہ اللہ ۱۲ — من حرص علی جمع المال فہو فقیر ۱۲ — ای غنی النفس عما فی ایدی الناس ۱۲ — ای لذیذ ۱۲ — دینوطی — خص الدینار والدرہم لانہما اصل اموال الدنیا وحطامہا ۱۲ لمعات — لمعات ۱۲ الجاہ بالشرف والمراد)

۱؎ قولہ بخ بخ کلمۃ یقال عند الاعجاب لشیٔ ۱۲ ۲؎ قولہ من الخصاصۃ ای الجوع والضعف واصلہا الفقر والحاجۃ قولہ مجانین جمع تکسیر لمجنون والمجانون شاذ کقراءۃ تتلوا الشیاطون ۱۲ مجمع البحار ۳؎ قولہ اصحاب الصفۃ بضم صاد وتشدید فاء وہم زہاد من الصحابۃ فقراء غرباء فکانوا اسبعین ویقلون حینا ویکثرون یسکنون صفۃ المسجد لا مسکن لہم ولا مال کانوا متوکلین ینتظرون من یتصدق علیہم بشیٔ یاکلونہ ویلبسونہ کذا فی مجمع البحار ۱۲ ۴؎ قولہ یستعذب لنا الماء من بیوت السقیا ای یحضر لنا منہا الماء العذب وہو الطیب الذی لا ملوحۃ فیہ ۱۲ در ۵؎ قولہ یزعبہا ای یتدافع بہا ویحملہا لثقلہا وقیل زعب بحملہ اذا استقام ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قولہ عناقا کسحاب الانثی من اولاد المعز والجدی من اولاد المعز ذکرہا ۱۲ قاموس ۷؎ قولہ المستشار مؤتمن ای امین فلا ینبغی لہ ان یخون المستشیر بکتمان المصلحۃ ۱۲ مجمع البحار ۸؎ قولہ واستوص بہ معروفا ای اقبل وصیتی فیہ واحسن ملکتہ ۱۲ ۹؎ قولہ ولہ بطانتان ای جلساء صالحۃ وطالحۃ ومن یوق بطانۃ السوء ای والمعصوم من عصمہ اللہ من الطالحۃ وقیل ای نفس امارۃ بالسوء ونفس لوامۃ والمعصوم من اعطی نفسا مطمئنۃ او لکل قوۃ ملکیۃ وقوۃ حیوانیۃ والمعصوم من عصمہ اللہ لا من عصم نفسہ کذا فی المجمع ۱۲ ۱۰؎ قولہ لا تالوہ خبالا ای لا تقصر فی افساد امرہ ۱۲ مجمع البحار ۱۱؎ قولہ الستم فی طعام وشراب ما شئتم ای مقدار ما شئتم والدقل بفتحتین ہو ردی التمر ویابسہ ۱۲ مجمع البحار ۱۲؎ قولہ لیس الغنی وہو عدم الاحتیاج الی الناس عن کثرۃ العرض وہو متاع الدنیا ای لیس الغنی الحقیقی من کثرتہ ولذا تری کثیرا من المتمولین فقیر النفس مجتہدین فی الزیادۃ ۱۲ مجمع البحار ۱۳؎ قولہ ان ہذا المال خضرۃ بفتح وکسر وانث باعتبار ان المال کبقلۃ تعجب الناظرین وتدعوہم الی استکثارہا قولہ ورب متخوض فی مال اللہ ای رب متصرف فی مال اللہ بما لا یرضاہ اللہ ای یتصرفون فی بیت المال ویستبدون بمال المسلمین بغیر قسمۃ وقیل ہو التخلیط فی تحصیلہ من غیر وجہہ کیف امکن ۱۲ مجمع ۱۴؎ قولہ لدینہ متعلق بافسد ای حرصہ علی المال والجاہ والمنصب اکثر افسادا للدین من افساد الذئبین للغنم ۱۲ س

قوت المغتذی

(بقیہ ص ۶۱) لیشق تمرۃ یا عائشۃ احبی المساکین وقربیہم فان اللہ یقربک یوم القیامۃ ہذا حدیث حسن غریب وہذا مما اوردہ ابن الجوزی بالموضوعات وقال الحارث منکر الحدیث وقال ہذا لا یقتضی وضعا وقد تابعہ علی وضعہ سراج الدین القزوینی بما انتقدہ علی المصابیح قال حج ل حسنت کانہ لشاہد لہ بحدیث ابی سعید الخدری اخرجہ وصححہ الحاکم قال حیطہ ولہ شاہد آخر بحدیث عبادۃ بن الصامت اخرجہ الطبرانی والبیہقی بسندہ وقال القاضی تاج الدین السبکی بالتوشیح سمعت الشیخ الامام الوالد یقول لم یکن صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم فقیرا من مال قط بل کان اغنی الناس باللہ قد کفی دنیاہ فی نفسہ وعیالہ وکان یقول اللہم احینی مسکینا ای ارزقنی استکانۃ العبودیۃ لا مسکنۃ الفقر وکان یشتد نکیرہ علی من یعتقد خلافہ قال البیہقی بسنتہ الذی یدل علیہ حالہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم عند موتہ انہ سأل مسکنۃ اخبات وتواضع وان لا یکون من الجبارین والمتکبرین وان لا یحشر بزمرۃ الاغنیاء المترفین والقینین والمسکنۃ من السکون تمسکن تخشع وتواضع

ونتریہ بمثلثۃ فراد کتر کیہ تبلہ بما ارد (الجبلۃ) بجا قموحدۃ فلام کغرفۃ ثمر السمر او العضاۃ (یعزرونی فی الدین) بالنہایۃ یوقفونی علیہ او یوبخونی علی تقصیر فیہ ٭ (متعلقہ صفحہ ھذا) (من الخصاصۃ) بالنہایۃ ای الجوع والضعف واصلہا الفقر والحاجۃ لشیٔ (حتی تقول الاعراب ہؤلاء مجانین او مجانون) بالنہایۃ مجانین جمع مجنون ومجانون شاذ کما شذ شیاطون فی شیاطین (علی بطوننا عن حجر حجر) التہ سرہ ان برد الحجر یخفف حرارۃ الجوع (من الدقل) بدال فقاف کسبب ردی تمر ویابسہ ٭ ٭ ع قولہ ورفعنا عن بطوننا عن حجر ای فکشفنا عن بطوننا کشفا ناشیا عن حجر وشد الحجر لاقامۃ الصلب ودفع النفخ ۱۲ س

ل قوله لو اتخذنا لك ما يوجب الراحة والتنعم من الفرش اللينة ونحوها قوله مالي وللدنيا الخ اي ليس حالي مع الدنيا الا كحال راكب متغل ووجه التشبيه سرعة الرحيل وقلة المكث ومن ثم خص الراكب ۱۲ الطيبی ٢ قوله يتبع الميت ثلاث تبعه مشى خلفه ورب تمضى معه بذا حقيقة والمراد ہہنا معنى مجازي عام وہو تعلقها بعيده وكونہا معه الى حين كما ہہنا تمشى خلفه وتمضى معه كذا في اللمعات قال الطيبی قيل اراد بعض ماله وہو مماليكه اقول اتباع الاہل على الحقيقة واتباع المال والعمل على الاتساع فان المال له نوع تعلق بالميت من التجہيز والتكفين ومؤنة الغسل والحمل والدفن فاذا دفن انقطع تعلقه بالكلية كذا في حاشية السيد ۱۲ ٣ قوله بحسب ابن آدم اليار زائدة اي كفاه والاكلات بضمتين جمع اكلة بضم وسكون اللقمة قوله ان كان لا محالة اي ان كان لا بد من ان يملأ البطن ۱۲ لمعات

حديث حسن صحيح ويروى في هذا الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح اسناده **باب حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندي نا زيد بن حباب حدثني المسعودي نا عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة **عن** عبد الله قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا[1] لك فقال مالي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها **وفي** الباب عن ابن عمر وابن عباس هذا حديث صحيح **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر وابو داود قالا نا زهير بن محمد ثني موسى بن وردان **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** سويد نا عبد الله نا سفين بن عيينة **عن** عبد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع[2] الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في** كراهية كثرة الاكل **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا اسمعيل بن عياش ثني ابو سلمة الحمصي وحبيب بن صالح عن يحيى بن جابر الطائي **عن** مقدام بن معديكرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب[3] ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش نحوه وقال المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح ٭ **باب ما جاء في** الرياء والسمعة **حدثنا** ابو كريب نا معوية بن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يسمع[4] يسمع الله به وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله **وفي** الباب عن جندب عبد الله بن عمرو هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا حيوة بن شريح نا الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان المدائني ان عقبة بن مسلم حدثه **ان** شفيا الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له اسألك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ[5] ابو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم افاق ومسح وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال ثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية[6] فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة له كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قاري فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة قال الوليد ابو عثمان المدائني فاخبرني عقبة ان شفيا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلاء بن ابي حكيم انه كان سيافا لمعاوية قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون[7] اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** ابو كريب نا المحاربي عن عمار بن سيف الضبي عن ابي معان البصري عن ابن سيرين **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول

انه بنى اسد بن خزيمة بن مدركة واسد متحرك الوسط كما يفهم من البخاري ص ١٠٤ وهو الشاكي من سعد بن ابي وقاص في عهد عمر الفاروق ومن البخاري ص ٥٢٨ في مناقب سعد بن ابي وقاص باب

ل ٢ قوله يتبع الميت ثلاث تبعه مشى خلفه ورب ... الحقيقة واتباع المال والعمل على الاتساع فان المال ... الاكلات بضمتين جمع اكلة بضم وسكون اللقمة قوله ان كان لا محالة اي ان كان لا بد من ان يملأ البطن ۱۲ لمعات ٤ قوله من يسمع سمعت بالرجل تسميعا اذا شهرته اي من شهر نفسه وقصد التشهير او من سمع الناس فضائله واحواله شهر الله عيوبه يوم القيمة وفضحه ۱۲ لمعات ٥ قوله ثم نشغ ابو هريرة نشغة اي شهق شهقة وغشي عليه ۱۲ مجمع ٦ قوله وكل امة جاثية جثى على ركبتيه اي جلس على اطراف اصابع رجليه ۱۲ سيوطی ٧ قوله وهم فيها لا يبخسون اي لا ينقصون شيئا من اجورهم والآية في اهل الرياء وقيل في المنافقين وقيل في الكفرة ۱۲ تفسير بيضاوی

قوت المغتذی

(موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل هذا حديث حسن غريب) هذا احد احاديث انتقدها سراج الدين القزويني على المصابيح فزعم انه موضوع قال صلاح الدين العلائي نسبة الوضع جهل قبيح بل حسن كما في ت فان موسى بن وردان اوثقه العجلي وقال به احمد بن حنبل لا اعلمه الا خيرا وابو حاتم والدارقطني لا باس به ولم يتكلم به احد وزهير بن محمد هو المروزي وثقه احمد وابن معين وتكلم به غيرهما واحتج به في الصحيحين فذلك يدفع ما تكلم فيه فتفرده يكونه حسنا غريبا لا ينتهي لضعفه فضلا عن وضعه (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات) بضمتين لقمات جمع اكلة كغرفة (يقمن صلبه فان كان لا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) قال ابن القيم بالهدى الامراض امراض مادية تكون من زيادة مادة افرطت في بدن حتى اضرت بافعال الطبيعة وهي امراض اكثرية وسببها ادخال طعام على طعام قبل ان يهضم اول وزيادة في قدر يحتاج به بدنه وتناول اغذية اختلفت تراكيبها متنوعة فادمان ذلك يورث امراضا مختلفة فاذا توسط غذاء ياخذه قدر حاجته وكان معتدلا في تكيفه وكيفيته كان انتفاع بدنه منه اكثر من انتفاعه من كثيره مراتب الغذاء ثلاث الاولى مرتبة الحاجة والثانية مرتبة الكفاية والثالثة مرتبة الفضلة فاخبر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه يكفيه لقمات يقمن صلبه فلا تسقط قوته ولا تضعف معها بدن فان تجاوزها فليأكل في ثلث بطنه ويدع ثلثا للماء وثلثا للنفس فهذا انفع ما للبدن وقلبه فان البطن اذا امتلأ من طعام ضاق عن شرابه فاذا ورد عليه شراب ضاق نفسه فعرض له كرب ونصب كذات حمل ثقيل فالشبع المفرط يضعف قوى بدنه وانما يقويه ما يقبله من غذاء فلما كان بالمرء جزء ارضي وجزء مائي وجزء هوائي قسم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم طعامه وشرابه ونفسه على اجزاء ثلاثة فان قيل فاين الجزء الناري قيل هي مسألة خلاف فانكر طائفة وجوده واثبته طائفة قلت فعلى اثباته فهو جزء لطيف يتركب من الثلاثة اذا اعتدلت تركيبا نافعا جدا والا كان مضرا

(قوت المغتذی)

(نشغ) بنون ومعجمتين شهق وغشي عليه كنفع بالنهاية اصله شهيق يكاد يبلغ به الغشيا وانما يفعله المرء تشوقا الى شيء فات واسفا عليه (بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك) سئل تقي الدين بن الصلاح عن هذا هل هو محمول على ان له حسنة لغير العلم او على ان الحسنات بغيره فاحبطت نيته في العلم حسناته وهذا خلاف قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فاجاب كان بمثابة لو اخلص في علمه لنجاه علمه من عذاب وجه مقتضيه فلما لم يخلص نزل به موجب مقتضى لعذابه او هذا فيمن ترجحت سيئات ريائه لعلمه على حسناته فلم تدفع عنه عذاب ذنب ريائه فعذب والله تعالى اعلم (الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه) لابن حبان سره قال اي سره ان الله وفقه لذلك العمل فعسى ان يستن به فيه فان كان ذلك كتب له اجر وان سره لتعظيم الناس اياه او ميلهم اليه كان ضربا من رياء فلا يوجر عليه اصلا ٭ ٭

الله ومن يدخله قال القراء المرأون باعمالهم هذا حديث غريب **باب حدثنا** محمد بن المثنى نا ابو داؤد نا ابو سنان الشيبانى عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال قال رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية هذا حديث غريب **وقد** روى الاعمش وغيره عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى صالح عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد فسر بعض اهل العلم هذا الحديث اذا اطلع عليه فاعجبه انما معناه ان يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبى صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله فى الارض فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا فاما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم على ذلك فهذا رياء وقال بعض اهل العلم اذا اطلع عليه فاعجبه رجاء ان يعمل بعمله فتكون له مثل اجورهم فهذا له مذهب ايضا **باب** المرء مع من احب **حدثنا** ابو هشام الرفاعى نا حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وله ما اكتسب **وفى** الباب عن على وعبد الله بن مسعود وصفوان بن عسال وابى هريرة وابى موسى هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن البصرى عن انس **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقام النبى صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما قضى صلاته قال اين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل انا يا رسول الله قال ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلوة ولا صوم الا انى احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وانت مع من احببت فما رايت فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بها هذا حديث صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا يحيى بن ادم نا سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش **عن** صفوان بن عسال قال جاء اعرابى جهورى الصوت فقال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن عبدة الضبى نا حماد بن زيد عن عاصم عن زر **عن** صفوان بن عسال عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث محمود **باب فى** حسن الظن بالله تعالى **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا دعانى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى البر والاثم **حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندى الكوفى نا زيد بن الحباب نا معوية بن صالح ثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى عن ابيه **عن** النواس بن سمعان ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال النبى صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك فى نفسك وكرهت ان يطلع الناس عليه **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدى نا معوية بن صالح **عن** عبد الرحمن نحوه الا انه قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى الحب فى الله **حدثنا** احمد بن منيع نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا حبيب بن ابى مرزوق عن عطاء بن ابى رباح عن ابى مسلم الخولانى **ثنى** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء **وفى** الباب عن ابى الدرداء وابن مسعود وعبادة بن الصامت وابى مالك الاشعرى وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح وابو مسلم الخولانى اسمه عبد الله بن ثوب **حدثنا** الانصارى نا معن نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة او **عن** ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا بعبادة الله ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فى الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته ذات حسب وجمال فقال انى اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

(حواشی بین السطور: اى بهذه الكلمة لانهم كانوا يحبون الله ورسوله — اى شديد عال ١٢ بلند آواز — اى اثر فيها ولا ينشرح له صدره من شرح الله صدره دون عموم المؤمنين ١٢ — اى لا تجلوا لهم ولا يجى لا للهوى ١٢ — بفتح مثلثة وخفة واو ١٢ مغنى)

ابو كريب نا المحاربى. قوله حبب الحسنات الخ هذه وركه عصاة المؤمنين لا الكفار فان المؤمن والكافر كيف يستويان وحال العالم المرائى ايضا كقارى مرائى وفى رواية عبد الله بن عمرو بن العاص ان لياتى يكون جهنم خاليا ويدخله الموامن الجراب وعند الشيخ الاكبر يدخل الكفار جهنم ثم بعد مدة طويلة متمادية يدعون الله من الواب جهنم وكان ظواهرهم ولوالمنهم فى التعب والمشقة وتاكلهم النار ظاهرا وباطنا فبعد مدة الدعوة تخلص بواطنهم وتاكلهم النار ظواهرهم ثم بعد مدة طويلة تتخلص ظواهرهم ايضا ويكونون فى النار وتيلذذون بالنار بسبب عتيادهم وصيرورة طبعهم نارية ولعله يستدل برواية مسند احمد لكن دعواه واستدلاله مخالف النصوص الشرعية وما فى مسند احمد مورد عصاة المؤمنين. باب المرء مع من احب اعلم ان الدخل فى دخول النار والجنة هو الكفر والايمان واما الاعمال الصالحة فاثرها دافع العذاب بشرائطه ولذا يكون الكافر مخلدا فى النار والمسلم مخلدا فى الجنة وظنى ان قرب النبى صلى الله عليه وسلم يكون على درجات التوسل به عليه السلام ومعدن الجنة هى الوسيلة وهى موضعه عليه السلام وهذا عندى مراد حديث الباب اى التفاوت فى قربه عليه السلام فى الجنة يتفاوت درجات التوسل ويحتمل ان يكون هكذا حال كل نبى مع اتباعه وفى الاحاديث انه عليه السلام يكون له لواء يوم القيمة وتحته متبعوه ويكون لكل واحد ايضا لواء لنفسه ويخطب النبى صلى الله عليه وسلم تحت لواء دماقلت فيه ــ آدم بصف محشر وذريت آدم ؛ ورزير لواءت كه خطيب الورى ؛ باب حسن الظن بالله. قال العلماء ان الاولى للمسلم ان يحسن ظنه بالله فى كل حال وقال الغزالى المرء فى الصحة بين الخوف والرجاء وفى المرض له رجاء محض (فائدة) الشريعة تحكم باتباع الغير واتباعه وتقليده ومثل حديث مضمونه

له قوله ما اعددت لها سلك مع السائل طريق اسلوب الحكيم لانه سال عن وقت الساعة وابان ارسائها فقيل له فيم انت من ذكراها وانما يهمك ان تهتم بهيبتها وتعتنى بما ينفعك عند ارسائها من العقائد الحقة والاعمال الصالحة فاجاب بقوله ما اعددت لها الا انى احب الله ورسوله وقوله انت مع من احببت اى ملحق بهم وداخل فى زمرتهم قال تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الآية كذا ذكره الطيبى وفى المجمع المعية لا تقتضى تساوى الدرجات انتهى وكذا قال فى شرح مسلم ثم انه لا يلزم من كونه معهم ان يكون منزلته وجزاؤه مثلهم من كل وجه والله تعالى اعلم ١٢ ٢ قوله لما يلحق بهم اى لم يصاحبهم اولم يعمل بمثل ما عملوا قيل لم يرهم وقوله المرء مع من احب اى وان لم يلحق بهم ١٢ لمعات شرح المشكوة ٣ قوله انا عند ظن عبدى بى اى بالغفران اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعا والكفاية اذا طلبها والاصح انه اراد الرجاء اى اعامله على حسب ظنه بى وتوقعه منى والمراد الحث على تغليب الرجاء على الخوف ويجوز ان يراد به العلم اى انا عند يقينه بى ١٢ مجمع البحار ٤ قوله يغبطهم النبيون والشهداء اعلم ان كل ما يتحلى به الانسان من علم او عمل فان له عند الله منزلة لا يشارك فيها احد ممن لم يتصف بذلك وان كان له من نوع آخر ما هو ارفع قدرا واعلى شانا فربما يغبط ويتمنى ويحب ان يكون مثل ذلك مضموما الى ما له من المراتب الرفيعة والمنازل الشريفة فلا يلزم ترجيح تفضيل على الانبياء والشهداء بل ينظر بذلك حسن حالهم فى هذه الخصلة كذا قاله الطيبى والسيد ١٢ ٥ قوله يظلهم الله فى ظله اضافة اليه للتشريف اى ظل عرشه ١٢ مجمع ٦ قوله ففاضت عيناه اى بكى من خشية الله وسالت الدموع من عينيه ١٢ ٧ حسب الرجل ما يعد من مآثره ومآثر آبائه وقيل هو هنا الفعال الحسن كذا فى المجمع ١٢ ٨ قوله لا تعلم شماله اى لا يعلم من كان فى شماله قيل اراد المبالغة فى الاخفاء ١٢ مجمع البحار

والاثم ما حاك فى نفسك اى حاك فكاك كقال وباع اى اثر فيها ورسخ

هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى هذا الحديث عن مالك بن انس من غير وجه مثل هذا وشك فيه وقال عن ابی هريرة او عن ابی سعيد وعبيد الله بن عمر رواه عن خُبَيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه فقال عن ابی هريرة **حدثنا** سوار بن عبد الله العنبری ومحمد بن المثنی قالا نا يحيی بن سعيد عن عُبَيد الله بن عمر عن خُبَيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم **عن** ابی هُرَيرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو حديث مالك بن انس بمعناه الا انه قال كان قلبه معلقا بالمساجد وقال ذات منصبٍ جمال هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی اعلام الحب **حدثنا** بُندار نا يحيی بن سعيد القطان نا ثَور بن يزيد عن حبيب بن عُبَيد **عن** المِقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فَليُعْلِمْهُ[1] اياه **وفی** الباب عن ابی ذر وانس حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** هنّاد وقُتَيبة قالا نا حاتم بن اسمٰعيل عن عِمران بن مسلم القَصِير عن سعيد بن سليمٰن **عن** يزيد بن نُعامة الضَبّی قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا آخَى الرجلُ الرجلَ فليسألْه عن اسمه واسم ابيه[2] وممن هو فانه اوصل للمودة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعا من النبی صلی الله عليه وسلم **ويروی** عن ابن عُمر عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا الحديث ولا يصح اسناده **باب** كراهية المِدحة والمداحين **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفيٰن عن حبيب بن ابی ثابت عن مجاهد **عن** ابی معمر قال قام رجل فاثنی علی امير من الامراء فجعل المقداد بن الاسود يحثو فی وجهه التراب قال امرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ان نحثو[3] فی وجوه المداحين التراب **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی زائدة عن يزيد بن ابی زياد عن مجاهد عن ابن عباس حديث مجاهد عن ابی معمر اصح وابو معمر اسمه عبد الله بن سخبرة والمقداد بن الاسود هو المقداد بن عمرو الكندی ويكنی ابا معبد وانما نسب الی الاسود بن عبد يَغُوث لانه كان تَبَنّاه وهو صغير **حدثنا** محمد بن عثمان الكوفی نا عُبَيد الله بن موسی عن سالم الخياط عن الحسن **عن** ابی هُرَيرة قال اَمَرَنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ان نحثو فی افواه المداحين التراب هذا حديث غريب من حديث ابی هُرَيرة **باب** ما جاء فی صحبة المؤمن **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن حَيوة بن شُرَيح نا سالم بن غَيلان ان الوليد بن قيس التُجِيبی اخبره انه سمع ابا سعيد الخدری قال سالم او عن ابی الهيثم **عن** ابی سَعِيد انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا تُصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تَقِیّ[4] هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه **باب** فی الصبر علی البلاء **حدثنا** قُتَيبة نا الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن سعد بن سنان **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجّل له العقوبة فی الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتی يُوافی به يوم القيمة وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان عِظَمَ[5] الجزاء مع عُظْم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضی فله الرضی ومن سخط فله السخط هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث يقول قالت عائشة ما رايت الوجع علی احد اشد منه علی رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قُتَيبة نا شريك عن عاصم عن مُصعَب بن سعد **عن** ابيه قال قلت يا رسول الله ای الناس اشد بلاء قال[6] الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلی الرجل علی حسب دينه فان كان فی دينه صلبا اشتد بلاءه وان كان فی دينه رقة ابتلی علی قدر دينه فما يَبرَح البلاء بالعبد حتی يتركه يمشی علی الارض وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی نا يزيد بن زُرَيع عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن[7] والمؤمنة فی نفسه ووَلَدِه وماله حتی يلقی الله وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة واُخت حُذَيفة بن اليمان **باب** ما جاء فی ذهاب البصر **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجُمَحی نا عبد العزيز بن مُسلم نا ابو ظلال **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذتُ[8] كريمتی عبدی فی الدنيا لم يكن له جزاء عندی الا الجنة **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة وزيد بن ارقم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابو ظلال اسمه هلال **حدثنا** محمود بن غيلان نا

(Interlinear glosses: بضم النون ۱۲ مغنی — ای يجعل بينهما اخوة ۱۲ — ای بسببه ۱۲ — ای بذنبه ۱۲ — ای بالبلاء ۱۲ — بحر الخا ای كره بلاء الله وجزع ولم يرض بقضاه ۱۲ مرقاة — هذا لا يوجد فی بعض النسخ ۱۲ — ای اصعب مصيبة ۱۲ — ای ضعف ۱۲ — خفف)

انه ينبغی فی السفر ان تجعلوا رجلا اميركم وكان النبی صلی الله عليه وسلم اذا اراد الخروج من المدينة لا مر يستخلف رجلا خلفه وكان السلف يقتدون ويأتمرون بما يقول ويامر امير المؤمنين حتی ان رجلا لو ذكر رائه فی عهد امير من ائمة المؤمنين لا يأخذ الامير برائه ثم اذا صار ذلك الرجل اميرا يمضی علی رائ نفسه كما نشاهد من خلافة الاربعة المهديين كان ابوبكر يعطی الجدة السدس ثم الفاروق الاعظم مضی علی رائ نفسه فی عهده وفی موطا مالك ان عائشة ارسلت رجلا الی عثمان بن عفان وهو امير المؤمنين تسأل مسئلة ثم مضت علی ما افتی عثمان ولا يقول احد ان عائشة انسدت عن الاجتهاد وليس ما ذكر الا حاصل التقليد فما قال بعض الناس من ان تقليد امام من الائمة بدعة هو سفاهة وخلاف الشريعة وانه لم توجد جزئية من جزئيات ابی حنيفة رح من المسائل المتعلقة بالحديث الا وهو لبعض من السلف الصلحة **باب** صحبة المومن. **قوله** لا ياكل طعامك الا الخ ای فی الصدقة علی المسلم التقی زيادة الاجر والثواب والافقی السير الكبير لمحمد بن حسن ان الصدقة علی الكافر ولو كان حربيا توجب الاجر والثواب ؛

[1] قوله فليعلم اياه ای يخبره انه يحبه قال السيد فی الاخبار بذلك استمالة قلبه واستجلاب زيادة المحبة والتالف من الجانبين ۱۲ [2] قوله وممن هو ای من ای قبيلة ومن ای جماعة من الناس ۱۲ لمعات [3] قوله ان نحثو ای نرمی قال فی المجمع حثا يحثو حثوا وحثی يحثی حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا شيئا ومنهم من يجريه علی ظاهره فيرمی فيها التراب ۱۲ [4] قوله ولا ياكل طعامك الا تقی قيل المراد طعام الدعوة دون طعام الحاجة لقوله تعالی ويطعمون الطعام علی حبه مسكينا ويتيما واسيرا ومعلوم ان اسراءهم كانوا كفارا والمراد ان لا يألف بغير التقی فان الصحبة مؤثرة فی اصلاح الحال وافساده كذا قاله السيد فی حاشية المشكوة ۱۲ [5] قوله ان عظم الجزاء بضم العين وسكون الظاء وقيل بكسر ثم فتح ای عظمة الاجر وكثرة الثواب مقرون مع عظم البلاء كيفية وكمية جزاءً وفاقا واجرا طباقا ۱۲ مرقاة [6] قوله قال الانبياء ای هم الاشد فی الابتلاء لانهم يتلذذون بالبلاء كما يتلذذ غيرهم بالنعماء ولانهم لو لم يبتلوا لتوهم فيهم الوهية وليتهون علی الامة الصبر علی البلية هذا ما قاله علی القاری فی المرقاة ولان من كان اشد بلاء كان اشد تضرعا والتجاء الی الله تعالی فلا يلهو عن ذكر الله ۱۲ هذا ما يستفاد من كلام الغزالی قوله ثم الامثل فالامثل ای الاشرف فالاشرف والاعلی فالاعلی رتبة ومنزلة يعنی من هو اقرب الی الله بلاءه اشد ليكون ثوابه اكثر ۱۲ مرقاة [7] قوله بالمؤمن ای بالمؤمن الكامل وولده بفتح الواو واللام وبضم فسكون ای اولاده قوله وما عليه خطيئة لانها قد زالت بسبب البلايا ۱۲ مرقاة [8] قوله اخذت كريمتی عبدی ای ان يفقد بصارة عينيه وكذا قوله من اذهبت حبيبتيه وانما سميتا بهما لانه لا احب واكرم عند الانسان فی حواسه منهما كذا فی المرقاة ۱۲ عه فان البلاء للولاء والابتلاء للاولياء ۱۲ مرقاة

وان نحثو فی وجوه المداحين التراب) بالنهاية ای نرميه كناية عن الخيبة وترك اعطائهم ومنهم من يجريه علی ظاهره فيرميهم به ؛

عبدالرزاق نا سفیٰن عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَیرَةَ رفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم قال یقول الله عزوجل من اَذْهَبْتُ حَبِیْبَتَیه فصبر واحْتَسَبَ لم ارض له ثوابا دون الجنة **وفی** الباب عن عِرباض بن ساریة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن حمید الرازی و یوسف بن موسی القطّان البغدادی قالا نا عبدالرحمٰن بن مَغْراء ابوزهیر عن الاعمش عن ابی الزُبَیر **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یَوَدُّ اهل العافیة یوم القیٰمة حین یُعطٰی اهل البلاء الثواب لوانّ جُلُودَهُم کانت قُرِضَت فی الدنیا بالمقاریض هذا حدیث غریب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه **وقد** روی بعضهم هذا الحدیث عن الاعمش عن طلحة بن مُصَرِّف عن مسروق شیئا من هذا **حدثنا** سُوَید ابن نصر نا عبدالله بن المبارک نا یحیی بن عُبَید الله قال سمعت ابی **یقول** سمعت ابا هُرَیرَةَ یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من احد یموت الا نَدِمَ قالوا وما ندامته یارسول الله قال ان کان محسنا ندم ان لایکون ازداد وان کان مسیئا ندم ان لایکون نَزَعَ هذا حدیث انما نعرفه من هذا الوجه ویحیی بن عُبَید الله قد تکلم فیه شعبة **حدثنا** سُوَید نا ابن المبارک نا یحیی بن عُبَید الله قال سمعت ابی **یقول** سمعت ابا هُرَیرَةَ یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج فی اٰخر الزمان رجال یَختِلُونَ الدنیا بالدین یلبسون للناس جلودَ الضان من اللین السنتهم احلٰی من السُکّر وقلوبهم قلوبُ الذِئاب یقول الله ابی تغترون ام علی تجترءُون فبی حلفتُ لَاَبعَثَنَّ علی اولٰئک منهم فتنةً تَدَعُ الحَلِیمَ منهم حیرانا **وفی** الباب عن ابن عمر **حدثنا** احمد بن سَعید الدارمی ثنا محمد بن عباد نا حاتم بن اسمٰعیل نا حمزة بن ابی محمد عن عبدالله بن دینار **عن** ابن عُمَر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله تعالٰی قال لقد خلقتُ خلقا السنتهم احلٰی من العسل وقلوبهم امرُّ من الصبر فبی حلفتُ لاُتِیحَنَّهُم فتنةً تدع الحلیم منهم حیرانا فبی یَغتَرُّونَ ام علی یجترءُون هذا حدیث حسن غریب من حدیث ابن عمر لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** ما جاء فی حفظ اللسان **حدثنا** صالح بن عبدالله نا ابن المبارک ح وثنا سُوَید بن نصر نا عبدالله بن المبارک عن یحیی بن ایوب عن عُبَید الله بن زحر عن علی بن یزید عن القاسم عن ابی امامة **عن** عُقبَة بن عامر قال قلت یارسول الله ما النجاة قال املک علیک لسانک ولیسعک بیتک وابکِ علی خطیئتک هذا حدیث حسن **حدثنا** محمد بن موسٰی البصری نا حماد بن زید عن ابی الصهباء عن سعید بن جُبَیر **عن** ابی سعید الخدری رفعه قال اذا اصبح ابن اٰدم فان الاعضاء کلها تُکَفِّرُ اللسان فتقول اتق الله فینا فانما نحن بک فان استقمتَ استقمنا وان اعوججتَ اعوججنا **حدثنا** هناد نا ابو اسامة عن حماد بن زید نحوه ولم یرفعه هذا اصح من حدیث محمد بن موسٰی هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث حماد بن زید **وقد** رواه غیر واحد عن حماد بن زید لم یرفعوه **حدثنا** محمد بن عبدالاعلی الصنعانی نا عُمَر بن علی المقدمی عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یتوکّل لی ما بین لحیَیه وما بین رجلیه اتوکل له بالجنة **وفی** الباب عن ابی هُرَیرَةَ وابن عباس هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ابو سعید الاشج نا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابی حازم **عن** ابی هُرَیرَةَ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من وقاه الله شرّ ما بین لحیَیه وشرّ ما بین رجلیه دخل الجنّة هذا حدیث حسن صحیح وابو حازم الذی روی عن سهل بن سعد هو ابو حازم الزاهد مدینی واسمه سلمة بن دینار و ابو حازم الذی روی عن ابی هُرَیرَةَ اسمه سلمان الاشجعی مولی عَزَّةَ الاشجعیة وهو الکوفی **حدثنا** سُوَید بن نصر نا عبدالله بن المبارک عن معمر عن الزهری عن عبدالرحمٰن بن ماعز **عن** سفیان بن عبدالله الثقفی قال قلت یارسول الله حدثنی بامر اعتصم به قال قُل ربی الله ثم استقم قال قلت یارسول الله ما اخوف ما تخاف علی فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رُوِی من غیر وجه عن سفیان بن عبدالله الثقفی **حدثنا** ابو عبدالله محمد بن ابی ثلج البغدادی صاحب احمد بن حنبل ثنا علی بن حفص نا ابراهیم بن عبدالله ابن حاطب عن عبدالله بن دینار **عن** ابن عُمَر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تکثر الکلام بغیر ذکر الله فان کثرة الکلام بغیر ذکر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسی **حدثنا** ابو بکر بن ابی النضر ثنی ابو النضر عن ابراهیم بن عبدالله بن حاطب عن عبدالله بن دینار **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث ابراهیم بن عبدالله ابن حاطب **حدثنا** محمد بن بشار وغیر واحد قالوا نا محمد بن یزید بن خُنَیس المکی قال سمعت سعید بن حَسّان المخزومی قال حدثتنی ام صالح عن صفیة بنت شیبة **عن** ام حبیبة زوج النبی صلی الله علیه وسلم قال کل کلام ابن اٰدم علیه لا له الا امر بمعروف او نهی عن المنکر و

باب الصبر علی البلاء فی حدیث الباب لفظ الانبیاء وذکر الداودی شارح البخاری زیادة المؤذنین ایضا کما فی حیوٰة الحیوان باب حفظ اللسان. قوله هذا حدیث حسن الخ حسّن الترمذی حدیث الباب مع ان لسنده عبیدالله بن زحر وهو فی حدیث مسند احمد ان معاذا افتی فی الشام بوجوب الوتر ضعفه الشافعیة والعجب من انهم یضعفون رجلا فی موضع ویحسّنونه فی موضع آخر

---

۱ قوله یود ای یتمنی اهل العافیة فی الدنیا قوله یوم القیٰمة ظرف یود قوله حین یعطی اهل البلاء الثواب ای کثیرا او بلا حساب لقوله تعالٰی انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب قوله قرضت بالتخفیف ویحتمل التشدید للمبالغة والتاکید ای قطعت فی الدنیا قطعة قطعة بالمقاریض جمع المقراض لیجدوا ثوابا کما وجد اهل البلاء ۱۲ مرقاة

۲ قوله یختلون الدنیا بالدین ای یطلبون الدنیا بعمل الآخرة ختله اذا خدعه ولبس جلود الضان کنایة عن اظهار اللین مع الناس قوله ام علی تجترءون ام منقطعة اضرب الی ما هو اشنع من الاغترار بالله ای یعملون الصالحات لیعتقد فیهم الصلاح فیجلب الیهم الاموال ویخدمون قوله من اللین کنایة عن حسن الخلق فی وجوه الناس لیصیر وامر یدین لهم وقلوبهم قلوب الذئاب ای مسودة شدیدة فی حب الدنیا والجاه قوله تدع الحلیم منهم حیران ای بترک تلک الفتنة العالم العاقل متحیرا لایقدر علی دفعه فکیف بغیره ومن فی منهم للتبیین او متعلق لفتنة ای ناشئة منهم ۱۲ مجمع البحار

۳ قوله املک علیک لسانک المصحح فی النسخ املک بفتح الهمزة من الاملاک ومعناه غیر ظاهر لان الاملاک بمعنی التملیک کما ذکر فی القاموس ولا معنی له ههنا وضبط فی بعض الشروح بکسر الهمزة وفی مجمع البحار وهو امر من الثلاثی ای احفظها عما لاخیر فیه وعن بعضهم ای اجعل لسانک مملوکا لک فیما علیک وبالہ وتبعته وامسکه عما یضرک واطلقه فیما ینفعک انتهی وهذا ظاهر فی الاملاک قوله ولیسعک امر من وسع یسع کنایة عن القعود فی بیته اشتغالا بالطاعة هذا کله من اللمعات مع اختصار

۴ قوله تکفر اللسان ای یطأطئ راسه قریبا من الرکوع کما یفعل من یرید تعظیم احد قوله فانما نحن بک ای نستقیم بک ونعوج بک ۱۲ مجمع البحار ولاینافی حدیث ان فی الجسد لمضغة الخ فان اللسان ترجمان القلب وخلیفته فی ظاهر البدن فاذا اسند الیه الامر یکون علی سبیل المجاز فی الحکم کما فی قولک شفی الطبیب المریض کذا فی الطیبی ۱۲

۵ قوله من یتوکل لی توکل بالامر اذا ضمن القیام به وقیل هو بمعنی تکفل کذا فی النهایة ۱۲ وقد وقع فی النسخة المصریة من یتکفل والتکفل فی المتن بدل قوله من یتوکل والتوکل ۱۲

۶ قوله ما بین لحییه اللحیان بفتح اللام وسکون الحاء عظمان ینبت علیهما الاسنان علوا وسفلا واحده لحی والمراد بما بین لحییه اللسان ونطقه بما لایعنیه وما یوجب المعصیة وقیل اراد الفم لتناول الاکل والشرب والکلام قالوا والاول اصوب لان المقصود التنبیه علی معظم ما یاتی منه المعصیة وهو اللسان والفرج ولذا جعل المؤلف عنوان الباب حفظ اللسان والمراد بما بین رجلیه الفرج وخطابا ته والمراد بضمانهما محافظتهما عما لاینبغی موکدا کالذی یضمن بحق واجب الاداء کذا المراد بضمان الرسول الجنة التی یترتب علیه وهو فی الحقیقة من الله وحکمه ویجوز للانبیاء مثل ذلک نیابة عن الله واخبارا من جهته تعالٰی کذا فی اللمعات ۱۲

۷ قوله قل ربی الله ثم استقم هو لفظ جامع لجمیع الاوامر والنواهی فانه لو ترک امرا او فعل منهیا فقد عدل عن الطریق المستقیم حتی یتوب ومنه ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا ۱۲ مجمع البحار

۸ قوله قسوة للقلب ای سبب قسوة وهی عبارة عن عدم قبول ذکر الله تعالٰی والخوف والرجاء وغیرها من الخصال الحمیدة وقوله ابعد الناس من الله القلب القاسی ای ابعد قلوب الناس او المراد بالقلب الشخص هذا کله فی المجمع ۱۲

قوت المغتذی (یختلون الدنیا بالدین) کیضرب بالنهایة یطلبون الدنیا بعمل الآخرة من ختله یختله خدعه والذئب الصید اذا اختفی له (ولاتیحنّهم) بفوقیة فحاء فسکون تحتیة فنون توکید کانبینهم من اتاح الله له کذا قدره له وانزله به (املک علیک لسانک) ای لاتجره الا فیما لک لا علیک (وان الاعضاء کلها تکفر اللسان) بالنهایة ای تذل وتخضع والتکفیر هو ان ینحنی المرء ویطأطئ راسه قریبا من الرکوع کما یفعل من اراد تعظیم صاحبه

ذکر الله هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث محمد بن یزید بن خُنَیس **باب حدثنا** محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا ابو العُمَیس عن عون بن ابی جُحیفة **عن** ابیه قال آخی رسول الله صلی الله علیه وسلم بین سلمان وابی الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأی ام الدرداء متبذلةً قال ما شانك متبذلة قالت ان اخاك ابا الدرداء لیس له حاجة فی الدنیا قالت فلما جاء ابو الدرداء قَرَّب الیه طعاما فقال کل فانی صائم قال ما انا بآکل حتی تاکل قال فاکل فلما کان اللیل ذهب ابو الدرداء لیقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب لیقوم فقال له نم فنام فلما کان عند الصبح فقال له سلمان قم الآن فقاما فصلیا فقال ان لنفسك علیك حقا ولربك علیك حقا ولضیفك علیك حقا وان لاهلك علیك حقا فاعطِ کل ذی حقٍ حقَّه فاتیا النبی صلی الله علیه وسلم فذکرا ذلك له فقال صدق سلمان هذا حدیث صحیح وابو العُمَیس اسمه عتبة بن عبد الله وهو اخو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودی **باب حدثنا** سوید بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد **عن** رجل من اهل المدینة قال کتب معاویة الی عائشة ان اکتبی الیَّ کتابا توصینی فیه ولا تُکثری علیَّ قال فکتبت عائشة الی معٰویة سلام علیك اما بعدُ فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من التمس رضی الله بسخط الناس کفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضی الناس بسخط الله وکله الله الی الناس والسلام علیك **حدثنا** محمد بن یحیی نا محمد بن یوسف عن سفیٰن عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة انها کتبت الی معٰویة فذکر الحدیث بمعناه ولم یرفعه

ابواب صفة القیمة

باب ما جاء فی شان الحساب والقصاص **حدثنا** هناد نا ابو معٰویة عن الاعمش عن خیثمة **عن** عدی بن حاتم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما منکم من رجل الا سیکلمه ربه یوم القیمة ولیس بینه وبینه ترجمان ثم ینظر ایمن منه فلا یری شیئا الا شیئا قدمه ثم ینظر اشام منه فلا یری شیئا الا شیئا قدمه ثم ینظر تلقاء وجهه فتستقبله النار قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من استطاع منکم ان یقی وجهه النار ولو بشق تمرة فلیفعل **حدثنا** ابو السائب نا وکیع یوما بهذا الحدیث عن الاعمش فلما فرغ وکیع من هذا الحدیث قال من کان ههنا من اهل خراسان فلیحتسب فی اظهار هذا الحدیث بخراسان قال ابو عیسٰی لان الجهمیة ینکرون هذا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** حُمید بن مسعدة نا حُصین بن نُمیر ابو محصن نا حُسین بن قیس الرحبی نا عطاء بن ابی رباح عن ابن عمر **عن** ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم یوم القیمة من عند ربه حتی یُسأل عن خمس عن عمره فیما افناه وعن شبابه فیما ابلاه وعن ماله من این اکتسبه وفیما انفقه وماذا عمل فیما علم هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم الا من حدیث حسین بن قیس وحسین یضعف فی الحدیث **وفی** الباب عن ابی برزة وابی سعید **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا الاسود بن عامر نا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن سعید بن عبد الله بن جُریج **عن** ابی برزة الاسلمی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزول قدما عبد حتی یسأل عن عمره فیما افناه وعن علمه فیما فعل وعن ماله من این اکتسبه وفیما انفقه وعن جسمه فیما ابلاه هذا حدیث حسن صحیح وسعید بن عبد الله بن جُریج هو مولی ابی برزة الاسلمی وابو برزة الاسلمی اسمه نضلة بن عُبید **حدثنا** قُتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه **عن** ابی هُریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فینا یا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المفلس من امتی من یاتی یوم القیمة بصلاة وصیام وزکوة ویاتی قد شتم هذا وقذف هذا واکل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فیقعد فیقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنیت حسناته قبل ان یقتص ما علیه من الخطایا اُخذ من خطایاهم فطرح علیه ثم طُرح فی النار هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** هناد ونصر بن عبد الرحمن الکوفی قالا نا المحاربی عن ابی خالد یزید بن عبد الرحمن عن زید بن ابی اُنیسة عن سعید المقبری **عن** ابی هُریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله عبدا کانت لاخیه عنده مظلمة فی عرض او مال فجاءه فاستحله قبل ان یؤخذ ولیس ثم دینار ولا درهم فان کانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تکن له حسنات حملوا علیه من سیاتهم هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی مالك بن انس عن سعید المقبری عن ابی هُریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** قُتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه **عن** ابی هُریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لتؤدن الحقوق الی اهلها حتی تقاد الشاة الجلحاء من الشاة القرناء **وفی** الباب عن ابی ذر وعبد الله بن اُنیس حدیث ابی هُریرة حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** سُوید بن نصر نا ابن المبارك نا عبد الرحمن بن یزید بن جابر حدثنی سُلیم بن عامر نا المقداد صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال سمعت

ابواب صفة القیمة باب شان الحساب والقصاص قوله حتی تقاد الشاة الجلحاء الخ قیل ان القصاص والقود انما یکون فی المکلفین ولیست الحیوانات بمکلفة فقال ابو الحسن الاشعری انه تمثیل والاحساب من الحیوانات وقال الحافظ ابو الخطاب بن دحیة المغربی انها تحاسب وبوافقه

ل؎ قوله آخی رسول الله صلی الله علیه وسلم ای جعل بینهما اخوة ۱۲ مجمع ۲؎ قوله متبذلة التبذل ترك التزین والتهیؤ بالهیئة الحسنة ۱۲ مجمع البحار ۳؎ قوله وکله الله الی الناس ای سلط الناس علیه حتی یؤذوه ویظلموا علیه ۱۲ مجمع ۴؎ قوله ترجمان هو بفتح فسکون ففتح وقد تضم فضم جیم وقد یفتحان کذا قال الکرمانی هو المفسر للسان بلسان وقد ترجم عنه والفعل یدل علی اصالة التاء ۱۲ لمعات ۵؎ قوله ثم ینظر ایمن منه وکذا قوله اشام منه النصب فی ایمن واشام علی الظرفیة والمراد جانب الیمین والشمال ۱۲ لم ۶؎ قوله ولو بشق تمرة معناه ان احدهما فاتقوا النار ولا تظلموا احدا ولو بشق تمرة وثانیهما اتقوا ولو بتصدق شق تمرة ۱۲ لمعات ۷؎ قوله من شبابه المراد بالشباب زیادة القوة التی کانت له ۱۲ س ۸؎ قوله فیما ابلاه کانه من بلی الثوب وابلاه کان الشباب فی قوة کالثوب الجدید فلما ولی الشباب وضعف البدن فکانما بلی ۱۲ لمعات ۹؎ قوله من المفلس هذا سوال رشاد لا استعلام ولذلك قال ان المفلس کذا وکذا قال النووی یعنی حقیقة المفلس هذا الذی ذکرت واما من لیس له مال ومن قل ماله فالناس یسمونه مفلسا ولیس هو حقیقة المفلس لان هذا الامر یزول وینقطع بموته وربما انقطع بیسار بخلاف ذلك المفلس فانه یهلك الهلاك التام ۱۲ طیبی ۱۰؎ قوله لاخیه عنده مظلمة بکسر اللام یقال عند فلان مظلمتی وظلامتی ای حقی الذی اخذه منی ظلما ۱۲ س ۱۱؎ قوله فاستحله یقال حللته واستحللته اذا سالته ان یحلك فی حل ۱۲ سید وطیبی ۱۲؎ قوله حتی تقاد قالوا هذا قصاص مقابلة لا قصاص تکلیف ویؤخذ من الاطفال ومجانین الحیوانات کلها کذا فی اللمعات والطیبی ۱۲ ۱۳؎ قوله الجلحاء بالمد هی البهیمة التی لا قرن لها والقرناء ضده وهذا تصریح بحشر البهائم یوم القیمة کما یعاد اهل التکلیف من الآدمیین والاطفال المجانین ومن لم یبلغه دعوة قال تعالیٰ واذا الوحوش حشرت وقالوا ولیس من شرط الحشر والاعادة فی القیامة المجازاة والعقاب والثواب واما القصاص من القرناء بجلحاء فلیس هو من قصاص التکلیف اذ لا تکلیف علیها بل هو قصاص مقابلة ۱۲ طیبی مع اختصار یسیر

قوت المغتذی

(متبذلة) من التبذل ترك تزین وتهیؤ بهیئة حسنة جمیلة روی متبذلة ومبتذلة بمعنی (ترجمان) بسکون بین ضمین وفتح فضم (ثم ینظر ایمن منه) نصب ظرفا ای عن یمینه (ثم ینظر اشام منه) کاحمد معا ای عن شماله (الشاة الجلحاء) بجیم فلام فحاء کبیضاء ما لا قرن لها

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا کان یوم القیمۃ اُدنِیَت الشمس من العباد حتی تکون قِیدَ میل او اثنتین قال سُلیم بن عامر لا ادری ای المیلین عنی امسافۃ الارض ام المیل الذی یُکحل بہ العین قال فتَصھرھم الشمس فیکونون فی العرق بقدر اعمالھم فمنھم من یاخذہ الی عقبیہ ومنھم من یاخذہ الی رکبتیہ ومنھم من یاخذہ الی حَقوَیہ ومنھم من یُلجمہ الجاما فرایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یشیر بیدہ الی فیہ ای یُلجمہ الجاما **وفی** الباب عن ابی سعید وابن عمر ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوزکریا یحیی بن درست البصری نا حماد بن زید عن ایوب عن نافع **عن** ابن عُمر قال حماد وھو عندنا مرفوع یوم یقوم الناس لرب العلمین قال یقومون فی الرشح الی انصاف اٰذانھم ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ھناد نا عیسی بن یونس عن ابن عون عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ

باب ماجاء فی شان الحشر

حدثنا محمود بن غیلان نا ابواحمد الزبیری نا سفیان عن المُغیرۃ بن النعمان عن سعید بن جُبیر **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یُحشر الناس یوم القیمۃ حُفاۃً عُراۃً غُرلا کما خلقوا ثم قرأ کما بدأنا اول خلق نعیدہ وعدًا علینا انا کنا فاعلین واول من یُکسی من الخلائق ابراھیم ویوخذ من اصحابی برجال ذات الیمین وذات الشمال فاقول یا ربّ اصحابی فیقال انک لاتدری ما احدثوا بعدک انھم لم یزالوا مرتدین علی اعقابھم منذ فارقتھم فاقول کما قال العبد الصالح ان تعذبھم فانھم عبادک وان تغفر لھم فانک انت العزیز الحکیم **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر عن شعبۃ **عن** المُغیرۃ بن النعمان فذکر نحوہ **حدثنا** احمد بن مَنیع نا یزید بن ھارون نا بھز بن حکیم عن ابیہ **عن** جدہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول انکم تحشرون رجالا ورکبانا وتُجرّون علی وجوھکم **وفی** الباب عن ابی ھُریرۃ ھذا حدیث حسن

باب ماجاء فی العرض

حدثنا ابوکُریب نا وکیع عن علی بن علی عن الحسن **عن** ابی ھُریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعرض الناس یوم القیمۃ ثلث عَرَضات فاما عَرضتان فجدال ومعاذیر واما العَرضۃ الثالثۃ فعند ذلک تطیر الصُّحُف فی الایدی فاٰخذ بیمینہ واٰخذ بشمالہ ولا یصح ھذا الحدیث من قبل ان الحسن لم یسمع من ابی ھُریرۃ **وقد** رواہ بعضھم عن علی بن علی وھو الرفاعی عن الحسن عن ابی موسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

باب منہ

حدثنا سُوَید بن نصر نا ابن المبارک عن عثمان بن الاسود عن ابن ابی ملیکۃ **عن** عائشۃ قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من نُوقش الحساب ھلک قلت یا رسول اللہ ان اللہ یقول فاما من اوتی کتابہ بیمینہ فسوف یحاسب حسابا یسیرا قال ذاک العرض ھذا حدیث حسن صحیح ورواہ ایوب ایضا عن ابن ابی مُلیکۃ

باب منہ

حدثنا سُوَید نا ابن المبارک نا اسمٰعیل ابن مسلم عن الحسن وقتادۃ **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یجاء بابن اٰدم یوم القیمۃ کانہ بَذَج فیوقف بین یدی اللہ تعالی فیقول اللہ اعطیتک وخولتک وانعمت علیک فماذا صنعت فیقول یا ربّ جمعتُہ وثمّرتُہ وترکتُہ اکثر ما کان فارجعنی اٰتک بہ کلہ فیقول لہ اَرنی ما قدّمت فیقول یا رب جمعتہ وثمّرتُہ فترکتُہ اکثر ما کان فارجعنی اٰتک بہ کلہ فاذا عبد لم یُقدّم خیرا فیُمضٰی بہ الی النار **قال** ابوعیسی وقد روی ھذا الحدیث غیر واحد عن الحسن قولہ ولم یُسندوہ واسماعیل بن مسلم یضعف فی الحدیث **وفی** الباب عن ابی ھُریرۃ وابی سعید الخدری **حدثنا** عبد اللہ بن محمد الزھری البصری نا مالک بن سُعَیر ابو محمد الکوفی التمیمی نا الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ھُریرۃ وعن ابی سعید قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یُؤتی بالعبد یوم القیمۃ فیقول لہ الم اجعل لک سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخّرت لک الانعام والحرث وترکتُک ترأس وتربع فکنت تظن انک مُلاقیّ یومک ھذا فیقول لا فیقول لہ الیوم انساک کما نسیتنی ھذا حدیث صحیح غریب ومعنی قولہ الیوم انساک کما نسیتنی الیوم اترکک فی العذاب کذا فسر بعض اھل العلم ھذہ الاٰیۃ فالیوم ننساھم قالوا معناہ الیوم نترکھم فی العذاب

باب منہ

حدثنا سُوَید بن نصر نا عبد اللہ نا سعید بن ابی ایوب نا یحیی بن ابی سلیمان عن سعید المقبری **عن** ابی ھُریرۃ قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ تحدث اخبارھا قال اتدرون ما اخبارھا قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال فان اخبارھا ان تشھد علی کل عبد او امۃ بما عمل علی ظھرھا ان تقول عمل کذا وکذا فی یوم کذا وکذا قال فھذا اخبارھا ھذا حدیث

ظاھر الحدیث باب شان الحشر۔ قولہ مرتدین علی اعقابھم الخ مصداق ھٰؤلاء الناس عند البخاری الخوارج ولعلھم المبتدعون لان للاعمال تکون تماثیل مبصرۃ فی المحشر وتمثال السنۃ النبویۃ الحوض والشریعۃ فی اللغۃ بمعنی الحوض ای موضع الشرب فی الحدیث ان لکل نبی حوضا الخ لکن حوضہ علیہ السلام طویل عریض مثل ما بین المدینۃ الطیبۃ والشام ومن المعلوم ان المبتدعین یطردون من الحوض وضد السنۃ البدعۃ وایضا الاحداث فی الشریعۃ المتبادر عنھا البدعات وفی حدیث الباب لفظ الاحداث وقیل ان المراد ھم الذین ارتدوا فی عھد الصدیق الاکبر ومنشاء ھذا القائل لفظ اصحابی فی حدیث الباب واقول لایجب ان یکون المراد بالاصحاب اصحاب رؤیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بل المراد من یزعم ادخالہ فی شریعتہ علیہ السلام۔ قولہ ءانت قلت للناس الخ ھذا الحساب یکون قبل النبی صلی اللہ علیہ وسلم وذکر المفسرون ان عیسی علیہ السلام یقوم فی موضعہ علی رجلیہ عند سوال اللہ تعالی مائۃ سنۃ ثم یلھمہ اللہ الجواب فیجیب واللہ اعلم اقوال المفسرین لما سند لہم لا ؎

؎ قولہ قید میل ای قدرہ قال الشیخ فی اللمعات الظاھر ان المراد میل الفرسخ وکفی ذلک فی تعذیبھم وایذائھم واما احتمال ارادۃ میل المکحلۃ فبعید وقد قیل انتھی ۱۲ ؎ قولہ من یلجمہ ای یصل العرق الی فمہ فیصیر لہ کاللجام یمنعہ عن الکلام ۱۲ لمعات ؎ قولہ حفاۃ جمع حاف من الحفیۃ وھی المشی بغیر نعل قال الشیخ الظاھر العموم وقد علم الرکوب ایضا فلعل احدھما بعد البعث من القبر والاٰخر بعد السوق الی المحشر قولہ غرلا جمع اغرل وھو الاقلف ای الذی لم یختن ای یحشرون کما خلقوا ۱۲ لمعات ؎ قولہ اصحابی یرید بھم من ارتد من الاعراب الذین اسلموا فی ایامہ اصحاب مسیلمۃ الاسود وقیل اراد بالارتداد اساءۃ السیرۃ والرجوع عما کانوا علیہ من الاخلاص وصدق النیۃ والاعراض عن الدنیا والمراد بالعبد الصالح عیسی علیہ السلام والاٰیۃ حکایۃ قولہ ۱۲ طیبی ؎ قولہ فجدال ومعاذیر المراد بالجدال دفع الذنوب بانکار ابلاغ الرسل ولعدم ثبوت صدقھم عندھم والمعاذیر عبارۃ عن اعتراف العبد بالذنوب والاعتذار بالسھو والنسیان وکونھم مضطرین مجبورین واما فی العرضۃ الثالثۃ فیثبت الحجۃ علیھم ویحق الحق بثبوت صدق الانبیاء بشھادۃ الملائکۃ ومحمد وامتہ علی ذلک قولہ فاٰخذ بیمینہ واٰخذ بشمالہ بلفظ اسم الفاعل ای منھم من یاخذ الصحیفۃ بیمینہ ومنھم من یاخذھا بشمالہ فتتم القضیۃ ویرتفع الجدال والمعاذیر ۱۲ لمعات ؎ قولہ من نوقش یقال ناقشہ الحساب اذا عاسرہ فیہ واستقصی فلم یترک قلیلا ولا کثیرا ۱۲ طیبی ؎ قولہ ذاک العرض ای الحساب الیسیر عرض الاعمال علی العبد من غیر مناقشۃ واستقصاء ۱۲ لمعات ؎ قولہ کانہ بذج ای من الذل وھی ولد الضان ۱۲ مجمع البحار ؎ قولہ الخول محرکۃ ما اعطاک اللہ من النعم العبید والاماء وغیرھم قالوا فی القاموس بمعنی خولتک ای اعطیتک خولا ۱۲ ؎ ثمر الرجل مالہ ای نماہ وکثرہ کذا فی القاموس ۱۲ ؎ قولہ ترأس بوزن تفتح رأس القوم یرأسھم ریاسۃ اذا صار رئیسھم ومقدمھم ۱۲ مجمع البحار وقولہ ترأس وتربع ای تکون رئیسھم وتاخذ من اموالھم المرباع وھو الربع وکان الرئیس فی الجاھلیۃ یاخذ الربع ای من الغنیمۃ ردہ الاسلام خمسا ۱۲ ؎ ؎ ؎

؎ لانہ اول من عری وجرد فی سبیل اللہ من النبیین حین القی فی النار لا لانہ افضل من نبینا ۱۲ لمعات ؎ ؎ ؎

قوت المغتذي

(فتصھرھم الشمس) بصاد فھاء کتفتح تذیبھم او تقرب وتدنو منھم (غرلا) بنقط غینہ فراء فلام کقفل ای غیر مختتنین جمع اغرل (من نوقش الحساب) ای من استقصی بمحاسبتہ وحوقق (کانہ بذج) بموحدۃ فنقط ذال فجیم کسبب ولد ضان جمعہ بذجان کعثمان (وترکتک ترأس) من رأسھم ریاستہ صار رئیسھم مقدمھم (وتربع) کتفتح معا اخذ ربع غنیمۃ من العجم اخذ ربع اموالھم ای جعلتک رئیسا مطاعا اذ کان رئیس الجاھلیۃ یاخذ ربع غنیمۃ دون اصحابہ ۱۲ ؎

ك قوله كيف انعم من النعمة وهي المسرة والفرح والترفه اي كيف افرح وانعم قال الطيبي معناه كيف يطيب عيشي وقد قرب ان ينفخ في الصور تكني عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يؤمر فينفخ فيه والله اعلم انتهى ۱۲ ك قوله شعار المؤمنين على الصراط اي علامتهم التي يتعارفون بها مقتديا كل امة برسوله في ذكر اللهم سلم سلم ۱۲ اس ك قوله فاين اطلبك اي في اي موضع اطلبك للشفاعة فيه قال صلعم هذه الثلاث موضع الشفاعة فاطلبني فيها كذا في اللمعات ووجه الجمع بين هذا الحديث وبين حديث عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة قال صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان الحديث هو ان جوابه لعائشة بذلك كيلا تتكل على كونها حرم رسول الله صلعم وجوابه لانس بهذا كيلا ييأس كذا ذكره السيد في حاشية المشكوة ۱۲ ك قال النووي قال القاضي عياض مذهب اهل السنة جواز الشفاعة عقلا ووجوبها سمعا لصريح قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا وقد جاءت الآثار التي بلغت بمجموعها التواتر لصحة الشفاعة في الآخرة واجمع السلف الصالح ومن بعدهم من اهل السنة عليها ومنعت الخوارج وبعض المعتزلة منها وتعلقوا بمذاهبهم في تخليد المذنبين في النار بقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وبقوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع واجيب بان الآيتين في الكافر والمراد بالظلم الشرك واما تاويلهم احاديث الشفاعة بكونها مختصة بزيادة الدرجات فباطل والفاظ الاحاديث صريحة في بطلان مذهبهم واخراج من استوجب النار والشفاعة خمسة اقسام اولها مختصة بنبينا صلعم وهي الاراحة من هول الموقف وتعجيل الحساب والثانية في ادخال قوم الجنة وهذه ايضا وردت في نبينا الثالثة الشفاعة لقوم استوجبوا النار فيشفع فيهم نبينا صلعم ومن يشاء الله تعالى. الرابعة فيمن دخل النار من المذنبين فقد جاءت الاحاديث باخراجهم من النار لشفاعة نبينا والملائكة واخوانهم من المؤمنين ثم يخرج الله تعالى كل من قال لا اله الا الله الخامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وهذه لا ينكرها احد هذا ما قاله الطيبي في شرح المشكوة وزاد الشيخ في اللمعات خمسة اقسام اخر احدها في الذين تساوت حسناتهم وسيأتهم فيشفع فيهم ليدخلوا الجنة الثانية في استفتاح الجنة الثالثة في تخفيف العذاب لمن يستحقه الرابعة لاهل المدينة والخامسة لزائري قبره الشريف على وجه الاختصاص والامتياز والله اعلم ۱۲ ك قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان يشفع لها ۱۲ مجمع البحار ك و الحق انها معاريض لكن لما كانت صورتها صورة الكذب سماها الاكاذيب واستنقص من نفسه لها فان من كان اعرف بالله كان اعظم خطرا وعلى هذا القياس سائر ما ضيف الى الانبياء من الخطايا ۱۲ طيبي

قوت المغتذي

(فنهش منها نهشة) بهاء فشين اخذ بمقدم اسنانه (ونفذهم البصر) بالنهاية قال ابو حاتم يقوله المحدثون بنقط ذاله وانما هو بدونه اي يبلغ اولهم وآخرهم فيستوعبهم كلهم برؤيته من نفده وانفده اي بصر الناظر اياكان لاستواء الصعيد لا بصر الرحمن اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة بحل ملك ايدا فيجمعهم يوم القيمة كلهم ويحاسبهم محاسبة عبد واحد فيرى كل ما يصير اليه قلت لا اراه بلا نقط الا خطاء

حسن غريب **باب ما جاء في الصور حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا سليمان التيمي عن اسلم العجلي بشر بن شغاف **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرفه الا من حديثه **حدثنا** سويد نا عبد الله نا خالد ابو العلاء عن عطية **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا هذا حديث حسن **وقد** روي من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب ما جاء في شان الصراط حدثنا** علي بن حجر نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين على الصراط رب سلم سلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن اسحق **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي نا بدل بن المحبر نا حرب بن ميمون الانصاري ابو الخطاب نا النضر بن انس بن مالك **عن** ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاث المواطن هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء في الشفاعة حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير **عن** ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع فاكله وكان يعجبه فنهش منه نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون لم ذاك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم فياتون آدم فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في

باب الصور قال الشيخ الاكبر ان الافلاك احدى عشر وقال السموات السبع والارضين وجميع ما في الدنيا في صور اسرافيل وقال ان الصور على الهيأة المخروطية (كاجر) وقال ان جميع ما احاطه به الفلك السابع في جهنم الا بعض الاشياء المستثناة وقال ان السموات السبع مركبة من العناصر الاربعة والثامن والتاسع من طبيعة خامسة ولم يذكر تركيب العاشر والحادي عشر وقال ان الجنة خارجة عن السابع **باب** شان الصراط ذكر الغزالي في الدرة الفاخرة في احوال الآخرة ان الصراط تمثال الصراط المستقيم في الدنيا من استقام عليه استقام عليه ومن زل ههنا زل ثمة. **قوله** اول ما تطلبني على الصراط الخ في بستان المحدثين ان الاول حوض كوثر ثم الميزان ثم الصراط واجاب عن حديث الباب انه عليه السلام يكون له اياب وذهاب على هذه المواضع ولا ترتيب في حديث الباب. **باب** الشفاعة. قال العلماء ان الشفاعة على نوعين كبرى وصغرى، فالكبرى التي فيها يذهب الناس الى آدم مستشفعين فيعتذر ثم الى الانبياء الآخرين فيعتذرون ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم خاتم المرسلين فيشفع ويقع ساجدا عند الرب تبارك وتعالى سبعة ايام ثم يجيب الله الدعوة فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعدها شفاعات كثيرة صغرى من العلماء والصلحاء والحفاظ وغيرهم. **قوله** خلقك الله بيده الخ معناه انه خلقه على طريق غير معروف اي بغير التولد. **قوله** اول الرسل الى اهل الارض الخ قيل له اول الرسل لان ظهور الكفر قبيل عهد نوح عليه السلام ولم يظهر في الانبياء الصلبيين لآدم وظهر الكفر في ولد قابيل بن آدم ولقب نوح نبي الله. **قوله** ثلث كذبات الخ اتفق العلماء على ان الثلثة توريات لا كذبات صريحة

ك قوله قرن اي مثل قرن في الشكل ۱۲ لمعات

ك فنهس منه نهسة كذا هو في نسخة صحيحة معتمدة ويؤيده النسخ الصحيحة من المشكوة وهو ظاهر بحسب المعنى على ما قاله الطيبي وغيره النهس بالمهملة الاخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنهش بالشين المعجمة الاخذ بالاضراس وفي النهاية النهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها والله اعلم بالصواب وقال الشيخ في اللمعات في شرح هذا الحديث في باب الشفاعة الرواية المشهورة بالسين المهملة وقد يروى بالمعجمة والاول الاخذ باطراف الاسنان والثاني بالاضراس انتهى ۱۲

المهد اشفع لنا الی ربك الاترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله و لم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاخر ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول يارب امتي يارب امتي يا رب امتي فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين[1] من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى وفي الباب عن ابي بكر وانس وعقبة بن عامر وابي سعيد هذا حديث حسن صحيح **باب منه حدثنا** العباس العنبري نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وفي الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا ابوداود الطيالسي عن محمد بن ثابت البناني عن جعفر بن محمد عن ابيه **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي[2] لاهل الكبائر من امتي قال محمد بن علي فقال لي جابر يا محمد من لم يكن من اهل الكبائر فماله وللشفاعة هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش **عن** محمد بن زياد الالهاني قال سمعت ابا امامة **يقول سمعت رسول الله** صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لاحساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات[3] من حثيات ربي هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ابوكريب نا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء **عن** عبد الله بن شقيق قال كنت مع رهط بايلياء فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل يارسول الله سواك قال سواي فلما قام قلت من هذا قالوا هذا ابن ابي الجذعاء هذا حديث حسن صحيح غريب وابن ابي الجذعاء هو عبد الله وانما يعرف له هذا الحديث الواحد **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية **عن** ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة هذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعيد عن قتادة عن ابي المليح **عن** عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا **وقد** روي عن ابي المليح عن رجل آخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عن عوف بن مالك **باب ماجاء** في صفة الحوض **حدثنا** محمد بن يحيى نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة ثني ابي عن الزهري **اخبرني** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في حوضي من الاباريق[4] بعدد نجوم السماء هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن محمد بن نيزك البغدادي نا محمد بن بكار الدمشقي نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا[5] وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون

قوله ولم يذكر ذنبا الخ الاشعريون ذهبوا الى ان الصغيرة يجوز ارتكاب الانبياء اياها ولم يجوز الماتريدية ولم يقل احد بارتكاب الكبيرة من الانبياء ووافقنا تقي الدين السبكي وفي بعض الروايات ذكر اعتذار عيسى عليه السلام ايضا والعذر هو اتخاذ الناس لعبده اياه وامه الهين من دون الله. قوله غفر لك ما تقدم الخ لاخصوصية في المغفرة بل الخصوصية في الاطلاع في الدنيا لان الغرض من هذا شفاعته عليه السلام عند الرب تبارك وتعالى في المحشر وورد في الحديث انى لا اعلم المحامد التي يعلمني الله اياها وقت الشفاعة وانما اطلع عليها في المحشر فما شان جهل من يقول بعلم الغيب الكلي للنبي صلى الله عليه وسلم بذرة ذرة واعلم ان الحمد من ارفع المقامات العبدية ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وسلم والمقام المحمود ويكون في يده عليه السلام لواء الحمد والفتح القرآن بالحمد لله والحمد اقوى الذرائع الى الدعوة الى الله تعالى باب منه قوله شفاعتي لاهل الكبائر الخ استدل التفتازاني بحديث الباب على ان ترك السنة كبيرة لان في الحديث من ترك سنتي لا يرد على حوضي ولم ينل شفاعتي والشفاعة تكون لاهل الكبائر. قوله مع كل الف سبعون الفا الخ لعل السبعين الفا الاولين الائمة والتابعون هم المقتدون بهم فان الحديث يقتضي التبعية والمتبوعية واما زيادة مع كل الف سبعون الفا فليست في الصحيحين ولا يتوهم الخطاء فان الحافظ عماد الدين ابن كثير اخرجها بطرق عديدة في تفسيره باب صفة الحوض. الحوض مثل ما بين المدينة والشام كما يدل حديث الباب اللاحق من عدن الى عمان البلقاء وهذا العمان بتشديد الميم موضع بالشام وتخفيف الميم موضع بالبحرين ومنبر المسجد النبوي يوضع على الحوض في المحشر واخترت في شرح حديث ما بين روضتي ومنبري روضة من رياض الجنة ان

---

[1] قوله ما بين المصراعين المصراعان البابان المغلقان على منفذ والمصراع مفعال من الصرع وهو الالقاء وانما سمي الباب المغلق مصراعا لانه كثير الالقاء والدفع وقوله هجر قيل قرية من قرى المدينة وقيل قرية من قرى البحرين يعني مسافة ما بين البابين كمسافة ما بين مكة وهجر والله اعلم ذكره الطيبي قال الشيخ والصحيح ان المراد هنا الاخير اي ان هجر المذكور قرية من قرى البحرين وفي المجمع هي قاعدة البحرين ۱۲

[2] قوله شفاعتي لاهل الكبائر من امتي اي لوضع السيئات واما الشفاعة لرفع الدرجات فلكل من الاتقياء والاولياء وذلك متفق عليه بين اهل الملة كذا في اللمعات بعينه ۱۲

[3] قوله ثلث حثيات جمع حثية قال في اللمعات الحثية بالعطي المعطي بكفيه دفعة واحدة انتهى قال السيد قوله ثلث يحتمل النصب بالعطف على سبعين والرفع بالعطف على سبعون وهذا اشد مبالغة في المعنى اذ مع كل الف ثلث حثيات والمراد الكثرة اذ لا يد ولا حثي عز الله عن ذلك وجل ۱۲

[4] قوله من الاباريق جمع ابريق قال في القاموس الابريق معرب آبريز جمعه اباريق ۱۲

[5] قوله ان لكل نبي حوضا قال الشيخ في اللمعات قال الطيبي يجوز ان يحمل على ظاهره وان يحمل على المجاز ويراد به العلم والهدى لا خفاء في ان النصوص محمولة على ظاهرها ما لم يصرف عنه صارف ولا يدرى اي صارف ههنا يصرف عن حمله على ظاهره ويدعو الى التاويل بالعلم والهدى كما جوزه الطيبي ومجرد الاحتمال غير كاف والله اعلم انتهى ۱۲

قوت المغتذي

(شفاعتي لاهل الكبائر من امتي) قال توبا الاذكار روى النحاس عن ابي بكر بن محمد بن ابي يحيى قال كان من رؤساء الادباء والعلماء لا تقل اللهم ارزقنا شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانما يشفع لمن استوجب النار قال وهذا خطأ فاحش او جهالة بينة ولولا خوف الاغترار بهذا اللفظ وكونه مذكورا في كتب مصنفة لما تجاسرت على حكايته فكم من حديث صحيح جاء في ترغيب الكاملين لوعدهم شفاعته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كخبر من قال مثل ما يقول المؤذن حلت له شفاعتي ولقد احسن الحافظ ابو الفضل قع بقوله قد عرف بالنقل المستفيض سؤال السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم شفاعة نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورغبتهم فيها فلعله لا يلتفت لكراهته من كرهه لانها لا تكون الا للمذنبين اذ ثبت باحاديث كما اثبات الشفاعة لاقوام في دخولهم الجنة بغير حساب ولقوم في زيادة درجاتهم في الجنة فكل عاقل معترف بتقصيره محتاج للعفو مشفق لكونه من الهالكين ويلزم هذا القائل ان لا يدعو بمغفرة ورحمة لانها لاصحاب ذنوب فكل هذا خلاف ما عرف من عادة السلف والخلف اه (الا ان من امتي من يشفع الفئام) بهمز ككتاب الجماعة الكثيرة (ومنهم من يشفع للعصبة) كغرفة الجماعة من عشرة الى اربعين لا واحد له من لفظه

عه اما بمعنى كي او للانتهاء ۱۲

اكثرهم واردةً هذا حديث غريب وقد روى الاشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن سمرة وهو اصح باب ما جاء في صفة اواني الحوض حدثنا محمد بن اسمٰعيل نا يحيي بن صالح نا محمد بن مهاجر عن العباس عن ابي سلام الحبشي قال بعث الىّ عمر بن عبد العزيز فحُمِلت على البَريد فلما دخل عليه قال يا امير المؤمنين لقد شق على مركبي البريد فقال يا ابا سلّام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تشافهني به قال ابو سلّام ثني ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عَدَن الى عمّان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشُّعثُ رؤوسا الدُّنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السُّدد قال عمر لكني نكحتُ المتنعمات وفتحت لي السدد ونكحت فاطمة بنت عبد الملك لا جرم اني لا اغسل راسي حتى يشعث ولا اغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتّسخ هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلّام الحبشي اسمه ممطور حدثنا محمد بن بشار نا ابو عبد الصمد العمّي عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لآنيتُه اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في ليلة مظلمة مُصحِية من آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل هذا حديث حسن صحيح غريب وفي الباب عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمرو وابي برزة الاسلمي وابن عمر وحارثة بن وهب والمستورد بن شداد وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين الكوفة الى الحجر الاسود باب حدثنا ابو حُصين عبد الله بن احمد بن يونس نا عَبثر بن القاسم عن حصين وهو ابن عبد الرحمٰن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اُسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يمُرُّ بالنبي والنبيين ومعهم القوم والنبي والنبيين ومعهم الرهط والنبي والنبيين وليس معهم احد حتى مرّ بسواد عظيم فقلت من هذا قيل موسى وقومه ولكن ارفع راسك فانظر فاذا سواد عظيم قد سدّ الافق من ذا الجانب ومن ذا الجانب فقيل هؤلاء امتك وسوى هؤلاء من امتك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فدخل ولم يسالوه ولم يفسّر لهم فقالوا نحن هم قال قائلون هم ابناء الذين وُلدوا على الفطرة والاسلام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيّرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عُكّاشة بن محصن فقال انا منهم يا رسول الله قال نعم ثم جاءه آخر فقال انا منهم فقال سبقك بها عُكّاشة وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع البصري نا زياد بن الربيع نا ابو عمران الجوني عن انس بن مالك قال ما اعرف شيئا مما كنا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين الصلوٰة قال اولم تصنعوا في صلوتكم ما قد علمتم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن انس حدثنا محمد بن يحيي الازدي البصري نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا هاشم بن سعيد الكوفي ثني زيد الخثعمي عن اسماء بنت عُميس الخثعمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيّل واختال ونسي الكبير المتعال وبئس العبد عبد تجبّر واعتدى ونسي الجبّار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوًى يُضله بئس العبد عبد رغب يذله هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد ابن اخت سفيان الثوري نا ابو الجارود الاعمى واسمه زياد ابن المنذر الهمداني عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسا مؤمنا على عُري كساه الله من خضر الجنة هذا حديث غريب وقد روى هذا عن عطية عن ابي سعيد الخدري موقوفا وهو اصح عندنا واشبه حدثنا ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر نا ابو عقيل الثقفي نا ابو فروة يزيد بن سنان التميمي ثني بُكير بن فيروز قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابي النضر حدثنا ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر ثني ابو عقيل عبد الله بن عقيل نا عبد الله بن يزيد ثني

هذه القطعة الآن قطعة الجنة وفي وقت المرور على الصراط لا تكون هناك مستقرا الا الصراط او الجنة والنار فيمرون على الصراط باب حدثنا ابو حصين الخ قوله ثنينا الخ

۱؎ قوله البريد فارسية اصلها البغل ۱۲ در نثر سیوطی و در ترجمہ ترمذی گفتہ برید استری است کہ بر دوازدہ میل برای سواری نگہدارند ۱۲ ۲؎ عدن بلدة مشهورة من اليمن جار منصرفا وغير منصرف ۱۲ لمعات ۳؎ قوله الى عمان بلقاء عمان بفتح العين وتشديد الميم موضع بالشام وبضمها وتخفيف الميم موضع بالبحرين والبلقاء مدينة بالشام واختلاف الاحاديث في تقدير الحوض مبني على ان المقصود تصوير الكبر لا تعيين مقدار بعينه فورد الحديث في كل مقام بما يوافق ادراك السامع ۱۲ س ۴؎ قوله واكوابه جمع كوب الكوز الذي لا عروة له ۱۲ س ۵؎ قوله الشعث رؤوسا بضم الشين المعجمة وسكون العين جمع شعث بفتح شين وكسر عين او اشعث وهو المتلبد الشعر المتغير ۱۲ ۶؎ قوله لا ينكحون المتنعمات اي لو خطبوا المتنعمات من النساء لم يجابوا قوله ولا يفتح لهم السدد جمع سدة بالضم وهو باب الدار اي لو دقوا الابواب واستاذنوا للدخول لم يفتح لهم ولم يؤذن ۱۲ لمعات ۷؎ صحت السماء اي انكشف عنها الغيم اي مصحية ۱۲ س ۸؎ قوله هم الذين لا يكتوون الخ هذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم واما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه صلعم علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره فضربه بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال قال النووي قال المازري احتج بعضهم به على ان التداوي مكروه معظم الاولياء وعلى خلاف ذلك واحتجوا بالاحاديث الواردة في منافع الادوية ۱۲ طيبي ۹؎ قوله نسي الكبير المتعال الكبير العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي ۱۲ طيبي ۱۰؎ قوله تجبر في القاموس تجبر تكبر والجبار الله تعالى لتكبره وجبره على الامر اكرهه كاجبره انتهى فالتجبر بمعنى التكبر مع تضمن معنى القهر والغلبة والاكراه قوله واعتدى اي تجاوز عن الحد وظلم وافسد والعدوة الفساد كذا في القاموس هكذا في اللمعات ۱۲ ۱۱؎ قوله سها اي غفل عن الحق والطاعة ولها اي اشتغل بما لا يعنيه وغفل وترك ذكره كذا في المجمع واللمعات ۱۲ ۱۲؎ البلى بكسر الباء الخلوقة في الثوب بلي يبلى من سمع والا بلاء متعد منه كذا في اللمعات ۱۲ ۱۳؎ قوله عتا اي تكبر وطغى اي جاوز القدر في الشر قوله ونسي المبتدأ والمنتهى اي نسي ابتداء خلقه وهو كونه نطفة وانتهاء حاله الذي يؤل اليه وهو صيرورته ترابا اي صيرورته بالقبر رميما ولو تذكر بما يطيع الله فيما بينهما وهو تعالى اجبار عليه في الاحوال الثلثة فلا يطغى قوله يختل الدنيا بالدين اي يطلبه بعمل الآخرة شبه فعل من يرى ورعا دينا ليتوسل به الى المطالب الدنيوية بختل الذئب العابد الذي يخفى للصيد قوله عبد طمع يقوده هو خبر عبد وطمع نعته من قبيل زيد عدل او طمع مبتدأ ثان ويقوده خبره والجملة خبر المبتدأ الاول وكذا عبد هوى عبد رغب والرغب الشره والحرص على الدنيا كذا في المجمع قال الشيخ في اللمعات والرغب بضم الراء وفتحها مصدر رغب على حد سمع في القاموس رغب فيه رغبا ويضم رغبة اراده والرغب بالضم وبضمتين كثرة الاكل وكثرة النهم فعله ككرم انتهى والمراد الرغبة في الدنيا والاكثار منها انتهى ۱۲

قوت المغتذي

(الى عمان البلقاء) بالنهاية بفتح العين فميم كشداد مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء وكغراب موضع عند البحرين (السدد) كصرد جمع سدة وهي كظلة على باب تقيه من المطر او نفس الباب او الساحة بين يديه (لم يظمأ آخر ما عليه) قال ابو البقاء نصب آخر ظرف اي ابدا كما جاء بآخر الا يظماء الشارب بهذا آخر به ويده بقوله ومعلوم ان بقاءه ابدا فمعناه لا يظمأ ابدا قال البطليوسي ان العرب تستعمل الآخر للابد كقوله انا لك عمر وانما انت حية اذا هي لم تقتل تعش آخر الدهر (عكاشة) كرمانة وغرابة (الخيل واختال) هما تفعل وافتعل من الخيلاء كبرا وعجبا (ادلج) كاكرم سار اول الليل وبشد دال سار آخره عـه الكي قيل يباح عند الضرورة مع اعتقاد ان الشفاء من الله تعالى والمختار انه مكروه ۱۲ لمعات

ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع مالا باس به حذرًا لما به باس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عباس العنبرى نا ابو داؤد نا عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير **عن** حنظلة الاُسيدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون كما تكونون عندى لاظلتكم الملائكة باجنحتها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن حنظلة الاسيدى **وفى** الباب عن ابى هريرة **حدثنا** يوسف بن سلمان ابو عمر البصرى نا حاتم بن اسمٰعيل عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ شِرَّةً ولكل شِرَّةٍ فترةً فان صاحبها سدّد وقارب فارجوه وان اُشير اليه بالاصابع فلا تعدّوه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روى عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال بحسب امرئ من الشران يُشار اليه بالاصابع فى دين او دنيا الا من عصمه الله **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى ابن سعيد نا سفيان عن ابيه عن ابى يعلى عن الربيع بن خُثيم **عن** عبد الله بن مسعود قال خطّ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربّعا وخطّ فى وسط الخط خطًّا وخطّ خارجا من الخط خطًّا وحول الذى فى الوسط خطوطا فقال هذا ابن آدم وهذا اجله محيط به وهذا الذى فى الوسط الانسان وهذه الخطوط عروضه ان نجا منه ينهشه هذا والخط الخارج الامل هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم وتشبّ منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو هريرة محمد بن فراس البصرى نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا ابو العوام وهو عمران القطان عن قتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثّل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منيّة ان اخطأته المنايا وقع فى الهرم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هنّاد نا قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن اُبى بن كعب **عن** ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال اُبى فقلت يا رسول الله انى اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتى قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت فالنصف قال ما شئت وان زدت فهو خير قلت فثلثى قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلوتى كلها قال اِذًا تكفى همّك ويغفر ذنبك هذا حديث حسن **حدثنا** يحيى بن موسى نا محمد بن عبيد عن ابان ابن اسحٰق عن الصباح بن محمد عن مرّة الهمدانى **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا نبى الله انا لنستحيى والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى وتتذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى يعنى من الله حق الحياء هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابان بن اسحٰق عن الصباح بن محمد **حدثنا** سفين بن وكيع نا عيسى بن يونس عن ابى بكر بن ابى مريم ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن نا عمرو بن عون نا ابن المبارك عن ابى بكر بن ابى مريم عن ضمرة بن حبيب **عن** شداد بن اوس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنّى على الله هذا حديث حسن ومعنى قوله من دان نفسه يقول يحاسب نفسه فى الدنيا قبل ان يحاسب يوم القيمة ويروى عن عمر بن الخطاب قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وتزيّنوا للعرض الاكبر وانما يخف الحساب يوم القيمة على من حاسب نفسه فى الدنيا ويروى عن ميمون بن مهران قال لا يكون العبد تقيًّا حتى يحاسب نفسه كما يحاسب شريكه من اين مطعمه وملبسه **حدثنا** محمد بن احمد وهو ابن مدّويه نا القاسم بن الحكم العرنى نا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عطية **عن** ابى سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فراى ناسا كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة وانا بيت التراب انا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحبّ من يمشى على ظهرى الىّ فاذ وليتك اليوم وصرت الىّ فسترى صنيعى بك فيتسع له مدّ بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشى على ظهرى الىّ فاذ وليتك اليوم وصرت الىّ فسترى صنيعى بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقى عليه وتختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها فى جوف بعض قال ويقيّض له سبعين تنّينا لو ان واحدا منها نفخ فى الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب

(حواشی)

١ قوله لكل شئ شرة بكسر الشين المعجمة وشدة الراء الحرص على الشئ والنشاط فيه وقوله صاحبها فاعل فعل دل عليه ما بعده نظيره وان احد من المشركين استجارك والمعنى ان من اقتصد فى الامور وسلك الطريق المستقيم واجتنب جانبى افراط الشرة وتفريط الفترة فارجوه ولا تلتفتوا الى شهرته فيما بين الناس واعتقادهم فيه كذا فى الطيبى ويمكن ان يكون المعنى ان الاقتصاد فى الامور والسداد فيها مظنة الرجاء واما اذا اشير بالاصابع فلا تعدوه مامونا عن الوقوع فى الفتنة الا من عصمه الله ويؤيده رواية انس ١٢ ٢ قوله ان نجا منه ينهشه اى ان تجاوز عنه العرض يلدغه هذا العرض الآخر وعبر عن عروض الآفة بالنهش وهو لدغ ذات السم مبالغة فى الاصابة وتألم الانسان لها ١٢ ٣ قوله تشب منه اثنتان قال الطيبى قال النووى هو استعارة معناه ان قلب الشيخ كامل الحب محكم احتكاما مثل احكام قوة الشاب فى شبابه اقول يجوز ان يكون من باب المشاكلة او المطابقة لقوله يهرم انتهى كلام الطيبى ١٢ ٤ قوله مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية اى صور جملة والى جنبه حالية والمراد بالعدد التكثير او التحديد والمنية الموت اى البلايا المفضية اليه يعنى ان خلقة الانسان لا تفارقه المصائب فان اخطأته تلك اى جاوزته على الندرة ادركه منها داء لا دواء له وهو الهرم ١٢ كذا فى المجمع البحار ٥ قوله جاءت الراجفة اى النفخة الاولى التى يموت منها جميع الخلق والراجفة صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعد ترجف عنه الجبال والارض والرادفة النفخة الثانية التى يحيون لها يوم القيمة قوله جاءت الموت بما فيه من احوال القبر والقيمة كذا فى المجمع ١٢ ٦ قوله اذا تكفى همك كفى يتعدى الى مفعولين وههنا المفعول الاول فيه مضمر اقيم مقام الفاعل وهمك مفعوله الثانى والهم ما يقصده الانسان من امر الدنيا والآخرة يعنى اذا صرفت جميع ازمان دعائك فى الصلوة على اعطيت مراد الدنيا والآخرة ١٢ مفاتيح ٧ قوله ان تحفظ الراس وما وعى اى وعاه الراس من العين والاذن واللسان اى تحفظ ما يستعمل فيما لا يرضى وعن ان يسجد لغير الله وتحفظ البطن وما حوى اى ما جمعه ويتصل به من الفرج والرجلين واليدين والقلب عن استعماله فى المعاصى اراد الحث على الحلال من الرزق واستعمال الجوارح فى رضاء الحق كذا فى المجمع ٨ قوله يكتشرون افتعال من الكشر بالشين المعجمة وهو ظهور الاسنان للضحك وقوله هاذم اللذات الهذم بالذال المعجمة القطع وبالمهملة الهدم نقض البناء وقال السيوطى قد صرح ان الرواية بالمعجمة ونقل فى الحواشى عن صاحب المهمات هاذم اللذات بالذال المعجمة معناه القاطع وهو الانسب بحسب المعنى لكن فى بعض النسخ بالمهملة وقوله الموت اما مجرور او مرفوع ويحتمل النصب والوجوه ظاهرة وقوله الا ان كنت الاحرف تنبيه وان مخففة من المثقلة والى متعلق باحب وقوله فاذ وليتك فى قوله اذ بمعنى التعليل ووليتك على صيغة الماضى المتكلم اما من التولية مجهولا او من الولاية معلوما اى جعلت او صرت حاكما قادرا عليك كذا فى اللمعات ١٢ ٩ قوله تختلف اضلاعه اى يدخل بعضها فى بعض ١٢ مجمع البحار ١٠ قوله ويقيض له اى يسلط ويوكل فيستولى عليه استيلاء القيض على البيض واصله من القيض هو القشر الاعلى من البيض ١٢ مرقاة ١١ قوله تنينا كسكين حية عظيمة كذا فى القاموس ١٢ ١٢ قوله فينهشنه فى القاموس نهشه نهسه ولسعه وعضه او اخذه باضراسه وخدشه يخدشه خمشه والجلد مزقه انتهى ١٢

قوت المغتذى: (شِرّة) بكسر المعجمة وتشديد الراء نشاط ورغبة الكيس من دان نفسه اى اذلها واستعبدها او حاسبها يكتشرون من الكشر بمعجمة ظهور اسنان الضحك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور قال سمعت ابن عباس يقول
اخبرني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير فرأيت اثره في جنبه وفي الحديث
قصة طويلة هذا حديث صحيح حدثنا سويد نا عبد الله عن معمر ويونس عن الزهري ان عروة بن الزبير اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم
ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان
تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم هذا حديث صحيح اخبرنا سويد نا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى
العطاء فيابى ان يقبله ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس شيئا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توفي هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن
عوف قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بعده بالسراء فلم نصبر هذا حديث حسن
حدثنا هناد نا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان وهو الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره
بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له حدثنا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن
نشيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ
صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك هذا حديث حسن غريب وابو خالد الوالبي اسمه
هرمز باب حدثنا هناد اخبرنا ابو معاوية عن داود بن ابي هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن سعد بن
هشام عن عائشة قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعيه فانه يذكرني الدنيا
قالت وكان لنا سمل قطيفة علمها حرير كنا نلبسها قال ابو عيسى هذا حديث حسن حدثنا هناد نا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يضطجع عليها من ادم حشوها ليف هذا حديث صحيح
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي ميسرة عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها هذا حديث صحيح وابو ميسرة هو الهمداني اسمه عمرو بن شرحبيل
حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا ال محمد نمكث شهرا ما
نستوقد نارا ان هو الا الماء والتمر هذا حديث صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته فلم يلبث ان فني قالت فلو
كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك هذا حديث صحيح شطر يعني شيئا من شعير حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا روح بن اسلم
ابو حاتم البصري نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد
اوذيت في الله ولم يؤذ احد ولقد اتت علي ثلثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه

في ص ٦٩ س ١٦ قال بعض ان جبريل وغيره من الملائكة قوى كما اختار الشيخ الاكبر ومراد الشيخ ان في الانسان جزءا من عالم جبريل وليس مراده ان جبريل وغيره اوهام ولقد صنف

ل قوله واملوا من الامل او من التأميل و الفقر بالنصب ١٢ مجمع البحار ٢ قوله فتنافسوها اصله تتنافسوها التنافس الرغبة في الشيء والنهي عن الرغبة فيها اما لانها تبعث على جمعها وامساكها او لانه يؤدي الى المنازعة والمقاتلة ١٢ اللمعات ٣ قوله كالذي ياكل ولا يشبع اي من اخذه باشراف نفس لحرصها كان كمن به الجوع الكاذب ويسمى بجوع الكلب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا ١٢ مجمع ٤ قوله لا ارزأ اي لا انقص احدا يعني لم آخذ من احد شيئا فنقص ماله ٥ قوله ابتلينا بالضراء الخ الضراء حالة تضر والسراء ضدها وهما بناءان للمؤنث لا مذكر لهما اي اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا الدنيا والسعة والراحة بطرنا كذا في مجمع البحار ١٢

٦ قوله وجمع له شمله اي اموره المتفرقة اي جعله مجموع الخاطر بتهيئة اسبابه من حيث لا يدري وقوله وهي راغمة اي ذليلة حقيرة لا يحتاج في طلبها الى سعي كثير بل تاتيه بلا تعب ١٢ اللمعات ٧ قوله قرام ستر هو ستر رقيق وقيل صفيق من صوف ذي الوان واضافته كثوب قميص وقيل القرام ستر رقيق وراء الستر الغليظ ولذا اضاف ١٢ مجمع البحار ٨ قوله سمل قطيفة هو الخلق من الثياب قد سمل الثوب واسمل والقطيفة هي كساء له خمل ١٢ نهاية ٩ قوله الوسادة المخدة والفرش ١٢ ادرنا ١٠ قوله ما بقي منها ما للاستفهام قوله بقي كلها يريد ما تصدق به فهو باق ما عند الله باق ١٢ مجمع البحار ١١ وقع في اصل السماع ولم يؤذ وفي نسخة وما يؤذى وهو الصواب ١٢

قوت المغتذي

وعلى رمل حصير اي رمل بضم الراء وسكون الميم ما نسج من سعف النخل المنسوج وقرام ستر بكسر القاف فراء فميم ككتاب ستر رقيق او صفيق من صوف ذي الوان واضافته كثوب قميص او ستر وراء ستر غليظ فلذا اضافه لستر وسمل قطيفة اي كساء و كثف الخلق ثوبا وان كنا مخففة من ثقيلة

ابطُ بلال هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه[1] بلال انما كان مع البلال من الطعام ما يَحمِل تحت ابطِه حدثنا هناد نا يونس بن بُكَيرٍ عن محمد بن اسحاق ثنی يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القُرظي قال ثنی من سَمِعَ علی بن ابی طالب يقول خرجت في يومٍ شاتٍ[خ] من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذتُ اهابا معطونا فجوبتُ وسطه فادخلته عنقی وشددتُ وسطی فحزمته بخوص النخل وانی لشديد الجوع ولو كان فی بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجتُ التمِس شيئًا فمررت بيهودی فی مال له وهو يسقی بِبكرة[2] له فاطلعت عليه من ثُلمة فی الحائط فقال مالك يا اعرابی هل لك فی دلو بتمرة فقلت نعم فافتح الباب حتی ادخل ففتح فدخلتُ فاعطانی دلوه فكلما نزعتُ دلوا اعطانی تمرة حتی اذا امتلأت كفی ارسلتُ دلوه وقلتُ حسبی فاكلتها ثم جرعتُ من الماء فشربتُ ثم جئتُ المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا حديث حسن غريب حدثنا ابو حفص عمرو بن علی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عباس الجريری قال سمعتُ ابا عثمان النهدی يُحدِّث عن ابی هُريرة انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرةً تمرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا علی رقابنا ففنی زادنا حتی كانت[خ] تكون للرجل منا كل يوم تمرة فقيل له يا ابا عبد الله واين كانت[3] تقع التمرة من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها فاتينا البحر فاذا نحن بحوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا يونس بن بُكَير عن محمد بن اسحٰق قال[خ] ثنی يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظی قال ثنی من سمع علی بن ابی طالب يقول انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فی المسجد اِذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بُردة[4] له مرقوعة بفروٍ فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكی للذی كان[5] فيه من النعمة والذی هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا[6] احدكم فی حلة وراح فی حلة ووضعت بين يديه صحفة ورُفعت اخری وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفی المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانتم اليوم خير منكم يومئذ هذا حديث حسن غريب ويزيد بن زياد هذا هو مدينی وقد روی عنه مالك بن انس وغير واحد من اهل العلم ويزيد بن زياد الدمشقی الذی روی عن الزهری روی عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن ابی زياد كوفی روی عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الائمة حدثنا هناد نا يونس بن بكير ثنی عمر بن ذر نا مجاهد عن ابی هريرة قال كان اهل الصفة اضياف اهل الاسلام لا يأوون علی اهل ولا مال والله الذی لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدی علی الارض من الجوع واشدُّ الحجر علی بطنی من الجوع ولقد قعدت يوما علی طريقهم الذی يخرجون فيه فمر بی ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعنی[7] فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعنی فمر ولم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآنی وقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضی فاتبعته ودخل منزله فاستأذنت فأذن لی فوجد قدحا من اللبن قال من اين هذا اللبن لكم قيل اهداه لنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة قلت لبيك قال الحق الی اهل الصفة فادعهم وهم اضياف اهل الاسلام لا يأوون علی اهل ولا مال اذا اتته الصدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فساءنی ذلك وقلت ما هذا القدح بين اهل الصفة وانا رسوله اليهم فسيأمرنی ان اديره عليهم فما عسی ان يصيبنی منه وقد كنت ارجو ان اصيب منه ما يغنينی ولم يك بد من طاعة الله وطاعة رسوله فاتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه فاخذوا مجالسهم قال ابا هريرة خذ القدح فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اناوله الرجل فيشرب حتی يروی ثم يرده فاناوله الآخر حتی انتهيت به الی رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روی القوم كلهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فوضعه علی يده ثم رفع راسه فتبسم وقال ابا هريرة اشرب فشربت ثم قال اشرب فلم ازل اشرب ويقول اشرب ثم قلت والذی بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاخذ القدح فحمد الله وسمّی وشرب هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن حميد الرازی نا عبد العزيز بن عبد الله القرشی ثنی يحيی[8] البكاء عن ابن عمر قال تجشأ[9] رجل عند النبی صلى الله عليه وسلم فقال كُفّ[10] عنا جشاءك

الشبلی كتابا مستقلا وهو علی مشرب الفلاسفة الملاعنة خلاف الشريعة. قوله فمن اخذ بسخاوة نفس بورك الخ فی ص ۷۳، س ۱ قال اهل اللغة ان السخاء يستعمل فی المعطی والآخذ. قوله فاتينا البحر فاذا نحن بحوت الخ فی ص ۷۴، س ۱۲ قال الشافعية ان هذا العنبر نوع من حيوانات البحر وقالت الاحناف انه حوت

---

[1] قوله معه بلال افاد ان هذا الخروج غير الهجرة الی المدينة لانه لم يكن معه بلال فيها فلعل المراد خروجه صلعم هاربا من مكة فی ابتداء امره الی الطائف الی عبد كلال بضم الكاف مخففا رئيس اهل الطائف ليحميه من كفار مكة حتی يؤدی رسالة ربه فسلط علی النبی صلعم صبيانه فرموه بالحجارة حتی ادموا كعبيه صلعم وكان معه زيد بن الحارثة لا بلال والله اعلم كذا فی اللمعات ۱۲

[2] قوله ببكرة بالفتح خشبة مستديرة فی وسطها محز يستقی عليها الماء ۱۲ قاموس

[3] قوله اين كانت تقع التمرة من الرجل ای لای شیء من الجوع يفيد التمرة للرجل ۱۲

[4] ای اذا فقدناها وجدنا انها كانت مفيدة ما ۱۲

[5] البردة الشملة المخططة وقيل كساء مربع فيه صغر ۱۲ والفرو اللباس المعروف ۱۲ در

[6] قوله كان فيه من النعمة لان ابا مصعب كان ذا ثروة يعطی ابنه من كل شیء عنده من الثياب الفاخرة ونحوها وكان كافرا فلما اسلم مصعب امسك عطاءه عن ابنه فتغير حاله بنسبة الاول فلذا ابكی النبی صلى الله عليه وسلم ۱۲

[7] قوله اذا غدا احدكم فی حلة وراح فی حلة ای يلبس فی اول النهار ثوبا وفی آخره آخر تنعما ومفاخرة ۱۲ مجمع

[8] قوله ليستتبعنی ای ليجعلنی تابعا له ويذهب بی فی بيته ويطعمنی

[9] قوله يحيی البكاء هو ابن مسلم او ابن سليم مصغر وهو ابن خليد البصری المعروف بيحيی البكاء بتشديد الكاف الحدانی بضم المهملة وتشديد الدال مولاهم ضعيف من الرابعة ۱۲ تقريب

[10] قوله تجشأ رجل هو ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائی يعد فی صغار الصحابة لانه لم يبلغ فی زمن النبی صلى الله عليه وسلم روی انه لم يملأ بطنه بعد ذلك والجشاء صوت مع ريح يخرج من الحلق عند الشبع والتجشؤ التكلف لذلك قاله السيد جمال الدين رحمة الله عليه فی حاشيته علی المشكوة ۱۲

[11] المقصود من قوله كف عنا جشاءك النهی عن الشبع الجالب للجشاء لان الجشاء مما لا يكون للعبد فيه اختيار ۱۲ لمعات ۱۲

ع ای انت ابو هريرة او ابو هريرة انت ۱۲

قوت المغتذی

(آل محمد) نصب بالاختصاص (اهابا معطونا) ای منتنا تمرق شعره من عطن الجلد بعين فطاء مثال فتون كضرب مرت شعره وانتن فی دباغ فهو عطن ومعطون (فجوبت وسطه) بجيم فواو فموحدة كقدس قطعته كما ادخل فيها راسی (وهو يسقی ببكرة) كرحمة (مرقوعة) بقاف كمرفوعة زنة ونقطا مخيطة بورق نخل (لا يلوون) بلام فواوين كيرمون ای لا يلتفتون ولا يعطفون وبهمز بدل لامه خطأ ت

فان اكثرهم شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وفى** الباب عن ابى جُحَيفة **حدثنا** قُتَيبة نا ابوعوانة عن قتادة عن ابى بُردة بن ابى موسى **عن** ابيه قال يا بُنَىَّ لو رايتنا ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم واصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا ريح الضان هذا حديث صحيح ومعنى هذا الحديث انه كان ثيابهم الصُّوف فكان اذا اصابهم المطر يجىء من ثيابهم ريح الضأن **حدثنا** عباس الدُّورى نا عبدالله بن يزيد المُقرى نا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجُهنى **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رءوس الخلائق حتى يُخيّره من اى حُلَلِ[1] الايمان شاء يلبسها **حدثنا** محمد بن حُمَيد الرازى نا زافر بن سليمان عن اسرائيل عن شَبيب بن بشير **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها فى سبيل الله الا البِنَاء[2] فلا خير فيه هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن حُمَيد شبيب بن بشير وانما هو شَبيب بن بشر **حدثنا** على بن حُجر نا شريك عن ابى اسحاق **عن** حارثة بن مُضَرِّب[3] قال اتينا خبابا نعُودُه وقد اكتوى سبع كَيَّات فقال لقد تطاول مرضى ولولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تَمَنَّوا الموت لتمنيته وقال يُوجر الرجل فى نفقته الا التراب او قال فى التراب هذا حديث صحيح **حدثنا** الجارود نا الفضل بن موسى عن سفيان الثورى عن ابى حمزة **عن** ابراهيم قال كل بناء وبال عليك قلت ارايت ما لابد منه قال لا اجر ولا وِزر (لعله بناه مكانا لانه كان غنيا ١٢) **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيرى نا خالد بن طهمان ابو العلاء ثنى حُصَين **قال** جاء سائل فسأل ابن عباس فقال ابن عباس للسائل اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال وتصوم رمضان قال نعم قال سالت وللسائل حق انه لحق علينا ان نصلك فاعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان فى حفظ الله ما دام منه عليه خرقة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفى ومحمد بن جعفر وابن ابى عدى ويحيى بن سعيد عن عوف بن ابى جَمِيلة عن زُرارة بن اوفى **عن** عبدالله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى المدينة انجفل[4] الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت فى الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شىء تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا[5] الطعام وصلوا والناس[6] نيام تدخلوا الجنة بسلام هذا حديث صحيح (بقطع همزة من الافشاء ١٢) **حدثنا** الحسين بن الحسن المروزى بمكة نا ابن ابى عدى نا حُمَيد **عن** انس قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل[7] من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا فى المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** اسحق بن موسى الانصارى نا محمد بن معن المدينى الغفارى ثنى ابى عن سعيد المقبرى **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا عَبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة **عن** عبدالله بن عمرو الاوْدى عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم **عن** الاسود بن يزيد قال قلت لعائشة اى شىء كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون فى مَهنة[8] اهله فاذا حضرت الصلوة قام فصلى (المهن الخدمة والواو لرواية تسهيله ١٢) هذا حديث صحيح **حدثنا** سُوَيد نا عبد الله بن المبارك عن عمران بن زيد التغلبى عن زيد العمى **عن** انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم يُرَ مُقَدِّما ركبتيه بين يدى جليس له هذا حديث غريب **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج رجل ممن كان قبلكم فى حُلة له يختال فيها فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل[9] او قال يتلجلج فيها الى يوم القيمة (قيل هو قارون وقيل غيره ١٢) **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح **حدثنا** سُويد نا عبد الله (ابن المبارك اى بتبختر ١٢) عن محمد بن عجلان **عن** عمرو بن

وسمك وينكره الشافعية والحال ان فى اكثر الالفاظ لفظ الحوت ولا يقال انما كانت طافية فلا تكون حلالا على مذهب ابى حنيفة الضالة لانه قذفه البحر كما فى الحديث وقالوا ان ثلثة عشر رجلا قعدوا فى عين ذلك الحوت. **قوله** من ترك اللباس تواضعا الخ فى ص ٧٥، س ٥ ويخالفه ما مر فى الترمذى وليرو عليك من مالك الخ والجمع بينهما ان اثر المال واظهاره حسن ولو ترك اللباس تواضعا فهو احسن واختلفوا فى ان الفقير الصابر افضل ام الغنى الشاكر اقول مدلول الاحاديث ان الافضل الفقير الصابر **قوله** خرج رجل ممن كان قبلكم الخ فى ص ٧٥، س ٣٠ هذا الرجل هو قارون الملعون ظلم ما لم يظلم غيره وهو كان ابن عم موسى عليه السلام وجاء عنده عليه السلام

---

[1] **قوله** من اى حلل الايمان اى من حلل اهل الايمان والحلل جمع حلة ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ١٢

[2] **قوله** الا البناء الحديث ولا بد من تقييده بما لم يكن فيه حاجة او غرض دينى ١٢ لمعات

[3] **قوله** مضرب بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة العبدى الكوفى ثقة من الثانية ١٢ تقريب

[4] **قوله** انجفل الناس اليه اى ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل ١٢ مجمع البحار

[5] **قوله** واطعموا الطعام بالكرم التام للخاص والعام ١٢ مرقاة

[6] **قوله** والناس نيام اى غالبهم ونيام بكسر النون جمع نائم ١٢

[7] **قوله** ابذل من كثير الخ الجار اعنى قوله من كثير ومن قليل متعلقان بابذل والمواساة وقوله من قوم صلة لابذل واحسن على سبيل التنازع وقوم هو المفضل والمراد بالقوم الانصار قوله فى المهنا هو بالقوم بكفاية الرجل واصلاح معاشه يريد به ما اشركوهم فيه من زروعهم وثمارهم من قولهم هنأنى الطعام يهنأنى بالضم والكسر اى اعطانيه والاسم منه الهنو بالكسر وهو العطاء كذا فى الطيبى قال الشيخ فى اللمعات قال فى القاموس الهنىء والمهنا ما اتاك بلا مشقة يعنى يحملون المشقة على انفسهم ويشركون فى الراحة وقوله لا اى ليس الامر كما زعمتم وخفتم انهم يذهبون بالاجر كله ما دعوتم اى ما دام دعوتم ١٢

[8] مهنة بالفتح الخدمة الماهن الخادم ١٢ در نثير

[9] **قوله** يتجلجل فيها الى يوم القيمة اى يغوص فى الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وروى ويتلجلج اى يتردد ١٢ مجمع

(عه اى يتحرك وينزل مضطربا ١٢ طيبى ١٢)

(انجفل الناس اليه) اى ذهبوا مسرعين نحوه (واشركونا فى المهنا) كسحاب اى الامر الهنى بالقاموس هو والمهنا ما اتاك الله بلا مشقة (فى مهنة اهله) كرحمة خدمة قال الاصمعى لا يكسر والزمخشرى هو خطأ عند الاثبات

شُعَيبٍ عن ابيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُحشَر المتكبرون يوم القيٰمة امثالَ الذّرِّ فی صور الرجال يغشاهم الذُّل من كل مكان يُساقون الی سجن فی جهنّم يُسمّٰی بُولَس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حُمَيد وعباس بن محمد الدُّوری قالا نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابی ايوب ثنی ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن مُعاذ بن انس **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر علی ان يُنفِذَه دعاه الله علی رؤس الخلائق حتی يخيّره فی ای الحور شاء هذا حديث حسن غريب **حدثنا** سلمة بن شبيب نا عبد الله بن ابراهيم الغِفاریّ المدينی ثنی ابی عن ابی بكر بن المنكدر **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله الجنّة رفق بالضعيف والشفقة علی الوالدين والاحسان الی المملوك هذا حديث غريب **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم **عن** ابی ذرٍّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عزوجل يا عبادی كلكم ضالٌّ الا من هديتُ فسلونی الهُدیٰ اَهدِكم وكلكم فقير الا من اَغنيتُ فسلونی ارزقكم وكلكم مُذنب الا من عافيتُ فمن علم منكم انی ذو قدرة علی المغفرة فاستغفرنی غفرتُ له ولا اُبالی ولو ان اولكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا علی اَتقیٰ قلب عبد من عبادی ما زاد ذلك فی مُلكی جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا علی اشقیٰ قلب عبد من عبادی ما نقص ذلك من مُلكی جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فی صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت اُمنيّته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكی الا كما لو انّ احدكم مرَّ بالبحر فغمس فيه اِبرةً ثم رفعها اليه ذلك بانی جوادٌ واجدٌ ماجد اَفعلُ ما اُريد عطائی كلام وعذابی كلام انما اَمری لشیءٍ اذا اردتُ ان اقول له كن فيكون هذا حديث حسن **وروی** بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن معديكرب عن ابی ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** عُبيد بن اسباط بن محمد القرشی نا ابی نا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولی طلحة **عن** ابن عُمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتی عدّ سبع مرات ولكنی سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بنی اسرآئيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امرأة فاعطاها ستين دينارا علی ان يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته اُرعدت وبكت فقال ما يُبكيك اكرهتُك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قطّ وما حملنی عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا وما فعلته اذهبی فهی لك وقال لا والله لا اعصی الله بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب علی بابه ان الله قد غفر للكفل هذا حديث حسن **وقد** رواه شيبان وغير واحد عن الاعمش ورفعوه ورواه بعضهم عن الاعمش ولم يرفعه **وروی** ابو بكر بن عيّاش هذا الحديث عن الاعمش فاخطأ فيه قال عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جُبير عن ابن عُمر وهو غير محفوظ وعبد الله بن عبد الله الرازی هو كوفی وكانت جدته سرية لعلی بن ابی طالب **وقد** روی عن عبد الله بن عبد الله الرازی عُبيدة الضبّی والحجاج بن ارطاة وغير واحد **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عُمير عن الحارث بن سُويد ثنا عبد الله بحديثين احدهما عن نفسه والاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله ان المؤمن يری ذنوبه كانه فی اصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يری ذنوبه كذباب وقع علی انفه قال به هكذا فطار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة احدكم من رجل بارض فلاةٍ دَوِيّة مهلكة معه راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحه فاضلّها فخرج فی طلبها حتی اذا ادركه الموت قال ارجع الی مكانی الذی اضللتها فيه فاموت فيه فرجع الی مكانه فغلبته عينه فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه وما يُصلحه **قال** ابو عيسٰی هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابی هُريرة والنعمان بن بشير وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع نا زيد بن حُباب نا علی بن مسعدة الباهلی نا قتادة **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم خطّاءٌ وخير الخطائين التوابون هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علی بن مسعدة عن قتادة **باب حدثنا** سُويد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمُت هذا حديث صحيح **وفی** الباب عن عائشة وانس وابی شُريح الكعبی وهو العدوی واسمه خويلد بن عمرو **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابی عبد الرحمٰن الحُبُلی **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة **باب حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهری نا ابو اسامة ثنی بُريد بن عبد الله عن ابی بُردة **عن** ابی موسی قال

ل قوله امثال الذر فی صور الرجال اختلفوا فی معنی هذا الحديث فمنهم من اوله وقال المراد بحشرهم امثال الذر كونهم اذلاء يطأهم الناس بارجلهم بدليل ان الاجساد تعاد علی ما كانت عليه من الاجزاء ولهذا قال فی صور الرجال ووصف بقوله يغشاهم الذل من كل مكان وهو قرينة المجاز ومنهم من حمله علی ظاهره وهو حديث الاجساد تعاد علی ما كانت عليه من الاجزاء لا ينافيه لانه قادر علی اعادة تلك الاجزاء الاصلية فی مثل الذر وبولس سجن فی جهنم ونار الانيار ای نار النيران ای النيران تحترق منها كاحتراق الحطب بالنار كذا فی اللمعات والجمع ملتقط منهما ١٢ ٢ الواجد هو الذی يجد ما يطلبه ويريده وهو الواجد المطلق لا يفوته شیء والماجد بمعنی المجيد كالعالم بمعنی العليم من المجد وهو سعة الكرم كذا فی اللمعات ١٢ ٣ ارعدت ای زلزلت واضطربت من خشية الله وبكت ١٢ ٤ قوله دوية بفتح دال وتشديد واو وياء منسوب الی دو الصحراء التی لا نبات بها ويقال داوية بابدال احدی الواوين الفا كطائی ومنه من دخل فی ارض دوية بفتح دال وتشديد واو وياء وقوم مهلكة بفتح ميم ولام وكسرها موضع خوف الهلاك ١٢ مجمع البحار ٥ صموت صمات بالضم فيها خاموش بودن صمت يصمت من باب نصر ينصر كذا فی الصراح ١٢

(امثال الذر) ای النمل الاحمر الصغير جمع ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة (تعلوهم نار الانيار) قال ابو البقاء جمع النار به حملا علی نيران كالرياح حملا علی رياح ١٢ (دوية) بفتح دال فشد واو فياء نسب لدو الصحراء لا نبات بها

سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم اى المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا حديث صحيح غريب من حديث ابى موسى
حدثنا احمد بن منيع نا محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان **عن** معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عيّر اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله **قال** احمد قالوا من ذنب قد تاب منه هذا حديث حسن
غريب **وليس اسناده** بمتصل وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل وروى عن خالد بن معدان انه ادرك سبعين من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا** عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد الهمدانى نا حفص بن غياث **ح** وثنا سلمة بن
شبيب نا امية بن القاسم قال نا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول **عن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك هذا حديث حسن غريب ومكحول قد سمع من واثلة بن الاسقع وانس
ابن مالك وابى هند الدارى ويقال انه لم يسمع من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا من هؤلاء الثلثة ومكحول الشامى
يكنى ابا عبد الله وكان عبدا فاعتق ومكحول الازدى بصرى سمع من عبد الله بن عمرو ويروى عنه عمارة بن زاذان **حدثنا**
على بن حجر نا اسمعيل بن عياش عن تميم **عن** عطية قال كثيرا ما كنت اسمع مكحولا يسأل فيقول ندانم **باب حدثنا** هناد
نا وكيع عن سفيان عن على بن الاقمر عن ابى حذيفة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب انى حكيت احدا
وان لى كذا وكذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن قالا نا سفين عن على بن الاقمر عن
ابى حذيفة وكان من اصحاب عبد الله بن مسعود **عن** عائشة قالت حكيت للنبى صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما يسرنى انى
حكيت رجلا وان لى كذا وكذا قالت فقلت يا رسول الله ان صفية امرأة وقالت بيدها هكذا كانها تعنى قصيرة فقال لقد
مزجت بكلمة لو مزج بها ماء البحر لمزج **باب حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان الاعمش عن
يحيى بن وثاب **عن** شيخ من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا كان يخالط الناس
ويصبر على اذاهم خير من المسلم الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم قال ابن ابى عدى كان شعبة يرى انه ابن عمر.
حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادى نا معلى بن منصور نا عبد الله بن جعفر المخرمى هو من ولد المسور بن مخرمة
عن عثمان بن محمد الاخنسى عن سعيد المقبرى **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها
الحالقة **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه وسوء ذات البين انما يعنى به العداوة والبغضاء وقوله الحالقة انها
تحلق الدين **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابى الجعد عن ام الدرداء **عن** ابى الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين
فان فساد ذات البين هى الحالقة هذا حديث صحيح **ويروى** عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال هى الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الرحمن بن مهدى عن حرب بن شداد عن يحيى بن ابى كثير **عن** يعيش بن الوليد
ان مولى للزبير حدثه ان الزبير بن العوام حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال دبّ اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هى
الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا انبئكم بما
يثبت ذلك لكم افشوا السلام بينكم **باب حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه **عن**
ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى الاخرة من البغى وقطيعة الرحم هذا حديث صحيح
حدثنا سويد نا عبد الله عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن جده عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا
ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر فى دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ومن نظر فى دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر فى دينه الى من هو
دونه ونظر فى دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا **حدثنا** موسى بن حزام نا على بن اسحاق نا عبد الله نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب
عن ابيه **عن** جده عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث غريب لم يذكر سويد عن ابيه فى حديثه **حدثنا** ابو كريب نا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابى صالح **عن** ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم هذا حديث صحيح **باب**
حدثنا بشر بن هلال البصرى نا جعفر بن سليمان عن الجريرى ح وثنا هارون بن عبد الله البزاز نا سيار نا جعفر بن سليمان عن سعيد الجريرى والمعنى واحد عن ابى عثمان **عن** حنظلة الاسيدى وكان من

وطلب المال فدعا موسى عليه السلام فاغناه الله فطلب موسى زكوة المال فانكر وكان موسى عليه السلام ليعظ يوما وقال قارون الظالم لامرأة ان تقول بمحضر من الرجال ان موسى عليه السلام زنى بها

---

۱ قوله من سلم المسلمون الخ يعنى من جمع الى اداء حقوق الله تعالى واداء حقوق المسلمين والكف عن اعراضهم قال الطيبى اخرج مخرج الغالب لان الذمى كذلك فيه تغليب فان المسلمات داخلة فيهم وفى رواية ابن حبان من سلم الناس وهو اعم كذا ذكره السيوطى والمراد ان المسلم الكامل من هذه صفته مع اداء حقوق الله تعالى ووجه تخصيص اللسان واليد بالذكر لان اكثر انواع الايذاء يقع بهما ۱۲ لمعات ۲ قوله من عير من التعيير اى عاب اخاه فى القاموس العار كل شئ لزم به عيب ۱۲ ۳ قوله امية ابن القاسم قال فى التقريب وقع فى بعض نسخ الترمذى امية بن القاسم وهو خطأ انتهى اى والصواب القاسم بن امية وقال فى الاطراف هكذا وقع فى سنده اى الترمذى فى جميع الروايات امية بن قاسم وهو خطأ منه ومن شيخه والصواب القاسم بن امية الحذاء العبدى ۱۲ ۴ قوله لا تظهر الشماتة قال الطيبى الشماتة الفرح ببلية العدو وقوله فيرحمه الله نصب جوابا للنهى وقوله ويبتليك عطف عليه اى يرحمه رغما لانفك ويبتليك حيث زكيت نفسك ورفعت منزلتك عليه قال الشيخ فى اللمعات قوله فيرحمه الله ويبتليك بالنصب والرفع ۱۲ ۵ قوله انى حكيت اى فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل فى القبيح ومن انواع الغيبة المحاكاة كان يمشى متعارجا او مطاطيا رأسه الى غير ذلك من الهيئات ۱۲ سيد جمال الدين ۶ قوله لقد مزجت الخ المزج الخلط والتغيير بضم غيره اليه والمعنى ان هذه الغيبة لو كانت مما يمزج بالبحر لغيرته عن حاله مع كثرته وغزارته فكيف باعمال نزر خلطت بها ۱۲ طيبى ۷ قوله ذات البين بين من الظروف قد يجئ اسما للحالة التى بين الاثنين كقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما باضافة الشقاق اليه وفى ذات البين ايضا جاء كذلك فعرف باللام وذات البين صفة لموصوف محذوف اى حالات وخصائل بها ملابسة وتعلق بالبين ۱۲ لمعات ۸ قوله قال صلاح ذات البين اى صلاح احوال بينكم حتى تكون احوال الفة ومحبة واتفاق كعليم بذات الصدور اى بمضمراتها لما كانت الاحوال ملابسة للبين قيل لها ذات البين واصلاحها سبب الاعتصام بحبل الله وعدم التفرق بين المسلمين فهو درجة فوق درجة من اشتغل بخويصة نفسه بالصيام والصلوة فرضا ونفلا ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله هى الحالقة اى الخصلة التى من شانها ان تحلق اى تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هى قطيعة الرحم والتظالم ۱۲ مجمع البحار ۱۰ قوله ولا تؤمنوا حتى تحابوا هذا من قبيل قوله صلعم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ۱۲ ۱۱ قوله من البغى وقطيعة الرحم لما فيهما من ايذاء الخلق وتضييع حقهم الخسيس من غيرهما من الذنوب ۱۲ لمعات ۱۲ قوله فاقتدى به اى فى الصبر على مشاق الطاعات ۱۲ س ۱۳ قوله ان لا تزدروا نعمة الله الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب افتعال من زريت عليه زراية اذا عبت عليه قلبت التاء دالا ۱۲ مجمع

قوت المغتذى

وثنا سلمة بن شعيب نا امية بن القاسم نا حفص بن غياث عن برد عن سنان عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك هذا حديث حسن غريب ومكحول قد سمع من واثلة) هذا احد احاديث انتقدها سراج الدين القزوينى على المصابيح فزعم انه موضوع وقال صلاح الدين العلائى ذكره ابن الجوزى بالموضوعات فقال تفرد به عمر بن اسمعيل بن مجالد وهو متروك عن حفص بن غياث وعمر بن اسمعيل كما ذكر اتفقوا على ضعفه لكن لم ينفرد به اذ رواه بطريق امية بن القاسم عن حفص قال شيخنا المزى بالاطراف كذا ثبت بكل الروايات امية بن القاسم وهو خطأ صوابه القاسم بن امية الحذاء العبدى رواه محمد بن غالب بن حرب فقال نا القاسم بن امية الحذاء بالبصرة فذكره وقد ذكره عبد الرحمن بن ابى حاتم بكتابه فقال سئل ابى عنه فقال ليس به باس صدوق وابو زرعة عنه فقال كان صدوقا قال العلائى فبرئ عمر بن اسمعيل بن مجالد من عهدته فهو حسن كما قال الترمذى لكنه غريب تفرد القاسم بن امية به قال والعجب من شيخنا المزى ذكره بالاطراف ولم يذكره بالتهذيب الا امية بن القاسم فى حرف الالف ولم يزد على قوله روى عن حفص بن غياث روى عنه سلمة بن شبيب روى له ت ولم يذكر بالقاف القاسم بن امية اذ لم يجئ فى ت هكذا ولم ينبه عليه بالالف كما فعل بالاطراف

۵ اى ما احب ان تحدث بعيب احد ولو اعطيت كذا وكذا من الدنيا بسبب ذلك الحديث ۱۲ مفاتيح ۶ اى تحكى عائشة بقولها هكذا قصيرة وليست فى الحسن والاعتدال كما ينبغى ۱۲ ۷ دب اليكم الخ اى سار فيكم ۸ داء الامم الماضية الحسد بدل منه وضمير هى للبغضاء ۱۲ مجمع البحار

ل قوله عافسنا ای لاعبنا و لاعبنا ۱۲م ۲ قوله نافق حنظلة اراد انه اذا كان عنده صلعم اخلص و زهد فی الدنيا و اذا خرج عنه كان بخلافه فكانه نوع من الظاهر و الباطن ما كان ان يرضى ان يسامح به نفسه و كذلك كان الصحابة رض كانوا يؤاخذون باقل الاشياء و قال النووی خاف النفاق حيث عدم خشية يحدها فی مجلس الوعظ و اشتغل بامور معاشه عند غيبته عنه فاعلمهم النبی صلعم انهم لا يكلفون الدوام عليه بل ساعة فساعة ۱۲ مجمع البحار ۳ قوله لا يؤمن احدكم الخ قال النووی ای لا يؤمن الايمان التام و الا فاصل الايمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة و المراد يحب لاخيه من الطاعات و المناجاة يدل عليه ما جاء فی رواية النسائی فی هذا الحديث حتى يحب لاخيه من الخير و قال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح و هذا قد يعد من الصعب الممتنع و ليس كذلك اذ معناه لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لاخيه فی الاسلام مثل ما يحب لنفسه و القيام بذلك يحصل بان يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه فيها و ذلك سهل على القلب السليم و انما يعسر على القلب الدغل ۱۲ طيبی ۴ قوله احفظ الله الخ ای احفظ حق الله و راعه يحفظك الله من مكاره الدنيا و الآخرة و قوله تجاهك ای مقابلك و التاء بدل من الواو و قوله رفعت الاقلام و جفت الصحف كناية عن معنى القضاء و ثبوت القدر لا يتغير و لا يتبدل ۱۲ لمعات ۵ قوله اعقلها و توكل يعني ائت بالسبب و لا تحسب ان المسبب منه ۱۲ ٦ قوله دع ما يريبك يروى بفتح الياء و ضمها و الفتح اشهر ای دع ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا شك فيه فان كون الشیٔ صدقا و حقا مما يطمئن اليه قلب المؤمن و كون الشیٔ كذبا و باطلا مما يقلق له قلبه فارتيابك فی الشیٔ دليل كونه باطلا و طمانينتك فيه دليل كونه حقا و هذا مخصوص بالنفوس الزكية و الصدق و الكذب يستعملان فی الاقوال و الافعال جميعا ۱۲ س ۷ قوله لا يعدل بالرعة بكسر راء و خفة عين الورع ای لا يعدل خصلة بالورع يعني لا يقابله كذا فی المجمع ۱۲ ۸ قوله من اكل طيبا ای حلالا و عمل فی سنة ای فعلا او قولا على وفق الشرع متمسكا بحديث قوله و امن الناس بوائقه ای غوائله و شروره جمع بائقة و هی الداهية قوله ان هذا اليوم فی الناس لكثير يحتمل ان يكون حمدا لله و تحديثا بنعمته فقال صلی الله عليه و سلم فيكون فی قرون بعدی ليعلم ان ذلك غير مختص بالقرن الاول ۱۲ مجمع

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مر بابی بكر وهو يبكی فقال مالك يا حنظلة قال نافق حنظلة يا ابا بكر نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأی عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا قال فوالله انا كذلك انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك يا حنظلة قال نافق حنظلة يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كانا رأی عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تدومون على الحال التی تقومون بها من عندی لصافحتكم الملائكة فی مجالسكم وعلى فرشكم وفی طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله عن شعبة عن قتادة **عن** انس عن النبی صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن محمد بن موسى نا عبد الله بن المبارك نا ليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج قال وثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو الوليد نا ليث بن سعد ثنی قيس بن الحجاج المعنى واحد عن حنش الصنعانی **عن** ابن عباس قال كنت خلف النبی صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام انی اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشیٔ لم ينفعوك الا بشیٔ قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشیٔ لم يضروك الا بشیٔ قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو حفص عمرو بن على ثنی يحيى بن سعيد القطان نا المغيرة بن ابی قرة السدوسی قال **سمعت** انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل قال عمرو بن على قال يحيى وهذا عندی حديث منكر **قال ابو عيسى** وهذا حديث غريب من حديث انس لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روی عن عمرو بن امية الضمری عن النبی صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** ابو موسى الانصاری نا عبد الله بن ادريس نا شعبة عن بريد بن ابی مريم **عن** ابی الحوراء السعدی قال قلت للحسن بن على ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة وفی الحديث قصة هذا حديث صحيح وابو الحوراء السعدی اسمه ربيعة بن شيبان **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن بريد نحوه **حدثنا** زيد بن اخزم الطائی البصری نا ابراهيم بن ابی الوزير نا عبد الله بن جعفر المخرمی عن محمد بن عبد الرحمن بن نبيه عن محمد بن المنكدر **عن** جابر قال ذكر رجل عند النبی صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبی صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالرعة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** هناد وابو زرعة وغير واحد قالوا نا قبيصة عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص الصيرفی عن ابی بشر عن ابی وائل **عن** ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل فی سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم فی الناس لكثير قال فسيكون فی قرون بعدی هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث اسرائيل **حدثنا** عباس بن محمد نا يحيى بن ابی بكير عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص نحو حديث قبيصة عن اسرائيل **حدثنا** عباس الدوری نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابی ايوب عن ابی مرحوم عبد الرحيم بن ميمون **عن** سهل بن معاذ الجهنی عن ابيه ان النبی صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله فقد استكمل ايمانه هذا حديث منكر

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب صفة الجنة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء فی صفة شجر الجنة

حدثنا عباس بن محمد الدوری نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية **عن** ابی سعيد الخدری عن النبی صلى الله عليه وسلم قال فی الجنة شجرة يسير الراكب فی ظلها مائة عام لا يقطعها قال وذلك الظل الممدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابی سعيد عن ابيه **عن** ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان فی الجنة شجرة يسير الراكب فی ظلها مائة عام **وفی** الباب عن انس وابی سعيد هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا زياد بن الحسن بن الفرات القزاز عن ابيه عن جده **عن** ابی حازم **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فی الجنة شجرة الا وساقها من ذهب هذا

(حاشیہ: اشارة الى ما فی القرآن ظل ممدود ۱۲)

والعياذ بالله فاعترت المرأة قول الخبيث ندعا موسى عليه السلام فنزل عليه من الله سل لتسلط على قارون فخسفه الله فی ذلك الحين و يخسف فی الارض الى يوم القيمة قوله من عيد الخ فی ص ۷۷ س ۳ بين التعيير والنهی عن المنكر فرق فان التعيير يكون من الكبر و يكون فيه براءة لنفسه والنهی عن المنكر يكون لكون الشیٔ منكرا فی الشريعة و يكون لله الانكير قوله عن ابی الحوراء السعدی قال قلت للحسن بن على الخ فی ص ۷۸ س ٦ هذا الحديث صححه الترمذی و دل الحديث على ان لابی الحوراء سماعا عن الحسن بن على و لما حديث ابی الحوراء عن الحسن بن على فی قنوت الوتر فتصدی الشافعية الى جعله منقطعا و كيف يكون

قوت المغتذی

(عافسنا الازواج) المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (والضيعة) كرحمة المعاش (ولكن يا حنظلة ساعة وساعة) قال ابو البقاء منصوب ای تذكر ساعة و تلهو ساعة و يرفعه مبتدأ حذف خبره ای لنا ساعة ولله تعالى ساعة و فی نوادر الحكيم ساعة الذكر و ساعة للنفس (احفظ الله يحفظك) قال الفاكهانی ای احفظ امر الله و اتقه فلا يراك حيث نهاك او حدودا او جبها عليك فلا تضيع منها شيئا فان فعلت حفظك فی نفسك و دينك و دنياك و اخراك و هذا من احسن عبارات على هذا المعنى و ابلغها و اجزلها و هو من جوامع الكلم التی اوتيها صلى الله تعالى عليه و آله و سلم (احفظ الله تجده تجاهك) الكتاب قال الفاكهانی ای تجده معك بحفظ و احاطة و تاييد حيثما كنت و توجهت و هو من ابلغ المجاز و احسنه فی الجهات الست لان المرء المسافر اذا رحل والمسافر انما يطلب تجاهه لا غير (رفعت الاقلام وجفت الصحف) قال الفاكهانی ای ذلك امر ثابت لا يبدل و لا ينسخ و لا يتغير عما كان عليه (اعقلها و توكل) قال ابن الخازن قالوا اراد طمانية النفس فی حالتی شدة و رخاء (دع ما يريبك الى ما لا يريبك) بفتح اوله و ضمه و الفتح اكثر ای اترك ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ..... قلت ای اترك ما تظن ذنبا الا ما لا تظن ما تعلم انه قربة (لا يعدل بالرعة) بكسر الراء الورع من ورع رعة كوعد عدة (وامن الناس بوائقه) ای غوائله و شروره جمع بائقة كداهية زنة و معنى

له الملاط ہو الطین الذی یجعل بین ساقی تبا ویملط بہ الحائط ای یخلط ۱۲ مجمع البحار ۲ه قوله لایباس باس الرجل یباس اذا اشتد حاجتہ قال السید قال فی اللمعات یعنی لیس فی الجنۃ بؤس ومشقۃ وشدۃ و تغیروفنا ء انتہی قال الطیبی وفی بعض کتب الحدیث یبؤس بالہمزۃ المضمومۃ لدلالۃ الواو علی الضم وباس الامر یبؤس اذا اشتد وباس یباس اذا افتقر والغلط انما وقع فی رسم الخط والصواب لا یباس انتہی ۱۲ ۳ه قوله الا رداء الکبریا ای لم یبق الحجب لکدورۃ الجسمانیۃ بل ارتفعت کلہا الا سبحات الجلال والکبریا فاذا ارتفعت تلک ایضا احیانا راٰہ جہارا والعدن یعنی الاقامۃ والمراد ہہنا الخلود وفی القاموس عدن بالبلد اقام بہا ومنہ جنات عدن ۱۲ لمعات ۴ه قوله مائۃ درجۃ حسیۃ او معنویۃ وقوله والفردوس اعلاہا فی القاموس الفردوس البستان یجمع کل ما یکون فی البساتین یکون فیہ الکروم وقد تونث عربیۃ اور ومیۃ نقلت او سریانیۃ وانہار الجنۃ ہی انہار اللبن والماء والخمر والعسل ۱۲ لمعات ۵ه فروۃ بن ابی المغراء بفتح المیم والمد واسم ابیہ معدیکرب الکندی یکنی ابا القاسم کوفی صدوق من العاشرۃ ۱۲ تقریب ۱۲

قوت المغتذی

(ابواب صفۃ الجنۃ) (لو انکم تکونون اذا خرجتم من عندی علی ذلک لزارتکم الملائکۃ فی بیوتکم) ہذا دلیل علی امکان رؤیۃ الملائکۃ کرامۃ للاولیاء (ولو لم تذنبوا) لجاء اللہ بخلق جدید کی یذنبوا فیغفر لہم) قال ابن الخازن ای قدر اللہ ذنوبا لتظہر ذل عبودیۃ من نادم فیقابل بعفو لیظہر عن الربوبیۃ (ملاطہا) بمیم فلام فطاء ککتاب طین یجعل بین ساقی تبا ء یملط بہ الحائط ویخلط (وحصباؤہا) ای الحصی الصغار (ینعم لایباس) ای لا یفتقر ولا یحتاج (ان فی الجنۃ جنتین من فضۃ آنیتہما وما فیہما) قال الکرمانی آنیتہما مبتدأ خبرہ من فضۃ او آنیتہ فاعل فضۃ کما قال ابن مالک فی قولہم مررت بواد اثل کلہ ان کلہ فاعل اثل ای جنتین مفضض آنیتہما (وما بین القوم وبین ان ینظروا الی ربہم الا رداء الکبریاء علی وجہہ فی جنۃ عدن) قال نووی والناظرون فی جنۃ عدن فہی ظرف للناظر قلت وکذلک الناظرون فی کل جنۃ وفی کل مکان فلم یحجب الخلق عن رؤیتہ تعالی بکل مکان حلوہ الا ذلک الرداء وخص جنۃ عدن لان الرؤیۃ العامۃ بکل اہل الجنۃ بہا فانظر شرح محمد تحمد (والفردوس اعلی الجنۃ واوسطہا) ای خیرہا (وفوق ذلک عرش الرحمن) قال ابن القیم بکتابہ نکت شتی وفوائد حسان انزہ الموجودات واطہرہا وانورہا واشرفہا واعلاہا ذاتا وقدرا واوسعہا عرش الرحمن جل جلالہ وکل ما کان اقرب الی العرش کان انور وازہر واشرف مما بعد عنہ فلہ کانت جنۃ الفردوس اعلی الجنان واشرفہا وانورہا واجلہا لقربہا من العرش اذ ہو سقفہا وکل ما بعد عنہ کان اظلم واضیق فلہ کان اسفل سافلین شر الامکنۃ واضیقہا وابعدہا من کل خیر قلت اعلی العرش سطح مسکن سید الوجود صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم علیین فکل ما قاربہ کان خیرا واسفلہ ہو الفرش فراش جہنم وقعرہا مسکن شر الوجود ابلیس اسفل سافلین فکل ما قاربہ کان شرا

فانظر شرح
محمد
تحمد

حدیث غریب حسن **باب ماجاء** فی صفۃ الجنۃ ونعیمہا **حدثنا** ابو کریب نا محمد بن فضیل عن حمزۃ الزیات عن زیاد الطائی **عن** ابی ہریرۃ قال قلنا یا رسول اللہ مالنا اذا کنا عندک رقت قلوبنا وزہدنا وکنا من اہل الاٰخرۃ فاذا خرجنا من عندک فانسنا اہالینا و شممنا اولادنا انکرنا نفسنا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو انکم تکونون اذا خرجتم من عندی کنتم علی حالکم ذلک لزارتکم الملائکۃ فی بیوتکم ولو لم تذنبوا لجاء اللہ بخلق جدید کی یذنبوا فیغفر لہم قال قلت یا رسول اللہ مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنۃ ما بناؤہا قال لبنۃ من فضۃ ولبنۃ من ذہب[۱] وملاطہا المسک الاذفر (ای طیب الریح ۱۲) وحصباؤہا اللؤلؤ والیاقوت وتربتہا الزعفران من یدخلہا ینعم لایباس[۲] ویخلد لا یموت ولا تبلی ثیابہم ولا یفنی شبابہم ثم قال ثلث لا یرد دعوتہم الامام العادل والصائم حین یفطر ودعوۃ المظلوم یرفعہا فوق الغمام ویفتح لہا ابواب السماء ویقول الرب تبارک وتعالی وعزتی لانصرنک ولو بعد حین (کنایۃ عن سرعۃ القبول ۱۲) ہذا حدیث لیس اسنادہ بذلک القوی ولیس ہو عندی بمتصل **وقد** روی ہذا الحدیث باسناد اٰخر عن ابی ہریرۃ **باب ماجاء** فی صفۃ غرف الجنۃ **حدثنا** علی بن حجر نا علی بن مسہر عن عبد الرحمن بن اسحٰق عن النعمان بن سعد **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الجنۃ لغرفا (جمع غرفۃ وہی البناء العلو ۱۲) یری ظہورہا من بطونہا وبطونہا من ظہورہا فقام الیہ اعرابی فقال لمن ہی یا نبی اللہ قال ہی لمن اطاب الکلام واطعم الطعام وادام الصیام (ای تابع ای اکثر الصیام ۱۲) وصلی للہ باللیل والناس نیام (بکسر النون جمع نائم ۱۲) ہذا حدیث غریب قد تکلم بعض اہل الحدیث فی عبد الرحمن بن اسحٰق ہذا من قبل حفظہ وہو کوفی وعبد الرحمن بن اسحٰق القرشی مدینی وہو اثبت من ہذا **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد العزیز بن عبد الصمد العمی عن ابی عمران الجونی عن ابی بکر بن عبد اللہ بن قیس **عن** ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی الجنۃ جنتین من فضۃ اٰنیتہما وما فیہما وجنتین من ذہب اٰنیتہما وما فیہما وما بین القوم وبین ان ینظروا الی ربہم الا رداء الکبریاء[۳] علی وجہہ فی جنۃ عدن **وبہذا الاسناد** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی الجنۃ لخیمۃ من درۃ مجوفۃ عرضہا ستون میلا فی کل زاویۃ منہا اہل لا یرون الاٰخرین یطوف علیہم المؤمن ہذا حدیث صحیح وابو عمران الجونی اسمہ عبد الملک بن حبیب و ابو بکر بن ابی موسی قال احمد بن حنبل لا یعرف اسمہ وابو موسی الاشعری اسمہ عبد اللہ بن قیس **باب ماجاء** فی صفۃ درجات الجنۃ **حدثنا** عباس العنبری نا یزید بن ہارون نا شریک عن محمد بن جحادۃ عن عطاء **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الجنۃ مائۃ[۴] درجۃ ما بین کل درجتین مائۃ عام ہذا حدیث حسن غریب (نسخۃ صحیح) **حدثنا** قتیبۃ واحمد بن عبدۃ الضبی قالا نا عبد العزیز بن محمد عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار **عن** معاذ بن جبل ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من صام رمضان وصلی الصلاۃ وحج البیت لا ادری اذکر الزکوۃ ام لا الا کان حقا علی اللہ ان یغفر لہ ان ہاجر فی سبیل اللہ او مکث بارضہ التی ولد بہا قال معاذ الا اٰخبر بہا الناس فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذر الناس (یوعدہ من فضلہ وکرمہ ۱۲) یعملون فان فی الجنۃ مائۃ درجۃ ما بین کل درجتین کما بین السماء والارض والفردوس اعلی الجنۃ واوسطہا (ای افضلہا ۱۲) وفوق ذلک عرش الرحمن ومنہا تفجر انہار الجنۃ فاذا سالتم اللہ فاسالوہ (فسلوہ نسخہ) الفردوس ہکذا روی ہذا الحدیث عن ہشام بن سعد عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن معاذ بن جبل **وہذا** عندی اصح من حدیث ہمام عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن عبادۃ بن الصامت وعطاء لم یدرک معاذ بن جبل ومعاذ قدیم الموت مات فی خلافۃ عمر **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن انا یزید بن ہارون انا ہمام عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار **عن** عبادۃ بن الصامت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی الجنۃ مائۃ درجۃ ما بین کل درجتین کما بین السماء والارض والفردوس اعلاہا درجۃ ومنہا تفجر انہار الجنۃ الاربعۃ ومن فوقہا یکون العرش فاذا سالتم اللہ فاسالوہ (فسلوہ نسخہ) الفردوس **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن ہارون نا ہمام عن زید بن اسلم نحوہ **حدثنا** قتیبۃ نا ابن لہیعۃ عن دراج **عن** ابی الہیثم عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی الجنۃ مائۃ درجۃ لو ان العالمین اجتمعوا فی احداہن لوسعتہم ہذا حدیث غریب **باب ماجاء** فی صفۃ نساء اہل الجنۃ **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن نا فروۃ[۵] بن ابی المغراء نا عبیدۃ (بفتح اولہ ۱۲) بن حمید عن عطاء بن السائب عن عمرو بن میمون **عن** عبد اللہ بن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال

منقطعا وصححہ الترمذی وفیہ تصریح السماع فانہ قال ہہنا وقلت للحسن ان علی الخ فیجب الاعتدال فی الاحتجاج والجواب ۔

ابواب صفۃ الجنۃ قال السیوطی فی اتمام الدرایۃ ان الجنۃ فوق السماء السابع والعرش علی الجنۃ وہکذا فی الصحیحین والمشہور عند اہل العرف ان الجنۃ فی السماء الرابع واما جہنم ففی کتاب الملل والنحل کما ذکر ابن حزم ان رجلا سأل علی بن ابی طالب ان فلانا الیہودی یقول ان جہنم فی البحر قال امیر المؤمنین ما اراہ الا انہ صدق واللہ اعلم بحال السند وما مر ادعلی رضی اللہ وفصلہ السفارینی فی عقیدتہ ۔ باب صفۃ الجنۃ ونعیمہا مسئلۃ الباب واضحۃ ۔ قولہ کی یذنبوا فیغفر لہم الخ یدل الحدیث علی ان الخلق کلہ لا یصیر اختیارا وقد قلت تحت مسئلۃ التقدیر ان الاعتدال فی دار التکلیف ای الدنیا قلیل کما ہو سنۃ اللہ تعالی واما غیر دار التکلیف فالاعتدال فیہ کثیر مثل دار السماء ودار ۱۲م

م م الملائکۃ وذکر الشیخ الاکبر عالمین منہا عالم یسمی بارض مقدسۃ متخذ من ما بقی من طین آدم وذلک اوسع من ہذا العالم قال ذہبت ثمہ واقمت ونکحت وولد لی اولاد وانا اعرف ابنیتہ واکنتہ باب صفۃ اہل الجنۃ ۔ قولہ ۔ لا یتغوطون الخ فی تذکرۃ یحیی بن اکثم انہ کان راکبا وقال رجل من الیہود کیف لا یتغوط اہل الجنۃ فقال یحیی بن اکثم

ك قوله ليرى مخها الخ بالضم نقى العظم والدماغ ١٢ قاموس ك قوله ثم استصفيته قال في ترجمة هذا الكتاب ثم استصفيته يسترو صحح ورش بينى اوروا لاستصفاء صحح ديدن انتهى ومراد ازين است كه بسيار صاف كنى اگر كدورت وشى آن كرد خارج بدان آورده باشد ١٢ ك الكوكب الدرى الشديد الانارة كانه نسب الى الدر لصفائه ١٢ مجمع ك اى قوة جماع كذا وكذا من النساء فكذا وكذا كناية عن عدد النساء كعشرين او ثلثين مثلا فافهم قال في اللمعات او كناية عن مرات الجماع كعشرين مرة وثلثين او اربعين او مائة ونحوها ١٢ ك

لا يبصقون من البصاق وهو ماء الفم اذا اخرج ولا يتمخطون المخاط وهو يسيل من الانف ولا يتغوطون تفعل من الغائط ١٢ ك قوله مجامرهم جمع مجمر بالكسر والفتح فبالكسر موضع وضع النار للتبخير وبالضم ما يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد ههنا اى بخورهم بالالوة وهو العود ١٢ مجمع البحار ك قوله مايقل ظفر ما موصولة اى ماتحمله قوله لتزخرفت اى تزينت ما بين المشرق والمغرب والخوافق جمع خافقة وهي الجانب وقوله ما بين خوافق فاعل لتزخرفت وانما انث باعتبار الاماكن كذا في المجمع والطيبي ١٢ ك قوله اساورة اساور واساورة جمع سوار ككتاب وغراب القلب كالاسوار بالضم كذا في القاموس وفي الفارسية ياره كذا في الصراح ١٢ ك قوله جرد جمع اجرد اى الذى لا شعر على بدنه ١٢ مجمع ك قوله مرد جمع امرد وفي القاموس الامرد الشاب طر شاربه ولم تنبت لحيته وكحلى جمع كحيل بمعنى الاكحل والكحل محركة ان يعلو منابت الاشفار سواد خلقة او ان يسود مواضع الكحل وفي المثل ليس التكحل كالكحل ١٢ لمعات ك قوله وذكر سدرة المنتهى قيل هي شجرة نبق في السماء السابعة عن يمين العرش ثمرها كالقلال ...

ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله تعالى يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لاريته من ورائه حدثنا هناد نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود نحوه بمعناه ولم يرفعه هذا اصح من حديث عبيدة بن حميد وهكذا روى جرير وغير واحد عن عطاء بن السائب ولم يرفعوه حدثنا سفين بن وكيع نا ابى عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درى في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها هذا حديث حسن صحيح حدثنا العباس بن محمد نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن عطية عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون احسن كوكب درى في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يبدو مخ ساقها من ورائها هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في صفة جماع اهل الجنة حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن بشار قالا نا ابو داود الطيالسى عن عمران القطان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وفي الباب عن زيد بن ارقم هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن انس الا من حديث عمران القطان **باب ما جاء** في صفة اهل الجنة حدثنا سويد بن نصر نا ابن المبارك انا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها من الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا هذا حديث صحيح حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من حديث ابن لهيعة وقد روى يحيى بن ايوب هذا الحديث عن يزيد بن ابى حبيب قال عن عمر بن سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في صفة ثياب اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار وابو هشام الرفاعى قالا نا معاذ بن هشام عن ابيه عن عامر الاحول عن شهر بن حوشب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم هذا حديث غريب حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج ابى السمح عن ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد وقال بعض اهل العلم في تفسير هذا الحديث معناه ان الفرش في الدرجات وبين الدرجات كما بين السماء والارض **باب ما جاء** في صفة ثمار الجنة حدثنا ابو كريب نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء** في صفة طير الجنة حدثنا عبد بن حميد نا عبد الله بن مسلمة عن محمد بن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعنى في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها هذا حديث حسن ومحمد بن عبد الله بن مسلم هو ابن اخى ابن شهاب الزهرى **باب ما جاء** في صفة خيل الجنة حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن نا عاصم بن على نا المسعودى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت قال وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها

كم تاكل وكم تتغوط فذكر اكله اكثر من غائطه فقال يحيى ان القادر على اذهاب بعض قادر على اذهاب كله فيك فافهم الله يحدثك باب صفة ثياب اهل الجنة ارتفاعها لكما بين السماء الخ هذا بيان مسافة بين درجتين وليس المراد بيان ارتفاع درجة واحدة بقدر هذا وان كان ذلك ايضا ممكنا في نفسه وهكذا التفسير من بعض اهل العلم كما في الترمذى اعلم ان

... لا الاحلت عليه المعنى انه ما من شيء تشتهيه النفس الا وتجده في الجنة كيف شاءت ١٢ ط ك قوله على فرس من ياقوتة حمراء قيل اراد الجنس المعهود مخلوقا من نفس الجواهر وقيل جنسا آخر يغنيه عن المعهود وعلى الثاني هو من اسلوب الحكيم سأل عن المتعارف واجاب بما هو اعلى منه ١٢ لمعات ك قوله حيث شئت المستثنى محذوف من ههنا وهو قوله الا فعلت وهو لا يوجد في اكثر نسخ الترمذى لكن هو موجود في المشكوة عن رواية الترمذى قال الشيخ في شرح المشكوة قوله الا فعلت روى بتاء الخطاب مجهولا ومعروفا والمعنى على الاول اى لا تكون بمطلوبك الا مسعوفا وعلى الثاني لا تكون بمطلوبك الا فائزا او يروى بتاء التانيث مجهولا والضمير للفرس والحاصل ما من شيء تشتهيه النفس في الجنة الا وجدته على وفق مشتهاها انتهى ١٢

قوت المغتذى

ومن المادة بالفتح وضم همزة زائدة واصل عود يتبخر به قاله بالنهاية (لو ان ما يقل ظفر) بالضم قاف وكسر من قل واقل اى يرفعه ويحمله (بدا) كذا ظهر (لتزخرفت) اى لتزينت (ما بين خوافق السموات) بالنهاية اى جوانبها التى تخرج منها الرياح الاربع (في ظل الفنن) الفنن بفتحتين كسبب غصن الشجرة

ما اشتهت نفسك ولذّت عينك **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرثد **عن** عبد الرحمٰن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وهذا اصح من حديث المسعودي **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل بن سمرة الاحمسي نا ابو معٰوية عن واصل بن السائب عن ابي سورة **عن** ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني أحب الخيل أفي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدخلت الجنة أُتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحُملت عليه ثم طار بك حيث شئت هذا حديث ليس اسناده بالقوي ولا نعرفه من حديث ابي ايوب الا من هذا الوجه وابو سَوْرَة هو ابن اخي ابي ايوب يُضعّف في الحديث ضعّفه يحيي بن معين جدا وسمعت محمد بن اسمٰعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير عن ابي ايوب لا يتابع عليها **باب** ما جاء في سن اهل الجنة **حدثنا** ابو هريرة محمد بن فراس البصري نا ابو داؤد نا عمران ابو العوّام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم **عن** معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جُردًا[1] مردًا مكحّلين[عه] ابناء ثلاثين اوثلاث وثلاثين سنة هذا حديث حسن غريب بعض اصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة مرسلا ولم يُسنِدوه **باب** ما جاء في كم صف اهل الجنة **حدثنا** حُسَين بن يزيد الطحّان الكوفي نا محمد بن فضيل عن ضرار بن مُرّة عن محارِب بن دثار عن ابن بُرَيدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون[2] منها من هذه الامة واربعون من سائر الأُمم هذا حديث حسن **وقد** روى هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بُرَيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ومنهم من قال سليمان بن بُرَيدة عن ابيه وحديث ابي سنان عن محارب بن دثار حسن وابو سنان اسمه ضرار بن مُرّة وابو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سِنان وهو بصري وابو سنان الشامي اسمه عيسى بن سنان هو القسملي **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبانا شعبة عن ابي اسحٰق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث **عن** عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من اربعين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترضون أن تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة ان الجنة لا تدخلها الا نفس مسلمة ما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود اوكالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عمران بن حصين وابي سعيد الخدري **باب** ما جاء في صفة ابواب الجنة **حدثنا** الفضل بن الصباح البغدادي نا معن بن عيسٰى القزاز عن خالد بن ابي بكر عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة[3] الراكب المجوّد ثلاثا ثم انهم ليضغطون[4] عليه حتى تكاد مناكبهم تزول هذا حديث غريب سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال لخالد بن ابي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله **باب** ما جاء في سوق الجنة **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين نا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية **عن** سعيد ابن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار[5] يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويُبرِز لهم عرشه ويتبدّى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس[6] ادناهم وما فيهم من دنيّ على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره[7] الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما[عه] لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل الينا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنيّ فيروعه[8] ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقّنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا

المكان غير متناه بالفعل وكذلك معلومات الله تعالى غير متناهية بالفعل وانكاره ليس الا الحمق وغباوة ۞

---

[1] قوله جردا مردا جرد جمع اجرد الذي لا شعر على جسده وضده الاشعر ومرد جمع امرد الذي لا شعر على ذقنه كذا في المجمع ١٢

[2] قوله ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم قال الشيخ في اللمعات لا ينافي هذا قوله صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة لانه يحتمل ان يكون رجاءه صلى الله عليه وسلم ذلك ثم زيد وبشر من عند الله بالزيادة بعد ذلك واما قول الطيبي يحتمل ان يكون الثمانون صفا مساويا في العدد للاربعين صفا فبعيد لان الظاهر من قوله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ان يكون الصفوف متساوية والله اعلم انتهى كلام الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي رحمة الله عليه ١٢

[3] قوله الراكب المجود يحتمل ان يكون تركيبا توصيفيا او اضافيا فعلى الاول المعنى الراكب الذي يجود ركض الفرس وعلى الثاني الفرس الذي يجود في عدوه يقال اجاد الشيء وجوده اي احسنه كذا في اللمعات ونحوه في الطيبي ١٢

[4] قوله ليضغطون اي يزحمون يقال ضغط يضغط ضغطا اذا عصر وضيق عليه وقهره ١٢ طيبي

[5] قوله في مقدار يوم الجمعة اي في مقدار الاسبوع والظاهر ان المراد يوم الجمعة فانه ورد الاحاديث في فضائل يوم الجمعة انه يكون في جنة يوم جمعة كما كان في الدنيا ويحضرون ربهم الى آخر الحديث ١٢ المعات

[6] قوله ويجلس ادناهم المراد ادناهم مرتبة واقلهم درجة بالنسبة الى من عداه وليس المراد من قوله ادناهم اخسهم من الدناءة بمعنى الخسة ولدفع هذا التوهم قال وما فيهم من دني اي خسيس كذا في الطيبي ونحوه ١٢

[7] قوله الا حاضره الله محاضرة والمحاضرة الكلام مشافهة والمراد بها كشف الحجاب والمقاولة بلا واسطة وترجمان كما كان لموسى عليه السلام والغدرات بفتحات جمع غدرة وهو ترك الوفاء والمراد ارتكاب المعاصي الذي فيه نقض عهد الربوبية وترك الوفاء بحقوقها كذا في اللمعات ١٢

[8] قوله فيروعه ما يرى عليه الضمير المجرور يحتمل ان يرجع الى من فيكون الروع مجازا عن الكراهة عما هو عليه من اللباس وان يرجع الى الرجل ذي المنزلة فالروع بمعنى الاعجاب اي ليعجبه حسنه فيدخل في روعه ما يتمنى مثل ذلك لنفسه يدل عليه قوله فما ينقضي آخر حديثه اي ما القى في روعه من الحديث كذا في الطيبي ١٢

قوت المغتذي

(ليضغطون) اي يزدحمون من ضغطه كنفعه عصره (الا حاضره الله محاضرة) قال التوربشتي يجاره ونقطضا دلے يكاشفه ويقاوله تعالى بلا حجاب وترجمان (حتى يتخيل عليه) اي يظهر عليه لباس احسن من لباس صاحبه

عه الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ١٢ حلبي

عه بدل من سوق ومن الضمير المنصوب المحذوف في قوله اعددت ١٢ المعات

٥٨

هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن منيع وهناد قالا نا ابو معوية ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد **عن** علی قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان فی الجنة لسوقا ما فيها شریٰ ولا بيع الا الصُّوَرَ من الرجال والنساء فاذا اشتهی الرجل صورة دخل فيها هذا حديث حسن غريب **باب** ماجاء فی رؤية الرب تبارك وتعالی **حدثنا** هناد نا وكيع عن اسمٰعيل بن ابی خالد عن قيس بن ابی حازم **عن** جرير بن عبد الله البجلی قال كنا جلوسا عند النبی صلی الله عليه وسلم فنظر الی القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون علی ربكم فترونه[1] كما ترون هذا القمر لا تضامون فی رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا علی صلوٰة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدی نا حماد بن سلمة عن ثابت البنانی عن عبد الرحمن بن ابی ليلی **عن** صهيب عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قوله للذين[2] احسنوا الحسنی وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادی منادٍ ان[3] لكم عند الله موعدا قالوا الم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة قالوا بلی فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه **هذا** حديث انما اسنده حماد بن سلمة ورفعه وروی سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البنانی عن عبد الرحمن بن ابی ليلی قوله **حدثنا** عبد بن حميد اخبرنی شبابة بن سوار عن اسرائيل **عن** ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان ادنی اهل الجنة منزلة لمن ينظر الی جنانه[4] وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم علی الله من ينظر الی وجهه غدوة[5] وعشية ثم قرأ رسول الله صلی الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الی ربها ناظرة **وقد** روی هذا الحديث من غير وجه عن اسرائيل عن ثوير عن ابن عمر مرفوعا ورواه عبد الملك بن ابجر عن ثوير عن ابن عمر موقوفا ورواه عبيد الله الاشجعی عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه **حدثنا** بذلك ابو كريب محمد بن العلاء نا عبيد الله الاشجعی عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر نحوه ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن طريف الكوفی ثنا جابر بن نوح عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم تضامون فی رؤية القمر ليلة البدر تضامون فی رؤية الشمس قالوا لا قال فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون[6] فی رؤيته هذا حديث حسن غريب **وهكذا** روی يحيی بن عيسی الرملی وغير واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم وروی عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی سعيد عن النبی صلی الله عليه وسلم وحديث ابن ادريس عن الاعمش غير محفوظ وحديث ابی صالح عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم اصح وهكذا رواه سهيل بن ابی صالح عن ابيه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم **وقد** روی عن ابی سعيد عن النبی صلی الله عليه وسلم من غير وجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح ايضا **باب حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك[7] ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضی وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا وای شیء افضل من ذلك قال احل عليكم[8] رضوانی فلا اسخط عليكم ابدا هذا حديث حسن صحيح **باب** ماجاء فی ترائی اهل الجنة فی الغرف **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا فليح بن سليمان عن هلال بن علی عن عطاء بن يسار **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون فی الغرفة[9] كما يتراءون الكوكب الشرقی او الكوكب الغربی الغارب فی الافق او الطالع فی تفاضل الدرجات فقالوا يا رسول الله اولئك النبيون قال بلی والذی نفسی بيده واقوام امنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين هذا حديث حسن صحيح **باب** ماجاء فی خلود اهل الجنة واهل النار **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة فی صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العلمين فيقول الا يتبع كل انسان ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقی المسلمون فيطلع عليهم رب العلمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا

باب خلود اهل الجنة واهل النار قال جماهير اهل السنة والجماعة ان للفريقين دواما وخلودا ابديا وقال الشيخ الاكبر ان اهل النار اذا صاروا ذوی طبائع نارية لا يشق عليهم النار ولا عذاب لهم ولا يفنی جهنم وقال الحافظ ابن تيمية وابن قيم ان جهنم لكفار واهلها يفنون بعد مدة متمادية وقالا وهو مذهب الفاروق الاعظم وابی هريرة وابن مسعود ولعلما وجد الاسانيد قوية والاكيف يخالفان جمهور السلف والخلف وقالوا ان الخلود المذكور فی الآيات والاحاديث ما دام بقيت جهنم واذا فنيت يفنی اهلها ايضا اقول حصل لی اثر الفاروق الاعظم لكنه ليس فيه تصريح الكفار وعندی انه محمول علی عصاة المؤمنين كما قلت فی المرفوع عن ابن عمرو بن العاص من مسند احمد ثم نكات عقلية. **قوله** فيتبعون ما كانوا الخ هذا الاتباع يكون تكوينيا لا تكليفيا

ل قوله فترونه كما ترون قد يخيل الی بعض السامعين ان الكاف فی قوله كما ترون كاف التشبيه للمرئی وانما هو كاف التشبيه للرؤية وهو فعل الرائی ومعناه ترون ربكم رؤية تنزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون ولا تضامون روی بتخفيف الميم من الضيم الظلم المعنی انكم ترونه جميعكم لا يظلم بعضكم بعضا فی رؤيته فيراه البعض دون بعض وبتشديد الميم من الانضمام ای لا يزدحم بكم فی رؤيته قوله فان استطعتم ان لا تغلبوا ترتيب قوله ان استطعتم علی قوله سترون بالفاء يدل علی ان المواظب علی اقامة الصلوات والمحافظ عليها خليق بان يری ربه وقوله لا تغلبوا معناه لا تصيروا مغلوبين بالاشتغال عن صلوتی الصبح والعصر وانما خصهما بالحث لما فی الصبح من ميل النفس الی الاستراحة والنوم والعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بالمعاملات فمن لم يلحقه فترة فی الصلوتين مع ما لهما من قوة المانع فبالحری ان لا يلحقه فی غيرهما والله اعلم ۱۲ طيبی **۲ قوله** للذين احسنوا الحسنی ای الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقرنوها بالاخلاص الحسنی المثوبة الحسنی وهی الجنة ونكر قوله زيادة ليفيد ضربا من التفخيم والتعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الا لقاء الكريم ۱۲ طيبی **۳ قوله** ان لكم عند الله موعدا اسبق شیء زائد مما وعده الله لكم من النعم والحسنی وزيادة قوله قالوا الم يبيض وجوهنا وينجنا من النار قال الطيبی هذا تقرير وتعجيب من انه كيف يمكن الزيادة علی ما اعطاهم الله تعالیٰ من سعة فضله وكرمه قوله فيكشف الحجاب كشف الحجاب وقع للتعجب كان قيل لهم هذا هو المزيد انتهی ۱۲ **۴ قوله** جنان بكسر الجيم وبالنونين جمع جنة يعنی بستان ۱۲ **۵ قوله** غدوة وعشية قال السيد ولهذا وصی بالمحافظة علی صلوتی طرفی النهار كما مر وجاز ان يراد به الدوام ۱۲ **۶ قوله** لا تضامون بضم التاء وتخفيف الميم من الضيم بمعنی الظلم ای لا تظلمون فی رؤيته بان يراه بعض دون بعض وبفتح التاء وتشديد الميم من الضم ای لا تزاحمون فيها ۱۲ لمعات **۷ قوله** لبيك ای انا مقيم علی طاعتك الباً بعد الباب واجابة بعد اجابة وسعديك ای اسعاداً بعد اسعاد ۱۲ قاموس **۸ قوله** احل عليكم رضوانی ای انزله واورده عليكم قال تعالی وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجری الی قوله ورضوان من الله اكبر ای اكبر من ذلك كله لان رضاه سبب كل فوز وسعادة ولانهم ينالون برضاه عنهم تعظيمه وكرامته والكرامة اكبر اصناف الثواب لان العبد اذا علم ان مولاه راض عنه فهو اكبر فی نفسه مما وراءه من النعم وانما يتهنأ له برضاه كما يتنغص عليه بسخطه ولم يجد لها لذة وان عظمت ۱۲ طيبی **۹ قوله** فی الغرفة بضم الغين وسكون الراء وهو القصر الرفيع قيل الجنة طبقات اعاليها للسابقين واوسطها للمقتصدين واسافلها للمخلطين قوله قال بلی ای بلی يبلغهم غيرهم بما تابعتم ومحبتهم لان المرء مع من احب ولكن التفاوت فی القرب المعنوی بالباطن باق ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(ان فی الجنة لسوقا ما فيها شریٰ ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهی رجل صورة دخل فيها) قال الطيبی ای تعرض عليه صور حسان فاذا تمنی صورة مما عرض عليه صوره تعالیٰ بشكلها بقدرته او تعرض عليه زينات من كل ما يتزين به شخص بتلك السوق فيختار لنفسه من حلی وحلل وتاج يقال لفلان صورة حسنة ای شارة حسنة وهيئة مليحة وعلی كلا المعنيين التغير فی صفة لا فی ذات والسوق هو المجتمع والاستثناء منقطع وقال رح بالقول المسدد اورد هذا ابن الجوزی بالموضوعات فقال هذا لا يصح والمتهم به عبد الرحمن بن اسحٰق وهو ابو شيبة الواسطی قال احمد ليس بشیء منكر الحديث وقال يحيی متروك وقد اخرجه بطريقه وقال غريب وحسن له غيره من قوله انه تكلم فيه من جهة حفظه وصحح له الحاكم حديثا غيره واخرج له ابن خزيمة بالصوم من صحيحه آخر لكن قال فی القلب عن عبد الرحمن شیء له شاهد اخرجه الطبرانی بالاوسط برفع جابر ان فی الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشتری الا الصور فمن احب صورة من رجل او امرأة دخل فيها لسنده جابر بن يزيد الجعفی وهو ضعيف والمستغرب منه قول دخل فيها والذی يظهر لی ان صورته تتغير فيصير شبيها بتلك الصورة لا انه دخل فيها حقيقة فاراد بالصورة شكلا وهيئة وبزة قلت فلما تغيرت صورته لذلك فكانه دخلها فحسن تعبيره بدخولها

حتی نری ربنا وهو یامرهم ویثبتهم ثم یتواری ثم یطلع فیقول الا تتبعون الناس فیقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مکاننا حتی نری ربّنا وهو یامرهم ویثبتهم قالوا وهل نراه یارسول الله قال وهل تُضَارُّون فی رؤیة القمر لیلة البدر قالوا لا یارسول الله قال فانکم لا تُضارون فی رؤیته تلك الساعة ثم یتواری ثم یطلع فیُعَرِّفهم نفسه ثم یقول انا ربکم فاتبعونی فیقوم المسلمون ویوضع الصراط فیمرون علیه مثل جیاد الخیل والرکاب قولهم علیه سلم سلم ویبقی اهل النار فیطرح منهم فیها فوج فیقال هل امتلأت فتقول هل من مزید ثم یطرح فیها فوج فیقال هل امتلأت فتقول هل من مزید حتی اذا اُوعبوا فیها وضع الرحمٰن قدمه فیها وازوی بعضها الی بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل الله تعالی اهل الجنة الجنة واهل النار النار اُتی بالموت مُلَبَّبًا فیوقف علی السُّور الذی بین اهل الجنة واهل النار ثم یقال یا اهل الجنة فیطلعون خائفین ثم یقال یا اهل النار فیطلعون مستبشرین یرجون الشفاعة فیقال لاهل الجنة ولاهل النار هل تعرفون هذا فیقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذی وکل بنا فیضجع فیذبح ذبحا علی السور ثم یقال یا اهل الجنة خلودٌ لا موت ویا اهل النار خلود لا موت هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی عن فضیل بن مرزوق عن عطیة **عن** ابی سعید یرفعه قال اذا کان یوم القیامة اُتی بالموت کالکبش الاملح فیوقف بین الجنة والنار فیذبح وهم ینظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار هذا حدیث حسن **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم روایات کثیرة مثل هذا ما یذکر فیه امر الرؤیة ان الناس یرون ربهم وذکر القدم وما اشبه هذه الاشیاء **والمذهب** فی هذا عند اهل العلم من الائمة مثل سفیان الثوری ومالك بن انس وسفیان بن عیینة وابن المبارك ووکیع وغیرهم انهم رووا هذه الاشیاء وقالوا تروی هذه الاحادیث ونؤمن بها ولا یقال کیف وهذا الذی اختاره اهل الحدیث ان یرووا هذه الاشیاء کما جاءت ویؤمن بها ولا تفسّر ولا یتوهم ولا یقال کیف وهذا امر اهل العلم الذی اختاروه وذهبوا الیه **و**معنی قوله فی الحدیث فیُعَرِّفهم نفسه یعنی یتجلی لهم

باب ما جاء حفت الجنة بالمکاره وحفت النار بالشهوات

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حُمید وثابت **عن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال حفت الجنة بالمکاره وحُفت النار بالشهوات هذا حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه **حدثنا** ابو کریب نا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبرئیل الی الجنة فقال انظر الیها والی ما اعددت لاهلها فیها فجاءها فنظر الیها والی ما اعد الله لاهلها فیها قال فرجع الیه قال فوعزتك لا یسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمکاره فقال ارجع الیها فانظر الی ما اعددت لاهلها فیها قال فرجع الیها فاذا هی قد حفت بالمکاره فرجع الیه فقال وعزتك لقد خفت ان لا یدخلها احد قال اذهب الی النار فانظر الیها والی ما اعددت لاهلها فیها فاذا هی یرکب بعضها بعضا فرجع الیه فقال وعزتك لا یسمع بها احد فیدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع الیها فرجع الیها فقال وعزتك لقد خشیت ان لا ینجو منها احد الا دخلها هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی احتجاج الجنة والنار

حدثنا ابو کریب نا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت الجنة یدخلنی الضعفاء والمساکین وقالت النار یدخلنی الجبارون والمتکبرون فقال للنار انت عذابی انتقم بك ممن شئت وقال للجنة انت رحمتی ارحم بك من شئت هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء ما لادنی اهل الجنة من الکرامة

حدثنا سوید بن نصر نا ابن المبارك نا رشدین بن سعد ثنی عمرو بن الحارث عن دراج عن ابی الهیثم **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ادنی اهل الجنة الذی له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد ویاقوت کما بین الجابیة الی صنعاء **وبهذا الاسناد** عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من مات من اهل الجنة من صغیر او کبیر یردون بنی ثلاثین فی الجنة لا یزیدون علیها ابدا وکذلك اهل النار **وبهذا الاسناد** عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان علیهم التیجان ان ادنی لؤلؤة منها لتضیء ما بین المشرق والمغرب هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث رشدین بن سعد **حدثنا** ابو بکر محمد بن بشار نا معاذ بن هشام ثنی ابی عن عامر الاحول عن ابی الصدیق

باب حفت الجنة بالمکاره وحفت النار بالشهوات - عامة الشراح والعلماء ذهبوا الی ان جهنم والجنة فی داخل الشهوات والمکاره وقال القاضی ابو بکر بن العربی المالکی ان الجنة خارج المکاره وکذا جهنم خارج الشهوات ای جعلت الجنة حفاف المکاره وجعلت النار حفاف الشهوات وانکر علی الشرح الاول اشد الانکار

Interlinear glosses: ای یتجلی لهم ١٢ — کتاب الابل واحد تساراحلة ١٢ قاموس — بسکون الطاء بمعنی حسب حسب التکریر للتاکید ١٢ — احیطت وحجبت ١٢ — ای سیات ١٢ — وعزتك خ — موضع بالیمن ١٢ — ای یصیرون فلا یردون اردلا یناسب الصغر ١٢ لمعات

Margin notes:

١ قوله هل تضارون وکذا قوله لا تضارون هو بالتشدید بمعنی لا تتخالفون وتتجادلون فی صحة النظر لوضوحه وظهوره ضاره کفره قال الجوهری اضرنی اذا دنا منی دنوا شدیدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر الیه وبالتخفیف من الضیر لغة فی الضر ١٢ مجمع البحار ٢ الجید ککیس ضد الردی جمعه جیاد وفرس جواد من الجودة بالضم رائع والجمع جیاد وقد جاد فی عدوه قاموس ٣ قوله اوعبوا من الایعاب والاعاب الاستقصار فی کل شیء کذا فی مختصر النهایة ١٢ ٤ قوله وضع الرحمٰن قدمه فیها ای الذین قدمهم لها من شرار خلقه کما ان المسلمین قدمه الی الجنة والقدم کل ما قدم من خیر او شر وقیل وضع القدم علی الشیء مثل للردع والقمع ای یاتیها امر الله فیکفها من طلب المزید وقیل اراد تسکین فورتها کما یقال لامر یراد ابطاله وضعته تحت قدمی ١٢ مجمع البحار ٥ قوله ملببا کانه اخذه بتلابیبه هو استعارة والاخذ بالتلابیب هو ان یجمع علی الانسان ثوبه ولو خذ بمقدمه فیجر به ١٢ ٦ الکبش الاملح الذی بیاضه اکثر من سواده وقیل النقی البیاض ١٢ در ٧ قوله حفت الجنة بالمکاره وروی حجبت ای لا یوصل الیها الا بارتکاب المکاره وهی الاجتهاد فی العبادات ولا ینال الی النار الا بارتکاب الشهوات المحرمة ١٢ مجمع البحار ٨ قوله الا دخلها ای طمع فی دخولها ولا یهتم الا لشانها لحسنها وبهجتها ١٢ طیبی ٩ قوله لقد خفت ان لا یدخلها احد ای لوجود المکاره من التکالیف الشاقة ومخالفة هوی النفس وکسر الشهوات ١٢ طیبی ١٠ قوله لا یسمع بها احد الا فزع منها واحترز فلا یدخلها ١٢ طیبی ١١ قوله احتجت الجنة والنار قال الطیبی هذه المحاجة جاریة علی التحقیق بانه تعالی قادر علی ان یجعل کل واحد منهما ممیزة او علی سبیل التمثیل انتهی ١٢ ١٢ ای بان ذلك من مشیتی واختیاری افعل ما اشاء جعلت احدا کما رحمة للضعفاء والمساکین والاخری عذابا للجبابرة المتکبرین افعل ما اشاء ولا علة لفعلی وسمیت الجنة رحمة لان بها یظهر رحمة الله تعم کما قال ارحم بك من شئت والا فرحمة الله من صفاته وقوله انت رحمتی ای محلها ومکانها ١٢ الملتقط من اللمعات والطیبی ١٣ قوله قبة من لؤلؤ یرید ان القبة معمولة منها او مکللة بها وان سعتها وبعد ما بین طرفیها کما بین الموضعین وهما جابیة الشام وصنعاء الیمن ١٢ طیبی ١٤ قوله التیجان کمیزان جمع تاج ١٢ ع زویت الشیء جمعت بعضه الی بعض وجمعته ١٢

قوت المغتذی

راتی بالموت ملبیا) من لببه کقدس جعل لعنقه کثوب فیجر به (اذا کان یوم القیمة اتی بالموت کالکبش الاملح) قال عز الدین هو سوال وهو ان الموت عرض فکیف یکون کبشا ویذبح ولا یبقی زمانین قال فجوابه انه تعالی خلق کبشا فسماه موتا لا انه نفس عرض وخلق فرسا فسماه حیاة فلا ینظر بهذا الکبش احد الا مات ولا یاتی عزرائیل احدا به الا وتزهق روحه برؤیته وکذا الفرس لا یحل لشیء الا حیی وهی ما علیه جبرئیل یوم غرق فرعون واخذ السامری من تراب حافره شیئا فالقاه بفم عجل الذهب فحی قلت فهو خلق عظیم بهایه العظام کعزرائیل ومع ذلك حیس فی یده فانظر شرح محمد تحمد

Vertical margin note: عزائم لا یتم الا ای لاجہم ہم

الناجی **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المؤمن اذا اشتهی الولد فی الجنة کان حمله ووضعه و سنّه[1] فی ساعة کما یشتهی هذا حدیث حسن غریب **وقد** اختلف اهل العلم فی هذا فقال بعضهم فی الجنة جماع ولا یکون ولد وهکذا یُروی عن طاؤس ومجاهد وابراهیم النخعی وقال محمد قال اسحٰق بن ابراهیم فی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم اذا اشتهی المؤمن الولد فی الجنة کان فی ساعة کما یشتهی ولکن لا یشتهی قال محمد **وقد** روی عن ابی رزین العقیلی عن النبی صلی الله علیه وسلم ان اهل الجنة لا یکون لهم فیها ولد وابو الصدیق الناجی اسمه بکر بن عمرو ویقال بکر بن قیس **باب ما جاء** فی کلام الحور العین **حدثنا** هناد واحمد ابن منیع قالا نا ابو معاویة نا عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن النعمان بن سعد **عن** علیّ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجنة لمجتمعًا للحور العین[2] یرفعن باصوات لم یسمع الخلائق مثلها یقلن نحن الخالدات فلا نبید ونحن الناعمات[3] فلا نبأس ونحن الراضیات فلا نسخط طوبٰی لمن کان لنا وکنّا له **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی سعید وانس حدیث علیّ حدیث غریب **باب ما جاء** فی صفة انهار الجنة **حدثنا** محمد بن بشار نا یزید بن هارون نا الجریری عن حکیم بن معاویة **عن** ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار[4] بعد هذا حدیث حسن صحیح وحکیم بن معاویة هو والد بهز **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن برید بن ابی مریم **عن** انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار **هکذا** روی یونس عن ابی اسحٰق هذا الحدیث عن برید بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **وقد** روی عن ابی اسحٰق عن برید ابن ابی مریم عن انس بن مالک قوله **حدثنا** ابو کریب نا وکیع عن سفیان عن ابی الیقظان عن زاذان **عن** ابن عمر[5] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة علی کثبان المسک اراه قال یوم القیٰمة یغبطهم الاولون والاٰخرون رجل ینادی بالصلوات الخمس فی کل یوم ولیلة ورجل یؤم قوما وهم به راضون وعبد ادّی حق الله وحق موالیه هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الّا عن سفیان الثوری وابو الیقظان اسمه عثمان بن عمیر ویقال ابن قیس **حدثنا** ابو کریب نا یحیی بن اٰدم عن ابی بکر بن عیّاش عن الاعمش عن منصور عن ربعی **عن** عبد الله بن مسعود یرفعه قال ثلثة یحبهم الله عز وجل رجل قام من اللیل یتلو کتاب الله ورجل تصدق صدقة بیمینه یخفیها قال اراه من شماله[6] ورجل کان فی سریة فانهزم اصحابه فاستقبل العدو وهذا حدیث غریب غیر محفوظ **والصحیح** ما روی شعبة وغیره عن منصور عن ربعی بن حراش عن زید بن ظبیان عن ابی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم وابو بکر بن عیاش کثیر الغلط **حدثنا** ابو سعید الاشج نا عقبة بن خالد نا عبید الله بن عمر عن خبیب بن عبد الرحمٰن عن جده حفص بن عاصم **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوشک الفرات یحسر[7] عن کنز من الذهب فمن حضره فلا یاخذ منه شیئا هذا حدیث صحیح **حدثنا** ابو سعید الاشج نا عقبة بن خالد نا عبید الله بن عمر عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله الا انه قال یحسر عن جبل من ذهب هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور بن المعتمر قال سمعت ربعی بن حراش یحدث **عن** زید بن ظبیان رفعه الی ابی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ثلثة یحبهم الله وثلاثة یبغضهم الله فاما الذین یحبهم الله فرجل اتی قوما فسألهم بالله ولم یسألهم لقرابة بینه وبینهم فمنعوه فتخلّف[8] رجل باعیانهم فاعطاه سرًّا لا یعلم بعطیته الا الله والذی اعطاه وقوم ساروا لیلتهم حتی اذا کان النوم احب الیهم مما یعدل به فوضعوا رؤسهم فقام یتملّقنی[9] ویتلو اٰیاتی ورجل کان فی سریة فلقی العدو فهزموا فاقبل بصدره حتی یقتل او یفتح له والثلاثة الذین یبغضهم الله الشیخ الزانی والفقیر المختال والغنی الظلوم **حدثنا** محمود بن غیلان نا النضر بن شمیل **عن** شعبة نحوه هذا حدیث صحیح وهکذا روی شیبان عن منصور نحو هذا وهذا اصح من حدیث ابی بکر بن عیّاش ٭ بسم الله الرحمٰن الرحیم ٭

ابواب صفة جهنم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب ما جاء** فی صفة النار **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن

---

[1] قوله وسنه ای سنه الذی یکون لاہل الجنة ۱۲ [2] قوله للحور العین ہی نساء اہل الجنة والحور جمع حوراء ہی الشدیدة بیاض العین الشدیدة سواد ہا والعین جمع عیناء وہی واسعة العین قوله فلا نبید ای لا نہلک ولا نموت کذا فی المجمع ۱۲ [3] قوله نحن الناعمات ای المتنعمات فلا نبأس ای لا نفتقر ولا نحتاج او اللینات الحسنة فلا تصیر شدیدة سیئة او مسرورات فلا نحزن کذا فی القاموس ۱۲ لمعات [4] قوله ثم تشقق الانہار ای تشقق من الابحر الاربعة بعد دخول اہل الجنة الجنة انہارا فتجری الی مکان کل واحد منہم نہر ۱۲ لمعات [5] قوله عن ابن عمر وقع فی نسخ عن عبد الله ابن عمرو ولکن فی الاطراف لم یعز الحدیث الا لابن عمر کما فی ہذا الاصل ولیس فی کتب اسماء الرجال روایة لزاذان عن ابن عمرو فلیعلم وتقدم ہذا الحدیث فی باب البر والصلة عن ابن عمر کما ہنا والله تعالٰی اعلم بالصواب ۱۲ [6] قوله من شماله ای اظنه قال یخفیها من شماله ہذا کنایة عن کمال الاخفاء والمبالغة فیه ۱۲ [7] قوله یحسر عن کنز بکسر سین وفتحها ای ینکشف الکنز لذہاب ماءه فلا یاخذ منه شیئا لانه مستعقب للبلیات وہو اٰیة من اٰیات الله وفی مسلم تقتتل الناس علیه فیقتل من کل مائة الا واحد کذا فی المجمع ۱۲ [8] قوله فتخلف رجل باعیانہم ای ترک القوم المسئول عنہم خلفه وتقدم فاعطاه ویحتمل ان یکون المراد انه سبقہم بہذا الخیر فجعلہم خلفه وفی روایة الطبرانی من اعیانہم وہذا اشبه من طریق اللفظ والمعنی انه تاخر عن اصحابه حتی خلا بالسائل واعطاه سرا وان کانت الروایة الاولی اوثق من طریق السند ۱۲ لمعات [9] قوله یتملقنی تملقه تودد الیه وتلطف له والمراد ہنا الدعاء وغایة التضرع ۱۲ لمعات ٭

باب صفة انہار الجنة قوله ابو بکر بن عیاش کثیر الغلط الخ ہذا ہو الذی فی سند الطحاوی فی حدیث رفع الیدین وہو من رواة البخاری فی مواضع کثیرة منہا ما فی ص ۱۸۶ ج ۱

ابواب صفة جهنم باب ان للنار نفسین الخ لبعض شرح الحدیث مر فی ابواب الصلوة وقلت ان النار تخرج النفس الی موضع وتجذب من جانب اٰخر ولسبب ہذا اختلاف الحرارة والبرودة - قوله ذرة مخففة الخ

انا عمر بن حفص بن غياث نا ابی عن العلاء بن خالد الكاهلی عن شقيق **عن** عبد الله بن مسعودؓ قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يُؤتى بجهنم يومئذ لها سبعونؔ الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملكٍ يجرونها قال عبد الله بن عبد الرحمٰن والثوری لا يرفعه **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدی عن سفيان **عن** العلاء بن خالد بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجُمَحی نا عبد العزيز بن مسلم عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يخرج عُنُقٌؔ من النار يوم القيمة له عينان تُبْصِرَان واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول انی وُكِّلتُ بثلاثة بكلّؔ جبّارٍ عَنِيدٍ وبكل من دعا مع الله الهًا اٰخر وبالمُصَوِّرِين هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء** فی صفة قعر جهنم **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا حُسَين بن علی الجُعفی عن فُضَيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان علی منبرنا هذا منبر البصرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتُلْقٰی من شَفِيرِؔ جهنم فتهوی فيها سبعين عاما ما تفضی الی قرارها قال وكان عُمَر يقول اكثروا ذكر النار فان حرّها شديد وان قعرها بعيد وان مقامعهاؔ حديد **لا نعرف** للحسن سماعا عن عتبة بن غزوان وانما قدم عتبة بن غزوان البصرة فی زمن عُمَر وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عُمَر **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا حسن بن موسی عن ابن لهيعة عن دَرّاج عن ابی الهيثم **عن** ابی سعيد عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الصَّعود جبل من نار يتصعّد فيه الكافر سبعين خريفًا ويهوی فيه كذلك ابدا هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة **باب** ما جاء فی عظم اهل النار **حدثنا** علی بن حُجر نا محمد بن عمار ثنی جدی محمد بن عمار وصالح مولی التَّوْأمة **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل اُحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسير ثلاث مثل الرَّبَذةؔ قوله مثل الربذة يعنی به كما بين المدينة والربذة والبيضاء جبل هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ابو كريب نا مصعب بن المقدام عن فضيل بن غزوان عن ابی حازم **عن** ابی هُرَيرة رفعه قال ضرس الكافر مثل اُحُد هذا حديث حسن وابو حازم هو الاشجعیؔ واسمه سلمان مولی عزة الاشجعية **حدثنا** هناد نا علی بن مُسهِر عن الفضل بن يزيد عن ابی المُخارِق **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الكافر ليُسحَبُؔ لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطّأه الناس هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن يزيد كوفی **قد** روی عنه غير واحد من الائمة وابو المُخارِق ليس بمعروف **حدثنا** العباس بن محمد الدوری نا عبيد الله بن موسی نا شيبان عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان غلظ جلدؔ الكافر اثنتان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل اُحد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الاعمش **باب ما جاء** فی صفة شراب اهل النار **حدثنا** ابو كُرَيب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دَرّاج عن ابی الهيثم **عن** ابی سعيد عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قوله كالمُهلؔ قال كعكر الزيت فاذا قرّبه الی وجهه سقطت فروةؔ وجهه فيه هذا حديث لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد ورشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه **حدثنا** سُوَيد بن نصر نا ابن المبارك نا سعيد بن يزيد عن ابی السمح عن ابن حُجَيرة **عن** ابی هُرَيرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان الحَمِيم ليُصَبُّ علی رؤسهم فينفُذ الحميم حتی يخلص الی جوفه فيسلتؔ ما فی جوفه حتی يمرقؔ من قدميه وهو الصهرؔ ثم يعاد كما كان وابن حُجَيرة هو عبد الرحمٰن بن حُجَيرة المصری هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا صفوان بن عمرو عن عُبَيد الله بن بُسر **عن** ابی امامة عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قوله ويُسقٰی من ماءٍ صديدٍؔ يتجرّعه قال يُقرَّب الی فيه فيكرهه فاذا اُدنی منه شوی وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطّع امعاءه حتی يخرج من دبره يقول الله تبارك وتعالی وسُقُوا ماءً حميما فقطّع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يُغاثوا بماءٍ كالمُهلؔ يشوی الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاؔ هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن اسمٰعيل عن عُبَيد الله بن بُسر ولا يعرف عُبَيد الله بن بسر الا فی هذا الحديث **وقد** روی صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بُسر صاحب النبی صلی الله عليه وسلم غير هذا الحديث وعبد الله بن بُسر له اخ قد سمع من النبی صلی الله عليه وسلم واخت قد سمعت من النبی صلی الله عليه وسلم وعُبَيد الله بن بسر الذی **روی** عنه صفوان بن عمرو حديث ابی امامة لعله ان يكون اخا عبد الله بن بسر **حدثنا** سُوَيد بن نصر نا عبد الله نا رشدين بن سعد ثنی عمرو بن الحارث عن دَرّاج عن ابی الهيثم **عن** ابی سعيد الخدری عن النبی صلی الله عليه وسلم قال كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قُرِّب اليه سقطت فروة وجهه فيه وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لسرادقؔ النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة

لهٔ قوله سبعون الف زمام فی القاموس زمام ككتاب ما يزم به البعير وفی الصراح زمام بالكسر مهار ولعل جهنم يؤتی بها فی الموقف ليراه الناس ترهيبا لهم والله اعلم ۱۲ لمعات ٢ه قوله عنق من النار ای طائفة منها ومن بيانية ۱۲ طيبی ٣ه قوله بكل جبار عنيد الجبار هو المتمرد العاتی والعنيد الجائر عن القصد الباغی الذی يرد الحق مع العلم به ۱۲ طيبی ٤ه قوله شفير جهنم ای جانبها وحرفها ۱۲ مجمع البحار ٥ه قوله مقامعها المقامع سياط من حديد رؤسها معوجة واحدها مقمعة بالكسر كذا فی المجمع ٦ه الربذة محركة قرية قرب المدينة ۱۲ در وهی مدفن ابی ذر الغفاری ۱۲ لمعات ٧ه قوله يسحب بلفظ المعلوم سحبه جره علی وجه الارض ۱۲ لمعات ٨ه قال النووی هذا كله لكونه ابلغ فی الايلام وهو مقدور الله تعالٰی يجب الايمان به لاخبار الصادق به ۱۲ طيبی ٩ه قوله كالمهل هو بضم الميم القيح والصديد الذی يذوب من الجسد ۱۲ در نثير وفی المجمع هو عكر الزيت وقيل الرصاص الذائب والفضة ونحوه ۱۲ ١٠ه قوله فروة وجهه الاصل فی الفروة جلدة الراس مع ما عليها من الشعر فاستعيرت لجلدة الوجه ۱۲ س ١١ه قوله فيسلت ای يقطعه ويستاصله ۱۲ در ١٢ه قوله حتی يمرق ای يخرج من مرق السهم اذا نفذ فی الغرض وخرج منه ۱۲ س ١٣ه قوله وهو الصهر ای الذی وقع فی القراٰن الصهر الاذابة صهرت الشحم اصهره اذا اذبته ۱۲ ١٤ه الصديد الدم والقيح الذی يسيل من الجسد ۱۲ نهاية جزری ١٥ه المهل بالضم ما ذاب من صفر او حديد والزيت او درديه والقيح وصديد الميت ۱۲ قاموس ١٦ه قوله وساءت ای النار مرتفقا تميز منقول من الفاعل ای قبح مرتفقها وهو مقابل لقوله الآتی فی الجنة وحسنت مرتفقا

والا فای ارتفاق فی النار ۱۲ جلالين ١٧ه قوله لسرادق النار روی بفتح اللام علی انه مبتدا وكسرها علی انه خبر وهذا اظهر والسرادق هو ما احاط الشیٔ من حائط او غيره ۱۲ قاموس۔

قوت المغتذی

(ابواب صفة جهنم)

(وفخذه) مثل البيضاء بمده بالنهاية اسم جبل (سقطت فروة وجهه) كرحمة ويثلث بالنهاية ای جلدته استعارة من راسه لوجهه (فيسلت ما فی جوفه) كضرب ونصر ای قطعه واستاصله (ووقعت فروة راسه) بالنهاية اصلها جلد راسه بما عليها من شعر

۱ قوله من غساق الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير ۱۲ نهاية ۲ قوله اتقوا الله حق تقاته الوجه المناسبة بين ايراد الآية ههنا والحديث الذي بعدها التنبيه على ان من اتقى الله حق تقاته تخلص من الآفات التي من جملتها الزقوم

اربعين سنة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا هذا حديث انما
انتن الشيء اذا صار ذا نتن ۱۲ ق

نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين بن سعد مقال حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن

عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان

قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معائشهم فكيف بمن يكون طعامه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في صفة طعام

اهل النار حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عاصم بن يوسف نا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب

عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
اي يساوي الم الجوع وعذاب النار ۱۲

فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص
هو نبت الحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق ۱۲

في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت
جمع كلوب بالفتح كاف تشديد لام مضمومة حديدة لرشعب تعلق بها اللحم ۱۲

بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
جمع خازن ۱۲

الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت
اي سل ربك ليقضي علينا وهو من قضى عليه اذا امات ۱۲

ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا و

كنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك
خسأ الكلب طرد ۱۲

ياخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث قال وانما روى هذا الحديث عن الاعمش
وهو اول صوت الحمار والشهيق آخره ۱۲ لمعات

عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قوله وليس بمرفوع وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند اهل الحديث حدثنا

سويد بن نصر نا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد ابي شجاع عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته هذا حديث حسن
اي تنقبض ۱۲

صحيح غريب ابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتواري وكان يتيما في حجر ابي سعيد حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله انا سعيد بن

يزيد عن ابي السمح عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة

مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس
فعل المراد مدة قليلة لا التعيين والتحديد ۱۲ لمعات

السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها هذا حديث اسناده حسن صحيح باب ما جاء ان ناركم هذه جزء من سبعين

جزء من نار جهنم حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اي يوقد بنو آدم ۱۲

ناركم هذه التي توقدون جزء واحد من سبعين جزء من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت بتسعة وستين
مخففة من المثقلة ۱۲

جزء كلهن مثل حرها هذا حديث حسن صحيح وهمام بن منبه هو اخو وهب بن منبه وقد روى عنه وهب باب منه حدثنا عباس

ابن محمد الدوري انا عبيد الله بن موسى انا شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من

سبعين جزء من نار جهنم لكل جزء منها حرها هذا حديث حسن غريب من حديث ابي سعيد حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي

نا يحيى بن ابي بكير نا شريك عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت

ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله عن
هذا اشد وادخل في الوحشة والعذاب ۱۲

شريك عن عاصم عن ابي صالح او رجل آخر عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وحديث ابي هريرة في هذا موقوف اصح ولا اعلم احدا رفعه غير

يحيى بن ابي بكير عن شريك باب ما جاء ان للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من اهل التوحيد حدثنا محمد بن عمرو بن الوليد الكندي

الكوفي نا المفضل بن صالح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها

وقالت اكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فاما نفسها في الشتاء فزمهرير واما نفسها في الصيف
المراد من زمهرير شدة البرد ۱۲

فسموم هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن ابي هريرة من غير وجه والمفضل بن صالح ليس عند اهل الحديث بذاك الحافظ حدثنا محمود
الريح الحارة تكون غالبا بالنهار ۱۲ لمعات

ابن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة وهشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال هشام يخرج من النار وقال شعبة

اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من

الخير ما يزن برة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة وقال شعبة ما يزن ذرة مخففة وفي الباب عن جابر

والزقوم شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره اهل النار على تناوله كذا في المجمع واوله في حاشية السيد ۱۲ ۳ قوله من ضريع كامير الشبرق يبيسه او نبات ليسمى رطبه شبرقا ويابسه ضريعا لا تقربه دابة لخبثه او شيء في جهنم امر من الصبر وانتن من الجيفة واحر من النار ۱۲ قاموس ۴ قوله بطعام ذي غصة ولعله ايضا هذا الجنس من الاطعمة ولذا قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى وطعاما ذا غصة طعاما ينشب في الحلق كالضريع والزقوم ۱۲ لمعات ۵ قوله يجيزون الغصص اي يدفعون ما نشبت في الحلق بالشراب في الدنيا ۱۲ مجمع البحار ۶ قوله ادعوا خزنة جهنم الظاهر ان خزنة ليس بمفعول لادعوا بل هو منادى فيوافق قوله تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب كذا قاله الطيبي في السيد ويمكن ان خزنة جهنم تكون مفعولا لادعوا لكن ليس دعاءهم اياهم الا ليدعوا لهم الله ان يخفف عنهم العذاب فلا مخالفة بالآية والله اعلم ۱۲ ۷ قوله كالحون اي عابسون حين تحرق وجوههم وفي الصراح كلوح روي ترش كردن ۱۲ لمعات ۸ قوله فتقلص اي تتقلص يقال تقلصت شفته اي ازدوت وشمرت الظل عنى انقبض ۱۲ لمعات ۹ قوله لو ان رصاصة هي قطعة من الرصاص والجمجمة بضم الجيم القحف او العظم الذي فيه الدماغ و فيه يحكى بمعنى القدح من خشب وهذه الرواية الصحيحة المشهورة وقد يروى بالخائين المعجمتين ۱۲ لمعات ۱۰ قوله قبل ان تبلغ اصلها متعلق بمحذوف اي لسارت الرصاصة ومضى اربعون خريفا قبل ان يبلغ الرصاصة الى اصل السلسلة وهي المذكورة في قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا المراد بالعدد الكثرة واذا روي او قعرها يراد به قعر جهنم لان السلسلة لا قعر لها والله تعالى اعلم طيبي ۱۲ ۱۱ قال ابو حامد الغزالي نار الدنيا لا تناسب نار جهنم لكن لما كان اشد عذاب في الدنيا عذاب هذه النار عرف عذاب جهنم بها وهيهات لو وجد اهل الجحيم مثل هذه النار لخاضوها هربا مما هم فيه نقله الطيبي ۱۲ ۱۲ قوله اوقد على النار قال الطيبي على هذا قريب من قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم اي يوقد الوقود فوق النار اي النار ذات طبقات يوقد كل طبقة فوق اخرى ومستعلية عليها ۱۲ ۱۳ قوله اشتكت النار الى ربها هذه شكاية حقيقية بحياة يخلقها الله تعالى فيها او مجاز بلسان الحال قال البيضاوي هو مجاز عن غليانها واكل بعضها بعضا وتنفسها مجاز عن خروج ما يبرز منها كذا في المجمع قال الشيخ في اللمعات قال ابن عبد البر لكلا القولين وجه ونظائر والاول ارجح وقال عياض وهو الاظهر وقال النووي وهو الصواب واكل بعضها بعضا كناية عن اختلاط اجزائها وازدحامها والمراد بنفسها لهيبها وخروج ما يبرز منها كالتنفس في الحيوان انتهى ۱۲ ۱۴ ما يزن برة بضم موحدة وتشديد راء القمحة والمراد من الايمان ثمرته لان الايمان لا يتجزى والحديث لا يخرجن من قال لا اله الا الله الذين معهم مجرد الايمان ۱۲ مجمع البحار ۱۵

ذرة بضم الذال وخفة الراء وهو بالفارسية ۱۲ زن ۱۲ هندي جوار ۱۲ قوت المغتذي: ما يزن ذرة بفتح نقط ذال وتشديد راء واحدة الذر النمل الصغير الاحمر قال ثعلب مائة نملة زنة حبة او ما لا وزن له كما يرى في شعاع شمس دخل بكوة نافذة وقال شعبة ويزن ذرة بضم نقط ذال وفتح راء مخففة بلا نقط خطأ

وعمران بن حُصَین هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن رافع نا ابوداؤد عن مبارك بن فضالة عن عُبَید الله بن ابی بکر بن انس **عن** انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یقول الله اخرجوا من النار من ذکرنی یومًا او خافنی فی مقام هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** هناد نا ابومعاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن عُبَیدة السَّلْمانی **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لاعرف اٰخر اهل النار خروجا رجل یخرج منها زَحْفًا فیقول یارب قد اخذ الناس المنازل قال فیقال له انطلق الی الجنة فادخل الجنة قال فیذهب لیدخل فیجد الناس قد اخذوا المنازل فیرجع فیقول یارب قد اخذ الناس المنازل قال فیقول له اتذکر الزمان الذی کنت فیه فیقول نعم فیقال له تمنَّ قال فیتمنّی فیقال له فان لك الذی تمنّیت وعشرة اضعاف الدنیا قال فیقول اتسخر بی وانت الملك قال فلقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم ضحك حتی بَدَتْ نواجذه هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** هناد نا ابومعاویة عن الاعمش عن المعرور بن سُوَید **عن** ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار واٰخر اهل الجنة دخولا الجنة یُؤتی برجل فیقول سلوا عن صغار ذنوبه واخبؤا کبارها فیقال له عملت کذا وکذا یوم کذا وکذا عملت کذا وکذا فی یوم کذا وکذا قال فیقال له فان لك مکان کل سَیّئة حَسَنة قال فیقول یارب لقد عملت اشیاء ما اراها ههنا قال فلقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یضحك حتی بدت نواجذه هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** هناد نا ابومعاویة عن الاعمش عن ابی سفین **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یعذب ناس من اهل التوحید فی النار حتی یکونوا فیها حُمَمًا ثم تُدرکهم الرحمة فیُخرَجون فیُطرَحون علی ابواب الجنة قال فیَرُشّ علیهم اهل الجنة الماء فینبتون کما ینبت الغُثَاء فی حمالة السَّیل ثم یدخلون الجنة هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن جابر **حدثنا** سلمة بن شَبیب نا عبد الرزاق نا مَعْمَر عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار **عن** ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یخرج من النار من کان فی قلبه مثقال ذَرَّة من الایمان قال ابوسعید فمن شك فلیقرأ ان الله لا یظلم مثقال ذرة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سوید بن نصر انا ابن المبارك انا رشدین بن سعد قال ثنی ابن انعم عن ابی عثمان انه حدثه **عن** ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان رجلین ممن دخل النار اشتد صیاحهما فقال الرب تبارك وتعالی اخرجوهما فلما اُخرجا قال لهما لای شیء اشتد صیاحکما قالا فعلنا ذلك لِتَرحَمَنا قال رحمتی لکما ان تنطلقا فتلقیا انفسکما حیث کنتما من النار فینطلقان فیلقی احدهما نفسه فیجعلها علیه بردا وسلاما ویقوم الاٰخر فلا یلقی نفسه فیقول له الرب تبارك وتعالی ما منعك ان تلقی نفسك کما القی صاحبك فیقول یارب انی لارجوان لا تعیدنی فیها بعد ما اخرجتنی فیقول له الرب تبارك وتعالی لك رجاؤك فیدخلان الجنة جمیعا برحمة الله اسناد هذا الحدیث ضعیف لانه عن رشدین بن سعد ورشدین بن سعد هو ضعیف عند اهل الحدیث عن ابن انعم وهو الافریقی والافریقی ضعیف عند اهل الحدیث **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا الحسن بن ذکوان عن ابی رجاء العطاردی **عن** عمران بن حصین عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیخرجن قوم من امتی من النار بشفاعتی یُسَمَّون الجهنمیین هذا حدیث حسن صحیح وابو رجاء العطاردی اسمه عِمران بن تیم ویقال ابن مِلحان **حدثنا** سوید بن نصر انا ابن المبارك عن یحیی بن عُبَید الله عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما رأیت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها هذا حدیث انما نعرفه من حدیث یحیی بن عبید الله ویحیی بن عبید الله ضعیف عند اهل الحدیث تکلم فیه شعبة **باب ما جاء** ان اکثر اهل النار النساء **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمعیل بن ابراهیم نا ایوب **عن** ابی رجاء العطاردی قال سمعتُ ابن عباس یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اطّلعتُ فی الجنة فرأیت اکثر اهلها الفقراء واطلعت فی النار فرأیت اکثر اهلها النساء **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا نا عوف عن ابی رجاء العطاردی **عن** عمران بن حُصَین قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اطلعت فی النار فرأیت اکثر اهلها النساء واطلعت فی الجنة فرأیت اکثر اهلها الفقراء هذا حدیث حسن صحیح هکذا یقول عوف عن ابی رجاء عن عمران بن حصین ویقول ایوب عن ابی رجاء عن ابن عباس وکلا الاسنادین لیس فیهما مقال ویحتمل ان یکون ابورجاء سمع منهما جمیعا **وقد** روی غیر عوف ایضا هذا الحدیث عن ابی رجاء عن عمران بن حُصَین **باب حدثنا** محمود بن غیلان نا وهب بن جَرِیر عن شعبة **عن** ابی اسحٰق عن النعمان بن بشیر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل فی اَخْمَصِ قدمیه جمرتان یغلی منهما دماغه هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة وعباس بن عبد المطلب وابی سعید **باب حدثنا** محمود بن غَیلان نا ابونُعَیم نا سفیان **عن** معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعی یقول سمعتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الا اخبرکم باهل الجنة کل ضعیف متضعّف لو اقسم علی الله

---

١ زحف الرجل انسحب علی استه ١٢ در ٢ قوله ضحك حتی بدت ای ظهرت نواجذه هی من الاسنان الضواحك التی تبدو عند الضحك والاکثر الاشهر انها اقصی الاسنان ١٢ مجمع البحار ٣ قوله اخبؤا امر من الاخباء وهو الاخفاء الخبء کل شیء غائب مستور خباته اخباته اذا اخفیته کذا فی المجمع ١٢ ٤ حمما جمع الحمة وهی الفحمة ١٢ ج در ٥ قوله فی حمالة السیل قال فی المجمع حمیل السیل هو ما یجیء به السیل من طین او غثاء او غیره بمعنی محموله فاذا اتفقت فیه حبة واستقرت علی شط مجری السیل فانها تنبت فی یوم ولیلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم الیهم بعد احراق النار لها وروی فی حمائل السیل جمع حمیل ١٢ ٦ قوله یسمون الجهنمیین لیست التسمیة بها تنقیصا لهم بل استذکارا لیزدادوا فرحا علی فرح وابتهاجا علی ابتهاج ولیکون ذلك علما لکونهم عتقاء الله تعالی ونحوه ما ورد فی حدیث ابی سعید فیخرجون کاللؤلؤ فی رقابهم الخواتم فیقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغیر عمل ١٢ طیبی ٧ قوله ما رأیت مثل النار ای شدة وهولا نام هاربها ومن شان الهارب من مثل هذا الشیء ان لا ینام ویجد فی الهرب وذلك بالتزام الطاعة واجتناب المعاصی ولا مثل الجنة بهجة وسرورا نام طالبها وینبغی له ان لا ینام ولا یغفل عن طلبها ویعمل عملا یوصل الیها ١٢ لمعات ٨ قوله اطلعت فی الجنة قال الطیبی ضمن اطلعت معنی تاملت ورأیت بمعنی علمت ولذا عداه الی مفعولین ١٢ ٩ الاخمص من القدم موضع لا یلصق بالارض منها عند الوطی المراد منه ابو طالب لما رواه البخاری اهون اهل النار عذابا ابوطالب وهو متنعل نعلین یغلی منهما دماغه ١٢ ١٠ قوله متضعف بفتح العین علی المشهور ای من یستضعفه الناس ویحتقرونه وبکسرها ای خامل متذلل وقیل رقیق القلب لینها للایمان والمراد اغلب اهل الجنة هؤلاء ١٢ مجمع ١١ قوله لو اقسم علی الله ای لو حلف علی وقوع شیء لابره اوقعه الله اکراما له وصیانة له من الحنث لعظم منزلته عنده وان احتقر عند الناس ١٢ مجمع

ای یصب ١٢ — الذرة صغار النمل ١٢ — ای تمنیه البار للسکنة ١٢ — کما فعل علی ابراهیم ١٢ — ای الجهنمیون ف

قوت المغتذی

(فلقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یضحك حتی بدت نواجذه) بنقط ذاله بالنهایة انیابه اوما یلی انیابه او آخر اضراسه واقصاها والاول مراده اذ لا یبلغ به الضحك حتی یبدو آخرها کیف وقد جاء فی صفة ضحکه التبسم فان ارید آخرها فالوجه انه یبالغ فی ضحکه بلا یدوها وهو اقیس القولین لاشتهار النواجذ بالاواخر (حمما) کصرد جمع حممة وهی الفحمة (فینبتون کما ینبت الغثاء فی حمالة السیل) بنقط غین فمثلثة فمد کغراب ای ما احتمله السیل من بزورات فانها ان استقرت بشط مجری سیل نبتت فی یوم ولیلة قلت بل بلیلة او یوم وقد شاهدنا ذلك فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم الیهم بعد احتراقها وحمالة کسحابة زیادتها بالامطار الماء للسکتة ١٢ (ما رأیت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها) قال ابن الخازن هذا حدیث واه لا یصح عن رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وهو محفوظ من کلام عامر بن قیس واراد به تعجبا من مؤمن بالدارین ولا یعمل بمقتضی علمه (انما نعرفه من حدیث یحیی بن عبید الله وهو ضعیف عند اهل الحدیث تکلم فیه شعبة) قال حیط اخرجه البیهقی بالشعب بهذا الطریق ثم بطریق عبد الرحمٰن بن شریك عن ابیه عن محمد الانصاری والسدی عن ابیه یرفع ابی هریرة فهذه متابعة لیحیی فقال البیهقی وروی ذلك ایضا عن ذریع بن مسعود وروی عنه موقوفا (ان اهون اهل النار عذابا رجل فی اخمص قدمیه جمرتان) قیل هو ابوطالب (کل ضعیف متضعف) من یتضعفه الناس ویتجبرون علیه بالدنیا لفقر ورثاثة حال

ك قوله جواظ اى مجموع منوع وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيه وقيل القصير البطين ١٢ مجمع البحار ٢ قوله كفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاسود الذين آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه فى الجاهلية واتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد على منهم ام ابن الحنفية ثم اجمع الصحابة على ان المرتد لا يسبى لصنف الثانى لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خطاب خاص بزمانه صلعم ولذا اشتبه على عمر رض قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلوة وثبت ابوبكر رض على قتالهم فتابعه الصحابة رض لانهم كانوا قريبى العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا عليه وهم اهل بغى فنسبوا الى اهل الردة حيث كانوا فى زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كفر بالاجماع وكان مناظرة الشيخين فيهم لا فيمن كفر فذكر كفر من كفر وقع اتفاقا او اطلق الكفر عليهم تغليظا كذا فى مجمع البحار ١٢ ٣ قوله كالكتاب زكوة عام من الابل والغنم ومنه قول ابى بكر لو منعونى عقالا ١٢ قاموس قال النووى ذكر وافيه وجوها اصحها واقواها قول صاحب التحرير انه ورد مبالغة لان الكلام خرج مخرج التضييق والتشديد فيقتضى قلته وحقارته ١٢ طيبى وفى النهاية اراد بالعقال الحبل الذى يعقل به البعير الذى كان يؤخذ فى الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة انتهى لعل مراد صاحب التحرير هو هذا المعنى ١٢ ٤ قوله فوالله ما هو الخ اى ليس الامر شيئا الا علمى بان ابابكر محق فهذا الضمير يفسره ما بعده كما فى قوله تعالى ان هى الا حياتنا ١٢ ٥ قوله حرمت علينا دماؤهم واموالهم الخ اى لا يجوز اهدار دمائهم واستباحة اموالهم بسبب من الاسباب الا بحق الاسلام من قتل النفس المحرمة وترك الصلوة ومنع الزكوة بتاويل باطل وغير ذلك ١٢ قاله الطيبى ٦ قوله بنى الاسلام الاسلام الدخول فى السلم وهو ان يسلم كل واحد منهما ان يناله الم من صاحبه والايمان هو الاذعان للحق على سبيل التصديق له باليقين هذا اصله ثم صار اسما لشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كالاسلام قاله الطيبى ١٢ ٧ قوله يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اى يطلبونه وعند بعض لغا اقفاف اى يبحثون عن غامضه ورسے يتقعرون اى يطلبون من قعره ١٢ مجمع البحار ٨ قوله ان الامر انف انفة الشئ ابتداؤه ورد بضم الهمزة وفتحها وقوله الامر انف اى يستانف من غير ان يسبق به قضاء وتقدير ادر ٩ قوله ربتها الرب لغة المالك والسيد والمدبر والمربى والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله الا نادرا والمراد ههنا المولى يعنى كثرة السرارى بكثرة السبى وظهور النعمة فتلد الامة سيدها فيكون الولد لها كالمولى لانه فى الحسب كابيه او ان الاماء يلدن الملوك فتصير الام من جملة الرعايا او كناية عن فساد الزمان بكثرة امهات الاولاد فيتداولهن الملاك فيشترى الرجل امه وهو لا يشعر او عن عقوق الاولاد بان يعامل الولد امه معاملة السيد امته فى الاهانة والسب تانيثه بارادة النسمة ليشمل الذكر والانثى او اراد البنت تنبيها على ان الابن اولى كذا فى المجمع او لانه صار الولد سبب عتقها فكانه ربها ومولاها ١٢ ١٠ قوله الحفاة جمع الحافى وهو من لا نعل له ١٢ مرقاة ١١ قوله العراة جمع العارى وهو صادق على من يكون بعض بدنه مكشوفا مما يحسن وينبغى ان يكون ملبوسا والعالة جمع عائل وهو الفقير من عال يعال اذا افتقر او من عال يعول اذا افتقر وكثر عياله ١٢ مرقاة ١٢ رعاء الشاء بكسر الراء والمد جمع راع كتجر وتجار والشاء جمع شاة والاظهر انه اسم جنس قوله يتطاولون فى البنيان اى يتفاضلون فى ارتفاعه وكثرته ويتفاخرون فى حسنه وزينته وهو مفعول ثان ان جعلت الرؤية فعل البصيرة وحال ان جعلتها فعل الباصرة ١٢ مرقاة

لا برّه الا اخبركم باهل النار كل عتل جوّاظ[1] متكبّر هذا حديث حسن صحيح **ابواب الايمان** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** أُمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله (الشديد الجانى ١٢) **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح **عن** ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمرتُ ان اُقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله **وفى** الباب عن جابر وابى سعيد (فى نسخة سعد مكان ابى سعيد ١٢) وابن عمر هذا حديث (حسن خ) صحيح **حدثنا** قُتَيبة نا الليث عن عقيل عن الزهرى اخبرنى عُبَيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود **عن** ابى هُرَيرة قال لما تُوفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستُخلِف ابوبكر بعده كفَر من كفَر[2] من العرب فقال (اى فما يستروا من الكفر والمعاصى بعد ذلك ١٢ مرقاة) عُمر بن الخطاب لابى بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قال لا اله الا الله عصَم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابوبكر والله لاُقاتلنّ من فرّق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعونى عقالا[3] كانوا يؤدّونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو[4] الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق هذا حديث حسن صحيح **وهكذا** روى شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هُرَيرة **وروى** عمران القطان هذا الحديث عن معمر عن الزهرى عن انس بن مالك عن ابى بكر وهو حديث خطأ وقد خولف عمران فى روايته عن معمر **باب ما جاء** واُمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلوة **حدثنا** سعيد بن يعقوب الطالقانى نا ابن المبارك نا حميد الطويل **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وان يصلّوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا[5] دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين **وفى** الباب عن معاذ بن جبل وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** رواه يحيى بن ايوب عن حميد عن انس نحوه **باب ما جاء** بنى الاسلام على خمس **حدثنا** ابن ابى عُمر نا سفيان بن عُيَينة عن سعير بن الخمس التميمى عن حبيب بن ابى ثابت **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام[6] على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت **وفى** الباب عن جرير بن عبد الله هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن ابن عُمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا وسعير بن الخمس ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن حنظلة بن ابى سفيان الجُمَحى عن عِكرمة بن خالد المخزومى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى وصف جبرئيل للنبى صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام **حدثنا** ابو عمار الحُسَين بن حريث الخزاعى نا وكيع عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بُرَيدة **عن** يحيى بن يَعمَر قال اول من تكلم فى القدر مَعبد الجهنى قال خرجت انا وحُمَيد بن عبد الرحمن الحميرى حتى اتينا المدينة فقلنا لو لقينا رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسألناه عما احدث هؤلاء القوم فلقيناه يعنى عبد الله بن عُمر وهو خارج من المسجد قال فاكتنفته (اكتنفه الناس احاطوا به من جوانبه ١٢) انا وصاحبى (اى صرت مايليه ١٢ فظننت ان صاحبى سيكل الكلام الى ١٢) فقلت يا ابا عبد الرحمن ان قوما يقرؤن القرآن ويتقفّرون[7] العلم ويزعمون ان لا قدر وان الامر انف[8] قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم انى منهم برئ وانهم منى بُرآء والذى يحلف به عبد الله لو ان احدهم (اى يستانف من غير ان يسبق سابق قضاء وقدر وانما هو مقصور على الاختيار ١٢ .ح) انفق مثل احد ذهبا ما قبل ذلك منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره قال ثم انشأ يحدث فقال قال عمر بن الخطاب كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى اتى النبى صلى الله عليه وسلم فالزق ركبته بركبته ثم قال يا محمد ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره قال فما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فى كل ذلك يقول له صدقت (فقد خ) قال فتعجبنا منه يسأله ويصدقه قال فمتى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فما اماراتها قال ان تلد الامة ربتها[9] وان ترى الحفاة[10] العراة[11] العالة رعاء[12] الشاء يتطاولون فى البنيان (اى اصحاب الشاء ١٢) قال عمر فلقينى النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بثلاث فقال يا عمر هل تدرى من السائل ذاك جبرئيل اتاكم يعلمكم امر (معالم خ) دينكم **حدثنا** احمد بن محمد نا ابن المبارك نا كهمس بن الحسن بهذا الاسناد نحوه بمعناه **حدثنا** محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام عن

هذا من تصحيف سعيد وفى مقدمة مسلم ان المصحف فيه ابو بسطام والله اعلم ٭ ابواب الايمان ٭ باب امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله قوله كفر من كفر الخ قال النووى نقلا عن الخطابى ان كثيرا من العرب ارتدوا ولكنه غلط والصحيح ما قال ابن حزم ان المرتدين كانوا قليلا بل اقل وكان لبعضهم بغاة وزعموا ان الواجب اداء الزكوة الى كل واحد من الرائهم لا يجب حملها الى امير المؤمنين ولم ينكروا من اصل الزكوة . قوله قد شرح صدر ابى بكر الخ تعرض العلماء الى بيان المناظرة بين الشيخين

قوت المغتذى (ا) كل عتل اى شديد جاف وفظ غليظ من الناس (جواظ) بجيم فواو فنقط ظاء مثال كتاد جموع منوع او كثير اللحم مختال فى مشيه او قصير بطين (ابواب الايمان) (يتقفرون العلم) بالنهاية بقاف نقاف والمشهور عكسه قال بعض المتاخرين هى عند كاصح روايات والتى بمعناه اى يستخرجون غامضه ويفتحون مقفله من قفر بئرا حفرها لاستخراج مائها فلما كانت القدرية بهذه المثابة من بحث وتتبع لاستخراج معان غامضة بدقائق تاويلات وصفهم به ومعنى الرواية المشهورة اى يطلبون العلم (وان الامر انف) بضم فنون ففاء كعنق اى مستانف يلا ان يسبق به سابق قضاء وتقدير (وان تلد الامة ربتها) قال البيضاوى

كهمس بهذا الاسناد ونحوه بمعناه وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله وانس بن مالك وابي هريرة هذا حديث صحيح حسن وقد روي من غير وجه نحو هذا وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هو عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اضافة الفرائض الى الايمان حدثنا قتيبة نا عباد بن عباد المهلبي عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعوا اليه من وراءنا فقال آمركم باربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن ابي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا حديث حسن صحيح وابو جمرة الضبعي اسمه نصر بن عمران وقد روى شعبة عن ابي جمرة ايضا وزاد فيه اتدرون ما الايمان قال الايمان شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فذكر الحديث سمعت قتيبة بن سعيد يقول ما رايت مثل هؤلاء الفقهاء الاشراف الاربعة مالك بن انس والليث بن سعد وعباد بن عباد المهلبي وعبد الوهاب الثقفي قال قتيبة وكنا نرضى ان نرجع كل يوم من عند عباد بن عباد بحديثين وعباد بن عباد هو من ولد المهلب بن ابي صفرة

باب ما جاء في استكمال الايمان وزيادته ونقصانه حدثنا احمد بن منيع البغدادي انا اسمعيل بن علية نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وفي الباب عن ابي هريرة وانس بن مالك هذا حديث حسن ولا نعرف لابي قلابة سماعا من عائشة وقد روى ابو قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع لعائشة عن عائشة غير هذا الحديث وابو قلابة اسمه عبد الله بن زيد الجرمي حدثنا ابن ابي عمر نا سفين ابن عيينة قال ذكر ايوب السختياني ابا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوي الالباب حدثنا ابو عبد الله هريم بن مسعر الازدي الترمذي نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء تصدقن فانكن اكثر اهل النار فقالت امرأة منهن ولم ذاك يا رسول الله قال لكثرة لعنكن يعني وكفركن العشير قال وما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذوي الالباب وذوي الرأي منكن قالت امرأة منهن ما نقصان عقلها ودينها قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن الحيضة تمكث احداكن الثلاث والاربع لا تصلي وفي الباب عن ابي سعيد وابن عمر هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو كريب نا وكيع عن سفين عن سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة وروى عمارة بن غزية هذا الحديث عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان اربعة وستون بابا حدثنا بذلك قتيبة نا بكر بن مضر عن عمارة بن غزية عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء ان الحياء من الايمان حدثنا ابن ابي عمر واحمد بن منيع المعنى واحد قالا نا سفين بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان قال احمد بن منيع في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه في الحياء هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي هريرة

باب ما جاء في حرمة الصلوة حدثنا ابن ابي عمر نا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي وائل عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل قال ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر كله وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال فاخذ بلسانه قال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمر نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد

فقيل ان عمر تمسک بعموم النص واما ابو بکر الصدیق فعمل بالقیاس ولقول لایجب اندراج مناظرہما تحت ضوابط بل یوافق الضوابط لافعالہم ۔ باب استکمال الایمان والزیادۃ والنقصان تفصیل المذاہب بقدر الضرورۃ ذکرت فی البخاری ۔ قوله رضیع لعائشة الخ ای الاخ رضاعا ۔ قوله الثلث والاربع لا تصلی الخ ہذا الحدیث المرفوع یفیدنا فی اقل مدۃ الحیض واما الآثار فللطرفین ۔ قوله بضع وسبعون بابا الخ اعلم ان الروابط ثلثة ، رابطة العرض مع العروض کالسواد مع الثوب ورابطة الاصل مع الفرع کالشجرۃ وغصونہا ورابطة اخری وہی ان الشیئ الواحد تکون لہ ظہورات مختلفۃ فی مواطن مختلفۃ وقالوا ان

ا قوله وفد عبد القیس الوفد جمع وافد وہو الذی آتی الامیر برسالة من قوم وقیل رہط کرام وعبد القیس ابو قبیلة عظیمة ینتہی الی ربیعة بن نزار بن معد بن عدنان وربیعة قبیلة عظیمة فی مقابلة مضر ۱۲ مرقاة ۲ الشہر الحرام ہی ذو القعدۃ وذو الحجۃ والمحرم ورجب ۱۲ در ۳ قوله فی استکمال الایمان والزیادۃ والنقصان قال العینی ہذا علی تقدیر دخول القول والفعل فیہ ظاہر واما علی تقدیر ان یکون نفس التصدیق فانہ ایضا یزید وینقص ای قوۃ وضعفا او اجمالا وتفصیلا او تعددا بحسب تعدد المؤمن بہ کما حققنا فیما مضی انتہی ۱۲ ۴ قوله کفرکن العشیر ای الزوج لانہ تعاشرہ من العشرۃ الصحبۃ ای تجحدن نعمۃ الزوج ویستدل بالتوعد بالنار علی کفرانہ وکثرۃ اللعن علی انہما من الکبائر ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله اغلب لذوی الالباب جمع لب واللب العقل الخالص وفیہ مبالغة لانہ اذا کان ذو اللب والرای مغلوبا فغیرہ اولی ۱۲ ۶ قوله بضع بکسر الباء فی القاموس ہو ما بین الثلث الی التسع او الی الخمس او ما بین الواحد الی الاربعة او من اربع الی تسع او سبع انتہی کذا فی المرقاۃ قال الشیخ فی اللمعات ثم المذکور فی بعض روایات البخاری بضع وستون وفی بعضہا بضع وستون او بضع وسبعون علی الشک وفی بعضہا بضع وسبعون من غیر شک ولابی عوانة فی صحیحہ من طریقہ ست وسبعون ورجح قوم روایة بضع وستون لانہا متیقن وما عداہا مشکوک فیہ ورجح الآخرون روایات الزیادۃ انتہی قال الطیبی یحتمل ان یکون المراد بہ التکثیر دون التحدید کما فی قولہ تعالی ان تستغفر لہم سبعین مرۃ استعمال لفظی السبع والسبعین للتکثیر کثیر وذلک لاشتمال السبعة علی جملة اقسام العدد فانہ ینقسم الی فرد وزوج وکل منہما الی اول ومرکب والفرد الاول ثلثة والمرکب خمسة والزوج الاول اثنان والمرکب اربعة وینقسم ایضا الی منطق کالاربعة واصم کالستة والسبعة وتشتمل علی جمیع ہذہ الاقسام ثم ان ارید مبالغة جعلت آحادہا اعشارا انتہی ۱۲ ۷ قوله الحیاء من الایمان ای من شعبہ والمراد بالحیاء الایمانی الذی ہو خلق یمنع من الفعل القبیح بسبب الایمان لا النفسانی الذی ہو تغیر وانکسار یعتری المؤمن من خوف ما یلام ویعاب علیہ ۱۲ مرقاۃ ۸ قوله سالتنی عن عظیم ای شیئ عظیم او سوال عظیم متعسر الجواب لان الدخول والتباعد امر عظیم فسببہ الذی ہو اجتناب کل محظور وامتثال کل مامور ایضا کذلک ۱۲ مرقاۃ ۹ قوله وعمودہ بفتح اولہ ای ما یقوم بہ ویعتمد علیہ قوله ذروۃ بکسر الذال اشہر الثلث اعلی الشیئ والسنام بالفتح ما ارتفع من ظہر الجمل قریب عنقہ ۱۲ مرقاۃ ۱۰ قوله ثکلتک امک ہذا دعاء علیہ بالموت علی ظاہرہ ولا یراد وقوعہ بل ہو تادیب وتنبیہ من الغفلة وتعجیب للام وہل یکب بفتح الیاء وبضم الکاف من کبہ اذا صرعہ علی وجہہ ای یلقیہم فی النار قوله علی مناخرہم شک من الراوی والمنخر بفتح وکسر الخاء وفتحہما ثقب الانف والمراد ہہنا الانف قوله الاحصائد السنتہم ای محصوداتہا شبہ ما یتکلم بہ الانسان بالزرع المحصود بالمنجل وہو من بلاغة النبوۃ والمعنی لا یکب الناس فی النار الاحصائد السنتہم من الکفر والقذف والشتم والغیبة والبہتان ونحوہا والاستثناء مفرغ ۱۲ مرقاۃ

قوت المغتذی

(وما رأیت من ناقصات عقل) قال الطیبی من ناقصات صفة لمحذوف ای احدا منہن ومن زائدۃ استغراقیة لانہا بعد نفی والعقل غریزۃ یدرک بہا معنی وتمنع من ارتکاب قبائح وہو نور اللہ فی قلب عبدہ (اغلب لذوی الالباب) جمع لب وہو العقل الخالص من شوائب سو لانہ خالص ما بالمرء من قواہ کلباب الشیئ او ما ذکا بہ العقل فکل لب عقل بلا عکس (منکن) قال الطیبی یتعلق باغلب والمفضل علیہ مقدار او من بیان ناقصات علی التجرید کرایت منک اسدا ای جرد منہن ناقصات (الایمان بضع وسبعون بابا) قال البیضاوی لشرح المصابیح لعل المراد بہ تکثیر الا التعدید کقولہ تعالی ان تستغفر لہم سبعین مرۃ فاستعمال السبعة والسبعین للتکثیر کثیرا واراد تعدد الخصال وحصرہا فیقال ان شعب الایمان وان تعددت فان حاصلہا یرجع الی اصل واحد وہو تکمیل نفس علی وجہ یصلح معاشہ ویحسن معادہ وذلک ان یعتقد الحق ویستقیم فی العمل فیہ قال صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لسفیان اذ سالہ عن الاسلام قولا جامعا قل آمنت باللہ ثم استقم فنقول اعتقاد الحق ستة عشر طلب العلم ومعرفة الصانع وتنزیہہ عن النقائص وما یدعی الیہا والایمان بصفات الاکرام مثل الحیاۃ والعلم والقدرۃ والاقرار بالوحدانیة والاعتراف بان ما عداہ صنعہ فلا یوجد ولا یعدم الا بقضائہ وقدرہ والایمان بملائکة المطہرۃ عن الرجس وتصدیق رسلہ المؤیدین بالآیات فی دعوی النبوۃ وحسن اعتقاد فیہم والعلم بحدوث العالم وما بہ علی ما ورد بہ الکتاب والجزم بالنشاۃ الثانیة ۔

(بقیہ صفحہ ۹۰)

١ قوله يتعاهد المسجد اى يخدمه ويعمره وقيل المراد التردد اليه فى اقامة الصلوة وجماعة وهذا هو المتعهد الحقيقى وهو عمارة صورة ومعنى ١٢ مرقاة ٢ قوله بين الكفر والايمان قال ابن الملك متعلق بمحذوف تقديره ترك الصلوة بينه وبينه وقال الطيبى ترك الصلوة مبتدأ والظرف المقدم خبره ومتعلقه محذوف قدم ليفيد الاختصاص والظاهر ان فعل..... الصلوة هو الحاجز بين العبد والكفر قال القاضى يحتمل ان يؤول ترك الصلوة بالحد الواقع بينهما فمن ترك الصلوة دخل الحد وحام حول الكفر ودنا منه كذا فى المرقاة ١٢
٣ قوله لا يزنى الزانى وهو مؤمن الواو للحال فظاهره يدل على ان صاحب الكبيرة ليس بمؤمن واصحابنا ادلوه بان المراد بالمؤمن الكامل فى ايمانه وذو امن من عذاب الله او المراد المؤمن المطيع لله اومعناه الزجر والوعيد والانذار لمرتكب هذه الكبائر ذو تكبها لا يؤمن عليه ان يقع فى الكفر الذى هو ضد الايمان ١٢ مرقاة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد[1] المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مسٰجد الله من اٰمن بالله واليوم الاٰخر واقام الصلوة واٰتى الزكوٰة الاٰية هذا حديث حسن غريب **باب** ماجاء فى ترك الصلوة **حدثنا** قتيبة نا جرير وابو معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين الكفر[2] والايمان ترك الصلوة **حدثنا** هناد نا اسباط بن محمد عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه قال بين العبد وبين الشرك او الكفر ترك الصلوة هذا حديث حسن صحيح وابو سفيان اسمه طلحة بن نافع **حدثنا** هناد نا وكيع عن سفيان عن ابى الزبير **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة هذا حديث حسن صحيح وابو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث ويوسف بن عيسى قالا نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد ح وثنا ابو عمار ومحمود بن غيلان قالا نا على بن الحسين بن واقد عن ابيه ح وثنا محمد بن على بن الحسن الشقيقى ومحمود بن غيلان قالا نا على بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذى بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر **وفى** الباب عن انس وابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة نا بشر بن المفضل عن الجريرى **عن** عبدالله بن شقيق العقيلى قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئًا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة **باب حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد **عن** العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربًّا وبالاسلام دينًا وبمحمد نبيًّا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابى عمر نا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن ابى قلابة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود فى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف فى النار هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** لا يزنى الزانى وهو مؤمن **حدثنا** احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن الاعمش عن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزنى[3] الزانى وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة **وفى** الباب عن ابن عباس وعائشة وعبدالله بن ابى اوفى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان **وروى** عن ابى جعفر محمد بن على انه قال فى هذا خروج[4] عن الايمان الى الاسلام **وقد** روى من غير وجه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى الزنا والسرقة من اصاب من ذلك شيئًا فاقيم عليه الحد فهو كفارة ذنبه ومن اصاب من ذلك شيئًا فستره[5] الله عليه فهو الى الله تعالى ان شاء عذبه يوم القيمة وان شاء غفر له روى ذلك على بن ابى طالب وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عبيدة بن ابى السفر نا احمد بن عبدالله الهمدانى نا الحجاج بن محمد عن يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق الهمدانى عن ابى جحيفة **عن** على بن ابى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته فى الدنيا فالله اعدل من ان يثنى على عبده العقوبة فى الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود فى شئ قد عفا عنه هذا حديث حسن غريب **وهذا** قول اهل العلم لا نعلم احدا كفر احدا بالزنا او السرقة وشرب الخمر **باب** ماجاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم[6] من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم **ويروى** عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سئل اى المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **حدثنا** بذلك ابراهيم بن سعيد الجوهرى نا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله بن ابى بردة

٤ قوله خروج عن الايمان اى الاسلام يعنى علم ان اقراره بالايمان كان ظاهرا باللسان وهو يعبر بالاسلام والالما ارتكب هذه الشنيعة ١٢ ٥ قوله فستره الله عليه قال الشافعى واحب لمن اصاب ذنبا فستره الله عليه ان يستر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روى عن ابى بكر وعمر انهما امرا ان يستر على نفسه ١٢ طيبى ٦ قوله المسلم اى الكامل من سلم المسلمون من لسانه اى الشتم واللعن والغيبة والبهتان والنميمة والسعى الى السلطان وغير ذلك ويده بالضرب والقتل والهدم والدفع والكتابة بالباطل ونحوها ١٢ مرقاة

قوت المغتذى (بقيه ص ٨٩) واعادة الارواح للاجسام والاقرار باليوم الآخر بما فيه من حساب وميزان وصراط وجنة ونار وكل ما تواتر عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والوثوق على وعد الجنة والثواب واليقين بوعد الله ووعيده وفنون العلم تنقسم ثلاثة اقسام الاول ما يتعلق بالقلب منها ما يتعلق بالباطن وهى اصل تزكية النفس عن رذائل واصلها اثنا عشرة شره الطعام وشره الكلام وحب الجاه والمال والدنيا والحقد والحسد والرياء والعجب وتحلية النفس بكمالات واصلها ثلاثة عشرة توبة وخوف ورجاء وزهد وحياء وشكر ووفاء وصبر واخلاص وصدق ومحبة وتوكل ورضى بقضاء والثانى ما يتعلق بالظاهر يسمى بالعبادات وشعبها ثلاث عشرة طهارة بدن من حدث وخبث واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان واعتكاف وقراءة القرآن وحج البيت والعمرة وذبح الضحايا والوفاء بنذر وتعظيم ايمان واداء كفارات الثانى ما يتعلق بحفظ النفس والمنزل وشعبها ثمان تعفف عن زنا ونكاح وقيام بحقوق وبر الوالدين وصلة رحم وطاعة سادة واحسان لمماليك واعتاق الثالث ما يعم الناس ويتوسل لصلاح العباد وشعبها سبع عشرة قيام بامارة المسلمين واتباع جماعة ومطاوعة اولى الامر ومعاونتهم على بر واحياء معالم الدين ونشرها وامر بمعروف ونهى عن منكر وحفظ الدين بالزجر عن كفر ومحاربة كفار ومرابطة فى سبيل الله وحفظ نفس بكف عن جنايات واقامة حقوقها من قصاص وديات وحفظ اموال الناس بطلب الحلال واداء الحقوق والتجافى عن المظالم وحفظ الانساب واعراض الناس باقامة حد وزنا وقذف وصيانة العقل بالمنع عن تناول مسكرات ومفسدات بتهديد وتاديب عليه ورفع الضرر عن المسلمين ومن هذا القبيل اماطة الاذى عن طريق وقال الراغب هذا احدث من تامله وعرف حقيقته علم ان الايمان بالواجب هو اثنان وسبعون درجة لا يصح اكثر منها ولا اقل ولا يرد من الايمان ما هو خارج عنها اويرجه افاده انا قال الطيبى قرباً منزلة وادونا مقدارا من المذكور مما هو دانى القدر وقريب المنزلة رفيعها وعالى الدرجة وبعيدها مقابلة الاعلى والفاء به جواب شرط محذوف كانه قيل اذا كان الايمان ذا شعب يلزم التعدد وحصول الفاضل والمفضول بخلاف اذا كان امرا واحدا اماطة الاذى عن الطريق من اماطه عنه ازاله وذهب به والاذى كل ما يؤذى من حجر او شوك او غيرهما (والحياء شعبة من الايمان) قال البيضاوى هو تغير وانكسار يعترى المؤمن من خوف ما يلام به

ام عظيم شكل متصر الجواب ذلكنه يسهل على من سهله تعالى عليه اذ معرفة عمل يدخل عبد الجنة من علم الغيب وعلم الغيب لا يعلمه الا الله قال وسلم من علمه اياه قال الطيبى ذهب الى ان عظيم صفة المحذوف اى عن سوال عظيم والاظهر الموصوف امرا والمراد به العمل لان قوله العمل الذى الخ استيناف جاء بيانا لذلك العظيم فعليه ينبغى للبيضاوى اذ قال وانه ليسير اشارة الى ان افعال العباد واقعة بأسباب ومرجحات تفيض عليهم من عنده تعالى فان كان طاعة يسمى توفيقا ولطفا او معصية يسمى خذلانا وطبعا وختم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل فى جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال المظهرى ال بالخير للجنس

جعل هذه الاشياء ابواب الخير لان الصوم شديد على النفس وكذا اخراج المال صدقة والصلوة فى جوف الليل من اعتاد بها يسهل له كل خير ويأتى منكر لخير لان المشقة فى دخول الدار تقع بفتح باب مغلق والعدو الخارجى التقدير فى قوله تعبد الله ولا تشرك به الخ والمراد بالاسلام والايمان الذى هو سبب لدخول الجنة والمباعدة عن النار ظاهر او المراد بابواب الخير النوافل (دل عليه قوله وصلاة الرجل الخ) لئلا يلزم التكرار وسميت النوافل بالفرائض لانها مقدمات ومكملات لما فى فاتته السنن حرم الفرائض قال العلماء من ترك الادب عوقب بحرمان النوافل ومن ترك النوافل عوقب بحرمان الفرائض ومن ترك الفرائض اوشك ان يعاقب بحرمان المعرفة وقال الطيبى ع

[illegible]

اماطة الاذى عن الطريق من اماطه عنه ازاله وذهب به والاذى كل ما يؤذى من حجر او شوك ونحوها (والحياء من الايمان) قال البيضاوى هو تغير وانكسار يعترى المؤمن من خوف ما يلام به او اخذ من الحياة فكان الحى صار لما يعتريه منكر القوى فلذا قيل مات حياء وجمد فى مكانه خجلا اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى عن النار) قال التوربشتى الجزم فيهما على جواب امر غير مستقيم رواية ومعنى قال الطيبى اما رواية فلا نعلم واما معنى فاستقامته بما ذكره البيضاوى قال وان صح الجزم فجواب شرط حذف اى بعمل ان عملته يدخلنى الجنة والشرط وجوابه صفة عمل او جواب امر اى ان اخبرته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما كان وسيلة لعمل وعمله ذريعة لدخول الجنة كان الاخبار سببا بوجه ما لادخال العمل اياه الجنة (قال لقد سألتنى عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه) قال المظهرى اى سألتنى عن شئ لم

ـه قوله بدأ غريبا قال على القارى فى الازهار بدأ بالهمزة اى ظهر لكن قال النووى ضبطناه بالهمزة وفى شرح الطيبى قال محى السنة بدأ بالهمزة من الابتداء كذا ضبطناه قال التوربشتى يريد ان الاسلام كما بدأ فى اول الوهلة نهض باقامته والذب عنه اناس قليلون من اشياع الرسول صلوات الله عليه ونزوع القبائل فشردوهم عن البلاد ونفروهم عن عقر الديار يصبح احدهم معتزلا مهجورا ويبيت منتبذا وحدانا كالغرباء ثم يعود آخرا الى ما كان عليه لا يكاد يوجد من القائمين الا الافراد ويحتمل ان يكون المماثلة من الحالة الاولى والحالة الاخيرة لقلة من كانوا يتدينون به فى الاول وقلة من كانوا يعملون به فى الآخرة فطوبى للغرباء المتمسكين بحبله المتشبثين بذيله انتهى ١٢ ـه قوله ان الدين ليأرز اى ينضم اليها وينقبض والمارز الملجأ ايضا وهذا اما خبر عما كان فى ابتداء الهجرة او عما يكون فى آخر الزمان حين يقل الاسلام فينضم الى المدينة ويبقى فيها كذا فى العينى قوله وليعقلن الدين اى يتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل من راس الجبل ومعقل مصدر او اسم مكان كذا فى المجمع ١٢ ـه قوله اربع اى اربع خصال من كن فيه كان منافقا ويمكن ان لا يجتمعن فى مؤمن خصوصا على وجه الاعتقاد ويؤيده قوله ومن كانت فيه خصلة منهن اى من تلك الخصال الاربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اى يتركها قال التوربشتى من اجتمعت فيه هذه الخصال واستمرت فبالحرى ان يكون منافقا واما المؤمن المفتون بها فانه لا يصر عليها واذا وجدت فيه خصلة منها عدم اخرى وان اصر عليها زمانا اقلع عنها زمانا آخر ويحتمل ان يكون هذا مختصا بابناء زمانه فانه صلعم علم بنور الوحى بواطن احوالهم وميز بين من آمن به صدقا ومن اذعن له نفاقا واراد تعريف اصحابه على حالهم ليكونوا على حذر منهم ولم يصرح باسمائهم لانه صلعم علم ان منهم من سيتوب فلم يفضحهم بين الناس ولان عدم التعيين اوقع فى النصيحة ويحتمل ان يكون عاما لينزجر الكل عن هذه الخصال على آكد وجه ايذانا بانها طلائع النفاق الذى هو اسمج القبائح كانه كفر مموه باستهزاء وخداع مع رب الارباب فيعلم من ذلك انها منافية لحال المسلمين ويحتمل ان يكون المراد بالمنافق العرفى وهو من يخالف سره علنه مطلقا كذا فى المرقاة والطيبى ملتقط منهما ١٢

عن جده ابى بردة **عن** ابى موسى الاشعرى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا حديث صحيح غريب من حديث ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم **وفى** الباب عن جابر وابى موسى وعبد الله بن عمرو حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **باب** ما جاء ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا **حدثنا** ابو كريب نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابى اسحق عن ابى الاحوص **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام ـه بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء **وفى** الباب عن سعد وابن عمر وجابر وانس وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود وانما نعرفه من حديث حفص بن غياث عن الاعمش وابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمى تفرد به حفص **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا اسمعيل بن ابى اويس ثنى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة **عن** ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين ـه ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين فى الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدى من سنتى هذا حديث حسن **باب** ما جاء فى علامة المنافق **حدثنا** ابو حفص عمرو بن على نا يحيى بن محمد بن قيس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء **وقد** روى من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **وفى** الباب عن عبد الله بن مسعود وانس وجابر **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل بن مالك عن ابيه **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وابو سهيل هو عم مالك بن انس واسمه نافع بن مالك بن ابى عامر الخولانى الاصبحى **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبيد الله بن موسى عن سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق **عن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع ـه من كن فيه كان منافقا وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر هذا حديث حسن صحيح وانما معنى هذا عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا روى عن الحسن البصرى شئ من هذا **حدثنا** الحسن بن على الخلال نا عبد الله بن نمير عن الاعمش **عن** عبد الله بن مرة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر نا ابراهيم بن طهمان عن على بن عبد الاعلى عن ابى النعمان عن ابى وقاص **عن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وعد الرجل وينوى ان يفى

(حاشية: اى الجنة ١٢ مجمع — بضم الميم وبمهملة ١٢ تقريب — سوراخ ١٢ — اى عمدا من غير عذر ١٢ — شتم ١٢ مرقاة — اى نقض العهد ابتداء ١٢ مرقاة)

ـه خذ لسانك عنك ولا تتكلم فيما لا يعنيك او ما يجئ فى نفسك من وسواس فانك لا تؤاخذ به ما لم تتلفظ (ثكلتك امك) اى فقدتك والثكل موت ولد وفقد حبيب وهذه امثال منقولة من اصلها وهو الدعاء على الغير لمعنى تعجب وتعظيم لمرو لا يراد وقوعه بل يذكر تأديبا وتنبيها عن الغفلة (وهل يكب الناس) من كبه صرعه على وجهه فهو من نوادر تعدى ثلاثية وتلزم رباعية (على وجوههم او على مناخرهم) شك من راويه (الا حصائد السنتهم) جمع حصيدة فعيلة مفعول من حصد زرعا قطعه اى محصودات السنتهم شبه ما تكلم به لسانه بما حصد زرعا بمنجل فى ان المنجل يقطع بلا تمييز بين يابس ورطب وجيد وردى فكذلك السنة بعض الناس تتكلم بكل نوع كلام قبيح وحسن قال الطيبى وفى النهاية وروى الا حصى السنتهم جمع حصاة اللسان وهى ذرابته ١٢

(متعلقه صفحه ٩٠) (اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد) قال التوربشتى من التعهد وهو التحفظ بالشئ وتجديد عهده وروى معناه يتردد مرة بعد مرة لاقامة الصلاة او عمارة او رم او كنس او تنظيف او تنوير بمصابيح وقراءة وذكر قاله الطيبى (فاشهدوا له بالايمان) اى اقطعوا فان الشهادة قول صدر عن مواطأة قلب لسانا على سبيل القطع (بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة) قال الطيبى ترك مبتدأ وبين خبره قدم ليفيد تخصيصا ويؤيده الحديث الثالث وظاهر الحديث نظم قوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب وجعل بين البحرين حاجزا فاذا ذهب لهذا المعنى اوجب خلاف المقصود فلو قيل به وجوه الاول ان ترك الصلوة معبر عن فعل ضده لان فعل الصلاة هو الحاجز بين الايمان والكفر فاذا ارتفع رجع المانع قاله التوربشتى الثانى ان تاركها دخل الحد وحام حول الكفر ودنا منه الثالث قال متعلق الظرف محذوف اى ترك الصلوة وصلة بين العبد والكفر فيوصله اليه قال الطيبى واقوى الوجوه الثانى ثم هو من باب تغليظ اى المؤمن لا يتركها او هو غير مقتضى لظاهر لان الظاهر ان يقال بين الايمان والكفر ترك الصلوة او بين المؤمن والكافر تركها فوضع موضع المؤمن العبد وموضع الكافر الكفر فجعله نفس الكفر مبالغة (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة) قال البيضاوى الضمير الغائب للمنافقين اى العمدة فى اجراء احكام الاسلام عليهم تشبههم بالمسلمين فى حضور صلاتهم وجماعتهم فاذا تركوا ذلك كانوا هم وكل الكفار سواء (لا يرون) قال الطيبى من الراى (شيئا) مفعوله (من الاعمال) نعته (تركه كفر غير الصلوة) نعت ثان والاستثناء من ضمير شيئا وليس بصفة ثانية اى ما كانوا معتقدين ترك شئ من اعمال توجب كفرا الا الصلاة (ذاق طعم الايمان) قال الراغب الذوق وجود طعم بفم واصله فيما يقل تناوله فان كثر فاكل وجاء بالكتاب بمعنى الاصابة رحمة او عذابا والطيبى مجاز قوله ذاق طعم الايمان كمجاز قوله (وجد حلاوة الايمان) وكذا موقعه كموقعه اذ من احب احدا يتحرى مراضيه ويؤثر رضاه على رضى نفسه (ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان) قال الطيبى ثلاث مبتدأ والجملة الشرطية خبره اى خصال ثلاث فهذا مسوغه او جملة الشرط صفة وثلاث خبره (من كان الله ورسوله احب اليه) وعلى كلا التقديرين لا بد من حذف مضاف قيل من كان لا تر على الاول انما يدل على ثلاث او بيان او على الثانى خبر فلا بد من اضمار مضاف قيل كان لا ستقامة المعنى تقديره قيل من محبة من كان الله الخ (من سواهما) قال البيضاوى فان قيل ثنى الضمير هنا ورد قول على الخطيب ومن عصاهما فقد غوى وامره بالافراد فجوابه انه ثناه هنا ايماء الى ان المعتبر هو المجموع المركب من المحبتين لا كل واحدة فانها وحدها لاغية وامر بالافراد هناك اشعارا بان كلا من العصيانين مستقل باستلزام الغواية فان قوله ومن يعص الله ورسوله من حيث ان العطف فى تقدير التكرير والاصل فيه استقلال كل من المعطوف والمعطوف عليه فى الحكم فى قوة قولك ومن عصى الله فقد غوى ومن عصى الرسول فقد غوى قال الطيبى هذا كلام حسن متين ويؤيده قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فلم يعد اطيعوا فى اولى الامر كما قيله (البقيه بر صفحه ٩٢)

قوت المغتذى (متعلقه ص ٨٩)

(بقيه از ص ٩٠) لما على التخييلية ما يلائم نارا من الاطفاء لتكون قرينة لها لعدم لمام ارادة الحقيقة من الخطيئة وقال البيضاوى قوله وصلاة الرجل مبتدأ حذف خبره اى كذلك تطفئ الخطيئة وهى من ابواب الخير والاول اولى لاستشهاده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالآية وهى متضمنة للصلوة والانفاق قال الطيبى وعضده تقييد القرينتين صوما وصدقة لفائدتين زائدتين جنة واطفاء خطيئة لان الظاهر ان يقال ابواب الخير الصوم والصدقة لا غير وصلاة الرجل فى جوف الليل فلما قيدتا بهما وجب ان تقيد هذه بما يناسبهما والاظهر ان يقدر الخبر شعار الصالحين ولتفيد فائدة مطلوبة زائدة على القرينتين وهى انهما كما افادتا المباعدة عن النار تفيدان بهذا الادخال فى الجنة ويتم الاستشهاد بالآية لان قرة العين كناية عن السرور والنور التام مباعدة عن النار ودخول الجنة كما قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قال حط وعندى اعراب الصوم خبر مبتدأ حذف اى هى الصوم او مبتدأ حذف خبره اى منها الصوم والصدقة والصلوة الخ عطف عليه جنة خبر مبتدأ حذف اى هو وكذا قوله تطفئ اى هى تطفئ الخ (وذروة سنامه) كسدرة اعلى الشئ والسنام كسحاب ما ارتفع لظهر جمل (راس الامر الاسلام) قال التوربشتى الامر هنا الدين والاسلام كلمة الشهادة اى ما لم يقر العبد بها لم يكن له من الدين شئ اصلا واذا اقر بها حصل له اصل الدين الا انه ليس له قوة وكمال كبيت ليس له عمود فاذا صلى وداوم على صلاة قوى دينه ولكن ليس له رفعة وكمال فاذا جاهد نفع وقال الطيبى معناه والله تعالى اعلم ان الاسلام لا يصح شئ من الاعمال بدونه واذا فات لم يبق معه عمل فهو كراس لا ينفع شئ من الاعضاء الا ببقاءه فاذا فارق جسده لم ينتفع بشئ من اعضاءه واما الصلوة فانها عمود الامر وهو الدين لان الاسلام لا ينفع ولا يثبت الا بالصلوة ولا يعنى قبولها عن فعلها لان الاسلام وحده لا يتحقق وما حتى تكون معها اقامة الصلوة واما قوله وذروة سنامه الجهاد فقد قيل لا شئ من معالم الاسلام اشهر ولا اظهر منه فهو كذروة فلا شئ فى الجمل اعلى منه وعليه يقع بصر ناظره لبعده (ملاك ذلك) كتاب رواية ومن يفتح لغة قال التوربشتى هو قوامه وما يتم به والبيضاوى اصله ما يملك به كنظامه والمظهرى ما به احكامه وتقويته من ملك عجينا احسن عجنه وبالغ فيه (واخذ بلسانه) قال الطيبى الباء زائدة وضميره له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (كف عليك هذا) قال البيضاوى اى

به قلم يَفِ فلاجناح عليه هذا حديث غريبٌ ليس اسناده بالقوى على بن عبد الاعلى ثقة وابو النعمان مجهول وابو وقاص مجهول **باب ماجاء** سباب المسلم فسوق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن بَزِيع نا عبد الحكيم بن منصور الواسطى عن عبد الملك بن عُمَير عن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن مسعود **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال المسلم اخاه كفر وسِبابه فسوق **وفى** الباب عن سعد وعبد الله ابن مُغَفَّل حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح **وقد** روى عن عبد الله بن مسعود من غير وجه **حدثنا** محمود بن غَيلان نا وكيع عن سفيان عن زُبَيد عن ابى وائل **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فُسُوق وقتاله كفر هذا حديث حسن صحيح

باب ماجاء فى من رمى اخاه بكفر **حدثنا** احمد بن منيع نا اسحاق بن يوسف الازرق من هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة **عن** ثابت بن الضحاك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لايملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشئ عذّبه الله بما قتل به نفسه يوم القيٰمة **وفى** الباب عن ابى ذر وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قُتَيبة عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عُمَر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باءبها احدهما هذا حديث صحيح **باب ماجاء** فى من يموت وهو يشهد ان لا اله الا الله **حدثنا** قُتَيبة نا الليث عن ابن عَجلان عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن ابن مُحَيرِيز **عن** الصُنابحى عن عُبادة بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو فى الموت فبكيت فقال مَهلًا لم تبكى فوالله لئن استشهدت لاشهدنّ لك ولئن شُفِّعتُ لاشفعنّ لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الاحديثا واحدا وسأحدّثكموه اليوم وقد اُحيط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرّم الله عليه النار **وفى** الباب عن ابى بكر وعُمر وعثمان وطلحة وجابر وابن عمر وزيد بن خالد والصُنابحى هو عبد الرحمٰن بن عُسَيلة ابو عبد الله هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روى عن الزهرى انه سئل عن قول النبى صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال انما كان هذا فى اول الاسلام قبل نزول الفرائض والامر والنهى ووجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان اهل التوحيد سيدخلون الجنة وان عُذِّبوا فى النار بذنوبهم فانهم لايخلدون فى النار **وقد** روى عن ابن مسعود وابى ذر وعِمران بن حُصَين وجابر بن عبد الله وابن عباس وابى سعيد الخدرى وانس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم من النار من اهل التوحيد ويدخلون الجنة **وهكذا** روى عن سعيد بن جُبَير وابراهيم النخعى وغير واحد من التابعين فى تفسير هذه الأية رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ قالوا اذا اُخرج اهل التوحيد من النار واُدخلوا الجنة يود الذين كفروا لوكانوا مسلمين **حدثنا** سُوَيد بن نصر نا ابن المبارك عن ليث بن سعد حدثنى عامر بن يحيى **عن** ابى عبد الرحمٰن المَعافرى ثم الحُبُلى قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سَيُخَلِّصُ رجلا من امتى على رءوس الخلائق يوم القيٰمة فَيُنشَرُ عليه تسعة وتسعين سِجِلًّا كل سجل مثل مد البصر ثم يَقُولُ اَتُنكِرُ من هذا شيئًا اَظَلَمَكَ كَتَبَتى الحافظون يقول لا يارب فيقول افلك عذر فيقول لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيُخرَجُ بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السِجِلّات فقال فانك لاتُظلَم قال فتُوضَع السِجِلّات فى كِفّة والبطاقة فى كِفّة فطاشت السِجِلّات وثقلت البطاقة ولا يَثقُلُ مع اسم الله شئ هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قُتَيبة نا ابن لَهِيعة عن عامر بن يحيى بهذا الاسناد نحوه بمعناه والبطاقة القطعة **باب** افتراق هذه الامة **حدثنا** الحسين بن حُرَيث ابو عمار نا الفضل ابن موسى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة **عن** ابى هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة **وفى** الباب عن سعد وعبد الله ابن عمرو وعوف بن مالك حديث ابى هُرَيرة حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود الحفرى عن سفيان عن عبد الرحمٰن بن زياد

والطة الايمان والاعمال كالبياض والابيض ولعل الرابطة كالشجرة اغصانها باب من رمى اخاه بكفر. قوله فقد باء بها احدهما الخ لوكان المرمى محلا قابلا لتلك الكلمة فقد باء بها فترجع الى القائل بحيث لايصير كافرا. باب افتراق هذه الامة. قوله ما انا عليه واصحابى الخ مصداق اهل السنة والجماعة واشتهر ان الظاهرية ينكرون القياس وانهم لاينكرون الجلى بل الخفى والفرق والتميز بين الجلى والخفى امر ذوقى لايمكن ضبطه وتحديده ونسب الى الظاهرية انهم لايحتجون باقوال الصحابة واول هذه النسبة اليهم فى معرض النظار فان ابن حزم الاندلسى من كبار الظاهرية وهو يتمسك فى كتابه المحلى والمحلى باقوال الصحابة كما نتمسك باقوالهم وفى قول من الشافعى ايضا عدم الاحتجاج باقوال الصحابة ولاريب فى انه تمسك بها فى تصانيفه فالحاصل ان الكلية مدخولة وبالجملة الآن مصداق الحديث اتباع المذاهب الاربعة والظاهرى وطريق معرفة ما انا عليه واصحابى توارث السلف وتعاملهم واذا اختلفوا فى شئ فالحق الى الطرفين... والله اعلم

قوله سبابه فسوق السباب بالكسر فى النهاية السب والسباب الشتم والاضافة اما الى الفاعل او الى المفعول وفى بعض الحواشى انها الى الفاعل لانه جاء فى رواية الترمذى سباب المسلم اخاه فسوق وقتاله اياه كفر قوله قتاله اياه كفر تغليظ او المراد استباحته او لكونه مسلما كما هو المشهور قال الشيخ فى اللمعات قال فى المجمع السباب الشتم وحمل على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل او على التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر انتهى ١٢ قوله ليس على العبد نذر فيما لايملك صورته ان يقول ان شفى الله مريضى فعبد فلانى حر وليس فى ملكه وان دخل بعد ذلك فى ملكه لم يلزمه الوفاء بنذره بخلاف ما اذا علق عتق عبد يملكه فانه يعتق عندنا بعد التملك قوله ولاعن المؤمن كقاتله فى التحريم والعقاب بهذا من الحلق الناقص بالكامل تغليظا وتشديدا والمؤمن قذفه التشبيه اظهر لان الكفر من اسباب القتل فكان الرمى به كالقتل كذا فى اللمعات ١٢ قوله فقد باء بها احد بهما ظاهره ان من قال لاحد من افراد يا كافر وهو ليس بكافر فقد كفر اى لم يستشكل بان غاية ما فيه انه كذب ومعصية والكذب ليس بكفر والمؤمن لايكفر بالمعاصى وتوجيهه انه لما قال للمسلم كافر فقد كفر بجعل الاسلام كفرا واعتقاد بطلان دين الاسلام فافهم واما اذا قال بقصد السب من غير اعتقاد لبطلان دين الاسلام فقد يوجه بانه محمول على المستحل لذلك واستحلال المعصية كفر وبان المراد انه يؤول ويفضى به الى الكفر وبان الراجع الى القائل ليس هو الكفر حقيقة بل المراد لما كفر اخاه فكانه كفر نفسه لانه كفر من هو مثله اولانه فعل مثل فعل الكافر لانه لايكفر المسلم الا الكافر المعتقد بطلان دين الاسلام وقيل انه محمول على الخوارج المكفرين للمؤمنين وهذا على قول من يكفر من اهل القبلة والجمهور على خلافه كذا فى اللمعات والطيبى ١٢ قوله السجل بكسرتين وتشديد اللام الكتاب الكبير ١٢ لمعات قوله فيخرج بطاقة على وزن الكتابة الرقعة الصغيرة المنوط بالثوب فيها رقم ثمنه سميت بها لانها تشد بطاقة من هدب الثوب كذا فى القاموس قال الطيبى فيكون الباء زائدة انتهى وكانه القيت الباء الجارة التى هى صلة الفعل وهى لغة اهل مصر وليس مادته بطق ومشتقاته مذكورة فى الكتب ١٢ لمعات قوله فانك لا تظلم اى بهذه البطاقة وان كانت حقيرة حقيقة فى نظرك لكنها عظيمة ثقيلة فى نفس الامر فلو تركناه لزم الظلم او المراد لانترك من عملك شيئا جليلا كان او حقيرا فلا يلزم الظلم عليك فلا بد من وزنها ١٢ لمعات قوله ولا يثقل مع اسم الله شئ اى ذكر الله تعالى يترجح عن جميع المعاصى وبحيها ١٢ لمعات قوله على ثلث وسبعين فرقة قيل يحتمل امة الدعوة فيندرج سائر الملل الذين ليسوا على قبلتنا ويحتمل امة الاجابة فيكون الثلث والسبعون منحصرة فى اهل قبلتنا والثانى هو الاظهر ١٢ مرقاة

قوت المغتذى (متعلقه صفحه ٩١)

(بقيه از صفحه ٩١) ليؤذن بانه لا استقلال لهم فى الطاعة كاستقلال الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) قال الراغب كل اسم نوع فانه يستعمل على وجهين الاول دلالة على مسماه وفصل بينه وبين غيره والثانى لوجود معنى اختص به فهو ما يمدح او يذم به اذ كل ما اوجده تعالى بهذا العالم جعله صالحا لفعل خاص لايصلح له غيره كفرس لعدو وشديد ولبعير لقطع فلاة بعيدة والانسان لعلم وعمل وكل ما لم يوجد كاملا لما خلق له لم يستحق اسمه مطلقا بل قد ينفى عنه كقولهم زيد ليس بانسان اى لا يوجد به معنى خلق له علما وعملا فعليه اذا وجدت مسلما يؤذى مسلما بيده او لسانه فقلت لست بمسلم عنيت به انك لست بكامل فيما تحليت به من حلية الاسلام والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم زاد الحاكم والبيهقى بحديث فضالة بن عبيد والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله ورسوله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب قال الطيبى فى ترتيب من سلم على المسلم ومن امنه على المؤمن رعاية للمطابقة لغة ... انما يصير الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ ... والله اعلم

ابن انعم الافریقی عن عبد اللہ بن یزید عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیاتین علی امتی ما اتی علی بنی اسرائیل حذو النعل بالنعل حتی ان کان منهم من اتی امہ علانیۃ لکان فی امتی من یصنع ذلک وان بنی اسرائیل تفرقت علی ثنتین وسبعین ملۃ وتفترق امتی علی ثلاث وسبعین ملۃ کلهم فی النار الا ملۃ واحدۃ قالوا من هی یارسول اللہ قال ما انا علیہ واصحابی هذا حدیث حسن غریب مفسر لا نعرفہ مثل هذا الا من هذا الوجہ **حدثنا** الحسن بن عرفۃ نا اسمعیل بن عیاش عن یحیی بن ابی عمرو السیبانی **عن** عبد اللہ بن الدیلمی قال سمعت عبد اللہ بن عمرو یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اللہ تبارک وتعالی خلق خلقہ فی ظلمۃ فالقی علیهم من نورہ فمن اصابہ من ذلک النور اهتدی ومن اخطاہ ضل فلذلک اقول جف القلم علی علم اللہ هذا حدیث حسن **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفین عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتدری ما حق اللہ علی العباد فقلت اللہ ورسولہ اعلم قال فان حقہ علیهم ان یعبدوہ ولا یشرکوا بہ شیئا قال فتدری ما حقهم علی اللہ اذا فعلوا ذلک قلت اللہ ورسولہ اعلم قال ان لا یعذبهم هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجہ عن معاذ بن جبل **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد انبانا شعبۃ عن حبیب بن ابی ثابت وعبد العزیز بن رفیع والاعمش کلهم سمعوا زید بن وهب **عن** ابی ذر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اتانی جبرئیل فبشرنی انہ من مات لا یشرک باللہ شیئا دخل الجنۃ قلت وان زنی وان سرق قال نعم هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابی الدرداء ۔

ابواب العلم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

باب اذا اراد اللہ بعبد خیرا فقهہ فی الدین **حدثنا** علی بن حجر انا اسمعیل بن جعفر اخبرنی عبد اللہ بن سعید بن ابی هند عن ابیہ **عن** ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من یرد اللہ بہ خیرا یفقهہ فی الدین **وفی** الباب عن عمر وابی هریرۃ ومعاویۃ هذا حدیث حسن صحیح **باب** فضل طلب العلم **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو اسامۃ عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سلک طریقا یلتمس فیہ علما سهل اللہ لہ طریقا الی الجنۃ هذا حدیث حسن **حدثنا** نصر بن علی نا خالد بن یزید العتکی عن ابی جعفر الرازی عن الربیع بن انس **عن** انس ابن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من خرج فی طلب العلم فهو فی سبیل اللہ حتی یرجع هذا حدیث حسن غریب ورواہ بعضهم فلم یرفعہ **حدثنا** محمد بن حمید الرازی نا محمد بن المعلی نا زیاد بن خیثمۃ عن ابی داؤد عن عبد اللہ بن سخبرۃ **عن** سخبرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من طلب العلم کان کفارۃ لما مضی هذا حدیث ضعیف الاسناد ابو داؤد اسمہ نفیع الاعمی یضعف فی الحدیث ولا نعرف لعبد اللہ بن سخبرۃ کبیر شیء ولا لابیہ **باب** ماجاء فی کتمان العلم **حدثنا** احمد بن بدیل بن قریش الیامی الکوفی نا عبد اللہ بن نمیر عن عمارۃ بن زاذان عن علی بن الحکم عن عطاء **عن** ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سئل عن علم علمہ ثم کتمہ الجم یوم القیمۃ بلجام من نار **وفی** الباب عن جابر وعبد اللہ بن عمرو حدیث ابی هریرۃ حدیث حسن **باب** ماجاء فی الاستیصاء بمن یطلب العلم **حدثنا** سفین بن وکیع نا ابو داؤد الحفری عن سفیان **عن** ابی هرون قال کنا نأتی ابا سعید فیقول مرحبا بوصیۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الناس لکم تبع وان رجالا یاتونکم من اقطار الارض یتفقهون فی الدین واذا اتوکم فاستوصوا بهم خیرا **قال** علی بن عبد اللہ **قال** یحیی بن سعید کان شعبۃ یضعف ابا هرون العبدی قال یحیی ومازال ابن عون یروی عن ابی هرون العبدی حتی مات وابو هرون اسمہ عمارۃ بن جوین **حدثنا** قتیبۃ نا نوح بن قیس عن ابی هرون العبدی **عن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یاتیکم رجال من قبل المشرق یتعلمون فاذا جاؤکم فاستوصوا بهم خیرا قال فکان ابو سعید اذا رانا قال مرحبا بوصیۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهذا حدیث لا نعرفہ الا من حدیث ابی هرون العبدی عن ابی سعید الخدری **باب** ماجاء فی ذهاب العلم **حدثنا** هرون بن اسحق الهمدانی نا عبدۃ بن سلیمان عن هشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعہ من الناس ولکن یقبض العلم بقبض العلماء حتی اذا لم یترک عالما

قوت المغتذی ما ورد بالحدیث علی هذا الاسلوب هم اهل القبلۃ فلو ذهب الی انهم امۃ الدعوۃ فلہ وجہ فیتناول اصناف اهل الکفر (حذو النعل بالنعل) بالنهایۃ ای یعملون مثل اعمالهم کما تقطع احدی النعلین علی قدر اختها من الحذو تقدیرا او قطعا وقال المظهری الحذو جعل شیء مثل شیء آخر نصبہ مصدر ای اذا فعل بعض امتی قبیحا مثل افعال بنی اسرائیل (حتی ان کان منهم) بکسر ان شرطا (من اتی امہ علانیۃ) قال الطیبی لعلہا زوجۃ الاب وتقییدہ بعلانیۃ لبیان وقاحتہ وصفاقۃ وجهہ قلت اخبرنی فلان ان فلانا اخبرهم انہ اتی امہ فلانۃ وانی اعرف الثلاثۃ فهو من علامۃ النبوۃ (لکان فی امتی من یصنع ذلک) اللام جواب ان تقدیر لو کان وان کانت تاتی کلو (ان اللہ تعالی خلق خلقہ فی ظلمۃ فالقی علیهم من نورہ فمن اصابہ من ذلک النور اهتدی ومن اخطأہ ضل) قال الطیبی (البقیہ ص ۹۴)

ے قولہ من اتی امہ اتیانها کنایۃ عن الزنا ویحتمل ان یکون المراد زوجۃ الاب او موطوئتہ والاول اظهر ۱۲ ے قولہ خلق خلقہ ای الثقلین من الجن والانس لا الملائکۃ فی ظلمۃ ای کائنین فی ظلمۃ النفس الامارۃ بالسوء المجبولۃ بالشهوات الردیۃ والاهواء المضلۃ قولہ فالقی علیهم ای رش علیهم شیئا من نورہ قولہ من نورہ صفۃ محذوف ای شیئا منہ ومن للتبیین او للتبعیض او زائدۃ والمراد منہ نور الایمان والمعرفۃ والایقان والطاعۃ والاحسان ۱۲ مرقاۃ ۳ے قولہ قلت وان زنی وان سرق فیہ دلالۃ علی ان اهل الکبائر لا یسلب عنهم اسم الایمان ۱۲ مرقاۃ ۴ے قولہ یفقهہ ای یجعلہ عالما فی الدین ای الاحکام الشرعیۃ والطریقۃ والحقیقۃ ولا یختص بالفقہ المصطلح المختص باحکام الشریعۃ العلمیۃ کما ظن فقد روی الدارمی عن عمران قال قلت للحسن یوما فی شیء الکذا قال الفقهاء قال ویحک بل رأیت فقیها انما الفقیہ الزاهد فی الدنیا الراغب فی الآخرۃ البصیر بامر دینہ المداوم علی عبادۃ ربہ وفی روایۃ انما الفقیہ من انفتحت عینا قلبہ فنظر الی ربہ انتهی ویؤیدہ ما فی روایۃ من یرد اللہ بہ خیرا یفقهہ فی الدین ویلهمہ رشدہ رواہ ابو نعیم فی الحلیۃ عن ابن مسعود ۱۲ مرقاۃ ۵ے قولہ کان کفارۃ وهی ما یستر الذنوب ویزیلها من کفر اذا ستر لما مضی ای من ذنوبہ کذا فی المرقاۃ قال الشیخ فی اللمعات التکفیر فیما عداہ من الاعمال کالوضوء والصلوۃ انما هو من الصغائر وقد یکون من الکبائر کما فی الحج ویمکن ان یکون الحال فی العلم کذلک واللہ اعلم انتهی لکن هذا خلاف ما قالہ اهل التحقیق من ان الکبیرۃ لا یکفرها الصلوۃ والصوم وکذا الحج وانما یکفرها التوبۃ الصحیحۃ لا غیر ونقل ابن عبد البر الاجماع علیہ کذا قال القاضی عیاض ان ما فی الاحادیث من تکفیر الصغائر فقط هو مذهب اهل السنۃ فان الکبائر لا یکفرها الا التوبۃ ورحمۃ اللہ تعالی ای فهی لا تکفر بعمل واللہ اعلم کذا نقلہ القاری فی اول کتاب الصلوۃ من شرح المشکوۃ ۱۲ ۶ے قولہ ان الناس لکم تبع الی قولہ فاستوصوا بهم خیرا وهو خطاب للصحابۃ ای یاتونکم من اقطار الارض لطلب علمکم لانکم اخذتم افعالی واقوالی فاطلبوا الوصیۃ والنصیحۃ لهم عن انفسکم بالتعلیم والوعظ الجمع العجارۃ

قوت المغتذی (متعلقہ ص ۹۱ البقیہ از صفحہ ۹۲) وهو من یخالف سرہ علانیتہ مطلقا ولیشهد لہ قولہ (ومن کان فیہ خصلۃ منهن کانت فیہ خصلۃ من النفاق حتی یدعها) وکذا قولہ کان منافقا خالصا لان الخصال التی تقتضی المخالفۃ بین سرہ وعلانیتہ لا تزید علی هذا فلو نقصت منها خصلۃ نقص الکمال (سجلا) بکسر سینہ وجیمہ معا فشد لامہ کتابا کبیرا (بطاقۃ) کتجارۃ بالمثناۃ رقعۃ صغیرۃ تثبت فیها قدر ما تجعل فیہ ان کان عینا فوزنہ او عددہ او متاعا فثمنہ سمیت اذ لتشد بطاقۃ من ثوب فالباء اذا زائدۃ وهی کلمۃ کثیرۃ الاستعمال بمصر ونون وهو غریب (فیها اشهد ان لا الہ الا اللہ وان محمدا عبدہ ورسولہ) قال قرینۃ تذکرتہ لیست هذہ شهادۃ التوحید اذ من شان المیزان ان یوضع بکفتہ شیء وبالاخری ضدہ فتوضع الحسنات بکفۃ والسیئات بکفۃ فهذا لا یستحیل اذ العبد قد یاتی بهما معا ویستحیل ان یاتی واحد بکفر وایمان حتی یوضع کل بکفۃ کما یستحیل وضع شهادۃ التوحید بالمیزان واما العبد الذی آمن العبد فالنطق بلا الہ الا اللہ حسنۃ توضع بہ مع کل حسناتہ قالت الحکیم هو ادرہ وقال غیرہ ان النطق منہ بها زیادۃ ذکر علی حسن منہ ویکون طاعۃ مقبولۃ قالها بخلوۃ خفیۃ من الخلق فتکون لہ عندہ تعالی یوردها لذلک الیوم فیعظم قدرها ویحل موضعها وترجح خطایاہ وان کثرت وبذنوبہ وان عظمت واللہ المتفضل علی عبادہ یتفضل بما شاء علی من یشاء رقال فرد یدل علی هذا قولہ فیقول بل ان لک عندنا حسنۃ لا ایمانا وسئل صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم عن لا الہ الا اللہ امن الحسنات هی قال هی اعظم الحسنات او هذہ آخر کلامہ بالدنیا فآخر من کان آخر کلامہ لا الہ الا اللہ وجبت لہ الجنۃ او هذہ الشهادۃ هی شهادۃ الایمان فتکون لکل مومن فکل مومن ترجح حسناتہ ولو زن ایمانہ کما توزن حسناتہ وایمانہ یرجح سیاتہ کما بهذا الحدیث ویدخل النار بعدہ فیطهر من ذنوبہ فیدخل الجنۃ بعدہ فهذا مذهب قوم یقولون ان کل مومن یعطی کتابہ بیمینہ وکل مومن یثقل میزانہ فیتاولون قولہ تعالی فمن ثقلت موازینہ فاولئک هم المفلحون ای الناجون من الخلود وقولہ فهو فی عیشۃ راضیۃ ای یوما ما وقولہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم من کان آخر کلامہ لا الہ الا اللہ دخل الجنۃ ای ولو اصابہ من النار ما اصابہ قال قرفهذا تاویل بہ نظر یحتاج لدلیل من خارج ینص علیہ لذی دلت علیہ الآی والاخبار ان من ثقلت موازینہ فقد نجا وسلم وبالجنۃ ایقن وعلم انہ لا یدخل النار بعدہ واللہ تعالی اعلم ۔ (متعلقہ صفحہ هذا) (لیاتین علی امتی ما اتی علی بنی اسرائیل) قال الطیبی الاتیان مجیء بسهولۃ فعداہ بعلی لمعنی غلبۃ ادت للهلاک والامۃ من جمعتهم دائرۃ الدعوۃ من اهل القبلۃ اذا اضافهم لنفسہ والاکثر ۱۲

بسم اللہ الرحمن الرحیم

لـ قوله اتخذ الناس رؤسا ای خلیفۃ وقاضیا ومفتیا واماما وشیخا جمع رأس اور ئیس وکلاہما صحیح والاول اشہر قولہ جہالا جمع جاہل ای جہلۃ بالایناسب منصبہ فسئلوا فافتوا ای اجابوا وحکموا قولہ فضلوا ای صاروا ضالین واضلوا ای مضلین لغیرہم فیعم الجہل العالم ۱۲ مرقاۃ ۲ قولہ یختلس العلم صیغۃ اولہ ودی فی نسخۃ بالاضافۃ ای یختطف ویسلب بسرعۃ المراد علم الوحی فکانہ صلی اللہ علیہ وسلم لما نظر الی السماء کوشف باقتراب اجلہ فاخبر بذلک کذا فی المرقاۃ ۱۲ ۳ ثکلتک ای فقدتک واصلہ الدعاء بالموت ثم یستعمل فی التعجب ۱۲ مرقاۃ ۴ قولہ فماذا تغنی عنہم ای فکما لم یفدہم وجودہما مع عدم العلم فکذا لک انتم او مع عدم العلم بدون العمل فان العالم الذی لا یعمل بعلمہ بمنزلۃ الجاہل بل بمنزلۃ الحمار الذی یحمل اسفارا بل اولئک کالانعام بل ہم اضل ۱۲ ۵ قولہ لیجاری بہ ای لیقاوم بہ العلماء المجاراۃ المعارضۃ

اتخذ الناس رُؤُسًا جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بغير علم فَضَلُّوا واضلوا **وفی** الباب عن عائشۃ وزیاد بن لبید هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث الزهری عن عُروۃ عن عبد اللّٰه بن عمرو وعن عُرْوَۃ عن عائشۃ عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مثل هذا **حدثنا** عبد اللّٰه بن عبد الرحمٰن انا عبد اللّٰه بن صالح ثنی معاویۃ بن صالح عن عبد الرحمٰن بن جُبَیر بن نُفَیر عن ابیه جُبَیر بن نفیر **عن** ابی الدرداء قال کنّا مع النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فشخص ببصره الی السماء ثم قال هذا اوانُ یُختَلَسُ العلم من الناس حتی لا یقدروا منه علی شیٔ فقال زیاد بن لَبِید الانصاری کیف یُختَلَسُ منا وقد قرأنا القران فواللّٰه لنقرأنّه ولنُقرِئنّه نساءنا وابناءنا قال ثَکِلَتْکَ اُمُّكَ یا زیاد ان کنت لَاَعُدُّكَ من فقهاء اهل المدینۃ هذه التوراۃ والانجیل عند الیهود والنصاری فماذا تُغنِی عنهم قال جُبَیر فلقیت عبادۃ بن الصامت فقلت الا تسمع ما یقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته بالذی قال ابو الدرداء قال صدق ابو الدرداء ان شئت لاُحَدِّثَنَّكَ باوّل علم یُرفع من الناس الخشوع یُوشِكُ ان تدخل مسجد الجامع فلا تری فیه رجلا خاشعا **هذا** حدیث حسن غریب ومعاویۃ بن صالح ثقۃ عند اهل الحدیث ولا نعلم احدا تکلم فیه غیر یحیی بن سعید القطان **وقد** روی عن معاویۃ بن صالح نحو هذا وروی بعضهم هذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن جُبَیر بن نفیر عن ابیه عن عوف بن مالك عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم

باب ماجاء فی من یطلب بعلمه الدنیا **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلی البصری نا اُمَیّۃ بن خالد نا اسحٰق بن یحیی بن طلحۃ ثنی ابن کعب بن مالك **عن** ابیه قال سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول من طلب العلم لیجاری به العلماء او لیماری به السُّفَهَاءَ ویصرف به وجوه الناس الیه ادخله اللّٰه النار هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسحاق بن یحیی بن طلحۃ لیس بذاك القوی عندهم تکلم فیه من قبل حفظه **حدثنا** نصر بن علی نا محمد بن عباد الهُنَائی نا علی بن المبارك عن ایوب السختیانی عن خالد بن دُرَیك **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال من تعلّم علما لغیر اللّٰه اواراد به غیر اللّٰه فَلْیَتَبَوَّأْ مقعده من النار

باب ماجاء فی الحث علی تبلیغ السماع **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبۃ اخبرنی عمر بن سلیمان من ولد عمر بن الخطاب قال سمعت عبد الرحمٰن بن ابان بن عثمان یحدث عن ابیه قال خَرَجَ زید بن ثابت من عند مروان نصف النهار قلنا ما بَعَثَ الیه هذه الساعۃ الا لشیٔ یسأله عنه فقمنا فسألناه فقال نعم سألنا عن اشیاء سمعناها من رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول نَضَّرَ اللّٰه امرءً سمع منا حدیثا فحفظه حتی یُبَلِّغَهُ غیره فرُبَّ حامل فقهٍ الی من هو افقه منه ورُبَّ حامل فقهٍ لیس بفقیهٍ **وفی** الباب عن عبد اللّٰه بن مسعود ومُعاذ بن جَبَل وجُبَیر بن مُطعِم وابی الدرداء وانس حدیث زید بن ثابت حدیث حسن **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد انا شعبۃ عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه بن مسعود یحدث **عن** ابیه قال سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول نَضَّرَ اللّٰه امرءً سمع منا شیئا فبلّغه کما سمعه فرُبَّ مُبَلَّغٍ اَوْعٰی من سامعٍ هذا حدیث حسن صحیح

باب ماجاء فی تعظیم الکذب علی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم **حدثنا** ابو هشام الرفاعی نا ابو بکر بن عیّاش نا عاصم عن زِرٍّ **عن** عبد اللّٰه قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من کذب علیّ متعمدا فَلْیَتَبَوَّأْ مقعده من النار **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی الفَزاری بن ابنۃ السُّدّی نا شریك بن عبد اللّٰه عن منصور بن المعتمر عن رِبعی بن حراش **عن** علی بن ابی طالب قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لا تکذبوا علیّ فانه من کذب علیّ یلج النار **وفی** الباب عن ابی بکر وعمر وعثمان والزبیر وسعید بن زید وعبد اللّٰه بن عمرو وانس وجابر وابن عباس وابی سعید وعمرو بن عَبَسَۃ وعُقبۃ بن عامر ومعاویۃ وبُریدۃ وابی موسی وابی امامۃ وعبد اللّٰه بن عمر والمنقع واوس الثقفی حدیث علی بن ابی طالب حدیث حسن صحیح **قال** عبد الرحمٰن بن مهدی منصور بن المعتمر اثبت اهل الکوفۃ **وقال** وکیع لم یکذب ربعی بن حِراش فی الاسلام کذبۃ **حدثنا** قُتَیبۃ نا اللیث بن سعد عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من کذب علیّ حسبتُ انه قال متعمدا فَلْیَتَبَوَّأْ بیته من النار **هذا** حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث الزهری عن انس بن مالك **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن انس عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم

باب ماجاء فی من روی حدیثا وهو یری انه کذب **حدثنا**

قوت المغتذی ص ۳ (الدین فاستوصوا بهم خیرا) ای مروا اهل الطول ان یحسنوا الیهم (متعلقہ صفحہ هذا) (من طلب العلم لیجاری به العلماء) بالنهایۃ یجری معهم فی المناظرۃ والجدال لیظهر علمه الی الناس ریاءً وسمعۃ (او لیماری به السفهاء) ای یحاججهم ویجادلهم (ویصرف وجوه الناس الیه) قال المظهری ای یطلب العلم بنیۃ تحصیل مال وجاه وصرف وجوه العوام الیه ویجعلهم ایاه معتقدین (نضر اللّٰه امرأً) کنصر وقدس قال التورپشتی النضرۃ الحسن والرونق یتعدی ولا یتعدی وروی

کقدس ای خصه اللّٰه بالبهجۃ والسرور لما رزق من علمه ومعرفته والقدر والمنزلۃ بین الناس فی الدنیا ونعیم الآخرۃ حتی یری رونق الرخاء وبریق النعمۃ وانما خص حافظ سنته ومبلغها بهذا الدعاء لانه سعی فی نضارۃ العلم وتجدید السنۃ فجازاه فی دعائه له بما یناسب حاله فی المعاملۃ (فرب حامل فقه الی من هو افقه منه) مستانفۃ قال التورپشتی رب وضعت للتقلیل فاستعیرت بالحدیث للتکثیر (ثلاث لا یغل علیهن قلب مسلم الخ) بالنهایۃ یغل بضم تحتیۃ من الاغلال خیانۃ فی کل شیٔ ای ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك

فی الجری وقیل ہی المفاخرۃ وجعل نفسہ مثل غیرہ قولہ او لیماری بہ ای لیجادل السفہاء وہو قلیل العقل والمراد بہ الجاہل قولہ ویصرف بہ ای یمیل بالعلم وجوہ الناس ای العوام او الطلبۃ ای لیعظموہ او لیعطوہ المال کذا قالہ ابن الملک وقیل ای یطلب العلم للجاہ والشہرۃ بین الناس ۱۲ مرقاۃ ۶ قولہ نضر اللہ قال التوربشتی النضرۃ الحسن والرونق یتعدی ولا یتعدی وروی مخففا ومثقلا انتہی وقال النووی التشدید اکثر والمعنی خصہ اللہ بالبہجۃ والسرور لما رزق بعلمہ ومعرفتہ من القدر والمنزلۃ بین الناس فی الدنیا والنعیم فی الآخرۃ ۱۲ مرقاۃ ۷ قولہ رب مبلغ اوعی من سامع ۱۲ لمعات ۸ قولہ فلیتبوأ مقعدہ یقال تبوأ الدار اذا اتخذہا سکنا وہو امر معناہ الخبر فان اللہ یبوأہ وتعبیرہ بصیغۃ الامر للاہانۃ ولذا قیل الامر فیہ للتہکم والتشنیع او ہو امر فی التغلیظ والتشدید من ان تعالی کان مقعدہ فی النار ثم کان ذلک کبیرۃ ویؤخذ من الحدیث ان من قرا حدیثا وہو یعلم انہ لحن فیہ سواء کان فی ادائہ او اعرابہ یدخل فی ہذا الوعید الشدید لانہ بلحنہ کاذب علیہ فیہ اشارۃ الی ان من نقل حدیثا وعلم کذبہ یکون مستحقا للنار الا ان یتوب لا من نقل عن غیرہ علیہ السلام اورای فی کتاب ولم یعلم کذبہ قال ابن الصلاح حدیث من کذب علی متواتر ولیس فی احادیث ما فی مرتبتہ من التواتر فان ناقلیہ من الصحابۃ جم غفیر قیل اثنان وستون من الصحابۃ فیہم العشرۃ المبشرۃ وقیل لا یعرف حدیث اجتمع علیہ العشرۃ الا ہذا ثم عدد الرواۃ کان فی التزاید کل قرن کذا فی المرقاۃ والطیبی ۱۲ ۹ قولہ والمنقع ذکرہ ابن سعد فی طبقات اہل البصرۃ من الصحابۃ فقال المنقع بن حصین بن یزید لہ روایۃ ذکرہ الثلاثۃ فی الصحابۃ بخط شیخنا قال ابن عبد البر المنقع علام وفاء وہو ابن الحصین بن یزید بن شبیب التمیمی السعدی ویقال فیہ المنقع بنون وقاف واللہ اعلم وقال ابو حاتم الرازی المنقع رجل ۱۲ رایت فی بعض الحواشی المنقع بالتشدید والمحفوظ بالتخفیف ہذا فی حاشیۃ نسخۃ صحیحۃ منقولۃ من العرب وفی النسخۃ الدہلویۃ وحدیث المقنع بتقدیم القاف علی النون واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲

قوت المغتذی (بقیہ از ص ۹۱) ای خلق الثقلین جنا وانسا کائنین فی ظلمۃ نفس امارۃ بالسوء والمجبولۃ بالشہوات الردیۃ والاہواء المضلۃ والنور الملقی علیہم ما نصب من شواہد وحجج وما انزل علیہم من الآیات والنذر فمن شاہد آیاتہ فقد اصابہ ذلک النور فتخلص من تلک الظلمۃ واہتدی ومن لم یشاہد آیاتہ بقی فی ظلمات الطبیعۃ متحیرا او اراد خلق الذر المستخرج من صلب آدم علی نبینا وآلہ وعلیہ الصلوۃ والسلام فعبر بالنور عن الطاف بتاثیر صبح الہدایۃ واشراق لمعان برق العنایۃ فاشار بقلۃ اصابۃ وخطائہ الی ظہور تلک العنایۃ بالازل من ہدایۃ لبعض وضلالۃ لبعض قلت او اراد بخلقہ عالم الارواح فما قبلہ وما بعدہ اذ فقد علق ذلک ولیس لذلک نور کشمس بل ہم بظلمۃ حقیقۃ فافاض علیہم نورہ المحمدی مخلوقۃ فتلقتہ

الارواح سقیا فمنہم من شرب بطیب نفس فذلک المصیب ہدایۃ ومنہم من شربہ کرہا فذلک المخطی شقاوۃ والعیاذ باللہ تعالی من کل عدالۃ فانظر شرح محمد تحمد (فلذلک المشار) ای من اجل عدم تغییر ما جری بہ تقدیرہ من ایمان وطاعۃ وکفر ومعصیۃ (ما تدری لحق اللہ علی العباد) ای الوجوب واللازم (فتدری ما حقہم علی اللہ تعالی) قال تورپشتی للمقابلۃ والمشاکلۃ (حقہ علیہم) (ابواب العلم) (من خرج فی طلب العلم فہو فی سبیل اللہ حتی یرجع) قال المظہری وجہ مشابہۃ طلب العلم بالمجاہدۃ فی سبیل اللہ انہ احیاء الدین واذلال الشیطان واتعاب النفس وکسر الہوی واللذۃ (ان الناس لکم تبع) کتسبب قال الطیبی ای تابعون فوضع مصدر موضعہ مبالغۃ کرجل عدل وقال المظہری الخطاب للصحابۃ رضی اللہ تعالی عنہم جمیعا (وان رجالا یاتونکم) عطفا علی ان الناس (من اقطار الارض) ای جوانبہا جمع کقفل یتفقہون فی

ـ۱ـه قوله احد الكاذبين بلفظ الجمع اشهر من لفظ التثنية وثباتها معًا ۱۲ ـ۲ـه قوله لا الفين اى لا اجدن المراد نهيهم عن تلك الحالة على سبيل المبالغة تواعلى اريكته اى سريره المزين بالحلل والاثواب اراد به التكبر يعنى لا يجوز لاحد ان يتكبر ويعرض عن احاديثى ولم يعمل بها وقيل اصحاب الترفه والدعة الذين لزموا البيوت وقعدوا عن طلب العلم كذا فى المجمع والمرقاة ۱۲ ـ۳ـه قوله وسالم ابى النضر هذا الذى فى الاصل هو فى نسخ صحيحة وهو معطوف على قوله عن ابن المنكدر وفى الاطراف عن الترمذى وروى بعضهم عن ابن المنكدر عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن سالم عن عبيد الله عن ابيه انتهى ۱۲ ـ۴ـه قوله فلم ياذن لنا هذا فى اول الامر فاذن بعد كما يجئ ۱۲ ـ۵ـه قوله عن زيد بن اسلم فى بعض النسخ عن ابن زيد بن اسلم عن ابيه والذى فى الاطراف هو ما فى الاصل وهو الصواب فى نسخ صحيحة ۱۲ ـ۶ـه قوله اكتبوا لابى شاه هذا ناسخ لحديث النهى عن الكتابة واجمع الامة على جوازها وقيل النهى عن جمعه مع القرآن فى صحيفة لئلا يختلط فيشتبه لانه كان وقت نزول القرآن فلما امن نسخ كذا فى المجمع وغيره ۱۲ ـ۷ـه قوله ليس احد الخ يفهم منه جزم ابى هريرة بان عبد الله اكثر حديثا منه مع ان الموجود منه سبعمائة ومن ابى هريرة خمسة آلاف وثلثمائة وذلك لانه استوطن المدينة وهى مقصد المسلمين من كل جهة وعبد الله سكن مصر والواردون اليه قليل ۱۲ اتجمع البحار ـ۸ـه قوله بلغوا عنى يحتمل وجهين احدهما ان يراد اتصال السند بنقل العدل الثقة عن مثله الى منتهاه لان التبليغ من البلوغ وهو انتهاء الشئ الى غايته وثانيهما اداء اللفظ كما سمعه من غير تغيير والمطلوب فى الحديث كلا الوجهين لوقوع قوله بلغوا عنى مقابلا لقوله حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج اذ ليس فى التحديث بالتبليغ من الحرج والتضييق ۱۲ طيبى ـ۹ـه قوله ولو آية الظاهر ان المراد آية القرآن اى ولو كانت آية قصيرة من القرآن والقرآن مبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه الجائى به من عند الله ويفهم منه تبليغ الحديث بطريق الاولى فان القرآن مع انتشاره وكثرة حملته وتكفل الله سبحانه بحفظه لما امر بتبليغه فالحديث اولى به ۱۲ اللمعات ـ۱۰ـه قوله وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج الحرج الضيق والاثم وهذا ليس على معنى اباحة الكذب عليهم بل رفع لتوهم الحرج فى الحديث عنهم وان لم تعلم صحته واسناده لبعد الزمان كذا فى شرح السنة وتحرز عن العرب واشار اليه المظهر وهذا مقيد بما اذا لم يعلم كذب ما قالوه علمًا او ظنًا ۱۲ مرقاة

بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدى نا سفيٰن عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب **عن** المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حدث عنى حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين **وفى** الباب عن على بن ابى طالب وسمرة هذا حديث حسن صحيح **وروى** شعبة عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى الاعمش وابن ابى ليلى عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان حديث عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن سمرة عند اهل الحديث اصح قال سالت عبد الله بن عبد الرحمٰن ابا محمد عن حديث النبى صلى الله عليه وسلم من حدث عنى حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين قلت له من روى حديثا وهو يعلم ان اسناده خطأ اتخاف ان يكون قد دخل فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم او اذا روى الناس حديثا مرسلا فاسنده بعضهم او قلب اسناده يكون قد دخل فى هذا الحديث فقال لا انما معنى هذا الحديث اذا روى الرجل حديثا ولا يعرف لذلك الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم اصل فحدث به فاخاف ان يكون قد دخل فى هذا الحديث **باب ما** نهى عنه ان يقال عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا سفيٰن بن عيينة عن محمد بن المنكدر وسالم ابى النضر عن عبيد الله بن ابى رافع **عن** ابى رافع وغيره رفعه قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه امر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه هذا حديث حسن **وروى** بعضهم عن سفيان عن ابن المنكدر عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وسالم ابى النضر عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابن عيينة اذا روى هذا الحديث على الانفراد بين حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم ابى النضر واذا جمعهما روى هكذا وابو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدى نا معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر اللخمى **عن** المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب ما جاء** فى كراهية كتابة العلم **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابن عيينة عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار **عن** ابى سعيد قال استاذنا النبى صلى الله عليه وسلم فى الكتابة فلم ياذن لنا **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن زيد بن اسلم رواه همام عن زيد بن اسلم **باب ما جاء** فى الرخصة فيه **حدثنا** قتيبة نا الليث عن الخليل بن مرة عن يحيى بن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمع من النبى صلى الله عليه وسلم الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لاسمع منك الحديث فيعجبنى ولا احفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك واومأ بيده الخط **وفى** الباب عن عبد الله بن عمرو هذا حديث ليس اسناده بذلك القائم وسمعت محمد بن اسمٰعيل يقول الخليل بن مرة منكر الحديث **حدثنا** يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان قالا نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب فذكر قصة فى الحديث فقال ابو شاه اكتب لى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابى شاه **وفى** الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شيبان عن يحيى بن ابى كثير مثل هذا **حدثنا** قتيبة نا سفيٰن بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه وهو همام بن منبه قال **سمعت** ابا هريرة يقول ليس احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منى الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب هذا حديث حسن صحيح ووهب بن منبه عن اخيه هو همام بن منبه **باب ما جاء** فى الحديث عن بنى اسرائيل **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامى عن حسان بن عطية عن ابى كبشة السلولى **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم عن الاوزاعى عن حسان ابن عطية عن ابى كبشة السلولى **عن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا حديث صحيح **باب ما جاء** ان الدال على الخير كفاعله **حدثنا** نصر ابن عبد الرحمٰن الكوفى نا احمد بن بشير عن شبيب بن بشر **عن** انس بن مالك قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله فدله على آخر فحمله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان الدال على الخير كفاعله **وفى** الباب عن ابى مسعود وبريدة هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث انس عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد انا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا عمرو الشيبانى يحدث **عن** ابى مسعود البدرى ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم يستحمله فقال انه قد ابدع بى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او قال عامله **هذا** حديث حسن صحيح وابو عمرو الشيبانى اسمه سعد بن اياس وابو مسعود البدرى اسمه عقبة بن عمرو **حدثنا** الحسن بن على الخلال نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابى عمرو الشيبانى عن ابى مسعود

ـه حقيق بان يستقل باحكام غير ما انزل الله عليه قلت لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى، وما اتاكم الرسول فخذوه الخ (بلغوا عنى ولو آية) قال البيضاوى ولم يقل ولو حديثا لان الامر بتبليغ حديثه ...

قوت المغتذى:- (بقيه ص۹۴) فمن تمسك بها طهر قلبه من خيانة ودخل في زمرة عليين فى كل حال اى لا يغل كائنا عليهن اه وقال البيضاوى هى جملة مستانفة تاكيد لما قبلها لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما حرض على تعلم السنة ونشرها اعقبه برد ما عسى ان يعرض مانعا وهو الغل من ثلاثة اوجه الاول ان تعلم الشرائع ونقلها ينبغى ان يكون خالصا لوجه الله تعالى عاريا عن شوائب مطامع واغراض دنيوية وما كان كذلك لا يتاثر عن حقد وحسد الثانى ان اداء السنن للمسلمين نصيحة لهم وهى من وظائف الانبياء فمن تعرض له وقام كان خليفة لمن يبلغ عنه فلما لا يليق بالانبياء ان يهملوا اعداءهم ولا ينصحوا لا يحسن من حامل الاخبار وناقل السنن ان يمنحها صديقه ويمنع عدوه الثالث ان النقل ونشر الاحاديث انما يكون غالبا بين الجماعات فحث على لزومها ومنع من تابى عنها لحقد وضغينة تكون بينه وبين حاضريها لما فى ذلك من فائدة عظمى وهى احاطة دعائهم بهم من ورائهم فتحرسهم من مكائد الشيطان وتسويله (فان دعوتهم تحيط من ورائهم) بالنهاية تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم لانهم اهل سنة لا بدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء قال الطيبى وهذا ارشد الى ان صواب فتح من موصولا مفعولا لتحيط اى فعليه بالجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم - متعلقة صفحہ ہذا

(لا الفين احدكم متكئا على اريكته) قال الطيبى من الفاوجده فهو كقولهم لا ارينك ههنا نهى النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نفسه عن ان يراهم على هذه الحالة والمراد نهيهم عن ان يكونوا عليها لانهم اذا كانوا عليها فهو كناية باب اطلاق المسبب على السبب ومن الكناية الايمائية والاريكة سرير مزين فى قبة او بيت والا فيكن بسرير مجلة (ياتيه امرى) اى شانى فبينه بقوله (مما امرت به او نهيت عنه) لانه اعم من الامر والنهى (فيقول لا ادرى) اى لا اعلم ولا اتبع غير القرآن فهو مرتب على ما قبله والجملة كما هى حال اخرى من المفعول فالنهى نصب على المجموع اى لا الفين احدكم والحالة انه متكئ ويأتيه الامر فيقول لا ادرى (وان ما حرم رسول الله كما حرم الله) قال الطيبى قيل انه من كلام الراوى او من كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على سبيل التجريد تنبيها به على ان من امره رسول الله ۱۲

عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ وقال مثل اجر فاعلہ ولم یشک فیہ حدثنا محمود بن غیلان والحسن بن علی وغیر واحد قالوا نا ابو اسامة عن بُرید بن عبد اللہ بن ابی بُردة عن جدہ ابی بُردة عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اشفعوا ولتؤجروا ولیقضی اللہ علی لسان نبیہ ما شاء هذا حدیث حسن صحیح وبُرید بن عبد اللہ بن ابی بُردة بن ابی موسی قد روی عنه الثوری وسفیان بن عیینة وبرید یکنی ابا بردة هو ابن ابی موسی الاشعری حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع وعبد الرزاق عن سفیان عن الاعمش عن عبد اللہ بن مُرّة عن مسروق عن عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من نفس تُقتل ظلما الا کان علی ابن آدم کفل من دمها ذلک لانه اول من اسن القتل وقال عبد الرزاق سنّ القتل هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی من دعا الی هُدًی فاتُّبع او الی ضلالة حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هُریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دعا الی هدی کان له من الاجر مثل اجور من یتبعه لا ینقص ذلک من اجورهم شیئا ومن دعا الی ضلالة کان علیه من الاثم مثل آثام من یتبعه لا ینقص ذلک من آثامهم شیئا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن منیع نا یزید بن هارون قال نا المسعودی عن عبد الملک بن عُمیر عن ابن جریر بن عبد اللہ عن ابیه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سنّ سنة خیر فاتبع علیها فله اجره ومثل اجور من اتبعه غیر منقوص من اجورهم شیئا ومن سنّ سنة شر فاتبع علیها کان علیه وزره ومثل اوزار من اتبعه غیر منقوص من اوزارهم شیئا وفی الباب عن حذیفة هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن جریر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا وقد روی هذا الحدیث عن المنذر بن جریر بن عبد اللہ عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد روی عن عبید اللہ بن جریر عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایضا

باب الاخذ بالسنة واجتناب البدعة حدثنا علی بن حجر نا بقیة بن الولید عن بحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمی عن العرباض بن ساریة قال وعظنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما بعد صلاة الغداة موعظة بلیغة ذرفت منها العیون ووجلت منها القلوب فقال رجل ان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الینا یا رسول اللہ قال اُوصیکم بتقوی اللہ والسمع والطاعة وان عبد حبشی فانه من یعش منکم یری اختلافا کثیرا وایاکم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرک ذلک منکم فعلیه بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین عضّوا علیها بالنواجذ هذا حدیث حسن صحیح قد روی ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمی عن العرباض بن ساریة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا حدثنا بذلک الحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا نا ابو عاصم عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمی عن العرباض بن ساریة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ والعرباض بن ساریة یکنی ابا نجیح وقد روی هذا الحدیث عن حجر بن حجر عن عرباض بن ساریة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن نا محمد بن عیینة عن مروان بن معاویة عن کثیر بن عبد اللہ عن ابیه عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لبلال بن الحارث اعلم قال ما اعلم یا رسول اللہ قال انه من احیی سنة من سنتی قد امیتت بعدی کان له من الاجر مثل من عمل بها من غیر ان ینقص من اجورهم شیئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا یرضاها اللہ ورسوله کان علیه مثل آثام من عمل بها لا ینقص ذلک من اوزار الناس شیئا هذا حدیث حسن ومحمد بن عیینة هو مصیصی شامی وکثیر بن عبد اللہ هو ابن عمرو بن عوف المزنی حدثنا مسلم بن حاتم الانصاری البصری نا محمد بن عبد اللہ الانصاری عن ابیه عن علی بن زید عن سعید بن المسیب قال قال انس بن مالک قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا بُنیّ ان قدرت ان تصبح وتمسی لیس فی قلبک غش لاحد فافعل ثم قال لی یا بُنیّ وذلک من سنتی ومن احیی سنتی فقد احبنی ومن احبنی کان معی فی الجنة وفی الحدیث قصة طویلة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه ومحمد بن عبد اللہ الانصاری ثقة وابوہ ثقة وعلی بن زید صدوق الا انه ربما یرفع الشیء الذی یوقفه غیرہ وسمعت محمد بن بشار یقول قال ابو الولید قال شعبة نا علی بن زید وکان رفّاعا ولا نعرف لسعید بن المسیب عن انس روایة الا هذا الحدیث بطوله وقد روی عباد المنقری هذا الحدیث عن علی بن زید عن انس ولم یذکر فیه عن سعید بن المسیب ذاکرت به محمد بن اسمعیل فلم یعرفه ولم یعرف لسعید بن المسیب عن انس هذا الحدیث ولا غیرہ ومات انس بن مالک سنة ثلاث وتسعین ومات سعید بن المسیب بعدہ بسنتین مات سنة خمس وتسعین

باب فی الانتهاء عما نهی عنه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اترکونی ما ترکتکم فاذا حدثتکم فخذوا عنی فانما هلک من کان قبلکم بکثرة سوالهم واختلافهم علی انبیائهم هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی عالم المدینة حدثنا الحسن بن الصباح البزار واسحق بن موسی الانصاری قالا نا

ابواب العلم { باب الاخذ بالسنة واجتناب البدعة البدعة ما لا یکون فی الکتاب والسنة واجتهاد مجتهد مسلم الاجتهاد فان کان مما لا یلتبس بالامور الشرعیة مثل رکوب العروس علی الفرس یوم عرسه فلیس ببدعة وان کان الامر لغوا وان کان مما یلتبس بالامور الشرعیة مثل الثالثة والاربعینة لیوم موت میت فهو بدعة وقد صنفت فی رد البدعات تصانیف ومن تصنیف المالکیة مدخل ابن الحاج ومن الحنابلة تصانیف ابن تیمیة الذی حامل لواء رد البدعة ومن الاحناف مجالس الابرار وبعض تصانیف علامة قاسم بن قطلوبغا والالطف والاعلی لمعرفة اصول رد البدعات الاعتصام بالکتاب والسنة للشاطبی المالکی فی مجلدین. باب عالم المدینة ذهب الجمهور الی ان الحدیث فی حق الامام مالک بن انس امام المدینة وذهب البعض الی انه فی حق العمری اقول یمکن ان الحدیث عام ومن المعلوم ان المشتق قد یکون عاما کما ذکر العلامة جار اللہ الزمخشری الحنفی

۱؎ قوله اشفعوا الخ فانکم تؤجرون بالشفاعة قبلت او لم تقبل ولا تقولوا لا ندری القبل رسول اللہ شفاعتنا اولا وقوله ولیقضی اللہ اشارة الی ان ما یجری علی لسانه صلی اللہ علیه وسلم فهو من اللہ سواء کان قبول الشفاعة او عدمه ۱۲ اسید

۲؎ قوله کفل من دمها ذلک لانه اول من اسن القتل ای نصیب من اثمه لانه اجری الناس علی القتل وهو اول قتل وقع فی العالم کذا فی المجمع ۱۲

۳؎ قوله لا ینقص ذلک ای ذلک الاثم من آثامهم شیئا مفعول به ۱۲ مرقاة

۴؎ قوله من سنّ سنة خیر الخ ای اتی بطریقة مرضیة فاقتدی بها فله اجر عمله واجر من عمل بها کذا فی المجمع ۱۲ وکذا من سنّ سنة سیئة وحکمته ان من کان سببا فی ایجاد شیء صحت نسبة ذلک الشیء الیه علی الدوام وبدوام نسبته الیه یضاعف ثوابه وعقابه لانه الاصل فیه کذا فی المرقاة ۱۲

۵؎ قوله وان عبد حبشی ای اطیعوا صاحب الامر واسمعوا وان کان عبدا حبشیا فحذف کان وهی مرادة ۱۲

۶؎ قوله عضّوا علیها بالنواجذ النواجذ اقصی الاضراس وتسمی اضراس الحلم لانها تنبت بعد البلوغ وهی اربعة فی اقصی الاسنان او هی الانیاب او التی تلی الانیاب او هی الاضراس کلها جمع ناجذة والنجذ شدة العض بها ویکنی به عن شدة التمسک ۱۲ لمعات شرح مشکوة

۷؎ قوله من ابتدع بدعة ضلالة قال القاضی عیاض ما احدث بعد النبی صلی اللہ علیه وسلم فهو بدعة والبدعة فعل ما لا یسبق الیه فما وافق اصلا من السنة یقاس علیها فهو محمود وما خالف اصول السنن فهو ضلالة ومنه قوله کل بدعة ضلالة انتهی ۱۲

۸؎ قوله لیس فی قلبک غش لاحد الغش ضد النصح الذی هو ارادة الخیر للمنصوح وقوله لاحد عام للمؤمن والکافر فان نصیحة الکافران یجتهد فی ایمانه ویسعی فی خلاصه من ورطة الهلاک بالید واللسان والتالیف بما یقدر علیه من المال کذا ذکره الطیبی ونقله عنه علی القاری ۱۲

۹؎ قوله بکثرة سوالهم نزلت فی حق من یسال عبثا وتکلفا کمسئلة بنی اسرائیل فی بیان البقرة دون من یسال سوال حاجة فهو مثاب ۱۲ الطیبی

قوت المغتذی

(موعظة بلیغة) قال الطیبی ای بالغ فیها بالانذار والتخویف لقوله تعالی وقل لهم فی انفسهم قولا بلیغا (ذرفت منها العیون) بفتح الذال والراء ففا کضرب ای جری دمعها (عضّوا علیها بالنواجذ) بفتح الذال ای الاضراس او الضواحک او الانیاب قال الطیبی والعض بها مثل فی التمسک بهذه الوصیة بکل ما یمکن من اسباب معینة علیها کمن یتمسک بشیء یستعین علیه باسنانه استظهارا للمحافظة (من احیی سنة من سنتی) قال المظهر السنة شرعه رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم من احکام الدین فقد تجب کزکاة فطر وتندب کصلاة عید وجمعة وقراءة قرآن فی غیر صلاة واحیاؤها عمله بها وامر غیره بالعمل بها وحثه علی اقامتها وقال الاشرف فی الظاهر یقتضی من سنتی جمعا لکن جاء مفردا بالروایة والطیبی هو جنس شائع بافراده والاحیاء استعارة العمل بها والحث علیها (قد امیتت بعدی) هو استعارة اخری لما یقابلها من ترک ومنع اقامتها فهو کترشیح للمجاز (ومن ابتدع بدعة ضلالة) قال الاشرف یروی باضافة وبنصبه نعتا

(قوله مکسور و مقطوع و نصیبہ)

ل قوله ان يضرب الناس ہو فی محل الرفع اسم یوشک ولاحاجۃ الی الخبر لاشتمال الاسم علی المسند والمسند الیہ قولہ اکباد الابل یعنی یرحلون ویسافرون فی طلب العلم وہو کنایۃ عن اسراع الابل واجتہادہا فی السیر ۱۲ ل قولہ اعلم انہ کان فی المدینۃ وغیرہا من البلاد علماء من الصحابۃ والتابعین واتباعہم کثیر کالمذکورین والفقہاء السبعۃ المشہورین وغیرہم من الاعلام فتخصیصہ بمالک بن انس والعمری الزاہد لایخلو عن شیء ولابد من الدلیل علیہ ولایقطع بذلک نعم قد اشتہر مالک وہو من اتباع التابعین فی زمانہ بالفقہ والحدیث والامامۃ ولہ ملازمۃ خاصۃ وجہۃ مخصوصۃ بالمدینۃ التی مہاجر یخرج منہا قدۃ عمرہ الا لحجۃ واحدۃ فلا یبعد ان یذہب الظن الی ذلک واما غیرہ فتخصیص محض بلامخصص یوجب الظن ولعل الصواب انہ صلعم اخبر بہذا الحدیث من حال آخر الزمان

سفين بن عيينة عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة هذا حديث حسن و هو حديث ابن عيينة وقد روى عن ابن عيينة انه قال في هذا من عالم المدينة انه مالك بن انس قال اسحٰق بن موسى وسمعت ابن عيينة قال هو العمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله وسمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك بن انس

باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة

حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن موسى نا الوليد هو ابن مسلم نا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه اشد على الشيطان من الف عابد هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم

حدثنا محمود بن خداش البغدادي نا محمد بن يزيد الواسطي نا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على ابي الدرداء وهو بدمشق فقال ما اقدمك يا اخي قال حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما جئت لحاجة قال لا قال اما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت الا في طلب هذا الحديث قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم

قوت المغتذی م المرء فی تحری خیر وتزی بزی خیر سمت وبالنہایۃ السمت حسن النیۃ والمنظر فی الدین ولیس من الحسن والجمال او من السمت الطریق یقال الزم ہذا السمت وہو حسن السمت ای القصد قال التوربشتی حقیقۃ الفقہ فی الدین ما وقع بالقلب فظہر علی لسانہ فافاد علما واورث خشیۃ وتقوی واما ما یتدارسہ ...

قوت المغتذی

الذین فازوا بالحسنیین العلم والعمل وحازوا الفضیلتین الکمال والتکمیل فہذہ طریقۃ العارفین باللہ وسبیل السائرین الی اللہ ؛ قوت المغتذی متعلقہ صـ ۹۸ وخصلتان لاتجتمعان فی منافق حسن سمت ولافقہ فی الدین قال الطیبی لم یرد ان واحدۃ منہما قد تثبت بمنافق دون الاخری بل ہو تحریض للمؤمن ان یتصف بہما معا ویجتنب عن ضدہما فان المنافق من عری منہما وہو من باب التغلیظ کقولہ تعالی وویل للمشرکین الذین لایؤتون الزکوۃ اذ لیس منہم من یزکی لکنہ حث للمؤمنین علی اداء وتخویف من منع اذ جعلہ من اوصاف المشرکین وحسن عطف ولافقہ علی حسن سمت وہو مثبت لانہ فی سیاق نفی آہ بالفائق للزمخشری حسن السمت اخذ النہج ولزوم الحجۃ فقیل لکل طریقۃ یتحاہا ۱۲

فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر ولا نعرف هذا الحديث الا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس اسناده عندي بمتصل هكذا حدثنا محمود بن خداش هذا الحديث وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابی الدرداء عن النبی صلی الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث محمود بن خداش **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابن اشوع **عن** يزيد بن سلمة الجعفی قال قال يزيد بن سلمة يا رسول الله انی سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان ينسيني اوله اخره فحدثني بكلمة تكون جماعا قال اتق الله فيما تعلم هذا حديث ليس اسناده بمتصل هو عندی مرسل ولم يدرك عندی ابن اشوع يزيد بن سلمة وابن اشوع اسمه سعيد بن اشوع **حدثنا** ابو كريب نا خلف بن ايوب عن عوف عن ابن سيرين **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان فی منافق حسن سمت ولا فقه فی الدين هذا حديث غريب لا نعرف هذا الحديث من حديث عوف الا من حديث هذا الشيخ خلف بن ايوب العامری ولم ار احدا يروی عنه غير محمد بن العلاء ولا ادری كيف هو **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی نا سلمة بن رجاء نا الوليد بن جميل نا القاسم ابو عبد الرحمن **عن** ابی امامة الباهلی قال ذكر لرسول الله صلی الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فضل العالم علی العابد كفضلی علی ادناكم ثم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارضين حتی النملة فی جحرها وحتی الحوت ليصلون علی معلمی الناس الخير هذا حديث حسن غريب صحيح سمعت ابا عمار الحسين بن حريث الخزاعی يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل معلم يدعی كبيرا فی ملكوت السموات **حدثنا** عمر بن حفص الشيبانی البصری نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابی الهيثم **عن** ابی سعيد الخدری عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتی يكون منتهاه الجنة هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكندی نا عبد الله بن نمير عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبری **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابراهيم بن الفضل المخزومی ضعيف فی الحديث

ابواب الاستيذان والاداب عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

باب ما جاء فی افشاء السلام **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم والذی نفسی بيده لا تدخلوا الجنة حتی تؤمنوا ولا تؤمنوا حتی تحابوا الا ادلكم علی امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم **وفی** الباب عن عبد الله بن سلام وشريح بن هانئ عن ابيه وعبد الله بن عمرو والبراء وانس وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **باب** ما ذكر فی فضل السلام **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن والحسين بن محمد الجريری البلخی قالا انا محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان الضبعی عن عوف عن ابی رجاء **عن** عمران بن حصين ان رجلا جاء الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبی صلی الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال النبی صلی الله عليه وسلم عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبی صلی الله عليه وسلم ثلاثون هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمران بن حصين **وفی** الباب عن ابی سعيد وعلی وسهل بن حنيف **باب** ما جاء فی ان الاستيذان ثلاث **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الاعلی بن عبد الاعلی عن الجريری عن ابی نضرة **عن** ابی سعيد قال استاذن ابو موسی علی عمر فقال السلام عليكم ادخل فقال عمر واحدة ثم سكت ساعة ثم قال السلام عليكم ادخل فقال عمر ثنتان ثم سكت ساعة فقال السلام عليكم ادخل فقال عمر ثلاث ثم رجع فقال عمر للبواب ما صنع قال رجع قال علی به فلما جاءه قال ما هذا الذی صنعت قال السنة قال والله لتاتينی علی هذا ببرهان وبينة اولا فعلن بك قال فاتانا ونحن رفقة من الانصار فقال يا معشر الانصار الستم اعلم الناس بحديث رسول الله صلی الله عليه وسلم الم يقل رسول الله صلی الله عليه وسلم الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع فجعل القوم يمازحونه قال ابو سعيد ثم رفعت راسی اليه فقلت ما اصابك فی هذا من العقوبة فانا شريكك قال فاتی عمر فاخبره بذلك فقال عمر ما كنت علمت بهذا **وفی** الباب عن علی وام طارق مولاة سعد هذا حديث حسن صحيح والجريری اسمه سعيد بن اياس يكنی ابا مسعود **وقد** روی هذا غيره ايضا عن ابی نضرة وابو نضرة العبدی اسمه المنذر بن مالك بن قطعة **حدثنا** محمود بن غيلان نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار ثنی ابو زميل ثنی ابن عباس **ثنی** عمر بن الخطاب قال استاذنت علی رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلاثا فاذن لی **هذا** حديث حسن غريب ابو زميل اسمه سماك الحنفی وانما انكر عندنا علی ابی موسی حين روی انه قال الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع وقد كان عمر استاذن علی النبی صلی الله عليه وسلم ثلاثا فاذن له ولم يكن علم هذا الذی رواه ابو موسی عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال فان اذن لك والا فارجع **باب** كيف رد السلام **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبری **عن** ابی هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلی الله عليه وسلم جالس فی ناحية المسجد فصلی ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فذكر الحديث بطوله هذا حديث

ا؎ قوله اولاهما بالله اى اقرب المتلاقيين الى رحمة الله من بدأ بالسلام ١٢ س ٢؎ قوله فسلم عليهم قال النووى فيه استحباب السلام على الناس كلهم حتى الصبيان المميزين وفيه بيان تواضعه وكمال شفقته على العالمين ولو سلم على رجال وصبيان ورد صبى منهم الاصح انه سقط فرض الرد ١٢ طيبى ٣؎ قوله فالوى بيده بالتسليم هذا محمول على انه صلعم جمع بين اللفظ والاشارة لان ابا داؤد روى هذا الحديث فقال فى رواية فسلم علينا كذا قال النووى ١٢ ۴؎ قوله لا تبدأوا اليهود الخ قال الطيبى قال بعض اصحابنا يكره ابتداؤهم بالسلام ولا يحرم وهذا ضعيف لان النهى للتحريم فالصواب تحريم ابتدائهم وحكى القاضى عياض عن جماعة انه يجوز ابتدائهم للضرورة والحاجة وهو قول علقمة والنخعى واما المبتدع فالمختار انه لا يبدأ بالسلام الا لعذر وخوف من مفسدة وقال اصحابنا لا يترك الذمى صدر الطريق بل يضطر الى اضيقه ولكن التضييق بحيث لا يقع فى وهدة ونحوها وان خلت الطريق عن الزحمة فلا حرج انتهى وفى الدر المختار ويسلم المسلم على اهل الذمة لو له حاجة اليه والا كره وهو الصحيح ١٢ ۵؎ قوله عليكم قال الطيبى اتفقوا على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا لكن يقال لهم وعليكم فقط وقد جاءت الاحاديث التى ذكرها مسلم وعليكم باثبات الواو وحذفها واكثر الروايات وعليكم باثباتها وعلى هذا ففى معناه وجهان احدهما انه على ظاهره فقالوا وعليكم الموت فقال وعليكم ايضا اى نحن وانتم فيه سواء كلنا نموت والثانى ان الواو ههنا للاستيناف لا للعطف والتشريك تقديره وعليكم ما تستحقونه من الذم قال الخطابى حذف الواو هو الصواب لانه صار كلامهم بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو اقتضى المشاركة معهم فيما قالوا قال الشيخ محى الدين والصواب ان اثبات الواو وحذفها جائز ان كما صحت به الروايات واثباتها اجود ولا مفسدة فيه لان السام الموت وهو علينا وعليهم ولا ضرر فيه قال فى الدر المختار ولو سلم يهودى او نصرانى او مجوسى فلا بأس بالرد اى بقوله وعليك فقط ١٢ ٦؎ قوله يسلم الراكب الخ اى يسلم الراكب على الماشى وهو على القاعد للايذان بالسلامة وازالة الخوف لان السلام انما يقصد به احد الامرين اما اكتساب ود او استدفاع مكروه والقليل على الكثير للتواضع والصغير على الكبير للتوقير هذا اذا تلاقيا فى طريق اما اذا ورد على قاعد وقعود فلا يرد بيدأ بالسلام مطلقا كذا فى الطيبى والمجمع ١٢ ؎

حسن وروى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى فقال عن ابيه عن ابى هريرة وحديث يحيى بن سعيد اصح **باب ما جاء** فى تبليغ السلام **حدثنا** على بن منذر الكوفى نا محمد بن فضيل عن زكريا بن ابى زائدة عن عامر قال ثنى ابو سلمة **ان** عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته **وفى** الباب عن رجل من بنى نمير عن ابيه عن جده هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الزهرى ايضا عن ابى سلمة عن عائشة **باب ما جاء** فى فضل الذى يبدأ بالسلام **حدثنا** على بن حجر نا قران بن تمام الاسدى عن ابى فروة الرهاوى يزيد بن سنان عن سليم بن عامر **عن** ابى امامة قال قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام فقال اولاهما بالله[1] **هذا** حديث حسن قال محمد ابو فروة الرهاوى مقارب الحديث الا ان ابنه محمد بن يزيد روى عنه مناكير **باب ما جاء** فى كراهية اشارة اليد فى السلام **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف **هذا** حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه **باب ما جاء** فى التسليم على الصبيان **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصرى نا ابو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة **عن** سيار قال كنت امشى مع ثابت البنانى فمر على صبيان فسلم عليهم فقال ثابت كنت مع انس فمر على صبيان فسلم عليهم فقال انس كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فمر على صبيان فسلم عليهم[2] **هذا** حديث صحيح ورواه غير واحد عن ثابت وروى من غير وجه عن انس **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **باب ما جاء** فى التسليم على النساء **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا عبد الحميد بن بهرام انه سمع شهر بن حوشب يقول **سمعت** اسماء بنت يزيد تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر فى المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى[3] بيده بالتسليم واشار عبد الحميد بيده هذا حديث حسن **قال** احمد بن حنبل لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب **و** **قال** محمد شهر حسن الحديث وقوى امره وقال انما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن هلال بن ابى زينب عن شهر بن حوشب **حدثنا** ابو داؤد نا النضر بن شميل (ابن اسمعيل كذا فى المصرية ١٢) عن ابن عون قال ان شهرا تركوه قال ابو داؤد قال النضر تركوه اى طعنوا فيه **باب ما جاء** فى التسليم اذا دخل بيته **حدثنا** ابو حاتم الانصارى البصرى مسلم بن حاتم نا محمد بن عبد الله الانصارى عن ابيه عن على بن زيد **عن** سعيد بن المسيب قال قال انس قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة (اى يكون التسليم بركة ١٢) عليك وعلى اهل بيتك هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** السلام قبل الكلام **حدثنا** الفضل بن الصباح نا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام **وبهذا** الاسناد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا احدا الى الطعام حتى يسلم هذا حديث منكر لا نعرفه الا من هذا الوجه سمعت محمدا يقول عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف فى الحديث ذاهب ومحمد بن زاذان منكر الحديث **باب ما جاء** فى كراهية التسليم على الذمى **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا[4] اليهود والنصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم فى طريق فاضطروه الى اضيقه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا سفين عن الزهرى عن عروة **عن** عائشة قالت ان رهطا من اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال النبى صلى الله عليه وسلم عليكم[5] فقالت عائشة فقلت عليكم السام واللعنة فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق فى الامر كله قالت عائشة الم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم **وفى** الباب عن ابى بصرة الغفارى وابن عمر وانس وابى عبد الرحمن الجهنى حديث عائشة حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى **عن** عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم (فالسنة ان يسلم كما فى حديث الباب ويقصد المسلمين كذا فى الطيبى ١٢) هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى تسليم الراكب على الماشى **حدثنا** محمد بن المثنى وابراهيم بن يعقوب قالا نا روح بن عبادة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يسلم[6] الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير زاد ابن المثنى فى حديثه ويسلم الصغير على الكبير (متوقير ١٢) **وفى** الباب عن عبد الرحمن بن

ابواب الاستيذان والآداب باب كراهية اشارة اليد فى السلام. قالوا ان الاكتفاء باشارة اليد فى السلام من صنيع اليهود والنصارى نعم اذا كان الرجل المسلم بعيدا تجوز الاشارة ولابد من التكلم باللسان ايضا ولا يكتفى باشارة اليد فقط ويجوز التسليم على النساء عند عدم خشية الفتنة. باب التسليم اذا دخل بيته. قوله على بن زيد بن جدعان الخ هذا من رواة مسلم مقرونا مع الغير وفى سند احمد رواية بسند على بن زيد بن جدعان فى الوضوء بالنبيذ وعلى بن زيد هذا اعلى من شهر بن حوشب بمراتب والبخارى قوى امر شهر بن حوشب كما فى الباب السابق وقالوا يجوز التسليم على الكافر عند الضرورة والا فلا ؎

(اولاهما بالله) قال الطيبى اقربهما الى رحمة الله (السام) كباب زنة وتصريفا الموت (يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد) قال الماوردى للايذان بالسلامة وازالة الخوف (والقليل على الكثير) اى للتواضع (ويسلم الصغير على الكبير) اى للتوقير والتعظيم

ل قال النووي بهذا الادب هو فيما اذا تلاقى اثنان في طريق اما اذا ورد على قعود او قاعد فان الوارد يبدأ بالسلام بكل حال سواء كان صغيرا او كبيرا قليلا او كثيرا قاله الطيبي ١٢ ك قوله فليست الاولى باحق من الآخرة اي كما ان التسليمة الاولى اخبار عن سلامتهم من شره عند الحضور فكذلك الثانية اخبار عن سلامتهم من شره عند الغيبة وليست السلامة عند الحضور اولى من السلامة عند الغيبة بل الثانية اولى ١٢ طيبي ٣ قوله ففقأ العين كمنع كسرها او قلعها ١٢ قاموس ٤ قوله فاهوى اليه بيده اي مده نحوه ١٢ در نثير ٥ قوله بمشقص بكسر ميم وفتح قاف هو نصل السهم طويلا غير عريض كذا في المجمع ١٢ ٦ قوله مدراة هو شيء يعمل من حديد او خشب على شكل من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له مجمع ١٢ ٧ قوله لبأ وهو اول ما يحلب عند الولادة كذا في النهاية والمجمع وفي القاموس اللبأ كضلع اول اللبن

شبل وفضالة بن عبيد وجابر **هذا** حديث قد روي من غير وجه عن ابي هريرة **وقال** ايوب السختياني ويونس بن عبيد وعلي بن زيد ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا حيوة بن شريح اخبرني ابو هانئ الخولاني عن ابي علي الجنبي **عن** فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير هذا حديث حسن صحيح **وابو علي الجنبي** اسمه عمرو بن مالك **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن همام بن منبه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير هذا حديث حسن صحيح **باب** التسليم عند القيام والقعود **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة هذا حديث حسن **وقد** روي هذا الحديث عن ابن عجلان ايضا عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الاستيذان قبالة البيت **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الرحمن الحبلي **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه لو انه حين ادخل بصره استقبله رجل ففقأ عينيه ما غيرت عليه وان مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي امامة هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا الا من حديث ابن لهيعة وابو عبد الرحمن الحبلي اسمه عبد الله بن يزيد **باب من** اطلع في دار قوم بغير اذنهم **حدثنا** بندار نا عبد الوهاب الثقفي عن حميد **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاطلع عليه رجل فاهوى اليه بمشقص فتأخر الرجل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن الزهري **عن** سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدراة يحك بها راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **باب** التسليم قبل الاستيذان **حدثنا** سفيان بن وكيع نا روح بن عبادة **عن** ابن جريج قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان ان عمرو بن عبد الله بن صفوان اخبره ان كلدة بن حنبل اخبره ان صفوان بن امية بعثه بلبن ولبأ وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم استاذن ولم اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أادخل وذلك بعد ما اسلم صفوان قال عمرو اخبرني بهذا الحديث امية بن صفوان ولم يقل سمعه من كلدة **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن جريج ورواه ابو عاصم ايضا عن ابن جريج مثل هذا **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك انا شعبة عن محمد بن المنكدر **عن** جابر قال استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فقال من هذا فقلت انا فقال انا انا كانه كره ذلك هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في كراهية طروق الرجل اهله ليلا **حدثنا** احمد بن منيع نا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا **وفي** الباب عن انس وابن عمر وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير وجه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا قال فطرق رجلان بعد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا **باب** ما جاء في تتريب الكتاب **حدثنا** محمود بن غيلان نا شبابة عن حمزة عن ابي الزبير **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا حديث منكر لا نعرفه عن ابي الزبير الا من هذا الوجه وحمزة هو ابن عمرو النصيبي **وهو** ضعيف في الحديث **باب حدثنا** قتيبة نا عبيد الله بن الحارث عن عنبسة عن محمد بن زاذان عن ام سعد **عن** زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملي هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو اسناد ضعيف محمد بن زاذان وعنبسة بن عبد الرحمن يضعفان **باب في** تعليم السريانية **حدثنا** علي بن حجر انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت **عن** ابيه زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم له كلمات من كتاب يهود وقال اني والله ما امن يهود على كتابي قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له قال فلما تعلمته كان اذا كتب الى يهود كتبت اليهم واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت **وقد** رواه الاعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت يقول امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية **باب** ما جاء في مكاتبة المشركين **حدثنا** يوسف بن حماد البصري نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة **عن** انس بن مالك ان رسول الله

باب الاستيذان قبالة البيت. قوله ففقأ عينيه الخ لو فقأ احد عين الآخر في نحو صورة الباب ففي معراج الدراية وجوب الارش وفي القنية عدمه

منكر الحديث وابن عدي هو ممن يصنعه متنا وسندا واياما كان فالحديث ضعيف منكر وله سند آخر ذكره ابن حاتم بالعلل برواية بقية عن ابن جريج عن عطاء برفع ابن عباس وذكر عن ابيه ابي حاتم انه قال هذا حديث عمرو النصيبي المزي والمحفوظ انه حمزة بن ميمون فكان تسرقه وخالف فيه ومن ثم قيد لقوله عندي وقد ورد برواية غيره عن شيخ ابي الزبير فاخرجه طريق ابي احمد الكلاعي عن ابي الزبير عن جابر اخرجه البيهقي بطريق عمر بن ابي غيره والحديث عنده برواية بقية بن الوليد عنه فقال مرة عن ابي احمد بن ابي عمر فقيل هما واحد او اثنان وعلى الحالين يمكن ان يخرج الحديث عن كونه موضوعا بوجوه بسندين مختلفين آه وبالنهاية به اي ليجعل عليه ترابا فليتربه

صلى الله عليه وسلم كتب قبل موته الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه هذا حديث حسن صحيح غريب **باب كيف** يكتب الى اهل الشرك **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة **عن** ابن عباس انه اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد هذا حديث حسن صحيح وابو سفيان اسمه صخر بن حرب **باب ما جاء** في ختم الكتاب **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة **عن** انس بن مالك قال لما اراد نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما قال فكاني انظر الى بياضه في كفه هذا حديث حسن صحيح **باب كيف** السلام **حدثنا** سويد انا عبد الله بن المبارك انا سليمان بن المغيرة نا ثابت البناني نا ابن ابي ليلى **عن** المقداد بن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاتى بنا اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن فكنا نحتلبه فيشرب كل انسان نصيبه ونرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه فيشرب به هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في كراهية التسليم على من يبول **حدثنا** بندار ونصر بن علي قالا نا ابو احمد الزبيري عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع **عن** ابن عمر ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام **حدثنا** محمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن يوسف عن سفيان **عن** الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد نحوه **وفي** الباب عن علقمة بن الفغواء وجابر والبراء ومهاجر بن قنفذ هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في كراهية ان يقول عليك السلام مبتدئا **حدثنا** سويد نا عبد الله نا خالد الحذاء عن ابي تميمة الهجيمي **عن** رجل من قومه قال طلبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اقدر عليه فجلست فاذا نفر هو فيهم ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رايت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك السلام تحية الميت ثم اقبل علي فقال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم رد على النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله **وقد** روى هذا الحديث ابو غفار عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وابو تميمة اسمه طريف بن مجالد **حدثنا** بذلك الحسن بن علي نا ابو اسامة عن ابي غفار المثنى بن سعيد الطائي عن ابي تميمة الهجيمي **عن** جابر بن سليم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام فقال لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك وذكر قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا هذا حديث حسن غريب صحيح **باب حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن ابي مرة **عن** ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فلما وقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلما فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه هذا حديث حسن صحيح وابو واقد الليثي اسمه الحارث ابن عوف وابو مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اسمه يزيد ويقال مولى عقيل بن ابي طالب **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي هذا حديث حسن غريب **وقد** رواه زهير بن معاوية عن سماك **باب ما جاء** في الجالس في الطريق **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن ابي اسحق **عن** البراء ولم يسمعه منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بناس من الانصار وهم جلوس في الطريق فقال ان كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام واعينوا المظلوم واهدوا السبيل **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي شريح الخزاعي وهذا حديث حسن **باب ما جاء** في المصافحة **حدثنا** سويد نا عبد الله نا حنظلة بن عبيد الله

Interlinear glosses: ويجوز بتخفيف ۱۲ — جمع تاجر ۱۲ قاموس — ای امر ان يصنع ۱۲ — ای من المشقة والفاقة ۱۲ — صوابه ثلاث ۱۲ — جمع عنز بزنادہ ۱۲ — كذا في اكثر النسخ بالنون ۱۲ — بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ۱۲ تقريب — ن وعليك ورحمة الله — بالتصغير ۱۲ — بن جابر ۱۲ — عليكم ۱۲ — ای الجلوس في الطريق ۱۲ — السدوسي ۱۲

باب المصافحة المصافحة افضاء صفحة اليد لصفحة اليد وفي الاحاديث التي اسانيدها متوسطة ذكر سنية المصافحة باليد وتلاقى عبد الله بن المبارك وحماد بن زيد فتصافحا ويكفي هذا العمل فبيد واحدة تجزى وباليدين اكمل واخذ صلى الله عليه وسلم يد ابن مسعود بين يديه وان كان لتلقين التحيات ولكنه ماخوذ عن المصافحة فالجنس واحد و

ﻟﮧ قوله الى كسرى هو لقب كل من ملك الفرس وقيصر من ملك الروم والنجاشي الحبشة وخاقان الترك وفرعون القبط وعزيز مصر وتبع حمير قوله والى كل جبار اي به اختصار اي كسرى وامثاله ۱۲ طيبي ٢ قوله هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف وقد يسكن الراء ويكسر القاف كزبرج وقد يقال بسكون الراء مع فتح الهاء كخندق غير منصرف ملك الروم ۱۲ لمعات ٣ قوله قال الطيبي لم يقل الى هرقل فحسب بل اتى بنوع من الملاطفة فقال عظيم الروم اي الذي يعظمونه ويقدمونه وقد امر الله تعالى بالانة القول لمن يدعى الى الاسلام فقال فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۱۲ ٤ قال في البحر اعلم انه يكره السلام على المصلي والقارى والجالس للقضاء او البحث في الفقه او التخلي ولو سلم عليهم لا يجب عليهم الرد لانه في غير محله كذا في الطحطاوي ۱۲ ٥ قوله الفغواء بفاء مفتوحة وسكون غين معجمة ٦ قوله لا تقل عليك السلام وكذا قوله فان عليك السلام تحية الموتى هذه الاشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء وذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب لعليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فاما في الشر والذم فيقدم الضمير نحو وان عليك لعنتي وعليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء بالحديث سلام عليكم دار قوم مؤمنين قال الطيبي لم يرد ان الميت ينبغي ان يسلم عليه بتقديم عليك اذ ورد ..... والسلام عليكم دار قوم وانما اراد انه مما يحيى به الاموات لان الحي شرع له ان يسلم على صاحبه وشرع لصاحبه ان يرد فلا يحسن ان يوضع موضع التحية ما وضع للجواب هذا كله في المجمع ۱۲ ٧ قوله اذا سلم سلم ثلاثا للاستيذان وفيه نظر لان تسليم الاستيذان لا يثنى اذا حصل الاذن بالاولى ولا يثلث اذا حصل بالثاني ولفظ اذا يقتضي التكرار بل الاستمرار فالوجه ان الاول للاستيذان والثاني للتحية والثالث للوداع والمراد بالكلمة المفهومة المفيدة ۱۲ مجمع البحار ٨ قوله فاوى الى الله فآواه اي انضم الى مجلسه فجازاه بمثله بان ضمه الى رحمته هو بالقصر لازم وبالمد متعد وقد يعكس قوله واما آخر فاستحيى اي ترك المزاحمة حياء من الرسول صلعم او من اصحابه او من الذهاب من المجلس فاستحيى الله منه بان رحمه ولم يعاقبه وهو مشاكلة قوله واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه اي اعرض عن مجلس النبي صلعم فاعرض الله عنه بالسخط والغضب ولعله كان منافقا هذا كله من مجمع البحار ۱۲ ٩ قوله في المصافحة وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه بالوجه قال في المجمع ودر صلوة مسعودی گفته كه حول سلام گو يد دست بايد دادن سنت است وليكن كف بركف بايد نهادن وبر انگشتان نشايد گرفتن كه بدعت است ۱۲ ترجمه مشكوة لكن يأخذ الابهام كما في الطحطاوي قال عليه السلام واذا صافحتم فخذوا الابهام فان فيه عرقا يتشعب منه المحبة ۱۲ قال في الدر وفي القنية السنة في المصافحة بكلتا يديه انتهى وفي الطحطاوي وان تكون بغير حائل من ثوب او غيره خزانة وعند اللقاء بعد السلام كما في الشرعة ۱۲

قوت المغتذي (بقيه از صفحه)

فرة يترجم عنه اللسان لحيا فسمى قولا ومرة يعبر اللسان خشبيا فسمى كتابة وكل واحد من السامعين يسمع ما يراد من قول وفنون كلام تلقي محل الاستماع الاذن فاللسان موضوع ابدا على محل الاستماع وهو زح القلب فلم يزل يسمع منه كلاما والقلم منفصل عنه خارج عن محل الاستماع فيحتاج في الاستماع للقرب من محل الاستماع والذي لطريقه يسمع من القلب ما يرده من العبادات وفنون الكلام ويكتب فهذا اورده ابن الجوزي بالموضوعات واعله بعنبسة فلم يصب فقد ورد بطريق آخر بحديث انس اخرجه ابن عساكر بتاريخه مقدم بالجمع انه يخرجه عن كونه موضوعا لوجوده بسندين مختلفين ۱۲ (متعلقة صفحه هذا)

(ان عليك السلام تحية الميت) هذا يشعر بان السنة بالسلام على الموتى قوله عليكم السلام بتقديم عليكم وقد صح انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين فقال قوم هذا اصح من خبر النهي قال قوم ان السنة بالخبر النهي قال ابن القيم في البدائع كلا الفريقين لم يصب معنى الحديث اذ قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم السلام علا ... تحية الميت لم يذكره تشريعا ولا اخبارا عن امر شرعي وانما اخبر عما جرت به سنة الناس في ذلك اذ يقدم الجاهلية اسم الميت على الدعاء كقوله عليك سلام الله قيس بن عاصم ... وقول راثي عمر عليك سلام من امير وباركت ... يد الله في ذاك الاديم الممزق وهو باشعارهم كثير والاخبار عن الواقع يدل على الجواز فضلا عن الندب فتعين المصير لما صح عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تقديم الدعاء قال فان تخيل متخيل في الفرق ان السلام تروح

حواب فقدم الدعاء على المدعو له دون الميت قلنا والسلام على الميت يتوقع جوابه ايضا كما ورد ...

لہ قولہ افیلتزمہ ای الیضم الی نفسہ ویعانقہ شیخ عبد الحق رحمہ در ترجمہ مشکوۃ گفتہ معانقہ اگر خوف فتنہ نباشد مشروع است خصوصاً نزد قدوم از سفر و از ابی حنیفہ و محمد رحمہما اللہ کراہیۃ بوسیدن دست و زبان و چشم و معانقہ آمدہ است و استدلال
بایں حدیث کردہ میگویند کہ آنچہ روایت کردہ اند یعنی در ثبوت ایں اشیاء پیش از نہی است و از شیخ ابو منصور ماتریدی در تطبیق احادیث نقل کردہ شدہ است آنچہ بروجہ شہوت بود مکروہ است و آنچہ بروجہ کرامت باشد مشروع انتہی ۱۲ ؎ قولہ لا سمر
الا لمصل او مسافر قال فی القاموس السمر محرکۃ اللیل وحدیثہ ای من یرید احیاء اللیل لا باس ان یتکلم فی بعض الاوقات وکذا المسافر حین یمشی فی اللیل ان تکلم وسمر لا باس بہ ۱۲ ؎ قولہ وتمام تحیتکم قال الطیبی یعنی لا مزید علی ہذین فلو زید علی ہذا دخل فی التکلف وہو

عن انس بن مالك قال قال رجل يارسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه أينحنى له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصافحه قال نعم هذا حديث حسن **حدثنا** سويد نا عبد الله نا همام **عن** قتادة قال قلت لانس بن مالك هل كانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا يحيى بن سليم الطائفي عن سفيان عن منصور عن خيثمة عن رجل **عن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد **و**هذا حديث غريب ولا نعرفه الا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان **و سالت** محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظا وقال انما اراد عندي حديث سفيان عن منصور عن خيثمة عن من سمع ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سمر الا لمصل او مسافر **قال محمد** انما يروى عن منصور عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد او غيره قال من تمام التحية الاخذ باليد **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن **عن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او قال على يده فيساله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة هذا اسناد ليس بالقوي قال محمد عبيد الله بن زحر ثقة وعلي بن يزيد ضعيف والقاسم هو ابن عبد الرحمن ويكنى ابا عبد الرحمن وهو ثقة وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية والقاسم شامي **حدثنا** سفين بن وكيع واسحاق بن منصور قالا نا عبد الله بن نمير عن الاجلح عن ابي اسحق **عن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا هذا حديث حسن غريب من حديث ابي اسحق عن البراء **ويروى** هذا الحديث من غير وجه عن البراء **باب ما جاء في** المعانقة والقبلة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المديني ثني ابي يحيى بن محمد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير **عن** عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهري الا من هذا الوجه **باب ما جاء في** قبلة اليد والرجل **حدثنا** ابو كريب نا عبد الله بن ادريس وابو اسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة **عن** صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلوا يديه ورجليه وقالوا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود **وفي** الباب عن يزيد بن الاسود وابن عمر وكعب بن مالك وهذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في** مرحبا **حدثنا** اسحاق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك **عن** ابي النضر ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب قالت فسلمت فقال من هذه قلت انا ام هاني قال مرحبا بام هاني فذكر قصة في الحديث وهذا حديث صحيح **حدثنا** عبد بن حميد وغير واحد قالوا نا موسى بن مسعود عن سفيان عن ابي اسحاق عن مصعب بن سعد **عن** عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر **وفي** الباب عن بريدة وابن عباس وابي جحيفة وهذا حديث ليس اسناده بصحيح لا نعرف مثل هذا الا من حديث موسى بن مسعود عن سفيان وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث وروى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق مرسلا ولم يذكر فيه عن مصعب ابن سعد وهذا اصح وسمعت محمد بن بشار يقول موسى بن مسعود ضعيف في الحديث قال محمد بن بشار وكتبت كثيرا عن موسى بن مسعود ثم تركته **باب ما جاء في** تشميت العاطس **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن الحارث **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي ايوب والبراء وابي مسعود وهذا حديث حسن **قد** روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** تكلم بعضهم في الحارث الاعور **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا محمد بن موسى المخزومي المديني عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

اما الانحناء عند الملاقاة فمكروہ تحریما کما فی فتاوی الحنفیۃ واما التقبیل فمحتمل والمعانقۃ جائزۃ بشرط الامن عن الوقوع فی الفتنۃ ۔ باب قبلۃ الید او الرجل قبلۃ ید او رجل رجل عالم متحملۃ ۔ قولہ وعلیکم خاصۃ الیہود الخ من کان یہودیا ولم یسلم لا ریب فی کفرہ ثم ان لم یعمل بکتابہ ایضا فہل ہو معذب ام لا فلم یتعرض الیہ احد من العلماء والحفاظ الا ان الحافظ ابن تیمیۃ لعلہ ذکر انہ لو لم یعمل بکتابہ فہو معذب علیہ والا فلا ولا یقل انہ ناج من النار لانہ کافر واقول ان حدیث الباب یدل علی ہلا کان یعمل بکتابہ ویفید ہذا فیما اجبنا بہ فی رجم الیہود ؎ ؎

بیان لقصد الامور لما انہ نہی عن الزیادۃ والنقصان انتہی ہذا مالم یفعلوا من الافعال المکروہۃ کالانحناء ونحوہ کما مر قال محی السنۃ حتی انظر مکروہ للحدیث الصحیح فی النہی عنہ والاعتبار بکثرۃ من یفعلہ من اہل العلم والصلاح قالہ الطیبی والسید ۱۲ ؎ قولہ عریانا ای ساترا ما بین سرتہ ورکبتہ ولکن سقط رداؤہ من عاتقہ وکان ما فوق سرتہ عریانا کذا فی المرقاۃ شرح المشکوۃ قال السید ای ما رأیتہ عریانا استقبل واعتنقہ وکان ذلک من شدۃ فرحہ حیث لم یتمکن من تمام التردی بالرداء حتی جرہ وکثیرا ما یقع مثل ذلک کذا فی الطیبی ۱۲ ؎ قولہ فی الدر المختار لا باس بتقبیل ید الرجل العالم المتورع علی سبیل التبرک ۱۲ درر ونقل المصنف عن الجامع انہ لا باس بتقبیل ید الحاکم المتدین والسلطان العادل وقیل سنۃ ۱۲ مجتبی وتقبیل راسہ ای العالم اجود کما فی البزازیۃ ولا رخصۃ فیہ ای فی تقبیل الید لغیر عالم وعادل ہو المختار ۱۲ مجتبی وفی المحیط ان کان لتعظیم اسلامہ واکرامہ جاز وان کان لنیل الدنیا کرہ طلب من عالم او زاہد ان یدفع الیہ قدمہ لیقبلہ اجابہ وقیل لا انتہی کلام الدر وقال الحسنی الطحطاوی قال الشرنبلالی فی رسالۃ المصافحۃ بعد ما ذکر کلام الدر فی التقبیل تقرر مستفید من ہذا ان فیہ اقوال فی قبلۃ ید الرجل احدہا کراہۃ التقبیل مطلقا وہو قول الامام الثانی قول الصاحبین انہ لا باس بہ مطلقا والثالث التفصیل ان کانت القبلۃ للتبرک کتقبیل ید العالم والمتورع والسلطان العادل فقد رخص بعض المتاخرین والرابع تقبیل ما لا یتبرک بہ وانما اراد علیا بغرض الدنیا وہو مکروہ والخامس ان اراد علیا لتعظیم المسلم واکرامہ فلا باس بہ ۱۲ ؎ قولہ فسالاہ عن تسع آیات المتبادر آیات بینات وسوال الیہود ان یکون المراد من تسع آیات المعجزات التی ظہرت علی ید موسی علیہ السلام من الید والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنون ونقص من الثمرات وقیل الطمسۃ وانفلاق البحر مکان الید والعصا فعلی ہذا قولہ لا تشرکوا الکلام مستانف ذکرہ عقیب الجواب ولم یذکر الراوی الجواب لشہرتہا ویجوز ان یکون المراد بالآیات الاحکام العامۃ الشاملۃ للملل کلہا ای التی نبیئہا ابعد ما بعث بالآیات لانہا تدل علی حال المکلف بحسن السعادۃ والشقاوۃ فان قلت کیف یکون ہذا جوابا وہو عشر خصال والمسئول عنہ تسع آیات قلت الزیادۃ علی السوال جائز کذا فی اللمعات والطیبی ۱۲ ؎ اعلم ان التشمیت جواب العاطس بیرحمک اللہ قلد جاء بالشین المعجمۃ والمہملۃ کما قیل والمعجمۃ افصح وہو مشتق من الشماتۃ بمعنی فرح الاعداء والحساد لوجود البلیۃ ومعنی التشمیت ازالۃ الشماتۃ بناء علی ان باب التفعیل قد یجیء للازالۃ فاستعمل الدعاء بالخیر فتضمن ذلک فمعناہ جنبک اللہ عن الشماتۃ والبعد او المعنی التجنب عن الشماتۃ والبعد عما یشمت بہ وذلک لان العطسۃ علامۃ الصحۃ کما قلنا فاذا عطس ونجی عن سبب شماتتہم وزال ای قیل التشامت بمی قوائم الدابۃ کما ذکر فی کتب اللغۃ فکان دعاء بثبات قدمہ فی مقام الطاعۃ والعافیۃ واما التسمیت بالسین المہملۃ فہو من السمت بمعنی طریق اہل الخیر وہیئتہم فکانہ دعاء بکونہ علی السمت الحسن والہیئۃ الحسنۃ وذلک لان العاطس قد یقبح منظرہ وہیئتہ بالعطاس

وقال فی النہایۃ التسمیت الدعاء والصحیح من مذہب الحنفیۃ انہ واجب علی الکفایۃ ہذا کلہ من اللمعات ۱۲ ؎ قولہ یشمتہ وقد اختلف العلماء فی ذلک فالصحیح من مذہب الحنفیۃ انہ واجب علی الکفایۃ وفی روایۃ یستحب وقال صاحب سفر السعادۃ ان ظاہر الاحادیث الصحیحۃ ان جواب العاطس فرض علی کل احد قال وہذا قول الاکابر من العلماء انتہی ومذہب الشافعیۃ انہا سنۃ علی الکفایۃ ولکن الافضل ان یاتی بالکل وللمالکیۃ خلاف فی انہ واجب او سنۃ والاظہر الاول واتفقوا علی ان وجوبہ او سنیتہ انما ہو علی تقدیر ان یحمد العاطس ولیسمعہ الحاضرون فان لم یحمد لم یستحق الجواب ان اخفاہ حیث لم یسمع الحاضر لم یلزمہ ایضا والمستحب ان یجہر بالحمد حتی یسمعوا الناس کذا فی اللمعات ۱۲ ۔ **قوت المغتذی** : سل واللہ ما رأیتہ عریانا قبلہ ولا بعدہ قال

ع ۲ ولا تمشوا ببریٔ الی ذی سلطان کا میر بنسخہ کولی قال الطیبی ای لا تتکلموا بسوء فیمن لا ذنب لہ غالبا والمتعدیۃ او علیکم خاصۃ الیہود ان لا تعدوا فی السبت قال الطیبی علیکم خبر مقدم وان الخ (بقیہ بر ص ۱۰۳)

عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب اوشهد هذا حديث صحيح **و** محمد بن موسى المخزومى مدينى ثقة روى عنه عبد العزيز بن محمد وابن ابى فديك **باب** ما يقول العاطس اذا عطس **حدثنا** حميد بن مسعدة نا زياد بن الربيع نا حضرمى مولى آل الجارود **عن** نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال ابن عمر وانا اقول[1] الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زياد بن الربيع **باب** ما جاء كيف يشمت العاطس **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفين عن حكيم بن ديلم عن ابى بردة بن ابى موسى **عن** ابى موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبى صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم **وفى** الباب عن على وابى ايوب وسالم بن عبيد وعبد الله بن جعفر وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفين عن منصور عن هلال بن يساف **عن** سالم بن عبيد انه كان مع القوم فى سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى امك فكان الرجل وجد[2] فى نفسه فقال اما انى لم اقل الا ما قال النبى صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العلمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لى ولكم هذا حديث اختلفوا فى روايته عن منصور وقد ادخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلا **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة اخبرنى ابن ابى ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى **عن** ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله[3] على كل حال وليقل الذى يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم[4] الله ويصلح بالكم **حدثنا** محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** ابن ابى ليلى بهذا الاسناد نحوه **وهكذا** روى شعبة هذا الحديث عن ابن ابى ليلى وقال عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم **وكان** ابن ابى ليلى يضطرب فى هذا الحديث يقول احيانا عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم ويقول احيانا عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفى المروزى قالا نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن ابى ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى **عن** على عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** ما جاء فى ايجاب التشميت[5] بحمد العاطس **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفين عن سليمان التيمى **عن** انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الذى لم يشمته يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حمد الله وانك لم تحمده هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء كم يشمت العاطس **حدثنا** سويد انا عبد الله انا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة **عن** ابيه قال عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل مزكوم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة **عن** ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه قال فى الثالثة انت[6] مزكوم **هذا** اصح من حديث ابن المبارك **وقد** روى شعبة عن عكرمة بن عمار هذا الحديث نحو رواية يحيى بن سعيد **حدثنا** بذلك احمد بن الحكم البصرى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عكرمة بن عمار بهذا **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفى نا اسحق بن منصور السلولى الكوفى عن عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن ابى خالد الدالانى عن عمر بن اسحق بن ابى طلحة عن امه **عن** ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا هذا حديث غريب[7] واسناده مجهول **باب** ما جاء فى خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس **حدثنا** محمد بن وزير الواسطى نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سمى عن ابى صالح **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفين عن ابن عجلان عن المقبرى **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه واذا قال آه آه فان الشيطن يضحك من جوفه وان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا قال الرجل آه آه اذا تثاءب فان الشيطان يضحك[8] من جوفه هذا حديث حسن **حدثنا** الحسن بن على الخلال

باب ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس دال على النشاط والتثاؤب دال على الكسل قوله فان الشيطان يضحك فى جوفه الخ قال الغزالى ان الشيطان يدخل فى جوف الانسان وقال ابن حزم انه لا يدخل وحديث الشيطان يجرى مجرى الدم من الانسان يؤيد قول الغزالى وحديث الباب وآية يتخبطه الشيطان من المس يؤيد قول ابن حزم والله اعلم بالحقيقة. قوله قال محمد بن عجلان الخ هذا التعليل فى محمد بن عجلان وهو من رجال الشيخين وهو راوى حديث اذا قرء فانصتوا الخ ولكنه ليس عن محمد بن عجلان عن سعيد بل عن ابن عجلان عن راو آخر وهو صحيح بلا ريب فيه كما هو موجود فى النسائى ص ٥٢ فانه عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم وصححه النسائى واشار الى نفى القراءة خلف الامام فى الجهرية ١٢

---

[1] قوله وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن ليس المسنون فى هذا الحال هذا القول انما الذى علمنا فيها ان نقول الحمد لله على كل حال فقط من غير زيادة سلام فنبه على انه ينبغى فى الذكر والدعاء الاقتصار على المأثور من غير ان يزاد او ينقص فالزيادة فى مثله نقصان فى الحقيقة كما لا يزاد فى الاذان بعد التهليل محمد رسول الله وامثال ذلك كثيرة كذا فى اللمعات ١٢

[2] قوله وجد فى نفسه اى غضب او حزن قوله عليك وعلى امك قال الشيخ فى اللمعات ذكروا فيه وجوها الاول انه اشارة الى ان السلام فى هذا المحل لم يقع فى موقعه كما ان يسلم احد عند ارادة السلام عليك وعلى امك الثانى انه تذكير له ان هذا داب الامين الذين لم يصلهم التربية من الرجال والثالث انه تنبيه على حماقته من جهة سراية صفات امه اليه فافتقر الى الدعاء لامه بالسلامة عن الآفات وذكر فى بعض الحواشى التقدير عليك الويل وعلى امك لعدم تاديبك بآداب الرجال ولعدم تاديبها اياك وحسن تربيتها اياك والله تعالى اعلم ١٢

[3] قوله الحمد لله على كل حال قيل قد يشعر قول القائل على كل حال بنوع من الشكاية والحق ان الامر ليس كما قال على اطلاقه نعم قد يقوله بعض الناس بحيث يفهم ذلك منه عرفا وعلى تقدير التسليم لما كان فى العطاس من عروض عارض على المزاج بغيره كاد ان يكره حمد الله ويذكر ما فى ضمنه من النعمة والله تعالى اعلم كذا فى اللمعات ١٢

[4] قوله يهديكم الله ويصلح بالكم خطاب الجمع باعتبار الغالب من اجتماع الناس فى المجالس ولتعظيمه او ادخالا لجميع امة محمد صلعم فى الدعاء كذا فى اللمعات ١٢

[5] قال الطيبى تشميت العاطس ان تقال له يرحمك الله وكان اصله ازالة الشماتة فاستعمل للدعاء بالخير لتضمنه ذلك فيه ان العاطس اذا لم يحمد الله لم يستحق التشميت قال مكحول كنت الى جنب ابن عمر فعطس رجل من ناحية المسجد فقال يرحمك الله ان كنت حمدت الله وقال الشعبى اذا سمعت الرجل يعطس من وراء الجدار فحمد الله فشمته وقيل قال ابراهيم اذا عطست فحمدت وليس عندك احد قل يغفر الله لى ولكم فانه يشمتك من سمعك انتهى كلام الطيبى ١٢

[6] قوله انت مزكوم يعنى انك لست ممن يشمت بعد هذا لان هذا الذى بك مرض فان قيل فاذا كان مريضا فهو احق بالدعاء فالجواب انه يستحب ان يدعى له لكن غير دعاء العاطس بل دعاء المسلم للمسلم بالعافية والسلامة ونحو ذلك ولا يكون من باب التشميت كذا فى الطيبى ١٢

[7] هذه العبارة موجودة فى النسخ الموجودة كلها لكن فى النسخ الدهلوية مقطوع بخط هو علامة الغلط ولا يوجد

[8] قوله فان الشيطان يضحك منه اى يرضى تبلك الغفلة ودخوله فمه للوسوسة او هو مجاز عن غلبته ١٢ مجمع

قوت المغتذى (بقية ص ١٠٢)

مبتدأ مؤخر وعليكم اغراء وان الخ معموله اى الزموا واحفظوا تركه وخاصة بنفسه منونا حالا واليهود منصوب اختصاصا اى اخصهم وخاصة بمعنى خصوصا وبرواية يهود ولعلهم بلا ال منادى (للمسلم على المسلم ست بالمعروف) قال الطيبى بالمعروف صفة بعد صفة لموصوف محذوف اى ست ملتبسة بالمعروف وهو ما عرف شرعا

ك قال العلماء الامر بكظم التثاؤب ورده ووضع اليد على الفم لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخول فمه وضحكه منه ١٢ شرح مسلم ٢ قوله العطاس بضم العين مصدر عطس يعطس عطسا او عطاسا اتته العطسة كذا في القاموس وفي الصراح عطاس عطسه زدن قوله والنعاس بالضم الوسن او فترة في الحواس والتثاؤب هو بالهمزة على الاصح وقيل بالواو وهو تنفس ينفتح منه الفم قوله والرعاف بضم الراء دم يخرج من الانف في القاموس رعف كنصر ومنع وكرم وعني وسمع خرج من انفه الدم انتهى قوله من الشيطان اي يرضى به فلذا نسبه اليه وذلك لان كل امر مكروه يكون موجبا لايذاء الانسان او حط مرتبته او نحو ذلك فهو ينسب الى الشيطان لانه يرضى به ١٢ ٣ قوله لا يقيم احدكم الخ هذا النهي للتحريم فمن سبق الى موضع مباح من المسجد وغيره يوم الجمعة او غيره وصلوة او غيرها فهو احق به ويحرم على غيره اقامته لهذا الحديث قاله الطيبي ٤ قوله فهو احق به هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المسجد او غيره لصلوة مثلا ثم فارقه ليعود بان فارقه ليتوضأ او يقضي شغلا يسيرا لم يبطل اختصاصه بل اذا رجع فهو احق به وان قعد فيه غيره فله ان يقيمه وعلى القاعد ان يفارقه وقال هذا مستحب ولا يجب والصواب الاول وانما يكون احق به في تلك الصلوة وحدها ١٢ طيبي ٥ قوله من قعد وسط الحلقة قيل معناه ان ياتي مجلس قوم فيتخطى رقابهم ويقعد وسطها بغير رضاهم ولا يجلس حيث ينتهي به المجلس كما هو المامور به وهذا الوجه لا يخلو عن بعد وعدم تبادر من العبارة والظاهر منها ما قيل انه يقعد بوسط الحلقة فيحول بين الوجوه ويحجب بعضهم عن بعض فيتاذون به وقال التوربشتي المراد به الماجن الذي يقيم نفسه مقام السخرية فيكون ضحكة بين الناس انتهى والماجن من لا يبالي قولا وفعلا ١٢ لمعات ٦ قوله من كراهيته لذلك قال الطيبي ولعل الكراهية للمحبة والاتحاد الموجب لرفع التكلف والحشمة يدل عليه قوله لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم قال الشيخ الوحامد مهما تم الاتحاد خفت الحقوق بينهم مثل القيام والاعتذار والثناء فانها وان كانت من حقوق الصحبة ولكن في ضمنها نوع من الاجنبية والتكلف فاذا تم الاتحاد انطوى بساط التكلف بالكلية فلا يسلك به الا مسلك نفسه لان هذه الآداب الظاهرة عنوان آداب الباطن وصفاء القلب ومهما صفت القلوب استغني عن تكلف اظهار ما فيها فالحاصل ان القيام وتركه بحسب الازمان والاحوال والاشخاص انتهى ١٢ ٧ قوله خمس من الفطرة اي من السنة اي سنن الانبياء عليهم السلام التي امرنا بالاقتداء بهم فيها اي من السنة القديمة فكانها امر جبلي فطروا عليه قوله الاستحداد هو حلق العانة بالحديد حواليه وحوالي فرجها وقيل شعر حول حلقة الدبر ١٢ مجمع البحار ٨ الشارب ما طال على الفم من الشعر او ما طال من ناحيتي السبلة والسبلة كلها شارب والمختار قصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفه من اصله وذهب بعضهم بظاهر قوله احفوا الشوارب الى استيصاله وحلقه ١٢ لمعات ٩ قوله اعفاء اللحية اي توفيرها وقص اللحية من صنع الاعاجم وهو اليوم شعار كثير من المشركين كالافرنج والهنود ومن لا خلاق له في الدين من الفرق الموسومة بالقلندرية ١٢ طيبي مرقاة ١٠ قوله وقص الاظفار اي تقليمها ويحصل سنيتها باي كيفية كانت واولاها ان يبدأ في اليدين بمسبحة اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم خنصر اليسرى ثم بنصرها ثم الوسطى ثم المسبحة ثم الابهام ثم ابهام اليمنى وفي الرجلين يبدأ بخنصر اليمنى ويختم بخنصر اليسرى كذا في المرقاة ١٢ ١١ قوله وغسل البراجم بفتح الباء وكسر الجيم اي العقد التي على ظهر مفاصل الاصابع والتي في بواطنها رواجب بالجيم والموحدة كذا قاله ابن العراقي وقال التوربشتي

نا يزيد بن هارون اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع ولا يقول هاه هاه فانما ذلك من الشيطان يضحك منه هذا حديث صحيح وهذا اصح من حديث ابن عجلان **و** ابن ابي ذئب احفظ لحديث سعيد المقبري واثبت من ابن عجلان وسمعت ابا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال قال محمد بن عجلان احاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد عن ابي هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن ابي هريرة فاختلطت فجعلتها عن سعيد عن ابي هريرة

باب ما جاء ان العطاس في الصلوة من الشيطان **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن ابي اليقظان عن عدي وهو ابن ثابت عن ابيه **عن** جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك عن ابي اليقظان **وسألت** محمد بن اسمعيل عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قلت له ما اسم جد عدي قال لا ادري وذكر عن يحيى بن معين قال اسمه دينار

باب ما جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه قال وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس فيه

باب ما جاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو احق به **حدثنا** قتيبة نا خالد بن عبد الله الواسطي عن عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان **عن** وهب بن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه هذا حديث صحيح غريب **وفي** الباب عن ابي بكرة وابي سعيد وابي هريرة

باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير اذنهما **حدثنا** سويد انا عبد الله انا اسامة بن زيد ثني عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما هذا حديث حسن **وقد** رواه عامر الاحول عن عمرو بن شعيب ايضا

باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة **حدثنا** سويد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة **عن** ابي مجلز ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد او لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة هذا حديث حسن صحيح وابو مجلز اسمه لاحق بن حميد

باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عفان نا حماد بن سلمة عن حميد **عن** انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمود بن غيلان نا قبيصة نا سفيان عن حبيب بن الشهيد **عن** ابي مجلز قال خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال اجلسا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار **وفي** الباب عن ابي امامة وهذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا ابو اسامة عن حبيب بن الشهيد عن ابي مجلز **عن** معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب ما جاء في تقليم الاظفار **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة وهناد قالا نا وكيع عن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة **وفي** الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر هذا حديث حسن **قال ابو عيسى** وانتقاص الماء هو الاستنجاء بالماء

باب ما جاء في توقيت تقليم الاظفار واخذ الشارب **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا صدقة بن موسى ابو محمد صاحب الدقيق نا ابو عمران الجوني **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقت لهم في كل اربعين ليلة تقليم الاظفار واخذ الشارب وحلق العانة **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني **عن** انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب و

باب كراهية قيام الرجل للرجل - قال ابن قيم في الزاد ان القيام على ثلثة اقسام الاول ان يكون رجل مقتدى يذهب لحاجة الى جانب آخر ولا ياتي الى هذا الرجل القائم فهذا منهي عنه والثاني ان ياتي مقتدى الى هذا القائم فقيامه له جائز وقيل مستحب اقول عندي انه غير مرضي اذا لم يبلغ فيه، والثالث ان يكون المقتدى جالسا والناس قائمين فهذا طريق الاعاجم - باب ما جاء في تقليم الاظفار - اعلم ان الفطرة عندي ليست هو الاسلام ويدل عليه هذا الحديث عند من له تدبر وذوق ثم حديث الباب الدال على عشرة خصال من الفطرة المحدثون الى تعليلها وان اخرج مسلم ايضا صحيحا رواية الخمس - قوله قص الشارب الخ الفاظ الاحاديث مختلفة فان في بعضها قص الشارب وفي بعضها احفاء الشارب لا احفاء يدل على الاخذ من الاصل لا القص واما لفظ الحلق

البراجم مفاصل الاصابع اللاتي بين الاشاجع والرواجب والرواجب المفاصل التي تلي الانامل وبعدها البراجم وبعدها الاشاجع كذا نقله الابهري والظاهر ان المراد غسل جميع عقدها ومفاصلها ومعاطفها ١٢ مرقاة ١٢ هو الشعر على الفرج او منبته قيل يستحب حلق ما على القبل والدبر وما حولهما ويكفي النتف والنورة كذا في اللمعات ۞ قوت المغتذي :- لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة قال الطيبي اراد من اتى حلقة قوم فيتخطى رقابهم فيقعد وسطها دون ما انتهى به المجلس او جلس وسطها فحال بين وجوههم وحجب بعضهم عن بعض فيتضررون بذلك

تقليم الاظفار وحلق العانة ونتف الابط ان لا نترك اكثر من اربعين يوما هذا اصح من الحديث الاول وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ **باب ما جاء** في قص الشارب **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكوفي الكندي نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه قال وكان خليل الرحمن ابراهيم يفعله هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار **عن** زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا **وفي** الباب عن المغيرة بن شعبة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب بهذا الاسناد نحوه **باب ما جاء** في الاخذ من اللحية **حدثنا** هناد نا عمر بن هارون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان[1] يأخذ من لحيته من عرضها وطولها هذا حديث غريب **وسمعت** محمد بن اسمعيل يقول عمر بن هارون مقارب الحديث لا اعرف له حديثا ليس له اصل او قال ينفرد به الا هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من لحيته من عرضها وطولها ولا نعرفه الا من حديث عمر بن هارون ورأيته حسن الرأي في عمر بن هارون وسمعت قتيبة يقول عمر بن هارون كان صاحب حديث وكان يقول الايمان قول وعمل قال قتيبة نا وكيع بن الجراح عن رجل **عن** ثور بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف قال قتيبة قلت لوكيع من هذا قال صاحبكم عمر بن هارون **باب ما جاء** في اعفاء اللحية **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفوا الشوارب واعفوا اللحى هذا حديث صحيح **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن ابي بكر بن نافع عن ابيه **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى هذا حديث حسن صحيح **و**ابو بكر بن نافع هو مولى ابن عمر ثقة وعمر بن نافع ثقة وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر يضعف **باب ما جاء** في وضع احدى الرجلين على الاخرى مستلقيا **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم **عن** عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى هذا حديث حسن صحيح وعم عباد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **باب ما جاء** في كراهية في ذلك **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي نا سليمان التيمي عن خداش عن ابي الزبير **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرف خداشا هذا من هو **وقد** روى له سليمان التيمي غير حديث **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابي الزبير **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى[2] عن اشتمال الصماء والاحتباء[3] في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في كراهية الاضطجاع على البطن **حدثنا** ابو كريب نا عبدة بن سليمان وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله **وفي** الباب عن طهفة وابن عمر روى يحيى بن ابي كثير هذا الحديث عن ابي سلمة عن يعيش بن طهفة عن ابيه ويقال طخفة والصحيح طهفة ويقال طغفة قال بعض الحفاظ الصحيح طخفة **باب ما جاء** في حفظ العورة **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا بهز بن حكيم ثني ابي **عن** جدي قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه هذا حديث حسن وجد بهز اسمه معاوية بن حيدة القشيري وقد روى الجريري عن حكيم بن معاوية وهو والد بهز **باب ما جاء** في الاتكاء **حدثنا** عباس بن محمد الدوري البغدادي نا اسحق بن منصور نا اسرائيل عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره هذا حديث حسن غريب ورواه غير واحد هذا الحديث عن اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة ولم يذكر على يساره

فغير ثابت وقال مالك بن انس ان الحلق مثلة فالحاصل انه غير مرضي وقال الشيخ ابن الهمام في الفتح في باب الصيام ان اخذ الشوارب بالمقص من اصولها قصر لا حلق ونقل الطحاوي عن ائمتنا الثلثة انهم كانوا يحفون وقال لم احد عن الشافعي الافضل خالي المزني ولعله اخذه عن شيخه الشافعي وهو الاحفاء واما الحد من الطرفين فلم يثبت وتؤخذ بقدر ما لا تؤذي عند الاكل والشرب ولعل عمل السلف انهم كانوا يقصرون السبالتين الضافان في تذكرة الفاروق الاعظم ذكر انه كان يترك السبالتين واهتمام ذكر تركه السبالتين يدل على ان غيره لا يتركهما والله اعلم واما اخذ اللحية فمرفوعا فيجرحه المصنف وليضعفه فانه نقل عن البخاري انه سمعه انه يقوي عمرو بن هارون ما دمت عنده ثم يلغني عنه بعد ما ذهبت من عنده انه يضعفه واما عمل السلف فآثار اجلها ما اخرجه البخاري ان ابن عمر كان يأخذ من لحيته بعد الفراغ عن الحج اي ما يزيد على القبضة ويأخذ من رأسه واما تقصير اللحية بحيث تصير قصيرة من القبضة فغير جائز في المذاهب الاربعة وكذا في الدر المختار في الصيام وترد شهادة مرتكب هذا الفعل ونتراجع كتب المالكية واما الذي زائد مسترسل من القبضة فقيل الاولى الترك وقيل الاولى القصر والمختار القصر ولي في هذا الاولوية عبارة محمد في كتاب الآثار واللحية التي على اللحيتين واما الذي على العذار والحلقوم فيجوز اخذه لكن في الطب المنع عن نتف ما على العذارين واما نتف الابط فقال الشافعي ان في الحديث نتفا ولكنا لا نطيقه وهو لوجعنا فنحلق واما حلق العانة ففي القنية في العانة التحمل الى اربعين يوما ولعدها الكراهة وليفيد ما. اخرجه مسلم. قوله و انتقاص الماء الخ بالقاف المثناة وفي نسخة ابي داود بالفاء والانتقاص بالفاء. قال في القاموس انه اخذ الماء الخ مفرجا اصابعه بين خلل الاصابع ويكون اذن حكم الرش ولو كان بالقاف فيكون الماء مفعولا به وانتقاصه الاستنجاء به ؛

(التوأب الحلى) قلت مقتضى حديث اعفوا اللحى تحريم مطلق الاخذ من اللحية لكن ثبت من الصحابة اخذ ما فوق القبضة فبقي ما سواه على الحرمة فافهم

---

[1] قوله كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها قال ابن الهمام يعارضه ما في الصحيحين عن ابن عمر رضه احفوا الشوارب واعفوا اللحى فالجواب انه قد صح عن ابن عمر راوي هذا الحديث انه كان يأخذ الفاضل عن القبضة قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن الهيثم بن ابي الهيثم عن ابن عمر انه كان يقبض على لحيته ثم يقص ما تحت القبضة ورواه ابو داود والنسائي وقد روي عن ابي هريرة ايضا انه كان يقبض على لحيته فيأخذ ما فضل عن القبضة اسنده ابو شيبة فاقل ما في الباب ان لم يحمل على النسخ كما هو اصلنا في عمل الراوي على خلاف مرويه مع انه روي عن غير الراوي وعن النبي صلعم يحمل الاعفاء على اعفائها من ان يأخذ غالبها او كلها كما هو فعل الاعاجم وغيرهم فيقع بذلك الجمع بين الروايات واما الاخذ منها وهي دون القبضة كما يفعله بعض المغاربة ومخنثة الرجال فلم يبحه احد انتهى كلامه مع اختصار قال الشيخ في اللمعات والظاهر من كلامهم حرمة حلق اللحية ونقصانها من القدر المسنون انتهى وفي الدر المختار صرح في النهاية بوجوب قطع ما زاد على القبضة بالضم ومقتضاه الاثم بتركه الا ان يحمل الوجوب على الثبوت انتهى قال محشيه الطحطاوي قال في النهر وسمعت بعض اعزاء الموالي ان قول النهاية يحب بالحاء المهملة ولا بأس به قلت وهو الذي في الشرنبلالية انتهى وكذا يفهم من الهداية ان القدر المسنون هو القبضة كذا في البحر والحاصل ان عامة الكتب على ان القدر المسنون في اللحية هو القبضة ولا بأس بتركها ما فوقها لكن الاخذ اولى وكذا اجابني بعض علماء مكة حين سألته عن هذه المسئلة لكن شيخنا المحدث مولانا محمد اسحق قال عندي اخذ اللحية ما فوق القبضة جائز لكن الاولى تركها ولها فقه بعض الروايات ايضا منها ما ذكره القاري قال ابن الملك اما الاخذ من اطراف اللحية من طولها وعرضها للتناسب فحسن لكن المختار ان لا يأخذ منها شيئا انتهى وقال الشيخ في اللمعات واختلفوا فيما طال من اللحية وقيل ان قبض الرجل على اللحية واخذ ما تحت القبضة فلا بأس به فعله ابن عمر وجماعة من التابعين واستحسنه الشعبي وابن سيرين وكرهه الحسن وقتادة كذا في الاحياء وقوت القلوب انتهى ١٢

[2] قوله نهى عن اشتمال الصماء هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ويشد على يديه ورجليه لمنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع وبقول الفقهاء هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره فيرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتنكشف عورته ويكره على الاول لئلا يعرض له حاجة من رفع بعض الهوام او غيره فيتعذر عليه او يعسر ويحرم على الثاني ان تكشف بعض عورته ولا يكره وهو بمهملة ومد ١٢ مجمع البحار.

[3] قوله والاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن الا ثوب واحد ربما تحرك او زال فتبدو عورته ١٢ نهاية

قوت المغتذی

وكان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها قال الطيبي هذا لا ينافي قوله اعفوا اللحى لان المنهي عنه قصها كفعل الاعاجم واخذ قليل اطراف وطول ليس من القص في شيء ان هذه ضجعة لا يحبها الله كسدرة اسے هيئة وكرحمة مرة ولا وجه له هنا

له قوله لا يؤم الرجل في سلطانه اي في موضع يملكه او يتسلط عليه بالتصرف كصاحب المجلس وامام المسجد فانه احق من غيره وان كان افقه فان شاء تقدم غيره ولو مفضولا والتكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة
تقدم وان شاء ١٢

حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة هذا حديث صحيح باب حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن اسمٰعيل ابن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه هذا حديث حسن باب ما جاء ان الرجل احق بصدر دابته حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا علي بن الحسين بن واقد ثني ابي ثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب تاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك قال فركب هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الانماط حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم انماط قلت واني تكون لنا انماط قال اما انها ستكون لكم انماط قال فانا اقول لامرأتي اخري عني انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم انماط قال فادعها هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على بغلته الشهباء حتى ادخلته حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه وفي الباب عن ابن عباس وعبد الله بن جعفر هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في نظرة الفجاءة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة فامرني ان اصرف بصري هذا حديث حسن صحيح وابو زرعة اسمه هرم حدثنا علي بن حجر انا شريك عن ابي ربيعة عن ابن بريدة عن ابيه رفعه قال يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال حدثنا سويد نا عبد الله نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن نبهان مولى ام سلمة انه حدثه ان ام سلمة حدثته انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة قالت فبينما نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه وذلك بعدما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء الا باذن ازواجهن حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن مولى عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستاذنه على اسماء بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سال المولى عمرو بن العاص عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا او نهى ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن وفي الباب عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وجابر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في تحذير فتنة النساء حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث غير واحد من الثقات عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ولا نعلم احدا قال عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير المعتمر وفي الباب عن ابي سعيد باب ما جاء في كراهية اتخاذ القصة حدثنا سويد نا عبد الله نا يونس عن الزهري نا حميد بن عبد الرحمٰن انه سمع معاوية خطب بالمدينة يقول اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذه القصة ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن معاوية باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمات والمستوشمات والمتنمصات مبتغيات للحسن مغيرات خلق الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا سويد انا عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة ومعقل بن يسار واسماء بنت ابي بكر وابن عباس حدثنا محمد بن بشار نا يحيي بن سعيد نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكروا فيه قول نافع هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد الطيالسي نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق انا معمر عن يحيي بن ابي كثير وايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة حدثنا محمد بن بشار نا يحيي بن سعيد القطان عن ثابت بن عمارة الحنفي عن غنيم بن قيس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

(حواشی بین السطور: هي ضرب من البسط له — بدل من ابي ١٢ — اي يتيمم بهم او ايبهم ؟ — نحن غريب — او نهى رسول الله — بضم قاف وتشديد مهملة ١٢ — خصلة من الشعر ١٢ مجمع — كالتعليل لوجوب اللعن ١٢ طيبي — لعل هذا التفسير باعتبار عادة الناس والا فالنهي عنه مطلقا ١٢ — المتشبهات كما مر ١٢ — متطيبة ١٢)

الانماط: اي بسط لها خمل رقيق كالسياب جمعا وفرادا

له قوله لا يؤم الرجل في سلطانه اي في موضع يملكه او يتسلط عليه بالتصرف ... وضمير سلطانه وتكرمته وباذنه للرجل وقوله الا باذنه متعلق بالجميع كذا في مجمع البحار ١٢ ٢ه قوله ستكون لكم انماط بفتح همزة جمع نمط بفتحتين ظهارة الفراش وقيل ظهر ويطلق ايضا على بساط لطيف له خمل يجعل على الهودج وقد يجعل سترا وقوله ستكون تامة ١٢ مجمع البحار ٣ه قوله لقد قدت من القود ضد السوق في الصراح قود كشيدن ستور از پیش از آن باب نصر ينصر ١٢ ٤ه قوله عن نظرة الفجاءة بضم ففتح ومد وبفتح وسكون وقصر ان يقع بصره على الاجنبية من غير قصد وفيه انه يجب على الرجل صرف البصر ولا يجب على المرأة ستر وجهها بل سنة لها ذلك ١٢ مجمع البحار ٥ه قوله فان لك الاولى يدل على انها نافعة كما ان الثانية ضارة لان الناظر اذا امسك عنان نظره ولم يتبع الثانية اجر وفيه دلالة على ان النظرة الاولى له لا عليه اذا كانت فجاءة من غير قصد فاما القصد فلا تجوز الا لغرض كالنكاح وغيره ١٢ ٦ه قوله افعمياوان انتما تثنية عمياء مؤنث اعمى دل هذا الحديث على انه ليس للمرأة النظر الى الاجانب مطلقا ودل حديث لعب الحبشة على خلافه فحمله بعضهم على الورع وحديث الحبشة على الرخصة وقيل لم تكن عائشة اذ ذاك بالغة والمختار جواز نظر المرأة الى الرجل فيما فوق السرة وتحت الركبة واستدل بحضور هن الصلوة ولا بد ان يقع نظرهن الى الرجال فلو لم يجز لم يؤمرن بحضور المسجد والمصلى اذا لم يكن النظر عن الشهوة ١٢ لمعات ٧ه قوله اين علماؤكم سؤال انكار باهمال مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره والغرض النهي عن تزيين الشعر بمثلها والوصل به قال القاضي لعله كان محرما على بني اسرائيل فعوقبوا اذا الهلاك كان به وبغيره من المعاصي ١٢ مجمع البحار ٨ه قوله الواصلة اي التي تصل شعرها بشعر آخر والمستوصلة التي تامر من يفعل ذلك ١٢ مجمع البحار ٩ه قوله الواشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل والمستوشمة من يفعل بها ذلك وسيجيء مع زيادة ١٢ ١٠ه قوله لعن الله الواشمات الوشم هو ان يغرز ابرة او نحوها في البدن حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك بالكحل والنورة فيخضر والمستوشمة من طلبت فعل ذلك وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها والموضع الذي وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت وان لم يكن الا بالجرح فان خاف منه التلف او فوات عضو او منفعة او شينا فاحشا في عضو ظاهر لم يجب ازالته واذا تاب لم يبق عليه اثم وان لم يخف شيئا من ذلك لزمه ازالته ويعصي بتاخيره والمتنمصة هي التي تطلب ازالة الشعر من الوجه وهو حرام الا اذا نبتت للمرأة لحية او شوارب ط ١١ه قوله المتنمصات النامصة هي التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي تامر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ١٢ ١١ه قوله المتشبهات بالرجال وكذا قوله اللاتي المترجلات من النساء اي المتشبهات منهن بالرجال في زيهم وهيئاتهم اما في العلم والرأي فمحمود كما روي ان عائشة رضي كانت رجلة الرأي اي كانت رأيها كرأي الرجال ١٢ طيبي ١٢ه قوله المخنثين المخنث ضربان احدهما من خلق كذلك ولم يتكلف التخلق باخلاق النساء وكلامهن وزيهن وهذا لا ذم عليه ولا اثم لانه معذور والثاني من يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهذا هو المذموم الذي جاء في الحديث لعنه كذا في الطيبي ١٢ عه فيه نظر وان سلم انها لم تكن بالغة فلا اقل من انها كانت مراهقة وكان من حقها ان تمنع ١٢

(قوت المغتذي) (عن نظرة الفجاءة) بهمز كبغتة زنة ومعنى بان ينظر لاجنبية بغتة بلا قصد (لا تتبع النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة) قال الطيبي دل على ان الاولى نافعة كما ان الثانية ضارة لان الناظر اذا امسك عنان نظره ولم يتبع الثانية اجر :. النظرة

(الثواب الجلي) عه قلت فيه النهي عن الدخول على النساء بغير اذن ازواجهن

قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية وفى الباب عن ابى هريرة وهذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى طيب الرجال والنساء حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد الحفرى عن سفيان عن الجريرى عن ابى نضرة عن رجل عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه حدثنا على بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريرى عن ابى نضرة عن الطفاوى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وهذا حديث حسن الا ان الطفاوى لا نعرفه الا فى هذا الحديث ولا نعرف اسمه وحديث اسمعيل بن ابراهيم اتم واطول وفى الباب عن عمران بن حصين حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابو بكر الحنفى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه ونهى عن الميثرة الارجوان هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه باب ما جاء فى كراهية رد الطيب حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدى نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس لا يرد الطيب قال انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وفى الباب عن ابى هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا ابن ابى فديك عن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن هذا حديث غريب وعبد الله بن مسلم هو ابن جندب هو مدينى اخبرنا عثمان ابن مهدى نا محمد بن خليفة نا يزيد بن زريع عن حجاج الصواف عن حنان عن ابى عثمان النهدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة هذا حديث غريب حسن ولا نعرف لحنان غير هذا الحديث وابو عثمان النهدى اسمه عبد الرحمن بن مل وقد ادرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه باب ما جاء فى كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها كانه ينظر اليها هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن ابى زياد نا زيد بن حباب اخبرنى الضحاك يعنى ابن عثمان اخبرنى زيد ابن اسلم عن عبد الرحمن بن ابى سعيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضى الرجل الى الرجل فى الثوب الواحد ولا تفضى المرأة الى المرأة فى الثوب الواحد هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى حفظ العورة حدثنا احمد بن منيع نا معاذ بن يزيد بن هارون قالا نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا نبى الله عوراتنا ما ناتى منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم فى بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها قال قلت يا نبى الله اذا كان احدنا خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه من الناس هذا حديث حسن باب ما جاء ان الفخذ عورة حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن مسلم بن جرهد الاسلمى عن جده جرهد قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بجرهد فى المسجد وقد انكشف فخذه فقال ان الفخذ عورة هذا حديث حسن ما ارى اسناده بمتصل حدثنا الحسن بن على نا عبد الرزاق نا معمر عن ابى الزناد قال اخبرنى ابن جرهد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف عن فخذه فقال النبى صلى الله عليه وسلم غط فخذك فانها من العورة هذا حديث حسن حدثنا واصل بن عبد الاعلى نا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جرهد الاسلمى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفى نا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة وفى الباب عن على ومحمد بن عبد الله بن جحش ولابنه محمد صحبة باب ما جاء فى النظافة حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر نا خالد بن الياس عن صالح بن ابى حسان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم هذا حديث غريب وخالد بن الياس يضعف ويقال ابن اياس باب ما جاء فى الاستتار عند الجماع حدثنا احمد بن محمد بن نيزك البغدادى نا الاسود بن عامر نا ابو محياة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعرى فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضى الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو محياة اسمه يحيى بن يعلى باب ما جاء فى دخول الحمام حدثنا القاسم بن دينار الكوفى نا مصعب بن المقدام عن الحسن ابن صالح عن ليث بن ابى سليم عن طاؤس عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار

---

۱ قوله وطيب الرجال الخ من النخعى كانوا يكرهون المؤنث فى الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث ما يتطيب به النساء من الزعفران والخلوق وما له ردع والذكورة طيب الرجال الذى ليس له ردع كالكافور والمسك والعود وغيرها والتاء فى الذكورة لتانيث الجمع مثلها فى الحزونة والسهولة ۱۲ الطيبى ۲ قوله عن الميثرة بكسر ميم وطاء من حرير او صوف اوغيره وقيل انه جلود السباع وهو باطل وجمعها المياثر والحرمة متعلقة بالحرير وقيل من الجلود والنهى للاسراف اولانه يكون فيها حرير وهو من الوثارة قال الطيبى وهى من الحرير حرام والحمراء ومن غيره منهى لحديث نهى عن مياثر الارجوان كذا فى المجمع ۱۲ ۳ قوله ثلاث لا ترد قال الطيبى يريد ان تكريم الضيف بالوسادة والطيب واللبن هدية قليلة المؤنة فلا ينبغى ان يرد كذا فى المجمع قال الشيخ فى اللمعات الوسائد جمع وسادة بالكسر ويثلث وقد يجمع على وسد وهى المتكا والمخدة وانما لا ترد لكونها هدايا قليلة المؤنة وفيها تكريم الضيف قيل اراد بالدهن المطيب اوعلى طريقة ذكر الخاص ارادة العام فافهم ۱۲ ۴ قوله اذا اعطى احدكم الريحان وهو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله لا تباشر المرأة المرأة نفى فى معنى النهى واصل المباشرة بمعنى لمس البشرة وهى ظاهر جلد الانسان ولعل الظاهر ان المراد ههنا المخالطة والمضاجعة وقوله فتنعتها عطف على تباشر والفاء للسببية فيكون المنفى مجموعهما وفى الحقيقة النفى يرجع الى النعت كذا فى اللمعات ۱۲ ۶ قوله لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة لما كان هذان القسمان محل ان يتوهم جواز هما والمسامحة فيهما خصهما بالذكر فنظر الرجل اشد واغلظ فلهذا لم يتعرض لذكرهما اعلم ان عورة الرجل ما بين سرته الى ركبته وكذا عورة المرأة فى حق المرأة ولها فى حق الرجل فكلها الا الوجه والكفين ولذا سمى المرأة عورة والاصح ان الامرد والصبيح حكمه حكم النساء والنظر الى المرأة الاجنبية حرام لشهوة او بغير شهوة وقيل مكروه ان كان لغير شهوة ۱۲ اللمعات ۷ قوله ان الفخذ عورة قال الشيخ وفى هذا حجة على مالك فى قوله ان الفخذ ليست بعورة انتهى ۱۲ ۸ قوله نظيف يحب النظافة نظافته تعالى كناية عن تنزهه عن سمات الحدوث وعن كل نقص ونظافة غيره خلوص عقيدته ونفى الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن نحو الحسد ثم نظافة الماكل والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات و قوله فنظفوا افنيتكم اى اذا تقرر ذلك فطيبوا كل ما امكن تطييبه ونظفوا حتى افنية الدار ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله اراه اى قال السامع من ابن المسيب اراه قال ۱۲ ۱۰ قوله ولا تشبهوا باليهود قال الشيخ فى اللمعات زاد فى رواية يجمعون الاكباء فى دورهم يعنى جمع ميكنند يهود خاشاك وسرگين را در سراها وخانه هاى خود ۱۲ ۱۱ نيزك بكسر نون فسكون تحتية ففتح زاى فكاف ۱۲ مغنى ۱۲ قوله فان معكم من لا يفارقكم من الكرام الكاتبين والحفظة من الملائكة ودل الحديث على انهم يفارقونهم عند الغائط والافضاء الرجل الى اهله وقيل المراد الحفظة فقط فان الكاتبين لا يفارقان المرء بحال ۱۲ اللمعات

(قوت المغتذى)

(وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه) قال البغوى فى شرح السنة حملوه على ما اذا ارادت خروجا فان كانت مع زوجها فعلت ما شاءت (نظفوا افنيتكم) جمع فناء الكتاب ما اتسع امام دار

عليهم الحنا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث طاؤس عن جابر الا من هذا الوجه قال محمد بن اسمٰعيل ليث بن ابی سليم صدوق وربما يهم فی الشئ وقال محمد قال احمد بن حنبل ليث لا يفرح بحديثه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد الاعرج عن ابی عذرة وكان قد ادرك النبی صلی الله عليه وسلم **عن** عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص[1] للرجال فی الميازر هذا حديث لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة **و**اسناده ليس بذاك القائم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبأنا شعبة عن منصور قال سمعت سالم بن ابی الجعد يحدث **عن** ابی المليح الهذلی ان نساء من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عائشة فقالت انتن اللاتی يدخلن نساءكن الحمامات سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تضع ثيابها فی غير بيت زوجها الا[2] هتكت الستر بينها وبين ربها هذا حديث حسن **باب** ما جاء ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب **حدثنا** سلمة بن شبيب والحسن بن علی الخلال وعبد بن حميد وغير واحد واللفظ للحسن قالوا انا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس **يقول** سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا تدخل[3] الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا روح بن عبادة نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة **ان** رافع بن اسحاق اخبره قال دخلت انا وعبد الله بن ابی طلحة على ابی سعيد الخدری نعوده فقال ابو سعيد اخبرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل او صورة شك اسحاق لا يدری ايهما قال هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا يونس بن ابی اسحٰق نا مجاهد نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اتانی جبرئيل فقال انی كنت اتيتك البارحة فلم يمنعنی ان اكون دخلت عليك البيت الذی كنت فيه الا انه كان فی باب البيت تمثال الرجال وكان فی البيت قرام[4] ستر فيه تماثيل وكان فی البيت كلب فمر برأس التمثال الذی بالباب فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطآن ومر بالكلب فيخرج ففعل رسول الله صلی الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب جروا للحسين او للحسن تحت[5] نضد له فامر به فاخرج هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن عائشة وابی طلحة

باب ما جاء فی كراهية لبس المعصفر للرجال **حدثنا** عباس بن محمد البغدادی نا اسحٰق بن منصور نا اسرائيل عن ابی يحيیٰ عن مجاهد **عن** عبد الله ابن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبی صلی الله عليه وسلم فلم يرد[6] عليه النبی صلی الله عليه وسلم السلام هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **و**معنی هذا الحديث عند اهل العلم انه كره لبس المعصفر ورأوا ان ما صبغ[7] بالحمرة بالمدر او غير ذلك فلا باس به اذا لم يكن معصفرا **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق **عن** هبيرة بن يريم قال قال علی بن ابی طالب نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسی[8] وعن الميثرة وعن الجعة قال ابو الاحوص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد ابن بشار نا محمد بن جعفر وعبد الرحمٰن بن مهدی قالا نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن **عن** البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وتشميت العاطس واجابة الداعی ونصر المظلوم وابرار المقسم[9] ورد السلام ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وآنية الفضة ولبس الحرير والديباج والاستبرق والقسی هذا حديث حسن صحيح **و**اشعث بن سليم هو اشعث بن ابی الشعثاء وابو الشعثاء اسمه سليم بن اسود **باب** ما جاء فی لبس البياض **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفيان عن حبيب بن ابی ثابت عن ميمون بن ابی شبيب **عن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن ابن عباس وابن عمر **باب** ما جاء فی الرخصة فی لبس الحمرة للرجال **حدثنا** هناد نا عبثر بن القاسم عن الاشعث وهو ابن سوار عن ابی اسحٰق **عن** جابر بن سمرة قال رأيت النبی صلی الله عليه وسلم فی ليلة[10] اضحيان فجعلت انظر الی رسول الله صلی الله عليه وسلم والی القمر وعليه حلة[11] حمراء فاذا هو عندی احسن من القمر **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث **و**رواه شعبة والثوری عن ابی اسحٰق عن البراء بن عازب قال رأيت على رسول الله صلی الله عليه وسلم حلة حمراء **حدثنا** بذلك محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابی اسحٰق ح **و**ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** ابی اسحٰق بهذا وفی الحديث كلام اكثر من هذا سألت محمدا فقلت له حديث ابی اسحٰق عن البراء اصح او حديث جابر بن سمرة فرأی كلا الحديثين صحيحا **وفی** الباب عن البراء وابی جحيفة **باب** ما جاء فی الثوب الاخضر **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا عبيد الله بن اياد بن لقيط عن ابيه **عن** ابی رمثة قال رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبيد الله بن اياد وابو رمثة التيمی اسمه حبيب بن حيان ويقال اسمه رفاعة بن يثربی **باب** ما جاء فی الثوب الاسود **حدثنا** احمد بن

[Interlinear glosses: بلدة فی الشام ١٢ ; ای مطروحتين ١٢ ; الجرو مثلثة صغير كل شئ والولد الكلب ١٢ قاموس ; ای مقمرة من اولها الی آخرها ١٢ ; ہی وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب والنهی فيها اذا كونها حمراء كما ورد فی بعض الروايات او من حرير ١٢ ; ہو بضم الميم وسين الدعاء بالخير والبركة ١٢ مجمع]

[1] قوله ثم رخص للرجال فی الميازر وانما لم يرخص للنساء فی دخول الحمام لان جميع اعضائهن عورة وكشفها غير جائز الا عند الضرورة ١٢ طيبی

[2] قوله الا هتكت الستر بينها وبين ربها وذلك لان الله تعالیٰ انزل لباسا يواری به سوآتهن وهو لباس التقوی واذا لم يتقين الله تعالیٰ وكشفن سوآتهن فهتكن الستر بينهن وبين الله تعالیٰ ١٢ طيبی

[3] قوله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب الخ قال الطيبی انما لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور واما ما ليس بحرام من كلب الصيد والزرع والماشية والصور التی تمتهن فی البساط والوسادة وغيرهما فلا يمتنع دخول الملائكة بها قال محيی السنة الاظهر انه عام فی كل كلب وكل صورة وانهم يمتنعون من الجميع لاطلاق الاحاديث وان الجرو الذی كان فی بيت النبی صلعم تحت السرير كان له فيه عذر ظاهر لانه لم يعلم به ومع هذا امتنع جبريل عليه السلام من دخول البيت وعلله بالجرو وهو لاء الملائكة غير الحفظة لانهم لا يفارقون المكلفين انتهی كلام الطيبی ١٢

[4] قوله قرام ستر القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذی الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف ١٢ طيبی

[5] قوله تحت نضد له هو بالتحريك سرير ينضد عليه الثياب ای يجعل بعضها على بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود ١٢ مجمع البحار

[6] قوله فلم يرد عليه النبی صلعم فيه دلالة على ان من كان مرتكبا منهيا فی وقت تسليمه لا يستحق جواب السلام ويستحب ان ينبه على ذلك قاله الطيبی

[7] قوله وان ما صبغ بالحمرة بالمدر او غير ذلك فلا باس به قال فی الدر المختار وفی المجتبی والقهستانی وشرح النقاية لابی المكارم لا باس بلبس الثوب الاحمر انتهی ومفاده ان الكراهة تنزيهية لكن صرح فی التحفة بالحرمة فافاد انها تحريمية وهی المحمل عند الاطلاق قاله المصنف قلت وللشرنبلالی فيها رسالة فيها ثمانية اقوال منها انه مستحب انتهی كلام الدر المختار ١٢

[8] قوله عن القسی وهی ثياب من كتان مخلوط بحرير نسبت الی قرية قس بفتح قاف وقيل بكسرها وقيل اصله قزی بالزای نسبة الی القز ضرب من الابريسم فابدلت سينا قال الكرمانی هو بمهملة وتحتية مشددتين وفسر بثياب مضلعة فيها حرير امثال الاترج او كتان مخلوط بحرير ١٢ مجمع البحار

[9] قوله ابرار المقسم بضم ميم وسكون قاف وكسر سين ای تصديق من اقسم عليك بان تفعل ما سأله الملتمس بالاقسام او المراد بالقسم الحالف ای لو حلف احد على تصديقه كما اقسمك ان لا يفارق حتی تفعل كذا فافعل ويروی ابرار القسم بفتحتين ١٢ مجمع البحار

[10] قوله فی ليلة اضحيان بكسر همزة مضيئة مقمرة كذا فی المجمع وهو منصرف لوجود التاء فی مؤنثه ١٢

[11] قوله وعليه حلة حمراء ہما بردان يمانيان منسوجان بخطوط حمر مع سود ١٢ مجمع

قوت المغتذی

(قرام ستر) الكتاب بالنهاية ستر رقيق او صفيق من صوف ذی الوان واضافته كقولك ثوب قميص او ستر رقيق وراء ستر غليظ اضافه (فی ليلة اضحيان) بنقط ضاد بالقاموس بكسر همزة وافعلان قل بكلامهم وبالنهاية مضيئة مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة فالفه ونونه زائدان

ع بكسر همزة ما غلظ من الحرير والديباج ما رق منه والحرير اعم وذكرهما معه لانهما لما خص بوصف صار كانهما جنسان آخران ١٢ (الثوب الحلی) س قلت فيه تحقيق ليث بن ابی سليم . لله قلت فيه حكم افتراش التصوير ويقاس عليه الحرير ١٢

مَنِيعٍ نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة اخبرنى ابى عن مُصْعَب بن شَيْبَة عن صفية بنت شيبة **عن** عائشة قالت خرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات[1] غداة وعليه مِرْط من شعر اسود هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** ما جاء فى الثوب الاصفر **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا عفان بن مسلم الصفار ابو عثمان نا عبد الله بن حسان انه حدثته جدتاه صفية بنت عُلَيبة ودُحَيبة بنت عُلَيبة حدثتاه **عن** قيلة بنت مَخْرَمة وكانتا رَبِيبَتَيها وقيلة جدة ابيهما ام امه انها قالت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله وعليه تعنى النبى صلى الله عليه وسلم اسمال[2] مُلَيَّتَين كانتا بزعفران وقد نفضتا[3] ومعه عُسَيِّب نخلة **حديث** قيلة لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن حسان **باب** ما جاء فى كراهية التزعفر والخلوق[4] للرجال **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد ح وثنا اسحق بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدى عن حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صُهَيب **عن** انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر للرجال هذا حديث حسن صحيح **وروى** شعبة هذا الحديث عن اسمعيل ابن عُلَيَّة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر **حدثنا** بذلك عبد الله بن عبد الرحمن نا آدم عن شعبة قال **ومعنى** كراهية التزعفر للرجال ان يتزعفر الرجل يعنى ان يتطيب به **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد الطيالسى عن شعبة عن عطاء بن السائب قال سمعت ابا حفص بن عمرو يحدث **عن** يعلى بن مُرّة ان النبى صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا متخلقا قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد هذا حديث حسن **وقد** اختلف بعضهم فى هذا الاسناد عن عطاء بن السائب قال علىّ قال يحيى بن سعيد من سمع من عطاء ابن السائب قديما فسماعه صحيح وسماع شعبة وسفيان من عطاء بن السائب صحيح الا حديثين عن عطاء بن السائب عن زاذان قال شعبة سمعتهما منه باخرة يقال ان عطاء بن السائب كان فى آخر عمره قد ساء حفظه وفى الباب عن عمّار وابى موسى وانس **باب** ما جاء فى كراهية الحرير والديباج[5] **حدثنا** احمد بن مَنِيع نا اسحق بن يوسف الازرق ثنى عبد الملك بن ابى سليمان ثنى مولى اسماء **عن** ابن عمر قال سمعت عمر يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه[6] فى الآخرة **وفى الباب** عن على وحذيفة وانس وغير واحد قد ذكرناه فى كتاب اللباس هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن عمر مولى اسماء بنت ابى بكر الصديق اسمه عبد الله ويكنى ابا عمر **وقد** روى عنه عطاء بن ابى رباح وعمرو بن دينار **باب حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن ابى مليكة **عن** المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بنى انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلقت معه قال ادخل فادعه لى فدعوته له فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وعليه قباء منها فقال خبات لك هذا قال فنظر اليه فقال رضى مخرمة هذا حديث حسن صحيح وابن ابى مليكة اسمه عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة **باب** ما جاء ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده[7] **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانى نا عفان بن مسلم نا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وفى الباب عن ابى الاحوص عن ابيه وعمران بن حصين وابن مسعود هذا حديث حسن **باب** ما جاء فى الخف الاسود **حدثنا** هناد نا وكيع عن دَلْهَم بن صالح عن حُجَير بن عبد الله عن ابن بريدة **عن** ابيه ان النجاشى اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين[8] فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما **هذا** حديث حسن انما نعرفه من حديث دلهم ورواه محمد بن ربيعة عن دلهم **باب** ما جاء فى النهى عن نتف[9] الشيب **حدثنا** هارون بن اسحق الهمدانى نا عبدة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب قال انه نور المسلم هذا حديث حسن **وقد** رواه عبد الرحمن بن الحارث وغير واحد عن عمرو بن شعيب **باب** ما جاء ان المستشار[10] مؤتمن **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن داؤد بن ابى عبد الله عن ابن جدعان عن جدته **عن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن **وفى** الباب عن ابن مسعود وابى هريرة وابن عمر هذا حديث غريب من حديث ام سلمة **حدثنا** احمد بن منيع نا الحسن بن موسى نا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن هذا حديث **قد** رواه غير واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النحوى وشيبان هو صاحب كتاب هو صحيح الحديث ويكنى ابا معاوية **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء العطار **عن** سفيان بن عيينة قال قال عبد الملك بن عمير انى لاحدث بالحديث فما اخرم منه حرفا **باب** ما جاء فى الشوم **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفيان عن الزهرى عن سالم وحمزة ابنى عبد الله بن عمر **عن** ابيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

باب حدثنا قتيبة نا الليث الخ ص ١٠٩ **قوله** خبات لك هذا الخ كان القباء مزورا بازرار الذهب كما فى البخارى فى كتاب اللباس وتمسك به محمد فى السير الكبير على جواز اتخاذ ازرار الذهب اقول لاريب فى جواز الازرار المشرز بالثوب والتردد فى ما ينفك عنه ؛

---

[1] قوله ذات غداة ذات الشئ نفسه وحقيقته والمراد به ما اضيف اليه قوله مرط بكسر الميم واسكان الراء كساء من صوف وشعر او كتان وخز يوتزر به قال الطيبى ١٢

[2] قوله اسمال مليتين جمع سمل بسين مهملة وميم مفتوحة وهو الثوب الخلق والمراد بالجمع ما فوق الواحد على ان الثوب الواحد قد يطلق عليه اسمال باعتبار اشتماله على اجزاء وح فلا اشكال فى اضافته اضافة بيانية الى مليتين تصغير ملاءة بالضم والمد لكن بعد حذف الالف ولا يقال ملية وهو كما فى القاموس كل ثوب لم يضم بعضه ببعض بخيط بل كله نسج واحد وفى النهاية هى الازار وفى الصحاح هى الملحفة قاله ابن حجر المكى فى شرح الشمائل ١٢

[3] قوله وقد نفضتا بالفاء اى نفضت الاسمال لون الزعفران اى لبسه حتى لم يبق من لونه الا صفرة الاثر الذى لا يؤثر فلا ينافى لبسه صلعم بهذين ما ورد من النهى عن لبس المزعفر ١٢ ابن حجر مكى

[4] الخلوق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهى عنه والنهى اكثر واثبت وانما نهى عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهى ناسخة ١٢ نهاية

[5] الديباج وهو الثياب من الابريسم معرب وقد تفتح داله ١٢ مجمع البحار

[6] قوله لم يلبسه فى الآخرة وفى رواية انما يلبس الحرير من لا خلاق له فى الآخرة اى لا نصيب له قال الطيبى يحتمل ان يكون كناية عن عدم دخوله الجنة لقوله تعالى ولباسهم فيها حرير اما فى حق الكافر فظاهر وفى المؤمن فعلى سبيل التغليظ ١٢

[7] قوله ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده اى ينبغى ان يظهر اثر نعمة الله فى حقه فليلبس ما يناسب حاله فانه شكر فعلى وايضا ليقصده المحتاجون فيتصدق عليهم ١٢ س

[8] قوله ساذجين اى غير منقوشين اذ لا شية فيها يخالف لونها او لا شعر عليها ١٢

[9] شيخ عبد الحق محدث دہلوی در ترجمہ مشکوۃ گفتہ کہ در جواز نتف شیب اگر نہ بقصد تزین و تکلف باشد روایتی از امام ابو حنیفہ آمدہ است و امام محمد گفتہ لاباس بہ ولیکن مختار خلاف آن ست واللہ اعلم ١٢

[10] قوله المستشار مؤتمن اى امين فلا ينبغى له ان يخون المستشير بكتمان مصلحته ١٢ مجمع البحار

(قوت المغتذى)

(اسمال مليتين) بالنهاية اسمال جمع سمل قلت كسبب وهو الخلق ثيابا ومليتين تثنية ملية كامية مصغر ملاءة كغرابة ازار (المستشار مؤتمن) قال الطيبى اى امين فيما يسال من الامور فلا ينبغى ان يخون مستشيره بكتمان مصلحته (من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة) زاد ابن حبان وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه قال، قال فراى انه يحرمه اذا دخل الجنة اذا لم يتب فان كانت هذه الجملة من قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو غاية فى البيان وان من قول راويه على ما ذكرانه موقوف فهو علم بالمقال واقعد بالحال ومثله لا يقال رايا اوحرمانه انما هو لوقت دخوله النار فاذا دخل الجنة حل له كل اذ حرمان شئ من لذات الجنة مما بها نوع عقوبة وهى ليست بدار عقوبة ومواخذة بوجه من الوجوه والحديث يرد هذا القول بل لا يشتهى ذلك اصلا كما لا يشتهى منزلة من فوقه فلا عقوبة اصلا

الشوم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة هذا حديث حسن صحيح وبعض اصحاب الزهري لايذكرون فيه عن حمزة وانما يقولون عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا روى لنا ابن ابي عمر هذا الحديث عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن ابيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه سعيد بن عبد الرحمن عن حمزة ورواية سعيد اصح لان علي بن المديني والحميدي رويا عن سفيان ولم يرو لنا الزهري هذا الحديث الا عن سالم عن ابن عمر وروى مالك بن انس هذا الحديث عن الزهري قال عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن ابيهما وفي الباب عن سهل بن سعد وعائشة وانس وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان الشوم في شئ ففي المرأة والدابة والمسكن وقد روي حكيم بن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاشوم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس حدثنا بذلك علي بن حجر نا اسمعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيي بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن عمه حكيم بن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب ماجاء لايتناجي اثنان دون الثالث حدثنا هناد نا ابومعاوية عن الاعمش ح وثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا ينتجي اثنان دون صاحبهما وقال سفيان في حديثه لا يتناجي اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لايتناجي اثنان دون واحد فان ذلك يوذي المؤمن والله يكره اذى المؤمن وفي الباب عن ابن عمرو وابي هريرة وابن عباس باب ماجاء في العدة حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابوبكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها هذا حديث حسن وقد روى مروان بن معاوية هذا الحديث باسناد له عن ابي جحيفة نحو هذا وقد روى غير واحد عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه ولم يزيدوا على هذا حدثنا محمد بن بشار نا يحيي بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد نا ابوجحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه وهكذا روى غير واحد عن اسمعيل بن ابي خالد نحو هذا وفي الباب عن جابر وابوجحيفة وهب السوائي باب ماجاء في فداك ابي وامي حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا سفيان بن عيينة عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد بن ابي وقاص اخبرنا الحسن بن الصباح البزار نا سفيان عن ابن جدعان ويحيي بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه لاحد الا لسعد بن ابي وقاص قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور وفي الباب عن الزبير وجابر هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه عن علي وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا بذلك قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد هذا حديث حسن صحيح وكلا الحديثين صحيح باب ماجاء في يابني حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا ابوعوانة نا ابوعثمان شيخ له عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يابني وفي الباب عن المغيرة وعمر بن ابي سلمة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي من غير هذا الوجه عن انس وابوعثمان هذا شيخ ثقة وهو الجعد بن عثمان ويقال ابن دينار وهو بصري وقد روى عنه يونس بن عبيد وشعبة وغير واحد من الائمة باب ماجاء في تعجيل اسم المولود حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثني عمي يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا شريك عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى عنه والعق هذا حديث حسن غريب باب ماجاء ما يستحب من الاسماء حدثنا عبد الرحمن بن الاسود ابوعمرو الوراق البصري نا معتمر بن سليمان الرقي عن علي بن صالح المكي عن عبد الله بن عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه باب ماجاء ما يكره من الاسماء حدثنا محمد بن بشار نا ابو احمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهين ان يسمى رافع وبركة ويسار هذا حديث غريب هكذا

باب ما يستحب من الاسماء. احب الاسماء عبد الله وعبد الرحمن وفي رواية ان الاحب كل لفظ يضاف الى اسم من اسماء الله تعالى وفي رواية في المعجم الطبراني من سمى ولده محمدا انا شفيعه وصححها احد من المحدثين وضعفه آخر ؛

---

(۱) قوله الشوم في ثلثة الخ ورد فيه روايات مختلفة قال الطيبي قال الخطابي وكثيرون هو في معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا في هذه الاشياء اقول ان يكون معنى الاستثناء على حقيقته ويكون هذه الاشياء خارجة عن حكم المستثنى منه اي الشوم ليس في شئ من الاشياء الا في هذه الاشياء كما ورد في رواية لمسلم انما الشوم في ثلثة المرأة والفرس والدار وفي رواية الشوم في الدار والمرأة والفرس وفي حديث انس ذروها ذميمة ويحتمل ان ينزل على باب قوله تعالى ولاتنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم لو كان شئ سابق القدر سبقته العين وقد سبق تقريره وعليه كلام القاضي حيث قال وجه تعقيب قوله ولا طيرة بهذه الشرطية يدل على ان الشوم ايضا منفي عنها والمعنى ان الشوم لو كان له وجود في شئ لكان في هذه الاشياء فانها اقبل الاشياء له لكن لا وجود له فيها ولا وجود له اصلا انتهى كلامه فعلى هذا الشوم في الاحاديث المستشهد بها محمول على الكراهية التي سببها ما في الاشياء من مخالفة الشرع او الطبع كما قيل شوم الدار ضيقها وسوء جيرانها وشوم المرأة عدم ولادتها وسلاطة لسانها ونحوهما وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وقيل حرانها وغلاء ثمنها فالشوم فيها عدم موافقتها له شرعا او طبعا انتهى كلام الطيبي ۱۲ (۲) قوله فان ذلك يحزنه من الحزن والاحزان وذلك لانه مشعر لقلة الالتفات اليه وتخوفه منه واذا اختلط الناس من منفرد عمومه في الازمان والحضر والسفر وخص البعض باول الاسلام حين تناجي المنافقين ليحزن المؤمنون فنسخ ۱۲ مجمع البحار (۳) قوله قد شاب من الشيب اي ظهر في شعره شيب وروي عن ابن عمر انما كان شيب رسول الله صلعم نحوا من عشرين شعرة بيضاء ۱۲ (۴) قوله قلوصا القلوص من الابل الناقة الشابة كذا في المجمع والقاموس ۱۲ (۵) قوله وكان الحسن بن علي يشبهه انما قال هذا لاجل ان صحبته كانت خفية على الناس ۱۲ لمعات (۶) وذكر في البخاري انه صلعم جمع بينهما لزبير بن العوام في يوم قريظة وقد ذكره الترمذي ايضا في مناقب الزبير ۱۲ (۷) قوله الحزور بتشديد القوي وفي النهاية وهو الذي قارب البلوغ ۱۲ (۸) قوله وضع الاذى عنه اي عن المولود اي وهو ان يزال ما عليه من اثر الولادة ما يخرج على جسده من اثره والعق هو ان يحلق الشعر الذي يخرج على راسه من بطن امه وهو من جملة وضع الاذى عنه وان يذبح عنه شاة او شاتين ۱۲ ج (۹) لانه لو قال احد في البيت يسار ولم يكن في البيت يسار تقول في جوابه لا يعني ليس في البيت فقد نفيت اليسر واليسار الذي هو الغنى والسعة في المال عن بيتك ولم يحسن هذا في التفاؤل وكذلك ما اشبه بهذه الاسماء ۱۲ مفاتيح ؛ ؛ ؛

قوت المغتذي

(الحزور) بحاء فزاي فواو فراء كجعفر وقنور بالنهاية من قارب بلوغا (ووضع الاذى عنه) اي يزال عن مولود كل ما خرج عليه من نجاسة ودم حين يولد ويحلق شعره يوم ولادته ؛

رواه ابواحمد عن سفين عن ابى الزبير عن جابر عن عمر وابواحمد ثقة حافظ والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيه عمر **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداؤد عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة الفزارى **عن** سمرة ابن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسم غلامك رباح ولا افلح ولا يسار ولا نجيح يقال اثم هو فيقال لا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن ميمون المكى نا سفين بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج **عن** ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال اخنع اسم عند الله يوم القيمة رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين شاهان شاه هذا حديث حسن صحيح واخنع يعنى اقبح **باب ما جاء** فى تغيير الاسماء **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدورقى وابوبكر بندار وغير واحد قالوا نا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة هذا حديث حسن غريب **وانما** اسنده يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وروى بعضهم هذا عن عبيد الله عن نافع عن عمر مرسلا **وفى** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سلام وعبد الله بن مطيع وعائشة والحكم بن سعيد ومسلم واسامة بن اخدرى وشريح بن هانى عن ابيه وخيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه **حدثنا** ابوبكر بن نافع البصرى نا عمر بن على المقدمى عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح **قال** ابوبكر بن نافع وربما قال عمر بن على فى هذا الحديث هشام بن عروة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن عائشة **باب ما** جاء فى اسماء النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومى نا سفين عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لى اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وانا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى وانا العاقب الذى ليس بعدى نبى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى كراهية الجمع بين اسم النبى صلى الله عليه وسلم وكنيته **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن ابيه **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم **وفى** الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابى الزبير **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسميتم بى فلا تكتنوا بى هذا حديث حسن غريب **وقد** كره بعض اهل العلم ان يجمع الرجل بين اسم النبى صلى الله عليه وسلم وكنيته وقد فعل ذلك بعضهم وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا فى السوق ينادى يا ابا القاسم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تكتنوا بكنيتى **حدثنا** بذلك الحسن بن على الخلال نا يزيد بن هارون عن حميد **عن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وفى الحديث ما يدل على كراهية ان يكنى ابا القاسم **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان نا فطر بن خليفة حدثنى منذر وهو الثورى عن محمد وهو ابن الحنفية **عن** على بن ابى طالب انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لى بعدك اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم قال فكانت رخصة لى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ان من الشعر حكمة **حدثنا** ابوسعيد الاشج نا يحيى بن عبد الملك بن ابى غنية حدثنى ابى عن عاصم عن زر **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة **هذا** حديث غريب من هذا الوجه انما رفعه ابو سعيد الاشج عن ابن ابى غنية **وروى** غيره عن ابن ابى غنية هذا الحديث موقوفا وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم **وفى** الباب عن ابى بن كعب وابن عباس وعائشة وبريدة وكثير بن عبد الله عن ابيه عن جده **حدثنا** قتيبة نا ابوعوانة عن سماك ابن حرب عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكما هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى انشاد الشعر **حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزارى وعلى بن حجر المعنى واحد قالا نا ابن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا فى المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما يفاخر او ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل وعلى بن حجر قالا نا ابن ابى الزناد عن ابيه عن عروة **عن** عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **وفى** الباب عن ابى هريرة والبراء هذا حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ابن

(بفتحة معجمة وسكون معجمة وفتح مهملة وكسر راء وشدة ياء ۱۲) (اى ابن ثابت هو منصرف ان كان من الحسن وغير منصرف ان كان من الحس ۱۲ لمعات) (اى يامر نا بو منبرا ۱۲) (اى يدافع ۱۲) (المراد به جبرئيل ۱۲ لمعات) (اى يدافع ويخاصم ۱۲ س) (ابن موسى ۱۲)

باب فى اسماء النبى صلى الله عليه وسلم ابلغ العلماء اسماءه عليه السلام الى المائة وفى التوراة اسمه عليه السلام فارق ليط او بارق ليط اى الفارق بين الحق والباطل. باب انشاد الشعر. الانشاد والانشاد سيّان والانشاد منه عليه السلام لا يجوز لما فى القرآن واما الانشاد فمختلف فيه قيل بجوازه وقيل بعدمه ولمن قال بالجواز فله رواية انه عليه السلام كان يقرء شعر لبيد ــ ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ۞ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ولم يشبع وال تزود وفى رواية انه قرء ويأتيك من لم تزود بالاخبار. فقال ابوبكر الصديق ليس الشعر هكذا فتدل على انه لا ينشد ايضا لكن الانشاد والشعر التام ايضا صحيح ثابت لما روت عائشة رض انه عليه السلام كان يقرء هذا الشعر ــ

تفاءل بما تهوى يكن فلقلما ۞ يقال لشئ كان الا تحققا

ـه قوله لا تسم غلامك يعنى ان القصد فى هذه الاسماء الى التفاؤل وربما صارت سببا للتطير واختلاج سوء الظن قال الامام النووى النهى للتنزيه عندنا ۱۲ سيد ۲ـه قوله ملك الاملاك يؤوله بعضهم باسم ملك الاملاك اى باسم الله كالرحمن الجبار العزيز اى يسمى باسم من له هذه الصفات وهو الله تعالى ۱۲ مجمع ۳ـه قوله غير اسم عاصية قال الشيخ فى اللمعات كانت العرب يسمون بالعاصى والعاصية ذهابا الى معنى التكبر والتعظيم عن الذل والانقياد والتنزه عن العيب والنقصان فلما جاء الاسلام نهى عنه وقوله انت جميلة قريب التضاد من معنى العاصية مع انه لا يلزم ان يكون التغير الى الضد بل من القبيح الى الحسن انتهى ۱۲ ۴ـه قوله نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم قال الطيبى اختلفوا فيه على وجوه احدها لا يحل التكنى بابى القاسم اصلا سواء كان اسمه محمدا او احمد ولم يكن له اسم لظاهر هذا الحديث وذلك انه لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى بابى القاسم لانه يقسم بين الناس من قبل الله تعالى بالوحى اليه وينزل عليه وينزلهم منازلهم التى يستحقونها فى الشرف والفضل وقسم الغنائم ولم يكن احد منهم يشاركه فى هذا المعنى منع ان يكنى به غيره بهذا المعنى وهو مذهب الشافعى واهل الظاهر وثانيها ان هذا الحكم كان فى بدأ الامر ثم نسخ فيباح التكنى اليوم بابى القاسم لكل احد سواء كان اسمه محمدا وغيره وعلة القياس خطابه بخطاب غيره ويدل عليه نهيه فى حديث انس عقيب ما سمع رجلا يقول يا ابا القاسم فالتفت اليه النبى صلعم فقال لم اعنك وما روى عن على رض انه قال يا رسول الله ان ولد لى بعدك الحديث هذا مذهب مالك قال القاضى عياض وبه قال جمهور السلف وفقهاء الامصار وثالثها انه ليس بمنسوخ وانما كان النهى للتنزيه والادب لا للتحريم وهو مذهب جرير ورابعها ان النهى للجمع ولا باس بالكنية وحدها لمن لا يسمى بواحد من الاسمين ويدل عليه حديث ابى هريرة اى حديث الباب فيكون النهى عن الجمع بينهما وهو مذهب جماعة من السلف وخامسها انه نهى عن التكنى بابى القاسم مطلقا واراد المقيد وهو نهى عن التسمية بالقاسم وقد غير مروان بن الحكم اسم ابنه حين بلغه هذا الحديث فسماه عبد الملك وكان اسمه القاسم وكذا فعل بعض الانصار وسادسها ان التسمية بمحمد ممنوعة مطلقا وجاء فيه حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم وكتب عمر الى الكوفة لا تسموا احدا باسم النبى صلى الله عليه وسلم قال النووى اجمعوا على جواز التسمية باسماء الانبياء الا ما قد مناه من عمر انتهى كلام الطيبى مع اختصار يسير ۱۲ ۵ـه قوله ان من الشعر حكمة اى ليس كل الشعر مردود بل منه ما هو حق وحكمة قاله السيد قال الطيبى اراد به ما نظمه الشعراء من المواعظ والامثال التى ينتفع بها الناس قال الشافعى الشعر كلام فحسنه كحسن الكلام انتهى قال الشيخ فى اللمعات فى القاموس الحكمة بالكسر العدل والعلم واحكمه اتقنه ومنعه عن الفساد والظاهر ان المراد ههنا العلم واحكامه كالاشعار المشتملة على الموعظة والنصيحة وقيل معناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجهل والسفه واصل الحكمة المنع ۱۲ ۶ـه قوله ان من الشعر حكما والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم ويروى الحكمة وهى بمعنى الحكم كذا فى المجمع قال الشيخ الحاصل ان الحكم والحكمة يجيئ بمعنى واحد كذا فى اللمعات ۱۲ ۷ـه قوله يفاخر عن رسول الله اى لاجله وجهته وعن فيه كما فى قوله سئل عن اكل وشرب وليس عن فيه كما فى قوله ينافح عن رسول الله اى يدافع عنه قال فى اساس البلاغة يقال تفاخرت انا فيحتمل ان يكون مجازا اى يارب عن مفاخره وطعنهم فيها ۱۲ طيبى ۞ وصاحبى الى فلان فاخرنى اى طلبنى انتهى كلامه وهو

قوت المغتذى: ـ ينافح) يفاخر كافح ويدافع ۞ عـه اى يمنع من التسمية بابى القاسم اذا روعى فيه معنى القسمة التى كنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنى به احد لكنيته الى ابن له اسمه قاسم او للعلمية المجردة جاز وهذا القول ضعيف قاله فى اللمعات ۱۲ ۞ عـه واليه يفهم ميل الترمذى لانه عنوان الباب به والله اعلم ۞

۱ قوله وقد تعقب الحافظ ابن حجر الترمذي في قوله وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك فقال قلت وهو ذهول شديد وغلط مردود وما ادري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ومع ان في قصة العمرة المقضية اختصام جعفر واخيه علي وزيد بن حارثة في بنت حمزة وجعفر قتل هو وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في موطن واحد فكيف يخفى على الترمذي مثل هذا ۱۲ ۲ قوله لان يمتلئ المراد كثرته بحيث يشغله عن القرآن وذكر الله والعلوم الشرعية ۱۲ ۳ قوله يريه بفتح الياء وكسر الراء مضارع وري مثل وعد يعد من الوري على وزن الرمي وهو داء يفسد الجوف ومعناه قيحا يأكل جوفا ويفسده والمراد الشعر المذموم وفي قوله يمتلئ اشارة الى كون الشعر مستوليا عليه بحيث يشغله عن القرآن والذكر والعلوم الشرعية وهو مذموم من اي شعر كان ۱۲ لمعات

ابي الزناد **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول ؎ خلّوا بني الكفار عن سبيله ؞ اليوم نضربكم على تنزيله ؎ ضربا يزيل الهام عن مقيله ؞ ويذهل الخليل عن خليله ؎ فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فهي اسرع فيهم من نضح النبل هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **وقد** روى عبد الرزاق هذا الحديث ايضا عن معمر عن الزهري عن انس نحو هذا **وروي** في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث لان عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وانما كانت[۱] عمرة القضاء بعد ذلك **حدثنا** علي بن حجر انا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه **عن** عائشة قال قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود **وفي** الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الثوري وغيره عن عبد الملك بن عمير **حدثنا** علي بن حجر انا شريك عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه زهير عن سماك ايضا **باب ما جاء** لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد بن ابي وقاص **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان[۲] يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي نا عمي يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه[۳] خير له من ان يمتلئ شعرا **وفي** الباب عن سعد وابي سعيد وابن عمر وابي الدرداء هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الفصاحة والبيان **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا عمر بن علي المقدمي نا نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم سمعه يحدث **عن** ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل[۴] بلسانه كما يتخلل البقرة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن سعد **باب حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمّروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واطفؤا المصابيح فان[۵] الفويسقة ربما جرّت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **هذا** حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا[۶] سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن انس وجابر **باب حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا عبد الله بن وهب عن عبد الجبار بن عمر عن محمد بن المنكدر **عن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور[۷] عليه **هذا** حديث غريب لا نعرفه من حديث محمد بن المنكدر عن جابر الا من هذا الوجه وعبد الجبار بن عمر الايلي يضعف **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل **عن** عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا[۸] بالموعظة في الايام مخافة السآمة علينا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا سليمان الاعمش ثني شقيق بن سلمة **عن** عبد الله بن مسعود نحوه **باب حدثنا** ابو هشام الرفاعي نا ابن فضيل عن الاعمش **عن** ابي صالح قال سئلت عائشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه **حدثنا** هرون بن اسحق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث صحيح ؞ بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الامثال** عن رسول الله

قوله وهذا اصح عند بعض اهل الحديث الخ قال الحافظ والعجب من الترمذي مع وفور علمه انه كيف يخطأ مثل هذا فان غزوة مؤتة بعد عمرة القضاء ولا يتوهم بانه من سهو الكاتب لانه نقول ان النسخ الحاصلة لنا من الكروخي جميعا هكذا واقول ان هذه الاشعار لا تناسب عمرة القضاء بل تناسب فتح مكة واني وجدت رواية في حرب صفين كانت الانصار جميعهم مع علي امير المؤمنين ومعه عمار بن ياسر فخرج عمار في الحرب يقرء هذه الاشعار وبدل لفظ الكفار ومنع لفظ تاويله موضع تنزيله وكان لبيد صرف نصف عمره في الاشعار ثم اسلم ولم ينشأ شعرا ؞ **ابواب الامثال** . جمع العسكري احاديث الامثال كثيرة .

۴ قوله يتخلل بلسانه اي من يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفا هكذا فسره وشبه ادارة لسانه في الفم حال التكلم تفاصحا بما يفعل البقرة بلسانها واما من يخطب ويفصح من غير تكلف فلا يدخل فيه فلا يكره ۱۲ المعات ۵ قوله فان الفويسقة اي الفارة سميت بها لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ۱۲ طيبي ۶ قوله اذا سافرتم في الخصب هو بالكسر ضد الجدب بمعنى القحط قوله حظها من الارض اي حقها من نبات الارض اي دعوها ساعة فساعة حتى ترعى وقوله في السنة اي القحط قوله فبادروا بها نقيها بكسر النون وسكون القاف الخ اي اسرعوا عليها السير ما دامت قوتها باقية لانها لا تجد العشب فتضعف ويزول مخها كذا في اللمعات ۱۲ ۷ قوله ليس بمحجور عليه اي ليس عليه حجار وهو بالكسر الحائط او من الحجرة وهي حظيرة البيت او حجرة الدار اي انه يحجزه ويمنعه من الوقوع والسقوط كذا في المجمع ۱۲ ۸ قوله يتخولنا اي يتعهدنا الخائل المتعهد للشيء وقال ابو عمرو صوابه بالحاء المهملة اي يطلب حالنا التي ننشط فيها للوعظ ورواه الاصمعي ويتخوننا بالنون اي يتعهد والخو في التعهد بامر النعم واصلاحها ۱۲ در نثير

قوت المغتذي

(كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويأتيك بالاخبار من لم تزود) لاحمد وابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن قتادة قال بلغني انه قيل لعائشة هل كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان ابغض الحديث اليه غير انه كان يتمثل ببيت اخي بني قيس فجعل اوله آخره وآخره اوله فيقول ويأتيك من لم تزود بالاخبار ؞ فقال له ابو بكر ليس هكذا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اني والله ما انا بشاعر وما ينبغي لي (لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه) باخرى حتى يريه بالنهاية من الوري والازهري وهو الري وهو داخل جوف غير مهموز والجوهري وري جوفه كرمي اكله وقوم حتى يصيب رئته باخرى يراه من الرؤية (خير له من ان يمتلئ شعرا) قال لو قالوا اراد من غلب عليه فشغله عن القرآن وغيره من العلوم الشرعية وذكره تعم (ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة) بالنهاية هو من يتشدق بكلامه ويلفه بلسانه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفا (اذا سافرتم في الخصب) كسدر (فاعطوا الابل حظها من الارض) قال البيضاوي اي دعوها ساعة فساعة ترعى (واذا سافرتم في السنة) اي الجدب (فبادروا بها نقيها) بنون فقاف فتحتية كسدر اي اسرعوا بها ما دامت قوتها بها نقيها مخا قال لو قال التوربشتي ونقاف ثم موحدة خطأ والاثر في نقب البعير كقرح رقت اخفافه فلعله منه فلا يكون خطأ قال العراقي لشرح الالفية قريء على بعض العجم بموحدة كعبد اي الطريق فاعطاني نسخة كتب على حاشيتها ذلك فقلت انما هو خطأ فاحش صوابه بتحتية كسدر الخ فيام زرع لا سمين فينتقي وبالاضحية العجفاء التي لا تنقي قال فليجتنب طالب العلم الضبط من الحواشي غير الائمة اه قلت فلو صح رواية واريد الطريق لكان معناه سلكوها طرقا مختصرة عن اكنه مضيقة لتصل بمدة قريبة آه قال الطيبي نقيها نصبه مفعولا به وبها حال منه اي بادروا نقيها مستعينين بسيرها ويرفعه فاعلا بالظرف وهو حال اي بادروا الى المقصد ملتبسين بها نقيها او مبتدأ والجار خبره والجملة حال كقولهم فوه الي في وبكسر النون من بها اي سارعوا بها الى المقصد باقية نقيها قال وليت شعري كيف يستقيم معناه بارادة نقب الخف قلت معناه بادروا بها قوتها وسارعوا قبل نقب اخفافها بسبب ضعفها اذ غالب رقة اخفافها انما يكون من الضعف فمعناه مرادف لما قبله لا محالة (واذا عرستم) التعريس نزول آخر الليل (يتخولنا بالمواعظ) بنهاية يتعهدنا من تخولته اي تعهدته وقالوا لو عمر صوابه يتحولنا اي يطلب حالنا لانتشط فيه فيعظنا ولا يكثر علينا فنمل ورواه الاصمعي يتخوننا بالنون بدل اللام اي يتعهدنا باخرى بالموعظة مفرداته

صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** فى مثل الله عزوجل لعباده **حدثنا** على بن حُجر السَّعْدِى نا بقيّة بن الوليد عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جُبَير بن نُفَير **عن** النوّاس بن سمعان الكلابى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضَرَب مثلا صراطا مستقيما على كَنَفَى الصراط زوران لهما ابواب مفتحة على الابواب سُتُور وداع يدعو على راس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم والابواب التى على كنفى الصراط حدود الله فلا يقع احد فى حدود الله حتى يكشف الستر والذى يدعو من فوقه واعظ ربه **هذا** حديث حسن غريب **سمعت** عبد الله بن عبد الرحمن يقول سمعت زكريا بن عدى يقول قال ابو اسحٰق الفزارى خُذوا عن بقية ما حدثكم عن الثقات ولا تاخذوا عن اسمٰعيل بن عياش ما حدثكم عن الثقات ولا غير الثقات **حدثنا** قتيبة نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال **ان** جابر بن عبد الله الانصارى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال انى رايت فى المنام كان جبرئيل عند راسى وميكائيل عند رجلى يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك كمثل مَلِك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة ثم بعث رسولا يدعوا الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو المَلِك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها **هذا** حديث مرسل سعيد بن ابى هلال لم يدرك جابر بن عبد الله **وفى** الباب عن ابن مسعود **وقد** روى هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه باسناد اصح من هذا **حدثنا** محمد ابن بشار نا محمد بن ابى عدى عن جعفر بن ميمون عن ابى تميمة الهُجَيمى عن ابى عثمان **عن** ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سينتهى اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينا انا جالس فى خطى اذا اتانى رجال كانهم الزُّطّ اشعارهم واجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشرا وينتهون الىّ ولا يجاوزون الخط ثم يصدرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من اخر الليل لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءنى وانا جالس فقال لقد ارانى منذ الليلة ثم دخل علىّ فى خطى فتوسد فخذى فرقد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفخ فبينا انا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذى اذا انا برجال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا الىّ فجلس طائفة منهم عند راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما راينا عبدا قط اوتى مثل ما اوتى هذا النبى صلى الله عليه وسلم ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مائدة فدعا الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه او قال عذبه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدرى من هم قلت الله ورسوله اعلم قال هم الملائكة فتدرى ما المثل الذى ضربوه قلت الله ورسوله اعلم قال المثل الذى ضربوه الرحمٰن بنى الجنة ودعا اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه او عذبه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابو تميمة اسمه طريف بن مجالد وابو عثمان النهدى اسمه عبد الرحمٰن بن مُلّ وسليمان التيمى هو ابن طرخان وانما كان ينزل بنى تيم فنسب اليهم قال على قال يحيى بن سعيد ما رايت اخوف لله من سليمان التيمى **باب ما جاء** مثل النبى والانبياء صلى الله عليه وعليهم اجمعين وسلم **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل نا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلى ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة **وفى** الباب عن ابى هريرة وابى بن كعب هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب ما جاء** مثل الصلاة و الصيام والصدقة **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل نا موسى بن اسمٰعيل نا ابان بن يزيد نا يحيى بن ابى كثير **عن** زيد بن سلام ان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعرى حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بنى اسرائيل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطئ بها فقال عيسى ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بنى اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى ان سبقتنى بها ان يخسف بى او اعذب فجمع الناس فى بيت المقدس فامتلأ وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرنى

باب ما جاء فى مثل الله عزوجل لعباده **قوله** ولا تاخذوا عن اسمٰعيل بن عياش الخ فى ص ١١٣. قول الترمذى هذا ليس بماخوذ عند المحدثين بل الماخوذ به ان روايته عن الشاميين مقبولة لا عن الحجازيين **قوله** اذا انا برجال عليهم ثياب بيض الخ هذا الحديث يدل على ان رؤية الملائكة ممكنة والعلماء مختلفون فى امكان رؤية البشر والاحاديث دالة على الامكان وفى الحديث ان ابن عباس رأى جبرئيل عليه السلام والاختلاف فى رؤيتهم على شكلهم الاصلى ؛

---

١ قوله على كنفى الصراط زوران يعنى بر هر دو جانب راه راست دو دیوار اند و در بعضی نسخ سوران آمده است بمعنی دو باره شهری است صحیح آنست که زای زوران بدل از سین است چنانچه ازدی واسدی در زد بمعنی دیوار ۱۲ ترجمه ترمذی) **٢** قوله حدود الله الحد الفاصل بين العبد ومحارم الله كما قال الله تعالى وتلك حدود الله فلا تقربوها انتهى ۱۲ مرقاة **٣** قوله والذى يدعو من فوقه اى فوق الداعى الاول واعظ ربه قال الطيبى هو لمة الملك فى قلب المؤمن اللمة الاخرى هى لمة الشيطان ۱۲ **٤** قوله اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك معناه لا تنظر بعينك الى شئ ولا تسمع باذنك الى شئ ولا تجر شيئا فى قلبك اى كن حاضرا حضورا تاما لتفهم هذا المثل ۱۲ طيبى **٥** قوله كانهم الزط الزط جيل من الناس الواحد زطى مثل الزنج والزنجى والروم والرومى وفى النهاية جنس من السودان والهنود قال فى القاموس الزط بالضم جيل من الهند معرب جت بالفتح والقياس يقتضى فتح معربه ايضا والواحد زطى انتهى ۱۲ **٦** يجوز النصب فى قوله اشعارهم واجسامهم على نزع الخافض ويجوز الرفع على الابتداء والخبر محذوف اى مثلهم والله اعلم بالرواية ۱۲ **٧** قوله لا ارى عورة الخ قال فى المجمع حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا انتهى ۱۲ **٨** قوله وقلبه يقظان اى لا يفوته شئ مما يقولون قال الطيبى هذه مناظرة جرت بينهم بيانا وتحقيقا لما ان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها بضعف الحواس واستراحة الابدان بل ربما يقوى ادراكها عند ضعفها كما هو مشاهد عند ارباب الصوفية كذا فى المرقاة ۱۲ **٩** عبد الرحمٰن بن مل بضم ميم وكسرها ويقال بفتحها وشدة لام ويقال بمكسورة وسكون لام فهمزة كذا فى المغنى ۱۲ **١٠** قوله انما مثلى ومثل الانبياء هذا من التشبيه التمثيلى شبه الانبياء وما بعثوا به من الهدى والعلم وارشادهم الناس الى مكارم الاخلاق بقصر شيد بنيانه واحسن بناؤه لكن ترك منه ما يصلحه وليسد خلله من اللبنة فبعث نبينا ليسد ذلك الخلل مع مشاركته اياهم فى تاسيس القواعد ورفع البنيان هذا على ان يكون الاستثناء منقطعا ويجوز ان يكون متصلا من حيث المعنى اذ حاصل الكلام يعجبهم الموضع الا موضع تلك اللبنة وليس ذلك المعلم الا ما اختص به من معنى المحبة وحق الحقيقة الذى يعتنيه اهل العرفان وما ورد من قوله انا سددت موضع اللبنة يحتمل وجهين ان يكون هو السادّ بلبنته ذلك الموضع وان يسده بنفسه وان يكون بمنزلة اللبنة ويؤيد هذا الرواية الاخرى من قوله فانا اللبنة كذا فى الطيبى ۱۲ **١١** قوله لولا موضع لبنة وزاد فى الصحيحين فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بى البنيان وختم بى الرسل وفى رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين واللبنة بفتح لام وكسر باء واحدة اللبن وهى ما يبنى بها الجدار ويقال بكسر لام وسكون باء قاله فى المجمع ۱۲

قوت المغتذى

وان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما قال الطيبى هو بدل من مثلا لا من ابدال البدل كرأيت غلامه رجلا صالحا لو حذف غلامه لم تبين ركانهم الزط بضم زاى فشدطاء بالنهاية جنس من السودان والهنود

٦١

بخمس كلمات ان اعمل بهن وأمركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وأدّ الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثي جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله هذا حديث حسن صحيح غريب قال محمد بن اسماعيل الحارث الاشعري له صحبة وله غير هذا الحديث حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسي نا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث حسن غريب ابو سلام اسمه ممطور وقد رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير

باب ما جاء مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ريحها مر وطعمها مر هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن قتادة ايضا حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد هذا حديث حسن صحيح حدثنا اسحق بن موسى نا معن نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن حدثوني ما هي قال عبد الله فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي انها النخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فاستحييت يعني ان اقول قال عبد الله فحدثت عمر بالذي وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي هريرة

باب ما جاء مثل الصلوات الخمس

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا وفي الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر القرشي عن ابن الهاد نحوه

باب

حدثنا قتيبة نا حماد بن يحيى الابح عن ثابت البناني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره وفي الباب عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويروى عن عبد الرحمن بن مهدي انه كان يثبت حماد بن يحيى الابح وكان يقول هو من شيوخنا

باب ما جاء مثل ابن آدم واجله وامله

حدثنا محمد بن اسمعيل نا خلاد بن يحيى نا بشير بن المهاجر نا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذاك الامل وهذاك الاجل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة هذا حديث حسن صحيح

باب حدثنا قتيبة نا حماد الخ قوله لا يدرى اوله خير ام آخره الخ لم يذهب الى فضل من بعد الصحابة على الصحابة الا ابو عمر في التمهيد بسبب هذا الحديث وقال الجمهور ان الحديث يدل على الفضل الجزئي وهو ان تكون في رجل اشياء كثيرة فاضلة وفي رجل شيء فاضل غير تلك الاشياء وليست تلك الاشياء موجودة في هذا الرجل الآخر ولا يقابل هذا الشيء بتلك الاشياء اصلا وحمله الطيبي على نحو تشابه يوما بأسه ونواله فما نحن ندري اي يوميه افضل ايوم بذل العمرام يوم يأسه وما منهما الا اغر محجل

باب ما جاء مثل ابن آدم واجله وامله قوله من يعمل لي الى نصف النهار الخ استدل محمد في آخر موطاه بحديث الباب على تأخير العصر لعل التمسك بالالفاظ المذكورة في طرق الباب خفي ولكن نظر الامام لعله الى الالفاظ آخر ولا يبقى نظر الى هذه الآخر خفيا وفي بعض الالفاظ عن ابن عمر انه عليه السلام قال هذا القول حين كان ضياء الشمس على المكانات المرتفعة من الجبال والقلل وقال لم يبق من الدنيا الا مثل هذا الوقت الى الغروب الخ

۱؎ قوله قيد شبر القيد بالكسر القدر اي من ترك السنة واتبع البدعة ولو بشيء يسير نقض عهد الاسلام ونزع اليد عن الطاعة والربقة لغة عروة في حبل يجعل في عنق بهيمة او يدها توجهها لتلق واستعير لما يلزم العنق من حدود الاسلام واحكامه كذا في المجمع ۱۲ ۲؎ قوله الاترجة والمعروف الاترجة وبضم همزة وراء وحكى ترنجة وهي افضل الثمار لكبر جرمها وحسن منظرها وطيب طعمها ولين لمسها ولونها يسر الناظرين ۱۲ مجمع البحار ۳؎ قوله الريحانة قال الشيخ جمال الدين العالم المحدث المراد بالريحانة الآس كذا سمعت لغة اهل مصر ۱۲ اس نعلته من حاشية المشكوة والله تعالى اعلم ولم اجده في حاشية السيد جمال في بيان هذا الحديث ۱۲ ۴؎ قوله تفيئه اي تميلها يمينا وشمالا فيه اشارة الى ان المؤمن ينبغي له ان يرى نفسه عارية معزولة عن استيفاء اللذات والشهوات معروضة للحوادث والمصيبات مخلوقة للآخرة لانها دار خلوده كذا في الطيبي ۱۲ ۵؎ قوله شجرة الارز بفتح الراء شجرة الارزن وروي بسكونها وهي شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها والارز شجر صلب يجعل منه السوط والعصا والرواية الاخرى اصح اخبره قلع شجرة الصنوبر والارز في سهولة بحصاد الزرع فدل على سوء خاتمة الكافر كذا في الطيبي ۶؎ قوله لا يدرى اوله خير ام آخره لا يريد التردد في فضل الاول فانه مقطوع به وانما اراد نفعهم في بث الشريعة قيل يعني كل نوبة من نوبة المطر مفيدة للنمو والنشو كذا الامة اولهم امنوا وتلقوا الدعوة بالمعجزات وآخرهم آمنوا بالغيب واتبعوا من قبلهم وكما ان المجتهدين اجتهدوا في التأسيس فالمتأخرون بذلوا وسعهم في التلخيص وصرفوا عمرهم في التقرير والتاكيد ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذي

(من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه) قيد بقاد كقيل وربقة كسرة وحركة بالنهاية مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة واصل الربقة عروة بحبل تجعل في عنق بهيمة او يدها تمسكها استعارها للاسلام اي ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام وحدوده واحكامه من اوامره ونواهيه وقيده قدره (ومن ادعى دعوى الجاهلية) اي قولهم عند امر حادث شديد يا آل فلان (فانه من جثى جهنم) بجيم مثلثة كهدى اي اشياء تجمع بها جمع جثوة كغرفة شيء مجموع (شجرة الارز) بهمز فراء فزاي كعيد وسبب بالنهاية شجر معروف او الصنوبر (من درنه) كسبب وسخه (مثل امتي المطر لا يدرى اوله خير ام آخره) قال التوربشتي لا محل لهذا الحديث على التردد في فضل الاول على الآخر لان القرن الاول هم المفضلون على كل القرون بلا مرية فالذين يلونهم فالذين يلونهم فمعناه لنفعهم في بث الشريعة والذب عن الحقيقة والبيضاوي نفي تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة في الخيرية واراد به نفي التفاوت لاختصاص كل طبقة منهم بخاصية وفضيلة توجب خيريتها كما ان كل نوبة من نوب المطر لها فائدة في النشو والنماء لا يمكن انكارها والحكم بعدم نفعها فان الاولين آمنوا بما شاهدوا من المعجزات وتلقوا دعوة الرسول بالاجابة والايمان والآخرين آمنوا بالغيب لما تواتر عندهم من الآيات واتبعوا من قبلهم بالاحسان وكما ان المتقدمين اجتهدوا في تأسيس وتمهيد فالمتأخرون سعوا في تلخيص وتجديد وصرفوا عمرهم في تقرير وتاكيد فكل مغفور وسعيه مشكور واجره موفور وقال الطيبي تمثيل الامة بالمطر انما هو في الهدى والعلم كما مثله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الغيث بالهدى والعلم فتختص هذه الامة المشبهة بالمطر بالعلماء الكاملين منهم والمكملين لغيرهم فيستدعي هذا التفسير ان يراد بالخير النفع فلا يلزم منه المساواة في الافضلية ولو ذهب الى الخيرية فالمراد وصف الامة قاطبة سابقها ولاحقها اولها وآخرها بالخيرية وانها ملتحمة بعضها مع بعض مرصوصة كالبنيان كقول الانمارية هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها وقوله ان الخيار من القبائل واحد وبنو حنيفة كلهم اخيار فالحاصل ان الامة باسرها مرتبطة بعضها مع بعض في الخيرية بحيث ابهم امرها وارتفع التمييز بينها وانما كان بعضها افضل من بعض في نفس الامر وهو قريب من باب سوق المعلوم مساق غيره ومعناه قوله تشابه يوما بأسه ونواله فما نحن ندري اي يوميه افضل يوم ندى الغمر ام يوم بأسه وما منهما الا اغر محجل ومعلوم علما جليا ان يوم ندى الغمر افضل من يوم بأسه لكن الندى لما لم يكمل الا بالبأس اشكل عليه الامر فقال ما قال فكذا امر الامة قلت بل يوم البأس افضل اذ به شفاء عليل النفوس باخذ الثار من الاعداء فالاستعلاء عند الشجعان اعظم من ندى الغمر وانما يستحسن الندى الضعفاء اللاحقون بالبهائم الذين لا يهمهم الا التوسع بالشهوات بالله نعم من كل ...

۱؎ قوله کابل مائة لایجد الرجل فیها راحلة ہی البعیر القوی علی الاسفار والاحمال یستوی فیہا الذکر وغیرہ والہاء للمبالغة وہی ماتختارہ الرجل لمرکبہ ورحلہ علی النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر ای المرضی من الناس فی عزة وجودہ کالقوی علی الاحمال والاسفار لایجد فی کثیر من الابل وقیل الکامل الزاہد قلیل کقلة الراحلة ۱۲ مجمع ۲؎ قوله فانا آخذ قال النووی یروی علی الوجہین احدہما اسم فاعل والثانی فعل مضارع والاول اشہر وہما صحیحان قوله بحجزکم بضم الحاء وفتح الجیم بعدہا زای ای جمع حجزة وہو مقعد الازار ومن السراویل موضع التکة کذا فی المرقاة ۱۲ ۳؎ قوله انما اجلکم فیما خلا من الامم ای مدة عمرکم فی جنب مامضی من الامم ای السابقة کلہم او الیہود والنصاری والاول اظہر قاله علی فی شرح الموطا ای مدتکم فی العمل قلیل واجرکم کثیر علی قیاس ماذکر فی المثل ہذا ما قاله السید ۴؎ قوله استعمل عمالا ای طلب منہم العمل والعمال جمع عامل ۱۲ شرح الموطا للقاری ۵؎ قوله علی قیراط قیراط کرر لیدل علی ان لکل واحد قیراطا لا لمجموع الاعمال والقیراط نصف دانق والدانق سدس درہم وفی القاموس القیراط والقراط بکسرہما یختلف وزنہ بحسب البلاد فبمکة ربع سدس دینار وبالعراق نصف عشرہ ۱۲ ۶؎ قال محمد ہذا الحدیث یدل علی ان تاخیر العصر افضل من تعجیلہا الا تری انہ جعل مابین الظہر الی العصر اکثر ممابین العصر الی المغرب فہذا یدل علی تاخیر العصر وتاخیر العصر افضل من تعجیلہا مادامت الشمس بیضاء نقیة لم یخالطہا صفرة وہو قول ابی حنیفة والعامة من فقہائنا ۱۲ موطا محمد ۷؎ قوله استجیبوا للہ وللرسول دل الحدیث علی ان اجابة الرسول لاتبطل الصلوة کما ان خطابہ بقولک السلام علیک ایہا النبی لایقطعہا قاله الطیبی والسید جمال الدین ۱۲ ۸؎ قوله من المثانی قال الکرمانی ای سبع کلمات متکررة وہی اللہ والرحمن والرحیم وایاک وصراط وعلیہم او ہی تکرر فی الصلوة فہی من التثنیة بمعنی التکریر وقیل من الثناء لمافیہ من الثناء والدعاء والقرآن العظیم عطف صفة علی صفة ۱۲ مجمع البحار ۹؎ قوله ولاتجعلوا بیوتکم مقابر ای لاتجعلوا بیوتکم خالیة من الذکر والتلاوة والطاعة کالمقابر ای لاتکونوا کالموتی لایذکرون ولایتلون ثم ذکر ماہو افضل واقرب نفعا للبیوت واہلہا فقال ان البیت الذی تقرأ البقرة فیہ ۱۲ لمعات ۱۰؎ قوله لکل شیء سنام ای رفعة وعلوا استعیر من سنام الجمل ثم کثر استعماله فیہا حتی صار مثلا ومنہ سمیت البقرة سنام القرآن قاله الطیبی ۱۲ ۱۱؎ السہوة بیت صغیر منحدر فی الارض قلیلا شبیہ بالمخدع والخزانة وقیل ہو کالصفة تکون بین یدی البیت شبیہة بالرف والطاق یوضع فیہ الشیء ۱۲ نہایة ۱۲؎ قوله تجیء الغول والغول احد الغیلان وہم جنس من الجن ۱۲ در نثیر الغول بالضم سعلوة الجن والشیطان کذا فی القاموس ۱۲ ۱۳؎ قوله صدقت وہی کذوب قال الطیبی قوله وہی کذوب تتمیم فی غایة الحسن فانہ صلی اللہ علیہ وسلم لما قال صدقت واثبت الصدق لہا اوہم المدح استدرکہ بصیغة تفید المبالغة ای صدقتک فی ہذا القول مع ان عادتہا الکذب المبالغ فی بابہ وفی المثل ان الکذوب قد یصدق انتہی ۱۲ (قوت المغتذی) انما الناس کابل مائة لایجد الرجل فیہا راحلة قال الخطابی ان الناس فی احکام الدین سواء لافضل فیہا لشریف علی مشروف ولا لرفیع منہم علی وضیع کالابل المائة لایکون فیہا راحلة وبالنہایة اراد ان المرضی المنتخب من الناس فی عزة وجودہ کالنجیب القوی علی الاحمال والاسفار الذی لایوجد فی کثیر من الابل وقال الازہری الذی عندی فیہ ان اللہ تعالی ذم الدنیا وحذر العباد سوء مغبتہا وضرب لہم فیہا امثالا لیعتبروا ویحذروا وکان صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم یحذرہم ماحذرہم اللہ ویزہدہم فیہا فرغب الناس فیہا بعدہ وتنافسوا علیہا حتی کان الزہد فی النادر القلیل منہم فقال تجدون الناس بعدی کابل لیس فیہا راحلة ای ان الکامل زہدا فی الدنیا ورغبة بالآخرة قلیل کقلة الراحلة فی الابل والراحلة البعیر القوی علی الاسفار والاحمال النجیب التام الخلق الحسن المنظر ذکرا کان او انثی فالہاء للمبالغة (ابواب فضائل القرآن) ماانزل فی التوراة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلہا) قال ابن حبان لایعطی لقاری ماذکر من الثواب مثل مایعطی لقاری الفاتحة اذ فضل اللہ ہذہ الامة علی غیرہا من الامم فاعطاہا علی قراءة کلامہ اکثر مما اعطی غیرہا علی قراءة کلامہ قلت بل علی سائر الاعمال خیریة قراطا وکلما قیراطان فاکثر تکون لیلة القدر خیرا من الف شہر (لاتجعلوا بیوتکم مقابر) قال البیضاوی ای کہی خالیة عن ذکر وطاعة فاجعلوا لہا نصیبہا من قراءة وصلاة (لکل شیء سنام) بالنہایة سنام کل شیء علاہ (وفیہا آیة ہی سیدة آی القرآن آیة الکرسی) قال البیضاوی انما کانت اعظمہا لاشتمالہا علی امہات المسائل الالہیة لدلالتہا علی انہ تعالی واحد فی الالہیة متصف بالحیاة قائم بنفسہ مقوم لغیرہ منزہ عن التحیز والحلول مبرأ عن التغیر والفتور لایناسب اشباحا ولاتعتریہ اروحا مالک الملک والملکوت مبدع الاصول والفروع ذو البطش الشدید الذی (التولی الحلی)

حدثنا سعید بن عبدالرحمٰن المخزومی نا سفیٰن بن عُیَیْنَةَ عن الزهری بهذا الاسناد نحوه وقال لاتجد فیها راحلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه سلم انما الناس کابل[1] مائة لاتجد فیها راحلة او لاتجد فیها الا راحلة **حدثنا** قُتَیْبَةُ بن سعید نا المغیرة بن عبدالرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هُرَیْرَةَ ان رسول الله صلی الله علیه سلم قال انما مثلی ومثل امتی کمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدوابُّ والفراش یقعن فیها فانا آخذ[2] بحُجَزِکُم وانتم تَقَحَّمُوْنَ فیها هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا مالک عن عبدالله بن دینار **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه سلم قال انما[3] اجلکم فیما خلا من الاُمَمِ کما بین صلوة العصر الی مغارب الشمس وانما مثلکم ومثل الیهود والنصاری کرجل استعمل[4] عُمّالا فقال من یعمل لی الی نصف النهار علی قیراطٍ[5] قیراطٍ فعملت الیهود علی قیراط قیراطٍ ثم قال من یعمل لی من نصف النهار الی صلوة العصر علی قیراط قیراط فعملت النصاری علی قیراط قیراطٍ ثم انتم تعملون من صلوة[6] العصر الی مغارب الشمس علی قیراطین قیراطین فغضبت الیهود والنصاری وقالوا نحن اکثر عملا واقل عطاءً فقال هل ظلمتکم من حقکم شیئا قالوا لا قال فانه فضلی اوتیه من اشاء هذا حدیث حسن صحیح

ابواب فضائل القرآن عن رسول الله صلی الله علیه سلم

باب ماجاء فی فضل فاتحة الکتاب

حدثنا قُتَیْبَةُ نا عبدالعزیز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن ابیه **عن** ابی هُرَیْرَةَ ان رسول الله صلی الله علیه سلم خرج علی اُبَیّ بن کعب فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا اُبَیُّ وهو یُصلی فالتفت اُبَیٌّ فلم یُجِبْه وصلی اُبَیٌّ فخفَّفَ ثم انصرف الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال السلام علیک یارسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه سلم وعلیک السلام ما منعک یا اُبَیّ ان تجیبنی اذ دعوتک فقال یارسول الله انی کنت فی الصلوة قال افلم تجد فیما اوحی الله الیّ ان استجیبوا[7] لله وللرسول اذا دعاکم لما یُحْیِیْکُمْ قال بلی ولا اَعُوْدُ ان شاء الله قال تُحِبُّ ان اُعَلِّمَک سورة لم ینزل فی التورٰة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها قال نعم یارسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف تقرأ فی الصلوة قال فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلی الله علیه سلم والذی نفسی بیده ما اُنْزِلَتْ فی التورٰة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها وانها سبع من المثانی[8] والقرآن العظیم الذی اُعْطِیْتُه هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن انس بن مالک

باب ماجاء فی سورة البقرة وآیة الکرسی

حدثنا قُتَیْبَةُ نا عبدالعزیز بن محمد عن سُهَیْل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیْرَةَ ان رسول الله صلی الله علیه سلم قال لاتجعلوا[9] بیوتکم مقابر وان البیت الذی تُقْرَأُ البقرة فیه لایَدْخُلُه الشیطان هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان نا حُسَیْنٌ الجُعْفِیُّ عن زائدة عن حکیم بن جُبَیْر عن ابی صالح **عن** ابی هُرَیْرَةَ قال قال رسول الله صلی الله علیه سلم لکل[10] شیء سَنَامٌ وان سنام القرآن سورة البقرة وفیها آیة هی سیدة آی القرآن هی آیة الکرسی **هذا** حدیث غریب لانعرفه الا من حدیث حکیم بن جُبَیْر وقد تکلم فیه شعبة وضعّفه **حدثنا** یحیی بن المُغِیْرَة ابوسلمة المخزومی المدینی نا ابن ابی فُدَیْک عن عبدالرحمٰن المُلَیْکی عن زرارة بن مُصْعَب عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَیْرَةَ قال قال رسول الله صلی الله علیه سلم من قرأ حٰمٓ المؤمن الی الیه المصیر وآیة الکرسی حین یُصْبِحُ حُفِظَ بهما حتی یُمْسِیَ ومن قرأهما حین یُمْسِی حُفِظَ بهما حتی یُصْبِحَ **هذا** حدیث غریب وقد تکلم بعض اهل العلم فی عبدالرحمٰن بن ابی بکر بن ابی ملیکة المُلَیْکی من قبل حفظه **حدثنا** محمد بن بشار نا ابواحمد نا سفیٰن عن ابن ابی لیلی عن اخیه عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی عن ابی ایوب الانصاری انه کانت له سَهْوَةٌ[11] فیها تمر فکانت تجیء الغول[12] فتاخذ منه فشکا ذلک الی النبی صلی الله علیه سلم فقال اذهب فاذا رأیتها فقل بسم الله اَجِیْبِی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فاخذها فحلفت ان لاتعود فارسلها فجاء الی النبی صلی الله علیه سلم فقال ما فعل اسیرک قال حلفت ان لاتعود قال کذبت وهی معاودة للکذب قال فاخذها فحلفت ان لاتعود فارسلها فجاء الی النبی صلی الله علیه سلم فقال ما فعل اسیرک قال حلفت ان لاتعود فقال کذبت وهی معاودة للکذب فاخذها فقال ما انا بتارکک حتی اذهب بک الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت انی ذاکرة لک شیئا آیة الکرسی اقرأها فی بیتک فلا یقربک شیطان ولا غیره فجاء الی النبی صلی الله علیه سلم فقال ما فعل اسیرک قال فاخبره بما قالت قال صدقت[13] وهی کَذُوْبٌ هذا حدیث حسن غریب **حدثنا**

باب فی فضل فاتحة الکتاب. استدل الحافظ بحدیث الباب علی ان العمل بالخاص اذا تعارض العام والخاص قول لا استدلال فی ہذا الحدیث فانا نقول ان بین النصین عموما وخصوصا من وجہ فنقول بمقاسمة الاصول **قوله** سبع من المثانی والقرآن العظیم الخ فی تفسیر المثانی اختلاف فقیل ان المثانی ہو السبع السور الاول الطول وسموا اجزاء القرآن بالسبع الطول ثم المثانی والمئین وذوات الراء والمفصل والمشہور ان سبعا من المثانی سورة الفاتحة واما القرآن العظیم فی حدیث الباب فقیل ان المراد فی ہذا الحدیث سورة الفاتحة وقال ابوعمر فی التمہید ان المراد بہ القرآن العزیز کلہ وانما ذکرہہنا استطرادا ولیس مصداقہ الفاتحة والاقرب قول ابی عمر **باب** فی سورة البقرة وآیة الکرسی. **قوله** تجیء الغول فتاخذ منہ الخ الغول نوع من الجن تخبط منہ الانسان واما مافی الحدیث من انکار الشارع فانما ہو علی مایتوہمہ العرب من الاوہام فی الاوہام واسناد حدیث الباب بعینہ اسناد الحدیث الذی اخرجہ ابوداؤد ص ۱۱۶ فی ترک رفع الیدین واسقطہ الشافعیة والحال (قلت وہو الوجہ فی عدم بطلان صلاة الیدین ولاحاجة الی تکلف النسخ.

لے قوله لا اقوم بها اى لا اقوم بها فى صلوة الليل اى التهجد ١٢ ٢ قوله كمثل جراب الخ يعنى صدر القارى كالجراب والقرآن فيه كالمسك فان قرأه يصل البركة منه الى بيته والى السامعين ويحصل منه استراحة وثواب الى حيث يصل صوته وان لم يقرأه لم يصل بركته لا الى نفسه ولا الى غيره واوكئ اى شد راسه ١٢ مفاتيح ٣ قوله كفتاه اى كفتاه دفعتا عنه شر الانس والجن قيل كفتاه عن قيام الليلة ١٢ سيد ٤ قوله فيقربها شيطان الفاء للتعقيب اى لا يوجد ولا يحصل قرأتهما فيعقبهما قربان الشيطان فالنفى سلط على المجموع ١٢ طيبى ٥ قوله يعملون به هذا اعلام بان من قرأ القرآن ولم يعمل به لم يكن القرآن شفيعاله يوم القيمة. قوله تقدمه الضمير راجع الى القرآن قيل يقدم ثواب القرآن ثوابهما وفى تقدم هاتين السورتين على القرآن دليل على انهما اعظم من غيرهما لانهما اطول واحكامهما اكثر كذا فى الطيبى ١٢

الحسن بن على الخلال نا ابو اسامة نا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبرى عن عطاء مولى ابى احمد **عن** ابى هُرَيْرَةَ قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم يعنى ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان فقال معى كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما منعنى ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرءوه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه فى كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو فى جوفه كمثل جراب اُوكئ على مسك **هذا** حديث حسن **وقد** روى هذا الحديث عن سعيد المقبرى عن عطاء مولى ابى احمد عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا نحوه **حدثنا** بذلك قُتَيْبَةُ نا الليث بن سعد عن سعيد المقبرى **عن** عطاء مولى ابى احمد عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا نحوه بمعناه ولم يذكر فيه عن ابى هُرَيْرَةَ **وفى** الباب عن ابى بن كعب

باب ما جاء فى آخر سورة البقرة **حدثنا** احمد بن منيع نا جَرِيْرُ بن عبد الحَمِيْدِ عن منصور بن المُعْتَمِرِ عن ابراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد **عن** ابى مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه هذا حديث حسن صحيح

حدثنا بُنْدَار نا عبد الرحمن بن مهدى نا حماد بن سلمة عن اشعث بن عبد الرحمن الجرمى عن ابى قِلَابَةَ عن ابى الاشعث الجرمى **عن** النعمان بن بشير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفى عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يُقْرَءَان فى دار ثلاث ليال فيقربها شيطان هذا حديث حسن غريب **باب ما جاء** فى سورة آل عمران **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا هشام بن اسمعيل ابو عبد الملك العطار نا محمد بن شعيب نا ابراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن انه حدثهم عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ **عن** نَوَّاسِ بن سمعان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ياتى القرآن واهله الذين يعملون به فى الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران قال نَوَّاسٌ وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال تاتيان كانهما غيايتان وبينهما شرق اوكانهما غمامتان سوداوان او كانهما ظُلَّة من طير صَوَافّ تجادلان عن صاحبهما **وفى** الباب عن بُرَيْدَةَ وابى اُمامة هذا حديث حسن غريب **ومعنى** هذا الحديث عند اهل العلم انه يجئ ثواب قراءته كذا فسر بعض اهل العلم هذا الحديث وما يشبه هذا من الاحاديث انه يجئ ثواب قراءة القرآن **وفى** حديث نواس بن سمعان عن النبى صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما فسروا اذ قال النبى صلى الله عليه وسلم واهله الذين يعملون به فى الدنيا ففى هذا دلالة انه يجئ ثواب العمل **واخبرنى** محمد بن اسمعيل نا الحُمَيْدِى قال قال سفيان بن عُيَيْنَةَ **فى** تفسير حديث عبد الله بن مسعود ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من آية الكرسى قال سفيان لان آية الكرسى هو كلام الله وكلام الله اعظم من خلق الله من السماء والارض **باب ما جاء** فى سورة الكهف **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود انبأنا شعبة **عن** ابى اسحاق قال سمعت البراء يقول بينما رجل يقرأ سورة الكهف اذ راى دابة تركض فنظر فاذا مثل الغمامة او السحابة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك السكينة نزلت مع القرآن او نزلت على القرآن هذا حديث حسن صحيح **وفى** الباب عن اُسيد بن حُضَيْر **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة **عن** ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ثلاث آيات من اول الكهف عُصِمَ من فتنة الدجال قال محمد بن بشار نا معاذ بن هشام اخبرنى ابى عن قتادة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى يٰس **حدثنا** قُتَيْبَةُ وسفيان بن وكيع قالا نا حُمَيْدُ بن عبد الرحمن الرواسى عن الحسن بن صالح عن هٰرون ابى محمد عن مُقَاتِل بن حَيَّان عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يٰس ومن قرأ يٰس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث حُمَيْد بن عبد الرحمن وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة الا من هذا الوجه وهارون ابو محمد شيخ مجهول **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا احمد بن سعيد الدارمى نا قتيبة عن حُمَيْد بن عبد الرحمن بهذا **وفى** الباب عن ابى بكر الصديق ولا يصح حديث ابى بكر من قبل اسناده واسناده ضعيف **باب ما جاء** فى حٰم الدخان **حدثنا** سفيان بن وكيع نا زيد بن حُبَاب عن عمر بن ابى خَثْعَم عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة **عن** ابى هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حٰم الدخان فى ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعمر

ان الترمذى يحسن هذا السند باب ما جاء فى آل عمران. قوله ماخلق الله من سماء ولا ارض اعظم من آية الكرسى الخ هذا الحديث غاية المسكة لمن يقول بخلق كلام الله والحال انه لا يدل على خلقه ونظير الحديث ما مر ما من شخص غير من الله الخ فان الشخص هو الموضع المرتفع من الاجسام والله تعالى برى عنه وللدليل على انه تبارك وتعالى شخص عياذا بالله كذا قال الخطابى والله اعلم ؛

قوت المغتذي

الغياية كل ما اظلك فوق راسك كسحابة (بينهما شرق) بسقط شينه دقاف كسبب وبعد بالفاء شاقا شرقا بينهما فرجة وفصل لتميز بهما بالتسمية (اوكانهما غمامتان سوداوان) قال التوربشتى انما وصفهما بالسواد لا لتسافها وارتكام البعض على البعض وذلك احرى بما يكون من ظلال (تلك السكينة) بالغرببين السكون والطمانينة او الرحمة او الوقار وما سكن به المرء قال التوربشتى اظهار هذه الامثال على العباد من باب التاييد الالهى يؤيد بها المؤمن فيزداد يقينه ويطمئن قلبه بالايمان اذا كوشف بها (ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يٰس) قال ابو عبيد اى لبه وقلب كل شئ لبه وخلاصته قال التوربشتى اذا احتوت مع قصر نظمها على آيات ساطعة وعلوم مكنونة ومعان دقيقة ومواعيد رغيبة وزواجر بالغة واشارات باهرة وشواهد بليغة وغير ذلك

ابن ابی خَثْعَم يضعّف قال محمد هو منكر الحديث **حدثنا** نصر بن عبد الرحمٰن الكوفی نا زيد بن حُباب عن هشام ابی المقدام عن الحسن **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قرأ حٰمٓ الدخان فی ليلة الجمعة غفر له هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه و هشام ابو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من ابی هُرَيْرَة هكذا قال ايوب و يونس بن عُبَيْد و علی بن زيد **باب ما جاء** فی سورة الملك **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا يحيی بن عمرو بن مالك النكری عن ابيه عن ابی الجوزاء **عن** ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم خباءه[1] علی قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتی ختمها فاتی النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائی علی قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتی ختمها فقال النبی صلی الله عليه وسلم هی المانعة هی المُنْجِيَة[2] تنجيه من عذاب القبر **هذا** حديث غريب من هذا الوجه **وفی** الباب عن ابی هُرَيْرَة **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمی **عن** ابی هُرَيْرَة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن[3] ثلاثون آية شفعت لرجل حتی غفر له وهی تبارك الذی بيده الملك هذا حديث حسن **حدثنا** هُرَيْم بن مِسْعَر نا الفُضَيْل بن عياض عن ليث عن ابی الزبير **عن** جابر ان النبی صلی الله عليه وسلم كان لا ينام حتی يقرأ الٓمٓ تنزيل وتبارك الذی بيده الملك **هذا** حديث رواه غير واحد عن ليث بن ابی سُلَيْم مثل هذا ورواه مغيرة بن مسلم عن ابی الزبير عن جابر عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا وروی زهير قال قلت لابی الزبير سمعت من جابر يذكر هذا الحديث فقال ابو الزبير انما اخبرنيه صفوان او ابن صفوان وكأنّ زهيرا انكر ان يكون هذا الحديث عن ابی الزبير عن جابر **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن ليث عن ابی الزبير **عن** جابر عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** هُرَيْم بن مِسْعَر نا الفُضَيْل عن ليث **عن** طاؤس قال تفضلان علی كل سورة من القرآن بسبعين حسنة **باب ما جاء** فی اذا زلزلت **حدثنا** محمد بن موسی الجرشی البصری نا الحسن بن سلم بن صالح العجلی نا ثابت البنانی **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قرأ[4] اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكفرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلث القرآن **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم **وفی** الباب عن ابن عباس **حدثنا** عقبة بن مكرم العمی البصری ثنی ابن ابی فديك اخبرنی سلمة بن وردان **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندی ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلی قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلی قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكفرون قال بلی قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلی قال ربع القرآن قال تزوج تزوج هذا حديث حسن **باب ما جاء** فی سورة الاخلاص وفی سورة اذا زلزلت **حدثنا** علی بن حُجْر نا يزيد بن هٰرون نا يمان ابن المغيرة العنزی نا عطاء **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة **باب ما جاء** فی سورة الاخلاص **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمٰن بن ابی ليلی عن امرأة ابی ايوب **عن** ابی ايوب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ فی ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن **وفی** الباب عن ابی الدرداء وابی سعيد وقتادة بن النعمان وابی هُرَيْرَة وانس وابن عمر وابی مسعود **هذا** حديث حسن ولا نعرف احدا روی هذا الحديث احسن من رواية زائدة وتابعه علی روايته اسرائيل والفضيل بن عياض **وقد** روی شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه **حدثنا** ابو كُرَيْب نا اسحق بن سليمان عن مالك بن انس عن عُبَيْد الله بن عبد الرحمٰن عن ابی حُنَيْن مولی لآل زيد بن الخطاب او مولی زيد بن الخطاب **عن** ابی هُرَيْرَة قال اقبلت مع النبی صلی الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث مالك بن انس و ابو حنين هو عُبَيْد بن حنين **حدثنا** محمد بن مرزوق البصری نا حاتم بن ميمون ابو سهل عن ثابت البنانی **عن** انس بن مالك عن النبی صلی الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتی مرة[5] قل هو الله احد محی عنه ذنوب خمسين سنة الا ان[6] يكون عليه دين **وبهذا** الاسناد عن النبی صلی الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام علی فراشه فنام[7] علی يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيٰمة يقول له الرب تبارك وتعالی يا عبدی ادخل علی يمينك[8] الجنة **هذا** حديث غريب من حديث ثابت عن انس **وقد** روی هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ثابت **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد نا يزيد بن كيسان ثنی ابو حازم **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله

(حاشیہ بین السطور: ای سورة التامة ۱۲ — لان قل هو الله احد مشتملة علی التوحيد والاخلاص ۱۲)

۱ے قوله خباءه بكسر المعجمة ومد الباء الخيمة من اخبية بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون علی عمودين او ثلثة والجمع اخبية كذا فی الطيبی ۱۲ ۲ے قوله هی المنجية يحتمل ان تكون مؤكدة لقوله هی المانعة وان تكون مفسرة ومن ثمه عقب بقوله تنجيه من عذاب القبر كذا فی الطيبی ۱۲ ۳ے قوله من القرآن نصب صفة لاسم ان وثلثون رفع خبر له وقوله شفعت خبر بعد خبر او استيناف وفی هذا الابهام والتطويل فيه ثم البيان بقوله وهی تبارك الذی بيده الملك نوع تفخيم وتعظيم لشانها اذ لو قيل ان سورة تبارك شفعت لم يكن بهذه المنزلة والتنكير فی رجل للافراد شخصا ای شفعت لرجل من الرجال ولو ذهب ان شفعت بمعنی تشفع كما فی قوله تعالی ونادی اصحاب الجنة وانا فتحنا لك فتحا لكان اخبارا عن الغيب وان رجلا ما يقرأها يستشفع له ۱۲ طيبی ۴ے قوله من قرأ اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن يحتمل ان يقال المقصود الاعظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد اذا زلزلت مقصورة علی ذكر المعاد مستقلة ببيان احوال فعادل نصفه وما جاء انها ربع القرآن فتقريره ان يقال القرآن يشتمل علی تقرير التوحيد والنبوات وبيان احكام المعاش واحوال المعاد وهذه السورة مشتملة علی قسم الاخير من الاربع وقل يا ايها الكافرون محتوية علی القسم الاول منها لان البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد فيكون كل واحدة منها كانها ربع القرآن وهذا تلخيص كلام الشيخ توربشتی فان قلت هلا حملوا المعادلة علی التسوية فی الثواب علی المقدار المنصوص عليه قلت منعهم من ذلك لزوم فضل اذا زلزلت علی سورة الاخلاص والقول الجامع فيه ما ذكره الشيخ التوربشتی من قوله نحن وان سلكنا هذا المسلك بمبلغ علمنا نعتقد و نعترف ان بيان ذلك علی الحقيقة انما يتلقی من قبل الرسول صلی الله عليه وسلم فانه هو الذی ينتهی اليه فی معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذی نحن بصدده ونحوم حوله علی مقدار فهمنا وان سلم من الخلل والزلل لا يتعدی عن ضرب من الاحتمال هذا كله من الطيبی ۱۲ ۵ے قوله مائتی مرة قال الشيخ فی اللمعات لا يعلم سر الاعداد الا الشارع ۱۲ ۶ے قوله الا ان يكون ابن استثناء دو معنی دارد يكی آنكه اين گناه كه دين است محو كرده نمی شود و قرأت اين سورة تاثير نمی كند ۱۲ ترجمه مشكوٰة للشيخ عبد الحق رح ۷ے قوله فنام علی يمينه الفاء للتعقيب وجزاء الشرط مع جزاءه ای قوله اذا كان يوم القيٰمة ولم يعمل الشرط الثانی فی جزائه اعنی يقول لان الشرط ماض فلم يعمل فيه اذا فلا يعمل فی الجزاء كما فی قول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالی ولا حرم قاله الطيبی ۱۲ ۸ے قوله علی يمينك حال من فاعل ادخل نظائره هذا قوله فنام علی يمينه يعنی اذا اطعت رسولی واضطجعت علی يمينك فی فراشك وقرأت السورة التی فيها صفاتی فانت اليوم من اصحاب اليمين فاذهب من جانب يمينك الی الجنة قاله الطيبی ۱۲

قوت المغتذی

واذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن الخ قال التوربشتی والبيضاوی لعل المقصود الاعظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد واذا زلزلت مقصورة علی ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فتعادل نصفه وبالآخر ربع القرآن فهو مشتمل علی تقرير توحيد ونبوة واحكام معاش ومعاد فهذه مشتملة علی المعاد وقل يا ايها الكافرون علی التوحيد لان البراءة من الشرك اثبات للتوحيد فكان كل منهما ربعه قال الطيبی فان قلت هلا حمل المعادلة علی التسوية فی الثواب علی المقدار المنصوص عليه قلت منعهم منه لزوم فضل اذا زلزلت علی الاخلاص والقول الجامع فيه ما ذكره التوربشتی فقال نحن وان سلكنا هذا المسلك بمبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان بيان ذلك علی الحقيقة انما يتلقی من قبل الرسول صلی الله تعالی عليه وآله وسلم فانه الذی ينتهی اليه فی معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذی نحن بصدده ونحوم حوله علی قدر فهمنا وان سلم من خلل وزلل لا يتعدی عن ضرب من الاحتمال (محيت عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين) قال الطيبی جعل الدين من جنس الذنوب ۱۲

عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد من حشد ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن اني لارى هذا خبرا جاءه من السماء ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا وانها تعدل بثلث القرآن هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابو حازم الاشجعي اسمه سلمان حدثنا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال ثني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابي اويس ثني عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة يقرأ بها افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ بسورة اخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بسورة اخرى قال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بها فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمر به اصحابك وما يحملك ان تقرأ هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبها ادخلك الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني وقد روى مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة

باب ما جاء في المعوذتين حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد اخبرني قيس بن ابي حازم عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله علي ايات لم ير مثلهن قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلوة هذا حديث غريب

باب ما جاء في فضل قارئ القرآن حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي نا شعبة وهشام عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه قال هشام وهو شديد عليه قال شعبة وهو عليه شاق له اجران هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر نا حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس له اسناد صحيح وحفص بن سليمان ابو عمر بزاز كوفي يضعف في الحديث

باب ما جاء في فضل القرآن حدثنا عبد بن حميد نا حسين بن علي الجعفي نا حمزة الزيات عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين الا ترى الناس قد خاضوا في الاحاديث قال او قد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم خذها اليك يا اعور هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حمزة الزيات واسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال

باب ما جاء في تعليم القرآن حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا وعلم القرآن في زمان عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا بشر بن السري نا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم او افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى عبد الرحمن بن مهدي وغير واحد عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان لا يذكر فيه عن سعد بن عبيدة وقد روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سفين وشعبة قال محمد بن بشار هكذا ذكره يحيى بن سعيد عن سفين

وشعبة غير مرة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابی عبد الرحمن **عن** عثمان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال محمد بن بشار واصحاب سفين لا يذكرون فيه عن سفين عن سعد بن عبيدة قال محمد بن بشار وهو اصح **قال** ابو عيسى وقد زاد شعبة فی اسناد هذا الحديث سعد بن عبيدة وكان حديث سفين اشبه قال علی بن عبد اللہ قال يحيى بن سعيد ما احد يعدل عندی شعبة واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفين سمعت ابا عمار يذكر عن وكيع قال قال شعبة سفيان احفظ منی وما حدثنی سفيان عن احد بشئ فسألته الا وجدته كما حدثنی **وفی** الباب عن علی وسعد **حدثنا** قتيبة اخبرنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** علی بن ابی طالب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث لا نعرفه من حديث علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا من حديث عبد الرحمن بن اسحق **باب ما جاء** فی من قرأ حرفا من القرآن ماله من الاجر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو بكر الحنفی نا الضحاك بن عثمان **عن** ايوب بن موسى قال سمعت محمد بن كعب القرظی يقول سمعت عبد اللہ بن مسعود يقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قرأ حرفا من كتاب اللہ فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الٓمٓ حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **سمعت** قتيبة بن سعيد يقول بلغنی ان محمد بن كعب القرظی ولد فی حيوة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود ورواه ابو الاحوص عن عبد اللہ بن مسعود رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود ومحمد بن كعب القرظی يكنى ابا حمزة **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن عاصم عن ابی صالح **عن** ابی هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيمة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد بكل اية حسنة هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن ابی صالح **عن** ابی هريرة نحوه ولم يرفعه وهذا اصح عندنا من حديث عبد الصمد عن شعبة **باب حدثنا** احمد بن منيع نا ابو النضر نا بكر بن خنيس عن ليث بن ابی سليم عن زيد بن ارطاة **عن** ابی امامة قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما اذن اللہ لعبد فی شئ افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر علی راس العبد ما دام فی صلاته وما تقرب العباد الی اللہ عز وجل بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعنی القرآن **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه فی اخر امره **باب حدثنا** احمد بن منيع نا جرير عن قابوس بن ابی ظبيان عن ابيه **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الذی ليس فی جوفه شئ من القرآن كالبيت الخرب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد الحفری وابو نعيم عن سفيان عن عاصم بن ابی النجود عن زر **عن** عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال يقال يعنی لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل فی الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ بها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی عن سفيان **عن** عاصم بهذا الاسناد نحوه **باب حدثنا** عبد الوهاب الوراق البغدادی نا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن المطلب بن عبد اللہ بن حنطب **عن** انس بن مالك قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عرضت علی اجور امتی حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علی ذنوب امتی فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وذاكرت به محمد بن اسمعيل فلم يعرفه واستغربه قال محمد ولا اعرف للمطلب بن عبد اللہ بن حنطب سماعا من احد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا قوله حدثنی من شهد خطبة النبی صلی اللہ علیہ وسلم وسمعت عبد اللہ بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** عبد اللہ وانكر علی بن المدينی ان يكون المطلب سمع من انس **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن الحسن **عن** عمران بن حصين انه مر علی قارئ يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل اللہ به فانه سيجيئ اقوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس **وقال** محمود هذا خيثمة البصری الذی روى عنه جابر الجعفی وليس هو خيثمة بن عبد الرحمن هذا حديث حسن وخيثمة هذا شيخ بصری يكنى ابا نصر **وقد** روى عن انس بن مالك احاديث **وقد** روى جابر الجعفی عن خيثمة هذا ايضا **حدثنا** محمد بن اسماعيل الواسطی نا وكيع نا ابو فروة يزيد بن سنان عن ابی المبارك **عن** صهيب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه **وقد** روى محمد بن يزيد بن سنان عن ابيه هذا الحديث فزاد فی هذا الاسناد عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب

۱؎ قوله الف حرف ولام حرف وميم حرف قال الطيبی يعنی سمی ميم حرف وهو مسمى القرآن لفظة ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف فی الحديث علی المذكورات مجاز لان المراد منه فی مثل ضرب اللہ مثلا كل واحد من ضروبه فعلی هذا ان اريد بالم مفتتح سورة الفيل يكون عدد الحسنات ثلثين وان اريد به مفتتح سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين قاله الطيبی ۱۲ ۲؎ قوله ما اذن اللہ لعبد هو من اذنت الشئ اذنا اذا اصغيت اليه وهنا اذن عبارة عن الاقبال من اللہ بالرأفة والرحمة علی العبد وذلك ان العبد اذا كان فی الصلوة وقد فرغ من الشواغل متوجها الی مولاه مناجيا له بقلبه ولسانه فاللہ سبحانه ايضا يقبل عليه بلطفه واحسانه اقبالا لا يقبل فی غيره من العبادات قوله ليذر ای ينثر ويفرق وقيل ليذر بالدال المهملة وهو مشاكل للصواب من طريق المعنى الا ان الرواية لم تساعده قوله ما خرج منه ای ما انزل اللہ تعالی علی نبيه صلی اللہ علیہ وسلم وافهم عباده كذا فی الطيبی ۱۲ ۳؎ قوله اقرأ وارق فان منزلتك عند آخر آية روی ان عدد آی القرآن علی عدد درج الجنة فيقال ارق فی الدرج علی قدر ما كنت تقرأ من آی القرآن فمن استوفی جميع آياته استولی علی اقصى درج الجنة ومن قرأ جزأ منها كان رقيه علی قدر ذلك وقيل المراد ان الترقی يكون دائما فكما ان قراءته فی حال الاختتام استدعت الافتتاح الذی لا انقطاع له كذلك هذه القراءة والترقی كالتسبيح للملائكة لا يشغلهم مستلذاتهم بل هی اعظم مستلذاتهم كذا فی المجمع ۱۲ ۴؎ قوله فاسترجع ای قال انا للہ وانا اليه راجعون لابتلاء القاری بهذه المصيبة التی هی السوال عن الناس بالقرآن اولابتلاء عمران بمشاهدة هذه الحالة الشنيعة وهی مصيبة وقوله فليسأل اللہ به ای بالقرآن حاجاته الدنيوية والاخروية كذا فی اللمعات ۱۲ ۵؎ قوله من استحل قال الطيبی من استحل ما حرم اللہ تعالی فی القرآن فقد كفر مطلقا فخص ذكر القرآن لعظمته وجلالته انتهی قال الشيخ فی اللمعات الظاهر ان المراد باستحلال المحارم عدم الاجتناب عنها والحديث علی التغليظ والتشديد واللہ اعلم ۱۲

قوت المغتذی

ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف قال الطيبی ای مسمى ميم وهو حرف لما تقرر ان لفظ ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف فی هذا الحديث علی المذكورات مجاز لان المراد منه نحو ضرب فی ضرب اللہ مثلا كل واحد من ضروبه فعلی هذا ان اريد بالم مفتتح سورة الفيل يكون عدد الحسنات ثلاثين وان اريد به مفتتح سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين (ما اذن اللہ لعبد) قال الطيبی هو من اذنت لشئ كفرح اصغيت اليه وهو هنا عبارة عن الاقبال من اللہ برأفته ورحمته علی عبده لانه اذا كان فی صلاة وقد فرغ من شواغل متوجها لمولاه مناجيا له بقلبه ولسانه فاللہ تعالی ايضا يقبل عليه بلطفه واحسانه اقبالا لا يقبل فی غيره من العبادات فكنی عنه بالاذن (وان البر ليذر علی راس العبد) قال ينثر ويصب (وما تقرب العباد الی اللہ بمثل ما خرج عنه) قال ابن فورك الخروج قسمان خروج جسم من جسم بمفارقة مكان الآخر وهو محال عليه تعالی وظهور شئ من شئ كخرج لنا من كلامه نفع وخير ای ظهر فهذا مراده ای ما انزل اللہ علی نبيه صلی اللہ تعالی عليه وآله وسلم وافهم عباده قال وقد قال قوم ان الهاء ضمير العبد وخروجه منه وجوده علی لسانه محفوظا فی صدره مكتوبا بيده والاشرفی ای خرج من كتابه المبين اللوح المحفوظ (يقال لصاحب القرآن) قال التوربشتی الصحبة الشئ ملازمته بالبدن وهو الاصل والاكثر وبالغاية والهمة كصاحب القرآن وتكون مرة بحفظ وتلاوته ومرة بتدبر له وعمل بما فيه فان ذهبنا الی الاول فالدرجات بعضها دون بعض والمنزلة ما يناله العبد من كرامة بحسب منزلته حفظا وتلاوة لا غير فيراد عرفنا من اصل الدين ان العامل بكتابه تعالی المتدبر افضل من الحافظ والتالی له اذا لم يساوه عملا وتدبرا وان ذهبنا الثانی وهو احق الوجهين واتمهما بما يستحقه من درجات جميعها مقدرا اذ القراءة

تم حفظها ليستنبه علی انها نعمة عظيمة اولی بان يقيمها ويشكر موليها فلما نسيها فكانه كفرها فبالنظر لهذا المعنى كان اعظم جرما فلما عد اخراج قذاة لا يؤبه لها من اجور تعظيما لبيته تعالی

بالقيامة بقدر عمل فلا يقدر احد ان يتلو آية الا وقد قام بما يجب عليه فيها واستكمال انما يكون للنبی صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم فالائمة بعده علی مراتبهم ومنازلهم فی الدين كل منهم يقرؤه بقدر ملازمته اياه تدبرا وعلما (عرضت علی اجور امتی حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد) قال التوربشتی القذاة ما يقع فی العين كتراب وتبن ووسخ ای اجور اعمال امتی واجر اخراج القذاة او يجر حتى كالی ای الی اذناه القذاة او حتى ابتدائية فما بعدها مبتدأ او خبر وقال ولی الدين العراقی او القذاة عطف علی اجور او يجر بحذف مضاف وابقاء ما يليه علی جره وينصب ای حتى رأيت القذاة (وعرضت علی ذنوب امتی فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها) قال التوربشتی هذا مقتبس من قوله تعالی وكذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وانما قال اوتيها الاحم

ولا يُتَابِع محمد بن يزيد على روايته وهو ضعيف والوالمبارك رجل مجهول هذا حديث ليس اسناده بذلك **وقد** خولف وكيع فى روايته **وقال** محمد ابوفروة يزيد بن سنان الرهاوى ليس بحديثه باس الارواية ابنه محمد عنه فانه يروى عنه مناكير **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمٰعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمى **عن** عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة هذا حديث حسن غريب **و** معنى هذا الحديث ان الذى يُسِرّ بقراءة القرآن افضل من الذى يجهر بقراءة القرآن لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية **وانما** معنى هذا عند اهل العلم لكى يا من الرجل من العجب لان الذى يسر بالعمل لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه فى العلانية **باب حدثنا** صالح بن عبد الله نا حماد بن زيد **عن** ابى لبابة قال قالت عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم لاينام حتى يقرأ بنى اسرائيل والزمر هذا حديث حسن غريب **و** ابو لبابة هذا شيخ بصرى قد روى عنه حماد بن زيد غير حديث ويقال اسمه مروان **حدثنا** بذلك محمد بن اسمٰعيل فى كتاب التاريخ **حدثنا** على بن حجر نا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن ابى بلال **عن** عرباض بن سارية انه حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيرى نا خالد بن طهمان ابو العلاء الخفاف ثنى نافع بن ابى نافع **عن** معقل بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسى وان مات فى ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** كيف كانت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة **عن** يعلى بن مملك انه سال ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم وصلاته كان يصلى ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلى قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة **وقد** روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته وحديث الليث اصح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن معاوية بن صالح **عن** عبد الله بن ابى قيس قال سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من اول الليل ام من اخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من اخره فقلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة فقلت كيف كانت قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر قال فقلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة قال قلت فكيف كان يصنع فى الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن اسماعيل انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابى الجعد **عن** جابر بن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فقال الا رجل يحملنى الى قومه فان قريشا منعونى ان ابلغ كلام ربى هذا حديث حسن صحيح غريب **باب حدثنا** محمد بن اسمٰعيل نا شهاب بن عباد العبدى نا محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى عن عمرو بن قيس عن عطية **عن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى و مسالتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه هذا حديث حسن غريب ❊ بسم الله الرحمٰن الرحيم ❊

ابواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا على بن حجر نا يحيى بن سعيد الاموى عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة **عن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقرأ

ابواب القراءات: اعلم ان القراءات ليست بمنحصرة فى السبع بل انه تبلغ عشر قراءات متواترة بل تزيد عليها ايضا ويدل حديث الباب على الوقف على كل آية ويقال لهذه اوقاف النبى صلى الله عليه وسلم، والوقف على هذه الاوقاف مستحب وذكر الجزرى ان الوقف مستحب وما من وقف واجب فى القرآن العظيم وذكر السيوطى فى الاتقان عن ابى يوسف رحمه الله ان الوقف الذى فى زماننا لا اصل له وقيل ليس الوقف فى الحديث قطع النفس بل الوقف السكتة واجمع العلماء على ان ابتداء الآيات وختمها توقيفى من الشارع عليه السلام واعلم ان ما تجد على حواشى القرآن العزيز من وقف لازم او واجب فلا اصل له وظنى ان وصل الآيات ايضا ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم۔

الحمد لله رب العلمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأها ملك يوم الدين هذا حديث غريب به يقرأ ابو عبيد ويختاره هكذا روى يحيى بن سعيد الاموى وغيره عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة وليس اسناده بمتصل لان الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة انها وصفت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا وحديث الليث اصح وليس فى حديث الليث وكان يقرأ مالك يوم الدين حدثنا ابوبكر محمد بن ابان نا ايوب بن سويد الرملى عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر واراه قال وعثمان كانوا يقرؤون مالك يوم الدين هذا حديث غريب لانعرفه من حديث الزهرى عن انس بن مالك الا من حديث هذا الشيخ ايوب بن سويد الرملى وقد روى بعض اصحاب الزهرى هذا الحديث عن الزهرى ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يقرؤون مالك يوم الدين وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يقرؤون مالك يوم الدين حدثنا ابوكريب نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابى على بن يزيد عن الزهرى عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ ان النفس بالنفس والعين بالعين قال سويد بن نصر نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد نحوه حدثنا سويد بن نصر نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد نحوه وابو على بن يزيد هو اخو يونس بن يزيد وهذا حديث حسن غريب قال محمد تفرد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس بن يزيد وهكذا قرأ ابو عبيد والعين بالعين اتباعا لهذا الحديث حدثنا ابوكريب نا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسى عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ هل تستطيع ربك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين وليس اسناده بالقوى ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى يضعفان فى الحديث حدثنا حسين بن محمد البصرى نا عبد الله بن حفص نا ثابت البنانى عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأها انه عمل غير صالح هذا حديث قد رواه غير واحد عن ثابت البنانى نحو هذا وهو حديث ثابت البنانى وقد روى هذا الحديث ايضا عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد وسمعت عبد بن حميد يقول اسماء بنت يزيد هى ام سلمة الانصارية كلا الحديثين عندى واحد وقد روى شهر بن حوشب غير حديث عن ام سلمة الانصارية وهى اسماء بنت يزيد وقد روى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا ابوبكر بن نافع البصرى نا امية بن خالد نا ابو الجارية العبدى عن شعبة عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ قد بلغت من لدنى عذرا مثقلة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وامية بن خالد ثقة وابو الجارية العبدى شيخ مجهول ولا نعرف اسمه حدثنا يحيى بن موسى نا معلى بن منصور عن محمد بن دينار عن سعد بن اوس عن مصدع ابى يحيى عن ابن عباس عن ابى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى عين حمئة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والصحيح ما روى عن ابن عباس قراءته ويروى ان ابن عباس وعمرو بن العاص اختلفا فى قراءة هذه الاية وارتفعا الى كعب الاحبار فى ذلك فلو كانت عنده رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم لاستغنى بروايته ولم يحتج الى كعب حدثنا نصر بن على الجهضمى نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابى سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويقرأ غلبت وغلبت يقول كانت غلبت ثم غلبت هكذا قرأ نصر بن على غلبت حدثنا محمد بن حميد الرازى نا نعيم بن ميسرة النحوى عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن ابن عمر انه قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم خلقكم من ضعف فقال من ضعف حدثنا عبد بن حميد نا يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق نحوه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث فضيل بن مرزوق حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيرى نا سفين عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فهل من مدكر هذا حديث حسن صحيح حدثنا بشر بن هلال الصواف البصرى نا جعفر بن سليمان الضبعى عن هارون الاعور عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فروح وريحان وجنة نعيم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من

قوله لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس الخ ههنا قرأتان قراءة الم غلبت الروم معلوما ومجهولا وكان اشرط ابوبكر الصديق مع قريش حين حارب الروم وكسرى فلما غلبت الروم وصار كسرى غالبا اعطى ابوبكر الصديق مائة ابل ولما كان يوم بدر فظهرت الروم على كسرى فاخذ ابوبكر ما اعطى وزائدا عليه فعلم من هذا مسئلة ابى حنيفة جواز الربوا فى دار الحرب فى الاشياء الربوية من الكفار وظهر من ههنا ايضا ان القرأتين تكونان فى حكم الآيتين المستقلتين وهو مذهبنا ⁂

---

١ قوله كان يقرأها ملك يوم الدين على وزن كتف وقراءة عاصم والكسائى ويعقوب مالك يوم الدين يعضده قوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله وقرأ الباقون ملك وهو المختار لانه قراءة اهل الحرمين كذا ذكره البيضاوى فى تفسيره ١٢ ٢ قوله والعين بالعين اى بالرفع عطف على محل ان النفس قال البيضاوى فى تفسيره رفعها الكسائى على انها جمل معطوفة على ان وما فى خبرها باعتبار المعنى انتهى ١٢ ٣ قوله هل تستطيع ربك بالتاء ونصب باء ربك اى هل تستطيع ان تسأل ربك هذه ايضا قراءة الكسائى وقراءة غيره هل يستطيع بالياء وضم الباء ١٢ ٤ قوله انه عمل غير صالح اى بلفظ الماضى قال البيضاوى قرأ الكسائى ويعقوب عمل اى عمل عملا غير صالح انتهى ١٢ ٥ قوله قال البيضاوى وقرئ غلبت بالفتح وسيغلبون بالضم ومعناه ان الروم غلبوا على ريف الشام والمسلمين سيغلبونهم وفى السنة التاسعة من نزوله غزاهم المسلمون وفتحوا بعض بلادهم وعلى هذا يكون اضافة الغلب الى الفاعل ١٢ ٦ قوله فروح بضم الراء قراءة شاذة قال فى البيضاوى فروح فله استراحة وقرئ فروح بالضم وفسر بالرحمة لانها كالسبب لحيوة المرحوم وبالحيوة الدائمة ١٢ ⁂ ⁂ ⁂

قوت المغتذى

الحمد لله رب العلمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف) قال الطيبى هذه الرواية غير سديدة فى الالسنة ولا هى متبينة فى اللغة العربية بل هى ضعيفة لا يكاد يرتضيها اهل البلاغة وذوو اللسان فان الوقف الحسن ما اتفق عند الفصل والوقف التام من اول الفاتحة عند قوله ملك يوم الدين وكان النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم افصح الناس لهجة واتمهم بلاغة وانما كان يقف على الآية ليبين للمستمعين رؤس الاى ولو لم يكن لهذه العلة لما وقف على رب العلمين ولا على الرحمن الرحيم اذ بالوقف عليها قطع الصفة عن الموصوف ⁂

ع في بعض النسخ: حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع وحبان بن هلال قالا حدثنا هارون النحوى عن ثابت البنانى عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية انه عمل غير صالح ـ أى ذكره فى الاطراف ـ

٦٣

۴ عن علقمة ومن ۴

۱ قوله والذكر والانثى قال في فتح الباري ثم هذه القراءة تنقل الاعمش ذكرها من عداهم قرأوا وما خلق الذكر والانثى وعليه استقر الامر مع قوة اسناد ذلك الى ابي الدرداء ومن ذكره معه ولعل هذا مما نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكر معه والعجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود واليهما تنتهي القراءة بالكوفة ثم لم يقرأ بها احد منهم وكذلك اهل الشام حملوا القرآن عن ابي الدرداء ولم يقرأ احد منهم بهذا فهذا مما يقوي ان التلاوة بها نسخت انتهى ۱۲ ۲ قوله بئس لاحدهم اي بئس شيئا كائنا لاحدهم قوله نسيت آية كيت وكيت وذلك ان هذا القول يدل على انه لم يتعاهد القرآن ولم يلازم عليه وقوله بل نسي اشارة الى عدم تقصيره في المحافظة لكن الله تعالى انساه لمصالح ۱۲ طيبي ۳ قوله على سبعة احرف اقربها اختلفوا انها انها كيفية النطق بها من ادغام وتركه وتفخيم وترقيق وامالة ومد وتليين لان لغة العرب كانت مختلفة فيها فتيسر عليهم ليقرأ كل بما يوافقه فان قيل كيف الجمع بينه وبين حديث اذا اختلفتم فاكتبوه بلغة قريش قلت الكتابة بها لا تنافي قراءته بتلك اللغات قال الطحاوي كانت السبعة في اول الامر لضرورة اختلافهم لغة فلما ارتفعت بكثرة الناس عادت الى واحد ۱۲ مجمع ۴ قوله فكدت اساوره اي اواثبه واقاتله ۱۲ مجمع ۵ قوله لببته قال النووي هو بتشديد الباء الاولى ومعناه اخذته بمجامع ردائه في عنقه وجررته انتهى ۱۲ ۶ قوله من نفس بالتشديد اي فرج كربة اي حزنا او غما وشدة قوله ومن يسر على معسر اي من سهل اي من كان له دين على فقير وسهل عليه بامهال او بترك لبعضه او كله قوله ومن ستر مسلما اي في قبح يفعله فلا يفضحه او كساه ثوبا اي ستر عيوبه بعدم الغيبة والذب عن معايبه او ستر بدنه باللباس قوله ستره الله في الدنيا والآخرة اي عيوبه او عوراته قوله والله الواو للاستيناف قوله في عون اخيه اي المسلم اي في قضاء حاجته قوله ومن سلك اي دخل او مشى قوله علما نكره ليشتمل كل نوع من انواع الدين قليلا او كثيره قوله من بيوت الله بكسر الباء وضمها واحترز به عن مساجد اليهود والنصارى فانه يكره الدخول فيها قوله ويتدارسونه بينهم والتدارس قراءة بعضهم على بعض تصحيحا للالفاظ او كشفا للمعاني كذا قاله ابن الملك ويمكن ان يكون المراد بالتدريس المدارس المتعارفة بان يقرأ بعضهم عشرا مثلا وبعضهم عشرا آخر وهكذا قوله نزلت عليهم السكينة هي الوقار يعني الشئ الذي يحصل به سكون القلب والطمانينة والوقار ونزول الانوار قوله حفتهم الملائكة اي ملائكة الرحمة والبركة اي احاطوا بهم وداروا حولهم الى سماء الدنيا يستمعون القرآن ودراستهم ويحفظونهم عن الآفات ويزورونهم ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم قوله من ابطأ به عمله اي من اخره وجعله بطيئا عن بلوغ درجة السعادة لم يسرع به نسبه من الاسراع اي لم يقدمه نسبه اذ لا يحصل التقرب الى الله تعالى بالنسب بل بالاعمال الصالحة قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ويشهد ذلك ان اكثر علماء السلف والخلف لا انساب لهم يتفاخر بها بل كثير من علماء السلف موال ومع ذلك هم سادات الامة وينابيع الرحمة ويؤيده ما ورد في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم يا صفية عمة محمد يا فاطمة بنت محمد ايتوني يوم القيامة باعمالكم لا بانسابكم فاني لا اغني عنكم من الله شيئا ذكره علي القاري في المرقاة ۱۲

حديث هارون الاعور **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم **عن** علقمة قال قدمنا الشام فاتانا ابو الدرداء فقال افيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله قال فاشاروا الي فقلت نعم قال كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية والليل اذا يغشى قال قلت سمعته يقرأها والليل اذا يغشى والذكر والانثى[۱] فقال ابو الدرداء وانا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأها وهؤلاء يريدونني ان اقرأها وما خلق فلا اتابعهم هذا حديث حسن صحيح **وهكذا** قراءة عبد الله بن مسعود والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد **عن** عبد الله بن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو زرعة والفضل بن ابي طالب وغير واحد **قالوا** نا الحسن بن بشر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى هذا حديث حسن **وهكذا** روى الحكم بن عبد الملك عن قتادة **ولا نعرف** لقتادة سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا من انس وابي الطفيل وهذا عندي مختصر انما يروى عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله **و**حديث الحكم بن عبد الملك عندي مختصر من هذا الحديث **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبانا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل **عن** عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بئسما لاحدهم[۲] او لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي فاستذكروا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف **حدثنا** احمد بن منيع نا الحسن بن موسى نا شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش **عن** ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف[۳] **وفي** الباب عن عمر وحذيفة بن اليمان وابي هريرة وام ايوب هي امرأة ابي ايوب الانصاري وسمرة وابن عباس وابي جهيم بن الحارث بن الصمة هذا حديث صحيح **قد** روي عن ابي بن كعب من غير وجه **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير **عن** المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره[۴] في الصلوة فنظرته حتى سلم فلما سلم لببته[۵] بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه هذا حديث صحيح حسن **وقد** رواه مالك بن انس عن الزهري بهذا الاسناد نحوه الا انه لم يذكر فيه المسور بن مخرمة **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة نا الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس[۶] عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة

باب ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف۔ الاقوال في الحديث الباب تبلغ خمسة واربعين ذكرها السيوطي في الاتقان والصحيح منها ثلثة احدها المنسوب الى النحاة وهو ان القراءات السبعة باللغات السبع من لغة بني هذيل وبني تميم وبني قيس وغيرهم والقول الثاني قول شارحي الحديث وهو ان الاختلاف في القراءات وليس اختلاف الحلال والحرام بل اختلاف المجرد والمزيد واختلاف اللفظ بالبابين مثل ان يكون يحسبون بفتح السين في قراءة وبكسر السين في قراءة ومثل اختلاف تعلمون ويعلمون وذكر في الاتقان عن ابن مسعود ان الاختلاف كاختلاف الالفاظ المتقاربة مثل تعال واقبل وهلم وعجل ومنها ما في ابي داؤد من قرء موضع عزيزا حكيما غفورا رحيما فهو جائز ما لم يضم آية الرحمة مع آية العذاب او آية العذاب مع آية الرحمة ثم على الاقوال اشكالات ويشكل على ما نسب الى النحاة بان عثمان ذا النورين اقر المصاحف على لغة قريش واما لغات غير قريش فجائزة لهم بدون سمع ام لا فان كانت جائزة فلا بد من نقل عليه وان كانت غير جائزة بل تكون موقوفة على السمع فاي سهولة فان السبع انزلت للتسهيل ويرد على قول الشراح مثل الطيبي ان التبديل اليسير لو كان مجازا في لغة قريش فاي تنازع بين عمر الفاروق وهشام بن حكيم بن حزام مع كونهما قرشيين والمرفوع ايضا يشكل الامر بان المدار على السمع ولا تكون اجازة القلب واقول يجمع بين الاقوال الثلثة ويقال ان المراد القراءات التي هي متواترة تنتهي الى الامام اي مصحف ذي النورين كيف ما كان جمع ذو النورين ما اتى به جبرئيل في العرضة الاخيرة من المجازات ونسخ ما كان التوسيع قبلها من المجازات ولا تنحصر القراءات في السبع بل تزيد واما الاشكال الذي كان على المنسوب الى النحاة فعنوان السبع ممتازة امتيازا بينا والحال ان المراد الاختلاف اليسير فالاختلاف ليس اختلاف المادة

قوت المغتذي

(بئس ما لاحدكم ان يقول) قال الطيبي ما نكرة موصوفة وان يقول مخصوص بالذم اي بئس شيئا كائنا للرجل قوله (نسيت بل هو نسي) اضراب عن القول بنسبة النسيان لنفسه (فاستذكروا القرآن) قال الطيبي سينه للمبالغة اي اطلبوا من انفسكم مذاكرته ومحافظة على قراءته وهو عطف من حيث المعنى على قوله بئس ما لاحدكم كانه يقول لا تقصروا في استذكاره (لهو اشد تفصيا) بفاء وصاد اي تفلتا واصل التفصي من الشئ التخلص منه من تفصيت من الديون خرجت منها (من صدور الرجال من النعم من عقله) من الاولى متعلقة بتفصيا والثانية بالشد والثالثة بتفصي مقدرا اي من تفصي النعم من عقلها وذكره على احدى اللغتين وعقل جمع عقال ككتاب وكتب وهو حبل يشد به ذراع البعير (اساوره) ليس اي انازعه (لببته بردائه) بالنهاية لببته جعل في عنقه ثوبا وجره به ۱۲

من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والأخرة ومن يسّر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والأخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله له طريقا الى الجنة وما قعد قوم فى مسجد يتلون كتاب الله و يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه **هكذا** روى غير واحد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث **وروى** اسباط بن محمد عن الاعمش قال حُدِّثت عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا الحديث **باب حدثنا** عُبيد بن اسباط بن محمد القرشى قال ثنى ابى عن مُطرِّف عن ابى اسحاق عن ابى بردة **عن** عبد الله بن عمرو قال قلت يارسول الله فى كم اقرأ القرآن قال اختمه فى شهر قلت انى أُطيق افضل من ذلك قال اختمه فى عشرين قلت انى اطيق افضل من ذلك قال اختمه فى خمسة عشر قلت انى أُطيق افضل من ذلك قال اختمه فى عشر قلت انى أُطيق افضل من ذلك قال اختمه فى خمس قلت انى أُطيق افضل من ذلك قال فما رخص لى **هذا** حديث حسن صحيح غريب يستغرب من حديث ابى بردة عن عبد الله بن عمرو **وقد روى** هذا الحديث من غير وجه عن عبد الله بن عمرو وروى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن فى اقل من ثلاث **وروى** عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن فى اربعين **وقال** اسحق بن ابراهيم ولا نحب للرجل ان ياتى عليه اكثر من اربعين يوما ولم يقرء القرآن بهذا الحديث **وقال** بعض اهل العلم لا يقرأ القرآن فى اقل من ثلاث للحديث الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ورخص فيه بعض اهل العلم وروى عن عثمان بن عفان انه كان يقرأ القرآن فى ركعة يوتر بها **و**روى عن سعيد بن جُبير انه قرأ القرآن فى ركعة فى الكعبة والترتيل فى القراءة احب الى اهل العلم **حدثنا** ابو بكر بن ابى النضر البغدادى نا على بن الحسن عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن مُنبّه **عن** عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن فى اربعين هذا حديث حسن غريب **وقد** روى بعضهم عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه ان النبى صلى الله عليه وسلم امر عبد الله بن عمرو ان يقرأ القرآن فى اربعين **حدثنا** نصر بن على الجهضمى نا الهيثم بن الربيع ثنى[ناح] صالح المُرّى عن قتادة عن زرارة بن اوفى **عن** ابن عباس قال قال رجل يارسول الله اى العمل احب الى الله قال الحالّ المرتحل[1] هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا مسلم بن ابراهيم نا صالح المُرّى عن قتادة **عن** زرارة بن اوفى عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه ولم يذكر فيه عن ابن عباس **وهذا** عندى اصح من حديث نصر بن على عن الهيثم بن الربيع **حدثنا** محمود بن غيلان نا النضر بن شميل نا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير **عن** عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه[2] من قرأ القرآن فى اقل من ثلاث هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد نحوه ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء فى الذى يُفسِّر القرآن برأيه **حدثنا** محمود بن غيلان نا بشر بن السرى نا سفين عن عبد الاعلى عن سعيد بن جُبير **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من[3] قال فى القرآن بغير علم فليتبوّأ مقعده من النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سفين بن وكيع نا سويد بن عمرو الكلبى نا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جُبير **عن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عنى الا ما علمتم فمن كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال فى القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حُميد ثنى حبّان بن هلال نا سهيل بن عبد الله وهو ابن ابى حزم اخو حزم القطعى ثنا ابو عمران الجونى **عن** جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال فى القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ هذا حديث غريب **وقد تكلم** بعض اهل الحديث فى سُهيل بن ابى حزم **وهكذا** روى عن بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا فى هذا فى ان يُفسَّر القرآن بغير علم **واما** الذى روى عن مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا فى القرآن او فسروه بغير علم او من قبل انفسهم **وقد روى** عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم بغير علم **حدثنا** حسين بن مهدى البصرى نا عبد الرزاق عن معمر **عن** قتادة قال ما فى القرآن اية الا وقد سمعت فيها

مثل الجلمود والصخر لمادة متحدة والاختلاف فى الباب فى المجرد والمزيد وهذه لغات متعددة هذا والله اعلم. باب حدثنا عبيد بن اسباط **قوله** قال اختمه فى خمس لم هذا باعتبار جمهور الامة والسلف وثبت عنهم الختم فى يوم واحد ايضا كما ختم عثمان فى ركعة واحدة للوتر وكذا كان تميم الدارى يختم فى ليلة واحدة وكذا ختم ابو حنيفة فى ليلة واحدة وثبت عن بعض السلف ختم القرآن خمس مرات فى يوم وليلة وعن البعض سبع مرات وهذه النقول قوية وفى كنز الدقائق لا يختم فى اقل من ثلثة ايام ولا يزيد على الاربعين يوما ❁ **ابواب تفسير القرآن** اخذ البخارى والترمذى ابواب التفسير وكذا الطحاوى فى مشكل الآثار فانه ايضا جامع **باب** ما جاء فى الذى يفسر القرآن برايه. واعلم ان معرفة التفسير بدون الرائ وانما التفسير بالرائ امر ذوقى لذوى ذوق سليم

---

[1] قوله الحال المرتحل فسره بالخاتم المفتتح وهو من يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اى يبتدئه ولذا قرأ اهل مكة اذا ختموا القرآن ابتدأوا وقرأوا الفاتحة وخمس آية من اول البقرة الى مفلحون وقيل اراد الغازى الذى لا يقفل عن غزو الا عقبه بآخر ۱۲ مجمع البحار

[2] قوله لم يفقه من قرأ القرآن فى اقل من ثلاث اى لم يفهم ظاهر معانيه واما فهم دقائقه فلا يفى به الاعمار والمراد نفى الفهم لا نفى الثواب ۱۲ مجمع

[3] قوله من قال فى القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ لا يجوز ان يراد ان لا يتكلم احد فى القرآن الا بما سمعه فان الصحابة رض قد فسروا واختلفوا فيه على وجوه وليس كل ما قالوه سمعوه منه ولانه لا يفيد ح دعاءه اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل فالنهى لوجهين احدهما ان يكون له راى واليه ميل من طبعه وهواه فيتأول على وفقه ليحتج على تصحيح غرضه وهذا قد يكون مع علمه ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن يلبس على خصمه وقد يكون مع جهله بان يكون الآية محتملة لكن رجح رأيه ولولاه لما يترجح ذلك الوجه له وقد يكون لغرض صحيح كمن يدعو الى مجاهدة القلب القاسى ويستدل بقوله اذهب الى فرعون انه طغى ويشير الى قلبه ويستعمله الوعاظ تحسينا وترغيبا وهو ممنوع وقد يستعمله الباطنية فى المقاصد الفاسدة لتغرير الناس الى باطله والثانى ان يتسارع الى التفسير لظاهر العربية من غير استظهار بالسماع فى غرائبه ومبهماته وفيما فيه من الحذف والتقديم وما عداهما فلا وجه للمنع فيه ۱۲ مجمع البحار ❁ ❁

قوت المغتذى

(لم يفقه) اى لم يفهم ظاهر معانى القرآن (الحال المرتحل) بتشديد لام الحال بالنهاية من يختم القرآن تلاوة فيفتتحه متصلا بختمه شبه بمسافر يبلغ منزلا فحل فارتحل مفتتحا سيره راجعا او من يغزو مرة بعد مرة فلا يحل منزل اهله الا ارتحل منه غازيا فلا راحة لغير ذلك ❁ ❁

(ابواب تفسير القرآن)

شيئا حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن الاعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القران مما سالت

ومن سورة فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من صلی صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهی خداج فهی خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة انی احيانا اكون وراء الامام قال يا ابن الفارسی فاقرأها فی نفسك فانی سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول قال الله تعالی قسمت الصلوة بينی وبين عبدی نصفين فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ما سال يقوم العبد فيقول الحمد لله رب العلمين فيقول الله تبارك وتعالی حمدنی عبدی فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنی علی عبدی فيقول مالك يوم الدين فيقول مجدنی عبدی وهذا لی وبينی وبين عبدی اياك نعبد واياك نستعين واخر السورة لعبدی ولعبدی ما سأل يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا حديث حسن وقد روی شعبة واسمعيل بن جعفر وغير واحد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروی ابن جريج ومالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابی السائب مولی هشام بن زهرة عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا وروی ابن ابی اويس عن ابيه عن العلاء بن عبد الرحمن قال ثنی ابی وابو السائب عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا بذلك محمد بن يحيی ويعقوب بن سفيان الفارسی قالا ثنا ابن ابی اويس عن ابيه عن العلاء بن عبد الرحمن قال ثنی ابی وابو السائب مولی هشام بن زهيرة وكانا جليسين لابی هريرة عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال من صلی صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهی خداج غير تمام وليس فی حديث اسمعيل بن ابی اويس اكثر من هذا وسالت ابا زرعة عن هذا الحديث فقال كلا الحديثين صحيح واحتج بحديث ابن ابی اويس عن ابيه عن العلاء حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد انا عمرو بن ابی قيس عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدی بن حاتم قال اتيت رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو جالس فی المسجد فقال القوم هذا عدی بن حاتم وجئت بغير امان ولا كتاب فلما دفعت اليه اخذ بيدی وقد كان قال قبل ذلك انی لارجو ان يجعل الله يده فی يدی قال فقام بی فلقيته امرأة وصبی معها فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معهما حتی قضی حاجتهما ثم اخذ بيدی حتی اتی بی داره فالقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله واثنی عليه ثم قال ما يفرك ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوی الله قال قلت لا قال ثم تكلم ساعة ثم قال انما تفر ان تقول الله اكبر وتعلم شيئا اكبر من الله قال قلت لا قال فان اليهود مغضوب عليهم وان النصاری ضلال قال قلت فانی حنيف مسلم قال فرايت وجهه تبسط فرحا قال ثم امر بی فانزلت عند رجل من الانصار جعلت اغشاه طرفی النهار قال فبينما انا عنده عشية اذ جاءه قوم فی ثياب من الصوف من هذه النمار قال فصلی وقام فحث عليهم ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو قبضة ولو ببعض قبضة يقی احدكم وجهه حر جهنم او النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقی الله وقائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلی فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلی فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقی به وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فانی لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتی تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف علی مطيتها السرق فجعلت اقول فی نفسی فاين لصوص طی هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب وروی شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدی بن حاتم عن النبی صلی الله عليه وسلم الحديث بطوله حدثنا محمد بن المثنی ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدی بن حاتم عن النبی صلی الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصاری ضلال فذكر الحديث بطوله

ومن سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار نا يحيی ابن سعيد وابن ابی عدی ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا انا عوف بن ابی جميلة الاعرابی عن قسامة بن زهير عن ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم علی قدر الارض فجاء منهم الاحمر والابيض والاسود

ولا ضابطة له يعرف من تعالی التقرير ان التفسير ما هو والرأی ما ذا ۔

ومن سورة فاتحة الكتاب ۔ قوله قال من صلی صلوة الخ استدل بعض الشافعية بهذا الحديث علی القراءة خلف الامام ونقول ان مذهب عائشة رض وابی هريرة رض مذكور فی السنن الكبری وكتاب القراءة للبيهقی وهو القراءة فی السرية لا الجهرية والتمسك بحوابه تعالی لقاری الفاتحة علی القراءة خلف الامام انما هو ليس بحجة بل حكمة وشرط لو تعرض للحكم والاسرار فاقول ان فی رواية ان الملائكة يسجدون صامتين ساكتين حين نزول الوحی ويكونون اولهم رافعا راسه جبريل عليه السلام فدل علی ان الحكم الصوت والسكوت عند نزول كلام الله وقراءة كلامه والامام يكون حاكيا عن كلام الله تعالی عند قراءة الفاتحة والسورة بخلاف التامين والثناء فان الاذكار ليست بكلام الله الفاظ لكن الحق ان النكات لا تجدی شيئا ۔

---

۱ قوله فهی خداج ای ناقصة من خدجت الناقة ولدها قبل اوان خروجه وان كمل خلقه قال القاری وهو صريح فيما ذهب اليه علماؤنا من نقصان صلوته فهو مبين لقوله صلی الله عليه وسلم لا صلوة ان المراد به نفی الكمال لا الصحة ۱۲ ۲ قوله فاقرأها فی نفسك ای سرا غير جهر وبه اخذ الشافعی وهو مذهب صحابی لا يقوم به حجة علی احد مع احتمال ان يكون معناه اقرأ فی قلبك باستحضار الفاظها ومعانيها او معانيها دون مبانيها قاله علی القاری فی المرقاة ۱۲ ۳ قوله ما يفرك بضم الياء وكسر الفاء يقال فر وافره ای فعلت به ما يفر منه ويهرب ای ما يحملك علی الفرار وكثير من المحدثين يقولون بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول كذا فی النهاية والمجمع لكن فيهما ما يفرك الا ان تقال لا اله الا الله ۱۲ ۴ قوله حنيف مسلم ای مائل عن كل الاديان الی الاسلام ۱۲ ۵ قوله من هذه النمار هی كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهی نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهی من الصفات الغالبة ای جاءه قوم لابسی ازر مخططة من صوف كذا فی المجمع ۱۲ ۶ قوله فحث عليهم ای فحث الناس علی ان يتصدقوا عليهم بما يجدوا ولو بصاع او دون ذلك ۱۲ ۷ قوله الظعينة اصله الراحلة ترحل ويظعن عليها ای يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن وقيل هی المرأة فی الهودج ثم قيل للمرأة وحدها وللهودج وحده ۱۲ مجمع ۸ قوله اليهود مغضوب عليهم لقوله تعالی من لعنه الله وغضب عليه ولا الضالين النصاری لقوله تعالی قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا كذا فی البيضاوی ۱۲ ۹ قوله علی قدر الارض ای مبلغها من الالوان كذا فی المجمع وسيجیء تفسيره ۱۰ قوله فجاء منهم الاحمر الخ قال فی المجمع لما كانت الاوصاف الاربعة ظاهرة فی الارض والانسان اجريت علی حقيقتها واولت الاربعة الاخيرة فالمعنی بالسهل الرفق واللين وبالحزن الحزن والعنف وبالطيب المراد به الارض العذبة المؤمن الذی هو نفع كله وبالخبيث المراد به الارض السبخة كافر هو ضرر كله والمناسب للسياق للقدری الامور الباطنة والظاهر من الالوان وان كانت مقدرة لكن لا اعتبار لها انتهی ۱۲

وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فی قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا قال دخلوا متزحفين على اوراكهم ای منحرفين **وبهذا** الاسناد عن النبی صلى الله عليه وسلم فبدل الذين ظلموا قولا غير الذی قيل لهم قال قالوا حبة فی شعيرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة **عن** ابيه قال كنا مع النبی صلى الله عليه وسلم فی سفر فی ليلة مظلمة فلم ندر این القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله **هذا حديث** غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث السمان ابی الربيع عن عاصم بن عبيد الله واشعث يضعف فی الحديث **حدثنا** عبد بن حميد انا يزيد بن هارون انا عبد الملك بن ابی سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث **عن** ابن عمر قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يصلی على راحلته تطوعا حيثما توجهت به وهو جاء من مكة الى المدينة ثم قرأ ابن عمر هذه الاية ولله المشرق والمغرب قال ابن عمر فی هذا انزلت هذه الاية هذا حديث حسن صحيح **ويروى** عن قتادة انه قال فی هذه الاية ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله هی منسوخة نسختها فول وجهك شطر المسجد الحرام ای تلقاءه **حدثنا** بذلك محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا يزيد بن زريع عن سعيد **عن** قتادة **ويروى** عن مجاهد فی هذه الاية فاينما تولوا فثم وجه الله قال فثم قبلة الله **حدثنا** بذلك ابو كريب محمد بن العلاء نا وكيع عن النضر بن عربی **عن** مجاهد بهذا **حدثنا** عبد بن حميد نا الحجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن حميد **عن** انس ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا حميد الطويل **عن** انس قال قال عمر بن الخطاب قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن ابن عمر **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی سعيد عن النبی صلى الله عليه وسلم فی قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا جعفر بن عون نا الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد فيقال من شهودك فيقول محمد وامته قال فيؤتى بكم تشهدون انه قد بلغ فذلك قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا جعفر بن عون عن الاعمش نحوه **حدثنا** هناد نا وكيع عن اسرائيل عن ابی اسحاق **عن** البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك فی السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر قال ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع فی صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه سفيان الثوری عن ابی اسحق **حدثنا** هناد نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر قال كانوا ركوعا فی صلاة الفجر **وفی** الباب عن عمرو بن عوف المزنی وابن عمرو وعمارة بن اوس وانس بن مالك حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد وابو عمار قالا نا وكيع عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة **عن** ابن عباس قال لما وجه النبی صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان قال سمعت الزهری يحدث **عن** عروة قال قلت لعائشة ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا وما ابالی ان لا اطوف بينهما فقالت بئس ما قلت يا ابن اختی طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون وانما كان من اهل لمناة الطاغية التی بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال الزهری فذكرت ذلك لابی بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية وقال اخرون من الانصار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابو بكر بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت فی هؤلاء وهؤلاء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن ابی حكيم عن سفيان **عن** عاصم

---

۱ قوله السهل من الارض ضد الحزن والحزن ما غلظ من الارض ۱۲ قاموس ۲ قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذی قيل لهم يعنی قيل لهم قولوا حطة ای مسألتنا ان تحط عنا خطايانا فبدلوه حبة فی شعيرة ويروى فی شعرة وهو كلام مهمل وغرضهم به مخالفة ما امروا به كذا فی المجمع ۱۲ ۳ قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وهو امر استحباب ومقام ابراهيم الحجر الذی فيه اثر قدميه او الموضع الذی كان فيه حين قام عليه ودعا الناس الى الحج او رفع بناء البيت وهو موضعه اليوم وقيل المراد به الامر بركعتی الطواف لما روى جابر انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه عمد الى مقام ابراهيم فصلى خلفه ركعتين وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقيل مقام ابراهيم الحرم كله وقيل مواقف الحج ۱۲ ملتقط من البيضاوی ۴ قوله قد نرى تقلب وجهك فی السماء ای تردد وجهك فی جهة السماء تطلعا للوحی وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع فی روعه ويتوقع من ربه ان يحوله الى الكعبة لانها قبلة ابيه ابراهيم واقدم القبلتين وادعى للعرب الى الايمان ولمخالفة اليهود وذلك يدل على كمال ادبه حيث انتظر ولم يسأل قوله فلنولينك قبلة لنعطينك ولنمكننك من استقبالها من قولك وليته كذا اذا صيرته واليا له او فلنجعلنك تلی جهتها قوله ترضاها ای تحبها وتتشوق اليها لمقاصد دينية وافقت مشية الله تعالى وحكمته هذا كله من تفسير البيضاوی ۱۲ ۵ قوله فصلى رجل معه العصر كذا هو فی البخاری وانه صلى اول صلاة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون الحديث وليس فی الصحاح الستة حديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم تحول فی اثناء صلوة لكن نقل البغوی فی تفسيره قال مجاهد وغيره نزلت هذه الاية ورسول الله صلى الله عليه وسلم فی مسجد بنی سلمة وقد صلى باصحابه ركعتين فتحول فی الصلوة واستقبل الميزاب وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمی ذلك المسجد مسجد القبلتين انتهى والعجب من اهل التفاسير كالبيضاوی ونحوه نقلوا فی التفاسير تحوله صلى الله عليه وسلم فی الصلوة وتركوا احاديث البخاری وغيره من الصحاح ولا ادری ما حملهم على ذلك ۶ قوله ليضيع ايمانكم ای صلوتكم الى بيت المقدس ۱۲ معالم ۷ قوله من اهل الاهلال رفع الصوت بالتلبية ومناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة ۱۲ ج والمشلل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة اللام الاول المفتوحة موضع بين الحرمين قاله فی المجمع وقال وصفه بالطاغية باعتبار طغيان عبدتها او مضاف اليه وكان من اهل لها لا يطوف بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم حيث لم يكن فی السعی وكان فيه صنمان لغيرهم انتهى ۱۲

قوت المغتذی

فصلى كل رجل منا على حياله ككتاب قياده بدل عن واو بالنهاية ای قبل وجهه

الاحول قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كانا من شعائر الجاهلية قال فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال هما تطوع ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابی عمر نا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى خلف المقام ثم اتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدا الله به فقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بن يونس عن ابی اسحاق عن البراء قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاری كان صائما فلما حضره الافطار اتى امرأته فقال هل عندك طعام فقالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه وجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع الكندی عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله قال ربكم ادعوني استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة وقرأ قال ربكم ادعوني استجب لكم الى قوله داخرين هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن الشعبي نا عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انما ذلك بياض النهار من سواد الليل هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حدثنا ابن ابی عمر نا سفين عن مجالد عن الشعبي عن عدي ابن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال فاخذت عقالين احدهما ابيض والاخر اسود فجعلت انظر اليهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يحفظه سفيان فقال انما هو الليل والنهار هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابی حبيب عن اسلم ابی عمران قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة ابن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل عليهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاری فقال يا ايها الناس انكم لتاولون هذه الاية هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا علي بن حجر انا هشيم انا مغيرة عن مجاهد قال قال كعب بن عجرة والذی نفسي بيده لفي انزلت هذه الاية ولاياي عنى بها فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان هوام راسك تؤذيك قال قلت نعم قال فاحلق ونزلت هذه الاية قال مجاهد الصيام ثلثة ايام والطعام لستة مساكين والنسك شاة فصاعدا حدثنا علي بن حجر نا هشيم عن ابی بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابی ليلى عن كعب بن عجرة بنحو ذلك هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر نا هشيم عن اشعث بن سوار عن الشعبي عن عبد الله بن معقل ايضا عن كعب بن عجرة بنحو هذا هذا حديث حسن صحيح وقد روى عبد الرحمن بن الاصبهانی عن عبد الله بن معقل حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابی ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر والقمل يتناثر على جبهتي او قال حاجبي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق راسك وانسك نسيكة او صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين قال ايوب لا ادری باتيهن بدا هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابی عمر نا سفين بن عيينة عن سفين الثوری عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفات الحج عرفات الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال ابن ابی عمر قال سفين بن عيينة وهذا اجود حديث رواه الثوری هذا حديث حسن صحيح ورواه شعبة عن بكير بن عطاء ولا نعرفه

ف ۱ قوله قال البيضاوی الاجماع على ان الطواف مشروع في الحج والعمرة انما الخلاف في وجوبه فعن احمد انه سنة وبه قال انس وابن عباس لقوله فلا جناح فانه يفهم منه التخيير وهو ضعيف لان نفي الجناح يدل على الجواز الداخل في معنى الوجوب فلا يدفعه وعن ابی حنيفة انه واجب يجبر بالدم وعن مالك والشافعي انه ركن لقوله عليه السلام ان الله كتب عليكم السعي انتهى ۱۲ ف ۲ مقام ابراهيم الحجر الذی فيه اثر قدميه وقيل الحرم كله مقام ابراهيم ۱۲ مدارك ف ۳ قوله فاستلمه هو افتعل من السلام التحية وقيل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام استلم الحجر اذا لمسه او قبله ۱۲ مجمع البحار ف ۴ قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر شبه اول ما يبدو من الفجر المعترض في الافق وما يمتد معه من غبش الليل بخيطين ابيض واسود واكتفى ببيان الخيط الابيض بقوله من الفجر عن بيان الخيط الاسود لدلالته عليه ويجوز ان يكون من للتبعيض بان يبدو بعض الفجر وما روی انها نزلت ولم ينزل من الفجر فعمد رجال الى خيطين اسود وابيض ولا يزالون ياكلون ويشربون حتى تبينا لهم فنزلت ان صح فلعله كان قبل دخول رمضان وتاخير البيان الى وقت الحاجة جائز او اكتفى اولا باشتهارهما في ذلك ثم صرح بالبيان لما التبس على بعضهم قاله البيضاوی في تفسيره ۱۲ ف ۵ قوله ادعوني استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة هذه الاية في سورة المؤمن لكن لما ورد تفسيره عنه صلعم وكانت مثل قوله تعالى اجيب دعوة الداع الاية الذی في سورة البقرة فاورده ههنا بهذه المناسبة ۱۲ ف ۶ قوله شيئا لم يحفظه سفيان لعله ما جاء مبينا في البخاری من قوله صلعم ان وسادك اذا لعريض وقوله انك لعريض القفا والله تعالى اعلم ۱۲ ف ۷ قوله شاخصا في سبيل الله قال في المجمع الشخوص المسافر خروجه من منزله ومنه حديث انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او يحضره عدو ای مسافرا ومنه حديث ابی ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله كذا في النهاية ۱۲ ف ۸ قوله وفرة الوفرة الشعر المجتمع على الراس وما سال عن الاذنين منه او ما جاوز شحمة الاذن ۱۲ قاموس ف ۹ قوله فجعلت الهوام وكذا قوله ايؤذيك هوامك اراد القمل ۱۲ مجمع البحار ف ۱۰ قوله والنسك بضم السين الاسم من نسك ينسك اذا ذبح والنسيكة الذبيحة ای ذبح ذبيحة ۱۲ ف ۱۱ قوله الحج عرفات مبتدأ وخبر على تقدير حذف المضاف من الطرفين ای ملاك الحج او معظم اركانه وقوف العرفة لان الحج يفوت لفواته ولا يفوت لفوات غيره اتفق اهل العلم على ان الحاج اذا فاته الوقوف بعرفة فاته الحج ووقته ما بين زوال يوم الى ان يطلع الفجر من يوم النحر كذا قاله الطيبي ۱۲ ف ۱۲ قوله فمن تعجل في يومين تعجل جاء لازما ومتعديا فان عديته فمفعوله محذوف والمعنى فمن عجل النفر في يومين ای في آخر اليومين الاولين من ايام التشريق فلا اثم عليه ولا حرج ومن تاخر الى اليوم الثالث فلا اثم عليه ای التقديم والتاخير سواء في الجواز وعدم الحرج مع ان التاخير افضل ذكر اهل التفسير ان الجاهلية كانوا فئتين احدهما ترى المتعجل اثما والاخرى ترى المتاخر آثما فورد التنزيل بنفي الحرج فيهما كذا في الطيبي ۱۲

قوت المغتذی

(الحج عرفة) ای معظم

الامن حديث بكير بن عطاء **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيٰن عن ابن جريج عن ابن ابی مليكة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالدّ الخصم هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد ثنی سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت **عن** انس قال كانت اليهود اذا حاضت امرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها فی البيوت فسئل النبی صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تبارك وتعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذًى فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤاكلوهن ويشاربوهن وان يكونوا معهن فی البيوت وان يفعلوا كل شئ ما خلا النكاح فقالت اليهود ما يريد ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه قال فجاء عبّاد بن بشر واسيد بن حضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه بذلك وقالا يا رسول الله افلا ننكحهن فی المحيض فتمعّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه قد غضب عليهما فقاما فاستقبلتهما هدية من لبن فارسل النبی صلى الله عليه وسلم فی آثرهما فسقاهما فعلمنا انه لم يغضب عليهما هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى نا عبد الرحمٰن بن مهدی عن حمّاد بن سلمة نحوه بمعناه **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيٰن **عن** ابن المنكدر سمع جابرا يقول كانت اليهود تقول من اتى امرأته فی قبلها من دبرها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انّى شئتم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفيٰن عن ابن خثيم عن ابن سابط عن حفصة بنت عبد الرحمٰن **عن** ام سلمة عن النبی صلى الله عليه وسلم فی قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم يعنی صمامًا واحدًا هذا حديث حسن صحيح وابن خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم وابن سابط هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سابط الجمحی المكی وحفصة هی بنت عبد الرحمٰن بن ابی بكر الصديق ويروى فی سمامٍ واحد **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسن بن موسٰى نا يعقوب بن عبد الله الاشعری عن جعفر بن ابی المغيرة عن سعيد ابن جبير **عن** ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلی الليلة قال فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال فانزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاٰية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة هذا حديث حسن غريب ويعقوب بن عبد الله الاشعری هو يعقوب القمی **حدثنا** عبد بن حميد نا هاشم بن القاسم عن المبارك بن فضالة عن الحسن **عن** معقل بن يسار انه زوج اخته رجلا من المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عنده ما كانت ثم طلقها تطليقة لم يراجعها حتى انقضت العدة فهويها وهويته ثم خطبها مع الخطاب فقال له يا لكع اكرمتك بها وزوجتكها فطلقتها والله لا ترجع اليك ابدا آخر ما عليك قال فعلم الله حاجته اليها وحاجتها الى بعلها فانزل الله تبارك وتعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن الى قوله وانتم لا تعلمون فلما سمعها معقل قال سمعا لربی وطاعة ثم دعاه فقال ازوجك واكرمك **هذا** حديث حسن صحيح **وقد** روی من غير وجه عن الحسن **وفی** هذا الحديث دلالة على انه لا يجوز النكاح بغير ولی لان اخت معقل بن يسار كانت ثيبا فلو كان الامر اليها دون وليها لزوجت نفسها ولم تحتج الى وليها معقل بن يسار وانما خاطب الله فی هذه الاٰية الاولياء فقال فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ففی هذه الاٰية دلالة على ان الامر الى الاولياء فی التزويج مع رضاهن **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس ح وثنا الانصاری نا معن نا مالك عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم **عن** ابی يونس مولى عائشة قال امرتنی عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاٰية فآذنی حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغتها آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين وقالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفی** الباب عن حفصة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة نا الحسن **عن** سمرة بن جندب ان نبی الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلاة العصر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن ابی حسان الاعرج عن عبيدة السلمانی **ان** عليا حدثه ان النبی صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب اللّٰهم املأ قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس **هذا** حديث حسن صحيح **وقد** روی من غير وجه عن علی وابو حسان الاعرج اسمه مسلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو النضر وابو داؤد عن محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر **وفی** الباب عن زيد بن ثابت وابی هاشم بن عتبة وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا مروان بن معٰوية ويزيد بن هارون ومحمد بن عبيد عن اسمٰعيل بن ابی خالد عن الحارث بن شبيل عن ابی عمرو الشيبانی **عن** زيد بن ارقم قال كنا نتكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فی الصلوٰة فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم انا اسمٰعيل بن ابی خالد نحوه وزاد فيه ونهينا عن الكلام هذا حديث صحيح وابو عمرو

---

١ قوله اذى قال الخطابی والبغوی التنكير ههنا للقلة ای اذى يسير لا يتعدى ولا يتجاوز الى غير محله يعنی الحيض اذى يتاذى به الزوج من مجامعتها فقط دون المؤاكلة والمجالسة والافتراش ١٢ مرقاة **٢ قوله** افلا ننكحهن ای افلا نجامعهن لكی يحصل المخالفة الكلية بيننا وبينهم قوله فتمعر وجه رسول الله ای تغير لان تحصيل المخالفة بارتكاب المعصية لا يجوز ووقع فی رواية مسلم افلا نجامعهن كما هو فی المشكوٰة ايضا مكان افلا ننكحهن وفسره القاری فی المرقاة والشيخ عبد الحق الدهلوی فی اللمعات افلا نجامعهن فی البيوت فی الاكل والشرب لموافقتهم او خوف ترتب الضرر الذی يذكرونه انتهى مجموع عبارتهما ولا يخفى ان قوله افلا ننكحهن كما وقع فی هذا الكتاب وكذا فی سنن ابی داؤد يرد توجيه الشارحين فی شرح المشكوٰة والله تعالى اعلم بالصواب ثم رأيت شرح مسلم للنووی وشرح المشكوٰة للطيبی وحاشية السيد فلم اجد احدا منهم متصديا ببيانه ١٢ **٣ قوله** حولت رحلی الليلة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها فی قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلی وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى بتحويل رحله اما ان يريد المنزل والمأوى واما ان يريد به الرحل الذی يركب عليه وهو الكور كذا فی النهاية والمجمع ١٢ **٤ قوله** اقبل وادبر قال الشيخ خطاب عام تفسير لقوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم ای ايت من جانب القبل ومن جانب الدبر قال الطيبی فلان الحرث يدل على اتقاء الدبر وانى شئتم على اباحة الاقبال والادبار والخطاب فی التفسير خطاب عام وان كل من يتأتى منه الاقبال والادبار فهو مامور بهما انتهى قوله اتق الدبر والحيضة الحيضة بالكسر اسم من الحيض والحالة التی يلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة ١٢ طيبی **٥ قوله** قال الشيخ فی اللمعات وحجتنا حديث الايم احق بنفسها من وليها وقوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فاسند النكاح اليها فعلم انه يجوز بعبارتها وقوله تعالى فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فاضاف النكاح الى النساء ونهى عن منعهن منه وظاهره ان المرأة يصح ان تنكح نفسها وكذا قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن فی انفسهن بالمعروف فاباح سبحانه فعلها فی نفسها من غير شرط الولی انتهى ١٢ **٦ قوله** فاملت املت الكتاب واملیته اذا القيته على الكاتب ليكتبه ١٢ نهاية وكذا فی القاموس **٧ قوله** صلوٰة قال النووی فی شرح صحيح مسلم هذه قراءة شاذة لا يحتج بها ولا يكون لها حكم الخبر عن رسول الله صلعم لان ناقلها لم ينقلها الا انها قرآن والقرآن لا يثبت الا بالتواتر بالاجماع واذا لم يثبت قرآنا لم يثبت خبرا ١٢ **٨ قوله** شغلونا عن صلوٰة الوسطى ای منعونا وحبسونا عنها قال ابرٰهيم النخعی وقتادة والحسن وابو حنيفة واصحابه ان المراد بصلوٰة الوسطى صلوٰة العصر وذهب قوم الى انها صلوٰة الفجر وهو قول عمر وابن عمر وابن عباس ومعاذ وجابر وبه قال عطاء وعكرمة ومجاهد واليه ذهب مالك والشافعی كذا فی شرح الموطا للقاری ١٢ **٩ قوله** قوموا لله قانتين ای ساكتين وقيل مطيعين قال الكرمانی اصح تفاسيره انه الدعاء فی القيام وقوله امرنا بالسكوت بلفظ المجهول ليس تفسير القنوت لكنهم لما امروا بالذكر انقطعوا عن الكلام ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذی حولت رحلی البارحة بمعنی الليلة بالنهاية اراد برحله زوجته ای غشيها فی قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلوها من قبل وجهها فاذا اتاها من قبل ظهرها فقد حول رحله ای منزله او ما يركب على الابل كورا (فاملت) هی بتشديده

الشیبانی اسمہ سعد بن ایاس **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن انا عُبَیدُ اللہ بن موسی عن اسرائیل عن السُّدّی عن ابی مالک **عن** البراء ولا تَیَمَّمُوا[1] الخبیث منہ تنفقون قال نزلت فینا معشر الانصار کنا اصحاب نخل فکان الرجل یاتی من نخلۃ علی قدر کثرتہ وقلتہ وکان الرجل یاتی بالقنو والقنوین فیُعَلِّقُہ فی المسجد کان اهل الصفۃ لیس لهم طعام فکان احدهم اذا جاع اتی القنو فضربہ بعصاہ فیسقط البسر و التمر فیاکل وکان ناس ممن لا یرغب فی الخیر یاتی الرجل بالقنو فیہ الشیص[2] والحشف وبالقنو قد انکسر فیُعَلِّقُہ فانزل اللہ تبارک وتعالی یاَیُّها الذین اٰمنوا انفقوا من طیبات ما کسبتم ومما اخرجنا لکم من الارض ولا تیمموا الخبیث منہ تنفقون ولستم باٰخذیہ الا ان تُغمِضوا[3] فیہ قال لو ان احدکم اهدی الیہ مثل ما اعطی لم یاخذہ الا[4] علی اغماض او حیاء قال فکنا بعد ذلک یاتی احدنا بصالح ما عندہ هذا حدیث حسن صحیح غریب ابو مالک هو الغفاری ویقال اسمہ غزوان وقد روی الثوری عن السُّدّی شیئا من هذا **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن مُرّۃ الهمدانی **عن** عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للشیطان لَمَّۃً[5] بابن اٰدم وللملک لَمَّۃً فاما لمۃ الشیطان فایعاد بالشر وتکذیب بالحق واما لمۃ الملک فایعاد بالخیر وتصدیق بالحق فمن وجد ذلک فلیعلم انہ من اللہ فلیحمد اللہ ومن وجد الاخری فَلْیَتَعَوَّذْ باللہ من الشیطان ثم قرأ الشیطان[6] یعدکم الفقر ویامرکم بالفحشاء الاٰیۃ **هذا** حدیث حسن صحیح غریب هو حدیث ابی الاحوص لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث ابی الاحوص **حدثنا** عبد بن حُمَید نا ابو نعیم نا فضیل بن مرزوق عن عدی بن ثابت عن ابی حازم **عن** ابی هُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ایها الناس ان اللہ طیب ولا یقبل الا طیبا وان اللہ امر المؤمنین بما امر بہ المرسلین فقال یا ایها الرسل کلوا من الطیبٰت واعملوا صالحا انی بما تعملون علیم وقال یا ایها الذین اٰمنوا کلوا من طیبٰت ما رزقناکم قال وذکر الرجل یطیل السفر اشعث اغبر یمد یدہ الی السماء یا رب یا رب ومطعمہ حرام ومشربہ حرام وملبسہ حرام وغذی بالحرام فانی یستجاب لذلک **هذا** حدیث حسن غریب انما نعرفہ من حدیث فضیل بن مرزوق وابو حازم هو الاشجعی اسمہ سلمان مولی عزۃ الاشجعیۃ **حدثنا** عبد بن حُمَید نا عبید اللہ بن موسی عن اسرائیل **عن** السُّدّی قال ثنی من سمع علیا یقول لما نزلت هذہ الاٰیۃ ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوہ یحاسبکم بہ اللہ فیغفر لمن یشاء ویعذب من یشاء الاٰیۃ احزنتنا قال قلنا یُحدِّث احدنا نفسہ فیُحاسَب بہ لا یدری ما یغفر منہ وما لا یغفر منہ فنزلت هذہ الاٰیۃ بعدها فنسختها لا یکلف اللہ نفسا الا وسعها لها ما کسبت وعلیها ما اکتسبت **حدثنا** عبد بن حُمَید نا الحسن بن موسی وروح بن عبادۃ عن حماد بن سلمۃ عن علی بن زید **عن** اُمَیَّۃ انها سالت عائشۃ عن قول اللہ تبارک وتعالی ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوہ یحاسبکم بہ اللہ وعن قولہ من یعمل سوءا یجز بہ فقالت ما سالنی عنها احد منذ سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال هذہ معاتبۃ[7] اللہ العبد بما یصیبہ من الحُمّٰی والنکبۃ حتی البضاعۃ یضعها فی ید قمیصہ فیفقدها فیفزع لها حتی ان العبد لیخرج من ذنوبہ کما یخرج التبر الاحمر من الکیر هذا حدیث حسن غریب من حدیث عائشۃ لا نعرفہ الا من حدیث حماد بن سلمۃ **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن اٰدم بن سلیمان عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس قال لما نزلت هذہ الاٰیۃ ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوہ یحاسبکم بہ اللہ دخل قلوبهم منہ شیء لم یدخل من شیء فقالوا للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال قولوا سمعنا واطعنا فالقی اللہ الایمان فی قلوبهم فانزل اللہ تبارک وتعالی اٰمن الرسول بما انزل الیہ من ربہ والمؤمنون الاٰیۃ لا یکلف اللہ نفسا الا وسعها لها ما کسبت وعلیها ما اکتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطانا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علینا اصرا[8] کما حملتہ علی الذین من قبلنا قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقۃ لنا بہ واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت الاٰیۃ قال قد فعلت[9] هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا من غیر هذا الوجہ عن ابن عباس **وفی** الباب عن ابی هُرَیرۃ واٰدم بن سلیمان یقال هو والد یحیی **ومن**

سورۃ اٰل عمران

بسم اللہ الرحمن الرحیم **حدثنا** عبد بن حُمَید انا ابو الولید نا یزید بن ابراهیم نا ابن ابی ملیکۃ عن القاسم بن محمد **عن** عائشۃ قالت سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن هذہ الاٰیۃ هو الذی انزل علیک الکتٰب منہ اٰیات محکمات الی اٰخر الاٰیۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رایتم الذین یتبعون ما تشابہ منہ فاولٰئک الذین سماهم اللہ فاحذروهم[10] هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن ایوب عن ابن ابی ملیکۃ هذا الحدیث عن عائشۃ **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داؤد الطیالسی نا ابو عامر وهو الخزاز ویزید بن ابراهیم کلاهما عن ابن ابی ملیکۃ قال یزید عن ابن ابی ملیکۃ عن القاسم بن محمد **عن** عائشۃ ولم یذکر ابو عامر القاسم قالت سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قولہ فاما الذین فی قلوبهم زیغ فیتبعون ما تشابہ منہ ابتغاء الفتنۃ[11] وابتغاء تاویلہ قال فاذا رایتموهم فاعرفوهم وقال یزید فاذا رایتموهم فاعرفوهم قالها مرتین او ثلاثا هذا حدیث حسن صحیح هکذا روی غیر واحد هذا الحدیث عن ابن ابی ملیکۃ عن عائشۃ ولم یذکروا فیہ عن القاسم بن محمد انما ذکرہ یزید بن ابراهیم عن القاسم بن محمد فی هذا الحدیث وابن ابی ملیکۃ هو عبد اللہ بن

(Interlinear glosses: القنو العذق بما فیہ من الرطب ۱۲ در — الفاسد من التمر ۱۲ — الردی من البسر ۱۲ مجمع — ای بدعوی فی سفرہ وجہدہ الذی ہو مظنۃ الاجابۃ یمکن لا یستجاب لملابسۃ الحرام وہو اکل الحرام ۱۲ مجمع اشارۃ الی الطعام فی سفرہ ۱۲ — غبار اٰلودہ ۱۲ — ای کیف یستجاب لمن ہذہ صفتہ ۱۲ — ای انی اللہ دعوہ الطاعۃ ۱۲ — قال ابن المبارک قلت لسفیان الواحد اللہ العبد بالتہمۃ قال اذا کان — اخذتہ ساءہ ۱۲ — ای ببعض النسخ بالنون وفی بعضہا بالیاء ۱۲ — ہی ما یصیب الانسان من الحوادث ۱۲ — وہو ینقی من الطین قبل ان ینفخ فیہ ۱۲ — وہو الذہب والفضۃ قبل ان یضربا دراہم ودنانیر فاذا ضربا کانا عینا ۱۲ — ای لا تکلفنا ۱۲ — یعنی لا اؤاخذکم ۱۲ — ن صحیح — بن اٰدم ۱۲ — ای ذا الغین ۱۲ — بمعجمات ۱۲)

[1] قولہ ولا تیمموا الخبیث ای لا تقصدوا الردی من المال او مما اخرجنا ۱۲ بیضاوی [2] الشیص التمر الذی لا یشتد نواہ ولا یقوی وقد لا یکون لہ نوی اصلا کذا فی النہایۃ الحشف ہو الیابس الفاسد من التمر وقیل الضعیف الذی لا نوی لہ ۱۲ مجمع [3] قولہ الا ان تغمضوا فیہ ای الا ان تتسامحوا فیہ مجاز من اغمض بصرہ اذا غمضہ ۱۲ بیضاوی [4] قولہ الا علی اغماض ای مسامحۃ ومسامحۃ اغمض فی البیع اذا استزادہ من المبیع واستحطہ من الثمن فوافقہ علیہ ۱۲ مجمع البحار [5] قولہ لمۃ بالفتح من الالمام ومعناہ النزول والقرب والاصابۃ والمراد بہا ما یقع فی القلب بواسطۃ الشیطان او الملک فلمۃ الشیطان تسمی وسوسۃ ولمۃ الملک تسمی الہاما قولہ فاما لمۃ الشیطان فایعاد بالشر کالکفر والفسق والظلم قولہ وتکذیب بالحق کالتوحید والنبوۃ والبعث والقیامۃ والنار والجنۃ قولہ واما لمۃ الملک فایعاد بالخیر کالصلوۃ والصوم وتصدیق بالحق ککتب اللہ ورسلہ والایعاد من باب الافعال والوعید فی الاشتقاق کالوعد الا ان الایعاد اختص بالشر عرفا الا انہ یستعمل فی الخیر للازدواج والامن عن الاشتباہ بذکر الخیر بعدہ کذا قالوا ۱۲ مرقاۃ [6] قولہ ان الشیطان یعدکم الفقر الاٰیۃ تطبیق الاٰیۃ علی الحدیث ہو ان یقال خصت لمۃ الشیطان بالفقر وہو الحاجۃ واصلہ کسر الفقار وبالامر بالفحشاء وہما تقران للشر وخصت لمۃ الملک بوعد المغفرۃ بوعد الفضل وہما المعینان بالخیر قوبل الفضل بالفقر والاٰیا بالفحشاء بالمغفرۃ نبہ سبحانہ وتعالی علی تسویل الشیطان ترک الانفاق لخوف الفقر وعلی تزیینہ الفواحش ثم ذیلہ بقولہ واسع علیم لدال علی سعۃ الفضل والغفران ووفور العلم باحوال العباد ومصالحہم فی الدنیا والاٰخرۃ لیکون تمہیدا لذکر اجل المواہب من ایتاء الحکمۃ ومعرفۃ مکائد النفس الامارۃ من خطرات الشیطان وتمییز لمتہ عن لمۃ الملک ..... فعند ذلک یتنبہ الطالب علی امر خطیر فیضطر الی السوال بلسان الحال الی ان یقول ہذہ الموہبۃ عامۃ او خاصۃ فینادی من سرادقات الجلال یؤتی الحکمۃ من یشاء ای من خص بالحکمۃ ووفق للعلم والعمل بہ ثم اتبعہ بقولہ وما یذکر الا اولوا الالباب تعریضا بمن لا یتفطن بہذا البیان الشافی ولم یفرق بین اللمتین ووہم ان الحکمۃ غیر العلم والعمل قالہ السید بعینہ والطیبی مع زیادۃ ۱۲ [7] قولہ معاتبۃ اللہ ای مواخذتہ بما اصابہ من الذنب بما یصیبہ فی الدنیا من الحمی وغیرہا والنکبۃ ما یصیب الانسان من الحوادث والبضاعۃ قسط من المال یقتنی للتجارۃ وید القمیص الکم یعنی اذا وضع بضاعۃ فی کمہ ووہم انہا غائبۃ فطلبہا وفزع لذلک کفرت عنہ ذنوبہ وفیہ من المبالغۃ ما لا یخفی کذا فی الطیبی ۱۲ [8] قولہ ولا تحمل علینا اصرا ای عہدا ثقیلا ومیثاقا لا نستطیع القیام بہ فتعذبنا بنقضہ وترکہ کما حملتہ علی الذین من قبلنا یعنی الیہود فلم یقوموا بہ فعذبتہم ۱۲ معالم [9] ای قد عفوت عنکم وغفرت لکم ورحمتکم ونصرتکم علی القوم الکافرین وکان معاذ اذا ختم سورۃ البقرۃ قال اٰمین کذا فی معالم التنزیل ۱۲ [10] قال الطیبی فی شرح المشکوۃ المتشابہ الذی یحذر منہ وہو صفات اللہ تعالی التی لا کیفیۃ لہا واوصاف القیامۃ التی لا سبیل الی ادراکہا بالقیاس والاستنباط ولا سبیل الی استحضارہا فی النفوس الا انہا معرفۃ علی لسان الشارع وسئل مالک بن انس عن قولہ الرحمن علی العرش استوی قال الاستواء معلوم والکیفیۃ مجہولۃ والایمان بہ واجب والسوال عنہ بدعۃ انتہی ۱۲ [11] قولہ ابتغاء الفتنۃ ای طلب ان یفتنوا الناس عن دینہم بالتشکیک والتلبیس ومناقضۃ المحکم بالمتشابہ وابتغاء تاویلہ ای طلب ان یؤولوہ علی ما یشتہونہ والاول یناسب حال المعاند والثانی یلائم حال الجاہل والمراد بالتاویل ہنا ما یؤول الیہ حقیقۃ معناہ والذی یجب ان یحمل علیہ وما یعلم تاویلہ بہذا المعنی الا اللہ والمقصود من انزال المتشابہات ابتلاء قلوب العلماء واظہار عجزہم ووقوفہم علی حد العبودیۃ قالہ الشیخ فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی: ان للشیطان لمۃ بابن اٰدم وللملک لمۃ بلام فمیم کغرفۃ بالنہایۃ اللمۃ الخطرۃ تقع بالقلب ای الالمام شیطان او ملک وقربہ منہ فما من خطرات خیر فمن ملک وما من خطرات شر فمن الشیطان ۱۲

عبيد الله بن ابى مليكة وقد سمع من عائشة ايضًا حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد نا سفين عن ابيه عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى ولاةً[1] من النبيين وان وليّ ابى وخليلى ربى ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين حدثنا محمود نا ابو نعيم نا سفين عن ابيه عن ابى الضحى عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ولم يقل فيه عن مسروق هذا اصح من حديث ابى الضحى عن مسروق وابو الضحى اسمه مسلم بن صبيح حدثنا ابو كريب نا وكيع عن سفين عن ابيه عن ابى الضحى عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابى نعيم وليس فيه عن مسروق حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين[2] وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث بن قيس فىّ والله كان ذلك كان بينى وبين رجل من اليهود ارض فجحدنى فقدمته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودى احلف فقلت يا رسول الله اذا يحلف فيذهب بمالى فانزل الله تبارك وتعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية هذا حديث حسن صحيح وفى الباب عن ابن ابى اوفى حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الله بن بكر السهمى نا حميد عن انس قال لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون او من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة وكان له حائط يا رسول الله حائطى لله ولو استطعت ان اسره لم اعلنه فقال اجعله فى قرابتك او اقربيك هذا حديث حسن صحيح وقد رواه مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا ابراهيم بن يزيد قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن ابن عمر قال قام رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال من الحاج يا رسول الله قال الشعث[3] التفل فقام رجل آخر فقال اى الحج افضل يا رسول الله قال العج والثج[4] فقام رجل آخر فقال ما السبيل يا رسول الله قال الزاد والراحلة هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن يزيد الخوزى المكى وقد تكلم بعض اهل العلم فى ابراهيم بن يزيد من قبل حفظه حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء[5] اهلى هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا ابو كريب نا وكيع عن ربيع وهو ابن صبيح وحماد بن سلمة عن ابى غالب قال راى ابو امامة رؤسا منصوبة على درج[6] دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى آخر الآية قلت لابى امامة انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاث او اربع حتى عد سبعا ما حدثتكموه هذا حديث حسن وابو غالب اسمه حزور[7] وابو امامة الباهلى اسمه صدى بن عجلان وهو سيد باهلة حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون[8] سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله هذا حديث حسن وقد روى غير واحد هذا الحديث عن بهز بن حكيم نحو هذا ولم يذكروا فيه كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا احمد بن منيع نا هشيم انا حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته[9] يوم احد وشج وجهه شجة فى جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى الله فنزلت ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم[10] او يعذبهم الى آخرها هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع وعبد بن حميد قالا انا يزيد بن هارون انا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شج فى وجهه وكسرت رباعيته ورمى رمية على كتفه فجعل الدم يسيل على وجهه وهو يمسحه ويقول كيف تفلح امة فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى الله فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو السائب سلم بن جنادة بن سلم الكوفى نا احمد بن بشير عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفين اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية قال فنزلت ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم هذا حديث حسن غريب يستغرب من حديث عمر بن حمزة عن سالم وكذا رواه الزهرى عن سالم عن ابيه حدثنا يحيى بن حبيب ابن عربى البصرى نا خالد بن الحارث عن محمد بن عجلان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو على اربعة نفر فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فهداهم الله للاسلام هذا حديث حسن غريب صحيح يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر ورواه يحيى بن ايوب عن ابن عجلان حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن على بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزارى قال سمعت عليا يقول انى كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعنى الله منه بما شاء ان ينفعنى

[1] قوله لكل نبى ولاة الولاة جمع ولى وهو الذى يوالى الانسان وينضم اليه ويكون من جملة اتباعه والناصرين ١٢ ج آل عمران
[2] قوله على يمين المراد باليمين المحلوف عليه مجازا ١٢
[3] قوله الشعث بكسر العين المتغير الرأس كذا فى القاموس وفى الصراح اشعث ژوليده مو وهو المغبر الرأس ايضا والتفل كتف المتغير الرائحة لعدم تطييب فى مدة الاحرام ١٢ لمعات
[4] قوله العج والثج اراد بالعج رفع الصوت بالتلبية وبالثج سيلان دماء الهدى ١٢ طيبى
[5] قوله هؤلاء اهلى اى اهل بيتى والحديث يقتضى انهم اهل بيته صلعم ليس غيرهم ١٢
[6] قوله على درج دمشق الدرج الطريق وجمعه الادراج والدرجة المرقاة وجمعه الدرج ولعله المراد ههنا لقوله منصوبة الخ وكلاب النار خبر محذوف وشر قتلى خبر آخر وقوله خير قتلى مبتدأ ومن قتلوه خبره واراد بالآية فاما الذين اسودت وجوههم الخوارج وقيل هم المرتدون وقيل المبتدعون وقوله رؤسا منصوبة اى رأى رؤس المقتولين من الخوارج نصبت اى رفعت على الدرج ١٢ مجمع البحار
[7] قوله حزور بفتح اوله والزاى وتشديد الواو وآخره راء ١٢ هو ابو غالب ١٢ تقريب
[8] قوله انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها المراد بالسبعين التكثير لا التحديد وتتمون علة للخيرية لان المراد به الختم فكما ان نبيكم خاتم الانبياء جامع الفرق من الكمالات كذلك انتم مع الامم السابقة ١٢ مجمع البحار ويحتمل ان يكون الامم الماضية تسعة وستين وبهذه الامة اتمت سبعين ١٢ مولانا محمد اسحاق
[9] قوله كسرت رباعيته وهى من الاسنان تلى الثنايا كذا فى المغرب فى القاموس الرباعية كثمانية السن التى بين الثنية والناب جمعه رباعيات انتهى قال فى المجمع رماه عتبة بن ابى وقاص يوم احد فكسرت اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى ولم يكسر رباعيته من اصلها بل ذهبت منها فلقة وابن شهاب شجه فى جبهته انتهى ١٢
[10] قوله او يتوب عليهم عطف على قوله تعالى او يكبتهم والمعنى ان الله مالك امرهم فاما ان يهلكهم او يتوب عليهم ان اسلموا او يعذبهم ان اصروا ويكون او بمعنى الا ان اى ليس لك من امرهم شئ الا ان يتوب الله عليهم فتسر به او يعذبهم فتتشفى منهم وقيل هم ان يدعو عليهم فنهاه الله تعالى لعلمه بان فيهم من يؤمن كذا فى البيضاوى ١٢

۱ قوله الاميد تحت جحفته اى تحرك و مال من جانب الى جانب ماوت الارض اضطربت وتحركت ١٢ مجمع البحار ٢ قوله المصاف بتشديد الفاء جمع مصف وهو الموقف فى الحرب ١٢ كرمانی ٣ قوله اجبن قوم من الجبن وهو ضد الشجاعة واعية الرعب وهو الخوف والفزع واخذله من الخذل وهو ترک الاعانة والنصر كذا فى المجمع وغيره ١٢ ۴ قوله ما كان لنبى ان يغل اى ما صح لنبى ان يخون فى الغنائم فان النبوة تنافى الخيانة يقال غل شيئا من المغنم يغل غلولا واغل غلالا اذا اخذه خفية كذا فى البيضاوى ۵ قوله فكلمه كفاحا اى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول ١٢ مجمع البحار ٦ قوله ان ارواحهم فى طير خضر قيل ايداعها فى جوف تلك الطيور كوضع الدرر فى الصناديق تكريما وتشريفا لها وادخالها فى الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الابدان مدبرة

واذا حدثنى رجل من اصحابه استحلفته فاذا حلف لى صدقته وانه حدثنى ابوبكر وصدق ابوبكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله الاغفر له ثم قرأ هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الاية **هذا** حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه ولا نعرف للاسماء الاهذا الحديث **حدثنا** عبد بن حميد نا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن ثابت **عن** انس عن ابى طلحة قال رفعت راسى يوم احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميد تحت جحفته من النعاس فذلك قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد نا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** ابى الزبير مثله هذا حديث صحيح **حدثنا** يوسف بن حماد نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة **عن** انس ان ابا طلحة قال غشينا ونحن فى مصافنا يوم احد حدث انه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفى يسقط من يدى واخذه ويسقط من يدى واخذه والطائفة الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذ له للحق هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا عبد الواحد بن زياد عن خصيف نا مقسم قال قال ابن عباس نزلت هذه الاية وما كان لنبى ان يغل فى قطيفة حمراء فتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله تبارك وتعالى وما كان لنبى ان يغل الى اخر الاية هذا حديث حسن غريب **وقد** روى عبد السلام بن حرب عن خصيف نحو هذا **وروى** بعضهم هذا الحديث عن خصيف عن مقسم ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربى نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصارى قال سمعت طلحة ابن خراش **قال** سمعت جابر بن عبد الله يقول لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا جابر مالى اراك منكسرا قلت يا رسول الله استشهد ابى وترك عيالا ودينا قال الا ابشرك بما لقى الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الامن وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا وقال يا عبدى تمن على اعطك قال يا رب تحيينى فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق منى انهم لا يرجعون قال وانزلت هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا الاية **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه ولا نعرفه الامن حديث موسى بن ابراهيم ورواه على بن عبد الله بن المدينى وغير واحد من كبار اهل الحديث هكذا عن موسى بن ابراهيم **وقد** روى عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق **عن** عبد الله بن مسعود انه سئل عن قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فقال اما انا قد سألنا عن ذلك فاخبرنا ان ارواحهم فى طير خضر تسرح فى الجنة حيث شاءت وتأوى الى قناديل معلقة بالعرش فاطلع اليهم ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قالوا ربنا وما نستزيد ونحن فى الجنة نسرح حيث شئنا ثم اطلع عليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم فلما راوا انهم لا يتركون قالوا تعيد ارواحنا فى

(حواشی بین السطور: الوثوق لا التهمة ١٢ — هو اول النوم ١٢ — اى ابن حميد — جحفة بالتحريک سپر اصلاح — اى تميل ١٢ — انفلتت من فقدت اذا غاب عنك ١٢ مجمع — كساء الحمل ١٢ — اى افلا ١٢ — اى مجابة ١٢ — اى اعطك ١٢ — اى مواجهة ١٢ — اى بحيوة الدنيا ١٢ — بلفظ المجهول ١٢ — اى ترعى ١٢)

قوت المغتذى ص ولايانس الاية فانه لعظم نعيمه وتم سعادته لانه خلى بينه وبين محبوبه وقطعت عنه العلائق والشواغل الثانى ينكشف له مالم يكن مكشوفا من حسناته وسياته فعنده يتحير على ما فرط فعند دفنه تردد روحه لجسده لنوع من عذاب قد يعفو عنه نعم لا يمكن كشف الغطاء عن كنه حقيقة الموت اذ لا يعرف الموت من لا يعرف الحيوة ومعرفة الحياة بمعرفة حقيقة الروح فى نفسها وادراك ماهية ذاتها ولم يؤذن لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يتكلم فيها ولا ان يزيد على ان يقول الروح من امر ربى ولكن بالموت ينتقل الى السعادة او الشقاوة وكل ما سوى الله تعالى وذكره والانس به فلا بد من فراقه عند الموت بلا مرية قال عبد الله بن عمر انما مثل المؤمن حين تخرج روحه مثل رجل كان فى سجن فاخرج منه وما ذكره حال من تجافى عن الدنيا ولم يمكن الا بذكره تعالى وكانت الشواغل الدنيا تجبه عن محبوبه ولموته خلاصه من كل مؤذياته وانفراده بمحبوبه بلا عائق وما اجدر ذلك ان يكون منتهى النعيم واللذات واكمل اللذات للشهداء الذين قتلوا فى سبيل الله لانهم ما قدموا على القتال الا قاطعين لالتفاتهم عن علائق الدنيا مشتاقين الى الله تعالى راضين بالقتل فى طلب مرضاته فان نظر الى الدنيا فقد باعها طوعا بالآخرة والبائع لا يلتفت قلبه الى بيعه وان نظر الى الآخرة فقد اشتراها وتشوق اليها فما اعظم فرحه بما اشتراه اذ اراه وما اقل التفاته الى ما باعه اذا فارقه وتجرد القلب لحبه تعالى قد يتفق ببعض الاحوال ولكن لا يدركه الموت عليه فيتغير والقتال سبب الموت فكان سببا لادراكه على مثل هذا الحال فله عظيم نعيمه اذ معناه نيله ما يريده قال تعالى وفيها ما تشتهيه الانفس فكان هذا جمع عبارة لمعانى لذات الجنة واعظم العذاب منعه مراده قال تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون فكان هذا اجمع عبارة لعقوبات اهل جهنم وهذا النعيم يدركه الشهيد كما قطع نفسه بلا تأخير وهذا امر انكشف لارباب القلوب وان اردت عليه شهادة سمعية فكل احاديث الشهداء تدل عليه وكل حديث يشتمل على التعبير عن منتهى نعيمه بعبارة اخرى وما ذكره الغزالى مع مام يوضح ما بين حال الشهيد وحياته وبين حال سائر الاموات وقال ابو الحكم ابن برجان حياة الشهداء عند ربهم كاملة بالاضافة لحياتهم بالدنيا مخلصة من خبث الاجساد الدنيوية وظلماتها مطهرة من ارجاسها سالمة من الاضداد متصلة بالحياة الاخروية اتصالا صحيحا لكنها انما تتم بوجودها فى اجسادها يوم بعثها وبكمل الكمال الذى ابلت له بدخولها دار الحيوان فى جوار الحى الذى لا يموت فهذا الكلام من هذا الرجل يدل على انه اراد ان هيئة الشهيد بالبرزخ اكمل من حياته بالدنيا وعنده روحه بجسد اكمل قال وينبغى ان يكون معنى قوله فى حواصل طير خضر ان الشهيد يطير بدار البرزخ لا انه على صورة طائر بل على صورة كان عليها بدنياه واحسن يطير فيها هنالك ذكر الحواصل اعلاما بانهم احياء وان ارواحهم حاصلة فى حقائق اجسادهم الدنيوية وهو اظهر من ان تكون فى صورة طائر اذ جاء ان الله خلق الانسان فى احسن تقويم ولو كان الصورة طائرا لكان ضربا من مسخ وخرج عن طريق الالزام آه وما ذكره من رجوع روحه الى غير جسده ولصورة مثل صورته لم اقف عليه لغيره وانما قاله بحثا وهو بحث حسن لو ساعده النقل عن العلماء ويعفر ان الله عوضه عن يديه جناحين من ياقوت يطير بهما فى الجنة وانه رآه فى نفر من الملائكة يبشرون اهل بيته بالمطر فلعله رآه فى صورته او صورة طائر تقول يطير مع الملائكة وانما جعل فى صورة طائر فرقا بين حياة البرزخ وحياة البعث وان كان الشهيد حيا بالحالتين ورأيت بالجهاد لابن المبارك قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا استشهد الشهيد اخرج الله جسدا كاحسن جسد ثم امر روحه فادخل فيه فيطير الى جسده الذى خرج منه كيف يصنع وينظر لمن حوله من يحزن عليه فيطلق الى النسمة اذ يردونه فان صح هذا وكان ما تقدم بالحجة فهو ظاهر فيما ذكره والله تعالى اعلم انتهى ما يلزم ملكا فى انكار كونه بالصورة الآدمية وانه لم يره لغيره يرده ما نقلناه فى غير موضع من التعاليق الست

تدبير الارواح فى الابدان الدنيوية وهذا دفع لشبهة من تمسک به فى القول بالتناسخ وتوهم من قال ان هذا تنزيل وتنقيص لهم حيث اخرجوا من الابدان الانسانية الى الاجسام الحيوانية فتدبر وقيل لعل ارواح الشهداء لما استكملت تمثلت بامر الله سبحانه بصور طير خضر وحصلت لها تلک الهيئة كتمثل الملک بشرا فليست هذه الابدان هى التى تتعلق بها تلک الارواح وتدبر فيها بل هى انفسها صور الارواح تمثلت بها فافهم كذا فى اللمعات قال القاضى اختلفوا فى الروح فقال كثير من ارباب المعانى وعلم الباطن والمتكلمين لا يعرف حقيقته ولا يصح وصفه وهو مما جهل العباد علمه واستدلوا بقوله تعالى قل الروح من امر ربى وقال كثيرون من شيوخنا هو الحيوة وقال آخرون هو اجسام لطيفة مشاكلة للجسم يحيا بحياته اجرى الله العادة بموت الجسم عند فراقه ولهذا وصف بالخروج والقبض وبلوغ الحلقوم قال الشيخ هذا هو المختار طيبى

قوت المغتذى

(تحت جحفته) بجيم فمهملة ففاء كرقبة ترس (فكلمه كفاحا) ككتاب اى مواجهة بلا حجاب ولا رسول (ان ارواحهم فى طير خضر تسرح فى الجنة كيف شاءت) قال كمال الدين الزملكانى فى تحقيق الاولى من اهل الرفيق الاعلى بهذا الحديث دليلان على مسئلتين من مسائل اصول الدين الاولى ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان فى وقتنا هذا وهو مذهبنا اهل السنة واكثر المسلمين كالحسن البصرى وقال به من المعتزلة الجبائى وآيات القرآن شاهدة به لحسنه جدا والاحاديث الدالة على ذلک كثيرة صحيحة وقد اجمعت الامة بالعصر الاول عليه والمخالف فيه محجوج بالاجماع قبل ظهور الخلاف فلا عبرة بخلافه لتقدم الاجماع عليه الثانية فى الروح ومفارقتها بدنها وبقائها بعده وتنعمها فى البرزخ قال قع فى هذا هم ارواح الشهداء وبما لكعب بن مالک انما نسمة المؤمن فالنسمة تطلق على الذات جسما وروحا وعلى الروح مفردة وهو المراد هنا لانها بالحديث الآخر مفسرة بالروح ولان الجسم يفنى ويأكله التراب ولقوله حتى يرجعه الله الى جسده يوم القيامة وعلى هذا فالحياة المذكورة بالآية محمولة عليها حصل للروح اذ روح غير الشهيد ممن لو حسر للحساب لا تدخل الجنة عند مفارقتها فقد ورد ارواح المؤمنين على افنية قبورهم وعرض مقعد المؤمن عليه من الجنة بكرة وعشيا وبعض الفاظ هذا ان ارواح المؤمنين قال قع فيحمل على من يدخلون الجنة لغير حساب فهم يدخلونها الآن وقيل ان هذا المنعم والمعذب جزء من الجسد يبقى فيه الروح فهو يالم ويعذب ويلذ وينعم وهو الذى يقول رب ارجعون وهو الذى يسرح فى الجنة فيمكن ان يكون هو ما يجعل طائرا وفى جوف طائر قلت هذا المعرعنه بالجزء الباقى من البدن هو النفس وهى شبيهة بالروح ممازجة ملازمة لها كالدخان للنار فهى متالمة متلذذة واما الروح فلا تتالم اصلا ولا تتلذذ بغير ذكر وغرض يفرق بينهما فانظر شرح محمد محمد فان قيل فاذا كان الشهيد حيا فهل حياته تحدث بعد موته وما الفرق بين حياته وحياة من يعذب فى قبره وينعم قلت قد قدمنا الجواب عنه فى اثناء الكلام وذكران الحياة راجعة للروح وكونها مختصة بهذا النعيم اوالى بعض اجزاء الجسد وفيه الروح وغير روح الشهيد ممن للحساب لا يحصل له ذلک فيه تمتاز حياة الشهيد من حياة غيره قال الغزالى الذى يشهد لطرق الاعتبار وتنطق به الآيات والاخبار ان معنى الموت تغير حال فقط وان الروح باقية بعد مفارقة الجسد اما منعمة او معذبة ومعنى مفارقتها جسدا انقطاع تصرفها فيه وحقيقة الانسان نفسه وروحه وهى باقية نعم تغير حاله من وجهين قال انه تسلب منه اعضاؤه واهله وولده وكل امواله فلا فرق بين سلبه من الانسان او سلب الانسان منها فالمؤلم هو المفارق فمعنى الموت عن امواله بازعاجه لعالم آخر لا يناسب هذا العالم فيعظم تحسره على ما كان يانس اليه من ذلک من كان لا يفرح الا بذكر الله تعالى ص

اجسادنا حتی ترجع الی الدنیا فنُقتل فی سبیلك مرة اخری هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سُفیٰن عن عطاء بن السائب عن ابی عُبَیدة **عن** ابن مسعود مثله وزاد فیه وتقرئ نبینا السلام وتخبره ان قد رضینا ورضی عنا هذا حدیث حسن **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن عن جامع وهو ابن ابی راشد وعبد الملك بن اعیَن عن ابی وائل **عن** عبد الله یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من رجل لا یؤدی زکوٰة ماله الا جعل الله یوم القیٰمة فی عُنُقه شجاعا ثم قرأ علینا مصداقه من کتاب الله لا یحسبن الذین یبخلون بما اتاهم الله من فضله الاٰیة وقال مرة قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم مصداقه سیُطوَّقون ما بخلوا به یوم القیٰمة ومن اقتطع مال اخیه المسلم بیمین لقی الله وهو علیه غضبان ثم قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم مصداقه من کتاب الله ان الذین یشترون بعهد الله الاٰیة هذا حدیث حسن صحیح **و** معنی قوله شجاعا اقرع یعنی حیة **حدثنا** عبد بن حُمَید نا یزید بن هارون وسعید بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان موضع سوطٍ فی الجنة خیرٌ من الدنیا وما فیها اقرءوا ان شئتم فمن زُحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحیوة الدنیا الا متاع الغرور هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانی نا حجاج بن محمد قال قال ابن جُرَیج اخبرنی ابن ابی ملیکة ان حمید بن عبد الرحمٰن بن عوف اخبره **ان** مروان بن الحکم قال اذهب یا رافع لبوابه الی ابن عباس فقل له لئن کان کل امرئ فرح بما اوتی واحب ان یُحمد بما لم یفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لکم ولهذه الاٰیة انما نزلت هذه فی اهل الکتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله میثاق الذین اوتوا الکتٰب لتبیننه للناس ولا تکتمونه وتلا لا تحسبن الذین یفرحون بما اتوا ویحبون ان یحمدوا بما لم یفعلوا قال ابن عباس سألهم النبی صلی الله علیه وسلم عن شیٔ فکتموه واخبروه بغیره فخرجوا وقد اروه ان قد اخبروه بما سألهم عنه فاستحمدوا بذلك الیه وفرحوا بما اوتوا من کتمانهم ما سألهم عنه هذا حدیث حسن غریب صحیح

ومن سورة النساء بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** عبد بن حُمَید نا یحیی بن اٰدم نا ابن عُیَینة عن محمد بن المنکدر قال **سمعت** جابر بن عبد الله یقول مرضت فاتانی رسول الله صلی الله علیه وسلم یعودنی وقد اُغمی علیّ فلما افقتُ قلت کیف اقضی فی مالی فسکت عنی حتی نزلت یوصیکم الله فی اولادکم للذکر مثل حظ الانثیین هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه غیر واحد عن محمد بن المنکدر **حدثنا** الفضل بن صبّاح البغدادی نا سفیٰن بن عُیَینة عن محمد بن المنکدر **عن** جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **وفی** حدیث الفضل بن صبّاح کلام اکثر من هذا **حدثنا** عبد بن حمید نا حبّان بن هلال نا همّام بن یحیی نا قتادة عن ابی الخلیل عن ابی علقمة الهاشمی **عن** ابی سعید الخدری قال لما کان یوم اوطاس اصبنا نساء لهن ازواج فی المشرکین فکرههن رجال منهم فانزل الله تعالی والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم هذا حدیث حسن **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا عثمان البتی عن ابی الخلیل **عن** ابی سعید الخدری قال اصبنا سبایا یوم اوطاس لهن ازواج فی قومهن فذکروا ذلك لرسول الله صلی الله علیه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم هذا حدیث حسن وهکذا روی الثوری عن عثمان البتی عن ابی الخلیل عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولیس فی هذا الحدیث عن ابی علقمة ولا اعلم ان احدا ذکر ابا علقمة فی هذا الحدیث الا ما ذکر همام عن قتادة وابو الخلیل اسمه صالح بن ابی مریم **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی الصنعانی نا خالد بن الحارث عن شعبة نا عبید الله بن ابی بکر **عن** انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الکبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدین وقتل النفس وقول الزور **هذا** حدیث حسن غریب صحیح ورواه روح بن عبادة عن شعبة وقال عن عبد الله بن ابی بکر ولا یصح **حدثنا** حُمَید بن مسعدة نا بشر بن المفضل نا الجریری عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا احدثکم باکبر الکبائر قالوا بلی یا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدین قال وجلس وکان متکئا قال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقولها حتی قلنا لیته سکت هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** عبد بن حُمَید نا یونس بن محمد نا لیث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زید بن مهاجر بن قنفذ التیمی عن ابی امامة الانصاری **عن** عبد الله بن اُنَیس الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من اکبر الکبائر الشرك بالله وعقوق الوالدین والیمین الغموس وما حلف حالف بالله یمین صبر فادخل فیها مثل جناح بعوضة الا جعلت نکتة فی قلبه الی یوم القیٰمة هذا حدیث حسن غریب وابو امامة الانصاری هو ابن ثعلبة ولا نعرف اسمه **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احادیث **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فراس عن الشعبی **عن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الکبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدین او قال الیمین الغموس شك شعبة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن عن ابن ابی نجیح عن مجاهد **عن** ام سلمة انها قالت یغزو الرجال ولا تغزو النساء وانما لنا نصف المیراث فانزل الله تبارك وتعالی ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض قال مجاهد وانزل فیها ان المسلمین والمسلمات وکانت ام سلمة اول ظعینة قدمت المدینة مهاجرة **هذا** حدیث مرسل ورواه بعضهم عن ابن ابی نجیح عن مجاهد مرسلا ان ام سلمة قالت کذا وکذا **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن عن عمرو بن دینار عن رجل

۱؎ قوله موضع سوط ای ادنی مکان واقله قال فی المجمع عن الطیبی خص السوط لان من شان الراکب اذا اراد النزول فی منزل ان یلقی سوطه قبل ان ینزل معلما بذلك المکان لئلا یسبقه الیه احد کذا قال السید ایضا ۱۲ ۲؎ وقیل نزلت فی قوم تخلفوا عن الغزو ثم اعتذروا بانهم راوا المصلحة فی التخلف واستحمدوا به وقیل نزلت فی المنافقین فانهم یفرحون بمنافقتهم ویستحمدون الی المسلمین بالایمان الذی لم یفعلوه علی الحقیقة ۱۲ بیضاوی ۳؎ اغمی علی المریض اذا اغشی علیه کانه ستر عقله ۱۲ مجمع البحار ۴؎ قوله فلما افقت من افاق اذا رجع الی مکان شغل عنه وعاد الی نفسه ومنه افاق المریض ای استراح ۱۲ مجمع ۵؎ قوله عقوق الوالدین من عق والده اذا آذاه وعصاه من العق الشق ۱۲ مجمع ۶؎ قوله والیمین الغموس قال اصحابنا هی الحلف علی امر ماض یتعمد فیه الکذب ولیس لها عندنا کفارة الا التوبة والاستغفار وقد ورد فیها وعید بدخول النار وذلك سمیت بالغموس لانها تغمس صاحبها فی النار ۱۲ لمعات ۷؎ قوله یمین صبر بالاضافة والصبر فی الاصل الحبس واللزوم وانما سمیت یمین صبر لتوقف الحکم علیها وحبسه علیها وکونها لازمة لصاحبها من جهة الحکم وقیل یمین صبر هی التی یکون الحالف فیها متعمدا الکذب قاصدا لاذهاب مال المسلم کذا فی اللمعات ۱۲ ۸؎ قوله فادخل فیها ای فی تلك الیمین مثل جناح بعوضة ای شیئا قلیلا من الکذب فکیف اذا کان کذبا محضا قوله الا جعلت ای تلك الیمین نکتة هی سوداء قد صرح بها فی الحدیث الآخر والنکتة الاثر وقوله الی یوم القیامة ای یبقی اثرها الی هذا الیوم ثم یعاقب بها ۱۲ لمعات ۹؎ قوله اول ظعینة قیل للمرأة ظعینة لانها تظعن مع الزوج حیث ما ظعن او تحمل علی الراحلة اذا ظعنت وقیل هی المرأة فی الهودج ثم قیل للمرأة وحدها والهودج وحده من ظعن ظعنا بالحرکة والسکون اذا سار ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(والیمین الغموس) کرسول مبالغة هی الکاذبة الفاجرة کیمین قطع بها الحالف مال غیره سمیت اذ تغمس صاحبها فی الاثم والنار (یمین صبر) هی ما الزم بها وحبس علیها وکانت لازمة لصاحبها من جهة الحکم وتسمی مصبورة وان کان صاحبها فی الحقیقة هو المصبور اذا صبر وحبس من اجلها فوصفت بالصبر واضیفت له مجازا ۱۲

(الثوب المحلی) عه قلت یؤید مذهب ابی حنیفة من اشتراط تباین الدارین ۱۲

من ولد ام سلمة عن ام سلمة قالت یارسول الله لا اسمع الله ذکر النساء فی الهجرة فانزل الله تبارک وتعالیٰ انی لا اضیع عمل عامل منکم من ذکر او انثی بعضکم من بعض حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة قال قال عبد الله امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اقرأ علیه وهو علی المنبر فقرأت علیه من سورة النساء حتی اذا بلغت فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید وجئنا بک علی هؤلاء شهیدا غمزنی[1] رسول الله صلی الله علیه وسلم بیده فنظرت الیه وعیناه تدمعان هکذا روی ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله وانما هو ابراهیم عن عبیدة عن عبد الله حدثنا محمود بن غیلان نا معاویة بن هشام نا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم عن عبیدة عن عبد الله قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرأ علیّ فقلت یارسول الله اقرأ علیک وعلیک انزل قال انی احب ان اسمعه من غیری فقرأت سورة النساء حتی بلغت وجئنا بک علی هؤلاء شهیدا قال فرایت عینی النبی صلی الله علیه وسلم تهملان[2] (ای تذرفان ١٢) هذا اصح من حدیث ابی الاحوص حدثنا سوید بن نصر انا ابن المبارک عن سفیان عن الاعمش نحو حدیث معاویة بن هشام حدثنا عبد بن حمید نا عبد الرحمٰن بن سعد عن ابی جعفر الرازی عن عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمٰن السلمی عن علی بن ابی طالب قال صنع لنا عبد الرحمٰن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا (ای اخذت الخمر عقولنا ١٢) وحضرت الصلاة فقدمونی فقرأت قل یا ایها الکافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فانزل الله یا ایها الذین امنوا لا تقربوا الصلوٰة[3] وانتم سکاری حتی تعلموا ما تقولون هذا حدیث حسن غریب صحیح حدثنا قتیبة نا اللیث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبیر انه حدثه ان عبد الله بن الزبیر حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبیر فی شراج[4] الحرة التی یسقون بها النخل فقال الانصاری سرّح الماء یمر فابی علیه فاختصموا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم للزبیر اسق یا زبیر وارسل الماء الی جارک فغضب الانصاری وقال یارسول الله ان کان (ای لان کان ١٢) ابن عمتک فتغیر وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال یا زبیر اسق واحبس الماء حتی یرجع الی الجدر فقال الزبیر والله انی لاحسب هذه الآیة نزلت فی ذلک فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینهم سمعت محمدا یقول قد روی ابن وهب هذا الحدیث عن اللیث بن سعد ویونس عن الزهری عن عروة عن عبد الله بن الزبیر نحو هذا الحدیث وروی شعیب بن ابی حمزة عن الزهری عن عروة بن الزبیر ولم یذکر فیه عن عبد الله بن الزبیر حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدی بن ثابت قال سمعت عبد الله بن یزید یحدث عن زید بن ثابت انه قال فی هذه الآیة فما لکم فی المنافقین فئتین[5] قال رجع ناس من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم یوم احد فکان الناس فیهم فریقین (ای فرقتین ١٢) فریق منهم یقول اقتلهم وفریق یقول لا فنزلت هذه الآیة فما لکم فی المنافقین فئتین فقال انها طیبة[6] وقال انها تنفی الخبث[7] کما تنفی النار خبث الحدید هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی نا شبابة نا ورقاء بن عمر عن عمرو بن دینار عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یجیٔ المقتول بالقاتل یوم القیمة ناصیته[8] ورأسه بیده واوداجه تشخب (ای تسیل ١٢) دما یقول یا رب قتلنی هذا حتی یدنیه (ای احاط بالعنق من عروق ١٢) من العرش قال فذکروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآیة ومن یقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال ما نسخت هذه الآیة ولا بدلت وانّی له التوبة[9] هذا حدیث حسن وقد روی بعضهم هذا الحدیث عن عمرو بن دینار عن ابن عباس نحوه ولم یرفعه حدثنا عبد بن حمید نا عبد العزیز بن ابی رزمة عن اسرائیل عن سماک بن حرب عن عکرمة عن ابن عباس قال مر رجل من بنی سلیم علی نفر من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعه غنم له فسلم علیهم قالوا ما سلم علیکم الا لیتعوذ منکم فقاموا وقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلی الله علیه وسلم فانزل الله تعالیٰ یا ایها الذین امنوا اذا ضربتم فی سبیل الله فتبینوا (ای فاطلبوا بیان الامر وثباته ولا تعجلوا فیه ١٢ بیضاوی) ولا تقولوا لمن القی الیکم السلام (ای لمن حیاکم بتحیة السلام ١٢ بیضاوی) لست مؤمنا هذا حدیث حسن وفی الباب عن اسامة بن زید حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن ابی اسحٰق عن البراء بن عازب قال لما نزلت لا یستوی القاعدون من المؤمنین الآیة جاء عمرو بن ام مکتوم الی النبی صلی الله علیه وسلم وکان ضریر البصر فقال یارسول الله ما تأمرنی انی ضریر البصر فانزل الله هذه الآیة غیر اولی الضرر[11] الآیة فقال النبی صلی الله علیه وسلم ایتونی بالکتف[10] والدواة او اللوح والدواة هذا حدیث حسن صحیح ویقال عمرو بن ام مکتوم ویقال عبد الله بن ام مکتوم وهو عبد الله بن زائدة وام مکتوم امه حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی نا الحجاج بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی عبد الکریم سمع مقسما مولی عبد الله بن الحارث یحدث عن ابن عباس انه قال لا یستوی القاعدون من المؤمنین غیر اولی الضرر عن بدر والخارجون الی بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مکتوم انا اعمیان یا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا یستوی القاعدون من المؤمنین غیر اولی الضرر وفضل الله المجاهدین علی القاعدین درجة فهؤلاء القاعدون اولی الضرر

ومن سورة النساء۔ قوله لا بدلت وانّی له التوبة الخ لیس مذهب ابن عباس خلاف الجمهور وانما قال به سدا للذرائع والا فالتوبة عنده مقبولة وان کان قاتل النفس کذا یفهم من الادب المفرد ۞

---

[1] قوله غمزنی الغمز العصر والکبس بالید ای اشار بالید ان یمتنع عن القرأة وفی روایة الصحیحین قال حسبک الآن فالتفت الیه فاذا عیناه تذرفان ١٢ [2] قال فی القاموس عینه تهمل وتهمل هملا وهملانا وهمولا فاضت ١٢ [3] قوله لا تقربوا الصلوٰة الخ ای لا تقوموا الیها وانتم سکاری من نحو نوم او خمر حتی تنتبهوا وتعلموا ما تقولون فی صلوتکم ١٢ بیضاوی [4] قوله فی شراج الحرة الشراج بکسر المعجمة جمع شرجة مسیل ماء من الحرة الی السهل والحرة بفتح المهملة وتشدید الراء ارض ذات حجارة وقوله ان کان بفتح الهمزة ای لان کان وهذا القول من الرجل اما لکونه منافقا وجعله من الانصار لکونه من قبیلتهم وقد کان من یتصف بالنفاق کابن ابی وغیره واما لزلته عند الغضب واما القول بکونه یهودیا فبعید غایة البعد والجدر بفتح الجیم وسکون الدال الحائط واصل الجدار ای حتی یبلغ الماء جمیع الارض وقدره بان یبلغ کعب الانسان قالوا کان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر زبیرا اولا بالمسامحة وحسن الجوار بترک بعض حقه دون ان یکون حکما شرعیا فلما رأی الانصاری یجهل موضع حقه امر الزبیر باستیفاء حقه وقیل کان قوله الآخر عقوبة له فی ماله والاول اظهر والله اعلم ١٢ لمعات [5] قوله فئتین ای فرقتین ولم تتفقوا علی کفرهم ١٢ بیضاوی [6] قوله انها طیبة انما لم یقتلهم النبی صلی الله علیه وسلم مع علمه بکفرهم لمصلحة فقال انها طیبة وانها تنفی الخبث یعنی هم ینفون منها ان شاء الله تعالیٰ [7] قوله الخبث بفتحتین ما یبرزه النار من الجواهر المعدنیة فتخلصها وروی بضم وسکون ای الشیٔ الخبیث والاول اشبه لمناسبة النار کذا فی المجمع ١٢ [8] قوله ناصیته هی الشعر المسترسل فی مقدم الرأس وقد یکنی به عن جمیع الذات ١٢ مجمع [9] قوله وانّی له التوبة ای لا یقبل توبته قال البیضاوی قال ابن عباس لا تقبل توبة قاتل المؤمن عمدا ولعله اراد التشدید اذ روی عنه خلافه والجمهور علی انه مخصوص بمن لم یتب لقوله وانی لغفار لمن تاب ونحوه وهو عندنا اما مخصوص بالمستحل له کما ذکره عکرمة وغیره او المراد بالخلود المکث الطویل فان الدلائل متظاهرة علی ان عصاة المسلمین لا یدوم عذابهم انتهی ١٢ [10] الکتف عظم عریض یکون فی اصل کتف الحیوان من الناس والدواب کانوا یکتبون فیه لقلة القرطاس ١٢ درنثیر [11] قوله غیر اولی الضرر ای من به علة تقطعه من الجهاد فانهم یساوون المجاهدین کذا فی المجمع ولعل المراد بالتساوی هو المساواة فی العزم والنیة اما المباشرة وتحمل انواع المشقة والتعب فلا تخلو عن رفع الدرجات ولذا قیل المراد بالقاعدین فی الآیة الاولی یعنی قوله تعالیٰ فضل الله المجاهدین علی القاعدین درجة هم الاضرار وفی الثانیة وهی قوله تعالیٰ فضل الله المجاهدین علی القاعدین اجرا عظیما هم الذین اذن لهم فی التخلف اکتفاء بغیرهم وذکر فی تفسیر الجلالین هذا التوجیه فقط کانه اختاره من غیره والله تعالیٰ اعلم بالصواب ١٢ (التوکب الحلی) ع قلت فیه تحقیق حق التشریک فی الشرب۔

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرًا عظيمًا درجات منه على القاعدين من المؤمنين غيرا ولى الضرر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس ومقسم يقال مولى عبد الله بن الحارث ويقال مولى عبد الله بن عباس ومقسم يكنى ابا القاسم **حدثنا** عبد بن حُمَيد نى يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان **عن** ابن شهاب قال نى سهل بن سعد الساعدى قال رايت مروان بن الحكم جالسا فى المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يُمِلُّها على فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلًا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذى فثقلت حتى هَمَّت تَرُضُّ فخذى ثم سُرِّى عنه فانزل الله عليه غير اولى الضرر هذا حديث حسن صحيح فى هذا الحديث رواية رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن رجل من التابعين روى سهل بن سعد الانصارى عن مروان بن الحكم ومروان لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين **حدثنا** عبد بن حُمَيد انا عبد الرزاق نا ابن جُرَيج قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى عمار يحدث عن عبد الله بن باباه **عن** يَعلى بن اُمَيَّة قال قلت لعمر انما قال الله ان تقصروا من الصلاة إن خِفتُم وقد امن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا سعيد بن عبيد الهنائى نا عبد الله بن شقيق **قال** نا ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضَجنان وعسفان فقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هى احب اليهم من ابائهم وابنائهم هى العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل اتى النبى صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلى بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ثم ياتى الآخرون ويصلون معه ركعة واحدة ثم ياخذ هؤلاء حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن شقيق عن ابى هريرة **وفى** الباب عن عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وجابر وابى عياش الزُرَقى وابن عمر وحذيفة وابى بكرة وسهل بن ابى حثمة **وابو** عياش الزرقى اسمه زيد بن الصامت **حدثنا** الحسن بن احمد بن ابى شعيب ابو مسلم الحرّانى نا محمد بن سلمة الحرانى نا محمد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن ابيه **عن** جده قتادة بن النعمان قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو اُبيرق بشر وبشير ومبشر فكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا ابن الابيرق قالها قال وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة فى الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمى رفاعة بن زيد حِملا من الدرمك فجعله فى مشربة له وفى المشربة سلاح درع وسيف فعُدِى عليه من تحت البيت فنقبت المشربة واُخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتانى عمى رفاعة فقال يا ابن اخى انه قد عُدِى علينا فى ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتحسسنا فى الدار وسألنا فقيل لنا قد رأينا بنى اُبيرق استوقدوا فى هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وكان بنو اُبيرق قالوا ونحن نسأل فى الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف او لتبيننّ هذه السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسألنا فى الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لى عمى يا ابن اخى لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى عمى رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم سآمر فى ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اُسير بن عروة فكلموه فى ذلك فاجتمع فى ذلك ناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت وبينة قال فرجعت ولوددت انى خرجت من بعض مالى ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فاتانى عمى رفاعة فقال يا ابن اخى ما صنعت فاخبرته بما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بنى اُبيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما

بدل من قوله للخائنين

---

۱ قوله ترض فخذى هو بفتح فوقية ويجوز ضمها وتشديد معجمة وفخذى مفعول او نائب فاعل ١٢ مجمع البحار ٢ قوله وليأخذوا حذرهم اى ما يتحرزون به من العدو كالدرع ونحوه واسلحتهم جمع سلاح وهو ما يقاتل به واخذ السلاح شرط عند الشافعى وعندنا مستحب وكيفية صلوة الخوف معروفة ١٢ مدارك ٣ قوله ركعتان الخوف شرط جواز القصر عند الخوارج لظاهر النص وعند الجمهور ليس بشرط لهذا الحديث وايضا فى الحديث دليل على انه لا يجوز الاكمال فى السفر لان التصدق بما لا يحتمل التمليك اسقاط محض لا يحتمل الرد وان كان التصدق ممن لا يلزم طاعته كولى القصاص اذا عفا فمن يلزم طاعته اولى ولان حالهم حين نزول الآية كذلك فنزلت على وفق الحال وهو كقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ١٢ مدارك ٤ قوله ينحله لبعض العرب اى ينسبه اليهم وهى النسبة بالباطل ١٢ ٥ قوله ضافطة الضافط والضفاط من يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكارى الذى يكرى الاحمال وكانوا قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ١٢ مجمع

فوت المغتذى

(ضجنان) بنقط ضاد فجيم فنونين كمرجان موضع او جبل بين مكة وطيبة (ضافطة) بنقط ضاد ففا فطاء مثال كرقة جلاب ميرة ومتاع للمدن جمع ضافط (من الدرمك) كجعفر الدقيق الحوارى (اخترط سيفه) اى سله من غمده افتعل من الخرط

(الثوب الحلى) قلت فيه دليل وجوب القصر

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيما اى لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القران اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة فقال قتادة لما اتيت عمى بالسلاح وكان شيخا قد عشى او عسا الشك من ابى عيسى فى الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخى هو فى سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القران لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على راسها ثم خرجت به فرمت به فى الابطح ثم قالت اهديت لى شعر حسان ما كنت تاتينى بخير هذا حديث غريب لا نعلم احدا اسنده غير محمد بن سلمة الحرانى وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلا لم يذكروا فيه عن ابيه عن جده وقتادة بن النعمان هو اخو ابى سعيد الخدرى لامه وابو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان **حدثنا** خلاد بن اسلم البغدادى نا النضر بن شميل عن اسرائيل عن ثوير وهو ابن ابى فاختة عن ابيه **عن** على بن ابى طالب قال ما فى القران اية احب الى من هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهذا حديث حسن غريب وابو فاختة اسمه سعيد بن علاقة وثوير يكنى ابا جهم وهو رجل كوفى **وقد** سمع من ابن عمر وابن الزبير وابن مهدى كان يغمزه قليلا **حدثنا** ابن ابى عمر وعبد الله بن ابى زياد المعنى واحد قالا نا سفيان بن عيينة عن ابن محيصن عن محمد بن قيس بن مخرمة **عن** ابى هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قاربوا وسددوا وفى كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها هذا حديث حسن غريب ابن محيصن اسمه عمر بن عبد الرحمن بن محيصن **حدثنا** يحيى بن موسى وعبد بن حميد قالا نا روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة قال اخبرنى مولى ابن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث **عن** ابى بكر الصديق قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه هذه الاية من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك اية انزلت على قلت بلى يا رسول الله قال فاقرانيها فلا اعلم الا انى وجدت فى ظهرى اقتصاما فتمطات لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابى انت وامى واينا لم يعمل سوءا وانا لمجزيون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك فى الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيمة **هذا** حديث غريب وفى اسناده مقال موسى بن عبيدة يضعف فى الحديث ضعفه يحيى بن سعيد واحمد بن حنبل ومولى ابن سباع مجهول وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابى بكر وليس له اسناد صحيح وفى الباب عن عائشة **حدثنا** محمد بن المثنى نا ابو داود الطيالسى نا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال خشيت سودة ان يطلقها النبى صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقنى وامسكنى واجعل يومى لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شئ فهو جائز هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن ابى السفر **عن** البراء قال اخر اية انزلت او اخر شئ انزل يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة هذا حديث حسن وابو السفر اسمه سعيد بن احمد ويقال ابن يحمد الثورى **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابى بكر بن عياش عن ابى اسحق **عن** البراء قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكللة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تجزئك اية الصيف

ومن سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم **عن** طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين لو علينا انزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر انى لاعلم اى يوم انزلت هذه الاية انزلت يوم عرفة فى يوم الجمعة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة **عن** عمار بن ابى عمار قال قرا ابن عباس اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا وعنده يهودى فقال لو انزلت هذه الاية علينا لاتخذنا يومها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت فى يوم عيدين فى يوم الجمعة ويوم عرفة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحاق عن ابى الزناد عن الاعرج **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الرحمن ملأى سحاء لا يغيضها الليل والنهار قال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما فى يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع هذا حديث حسن صحيح وهذا الحديث فى تفسير هذه الاية وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم الاية وهذا الحديث

---

۱ قوله قد عشى او عسا هو بسين مهملة اى كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبمعجمة اى قل بصره وضعف ۱۲ مجمع البحار ۲ قوله مدخولا الدخل بالحركة العيب والغش والفساد يعنى كان ايمانه متزلزلا فيه نفاق ۱۲ مجمع البحار ۳ قوله سلافة فى جامع الاصول سلافة بنت سعد من اهل مكة بضم السين وتخفيف اللام وبالفاء وانا نزل عليها بشير بن ابيرق ضبط بشير بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة وفى نسختين حاضرتين من الترمذى نشير وفى نسختين حاضرتين من الترمذى بشير وفى نسخة ذين توقف الشيخ اللبيب الماهر الحاذق الامام الاوحد ولى الله بن عبد الرحيم حفظه الله تعالى ونفعنا من بركات علومه ۱۲ هذا ما وجدته فى حاشية كتاب من كتب الشيخ الموصوف وعندى نسخ متعددة اكثرها مصحح وفى كلها بشير بالباء والله تعالى اعلم بالصواب ثم رايت فى الاستيعاب وجدته فيه ايضا بالباء مصرحا كذا فى المغنى مصححا ۱۲ ۴ قوله ما فى القرآن آية احب الى من هذه الآية فانها حجة على الخوارج الذين زعموا ان كل ذنب شرك وان صاحبه خالد فى النار كذا فى البيضاوى ۱۲ ۵ قوله قاربوا اى اقتصدوا فى الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير ۱۲ مجمع ۶ قوله وسددوا اى اطلبوا باعمالكم السداد وهو الاستقامة وهو القصد فى الامر والعدل فيه ۱۲ مجمع البحار ۷ النكبة هى ما يصيب الناس من الحوادث ۱۲ مجمع ۸ قال فى المجمع فى حديث الصديق وجدت انقصاما فى ظهرى القصم هو القطع مع الابانة ويروى بالفاء وهو القطع من غير الابانة اى انصداعا انتهى ملتقطا ۱۲ ۹ قوله ان يصلحا من اصلح قراءة الكوفيين وغيرهم يصالحا اى يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت كذا فى المدارك والبيضاوى ۱۰ قوله فما اصطلحا عليه من شئ بان تحط له بعض المهر او القسم او تهب له شيئا تستميله به ۱۲ بيضاوى ۱۱ الكلالة تطلق على من لم يخلف ولدا ولا والدا وعلى من ليس بولد ولا والد من المخلفين وهو فى الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة من الاعياء كذا فى المدارك قال البيضاوى والمراد بها قرابة الميت من جهة الولد والوالد انتهى ۱۲ ۱۲ قوله تجزئك آية الصيف هى قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم الآية قال البغوى نزلت فى طريق حجة الوداع فسميت آية الصيف ۱۲ ۱۳ قوله فقال ابن عباس فانها نزلت فى يوم عيدين الخ وفى المعالم قال ابن عباس كان ذلك خمسة اعياد جمعة وعرفة وعيد اليهود والنصارى والمجوس ولم يجتمع اعياد اهل الملل فى يوم قبله ولا بعده ۱۲ ۱۴ قوله يمين الرحمن كناية عن محل عطائه قوله ملأى على زنة فعلى تانيث ملآن كناية عن كثرة تلك النعمة وعمومها سحاء بالمهملتين والمد من سح الماء اذا سال من فوق او من سحت السماء صبته اى دائمة الصب والهطل بالعطاء وقوله لا يغيضها اى لا ينقصها شئ قوله الليل والنهار منصوبان على الظرف اى دائمة الصب فى الليل والنهار قوله فانه اى الانفاق لم يغض بفتح الياء وكسر الغين اى لم ينقص ما فى يمينه اى فى خزانته كذا فى المرقاة والمجمع وغير ذلك ۱۲

قال الائمة يؤمن به كما جاء من غير ان يفسر او يتوهم هكذا قالت غير واحد من الائمة منهم سفين الثوري ومالك بن انس و ابن عيينة و ابن المبارك انه تروى هذه الاشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف حدثنا عبد بن حميد نا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عبيد عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس ولم يذكروا فيه عن عائشة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا يزيد بن هرون انا شريك عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي فنهتهم علماءهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا قال عبد الله بن عبد الرحمن قال يزيد وكان سفيان الثوري لا يقول فيه عن عبد الله هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وبعضهم يقول عن ابي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى اخاه يقع على الذنب فينهاه عنه فاذا كان الغد لم يمنعه ما راى منه ان يكون اكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القران فقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقرا حتى بلغ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون قال وكان نبي الله متكئا فجلس فقال لا حتى تاخذوا على يد الظالم فتاطروه على الحق اطرا حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود واملاه علي نا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن سعد نا عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا هذا حديث حسن غريب رواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد مرسلا ليس فيه عن ابن عباس ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسلا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير الاية فدعي عمر فقرئت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى فدعي عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا وقد روي عن اسرائيل مرسلا حدثنا محمد بن العلاء نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة ان عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فذكر نحوه وهذا اصح من حديث محمد بن يوسف حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن ابي اسحاق عن البراء ايضا حدثنا بذلك محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق قال قال البراء بن عازب مات ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكيف باصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها قال فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبد العزيز بن ابي رزمة عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله ارايت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع نا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو سعيد الاشج نا منصور بن وردان عن علي

(التواب الحلى) عہ قلت فیہ الایمان با لمتشابہات بلا کیف ۔

ل قوله والله يعصمك قال البيضاوي عدة وضمان من الله بعصمة روحه صلى الله عليه وسلم من تعرض الاعادي وازاحة لمعاذيره صلى الله عليه وسلم انتهى قال عصام خص العصمة بعصمة الروح دون العصمة من كل ضرر لئلا يرد النقض بشجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته صلى الله عليه وسلم يوم احد وربما يدفع ذلك بان الاية نزلت بعد غزوة احد ۱۲ ٢ قوله وواكلوهم في الصراح المواكلة باہم خوردن ۱۲ ع ٣ قوله فضرب الله الخ اي خلط الله في ضرب الشيء على الشيء يحصل الخلط كذا قال ۱۲ ٣ قوله حتى تاطروهم الاطر العطف والميل يقال اطرت القوس حنيتها قال الطيبي حتى متعلقة بلا كان قائلا له عند ذكر مظالم بني اسرائيل هل تعذر في تخلية الظالمين وشانهم فقال لا حتى تاطروهم وتاخذوا على ايديهم اي لا تعذرون حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء النصفة للمظلوم واليمين معترضة بين لا وحتى وليست لا هذه تلك التي يجي بها المقسم تاكيد القسم انتهى ۱۲ ٤ قوله لا تعتدوا اي لا تعتدوا حدود ما احل الله لكم الى ما حرم عليكم فتكون الاية ناهية عن تحريم ما احل وتحليل ما حرم داعية الى القصد بينهما ۱۲ بيضاوي ٥ روي ان عمر ومعاذا في نفر من الصحابة قالوا افتنا يا رسول الله في الخمر فانها مذهبة للعقل فنزلت قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فشربها قوم وتركها اخرون ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ناسا منهم فشربوا فسكروا فقام احدهم فقرا اعبد ما تعبدون فنزلت لا تقربوا الصلوة فقل من يشربها ثم دعا عتبان بن سعد بن ابي وقاص في نفر فلما سكروا افتخروا وتناشدوا فانشد سعد شعرا فيه هجاء الانصار فضربه انصاري بلحي بعير فشجه فشكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رض اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت انما الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فقال عمر رض انتهينا يا رب ۱۲ بيضاوي ٦ قوله فهل انتم منتهون اي عن اتيانها او عن طلب البيان الشافي قال البغوي لفظه استفهام ومعناه امر اي انتهوا انتهى ۱۲ ٧ قوله انتهينا انتهينا اي عن اتيانها او عن طلب البيان الشافي ٨ قوله فيما طعموا اي شربوا من الخمر واكلوا من مال الميسر قبل التحريم اذا ما اتقوا المحرمات ثم اتقوا وامنوا اي ثبتوا على التقوى والايمان ثم اتقوا واحسنوا العمل كذا في الجلالين قال في المدارك الاول عن الشرك والثاني عن المحرمات والثالث عن الشبهات ۱۲

قوت المغتذي

رفتاطروه على الحق اطرا بهمز فطاء مثال فراء كتضرب وتنصر تعطفوه وتثنوه وتنسخه حتى تاطروهم بالنهاية ومن غريب ما حكي عن لغطوية تنقط طاء من ظاء ومنه الظئر المرضع نقليه بهمز فظاء قال يل

ابن عبدالاعلی عن ابیه عن ابی البختری **عن** علی قال لما نزلت ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا قالوا یارسول الله فی کل عام فسکت فقالوا یارسول الله فی کل عام قال لا ولو قلت[1] نعم لوجبت فانزل الله عزوجل یا ایها الذین اٰمنوا لا تسالوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم هذا حدیث حسن غریب من حدیث علی **وفی** الباب عن ابی هریرة وابن عباس **حدثنا** محمد بن معمر ابوعبدالله البصری نا روح بن عبادة نا شعبة اخبرنی موسی بن انس قال **سمعت** انس بن مالک یقول قال رجل[2] یارسول الله من ابی قال ابوک فلان قال فنزلت یا ایها الذین اٰمنوا لا تسألوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم **عن** ابی بکر الصدیق انه قال یا ایها الناس انکم تقرءون هذه الاٰیة یا ایها الذین اٰمنوا علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اهتدیتم وانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الناس اذا رأوا[3] ظالما فلم یاخذوا علی یدیه اوشک ان یعمهم الله بعقاب هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه غیر واحد عن اسمٰعیل بن ابی خالد نحو هذا الحدیث مرفوعا وروی بعضهم عن اسماعیل عن قیس عن ابی بکر قوله ولم یرفعوه **حدثنا** سعید بن یعقوب الطالقانی ثنا عبدالله بن المبارک نا عتبة بن ابی حکیم نا عمرو بن جاریة اللخمی **عن** ابی امیة الشعبانی قال اتیت ابا ثعلبة الخشنی فقلت له کیف تصنع فی هذه الاٰیة قال ایة اٰیة قلت قوله تعالٰی یا ایها الذین اٰمنوا علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اهتدیتم قال اما والله لقد سالت عنها خبیرا سالت عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بل ائتمروا[4] بالمعروف وتناهوا عن المنکر حتی اذا رایت شحا مطاعا وهوی متبعا ودنیا مؤثرة واعجاب کل ذی رأی برأیه فعلیک بخاصة نفسک ودع العوام فان من ورائکم ایاما الصبر فیهن مثل القبض علی الجمر للعامل فیهن مثل اجر خمسین رجلا یعملون مثل عملکم قال عبدالله بن المبارک وزادنی غیر عتبة قیل یارسول الله اجر خمسین رجلا منا او منهم قال لا بل اجر خمسین[5] رجلا منکم هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** الحسن بن احمد بن ابی شعیب الحرانی نا محمد بن سلمة الحرانی نا محمد بن اسحٰق عن ابی النضر عن باذان مولی ام هانئ عن ابن عباس **عن** تمیم الداری فی هذه الاٰیة یا ایها الذین اٰمنوا شهادة بینکم اذا حضر احدکم الموت قال برئ الناس منها غیری وغیر عدی بن بداء وکانا نصرانیین یختلفان الی الشام قبل الاسلام فاتیا الشام لتجارتهما وقدم علیهما مولی لبنی سهم یقال له بدیل بن ابی مریم بتجارة ومعه جام من فضة یرید به الملک وهو عظم تجارته فمرض فاوصی الیهما وامرهما ان یبلغا ما ترک اهله قال تمیم فلما مات اخذنا ذلک الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدی بن بداء فلما اتینا الی اهله دفعنا الیهم ما کان معنا وفقدوا الجام فسألونا عنه فقلنا ما ترک غیر هذا وما دفع الینا غیره قال تمیم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة تأثمت من ذلک فاتیت اهله فاخبرتهم الخبر وادیت الیهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبی مثلها فاتوا به رسول الله صلی الله علیه وسلم فسألهم البینة فلم یجدوا فامرهم ان یستحلفوه بما یعظم به علی اهل دینه فحلف فانزل الله یا ایها الذین اٰمنوا شهادة بینکم اذا حضر احدکم الموت الی قوله او یخافوا ان ترد ایمان بعد ایمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل[6] اٰخر فحلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدی بن بداء هذا حدیث غریب ولیس اسناده بصحیح وابو النضر الذی روی عنه محمد بن اسحاق هذا الحدیث هو عندی محمد بن السائب الکلبی یکنی ابا النضر المدینی روایة عن ابی صالح مولی ام هانئ وقد روی عن ابن عباس شیء من هذا علی الاختصار من غیر هذا الوجه **حدثنا** سفیان بن وکیع نا یحیی بن اٰدم عن ابن ابی زائدة عن محمد بن ابی القاسم عن عبدالملک بن سعید بن جبیر عن ابیه **عن** ابن عباس قال خرج رجل من بنی سهم مع تمیم الداری وعدی بن بداء فمات السهمی بارض لیس بها مسلم فلما قدما بترکته فقدوا جاما من فضة مخوصا[7] بالذهب فاحلفهما رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم وجدوا[8] الجام بمکة فقیل اشتریناه من تمیم وعدی فقام رجلان[9] من اولیاء السهمی فحلفا بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفیهم نزلت یا ایها الذین اٰمنوا شهادة بینکم هذا حدیث حسن غریب وهو حدیث ابن ابی زائدة **حدثنا** الحسن بن قزعة البصری نا سفیان بن حبیب ثنا سعید عن قتادة عن خلاس بن عمرو **عن** عمار بن یاسر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انزلت[10] المائدة من السماء

ومن سورة المائدة. قوله قال تمیم فلما مات اخذنا ذلک الجام الخ الاکثر الی ان السارق هو تمیم الداری الذی من مخلصی الصحابة وارتکب هذا الفعل قبل اسلامه اقول ان السارق هو غیر تمیم الداری المعروف من مخلصی الصحابة بل هو رجل اٰخر فان تمیم الداری المعروف کان غنیا قبل الاسلام ایضا وکان یهدی الی النبی صلی الله علیه وسلم الهدایا قبل الاسلام وشاور معه النبی صلی الله علیه وسلم فی وضع المنبر قبل اسلامه فکیف یخون وعندی روایة انه اسلم فی مکة ثم ذهب الی الشام ثم افشی اسلامه بعد مدة طویلة وکانت عنده کتاب کتب له النبی صلی الله علیه وسلم ارض الشام المسماة بجیرون وعلیه خاتمه علیه السلام وخاتم الخلفاء واختلف فی الحلف فی واقعة الباب قال الشافعیة انه حلف علی المدعیین وقال الاحناف ان المدعیین صار وادعی علیهم فحلفوا به قاله صاحب المدارک ؛

[1] قوله ولو قلت نعم لوجبت استدل بظاهره علی ان الایجاب کان مفوضا الیه صلی الله علیه وسلم کما ذهب بعضهم ورد بان قوله لو قلت اعم من ان یکون من تلقاء نفسه او بوحی نازل او رأی یراه ان جوز له الاجتهاد والدال علی الاعم لا یدل علی الاخص کذا قاله الطیبی و الشیخ والسید ۱۲ [2] قوله قال رجل یارسول الله من ابی هذا الرجل عبدالله بن حذافة السهمی وکان یدعی لغیر ابیه فقام فقال من ابی قال ابوک حذافة بن قیس السهمی فاخبر امه بذلک قالت والله ما رأیت ولدا اعق منک اکنت تأمن ان یکون امک قارفت ما قارف بعض نساء اهل الجاهلیة فتفضحها علی رؤس الخلائق قال عبدالله بن حذافة والله لو الحقنی بعبد اسود للحقته ۱۲ [3] قوله اذا رأوا ظالما الخ قال ابوعبیدة خاف الصدیق ان یتأول الناس الاٰیة غیر متأولها فیدعوهم الی ترک الامر بالمعروف والنهی عن المنکر فاعلمهم انها لیست کذلک وان الذی اذن فی الامساک عن تغییره من المنکر هو الشرک الذی ینطق به المعاهدون من اجل انهم یتدینون به وقد صولحوا علیه فاما الفسوق والعصیان والریب من اهل الاسلام فلا یدخل فیه وعن ابن مسعود قال فی هذه الاٰیة مروا بالمعروف وانهوا عن المنکر ما قبل منکم فان رد علیکم فعلیکم انفسکم کذا فی المعالم ۱۲ [4] قوله بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنکر ای مروا وانهوا ذکر اللازم مقام الملزوم قوله شحا مطاعا الشح مثلثة البخل والحرص هوی متبعا ای یتبعه الرجل ویطیعه فاما اذا لم یتبعه فلا یضر ودنیا مؤثرة مفعول من الایثار وهو الاختیار یعنی یختار الناس الدنیا علی الاٰخرة ویحرصون علی جمع المال واعجاب کل ذی رای برأیه ای یجد کل احد فعل نفسه حسنا وان کان قبیحا ولا یراجع العلماء فیما فعل بل یکون مفتی نفسه ۱۲ طیبی ولمعات اضراب عن مقدر ای سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم وقلت انا نترک الامر بالمعروف والنهی عن المنکر بناء علی ظاهر الاٰیة فقال صلی الله علیه وسلم لا تترکوا بل ائتمروا ۱۲ طیبی [5] قوله اجر خمسین رجلا منکم یدل علی هؤلاء فی الاجر علی الصحابة من هذه الحیثیة وقد جاء امثال هذا الحدیث اخر توجیهه کما ذکر ان الفضل الجزئی لا ینافی الفضل الکلی وقد تکلم ابن عبدالبر فی هذه المسئلة وقال یمکن ان یجیء بعد الصحابة من هو فی درجة بعض منهم او افضل ومختار العلماء خلافه قال الشیخ فی اللمعات [6] قوله رجل اٰخر هو مطلب بن ابی وداعة وهو سهمی ایضا کذا یفهم من البیضاوی [7] قوله مخوصا بالذهب ای علیه صفائح الذهب مثل خوص النخل قال الکرمانی هو بخاء معجمة وتشدید واو ولصاد مهملة ای مخططا بخطوط طوال دقاق کالخوص انجح الباری [8] قوله ثم وجدوا الجام بمکة وفی البیضاوی ثم وجد الاناء فی ایدیهما فاتهما بنو سهم فی ذلک فقالا قد اشتریناه منه ولکن لم یکن لنا علیه بینة فکرهنا ان نقر به فرفعوهما الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فنزلت فان عثر الاٰیة انتهی ۱۲ [9] قوله فقام رجلان الخ قال فی المدارک وقد احتج به من یری رد الیمین علی المدعی فالجواب ان الورثة قد ادعوا علی النصرانیین انهما قد اختانا فحلفا فلما ظهر کذبهما ادعیا الشراء فیما کتما فانکرت الورثة ولم یکن لهما بینة فکانت الیمین علی الورثة لانکارهم الشراء انتهی [10] قوله انزلت قال البیضاوی روی انما نزلت سفرة حمراء بین غمامتین وهم ینظرون الیها حتی سقطت بین ایدیهم فبکی عیسی وقال اللهم اجعلنی من الشاکرین اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مثلة وعقوبة ثم قام فتوضأ وصلی وبکی ثم کشف المندیل وقال بسم الله خیر الرازقین فاذا سمکة مشویة بلا فلوس ولا شوک تسیل دسما وعند راسها ملح وعند ذنبها خل وحولها من الوان البقول ما خلا الکراث واذا خمسة ارغفة علی واحد منها زیتون وعلی الثانی عسل وعلی الثالث سمن وعلی الرابع جبن وعلی الخامس قدید فقال شمعون یا روح الله امن طعام الدنیا ام من طعام الجنة قال لیس منهما ولکنه اخترعه الله بقدرته انتهی کلام البیضاوی وکذا فی المعالم ۱۲ ؛

قوت المغتذی کم اجر خمسین منکم قال الطیبی به تاویلان الاول ان یکون اجر کل واحد منهم علی انه غیر مبتلی ولم یضاعف اجره الثانی ان یراد اجر خمسین منهم من ابتلوا ابتلائهم وقال کمال الدین الزملکانی فان قیل کیف یجمع بین هذا وبین قوله صلی الله تعالٰی علیه واٰله وسلم خیر القرون قرنی ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم قلنا هذا لا یمنع تفضیل الاولین علی هؤلاء اذ غایة ما فی هذا ان هؤلاء الاٰخرین یعملون علی مشقة شدیدة لان القابض علی دینه کالقابض علی الجمر فیضاعف ثواب عامل منهم علی عمل العامل من غیرهم ولا یلزم منه افضلیة علی من تقدم بل یکون ذلک لعمل الخاص الذی عمله هذا المتاخر مضاعف الثواب لفقد الاعوان علیه کما قال صلی الله علیه واٰله وسلم انکم تجدون علی الشر اعوانا ولا تجدون علی الخیر اعوانا ومیزان المتقدم بامور لا یجدها المتاخر توازی هذه المضاعفة فی هذه الاعمال الخاصة وتفضلها باضعاف کثیرة کیف وقد قال صلی الله تعالٰی علیه واٰله وسلم (بقیه ص ۱۳)

خبزا ولحما وامروا ان لا یخونوا ولا یدّخروا لغد فخانوا وادّخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازیر هذا حدیث غریب رواه ابو عاصم وغیره واحد عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن خلاس عن عمار موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حدیث الحسن بن قزعة حدثنا حمید بن مسعدة نا سفیان بن حبیب عن سعید بن ابی عَرُوبة نحوه ولم یرفعه وهذا اصح من حدیث الحسن بن قَزَعة ولا نعلم للحدیث المرفوع اصلا حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابی هریرة قال تَلَقّی عیسی حجته فلقاه الله فی قوله واذ قال الله یا عیسی بن مریم ءانت قلت للناس اتّخذونی وامی الٰهین من دون الله قال ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم فلقاه الله سُبحانك ما یکون لی ان اقول ما لیس لی بحق الآیة کلها هذا حدیث حسن صحیح حدثنا قُتَیبة نا عبد الله بن وهب عن حُیَیٍّ عن ابی عبد الرحمٰن الحبلی عن عبد الله بن عمرو قال اٰخر سورة انزلت سورة المائدة والفتح هذا حدیث حسن غریب وقد روی عن ابن عباس انه قال اٰخر سورة نزلت اذا جاء نصر الله والفتح

ومن سورة الانعام

بسم الله الرحمٰن الرحیم حدثنا ابو کُرَیب نا معٰویة بن هشام عن سفیٰن عن ابی اسحٰق عن ناجیة بن کعب عن علی ان ابا جهل قال للنبی صلی الله علیه وسلم انا لا نکذّبك ولکن نکذّب بما جئت به فانزل الله تبارك وتعالٰی فانهم لا یکذبونك ولکن الظالمین بآیات الله یجحدون حدثنا اسحٰق بن منصور نا عبد الرحمٰن بن مهدی عن سفیان عن ابی اسحٰق عن ناجیة ان ابا جهل قال للنبی صلی الله علیه وسلم وذکر نحوه ولم یذکر فیه عن علی وهذا اصح حدثنا ابن ابی عمر نا سفیٰن عن عمرو بن دینار سمع جابر بن عبد الله یقول لما نَزَلَت هذه الآیة قل هو القادر علی ان یبعث علیکم عذابا من فوقکم او من تحت ارجلکم فقال النبی صلی الله علیه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت او یلبسکم شیعا ویُذِیق بعضکم باس بعض قال النبی صلی الله علیه وسلم هاتان اهون او هاتان ایسر هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمٰعیل بن عَیّاش عن ابی بکر بن ابی مریم الغسّانی عن راشد بن سعد عن سعد بن ابی وقاص عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذه الآیة قل هو القادر علی ان یبعث علیکم عذابا من فوقکم او من تحت ارجلکم فقال النبی صلی الله علیه وسلم اما انها کائنة ولم یات تاویلها بعد هذا حدیث حسن غریب حدثنا علی بن خشرم نا عیسٰی بن یونس عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذین اٰمنوا ولم یلبسوا ایمانهم بظلم شق ذلك علی المسلمین فقالوا یا رسول الله وایّنا لا یظلم نفسه قال لیس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه یا بُنَیّ لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظیم هذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن منیع نا اسحٰق بن یوسف الازرق نا داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن مسروق قال کنت متکئا عند عائشة فقالت یا ابا عائشة ثلاث من تکلم بواحدة منهن فقد اعظم الفریة علی الله من زعم ان محمدا رأی ربّه فقد اعظم الفریة علی الله والله یقول لا تدرکه الابصار وهو یدرك الابصار وهو اللطیف الخبیر ما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب کنت متکئا فجلست فقلت یا ام المؤمنین انظرینی ولا تعجلینی الیس الله تعالٰی یقول ولقد راٰه نزلة اخرٰی ولقد راٰه بالافق المبین قالت انا والله اول من سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن هذا قال انما ذلك جبرئیل ما رأیته فی الصورة التی خلق فیها غیر هاتین المرتین رایته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بین السماء والارض ومن زعم ان محمدا کتم شیئا مما انزل الله علیه فقد اعظم الفریة علی الله یقول الله یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیك من ربك ومن زعم انه یعلم ما فی غد فقد اعظم الفریة علی الله والله یقول لا یعلم من فی السمٰوٰت والارض الغیب الا الله هذا حدیث حسن صحیح ومسروق بن الاجدع یکنٰی ابا عائشة حدثنا محمد بن موسی البصری الحرشی نا زیاد بن عبد الله البکائی نا عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر عن عبد الله بن عباس قال اتی ناس النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا یا رسول الله انأکل ما نقتل ولا نأکل ما یقتل الله فانزل الله فکلوا مما ذکر اسم الله علیه ان کنتم بآیاته مؤمنین الی قوله وان اطعتموهم انکم لمشرکون هذا حدیث حسن غریب وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه عن ابن عباس ایضا ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعید ابن جُبیر عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا حدثنا الفضل بن الصَّبّاح البغدادی نا محمد بن فضیل عن داؤد الاودی عن الشعبی عن علقمة عن عبد الله قال من سرّه ان ینظر الی الصحیفة التی علیها خاتم محمد صلی الله علیه وسلم فلیقرأ هؤلاء الآیات قل تعالوا اتل ما حرم ربکم علیکم الی قوله لعلکم

ومن سورة الانعام. قوله من زعم ان محمدًا رأی ربه. اعلم ان رؤیته علیه السلام ثابتة لکنها لا بالعین بل بالقلب والرؤیة بالقلب والعلم مفرقان ولی فی ہذا الدعوی روایة صحیح ابن خزیمة واما آیة وما جعلنا الرؤیا التی اریناک المراد بہا الرؤیة بالقلب فی المعراج لان المعراج کان فی المنام کما زعمہ الجہلة وفی روایة حسنة عن ابن عباس ان ہذہ الآیات وآیات سورة النجم ولقد راٰہ نزلة اخرٰی واقعتہ علیہ السلام مع اللہ لا مع جبرئیل وقالت عائشة رض ان الحال ہذا مع جبرئیل وما قال ابن عباس ہو مقتضی نظم القرآن العزیز. قولہ او کسبت فی ایمانہا خیرًا الخ استدل المعتزلة بتخلید الفاسق فی النار واجاب علماء اہل السنة والجماعة باجوبة عدیدة اعلہا ما قال الطیبی شارح المشکوة فی حاشیة الکشاف ان مراد الآیة ان الاعمال بعد طلوع الشمس من المغرب غیر مفیدة اذ لم یکن من قبل ای فائدة الاعمال لان الایمان السابق الخالی عن الاعمال ایضا غیر مفید لان للایمان فائدة... وقد قلنا بما یستفاد من الآیة

۱؎ قولہ واذ قال اللہ یا عیسٰی ابن مریم الخ قال فی المدارک الجمہور علی ان ہذا السؤال یکون فی یوم القیٰمة دلیلہ سیاق الآیة وسیاقہا وقیل خاطبہ بہ حین رفعہ الی السماء ودلیلہ لفظ اذ ۱۲ ۲؎ قولہ عذابا من فوقکم کما امطر علی قوم لوط وعلی اصحاب الفیل الحجارة او من تحت ارجلکم کما اغرق قوم فرعون وخسف بقارون ۱۲ مدارک ۳؎ قولہ یلبسکم شیعا ای یخلطکم فرقا مختلفین علی اہواء شتی کل فرقة منہم مشایعة لامام ویذیق بعضکم باس بعض ای یقتل بعضکم بعضا والباس السیف وعنہ علیہ السلام سألت اللہ تعالٰی ان لا یبعث علی امتی عذابا من فوقہم او من تحت ارجلہم فاعطانی ذلک وسألتہ ان لا یجعل باسہم بینہم فمنعنی واخبرنی جبرئیل ان فناء امتی بالسیف ۱۲ مدارک ۴؎ قولہ قال الشیخ فی اللمعات اختلفت الصحابة ومن بعدہم من السلف والخلف فی رؤیتہ صلی اللہ علیہ وسلم الرب تعالٰی لیلة المعراج فبعضہم ینفونہا وبعضہم یثبتون وبعضہم توقفون فیہا لعدم الدلائل الواضحة علی احد الجانبین والحق المذکور فی سورة والنجم من الدنو والتدلی وقرب قاب قوسین من جبرئیل لدلالة سیاق الآیة علی ذلک وہو غیر ما کان من الرب تعالٰی المذکور فی الاحادیث کذا فی المواہب اللدنیة وقال النووی الراجح المختار عند اکثر العلماء انہ رآہ ببصرہ فقال ان عائشة رض لم ترد فی انکارہ حدیثا وسماعا منہ صلعم وانما ہو اجتہاد واستنباط منہا رایہا وتمسکہا فی ذلک بقولہ وما کان لبشر ان یکلمہ اللہ الا وحیا او من وراء حجاب وقولہ لا تدرکہ الابصار والجواب ان النفی فی الآیة الاولٰی الکلام فی حال الرؤیة لا الرؤیة نفسہا ولعل الرؤیة ثابتة بدون الکلام ولان الدرک ہو الاحاطة بجوانب الشیٔ وحدودہ والرؤیة اعم منہ وقد خالفہا غیرہا من الصحابة ۱۲ ۵؎ قولہ انظرینی ای امہلینی وارفقی والمقصود تسکینہا ۱۲

قوت المغتذی (بقیہ از ص ۱۳۶)

یجئ الاولین لو انفق احدکم مثل احد ذہبا ما بلغ مد احدہم ولا نصیفہ فصح ان خیر القرون قرنہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لرؤیتہم لہ وصلاتہم خلفہ وغزوہم بین یدیہ وغیر ذلک وقال عز الدین بالالیہ حمل ہذا الحدیث علی اطلاقہ خطأ بل ہو مبنی علی قاعدتین الاولٰی ان الاعمال تشرف بثمراتہا الثانیة ان الغریب فی اول الاسلام ہو کالغریب بآخرہ وبالعکس لقولہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وآلہ وسلم بدأ الاسلام غریبا وسیعود کما بدأ فطوبٰی للغرباء من امتی ای المنفردین بالتقوٰی دون اہل زمنہم فاذا تقرر ذلک قلنا الانفاق فی اول الاسلام افضل لقولہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وآلہ وسلم لو انفق احدکم مثل احد ذہبا ما بلغ مد احدہم الخ ای مدحنطة فسبب تلک النفقة اثمرت فی فتح الاسلام واعلاء کلمة اللہ ما لا یثمر غیرہا وکذا الجہاد بالنفوس لا یصل المتاخرون الی فضل المتقدمین لقلة عدد المتقدمین وقلة انصارہم وکان جہادہم افضل الجہاد کلمة حق عند سلطان جائر اذا یئس من حیاتہ واما النہی عن المنکر بین ظہور المسلمین واظہار شرائع الاسلام فانہ شاق علی المتاخرین لعدم معین وکثرة منکر فہم کمنکر علی سلطان جائر فلہ قال صلی اللہ تعالٰی علیہ وآلہ وسلم القابض علی دینہ کالقابض علی الجمر والقابض علی الجمر لا یستطیع دوامہ لمزید مشقتہ فکذلک المتاخر فی دینہ واما المتقدمین فلیسو کذلک

لکثرة المعین وعدم المنکر فہذا معناہ واللہ تعالٰی اعلم (فقدوا حاما من فضة مخوصا بالذہب) بمعجم فمیم کحال بالنہایة ای علیہ صفائح کخوص النخل ۱۲ ع ۵ والمعنی کلوا مما ذکر اسم اللہ علی ذبحہ لا مما ذکر علیہ اسم غیرہ او مات حتف انفہ قولہ ان کنتم بآیاتہ مؤمنین فان الایمان بہا یقتضی استباحة ما احل اللہ واجتناب ما حرمہ ۱۲ بیضاوی

ك قوله واذاخذ ربك اى اذكر اخذ ربك قوله من ظهورهم بدل من بنى آدم والتقدير واذاخذ ربك من ظهور بنى آدم ذريتهم اى اخرجهم من اصلاب آبائهم قوله واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا هذا من باب التمثيل ومعنى ذلك نصب لهم الادلة على ربوبيته ووحدانيته وشهدت عقولهم التى ركبها فيهم وجعلها مميزة بين الهدى والضلالة وكانه اشهدهم على انفسهم وقررهم وقال لهم الست بربكم وكانهم قالوا بلى انت ربنا شهدنا على انفسنا واقررنا بوحدانيتك قوله ان تقولوا مفعول له اى فعلنا ذلك من نصب الادلة الشاهدة على صحتها بالعقول كراهة ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين لم تنبه عليه ١٢ مدارك التنزيل

تتقون هذا حديث حسن غريب حدثنا سفين بن وكيع نا ابى عن ابن ابى ليلى عن عطية عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قول الله تعالى او ياتى بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها هذا حديث غريب رواه بعضهم ولم يرفعه حدثنا عبد بن حميد نا يعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجن لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الاية الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها او من المغرب هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى وقوله الحق اذا هم عبدى بحسنة فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها واذا هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها بمثلها فان تركها وربما قال فان لم يعمل بها فاكتبوها له حسنة ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الاعراف** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة حدثنا عبد الوهاب الوراق البغدادى نا معاذ بن معاذ عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الانصارى نا معن نا مالك بن انس عن زيد بن ابى انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهنى ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال الرجل ففيم العمل يا رسول الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الله الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله الله النار هذا حديث حسن ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم فى هذا الاسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عينى كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه فقال اى رب من هذا قال هذا رجل من آخر الامم من ذريتك يقال له داود قال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال اى رب زده من عمرى اربعين سنة فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت فقال اولم يبق من عمرى اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد آدم فجحدت ذريته ونسى آدم فنسيت ذريته وخطئ آدم فخطئت ذريته هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحى الشيطان وامره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابراهيم عن قتادة ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه **ومن سورة الانفال** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى من المشركين او نحو هذا هب لى هذا السيف فقال هذا ليس لى ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلى بلائى فجاءنى الرسول فقال انك سالتنى وليس لى وانه قد صار لى وهو لك قال فنزلت يسألونك عن الانفال الاية هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سماك عن مصعب بن سعد ايضا وفى الباب عن عبادة

ومن سورة الاعراف. قوله فسقط من ظهره كل نسمة وهو خالقها. فى سقوط الذرية من ظهر آدم قولان قيل تخرج الارواح بلا واسطة من ظهر آدم نفسه وقيل تخرج من ظهر آدم ارواح اولاده الصلبية ثم تخرج الارواح من اولاده ومنهم اولادهم مكذا اى الخروج بالواسطة قوله سميه عبد الحارث فسمته عبد الحارث الخ قيل ان الله عيره بالشرك ونسب الاشراك الى حواء وكيف يتوهم فى حق زوجة النبى عليه السلام والجواب انه ليس باشراك لان حواء لم تكن تعلم ان الحارث اسم ابليس عليه اللعنة الى يوم القيمة ولكن خطاب الله مع انبياءه وخواصه يكون شديدا. واعلم ان احسن الاسماء ما فيه اضافة العبد الى اسم من اسماء الله تعالى واما الاسم باضافة العبد الى غير الله الذى لعبد عند غير اهل الاسلام فشرك واضافة العبد الى غير الله الذى لا لعبد الا انه يلتبس احيانا بالمعبود فمكروه مثل عبد النبى وعبد الرسول ويذكر فى كتب اللغة ان للعبد معنيين المخلوق والمملوك فلا يكون فى عبد النبى وعبد الرسول شرك وقد قيل ان الحديث موقوف وليس بمرفوع ذكره فى كام المرجان وتفسير ابن كثير ومن سورة الانفال

ك قوله مسح ظهره بيمينه اى بقدرته وقوته قال الطيبى ينسب الخير الى اليمين ففيه تنبيه على تخصيص آدم بالكرامة وقيل بيد ملك واسند اليه تعالى للتشريف او لانه الآمر والمتصرف كما اسند اليه التوفى فى قوله تعالى الله يتوفى الانفس وقال تعالى الذين تتوفهم الملائكة قوله فاستخرج منه ذريته قيل قبل دخول آدم الجنة بين مكة والطائف وقيل ببطن نعمان وانه بقرب عرفة وقيل فى الجنة وقيل بعد النزول منها بارض الهند ١٢ مرقاة ٣ قوله ففيم العمل اى اذا كان كما ذكرت يا رسول الله من سبق القدر ففى اى شئ يفيد العمل او فلاى شئ امرنا بالعمل ١٢ مرقاة ٤ قوله كل نسمة اى ذى روح وقيل كل نفس ماخوذة من النسيم قاله الطيبى ١٢ ٥ قوله داود قيل تخصيص التعجب من وبيص داود اظهارا لكرامة روح له فلا يلزم تفضيله على سائر الانبياء لان المفضول قد يكون له مزية ليست فى الفاضل ١٢ مرقاة ٦ قوله فسمته عبد الحارث هذا تفسير لقوله تعالى فلما آتاهما جعلا له شركاء اى فى التسمية ١٢ ٧ قوله من لا يبلى بلائى اى لا يعمل مثل عملى فى الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيرى وشرى ١٢ نهاية ٨ قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول النفل الغنيمة لانها من فضل الله وعطائه والانفال الغنائم ولما وقع اختلاف بين المسلمين فى غنائم بدر فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقسم ولمن والحكم فى قسمتها للمهاجرين ام للانصار ام لهم جميعا فقيل له صلعم قل لهم هى لرسول الله عليه وسلم وهو الحاكم فيها خاصة يحكم فيها ما يشاء ليس لاحد غيره فيها حكم ومعنى الجمع بين ذكر الله والرسول ان حكمها مختص بالله ورسوله يامر الله بقسمها على ما تقتضيه حكمته ويمتثل الرسول امر الله وليس الامر فى قسمتها مفوضا الى رأى احد ١٢ مدارك

(لما خلق الله آدم مسح ظهره) قال البيضاوى اى مسحه ملك الارحام بتصوير اجنته وتخليقها وجمع سوادها واعدادها فاسنده تعالى لانه الآمر به كقوله تعالى الله يتوفى الانفس فبينه لقوله قل يتوفكم ملك الموت، الذين تتوفهم الملائكة) او هو الله تعالى فهو تمثيل او من المساحة تقديرا كانه قال قدر ما يلزمه من ذريته (فسقط من ظهره كل نسمة) قال الطيبى اى كل ذى روح او كل ذى نفس اخذ من نسيم الريح (هو خالقها) قال الطيبى صفة نسمة ذكرها ليتعلق بها قوله الى يوم القيامة وقوله (وجعل بين عينى كل انسان منهم وبيصا) يه ايذان بان الذرية كانت بهذه الصورة بقدر الذر والوبيص كالبريق واللمعان ويذكره تنبيه على الفطرة السليمة الاصلية فراى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال الطيبى قيل تخصيص التعجب من وبيص داود اظهار كرامته من كرامته ومدح له فلا يدل على تفضيله على الغير بالانبياء افضل واكثر كرامة قال وبه اشارة لحديث اذا هرم ابن آدم يشب فيه خصلتان الحرص على المال والحرص على العمر قال حيط الذى عندى فى توجيه نحو آدم وموسى حب الحيوة انهم لم يحبوها لذاتها ولا كراهة للموت معاذ الله ولكن حبب اليهم عبادة الله ومحلها الدنيا وبالموت ينقطع التكليف فاحبوا طولها لاكثارها ؛ ؛ ؛

بن الصامت حدثنا محمد بن بشار نا عمر بن يونس اليمامي نا عكرمة بن عمار نا ابوزُميل ثني عبدالله بن عباس ثني عمر بن
الخطاب قال نظر نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انك ان تُهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تُعبد في الارض فما
زال يهتف بربه مادًّا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداءه من منكبيه فاتاه ابوبكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من
ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تبارك وتعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مُردِفين فامدهم الله بالملائكة هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث عمر الا من حديث
عكرمة بن عمار عن ابي زُميل وابوزميل اسمه سماك الحنفي قال وانما كان هذا يوم بدر حدثنا عبد بن حُميد انا عبدالرزاق عن
اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شئ
قال فناداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح وقال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك ما وعدك قال صدقت هذا حديث
حسن حدثنا سفين بن وكيع نا ابن نُمير عن اسمٰعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عباد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله علىّ امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة هذا حديث غريب واسمٰعيل بن ابراهيم يضعف في الحديث حدثنا احمد بن منيع
نا وكيع عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يُسمّه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاٰية
على المنبر واَعِدّوا لهم ما استطعتم من قوة قال الا ان القوة الرمي ثلاث مرات الا ان الله سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجزن
احدكم ان يلهو باسهمه وقد روى بعضهم هذا الحديث عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن عقبة بن عامر وحديث وكيع
اصح وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة بن عامر وادرك ابن عمر حدثنا عبد بن حُميد اخبرني مُعوية بن عمرو عن زائدة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم كانت تنزل نار من السماء فتاكلها قال سليمان
الاعمش فمن يقول هذا الا ابوهريرة الاٰن فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابومعاوية عن الاعمش عن عمرو بن مُرة عن ابي عُبيدة بن عبدالله عن
عبدالله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجئ بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى فذكر في الحديث
قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق فقال عبدالله بن مسعود فقلت يا رسول الله الا سهيل
ابن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما رايتني في يوم اخوف ان تقع على حجارة من السماء مني
في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهيل بن البيضاء قال ونزل القراٰن بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى
يثخن في الارض الى اٰخر الاٰيات هذا حديث حسن وابوعُبيدة بن عبدالله لم يسمع من ابيه

ومن سورة التوبة

حدثنا محمد بن بشار
نا يحيي بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن ابي عدي وسهل بن يوسف قالوا نا عوف بن ابي جميلة ثني يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت
لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر
بسم الله الرحمٰن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه
الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد فكان اذا انزل عليه الشئ دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الاٰيات في السورة
التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت عليه الاٰية فيقول ضعوا هذه الاٰية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل
ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اٰخر القراٰن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمٰن الرحيم ووضعتها في السبع الطول هذا حديث
حسن لا نعرفه الا من حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس ويزيد الفارسي هو من التابعين من اهل البصرة ويزيد بن ابان
الرقاشي هو من التابعين من اهل البصرة وهو اصغر من يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي انما يروي عن انس بن مالك حدثنا الحسن
ابن علي الخلال نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ثني ابي انه شهد حجة الوداع

قوله الا سهيل بن بيضاء الخ واعلم ان سهيلا مصغرا مشكل والظاهر سهل بن بيضاء مكبرا ٭

---

١ قوله كفاك مناشدتك ربك اي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك قال النووي كذا لك مناشدتك المناشدة السؤال ولبعضهم كفاك بالفاء وروي حسبك كله بمعنى ومناشدتك بالرفع فاعل كفاك وبالنصب مفعول حسبك وانما ناشده مع كونه واثقا من الظفر لانه وعد احدى الطائفتين اما العير واما الجيش وقد فاتت العير ليقوي قلوب المؤمنين وليعلم من غير اذى لهم ١٢ مجمع البحار في كذا ٢ قوله بالف قال البيضاوي في تفسيره وقرئ بالاٰلاف ليوافق ما في سورة اٰل عمران ووجه التوفيق بينه وبين المشهور ان المراد بالالف الذين كانوا على المقدمة او الساقة او وجوههم واعيانهم او من قاتل منهم واختلف في مقاتلتهم وقد روي اخبار تدل عليها قيل امدهم الله يوم بدر اولا بالف من الملائكة ثم ثلثة اٰلاف ثم صاروا خمسة ١٢ بيضاوي في الموضعين ٣ قوله مردفين اي متبعين المؤمنين او بعضهم بعضا من اردفته اذا جئت بعده او متبعين بعضهم بعضا المؤمنين او انفسهم المؤمنين من اردفته اياه فردفه ١٢ بيضاوي ٤ قوله اعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من كل ما يتقوى به في الحرب قوله الا ان القوة الرمي اي رمي السهام ولعله عليه السلام خصه بالذكر لانه اقواه كذا في البيضاوي ١٢ ٥ قوله ان يلهو باسهمه اي من اللهو بالسهم بل ينبغي ان يهتموا لشانه بان تعلموا وتمرنوا على ذلك ١٢ اللمعات ٦ قوله لولا كتاب من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ بان لا يعاقب المخطي في اجتهاده او ان لا يعذب اهل بدر او قوما بما لم يصرح لهم بالنهي عنه او ان الفدية التي اخذوها ستحل لهم كذا في البيضاوي ١٢ ٧ قوله قال ابن ابي خيثمة هذا وهم سهيل اسلم ورسول الله صلعم بمكة وهاجر وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبدالبر اسلم سهيل بن بيضاء بمكة وكتم فاخرجته قريش الى بدر فاسر ولم يشهد مع المشركين فشهد له عبدالله بن مسعود انه راٰه بمكة يصلي فخلي عنه ٣ سهيل والله سبحانه اعلم ١٢ ٨ قوله حتى يثخن في الارض من الاثخان وهو كثرة القتل والمبالغة فيه يعني حتى يذل الكفر باشاعة القتل في اهله ولغير الاسلام بالاستيلاء ثم الاسر بعد ذلك روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبعين اسيرا فيهم العباس عمه وعقيل فاستشار ابابكر فيهم فقال قومك واهلك لاستبقهم لعل الله ان يتوب عليهم وخذ منهم فدية تقوي بها اصحابك وقال عمر هم كذبوك واخرجوك فقدمهم واضرب اعناقهم فان هؤلاء ائمة الكفر وان الله اغناك من الفداء مكّن عليا من عقيل وحمزة من العباس ومكني من فلان لنسيب له فلنضرب اعناقهم فقال عليه السلام مثلك يا ابابكر كمثل ابراهيم حيث قال ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك يا عمر كمثل نوح حيث قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ثم قال لهم ان شئتم قتلتموهم وان شئتم فاديتموهم ويستشهد منكم بعدد قالوا بل ناخذ الفداء فاستشهدوا باحد فلما اخذوا الفداء نزلت الاٰية كذا في المدارك فان خدش في قلبك وجه العتاب الذي دلت عليه الاٰية بعد التخيير فانظر في حاشية هذا الكتاب في صفحة في الجلد الاول في باب ما جاء في قتل الاسارى والفداء ١٢ ٩ قال الطيبي توجيه السؤال ان الانفال ليست من السبع الطوال لتقصرها عن المائين لانها سبع وسبعون اٰية وليست غيرها لعدم الفصل بينها وبين براءة فاجاب عثمان رضي الله عنه بما ينشاكل ما ورده فعلم من جوابه ان الانفال وبراءة نزلتا منزلة سورة واحدة وكملت السبع الطوال بها انتهى ١٢ ١٠ قوله وهي من المثاني هي السور التي تقصر على المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي التي تليها مثاني كذا في النهاية وفي المجمع قال اول القراٰن السبع الطوال ثم ذوات المائين اي ذوات مائة اٰية ثم المثاني ثم المفصل ١٢ قوت المغتذي :- (يهتف بربه) اي يصيح به ويدعوه (فانما هن عوان عندكم) بنون وراء ابدله خطا اسرى او كاسرى جمع عانية (عن زيد بن اثيع) بتحتية فمثلثة فعين كاحمد او بفاء بدل مثلثة ٭

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اى يوم احرم اى يوم احرم اى يوم احرم قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا لا يجنى جان الا على نفسه ولا يجنى والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شئ الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا فى الجاهلية موضوع لكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله الا وان كل دم كان فى الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا فى بنى ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فاما حقكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن فى بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن فى كسوتهن وطعامهن هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو الاحوص عن شبيب بن غرقدة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابى عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابى اسحق عن الحارث عن على قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن ابى اسحق عن الحارث عن على قال يوم الحج الاكبر يوم النحر هذا اصح من حديث محمد بن اسحق لانه روى من غير وجه هذا الحديث عن ابى اسحق عن الحارث عن على موقوفا ولا نعلم احدا رفعه الا ما روى عن محمد بن اسحق حدثنا بندار نا عفان بن مسلم وعبد الصمد قالا نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن انس بن مالك قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم ببراءة مع ابى بكر ثم دعاه فقال لا ينبغى لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلى فدعا عليا فاعطاه اياه هذا حديث حسن غريب من حديث انس حدثنا محمد بن اسمعيل نا سعيد بن سليمان نا عباد بن العوام نا سفين بن الحسين عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم ابا بكر وامره ان ينادى بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينا ابو بكر فى بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء فخرج ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو على فدفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليا ان ينادى بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام على ايام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا فى الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن وكان على ينادى فاذا عيى قام ابو بكر فنادى بها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن ابى اسحاق عن زيد بن يثيع قال سالنا عليا باى شئ بعثت فى الحجة قال بعثت باربع ان لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبى عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا هذا حديث حسن صحيح وهو حديث ابن عيينة عن ابى اسحق ورواه سفيان الثورى عن ابى اسحق عن بعض اصحابه عن على وفيه عن ابى هريرة حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر حدثنا ابن ابى عمر نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه قال يتعاهد المسجد هذا حديث حسن غريب وابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتوارى وكان يتيما فى حجر ابى سعيد الخدرى حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت فى الذهب والفضة لو علمنا اى المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه هذا حديث حسن سالت محمد بن اسمعيل فقلت له سالم بن ابى الجعد سمع من ثوبان فقال لا فقلت له ممن سمع من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال سمع من جابر بن عبد الله وانس بن مالك وذكر غير واحد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا حسين بن يزيد الكوفى نا عبد السلام بن حرب عن غطيف بن اعين عن مصعب بن سعد عن عدى بن حاتم قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب فقال يا عدى اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ فى سورة براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب وغطيف بن اعين ليس بمعروف فى الحديث حدثنا زياد بن ايوب البغدادى نا عفان بن مسلم نا همام نا ثابت عن انس ان ابا بكر حدثه قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى الغار لو ان احدهم ينظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال

ف قوله الا لا يجنى جان الا على نفسه خبر فى معنى النهى اى لا يجنى على غيره وقوله ولا يجنى والد الخ تاكيد لما قبله فان العرب يأخذون بالجناية من يجدونه من اقارب كذا فى المجمع ۱۲ ۲ قوله اول دم اضع الخ قال السيد ابتدا فى وضع القتل باهل بيته واقاربه ليكون امكن فى قلوب السامعين واسد لباب الطمع انتهى ۱۲ ۳ قوله دم الحارث بن عبد المطلب فى بعض الروايات للبخارى دم ربيعة بن الحارث والصواب ما فى المشكوة ابن ربيعة بن الحارث قال الطيبى الجمهور على ان اسمه اياس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قالوا وكان هذا الابن المقتول صغيرا يحبو بين البيوت فاصابه حجر فى حرب كانت بين بنى سعد وبنى ليث بن بكر وربيعة بن الحارث صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه وكان اسن من العباس توفى فى خلافة عمر رضى الله عنه ۱۲ ۴ قوله فلا يوطئن فرشكم من تكرهون اى لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك عادة العرب لا يعدونه ريبة فنسخ بآية الحجاب وليس المراد وطى الفراش الزنا لان حرمته غير مشروطة بالكراهة ولا الضرب فيه مشروط بضرب غير مبرح بل فيه حد مبرح كذا فى المجمع قال الطيبى والنهى يتناول الرجال والنساء جميعا كذا حكم المسئلة عند الفقهاء ۱۲ ۵ قوله يوم الحج الاكبر يوم النحر لان اكثر امور الحج يقع فيه من الذكر فى المشعر الحرام وطواف الزيارة والرمى والذبح والحلق ۱۲ مولوى محمد اسحق ۶ قوله لا ينبغى لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلى لان عادة العرب ان لا يتولى العهود ونقضه على القبيلة الا رجل منها فبعث عليا لئلا يقولوا هذا خلاف ما نتعارف فينا فى نقض العهود كذا فى اللمعات ۱۲ ۷ قوله القصواء هى التى قطع طرف اذنها ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم قصواء على الصحيح انما هى لقب لها ۱۲ مجمع ۸ قوله فسيحوا فى الارض اربعة اشهر وهى شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لانها نزلت فى الشوال وقيل هى عشرون من ذى الحجة والمحرم والصفر وربيع الاول وعشر من ربيع الآخر لان التبليغ كان فى يوم النحر كذا فى البيضاوى ۱۲ ۹ قوله انما يعمر مساجد الله الآية عمارتها كنسها وتنظيفها وتنويرها بالمصابيح وتعظيمها واعتيادها للعبادة والذكر وصيانتها مما لم تبن له المساجد من حديث الدنيا وتحو كذا فى المرقاة شرح المشكوة ۱۲ ۱۰ قوله لو علمنا فان قيل التمنى والسؤال من خير المال ولو لم يكن شئ مما ذكر فى الجواب بمال فكيف يصح الجواب اجيب بان المال هو ما ينفع مالكه ولا شئ انفع من ما ذكره النبى صلى الله عليه وسلم ۱۲ مفاتيح ۱۱ قوله افضله الضمير فيه راجع الى المال بتاويل النافع ۱۲ س ۱۲ قوله تعينه على ايمانه اى تعين الرجل على دينه بان تذكره الصلوة والصوم وغيرهما من العبادات ان نسى وغفل وتمنعه من الزنا ۱۲ مفاتيح ۱۳ قوله هذا الوثن قال فى المجمع الوثن هو كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الآدمى والغنم والصورة بلا جثة وقيل هما سواء وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدى انتهى ۱۲

قوت المغتذى: لو علمنا اى المال خير فنتخذه قال الطيبى لو للتمنى فلذا نصب فنتخذه واى مبتدأ خبره خير والجملة سدت مسد مفعولين لعلمنا تعليقا

ف نسخة حدثنا نصر بن على وغير واحد قالوا نا سفين بن عيينة عن ابى اسحاق عن زيد بن يثيع عن على نحوه حدثنا على بن خشرم نا سفيان بن عيينة عن ابى اسحاق عن زيد بن اثيع عن على نحوه قال ابو عيسى وقد روى عن ابن عيينة كلتا الروايتين عن ابن اثيع و... ابن يثيع والصحيح زيد بن يثيع وقد روى شعبة عن ابى اسحاق غير هذا الحديث فوهم فيه وقال زيد بن اثيل ولا يتابع عليه والى

یاابا بکرمَا ظَنُّكَ باثنین الله ثالثہما هذا حدیث حسن صحیح غریب انما یُروی من حدیث همّام وقد روی هذا الحدیث حبّان بن هلال و
غیرواحد عن همام نحوهذا حدثنا عبدبن حُمَیْد قال حدثنی یعقوب بن ابراهیم بن سعد عن ابیه عن محمد بن اسحٰق عن الزهری عن عُبَیْد الله
ابن عبدالله بن عُتْبَة عن ابن عباس قال سمعت عُمر بن الخطاب یقول لما توفی عبدالله بن اُبَیّ دُعِیَ رسول الله صلی الله علیه وسلم للصلوٰة
علیه فقام الیه فلما وقف علیه یرید الصلوٰة تحوّلت حتی قمت فی صدره فقلت یا رسول الله اعلی عدو الله عبدالله بن ابی القائل یوم کذا
وکذا وکذا وکذا یَعُدّ ایامه قال ورسول الله صلی الله علیه وسلم یتبسّم حتی اذا اکثرتُ علیه قال اخّرعنی یا عمر انی قد خُیِّرت فاخترت قد
قیل لی استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعین مرة فلن یغفر الله لهم لو اعلم انی لو زِدْتُ[۲] علی السبعین غفر له لزدت قال
ثم صلی علیه ومشی معه فقام علی قبره حتی فرغ منه قال فعجب لی وجُرأتی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم والله ورسوله اعلم فوالله ما کان الا
یسیرا حتی نزلت هاتان الأیتان ولا تُصلّ علی احد منهم مات ابدا ولا تقم علی قبره الی اٰخر الأیة قال فما صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعدهٗ
علی منافق ولا قام علی قبره حتی قبضه الله هذا حدیث حسن غریب صحیح حدثنا بندار نا یحیی بن سَعید نا عبدالله انا نافع عن ابن عُمر قال جاء
عبدالله بن عبدالله بن اُبَی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم حین مات ابوه فقال اعطنی قمیصك اکفنه فیه وصل علیه استغفر له فاعطاه قمیصهٗ
وقال اذا فرغتم فاٰذنونی فلما اراد ان یصلی جذبه عُمر وقال الیس قد نهی الله ان تصلی علی المنافقین فقال انا بین خیرتین استغفر لهم اولا
تستغفر لهم فصلی علیه فانزل الله ولا تُصلِّ علی احد منهم مات ابدا ولا تَقُمْ علی قبره فترك الصلوٰة علیهم هذا حدیث حسن صحیح حدثنا
قتیبة نا اللیث عن عمران بن ابی انس عن عبدالرحمٰن بن ابی سعید الخدری انه قال تماری رجلان فی المسجد الذی اُسّس
علی التقوی من اوّل یوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الاٰخر هو مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هو مسجدی[۳] هذا هذا حدیث
حسن صحیح وقد روی هذا عن ابی سعید من غیر هذا الوجه رواه انیس بن ابی یحیی عن ابیه عن ابی سعید حدثنا ابوکریب نا معاویة بن هشام نا یونس
ابن الحارث عن ابراهیم بن ابی میمونة عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال نزلت[۴] هذه الأیة فی اَهل قباء فیه رجال یحبون
ان یتطهّروا والله یحب المُطّهّرین قال کانوا یستنجون بالماء فنزلت هذه الأیة فیهم هذا حدیث غریب من هذا الوجه وفی الباب
عن ابی ایوب وانس بن مالك ومحمد بن عبدالله بن سلام حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن ابی اسحاق عن ابی الخلیل عن علی
قال سمعت رجلا یستغفر لابویه وهما مشرکان فقلت له اتستغفر لابویك وهما مشرکان فقال اولیس استغفر ابراهیم لابیه وهو مشرك فذکرت
ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم فنزلت ما کان للنبی والذین اٰمنوا ان یستغفروا للمشرکین هذا حدیث حسن وفی الباب عن سعید بن المسیب عن
ابیه حدثنا عبد بن حُمَیْد نا عبدالرزاق انا معمر عن الزهری عن عبدالرحمٰن بن کعب بن مالك عن ابیه قال لم اَتخلّف عن النبی صلی الله
علیه وسلم فی غزوة غزاها حتی کانت غزوة تبوك الا بدرا ولم یعاتب النبی صلی الله علیه وسلم احدا تَخَلَّفَ عن بدر انما خرج یرید العیر
فخرجت قریش مغیثین لعیرهم فالتقوا عن غیر موعد کما قال الله تعالی ولعمری ان اَشرف مشاهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الناس
لَبَدْرٌ وما احب انی کنت شهدتها مکان بیعتی لیلة العقبة حیث تواثقنا علی الاسلام ثم لم اَتخلّف بعد عن النبی صلی الله علیه وسلم حتی کانت
غزوة تبوك وهی اٰخر غزوة غزاها واذن النبی صلی الله علیه وسلم الناس بالرحیل فذکر الحدیث بطوله قال فانطلقت الی النبی صلی الله علیه وسلم
فاذا هو جالس فی المسجد وحوله المسلمون وهو یستنیر کاستنارة القمر وکان اذا سُرَّ بالامر استنار فجئت فجلست بین یدیه فقال ابشر یا
کعب بن مالك بخیر یوم اتی علیك منذ ولدتك امك فقلت یا نبی الله امن عند الله او من عندك فقال بل من عند الله ثم تلا هؤلاء
الأیات لقد تاب الله علی النبی والمهاجرین والانصار الذین اتبعوه فی ساعة العُسرة[۵] من بعد ما کاد یزیغ[۶] قلوب فریق منهم ثم تاب علیهم انه
بهم رؤف رحیم قال وفینا انزلت ایضا اتقوا الله وکونوا مع الصادقین قال قلت یا نبی الله ان من توبتی ان لا اُحدّث الا صدقا وان اَنخلع[۷]
من مالی کله صدقة الی الله والی رسوله فقال النبی صلی الله علیه وسلم امسك علیك بعض مالك فهو خیر لك فقلت فانی امسك سهمی الذی
بخیبر قال فما انعم الله عَلَیّ نعمة بعد الاسلام اعظم فی نفسی من صدقی رسول الله صلی الله علیه وسلم حین صدقته انا وصاحبای ولا نکون کذبنا
فهلکنا کما هلکوا وانی لارجوان لایکون الله اَبلیٰ[۸] احدا فی الصدق مثل الذی ابلانی ما تعمدت لکذبة بعد وانی لارجوان یحفظنی الله فیما بقی و
قد روی عن الزهری هذا الحدیث بخلاف هذا الاسناد قد قیل عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن کعب بن مالك عن ابیه عن کعب وقد قیل غیر
هذا وروی یونس بن یزید هذا الحدیث عن الزهری عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مالك ان اباه حدثه عن کعب بن مالك حدثنا محمد بن
بشار نا عبدالرحمٰن بن مهدی نا ابراهیم بن سعد عن الزهری عن عبید بن السَّبَّاق ان زید بن ثابت حدثه قال بعث الیّ ابوبکر الصدیق

(حواشی بین السطور: یرید التساوی بین الامرین فی عدم الافادة لهم ۱۲ — ارض بین الشام والمدینة ۱۲ ق — مغوثین — القافلة — فریاد رساں ۱۲ — تعاهدنا وتحالفنا ۱۲ ق — ای ما احب ان احضر بدرا ولم احضر لیلة العقبة ۱۲ — لان هذه البیعة کانت اول الاسلام ومنشأه ۱۲ مجمع — تشبیه ۱۲ — بالفرح ۱۲ — ای الضیق ۱۲ — ای من شکر توبتی ۱۲)

[۱] قوله ما ظنك باثنین الله ثالثهما ای لا تحزن ان الله معنا فاعماهم الله عن الغار فجعلوا یترددون حوله فلم یروه وقیل لما دخل الغار بعث الله حمامتین فباضتا فی اسفله والعنکبوت فنسجت علیه کذا فی البیضاوی ۱۲

[۲] قوله لو زدت علی السبعین الخ وذلك لانه صلی الله علیه وسلم فهم من السبعین العدد المخصوص لانه الاصل فیجوز ان یکون ذلك حد الخالفه حکم ما وراءه فبین له ان المراد به التکثیر دون التحدید وقد شاع استعمال السبعة والسبعین والسبعمائة ونحوها فی التکثیر لاشتمال السبعة علی جملة اقسام العدد فکانه العدد باسره قاله البیضاوی ۱۲ ع ووجه تخصیص السبعین من بین سائر الاعداد ان العدد قلیل وکثیر فالقلیل ما دون الثلث والکثیر الثلث فما فوقه وادنی الکثیر الثلث ولیس لاقصاه غایة والعدد ایضا نوعان شفع ووتر واول الاشفاع اثنان واول الاوتار ثلاثة والواحد لیس بعدد والسبعة اول الجمع الکثیر من النوعین لان فیها اوتارا ثلثة واشفاعا ثلثة والعشرة کمال الحساب لان ما جاوز العشرة فهو اضافة الاٰحاد الی العشرة کقولك اثنا عشر وثلثة عشر الی عشرین والعشرون تکریر العشرة مرتین والثلثون تکریرها ثلث مرات وکذلك الی مائة فالسبعون یجمع الکثرة والنوع والکثرة منه وکمال الحساب والکثرة منه فصار السبعون ادنی الکثرة من العدد من کل وجه ولا غایة لاقصاه فجاز ان یکون تخصیص السبعین لهذا المعنی ۱۲

[۳] قوله هو مسجدی هذا لکن ظاهر القراٰن انه مسجد قبا لان الاٰیة الثانیة فیه رجال یحبون ان یتطهروا والاٰیة نزلت فی قبا بالاتفاق اللهم الا ان یقال ان الاٰیة الاولی عامة تصدق علیهما وفی الحدیث بیان الفرد الاکمل وهو مسجد النبی صلعم ۱۲

[۴] قال صلعم یا معشر الانصار ان الله عزوجل قد اثنی علیکم فما الذی تصنعون عند الوضوء وعند الغائط فقالوا یا رسول الله نتبع الغائط الاحجار الثلثة ثم نتبع الاحجار الماء فتلا النبی صلعم فیه رجال یحبون ان یتطهروا وقیل هو عام من التطهر عن النجاسات کلها وقیل هو التطهر من الذنوب بالتوبة ۱۲ مدارک التنزیل

[۵] قوله ساعة العسرة سمی جیش تبوك جیش العسرة لانه کان فی شدة القیظ وکان وقت ایناع الثمرة وطیب الظلال ولما فیه من قلة الزاد ومفازة بعیدة وعدو کثیر ۱۲ مجمع البحار

[۶] قوله یزیغ قلوب فریق منهم عن الثبات علی الایمان او عن اتباع الرسول فی تلك الغزوة والخروج معه ۱۲ مدارک

[۷] قوله ان انخلع من مالی ای اخرج من جمیعه واتصدق به اراد بالمال الارض والعقار ۱۲ مجمع البحار

[۸] قوله لا یکون الله ابلی احدا الابلاء الانعام والاحسان بلوته وابلیته عنده بلاء حسنا والابتلاء فی الاصل الاختبار والامتحان بلوته وابلیته ومنه حدیث کعب ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلانی ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(فخرجت قریش مغوثین لعیرهم) سقط علیه فواو ثمثلثة جمع سلامة لمحسنین بالنهایة ترجله علی اصله بلا اعلال کاستحوذ واستنوق قال فلو ردی مغوثین لشدد واو من غوث قدر کاغاث لکان وجها (بعث الی ابوبکر الصدیق)

مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ان عمر قد اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة واني لاخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال ابوبكر لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت فيه الذي رأى قال زيد قال ابوبكر انك شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فتتبع القرآن قال فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي من ذلك قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك ابوبكر وعمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدرهما صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف يعني الحجارة وصدور الرجال فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس ان حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال لعثمان بن عفان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت حفصة الى عثمان بن عفان بالصحف فارسل عثمان الى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير ان انسخوا الصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم فيه انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم حتى نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا قال الزهري وحدثني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها قال الزهري فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه نزل بلسان قريش قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ كتابة المصاحف ويتولاها رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة فالقوا الله بالمصاحف قال الزهري فبلغني ان ذلك كرهه من مقالة ابن مسعود رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح وهو حديث الزهري ولا نعرفه الا من حديثه

ومن سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا ويريد ان ينجزكموه قالوا الم يبيض وجوهنا وينجينا من النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه حديث حماد بن سلمة هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر قال سألت ابا الدرداء عن هذه الآية لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح السمان عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر عن ابي

ومن سورة التوبة . قوله ثم هؤلاء الآيات الخ قال النحاة ان لفظ هؤلاء لا يستعمل الا في ذوات العقول اقول انه مستعمل ههنا في غير ذوي العقول وكذلك استعمال في ع والعيش بعد اولئك الايام . قوله مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم الخ قيل ان هذه الآية غير متواترة والقرآن متواتر فالجواب ان الآية لم توجد مكتوبة الا عند رجل واما حفظا فقد حفظها كثير من الصحابة وفي رواية الباب خزيمة بن ثابت وفي الرواية التالية ابي خزيمة قال الحافظ في الجمع بين الروايتين ان آية كانت عند خزيمة وآية عند ابي خزيمة (تنبيه) اعلم ان سبع قراءات وسبعة احرف مفترقان وبينهما عموم وخصوص من وجه ومن زعم اتحادهما فقد جهل واختفل . ومن سورة يونس . قوله في فرعون الطين خشية الخ في ص ۱۴۳ قال الزمخشري ان هذا الحديث غلط فان جبرئيل كيف يصير مانعا من الايمان والتوحيد ولا نقول بما قال الزمخشري واما جواب الحديث فصنف ملا محمد يعقوب البنباني اللاهوري رسالة في هذا الحديث وما اتى بما يشفي واقول اني وجدت عن ابي حنيفة مسئلة واستخرجت عنها الجواب الشافي وهي انه نقل الشيخ السيد محمود الآلوسي عن مبسوط الشيخ خواهر زاده عن ابي حنيفة ان احدا لو كان كافرا موذيا للمسلمين ايذاء شديدا فدعاء موته والرضاء بان يموت كافرا ليعذب بالنار لما يؤذي المسلمين لا بأس به فكذلك يقال في قصة جبرئيل مع فرعون وقال الشيخ الاكبر ان فرعون مات طاهرا لكنه يعذب في النار فانه آمن بالله حين غرغرة الموت كما ان الكفار يؤمنون في المحشر حين ينظرون الله ومع ذلك يعذبون في النار ٭

۱؎ قوله مقتل اهل اليمامة بالنصب ظرف زمان اي ارسل وطلبني عنده في زمان قتل اهل اليمامة وهو مقتل بني حنيفة الذي قتل فيه مسيلمة الكذاب لعنة الله عليه في خلافة ابي بكر ۱۲ اللمعات ۲؎ قوله هو والله خير رد لقوله كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله وفيه اشعار بان من البدع ما هو حسن وخير ۱۲ طيبي ۳؎ قوله انك شاب في التقييد بالشاب اشارة الى حدة نظره وبعده عن النسيان وضبطه واتقانه وبلا نتهمك الى عدم ضعفه وكذبه وانه صدوق ۱۲ ط ۴؎ قوله الرقاع جمع رقعة يكتب فيها وقد يكون من جلد او كاغذ ۱۲ اللمعات ۵؎ قوله العسب بضمتين جمع عسيب بالمهملة وهو جريدة النخل واكثر ما يقال اذا يبست ان كانت رطبة فسعفة قال السيوطي كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض ۱۲ اللمعات ۶؎ قوله الرجال اي الذين جمعوا القرآن وحفظوا في صدورهم كما في حياته صلى الله عليه وسلم كابي ومعاذ ۱۲ ط ۷؎ قوله كان يغازي قال ابن حجر وكان ذلك في سنة خمس وعشرين واخرج ابن ابي داود بسند صحيح عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه لا تقولوا في عثمان الا خيرا فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن ملأ منا قال ما تقولون في هذا القرآن فقد بلغني ان بعضهم يقول قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد يكون كفرا قلنا فما ترى قال ارى ان يجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون فرقة ولا اختلاف قلنا فنعم ما رأيت فاقتصر من سائر اللغات على لغة قريش محتجا بانه نزل بلغتهم وان كان وسع في قراءته بلغة غيرهم دفعا للحرج والمشقة وابتداء الامر كذا في اللمعات مع الزيادة ۱۲ ۸؎ قوله اذربيجان بمفتوحة فسكون ذال معجمة فراء مفتوحة فكسر موحدة فسكون تحتية فجيم فالف ونون على الاشهر وقيل بمد همزة مع فتح معجمة وسكون راء وقيل غير ذلك ۱۲ مغني ۹؎ قوله فاختلفوا يومئذ في التابوت اي هل هو بالتاء او بالهاء وقيل هي في الاعراب ولا يبعد ان يريد بهما معا الا ترى ان لغة الحجاز نشر بالنصب ولغة تميم بالرفع ۱۲ مجمع البحار ۱۰؎ قوله للذين احسنوا الحسنى اي الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقرنوها بالاخلاص الحسنى اي المثوبة الحسنى وهي الجنة ونكر قوله زيادة ليفيد ضربا من التفخيم والتعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الا لقاء وجهه الكريم ۱۲ طيبي ۱۱؎ قوله ان لكم عند الله موعدا اي بقي شيء زائد مما وعده الله لكم من النعم والحسنى وزيادة قالوا الم يبيض وجوهنا وينجينا من النار قال الطيبي هذا تقرير وتعجيب من انه كيف يمكن الزيادة على ما اعطاهم الله تعالى من سعة فضله وكرمه قوله فيكشف الحجاب كشف الحجاب وقع للتعجب كان قيل لهم هذا هو المزيد انتهى ۱۲ ۱۲؎ قوله او ترى له يا ديده شود براے وی یعنی مسلمانی دیگر بیند ۱۲ ترجمہ مشکوۃ ۱۲

قوت المغتذى

مقتل اهل اليمامة) قال الطيبي مقتل ظرف زمان اي ايام قتال اليمامة وهي بلاد الحرا (قد استحر) بتشديد الراء بالنهاية كثر واشتد استفعل من الحر الشدة . (هو والله خير) قال الطيبي رد قوله كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واشعر بان من البدع ما هو حسن وخير (والعسب) كثلث وقفل جمع عسيب سعف النخل (واللخاف) بنقط خاء فقاف ككتاب حجارة بيض رقاق جمع كرحمة (ان ارسلي الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف) قال السخاوي في شرح الرائية فان قيل ما قصد عثمان بارسال الحفصة واحضاره الصحف وقد حفظه كزيد قلت الغرض به سد باب المقالة وان يزعم زاعم ان بالصحف قرآنا لم يكتب ولئلا يرى انسان فيما كتبوه شيئا مما لم يقرأ به فينكره فالصحف شاهدة بجميع كل ما كتبوه (ما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم) قال الطيبي فان قلت فكيف الجمع بين هذا وبين قوله انزل القرآن على سبعة احرف اي لغات قلت الكتابة والاثبات بلغة قريش لا يقدح في القراءة بتلك اللغات وقوله فانما انزل بلغتهم وفي الاصل فخفف ورخص ان يقرأ بكل اللغات اي اول ما نزل ٭

الدرداء فذكر نحوه حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وليس فيه عن عطاء بن يسار وفي الباب عن عبادة بن الصامت حدثنا عبد بن حميد نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل فقال جبرئيل يا محمد لو رايتني وانا آخذ من حال البحر وادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة هذا حديث حسن حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا خالد بن الحارث نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ذكر احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان جبرئيل جعل يدس في في فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله او خشية ان يرحمه هذا حديث حسن غريب صحيح

ومن سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء[1] ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال احمد قال يزيد العماء اي ليس معه شيء هكذا يقول حماد بن سلمة ووكيع بن حدس ويقول شعبة وابو عوانة وهشيم وكيع بن عدس هذا حديث حسن حدثنا ابو كريب نا ابو معاوية عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يملي وربما قال يمهل[2] الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية هذا حديث حسن صحيح غريب وقد روى ابو اسامة عن بريد نحوه وقال يملي حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ابي اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال يملي ولم يشك فيه حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو قال نا سليمان بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت هذه الآية فمنهم شقي وسعيد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل على شيء قد فرغ منه او على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر ولكن كل ميسر[3] لما خلق له هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث عبد الملك بن عمرو حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها وانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلق الرجل فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا عليه اقم الصلوة طرفي النهار[4] وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات[5] ذلك ذكرى للذاكرين الى آخر الآية فقال رجل من القوم هذا له خاصة قال بل للناس كافة هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى اسرائيل عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى شعبة عن سماك عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى سفيان الثوري عن سماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواية هؤلاء اصح من رواية الثوري حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن الاعمش وسماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه حدثنا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى عن سفيان عن سماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه ولم يذكر فيه عن الاعمش وقد روى سليمان التيمي هذا الحديث عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة حرام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن كفارتها فنزلت اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل الى هذه يا رسول الله فقال لك ولمن عمل بها[6] من امتي هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ارأيت رجلا لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل الى امرأته شيئا الا قد اتى هو اليها الا انه لم يجامعها قال فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فامره ان يتوضأ ويصلي قال معاذ فقلت يا رسول الله اهي له خاصة ام للمؤمنين عامة قال بل للمؤمنين عامة هذا حديث ليس اسناده بمتصل عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر وقتل عمر وعبد الرحمن بن ابي ليلى غلام صغير ابن ست سنين وقد روى عن عمر ورآه وروى شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا يزيد بن هارون انا قيس بن الربيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن

ومن سورة هود- قوله في عماء ما تحته هواء الخ في ماتحته وما فوقه قيل موصولة وقيل انها نافية وصنف العارف الجامي في هذا الحديث رسالة اقول الاولى التفويض الى الله فانه اعلم وقال الصوفية ان عماء صفته تعالى وجل شانه هو الصادر الاول ويسمى وجودا منبسطا ويقولون ان الصفات زائدة لا عين الذات كما ذهب اليهم من لا يدري مذهبهم وقالوا ان الصادر الاول صدر بالايجاب وهو قديم. وحاصل الحديث عندهم كان الله ولم يكن شيء لان العماء وغيره من الصفات ليست بغير الله وقال الشيخ محب الله الله آبادي الصوفي ان الوجود المنبسط هو مستقر كل شيء ويقوم عليه الاشياء وتقوم وانه غير متناه

---

[1] قوله في عماء العماء بالفتح والمد السحاب قوله اين كان ربنا قال في عماء قال ابو عبيدة لا ندري كيف كان ذلك العماء وفي رواية في عمى بالقصر معناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ۱۲ نهاية

[2] قوله يملي اي يمهل شك ومعنى الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر كذا في مجمع البحار ۱۲

[3] قوله كل ميسر لما خلق له معناه ان من خلق للجنة يسر عليه عملها التقي فالتيسر علامة كونه من اهلها وكذا من خلق للنار يسر عليه عملها الشقي لكن العبرة للخواتيم

[4] قوله طرفي النهار غدوة وعشية وانتصابه على الظرف لانه مضاف اليه وزلفا من الليل اي وساعات منه قريبة من النهار فانه من ازلفه اذا قربه وهو جمع زلفة وصلوة الغداة صلوة الصبح لانها اقرب الصلوات من اول النهار وصلوة العشية العصر لان ما بعد الزوال عشي وصلوة الزلف المغرب والعشاء وقرئ زلفا بضمتين وضمة وسكون كبسر وبسر في بسرة وزلفى بمعنى زلفة كقربى وقربة ۱۲ البيضاوي

[5] قوله يذهبن السيئات اي يكفرن الصغائر لما ورد من القبلة والخلوة ولما تقدم من اجماع الامة قاله علي القاري في المرقاة شرح المشكوة في الفصل الاول من كتاب الصلوة ۱۲

[6] قوله ولمن عمل بها اي بهذه الآية بان فعل حسنة بعد سيئة وبهذا التقييد مراد في الرواية الاولى لان اسناد الذهاب للحسنات يقتضي وجود ها قوله من امتي ظاهره انه من خصوصيات هذه الامة المرحومة ببركة نبي الرحمة قاله علي القاري في المرقاة ۱۲ ؛ ؛ ؛

فوت المغتذي

ومن حال البحر بحاء مهملة قلام كباب بالنهاية اي طينه الاسود كحماة اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء بالنهاية العماء كسحاب رقيق ومعنى قال ابو عبيدة لا ندري كيف ذلك العماء وبرواية في عمى كعصا اي ليس معه شيء او كل امر لا تدركه عقول ولا يبلغ كنهه وصف وفطن وقوله اين كان ربنا بحذف مضاف اي اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله وكان عرشه على الماء قال الازهري نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري لفظه على ما جاء عليه بلا تاويل قلت العماء انوار ذاته تعالى واسمائه وصفاته التي تحجب بها عن خلقه سماها عماء اذ لا ناظر لها بناء كخلقه وقدرة ناظر لها للعمى لقوتها فلما خلق عرشه وغيره من خلقه خلقه بوسط ذلك العماء وحجبه عن الخلق وان كان به فهو سبحانه وتعالى بعد خلقه الخلق كما كان قبله بلا تغيير بسبب الخلق ابدا وما سواه تغيره قدرته وارادته تعالى فانظر شرح محمد تحمد

طلحة عن ابی الیسر قال اتتنی امرأة تبتاع تمرا فقلت ان فی البیت تمرا اطیب منه فدخلت معی فی البیت فاهویت الیها فقبلتها فاتیت ابا بکر فذکرت ذلک له فقال استر علی نفسک وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتیت عمر فذکرت ذلک له فقال استر علی نفسک وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتیت النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فذکرت ذلک له فقال له اخلفت غازیا فی سبیل اللّٰه فی اهله بمثل هذا حتی تمنی انه لم یکن اسلم الا تلک الساعة حتی ظن انه من اهل النار قال واطرق رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم طویلا حتی اوحی الیه اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات یذهبن السیات ذلک ذکری للذاکرین قال ابو الیسر فاتیته فقرأها علی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فقال اصحابه یا رسول اللّٰه الهذا خاصة ام للناس عامة قال بل للناس عامة هذا حدیث حسن صحیح غریب وقیس بن الربیع ضعفه وکیع وغیره وروی شریک عن عثمان بن عبد اللّٰه هذا الحدیث مثل روایة قیس بن الربیع وفی الباب عن ابی امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالک والو الیسر اسمه کعب بن عمرو

ومن سورة یوسف بسم اللّٰه الرحمٰن الرحیم حدثنا الحسین بن حریث الخزاعی نا الفضل بن موسی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان الکریم ابن الکریم ابن الکریم ابن الکریم یوسف بن یعقوب بن اسحاق بن ابراهیم قال ولو لبثت فی السجن ما لبث یوسف ثم جاءنی الرسول اجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الی ربک فسأله ما بال النسوة اللاتی قطعن ایدیهن قال ورحمة اللّٰه علی لوط ان کان لیاوی الی رکن شدید فما بعث اللّٰه من بعده نبیا الا فی ذروة من قومه حدثنا ابو کریب نا عبدة وعبد الرحیم عن محمد بن عمرو نحو حدیث الفضل بن موسی الا انه قال ما بعث اللّٰه بعده نبیا الا فی ثروة من قومه قال محمد بن عمرو والثروة الکثرة والمنعة وهذا اصح من روایة الفضل بن موسی وهذا حدیث حسن

ومن سورة الرعد بسم اللّٰه الرحمٰن الرحیم حدثنا عبد اللّٰه بن عبد الرحمٰن انا ابو نعیم عن عبد اللّٰه بن الولید وکان یکون فی بنی عجل عن بکیر بن شهاب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال اقبلت یهود الی النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقالوا یا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملک من الملائکة موکل بالسحاب معه مخاریق من نار یسوق بها السحاب حیث شاء اللّٰه فقالوا فما هذا الصوت الذی نسمع قال زجرة بالسحاب اذا زجره حتی ینتهی الی حیث امر قالوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائیل علی نفسه قال اشتکی عرق النساء فلم یجد شیئا یلائمه الا لحوم الابل والبانها فلذلک حرمها قالوا صدقت هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا محمود بن خداش البغدادی نا سیف بن محمد الثوری عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فی قوله ونفضل بعضها علی بعض فی الاکل قال الدقل والفارسی والحلو والحامض هذا حدیث حسن غریب وقد رواه زید بن ابی انیسة عن الاعمش نحو هذا وسیف بن محمد هو اخو عمار بن محمد وعمار اثبت منه وهو ابن اخت سفیان الثوری

ومن سورة ابراهیم بسم اللّٰه الرحمٰن الرحیم حدثنا عبد بن حمید نا ابو الولید نا حماد بن سلمة عن شعیب بن الحبحاب عن انس بن مالک قال اتی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم بقناع علیه رطب فقال مثل کلمة طیبة کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها قال هی النخلة ومثل کلمة خبیثة کشجرة خبیثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال هی الحنظلة قال فاخبرت بذلک ابا العالیة فقال صدق واحسن حدثنا قتیبة نا ابو بکر بن شعیب بن الحبحاب عن ابیه عن انس بن مالک نحوه بمعناه ولم یرفعه ولم یذکر قول ابی العالیة وهذا اصح من حدیث حماد بن سلمة وروی غیر واحد مثل هذا موقوفا ولا نعلم احدا رفعه غیر حماد بن سلمة ورواه معمر وحماد بن زید وغیر واحد ولم یرفعوه حدثنا احمد بن عبدة الضبی نا حماد بن زید عن شعیب بن الحبحاب عن انس بن مالک نحو حدیث عبد اللّٰه ابی بکر بن شعیب بن الحبحاب ولم یرفعه حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبة قال اخبرنی علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبیدة یحدث عن البراء عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فی قوله یثبت اللّٰه الذین امنوا بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الاخرة قال فی القبر اذا قیل له من ربک وما دینک ومن نبیک هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن مسروق قال تلت عائشة هذه الایة یوم تبدل الارض غیر الارض قالت یا رسول اللّٰه فاین یکون الناس قال علی الصراط هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر هذا الوجه عن عائشة

ومن سورة الحجر بسم اللّٰه الرحمٰن الرحیم حدثنا قتیبة نا نوح بن قیس الحدانی عن عمرو بن مالک عن ابی الجوزاء عن ابن عباس قال کانت امراة تصلی خلف رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم حسناء من احسن الناس فکان بعض القوم یتقدم حتی یکون فی الصف الاول لان لا یراها ویستاخر بعضهم حتی یکون فی الصف المؤخر فاذا رکع نظر من تحت ابطه فانزل اللّٰه تعالی ولقد علمنا المستقدمین منکم ولقد علمنا المستاخرین وروی جعفر بن سلیمان هذا الحدیث عن عمرو بن مالک عن ابی الجوزاء نحوه ولم یذکر فیه عن ابن عباس وهذا اشبه ان یکون اصح من حدیث نوح حدثنا عبد بن حمید نا عثمان بن عمر عن مالک بن مغول عن جنید عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السیف علی امتی او قال علی امة محمد هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث

(حاشیہ)

١ قوله اخلفت غازیا فی اهله یقال خلف الرجل فی اهله اذا اقمت بعده فیهم فاقمت عنه بما کان یفعله وهمزته للاستفهام ١٢ مجمع البحار

٢ قوله واطرق الاطراق ان تقبل ببصره الی صدره ویسقط ساکتا ١٢ مجمع

٣ زلف اللیل ساعاته جمع زلفة وقیل هی طائفة من اللیل ١٢ مجمع

٤ قوله ان الحسنات یذهبن السیات ای یکفرنها کما ورد فی الحدیث ان الصلوة الی الصلوة کفارة ما بینهما ما اجتنبت الکبائر ١٢ بیضاوی

٥ قوله قال فی المدارک قال علیه السلام لقد عجبت من یوسف وکرمه وصبره واللّٰه یغفر له حین سئل عن البقرات العجاف والسمان ولو کنت ما اخبرتهم حتی اشترط ان یخرجونی من السجن ولقد عجبت منه حین اتاه الرسول فقال ارجع الی ربک ولو کنت مکانه ولبثت فی السجن ما لبث لاسرعت الاجابة وبادرت الباب ومن کرمه وحسن ادبه انه لم یذکر سیدته مع ما صنعت به وتسببت فیه من السجن والعذاب واقتصر علی ذکر المقطعات ایدیهن انتهی ١٢

٦ قوله مخاریق جمع مخراق وهو فی الاصل ثوب یلف ویضرب به الصبیان بعضهم بعضا اراد انه آلة تزجر بها الملائکة السحاب وتسوقه ١٢ مجمع

٧ قوله فی الاکل ای فی الثمر شکلا وقدرا ورائحة وطعما وذلک ایضا مما یدل علی الصانع الحکیم فان اختلافها مع اتحاد الاصول والاسباب لا یکون الا بتخصیص قادر مختار ١٢ بیضاوی

٨ قوله الدقل بفتحتین ردی التمر ویابسه ١٢ مجمع البحار

٩ قال البیضاوی واختلف فی الکلمة ففسرت الکلمة الطیبة بکلمة التوحید ودعوة الاسلام والقرآن والکلمة الخبیثة بالاشراک باللّٰه والدعاء الی الکفر وتکذیب الحق ولعل المراد بهما ما یعم ذلک فالکلمة الطیبة ما اعرب عن حق او دعا الی صلاح والکلمة الخبیثة ما کان خلافه ١٢

١٠ قوله ابو بکر بن شعیب بن الحبحاب بمهملتین مفتوحتین بینهما موحدة ساکنة وفی آخره موحدة قیل اسمه عبد اللّٰه ١٢ التقریب

ع لیس فی اکثر النسخ کلمة عبد اللّٰه ویرجحه کلام ابن حجر فی بیان ابی بکر فی التقریب قیل اسمه عبد اللّٰه ١٢

١١ قوله تبدل الارض قیل تبدیل الارض تغیرها عن هیئة الی هیئة وهو تسییر جبالها وطم انهارها وتسویة اودیتها وقلع اشجارها وجعلها قاعا صفصفا وتبدیل السموات تغییرها عن حالها بتکویر شمسها وخسوف قمرها وانتثار نجومها وکونها مرة کالدهان ومرة کالمهل ١٢ معالم

قوت المغتذی

(الا فی ذروة) بنقط ذاله کسدرة ثروة

(مخاریق) بالنهایة کمحاریب جمعا وفردا اصل المخراق ثوب یلف ویضرب به الصبیان بعضهم بعضا نعنی آلة یزجر بها سحابا ویسوقه (عرق النسا) بالنهایة کالعصاعق یخرج من الورک فیستبطن الفخذ والافصح النسا بلا اضافة لعرق ؎ ؎ ؎

العرف الشذی

وقال الصوفیة ان صفات اللّٰه لا عین ولا غیر کما صرح به الشیخ الاستاذ ابو القاسم القشیری وصرح صاحب التعرف الحنفی وغیرهما مما نسب الیهم بعض المصنفین فغلط ؎

ك قوله السبع المثانی من التثنية او الثناء كان كل ذلك لمثنی تكرر قراءته او الفاظه لانها تثنی فی كل صلوة وتثنی علی الله بما هو اهله من صفاته العظمٰی واسمائه الحسنٰی ويجوز ان يراد بالمثانی القرآن كله او كتب الله كلها فيكون من فی قوله تم من المثانی للتبعيض كذا فی البيضاوی مع فرق يسير قال الكرمانی ای سبع كلمات متكررة وهی الله والرحمٰن والرحيم واياك وصراط وعليهم ولا بمعنی غير اوهی تكرر فی الصلوة فهو من التثنية بمعنی التكرير وقيل من الثناء لما فيه من الثناء والدعاء والقرآن العظيم عطف صفة علی صفة كذا فی المجمع ١٢ ك٢ قوله اتقوا فراسة المؤمن هو بمعنيين

مالك بن مِغْوَل **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو علی الحنفی عن ابن ابی ذئب عن المقبری **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الحمد لله ام القرآن وام الكتاب والسبع المثانی هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسی عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه عن ابی هُرَيرة **عن** اُبَی بن كعب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما انزل الله فی التوراة والانجيل (زبور فی الانجيل) مثل ام القرآن وهی السبع المثانی وهی مقسومة بينی وبين عبدی ولعبدی ما سئل **حدثنا** قُتَيْبَة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه **عن** ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم خرج علی ابی وهو يصلی فذكر نحوه بمعناه حديث عبد العزيز بن محمد اطول واتم وهذا اصح من حديث عبد الحميد ابن جعفر وهكذا روی غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمٰن **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل نا احمد بن ابی الطيب نا مصعب بن سلام عن عمرو بن قيس عن عطية **عن** ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اتقوا[٢] فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان فی ذلك لايات للمتوسمين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روی عن بعض اهل العلم فی تفسير هذه الاية ان فی ذلك لايات للمُتَوَسِّمِين قال للمتفرسين **حدثنا** احمد بن عبدة الضَّبِّیّ نا المعتمر عن ليث بن ابی سليم عن بشر **عن** انس بن مالك عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قوله لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث ليث بن ابی سليم **وقد** رواه عبد الله بن ادريس عن ليث بن ابی سليم عن بشر عن انس بن مالك نحوه ولم يرفعه

ومن سورة النحل

بسم الله الرحمٰن الرحيم **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا علی بن عاصم عن يحيی البكاء (قال[٣]) ثنی عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن من صلاة السحر قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وليس من شیء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يَتَفَيَّئُوا ظلاله عن اليمين والشمائل (التفيؤ تحول الظل من جهة الی اخری ١٢ مجمع) سُجَّدًا لله وهم داخرون[٤] الاية كلها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عَلِیّ بن عاصم **حدثنا** ابو عَمَّار الحُسَين بن حُرَيث نا الفضل بن موسی عن عيسی بن عُبَيد (ای صاحب غرزت ١٢) عن الربيع بن انس عن ابی العالية **قال** ثنی ابی بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا[٤] بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يومًا مثل هذا لَنُرْبِيَنَّ عليهم قال فلما كان يوم فتح مكة فانزل الله تعالی وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به (من باب نصر ١٢) ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم (ای النفاء عفی ١٢) فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم كُفُّوا عن القوم الا اربعة هذا حديث حسن غريب من حديث اُبَیّ بن كعب

ومن سورة بنی اسرائيل

بسم الله الرحمٰن الرحيم **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری قال اخبرنی سعيد بن المسيب **عن** ابی هريرة قال قال النبی صلی الله عليه وسلم حين اُسری بی لقيت موسی قال فنعته فاذا رجل قال حسبته قال مضطرب[٥] الرجل[٦] الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسی قال فنعته (ای وصفه ١٢) قال ربعة (ای لا قصير ولا طويل ١٢) احمر كانما خرج من ديماس يعنی الحمام ورأيت ابراهيم قال وانا اشبه ولده به قال واتيت بانائين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لی خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل هُدِيتَ[٧] للفطرة (ای الفطرة) او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق ابن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة **عن** انس ان النبی صلی الله عليه وسلم اُتِیَ بالبراق ليلة اُسری به ملجما مُسْرَجًا (ای نجم لا اثر الحيوانية ١٢) فاستصعب عليه فقال له جبرئيل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم علی الله منه قال فارفض[٨] عرقا (اسرجتها شددت عليها السرج ١٢ قاموس) هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدورقی نا ابو تُمَيْلة عن الزبير بن جنادة عن ابن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لما انتهينا الی بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق به الحجر وشد بها البراق[٩] هذا حديث غريب (حسن خ) **حدثنا** قُتَيْبَة نا الليث عن عقيل عن الزهری عن ابی سلمة **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لما كذبتنی قُرَيش قمت فی الحجر[١٠] فجلی الله لی بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن مالك بن صعصعة وابی سعيد وابن عباس وابی ذر وابن مسعود **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة **عن** ابن عباس فی قوله تعالی وما جعلنا الرؤيا التی اريناك الا فتنة للناس قال هی رؤيا عين[١١] اُرِيَهَا النبی صلی الله عليه وسلم ليلة اُسری به الی بيت المقدس (قال خ) والشجرة الملعونة فی القرآن قال هی شجرة الزقوم[١٢] هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عُبَيد بن اَسباط بن محمد القرشی الكوفی نا ابی عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قوله تعالی وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودًا تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار هذا حديث حسن صحيح **ورواه** علی بن مُسْهِر عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة وابی سعيد عن النبی صلی الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك علی بن حجر نا علی بن مسهر عن الاعمش فذكر نحوه **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا عبيد الله بن موسی عن اسرائيل عن السُّدّی عن ابيه **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم فی قوله تعالی يوم ندعوا كل اناس بامامهم[١٣] قال يدعی احدهم فيعطی كتابه بيمينه ويمد له فی جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل علی راسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الی اصحابه

احدهما اول ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقع الله فی قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثانی نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فيعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة ١٢ مجمع البحار ك٣ قوله سجدا لله وهم داخرون وهما حالان من الضمير فی ظلاله والمراد من السجود الاستسلام سواء كان بالطبع او الاختيار يقال سجدت النخلة اذا مالت لكثرة الحمل وسجد البعير اذا طاطأ راسه ليركب او سجدا حال من الظلال وهم داخرون حال من الضمير والمعنی ترجع الظلال بارتفاع الشمس وانحدارها او باختلاف مشارقها ومغاربها بتقدير الله تعالی من جانب الی جانب منقادة لما قدر لها من التفيؤ وواقعة علی الارض ملتصقة بها علی هيئة الساجد والاجرام فی انفسها ايضا داخرة ای صاغرة منقادة لافعال الله تعالی فيها وجمع داخرون بالواو لان من جملتها من يعقل او لان الدخور من اوصاف العقلاء ١٢ بيضاوی ك٤ قوله فمثلوا بهم مثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة ومثل بالتشديد للمبالغة لكنه لم يرد ١٢ مجمع البحار ك٥ قوله قال فی النهاية والمجمع فی صفة موسی ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفی رواية فاذا رجل مضطرب هو مفتعل من الضرب ١٢ ك٦ قوله الرجل الراس ای من لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما ١٢ ادرعه ك٧ كان القياس فقبل اللبن عدل ارادة لتكثير اللبن وكان الاناء تقلب لبنا ولما كان الخمر منهيا عنه قلل وقال غير خمر كذا فی الطيبی ١٢ ك٧ قوله هديت بلفظ المجهول من الهداية والمراد بالفطرة هو الدين الاسلام وهی التی فطر الناس فان اللبن لما كان ذا خلوص وبياض واول ما يحصل به تربية المولود صيغ منه فی العالم القدسی مثال الهداية والفطرة التی بها تتم القوة الروحانية والعالم الحسی لتدرك بها المعنی وقد ورد ان من رای اللبن فی المنام ليشربه يكون تعبيره الدين والعلم والهداية بخلاف الخمر فانها لكونها ذات مفسدة وشر مضرة فی الدنيا والدين صيغ منه الغواية وما يفسد القوة الروحانية كذا فی اللمعات ١٢ ك٨ قوله فارفض عرقا ای جری عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ١٢ مجمع البحار ك٩ قوله البراق الدابة ركبها ليلة المعراج سمی لشدة بريقه او سرعة حركته تشبيها بالبرق فيها كذا فی النهاية وزاد فی المجمع هو لفظ موحدة دابة ابيض بين البغل والحمار ذو جناحين كان الانبياء يركبونها وركبها مع جبرئيل ليلتئذ انتهی ١٢ ك١٠ قوله فی الحجر وهو بالكسر اسم للحائط المستدير الی جانب الكعبة الغربی ١٢ مجمع البحار ك١١ قوله رؤيا عين يعنی الرؤيا التی هی المذكورة فی الاية ليس المراد بها ما يراه النائم بل هو بمعنی رؤية العين ١٢ ك١٢ الزقوم شجرة خبيثة مرة كريهة الطعام والرائحة يكره اهل النار علی تناوله ١٢ مجمع البحار ك١٣ قوله ندعوا كل اناس بامامهم ای بمن ائتموا به من نبی او مقدم فی الدين او كتاب او دين وقيل بكتاب اعمالهم قد موها فيقال يا صاحب كتاب كذا ای ينقطع علقة الانساب وتبقی نسبة الاعمال ١٢ بيضاوی

قوت المغتذی

(اتقوا فراسة المؤمن) كتجارة بالنهاية يا يوقعه تعالی فی قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامة واصابة الظن والحدس وهو المراد هنا ونوع يتعلم بدلائل وتجارب وخلق واخلاق فيعرف به احوال الناس وللناس به تصانيف قديمة وحديثة (مضطرب) بالنهاية مفتعل من الضرب والطاء بدل تاء الافتعال والضرب من الرجال الخفيف اللحم الممشوق المستدق (رجل الراس) كسب وكتف ای شعره ليس شديد جعودة ولا سبوطة بل بينهما (كانه من رجال شنوءة) بنقط شينه فنون فمر كرسولة قبيلة معروفة (فارفض عرقا) براء ففاء فضاد ثقيلة فنقطها ای جری عرقه وسال (قال جبرئيل باصبعه) ای فعل بها من اطلاق قول علی فعل بالنهاية العرب تجعل القول عبارة عن كل فعل من الكلام او لسان فتقول قال بيده اخذ وبرجله مشی وبعينيه او ماكقول فقالت له العينان سمعا وطاعة وبالماء علی يده صبه وثوبه رفعه فكل ذلك مجاز واتساع

عم القدری كی ایها ... الصور من العلوم

٦٦

فيرونه من بُعْد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا فى هذا حتى يا تيهم فيقول لهم ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويُمَدُّ له فى جسمه ستون ذراعا على صورة ادم ويُلبس تاجا فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا قال فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا هذا حديث حسن غريب والسدى اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن **حدثنا** ابو كُرَيب نا وكيع عن داود بن يزيد الزَّعافرى عن ابيه **عن** ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله عسى ان يبعثك ربك[1] مقاما محمودا وسُئِلَ عنها قال هى الشفاعة هذا حديث حسن وداود الزعافرى هو داود الاودى وهو عم عبد الله بن ادريس **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر **عن** ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا[2] فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يَطْعَنُها بمخصرة[3] فى يده وربما قال بعود ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يُبدِئُ الباطل وما يعيد هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابن عمر **حدثنا** احمد بن منيع نا جرير عن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه **عن** ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ثم امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب اَدْخِلْنى مُدخَل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قُتَيبة نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن داود بن ابى هند عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قالت قريش ليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقال سلوه عن الرُوح فسالوه عن الروح فانزل الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى[4] وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتى التوراة فقد اوتى خيرا كثيرا فانزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى الى اخر الاية هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** على بن خشرم نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة **عن** عبد الله قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سالتموه فقال بعضهم لا تسألوه فانه يسمعكم ما تكرهون فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام صلى الله عليه وسلم ساعة ورفع راسه الى السماء فعرفت انه يوحى اليه حتى صعد الوحى ثم قال الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حُميد نا الحسن بن موسى وسليمان بن حرب قالا نا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن اوس بن خالد **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفا[5] مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذى امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون[6] بوجوههم كل حدب وشوك هذا حديث حسن وقد روى وُهَيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هُرَيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا بهز بن حكيم عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرّون على وجوهكم هذا حديث حسن **حدثنا** محمود بن غيلان نا يزيد بن هارون وابو داود وابو الوليد واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سلمة **عن** صفوان بن عسّال المرادى ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبى نسأله قال لا تقل نبى فانه ان يسمعها تقول نبى كانت له اربعة[7] اعين فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فسالاه عن قول الله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببرئ الى سلطان فيقتله ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تفروا من الزحف شك[8] شعبة وعليكم اليهود خاصة الا تعتدوا فى السبت فقبلا يديه ورجليه قالا نشهد انك نبى قال فما يمنعكما ان تسلما قالا ان داود دعا الله ان لا يزال فى ذريته نبى وانا نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حُميد نا سليمان بن داود عن شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير ولم يذكر عن ابن عباس وهشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جُبَير **عن** ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقران سبه المشركون ومن انزله ومن جاء به فانزل الله ولا تجهر بصلاتك فيسب القران ومن انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك بان تسمعهم حتى ياخذوا عنك القران هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس فى قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فكان المشركون اذا سمعوا شتموا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اى بقراءتك فيسمع المشركون

من سورة بنى اسرائيل: قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر الخ اعلم ان العلم يتعلق بكل شئ حتى انه يتعلق بالمعدوم ايضا والقدرة تتعلق بكل مخلوق وظنى ان كلام البارى هو الذى يتكلم به البارى تعالى الاحاديث والمراد بكلمات الله ليس هو القرآن فقط بل الاعم والذى كان مع موسى عليه السلام فهو ايضا كلامه تعالى وعندى ان السمع والبصر علم المشاهدة والشفاه بخلاف العلم فانه كالغائب والبصر يتعلق بالمرئيات بنفسه واما تلقيه وتعليمه الى جبريل او الانبياء بدون ان يتكلم بنفسه فليس بكلام له مثل الاذكار الواردة فى ...

[1] قوله مقاما محمودا الذى يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف ١٢

[2] قوله نصبا النصب وهو بضم صاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه ١٢ مجمع

[3] قوله بمخصرة المخصرة كمكنسة ما يتوكأ عليه كالعصا ونحوه وما ياخذه الملك يشير به اذا خاطب والخطيب اذا خطب ١٢ قاموس

[4] قوله من امر ربى اى مما استاثر الله بعلمه وقيل الروح جبريل وقيل خلق اعظم من الملك وقيل القرآن ومن امر ربى معناه من وحيه كذا فى البيضاوى ١٢

[5] قوله صنفا مشاة جمع ماش قال الطيبى نقلا عن التوربشتى فان قيل لم بدأ بالمشاة بالذكر قيل اولى السابقة قلنا لانهم هم الاكثرون من اهل الايمان ١٢

[6] قوله يتقون بوجوههم يريد به بيان هوانهم واضطرارهم الى حد جعلوا وجوههم مكان الايدى والارجل فى التوقى عن موذيات الطرق والمشى الى المقصد لما لم يجعلوها ساجدة لمن خلقها وصورها ١٢ طيبى

[7] قوله اربعة اعين كناية عن السرور المضاعف اى سرور بعد سرور لان السرور يمد القوة الباصرة كما ان الحزن يخل بها ١٢ طيبى

[8] قوله شك شعبة اى فى التاسعة هو قوله ولا تفروا من الزحف هذه هو التاسعة ام غيره ١٢

(ليطعنها) بضم عينه (بمخصرة) كمنبرة بالمناية ما يختصره المرء بيده فيمسكه كعصا وعكازة ومقرعة وقضيب ١٢

ل قوله وابتغ بين ذلك سبيلا اى بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا فان الاقتصاد فى جميع الامور محبوب قيل معناه لا تجهر بصلاتك كلها ولا تخافت باسرها وابتغ بين ذلك سبيلا بالاخفاء نهارا والجهر ليلا ۱۲ كذا فى البيضاوى ۲ ٢ قوله قد افلح الفلاح بالحاء المهملة الفوز والبقاء والفلج بالجيم الغلبة فى الخصومة وفى القاموس الفلج الظفر والفوز ۱۲ ٣ قوله ويتحدثون انه ربطه الخ حاصله ان حذيفة انكر الصلوة فى بيت المقدس وربط البراق قال فى فتح البارى قال البيهقى المثبت مقدم على النافى يعنى من اثبت ربط البراق والصلوة فى بيت المقدس معه زيادة علم على من نفى ذلك فهو اولى بالقبول اما قول حذيفة فالجواب عنه منع التلازم ان كان اراد الفرض وان اراد التشريع فمن ثابت من حديث شد الرحال وذكر فضيلة الصلوة فيه ۱۲ ٤ قوله لما اى لاى شئ ربطه ثم قال على وجه الانكار ليفر منه اى لهذا الامر ثم قال انما سخره عالم الغيب والشهادة اى لا يمكن منه الفرار لانه مسخر من امر الله فلا حاجة الى ربطه حاصل كلام حذيفة ان ما يتحدثون ليس بثابت ٥ قوله الا ماحل اى الا فيجع وجادل من المحل بالكسر الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة ومحل اى ذو كيد ۱۲ مجمع البحار ٦ قوله فاقعقعها اى احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة لشئ يسمع له صوت ۱۲ مجمع ٧ قوله كذب عدو الله قال العلماء هذا على سبيل الزجر والا فكان مؤمنا مالا لا دمشق قال ابن التين لم يرد ابن عباس اخراج نوف عن ولاية الله وكن قلوب العلماء تنفر اذا سمعت غير الحق فيطلقون امثال هذا الكلام لقصد الزجر وحقيقته غير مرادة انتهى وقال ابن حجر يحتمل ان ابن عباس اتهم نوفا فى صحة اسلامه ۱۲ خير جارى ٨ قوله عجبا الى اذا اصاب الحوت من ماء عين الحيوة الكائنة فى اصل الصخرة فانسل من المكتل فدخل البحر فقال فتاه لا اوقظه فلما استيقظ نسى ان يخبره وامسك الله عن الحوت جرى الماء فصار كالطاق وكان احياء الحوت المملوح الميت المأكول منها وامساك جرية الماء عجبا لهما ... ۱۲ خير جارى ٩ قوله ومن احتج بالقرآن فقد افلح ... [illegible]

فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك وابتغ بين ذلك سبيلا هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن مسعر عن عاصم بن ابى النجود عن زر بن حبيش قال قلت لحذيفة بن اليمان اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت المقدس قال لا قلت بلى قال انت تقول ذلك يا اصلع بم تقول ذلك قلت بالقرآن بينى وبينك القرآن فقال حذيفة من احتج بالقرآن فقد افلح قال سفيان يقول قد احتج وربما قال قد فلج فقال سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال افتراه صلى فيه قلت لا قال لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلوة فيه كما كتبت الصلاة فى المسجد الحرام قال حذيفة قد اُتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدابة طويلة الظهر ممدودة هكذا خطوه مد بصره فما زايلا ظهر البراق حتى رايا الجنة والنار ووعد الآخرة اجمع ثم رجعا عودهما على بدئهما قال و يتحدثون انه ربطه لم ليفر منه وانما سخره له عالم الغيب والشهادة هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن على بن زيد ابن جدعان عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من ينشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول انى اذنبت ذنبا اُهبطت منه الى الارض ولكن ائتوا نوحا فياتون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول انى كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى فياتون موسى فيقول قد قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فياتون عيسى فيقول انى عُبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم قال فياتونى فانطلق معهم قال ابن جدعان قال انس فكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لى ويرحبون بى فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمنى الله من الثناء والحمد فيقال لى ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ابى نضرة عن ابن عباس الحديث بطوله

ومن سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابن ابى عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب بنى اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابى بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب فكيف لى به فقال له احمل حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فجعل موسى حوتا فى مكتل فانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اذا اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت فى المكتل حتى خرج من المكتل فسقط فى البحر قال فامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى اُمر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما قال سفيان يزعم ناس ان تلك الصخرة عندها عين الحيوة لا يصيب ماءها ميت الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش قال فقصا آثارهما حتى اتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال انى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه فقال موسى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا قال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما

ايضا لاختلاف السمع فانه لا ينسب فى القرآن الا الى ما يتعلق بالاصوات- قوله الى المسجد الاقصى الخ فى بعض الروايات انه عليه السلام صلى فى بيت المقدس ذاهبا وفى البعض انه صلى آتيا واقول الروايتان صحيحتان فانه لعله صلى النافلة ذاهبا والفريضة صلوة الفجر آتيا-

... وانما بنعمة ربك فحدث اولبيان ما يجب عليه تبليغه لامته ليعرفوه ويعتقدوه ويعملوا بمقتضاه فى توقيره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبما يناسبه قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اخبارا عما اكرمه تعالى من فضل وسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى عليه وبيانا لما يجب عليه تبليغه الخ ليكون ايمانهم به على حسبه فلذا اتبعه بقوله ولا فخر اى ان هذه الفضيلة التى نلتها كرامة من الله تعالى ولم انلها من قبل نفسى ولا بلغتها بقوتى فلا ينبغى لى ان افتخر بها وسيدى ولواء الحمد كناية بالنهاية اللواء الراية ولا يمسكها الا امير جيش وقال الطيبى اراد انفراده بالحمد او شهرته على رؤس الخلائق او هو لواء حقيقة قال التوربشتى للمقام من مقامات عباد الله الصالحين ارفع واعلى من مقام الحمد ودونه تنتهى سائر المقامات فلما كان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم احمد الخلائق بالدارين اعطى لواء الحمد لياوى الى لوائه الاولون والآخرون فيه قال آدم فمن دونه تحت لوائى فلذا افتتح كتابه بالحمد واشتق اسمه من الحمد ... ۱۲

نسیتُ ولا ترھقنی من امری عُسرًا ثم خرجا من السفینۃ فبینما ھما یمشیان علی الساحل واذا غلام یلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسہ فاقتلعہ بیدہ فقتلہ فقال لہ موسی اقتلت نفسا زکیۃ بغیر نفس لقد جئت شیئا نکرا قال الم اقل لک انک لن تستطیع معی صبرا قال وھذہ اشد من الاولی قال ان سالتک عن شئ بعدھا فلا تصاحبنی قد بلغت من لدنی عذرا فانطلقا حتی اذا اتیا اھل قریۃ استطعما اھلھا فابوا ان یُضَیِّفوھما فوجدا فیھا جدارا یرید ان ینقضّ یقول مائل فقال الخضر بیدہ ھکذا فاقامہ فقال لہ موسی قوم اتیناھم فلم یضیفونا ولم یطعمونا لو شئت لاتخذت علیہ اجرا قال ھذا فراق بینی وبینک سَاُنَبِّئُکَ بتاویل مالم تستطع علیہ صبرا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرحم اللہ موسی لوددنا انہ کان صبر حتی یقصّ علینا من اخبارھما فقال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الاولی کانت من موسی نسیانا قال وجاء عصفور حتی وقع علی حرف السفینۃ ثم نقر فی البحر فقال لہ الخضر ما نقص علمی وعلمک من علم اللہ الا مثل ما نقص ھذا العصفور من البحر قال سعید بن جُبَیر وکان یعنی ابن عباس یقرأ وکان امامھم ملک یاخذ کل سفینۃ صالحۃ غصبا وکان یقرأ واما الغلام فکان کافرا ھذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواہ ابو اسحاق الھمدانی عن سعید بن جُبَیر عن ابن عباس عن ابی بن کعب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و** رواہ الزھری عن عُبَیداللہ بن عبداللہ بن عُتبۃ عن ابن عباس عن اُبی بن کعب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابو مُزاحم السمرقندی قال علی بن المدینی حَجَجتُ حَجَّۃً ولیس لی ھمۃ الا ان اسمع من سفیان یذکر فی ھذا الحدیث الخبر حتی سمعتہ یقول حدثنا عمرو بن دینار وقد کنت سمعت ھذا من سفیان قبل ذلک ولم یذکر الخبر **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی نا ابو قُتَیبۃ سلم بن قُتَیبۃ نا عبدالجبار بن عباس عن ابی اسحق عن سعید بن جُبَیر عن ابن عباس **عن** ابی بن کعب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الغلام الذی قتلہ الخضر طُبِعَ یوم طبع کافرا ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبدالرزاق نا معمر عن ھمام بن مُنَبِّہ **عن** ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما سُمِّیَ الخضر لانہ جلس علی فروۃ بیضاء فاھتزت تحتہ خضرا ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** محمد بن بشار وغیر واحد المعنی واحد واللفظ لمحمد بن بشار قالوا نا ھشام بن عبدالملک نا ابو عوانۃ عن قتادۃ عن ابی رافع **عن** حدیث ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی السد قال یحفرونہ کل یوم حتی اذا کادوا یخرقونہ قال الذی علیھم ارجعوا فستخرقونہ غدا قال فیعیدہ اللہ کامثل ما کان حتی اذا بلغ مدتھم واراد اللہ ان یبعثھم علی الناس قال الذی علیھم ارجعوا فستخرقونہ غدا ان شاء اللہ واستثنی قال فیرجعون فیجدونہ کھیئتہ حین ترکوہ فیخرقونہ ویخرجون علی الناس فیستقون المیاہ ویفرّ الناس منھم فیرمون بسھامھم الی السماء فترجع مخضبۃ بالدماء فیقولون قھرنا من فی الارض وعلونا من فی السماء قسوۃ وعلوا فیبعث اللہ علیھم نغفا فی اقفائھم فیھلکون قال فوالذی نفس محمد بیدہ ان دواب الارض تسمن وتبطر وتشکر شکرا من لحومھم ھذا حدیث حسن غریب انما نعرفہ من ھذا الوجہ مثل ھذا **حدثنا** محمد بن بشار وغیر واحد قالوا نا محمد بن بکر البرسانی عن عبدالحمید بن جعفر قال اخبرنی ابی عن ابن میناء **عن** ابی سعید بن ابی فضالۃ الانصاری وکان من الصحابۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا جمع اللہ الناس لیوم القیمۃ لیوم لاریب فیہ نادی منادٍ من کان اشرک فی عمل عملہ للہ احدا فلیطلب ثوابہ من عند غیر اللہ فان اللہ اغنی الشرکاء عن الشرک **ھذا** حدیث غریب لانعرفہ الا من حدیث محمد بن بکر **حدثنا** جعفر بن محمد بن فضیل الجزری وغیر واحد قالوا نا صفوان بن صالح نا الولید بن مسلم عن یزید بن یوسف الصَّنعانی عن مکحول عن ام درداء **عن** ابی الدرداء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قولہ وکان تحتہ کنز لھما قال ذھب وفضۃ **حدثنا** الحسین بن علی الخلال نا صفوان بن صالح نا الولید بن مسلم عن یزید بن یوسف الصَّنعانی **عن** یزید بن یزید بن جابر عن مکحول بھذا الاسناد نحوہ

من سورۃ مریم بسم اللہ الرحمٰن الرحیم **حدثنا** ابو سعید الاشج و ابو موسی محمد بن المثنی قالا نا ابن ادریس عن ابیہ عن سماک بن حرب عن علقمۃ بن وائل **عن** المغیرۃ بن شعبۃ قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی نجران فقالوا لی الستم تقرءون یا اخت ھارون وقد کان بین موسی وعیسی ما کان فلم ادر ما اجیبھم فرجعت الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرتہ فقال الا اخبرتھم انھم کانوا یُسَمُّون بانبیائھم والصالحین قبلھم **ھذا** حدیث حسن صحیح غریب لانعرفہ الا من حدیث ابن ادریس **حدثنا** احمد بن منیع نا النضر بن اسمٰعیل ابو المغیرۃ عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی سعید الخدری قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانذرھم یوم الحسرۃ قال یؤتی بالموت کانہ کبش املح حتی یوقف علی السور بین الجنۃ والنار فیقال یا اھل الجنۃ فیشرئبون ویقال یا اھل النار فیشرئبون فیقال ھل تعرفون ھذا فیقولون نعم ھذا الموت فیضجع فیذبح فلولا ان اللہ قضی لاھل الجنۃ الحیاۃ والبقاء لماتوا فرحا ولولا ان اللہ قضی لاھل النار الحیاۃ فیھا والبقاء لماتوا ترحا ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن منیع نا الحسین بن محمد نا شیبان **عن** قتادۃ فی قولہ ورفعناہ مکانا علیا قال حدثنا انس بن مالک ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لما عُرِجَ بی رایت ادریس فی السماء الرابعۃ ھذا حدیث حسن صحیح

۱؎ قولہ ان ینقض الانقضاض الاسراع بالسقوط ۱۲ عینی ۲؎ قولہ یقص علینا علی صیغۃ المجہول ای لو صبر لظھر منہ العجائب نقص علینا ۱۲ خیر جاری ۳؎ قولہ طبع ای خلق قال فی المجمع والطباع مارکب فی الانسان من الاخلاق التی لا یکاد یزاولہا من الخیر والشر ۱۲ ۴؎ قولہ علی فروۃ بیضاء ای ارض یابسۃ وقیل ہشیم یابس من النبات ۱۲ مجمع البحار ۵؎ قولہ نغفا النغف بفتحتین دود یکون فی انوف الابل والغنم جمع نغفۃ کذا فی المجمع ۱۲ ۶؎ قولہ وتشکر شکرا ای تسمن وتمتلئ شحما یقال شکرت الشاۃ شکرا بالتحریک اذا سمنت وامتلأ ضرعہا لبنا ۱۲ نہایۃ ۷؎ قولہ نجران موضع بالیمن فتح سنۃ عشر سمی بنجران بن زیدان بن سبا وموضع بالبحرین ۱۲ قاموس ۸؎ قولہ فیشرئبون ای یرفعون رؤسہم لینظروا الیہ وکل رافع راسہ مشرئب ۱۲ مجمع البحار ۹؎ قولہ ترحا الترح ضد الفرح وہو الہلاک والانقطاع ایضا ۱۲ مجمع البحار ۱۰؎ قولہ مکانا علیا قال البیضاوی یعنی شرف النبوۃ والزلفی عند اللہ وقیل الجنۃ وقیل السماء السادسۃ او الرابعۃ ۱۲

قوت المغتذی (بقیہ ص ۱۴۷) فقیل محمد واحمد واقیم یوم القیامۃ المقام المحمود ویفتح علیہ بذلک المقام من المحامد مالم یفتح علی احد قبلہ ونعت امتہ بالکتب الحامدون قلت ہو لواء یبعث بہ لہ من الجنۃ یصحبہ من بعثہ حاملا علی نفسہ حتی یرکزہ بوسط الموقف فیاوی الیہ الخلق کذلک فانظر شرح محمد تحمد او ما من نبی یومئذ قال الطیبی نبی نکرۃ جارت لسیاق النفی وادخل علیہ من الاستغراقیۃ افادۃ الاستغراق الجنس قولہ (آدم فمن سواہ) بدل من محلہ او بیان ومن بہ موصولۃ وسواہ صلۃ لانہ ظرف وآثر الفاء علی الواو للترتیب کقولہم الامثل فالامثل (ماحل بہا عن دین اللہ) بجارکصاحب الکید او المکر او القوۃ والشدۃ فیمہ اصلیتہ (فاتعتعھا) ای احرکہا لتصوت والتعتعۃ حرکۃ شئ یسمع صوتہ (قال یا موسی انک علی علم من علم اللہ علمکہ اللہ لا اعلمہ وانا علی علم من علم اللہ علمنیہ لا تعلمہ) قلت ای فکل منا یحسب ان یعمل بعلمہ دون علم صاحبہ وذلک یوجب انکار کل علی صاحبہ او التسلیم لہ فان کان الاول فالفراق خیر من الاصطحاب فقد انذرہ لیسلم فلم یکن الا مرادہ تعالی من انکار وفراق لا الہ الا اللہ تعالی (بغیر نول) ای بلا اجر مصدر نالہ نولا اعطاہ

قوت المغتذی

(متعلقہ صفحہ ھذا) (جلس علی فروۃ بیضاء) کرحمۃ وثلث بالنہایۃ الفروۃ ارض یابسۃ او ہشیم یابس من نبات (فاھتزت تحتہ خضرا) بنون فیہا افراد قنائے صارت قال الطیبی نصب تمیزا او حالا (نغفا) بنون فنقطتین فقاء کسبب دود بانوف ابل وغنم جمع کرتبۃ (وتشکر شکرا) کفرح فرحا تسمن وتمتلئ شحما من شکرت الشاۃ کفرح سمنت وامتلأ ضرعہا لبنا (فیشرئبون) بنقطۃ شینۃ فتح راء فکسر ہمز فشد موحدۃ یرفعون رؤسہم لینظروا الیہ وکل رافع راسہ مشرئب فیضجع ویذبح قلت سالفۃ جبریل لانہ اقرب الملائکۃ الی نبینا صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم وذا لجنۃ یحیی تفاؤلا بالحیاۃ المستقبلۃ ابدا لانہ ابن خالۃ عیسی الذی ہو من الامۃ کفاحا فکان لہ التقدم لذلک فالتقدم ابدا لصاحب لواء الحمد فمن لہ القرب منہ الاقرب صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم (ترحا) بفوقیۃ فراء فمہملۃ کسبب ہو ضد الفرح

وفى الباب عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم **وقد** روى سعيد بن ابى عَرُوبة وهمام وغير واحد عن قتادة **عن** انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث المعراج بطوله وهذا عندى مختصر من ذلك **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا يعلى بن عُبَيد نا عمر بن ذرٍّ عن ابيه عن سعيد بن جُبَير **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت هذه الاٰية وما نتنزّل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اٰخر الاٰية هذا حديث حسن غريب **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السُّدى قال سالتُ مرة الهمدانى عن قول الله وان منكم الا واردها فحدثنى **ان** عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يَصْدُرُوْنَ عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب فى رحله ثم كشدِّ الرجل ثم كمشيه هذا حديث حسن ورواه شعبة عن السُّدى ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا شعبة عن السُّدى عن مرة **عن** عبد الله بن مسعود وان منكم الا واردها قال يردونها ثم يصدرون باعمالهم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن عن شعبة عن السُّدى بمثله قال عبد الرحمٰن قلت لشعبة ان اسرائيل حدثنى عن السُّدى عن مُرَّة **عن** عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شعبة وقد سمعته من السُّدى مرفوعا ولكنى ادعه عمدا **حدثنا** قُتَيبة نا عبد العزيز ابن محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبّ الله عبدا نادى جبرئيل انى قد احببت فلانًا فاحبه قال فينادى فى السماء ثم تنزل له المحبة فى اهل الارض فذلك قول الله ان الذين اٰمنوا وعملوا الصلحٰت سيجعل لهم الرحمٰن وُدًّا واذا ابغض الله عبدًا نادى جبرئيل انى قد ابغضت فلانا فينادى فى السماء ثم تنزل له البغضاء فى الارض هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هُرَيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفيٰن عن الاعمش عن ابى الضحىٰ عن مسروق قال سمعت خبّاب بن الارت يقول جئت العاص بن وائل السّهمى اتقاضاه حقالى عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميّت ثم مبعوث فقلت نعم فقال ان لى هناك مالا وولدًا فاقضيك فنزلت افرايت الذى كفر باٰيٰتنا وقال لاوتينّ مالا وولدا الاٰية **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش نحوه هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة طٰه بسم الله الرحمٰن الرحيم **حدثنا** محمود بن غيلان نا النضر بن شميل نا صالح بن ابى الاخضر عن الزهرى عن سعيد بن المسيَّب **عن** ابى هريرة قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر اسرى ليلة حتى ادركه الكرىٰ اناخ فعرس ثم قال يا بلال اكلأ لنا الليلة قال فصلى بلال ثم تساند الى راحلته مستقبل الفجر فغلبته عيناه فنام فلم يستيقظ احد منهم وكان اولهم استيقاظا النبى صلى الله عليه وسلم فقال اى بلال فقال بلال بابى انت يا رسول الله اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتادوا ثم اناخ فتوضأ فاقام الصلاة ثم صلى مثل صلاته فى الوقت فى تمكث ثم قال اقم الصلاة لذكرى هذا حديث غير محفوظ رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهرى عن سعيد بن المسيَّب ان النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن ابى هُرَيرة وصالح بن ابى الاخضر يُضَعَّف فى الحديث ضعّفه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه

ومن سورة الانبياء بسم الله الرحمٰن الرحيم **حدثنا** مجاهد ابن موسى البغدادى والفضل بن سهل الاعرج وغير واحد قالوا نا عبد الرحمٰن بن غزوان ابو نوح نا الليث بن سعد عن مالك بن انس عن الزهرى عن عروة **عن** عائشة ان رجلا قعد بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لى مملوكين يكذبوننى ويخونوننى ويعصوننى واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل قال فتنحى الرجل فجعل يبكى ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيٰمة فلا تظلم نفس شيئا الاٰية فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لى ولهم شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم احرار كلهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمٰن بن غزوان وقد روى احمد بن حنبل عن عبد الرحمٰن بن غزوان هذا الحديث **حدثنا** عبد بن حُمَيد نا الحسين بن موسى نا ابن لهيعة عن درّاج عن ابى الهيثم **عن** ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره **هذا** حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى قال

ومن سورة طٰه. قوله مثل صلوته فى الوقت الخ قال محمد بن حسن الشيبانى فى كتاب الآثار عن ابى حنيفة عن ابراهيم النخعى مرسلا انه عليه السلام صلى القضاء بالجهر فى ليلة التعريس الفجر ويفيد نا هذا فى جهر القضاء الجهرية ولم اجده الا فى كتاب الآثار ومراسيل ابراهيم النخعى مقبولة ۔

ل قوله وما نتنزل الا بامر ربك المعنى ما نتنزل وقتا عقب وقت الا بامر الله على ما يقتضيه حكمته ١٢ بيضاوى ٢ قوله يرد الناس النار وذلك عند الجواز عن الصراط على النار وعليه الاكثرون وذلك قوله تعالى ان منكم الا واردها والمراد بالصدور النجاة منها واعتبار التراخى فى الاول الذى هو كلمح البرق من جهة ان الورود على النار والمرور عليها وان كان لمحة يسيرة فكانه ممتد فافهم والحضر بالضم ارتفاع الفرس فى عدوه كالاحضار اعنى العدو الشديد ١٢ اللمعات ٣ قوله اذا احب الله عبدا محبة الله العبد هى ارادة الخير وهدايته وانعامه عليه ورحمته وبغضه ارادة عقابه ونحو ذلك وحب الملائكة استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعاؤهم او محمول على ظاهره ١٢ الطيبى ٤ قوله فقلت لا حتى تموت ثم تبعث اى لا اكفر بمحمد ابدا الى يوم القيمة ١٢ ٥ قوله لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رجع الى المدينة من خيبر فى المحرم سنة سبع اقام صلى الله عليه وسلم يحاصرها بضع عشرة ليلة الى ان فتحها الله عليه وهى من المدينة على ثلثة البراد قوله ادركه الكرى بفتحتين هو النعاس وقيل النوم قوله فعرس من التعريس اى نزل آخر الليل للاستراحة قوله اكلأ اى احفظ واحرس الليلة اى آخره لادراك الصبح قوله فصلى بلال اى جمع بين العبادة الصلوة والحراسة قوله ثم تساند الى راحلته اى لغلبة ضعف السهر وكثرة الصلوة قوله فغلبته عيناه قال الطيبى هذا عبارة عن النوم كان عينيه غالبتاه فغلبتاه على النوم انتهى وحاصله انه من غير اختيار قوله وكان اولهم استيقاظا النبى صلعم قال الطيبى فى استيقاظه صلعم قبل النائمين ايماء الى ان النفوس الزكية وان غلب عليها فى بعض الاحيان شئ من الحجب البشرية لكنها عنقريب ستزول وان كل من هو ازكى كان زوال حجبه اسرع هذا كله من المرقاة ١٢ ٦ قوله اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك معناه غلب على نفسى ما غلب على نفسك فى النوم اى كان نومى بطريق الاضطرار دون الاختيار ١٢ المرقاة ٧ قوله اقتادوا امر من الاقتياد قاد البعير واقتاده اذا جره اى اذهبوا رواحلكم ولم يقض الصلوة فى ذلك المكان لانه موضع غلب عليهم الشيطان اولان به شيطانا كما فى رواية تحولوا بنا عن هذا الوادى فان به شيطانا وقيل اخر ليخرج وقت الكراهة وبه قال ابو حنيفة قاله على فى المرقاة ١٢ ٨ قوله قال الطيبى قال النووى ان قيل كيف ذهل النبى صلعم عن الصلوة ونام عنها مع قوله صلعم ان عينى تنامان ولا ينام قلبى قلنا فيه وجهان اصحهما انه لا منافاة بينهما لان القلب انما يدرك الامور الباطنة كاللذة والالم ونحوهما ولا يدرك الحسيات مثل طلوع الفجر وغيره وانما يدرك ذلك بالعين والعين نائمة والثانى انه كان له حالان ينام فيها القلب تارة واخرى لا ينام وهو ضعيف اقول ولعل الوجه الثانى اولى لما ورد انه صلعم اضطجع فنام حتى نفخ فاذنه بلال للصلوة فصلى ولم يتوضأ وعلله بقوله صلعم تنام عينى ولا ينام قلبى والحديث ماول بانه نسى ليبين انتهى قال القارى يريد الطيبى انه صلعم فى هذه القضية توضأ فدل على ان نومه تارة يكون ناقضا واخرى لا بحسب الحالين وفيه ان يمكن ان وضوئه كان للتجديد او لناقض آخر ومع الاحتمال يندفع الاستدلال انتهى ١٢ ع ٩ كذا هو فى نسخة صحيحة وكذا الفهم من التقريب لان فيه لا يوجد الحسين بن موسى بل فيه الحسن بن موسى فى هذه الدرجة والله اعلم ١٢

قوت المغتذى

(كحضر الفرس) بحاء فنقط ضاد فراء كقفل عدوه (ثم كشد الرجل) اى عدوه

ثنی ابی نا محمد بن اسحاق عن ابی الزناد عن عبد الرحمٰن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکذب ابراھیم علیہ السلام فی شیئ قط الا فی ثلاث قولہ انی سقیم ولم یکن سقیما وقولہ لسارۃ اختی وقولہ بل فعلہ کبیرھم ھذا ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع ووھب بن جریر وابو داؤد قالوا نا شعبۃ عن المغیرۃ بن النعمان عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالموعظۃ فقال یا ایھا الناس انکم محشورون الی اللہ عراۃ غرلا ثم قرأ کما بدأنا اول خلق نعیدہ الی اٰخر الاٰیۃ قال اول من یکسی یوم القیٰمۃ ابراھیم وانہ سیؤتی برجال من امتی فیؤخذ بھم ذات الشمال فاقول رب اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک فاقول کما قال العبد الصالح وکنت علیھم شھیدا ما دمت فیھم فلما توفیتنی کنت انت الرقیب علیھم وانت علی کل شیئ شھید ان تعذبھم فانھم عبادک وان تغفر لھم الاٰیۃ فیقال ھؤلاء لم یزالوا مرتدین علی اعقابھم منذ فارقتھم **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ **عن** المغیرۃ بن النعمان نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح ورواہ سفیان الثوری عن المغیرۃ بن النعمان

من سورۃ الحج

حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینۃ عن ابن جدعان عن الحسن **عن** عمران بن حصین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لما نزلت یا ایھا الناس اتقوا ربکم ان زلزلۃ الساعۃ شیئ عظیم الی قولہ ولکن عذاب اللہ شدید قال انزلت علیہ ھذہ الاٰیۃ وھو فی سفر فقال اتدرون ای یوم ذلک قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال ذلک یوم یقول اللہ لاٰدم ابعث بعث النار قال یا رب وما بعث النار قال تسعمائۃ وتسعۃ وتسعون فی النار وواحد الی الجنۃ فانشأ المسلمون یبکون فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاربوا وسددوا فانھا لم تکن نبوۃ قط الا کان بین یدیھا جاھلیۃ قال فیؤخذ العدد من الجاھلیۃ فان تمت والا کملت من المنافقین وما مثلکم والامم الا کمثل الرقمۃ فی ذراع الدابۃ او کالشامۃ فی جنب البعیر ثم قال انی لارجو ان تکونوا ربع اھل الجنۃ فکبروا ثم قال انی لارجو ان تکونوا ثلث اھل الجنۃ فکبروا ثم قال انی لارجو ان تکونوا نصف اھل الجنۃ فکبروا قال لا ادری قال الثلثین ام لا ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن الحسن عن عمران بن حصین **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا ھشام بن ابی عبد اللہ عن قتادۃ عن الحسن **عن** عمران بن حصین قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فتفاوت بین اصحابہ فی السیر فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صوتہ بھاتین الاٰیتین یا ایھا الناس اتقوا ربکم ان زلزلۃ الساعۃ شیئ عظیم الی قولہ ولکن عذاب اللہ شدید فلما سمع ذلک اصحابہ حثوا المطی وعرفوا انہ عند قول یقولہ فقال ھل تدرون ای یوم ذلک قالوا اللہ ورسولہ اعلم قال ذلک یوم ینادی اللہ فیہ اٰدم فینادیہ ربہ فیقول یا اٰدم ابعث بعث النار فیقول ای رب وما بعث النار فیقول من کل الف تسعمائۃ وتسعۃ وتسعون الی النار وواحد الی الجنۃ فیئس القوم حتی ما ابدوا بضاحکۃ فلما رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی باصحابہ قال اعملوا وابشروا فوالذی نفس محمد بیدہ انکم لمع خلیقتین ما کانتا مع شیئ الا کثرتاہ یاجوج وماجوج ومن مات من بنی اٰدم وبنی ابلیس قال فسری عن القوم بعض الذی یجدون قال اعملوا وابشروا فوالذی نفس محمد بیدہ ما انتم فی الناس الا کالشامۃ فی جنب البعیر او کالرقمۃ فی ذراع الدابۃ ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل وغیر واحد قالوا نا عبد اللہ بن صالح قال ثنی اللیث عن عبد الرحمٰن بن خالد عن ابن شھاب عن محمد بن عروۃ بن الزبیر **عن** عبد اللہ بن الزبیر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما سمی البیت العتیق لانہ لم یظھر علیہ جبار ھذا حدیث حسن غریب **وقد** روی عن الزھری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا **حدثنا** قتیبۃ نا اللیث عن عقیل عن الزھری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی واسحاق بن یوسف الازرق عن سفیان الثوری عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال لما اخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم من مکۃ قال ابوبکر اخرجوا نبیھم لیھلکن فانزل اللہ تعالیٰ اذن للذین یقاتلون بانھم ظلموا وان اللہ علی نصرھم لقدیر الاٰیۃ فقال ابوبکر لقد علمت انہ سیکون قتال ھذا حدیث حسن **وقد** رواہ غیر واحد عن سفیان عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر مرسلا ولیس فیہ عن ابن عباس

ومن سورۃ المؤمنین

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم **حدثنا** یحیی بن موسی وعبد بن حمید وغیر واحد المعنی واحد قالوا نا عبد الرزاق عن یونس بن سلیم عن الزھری عن عروۃ بن الزبیر **عن** عبد الرحمٰن بن عبد القاری قال سمعت عمر بن الخطاب یقول کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا انزل علیہ الوحی سمع عند وجھہ کدوی النحل فانزل علیہ یوما فمکثنا ساعۃ فسری عنہ فاستقبل القبلۃ ورفع یدیہ وقال اللھم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تھنا واعطنا ولا تحرمنا واٰثرنا ولا تؤثر علینا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علی عشر اٰیات من اقامھن دخل الجنۃ ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتی ختم عشر اٰیات **حدثنا** محمد بن ابان نا عبد الرزاق عن یونس بن سلیم عن یونس بن

ای حافظ ودلوم علیین فضل بین ۱۲ لمعات

ف وقد رواہ عبد الرحمٰن بن مھدی وغیرہ عن سفیان عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا ولیس فیہ عن ابن عباس۔

ع ای اطلبوا السداد والاستقامۃ وھو القصد فی الامر والعدل فیہ ۱۲ مجمع البحار قوت المغتذی۔ (فیئس القوم) بموحدۃ فھمزۃ فسین کرم وسمع سلاکہ ۱۲ منہ

ا قولہ لم یکذب ابراھیم الخ قال الطیبی والحق انھا معاریض ولکن لما کانت صورتھا صورۃ الکذب سماھا اکاذیب فان من کان اعرف باللہ واقرب منہ منزلۃ کان اعظم خطرا واشد خشیۃ وعلی ھذا القیاس سائر ما اضیف الی الانبیاء انتھی ۱۲ ۲ قولہ اول من یکسی یوم القیٰمۃ ابراھیم قیل لانہ اول من عری وجرد فی سبیل اللہ من النبیین حین القی فی النار لا لانہ افضل من نبینا اولکونہ اباہ فتقدیم لعزۃ الابوۃ صلعم علی ان قیل ان نبینا صلعم یخرج باللباس من قبرہ فی ثیابہ التی دفن فیھا ۱۲ لمعات ۳ قولہ وانہ سیؤتی برجال من امتی الخ یرید بھم من ارتد من الاعراب الذین اسلموا فی ایام اصحاب مسیلمۃ والاسود واضرابھم فان اصحابہ وان شاع عرفا فیمن یلازمہ من المھاجرین والانصار شاع استعمالہ لغۃ فی کل من تبعہ او ادرک حضرتہ ووفد علیہ ولو مرۃ قیل اراد بالارتداد اساءۃ السیرۃ والرجوع عما کانوا علیہ من صدق النیۃ والاخلاص والاعراض عن الدنیا وتنکیر رجال للدلالۃ علی قلتھم والمراد بالعبد الصالح عیسی علیہ السلام والاٰیۃ حکایۃ قولہ ۱۲ قال الطیبی ۴ قولہ فانشأ المسلمون انشأ یفعل کذا او یقول کذا ای ابتدأ یفعل ۱۲ در ۵ قولہ الرقمۃ الھنۃ الناتئۃ فی ذراع الدابۃ من داخل ۱۲ در قال فی المجمع وھما رقمتان فی ذراعیھا قال الکرمانی ھو بفتح قاف وسکونھا وھما الاثران فی باطن عضدیھا انتھی وفی القاموس الرقمتان ھنتان شبہ ظفرین فی قوائم الدابۃ او ما اکتنف جاعرتی الحمار من کیتۃ النار او لحمتان تلیان باطن ذراعی الفرس لا شعر علیھما انتھی وفی الصراح رقمتان دو نشانی دو بازوی ستور ۱۲ ۶ قولہ ما ابدوا بضاحکۃ ای ما تبسموا والضواحک الاسنان التی تظھر عند التبسم ۱۲ مجمع البحار ۷ قولہ انکم لمع خلیقتین الخ فیہ تنبیہ علی ان یاجوج وماجوج داخلون فی ھذا الوعید کذا فی الطیبی ۱۲ ۸ قولہ انما سمی البیت العتیق ای القدیم لانہ اول بیت وضع اعتق من ید الجبابرۃ او من الحبشۃ فکم من جبار قصدہ فقصمہ او اعتق من الغرق او الملحق رقاب المذنبین او لانہ حرم لم یملکہ احد کذا فی المجمع والقاموس مجموعا ۱۲ ۹ قولہ اذن للذین یقاتلون المشرکین والماذون فیہ لدلالتہ علیہ وقرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح التاء ای الذین یقاتلھم المشرکون بانھم ظلموا ای بسبب انھم ظلموا وھم اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان المشرکون یؤذونھم وکانوا یاتونہ من بین مضروب ومشجوج یتظلمون الیہ فیقول لھم اصبروا فانی لم اؤمر بالقتال حتی ھاجر فانزلت وھی اول اٰیۃ نزلت فی القتال بعد ما نھی عنہ فی نیف وسبعین اٰیۃ وان اللہ علی نصرھم لقدیر وعد لھم بالنصر کما وعد بدفع اذی الکفار عنھم ۱۲ بیضاوی ۱۰ قولہ کدوی النحل بفتح الدال وکسر الواو وتشدید الیاء والدوی الریح حفیفھا بالحاء المھملۃ وکذا من النحل والطائر وھذا الدوی اما صوت الوحی یسمعہ الصحابۃ ولا ینکشف لھم انکشافا تاما ولا یفھمونہ او ما کانوا یسمعونہ من النبی صلعم من شدۃ تنفسہ من ثقل الوحی والاول اظھر لانہ قد وصف الوحی بانہ کان تارۃ مثل صلصلۃ الجرس واللہ اعلم ۱۲ لمعات ۱۱ قولہ فسری عنہ ای کشف عنہ وزال ما اعتراہ من برحاء الوحی ۱۲ طیبی ۱۲ قولہ ولا تؤثر علینا ای لا تختر علینا غیرنا فتعزہ وتذلنا یعنی لا تغلب علینا اعداءنا وعطف النواھی علی الاوامر للمبالغۃ والتاکید وحذف ثوانی المفعولات فی بعض الالفاظ للتعمیم ویلوح من صفحات ھذا الدعاء تباشیر البشارۃ والاستبشار والفوز بالبغی ونیل الفلاح فی الدنیا والعقبی کذا فی الطیبی

يزيد عن الزهري بهذا الاسناد نحوه بمعناه وهذا اصح من الحديث الاول سمعت اسحاق بن منصور يقول روى احمد بن حنبل وعلى ابن المديني واسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث ومن سمع من عبد الرزاق قديما فانهم انما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو اصح وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان الرُّبَيِّع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة بن سراقة كان اصيب يوم بدر اصابه سهم غَرْبٌ[1] فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اخبرني عن حارثة لئن كان اصاب خيرا احتسبت وصبرت وان لم يصب الخير اجتهدت في الدعاء فقال نبي الله يا ام حارثة انها جنان[2] في جنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى والفردوس ربوة الجنة واوسطها وافضلها هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث انس حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان نا مالك بن مِغْوَل عن عبد الرحمن بن وهب الهمداني ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يُؤتون ما آتوا[3] وقلوبهم وجلة[4] قالت عائشة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويُصَلُّون ويتصدقون وهم يخافون ان لا تُقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون وروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله عن سعيد بن يزيد ابي شجاع عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلّص[5] شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سُرّته هذا حديث حسن غريب صحيح

ومن سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد بن حُمَيد نا روح بن عبادة عن عبيد الله بن الاخنس قال اخبرني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغيّ بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت الى عرفت فقالت مرثد[6] فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار او كهف[7] فدخلت فجاءوا حتى قاموا على راسي فبالوا فظلّ بولهم على راسي وعماهم الله عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه اكبله[8] فجعلت احمله ويعييني حتى قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناقا فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرثد الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلا تنكحها هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا هناد نا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امارة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فما دريت ما اقول فقمت من مكاني الى منزل عبد الله بن عمر فاستاذنت عليه فقيل لي انه قائل فسمع كلامي فقال لي ابن جبير ادخل ما جاء بك الا حاجة قال فدخلت فاذا هو مفترش بَرْدَعة[9] رحل له فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان بن فلان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت لو ان احدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على امر عظيم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به فانزل الله الآيات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله حتى ختم الآيات قال فدعا الرجل فتلاهن عليه ووعظه[10] وذكّره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم ثنّى بالمرأة ووعظها وذكّرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

من سورة النور. قوله لا ينكح الا زانية الخ قيل ان هذه الآية منسوخة ويجوز نكاح الزانية لغير الزاني وقيل انها ليست بمنسوخة وانما هي محمولة على الابتغاء وفي الآية قصر من وجهين وكلام تقي الدين السبكي فيه طويل وتكلم الحافظ ابن تيمية طويلا في حكم الآية وغرضه ان الآية غير منسوخة بل محكمة ولا يجوز نكاح الزانية الا الزاني واتى باشياء كثيرة واجاد فيه في بيان القرآن ومذهب ابي حنيفة ان نكاح الزانية جائز ينكحها احد وان كانت حبلى الا انها لا تجامع قبل وضع الحمل الا من منه الحمل واعلم ان ما قال ابن تيمية قال في من اشتهرت بالزنى وداومت عليه ولو نكحت قبل الزنا لا يفسد نكاحها نعم لا يجوز لعفيف آخر

---

[1] قوله سهم غرب اى لا يعرف راميه وهو بفتح الراء وسكونها بالاضافة والوصف وقيل بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدرى وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره ۱۲ طيبى [2] قوله انها جنان هو ضمير مبهم يفسره ما بعده من الخبر كقولهم هي العرب تقول ما شاءت ويجوز ان يكون الضمير للشان وجنان مبتدا والتنكير فيه للتعظيم والمراد بالجنان الدرجات فيها لما ورد في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها قاله الطيبى ۱۲ - [3] قوله اى يعطون ما اعطوا من الزكوة والصدقات وروى عن عائشة رضـ انها كانت تقرأ والذين يأتون ما أتوا اى يعملون ما عملوا من اعمال البر ۱۲ معالم [4] قوله وقلوبهم وجلة قال الحسن عملوا لله بالطاعات واجتهدوا فيها وخافوا ان ترد عليهم ۱۲ البغوى في المعالم [5] قوله فتقلص شفته اى تتقلص يقال تقلصت شفته انزوت وشمرت والظل مضى انقبض والثوب بعد الغسل انكمش ۱۲ لمعات [6] قوله فقالت مرثد اى انت مرثد قوله فقلت مرثد اى انا مرثد ۱۲ [7] الكهف كالبيت المنقور في الجبل او كالغار في الجبل الا انه واسع فاذا صغر فغار ۱۲ [8] الاكبل جمع قلة الكبل وهو القيد ۱۲ نهاية [9] البردعة هي حلس يلقى تحت الرحل ۱۲ قاموس [10] قوله وعظه وذكره لئلا يجترئ على الكذب وكذا وعظها وذكرها كذا في اللمعات ۱۲x۱۲

* يعني عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهـ...

قوت المغتذي

(الخندمة) بفتح ونقط خاء وسكون نون فدال فميم فتاء جبل بمكة قاله بالنهاية ❊

(الثوب المحلي) عـه قلت اي الحتاج الى التفريق ام تقع الفرقة بنفس اللعان .

ثم ثنی بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما وفی الباب عن سهل بن سعد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بندار نا محمد بن ابی عدی نا هشام بن حسان قال ثنی عكرمة **عن** ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبی صلی الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال صلی الله عليه وسلم البينة والا حد فی ظهرك قال فقال هلال اذا رأی احدنا رجلا علی امرأته ايلتمس البينة فجعل رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول البينة والا حد فی ظهرك قال فقال هلال والذی بعثك بالحق انه لصادق ولينزلن فی امری ما يبرئ ظهری من الحد فنزل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فقرأ الی ان بلغ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال فانصرف النبی صلی الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقام هلال فشهد والنبی صلی الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قالوا لها انها موجبة فقال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتی ظننا ان سترجع فقالت لا افضح قومی سائر اليوم فقال النبی صلی الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبی صلی الله عليه وسلم لولا ما مضی من كتاب لكان لنا ولها شان هذا حديث حسن غريب وهكذا روی عباد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم ورواه ايوب عن عكرمة مرسلا ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرنی ابی **عن** عائشة قالت لما ذكر من شانی الذی ذكر وما علمت به قام رسول الله صلی الله عليه وسلم فی خطيبا فتشهد فحمد الله واثنی عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علی فی اناس ابنوا اهلی والله ما علمت علی اهلی من سوء قط وابنوا بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتی قط الا وانا حاضر ولا غبت فی سفر الا غاب معی فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لی يا رسول الله ان اضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتی كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر فی المسجد وما علمت به فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتی ومعی ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها ای ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها ای ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقلت لها ای ام تسبين ابنك فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت فی ای شانی قالت فبقرت لی الحديث قلت وقد كان هذا قالت نعم والله لقد رجعت الی بيتی كان الذی خرجت له لم اخرج لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلی الله عليه وسلم ارسلنی الی بيت ابی فارسل معی الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان فی السفل وابو بكر فوق البيت يقرأ فقالت امی ما جاء بك يا بنية قالت فاخبرتها وذكرت لها الحديث فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منی فقالت يا بنية خففی عليك الشان فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هی لم يبلغ منها ما بلغ منی قالت قلت وقد علم به ابی قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتی وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامی ما شانها قالت بلغها الذی ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الی بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلی الله عليه وسلم بيتی وسال عنی خادمتی فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتی تدخل الشاة فتاكل خميرتها او عجينتها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقی رسول الله صلی الله عليه وسلم حتی اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ علی تبر الذهب الاحمر فبلغ الامر ذلك الرجل الذی قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثی قط قالت عائشة فقتل شهيدا فی سبيل الله قالت واصبح ابوای عندی فلم يزالا عندی حتی دخل علی رسول الله صلی الله عليه وسلم وقد صلی العصر ثم دخل وقد اكتنفنی ابوای عن يمينی وشمالی فتشهد النبی صلی الله عليه وسلم وحمد الله واثنی عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبی الی الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهی جالسة بالباب فقلت الا تستحی من هذه المرأة ان تذكر شيئا ووعظ رسول الله صلی الله عليه وسلم فالتفت الی ابی فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الی امی فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا قالت فلما لم يجيبا تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما والله لئن قلت لكم انی لم افعل والله يشهد انی لصادقة ما ذاك بنافعی عندكم لی لقد تكلمتم واشربت قلوبكم ولئن قلت انی قد فعلت والله يعلم انی لم افعل لتقولن انها قد باءت به علی نفسها وانی والله ما اجد لی ولكم مثلا قالت والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان علی ما تصفون قالت وانزل علی رسول الله صلی الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع

لـه قوله البينة ای اقم البينة والا تحد حدا فی ظهرك ۱۲ س ٢ـه قوله سائر اليوم ای جميع الايام مدة عمرهم او عمر الدنيا او فيما بقی من الايام بالاعراض عن اللعان والرجوع الی تصديق الزوج واريد باليوم الجنس ۱۲ ٣ـه قوله لولا ما مضی من كتاب ای لولا ان القرآن حكم بعدم اقامة الحد او التعزير علی المتلاعنين لفعلت بها ما فعلت قالوا وفی الحديث دليل علی ان الحاكم لا يلتفت الی المظنة والامارات والقرائن وانما يحكم بظاهر ما يقتضيه الحجج والدلائل ولفهم من كلامهم بذا ان الشبه والقيافة ليست حجة وانما هی امارة ومظنة فلا يحكم بها كما هو مذهبنا ۱۲ لمعات ٤ـه ابنه لشیء بابنه ويابنه اتهمه ۱۲ قاموس ٥ـه التعس الهلاك والعثار والسقوط والبعد والانحطاط والفعل كمنع وسمع ۱۲ قاموس ٦ـه فبقرت لی الحديث ای فتحته وكشفته ۱۲ مجمع البحار ٧ـه اسقطوا لها يعنی الجارية ای سبوها وقالوا من سقط الكلام وهو رواية قوله به ای بسبب حديث الافك ۱۲ كذا فی المجمع ٨ـه الكنف الوعاء والمراد لم يدخل يده كما يدخل الرجل يده مع زوجته فی دواخل امرها ۱۲ ٩ـه اكتنفوا اتخذوا كنيفا لابلهم وفلانا احاطوا به كتكنفوه او كانفوه عاونوه ۱۲ قاموس ١٠ـه قوله قارفت سوءا ای قاربت كذا فی المجمع وفی القاموس قارفه قاربه ۱۲ المقارفة الكسب والعمل وفی الاصل يقال اذا باشر معصية او الم بها ۱۲ ١١ـه قوله اشربت قلوبكم ای تداخل هذا الحديث قلوبكم كما يتداخل الصبغ الثوب فيشربه ۱۲ ج ـ ١٢ـه استعبر بكی ۱۲ احبرت عبرته وحزن ۱۲ ق العبرة الدمعة ۱۲ ق

قرت المغتذی

(فتلكأت) بهمز توقفت وتباطأت ان تقولها (ونكصت) كنصر بالنهاية النكص رجوع لوراء وهو القهقری (سابغ الاليتين) ای تامهما وعظيمهما (خدلج الساقين) ليشد لام عظيمها. (ابنوا) بهمز فموحدة فنون كنصر وضرب ای اتهموا (فبقرت لی الحديث) بموحدة فقاف فراء فتحته وكشفته (حتی اسقطوا لها به) بالنهاية ای قالوا للجارية من سقط الكلام تحويفا لها (ما كشفت كنف انثی) بالنهاية كسدر من الكنف وعاء وكسب من الكنف ناحية وجانب (اشربت) كقال اقرت (الثوب الخلی) ع٥ـه قلت فی هذا جواب عما سئل حاصلا انه لا بد من التفريق -

عنه وانی لا تبیّن السرور فی وجهه وهو یمسح جبینه ویقول البشری یا عائشة قد انزل الله براءتك قالت فكنت اشدّ ما كنت غضبا فقال لی ابوای قومی الیه فقلت لا والله لا اقوم الیه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذی انزل براءتی لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غیّرتموه وكانت عائشة تقول اما زینب بنت جحش فعصمها الله بدینها فلم تقل الا خیرا واما اختها حمنة فهلكت فیمن هلك وكان الذی یتكلم فیه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابیّ وكان یستوشیه ویجمعه وهو الذی تولّی كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابوبكر ان لا ینفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالیٰ هذه الآیة ولا یأتل اولوا الفضل منكم والسعة یعنی ابابكر ان یؤتوا اولی القربیٰ والمساكین والمهاجرین فی سبیل الله یعنی مسطحا الی قوله الا تحبون ان یغفر الله لكم والله غفور رحیم قال ابوبكر بلیٰ والله یا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان یصنع هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث هشام بن عروة **وقد** روی یونس بن یزید ومعمر وغیر واحد عن الزهری عن عروة بن الزبیر وسعید ابن المسیب وعلقمة بن وقاص اللیثی وعبید الله بن عبد الله عن عائشة هذا الحدیث اطول من حدیث هشام بن عروة واتم **حدثنا** بندار نا ابن ابی عدی عن محمد بن اسحٰق عن عبد الله بن ابی بكر عن عمرة **عن** عائشة قالت لما نزل عذری قام رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل امر برجلین وامرأة فضربوا حدهم هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث محمد بن اسحٰق

ومن سورة الفرقان

بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن واصل عن ابی وائل عن عمرو بن شرحبیل **عن** عبد الله قال قلت یا رسول الله ای الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندّا وهو خلقك قال قلت ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشیة ان یطعم معك قال قلت ثم ماذا قال ان تزنی بحلیلة جارك هذا حدیث حسن **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن نا سفیان عن منصور والاعمش عن ابی وائل عن عمرو بن شرحبیل **عن** عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثله هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا سعید بن الربیع ابو زید نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابی وائل **عن** عبد الله قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندّا وهو خلقك وان تقتل ولدك من اجل ان یأكل معك او من طعامك وان تزنی بحلیلة جارك قال وتلا هذه الآیة والذین لا یدعون مع الله الٰها آخر ولا یقتلون النفس التی حرم الله الا بالحق ولا یزنون ومن یفعل ذلك یلق اثاما یضاعف له العذاب یوم القیمة ویخلد فیه مهانا حدیث سفیان عن منصور والاعمش اصح من حدیث شعبة عن واصل لانه زاد فی اسناده رجلا **حدثنا** محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر عن شعبة عن واصل عن ابی وائل **عن** عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وهكذا روی شعبة عن واصل عن ابی وائل عن عبد الله ولم یذكر فیه عمرو بن شرحبیل

سورة الشعراء

بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلی نا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوی نا هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت لما نزلت هذه الآیة وانذر عشیرتك الاقربین قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا صفیة بنت عبد المطلب یا فاطمة بنت محمد یا بنی عبد المطلب انی لا املك لكم من الله شیئا سلونی من مالی ما شئتم هذا حدیث حسن صحیح **وهكذا** روی وكیع وغیر واحد هذا الحدیث عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة نحو حدیث محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوی وروی بعضهم عن هشام بن عروة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا ولم یذكر فیه عن عائشة **وفی** الباب عن علی وابن عباس **حدثنا** عبد بن حمید قال اخبرنی زكریا بن عدی نا عبید الله بن عمرو الرقی عن عبد الملك ابن عمیر عن موسی بن طلحة **عن** ابی هریرة قال لما نزلت وانذر عشیرتك الاقربین جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم قریشا فخصّ وعمّ فقال یا معشر قریش انقذوا انفسكم من النار فانی لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا یا معشر بنی عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فانی لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا یا معشر بنی قصی انقذوا انفسكم من النار فانی لا املك لكم ضرا ولا نفعا یا معشر بنی عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار فانی لا املك لكم ضرا ولا نفعا یا فاطمة بنت محمد انقذی نفسك من النار فانی لا املك لك ضرا ولا نفعا ان لك رحما وسابلها ببلالها هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** علی بن حجر نا شعیب بن صفوان عن عبد الملك بن عمیر عن موسی ابن طلحة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمعناه **حدثنا** عبد الله بن ابی زیاد نا ابو زید عن عوف **عن** قسامة بن زهیر قال ثنی الاشعری قال لما نزل وانذر عشیرتك الاقربین وضع رسول الله صلی الله علیه وسلم اصبعیه فی اذنیه فرفع من صوته فقال یا بنی عبد مناف یا صباحاه هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث ابی موسی **وقد** رواه بعضهم عن عوف عن قسامة بن زهیر عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وهو اصح ولم یذكر فیه عن ابی موسی

ومن سورة النمل

حدثنا عبد بن حمید نا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن علی بن زید عن اوس بن خالد **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تخرج الدابّة معها خاتم سلیمان وعصا موسی فتجلو

۱؎ قوله یستوشیه ویجمعه ای یستخرج الحدیث بالبحث عنه ثم یفشیه ویشیعه ولا یدعه یخمد ۱۲ مجمع البحار ۲؎ قوله وهو الذی تولی كبره ای معظمه وقیل الكبر الاثم ۱۲ ۳؎ قوله لما نزل عذری ای الآیات الدالة علی براءتی من الشبهة لیعذر بری المعذور قوله امر برجلین ای حسان بن ثابت ومسطح والمرأة حمنة قوله حدهم مصدر ای حد احدهم كذا فی المجمع ۱۲ ۴؎ ندّا بالكسر وهو مثل الشیٔ الذی یضاده فی اموره ۱۲ در ۵؎ انی لا املك لكم من الله شیئا ای من غیر اذنه تعالیٰ قال تربیتا وانذارا والا فقد ثبت فضل لبعض هؤلاء المذكورین ودخولهم الجنة وشفاعته صلی الله علیه وسلم لاهل بیته وللعرب عموما ولامته عامة وقبول شفاعته فیهم بالاحادیث الصحیحة القطعیة والله اعلم ۱۲ طیبی ۶؎ قوله سلونی من مالی ما شئتم قیل لم یكن رسول الله صلی الله علیه وسلم ذا مال خصوصا بمكة فالمراد به ما یملكه من الامور وینفذ تصرفه فیه ویحتمل ان الكلمتین اعنی من وما وقع الفصل فیهما من بعض من لم یحقق من الرواة فكتبهما منفصلتین واصله مالی والله تعالیٰ اعلم كذا فی اللمعات ۱۲ ۷؎ البلال جمع بلل والعرب یطلقون النداوة علی الصلة كما تطلق الیبس علی القطیعة والمعنی اصلكم فی الدنیا ولا اغنی عنكم من الله شیئا ۱۲ طیبی ۸؎ قوله یا صباحاه هی كلمة تقال للانذار من امر مخوف ۱۲ ۹؎ دابة الارض قیل طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقیل مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحیوانات یتصدع جبل الصفا فتخرج منه لیلة جمع ومعها عصا موسی وخاتم سلیمان علیهما السلام لا یدركها طالب ولا یعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب فی وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب فی وجهه كافر ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(لیستوشیه) ای لیستخرج الحدیث بالبحث عنه (وسابلها) بضم موحدة (ببلالها) ككتاب بالنهایة ای اصلكم بالدنیا وهو جمع بلل وهو كل مابل حلقا كماء ولبن (یا صباحاه) بالنهایة كلمة یقولها مستغیث واصلها اذا صاحوا للغارة لیوم الصباح فكان قائلها قال قد غشینا عدو وكانوا اذا جاءهم اللیل وهم یقال رجعوا لاكنتهم فكان قائله قال جاء وقت الصباح فتأهبوا القتال

بسم الله الرحمٰن الرحیم

وجہ المؤمن وتخطم انف الکافر بالخاتم حتی ان اهل الخوان لیجتمعون فیقول هٰذا یا مؤمن ویقول هٰذا یا کافر هٰذا حدیث حسن وقد روی هٰذا الحدیث عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر هٰذا الوجه فی دابة الارض وفی الباب عن ابی امامة

سورة القصص

حدثنا بندار نا یحیی بن سعید عن یزید بن کیسان قال ثنی ابو حازم الاشجعی عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها یوم القیٰمة قال لولا ان تعیّرنی قریش انما یحمله علیه الجزع لاقررت بها عینك فانزل الله انك لا تهدی من احببت ولکن الله یهدی من یشاء هٰذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث یزید بن کیسان

سورة العنکبوت

حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد یحدث عن ابیه سعد قال انزلت فی اربع اٰیات فذکر قصة وقالت ام سعد الیس قد امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتی اموت او تکفر قال فکانوا اذا ارادوا ان یطعموها شجروا فاها فنزلت هٰذه الاٰیة ووصّینا الانسان بوالدیه حسنا وان جاهداك لتشرك بی الاٰیة هٰذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا ابو اسامة وعبد الله بن بکر السهمی عن حاتم بن ابی صغیرة عن سماك عن ابی صالح عن ام هانئ عن النبی صلی الله علیه وسلم فی قوله وتاتون فی نادیکم المنکر قال کانوا یخذفون اهل الارض ویسخرون منهم هٰذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث حاتم بن ابی صغیرة عن سماك

سورة الروم

حدثنا نصر بن علی الجهضمی نا المعتمر بن سلیمان عن ابیه عن سلیمان الاعمش عن عطیة عن ابی سعید قال لما کان یوم بدر ظهرت الروم علی فارس فاعجب ذلك المؤمنین فنزلت الٓمّٓ غلبت الروم الی قوله یفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المؤمنون بظهور الروم علی فارس هٰذا حدیث غریب من هٰذا الوجه هکذا قرأ نصر بن علی غلبت الروم حدثنا الحسین بن حریث نا معٰویة بن عمرو عن ابی اسحٰق الفزاری عن سفیان عن حبیب بن ابی عمرة عن سعید بن جبیر عن ابن عباس فی قوله تعالی الٓمّٓ غلبت الروم فی ادنی الارض قال غُلبت وغلبت قال کان المشرکون یحبون ان یظهر اهل فارس علی الروم لانهم وایاهم اهل الاوثان وکان المسلمون یحبون ان یظهر الروم علی فارس لانهم اهل کتاب فذکروه لابی بکر فذکره ابو بکر لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اما انهم سیغلبون فذکره ابو بکر لهم فقالوا اجعل بیننا وبینك اجلا فان ظهرنا کان لنا کذا وکذا وان ظهرتم کان لکم کذا وکذا فجعل اجل خمس سنین فلم یظهروا فذکروا ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم فقال الا جعلته الی دون قال اراه العشر قال قال سعید والبضع ما دون العشر قال ثم ظهرت الروم بعد قال فذلك قوله تعالی الٓمّٓ غلبت الروم الی قوله ویومئذ یفرح المؤمنون بنصر الله قال سفیان سمعت انهم ظهروا علیهم یوم بدر هٰذا حدیث حسن صحیح غریب انما نعرفه من حدیث سفین الثوری عن حبیب بن ابی عمرة اخبرنا ابو موسٰی محمد بن المثنی نا محمد بن خالد بن عثمة ثنی عبد الله بن عبد الرحمٰن الجمحی ثنی ابن شهاب الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لابی بکر فی مناحبة الٓمّٓ غلبت الروم الا احتطت یا ابا بکر فان البضع ما بین ثلاث الی تسع هٰذا حدیث حسن غریب من هٰذا الوجه من حدیث الزهری عن عبید الله عن ابن عباس حدثنا محمد بن اسمٰعیل نا اسمٰعیل بن ابی اویس ثنی ابن ابی الزناد عن ابی الزناد عن عروة بن الزبیر عن نیار بن مکرم الاسلمی قال لما نزلت الٓمّٓ غلبت الروم فی ادنی الارض وهم من بعد غلبهم سیغلبون فی بضع سنین فکانت فارس یوم نزلت هٰذه الاٰیة قاهرین للروم وکان المسلمون یحبون ظهور الروم علیهم لانهم وایاهم اهل کتاب وفی ذلك قول الله تعالی ویومئذ یفرح المؤمنون بنصر الله ینصر من یشاء وهو العزیز الرحیم وکانت قریش تحب ظهور فارس لانهم وایاهم لیسوا باهل کتاب ولا ایمان ببعث فلما انزل الله هٰذه الاٰیة خرج ابو بکر الصدیق یصیح فی نواحی مکة الٓمّٓ غلبت الروم فی ادنی الارض وهم من بعد غلبهم سیغلبون فی بضع سنین قال ناس من قریش لابی بکر فذلك بیننا وبینکم زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارسا فی بضع سنین افلا نراهنك علی ذلك قال بلی وذلك قبل تحریم الرهان فارتهن ابو بکر والمشرکون وتواضعوا الرهان وقالوا لابی بکر کم تجعل البضع ثلاث سنین الی تسع سنین فسم بیننا وبینك وسطا تنتهی الیه قال فسموا بینهم ست سنین قال فمضت الست سنین قبل ان یظهروا فاخذ المشرکون رهن ابی بکر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم علی فارس فعاب المسلمون علی ابی بکر تسمیة ست سنین قال لان الله تعالی قال فی بضع سنین قال واسلم عند ذلك ناس کثیر هٰذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمٰن بن ابی الزناد

سورة لقمان

حدثنا قتیبة نا بکر بن مضر عن عبید الله بن زحر عن علی بن یزید عن القاسم ابی عبد الرحمٰن عن ابی امامة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تبیعوا القینات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خیر فی تجارة فیهن وثمنهن حرام فی مثل هٰذا انزلت هٰذه الاٰیة ومن الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله الی اٰخر الاٰیة هٰذا حدیث غریب انما یروی من حدیث القاسم عن ابی امامة والقاسم ثقة وعلی بن یزید یضعف فی الحدیث قاله محمد بن اسمٰعیل

(حاشیہ)

۱ قوله لولا ان تعیّرنی من التعییر واصله العار وهو کل شیء لزم به عیب کذا فی القاموس ومن ثم قیل فی حقه آثر النار علی العار اعاذنا الله من ذلك ۱۲ ۲ قوله شجروا فاها ای ادخلوا فی شجره عودا حتی یفتحوه ۱۲ مجمع البحار ۳ قوله لما کان یوم بدر ظهرت الروم علی فارس فاعجب ذلك المؤمنین فنزلت الٓمّٓ غلبت الروم بفتح الغین معناه علی هٰذا ان الروم غلبت علی فارس فی ادنی الارض الیکم وهم من بعد غلبهم سیغلبون بلفظ المجهول ای تغلبهم المسلمون فی بضع سنین وفی السنة التاسعة من نزوله اخذ المسلمون الروم لکن هٰذا علی وفق قراءة شاذة والقراءة المتواترة الٓمّٓ غُلبت الروم بضم الغین وسیغلبون بلفظ المعلوم ونزلت بمکة وقال البغوی وهو الاصح وهو قول اکثر المفسرین انتهی وکذا رجح المؤلف حدیث ابن عباس وغرب حدیث ابی سعید والله اعلم ۱۲ ۴ قوله عثمة بمثلثة ساکنة قبلها فتحة کذا فی النسخ السبعة الموجودة لکن فی نسختی التقریب محمد بن خالد ابو عثمة والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ۵ لعل معناه الاخذ فی جانب النزول عن العشر بقرب کما قال فی الحدیث الذی قبل الا جعلته الی دون العشر والله اعلم ۱۲ ۶ وفی القاموس خفض القول یا فلان ای لینه والامر هونه وراس البعیر مده الی الارض لترکبه ۱۲ یعنی الا هونت الامر الی دون العشر ۱۲ ۷ وفی تفسیر البیضاوی ان راهن ابو بکر وابی بن خلف علی عشر قلاص من کل واحد منهما وجعل الاجل ثلاث سنین فاخبر ابو بکر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال البضع ما بین الثلث الی التسع فزائده فی الخطر وماده فی الاجل فجعلاها مائة قلوص الی تسع سنین ومات ابی من جرح رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد قفوله من احد وظهرت الروم علی فارس یوم الحدیبیة فاخذ ابو بکر الخطر من ورثته ابی وجاء به الی الرسول فقال تصدق به ۱۲ وکذا اورده البغوی فی المعالم والله اعلم ۱۲ ۸ القینة الامة غنت اولم تغن والماشطة وکثیرا ما تطلق علی المغنیة من الاماء وجمعها قینات ۱۲ مجمع ۹ قوله لهو الحدیث المراد الحدیث المنکر فیشمل الاساطیر والاحادیث التی لا اصل لها والخرافات والمضاحك والغناء وتعلم الموسیقی ونحوها ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(انما حمله علیه الجزع) بالنهایة بجیم فزای الخوف وقال ثعلب انما هو بنقط خاء فرای الضعف والانکسار (فی مناحبة الٓمّٓ غلبت الروم) بنون فحاء فموحدة ای مراهنة لقریش بین الروم والفرس ۱۲ (لا تبیعوا القینات) ای الاماء المغنیات

---

۱ فیقول هاها هٰذا یا کافر وهاها هٰذا یا مومن. هٰذا موجود فی اکثر النسخ ۱۲ ۲ بسم الله الرحمٰن الرحیم ۳ بسم الله الرحمٰن الرحیم ۴ بسم الله الرحمٰن الرحیم ط

ومن سورة السجدة

حدثنا عبدالله بن ابی زیاد نا عبدالعزیز بن عبدالله الاویسی عن سلیمان بن بلال عن یحیی بن سعید **عن** انس بن مالک ان هذه الاٰیة تتجافی جنوبهم عن المضاجع نزلت فی انتظار الصلوٰة التی تدعی العتمة هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال قال الله اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر وتصدیق ذلک فی کتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن مطرف بن طریف وعبدالملک هو ابن ابجر سمعا الشعبی یقول **سمعت** المغیرة بن شعبة علی المنبر یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان موسی سال ربه فقال ای رب ای اهل الجنة ادنی منزلة قال رجل یاتی بعد ما یدخل اهل الجنة الجنة فیقال له ادخل فیقول کیف ادخل الجنة وقد نزلوا منازلهم واخذوا اخاذاتهم قال فیقال له اترضی ان یکون لک ما کان لملک من ملوک الدنیا فیقول نعم ای رب قد رضیت فیقال له فان لک هذا ومثله ومثله ومثله فیقول قد رضیت ای رب فیقال له فان لک هذا وعشرة امثاله فیقول رضیت ای رب فیقال له فان لک مع هذا ما اشتهت نفسک ولذت عینک هذا حدیث حسن صحیح وروی بعضهم هذا الحدیث عن الشعبی عن المغیرة ولم یرفعه والمرفوع اصح

ومن سورة الاحزاب

حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن نا صاعد الحرانی نا زهیر نا قابوس بن ابی ظبیان **ان** اباه حدثه قال قلنا لابن عباس ارایت قول الله عزوجل ما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه ما عنی بذلک قال قام نبی الله صلی الله علیه وسلم یوما یصلی فخطر خطرة فقال المنافقون الذین یصلون معه الا تری ان له قلبین قلبا معکم وقلبا معهم فانزل الله ما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه **حدثنا** عبد بن حمید ثنی احمد بن یونس نا زهیر نحوه هذا حدیث حسن **حدثنا** احمد بن محمد نا عبدالله بن المبارک انا سلیمان بن المغیرة عن ثابت **عن** انس قال قال عمی انس بن النضر سمیت به لم یشهد بدرا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فکبر علیه فقال اول مشهد قد شهده رسول الله صلی الله علیه وسلم غبت عنه اما والله لئن ارانی الله مشهدا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیرین الله ما اصنع قال فهاب ان یقول غیرها فشهد مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم احد من العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ فقال یا ابا عمرو این قال واها لریح الجنة اجدها دون احد فقاتل حتی قتل فوجد فی جسده بضع وثمانون من بین ضربة وطعنة ورمیة قالت عمتی الربیع بنت النضر فما عرفت اخی الا ببنانه ونزلت هذه الاٰیة رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا یزید بن هارون نا حمید الطویل **عن** انس بن مالک ان عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن اول قتال قاتله رسول الله صلی الله علیه وسلم المشرکین لئن الله اشهدنی قتالا للمشرکین لیرین الله کیف اصنع فلما کان یوم احد انکشف المسلمون فقال اللهم انی ابرأ الیک مما جاء به هؤلاء یعنی المشرکین واعتذر الیک مما صنع هؤلاء یعنی اصحابه ثم تقدم فلقیه سعد فقال یا اخی ما فعلت انا معک فلم استطع ان اصنع ما صنع فوجد فیه بضع وثمانون من بین ضربة بسیف وطعنة برمح ورمیة بسهم وکنا نقول فیه وفی اصحابه نزلت فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر قال یزید یعنی الاٰیة هذا حدیث حسن صحیح واسم عمه انس بن النضر **حدثنا** عبدالقدوس بن محمد العطار البصری نا عمرو بن عاصم عن اسحاق بن یحیی بن طلحة **عن** موسی بن طلحة قال دخلت علی معاویة فقال الا ابشرک قلت بلی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول طلحة ممن قضی نحبه **هذا** حدیث غریب لا نعرفه من حدیث معاویة الا من هذا الوجه وانما روی هذا عن موسی بن طلحة عن ابیه **حدثنا** ابوکریب نا یونس بن بکیر عن طلحة بن یحیی عن موسی وعیسی ابنی طلحة **عن** ابیهما طلحة ان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا لاعرابی جاهل سله عمن قضی نحبه من هو وکانوا لا یجترءون علی مسئلته یوقرونه ویهابونه فساله الاعرابی فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم انی اطلعت من باب المسجد وعلیّ ثیاب خضر فلما رأنی النبی صلی الله علیه وسلم قال این السائل عمن قضی نحبه قال الاعرابی انا یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا ممن قضی نحبه **هذا** حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث یونس بن بکیر **حدثنا** عبد بن حمید نا عثمان بن عمر عن یونس بن یزید عن الزهری عن ابی سلمة **عن** عائشة قالت لما امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بتخییر ازواجه بدأ بی فقال یا عائشة انی ذاکر لک امرا فلا علیک ان لا تستعجلی حتی تستامری ابویک قالت وقد علم ان ابوای لم یکونا لیامرانی بفراقه قالت ثم قال ان الله یقول یا ایها النبی قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوٰة الدنیا وزینتها فتعالین حتی بلغ للمحسنات منکن اجرا عظیما قلت فی ای هذا استامر ابوی فانی ارید الله ورسوله والدار الاٰخرة وفعل ازواج النبی صلی الله علیه وسلم مثل ما فعلت **هذا** حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا ایضا عن الزهری عن عروة عن عائشة **حدثنا** قتیبة نا محمد بن سلیمان بن الاصبهانی عن یحیی بن عبید عن عطاء بن ابی رباح **عن** عمر بن ابی سلمة ربیب النبی صلی الله علیه وسلم قال لما نزلت هذه الاٰیة علی النبی صلی الله علیه وسلم انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم

---

۱ قوله اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت الخ ای نوع عظیم من الثواب ذخر الله لاولٰئک واخفاه من جمیع خلائقه لا یعلمه الا هو مما تقربه عیونهم ولا مزید علی هذا المعد ولا مطمح وراءه قاله الطیبی ۱۲

۲ قوله اخذوا اخاذاتهم بفتح همزة وخاء وهو ما اخذوا من کرامة مولاهم وحصلوه ۱۲ مجمع البحار

۳ قوله فخطر خطرة قال فی النهایة وفی حدیث سجود السهو حتی یخطر الشیطان بین المرء وقلبه یرید الوسوسة ومنه حدیث ابن عباس قام نبی الله صلی الله علیه وسلم یوما یصلی فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبین ۱۲

۴ قال البغوی نزلت فی ابی معمر جمیل بن معمر الفهری وکان رجلا لبیبا حافظا لما یسمع فقالت قریش ما حفظ ابو معمر هذه الاشیاء الا وله قلبان وکان یقول لی قلبان اعقل بکل واحد منهما افضل من عقل محمد فلما هزم الله المشرکین یوم بدر انهزم ابو معمر فیهم فلقیه ابو سفیان واحدی نعلیه فی یده والاخری فی رجله فقال یا معمر ما حال الناس قال انهزموا قال فما بالک احدی نعلیک فی یدک والاخری فی رجلک قال ابو معمر ما شعرت الا انها فی رجلی فعلموا یومئذ انه لو کان له قلبان ما نسی نعله فی یده وقال الزهری ومقاتل هذا مثل ضربه الله عزوجل للمظاهر من امراته وللمتبنی ولد غیره یقول فکما لا یکون للرجل قلبان کذلک لا تکون امراة المظاهر امه حتی تکون له امان ولا یکون ولد واحد ابن رجلین انتهی ۱۲

۵ قوله لیرین الله بفتح یاء وبعد راء فنون مشددة ای یراه الله واقعا بارزا ویضم یاء وکسر راء ای لیرین الله الناس ۱۲ مجمع البحار

۶ قوله من بین ضربة ای بالسیف وطعنة ای بالرمح ورمیة ای بالسهم کذا فی المجمع ویجیٔ روایة ۱۲

۷ قوله الا ببنانه ای اصابعه وقیل اطرافها جمع بنانة ۱۲ مجمع

۸ قوله انکشف المسلمون ای انهزموا قوله اعتذر ای من فرار المسلمین وابرأ من قتال المشرکین ۱۲ مجمع البحار

۹ قوله طلحة ممن قضی نحبه هو النذر کانه الزم نفسه ان یصدق اعداء الله فی الحرب فوفی به وقیل هو الموت کانه یلزم نفسه ان یقاتل حتی یموت هو طلحة بن عبیدالله احد المبشرة قتل فی وقعة الجمل وکان هو مع جماعة کعثمان بن عفان ومصعب وسعید وغیرهم نذروا اذا القوا حربا ثبتوا حتی یستشهدوا وقد ثبت طلحة یوم احد وبذل جهده حتی شلت یده وقی بها النبی صلی الله علیه وسلم واصیب فی جسده ببضع وثمانین من بین طعن وضرب ورمی ویحتمل ان یکون معناه ذاق الموت فی الله وان کان حیا لما ذاق من شدائد فیه ویدل علیه حدیث من سره ان ینظر الی شهید یمشی الخ وقیل الموت عبارة عن الغیبوبة عن عالم الشهادة وقد کان هذا حاله من الانجذاب ۱۲ مجمع البحار

۱۰ قوله فلا علیک ای لا باس علیک فی التانی وعدم العجلة حتی تستامری ابویک ای تشاوریهما ۱۲

قوت المغتذی

(طلحة ممن قضی نحبه) بالنهایة النحب النذر کانه الزم نفسه ان یصدق اعداء الله فی الحرب فوفی به او الموت کانه التزم ان یقاتل حتی یموت

تطهيرا فی بیت ام سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجلّلهم بكساء وعلىٌّ خلف ظهره فجلّله بكساء ثم قال اللّٰهم هؤلاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبى الله قال انت[1] على مكانك وانت على خير هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن ابى سلمة حدثنا عبد بن حُميد نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا على بن زيد عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلوة الفجر يقول الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه انما نعرفه من حديث حماد بن سلمة وفی الباب عن ابى الحمراء ومعقل بن يسار وام سلمة حدثنا على بن حجر نا داؤد بن الزبرقان عن داؤد بن ابى هند عن الشعبى عن عائشة قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحى لكتم[2] هذه الاية واذ تقول للذى انعم الله عليه يعنى بالاسلام وانعمت عليه يعنى بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنّاه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فانزل الله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعنى اعدل عند الله هذا حديث قد روى عن داؤد بن ابى هند عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت لو كان النبى (رسول الله خ) صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحى لكتم هذه الاية واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه هذا الحرف لم يروِ بطوله حدثنا بذلك عبد الله بن وضاح الكوفى نا عبد الله بن ادريس عن داؤد بن ابى هند ح وانا محمد بن ابان نا ابن ابى عدى عن داؤد بن ابى هند عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت لو كان النبى صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحى لكتم هذه الاية واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه الاية هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا يعقوب ابن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن قزعة البصرى نا مسلمة بن علقمة عن داؤد بن ابى هند عن عامر الشعبى فى قول الله ما كان[3] محمد ابا احد (ای اعدل ١٢) من رجالكم قال ما كان ليعيش له فيكم ولد ذكر حدثنا عبد بن حُميد ثنا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حصين عن عكرمة عن ام عمارة (خ) الانصارية انها اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ما ارى كل شئ الا للرجال وما ارى النساء يذكرون بشئ فنزلت هذه الاية ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاية هذا حديث حسن غريب وانما يعرف (خ نعرف) هذا الحديث من هذا الوجه حدثنا عبد بن حُميد نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية فى زينب بنت جحش فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال فكانت تفتخر (تفخر ١٢) على نساء النبى صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهلوكن وزوجنى الله من فوق سبع سموات (ای جعلها زوجة بلا واسطة عقد ابيها ونحوه) هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حُميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السُّدّى عن ابى صالح عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت خطبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرنى ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتى آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتى هاجرن معك (ای قبل العذر منی ١٢) الاية قالت فلم اكن احلّ له لانى لم اهاجر كنت من الطلقاء[4] هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث السدى حدثنا احمد بن عبدة الضبى نا حماد ابن زيد عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية وتخفى[5] فى نفسك ما الله مبديه فى شان زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهمّ بطلاقها فاستامر (شاور ١٢) النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد نا روح عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال لا يحل[6] لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك واحل الله فتياتكم المومنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو فى الآخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبى انا احللنا لك ازواجك اللاتى آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرّم ما سوى ذلك من اصناف النساء هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث عبد الحميد ابن بهرام (خ عن شهر بن حوشب) سمعت احمد بن الحسن يذكر عن احمد بن حنبل قال لا باس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن عمرو عن عطاء قال ... قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اُحلّ له النساء هذا حديث حسن صحيح

[1] قوله انت على مكانك يحتمل ان يكون معناه انت خير وعلى مكانك من كونك من اهل بيتى ولا حاجة لك فى الدخول تحت الكساء كانه منعها ذلك المكان على رضه وان يكون المعنى انت على خير وان لم تكونى من اهل بيتى وقال فى فصل الخطاب نقلا عن الامام فخر الدين اولى ان يقال هم يعنى اهل البيت اولاده وازواجه صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين رضى الله عنهم وعلى رضى الله عنه من اهل بيته بسبب معاشرته بنت النبى صلى الله عليه وسلم وملازمته صلى الله عليه وسلم وقد جاء اطلاق اهل البيت بحيث يفهم اختصاصه بفاطمة وعلى والحسن والحسين ١٢ لمعات [2] قوله وذلك لانه صلى الله عليه وسلم اضمر محبة زينب ونكاحها ومفارقة زيد اياها ومع ذلك قال لزيد امسك عليك زوجك مخفيا فى نفسه ارادة ان لا يمسكها انما اخفاه خشية مقالة الناس واباه الله تعالى فى هذه الاية ١٢ [3] اى لم يكن ابا رجل منكم حقيقة حتى يثبت بينه وبينه ما يثبت بين الاب وولده من حرمة الصهر والنكاح والمراد من رجالكم البالغين والحسن والحسين لم يكونا بالغين ح والطاهر والطيب والقاسم وابراهيم توفوا ١٢ مدارك التنزيل [4] الطلقاء بضم طاء وفتح لام وبمد من اسلموا يوم الفتح ومن عليهم وخلى عنهم ١٢ مجمع [5] قوله تخفى فى نفسك ما الله مبديه اى تخفى فى نفسك نكاحها ان طلقها زيد وهو الذى ابداه الله وقيل الذى اخفى فى نفسه تعلق قلبه بها ومودة مفارقة زيد اياها ١٢ مدارك قال البغوى لا يقدح ذلك فى حال الانبياء لان العبد غير ملوم على ما يقع فى قلبه من مثل هذه الاشياء ما لم يقصد فيه المأثم لان الود وميل النفس من طبع البشر وقوله امسك عليك زوجك واتق الله امر بالمعروف انتهى قال البيضاوى وليست المعاتبة على الاخفاء فانه وحده حسن بل على الاخفاء مخافة مقالة الناس واظهار ما ينافى اضماره فان الاولى فى امثال ذلك ان يصمت او يفوض الامر الى ربه انتهى ١٢ [6] قوله لا يحل لك النساء الخ واختلفوا فى انها محكمة او منسوخة بقوله ترجى اليك الخ او بقوله انا احللنا لك الخ ويؤيده حديث عائشة رض الآتى والله اعلم ١٢

ع بان معى الاطفال الصغار وهم يبكون ويصوتون فينكدر طبعك ١٢

قوت المغتذي

تجللهم بجيم فلام كقدس اى غشاهم ١٢

حدثنا عمر بن اسمٰعیل بن مجالد بن سعید نا ابی عن بیان **عن** انس بن مالک قال بنیٰ[1] رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بامرأۃ من نسائہ فارسلنی فدعوت قوما الی الطعام فلما اکلوا وخرجوا قام رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم منطلقا قبل بیت عائشۃ فرای رجلین جالسین فانصرف راجعا فقام الرجلان فخرجا فانزل اللّٰہ یایھا الذین اٰمنوا لا تدخلوا بیوت[2] النبی الا ان یؤذن لکم الی طعام غیر نٰظرین انٰہ وفی الحدیث قصۃ هذا حدیث حسن غریب من حدیث بیان وروی ثابت عن انس هذا الحدیث بطولہ **حدثنا** محمد بن المثنی نا اشھل بن حاتم قال ابن عون حدثناہ عن عمرو بن سعید **عن** انس بن مالک قال کنت مع النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فاتی باب امرأۃ عرس بھا فاذا عندھا قوم فانطلق فقضی حاجتہ فاحتبس ثم رجع وعندھا قوم فانطلق فقضی حاجتہ فرجع وقد خرجوا قال فدخل وارخی بینی وبینہ سترا قال فذکرتہ لابی طلحۃ قال فقال لئن کان کما تقول لینزلن فی هذا شیء قال فنزلت اٰیۃ الحجاب **هذا** حدیث حسن غریب من هذا الوجہ وعمرو بن سعید یقال لہ الاصلع **حدثنا** قتیبۃ بن سعید نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن الجعد ابی عثمان **عن** انس بن مالک قال تزوج رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فدخل باھلہ فصنعت امی ام سلیم حیسا[3] فجعلتہ فی تور فقالت یا انس اذھب بھذا الی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقل لہ بعثت بھذا الیک امی وھی تقرئک السلام وتقول ان هذا لک منا قلیل یا رسول اللّٰہ قال فذھبت بہ الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقلت ان امی تقرئک السلام وتقول ان هذا منا لک قلیل فقال ضعہ ثم قال اذھب فادع لی فلانا وفلانا وفلانا ومن لقیت فسمی رجالا قال فدعوت من سمی ومن لقیت قال قلت لانس عددکم کانوا قال زھاء ثلاث مائۃ قال وقال لی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یا انس ھات بالتور قال فدخلوا حتی امتلأت الصفۃ والحجرۃ فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لیتحلق[4] عشرۃ عشرۃ ولیاکل کل انسان مما یلیہ فاکلوا حتی شبعوا قال فخرجت طائفۃ ودخلت طائفۃ حتی اکلوا کلھم قال فقال لی یا انس ارفع قال فرفعت فما ادری حین وضعت کان اکثر ام حین رفعت قال وجلس طوائف منھم یتحدثون فی بیت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ورسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم جالس وزوجتہ مولیۃ وجھھا الی الحائط فثقلوا علی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فخرج رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فسلم علی نسائہ ثم رجع فلما راوا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قد رجع ظنوا انھم قد ثقلوا علیہ فابتدروا الباب فخرجوا کلھم وجاء رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم حتی ارخی الستر ودخل وانا جالس فی الحجرۃ فلم یلبث الا یسیرا حتی خرج علی وانزلت هذہ الاٰیات فخرج رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقرأھن علی الناس یایھا الذین اٰمنوا لا تدخلوا بیوت النبی الا ان یؤذن لکم الی طعام غیر نٰظرین انٰہ ولکن اذا دعیتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسین لحدیث ان ذٰلکم کان یؤذی النبی الی اٰخر الاٰیۃ قال الجعد قال انس انا احدث الناس عھدا بھذہ الاٰیات وحجبن نساء النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم هذا حدیث حسن صحیح والجعد ھو ابن عثمان ویقال ھو ابن دینار ویکنی ابا عثمان بصری وھو ثقۃ عند اھل الحدیث روی عنہ یونس بن عبید وشعبۃ وحماد بن زید **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک بن انس **عن** نعیم بن عبد اللّٰہ المجمر[5] ان محمد بن عبد اللّٰہ بن زید الانصاری ھو عبد[6] اللّٰہ ابن زید الذی کان اری النداء بالصلوۃ اخبرہ عن ابی مسعود الانصاری انہ قال اتانا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ونحن فی مجلس سعد بن عبادۃ فقال لہ بشیر بن سعد امرنا اللّٰہ[ع] ان نصلی علیک فکیف نصلی علیک قال فسکت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم حتی ظننا (ای تمنینا کما فی نسخۃ ١٢) انہ لم یسالہ ثم قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قولوا اللّٰھم صل علی محمد وعلی اٰل محمد کما صلیت علی اٰل ابراھیم وبارک علی محمد وعلی اٰل محمد کما بارکت علی اٰل ابراھیم فی العٰلمین انک حمید مجید والسلام کما قد علمتم (ای فی التحیات ١٢) **وفی** الباب عن علی وابی حمید وکعب بن عجرۃ وطلحۃ بن عبید اللّٰہ وابی سعید وزید ابن خارجۃ ویقال ابن جاریۃ وبریدۃ هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا روح بن عبادۃ عن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان موسی علیہ السلام کان[7] رجلا حییا ستیرا ما یری من جلدہ شیء استحیاء منہ فاٰذاہ من اٰذاہ من بنی اسرائیل فقالوا ما یستتر هذا الستر الا من عیب بجلدہ اما برص واما ادرۃ (بالضم نفخۃ فی الخصیۃ وھو آدر ١٢) واما اٰفۃ وان اللّٰہ اراد ان یبرئہ مما قالوا وان موسی خلا یوما وحدہ فوضع ثیابہ علی حجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الی ثیابہ لیاخذھا وان الحجر عدا بثوبہ فاخذ موسی عصاہ فطلب الحجر فجعل یقول ثوبی حجر ثوبی حجر حتی انتھی الی ملأ من بنی اسرائیل فراٰوہ عریانا احسن الناس خلقا وابرأہ مما کانوا یقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبہ فلبسہ وطفق (ای ردکریا بالحجر ١٢) بالحجر ضربا بعصاہ فواللّٰہ ان بالحجر لندبا[8] من اثر عصاہ ثلاثا او اربعا او خمسا فذٰلک قولہ یایھا الذین اٰمنوا لا تکونوا کالذین اٰذوا موسی فبرأہ اللّٰہ مما قالوا وکان عند اللّٰہ وجیھا هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **سورۃ سبا** **حدثنا** ابو کریب وعبد بن حمید قالا نا ابو اسامۃ عن الحسن بن الحکم النخعی قال ثنی ابو سبرۃ النخعی **عن** فروۃ بن مسیک المرادی قال اتیت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللّٰہ الا اقاتل من ادبر من قومی بمن اقبل منھم فاذن لی فی قتالھم وامرنی فلما خرجت من عندہ سأل عنی ما فعل

(ای عن الاسلام ١٢)

---

[1] قولہ بنی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بامرأۃ من نسائہ البناء والابتناء الدخول بالزوجۃ والاصل فیہ ان الرجل کان اذا تزوج امرأۃ بنی علیھا قبۃ لیدخل بھا فیھا فیقال بنی الرجل علی اھلہ قال الجوھری ولا یقال بنی باھلہ وفیہ نظر فانہ قد جاء فی غیر موضع من الحدیث وغیرہ واستعمل الجوھری ایضا فی کتابہ کذا فی النھایۃ ١٢

[2] قولہ لا تدخلوا بیوت النبی الی قولہ غیر ناظرین اناہ معناہ لا تدخلوا بیوت النبی الا وقت الاذن ولا تدخلوھا الا غیر ناظرین ای غیر منتظرین وھؤلاء قوم کانوا یتحینون طعام رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فیدخلون ویقعدون منتظرین الی ادراکہ کذا فی المدارک ١٢

[3] قولہ حیسا ھو طعام یتخذ من تمر واقط وسمن او دقیق او فتیت بدل اقط ١٢ مجمع والتور بفتح تاء وسکون واو اناء من صفر او حجارۃ کالاجانۃ ١٢ نھایۃ

[4] قولہ لیتحلق عشرۃ الحلق بکسر الحاء وفتح اللام جمع حلقۃ بفتح الحاء وسکون اللام وھی الجماعۃ من الناس مستدیرین والتحلق تفعل منھا ١٢ در

[5] قولہ المجمر بضمومۃ وسکون جیم وکسر میم وراء وقیل بفتحا علی من التجمیر وھو صفۃ عبد اللّٰہ ویطلق علی ابنہ قالہ فی المغنی وفی القاموس لانہ کان یجمر المسجد ١٢

[6] قولہ عبد اللّٰہ بن زید الانصاری لثنان احدھما ھذا والثانی حدیثہ فی الوضوء فلذا ابین انہ الذی اری النداء ١٢

[7] قولہ کان رجلا حییا ستیرا فی القاموس حیی کغنی ذو حیاء انتھی والستیر کسکین بکسر وتشدید ویجوز فتحہ والتخفیف ای یتستر فی الغسل کذا فی الجامع ١٢

[8] قولہ لندبا ھو بالحرکۃ کاثر الجرح اذا لم یرتفع عن الجلد فشبہ بہ اثر الضرب فی الحجر ١٢ مجمع

قوت المغتذی

(قولوا اللّٰھم صل علی محمد وعلی آل محمد) قال الرافعی بتاریخ قزوین معنی اللّٰھم صل علی محمد ای عظمہ بالدنیا باعلاء ذکرہ بالمقام المحمود وتقدیمہ علی کافۃ المؤمنین الشھود وھذہ امور قد انعم اللّٰہ تعالیٰ بھا علیہ لکن لھا درجات ومراتب وتدریز یدھا تعالیٰ بدعاء المصلین علیہ فقیل اصل الصلوۃ التعظیم لغۃ (وآل محمد) فسرہ الشافعی بروایۃ حرملۃ بنی ہاشم وبنی المطلب فیہ نسر لا تحل الصدقۃ لمحمد ولا لآل محمد فیدخل بہ زوجاتہ اذ قالت عائشۃ رضی اللّٰہ تعالیٰ عنھا کل موحد کنا آل محمد نمکث شھرا ما نستوقد نارا وایضا فاصل آل اہل فلذا مصغر باھیل ردلا اصلہ فلا شک ان اہل بیتہ زوجاتہ (ادرۃ) کغرفۃ نفخۃ فی الخصیۃ (وطفق بالحجر ضربا) قال الطیبی بالحجر یتعلق بخبر طفق ای طفق یضرب بالحجر ضربا (وان بالحجر لندبا) بنون کسبب اثر الجرح اذا لم یرتفع عن الجلد فشبہ بہ اثر ضربہ فی حجر

[ع] ای فی قولہ ان اللّٰہ وملائکتہ یصلون علی النبی الاٰیۃ ١٢

الغطيفى فاخبرانى قد سرت قال فارسل فى اثرى فردّنى فاتيته وهو فى نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال وانزل فى سبا ما انزل فقال رجل يارسول الله وما سبا ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعرون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل يارسول الله وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة هذا حديث غريب حسن

حدثنا ابن ابى عمرنا سفيان عن عمرو عن عكرمة **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله فى السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانها سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن على الجهضمى نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهرى عن على بن حسين **عن** ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى نفر من اصحابه اذ رمى بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا فى الجاهلية اذا رأيتموه قالوا كنا نقول يموت عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى به لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى امرا سبّح حملة العرش ثم سبّح اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح الى هذه السماء ثم سأل اهل السماء السادسة اهل السماء السابعة ماذا قال ربكم قال فيخبرونهم ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه الى اوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يحرفونه ويزيدون هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهرى عن على بن حسين عن ابن عباس عن رجال من الانصار قالوا كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم **سورة الملائكة** **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الوليد بن العيزار انه سمع رجلا من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة **عن** ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم فى الجنة هذا حديث غريب حسن **سورة يس** **حدثنا** محمد بن وزير الواسطى نا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان الثورى عن ابى سفيان **عن** ابى نضرة **عن** ابى سعيد الخدرى قال كانت بنو سلمة فى ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن نحى الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلا تنتقلوا هذا حديث حسن غريب من حديث الثورى وابو سفيان هو طريف السعدى **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه **عن** ابى ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم جالس فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتدرى اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن فى السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعى من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال وذلك فى قراءة عبد الله هذا حديث حسن صحيح **سورة والصافات** **حدثنا** احمد بن عبدة الضبى نا المعتمر بن سليمان نا ليث بن ابى سليم عن بشر **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع دعا الى شئ الا كان موقوفا يوم القيمة لازما له لا يفارقه وان دعا رجل رجلا ثم قرأ قول الله عزوجل وقفوهم انهم مسؤلون مالكم لا تناصرون هذا حديث غريب **حدثنا** على بن حجر نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن رجل عن ابى العالية **عن** ابى بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال عشرون الف هذا حديث غريب **حدثنا** محمد بن المثنى نا محمد بن خالد بن عثمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال حام وسام ويافث بالثاء قال ابو عيسى ويقال يافت ويافث بالتاء والثاء ويقال يفث **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سعيد بن بشير **حدثنا** بشر بن معاذ العقدى نا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم **سورة ص** **حدثنا** محمود بن غيلان وعبد بن حميد المعنى واحد قالا نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن يحيى قال عبد هو ابن عباد عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاءه النبى صلى الله عليه وسلم وعند ابى طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كى يمنعه قال وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخى ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدى اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق قال فنزل فيهم القران ص والقران ذى الذكر

سورة ص. قوله وتؤدى اليهم العجم الجزية الخ استدل الطحاوى بهذا على الجزية على كل كافر عجمى فى مشكل الاثار تفصيلا وقد صحح المصنف حديث الباب ۔

قوت المغتذى

في بعض النسخ

ف قال ابو عيسٰى وروى يحيي بن سعيد عن سفيان عن الاعمش نحو هذا الحديث وقال يحيي بن عمارة حدثنا بندار ثنا يحيٰى بن سعيد عن سفيان نحوه عن الاعمش

بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق هذا حديث حسن حدثنا بندار نا يحيي بن سعيد عن سفيان عن الاعمش نحو هذا الحديث وقال يحيي بن عمارة حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال احسبه قال في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قال قلت لا قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموٰت وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المسجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام وقد ذكروا بين ابي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا وقد رواه قتادة عن ابي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن خالد ابن اللجلاج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت رب لا ادري فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم يختصم الملاء الاعلى قلت في الدرجات والكفارات وفي نقل الاقدام الى الجمعات واسباغ الوضوء في المكروهات وانتظار الصلوة ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله وقال اني نعست فاستثقلت نوما فرايت ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى

سورة الزمر حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيي بن عبد الرحمٰن بن حاطب عن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال ان الامر اذًا لشديد هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال قالوا نا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب حدثنا بندار نا يحيي بن سعيد نا سفين ثني منصور وسليمان الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والجبال على اصبع والارضين على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن صحيح حدثنا بندار نا يحيي بن سعيد نا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا هذا حديث حسن صحيح

نسخه حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هانئ ابو هانئ اليشكري ثنا جهضم بن عبد الله عن يحيي بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن عبد الرحمٰن بن عائش الحضرمي انه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلوة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا فقال اما اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي فاستثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت رب لبيك قال فيم يختصم الملاء الاعلى قلت لا ادري رب قالها ثلاثا قال فرايته وضع كفه بين كتفي قد وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شئ وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء في المكروهات قال ثم فيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نيام قال سل قلت اللهم اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلي وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب الى حبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها قال ابو عيسٰى هذا حديث حسن صحيح سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا صحيح وقال هذا اصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر قال حدثنا خالد بن اللجلاج حدثني عبد الرحمٰن بن عائش الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وهذا غير محفوظ هكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبد الرحمٰن بن عائش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى بشر بن بكر عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الاسناد عن عبد الرحمٰن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا

ل اختصامهم اما عبارة عن تبادرهم الى ثبت تلك الاعمال والصعود بها واما عن تقاولهم في فضلها وشرفها واما عن اغتباطهم الناس بتلك الفضائل لاختصاصهم بتفضلهم على الملائكة سيما مع تهافتهم في الشهوات ١٢ انجاح الحاجة

٢ اي يخاصم الناس بعضهم بعضا فيما دار بينهم في الدنيا ١٢

٣ قوله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اي من تصديق اليهودي ان العالم مستحقر عند قدرته وهو قادر يتصرف فيه كيف يشاء ولكنهم مع ذلكم يشركون به ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره اي ما قدروا عظمته في انفسهم حق تعظيمه حيث جعلوا له شريكا ووصفوه بما لا يليق به ١٢

قوت المغتذي

(فيم يختصم الملأ الاعلى) بالنهاية اي الملائكة المقربون وقال التوربشتي اختصامهم تقاولهم في الكفارات والدرجات شبه تقاولهم في ذلك وما جرى بينهم من السؤال والجواب بما يجري بين المتخاصمين والبيضاوي تخاصمهم مبادرتهم في كتب تلك الاعمال والصعود بها للسماء او تقاولهم في فضلها وشرفها وانافتها على غيرها او اغتباطهم الناس بتلك الفضائل لاختصاصهم بها وتفضلهم على الملائكة بسببها مع تهافتهم في الشهوات وتمادييهم في الجنايات (فوضع يده بين كتفي) قال البيضاوي هو مجاز عن تخصيصه اياه بمزيد فضله عليه وايصال فيضه اليه اذ من ديدن الملوك اذا ارادوا ان يدنوا الى انفسهم بعض خدمهم وليسروهم ببعض احوال مملكتهم ليضعوا يدهم على ظهره تلطفا به وتعظيما لشانه وتنشيطا له في فهم ما يقول له فجعل ذلك حيث لا يد ولا وضع حقيقة كناية عن التخصيص بمزيد الفضل والتأييد وتمكين الملهم في الروع (حتى وجدت بردها بين ثديي) كناية عن وصول ذلك الفيض الى قلبه وتاثره منه ورسوخه فيه واتقانه له من ثلج صدره واصابته برد اليقين يتحقق شيئا وتحققه وقوله (فعلمت ما في السموٰت وما في الارض) يدل على ان وصول ذلك الفيض صار سببا للعلم وزاد بعض طرقه وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض استشهادا اي انه كما ارى لابراهيم ذلك كشفه وفتح على ابواب الغيوب حتى علمت ما فيها ذوات وصفات وظواهر ومغيبات قلت الا ادري زيادة في علم اعلم تعالى كل ذلك قبل بذا بمدة مديدة (في الكفارات) جمع كفارة كلوحة بالنهاية عبارة عن فعلة وخصلة من شانها ان تكفر الخطيئة وتسترها وتمحوها فعالة مبالغة من صفات غالبة في باب الاسمية (ومن فعل ذلك عاش بخير) قال البيضاوي هو من قوله من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة اي لنرزقنه بدنيا حياة طيبة بتوفيقه لعمل صالح فان كان موسرا عاش به طيبا حلالا او معسرا طاب عيشه بقناعته ورضى بقسمته تعالى واما الفاجر فامره بعكسه فان معسرا ضاقت نفسه او موسرا ازداد حرصا لا تعينه فيسابيسه (ومات بخير) اي يامن في عاقبته وكان له روح وريحان اذا بلغت الحلقوم وقيل لها ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (واذا اردت لعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون) قال المظهري اي اذا اردت ان تضل قوما عن الحق فتقدر موتي غير ضال قلت بذا التعليم منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم للامة فانهم هو مامون من بذا (والدرجات افشاء السلام) قال الطيبي مبتدأ وخبر اي ما يرفع به الدرجات او يوصل للدرجات العالية بذه الخصال الثلاث (جاء يهودي فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع الخ) قلت انما ضحك صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باذن ربه تعالى على اصابعه وانه هو تعالى منزه عن بذا اللعب فانظر شرح محمد كرح التوشيح كمحمد ١٢

كذا في بعض النسخ هذا الحديث وهذا ... الترمذي - انتهى

١٢ محمد وعبد الرحمٰن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم

٦ قال وفي الباب عن معاذ بن جبل وعبد الرحمٰن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن الصلت نا ابو كُدَيْنة عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا يهودي حدثنا فقال كيف تقول يا ابا القاسم اذا وضع الله السموٰت على ذه والارضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه واشار محمد بن الصلت ابو جعفر بخنصره اولا ثم تابع حتى بلغ الابهام فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو كدينة اسمه يحيي بن المهلب ورايت محمد بن اسمٰعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن مُطَرِّف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفخ فينفخ قال المسلمون فكيف نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله وربما قال سفيان على الله توكلنا هذا حديث حسن حدثنا احمد بن منيع نا اسماعيل بن ابراهيم نا سليمان التيمي عن اسلم العجلي عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو قال قال اعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمي حدثنا ابو كريب نا عبدة بن سليمان نا محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال يهودي في سوق المدينة لا والذي اصطفى موسىٰ على البشر قال فرفع رجل من الانصار يده فصك بها وجهه قال تقول هذا وفينا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في السموٰت ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع راسه فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري ارفع راسه قبلي ام كان ممن استثنى الله ومن قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا الثوري نا ابو اسحٰق ان الاغر حدثه عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فذلك قوله تعالىٰ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعوه حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله ابن المبارك عن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن ابي عمرة عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري حدثتني عائشة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموٰت مطويات بيمينه قالت قلت فاين الناس يومئذ يا رسول الله قال على جسر جهنم وفي الحديث قصة وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **سورة المؤمن** حدثنا بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدي نا سفيان عن منصور والاعمش عن ذر عن يُسَيْع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء هو العبادة ثم قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح **سورة السجدة** حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال اختصم عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاٰخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاٰخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال قال عبد الله كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحوم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الاٰخر انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفع اصواتنا لم يسمع فقال الاٰخر ان سمع منه شيئا سمعه كله قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى قوله فاصبحتم من الخاسرين هذا حديث حسن حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن عبد الله نحوه حدثنا ابو حفص عمرو بن علي بن الفلاس نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا سهيل بن ابي حزم القطعي نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه سمعت ابا زرعة يقول روى عفان عن عمرو بن علي حديثا **سورة الشورىٰ** حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاؤسا قال سئل ابن عباس عن هذه الاٰية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربىٰ فقال سعيد بن جبير قربى اٰل محمد فقال ابن عباس اعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابن عباس حدثنا

سورة الزمر. قوله فلا ادري ارفع راسه قبلي اوكان ممن استثنى الخ قيل ان موسىٰ عليه السلام قد مات فكيف يكون ممن استثنى لان المستثنى من لم يمت فقال قائل لعله لم يمت ولكن هذا خلاف ما في البخاري في كتاب الجنائز من تصريح موته والجواب ما ذكره الدواني عن شيخه في المزوج العلوم وذكره القرطبي ان النفخات ثلثة واما النفخة صعق فيها موت الاحياء واما الذين ماتوا قبلها فقيل انهم يصيرون مغشيا عليهم فيكون موسىٰ مستثنى ممن لم يغش عليه لما غشي عليه على جبل الطور ٭

ل المقصود تصوير العظمة والقدرة الباهرة من غير ان يكون تشبيها وجارحة ١٢ اسيد ٢ قوله كيف انعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه معناه كيف يطيب عيشي وقد قرب ان ينفخ في الصور نكني عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يؤمر ينفخ فيه والله تعالىٰ اعلم ١٢ طيبي ٣ قوله قرن ينفخ فيه اي مثل قرن في الشكل ١٢ لمعات ٤ قال الشيخ في اللمعات والمراد بالصعقة في هذا الحديث صعقة فزع يكون بعد البعث يصعق به الناس ويسقط الكل ولا يسقط موسىٰ اكتفاء بصعقه في الطور وليس المراد الصعقة التي تكون بعد البعث فانه صلى الله عليه وسلم يبعث قبل الكل بلا خلاف في ذلك انتهى مختصرا قال السيد واختصاص موسىٰ بهذه الفضيلة لا يدل على كونه افضل من غيره اذ لغيره فضائل اكثر من هذا ١٢ ٥ قوله انا خير الضمير للنبي والمراد التخيير من حيث النبوة او من جميع الوجوه او الضمير لكل قائل اي لا يقول جاهل مجتهد في العبادة ونحوها فانه لا يبلغ نبوة يونس وان ذكر بكونه مكظوما ملوما ١٢ كذا في المجمع ١٢ ٦ قوله فلا تبأسوا يعني ان الجنة دار الثبات والقرار والتغير لا يتطرق اليها فلا يشوب نعيمها بؤس ولا يعتريه فساد فانها ليست دار الاضداد ولا محل الكون والفساد كذا في الطيبي ٧ قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة الخ تنبيه على عظمته وكمال قدرته وحقارة الافعال العظام التي تتحير فيها الاوهام بالاضافة الى قدرته ودلالة على ان تخريب العالم اهون شئ عليه على طريقة التمثيل والتخييل من غير اعتبار القبضة واليمين حقيقة لا مجازا كقولهم شابت لمة الليل والقبضة المرة من القبض اطلقت بمعنى القبضة وهي المقدار المقبوض بالكف تسمية بالمصدر ١٢ بيضاوي ٨ قوله كثير الخ بطونهم مبتدأ كثير خبره وهو مضاف الى شحم وتردد بالسمع اي تظنون وجه الملازمة فيما قال ان كان يسمع الخ ان نسبة جميع المسموعات الى الله على السواء وابطل القياس الفاسد في تشبيهه بالخلق في سماع الجهر دون السر واثبت القياس الصحيح حيث شبه السر بالجهر بعلة ان الكل اليه سواء وانما جعل قائله من جملة قليل الفهم لانه لم يقطع به وشك فيه ١٢ مجمع البحار ٭

قوت المغتذي

(كيف انعم) بالنهاية اي كيف اتنعم من النعمة كرحمة للمسرة والفرح والترفه (فلا ادري ارفع راسه قبلي ام كان ممن استثنى الله) قلت لم يؤذن له بكشفه وانما هو ممن استثنى اذ جوزي بصعقة الطور كما ببعض طرقه فانظر شرح محمد تحمد (ومن قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب) قلت اي من قاله غيري وغير كابرهيم على نبينا واٰله وعليه الصلوة والسلام (وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا) بالنهاية من بؤس يكرم يكرم باسا اشتد حاله كعقر ٭

الکوفة فأُخبِرت عن بلال بن ابی بُردة فقلت ان فیه لمُعتَبَرًا فاتیتُه وهو محبوس فی داره التی قدکان بنی قال واذا کل شئ منه قدتغیر من العذابِ والضربِ اذا هو فی قشاشٍ فقلت الحمدلله یابلال لقد رایتك وانت تمُرُّ بنا تُمسِك بانفك من غیر غبار وانت فی حالك هذه الیوم فقال ممن انت فقلتُ من بنی مُرَّة بن عباد فقال الا احدثك حدیثا عسی الله ان ینفعك به قلت هاتِ قال ثنی ابوبردة عن ابیه ابی موسی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لاتصیب عبدًا نَکبةٌ فما فوقها او دونها الابذنب ومایعفوالله عنه اکثر قال وقرأ وما اصابکم من مصیبة فبما کسبت ایدیکم ویعفواعن کثیر هذا حدیث غریب لانعرفه الامن هذا الوجه **سورة الزخرف حدثنا** عبد بن حُمَید نا محمد بن بشرالعبدی ویَعلی بن عُبَید عن حجاج بن دینار عن ابی غالب عن ابی اُمامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ماضَلَّ قوم بعد هدًی کانوا علیه الااُوتوا الجدَل ثم تلارسول الله صلی الله علیه وسلم هذه الآیة ماضربوه لك الاجدلا بل هو قوم خَصِمُون هذا حدیث حسن صحیح انما نعرفه من حدیث حجاج بن دینار وحجاج ثقة مقارب الحدیث وابوغالب اسمه حَزَوَّر **سورة الدخان حدثنا** محمود بن غیلان نا عبدالملك بن ابراهیم الجُدّی ناشُعبة عن الاعمش ومنصور سمعا ابا الضُحٰی یحدث عن مسروق قال جاء رجل الی عبدالله فقال ان قاصًّا یقص یقول انه یخرج من الارض الدُخان فیاخذ بمَسامع الکفار ویاخذ المؤمن کهیئة الزکام قال فغضِبَ وکان متکئا فجلس ثم قال اذا سُئل احدکم عما یعلم فلیقل به قال منصور فلیُخبِر به واذا سُئل عمالا یعلم فلیقل الله اعلم فان من علم الرجُلِ اذا سُئل عما لا یعلم ان یقول الله اعلم فان الله قال لنبیه قل ما اسألکم علیه من اجر وما انا من المتکلفین ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما رای قریشا استعصوا علیه قال اللهم اعنی علیهم بسبع کسبع یوسف فاخذتهم سنة فاحصّت کل شئ حتی اکلوا الجلود والمیتة وقال احدهما العِظام قال وجعل یخرج من الارض کهیئة الدخان قال فاتاه ابوسفیان فقال ان قومك قدهلکوا فادع الله لهم قال فهذا القوله یوم تاتی السماء بدُخان مبین یغشی الناس هذا عذاب الیم قال منصور هذا القوله ربنا اکشف عنا العذاب فهل یکشف عذاب الأخرة قال مضی البطشة واللزام والدخان وقال احدهما القمر وقال الآخر الروم **قال** ابوعیسی اللزام یوم بدر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحُسین بن حُرَیث نا وکیع عن موسی بن عُبَیدة عن یزید بن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مامن مؤمن الاوله بابان باب یصعد منه عمَلُه وباب ینزل منه رزقه فاذامات بکیا علیه فذلك قوله فما بکت علیهم السماء والارض وما کانوا مُنظَرین هذا حدیث غریب لانعرفه مرفوعا الامن هذا الوجه وموسی بن عُبَیدة ویزید بن ابان الرقاشی یضعفان فی الحدیث **سورة الاحقاف حدثنا** علی بن سعید الکندی نا ابو مُحَیّاة عن عبدالملك بن عُمَیر عن ابن اخی عبدالله بن سلام قال لما اُرید عثمان جاء عبدالله بن سلام فقال له عثمان ماجاء بك قال جئت فی نُصرَتك قال اخرج الی الناس فاطردهم عنی فانك خارجٌ خیرلی منك داخل قال فخرج عبدالله بن سلام الی الناس فقال ایها الناس انه کان اسمی فی الجاهلیة فلان فسمانی رسول الله صلی الله علیه وسلم عبدالله ونزلت فی اٰیات من کتاب الله نزلت فی وشهد شاهد من بنی اسرائیل علی مثله فاٰمن واستکبرتم ان الله لایهدی القوم الظٰلمین ونزلت فی کفیٰ بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب ان لله سیفا مغموُدًا عنکم وان الملائکة قدجاورتکم فی بَلَدِکم هذا الذی نزل فیه نبیکم فالله الله فی هذا الرجل ان تقتلوه فوالله ان قتلتموه لتَطرُدُنَّ جیرانکم الملائکة ولتسُلُّنَّ سیف الله المغمود عنکم فلا یغمد الی یوم القیٰمة قال فقالوا اقتلوا الیهودی واقتلوا عثمان هذا حدیث غریب وقد رواه شعیب بن صفوان عن عبدالملك بن عُمَیر عن ابن محمد بن عبدالله بن سَلَام عن جده عبدالله بن سلام **حدثنا** عبدالرحمن بن الاسود ابوعمرو البصری نا محمد بن رَبیعة عن ابن جُرَیج عن عطاء عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا رای مَخِیلةً اقبل وادبر فاذا امطرت سُرِّیَ منه قالت فقلت له فقال وما ادری لعله کما قال الله تعالیٰ فلمارأوه عارضا مستقبل اَودِیتهم قالوا هذا عارض مُمطِرنا هذا حدیث حسن **حدثنا** علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن داود عن الشعبی عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الجن منکم احد قال ماصحبه منا احد ولکن افتقدناه ذات لیلة وهو بمکة فقلنا اغتِیل استطیر مافعل به فبِتنا بشرلیلة بات بها قوم حتی اذا اَصبحنا او کان فی وجه الصبح اذا نحن به یجئ من قبل حراء قال فذکروا له الذی کانوا فیه قال فقال اتانی داعی الجن فاتیتهم فقرأت علیهم قال فانطلق فارانا اٰثارهم واٰثار نیرانهم قال الشعبی وسألوه الزاد وکانوا من جن الجزیرة فقال کل عظم لم یذکر اسم الله علیه یقع فی ایدیکم اوفرما کان لحما وکل بعرة او روثة علف لدوابکم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما زاد اخوانکم من الجن هذا حدیث حسن صحیح **سورة محمد صلی الله علیه وسلم حدثنا** عبد بن حُمَید نا عبدالرزاق نا معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هُرَیرة واستغفر لذنبك وللمؤمنین والمؤمنات فقال النبی صلی الله علیه وسلم انی لاستغفر الله فی الیوم سبعین مرة هذا حدیث حسن صحیح ویروی

٦٨

ع ای القتل الذی اصابهم یوم بدر فعلی هذا یکون البطشة واللزام واحدا وعن الحسن اللزام یوم القیامة وعنه انه موت کذا فی العینی ١٢

١ قوله لمعتبرا ای عبرة وذلك لانه الآن محبوس مع انه کان قبل ذلك ناعما ١٢ ٢ القش صوفة کالهناة المستعملة والملقاة والقشیش کامیر اللقاطة کالقشاش بالضم ١٢ قاموس ٣ قوله نکبة النکبة ما یصیب الانسان من الحوادث ١٢ در ٤ قوله الااوتوا الجدل ای ماضل قوم مهدیون کائنین علی حال من الاحوال الاعلی اتیاء الجدل کذا فی النهایة یعنی من ترك سبیل الهدی ورکب سنن الضلال عارفا به لابدان یسلك طریق العناد واللجاج ولا یتمشی لذلك الا بالجدل ای العناد والمراء ١٢ مجمع ٥ قوله بمسامع جمع مسمع آلة السمع او جمع سمع بغیر قیاس والمسمع بالفتح خرقها ١٢ مجمع البحار ٦ قوله ابن دحیة الذی یقتضیه النظر الصحیح حمل امر الدخان علی قضیتین احداهما وقعت والاخری ستقع کذا فی العینی ای ستقع بقرب القیمة کما روی حذیفة عنه صلی الله علیه وسلم اول الآیات الدخان ونزول عیسی ابن مریم قال حذیفة یا رسول الله وما الدخان فتلا هذه الآیة یوم تاتی السماء بدخان مبین یملأ ما بین المشرق والمغرب یمکث اربعین یوما ولیلة اما المؤمن فیصیر کهیئة الزکام واما الکافر فیصیر کمنزلة السکران یخرج من منخریه واذنیه ودبره کذا اورده البغوی ١٢ ٧ قوله وما کانوا منظرین ای لم ینظروا حین اخذهم العذاب لتوبة ولا لغیرها ١٢ معالم ٨ قوله فانك خارج الخ ای کونك خارجا خیرلی من کونك داخلا ١٢ ٩ قوله کان اسمی فی الجاهلیة الحصین ذکره ابن عبدالبر ١٢ ١٠ قوله لتطردن الابعاد ١٢ در ١١ قوله اذا رای مخیلة هو موضع الخیل وهو الظن وهی السحابة الخلیقة بالمطر قال الکرمانی هو بفتح میم وانما تغیر لونه خوفا ان یصیب عقوبة کذا فی المجمع وفی القاموس السحاب المخیلة والمخیل والمخیلة والمخالة التی تحسبها ماطرة ١٢ ١٢ قوله افتقدناه فقدت الشئ افقده غاب عنك افتقدت افتعلت منه ١٢ ١٣ قوله اغتیل اخذ حیلة والاغتیال الاحتیال استطیر استفعل من الطیران کانه اخذه شئ وطار به ١٢ ج

قوت المغتذی

(ماضل قوم بعد هدی کانوا علیه الا اوتوا الجدل) قال الطیبی اوتوا حال وقد مقدرة والمستثنی منه اعم عام الاحوال وصاحبها فاعل خبر کان ای ماضل قوم مهدیون کائنین علی کل حال من الاحوال الاعلی ایتاء الجدل ای بالباطل یؤلون ما کانوا علیه من ضلال انه حق عنادا او لجاجا ومراءً او تعصبا (ثم تلا رسول الله صلی الله علیه وسلم هذه الآیة ماضربوه لك الاجدلا بل هم قوم خصمون) قال الطیبی فان قلت کیف طابق هذا المعنی معنی الآیة حتی استشهد بها قلت من حیث انهم عرفوا الحق بالبراهین الساطعة فعاندوا وانتهزوا مجالا للطعن فلما تمکنوا مما التمسوه جادلوا الحق بالباطل وکذا داب الفرقة الزائغة کالزنادقة (فحصت کل شئ) لیشد صاد ای اذهبته (اذا رای مخیلة) کسفینة بالنهایة هی موضع خیل وظن کالمنقة وهی سحابة خلیقة بمطر وسمیت به معدر لمحیة من المحیس (اغتیل) بالنهایة الاغتیال ان یخدع ویقتل بمحل لایراه به احد (استطیر) ای ذهب به بسرعة کان حملها طیر او اغتاله احد (کل عظم لم یذکر اسم الله علیه) لم کل عظم ذکر اسم الله علیه قال بعضهم مالم فی حق المؤمنین وما لم فی حق الکفرة قال السهیلی هو قول صحیح تعضده الاحادیث

عن ابی هُرَیرَۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال انی لاستغفر اللہ فی الیوم مائۃ مرۃ رواہ محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ حدثنا عبد بن حُمَید نا عبد الرزاق نا شیخ من اهل المدینۃ عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن ابی هُرَیرَۃ قال تلا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هذہ الاٰیۃ یوما وان تتولوا یستبدل قوما غیرکم ثم لایکونوا[1] امثالکم قالوا ومن یستبدل بنا قال فَضَرَبَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی منکب سلمان ثم قال هذا وقومه هذا وقومه هذا حدیث غریب وفی اسنادہ مقال وقد روی عبد اللہ بن جعفر ایضًا هذا الحدیث عن العلاء بن عبد الرحمٰن حدثنا علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن جعفر نا عبد اللہ بن جعفر بن نجیح عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن ابی هریرۃ قال قال ناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یارسول اللہ من هؤلاء الذین ذکر اللہ ان تولینا استُبدِلوا بنا ثم لایکونوا امثالنا قال وکان سلمان بجنب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فضرب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخذ سلمان وقال هذا واصحابہ والذی نفسی بیدہ لو کان[2] الایمان منوطا بالثُرَیّا لتناوله رجال من فارس وعبد اللہ بن جعفر بن نجیح هو والد علی بن المدینی وقد روی علی بن حُجر عن عبد اللہ بن جعفر الکثیر و ثنا علیٌّ بهذا الحدیث عن اسمٰعیل بن جعفر عن عبد اللہ بن جعفر بن نجیح

سورۃ الفتح

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عَثْمَۃ نا مالك بن انس عن زید بن اسلم عن ابیہ قال سمعتُ عُمَر بن الخَطّاب یقول کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض اسفارہ فکلمتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسکتَ[ع] ثم کلمتُه فسکتَ فحرّکتُ راحلتی فتنحیت فقلت ثَکِلَتكَ اُمّكَ یاابن الخطاب نَزَرتَ[3] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث مرات کل ذلك لا یکلّمك ما اخلقك بان ینزل فیك قران قال فما نَشِبْتُ ان سمعت صارخًا[4] یصرخ بی قال فجئتُ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یاابن الخطّاب لقد انزل عَلَیّ هذہ اللیلۃ سورۃ ما احب ان لی بها ما طلعت علیه الشمس انا فتحنا لك فتحا مبینا هذا حدیث حسن غریب صحیح حدثنا عبد بن حُمَید نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادۃ عن انس قال اُنزلت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیغفر لك اللہ ما تقدم من ذنبك وما تأخّر مرجعه من الحُدَیبِیَّۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لقد نَزَلت علیَّ اٰیۃ احبُّ الیَّ مما علی الارض ثم قرأها النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیهم فقالوا هنیئًا مریئًا یارسول اللہ لقد بیّن لك اللہ ماذا یُفعَلُ بك فماذا یُفعل بنا فنزلت علیه لیدخل المؤمنین والمؤمنات جنات تجری من تحتها الانهر حتی بلغ فوزا عظیما هذا حدیث حسن صحیح وفیه عن مُجَمِّع بن جاریۃ حدثنا عبد بن حُمَید قال ثنی سلیمان بن حرب نا حماد بن سلمۃ عن ثابت عن انس ان ثمانین هبطوا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابه من جبل التنعیم عند صلوۃ الصبح وهو یریدون ان یقتلوہ فاخذوا اخذا فاعتقهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانزل اللہ وهو الذی کفَّ ایدیهم عنکم وایدیکم عنهم الاٰیۃ هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن قَزَعۃ البصری نا سفیان بن حبیب عن شُعبۃ عن ثُوَیر عن ابیه عن الطُفَیل بن ابی بن کعب عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والزمهم کلمۃ التقوی قال لا اله الا اللہ هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث الحسن بن قَزَعۃ وسالت ابا زُرعۃ عن هذا الحدیث فلم یعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه

سورۃ الحجرات

حدثنا محمد بن المثنی نا مؤمّل بن اسماعیل نا نافع بن عُمَر بن جمیل الجُمَحی قال ثنی ابن ابی مُلَیکۃ قال ثنی عبد اللہ بن الزُبَیر ان الاقرع بن حابس قدم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابوبکر یارسول اللہ استعمله علی قومه فقال عمر لا تستعمله یارسول اللہ فتکلّما عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی ارتفعت اصواتُهما فقال ابوبکر لعمر ما اردت الا خلافی فقال ما اردت خلافك قال فنزلت هذہ الاٰیۃ یاایها الذین اٰمنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی قال فکان عمر بعد ذلك اذا تکلم عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یسمع کلامه حتی یستفهمه قال وما ذکر ابن الزُبَیر جدّہ یعنی ابابکر هذا حدیث غریب حسن وقد رواہ بعضهم عن ابن ابی ملیکۃ مرسلا ولم یذکر فیه عن عبد اللہ بن الزبیر حدثنا ابو عمار الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن الحسین بن واقد عن ابی اسحٰق عن البراء بن عازب فی قوله تعالیٰ ان الذین ینادونك من وراء الحُجُرات قال قام[5] رجل فقال یارسول اللہ ان حمدی زین وان ذمّی شین فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذاك اللہ عزوجل هذا حدیث حسن غریب حدثنا عبد اللہ بن اسحٰق الجوهری البصری نا ابو زید صاحب الهروی عن شعبۃ عن داوٗد بن ابی هند قال سمعت الشعبی یحدّث عن ابی جَبِیرۃ بن الضحّاك قال کان الرجل منا یکون له الاسمان والثلاثۃ فیُدعی ببعضها فعسی ان یکرہ قال فنزلت هذہ الاٰیۃ ولا تنابزوا[6] بالالقاب هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو سلمۃ یحیی بن خلف نا بشر بن المفضّل عن داوٗد بن ابی هند عن الشعبی عن ابی جَبِیرۃ بن الضحاك نحوہ وابو جَبِیرۃ بن الضحاك هو اخو ثابت بن الضحاك الانصاری حدثنا عبد بن حُمَید نا عثمان بن عُمَر عن المستمر بن الرَّیان عن ابی نَضرۃ قال قرأ ابو سعید الخدری واعلموا ان فیکم رسول اللہ لو یطیعکم فی کثیر من الامر لعنتم قال هذا نبیکم یوحی الیه وخیار ائمتکم لو اطاعهم فی کثیر من الامر لعنتوا فکیف بکم الیوم هذا حدیث غریب حسن صحیح قال علی بن المدینی سالت یحیی بن سعید القطان عن المستمر بن الریان فقال ثقۃ حدثنا علی بن حُجر نا عبد اللہ بن جعفر نا عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطب الناس یوم فتح مکۃ فقال یاایها الناس ان اللہ قد اذهب عنکم عُبِّیَّۃ[7] الجاهلیۃ وتعاظمها

(Interlinear glosses: الفارسی ۱۲ — انہ خ — وفی روایۃ رجل قال لعضهم انہ ابو حنیفۃ ۱۲ — ای فقدتك ۱۲ — یکسو شدم ۱۲ — ای ما لبثت ۱۲ — شیخ — فکان خ — صحیح خ — لاتمنتم وہلکتم والعنت الاثم والہلاك ۱۲ — ای الصحابۃ ۱۲)

سورۃ محمد صلی اللہ علیہ وسلم قوله لتناوله رجال من فارس الخ وقال السیوطی ان هذا الحدیث احسن ما یعد فی مناقب ابی حنیفۃ مرفوعا باعتبار الطرق الذی فیه لفظ رجل من فارس الخ وفی الاحادیث انہ علیه السلام سأل جبرئیل هل استفدت منی شیئا قال نعم فانی علمت حسن عاقبتی ونجاتی حین نزل علیك القراٰن وفیه ذکر نجاتی الا ان اسناد هذہ الروایۃ لیس بذلك القوی

---

[1] قوله ثم لایکونوا امثالکم بالتولی والزهد فی الایمان وهم الفرس لانہ سئل علیه السلام عنه وکان سلمان الی جنبه فضرب علی فخذہ وقال هذا وقومه او الانصار او الیمن او الملائکۃ ۱۲ بیضاوی

[2] قوله لو کان الایمان منوطا ای معلقا بالثریا لتناوله رجال وروی رجل قال الشیخ فان کانت الروایۃ رجل فالمراد سلمان وان کانت رجال فالمراد هو واضرابه من اهل فارس او من العجم مطلقا ۱۲

[3] قوله نزرت النزر الالحاح فی السؤال کذا فی القاموس ای الححت علیه فی المسئلۃ الحاحا کذا فی المجمع ۱۲

[4] الصارخ الصوت للاعلام بامر حادث ۱۲ در

[5] قال قتادۃ نزلت فی ناس من اعراب بنی تمیم جاؤا الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فنادوا علی الباب ویروی ذلك عن جابر قال جاءت بنو تمیم فنادوا علی الباب اخرج علینا یا محمد فان مدحنا زین وذمنا شین فخرج النبی صلی اللہ علیه وسلم وهو یقول انما ذلکم اللہ الذی مدحه زین وذمه شین الی آخر القصۃ ۱۲ مدارك

[6] التنابز التداعی بالالقاب والنبز بالحرکۃ اللقب وکانه یکثر فیما کان ذما کذا فی المجمع قال عکرمۃ هو قول الرجل للرجل یا فاسق یا منافق یا کافر قال الحسن کان الیهودی والنصرانی یسلم فیقال له بعد اسلامه یا یهودی یا نصرانی فنهوا عن ذلك قال عطاء هو ان یقول لاخیه یا کلب یا حمار یا خنزیر وروی عن ابن عباس قال التنابز بالالقاب ان یکون الرجل عمل السیئات ثم تاب عنها فنهی ان یعیر بما سلف من عمله ۱۲ مدارك التنزیل

[7] قوله والعُبِّیَّۃ بالضم وبالکسر الکبر والفخر او النخوۃ ۱۲ قاموس قال فی المجمع نقلا عن جامع الاصول هو بتشدید باء وباء انتهی ۱۲

[ع] لعل هو السکوت لاشتغاله بنزول وحی ح ر و مافهم عمر اولا هذا فاراد ان یتکلم به فلما علم خاف ونحی ۱۲

قوت المغتذی

(منوطا) ای معلقا (بالثریا) قال ابن یعیش لشرح المفصل الثریا مصغر الثروی فعلی من الثروۃ سمیت لکثرۃ کواکبها وهی سبعۃ ونحوها قال خلیلی انی للثریا لحاسد وانی علی ریب الزمان لواجد تجمع منها شملها وهی سبعۃ وافقد من احببته وهو واحد

فاصل ثریوا فاجتمع یاء و واو لسکون اول فقلب واوہ یاء فادغم کسید ومیت فدخلت ال للعهد فغلب علی هذہ الکواکب دون من یوصف بکثرۃ وثروۃ

(نزرت رسول اللہ) بنون فزای کنصر ای الححت علیه فی المسئلۃ (ما نشبت) بنقط شینه کفرح ای لبثت (هنیئا مریئا) قال ابو حیان فی الارتشاف قال سیبویه هنیئا مریئا نصبا نصب مصادر نصبت لفعل لا یظهر دل علیه سیاقه کانهم قالوا ثبت ذلك هنیئا مریئا او هناۃ ومرأۃ فتقدیر ثبت حال مبینۃ تقدیر کهنأ حال مؤکدۃ واجاز ابو البقاء العکبری انهما مصدران کصهیل ونکیر ومریئا تابع لهنیئا وقیل ان مریئا یستعمل وحدہ بلا هنیئا ولا یحفظ مریئا صفۃ کهنیئا عند کابی الحسن الحوفی او ثبت مریئا فنصبه کهنیئا قاله الفارسی (عبیۃ الجاهلیۃ) بضم وکسر عینه فشد کسر موحدۃ فشد تحتیۃ کبر هم فعولۃ او فعیلۃ فان کان فعولۃ فمن التعبیۃ لان التکبر ذو تکلف وتعبیۃ خلاف من یسترسل علی سجیته وان فعیلۃ فمن عباب الماء اوله وارتفاعه فقیل لامه قلب یاء کتقضی البازی

یاایّہا فالناس رجلان رجل برٌّ تقی کریم علی اللّٰہ وفاجر شقی ھین علی اللّٰہ والناس بنوآدم وخلق اللّٰہ آدم من التراب قال اللّٰہ یاایہا الناس انا خلقناکم من ذکر وانثٰی وجعلناکم شعوبًا[۱] وقبائل لتعارفوا ان اکرمکم عند اللّٰہ اتقاکم ان اللّٰہ علیم خبیر ھٰذا حدیث غریب لا نعرفہ من حدیث عبداللّٰہ بن دینار عن ابن عمر الا من ھٰذا الوجہ وعبداللّٰہ بن جعفر یضعف ضعفہ یحیی بن معین وغیرہ وھو والد علی بن المدینی **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وعبداللّٰہ بن عباس **حدثنا** الفضل بن سھل البغدادی الاعرج وغیر واحد قالوا انا یونس بن محمد عن سلام بن ابی مطیع عن قتادۃ عن الحسن **عن** سمرۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال الحسب المال والکرم التقوی ھٰذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث سمرۃ لا نعرفہ الا من حدیث سلام بن ابی مطیع **سورۃ ق حدثنا** عبد بن حمید نا یونس بن محمد نا شیبان عن قتادۃ نا انس بن مالک ان نبی اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لاتزال جھنم تقول ھل من مزید حتی یضع فیہا رب العزۃ قدمہ[۲] فتقول قط قط وعزتک ویزوی بعضہا الی بعض ھٰذا حدیث حسن صحیح غریب من ھٰذا الوجہ **سورۃ الذاریات حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن سلام عن عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل **عن** رجل من ربیعۃ قال قدمت المدینۃ فدخلت علی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فذکرت عندہ وافد عاد فقلت اعوذ باللّٰہ ان اکون مثل وافد عاد فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وما وافد عاد قال فقلت علی الخبیر بہا[۳] سقطت ان عادا لما اقحطت بعثت قیلا[۴] فنزل علی بکر بن معاویۃ فسقاہ الخمر وغنتہ الجرادتان[۵] ثم خرج یرید جبال مھرۃ[۶] فقال اللّٰھم انی لم آتک لمریض فاداویہ ولا لاسیر فافادیہ فاسق عبدک ما کنت مسقیہ واسق معہ بکر بن معاویۃ یشکر لہ الخمر الذی سقاہ فرفع لہ سحابات فقیل لہ اختر احدھن فاختار السوداء منھن فقیل لہ خذھا رمادا رمددًا[۷] لا تذر من عاد احدا وذکر انہ لم یرسل علیہم من الریح الا قدر ھٰذہ الحلقۃ یعنی حلقۃ الخاتم ثم قرأ اذ ارسلنا علیہم الریح العقیم ما تذر من شیء اتت علیہ الآیۃ **وقد** روی ھٰذا الحدیث غیر واحد عن سلام ابی المنذر عن عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل عن الحارث بن حسان ویقال الحارث بن یزید **حدثنا** عبد بن حمید نا زید بن حباب نا سلام بن سلیمان النحوی ابو المنذر نا عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل **عن** الحارث بن یزید البکری قال قدمت المدینۃ فدخلت المسجد فاذا ھو غاص بالناس واذا رایات سود تخفق واذا بلال متقلد السیف بین یدی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قلت ما شان الناس قالوا یرید ان یبعث عمرو بن العاص وجہا فذکر الحدیث بطولہ نحوا من حدیث سفیان ابن عیینۃ بمعناہ ویقال الحارث بن حسان ایضا **سورۃ الطور حدثنا** ابو ھشام الرفاعی نا ابن فضیل عن رشدین بن کریب عن ابیہ **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ادبار النجوم الرکعتان قبل الفجر وادبار السجود الرکعتان بعد المغرب **ھٰذا** حدیث غریب لا نعرفہ مرفوعا الا من ھٰذا الوجہ من حدیث محمد بن الفضیل عن رشدین بن کریب سالت محمد بن اسمٰعیل عن محمد ورشدین ابنی کریب ایہما اوثق فقال ما اقربہما ومحمد عندی ارجح وسالت عبداللّٰہ بن عبدالرحمٰن عن ھٰذا فقال ما اقربہما ورشدین بن کریب ارجحہما عندی **سورۃ النجم حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن مالک بن مغول عن طلحۃ بن مصرف عن مرۃ **عن** ابن مسعود قال لما بلغ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم سدرۃ[۸] المنتہٰی قال انتہی الیہا ما یعرج من الارض وما ینزل من فوق فاعطاہ اللّٰہ عندہا ثلاثا لم یعطہن نبیا کان قبلہ فرضت علیہ الصلوٰۃ خمسا واعطی خواتیم سورۃ البقرۃ وغفر لامتہ المقحمات[۹] ما لم یشرکوا باللّٰہ شیئا قال ابن مسعود اذ یغشی السدرۃ ما یغشی قال السدرۃ فی السماء السادسۃ[۱۰] قال سفیان فراش[۱۱] من ذھب واشار سفیان بیدہ فارعدھا وقال غیر مالک بن مغول الیہا ینتہی علم الخلق لا علم لہم بما فوق ذٰلک ھٰذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن منیع نا عباد بن العوام نا الشیبانی **قال** سالت زر بن حبیش عن قولہ عزوجل فکان قاب قوسین او ادنٰی فقال اخبرنی ابن مسعود ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم رای جبرئیل ولہ ستمائۃ جناح ھٰذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن مجالد **عن** الشعبی قال لقی ابن عباس کعبا بعرفۃ فسالہ عن شیء فکبر[۱۲] حتی جاوبتہ الجبال فقال ابن عباس انا بنو ھاشم فقال کعب ان اللّٰہ قسم رؤیتہ وکلامہ بین محمد وموسی فکلم موسی مرتین وراٰہ محمد مرتین فقال مسروق فدخلت علی عائشۃ فقلت ھل رای محمد ربہ فقالت لقد تکلمت بشیء قف[۱۳] لہ شعری قلت رویدا ثم قرأت لقد رای من آیات ربہ الکبرٰی فقالت این یذھب بک انما ھو جبرئیل من اخبرک ان محمدا رای ربہ او کتم شیئا مما امر بہ او یعلم الخمس التی قال اللّٰہ ان اللّٰہ عندہ علم الساعۃ وینزل الغیث فقد اعظم الفریۃ ولکنہ رای جبرئیل لم یرہ فی صورتہ الا مرتین مرۃ عند سدرۃ المنتہٰی ومرۃ فی جیاد لہ ست مائۃ جناح قد سد الافق **وقد** روی داؤد بن ابی ھند عن الشعبی عن مسروق عن عائشۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نحو ھٰذا الحدیث وحدیث داؤد اقصر من حدیث مجالد **حدثنا** محمد بن عمرو بن

سورۃ النجم. قولہ فکبر حتی جاوبتہ الجبال الخ زعم الناس ان وجہ تکبیر کعب باعلی صوتہ التعجب علی رؤیۃ الرب تبارک وتعالٰی والانکار علی رؤیتہ وعندی نقل صحیح بان کعبا رضی اللّٰہ عنہ قائل برؤیۃ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ربہ ولعل تکبیرتہ کانت للفرحۃ ووجدان شیء عجیب لم یوافقہ.

[۱] قولہ شعوبا وقبائل الشعب الجمع العظیم المنتسبون الی اصل واحد وھو یجمع القبائل والقبیلۃ تجمع العمائر والعمارۃ تجمع البطون والبطن یجمع الافخاذ والفخذ یجمع الفصائل فخزیمۃ شعب وکنانۃ قبیلۃ وقریش عمارۃ وقصی بطن وھاشم فخذ وعباس فصیلۃ وقیل الشعوب لبطون العجم والقبائل لبطون العرب ۱۲ بیضاوی

[۲] قولہ قدمہ ای الذین قدمہم لہا من شرار خلقہ فہم قدم اللّٰہ للنار کما ان المسلمین قدمہم الی الجنۃ والقدم کل ما قدمت من خیر او شر وقیل وضع القدم علی الشیء مثل الردع والقمع ای یاتیہا امر اللّٰہ فیکفہا من طلب المزید وقیل اراد تسکین فورتہا کما یقال لامر یراد ابطالہ وضعتہ تحت قدمی ۱۲ مجمع البحار

[۳] ای العارف بہ وقعت وھو مثل ای صادفت خبیر الحقیقۃ بما سالت عنہ عارفا بخفیہ وجلیہ ۱۲ المجمع

[۴] قولہ قیلا قیل بفتح قاف وسکون تحتیۃ ولام نام مردی وھم بلغۃ اہل یمن کذا فی ترجمۃ ھذا الکتاب فی القاموس قیل وافد عاد ۱۲

[۵] قولہ فغنتہ الجرادتان ھما مغنیتان کانت بمکۃ مشہورتان بمکۃ بحسن الصوت والغناء ۱۲ نہایۃ مجمع البحار

[۶] قولہ جبال مھرۃ منسوب است بسوی مھرۃ بن حیدان کہ پدر قبیلہ است ۱۲ ت

[۷] قولہ رمادا رمددًا قال فی القاموس رماد رمدد کزبرج ودرہم وزبرج کثیر دقیق او ہالک انتہی وفی المجمع الرمدۃ بالکسر المتناہی فی الاحتراق والرقۃ ۱۲

[۸] قولہ وغفر لامتہ المقحمات بضم المیم وسکون القاف وکسر الحاء ای الکبائر والذنوب العظام التی تقحم اصحابہا فی النار واراد بالغفران ان لا یخلد صاحبہا فی النار او اراد لبعض الامۃ ۱۲ مجمع

[۹] فراش من ذھب ولعلہ مثل ما یغشی من الانوار ینبعث منہا بالفراش من الذھب لصفائہا ۱۲ المجمع

[۱۰] قولہ فکبر حتی جاوبتہ الجبال ای جاوبتہ بالصدی کانہ استعظم ما سال عنہ فکبر ولعل السؤال کان عن رؤیۃ الرب قولہ انا بنو ہاشم بعث لہ علی التسکین وترک الغیظ والتفکر فی الجواب فان بنی ہاشم اہل العلم لا یسالون عن امر مستبعد ومن ثم لما تفکر اجاب بانہ سبحانہ قسم رؤیتہ وکلامہ الخ ۱۲ مجمع

[۱۱] قولہ قف لہ شعری ای قام من الفزع ۱۲ مجمع

[۱۲] قال القاضی عیاض اختلف الخلف والسلف ہل رای نبینا صلی اللّٰہ علیہ وسلم ربہ لیلۃ الاسراء فانکرتہ عائشۃ وھو المشہور عن ابن مسعود والیہ ذھب جماعۃ من المحدثین والمتکلمین وروی عن ابن عباس انہ رآہ بعینہ ومثلہ عن ابی ذر وکعب والحسن وکان یحلف علی ذلک وحکی مثلہ عن ابن مسعود وابی ہریرۃ واحمد بن حنبل وحکی اصحاب المقالات عن ابی الحسن الاشعری وجماعۃ من الصحابۃ انہ رآہ ووقف بعض مشائخنا وقال لیس علیہ دلیل واضح ولکنہ جائز ورؤیۃ اللّٰہ تعالٰی فی الدنیا جائز ۱۲ طیبی

الصدی ما یردہ الجبل من الصوت علی الصوت فیہ کذا فی القاموس

سدرۃ ھی شجرۃ فی اقصی الجنۃ الیہا ینتہی علم الاولین والآخرین ولم یجاوزہا احد سوی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ۱۲ المجمع

تعظیم وتکثیر لما یغشاہا بحیث لا یکتنہا نعت ولا یحصیہا عدد ۱۲ بیضاوی

السادسۃ وروی فی السابعۃ والجمع بان اصلہا فی السادسۃ ومعظمہا فی السابعۃ ۱۲

ای ما اخطأت فہمی من معنی الآیۃ ودر نسبتہ الیہ ۱۲

موضع باسفل مکۃ ۱۲

قوت المغتذی

(لا تزال جہنم تقول ہل من مزید حتی یضع فیہا رب العزۃ قدمہ) کتب ای من قدمہم لہا من شرار خلقہ فہم قدمہ تعالٰی للنار کما ان البررۃ قدمہ الجنۃ والقدم کل ما قدمت من خیر وشر او ہیرتجی روعہ ودفعہ لہا فیکفہا عن طلب مزید او حتی یسکن فورتہا کقولک لمن فیما اردت ابطالہ وضعتہ تحت قدمی (فتقول قط قط) بالنہایۃ بسکون طاء ای حسب کررہ تاکیدا (ویزوی) بناء ای یجمع ویطوی (وبضم) (علی الخبیر سقطت) بالنہایۃ ای العارف بہا وقعت وھو مثل سائر للعرب (وغنتہ الجرادتان) بالنہایۃ مغنیتان کانتا بمکۃ بارز من الاول مشہورتان بحسن صوت وغناء (اخذہا رمادا رمددا) بالنہایۃ ای الذنوب العظام التی تقحم وتلقی اصحابہا بالنار (قف لہ شعری) بتشدید فاء ای قام فزعا

نبهان بن صفوان الثقفی نا یحیی بن کثیر العنبری نا سالم بن جعفر عن الحکم بن ابان عن عکرمة عن ابن عباس قال رای محمد ربه قلت الیس الله یقول لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار قال ویحک ذاک اذا تجلی بنوره الذی هو نوره وقد رأی محمد ربه مرتین هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** سعید بن یحیی بن سعید الاموی نا ابی نا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابن عباس فی قول الله ولقد راٰه نزلة اخری عند سدرة المنتهی فاوحی الی عبده ما اوحی فکان قاب قوسین او ادنی قال ابن عباس قد راٰه النبی صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق وابن ابی رزمة وابو نعیم عن اسرائیل عن سماک بن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال ما کذب الفؤاد ما راٰی قال راٰه بقلبه هذا حدیث حسن **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع ویزید بن هارون عن یزید بن ابراهیم التستری عن قتادة **عن** عبد الله بن شقیق قال قلت لابی ذر لو ادرکت النبی صلی الله علیه وسلم لسألته فقال عما کنت تسأله قلت اسأله هل رای محمد ربه فقال قد سألته فقال نور انّی اراه هذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حمید نا عبید الله بن ابی رزمة عن اسرائیل عن ابی اسحاق عن عبد الرحمن بن یزید **عن** عبد الله ما کذب الفؤاد ما راٰی قال رای رسول الله صلی الله علیه وسلم جبرئیل فی حلة من رفرف قد ملأ ما بین السماء والارض هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن عثمان ابو عثمان البصری نا ابو عاصم عن زکریا بن اسحاق عن عمرو بن دینار عن عطاء **عن** ابن عباس الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما وای عبد لک لا الما هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث زکریا بن اسحق **سورة القمر** **حدثنا** علی بن حجر نا علی بن مسهر عن الاعمش عن ابراهیم عن ابی معمر **عن** ابن مسعود قال بینما نحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی فانشق القمر فلقتین فلقة من وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اشهدوا یعنی اقتربت الساعة وانشق القمر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة **عن** انس قال سال اهل مکة النبی صلی الله علیه وسلم اٰیة فانشق القمر بمکة مرتین فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر الی قوله سحر مستمر یقول ذاهب هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن ابن ابی نجیح عن مجاهد عن ابی معمر **عن** ابن مسعود قال انشق القمر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لنا النبی صلی الله علیه وسلم اشهدوا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد **عن** ابن عمر قال انفلق القمر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اشهدوا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا محمد بن کثیر نا سلیمان بن کثیر عن حصین بن جبیر بن مطعم **عن** ابیه قال انشق القمر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی صار فرقتین علی هذا الجبل وعلی هذا الجبل فقالوا سحرنا محمد فقال بعضهم لئن کان سحرنا فما یستطیع ان یسحر الناس کلهم **وقد** روی بعضهم هذا الحدیث عن حصین عن جبیر بن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیه عن جده جبیر بن مطعم نحوه **حدثنا** ابو کریب وابو بکر بندار قالا نا وکیع عن سفیان عن زیاد بن اسمعیل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومی **عن** ابی هریرة قال جاء مشرکوا قریش یخاصمون رسول الله صلی الله علیه وسلم فی القدر فنزلت یوم یسحبون فی النار علی وجوههم ذوقوا مس سقر انا کل شیٔ خلقناه بقدر هذا حدیث حسن صحیح **سورة الرحمن** **حدثنا** عبد الرحمن بن واقد ابو مسلم نا الولید بن مسلم عن زهیر بن محمد عن محمد بن المنکدر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم علی اصحابه فقرأ علیهم سورة الرحمن من اولها الی اٰخرها فسکتوا فقال لقد قرأتها علی الجن لیلة الجن فکانوا احسن مردودا منکم کنت کلما اتیت علی قوله فبای اٰلاء ربکما تکذبان قالوا لا بشیٔ من نعمک ربنا نکذب فلک الحمد **هذا** حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث الولید بن مسلم عن زهیر بن محمد **قال** احمد بن حنبل کان زهیر بن محمد الذی وقع بالشام لیس هو الذی یروی عنه بالعراق کانه رجل اٰخر قلبوا اسمه یعنی لما یروون عنه من المناکیر وسمعت محمد بن اسمٰعیل البخاری یقول اهل الشام یروون عن زهیر بن محمد مناکیر واهل العراق یروون عنه احادیث مقاربة **سورة الواقعة** **حدثنا** ابو کریب نا عبدة بن سلیمان وعبد الرحیم بن سلیمان عن محمد بن عمرو قال نا ابو سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر فاقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون وفی الجنة شجرة یسیر الراکب فی ظلها مائة عام ولا یقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود وموضع سوط فی الجنة خیر من الدنیا وما فیها واقرءوا ان شئتم فمن زحزح عن

سورة القمر۔ قوله فانشق القمر بمکة مرتین الخ لیس المراد بالمرتین تکرار شق القمر بل المراد انه صار شقین ونصفین فی واقعة واحدة وقد اکثر الطحاوی فی مشکل الآثار بالروایات الدالة علی شق القمر ولقد اخطأ مولانا عبد الحلیم حیث نسب الی الشاه ولی الله انکار شق القمر معجزة منه علیه السلام فان مراد الشاه ولی الله رحمه الله ان فی شق القمر ضمنین الدلالة علی قرب الساعة وبیان معجزته علیه السلام ولیعنی ان انشقاق القمر المذکور فی القرآن من علامات الساعة وفی ضمنه اثبات المعجزة علی النبوة فلیتدبر

ا قوله قال ابن عباس وابو ذر وابراهیم التیمی رای بقلبه رؤیة صحیحة بان جعل بصره فی فؤاده او خلق لفؤاده بصرا حتی رای ربه رؤیة صحیحة کما یری بالعین قال وذهب جماعة من المفسرین انه راٰی بعینه وهو قول انس وعکرمة والربیع ١٢ طیبی ٢ قوله نور انّی اراه بتنوین نور انّی بفتح همزة وتشدید نون مفتوحة و اراه بفتح همزة ای حجابه نور فکیف اراه ای النور منعنی من الرؤیة لانه یغشی الابصار وروی نورانیٌّ اراه بفتح راء وکسر نون وتشدید یاء ولعل معناه خالق النور المانع من رؤیته ١٢ مجمع البحار ٣ قوله الا اللمم استثناء منقطع وهو ما قل وصغر من الذنوب کالنظر والغمز والقبلة وقیل الخطرة والذین یجتنبون عطف علی مفعول ویجزی الذین احسنوا قوله ان تغفر اللهم تغفر جما الخ البیت لامیة بن الصلت انشده النبی صلی الله علیه وسلم ای من شانک غفران کثیر من ذنوب عظام واما الجرائم الصغیرة فلا تنسب الیک لان احدا لا یخلو عنها وانها مکفرة باجتناب الکبائر وان تغفر لیس للشک بل للتعلیل ونحو ان کنت سلطانا فاعط الجزیل ای لاجل انک غفار اغفر جما ١٢ مجمع البحار ۴ قوله یوم یسحبون ای یجرون قوله ذوقوا مس سقر ای یقال لهم ذوقوا حر النار والمها فان مسها سبب التالم بها وسقر علم لجهنم ولذلک لم یصرف من سقرته النار وصقرته اذا لوحته ١٢ بیضاوی ۵ قوله خلقناه بقدر ای مقدرا مرتبا علی مقتضی الحکمة او مقدرا مکتوبا فی اللوح قبل وقوعه وکل شیٔ منصوب بفعل یفسره ما بعده ١٢ بیضاوی ٦ قوله ما لا عین رأت الخ ای لم یبصر ذاته عین ولا سمعت وصفه اذن ولا خطرت ماهیته علی قلب ویحتمل ان یکون المراد بالاولی الصور الحسنة وبالثانیة الاصوات الطیبة وبالثالث الخواطر المفرحة وقرة العین کنایة عن الفرح والسرور ١٢ لمعات ٧ قوله موضع سوط فی الجنة ای ادنی مکان اقله وقد جرت العادة بالقاء الراکب سوطه فی موضع یرید النزول و یجعله علامة اتخاذه منزلا ١٢ لمعات ع قیل الرفرف فی الاصل ما کان من الدیباج وغیره رقیقا حسن الصنعة ثم اتسع فیه ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذی

(فی حلة من رفرف) ای دیباج رقیق حسن الصنعة جمعه رفارف او هو جمع رفرفة (عن ابن عباس الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم) زاد ابن جریر قال هو الرجل یلم بالفاحشة فیتوب (قال النبی صلی الله علیه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما وای عبد لک لا الما) ابن الشجری فی اماليه ای لم یلم بذنوبه فهذا مما تمثل به صلی الله تعالی علیه وآله وسلم من اشعار الجاهلیة اخرج ابن جریر تفسیره عن مجاهد کان اهل الجاهلیة یطوفون بالبیت ویقولونه وقال البیضاوی هو لامیة ابن صلت انشده صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وقوله تعالی وما علمناه الشعر وما ینبغی له ای انشاده لا انشاده والطیبی وجه مطابقته للاٰیة ان الشرط والجزاء بالبیت متحدان فیدل علی کمال الغفران ونهایته وجاء اٰتیین دلالة علی دوام واستمرار وان هذا من شانه تعالی وکذا الاعتراض باللمم یدل علی فخامة الشان ای من شانک اللهم ان تغفر غفرانا کثیرا الذنوب عظیمة (لقد قرأتها علی الجن لیلة الجن فکانوا احسن ترددا منکم) قال کمال الدین الزملکانی ههنا دقیقة لا بد من التنبیه علیها وهی ان هذا القول منه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم لم یکن تفضیلا لحال الجن علی حال الانس ولا لا دبهم علی ادب الصحابة بل هو تفصیل للجواب علی الجواب فان من عاصره صلی الله تعالی علیه وآله وسلم لبشر امنهم من اجاب فردهم المخالفون والمؤمنون سمعوا وانصتوا وامتثلوا قوله تعالی واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون لان الصحابة هم العارفون بالله تعالی فانصتوا لکلامه وتدبروا معانیه وعملوا به امرا ونهیا فلم یقتصروا علی الایمان به بل زادوا بالفهم والعقل والکفار اجابوا برد وتکذیب والجن اقتصروا علی الایمان فاجابوا بعدم التکذیب فکان جوابهم احسن من جواب الکفار ولیس بالحدیث جوابهم احسن من انصات الصحابة رضی الله تعالی عنهم وعنا جمیعا قلت فاحسن بکلامه اراد حسنا ضد القبیح لان جواب الکفار لیس بحسن بل اقبح القبیح ١٢

النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيٰوة الدنيا الا متاع الغرور هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حُميد نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب[1] هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي سعيد حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة[2] قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين وقال بعض اهل العلم معنى هذا الحديث ارتفاعها كما بين السماء والارض يقول ارتفاع الفرش المرفوعة في الدرجات والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض حدثنا احمد بن منيع نا الحسين بن محمد نا اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون[3] قال شكركم تقولون مطرنا[4] بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا هذا حديث حسن غريب وروى سفين عن عبد الاعلى هذا الحديث بهذا الاسناد ولم يرفعه حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي المروزي نا وكيع عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انا انشأناهن انشاء قال ان من المنشآت اللائي كن في الدنيا عجائز عمشا[5] رمصا هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة ويزيد بن ابان الرقاشي يضعفان في الحديث حدثنا ابو كريب نا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود[6] والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه وروى علي بن صالح هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابي جحيفة نحو هذا وقد روي عن ابي اسحق عن ابي ميسرة شيء من هذا مرسلا

سورة الحديد حدثنا عبد بن حُميد وغير واحد المعنى واحد قالوا نا يونس بن محمد نا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قال حدث الحسن عن ابي هريرة قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ماهذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنان هذه روايا[7] الارض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج[8] مكفوف ثم قال هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمس مائة سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سمائين ما بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموٰت ما بين كل سمائين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السمائين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض ثم قال هل تدرون ما الذي تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هذا حديث غريب من هذا الوجه ويروى عن ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من ابي هريرة وفسر بعض[9] اهل العلم هذا الحديث فقالوا انما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في كتابه

سورة المجادلة حدثنا عبد بن حُميد والحسن بن علي الحلواني المعنى واحد قالا نا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر الانصاري قال كنت رجلا قد اوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب منها في ليلي فاتتابع[10] في ذلك الى ان يدركني النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينما هي تخدمني ذات ليلة اذ تكشف لي منها شيء فوثبت عليها فلما اصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري فقلت انطلقوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بامري فقالوا لا والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قرآن او يقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما بدا لك قال فخرجت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبري فقال انت بذاك قلت انا بذاك قال انت بذاك قلت انا بذاك قال انت بذاك قلت انا بذاك وها انا ذا فامض فيّ حكم الله فاني صابر لذلك قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة عنقي بيدي فقلت لا والذي بعثك بالحق ما اصبحت املك غيرها قال فصم شهرين قلت يا رسول الله وهل اصابني ما اصابني الا في الصيام قال فاطعم ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا[11] ليلتنا هذه وحشى ما لنا عشاء[12] قال اذهب الى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها اليك فاطعم عنك منها وسقا ستين مسكينا ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك قال فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة امر لي بصدقتكم فادفعوها الي فدفعوها الي هذا حديث حسن قال محمد سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر قال ويقال سلمة بن صخر ويقال سلمان بن صخر وفي الباب عن خولة

(التوليد الحلي) سه قلت دل على مذهب الحنفية على ان لكل مسكين صاعا من تمر لا كما قال الشافعي انه مد من غالب قوت البلد

[1] قوله وماء مسكوب يسكب لهم اين شاؤا وكيف شاؤا بلا تعب او مصبوب سائل ١٢ بيضاوي [2] قوله فرش مرفوعة الظاهر اي منضودة بعضها على بعض او مبسوطة على الاسرة والمراد رفيعة في القيمة والنفاسة وقيل المراد بالفرش نساء اهل الجنة رفعن بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وظاهر سياق الحديث في الوجه الاول ١٢ لمعات [3] اي تجعلون شكر رزقكم التكذيب اي وضعتم التكذيب موضع الشكر اي تجعلون شكر ما رزقكم الله من الغيث انكم تكذبون بكونه من الله حيث تنسبونه الى النجوم كذا في المدارك ١٢ [4] قوله مطرنا بنوء كذا وكذا من ناء ينوء نوءًا نهض وطلع لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد وانما غلظ صلى الله عليه وسلم فيه لانهم كانوا ينسبون المطر اليها فمن جعله من فعله تعالى واراد بالنوء الوقت اي مطرنا وقت كذا فهو جائز اي ان الله اجرى العادة ان يمطر فيه ١٢ مجمع [5] العمش محركة ضعف في الرؤية مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات الرمص محركة وسخ ابيض يجتمع في الموق رمصت عينه كفرح والنعت ارمص رمصاء ١٢ قاموس [6] قوله شيبتني هود لما فيها من احوال يوم القيامة والثلاث النوازل بالامم الماضية اخذ مني ماخذه حتى شيبت قبل اوان الشيب خوفا على امتي ١٢ طيبي [7] الروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها ١٢ مجمع البحار [8] قوله موج مكفوف اي ممنوع من الاسترسال حفظها الله ان تقع على الارض وهي معلقة بلا عمد كالموج المكفوف ١٢ مجمع [9] قال صاحب المجمع وقول الترمذي اشارة الى وجوب تاويل هبط على الله وتفويض استوى على العرش انتهى ١٢ [10] التتابع التهافت في الشر واللجاج فيه ١٢ مجمع [11] قوله لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى اي جماعة وحشى يقال رجل وحش اذا لم يكن طعام وحش ارحل جاع ١٢ [12] العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعتمة ١٢ [13] ادرعه كل سماء يقال لها رقيع والجمع الرقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا من نهاية الجزري والرقيع بالقاف ١٢ الشيخ محمد عفي عنه

قوت المغتذي

(رمصا) كسبب بالنهاية الرمص بياض تقذفه العين فيجمع بزوايا الاجفان (شيبتني هود) روى البيهقي وابن عساكر عن ابي القاسم القشيري قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا علي الشبوي رايت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نوما فقلت له روي عنك انك قلت شيبتني هود قال نعم قلت له ما الذي شيبك منها قصص الانبياء وهلاك الامم فقال لا ولكن قوله فاستقم كما امرت اوالواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت قلت اذ بكلها اهوال بطريق الجنة بعد الموت مما ليس بغيرها فاراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان تقطع امته بما بها من النعيم بعد ذلك وا ما هو في نفسه فما مون لا محالة (هذا العنان) كسحاب زنة ومعنى وفردا (روايا الارض) براو بالنهاية الروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية (فانها الرقيع) لقاف كامير بالنهاية كل سماء رقيع او سماء الدنيا فقط (وموج مكفوف) قال عز الدين ما ليرى اي تخرق للطافتها كما تخرق المار قلت يرده ما صح من انفتاح باب كل بالاسراء (فقال انت بذلك) بالنهاية اي المبتلى به (وحشا) بالنهاية كعدمن هو وحش جائع لا طعام له ولت وحشى كانه اراد جماعة وحش

ـلـه قال ابن عباس وذلك ان الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثروا حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف على نبيه وتعظيم عن ذلك امرهم ان يقدموا صدقة على المناجاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ البغوی ـ۲ـ البويرة مصغرة البورة موضع يقرب المدينة ونخل لبني النضير ۱۲ مجمع ـ۳ـ وذلك لانهم اختلفوا في ذلك فقال بعضهم لاتقطعوا فانه مما افاء الله علينا وقال بعضهم بل نغيظهم بقطعها فانزل الله هذه الآية بتصديق من نهى عن قطعه وتحليل من قطعه كذا في معالم التنزيل ۱۲ ـ۴ـ روضة خاخ بمعجمتين موضع باثني عشر ميلا من المدينة وقيل بمهملة وجيم وهو تصحيف ۱۲ مجمع ـ۵ـ الظعينة الهودج فيها امرأة ثم قيل للمرأة وحدها وللهودج وحده ۱۲ مجمع بحار الانوار ـ۶ـ قوله من عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة او عقصة ۱۲ مجمع البحار ـ۷ـ قوله ملصقا في قريش اي مقيم فيهم ولست منهم بالنسب ۱۲ مجمع البحار ـ۸ـ قوله لعل الله الخ قيل لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك انما هو بمعنى عسى ولعل الله من الله تحقيق قاله في مجمع البحار ـ۹ـ قوله اعملوا ما شئتم المراد به اظهار العناية والترخص لهم في كل فعل لا حقيقة الامر بكل ما شاؤا وان كان حراما ومعصية ۱۲ اللمعات ـ۱۰ـ قوله قد غفرت لكم هذا في الآخرة واما في الدنيا فلو توجه على احد منهم حد او غيره اقيم عليه وقد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على مسطح حد القرية وكان بدريا ۱۲ طيبي ـ۱۱ـ الاسعاد والاعانة وفي المجمع قال الخطابي الاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة عام في كل معونة ۱۲ ـ۱۲ـ اي لبعد النوحة المأذونة لكن هذا الترخيص خاص لها قال في المجمع وللشارع ان يخص من شاء وعلم انه ليس من جنس النياحة المحرمة ۱۲

بنت ثعلبة وهي امرأة اوس بن صامت **حدثنا** عبد بن حميد نا يونس عن شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان يهوديا اتى على نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال السام عليكم فرد عليه القوم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما قال هذا قالوا الله ورسوله اعلم سلّم يا نبي الله قال لا ولكنه قال كذا وكذا ردوه علي فردوه فقال قلت السام عليكم قال نعم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليك ما قلت قال واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سفين بن وكيع نا يحيى بن ادم نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابي الجعد عن علي بن علقمة الانماري **عن** علي بن ابي طالب قال لما نزلت يايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجوىكم صدقة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى دينارا قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجوىكم صدقات الاية قال فبي خفف الله عن هذه الامة **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه ومعنى قوله شعيرة يعني وزن شعيرة من ذهب **سورة الحشر** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن نافع **عن** ابن عمر قال حرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حفص بن غياث نا حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس في قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها قال اللينة النخلة وليخزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم قال وامروا بقطع النخل فحك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا فيما تركنا من وزر فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن حفص بن غياث عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير مرسلا ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** بذلك عبد الله بن عبد الرحمن عن هارون بن معاوية عن حفص بن غياث عن ابي حبيب بن ابي عمرة **عن** سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **قال ابوعيسى** سمع مني محمد بن اسمعيل هذا الحديث **حدثنا** ابوكريب ناوكيع عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم **عن** ابي هريرة ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية واطفئ السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هذا حديث حسن صحيح **سورة الممتحنة** **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفية **عن** عبيد الله ابن ابي رافع قال سمعت علي بن ابي طالب يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به فخرجنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها قال فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من نسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا وارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال وفيه انزلت هذه السورة يايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة السورة قال عمرو وقد رايت ابن ابي رافع وكان كاتبا لعلي **هذا** حديث حسن صحيح **وفيه** عن عمر وجابر بن عبد الله وروى غير واحد عن سفيان بن عيينة هذا الحديث نحو هذا وذكروا هذا الحرف فقالوا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب وهذا حديث قد روي ايضا عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب نحو هذا الحديث وذكر بعضهم فيه لتخرجن الكتاب او لنجردنك **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن معمر عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن الا بالاية التي قال الله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية قال معمر فاخبرني ابن طاوس عن ابيه قال ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا يزيد بن عبد الله الشيباني قال سمعت شهر بن حوشب قال حدثتنا ام سلمة الانصارية قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه قال لا تنحن قلت يا رسول الله ان بني فلان قد اسعدوني على عمي ولا بد لي من قضائهن فابى علي فعاتبته مرارا فاذن لي في قضائهن فلم انح بعد قضائهن ولا غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت غيري هذا حديث

قوت المغتذی

(شعيرة) كسفينة ضرب من حلي امثال شعير (لزهيد) كقليل معاد (روضة خاخ) بنقط خاء كباب موضع بين مكة وطيبة (تعادى) اي تعدو (من عقاصها) ككتاب بالمثناة ضفائرها جمع عقيصة او خيط يعقص به اطراف الذوائب والاول اوجه (ملصقا في قريش) اي مقيما فيهم وليس منهم بنسب (وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) قال ابن القيم بكتابه فوائد شتى ونكت حسان اشكل على كثير من الناس معناه اذ ظاهره اباحة كل الاعمال لهم وتخييرهم فيما شاؤا وذلك ممتنع فقالت طائفة كابن الجوزي لم يرد بقوله اعملوا فيما يستقبل وانما اراد ما عملوا ماضيا اي كل ما اسلفتم فقد غفرته بدليل شيئين الاول انه لو اراد مستقبلا لاجابه بقوله ساغفره لكم الثاني لعله اراد مطلق الذنوب ولا وجه له وحقيقة هذا الجواب اي قد غفر لكم بهذه الغزوة ما سلف من ذنوبكم لكنه ضعيف من وجهين الاول ان لفظ اعملوا اباه لانه لاستقبال لا للمضي وقوله قد غفرت لكم لا يوجب ان يكون اعملوا مثله اذ قوله قد غفرت تحقيق لوقوع مغفرة مستقبل كقوله تعالى اتى امر الله الثاني ان نص الحديث يرده فان سببه قصة حاطب على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وذلك ذنب وقع بعد بدر لا قبلها فهو سببه وهو مراد منه قطعا فالذي نظر فيه والله تعالى اعلم ان هذا الخطاب لقوم قد علم الله تعالى منهم انهم يموتون على الايمان وانهم قد يقارفون ما يقارف غيرهم ذنبا ولكن لا يتركهم تعالى مصرين عليه بل يوفقهم لتوبة نصوح واستغفار وحسنات تمحوه ويكون تخصيصهم بهذا دون غيرهم لتحقق ذلك فيهم وانه مغفور لهم ولا يمنع ذلك كون المغفرة حصلت باسباب تقوم بهم كما لا يقتضي ذلك تعطيلهم الفرائض وثوقا بالمغفرة فلو حصلت بدون الاستمرار على القيام بالاوامر لما احتاجوا بعد للصلوٰة وزكوٰة وصوم وحج وجهاد وهذا محال فمن اوجب الواجبات التوبة بعد الذنب فضمان المغفرة لا يوجب تعطيل اسباب المغفرة فنظيره قوله بالآخر اذنب عبد ذنبا فقال رب اصبت ذنبا فاغفره فقال الله تعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء فليس بهذا اطلاق واذن له منه سبحانه في فعل المحرمات والجرائم وانما يدل على انه يغفر له ما دام كذلك لا يذنب ذنبا الا اتبعه توبة فاختصاص هذا العبد بهذا لانه قد علم انه لا يصر على ذنب فكل ما كانت حاله كذلك فهو مشكل لكن ذلك مقطوع به لذلك العبد كما هو مقطوع به لاهل بدر وكذا كل من بشره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالجنة اذا خبره بانه مغفور له لم يفهم منه ولا غيره من الصحابة اطلاق الذنوب والمعاصي لهم من اي اعمال شاؤا امساحة بترك الواجبات بل كان هؤلاء اشد حذرا وخوفا بعد البشارة منهم قبلها كالعشرة المشهود لهم بالجنة وقد كان الصديق شديد الحذر والخوف وكذا عمر اذ علموا ان البشارة المطلقة مقيدة لشروطها والاستمرار

۲ علمها للموت ومقيدة بانتقاء موانعها ۱۲

حسن غريب فيه عن ام عطية قال عبد بن حميد ام سلمة الانصارية هى اسماء بنت يزيد بن السكن **سورة الصف حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة **عن** عبد الله بن سلام قال تعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اى الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبح لله ما فى السموت وما فى الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سلمة فقرأها علينا ابن سلام قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة قال ابن كثير فقرأها علينا الاوزاعى قال عبد الله فقرأها علينا ابن كثير **وقد** خولف محمد بن كثير فى اسناد هذا الحديث عن الاوزاعى فروى ابن المبارك عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام او عن ابى سلمة عن عبد الله بن سلام وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الاوزاعى نحو رواية محمد بن كثير **سورة الجمعة**

حدثنا على بن حجر انا عبد الله بن جعفر ثنى ثور بن زيد الديلى عن ابى الغيث **عن** ابى هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه **قال** وسلمان فينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال والذى نفسى بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء هذا حديث غريب وعبد الله بن جعفر هو والد على بن المدينى ضعفه يحيى بن معين **وقد** روى هذا الحديث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه وابو الغيث اسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع وثور بن زيد مدنى وثور بن يزيد الشامى **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن ابى سفيان **عن** جابر قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما اذ قدمت عير المدينة فابتدرها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق منهم الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر ونزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن سالم بن ابى الجعد **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه هذا حديث حسن صحيح **سورة المنافقين حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق **عن** زيد بن ارقم قال كنت مع عمى فسمعت عبد الله بن ابى بن سلول يقول لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمى فذكر ذلك عمى للنبى صلى الله عليه وسلم فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابى واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابنى شئ لم يصبنى شئ قط مثله فجلست فى البيت فقال عمى ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها ثم قال ان الله قد صدقك هذا حديث حسن صحيح

حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدى **عن** ابى سعيد الازدى نا زيد بن ارقم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا اناس من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا اليه فسبق اعرابى اصحابه فيسبق الاعرابى فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجئ اصحابه قال فاتى رجل من الانصار اعرابيا فارخى زمام ناقته لتشرب فابى ان يدعه فانتزع قباض الماء فرفع الاعرابى خشبته فضرب بها راس الانصارى فشجه فاتى عبد الله بن ابى راس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابى ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعنى الاعراب وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام فقال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد فاتوا محمدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لاصحابه لئن رجعنا الى المدينة فليخرج الاعز منكم الاذل قال زيد وانا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عبد الله فاخبرت عمى فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف وجحد قال فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبنى قال فجاء عمى الى فقال ما اردت الى ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك والمسلمون قال فوقع على من الهم ما لم يقع على احد قال فبينما انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قد خفقت براسى من الهم اذ اتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك اذنى وضحك فى وجهى فما كان يسرنى ان لى بها الخلد فى الدنيا ثم ان ابا بكر لحقنى فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال شيئا الا انه عرك اذنى وضحك فى وجهى فقال ابشر ثم لحقنى عمر فقلت له مثل قولى لابى بكر فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن ابى عدى قال انبأنا شعبة عن الحكم بن عتيبة قال سمعت محمد بن كعب القرظى منذ اربعين سنة يحدث **عن** زيد بن ارقم ان عبد الله بن ابى قال فى غزوة تبوك لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له

۱؎ فانزل الله سبح لله الى قوله ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ۱۲ ۲؎ لتناوله رجال من هؤلاء المراد سلمان و اضرابه من اهل فارس او من العجم مطلقا والمقصود ان المراد بالذين لم يلحقوا بهم اهل العجم من التابعين لحقوا بالصحابة كذا فى اللمعات ۱۲ ۳؎ قال مقاتل بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قدم دحية بن خليفة الكلبى من الشام بالزيت وكان اذا قدم لم يبق بالمدينة عاتق الا اتته وكان يقدم اذا قدم بكل ما يحتاج اليه من دقيق وبر وغيره فينزل عند احجار الزيت و هو مكان فى سوق المدينة ثم يضرب بالطبل ليؤذن الناس بقدومه فيخرج اليه الناس ليتبايعوا منه فقدم ذات جمعة وكان ذلك قبل ان يسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب فخرج اليه الناس ليتبايعوا منه فلم يبق فى المسجد الا اثنا عشر رجلا وامرأة الحديث ۱۲ ذكره البغوى فى المعالم ۴؎ قوله كنت مع عمى نزد طبرانى مراد از عم سعد بن عبادة است كه سيد قوم خزرج بود وايں عم حقيقى او نيست عم حقيقى زيد بن ارقم ثابت بن قيس است واو نيز داخل صحابه است كرمانى گفته مراد از عم عبد الله بن رواحه است واو نيز عم حقيقى نيست ۱۲ ترجمه هذا الكتاب ۵؎ قوله النطع بالكسر وبالفتح وبالتحريك وكعنب بساط من الاديم ۱۲ ق ۶؎ قوله قباض الماء والمراد ما يقبض به الماء من حجر ونحوه ۱۲ ۷؎ الشج ضرب الراس خاصة وجرحه وشقه ۱۲ مجمع البحار ۸؎ الردف بالكسر الراكب خلف الراكب ۱۲ قاموس ۹؎ قوله قد خفقت براسى اى نكست راسى كما فى النعاس من شدة الهم ۱۲ ۱۰؎ ووقع فى بعض الروايات كما يجئ انها وقعت فى غزوة بنى المصطلق قال شيخنا المحدث مولانا محمد اسحاق هو الصحيح

۱۱؎ قوله عنى بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲

فحلف ما قاله فلامنی قومی فقالوا ما اردت الی **هذه** فاتیت البیت وغمت کئیبا حزینا فاتانی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم واتیتہ فقال ان اللّٰہ قد صدقک قال فنزلت هذه الاٰیة هم الذین یقولون لا تنفقوا علی من عند رسول اللّٰہ حتی ینفضوا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان **عن** عمرو بن دینار سمع جابر بن عبد اللّٰہ یقول کنا فی غزاة قال سفیان یرون انها غزوة بنی المصطلق فکسع رجل من المهاجرین رجلا من الانصار فقال المهاجری یا للمهاجرین وقال الانصاری یا للانصار فسمع ذلک النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال ما بال دعوی الجاهلیة قالوا رجل من المهاجرین کسع رجلا من الانصار فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم دعوها فانها منتنة فسمع ذلک عبد اللّٰہ بن ابی ابن سلول فقال او قد فعلوها لئن رجعنا الی المدینة لیخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر یا رسول اللّٰہ دعنی اضرب عنق هذا المنافق فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم دعه لا یتحدث الناس ان محمدا یقتل اصحابه قال غیر عمرو فقال له ابنه عبد اللّٰہ بن عبد اللّٰہ واللّٰہ لا تنقلب حتی تقر انک الذلیل ورسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم العزیز ففعل هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا جعفر بن عون انا ابو جناب الکلبی عن الضحاک بن مزاحم **عن** ابن عباس قال من کان له مال یبلغه حج بیت ربه او یجب علیه فیه زکاة فلم یفعل یسأل الرجعة عند الموت فقال رجل یا ابن عباس اتق اللّٰہ فانما یسأل الرجعة الکفار فقال سأتلو علیک قرانا یا ایها الذین اٰمنوا لا تلهکم اموالکم ولا اولادکم عن ذکر اللّٰہ ومن یفعل ذلک فاولٰئک هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناکم من قبل ان یاتی احدکم الموت فیقول رب لولا اخرتنی الی اجل قریب فاصدق الی قوله واللّٰہ خبیر بما تعملون قال فما یوجب الزکوٰة قال اذا بلغ المال مائتین فصاعدا قال فما یوجب الحج قال الزاد والبعیر **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق عن الثوری عن یحیی بن ابی حیة عن الضحاک **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بنحوه **هکذا** روی ابن عیینة وغیر واحد هذا الحدیث عن ابی جناب عن الضحاک عن ابن عباس قوله ولم یرفعوه وهذا اصح من روایة عبد الرزاق وابو جناب القصاب اسمه یحیی بن ابی حیة ولیس هو بالقوی فی الحدیث **سورة التغابن حدثنا** محمد بن یحیی نا محمد بن یوسف نا اسرائیل نا سماک ابن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس وساله رجل عن هذه الاٰیة یا ایها الذین اٰمنوا ان من ازواجکم واولادکم عدوا لکم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مکة وارادوا ان یاتوا النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فابی ازواجهم واولادهم ان یدعوهم ان یاتوا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فلما اتوا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم رأوا الناس قد فقهوا فی الدین هموا ان یعاقبوهم فانزل اللّٰہ یا ایها الذین اٰمنوا ان من ازواجکم واولادکم عدوا لکم فاحذروهم الاٰیة هذا حدیث حسن صحیح **سورة التحریم حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری **عن** عبید اللّٰہ بن عبد اللّٰہ بن ابی ثور قال سمعت ابن عباس یقول لم ازل حریصا ان اسأل عمر عن المرأتین من ازواج النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اللتین قال اللّٰہ ان تتوبا الی اللّٰہ فقد صغت قلوبکما حتی حج عمر وحججت معه فصببت علیه من الاداوة فتوضأ فقلت یا امیر المؤمنین من المرأتان من ازواج النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اللتان قال اللّٰہ ان تتوبا الی اللّٰہ فقد صغت قلوبکما فقال لی واعجبا لک یا ابن عباس قال الزهری وکره واللّٰہ ما ساله عنه ولم یکتمه فقال لی هی عائشة وحفصة قال ثم انشأ یحدثنی الحدیث فقال کنا معشر قریش نغلب النساء فلما قدمنا المدینة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا یتعلمن من نسائهم فتغضبت یوما علی امرأتی فاذا هی تراجعنی فانکرت ان تراجعنی فقالت ما تنکر من ذلک فواللّٰہ ان ازواج النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لیراجعنه وتهجره احداهن الیوم الی اللیل قال فقلت فی نفسی قد خابت من فعلت ذلک منهن وخسرت قال وکان منزلی بالعوالی فی بنی امیة وکان لی جار من الانصار کنا نتناوب النزول الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال فینزل یوما فیاتینی بخبر الوحی وغیره وانزل یوما فاتیه بمثل ذلک قال فکنا نحدث ان غسان تنعل الخیل لتغزونا قال فجاءنی یوما عشاء فضرب علی الباب فخرجت الیه فقال حدث امر عظیم قلت اجاءت غسان قال اعظم من ذلک طلق رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم نساءه قال فقلت فی نفسی قد خابت حفصة وخسرت قد کنت اظن هذا کائنا قال فلما صلیت الصبح شددت علی ثیابی ثم انطلقت حتی دخلت علی حفصة فاذا هی تبکی فقلت اطلقکن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قالت لا ادری هو ذا معتزل فی هذه المشربة قال فانطلقت فاتیت غلاما اسود فقلت استاذن لعمر قال فدخل ثم خرج الی قال قد ذکرتک له فلم یقل شیئا قال فانطلقت الی المسجد فاذا حول المنبر نفر یبکون فجلست الیهم ثم غلبنی ما اجد فاتیت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الی قال قد ذکرتک له فلم یقل شیئا فانطلقت الی المسجد ایضا فجلست ثم غلبنی ما اجد فاتیت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الی قال قد ذکرتک له فلم یقل شیئا قال فولیت منطلقا فاذا الغلام یدعونی فقال ادخل فقد اذن لک قال فدخلت فاذا النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم متکئ علی رمل حصیر فرأیت اثره فی جنبیه فقلت یا رسول اللّٰہ اطلقت نساءک قال لا قلت اللّٰہ اکبر لو رأیتنا یا رسول اللّٰہ وکنا معشر قریش نغلب النساء فلما قدمنا المدینة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم

---

١ الکآبة والکأبة الغم وسوء الحال والانکسار من حزن کئب کسمع واکتئب فهو کئب وکئیب ومکتئب ١٢ قاموس ٢ قوله دعوها ای اترکوا هذه المقالة فانها منتنة ای دعوی الجاهلیة بیا لفلان مذمومة شرعا مجتنبة اجتناب الفتن ١٢ مجمع البحار ٣ قوله لا یتحدث الناس ای لا تقتل لئلا یتحدث الناس انه یقتل اصحابه ...... فتنفر عن الدخول فی دینه تحذرا عن القتل تهمة للنفاق ١٢ مجمع البحار ٤ وفی البغوی ان عبد اللّٰہ بن عبد اللّٰہ قال لابیه عبد اللّٰہ بن ابی حیث اراد ان یدخل المدینة واللّٰہ لا تدخلها ابدا الا باذن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ولتعلمن الیوم من الاعز من الاذل فشکا عبد اللّٰہ الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما صنع ابنه فارسل الیه رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان خل عنه یدخل فقال اما اذا جاء امر رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فنعم فدخل فلم یلبث الا ایاما قلائل حتی اشتکی ومات انتهی مختصر الملتقط ١٢ ٥ قوله فاصدق ای فاتصدق ١٢ بیضاوی ٦ قوله فابی ازواجهم واولادهم ان یدعوهم وقالوا اصبرنا علی اسلامکم فلا نصبر علی فراقکم فاطاعوهم وترکوا الهجرة فقال تعالی فاحذروهم ان تطیعوهم وتدعوا الهجرة کذا فی المعالم ١٢ ٧ قوله هموا ان یعاقبوهم فانزل اللّٰہ الخ ای امرهم اللّٰہ بالعفو عنهم والصفح ١٢ ٨ قوله ان تتوبا الی اللّٰہ خطاب بحفصة وعائشة رضی اللّٰہ عنهما علی الالتفات للمبالغة فی المعاتبة فقد صغت قلوبکما ای فقد وجد منکما ما یوجب التوبة وهو میل قلوبکما عن الواجب من مخالصة الرسول بحب ما یحبه وکراهة ما یکرهه وان تظاهرا علیه ای بما یسوءه ١٢ بیضاوی ٩ راجعه الکلام عاوده ١٢ قاموس ١٠ العوالی قری شرقی المدینة جمع عالیة ١٢ مجمع البحار ١١ قوله تنعل الخیل بضم التاء ای تنعل الدواب النعال ای تستعد لقتاله کذا فی مجمع البحار ١٢ ١٢ المشربة بالضم والفتح الغرفة ١٢ مجمع وقاموس ١٣ قوله متکئ علی رمل حصیر بفتح وسکون میم وروی رمال الرمال ما رمل ای نسج من اضافة الجنس الی النوع ای رمال من حصیر منسوج من ورق النخل کذا فی مجمع البحار ١٢

قوت المغتذی

(کسع رجلا) بکاف فسین فعین کنفع ای ضرب دبره بیده (دعوها فانها منتنة) بالنهایة ای تلک الکلمة مذمومة شرعا مجتنبة مکروهة کما یجتنب شیء منتن اراد قولهم یا لفلان

فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتغضبت يوما على امرأتى فاذا هى تراجعنى فانكرت ذلك فقالت ما تنكر فوالله ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل قال فقلت لحفصة اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم وتهجره احدانا اليوم الى الليل قال فقلت قد خابت من فعلت ذلك من كن وخسرت اتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هى قد هلكت فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم قال فقلت لحفصة لا تراجعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت صاحبتك اوسم منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتبسم اخرى فقلت يا رسول الله استأنس قال نعم قال فرفعت راسى فما رايت فى البيت الا اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدونه فاستوى جالسا فقال افى شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحيوة الدنيا قال وكان اقسم ان لا يدخل على نسائه شهرا فعاتبه الله فى ذلك فجعل كفارة اليمين قال الزهرى فاخبرنى عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل على النبى صلى الله عليه وسلم بدأ بى قال يا عائشة انى ذاكر لك شيئا فلا تعجلى حتى تستأمرى ابويك قالت ثم قرأ هذه الاية يا ايها النبى قل لازواجك الاية قالت علم والله ان ابوى لم يكونا يأمرانى بفراقه قالت فقلت افى هذا استأمر ابوى فانى اريد الله ورسوله والدار الاخرة قال معمر فاخبرنى ايوب ان عائشة قالت له يا رسول الله لا تخبر ازواجك انى اخترتك فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما بعثنى الله مبلغا ولم يبعثنى متعنتا هذا حديث حسن صحيح غريب قد روى من غير وجه عن ابن عباس ومن

سورة ن والقلم

حدثنا يحيى بن موسى نا ابو داؤد الطيالسى نا عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابى رباح فقلت له يا ابا محمد ان ناسا عندنا يقولون فى القدر فقال عطاء لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت فقال ثنى ابى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد وفى الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح غريب وفيه عن ابن عباس ومن

سورة الحاقة

حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن ابى قيس عن سماك بن حرب **عن** عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس **عن** العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا فى البطحاء فى عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن قالوا والمزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا والله ما ندرى قال فان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التى فوقها كذلك حتى عدهن سبع سموت كذلك ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء الى السماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله فوق ذلك **قال** عبد بن حميد سمعت يحيى بن معين يقول الا يريد عبد الرحمن بن سعد ان يحج حتى يسمع منه هذا الحديث هذا حديث حسن غريب **وروى** الوليد ابن ابى ثور عن سماك نحوه ورفعه وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازى **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازى ان اباه اخبره قال رايت رجلا ببخارى على بغلة وعليه عمامة سوداء يقول كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن

سورة سأل سائل

حدثنا ابو كريب نا رشدين بن ... سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج ابى السمح عن ابى الهيثم **عن** ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين ومن

سورة الجن

حدثنا عبد بن حميد ثنى ابو الوليد نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بيننا وبين خبر السماء الا من حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها

ومن سورة التحريم. قوله فجعل له كفارة اليمين الخ ان قيل انه عليه السلام قد اتم ايلاءه فما ابن الكفارة فاقول لعل الكفارة كانت لتحريم العسل لا لتحريم المارية القبطية. ومن سورة الحاقة. قوله اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة الخ قد مر فى الرواية السابقة خمسمائة سنة فالتوفيق ان الراوى ترك فى حديث الباب ذكر المأت وذكر الكسر ثم رايته فى كتاب العلو للذهبى. قوله ثمانية اوعال الخ ذكر ابن جرير الطبرى وداتى باثار ان ثمانية اوعال تكون فى المحشر واما فى الدنيا فحامل قوائم العرش اربعة وفى معانى الاثار ص ۳۲۰ وكذ فى سند الدارمى ان حامل قوائم العرش نسر واسد وثور وحوت فان رجلا قرأ اشعار امية بن ابى الصلت عنده عليه السلام وكانت مشتملة على هذا المضمون اى حوامل العرش اربعة حيوانات نسر واسد وحوت وثور، وصدق النبى صلى الله عليه وسلم تلك الاشعار ؛

ل قوله صاحبتك اى ضرتك اوسم منك اى احسن ۱۲ مجمع بحار الانوار ۲ استانس اى استانس الجلوس والمحادثة واتوقع عوده الى الرضا ۱۲ مجمع ۳ الاهبة جمع اهاب بفتحات وبضمتين وهو الجلد قبل الدباغ ۱۲ مجمع ۴ العنت محركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان جاره متعنتا اى طالبا زلته ۱۲ قاموس ۵ قوله الى الابد قال على القارى ظهر لى فيه اشكال والله اعلم بالحال وهو ان ما لا يتناهى فى الحال كيف ينحصر وينضبط تحت القلم فى الاستقبال سيما مع قوله صلى الله عليه وسلم جف القلم اللهم الا ان يقال المراد به كتابة الامور الاجمالية الكلية لا الاحوال التفصيلية الجزئية وهو خلاف ظواهر الادلة المروية ثم رايت فى الدر المنثور ان المراد ما هو كائن الى يوم القيامة نقلا عن ابن عباس وكذا روى ابو هريرة مرفوعا انتهى مع الاختصار ۱۲ ۶ الحاقة القيمة سميت حاقة لانها حقت به فلا كاذبة لها ۱۲ ۷ استعمال زعم ولنسبته الى عباس رمز الى انه لم يكن رح مسلما ولا كانوا تلك العصابة مسلمين يدل عليه البطحاء واراد صلى الله عليه وسلم ان يشغلهم عن السفليات الى العلويات ليتفكروا فى ملكوت السموات والارض ثم يترقوا الى معرفة خالقهم ولينكفوا من عبادة الاصنام فاخذ فى الترقى من السحاب ثم من السموات من البحر من الاوعال من العرش الى ذى العرش فالفوقية بحسب العظمة لا المكان والمراد بالسبعين الكثرة لا التحديد لما ورد ان بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة ۱۲ مجمع ۸ المزن وهو الغيم والسحاب واحدها مزنة وقيل هى السحابة البيضاء ۱۲ نهاية ۹ فى اكثر الروايات مسيرة خمسمائة وهو اصح او الاختلاف باختلاف سرعة السير وبطوءه والله اعلم ۱۲ ۱۰ قوله ثمانية اوعال اى ملائكة على صورة اوعال ۱۲ مجمع ۱۱ لعل غرض المؤلف من ايراد هذا الحديث فى هذه الصورة بيان ان عبد الرحمن المذكور قبل هو من تبع التابعين من هذا الوجه ۱۲ ۱۲ قوله كالمهل هو بضم الميم وسكون الهاء اسم لجميع معدنيات الجواهر كالفضة والحديد وما ذاب من صفر وحديد والزيت او درديه وهو العكر محركة وجاء تفسير المهل بالرصاص المذاب وبالصديد السائل من اجساد الكفار وقوله فروة وجهه بفتح الفاء وسكون الراء لباس معروف يقال له پوستين وجلدة الراس والمراد هنا الجلدة ۱۲ لمعات ؛ ،

قوت المغتذى

راهبة كرقبة جمع اهاب ككتاب جلد قبل دبغه رثمانية اوعال بالنهاية الى ملائكة لصورتهم وهى تيوس جبل فع وعل ككتف رفروة وجهه) كرحمة وثلث بالنهاية جلدة استعرف من راس الوجه

ع الشهاب الكوكب الذى ينقض فى الليل واصله الشعلة من النار ۱۲ در

فانظروا ما هذا الذی حال بینکم وبین خبر السماء قال فانطلقوا یضربون مشارق الارض ومغاربها یبتغون ما هذا الذی حال بینهم وبین خبر السماء فانصرف اولئك النفر الذین توجهوا نحو تهامة الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو بنخلة عامدا الی سوق عکاظ وهو یصلی باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذی حال بینکم وبین خبر السماء قال فهنالك رجعوا الی قومهم فقالوا یا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا یهدی الی الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تبارك وتعالی علی نبیه صلی الله علیه وسلم قل اوحی الی انه استمع نفر من الجن وانما اوحی الیه قول الجن **وبهذا** الاسناد عن ابن عباس قال قول الجن لقومهم لما قام عبد الله یدعوه کادوا یکونون علیه لبدا قال لما رآه یصلی واصحابه یصلون بصلوته ویسجدون بسجوده قال تعجبوا من طواعیة اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله یدعوه کادوا یکونون علیه لبدا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن یحیی نا محمد بن یوسف نا اسرائیل نا ابو اسحاق عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال کان الجن یصعدون الی السماء یستمعون الوحی فاذا سمعوا الکلمة زادوا فیها تسعا فاما الکلمة فتکون حقا واما ما زادوه فیکون باطلا فلما بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم منعوا مقاعدهم فذکروا ذلك لابلیس ولم تکن النجوم یرمی بها قبل ذلك فقال لهم ابلیس ما هذا الا من امر قد حدث فی الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلی الله علیه وسلم قائما یصلی بین جبلین اراه قال بمکة فلقوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذی حدث فی الارض هذا حدیث حسن صحیح

ومن سورة المدثر

حدثنا عبد بن حمید نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن ابی سلمة **عن** جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یحدث عن فترة الوحی فقال فی حدیثه بینما انا امشی سمعت صوتا من السماء فرفعت راسی فاذا الملك الذی جاءنی بحراء جالس علی کرسی بین السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملونی زملونی فدثرونی فانزل الله تعالی یا ایها المدثر قم فانذر الی قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة بن عبد الرحمن ایضا **حدثنا** عبد بن حمید نا الحسن بن موسی عن ابن لهیعة عن دراج عن ابی الهیثم **عن** ابی سعید عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الصعود جبل من نار یتصعد فیه سبعین خریفا ثم یهوی به کذلك ابدا هذا حدیث غریب انما نعرفه مرفوعا من حدیث ابن لهیعة **وقد** روی شیء من هذا عن عطیة عن ابی سعید موقوفا **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن مجالد عن الشعبی **عن** جابر قال قال ناس من الیهود لاناس من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم هل یعلم نبیکم کم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندری حتی نسأله فجاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا محمد غلب اصحابك الیوم قال وبما غلبوا قال سألهم یهود هل یعلم نبیکم کم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندری حتی نسأل نبینا قال افغلب قوم سئلوا عما لا یعلمون فقالوا لا نعلم حتی نسأل نبینا لکنهم قد سألوا نبیهم فقالوا ارنا الله جهرة علی باعداء الله انی سائلهم عن تربة الجنة وهی الدرمك فلما جاؤا قالوا یا ابا القاسم کم عدد خزنة جهنم قال هکذا وهکذا فی مرة عشرة وفی مرة تسع قالوا نعم قال لهم النبی صلی الله علیه وسلم ما تربة الجنة قال فسکتوا هنیئة ثم قالوا خبزة یا ابا القاسم فقال النبی صلی الله علیه وسلم الخبز من الدرمك هذا حدیث انما نعرفه من هذا الوجه من حدیث مجالد **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا زید بن حباب انا سهیل بن عبد الله القطعی وهو اخو حزم بن ابی حزم القطعی عن ثابت **عن** انس بن مالك عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال فی هذه الآیة هو اهل التقوی واهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالی انا اهل ان اتقی فمن اتقانی فلم یجعل معی الها فانا اهل ان اغفر له **هذا** حدیث حسن غریب وسهیل لیس بالقوی فی الحدیث وقد تفرد سهیل بهذا الحدیث عن ثابت

ومن سورة القیمة

حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن موسی بن ابی عائشة عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا انزل علیه القرآن یحرك به لسانه یرید ان یحفظه فانزل الله تبارك وتعالی لا تحرك به لسانك لتعجل به قال فکان یحرك به شفتیه وحرك سفیان شفتیه هذا حدیث حسن صحیح **قال** علی بن المدینی قال یحیی بن سعید القطان کان سفیان الثوری یحسن الثناء علی موسی بن ابی عائشة خیرا **حدثنا** عبد بن حمید قال ثنی شبابة عن اسرائیل **عن** ثویر قال سمعت ابن عمر یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ادنی اهل الجنة منزلة لمن ینظر الی جنانه وازواجه وخدمه وسرره مسیرة الف سنة واکرمهم علی الله عز وجل من ینظر الی وجهه غدوة وعشیة ثم قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم وجوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظرة هذا حدیث غریب **وقد** روی غیر واحد عن اسرائیل مثل هذا مرفوعا **وروی** عبد الملك بن ابجر عن ثویر عن ابن عمر قوله ولم یرفعه **وروی** الاشجعی عن سفیان عن ثویر عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم یرفعه ولا نعلم احدا ذکر فیه عن مجاهد غیر الثوری **ومن**

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحیم **حدثنا** سعید بن یحیی بن سعید الاموی ثنی ابی قال هذا ما عرضنا علی هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت انزل عبس وتولی فی ابن ام مکتوم الاعمی اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فجعل یقول یا رسول الله ارشدنی وعند رسول الله

ا قوله کادوا ای کاد الجن یکونون علیه لبدا ای یرکب بعضهم بعضا ویزدحمون حرصا علی استماع القرآن ہذا قول الضحاک وروایة عطیة عن ابن عباس وقال سعید بن جبیر عنہ ہذا قول النفر الذین رجعوا الی قومهم اخبروہم بما رأوا من طاعة اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم واقتدائهم به فی الصلوة کذا فی المعالم ٢ الطواعیة الطاعة ٣ قاموس ٣ قوله لم تکن النجوم یرمی بها قبل ذلک ای بهذه الشدة کما ذکره البغوی قال ابن قتیبة ان الرجم کان قبل مبعث النبی صلی الله علیه وسلم ولکن لم یکن مثل ما کان بعد مبعثه فی شدة الحراسة وکانوا یسترقون فی بعض الاحوال فلما بعث منعوا من ذلک اصلا ١٢ ۴ المدثر هو المتدثر ای لابس الدثار وهی الثوب الذی یلی الجسد قیل المتدثر بالنبوة والکمالات ١٢ ۵ بحراء ککتاب وکعلی جبل بمکة فیه غار عن عیاض یؤنث ویمنع کذا فی القاموس ١٢ ٦ قوله خبزة بضم الخاء الطلمة التی توضع فی الملة ویتکفا ها بیدیها ای یمیلها من ید الی ید حتی تجتمع وتستوی لانها لیست منبسطة کالرقاق ونحوها ای یجعل الارض کالرغیف العظیم والطلمة ویکون طعاما لاهل الجنة ١٢ مجمع البحار ٧ قوله من الدرمک قال فی القاموس الدرمک کجعفر دقیق الحواری والتراب الناعم ١٢ ٨ قوله لا تحرک یا محمد به ای بالقرآن لسانک قبل ان یتم وحیه لتعجل به ای لتأخذه علی عجلة مخافة ان ینفلت منه کذا فی البیضاوی ٩ قوله غدوة وعشیة قال السید لذا وصی بالمحافظة علی صلوتی طرفی النهار کما مر وجاز ان یراد به الدوام ١٢ ١٠ فی البیضاوی روی ان ابن ام مکتوم اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعنده صنادید قریش یدعوهم الی الاسلام فقال یا رسول الله علمنی ما علمک الله وکرر ذلک ولم یعلم تشاغله بالقوم فکره رسول الله قطعه لکلامه وعبس واعرض عنه فنزلت وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکرمه ویقول مرحبا بمن عاتبنی فیه ربی واستخلف علی المدینة مرتین انتهی ١٢

قوت المغتذی

(فجئثت) بالجیم بضم فمثلثة کفزعت زنة ومعنی وبمثلثة فهمزة فمثلثتین

صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعرِض عنه ويقبل على الآخر ويقول اترى بما اقول باسًا فيقول لا ففى هذا اُنزل هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه قال انزل عبس وتولى فى ابن ام مكتوم ولم يذكر فيه عن عائشة حدثنا عبد بن حُمَيد نا محمد بن الفضل نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تحشرون حُفَاة عراة غرلا فقالت امرأة ايبصر اويرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شان يُغنِيه هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن ابن عباس

(واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهرى ١٢) (جمع اغزل وهو الذى لم يختن ١٢)

ومن سورة اذا الشمس كوّرت

حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبرى نا عبد الرزاق نا عبد الله بن بحير عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد الصنعانى قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه[1] راى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

ومن سورة ويل للمطففين

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت[2] فى قلبه نكتة سوداء فاذا هو نزع واستغفر وتاب سُقِل[3] قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران[4] الذى ذكر الله كلا بل ران[5] على قلوبهم ماكانوا يكسبون هذا حديث حسن صحيح حدثنا يحيى بن درست البصرى نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد هو عندنا مرفوع يوم يقوم الناس لرب العلمين قال يقومون فى الرشح[6] الى انصاف اذانهم حدثنا هناد نا عيسى ابن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العلمين قال يقوم احدهم فى الرشح الى انصاف اذنيه هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابى هريرة

(اى صقل ١٢) (اى طبع وختم ١٢)

ومن سورة اذا السماء انشقت

حدثنا عبد بن حُمَيد انا عُبَيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابى مُلَيكة عن عائشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش[7] الحساب هلك قلت يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول فاما من اُوتى كتابه بيمينه الى قوله يسيرا قال ذلك العرض[8] هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن ابان وغير واحد قالوا انا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن ابن ابى مُلَيكة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن عُبَيد الهمدانى نا على بن ابى بكر عن همام عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب هذا حديث غريب من حديث قتادة عن انس لا نعرفه من حديث قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه

ومن سورة البروج

حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عُبادة وعبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة[9] لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شئ الا اعاذه الله منه هذا حديث لا نعرفه الا من حديث موسى بن عُبَيدة وموسى بن عُبَيدة يضعف فى الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره من قبل حفظه وقد روى شعبة وسفين الثورى وغير واحد من الائمة عن موسى بن عُبَيدة حدثنا على بن حجر نا قرّان بن تمام الاسدى عن موسى بن عُبَيدة بهذا الاسناد نحوه وموسى بن عُبَيدة الربذى يكنى ابا عبد العزيز وقد تكلم فيه يحيى ابن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه حدثنا محمود بن غيلان وعبد بن حُمَيد المعنى واحد قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البُنانى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صُهَيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس[10] فى قول بعضهم تحرك شفتيه كانه يتكلم فقيل له انك يا رسول الله اذا صليت العصر همست قال ان نبيًا من الانبياء كان اُعجب بامته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم منهم وبين ان اُسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة[11] فسُلِّط عليهم الموت فمات منهم فى يوم سبعون الفا قال وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر قال كان مَلِك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له فقال الكاهن انظروا لى غلاما فهما او قال فطنا لقنا[12] فاعلمه علمى هذا فانى اخاف ان اموت فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه قال فنظروا له على ما وصف فامروه ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فجعل يختلف اليه وكان على طريق الغلام راهب[13] فى صومعة قال معمر احسب ان اصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل به حتى اخبره فقال انما اعبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ عن الكاهن فارسل الكاهن الى اهل الغلام انه لا يكاد يحضرنى فاخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن اين كنت فقل عند اهلى واذا قال لك اهلك اين كنت فاخبرهم انك كنت عند الكاهن قال فبينما الغلام على ذلك اذ مر بجماعة من الناس كثير قد حبستهم دابة فقال بعضهم ان تلك الدابة كانت اسدا قال فاخذ الغلام حجرا فقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاسألك ان اقتلها ثم رمى فقتل الدابة فقال الناس من قتلها قالوا الغلام ففزع الناس فقالوا قد علم هذا الغلام علما لم يعلمه احد قال فسمع به اعمى فقال له ان انت رددت بصرى فلك كذا وكذا قال له لا اريد منك هذا ولكن ارأيت ان رجع اليك بصرك اتؤمن بالذى رده عليك قال نعم قال فدعا الله فرد عليه بصره فآمن الاعمى فبلغ الملك امرهم فبعث اليهم فأتى بهم فقال لاقتلن كل واحد منكم قتلة لا اقتل بها صاحبه

(لان الناس يحضرونه ١٢) (بفتح الراء الموحدة ثم معجمة ١٢) (اى من جهة الكثرة ١٢)

---

[1] قوله كانه راى عين من جعلته راى عينك وبمراى عينك اى حذائك ومقابلك بحيث تراه ١٢ مجمع البحار [2] قوله نكتة سوداء النكتة الاثراى جعلت فى قلبه نكتة سوداء ١٢ [3] قوله سقل قلبه صقال بالكسر زدودن شمشير وآئينه وباسين كذلك ١٢ صراح [4] قوله الران الرين الطبع والدنس ران ذنبه على قلبه رينا وريونا غلب وكل ما غلبك رانك ١٢ قاموس [5] قوله ران على قلوبهم اى ثبت الخطايا فغطت عليها من الرين الحجاب الكثيف ١٢ مجمع البحار قال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يموت القلب ١٢ معالم [6] قوله فى الرشح الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء ١٢ نهاية [7] قوله من نوقش المناقشة الاستقصاء فى المحاسبة كذا فى المجمع ١٢ [8] قوله ذلك العرض اى الحساب اليسير عرض الاعمال على العبد من غير مناقشة واستقصاء كذا فى اللمعات وفى رواية عن عائشة قلت يا نبى الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر فى كتابه فيتجاوز عنه كذا فى المشكوة ١٢ [9] قوله فيه ساعة اى شريفة عظيمة والحكمة فى اخفائها ليشتغل الناس بالعبادة فى جميع اجزائها رجاء ان يوافق دعاؤهم وعبادتهم اياها ١٢ مرقاة [10] قوله والهمس الهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم ١٢ مجمع [11] قوله النقمة بالكسر وبالفتح وكفرحة المكافاة بالعقوبة ١٢ قاموس [12] قوله فطنا لقنا اى حاذقا سريع الفهم قال فى القاموس اللقنة واللقانة سرعة الفهم فهو لقن ١٢ [13] الراهب واحد رهبان النصارى كذا فى القاموس والصومعة بفتح مهملتين وميم هى نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى ١٢ مجمع

قوت المغتذى

(لقنا) بقاف فنون ككتف حسن التلقين فيما يسمعه

فامر بالراهب والرجل الذی کان اعمٰی فوضع المنشار علی مفرق احدهما فقتله وقتل الآخر بقتلة اخرٰی ثم امر بالغلام فقال انطلقوا به الی جبل کذا و کذا فالقوه من راسه فانطلقوا به الی ذٰلک الجبل فلما انتهوا به الی ذلک المکان الذی ارادوا ان یُلقُوه منه جعلوا یتهافتون من ذلک الجبل ویتردّون حتی لم یبق منهم الا الغلام قال ثم رجع فامر به الملک ان ینطلقوا به الی البحر فیلقونه فیه فانطلق به الی البحر فغرق الله الذین کانوا معه وانجاه فقال الغلام للملک انک لاتقتلنی حتی تصلُبنی وترمینی وتقول اذا رمیتنی بسم الله ربّ هذا الغلام قال فامر به فصُلِب ثم رماه فقال بسم الله ربّ هذا الغلام قال فوضع الغلام یده علی صُدغه حین رُمی ثم مات فقال اناس لقد علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن بربّ هذا الغلام قال فقیل للملک اجزعت ان خالفک ثلاثة فهذا العالم کلهم قد خالفوک قال فخدّ اخدودًا ثم القٰی فیها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجع عن دینه ترکناه ومن لم یرجع القیناه فی هذه النار فجعل یُلقیهم فی تلک الاخدود قال یقول الله تبارک و تعالٰی فیه قُتِل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتی بلغ العزیز الحمید قال فاما الغلام فانه دُفن قال فیذکر انه اخرج فی زمن عمر بن الخطاب واصبعه علی صُدغه کما وضعها حین قُتِل هذا حدیث حسن غریب۔

ومن سورة الغاشیة بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن ابی الزبیر **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اُمرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منی دماء هم واموالهم الا بحقها وحسابهم علی الله ثم قرأ انما انت مذکر لست علیهم بمُصَیطر هذا حدیث حسن صحیح۔

ومن سورة الفجر حدثنا ابو حفص عمرو بن علی نا عبد الرحمٰن بن مهدی وابوداؤد قالا نا همام عن قتادة عن عمران بن عصام عن رجل من اهل البصرة **عن** عمران بن حُصَین ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن الشفع والوَتر قال هی الصلوٰة بعضها شفع وبعضها وتر هذا حدیث غریب لانعرفه الا من حدیث قتادة وقد رواه خالد بن قیس ایضا عن قتادة۔

ومن سورة والشمس وضحٰها حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانی نا عَبدة بن سُلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عبد الله بن زمعة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یوما یذکر الناقة والذی عقرها فقال اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عارم عزیز منیع فی رهطه مثل ابی زمعة ثم سمعته یذکر النساء فقال الی ما یعمد احدکم فیجلد امرأته جلد العبد ولعله ان یضاجعها من اٰخر یومه قال ثم وعظهم فی ضحکهم من الضرطة فقال الی ما یضحک احدکم مما یفعل هذا حدیث حسن صحیح۔

ومن سورة واللیل اذا یغشٰی بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا زائدة بن قُدامة عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عُبیدة عن ابی عبد الرحمٰن السُلَمی **عن** علی قال کنا فی جنازة فی البقیع فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فجلس وجلسنا معه ومعه عود ینکت به فی الارض فرفع راسه الی السماء فقال ما من نفس منفوسة الا قد کُتِب مدخلها فقال القوم یا رسول الله افلا نتکل علی کتابنا فمن کان من اهل السعادة فانه یعمل للسعادة واما من کان من اهل الشقاء فانه یعمل للشقاء قال بل اعملوا فکلٌّ میسّر اما من کان من اهل السعادة فانه میسّر لعمل السعادة واما من کان من اهل الشقاء فانه میسّر لعمل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطٰی واتقٰی وصدّق بالحسنٰی فسنیسّره للیسرٰی واما من بخل واستغنٰی وکذّب بالحسنٰی فسنیسّره للعسرٰی هذا حدیث حسن صحیح۔

ومن سورة والضحٰی حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیینة عن الاسود بن قیس **عن** جُندب البَجَلی قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی غار فدمیت اصبعه فقال النبی صلی الله علیه وسلم هل انت الا اصبع دَمِیتِ وفی سبیل الله ما لقیت قال وابطأ علیه جبرئیل فقال المشرکون قد وُدِّع محمد فانزل الله تبارک وتعالٰی ما ودّعک ربک وما قلٰی هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه شعبة والثوری عن الاسود بن قیس۔

ومن سورة الم نشرح بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن انس بن مالک **عن** مالک بن صعصعة رجل من قومه ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال بینما انا عند البیت بین النائم والیقظان اذ سمعتُ قائلا یقول احد بین الثلاثة فاُتیت بطست من ذهب فیه ماء زمزم فشرح صدری الی کذا وکذا قال قتادة قلت ما یعنی قال الی اسفل بطنی قال فاستخرج قلبی فغسل قلبی بماء زمزم ثم اُعید مکانه ثم حُشِی ایمانا وحکمة وفی الحدیث قصة طویلة هذا حدیث حسن صحیح وفیه عن ابی ذر۔

ومن سورة والتین بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن اسمٰعیل بن امیة قال سمعتُ رجلا بدویا اعرابیا یقول **سمعتُ** ابا هریرة یرویه یقول من قرأ سورة والتین والزیتون فقرأ الیس الله باحکم الحاکمین فلیقل بلٰی وانا علی ذلک من الشاهدین هذا حدیث انما یروی بهذا الاسناد عن هذا الاعرابی عن ابی هریرة ولا یسمّی۔

ومن سورة اقرأ باسم ربک بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** عبد بن حُمید نا عبد الرزاق عن

ومن سورة والضحٰی۔ قوله هل انت الا اصبع دمیت الخ لایتوهم من هذا جواز انشاء الشعر منه علیه السلام فان علماء العروض صرحوا بانه لو اتفق انسجام الموزون بدون الارادة والتطبیق علی اوزان العروض لایکون شعرا بل نثرا فانهم صرحوا بان کثیرا من البحور مستخرج من القرآن ولایقول احد ان القرآن العزیز شعر ثم قال امیر خسرو ان خروج الوزن بدون الارادة متحمل من الانسان لامن الباری تعالٰی واقول یمکن ان یقال ان الله تعالٰی لایرید الانسجام الوزنی اولا وبالذات وقیل ان هذا الشعر ای هل انت الا اصبع دمیت الخ لصحابی انشده النبی صلی الله علیه وسلم لا انشاءه فبالجملة لیس فیه خلاف قوله تعالٰی وما علمناه الشعر الخ۔

لہ قولہ اخدودا الاخدود ہو الشق فی الارض وجمعہ اخادید ۱۲ مجمع البحار ۲ہ قولہ اذ انبعث ای حین قام لعقرہا ظرف لکذبت او طغوٰی لعقرہا ۱۲ اشقاہا ای اشقی ثمود وہو قدار بن سالف او ہو ومن مالأہ علی قتل الناقة فان افعل التفضیل اذا اضفتہ صلح للواحد والجمع وفضل شقاوتہم لتولیہم العقر ۱۲ بیضاوی ۳ہ قولہ عارم ای خبیث شریر ۱۲ ۴ہ قولہ فسنیسرہ للیسرٰی ای فسنہیئہ للخلة التی تودی الی یسر وراحة کدخول الجنة من یسر الفرس اذا ہیأہ للرکوب بالسرج واللجام ۱۲ بیضاوی ۵ہ قولہ فسنیسرہ للعسرٰی ای للخلة المودیة الی النار فیکون الطاعة اعسر شیٔ علیہ واشدہ ۱۲ مدارک ۶ہ قولہ فشرح صدری قال فی المشارق قولہ فشرح صدری ای شقہ واصلہ التوسعة وشرح اللہ صدرہ وسعہ بالبیان ۱۲

قوت المغتذی

رجل عارم بعین مہملة وراء مکسورة کصاحب خبیث وشریر

معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس سندع الزبانية[1] قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي لاطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** عبد الله بن سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر عن داود ابن ابي هند عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره[2] فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها نادٍ اكثر مني فانزل الله تبارك وتعالى فليدع ناديه[3] سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله هذا حديث حسن غريب صحيح وفيه عن ابي هريرة

ومن سورة القدر

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي نا القاسم بن الفضل الحداني **عن** يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن ابن علي بعد ما بايع معوية فقال سودت وجوه المؤمنين (او يا مسود وجوه المؤمنين) فقال لا تؤنبني[4] رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها[5] بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم فعددناها فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل وقد قيل عن القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن والقاسم بن الفضل الحداني هو ثقة وثقه يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ويوسف بن سعد رجل مجهول ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ الا من هذا الوجه **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن عبدة بن ابي لبابة وعاصم سمعا زر بن حبيش يقول قلت لابي بن كعب **ان** اخاك عبد الله بن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر قال يغفر الله لابي عبد الرحمن لقد علم انها في العشر الاواخر من رمضان وانها ليلة[6] سبع وعشرين ولكنه اراد ان لا يتكل الناس ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين قال قلت له باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او بالعلامة ان الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها هذا حديث حسن صحيح

سورة لم يكن

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدي نا سفيان **عن** المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذلك ابراهيم هذا حديث حسن صحيح

سورة اذا زلزلت

حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك نا سعيد بن ابي ايوب عن يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا فهذه اخبارها هذا حديث حسن صحيح غريب

ومن سورة الهٰكم التكاثر

حدثنا محمود بن غيلان نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير **عن** ابيه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهٰكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت[7] او اكلت فافنيت او لبست فابليت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا حكام بن سلم الرازي عن عمرو بن ابي قيس عن الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش **عن** علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت الهٰكم التكاثر قال ابو كريب مرة عن عمرو بن ابي قيس عن ابن ابي ليلى عن المنهال هذا حديث غريب **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام **عن** ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم[8] قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه وانما هو[9] الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابي بكر ابن عياش عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال لما نزلت هذه الاية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي النعيم نسأل وانما هو الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال ان ذلك[10] سيكون وحديث ابن عيينة عن محمد بن عمرو عندي اصح من هذا سفيان بن عيينة احفظ واصح حديثا من ابي بكر بن عياش **حدثنا** عبد بن حميد نا شبابة عن عبد الله بن العلاء عن الضحاك ابن عبد الرحمن بن عرزم الاشعري قال **سمعت** ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه يوم القيامة يعني العبد من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد هذا حديث غريب والضحاك هو ابن عبد الرحمن بن عرزب ويقال عرزم

ومن سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة **عن** انس انا اعطيناك الكوثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو نهر في الجنة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت نهرا في الجنة حافتاه[11] قباب اللؤلؤ قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا سريج (بضم سين مهملة وآخره جيم ۱۲) بن النعمان نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافتاه قباب

---

[1] الزبانية من الزبن وهو الدفع واحدها زبنية والمراد ملائكة العذاب كذا في المدارك ۱۲ [2] قوله فزبره اي نهره واغلظ له ۱۲ سيوطي والزابر هو النبي صلى الله عليه وسلم ۱۲ [3] النادي هو مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله ۱۲ مجمع البحار [4] قوله لا تؤنبني رحمك الله التانيب المبالغة في التعنيف والتوبيخ قال في المجمع لان ما قدره الله فهو كائن لا محالة ۱۲ [5] قد جاء في متن الحديث ان مدة ولاية بني امية كانت على راس ثلثين سنة من وفات النبي صلى الله عليه وسلم وهو في آخر سنة اربعين من الهجرة وكان انقضاء دولتهم في سنة اثنتين وثلثين ومائة فيكون ذلك اثنين وتسعين سنة وليسقط منها مدة خلافة عبد الله ابن الزبير وهي ثماني سنين وثمانية اشهر فيبقى ثلث وثمانون واربعة اشهر وهي الف شهر ۱۲ ج [6] قال الشيخ ابن الهمام روي عن ابي حنيفة ان ليلة القدر في رمضان ولكن لا ندري انها اية ليلة منه فتارة تتقدم واخرى تتاخر وكذا عن صاحبيه لكنها متعينة عندهما لا تتقدم ولا تتاخر ۱۲ لمعات [7] قوله فامضيت في القاموس امضاه انفذه وقيل معناه امضيته من الابلاء والافناء والقيته للآخرة تجده عند الله كذا في اللمعات ۱۲ [8] عن ابن مسعود رفعه قال لتسألن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحة كذا في تفسير معالم التنزيل للبغوي ۱۲ [9] قوله وانما هو الاسودان التمر والماء والسواد هو الغالب على تمور المدينة ووصف الماء به للتغليب قاله صاحب المجمع ۱۲ [10] قوله ان ذلك سيكون هذا يحتمل الوجهين احدهما ان النعيم الذي تسألون عنه سيكون والثاني ان السؤال سيكون مع هذه الحالة التي انتم عليها كما يدل عليها الحديث الآتي من ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد ۱۲ [11] في القاموس حافتا الوادي وغيره جانباه والجمع حافات والقباب بالكسر جمع قبة وهو البناء المدور يقال له الخيمة معرب گنبد قد تفسير بالخيمة قاله في اللمعات ۱۲

قوت المغتذی

(فزبره) بزاي موحدة فراء كنصر وضرب نهره واغلظ له في القول

بسم الله الرحمن الرحيم

اللؤلؤ قلت للملك ماهذا قال هذا الكوثر الذی اعطاكه الله قال ثم ضرب بيده الی طينته فاستخرج مسكا ثم رُفعت لی سدرة المنتهٰی فرايت عندها نورًا عظيمًا هذا حديث حسن صحيح وقد روی من غير وجه عن انس حدثنا هنّاد نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الكوثر نهر فی الجنة حافتاه من ذهب ومجراه علی الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلی من العسل وابيض من الثلج هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة الفتح

حدثنا عبد بن حُميد نا سليمان بن داؤد عن شعبة عن ابی بشر عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال كان عمر يسالنی مع اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم فقال له عبد الرحمٰن بن عوف اتساله ولنا بنون مثله قال فقال له عمر انه من حيث تعلم فسأله عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقلت انما هو اجل رسول الله صلی الله عليه وسلم اعلمه اياه وقرأ السورة الی آخرها فقال له عمر والله ما اعلم منها الا ما تعلم هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابی بشر بهذا الاسناد نحوه الا انه قال فقال له عبد الرحمٰن بن عوف اتساله ولنا ابناء مثله هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة تبت

حدثنا هناد واحمد بن منيع قالا نا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد ابن جُبير عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلی الله عليه وسلم ذات يوم علی الصفا فنادی يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال انی نذير لكم بين يدی عذاب شديد ارايتم لو انی اخبرتكم ان العدو مُمَسّيكم او مُصَبّحكم اكنتم تصدقونی فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبارك وتعالی تبت يدا ابی لهب وتب هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة الاخلاص

حدثنا احمد بن منيع نا ابو سعد هو الصنعانی عن ابی جعفر الرازی عن الربيع بن انس عن ابی العالية عن ابی بن كعب ان المشركين قالوا لرسول الله صلی الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله تبارك وتعالی قل هو الله احد الله الصمد فالصمد الذی لم يلد ولم يولد لانه ليس شئ يولد الا سيموت وليس شئ يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شئ حدثنا عبد بن حُميد نا عبيد الله بن موسی عن ابی جعفر الرازی عن الربيع عن ابی العالية ان النبی صلی الله عليه وسلم ذكر آلهتهم فقالوا انسب لنا ربك قال فاتاه جبرئيل عليه السلام بهذه السورة قل هو الله احد فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن ابی بن كعب وهذا اصح من حديث ابی سعد وابو سعد اسمه محمد بن مُيسّر

ومن سورة المعوذتين

حدثنا محمد بن المثنی نا عبد الملك بن عمرو عن ابن ابی ذئب عن الحارث بن عبد الرحمٰن عن ابی سلمة عن عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم نظر الی القمر فقال يا عائشة استعيذی بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد عن اسمٰعيل بن ابی خالد نا قيس وهو ابن ابی حازم عن عقبة بن عامر الجهنی عن النبی صلی الله عليه وسلم قال قد انزل الله علیّ آيات لم يُر مثلهن قل اعوذ برب الناس الی آخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الی آخر السورة هذا حديث حسن صحيح

باب

حدثنا محمد بن بشار نا صفوان بن عيسیٰ نا الحارث بن عبد الرحمٰن بن ابی ذباب عن سعيد بن ابی سعيد المقبری عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الی اولئك الملائكة الی ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الی ربه قال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربی وكلتا يدی ربی يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال ای رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوئهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داؤد وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زده فی عمره قال ذاك الذی كتب له قال ای رب فانی قد جعلت له من عمری ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان آدم يعد لنفسه قال فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لی الف سنة قال بلی ولكنك جعلت لابنك داؤد ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسی فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روی من غير وجه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن بشار نا يزيد بن هارون انا العوام بن حوشب عن سليمان بن ابی سليمان عن انس بن مالك عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله هذا حديث

حواشی بین السطور: ای طينته — برق ۱۲ — ای فضله وفقهه ۱۲ — ومن ثم سميت سورة التوديع ۱۲ — اخبار بعد اخبار والتعبير بالماضی لتحقق وقوعه ۱۲ بيضاوی — التباب خسران يؤدی الی الهلاك ۱۲ — وزن محمد ۱۲ — ای القرآن ۱۲ — ای القی بالجبال علی الارض والباء زائدة ۱۲ — تحرك ۱۲ — ای ضرب بالجبال علی الارض حتی استقرت ۱۲

۱ه قوله سدرة المنتهی وهی شجرة فی اقصی الجنة اليها ينتهی علم الاولين والآخرين ولا يتعداها ولم يجاوزها احد سوی رسول الله وهی فی السماء السادسة وفی الاخری السابعة واجمع بان اصلها فی السادسة ومعظمها فی السابعة والمنتهی موضع الانتهاء كانها فی منتهی الجنة اليها ينتهی العلم ولا يعلم احد ماوراءها كذا فی المجمع ۱۲ ۲ه قوله اعلمه اياه ای اعلم الله تعالی النبی صلی الله عليه وسلم اجله كذا فی المجمع ۱۲ ۳ه قوله يا صباحاه هذه كلمة يقولها ... المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ۱۲ مجمع البحار ۴ه قوله ممسيكم او مصبحكم ای يغيركم العدو فی صباح ومساء ۱۲ مجمع ۵ه قوله فان هذا هو الغاسق اذا وقب قال البغوی فعلی هذا المراد بالقمر اذا خسف واسود ووقب ای دخل فی الخسوف او اخذ فی الغيبوبة وقال ابن عباس الغاسق الليل اذا اقبل بظلمته من المشرق ودخل فی كل شئ واظلم والغسق الظلمة يقال غسق الليل واغسق اذا اظلم وهو قول حسن ومجاهد يعنی الليل اذا اقبل ودخل والوقوب الدخول وقيل سمی الليل غسقا لانه ابرد من النهار والغسق البرد انتهی ۱۲ ۶ه قوله وقد كتبت له عمر اربعين سنة الخ هذا مخالف لما سبق فی اثناء سورة الاعراف من قوله كم جعلت عمره قال ستين سنة قال ای رب زده من عمری اربعين سنة وقال هذا حديث حسن صحيح وقد روی من غير وجه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم انتهی فالحديث السابق ارجح وكذا اوفق لسائر الاحاديث الواردة كما فی الدر المنثور والجامع الكبير للسيوطی ويمكن الجمع والله اعلم بانه جعل له من عمره اولا اربعين ثم زاد عشرين فصار ستين ونظيره قوله تعالی وواعدنا موسی ثلثين ليلة واتممناها بعشر كذا قاله علی فی المرقاة ۱۲ ۷ه قوله نعم ابن آدم تصدق الخ ای التصدق من بنی آدم اشد من الريح ومن كل ما ذكره وذلك لان فيه مخالفة النفس وقهر الطبيعة والشيطان ولا يحصل ذلك من شئ مما ذكر اولان الصدقة تطفئ غضب الرب وغضب الله تعالی لا يقابله شئ فی القوة والشدة واذا فرض نزول عذاب الله بالريح علی احد وتصدق فی السر علی احد تدفع العذاب المذكور فكان اشد من الريح قال فی اللمعات قال السيد فی حاشية المشكوة فان من جبلة القبض والبخل الذی هو من طبيعة الارض ومن جبلة الاستعلاء وطلب انتشار الصيت وهما من طبيعتی النار والريح فاذا راغم بالاعطاء جبلة الارضية وبالاخفاء جبلة النارية والريحية كان اشد من الكل انتهی ۱۲

تمت التفسير

(وكلتا يدی ربی يمين) بالمناية ای ان يديه تعالی بصفة كمال لا نقص بواحدة منهما كما تنقص الشمال بصفات الخلق عن ضدها وكل ما جاء بالقرآن والحديث كاضافته يد وايد ويمين من الجوارح ونحوها فانما هو مجاز وكناية عن تحقيق وجوده تعالی لانه منزه عن التشبيه والتجسيم

غریب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه آخر كتاب التفسير

ابواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمٰن الرحيم

باب ما جاء في فضل الدعاء حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري انا ابو داؤد الطيالسي نا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس[1] شيء اكرم على الله من الدعاء هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عمران القطان حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدي عن عمران القطان بنحوه **باب منه** حدثنا علي بن حجر انا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابان بن صالح **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ[2] العبادة هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة حدثنا احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع **عن** النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء[3] هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه منصور والاعمش عن ذر ولا نعرفه الا من حديث ذر **باب منه** حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسماعيل عن ابي المليح عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لم يسأل الله يغضب عليه وقد روى وكيع عن غير واحد عن ابي المليح هذا الحديث ولا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا اسحاق بن منصور نا ابو عاصم عن حميد ابي المليح عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب ما جاء في فضل الذكر** حدثنا ابو كريب نا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس **عن** عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع[4] الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله هذا حديث حسن غريب **باب منه** حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرين الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرين الله كثيرا افضل منه درجة هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث دراج **باب منه** حدثنا الحسين بن حريث انا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن زياد مولى ابن عياش عن ابي بحرية **عن** ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم[5] وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله **وقد** روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هذا بهذا الاسناد وروى بعضهم عنه فارسله **باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون** الله ما لهم من الفضل حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحاق **عن** الاغر ابي مسلم انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قوم يذكرون الله الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة[6] وذكرهم الله فيمن عنده هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا مرحوم بن عبد العزيز العطار نا ابو نعامة عن ابي عثمان **عن** ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية الى المسجد فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله[7] ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل حديثا[8] عنه مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده لما هدانا للاسلام ومن علينا به فقال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم لتهمة لكم انه اتاني جبرئيل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **و** ابو نعامة السعدي اسمه عمرو بن عيسى وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمٰن بن مل **باب ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله** حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدي نا سفيان عن صالح مولى التوأمة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم **هذا** حديث حسن وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه **باب ما جاء ان دعوة المسلم مستجابة** حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن ابي الزبير **عن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل[9] او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم **وفي** الباب عن ابي سعيد وعبادة بن الصامت حدثنا محمد بن مرزوق نا عبيد بن واقد نا سعيد بن عطية الليثي عن شهر بن حوشب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء[10] هذا حديث غريب حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري

(حواشي بين السطور: لان فيه اظهار الفقر والعجز ۱۲ ازهار — صاغرين ۱۲ — لما فيه من استغناء واستكبار ۱۲ — اي غلبت علي ۱۲ — التعلق واستمسك ۱۲ — كناية عن مداومة الذكر ۱۲ لمعات — اي من هذا الوجه — الدرجة ۱۲ مجمع — اي الذاكرون ۱۲ — فكيف لغيره ۱۲ لمعات — تشديد ياء التحتانية ۱۲ ت — اي ذكر الله خير من بذل الاموال والانفس ۱۲ — الرحمة وقيل الملائكة — اي يطوفون بهم ويديرون حولهم ۱۲ — اي النهدي — استفهام مكونة من اجلاء كتبة الوحي ۱۲ مرقاة — همزة الاستفهام وقعت بدلا عن حرف القسم يجب الجر بعدها — بل المراد التاكيد ۱۲ — اي بمرتبة قربى لكونه محرما لام حبيبة اخته من امهات المؤمنين ۱۲ مرقاة — اي جماعة متحلقة ۱۲ مرقاة — بل المراد التاكيد والتقرير للتنبيه كما هو الاصل في وضع التحليف ۱۲ مرقاة المباهاة المفاخرة ۱۲ — اي نقصانا واراد بالترة التبعة ۱۲ مجمع — بشروط من صدق مقال واكل حلال ۱۲ — على زنة مفعول من الرزق ۱۲)

ل[1] قوله ليس شيء اكرم على الله نصب خبر ليس فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم قلت كل شيء يشرف في بابه فانه يوصف بالكرم قال الله تعالى وانبتنا فيها من كل زوج كريم وانما كان اكرم الناس اتقاهم لان الكرم من الافعال المحمودة واكرمها ما يقصد به اشرف الوجوه واشرف الوجوه ما يقصد به وجه الله فمن قصد ذلك بمحاسن افعاله فهو التقي فاذا اكرم الناس اتقاهم وعلى هذا حكم الدعاء لانه مخ العبادة ۱۲ طيبي ۲ه مخ العبادة اي خالصها لانه امتثال امر الله لقوله ادعوني ولانه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب وهو المطلوب بالدعاء ۱۲ ۳ه قوله الدعاء هو العبادة اي هو العبادة الحقيقية التي تستاهل ان تسمى عبادة لدلالته على الاقبال اليه نعم والاعراض عما سواه قاله السيد قال الشيخ في اللمعات الحصر للمبالغة وقراءة الآية تعليل بانه مامور به فيكون عبادة اقله ان يكون مستحبة والمراد بعبادتي هو الدعاء ولحوق الوعيد ينظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستكبار فافهم انتهى كلام الشيخ ۱۲ ۴ه قوله ان شرائع الاسلام اي ما شرع الله من الفرائض والسنن ولم يرد انه يترك ذلك رأسا بل طلب ما يتشبث به بعد الفرائض عن سائر ما لم يفترض عليه ۱۲ طيبي ۵ه المليك بمعنى المالك للمبالغة ۱۲ ط الملك كلتف امير وصاحب ذو الملك ۱۲ قاموس ۶ه السكينة هي ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية ونزول الضياء الرحمانية وحصول الذوق قاله في المجمع نقلا عن الطيبي ۱۲ ۷ه قوله والله ما اجلسنا اي نعم نقسم بالله ما اجلسنا غيره فوضع الهمزة موضعها تاكيدا وتقريرا لذلك ۱۲ سيد ۸ه قوله اقل حديثا عنه مني اي لاحتياطي في الحديث والا كان مقتضى منزلته ان يكون كثير الرواية ولعله كان ممن لم يجوز نقل الرواية بالمعنى ۱۲ مرقاة ۹ه قال ابن حجر اي يدفع الله عنه سوءا تكون الراحة في دفعه بقدر الراحة التي تحصل له لو اعطي ذلك المسئول ۱۲ م ۱۰ه قوله في الرخاء بفتح الراء اي حالة السعة والصحة والفراغ والعافية ۱۲ مرقاة

قوت المغتذي

(ابواب الدعوات)

(ليس شيء اكرم على الله من الدعاء) قال الطيبي ينصب اكرم خبر ليس (الدعاء مخ العبادة) بالنهاية مخ الشيء خالصه وانما كان مخا لامرين الاول ان امتثال امره تعالى ادعوني فهو محضا وخالصها الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله تعالى قطع امله عما عداه لحاجته وحده وهذا اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو مطلوب بالدعاء وقال الحكيم بنوادره انما صار مخا لانه تبرء من حول وقوة واعتراف بان الاشياء كلها له وتسليم اليه فيساله (الدعاء هو العبادة) قال الطيبي اتى بضمير فصل وخبر معرف باللام ليدل على الحصر وان العبادة ليست الا دعاء (ثم قرأ وقال ربكم ادعوني الخ) قال البيضاوي لما حكم بان الدعاء هو العبادة الحقيقية لانه تستاهل ان تسمى عبادة اذ يدل ان فاعله مقبل بوجهه اليه تعالى معرض عما عداه لا يرجو ولا يخاف الا منه استدل عليه بالآية اذ تدل على انه امر مامور به اذا اتى به مكلف قبل منه لا محالة وترتب عليه المقصود وترتب جزاء على شرط وسبب على سببه وكذلك كان اتم عبادات (والمعنى من لم يسال الله يغضب عليه) قال الطيبي لانه تعالى يحب ان يسال من فضله فمن لم يساله يبغضه والمبغوض مغضوب عليه لا محالة (اتشبث به) بمثلثة اي اتعلق (لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله) قال الطيبي رطوبة سهولة جريانه ويبسه ضده فجريانه اذا عبارة عن مداومة الذكر فكانه قيل داوم فهو كاسلوب قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون (الا انبئكم بخير اعمالكم الخ) قال عز الدين بالقواعد هذا يدل على ان الثواب لا يترتب على قدر نصب في كل العبادات بل قد ياجر الله على قليل الاعمال اكثر مما ياجر على كثيرها فاذا الثواب يترتب على تفاوت الرتب شرفا (وخير لكم من انفاق الذهب) قال الطيبي بجره عطفا على خير اعمالكم من حيث معناه اي الا انبئكم بما هو خير لكم من بذل انفسكم واموالكم (آلله ما اجلسكم) قال ينصبه اي اتقسمون به فحذف جاره ناوصل فعله بحذفه (خرج على حلقة من اصحابه) كرحمة جمعه كعتب كبدرة وبدرة وقصعة وقصع قاله الاصمعي وغيره جمعه كسبب وهو خارج عن القياس قال ثعلب اجازه لضعفه والوعمر ومفرده كرقبة وجمعه كسبب عن الشيباني ليس بكلامهم حلقة كرقبة وفي حلقة جمع حالق (كان عليهم ترة) كهيئة تبعة ۱۲ ع ۵ه في حاشية النهاية اطبح بالحاء المهملة صفرة البيض وسماعا مخ العبادة بالمعجمة والمهملة وان لم يذكر في النهاية ۱۲ عسه في النسخة المنقول عنه واشار عبد الله بكر اوفي بعض النسخ الصحيحة عبيد الله مصغرا وهو الذي يظهر من التقريب بعد التامل والمعان النظر والله اعلم

۱؎ قوله افضل الدعاء الحمد لله لان الدعاء عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه حاجته والحمد لله يشملها فان من حمد الله يحمده على نعمته والحمد على النعم طلب المزيد وهو راس الشكر قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ويمكن ان يكون قوله الحمد لله من باب التلميح والاشارة الى قوله اهدنا الصراط المستقيم واى دعاء افضل واكمل واجمع من ذلك ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله لم يحطهما اى لم يضعهما حتى يمسح بهما وجهه قال ابن الملك وذلك على سبيل التفاؤل فكان كفيه قد ملئتا من البركات السماوية والانوار الالهية كذا فى المرقاة ۱۲ ۳؎ قوله يقول دعوت فلم يستجب لى بذا بيان وتفسير للعجلة وفى رواية مسلم فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء اى يمل ومن كان له ملال من الدعاء لا يستجاب له ۴؎ ابان يصرف لانه فعال ويمنع لانه افعل والاشهر الصرف ۱۲ س ۵؎ قوله طرف فالج اى لعضه بفتح اللام علة معروفة قوله فجعل الرجل ينظر اليه اى تعجبا وانكارا بانك كنت تقول هذه الكلمة فى كل صباح ومساء فكيف اصابك الفالج ان كان الحديث صحيحا فقال للايان دفعا للتعجب بطريق الاستفهام الانكارى ما تنظر الى قوله ليمضى الله من الامضاء واللام فيه للغاية ۱۲ لمعات ۶؎ قوله امسينا اى دخلنا فى المساء ودخل فيه الملك كائنا لله ومختصا به اى عرفنا ان الملك لله وان الحمد لله لا لغيره ۱۲ س ۷؎ قوله بك نحيى وبك نموت اى انت تحيينا وانت تميتنا يعنى يستمر حالنا على هذا فى جميع الاوقات وسائر الاحوال كذا فى الطيبى ۱۲ ۸؎ قوله من شر الشيطان وشركه اى يوسوس به من الاشراك بالله ويروى بفتحتين اى من حبائله ومصائده جمع الشركة الاول بكسر الشين وسكون الراء وعليه فالاضافة الى فاعله وعلى الثانى للمفعولية ۱۲ مجمع البحار ۹؎ قوله سيد الاستغفار استعير لفظ السيد من الرئيس المقدم الذى يعمد اليه فى الحوائج لهذا الدعاء الذى هو جامع المعانى التوبة كلها قوله على عهدك اى ما عاهدتك ووعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك او انا مقيم على ما عاهدت الى من امرك ومتمسك به ومتنجز وعدك فى المثوبة والاجر عليه واشتراط الاستطاعة اعتراف بالعجز والقصور من كنه الواجب فى حقه تعالى ويجوز ان يراد بالعهد ما فى قوله تعالى واذ اخذ ربك ۱۲ سيد

قال سمعت طلحة بن خراش قال **سمعت** جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله و افضل الدعاء الحمد لله **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم وقد روى على بن المدينى وغير واحد عن موسى بن ابراهيم هذا الحديث **حدثنا** ابو كريب ومحمد بن عبيد المحاربى قالا نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن البهى عن عروة **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن زكريا بن ابى زائدة والبهى اسمه عبد الله **باب** ما جاء ان الداعى يبدأ بنفسه **حدثنا** نصر بن على الكوفى نا ابو قطن عن حمزة الزيات عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **عن** ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه هذا حديث حسن غريب صحيح وابو قطن اسمه عمرو بن الهيثم **باب** ما جاء فى رفع الايدى عند الدعاء **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى وابراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا نا حماد بن عيسى الجهنى عن حنظلة بن ابى سفيان الجمحى عن سالم بن عبد الله عن ابيه **عن** عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قال محمد بن المثنى فى حديثه لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن عيسى تفرد به وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس وحنظلة بن ابى سفيان الجمحى ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان **باب** ما جاء فى من يستعجل فى دعائه **حدثنا** الانصارى نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى ابن ازهر **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لى هذا حديث حسن صحيح **و**ابو عبيد اسمه سعد وهو مولى عبد الرحمن بن ازهر ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف **و فى** الباب عن انس **باب** ما جاء فى الدعاء اذا اصبح واذا امسى **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داود هو الطيالسى نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه **عن** ابان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول فى صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شئ وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكنى لم اقله يومئذ ليمضى الله على قدره هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا عقبة بن خالد عن ابى سعد سعيد بن المرزبان عن ابى سلمة **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسى رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله ان يرضيه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد **عن** عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اراه قال له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اسالك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه شعبة بهذا الاسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه **حدثنا** على بن حجر نا عبد الله بن جعفر نا سهيل بن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور هذا حديث حسن **باب** منه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود قال انبانا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم الثقفى يحدث **عن** ابى هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرنى بشئ اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه قال قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك هذا حديث حسن صحيح **باب** منه **حدثنا** الحسين بن حريث نا عبد العزيز بن ابى حازم عن كثير بن زيد عن عثمان بن ربيعة **عن** شداد بن اوس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك على واعترف بذنوبى فاغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت لا يقولها احدكم حين يمسى فياتى عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتى عليه قدر قبل ان يمسى الا وجبت له الجنة **وفى** الباب عن ابى هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن ابزى وبريدة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **و**عبد العزيز بن ابى حازم هو ابن ابى حازم الزاهد **باب** ما جاء فى الدعاء اذا اوى الى فراشه **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفيان بن عيينة عن ابى اسحاق الهمدانى **عن** البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له الا اعلمك كلمات تقولها اذا اويت الى فراشك فان مت

قوت المغتذى

(افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله) قال الطيبى قال بعض المحققين انما كان التهليل افضل الذكر لانه تاثير فى تطهير الباطن من اوصاف ذميمة وهى معبودات الظاهر قال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه فافاد نفى عموم آلهة بقوله لا اله ويثبت الواحد بقوله الا الله ويعود الذكر من ظاهر لسانه لباطن قلبه فيتمكن فيه ويستولى على جوارحه وجد حلاوة هذا من ذاق واطلاق الدعاء على الحمد من المجاز فلعله جعل افضل الدعاء من حيث انه سؤال لطيف يدق مسلكه فمنه قول امية بن ابى الصلت اذ خرج لبعض الملوك الطيب اأذكر حاجتى ام قد كفانى حياؤك ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء وقال المظهرى انما كان التهليل افضل اذ لا يصح الايمان الا به والحمد افضل لان الدعاء عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه حاجته والحمد يشملهما اذ من حمد الله انما يحمده على نعمه والحمد عليها طلب مزيد قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم وقال الطيبى او الحمد لله من باب التلميح والاشارة لقوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فاى دعاء اكمل واجمع منه وفى نوادر الحكيم بطريق الجار فقال كان وكيع يقول الحمد لله شكر لا اله الا الله قال الحكيم فيا لها من كلمة لوكيع اذ لا اله الا الله اعظم النعم فاذ احمد الله عليها كان بكلمة الحمد لله قول لا اله الا الله مضمنة اشتملت عليها الحمد لله (امسينا وامسى الملك لله والحمد لله) قال المظهرى عطف على امسينا وامسى اى دخلنا فى المساء وصرنا نحن وكل الملك وكمال الحمد لله وقال الطيبى والظاهر انه عطف على قوله الملك لله بدليل قوله بعده له الملك وله الحمد وقوله وامسى الملك لله حال من امسينا اذا قلنا انه فعل تام وعطف على امسينا على انه ناقص حذف خبره لدلالة الثانى عليها وخبر والواو فيه كما هو بقول الحماسى فلما صرح الشر فامسى وهو عريان قال ابو البقاء امسى هنا ناقصة والجملة بعده خبره ودخلت الواو فى خبر باب كان لان اسمه تشبيه فاعلا وخبره حالا فليس خبر كان كخبر المبتدأ فى منع دخول ولو عليه (لا اله الا الله وحده لا شريك له) عطف على الحمد لله بتاويل وامسى الفردانية والوحدانية مختصتين بالله فان قلت ما معنى امسى الملك لله والملك لله ابدا وكذا الحمد قلت هو بيان حال القائل اى عرفنا ان الملك والحمد لله لا لغيره فالتجانا اليه واستعنا به وخصصناه بالعبادة والثناء عليه والشكر له (واعوذ بك من الكسل) قال التوربشتى هو التثاقل عما لا ينبغى التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة قلت فلا عذر له بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة فالكسل اظهار للعبودية وتواضع لربه تعالى ودعاء لامته برفع ذلك عنهم والا فانه تعالى قال بالملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون فكيف بكمل سيد الوجود الذى نالوا ذلك بشرعه مما دبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (وسوء الكبر) بالنهاية كسر البطر وغبت المرم

من ليلتك مُتَّ على الفِطْرَة وان اصبحت اصبحت وقد اصبت خيرا تقول اللهم اسلمتُ نفسي اليك ووَجَّهْتُ وجهي اليك وفوّضتُ امري اليك رغبة ورهبة والجأتُ ظهري اليك لا مَلجأ ولا مَنجى الا اليك امنتُ بكتابك الذي أنزلتَ ونبيّك الذي أرسلتَ قال البراء فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال فطعن بيده في صدري ثم قال ونبيّك الذي ارسلت هذا حديث حسن صحيح غريب **وفي** الباب عن رافع بن خديج **وقد** روي من غير وجه عن البراء **ورواه** منصور بن المُعتمِر عن سعد بن عُبَيدة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه قال اذا اَوَيتَ الى فِراشك وانت على وضوء **حدثنا** محمد بن بشار نا عُثمان بن عُمر انا علي بن المبارك عن يحيي بن ابي كثير عن يحيي بن اسحاق عن اخي رافع بن خَديج **عن** رافع بن خَديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطَجَعَ احدكم على جنبه الأيمن ثم قال اللهم اسلمتُ نفسي اليك ووجهتُ وجهي اليك والجأتُ ظهري اليك وفوّضتُ امري اليك لا مَلجأ منك الا اليك اُؤمن بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث رافع بن خديج **حدثنا** اسحق بن منصور انا عَفّان بن مسلم نا حمّاد بن ثابت **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اَطعَمَنا وسقانا وكَفانا وآوانا فكم ممّن لا كافيَ له ولا مُؤوِي هذا حديث حسن غريب صحيح

باب منه حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو معاوية عن الوَصّافي عن عطية **عن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يَأوِي الى فِراشِه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحيّ القَيّوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عَدَدَ وَرَق الشجر وان كانت عَدَدَ رَمْل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا **هذا** حديث حسن غريب لانعرفه الا من هذا الوجه من حديث عُبَيدِ الله بن الوَليد الوَصّافي

باب منه حدثنا ابن ابي عُمر نا سفيٰن عن عبد الملك بن عُمَير عن رِبعي بن حراش **عن** حُذَيفة بن اليَمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قِني عذابك يوم تَجمَعُ اوتبعثُ عبادك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كُرَيب نا اسحٰق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحٰق عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي بُردة **عن** البراء بن عازِب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسّد يمينه عند المنام ثم يقول رب قِني عذابك يوم تبعث عبادك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحٰق عن البراء لم يذكر بينهما احدًا ورواه شعبة عن ابي اسحٰق عن ابي عُبَيدة ورجل اٰخر عن البراء ورواه اسرائيل عن ابي اسحٰق عن عبد الله بن يزيد عن البراء وعن ابي اسحٰق عن ابي عُبَيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب منه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن نا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن سُهَيل عن ابيه **عن** ابي هُرَيرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذ احدنا مضجعه ان يقول اللهم رب السمٰوات ورب الارضين وربنا ورب كل شيء فالق الحَبّ والنوى ومُنزِل التورٰة والانجيل والقراٰن اعوذبك من شر كل ذي شر انت اٰخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاٰخر فليس بعدك شيء والظاهر فليس فوقك شيء والباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنِني من الفقر هذا حديث حسن صحيح

باب منه حدثنا ابن ابي عُمر نا سفيٰن عن ابن عجلان عن سعيد المقبري **عن** ابي هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفُضه بصَنِفَة ازاره ثلاث مرات فانه لايدري ما خلفه عليه بعده فاذا اضطجع فليقل باسمك ربي وضعتُ جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفَظُ به عبادك الصالحين فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جَسَدي وردّ علي روحي واذن لي بذكره **وفي** الباب عن جابر وعائشة وحديث ابي هريرة حديث حسن

باب ماجاء فيمن يقرأ من القراٰن عند المنام حدثنا قُتَيبة نا المُفَضّل بن فضالة عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفّيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هذا حديث حسن غريب صحيح

باب منه حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد قال انبأنا شعبة عن ابي اسحٰق عن رجل **عن** فروة بن نوفل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله علّمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل ياايها الكٰفرون فانها براءة من الشرك قال شعبة احيانا يقول مرة واحيانا لا يقولها **حدثنا** موسى بن حزام **انا** يحيي بن اٰدم عن اسرائيل عن ابي اسحٰق عن فَروة بن نوفل **عن** ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه بمعناه وهذا اصح **وروى** زهير هذا الحديث عن ابي اسحٰق عن فروة بن نوفل **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا اشبه واصح من حديث شعبة وقد اضطرب اصحاب

ل قوله ثم قال ونبيك الذي ارسلت وجه الرد ان فيه دعا بوصفين وفي المردود تكرير ردح بوصف والنبي المنبئ وان لم يؤمر بالتبليغ والرسول المامور به فيها حجة لمن منع نقل الحديث بالمعنى ١٢ مجمع ع قيل لان الرسول يدخل فيه جبرئيل وقيل رعاية للفظ الوارد لاحتمال خاصة فيه ١٢ مجمع البحار ٢ قوله واوانا بالمدّ اي ردنا الى مأوى لنا اي منزل ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم ١٢ مجمع البحار ٣ قوله فكم من لا كافي له ولا مؤوي اي الله يكفي شر الخلق ويهيئ لهم الماوى والمسكن فالحمد لله الذي جعلنا فيهم فكم من خلق لايكفيهم الله شر الاشرار ولم يجعل لهم ماوى بل تركهم يهيمون في البوادي ١٢ مجمع ٤ قوله رمل عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ١٢ نهاية ٥ قوله ربعي بكسر المهملة وسكون الموحدة وكسر عين مهملة وشدة يا ابن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة ثقة عابد مخضرم من الثالثة مات سنة مائة وقيل غير ذلك ١٢

٦ قوله تحت راسه ويروى تحت خده اي تارة كذا وتارة كذا وعلى كل تقدير الحكمة في ذلك التهيؤ للتيقظ وذا هو السر في النوم على الشق الايمن قوله اوتبعث عبادك لما كان النوم في حكم الموت والاستيقاظ كالبعث دعا بهذا الدعاء تذكرا لتلك الحالة ١٢ ٧ قوله اللهم رب السمٰوات الخ اشارة الى اصول الاسباب الكلية لبقاء العالم قوله ورب كل شيء تعميم لربوبيته تعالى اي من العناصر والمواليد افرادها وجزئياتها وفالق الحب والنوى اشارة الى الارزاق الجسمانية التي بها بقاؤها والحب يستعمل في الطعام والنوى في تمرة ونحوه منزل التورٰة والانجيل والقراٰن اشارة الى الارزاق الروحانية المتعلقة بتدبير احوال الاٰخرة واحكامها ولم يذكر الزبور لعدم اشتماله على الاحكام كذا قيل ١٢ لمعات ٨ قوله ثم نفث فيهما فقرأ الخ ظاهره انه نفث اولا ثم قرأ قال في المفاتيح ولم يقل بهذا احد وليس فيه فائدة ولعل هذا سهو من الكاتب او من الراوي لان هذا الحديث في صحيح البخاري بالواو في قوله وقرأ فيهما وح لايدل على ان النفث قبل القراءة ومعنى النفث اخراج الريح من الفم مع شيء من الريق انتهى قال الطيبي اول من ذهب الى تخطئة الرواة الثقات العدول ومن اتفقت الامة على صحة روايته وضبطه واتقانه بما سنح له من الراي الذي هو اوهن من بيت العنكبوت فقد خطأ نفسه وخاض فيما لا يعنيه هلا قاس هذا الفاء على ما في قوله فاذا قرأت القراٰن فاستعذ وقوله فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم على ان التوبة عين القتل ونظائره في كلام الله العزيز غير عزيز والمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث فيهما وقرأ فيهما ولعل السر في تقديم النفث على القراءة مخالفة السحرة البطلة على ان اسرار الكلام النبوي جلت عن ان يكون مشرع كل وارد وبعض من لايد له في علم المعاني لما اراد التفصي عن الشبهة تشبث بانه جاء في البخاري بالواو وهي تقتضي الجمعية لا الترتيب وهو زور وبهتان حيث لم اجد فيه وفي كتاب الحميدي وجامع الاصول الا بالفاء انتهى كلام الطيبي ١٢

قوت المغتذي (بقيه ص ١٧٦) (وانا على عهدك) حال مؤكدة او مقدرة اي وانا عابد لك ونحوه قوله (وانا على عهدك ووعدك ما استطعت) قال البغوي في شرح السنة اي انا على ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك وانا مقيم على عاهدته على ومتمسك ومتنجز وعدك في مثوبة واجر عليها شرط استطاعة فيه اعتراف بالعجز وقصور عن كنه واجب من حقه عز وجل قال الطيبي ويجوز ان يراد بالعهد والوعد ما في قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني اٰدم الخ قلت نعم وغير ذلك لانه اخذه عليه قبل الهيا وفيه بعده كما امر امره بالقراٰن ونهى نهاه اذ كل من ذلك عهد ووعد فانظر شرح محمد محمد (والجأت) بالنهاية التزم ورجع واقرأ

متعلقه ص ١٧٧

(مت على الفطرة) كسدرة اي دين الاسلام (تقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك رهبة ورغبة اليك والجأت ظهري اليك لاملجأ ولامنجى منك الا اليك) قال قد النفس ههنا الذات والوجه القصد والطيبي بهذا النظم عجائب لايعرفها الا متقن من اهل البيان فاسلمت نفسي اراد ان جوارحه منقادة لله تعالى في اوامره ونواهيه وجهت وجهي اراد ان ذاته وحقيقته مخلصة بريئة من نفاق وفوضت الخ اراد ان اموره الخارجية والداخلة مفوضة له لامدبر لها غيره والجأت ظهري اليك بعد وفوضت الخ اراد انه بعد تفويض اموره التي هو مفتقر اليها بها معاشه وعليها مداره الى الله تعالى يلجأ اليه فيما يضره ويؤذيه من اسباب داخلة وخارجة فنصب رغبة ورهبة مفعولا له بالنشر اي فوضت امري اليك رغبة والجأت ظهري من مكاره وشدائد اليك رهبة مما عندك لانه لاملجأ بهمز ولامنجى منك لقصر الا اليك فرهبة ورغبة كقوله متقلدا سيفا ورمحا وملجأ بهمز ومنجا بالقصر بهمزة الازدواج آه وقال حج لاحمدون رهبة منك ورغبة اليك وزادون بادلة بسم الله (قال البراء فقلت وبرسولك الذي ارسلت فطعن بيده في صدري) اي فوضع يده في صدري (البقية بالصفحة الآتية)

ل قوله يقرأ المسبحات ہی التی افتتحت بسبح ويسبح وسبحان واخفاء الآية فيها كاخفاء ليلة القدر في الليالي واخفاء ساعة الاجابة في يوم الجمعة كذا في حاشية السيد ١٢ ك قوله اسألك الثبات في الامر اسألك عزيمة الرشد اي عقد القلب على امضاء الامر وقدم الثبات على عزيمة ولان تقدمت ہی عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة في الرتبة وان تاخر وجودا قوله وقلبا سليما اي عن عقائد فاسدة وعن الشهوات ١٢ مجمع البحار ٣ قوله مجل يدها

ابی اسحاق فی هذا الحدیث وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه قد رواه عبد الرحمٰن بن نوفل عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم وعبد الرحمٰن هو اخو فروة بن نوفل **حدثنا** هشام بن یونس الکوفی نا المحاربی عن لیث عن ابی الزبیر **عن** جابر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم لاینام حتی یقرأ تنزیل السجدة وتبارك **و**هکذا روی الثوری وغیر واحد هذا الحدیث عن لیث عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وروی زهیر هذا الحدیث عن ابی الزبیر قال قلت له سمعته من جابر قال لم اسمعه من جابر انما سمعته من صفوان او ابن صفوان وقد روی شبابة عن مغیرة بن مسلم عن ابی الزبیر عن جابر نحو حدیث لیث **حدثنا** صالح بن عبد الله نا حماد بن زید **عن** ابی لبابة قال قالت عائشة کان النبی صلی الله علیه وسلم لاینام حتی یقرأ الزمر وبنی اسرائیل اخبرنی محمد بن اسمٰعیل قال ابو لبابة هذا اسمه مروان مولی عبد الرحمٰن بن زیاد وسمع من عائشة سمع منه حماد بن زید **حدثنا** علی ابن حجر انا بقیة بن الولید عن بحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمٰن بن ابی بلال **عن** العرباض بن ساریة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لاینام حتی یقرأ المسبّحات[1] ویقول فیها اٰیة خیر من الف اٰیة هذا حدیث حسن غریب **باب** منه **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو احمد الزبیری نا سفیان عن الجریری عن ابی العلاء بن الشخیر **عن** رجل من بنی حنظلة قال صحبت شداد بن اوس فی سفر فقال الا اعلمك ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا ان نقول اللهم انی اسألك[2] الثبات فی الامر واسألك عزیمة الرشد واسألك شکر نعمتك وحسن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سلیما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خیر ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغیوب قال وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم مامن مسلم یاخذ مضجعه یقرأ سورة من کتاب الله الا وکل الله به ملکا فلا یقربه شیٔ یؤذیه حتی یهبّ متی هبّ (ای الانتباه من النوم ١٢) هذا حدیث انما نعرفه من هذا الوجه وابو العلاء اسمه یزید بن عبد الله بن الشخیر **باب** ماجاء فی التسبیح والتکبیر والتحمید عند المنام **حدثنا** ابو الخطاب زیاد بن یحیی البصری نا ازهر السمان عن ابن عون عن ابن سیرین عن عبیدة **عن** علی قال شکت الی فاطمة مجل[3] یدیها من الطحین (ای الطحن) فقلت لو اتیت اباك فسألتیه خادما فقال الا ادلکما علی ما هو خیر لکما من الخادم اذا اخذتما مضجعکما تقولان ثلاثا وثلثین وثلاثا وثلثین واربعا وثلاثین من تحمید وتسبیح وتکبیر وفی الحدیث قصة **هذا** حدیث حسن غریب من حدیث ابن عون وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن علی **حدثنا** محمد بن یحیی نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن عبیدة **عن** علی قال جاءت فاطمة الی النبی صلی الله علیه وسلم تشکو مجل یدیها فامرها بالتسبیح والتکبیر والتحمید **باب** منه **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن علیة نا عطاء بن السائب عن ابیه **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خلّتان (ای خصلتان ١٢) لایحصیهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما یسیر ومن یعمل بهما قلیل یسبح الله فی دبر کل صلوة عشرا ویحمده عشرا ویکبره عشرا قال فانا رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یعقدها (ای یعدها) بیده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة فی المیزان واذا اخذت مضجعك تسبّحه وتکبّره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان والف فی المیزان فایکم یعمل فی الیوم واللیلة الفی وخمسمائة سیئة قالوا فکیف لانحصیها قال یاتی احدکم الشیطان وهو فی صلاته فیقول اذکر کذا اذکر کذا حتی ینفتل (فی نسخة ینتقل ١٢) فلعله ان لایفعل ویاتیه وهو فی مضجعه فلا یزال ینوّمه حتی ینام هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی شعبة والثوری عن عطاء بن السائب هذا الحدیث وروی الاعمش هذا الحدیث عن عطاء بن السائب مختصرا **وفی** الباب عن زید بن ثابت وانس وابن عباس **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی الصنعانی نا عثام بن علی عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابیه **عن** عبد الله بن عمرو قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یعقد التسبیح هذا حدیث حسن غریب من حدیث الاعمش **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل بن سمرة الاحمسی الکوفی نا اسباط بن محمد نا عمرو بن قیس الملائی عن الحکم بن عتیبة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **عن** کعب بن عجرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال معقّبات[4] لایخیب قائلهن تسبّح الله فی دبر کل صلوة ثلاثا وثلاثین وتحمده ثلاثا وثلاثین وتکبّره اربعا وثلثین هذا حدیث حسن **و**عمرو بن قیس الملائی ثقة حافظ وروی شعبة هذا الحدیث عن الحکم ولم یرفعه **و**رواه منصور بن المعتمر عن الحکم فرفعه **باب** ماجاء فی الدعاء اذا انتبه من اللیل **حدثنا** محمد بن عبد العزیز بن ابی رزمة نا الولید بن مسلم نا الاوزاعی ثنی عمیر بن هانئ قال ثنی جنادة بن ابی امیة **قال** ثنی عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من تعارّ[5] من اللیل فقال لا اله الا الله وحده لاشریك له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیٔ قدیر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفرلی او قال ثم دعا استجیب له فان عزم وتوضأ (ای فتوضأ) ثم صلی قبلت صلوته هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** علی بن حجر نا مسلمة بن عمرو قال کان عمیر بن هانئ یصلی کل یوم الف سجدة

مجلت يده مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة شكت الى علي مجل يديها من الطحن قال في المجمع ١٢ ك قوله تقولان ثلثا وثلثين الخ لعل في هذه الكلمات تاثير اعلى تقوية العمل في النهار ولذا دله على الحصن الحصين واذا اخذه اعياء من شغل او طلب زيادة قوة يسبح عند نومه ثلثا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويكبر اربعا وثلثين انتهى والله اعلم ١٢ ه قوله قالوا فكيف لانحصيها اي كيف لانحصي المذكورات في الخلتين واي شئ يصرفنا عنها فهو استبعاد لاهمالهم في الاحصاء فرد استبعادهم بان الشيطان يوسوس في الصلوة حتى يغفل عن الذكر عقيبها وينومه عند الاضطجاع كذلك قاله السيد اي اذا كان الشيطان يفعل كذا فمتى الرجل ان لايحصيها ١٢ قوله حتى ينفتل اي حتى ينصرف عن الصلوة وينام ودونسي الذكر والفاء في فلعله جزاء شرط محذوف اي اذا كان الشيطان يفعل كذا فعسى الرجل ان لايحصيها الطيبي ك قوله معقبات الخ سميت بها لانها عادت مرة بعد مرة اولانها تقال عقب الصلوة والمعقب من كل شئ ما جاء عقب ما قبله كذا في النهاية قال الطيبي اي كلمات ياتي بعضها عقب بعض وقوله لايخيب من الخيبة وهي الحرمان والخسران ١٢ ه قوله تعار بتشديد الراء مشددة بعد الف اي انتبه لصوت من استغفار او تسبيح فقال تفسيره لانه قد يصوت بغير ذلك من نوم وذاكر الله وانما يوجد لمن تعود الذكر حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذى

(بقیه ص ١٧١) رحم قال ونبيك الذي ارسلت) برواية فقال قل ونبيك قال رح بالفتح اولى ما قيل في حكمة رده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من قال ورسولك بدل نبيك ان الفاظ الاذكار توقيفية ولها خصائص واسرار لايدخلها قياس فتجب المحافظة على لفظ ورد به واختاره المازري فيقتصر على اللفظ الوارد بحروفه وقد يتعلق الجزاء بتلك الحروف ولعله اوحي اليه بهذه الكلمات فتتعين ادائها بحروفها وقلت بل ان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يجمع بين الرسالة والنبوة صراحة اه انضباد ورواه منصور عن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن البراء فقال رح كذا قال الاكثر وخالفهم ابراهيم بن طهمان فقال صح عن منصور عن الحكم عن سعد بن عبيدة زاد فيه الحكم اخرجه ابن وقد سال ابن ابي حاتم عنه اباه فقال ذكر الحكم خطأ فهو من مزيد في متصل السند واداه فقال قيل رحمنا الله من لاكافي ولا مؤوي له ام اسم فاعل كلا معطي له وقال لا احم لو لا عاطف عليه المطر الكافي والمؤوي هو الله تعالى يكفي بعض خلقه شر بعضهم ويهيئ لهم ماويا ومسكنا ثم توسد يمينه اي جعلها تحت راسه فلينفضه بصنفة قال فليقبضه ادراهم اذ لم يضاده لايدري ما خلفه عليه بالنهاية لعل ما دب فصارت فيه خلقه لوث (لغت فيها) ثلثة كنصر وضرب بالنهاية النفث

بعقم شبه ينقيح وبمواقل من التقل في تقل لابد معه من رلق پ **متعلقه صفحه هذا**) رهب بها ونشد موحدة اي استيقظ (مجل يديها) بالجيم بالنهاية مجلت يده كضرب مجلا وفرح مجلا ثخن جلدها وتعجر وظهر منها ما يشبه البثر من عمل بالاشياء صلبة خشنة (خلّتان) تثنية خلة بفتح خاء وشدة لام اي خصلتان (لايحصيهما) لايحافظ عليها (معقبات لايخيب قائلها) بالنهاية سميت بها لانها عادت مرة بعد مرة او تقال عقب الصلوة والمعقب من كل شئ ما جاء عقب ما قبله (من تعار) بالعين وتشديد الراء بالنهاية استيقظ ولايكون يقظة الامع كلام [illegible]

وبسبح مائة الف تسبيحة **باب منه حدثنا** اسحٰق بن منصور نا النضر بن شُمَيل ووهب بن جرير وابو عامر العَقَدی وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا نا هشام الدستوائی عن يحيى بن ابی كثير **عن** ابی سَلَمَة قال ثنی ربيعة بن كعب الاسلمی قال كنت اَبِيت عند باب النبی صلى الله عليه وسلم فاعطيه وضوءه فاَسْمَعُهُ الهَوِیَّ من الليل يقول سمع الله لمن حمده واَسْمَعُهُ الهَوِیَّ من الليل يقول الحمد لله رب العٰلمين هذا حديث حسن صحيح **باب منه حدثنا** عمرو بن اسمٰعيل بن مجالد بن سعيد الهَمْدانی نا ابی عن عبد الملك بن عُمَير عن رِبعی **عن** حُذَيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام قال اللهم باسمك اَموتُ واَحْيٰی واذا استيقظ قال الحمد لله الذی اَحْيٰی نفسی بعدما اماتها واليه النشور هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ما يقول اذا قام من الليل الى الصلوٰة **حدثنا** الانصاری نا مَعْن نا مالك بن انس عن ابی الزُبَير عن طاؤس اليمانی **عن** عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوٰة من جوف الليل يقول اللّٰهم لك الحمد انت نور السمٰوٰت والارض ولك الحمد انت قيّام السمٰوٰت والارض ولك الحمد انت رب السمٰوٰت والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك اٰمنت وعليك توكلت واليك اَنَبْتُ وبك خاصَمْتُ واليك حاكَمْتُ فاغفر لی ما قدمتُ وما اخرتُ وما اسررتُ وما اعلَنْتُ انت الٰهی لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح **وقد** رُوی من غير وجه عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم **باب منه حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن انا محمد بن عمران بن ابی ليلى قال ثنی ابی قال ثنی ابن ابی ليلى عن داؤد بن علی هو ابن عبد الله بن عباس **عن** ابيه عن جده ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم انی اسالك رحمة من عندك تهدی بها قلبی وتجمع بها امری وتَلُمُّ بها شَعَثی وتُصلح بها غائبی وترفع بها شاهدی وتُزَكّی بها عَمَلی وتُلهمُنی بها رشدی وتَرُدُّ بها اُلفتی وتعصمنی بها من كل سوء اللهم اعطنی ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك فی الدنيا والاٰخرة اللهم انی اسالك الفوزَ فی القضاء ونُزُل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم انی اُنزِل بك حاجتی وان قصر رأيی وضعف عملی افتقرتُ الى رحمتك فاسالك يا قاضی الامور ويا شافی الصدور كما تُجير بين البحور ان تُجيرنی من عذاب السعير ومن دعوة الثُّبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رأيی ولم تبلغه نيّتی ولم تبلغه مسئلتی من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك فانی ارغب اليك فيه واسألكه برحمتك رب العٰلمين اللهم ذا الحَبْل الشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والرُّكَّع السُّجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالّين ولا مُضلّين سِلْما لاوليائك وعَدُوًّا لاعدائك نُحب بحبك من احبك ونعادی بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجُهد وعليك التُّكلان اللهم اجعل لی نورًا فی قلبی ونورًا فی قبری ونورا من بين يدی ونورا من خلفی ونورا عن يمينی ونورا عن شمالی ونورا من فوقی ونورًا من تحتی ونورًا فی سمعی ونورًا فی بصری ونورًا فی شعری ونورًا فی بشری ونورا فی لحمی ونورًا فی دمی ونورًا فی عِظامی اللهم اَعْظِم لی نورًا واعطنی نورًا واجعل لی نورًا سبحان الذی تعطّف العزّ وقال به سبحان الذی لَبِس المَجْد وتكرّم به سبحان الذی لا ينبغی التسبيح الا له سبحان ذی الفضل والنِّعَم سبحان ذی المجد والكرم سبحان ذی الجلال والاكرام هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن ابی ليلى الا من هذا الوجه **وقد** روى شعبة وسفيان الثوری عن سلمة بن كُهيل عن كُرَيب عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله **باب ما جاء** فی الدعاء عند افتتاح الصلوٰة بالليل **حدثنا** يحيى بن موسٰى وغير واحد قالوا نا عمر بن يونس نا عِكرمة بن عمّار نا يحيى بن ابی كثير قال **ثنی** ابو سَلَمة قال سالت عائشة بای شیء كان النبی صلى الله عليه وسلم يَفتتح صلوته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السمٰوٰت والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنی لما اُختُلِف فيه من الحق باذنك انك على صراط مستقيم هذا حديث حسن غريب **باب منه حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا يوسف بن الماجشون قال اخبرنی ابی عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عُبَيد الله بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام فی الصلوٰة قال وَجَّهتُ وَجهیَ للذی فطر السمٰوٰت والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتی ونسكی ومحیای ومماتی لله رب العٰلمين لا شريك له وبذلك اُمرت وانا من اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربی وانا عبدك ظلمتُ نفسی واعترفت بذنبی فاغفر لی ذنوبی جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدنی لاحسن الاخلاق لا يهدی لاحسنها الا انت واصرف عنی سيئها لا يصرف عنی سيئها الا انت اٰمنتُ بك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك فاذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك

ل؎ قوله فاسمعه الهوی من الليل هو بالفتح الزمان الطويل وقيل مختص بالليل ١٢ مجمع ٢؎ قوله قيام السمٰوٰت القيام والقيوم والقيم والقائم بامور الخلائق ومدبر العالم فی جميع احواله ١٢ مجمع البحار ٣؎ قوله اليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة من اناب اذا اقبل ورجع ١٢ مجمع البحار ٤؎ قوله وبك خاصمت ای بما اتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمنی من الكفار او بتائيدك وقوتك قاتلت ١٢ مجمع البحار ٥؎ قوله اليك حاكمت ای كل من جحد الحق جعلتك الحاكم بينی وبينه لا غيرك مما تحاكم اهل الجاهلية من صنم او كاهن ١٢ مجمع البحار ٦؎ قوله تلم بها شعثی هو بفتحتين وتلم بفتح التاء ای تجمع بها ما تفرق من امری ١٢ مجمع البحار ٧؎ قوله نزل الشهداء من الاجر ١٢ مجمع ٨؎ قوله كما تجير بين البحور ای تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر ١٢ ٩؎ قوله ذا الحبل الشديد رواه المحدثون بالباء والمراد القرآن او الدين او السبب ووصفه بالشدة لانه من صفات الحبال والشدة فی الدين الثبات والاستقامة وصوب الازهری الحيل بالياء وهو القوة يقال حيل وحول بمعنى ١٢ ادر ١٠؎ قوله اللهم اجعل لی نورا فی قلبی الخ اراد ضياء الحق وبيانه ای استعمل اعضائی فی الحق واجعل تصرفی وتقلبی فيها على سبيل الصواب والخير ١٢ مجمع البحار ١١؎ قوله تعطف العطاف والعطف الرداء ای تردی العز وهو مجاز عن الاتصاف به وقال به ای حكم به فلا يرد حكمه ١٢ مجمع ١٢؎ قوله وقال به ای احبه واختصه لنفسه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل فی معنى الحكم وقال الازهری معناه غلب به ١٢ اسيوطی ١٣؎ قوله لما اختلف فيه ای الذی اختلف عند مجیء الانبياء وهو الطريق المستقيم الذی دعوا اليه فاختلفوا فيه كانه قال اهدنی الى الصراط المستقيم وطلب الهداية وهو فيها طلب للثبات عليها او الزيادة على ما منح من الالطاف او حصول المراتب المرتبة عليها كذا فی الطيبی ١٢ ١٤؎ قوله محیای ای حياتی ومماتی ای موتی لله ای هو خالقهما ومقدرهما وقيل طاعات الحياة والخيرات المضافة الى الممات كالوصية والتدبير ١٢ مرقاة + ١٢ ١٥؎ روى ابو داؤد فی سننه وانا اول المسلمين وحكى عن سفيان بن ابی حمزة عن ابن المنكدر وابن ابی فروة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة فاذا قلت انت ذلك فقل وانا من اول المسلمين وقال عن ابی داؤد هو اول المسلمين فی امته ١٢ ای كان صلى الله عليه وسلم يقول تارة وانا من المسلمين وتارة انا اول المسلمين لانه اول مسلمی هذه الامة ١٢ مرقاة ١٢

قوت المغتذی

(فاسمعه) ای سمع مسند لمتكلم وعده (الهوی من الليل) بواو كولی ولفيم بالنهاية الطويل زمانا او خاص بليل (الحمد لله الذی احيى نفسی بعد اماتها) بالنهاية سمی النوم موتا اذ يزول معه عقل وحركة فاشبهه والموت لسكون لغة (وتلم بها شعثی) كثر وزنة ای تجمع بها ما تفرق من امری (كما تجير بين البحور) ای تفصل بينها وتمنع احدها من اختلاط لغيره وبغيه عليه (ومن دعوة الثبور) كحلوس بالنهاية الهلاك (اللهم ذا الحبل الشديد) بالنهاية بموحدة القرآن او الدين او السبب كقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة بالدين الثبات والاستقامة وقال الازهری صوابه بتحتية القوة يقال حول وحيل (سلما) كعيد ويكسر صلحا (سبحان الذی تعطف بالعز) ای تردى به العطاف والمعطف الرداء وتعطف به وتعطفه وسميه لوقوعه على عطفی الرجل وبهما ناحيتا عنقه والتعطف بحقه تعالى مجاز لارادة الاتصاف كان العز شمله اشتمال الرداء (وقال به) ای احبه واختصه لنفسه كزيد يقول بعمرای لصحبته واختصاصه او حكم به او غلب به قاله الازهری

امنت ولك اسلمتُ خشع لك سمعي وبصري ومُخي وعَظمِي وعصَبِي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمدُ ملأ السمٰوٰت والارضين وما بينهما وملأ ما شئت من شئ فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمتُ سجد وجهي للذي خلقهٗ فصوّرهٗ و شق سمعَه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون اٰخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمتُ وما اخرتُ وما اسررتُ وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا ابو الوليد الطيالسي نا عبد العزيز بن ابي سلمة ويوسف بن الماجشون قال عبد العزيز ثني عمي وقال يوسف اخبرني ابي قال ثني الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع **عن** علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة قال وجّهتُ وجهي للذي فطر السمٰوٰت والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لاشريك له وبذلك اُمرت وانا اوّل المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمتُ نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبّيكَ[1] وسعدَيك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انابك واليك تباركتَ[2] وتعاليت استغفرك واتوب اليك فاذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي و بصري وعظامي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماء وملأ الارض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شئ بعد فاذا سجد قال اللهم لك سجدتُ وبك امنتُ ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشقّ سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يقول من اٰخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمتُ وما اخّرتُ وما اسررت وما اعلنتُ وما اسرفتُ وما انت اعلم به مني انتَ[3] المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا سليمان بن داؤد الهاشمي نا عبد الرحمٰن بن ابي الزناد عن موسى بن عُقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عُبيد الله بن ابي رافع **عن** علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع راسه من الركوع ولا يرفع يديه في شئ من صلاته وهو قاعد فاذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبّر ويقول حين يفتتح الصلوة بعد التكبير وجهتُ وجهي للذي فطر السمٰوٰت والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك اُمرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي وانا عبدك ظلمتُ نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرفْ عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبّيكَ[4] وسعديك وانا بك واليك لا منجى منك ولا ملجأ[5] الا اليك استغفرك واتوب اليك ثم يقرأ فاذا ركع كان كلامه في ركوعه ان يقول اللهم لك ركعت وبك امنتُ ولك اسلمتُ وانت ربي خشع سمعي وبصري ومُخي وعظمي لله رب العلمين فاذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم ربنا لك الحمد ملأ السمٰوٰت والارض وملأ ما شئت من شئ بعدُ فاذا سجد قال في سجوده[6] اللهم لك سجدتُ وبك امنت ولك اسلمتُ وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصرهٗ تبارك الله احسن الخالقين و يقول عند انصرافه من الصلوة اللهم اغفر لي ما قدّمتُ وما اخّرتُ وما اسررتُ وما اعلنت وانت الٰهي لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا الحديث عند الشافعي وبعض اصحابنا **وقال** بعض اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم يقول هذا في صلوة التطوع ولا يقوله في المكتوبة **سمعتُ** ابا اسمٰعيل يعني الترمذي يقول سمعتُ سليمان بن داؤد الهاشمي يقول وذكر هذا الحديث فقال هذا عندنا مثل حديث الزهري عن سالم عن ابيه **باب ما جاء** ما يقول في سجود القراٰن **حدثنا** قُتيبة نا محمد بن يزيد بن خُنيس نا الحسن بن محمد بن عُبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جُريج اخبرني عُبيد الله بن ابي يزيد **عن** ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتُني الليلةَ وانا نائم كاني اُصلّي خلفَ شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتُب لي بها عندك اجرا وضَع عنّي بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبّلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد قال ابن جُريج قال لي جدّك قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد قال ابن عباس فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابي سعيد **حدثنا** محمد بن بشّار نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذّاء عن ابي العالية **عن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القراٰن بالليل سجد وجهي للّذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوّته هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ما يقول اذا خرج من بيته **حدثنا** سعيد بن يحيي بن سعيد الاموي نا ابي

---

[1] قوله لبیک وسعدیک اے اجابتی لک یا رب من لب بالمکان والب اذا قام به والب علیه اذا لم یفارقه او اتجاهی وقصد الیک یا رب وسعدیک اے ساعدت طاعتک مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ١٢ مجمع البحار۔

[2] قوله تبارک اے تکاثر خیرک فی الدارین ربنا بالنصب ای یاربنا وتعالیت ای ارتفع عظمتک وظهر قهرک وقدرتک علی من فی الکونین وقال ابن الملک عن مشابهة کل شئ ١٢ مرقاة۔

[3] قوله انت المقدم ای بعض العباد بتوفیق الطاعات وانت المؤخر ای لبعضهم بالخذلان عن النصرة ١٢ مرقاة

[4] قوله لبیک اے انا مقیم علی طاعتک الیاً بالعد الباب واجابة بعد اجابة وسعدیک ای اسعادا بعد اسعاد ١٢ قاموس

[5] قوله لا ملجأ ای لا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ الا الیک وهو بالهمز وقد تخفف للمزاوجة ١٢ مجمع۔

[6] قال الشمنی والظاهر من مذهب الحنفیة ان التسبیح المسنون فی سجدة الصلوة یکفی فی سجدة التلاوة لان السجدة الصلوتیة افضل من سجدة التلاوة فاذا کفی هناک کفی بطریق الاولی ومع ذلک فلا شبهة انه ان فتح روایة شئ من الادعیة فی سجدة التلاوة کان قرائته فیها اولی ١٢ لمعات

نا ابن جُرَيجٍ عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعنى اذا خرج من بيته بسم الله توكلتُ على الله لاحول ولا قوة الا بالله يقال له كُفيتَ[1] ووُقيت وتنحّى عنه الشيطان **هذا** حديث حسن صحيح غريب لانعرفه الامن هذا الوجه **باب** منه **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيٰن عن منصور عن عامر الشعبى **عن** اُمّ سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من[2] ان نزل او نَضِلّ او نَظلِم او نُظلَم او نَجهَل او يُجهَل علينا هذا حديث حسن صحيح **باب** ما يقول اذا دَخَل السوق **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون قال نا ازهر بن سِنان نا محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقينى اخى سالم بن عبد الله بن عمر فحدثنى عن ابيه **عن** جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل[3] السوق فقال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حىٌّ لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الفَ الفِ حسنةٍ ومحا عنه الفَ الفِ سيئةٍ ورفع له الفَ الفِ درجةٍ **هذا** حديث غريب قد رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم ابن عبد الله هذا الحديث نحوه **حدثنا** بذالك احمد بن عبدة الضبى نا حماد بن زيد المعتمر بن سليمان قالا نا عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه **عن** جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فى السوق لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا فى الجنة **باب** ما جاء ما يقول العبد اذا مرض **حدثنا** سفيٰن بن وكيع نا اسمٰعيل بن محمد بن جُحَادة[4] نا عبد الجبار بن عباس عن ابى اسحٰق **عن** الاَغَرّ[5] ابى مسلم قال اَشهَدُ على ابى سعيد وابى هريرة انهما شهدا على النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدّقه ربّه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وانا وحدى واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدى لاشريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولاحول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولاحول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها فى مرضه ثم مات لم تَطعَمه النار هذا حديث حسن **وقد** رواه شعبة عن ابى اسحٰق عن الاغرّ ابى مسلم عن ابى هريرة وابى سعيد نحو هذا الحديث بمعناه ولم يرفعه شعبة **حدثنا** بذلك محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا **باب** ما جاء ما يقول اذا راى مُبتَلىً **حدثنا** محمد ابن عبد الله بن بَزِيعٍ[6] قال نا عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر **عن** عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى صاحب بلاء فقال الحمد[7] لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضّلنى على كثير ممن خلق تفضيلا الا عُوفى من ذلك البلاء كائنا[8] ما كان ما عاش هذا حديث غريب **وفى** الباب عن ابى هريرة وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير هو شيخ بصرى **وليس** بالقوى فى الحديث **وقد** تفرد باحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر **وقد** روى عن ابى جعفر محمد بن على انه قال اذا راى صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك فى نفسه ولا يُسمِع صاحب البلاء **حدثنا** ابو جعفر السمنانى وغير واحد قالوا نا مُطرِّف بن عبد الله المدينى نا عبد الله بن عمر العمرى عن سُهيل بن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى مُبتَلىً فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضّلنى على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** ما يقول اذا قام من مجلسه **حدثنا** ابو عُبيدة بن ابى السَّفَر الكوفى واسمه احمد بن عبد الله الهَمْدانى نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن سُهيل ابن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس فى مجلس فكثُر فيه لَغَطُه[9] فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غُفر له ما كان فى مجلسه ذلك **وفى** الباب عن ابى برزة وعائشة **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لانعرفه من حديث سُهيل الا من هذا الوجه **حدثنا** نصر بن عبد الرحمٰن الكوفى نا المحاربى عن مالك بن مِغول عن محمد بن سُوقة عن نافع **عن** ابن عمر قال كان يُعَدّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد مائة مرة من قبل ان يقوم رب اغفر لى وتُب علىّ انك انت التواب الغفور هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** ما يقول عند الكرب[10] **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال نا ابى عن قتادة عن ابى العالية **عن** ابن عباس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب لا اله الا الله العلى الحكيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السمٰوٰت والارض ورب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابى عدى عن هشام عن قتادة عن ابى العالية **عن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله **وفى** الباب عن على هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومى المدينى وغير واحد قالوا نا ابن ابى فُديك

---

[1] قوله كفيت اى كفيت مهماتك بواسطة التوكل ووقيت من شر اعدائك من الجن والانس بواسطة قولك لاحول ولاقوة الا بالله ١٢ [2] قوله من ان نزل الزلة السيئة بلاقصد استعارة من ان يصدر عنه ذنب بقصد اولغير قصد ومن ان نظلم الناس فى المعاملات او يؤذيهم فى المخالطات قوله او نجهل اى نفعل بالناس فعل الجهال من الايذاء ١٢ س ع بفتح النون كما قبله ذنبه ومعنى ان يفعلها والظاهر نظراً فيما بعده من الالفاظ ١٢ [3] خص السوق لانه مكان الغفلة من ذكر الله والاشتغال بامور التجارة فهو موضع سلطنة الشيطان ومجمع جنوده فالذاكر هناك يحارب الشيطان ويهزم جنوده فهو حقيق بما ذكر من الثواب هذا ما قاله السيد فى حاشية المشكوة ١٢ [4] جحادة بضم جيم وخفة مهملة ١٢ مغنى [5] الاغر بمفتوحة فمعجمة مفتوحة وشدة راء ابو مسلم المدنى نزيل الكوفة ثقة من الثالثة كذا فى التقريب والمغنى ١٢ [6] بزيع بموحدة مفتوحة فكسر زاء فسكون ياء فعين مهملة ١٢ مغنى [7] قوله الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به قالوا ان كان مبتلى بالفسوق يجاهر القول جهرا ويسمعه ليرتدع عنها وان كان مريضا او ناقص الخلقة فلا يسمعه لقوله لايلزم من لفظ الخطاب الجهر والاسماع والطيبى حمله على القسم الاول بقرينة الخطاب فافهم ١٢ لمعات [8] قوله كائنا ما كان قال فى اللمعات الظاهر انه حال من فاعل اى لم يصبه البلاء اى بلاء كان انتهى قال السيد قيل من المفعول اى فى حال ثباته وبقائه ما كان اى ما دام باقيا فى الدنيا انتهى لكن قوله ما عاش فى هذا الحديث يعين المعنى الاول وليس فى المشكوة هذا اللفظ ١٢ [9] قوله فكثر فيه لغطه اى تكلم بما فيه اثم مما لم يكن فيه غيبة انسان او بهتان ١٢ مفاتيح بالتحريك الصوت والمراد به الهزء من القول وما لا طائل تحته فكانه مجرد الصوت العرى عن المعنى ١٢ س [10] قوله عند الكرب الحزن ياخذ بالنفس كالكربة بالضم قال الطيبى فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء يزيل الكرب فجوابه من وجهين احدهما ان هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاء والثانى هو كما ورد من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين انتهى قال الشيخ فى اللمعات قلت الدعاء قد يكون صريحا كما يقول اللهم اعطنى وقد يكون تعريضا كما اذا اثنى على الله تعالى فان الثناء على الكريم سؤال ١٢

قوت المغتذى

(من قال يعنى اذا خرج من بيته باسم الله توكلت على الله لاحول ولاقوة الا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان) قال الطيبى به لف ونشر فمن استعان بالله وباسمه المبارك هداه وارشده واعانه فى اموره الدينية والدنيوية ومن توكل عليه وفوض امره اليه كفاه فهو حسبه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن قال لاحول ولاقوة الا بالله وقاه شر الشيطان فلا يسلط عليه (من دخل السوق فقال الخ) قال الطيبى انما خص سوقا بالذكر لانه محل اشتغال عنه تعالى وعن ذكره بتجارة وبيع وشراء فمن ذكره تعالى فيها كان ممن قال به تعالى رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (الا عوفى من ذلك البلاء كائنا ما كان) قال الطيبى هو حال من الفاعل وهو الوجه وقال المظهرى حال من المفعول (وكثر فيه لغطه) قال التوربشتى كسبب الصوت وهو هنا الهوى قولا وما لا طائل تحته من كل ما خال تحكى صوت عرى معنى

عن ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه الامر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم هذا حديث غريب **باب ما جاء** ما يقول اذا نزل منزلا **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص **عن** خولة بنت الحكيم السلمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك هذا حديث حسن غريب صحيح **وروى** مالك بن انس هذا الحديث انه بلغه عن يعقوب بن الاشج فذكر نحو هذا الحديث **و** روى عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج ويقول عن سعيد بن المسيب عن خولة وحديث الليث اصح من رواية ابن عجلان **باب ما** يقول اذا خرج مسافرا **حدثنا** محمد بن عمر بن علي المقدمي نا ابن ابي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابي زرعة **عن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبة اصبعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازول لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا شعبة بهذا الاسناد نحوه بمعناه **هذا** حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة لا نعرفه الا من حديث ابن ابي عدي عن شعبة **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول **عن** عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال هذا حديث حسن صحيح ويروى الحور بعد الكون ايضا ومعنى قوله الحور بعد الكون او الكور وكلاهما له وجه ويقال انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية انما يعني الرجوع من شئ الى شئ من الشر **باب ما جاء** ما يقول اذا رجع من سفره **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود قال انبانا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون هذا حديث حسن صحيح **و** روى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء ولم يذكر فيه عن الربيع بن البراء ورواية شعبة اصح **وفي** الباب عن ابن عمر وانس وجابر بن عبد الله **باب منه** **حدثنا** علي بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء** ما يقول اذا ودع انسانا **حدثنا** احمد بن عبيد الله السليمي البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن امية عن نافع **عن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك **هذا** حديث غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزاري نا سعيد بن خثيم عن حنظلة **عن** سالم ان ابن عمر كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم بن عبد الله **باب منه** **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت هذا حديث حسن غريب **باب منه** **حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي نا زيد بن حباب قال اخبرني اسامة بن زيد عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ان ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر هذا حديث حسن **باب ما ذكر** في دعوة المسافر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا الحجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه وزاد فيه مستجابات لا شك فيهن هذا حديث حسن و ابو جعفر هذا الذي روى عنه يحيى بن ابي كثير يقال له ابو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه **باب ما جاء** ما يقول اذا ركب دابة **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق **عن** علي بن ربيعة قال شهدت عليا اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا سبحانك اني قد

(حاشیہ)

ل قوله بكلمات الله التامات قيل معناها الكاملات التي لا يدخلها نقص ولا عيب وقيل النافعة الشافية وقيل القرآن وقيل الكلمات التامة اسماؤه وصفاته لانها قديمة والنقصان انما يكون في المحدثات وقيل انما تعوذ بالقديم لا بالمحدثات ١٢ كذا في الطيبي ٢ قوله انت الصاحب اي صاحب بالعناية والحفظ والاستيناس بذكره والمعنى اني اعتمد عليك في سفري وفي غيبتي عن اهلي ١٢ س ٣ قوله وكآبة المنقلب الكآبة هو تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن والمعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما انه اصابه من سفره او يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يجد اهله مرضى او فقد بعضهم وهو بفتح كاف وبمد همزة ١٢ مجمع ٤ قوله الحور بعد الكور اي النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا فيهم واصله من نقض العمامة بعد لفها ويروى الحور بعد الكون اي الحصول على حالة جميلة ١٢ س ٥ قوله آئبون اي نحن راجعون من السفر بالسلامة تائبون الى ربنا ١٢ مفاتيح ٦ قوله اوضع راحلته وان كان على دابة حركها الايضاع الاسراع وهو مخصوص بالراحلة ولذا ذكر الحركة في غيرها كالفرس والبغل والحمار كذا في المجمع ١٢ ٧ قوله استودع الله الخ لان السفر مظنة اهمال لبعض امور الدنيا وتضييع الامانة في الاخذ والعطاء من الناس وآخر عملك في سفرك او مطلقا اي يختم بالخير ١٢ مجمع البحار ٨ قوله فزودني اي ادع لي دعاء يكون بركته معي في سفري كالزاد قال الطيبي ويحتمل ان يكون المراد الزاد المتعارف فالجواب على طريقة الاسلوب الحكيم وقوله وغفر ذنبك اشارة الى صحة التقوى وترتب اثره عليه والتجاوز عما يقع فيه من التقصيرات والمراد بالخير خير الدنيا والآخرة ١٢ لمعات ٩ قوله والتكبير على كل شرف اي على المكان العالي ووجه التكبيرات على المكان العالي هو استحباب الذكر عند تجدد الاحوال والتقلب في التارات وكان صلى الله عليه وسلم يراعي ذلك في الزمان والمكان لان ذكر الله تعالى ينبغي ان لا ينسى في كل الاحوال ١٢ طيبي ١٠ قوله اطو له البعد اي يسر السير فيه فمنح القوة لركوبه وان لا يرى ما يتعبه ١٢ مجمع البحار ١١ قوله على ولده ولم يذكر الوالدة لان حقها اكثر فدعاؤها اولى بالاجابة ١٢ س ١٢ قوله استوى على ظهرها اي استقر على ظهرها قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن الشئ اذا اطاقه اي ما كنا مطيقين قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالى وقرئ بالتشديد والمعنى واحد وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون كذا في اللمعات ١٢

قوت المغتذی

(اللهم انت الصاحب في السفر) قال التوربشتي الصاحب الملازم اراد انت ملازمي لعنايتك وحفظك والاستيناس بذكرك دافع لما يوحشني من نوائب (والخليفة في الاهل) الخليفة من ينوب المستخلف اي انت الذي اعتمده في سفري وغيبتي عن اهلي بان تكون معيني وحافظي وان تلم شعثهم وتداوي مرضهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم (اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمتك) امر من قلبه كضرب وقدس واكرم بالنهاية اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا باخرى اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا بضم لام امر (ازو) بزاي فواو اي اطو (من وعثاء السفر) بواو فعين فمثلثة فمد كبيضاء شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل يغيب به اقدام ويشتد به مشي للمستدرك وعثاء السفر يعني فوا وقال ابو زرعة كان ابو هريرة عربيا فلو اراد لقال وعثاء (وكآبة المنقلب) بكاف فهمزة ممدودة كرحمة وسحابة تغير نفس بانكسار من شدة حزن وغم اي نعوذ بك ان ننقلب من سفرنا بامر يحزن كعدم قضاء مراد او اصابة آفة او وجود اهل بحال لا يرضى عادة كمرض وفقد بعض (ومن الحور بعد الكور) بمهملة وكاف كبعيد بالنهاية اي من النقص بعد الزيادة او فساد امورنا بعد صلاحها او الرجوع عن الجماعة بعد الكون منهم واصله نقض العمامة بعد لفها (ويروى الحور بعد الكون) نون بفائق الزمخشري اي الرجوع بعد الحصول على حالة جميلة اي التراجع بعد الاقبال (آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون) قال الطيبي يجوز تعلق لربنا بعابدون لان عمل اسم الفاعل ضعيف فيقوى او بحامدون لافادة تخصيص اي لا نحمد الا ربنا قال فهو اولى لانه كخاتمة الدعاء (اوضع راحلته) اي اجراها اسرع بها اي غيره (ولا مكفورا) اي لا يكفر احدنا نعمك علينا

ظلمت نفسی فاغفرلی فانه لایغفر الذنوب الا انت ثم ضحک فقلت من ای شئ ضحکت یا امیر المؤمنین قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم صنع کما صنعت ثم ضحک فقلت من ای شئ ضحکت یارسول الله قال ان ربک لیعجب[1] من عبده اذا قال رب اغفرلی ذنوبی انه لا یغفر الذنوب غیرک (بلفظ الماضی ١٢) **وفی** الباب عن ابن عمر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سوید بن نصر نا عبد الله بن المبارک انا حماد ابن سلمة عن ابی الزبیر عن علی بن عبد الله البارقی **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا سافر فرکب راحلته کبر ثلثا وقال سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین وانا الی ربنا لمنقلبون ثم یقول اللهم انی اسئلک فی سفری هذا من البر والتقوی ومن العمل ما ترضی اللهم هون علینا المسیر واطو عنا بعد الارض اللهم انت الصاحب[2] فی سفری والخلیفة فی الاهل اللهم اصحبنا فی سفرنا واخلفنا فی اهلنا وکان یقول اذا رجع الی اهله ائبون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون (ای نحن راجعون من السفر بالسلامة وتائبون الی ربنا ١٢) هذا حدیث حسن **باب ما یقول** اذا هاجت الریح **حدثنا** عبد الرحمن بن الاسود ابو عمرو البصری نا محمد بن ربیعة عن ابن جریج عن عطاء **عن** عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا رأی الریح قال اللهم انی اسالک من خیرها وخیر ما فیها وخیر ما ارسلت به واعوذ بک من شرها وشر ما فیها وشر ما ارسلت به **وفی** الباب عن ابی بن کعب هذا حدیث حسن **باب ما یقول** اذا سمع الرعد **حدثنا** قتیبة نا عبد الواحد ابن زیاد عن حجاج بن ارطاة عن ابی مطر عن سالم بن عبد الله بن عمر **عن** ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا سمع صوت الرعد[3] والصواعق[4] قال اللهم لا تقتلنا بغضبک ولا تهلکنا بعذابک وعافنا قبل ذلک هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما یقول** عند رؤیة الهلال **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی نا سلیمان بن سفیان المدینی قال ثنی بلال بن یحیی بن طلحة بن عبید الله عن ابیه **عن** جده طلحة بن عبید الله ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا رأی الهلال قال اللهم اهله[5] علینا بالیمن (وبالامن) والایمان والسلامة والاسلام ربی وربک الله هذا حدیث حسن غریب **باب ما یقول** عند الغضب **حدثنا** محمود بن غیلان نا قبیصة نا سفیان عن عبد الملک بن عمیر عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** معاذ بن جبل قال استب رجلان عند النبی صلی الله علیه وسلم حتی عرف الغضب فی وجه احدهما فقال النبی صلی الله علیه وسلم انی لاعلم کلمة لو قالها لذهب غضبه اعوذ بالله من الشیطان الرجیم **وفی** الباب عن سلیمان بن صرد **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن عن سفیان نحوه هذا حدیث مرسل عبد الرحمن بن ابی لیلی لم یسمع من معاذ بن جبل ومات معاذ فی خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن ابی لیلی غلام ابن ست سنین هکذا روی شعبة عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی وقد روی عبد الرحمن بن ابی لیلی عن عمر بن الخطاب ورآه وعبد الرحمن بن ابی لیلی یکنی ابا عیسی وابو لیلی اسمه یسار وروی عبد الرحمن بن ابی لیلی قال ادرکت عشرین ومائة من الانصار من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **باب ما یقول** اذا رأی رؤیا یکرهها **حدثنا** قتیبة بن سعید نا بکر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب **عن** ابی سعید الخدری انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا رأی احدکم الرؤیا یحبها فانما هی من الله فلیحمد الله علیها ولیحدث بما رأی واذا رأی غیر ذلک مما یکرهه (یکره خ) فانما هی من الشیطان فلیستعذ بالله من شرها ولا یذکرها لاحد فانها لا تضره **وفی** الباب عن ابی قتادة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وابن الهاد اسمه یزید بن عبد الله بن اسامة بن الهاد المدینی وهو ثقة عند اهل الحدیث روی عنه مالک والناس **باب ما یقول** اذا رأی الباکورة[6] من الثمر **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک ونا قتیبة عن مالک عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال کان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤا به الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم بارک[7] لنا فی ثمارنا وبارک لنا فی مدینتنا وبارک لنا فی صاعنا ومدنا اللهم ان ابراهیم عبدک وخلیلک ونبیک وانی عبدک ونبیک وانه دعاک لمکة وانا ادعوک[8] للمدینة بمثل ما دعاک به لمکة ومثله معه قال ثم یدعو اصغر ولید یراه فیعطیه ذلک الثمر هذا حدیث حسن صحیح **باب ما یقول** اذا اکل طعاما **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمعیل بن ابراهیم نا علی بن زید عن عمر هو ابن ابی حرملة **عن** ابن عباس قال دخلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وخالد بن الولید علی میمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا عن یمینه (علی خ) وخالد عن (علی خ) شماله فقال لی الشربة لک فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما کنت اوثر علی سؤرک احدا ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اطعمه الله طعاما فلیقل اللهم بارک لنا فیه واطعمنا خیرا منه ومن سقاه الله لبنا فلیقل اللهم بارک لنا فیه وزدنا منه وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس شئ یجزئ مکان الطعام و

---

[1] قوله لیعجب من عبده ای یرتضی هذا القول ویستحسنه استحسان المتعجب ١٢ س

[2] قوله انت الخ الصاحب هو الملازم اراد بذلک مصاحبة الله ایاه بالحفظ والدفاع لما ینوبه من النوائب والخلیفة هو الذی ینوب عن المستخلف یعنی انت الذی ارجوه واعتمد علیه فی سفری وفی غیبتی عن اهلی بان تکون معینی وحافظی وان تلم شعثهم وتداوی سقمهم وتحفظ علیهم دینهم وامانتهم ١٢ طیبی

[3] الرعد الملک الموکل بالسحاب

[4] والصواعق جمع صاعقة وهی شدة صوت الرعد کذا فی تفسیر الجلالین ١٢ الصاعقة الموت وکل عذاب مهلک وصیحة العذاب والمخراق الذی بید الملک سائق السحاب ١٢ قاموس

[5] قوله اهله یروی مدغما ومفکوکا ای اطلعه علینا مقترنا بالیمن والایمان کذا قاله السید ١٢

[6] اول کل شئ باکورة ١٢ مجمع

[7] اللهم بارک لنا البرکة تکون بمعنی النماء والزیادة وبمعنی الثبات واللزوم وهی تشتمل البرکة الدینیة وای برکة لم ترزق تلک البلدة وحلت وقد فتح کنوز العالم فیها واضاء بانوارها وآثارها المشارق والمغارب ١٢ لمعات

[8] قوله انا ادعوک الی قوله ومثله معه ای انا ادعوک للمدینة ضعف ما دعاک ابراهیم لمکة ثم یدعو اصغر ولید له الولید بمعنی الولد یعنی اذا فرغ من الدعاء یدعو اصغر طفل لاهله ویعطیه ذلک الثمر لیفرح ذلک الطفل به فان فرح الاطفال بالثمر الجدید اشد من فرح الکبار ١٢ مفاتیح

الشراب غير اللبن هذا حديث حسن **وقد** روى بعضهم هذا الحديث عن على بن زيد فقال عن عمر بن حرملة وقال بعضهم عمرو بن حرملة

ولا يصح **باب ما** يقول اذا فرغ من الطعام **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيي بن سعيد نا ثور بن يزيد نا خالد بن معدان **عن** ابى أُمامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مُوَدَّعٍ[1] ولا مُستَغنًى عنه ربَّنا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا حفص بن غياث وابو خالد الاحمر عن حجاج بن ارطاة عن رياح بن عَبِيدة قال حفص عن ابن اخى ابى سعيد وقال ابو خالد عن مولى لابى سعيد **عن** ابى سعيد قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اكل اوشرب قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن يزيد المقرى

ثنا سعيد بن ابى ايوب قال ثنى ابو مرحوم عن سهل بن معاذ بن انس **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذى اطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حديث حسن غريب وابو مرحوم اسمه عبد الرحيم بن ميمون **باب ما** يقول اذا سمع نهيق الحمار **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم[2] صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

حدثنا عبد الله بن ابى زياد نا عبد الله بن بكر السهمى عن حاتم بن ابى صغيرة عن ابى بلج عن عمرو بن ميمون **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة[3] الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر **هذا** حديث حسن غريب وروى شعبة هذا الحديث عن ابى بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه وابو بلج اسمه يحيي بن ابى سليم ويقال ابن سليم ايضا **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابى عدى عن حاتم بن ابى صغيرة عن ابى بلج عن عمرو بن ميمون **عن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة **عن** ابى بلج نحوه ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن بشار نا مرحوم بن عبد العزيز العطار نا ابو نعامة السعدى عن ابى عثمان النهدى **عن** ابى موسى الاشعرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلما قفلنا اشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها اصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غائب هو بينكم وبين رءوس رحالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث حسن صحيح **و** ابو عثمان النهدى اسمه عبد الرحمن بن مل وابو نعامة اسمه عمرو بن عيسى ومعنى قوله هو بينكم وبين رءوس رحالكم انما يعنى علمه وقدرته

باب حدثنا عبد الله بن ابى زياد نا سيار نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسرى بى فقال يا محمد اقرأ امتك منى السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان[4] وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **وفى** الباب عن ابى ايوب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيي بن سعيد نا موسى الجهنى قال ثنى مصعب بن سعد **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجلسائه ايعجز احدكم ان يكسب الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح احدكم مائة تسبيحة تكتب له الف حسنة وتحط عنه الف سيئة هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** احمد بن منيع وغير واحد قالوا نا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن ابى الزبير **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست[5] له نخلة فى الجنة هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابى الزبير عن جابر **حدثنا** محمد بن رافع نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن ابى الزبير **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة هذا حديث حسن غريب **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفى نا المحاربى عن مالك بن انس عن سمى عن ابى صالح **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان[6] خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده هذا حديث حسن صحيح

---

[1] قوله غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا اى لا نودعه ولا نعرض عنه ولا نستغنى بل نحتاج اليه يا ربنا ١٢ مجمع [2] قوله اذا سمعتم صياح الديكة لعل المعنى ان الديك اقرب الحيوانات الى الذاكرين لله تعالى لانها تحفظ غالبا اوقات الصلوة وانكر الاصوات صوت الحمير فهو اقربها صوتا الى من هو ابعد من رحمة الله تعالى ١٢ طيبى [3] قوله لا حول ولا قوة الحول ههنا الحركة اى لا حركة ولا قوة الا بالله وقيل هو الحيلة اى لا حيلة فى دفع الشر ولا قوة فى تحصيل خير الا بمعونته اى لا تحول عن معصية الله الا بتوفيقه ولا قوة على طاعته الا بمشيته ١٢ مجمع [4] قوله قيعان هو جمع قاع وهو المستوى من الارض والغراس جمع غرس وهو ما يغرس والغراس ايضا وقت الغرس والغرس انما يصلح فى التربة الطيبة وينمو بالماء العذب والمعنى اعلمهم ان هذه الكلمات تورث قائلها الجنة وتفيد مجازتها وان الساعى فى اكتسابها لا يضيع سعيه لانها المغرس الذى لا يتلف ما استودع فيه اقول هذا اشكال لان هذا الحديث يدل على ان ارض الجنة خالية عن الاشجار والقصور ويدل قوله تعالى جنات تجرى من تحتها الانهار على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لاشجارها المتكاثفة المظلة بالتفاف اغصانها وتركيب الجنة دائر على معنى الستر والجواب انها كانت قيعانا ثم ان الله اوجد بفضله وسعة رحمته فيها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاملين فكل عامل ما يختص به بحسب عمله ثم ان الله تعالى لما يسره لما خلق من العمل لينال به ذلك الثواب جعله كالغارس لتلك الاشجار على سبيل المجاز اطلاقا للسبب على المسبب مثاله فى الشاهد لو الوالد الف كتابا جامعا للاداب فقال هذا لولدى اذا تعلم ونشأ اديبا فاذا حصل له ولد تعد تربيته على ما اراد منه فقال انت صاحب ذلك الكتاب وانت الذى حصلته وجمعت ما فيه لانك انت الغرض فيه ولما كان سبب ايجاد الله الاشجار عمل العامل اسند الغراس اليه والله اعلم بالصواب ١٢ طيبى [5] قوله غرست الشجرة غرسا وغراسا اذا نصبتها فى الارض ١٢ مجمع البحار [6] قوله كلمتان اى جملتان مفيدتان خفيفتان على اللسان اى تجريان عليه بالسهولة ثقيلتان فى الميزان اى بالمثوبة ١٢

(ولا مودع بالنيابة اى غير متروك الطاعة او من الوداع واليه يرجع (ولا مستغنى عنه ربنا) بالنيابة بنصبه منادى مضافا ورفعه بتقدير مبتدأ مؤخرا اى ربنا غير مودع ولا الخ او هو عنه ضمير الحمد اى ولا مستغنى عن الحمد (وانها قيعان) جمع قاع اى ارض مستوية من ارض جمع قاع (وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر) قال الطيبى هذا اشكال اذ ظاهره يدل على ان ارض الجنة خالية من اشجار وقصور وقوله تعالى اعدت للمتقين يدل على انها غير خالية لانها انما سميت جنة لاشجارها المتكاثفة المظلة بالتفاف اغصانها وانها مخلوقة معدة لهم قال وجوابه انها كانت قيعانا فاوجد تعالى بفضله وسعة رحمته فيها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاملين لكل واحد جنة بحسب عمله ثم انه تعالى لما يسره لما خلق من العمل لينال به ثوابا جعله كالغارس لتلك الاشجار مجازا اطلاقا للسبب على مسبب قلت وافضل منه ان اصلها موجود فلا تزال تنسج جنة كل لعمل الى ختمها بموته او لما شاء الله لمن شاء فشل المرابط فانظر شرح محمد سعيد (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان) قال الطيبى الخفة مستعارة من سهولة جريان الكلمتين على لسانه بما يخف من الامتعة على حامل فلا يتعبه كشيء ثقيل فذكر المشبه به واراد المشبه واما الثقل فحقيقة عند اهل السنة لان الاعمال تجسم اذا ١٢ شبه سهولة

غريب **حدثنا** اسحٰق بن موسٰى الانصارى نا معن نا مالك عن سُمىّ عن ابى صالح **عن** ابى هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لاشريك له الملك وله الحمد يُحيي ويميت وهو على كل شئ قدير فى يوم مائة مرة كان له عِدلُ عشر رقاب وكُتبت له مائة حسنة ومُحيت عنه مائة سيئة وكان له حِرْزًا[1] من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك **وبهذا** الاسناد عن النبى صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حُطّت خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارِب نا عبد العزيز بن المُختار عن سُهَيل بن ابى صالح عن سمىّ عن ابى صالح **عن** ابى هُرَيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يُصبح وحين يُمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيٰمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال اوزاد عليه هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** اسمٰعيل بن موسى نا داوٗد بن الزِبرِقان عن مَطَر الورّاق عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له الفا ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** محمد بن وزير الواسطى نا ابو سُفيان الحِميرى عن الضحاك بن حَمزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّح الله مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن حج مائة حجة[2] ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن حَمَل[3] على مائة فرس فى سبيل الله او قال غزا مائة غزوة ومن هلّل[4] الله مائة بالغداة (اول النهار ۱۲) ومائة بالعشى (آخر النهار ۱۲) كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمٰعيل ومن كبّر الله مائة بالغداة ومائة بالعشى لم يأت فى ذلك اليوم احد باكثر مما اتى[5] الا من قال مثل ما قال اوزاد على ما قال هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسين بن الاسود العجلى البغدادى نا يحيى بن اٰدم عن الحسن بن صالح عن ابى بِشر **عن** الزهرى قال تسبيحة فى رمضان افضل من الف تسبيحة فى غيره **باب حدثنا** قُتَيبة بن سعيد نا الليث عن الخليل بن مُرّة عن ازهر بن عبد الله **عن** تَمِيم الدارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الٰها واحدا احدا صَمَدًا[5] لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كُفُوًا[6] احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والخليل بن مُرّة ليس بالقوى عند اصحاب الحديث قال محمد بن اسمٰعيل هو منكر الحديث **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا على بن مَعبَد نا عُبَيد الله بن عمرو الرَقّى عن زيد بن ابى اُنَيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم **عن** ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فى دبر صلوة الفجر وهو ثانٍ[7] رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومُحى عنه عشر سيئات ورُفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله فى حِرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب[8] ان يدركه فى ذلك اليوم الا الشرك بالله هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** ما جاء فى **جامع الدعوات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمران الثعلبى (بالمثلثة مهملة ولام مفتوحة ۱۲) الكوفى نا زيد بن حُباب عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بُرَيدة الاسلمى **عن** ابيه قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو وهو يقول اللّٰهم انى اسالك بانى اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا احد قال فقال والذى نفسى بيده لقد سال الله باسمه[9] الاعظم الذى اذا دُعى به اجاب واذا سُئل به اعطى قال زيد فذكرته لزُهير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال حدثنى ابو اسحٰق عن مالك بن مغول قال زيد ثم ذكرته سفيان فحدثنى عن مالك هذا حديث حسن غريب وروى شريك هذا الحديث عن ابى اسحٰق عن ابن بُرَيدة عن ابيه وانما اخذه ابو اسحٰق عن مالك بن مِغوَل **حدثنا** على بن خشرم نا عيسٰى بن يونس عن عبيد الله بن ابى زياد القداح عن شهر بن حَوشَب **عن** اسماء بنت يزيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم فى هاتين الاٰيتين والٰهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمٰن الرحيم وفاتحة اٰل عمران الٓمٓ الله لا اله الا هو الحى القيوم هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** قُتَيبة نا رشدين بن سعد عن ابى هانئ الخولانى عن ابى على الجنبى **عن** فَضَالة بن عُبَيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدٌ اذ دخل رجل فصلى فقال اللّٰهم اغفر لى وارحمنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عَجِلتَ (بكسر الجيم ويجوز الفتح والتشديد ۱۲ مرقاة) ايها المصلى (بالخطاب الخاص المراد به العام ۱۲ مرقاة) اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله (من كل ثناء جميل ۱۲) وصلِّ علىّ ثم ادعه قال ثم صلّى رجل اٰخر (لعله ابن مسعود ۱۲) بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبى صلى الله

لـ قوله حرزا من الشيطان اى حرزا من غوائل الشيطان ووساوسه ۱۲ ٢ـ قوله مائة حجة اى نافلة دل الحديث على ان الذكر بشرط الحضور مع الله بسهولة افضل من العبادات الشاقة مع غفلة ۱۲ مرقاة ٣ـ قوله كمن حمل على مائة فرس فى سبيل الله اى فى نحو الجهاد اما صدقة او عارية وفيه ترغيب للذكر ۱۲ مرقاة ٤ـ قوله ومن هلل الله اى من قال لا اله الا الله قوله من ولد اسماعيل بضم الواو وسكون اللام وبفتحهما يقع على الواحد والتثنية والجمع والمراد من اولاد اسماعيل العرب لانهم افضل الاصناف لكونهم من اقارب نبينا صلى الله عليه وسلم فهو تتميم ومبالغة فى معنى العتق ۱۲ مرقاة ٥ـ الصمد هو المقصود فى الحوائج على الدوام كذا فى الجلالين ۱۲ ٦ـ قوله كفوا اى مكافيا مماثلا ۱۲ جلالين ـ ٧ـ قوله وهو ثان رجليه اى عاطف رجليه فى التشهد قبل ان ينهض اى قبل ان يصرف رجليه عن حالته التى هو عليها فى التشهد ۱۲ ٨ـ والمعنى لا ينبغى لذنب اى ذنب ان يدرك القائل ويحفظ به من جميع جوانبه ويحيط به ويستاصله سوى الشرك ۱۲ مرقاة ٩ـ قال السيد فى حاشية المشكوٰة فى الحديث دلالة على ان لله تعالى اسما اعظم اذا دعى به اجاب وان ذلك مذكور ههنا وفيه حجة على من قال كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف للحروف وقد ذكر فى احاديث اخر مثل ذلك وفيها اسماء ليست فى هذا الحديث الا ان لفظة الله مذكورة فى الكل فيستدل بذلك على انه الاسم الاعظم انتهى ۱۲ × ۱۲

قوت المغتذى

(وان كانت اكثر من زبد البحر) قال الطيبى هذا او مثل ما طلعت عليه الشمس كناية يعبر بها عن الكثرة عرفا (من قال فى دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات) (لقد سال الله باسمه الاعظم) قال المظهرى قيل الاعظم ههنا العظيم فليس بافعل تفضيل لان كل اسمائه تعالى عظيم فليس بعضها اعظم من بعض وهو لتفضيل لان كل اسم منها اكثر تعظيما لله تعالى فهو اعظم او الرحمٰن اعظم من الرحيم والله اعظم من الرب اذ لا شريك فى تسميته به لا بالاضافة ولا بدونها واما الرب فيضاف للمخلوقات كرب الدابة (الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى) قال الطيبى فان قلت ما الفرق بين جملة الاولى والثانية قلت الاولى ابلغ فان اجابة الدعاء يدل على شرف الداعى ووجاهته عند المجيب فيتضمن قضاء حاجته بخلاف السوال

علیہ وسلم فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ایها المصلّی ادعُ تُجَبْ هذا حدیث حسن وقد رواه حیوة بن شُرَیح عن ابی هانیٔ الخَولانی وابوهانیٔ اسمه حُمَید بن هانیٔ و ابوعلی الجنبی اسمه عمرو بن مالك حدثنا عبد الله بن معاویة الجُمَحی نا صالح المُرّی عن هشام بن حسّان عن محمد بن سیرین عن ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ادعُوا الله وانتم مُوقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا یستجیب دعاءً من قلب غافل لاهٍ هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا محمود بن غیلان نا المُقرئُ نا حیوة قال ثنی ابوهانیٔ ان عمرو بن مالك الجنبی اخبره انه سمع فَضالة بن عُبَید یقول سمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یدعو فی صلاته فلم یصل علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغیره اذا صلی احدکم فلیبدأ بتحمید الله والثناء علیه ثم لیصل علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم لیدعُ بعدُ بما شاء هذا حدیث حسن صحیح

باب حدثنا ابوکریب نا معاویة بن هشام عن حمزة الزیّات عن حبیب بن ابی ثابت عن عُروة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم عافنی فی جسدی وعافنی فی بصری واجعله الوارثَ منی لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش العظیم والحمد لله رب العلمین هذا حدیث غریب سمعت محمدا یقول حبیب بن ابی ثابت لم یسمع من عروة بن الزُبیر شیئا

باب حدثنا ابوکُرَیب نا ابواسامة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هُرَیرة قال جاءت فاطمة الی النبی صلی الله علیه وسلم تسأله خادما فقال لها قولی اللهم رب السمٰوٰت السبع ورب العرش العظیم ربنا ورب کل شیٔ منزل التوراة والانجیل والقراٰن فالق الحبّ والنویٰ اعوذبك من شر کل شیٔ انت اٰخذ بناصیته انت الاول فلیس قبلك شیٔ وانت الاٰخر فلیس بعدك شیٔ وانت الظاهر فلیس فوقك شیٔ وانت الباطن فلیس دونك شیٔ اقض عنی الدین واَغنِنی من الفقر هذا حدیث حسن غریب وهکذا روی بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش نحو هذا ورواه بعضهم عن الاعمش عن ابی صالح مرسلا ولم یذکر فیه عن ابی هُرَیرة

باب حدثنا ابوکُرَیب نا یحیی بن اٰدم عن ابی بکر بن عیّاش عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن الحارث عن زُهَیر بن الاقمر عن عبد الله بن عمرو قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انی اعوذبك من قلب لا یخشع ومن دعاء لا یُسمَع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ینفع اعوذبك من هٰؤلاء الاربع وفی الباب عن جابر وابی هریرة وابن مسعود هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه

باب حدثنا احمد بن منیع نا ابومعاویة عن شبیب بن شَیبة عن الحسن البصری عن عمران بن حُصَین قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لابی یا حُصَین کم تَعبُدُ الیوم الٰها قال ابی سبعةً ستةً فی الارض وواحداً فی السماء قال فایّهم تعدّ لرغبتك ورهبتك قال الذی فی السماء قال یا حُصَین اما انك لو اسلمتَ علّمتك کلمتین تنفعانك قال فلما اسلم حُصَین قال یارسول الله علّمنی الکلمتین اللتین وعدتنی فقال قل اللهم اَلهِمنی رُشدی واَعِذنی من شر نفسی هذا حدیث حسن غریب وقد روی هذا الحدیث عن عمران بن حُصَین من غیر هذا الوجه

باب حدثنا محمد بن بشار نا ابوعامر نا ابومُصعَب عن عمرو بن ابی عمرو مولی المُطّلِب عن انس بن مالك قال کثیرا ما کنت اسمع النبی صلی الله علیه وسلم یدعو بهؤلاء الکلمات اللهم انی اعوذبك من الهمّ والحزن والعجز والکسل والبخل وضَلَع الدین وقهر الرجال هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه من حدیث عمرو بن ابی عمرو حدثنا علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن حُمَید عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یدعو یقول اللهم انی اعوذبك من الکسل والهَرَم والجُبن والبُخل وفتنة المسیح وعذاب القبر هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی عقد التسبیح بالید حدثنا محمد بن عبد الاعلی نا عثام بن علی عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یعقد التسبیح بیده هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه من حدیث الاعمش عن عطاء بن السائب وروی شعبة والثوری هذا الحدیث عن عطاء بن السائب بطوله وفی الباب عن یُسیرة بنت یاسر حدثنا محمد بن بشار نا سهل بن یوسف نا حمید عن ثابت البنانی عن انس بن مالك ونا محمد بن المثنیٰ نا خالد بن الحارث عن حُمَید عن ثابت عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم عاد رجلا قد جُهِد حتی صار مثل فرخ فقال له اما کنتَ تدعو اما کنتَ تسأل ربك العافیة قال کنت اقول اللهم ما کنت معاقبی به فی الاٰخرة فعجّله لی فی الدنیا فقال النبی صلی الله علیه وسلم سبحان الله انك لا تطیقه ولا تستطیعه افلا کنت تقول اللهم اٰتنا فی الدنیا حسنة وفی الاٰخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وقد روی من غیر وجه عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم

باب حدثنا محمود بن غیلان نا ابوداؤد قال انبانا شعبة عن ابی اسحٰق قال سمعت ابا الاحوص یحدث عن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یدعو اللهم انی اسألك الهُدیٰ والتقیٰ والعفاف والغنیٰ هذا حدیث حسن صحیح

باب حدثنا ابوکریب نا محمد بن

---

١ قوله ادع تجب علی بناء المجهول مجزوما علی جواب الامر کذا فی المرقاة ١٢ ٢ قوله وانتم موقنون بالاجابة ای کونوا عند الدعاء علی حالة تستحقون بها الاجابة من اتیان المعروف واجتناب المنکر ورعایة شرائط الدعاء کحضور القلب وترصد الازمان الشریفة کیوم عرفة واغتنام الاحوال الشریفة کالسجود الی غیر ذلک او اراد وانتم معتقدون ان الله لا یخیبکم لسعة کرمه ١٢ السید ٣ قوله واجعله الوارث منی الضمیر للمصدر ای اجعل الجعل والوارث مفعول اول ومنا مفعول ثان ای اجعل الوارث من نسلنا لا کلالة خارجة منا وقیل الضمیر للتمتع وهو المفعول الاول والوارث هو الثانی ای اجعل تمتعنا باقیا منا ماثورا فیمن بعدنا وقیل الضمیر للمذکور للاسماع والابصار والقوة ای اجعل المذکور باقیا لازما عند الموت لزوم الوارث قاله السید وسیجی زیادة بیانه ١٢ ٤ قوله ومن نفس لا تشبع ١٢ لا تقنع بما اوتی او لا تشبع من الاکل ای یکثر ١٢ المجمع ٥ قوله الهمنی رشدی الالهام ان یلقی الله فی النفس امرا یبعثه علی الفعل او الترک وهو نوع من الوحی یختص الله به من یشاء من عباده ١٢ مجمع البحار ٦ قوله الحزن الحزن خشونة فی النفس لحصول غم والهم حزن یذیب الانسان فهو اخص من الحزن وقیل هو بالاٰتی والحزن بالماضی ١٢ مجمع البحار ٧ قوله الجبن والجبان ضد الشجاعة والشجاع ١٢ المجمع ٨ قوله حمید هذه العبارة لا توجد فی النسخة المدرسة الدهلویة وامثالها لکنها موجودة فی غیرها فی عدد نسخ والله اعلم ١٢ ٩ جهد المرض فلانا هزله ١٢ ق ١٠ الفرخ ولد الطائر وکل صغیر من الحیوان والنبات ١٢ قاموس ١١ قوله والعفاف والغنی والعفاف بالفتح الغنی قیل هو ههنا الکفاف والغنی غنی النفس کذا فی المجمع ١٢ ق

م ای حریص لا یتعلق بالاعمال العمدة قال الطیبی ای ٢

قوت المغتذی

(ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة) قال التوربشتی ای کونوا عند الدعاء علی حالة تستیقنون بها الاجابة وذلك باتیان معروف واجتناب منکر وغیره کمراعاة ارکان الدعاء واٰدابه بحیث تکون الاجابة علی قلبه اغلب من الرد او دعوه معتقدین وقوع الاجابة لان الداعی اذا لم یکن متحققا فی الرجاء لم یکن رجاؤه صادقا واذا لم یصدق رجاؤه لم یکن دعاؤه خالصا ولا هو مخلصا لان الرجاء هو الباعث علی الطلب ولا یتحقق الفرع الا بتحقق الطلب (وضلع الدین) کسبب بالغریمین ای ثقله فیمیل بصاحبه عن الاستواء والاعتدال کالضلع فی اعوجاجه (وغلبة الرجال) کرقبته قال التوربشتی کانه اراد هیجان النفس من شدة شبق فاضافته للمفعول ای ان نغلبه ذلك وقال الطیبی ای قهرهم وغلبتهم علیه بتقاضی ولیس له ما یقضی به دینه فاضافته للفاعل ١٢ ق

فُضیل عن محمد بن سعد الانصاری عن عبد اللّٰہ بن ربیعۃ الدِّمَشقی قال ثنی عائذ اللّٰہ ابو ادریس الخولانی **عن** ابی الدرداء قال قال
رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان من دُعاء داؤد یقول اللّٰھم انی اسالک حُبّک وحُبّ من یحبّک والعمل الذی یبلّغنی حبّک اللّٰھم اجعل
حبّک احب الی من نفسی واھلی ومن الماء البارد قال وکان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا ذکر داؤد یحدّث عنہ قال کان اعبد البشر ھذا
حدیث حسن غریب **باب حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابن ابی عدی عن حماد بن سلمۃ عن ابی جعفر الخطمی عن محمد بن کعب القرظی
عن عبد اللّٰہ بن یزید الخَطمی الانصاری عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انہ کان یقول فی دعائہ اللّٰھم ارزُقنی حُبّک وحُبّ من ینفعنی
حُبہ عندک اللّٰھم ما رزقتنی مما احب فاجعلہ قوۃ لی فیما تحب اللّٰھم وما زَویت عنی مما احب فاجعلہ فراغا لی فی ما تحب ھذا حدیث
حسن غریب وابو جعفر الخَطمی اسمہ عُمَیر بن یزید بن خُماشۃ **باب حدثنا** احمد بن مَنیع نا ابو احمد الزُبَیری قال ثنی سعد بن
اوس عن بلال بن یحیی العَبسی عن شُتَیر بن شَکَل **عن** ابیہ شکل بن حمید قال اتیت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللّٰہ
عَلِّمنی تعوذا اَتَعَوَّذُ بہ قال فاخذ بکفی فقال قل اللّٰھم انی اعوذ بک من شر سمعی ومن شر بصری ومن شر لسانی ومن شر قلبی ومن
شر منیی یعنی فرجہ **ھذا** حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث سعد بن اوس عن بلال بن یحیی **باب حدثنا**
الانصاری نا معن نا مالک عن ابی الزُبَیر المکی عن طاؤس الیمانی **عن** عبد اللّٰہ بن عباس ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ
علیہ وسلم کان یعلمھم ھذا الدعاء کما یعلّمھم السورۃ من القراٰن اللّٰھم انی اعوذ بک
من عذاب جھنم ومن عذاب القبر واعوذ بک من فتنۃ المسیح الدجال واعوذ بک من فتنۃ
المحیا والممات ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ھارون بن اسحاق الھمدانی نا عبدۃ بن سُلَیمان
عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یدعو بھٰؤلاء
الکلمات اللّٰھم انی اعوذ بک من فتنۃ النار وعذاب النار وعذاب القبر وفتنۃ القبر ومن
شر فتنۃ الغنی ومن شر فتنۃ الفقر ومن شر المسیح الدجال اللّٰھم اغسل خطایای بماء الثلج والبَرَد وانقِ قلبی من الخطایا
کما انقیت الثوب الابیض من الدنس وباعد بینی وبین خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب اللّٰھم انی اعوذ بک من الکسل
والھَرَم والماثم والمَغرم ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ھارون نا عَبدۃ عن ھشام بن عروۃ عن عَبّاد بن عبد اللّٰہ بن الزُبَیر **عن**
عائشۃ قالت سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول عند وفاتہ اللّٰھم اغفر لی وارحمنی والحقنی بالرفیق الاعلی ھذا حدیث حسن
صحیح **باب حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک عن یحیی بن سعید عن محمد بن ابراھیم التیمی **ان** عائشۃ قالت کنت نائمۃ الی
جنب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ففقدتہ من اللیل فلمستہ فوقع یدی علی قدمیہ وھو ساجد وھو یقول اعوذ برضاک من
سخطک وبمُعافاتک من عقوبتک لا اُحصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسک ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن
عائشۃ **حدثنا** قُتَیبۃ نا اللیث عن یحیی بن سعید بھذا الاسناد نحوہ وزاد فیہ واعوذ بک منک لا اُحصی ثناء علیک **باب حدثنا**
الانصاری نا معن نا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لا یقول احدکم اللّٰھم اغفر لی ان
شئت اللّٰھم ارحمنی ان شئت لیعزم المسألۃ فانہ لا مکرہ لہ ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک عن ابن شھاب عن
ابی عبد اللّٰہ الاغر وعن ابی سَلَمۃ بن عبد الرحمن **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال یَنزِل ربنا کل لیلۃ الی السماء
الدنیا حتی یبقی ثلث اللیل الاٰخر فیقول من یدعونی فاستجیبَ لہ من یَسألنی فاُعطِیَہ ومن یستغفرنی فاَغفرَ لہ ھذا
حدیث حسن صحیح وابو عبد اللّٰہ الاغر اسمہ سَلمان **وفی** الباب عن علی وعبد اللّٰہ بن مسعود وابی سعید وجُبَیر بن مُطعِم ورفاعۃ
الجھنی وابی الدرداء وعثمان بن ابی العاص **حدثنا** محمد بن یحیی الثقفی المروزی نا حفص بن غِیاث عن ابن جُرَیج عن
عبد الرحمن بن سابط **عن** ابی اُمامۃ قال قیل یا رسول اللّٰہ ای الدعاء اسمع قال جوف اللیل الاٰخر ودُبُر الصلوات المکتوبات ھذا
حدیث حسن وقد روی عن ابی ذر وابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم انہ قال جوف اللیل الاٰخر الدعاء فیہ افضل وارجی ونحو ھذا
باب حدثنا عبد اللّٰہ بن عبد الرحمن انا حیوۃ بن شُرَیح الحِمصی عن بَقِیّۃ بن الولید **عن** مسلم بن زیاد قال سمعت انسا
یقول ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال من قال حین یُصبِح اللّٰھم اصبحنا نُشھدک ونُشھد حَمَلۃ عرشک وملٰئکتک وجمیع
خلقک بانک اللّٰہ لا الٰہ الا انت وحدک لا شریک لک وان محمدا عبدک ورسولک الا غفر اللّٰہ لہ ما اصاب فی یومہ ذٰلک

۱؎ قولہ من الماء البارد فیہ مبالغۃ لان حب الماء البارد طبعی لا اختیار فیہ فیہ اشارۃ الی سرایۃ المحبۃ الی الطبیعۃ وذلک اکمل مراتب المحبۃ ۱۲ لمعات

۲؎ قولہ ما رزقتنی مما احب ای المال والعافیۃ وسائر النعم الدنیاویۃ فاجعلہ قوۃ لی فیما تحب بان اصرفہ فی سبیلک وطلب رضائک وطاعتک شکرا علی ذلک قولہ وما زویت ای قضیت وصرفت عنی من الاشیاء المذکورۃ فاجعل صرفک ایاہ عنی موجبا لفراغی فی طاعتک واشتغالی بہا خالصا یعنی ان اعطیتنی شیئا من الدنیا فوفقنی لشکرہ حتی اکون من الاغنیاء الشاکرین وان منعتنی منہ فاجعلنی فارغا عنہ غیر متعلق بہ حتی اصیر من الفقراء الصابرین ۱۲ لمعات

۳؎ قولہ من شر منیی المنی ماء الرجل ای من شر غلبۃ منیی حتی لا اقع فی الزنا والنظر الی المحارم ۱۲ مجمع

۴؎ قولہ بماء الثلج والبرد انما خصہما بالذکر تاکیدا للطہارۃ ومبالغۃ فیہا لانہما ماءان مقطوران علی خلقتہما لم یستعملا ولم تنلہما الایدی ولم تخضہما الارجل کسائر المیاہ التی خالطت التراب جرت فی الانہار وجمعت فی الحیاض فکانا احق بکمال الطہارۃ ۱۲ نہایۃ

۵؎ قولہ والماثم ای امر یاثم بہ المرء وہو الاثم وضعا للمصدر موضع الاسم قولہ والمغرم ہو مصدر وضع موضع الاسم ویرید بہ مغرم الذنوب والمعاصی وقیل المغرم کالغرم وہو الدین ویرید بہ ما استدین بہ فیما یکرہ او فیما یجوز ثم عجز عن ادائہ اما فیما یحتاج ویقدر علی ادائہ فلا یستعاذ منہ ۱۲

۶؎ قولہ الحقنی بالرفیق الاعلی الرفیق جماعۃ الانبیاء الساکنین فی اعلی علیین فعیل بمعنی جماعۃ کالصدیق والخلیط ویقع علی الواحد والجمع وقیل معناہ الحقنی باللّٰہ یقال اللّٰہ رفیق بعبادہ من الرفق الرافۃ ۱۲ مجمع البحار

۷؎ قولہ لیعزم المسالۃ ای لیقطع بسوالہ ولا یعلق بالمشیۃ قولہ فانہ لا مکرہ لہ ہو اسم فاعل ای لا مکرہ لہ علی الفعل وروی لا مکرہ بفتح میم وراء ای لا کراہۃ للّٰہ ۱۲ مجمع

۸؎ قولہ ینزل ربنا کل لیلۃ الی السماء الدنیا النزول والصعود والحرکات من صفات الاجسام واللّٰہ تعالی یتعالی عن ذلک والمراد نزول الرحمۃ والالطاف الالٰہیۃ وقربہا من العباد وقت التہجد وغفلۃ الناس عمن تعرض لنفحات رحمتہ ۱۲ مجمع البحار

۹؎ قولہ الا غفر اللّٰہ لہ الاستثناء مفرغ والمستثنی منہ جواب الشرط المحذوف ای ما قال ذلک الا غفر اللّٰہ لہ ۱۲ لمعات

فوت المغتذی

(ومن شر منیی) قال المظہری ای من شر غلبۃ منیی حتی لا اقع فی زنا ونظر للمحارم (ولیعزم المسالۃ) ای لیجزمہا ویقطعہا (ای الدعاء اسمع قال جوف اللیل الاٰخر) ای ثلثہ الاٰخر کما جاء یاٰخر

وان قالها حين يُمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب هذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن حُجر نا عبد الحميد بن عمر الهلالي عن سعيد بن اياس الجُرَيري عن ابي السَلِيل **عن** ابي هُرَيرة ان رجلا قال يارسول الله سمعتُ دعاءك الليلة فكان الذي وصل الي منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي وَوَسِّع لي في داري وبارك لي في مارزقتني قال فهل تراهن تَرَكْنَ شيئا **و**ابو السَلِيل اسمه ضُرَيب بن نُقَير ويقال نُفَير وهذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن حُجر انا ابن المبارك نا يحيي ابن ايوب عن عُبيد الله بن زحر **عن** خالد بن ابي عمران ان ابن عمر قال قَلَّما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الكلمات لاصحابه اللهم اقْسِمْ لنا من خشيتك ما يَحُول بيننا وبين مَعَاصِيك ومن طاعتك ما تُبَلِّغُنَا به جنتك ومن اليقين ما تُهَوِّن به علينا مصيباتِ الدنيا ومَتِّعنا باسماعنا وابصارنا وقُوَّتِنا ما اَحْيَيتَنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مُصِيبَتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر هَمِّنا ولا مَبْلَغَ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا هذا حديث حسن غريب **و**قد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن ابي عمران عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عثمان الشَحَّام نا مسلم بن ابي بَكْرَة **قال** سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اعوذ بك من الهَمِّ والكَسَل وعذاب القبر قال يا بني ممن سمعت هذا قال قلت سمعتك تقولهن قال الزَمْهُنّ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** علي بن خَشْرَم نا الفضل بن موسى عن الحُسَين بن واقد عن ابي اسحق عن الحارث **عن** علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اُعَلِّمك كلماتٍ اذا قُلْتَهن غفر الله لك وان كنتَ مغفورا لك قال قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب العرش العظيم قال علي بن خَشْرَم واخبرنا علي بن الحُسَين بن واقد عن ابيه بمثل ذلك الا انه قال في اٰخرها الحمد لله رب العٰلمين **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي اسحاق عن الحارث عن علي **باب حدثنا** محمد بن يحيي نا محمد بن يوسف نا يونس بن ابي اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه **عن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النُون اِذ دعا وهو في بَطْن الحُوت لا اله الا انت سُبْحانك اني كنتُ من الظٰلمين فانه لم يَدْعُ بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له **و**قال محمد بن يوسف مرة عن ابراهيم بن محمد ابن سعد عن سعد وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن ابي اسحق عن ابراهيم بن محمد بن سعد ولم يذكروا فيه عن ابيه **و**روى بعضهم وهو ابو احمد الزُبَيري عن يونس فقالوا عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن سعد نحو رواية محمد بن يوسف **باب حدثنا** يوسف بن حَمَّاد البصري نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن ابي رافع **عن** ابي هُرَيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة من اَحْصَاها دخل الجنة **قال** يوسف ونا عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين **عن** ابي هُرَيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن ابي هُرَيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا** ابراهيم بن يعقوب نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة من اَحْصَاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمٰن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المُهَيمِن العزيز الجبّار

ابواب الدعوات } باب حدثنا ابراهيم بن يعقوب الخ قوله من احصاها دخل الجنة الخ قال ارباب التصوف ان المراد بالاحصاء مطابقة الاخلاق بالاسماء الالهية وذهب ارباب الحديث الى ان المراد حفظها على اللسان وفي مشكل الآثار وشرح تحرير ابن همام لابن امير الحاج عن ابي حنيفة ان الاسم الاعظم هو لفظ الله اذا قلته من اصل قلبك وانت صاف عن غير الله وفي الاسماء الحسنى كثير اختلاف وائمة الحديث اعلوه من وجوه منها ان الاسماء ليست بموجودة في الصحيحين مع ان الرواية موجودة فيها فتكون مدرجة من الراوي وايضا راوي الحديث وليد ابن مسلم وهو يدلس تدليس التسوية وايضا في المذكورة في الترمذي والمروية في ابن ماجة اختلاف شئ وقالت جماعة من المحدثين الاولى ان يستقرأ القرآن العظيم ويستخرج منه الاسماء واستقرأ ابن حزم الاندلسي ذكرها الحافظ في تلخيص الحبير وصوب رأيه وقال الشيخ عبد القادر الجيلي ان هو من الاسماء الحسنى وذكر الحافظ الاسماء المستخرجة من القرآن عن ابن حزم وتمم بما استخرجه بنفسه واتمها

وهي هذه

الاله ـ الرب ـ الواحد ـ الله ـ الرب ـ الرحمٰن ـ الرحيم ـ الملك ـ القدوس ـ السلام ـ المؤمن ـ العزيز ـ الجبار . . . .

[1] قوله اقسم لنا من خشيتك اي اغلب علينا خوفك على ما ذكر ۱۲ [2] قوله ومن اليقين ما تهون الخ اي ارزقنا يقينا بك وبان لا مرد لقضائك وقدرك وان لا يصيبنا الا ما كتبته علينا وان ما قدرته لا يخلو عن حكمة ومصلحة واستجلاب مثوبة تهون به مصيبات الدنيا ۱۲ طيبي [3] قوله واجعله الوارث منا الضمير فيه للمصدر الذي هو الجعل اي اجعل الجعل وعلى هذا الوارث مفعول اول ومنا مفعول ثان اي اجعل الوارث من نسلنا لا كلالة خارجة منا والكلالة قرابة ليست من جهة الولادة وبهذا الوجه قد ذكر بعض النحاة في قولهم ان المفعول المطلق قد يضمر ولكن لا يتبادر الى الفهم من اللفظ ولا ينساق الذهن اليه كما لا يخفى والثاني ان الضمير فيه للتمتع الذي هو مدلول متعنا والمعنى اجعل تمتعنا بها باقيا ماثورا فيما بعدنا لان وارث المرء لا يكون الا الذي يبقى بعده فالمفعول الثاني الوارث وهذا المعنى يشبه سوال خليل الرحمٰن على نبينا عليه الصلوٰة والسلام واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقيل معنى وراثته دوامه الى يوم الحاجة اليه يعني يوم القيامة والاول اوجه لان الوارث انما يكون باقيا في الدنيا والثالث ان الضمير للاسماع والابصار والقوى بتاويل المذكور ومثل هذا شائع في العبارات لاكثر تكلف فيها وانما التكلف فيما قيل ان الضمير راجع الى احد المذكورات ويدل على ذلك وجود الحكم في الباقي لان كل شيئين تقاربا في معنيهما فان الدلالة على احدهما دلالة على الآخر والمعنى بوراثتها لزومها الى موته لان الوارث من يلزم الى وقت موته هذا ۱۲ لمعات [4] قوله واجعل ثأرنا الثأر الحقد والغضب اي اجعل ثأرنا مقصورا على من ظلمنا ولا تجعلنا ممن تعدى في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني كما كان معهودا في الجاهلية ۱۲ س [5] قوله وان كنت مغفورا يحتمل ان يكون كلمة ان للشرط والواو للوصل وان تكون جملة مستقلة معطوفة على السابقة وجزاؤه محذوف اي ان كنت مغفورا فيرفع الله به الدرجات وان يكون كلمة ان مخففة من المثقلة فالجملة تاكيد والله اعلم ۱۲ [6] قوله من احصاها اي حفظها كما ورد في بعض الروايات الصحيحة فان الحفظ يحصل بالاحصاء وتكرار مجموعها اوضبطها حصرا وتعدادا وعلما وايمانا او اطاقها بالقيام بما هو حقها والعمل بمقتضاها ويدل الحديث على ان من احصاها دخل الجنة ولا ينافي من زاد فيها زاد مرتبة في الجنة اذ قد ورد في رواية ابن ماجة اسماء ليست في هذه الرواية كالتام والقديم والوتر والشديد والكافي والابدي الى غير ذلك وايضا ورد في الكتاب المجيد الرب الاكرم الاعلى احكم الحاكمين ارحم الراحمين احسن الخالقين ذو الطول ذو القوة ذو المعارج ذو العرش رفيع الدرجات الى غير ذلك ۱۲ س [7] قوله القدوس اي الطاهر المنزه في نفسه عن سمات النقصان قوله السلام اي ذو السلامة عن عروض الآفات مطلقا ذاتا وصفة وفعلا المؤمن اي آمن خلقه بافادة آلات دفع المضار او آمن الابرار من الفزع الاكبر يوم العرض او صدق انبياءه بالمعجزات المهيمن الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ العزيز الغالب وقيل عديم المثال الجبار الجبر اصلاح الشيء بضرب من القهر ويطلق على الاصلاح المجرد نحو يا جابر كل كسير وعلى القهر المجرد والبارئ الذي خلق الخلق بريئا من التفاوت ۱۲ سيد

(قوت المغتذي)

اللهم اقسم لنا من خشيتك قال البيضاوي اي اجعل لنا منها نصيبا وقسما ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا قال اي ارزقنا يقينا بان كل ما بنا جار بقضائك وقدرك وان لا يصيبنا الا ما كتبته علينا وان ما قدرته لا يخلو عن حكمة ومصلحة واستجلاب مثوبة تهون بها نوائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا قال الهاء في اجعله ضمير مصدر كقولك زيد اظنه منطلقا اي اجعل الجعل والوارث مفعول اول ومنا في محل ثان اي اجعل الوارث من نسلنا لا كلالة خارجة عنا كقوله تعالى عن زكريا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب او ضميره للتمتع الدال عليه ومتعنا اي اجعل تمتعنا بها باقيا عنا موروثا لمن بعدنا او محفوظا لنا الى يوم الحاجة فهو مفعول اول والوارث ثان ومنا صلة له او ضمير لما سبق من اسماع والابصار والقوة وافراده وذكره بارادة المذكور كقول رؤبة فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجلد توليع البهق اي الزمها لنا فلا تفارقنا الا بموتنا واجعل ثارنا على من ظلمنا اي مقصورا عليه ولا تجعلنا ممن تعدى في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني كعادة الجاهلية او اجعل ادراك ثارنا على من ظلمنا فنغلبه ولا يغلبنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا قال المظهري اي لا تصبنا بما ينقص ديننا كاكل حرام واعتقاد سوء وفترة في عبادة (بقيه بر ص ۱۸۹)

المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير

المتكبر . الخالق . البارئ . المصور . الاول . الآخر . الظاهر . الباطن . الحی . القيوم . العلی . العظيم . التواب الحليم . الواسع . الحكيم . الشاكر . العليم . الغنی . الكريم . العفو . القدير . اللطيف

ﻟﻪ قوله اللطيف العالم بخفيات الامور والطف منها الخبير العالم ببواطن الاشياء الشكور هو الذی يعطی الاجر الجزيل علی العمل القليل المقيت قيل المقتدر وقيل خالق الاقوات الحسيب الكافی فی جميع الامور الباعث هو الذی يبعث ما فی القبور الوكيل هو القائم بامور العباد المتين المتانة يدل علی شدة القدرة . الواجد هو الذی يجد بالطلب ويريده . الماجد بمعنی المجيد الا ان فی صيغة المجيد مبالغة . الصمد السيد الذی يصمد اليه فی جميع الحوائج ويقصد فی الرغائب الظاهر والباطن ای الجلی وجوده باياته والمحتجب بذاته والظاهر بنعمته والباطن برحمته الوارث الباقی بعد فناء الصمد القصد ۱۲

قوت المغتذی :- (القبر ص۱۸۸) (ولا تجعل الدنيا اكبر همنا) قال الطيبی ان قليلا من هم معاش لا بد منه وانه مرخص فيه بل مستحب (ولا تسلط علينا) بذنوبنا (من لا يرحمنا) قال الطيبی ای لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل حكامنا ظلمة فانهم لا يرحمون رعيتهم او ملائكة العذاب فی قبورنا (ان لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد) قال الرافعی بالياء انما قال مائة غير واحد لئلا يتوهم انه علی التقريب وبه فائدة رفع الاشتباه اذ لتسعة وسبعين خطا (من احصاها دخل الجنة) قال طب ای عدها واستوفاها بالدعاء بلا اقتصاره علی بعض فی الثناء به عليه فيستوجب ذلك الثواب او اطاقها كقوله تعالی علم ان لن تحصوه ومنه استقيموا ولن تحصوا ای لن تبلغوا كنه الاستقامة ای من اطاق قياما بحق هذه الاسماء وعملا بمقتضاها باعتبار معانيها والتزام نفسه بواجبها فاذا قال الرزاق وثق برزقه وكذا كل اسم او احاط بمعانيها من هو ذو حصاة ای ذو عقل ومعرفة ثلاثة اقوال آه وقال ابن الجوزی بغريب الحديث ای استوفاها حفظا او اطاق عملا بمقتضاها كعلمه بانه سميع فكف لسانه عن قبيح و انه حكيم فيسلم لحكمته او من عقل معانيها او احصاها علما وايمانا قاله الازهری او من قرأ القرآن حتی يختمه لانها فيه خمسة اقوال و بالنهاية او استخرجها من الكتاب والسنة اذ لم يعدها صلی الله تعالی عليه وآله وسلم الا برواية ابی هريرة وتكلم فيها ای من احصر بباله عند ذكرها معانيها وتفكر فی مدلولاتها معظما لمسماها ومقدسا ومعتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها قال قرا لمرجو من كرمه تعالی ان من حصل له الاحصاء علی احد هذه الوجوه مع صحة نيته انه يدخل الجنة وقال نو ای من حفظها كما فسرخ والاكثر بدليل رواية بالصحيح من حفظها دخل الجنة والطيبی ای قرأها بظاهر قلبه وهل المراد بهذا العدد حصر الاسماء فی هذا العدد او هی اكثر فاختصت بهذه بان من احصاها دخل الجنة فذهب الجمهور للثانی ونقل نو اتفاق العلماء عليه وهل الحكمة فی القصر علی هذا العدد تعبد لا يعقل معناه كعدد الصلوات وغيرها قاله الرازی او سد الذريعة انها لا تؤخذ بالقياس قاله ابو خلف محمد بن عبد الملك الطبری او انها وان كثرت فكلها ترجع لهذا العدد او لانها المذكورة بالقرآن كما ببعض طرقه وقال قوم الاسماء الحسنی مائة بعدد درجات الجنة استاثر تعالی منها بواحد وهو الاسم الاعظم فلم يطلع عليه احد فكانه قال مائة لكن واحد منها عند الله وبعضهم ليس مكمل المائة كفا بل هو الجلالة ويجزم السهيلی منضما القول قوم قبله قال ويؤيده قوله تعالی ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها فالتسعة والتسعون زائدة علی اسم الجلالة فيه تكمل المائة (وقد روی من غير وجه عن ابی هريرة) قال حج رواه عنه ايضا همام بن منبه ومحمد بن سيرين به وابو سلمة بن عبد الرحمن باحمد وله وعطاء بن يسار وسعيد المقبری وابن المسيب وعبد الله بن شقيق ومحمد بن جبير بن مطعم والحسن البصری اخرجها ابو نعيم وعراك بن مالك عند البزار وغيره وذكر ابن عطية بتفسيره انه تواتر عن ابی هريرة فقال لم يتواتر عن اصله وان خرج بالصحيح و لكن تواتر عن ابی هريرة (هو الله الذی لا اله الا هو) قال الطيبی هو مبتدأ خبره الله والذی صفته والرحمن الخ خبر بعد خبر والجملة مستانفة اما لبيان كمية تلك الاعداد انما ماهی لقوله ان لله تسعة وتسعين اسما وذكر هو نظرا الی الخبر او لبيان كيفية الاحصاء لقوله من احصاها دخل الجنة وانه كيف يحصی فالضمير راجع للمسمی الدال عليه قوله لله كانه لما قيل ان لله تسعة وتسعين اسما سئل فما تلك الاسماء فاجاب هو الله فعليه الضمير للشان والله مبتدأ وقوله الذی لا اله الا هو خبر والجملة خبر الاول او الرحمن خبره والموصول بصلته صفة الله (الرحمن الرحيم) اسمان مبالغة من الرحمة وهی لغة رقة قلب وانعطاف يقتضی تفضلا واحسانا علی من رق واسماؤه تعالی وصفاته انما تؤخذ باعتبار غايات هی افعال دون مبادی تكون انفعالات فرحمته تعالی لعباده ارادة انعام عليهم ودفع ضر عنهم فالاسمان من صفات ذات او نفس انعام ودفع فهما من صفات فعله فالرحمن ابلغ من الرحيم لزيادة بنائه (الملك) ای ذو الملك فاذا عبر به عن ذی القدرة علی التصرف فمن صفات ذاته كالقادر او عن التصرف فی الاشياء بخلق وابداع واماتة واحياء فمن صفات فعله تعالی كالخالق او الملك هو الغنی مطلقا بذاته وصفاته عن كل ما سواه و يحتاج اليه كل ما عداه قاله بعض المحققين (القدوس) بضمه اشهر من فتحه فعول من القدس طهارة ونزاهة ای المنزه عن سمات النقص وموجبات الحدوث بل المبرأ عن ان يدركه حس او يتصوره خيال او يسبق عليه وهم او يحيط به عقل فهو من اسماء التنزيه (السلام) كسحاب مصدر وصف به ای ذو السلام من كل آفة ونقيصة فقد سلمت ذاته من حدوث و عيب وصفاته من نقص وافعاله من شركة فيها وشر محض فان الشرور التی تراها مقضية لا انها كذلك بل لما تضمنته من خير غالب يؤدی تركه لشر عظيم فالمقضی والمفعول بالذات هو الخير والشر داخل تحت القضاء فعليه فهو من التنزيه والفرق بينه وبين القدوس ان القدوس يدل علی الشئ براءته من نقص تقتضيه ذاته وتقوم به لان القدس طهارة الشئ فی نفسه فلهذا جاء فعله علی فعل بضمه والسلام يدل علی نزاهته عن نقص يعتريه كعروض آفة او صدور فعل من غيره ويقرب منه ما قيل القدوس فيما لم يزل والسلام فيما لا يزال او مالك تسليم العباد من مخاوف ومهالك فيرجع للقدرة فهو من صفات ذاته او ذو السلام علی المؤمنين بالجنة قال سلام قولا من رب رحيم فيرجع الكلام القديم قلت كونه تعالی خالقا للشر لا يعد نقصانا فی فعله بل قدر لفعله خيرا ويعده شرا فخلق كلا فذلك من كمال قدرته حيث لا يعجزه ما اراده من شر او خير فله خلق لاهل خير الجنة ولاهل الشر النار اظهارا لذلك بالكمال ذاتا واسما وصفة (المؤمن) اصله من يجعل غيره آمنا ومن لا يكذب من شاء واطلاقه عليه تعالی بكل منهما صحيح اذ صدق رسله بقوله الصدق فيرجع لكلامه وبخلق المعجزات واظهارها عليهم فهو من اسماء فعله او من آمن البرية بخلق اسباب امان وسد ابواب مخاوف وخلق آلات يدفع بها مضار فهو من اسماء فعله او يؤمن عباده الابرار يوم القيامة من فزع الاكبر بالقول لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التی كنتم توعدون او بخلق امن وطمانينة فيرجع للكلام او الخلق (المهيمن) الرقيب المبالغ فی المراقبة والحفظ من هيمن الطائر نشر جناحه علی فراخه صيانة قال الخليل فان قيل كيف يرادف الرقيب وكلاهما يستفاد من الآخر فلا يكون فی احصاء الثانی فائدة بهذه الاسماء لما تحتها من معان فاذا دل عليه بلفظ لم يكن للدلالة عليه بآخر مزيد فضل قلت لم يراد فه اذ بالمهيمن مبالغة ليست فی الرقيب باعتبار اشتقاق وزنته

فهما كالغافر والغفور والرحمن والرحيم آه فمعناه الشاهد العالم لا يعزب عنه مثقال ذرة فيرجع للعلم او من يشهد علی كل نفس بما كسبت فيرجع للقول او اصله مؤمن فقلبت همزه هاء كما فی هرقت وهياك او الامين الصادق عدة او القائم علی خلقه باعمالهم وارزاقهم وآجالهم فيرجع للقدرة قال الغزالی هو اسم لما به ثلاث خصال علم بحال الشئ وقدرة تامة علی مراعاة مصالحه وقيام عليها وهو كشرح وتفصيل للقول الاول لان المراقبة والمبالغة فی الحفظ انما تتم بهذه الثلاثة فان صح وصف بهذا كان من اسماء مركبة من صفات معنی والفعل (العزيز) الغالب من عز غلب فيرجع للقدرة المتعالية عن المعارضة فمعناه مركب من وصف حقيقی ونعت تنزيهی او القوی الشديد من عز قوی او اشتد او عديم المثال فهو من اسماء التنزيه او من تتعذر الاحاطة بوصفه ويعسر الوصول اليه (الجبار) كشداد مبالغة من الجبر واصله اصلاح شئ بضرب وقهر فيطلق مرة لاصلاح المجرد ومرة لقهر مجرد ثم تجوز عنه لمجرد العلو لان القهر مسبب عنه فلذا قيل الجبار هو المصلح لامور العباد المتكفل بمصالحهم فهو من اسماء الافعال او حامل العباد علی ما يشاء فلا انفكاك لهم عنه كاخلاق واعمال وآجال وارزاق فيرجع للفعل او المتعالی عن ان يناله كيد كائد ويؤثر فيه قصد قاصد فيرجع للقدس والتنزيه ؛

متعلقه صفحه هذا (المتكبر) هو من يری غيره بالاضافة لذاته رؤية مالك لعبيده وهو علی الاطلاق لا يتصور الا لله تعالی لانه المنفرد بالعظمة والكبرياء بالنسبة لكل شئ من كل وجه فلذا لا يطلق علی غيره الا فی معرض ذم فان قيل هذا من باب التفعل وصيغته لتكلف فی اظهار ما لا يكون فينبغی ان لا يطلق عليه تعالی قلت انما يطلق هنا للمبالغة فی حقه تعالی وما زعمته بحق الخلق مع انه قد جاء بهم لغير التكلف كالتنعم والتقمص (الخالق البارئ المصور) وقيل انها مترادفة وهو خطأ لان الخالق من الخلق تقدير استقيما او ابداعا وهو ايجاد شئ بلا اصل قوله تعالی خلق الانسان من نطفة وقوله خلق الجان من مارج من نار والبارئ من البرء فاصله خلوص الشئ من غيره تخلصا منه كبرؤ من مرضه والدين من دينه واستبرأت الامة رحمها او الانشاء كبرأ الله النسمة فهو البارئ لها او البارئ من خلق خلقه بريئا من تفاوت وتنافر مخلين بنظام كامل والمصور مبدع صور المخلوقات ومزينها لانه تعالی خالق كل شئ بان قدره واوجده من اصل او غيره وبارئه بحسب ما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته بلا تفاوت واختلاف ومصوره بصورة يترتب قوامه ويتم بها كماله فثلاثتها من اسماء الافعال عليها الدالة علی نفس الخالق المقدر فمن صفات معان لان التقدير راجع للارادة وجه الترتيب اذا ظاهر لان التقدير اولا فالاحداث ثانيا فالتسوية والتصوير ثالثا و ان فسر بالموجد فالاسمان بعده كالتفصيل له فان الخالق هو الموجد بتقدير واختيار مادة كان او صورة ذاتا او صفة (الغفار) كشداد اصله الستار من الغفر ستر الشئ بالصون ومنه المغفر ای انه تعالی يستر قبائح وذنوبا باسبال ستر عليها بالدنيا وترك مؤاخذة بالعفو عنها بالعقبی ويصون عبده من اوزارها فهو من اسماء الافعال وبالكتاب غفار وغفور وغافر والفرق ان الغافر دل علی اتصافه بالمغفرة مطلقا والغفار والغفور عليه مع مبالغة وكشداد ابلغ لما به من زيادة شار فلعل المبالغة لغفور باعتبار الكيفية ولغفار باعتبار الكمية وهو قياس المبالغة فی النعوت والافعال وقال بعض الصالحين انه تعالی غافر اذ يزيل معصيتك من ديوانك وغفور اذ ينسی الملائكة افعالك وغفار اذ ينسيك ذنبك حتی كانك لم تفعله وقال آخر غافر لمن له علم اليقين وغفور لمن له عين اليقين وغفار لمن له حق اليقين (القهار) كشداد من لا موجود الا وهو مقهور تحت قدرته مسخر لقضائه عاجز فی قبضته فيرجع للقدرة فهو من صفات الذات او من اذل الجبابرة وقصم ظهورهم بالهلاك فهو من اسماء الافعال (الوهاب) كشداد كثير النعم دائم العطاء فهو من اسماء الافعال (الرزاق) كشداد خالق الارزاق والاسباب التی يتمتع بها (الفتاح) كشداد الحاكم بين الخلائق من الفتح حكما فيرجع للقول القديم او الافعال المانعة للمظلومين من الظلمة او من يفتح خزائن الرحمة علی اصناف البرية قال تعالی ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها او مبدع الفتح والنصرة او من فتح علی النفوس باب توفيقه وعلی الاسرار باب تحقيقه (العليم) كامير مبالغة من العلم وهو من صفات الذات (القابض الباسط) ای مضيق الرزق علی من اراد وموسعه لمن يشاء او من يقبض الارواح عن الاشباح بموت وينشرها بالاجساد فی الحياة او يقبض القلوب ويبسطها مرة بضلال وهدی ومرة بخشية ورجاء وهما من صفات الافعال وانما يحسن اطلاقهما معا ليدل علی كمال القدرة والحكمة (الخافض الرافع) ای من يخفض القسط ويرفعه او يخفض كفار الخزی وصغار ويرفع الابرار بنصر واعزاز ويخفض اعداءه بالابعاد ويرفع اولياءه باسعاد او يخفض اهل الشقاء بطبع واضلال ويرفع اهل السعادة بتوفيق وارشاد وهما من صفات الفعل (المعز المذل) الاعزاز جعل الشئ ذا كمال يصير بسببه مرغوبا فيه قليل المثال والاذلال جعله ذا نقيصة يصير بسببه يرغب عنه ويسقط عن درجة الاعتبار (السميع البصير) هما من صفات الذات والسمع ادراك مسموعات حال حدوثها و البصر ادراك مبصرات حال وجودها وهما بحقه تعالی صفتان ينكشف بهما مسموعات ومبصرات انكشافا تاما ولا يلزم من افتقارها فی حقنا لآلة افتقارهما اليها بحقه تعالی لانه تعالی مخالف لخلقه ذاتا واسما وصفة وان اشتركت فی بعضها كسمع وبصر فباللفظ فقط وصفاتنا اعراض عارضة معرضة الآفات والنقصان وصفاته مقدسة عنه (الحكم) الحاكم الذی لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه فيرجع للقول الفاصل بين الحق والباطل والبر والفاجر والمبين لكل نفس جزاء ما عملت خيرا او شرا او الی الفعل الدال علی ذلك بالامارات الدالة عليه (العدل) ای البالغ فی العدل مصدر وصف به مبالغة فهو من صفات الافعال (اللطيف) قيل ای الملطف ای المحسن الی الموصل النافع برفق كالجميل بمعنی المجمل فهو من صفات الافعال او من يعلم خفيات الامور ودقائقها وما لطف منها او اصله صفة الكشف ومن لوازمه ان لا يحس به فاطلاقه عليه تعالی باعتبار انه متعال عن ان يحس به فهو من صفات التنزيه فلذا قال لا تدركه الابصار فقال وهو اللطيف (الخبير) العليم ببواطن الاشياء من الخبرة كسدرة وهی العلم بالخفايا الباطنة او المتمكن من الاخبار عما علمه بلا خبرة

الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدئ المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الأخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور هذا حديث غريب **حدثنا** به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند اهل الحديث وقد روى هذا الحديث من غير وجه **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا نعلم فى كبير شئ من الروايات له اسناد ذكر الاسماء الا فى هذا الحديث وقد روى ادم بن ابى اياس هذا الحديث باسناد غير هذا عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وذكر فيه الاسماء وليس له اسناد صحيح **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفيان عن ابى الزناد

الخبير ـ السميع ـ البصير ـ المولى ـ النصير ـ القريب ـ المجيب ـ الرقيب ـ الحسيب ـ القوى ـ الشهيد ـ الحميد ـ المجيد ـ المحيط ـ الحفيظ ـ الحق ـ المبين ـ الغفار ـ القهار ـ الخلاق ـ الفتاح ـ الودود ـ الغفور ـ الرؤف ـ الشكور ـ الكبير ـ المتعال ـ المقيت ـ المستعان ـ الوهاب ـ الحفى الوارث ـ الولى ـ القائم ـ القادر ـ الغالب ـ القاهر ـ البر ـ الحافظ الاحد الصمد ـ المليك ـ المقتدر ـ الوكيل ـ الهادى ـ الكفيل ـ الكافى ـ الاكرم ـ الاعلىٰ ـ الرزاق ـ ذوالقوة ـ المتين ـ غافر الذنب ـ قابل التوب شديد العقاب ـ ذوالطول ـ رفيع الدرجات ـ سريع الحساب ـ فاطر السموات والارض ـ بديع السموات والارض ـ نور السموات والارض مالك الملك ذو الجلال والاكرام ـ

(الحليم) من لا يستفزه غضب ولا يحمله على استعجال عقوبة ومسارعة للاشياء فحاصله راجع الى التنزيه عن العجلة (العظيم) هو البالغ اقصى مراتب العظمة فلا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة فحاصله يرجع للتنزيه والتعالى عن احاطة العقول بكنه ذاته (الغفور) كثير المغفرة (الشكور) من يعطى ثوابا جزيلا على كل قليل فيرجع للفعل او المثنى على عباده المطيعين فيرجع للقول او المجازى عباده على شكرهم فهو من قبيل الازدواج كما سمى جزاء السيئة سيئة (العلى) اى البالغ فى علو الرتبة الى حيث لا رتبة الا وهى منحطة عنه فهو من الاسماء الاضافية (الكبير) اى العالى الرتبة اما باعتبار انه اكمل الموجودات واشرفها من حيث انه ازلى غنى على الاطلاق فما سواه حادث بالذات نازل فى حضيض الحاجة والافتقار او باعتبار انه كبير عن مشاهدة الحواس وادراك العقول على الوجهين فهو من اسماء التنزيه (الحفيظ) الحفظ صون الشئ من زوال واختلال اما فى الذهن وبازائه النسيان او فى الخارج وبازائه التضييع والحفيظ يصح اطلاقه بكليهما عليه تعالى فان الاشياء كلها محفوظة بعلمه فلا يمكن زوالها عنه بسهو او نسيان وانه تعالى يحفظ الموجودات من زوال واختلال ما شاء ويصون المصونات بعضها عن بعض ويحفظ على العباد اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم وافعالهم (المقيت) اى خالق الاقوات البدنية والروحانية وموصلها للاشباح والارواح فهو من صفات الافعال او المقتدر بلغة قريش او الشاهد والمطلع على الشئ فهو بكليهما من صفات الافعال (الحسيب) اى الكافى فى الامور من حسبنى كفانى فعيل بمعنى مفعل كاليم او المحاسب الخلق يوم القيامة فعيل بمعنى مفاعل كجليس وقديم فرجعه على الاول للفعل وعلى الثانى لان جعلت المحاسبة مكافاة وللقول ان اريد بها سوال ومعاتبة وتعدادا عملوا من الحسنات والسيئات (الجليل) اى المتصف بصفات الجلال وهو من صفات تنزيهية كالقدوس والغنى قال الامام الرازى الفرق بينه وبين الجليل والعظيم ان الكبير الكامل فى الذات والجليل الكامل فى الصفات والعظيم الكامل فيهما (الكريم) اى المتفضل المعطى بلا مسئلة ولا وسيلة او المتجاوز الذى لا يستقصى فى العتاب المقدس عن النقائص والعيوب من كرائم الاموال ونفائسها ـ (الرقيب) الحفيظ الذى يراقب الاشياء ويلاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة (المجيب) اى من يجيب دعوة الداع اذا دعاه ويسعف سائله اذا التمسه واستدعاه (الواسع) اى العالم المحيط علمه بكل المعلومات كليها وجزئيها موجودها ومعدومها او الجواد الذى عمت نعمته وشملت رحمته كل بر وفاجر ومؤمن وكافر او الغنى التام الغنى المتمكن مما يشاء وعن بعض العارفين هو من لا نهاية لبرهانه ولا غاية لسلطانه ولا حد له ذاتا واسما وصفة (الحكيم) اى ذو الحكمة وهى عبارة عن كمال علمه واحسان الفعل والاتقان فيه دقة او العليم والمحكم او مبالغة الحاكم فعلى الاول فهو مركب من صفتين واحدة من صفات الذات وواحدة من صفات الفعل وبالثانى يرجع للقول (الودود) مبالغة فى الواد اى من يحب الخير لكل خلقه ويحسن عليهم فى الاحوال كلها او المحب لاوليائه فحاصله يرجع الى ارادة الخصوصية (المجيد) مبالغة فى الماجد من المجد سعة الكرم قال القشيرى قيل العظيم القدر الرفيع فهو فعيل مفعل او الجزيل العطاء فعيل فاعل وكل وصف من اوصافه يحتمل معنيين فمن اثنى عليه بذلك الوصف فقد اثنى بمعنييه فكل من قال مجيد قال عظيم رفيع القدر ولانه محسن جزيل البر (الباعث) اى يبعث من فى القبور او باعث الرسل للامم او باعث الهمم للترقى فى ساحات التوحيد وهو من صفات الفعل (الشهيد) من الشهود حضور اى العالم بظاهر الاشياء وما يمكن مشاهدته كما ان الخبير هو العالم بباطنها وما لا يمكن الاحساس بها قلت هذا التفصيل بحقنا واما بحقه تعالى فهو العليم بكل ظاهر وباطن انتهى او مبالغة الشاهد اى انه تعالى ليشهد على الخلق يوم القيامة وبكليهما هو من صفات المعانى اذ يرجع للعلم او القول (الحق) اى الثابت فهو من صفات الذات اى الحق المظهر للحق او الموجد للشئ حسب ما تقتضيه حكمته فهو من صفات الافعال (الوكيل) اى القائم بامور العباد وتحصيل ما يحتاجون اليه او الموكول اليه تدبير البرية (القوى المتين) القوة القدرة التامة البالغة المتانة شدة الشئ واستحكامه فرجعها الى الوصف بكمال القدرة وشدتها (الولى) اى المحب الناصر او المتولى امر خلقه (الحميد) اى المحمود المستحق للثناء لانه الموصوف بكل كمال المولى لكل نوال (المحصى) اى العالم الذى عد المعلومات كلها وحفظها احاطة بالغة او القادر الذى لا يشذ عنه شئ من المقدورات (المبدئ المعيد) اى المظهر للشئ من عدمه لوجوده كالخالق والمنشئ ناشره بعد عدمه ـ (المحيى المميت) اى خالق الحياة بكل حى خلقه والموت بكل من اماته (الحى) اى ذو الحياة وهى صفة حقيقة قائمة بذاته تصحح لذاته لكل ما لا كعلم وسمع (القيوم) اى القائم بنفسه المقيم لغيره (الواجد) اى الذى يجد كل ما اراد فلا يعوزه منه شئ او الغنى اخذ من الوجد (الماجد) اى المجيد الا ان بالمجيد مبالغة ليست بالماجد (الواحد) اى من لا ينقسم بوجه ولا مشابهة بينه وبين غيره بوجه وفيه زيادة الاحد والفرق بين الواحد والاحد تعليقه (الصمد) اى السيد اذ يصمد اليه فى الحوائج او المنزه عن الآفات او من لا يطعم او الباقى الذى لا يزول (القادر المقتدر) اى ذو القدرة الا ان المقتدر ابلغ لزيادة المبنى (المقدم المؤخر) اى من يقدم الاشياء بعضها على بعض ما بوجود كتقديم اسباب على مسبباتها او بشرف وقربة كتقديم الانبياء والصالحين من عباده على من عداهم او بمكان كتقديم اجسام علوية على سفلية وصاعدات منها على هابطات او بزمان كتقديم ادوار وقرون بعضها على بعض (الاول) اى القديم السابق على الاشياء كلها لانه موجدها ومعدمها (الآخر) اى الباقى وحده بعد افنائه كل ما عداه (الظاهر) اى الجلى وجوده بآياته الباهرة (الباطن) اى الخفى كنه ذاته من نظر الخلق بحجب كبريائه (الوالى) اى من تولى الامور وملك كلا كالدهر (المتعالى) البالغ فى العلاء المرتفع عن النقائص (البر) اى المحسن (التواب) كثير اى القابل توبة عباده ومن ييسر للمذنبين اسباب التوبة ويوفقهم لها (المنتقم) اى المعاقب للعصاة (العفو) اى من يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصى فهو ابلغ من الغفور لان الغفران ينبئ عن الستر والعفو عن المحو (الرؤف) اى ذو الرأفة وهى شدة الرحم فهو ابلغ من الرحيم بمرتبة ومن الراحم بمرتبتين او الرأفة احسان مبدؤه شفقة المحسن والرحمة احسان مبدؤه فاقة المحسن اليه (مالك الملك) اى من تنفذ مشيئته بملكه فيجرى الامور فيه على ما يشاء لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه (ذو الجلال والاكرام) اى من لا شرف ولا كمال الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة الا وهى منه (المقسط) اى العادل الذى ينتصف للمظلومين ويدرأ بأس الظلمة عن المستضعفين (الجامع) اى المؤلف بين اشتات حقائق مختلفة (الغنى) اى من استغنى ذاتا واسما وصفة عن كل ما عداه وافتقر اليه كل شئ (المانع) اى من يدفع اسباب هلاك ونقصان عن ابدان واديان (الضار النافع) هما كوصف واحد وهو الوصف بقدرة تامة شاملة فيصدر عنه نفع وضر فلا نفع ولا شر ولا ضر الا وهو صادر عنه منسوب لخلقه (النور) اى الظاهر بنفسه المظهر لغيره (الهادى) اى من اعطى كل شئ خلقه ثم هدى (البديع) اى المبدع وهو من اتى بما لم يسبق اليه او من لم يعهد مثله فى ذاته ولا نظير له فى صفاته فمرجعه بالاول لصفات الافعال وبالثانى الصفات التنزيهية (الباقى) اى الدائم الوجود فلا يقبل فناء (الوارث) اى الباقى بعد فناء الموجودات فتبقى بيده الاملاك بعد فناء الملاك كما كانت قبل خلقهم وانما اطلق الارث بنظر عامى واما بنظر حقيقى فهو تعالى المالك على الاطلاق من ازل الآزال الى ابد الآباد لم يتبدل ملكه ولا يزال كما قيل الوارث من يرث بلا توريث احد الباقى الذى ليس لملكه امد (الرشيد) اى من تنساق تدابيره لغاياتها على سنن سداد بلا استشارة وارشاد او المرشد فعيل مفعل كالاليم والرجيع ـ (الصبور) اى من لا يعجل فى مؤاخذة العصاة ومعاقبة المذنبين او من لا تحمله العجلة على المسارعة الى فعل قبل اوانه وهو اعم من الاول والفرق بينه وبين الحليم ان الصبور يشعر انه يعاقب بالآخرة بخلاف الحليم (هذا حديث غريب نا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح) قال حج لم يتفرد به صفوان فقد اخرجه البيهقى بطريق موسى بن ايوب النصيبى وهو ثقة عن الوليد ايضا (وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا نعلم فى كبير شئ من الروايات ذكر الاسماء الا فى هذا الحديث وقد روى آدم بن ابى اياس هذا الحديث باسناد غير هذا عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وذكر فى الاسماء وليس له اسناد صحيح) قال حج ثبت سرد الاسماء برواية زهير بن محمد عن موسى بن عقبة فيه وهذا الطريقان يرجعان لرواية الاعرج وبهما اختلاف شديد فى سردها وزيادة ونقص وثبت سردها ايضا بطريق ثالثة اخرجها الحاكم بالمستدرك وجعفر الفريابى بالذكر بطريق عبد العزيز بن الحصين عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة فاختلف العلماء هل سردها مرفوع او مدرج به من بعض رواته مشى كثير منهم على الاول وغيرهم انه مدرج لخلو اكثر رواياته عنه ونقله عبد العزيز النخشبى عن كثيرهم قال الحاكم بعد تخريجه بطريق الصفوان عن الوليد بن مسلم صحيح لشرطهما ولم يخرج لسياق الاسماء وعلته عندهما تفرد الوليد بن مسلم قال ولا اعلم خلافا عندهم ان الوليد اوثق واحفظ واجل واعلم من كبشة بن شعيب وعلى بن عياش من اصحاب شعيب قال حج ان بشرا وعليا وابا اليمان رووه عن شعيب بلا سرد الاسماء فما لابى اليمان الخ وما لعلى بن عياش وما لبشر بالبيهقى ـ ـ ـ قال وليست العلة عندى تفرد الوليد فقط بل الاختلاف عليه والاضطراب وتدليسه واحتمال الادراج قال البيهقى فلعل سردها من بعضهم بالطريقين معا فلذا ثبت اختلاف شديد بينهما فلهذا الاحتمال ترك فى تخريج طريق التعيين

عن الاعرج عن ابی هُرَيْرَةَ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وليس فی هذا الحديث ذكر الاسماء وهو حديث حسن صحيح ورواه ابو اليمان عن شعيب بن ابی حمزة عن ابی الزناد ولم يذكر فيه الاسماء حدثنا ابراهيم بن يعقوب نا زيد بن حُبَاب ان حُمَيْدٍ المكی مولی ابن علقمة حدثه ان عطاء بن ابی رباح حدثه عن ابی هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يارسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع يارسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا حديث غريب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث قال ثنی ابی قال ثنی محمد بن ثابت هو البُنانی ثنی ابی عن انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن انس باب حدثنا ابراهيم بن يعقوب نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عمر بن ابی سلمة عن امه ام سلمة عن ابی سلمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتی فاجُرنی فيها وابدلنی منها خيرا فلما احتضر ابو سلمة قال اللهم اخلف فی اهلی خيرا منی فلما قبض قالت ام سَلَمَة انا لله وانا اليه راجعون عند الله اَحتَسِبُ مصيبتی فاجُرنی فيها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروی هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ام سَلَمَة عن النبی صلی الله علیه وسلم وابو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الاسد باب حدثنا يوسف بن عيسی نا الفضل بن موسی نا سلمة بن وردان عن انس بن مالك ان رجلا جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال يارسول الله ای الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة فی الدنيا والاخرة ثم اتاه فی اليوم الثانی فقال يارسول الله ای الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه فی اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اُعطيت العافية فی الدنيا واعطيتها فی الاخرة فقد افلحت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه انما نعرفه من حديث سَلَمَة بن وردان حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد نا جعفر بن سُلَيمان الضُّبَعِی عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن عائشة قالت قلت يارسول الله ارايت ان علمتُ ایّ ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولی اللهم انك عفوّ تحب العفو فاعف عنی هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن مَنِيع نا عَبِيدة بن حُمَيْد عن يزيد بن ابی زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلتُ يا رسول الله عَلِّمنِی شيئا اساله الله قال سل الله العافِيَة فمكثت اياما ثم جئتُ فقلتُ يارسول الله علّمنی شيئا اساله الله فقال لی يا عباس ياعم رسول الله سل الله العافية فی الدنيا والاخرة هذا حديث صحيح وعبد الله هو ابن الحارث بن نوفل وقد سمع من العباس ابن عبد المطلب باب حدثنا محمد بن بشار نا ابراهيم بن عمر بن ابی الوزير نا زَنْفَل بن عبد الله ابو عبد الله عن ابن ابی مليكة عن عائشة عن ابی بكر الصّدّيق ان النبی صلی الله علیه وسلم كان اذا اراد امرا قال اللهم خِرْ لی واختر لی هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زَنْفَل وهو ضعيف عند اهل الحديث ويقال له زَنْفَل بن عبد الله العَرَفی وكان يسكن عَرَفات وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عَلَيه باب حدثنا اسحق بن منصور نا حَبّان بن هِلال نا ابان هو ابن يزيد العطّار نا يحيی ان زيد بن سلّام حدثه ان ابا سلّام حدثه عن ابی مالك الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء شطر الايمان والحمد لله يملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن او تملأ ما بين السمٰوت والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن عَرَفة نا اسمٰعيل بن عيّاش عن عبد الرحمٰن بن زِياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتی تخلص اليه هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوی حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن جُرَیّ النَّهْدی عن رجل من بنی سُلَيم قال عدّهن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی يدی او فی يده التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان هذا حديث حسن وقد روی شعبة والثوری عن ابی اسحٰق باب حدثنا محمد بن حاتم المؤدّب نا علی بن ثابت

(اراد بها ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع فی الخصب ۱۲) (ذا انا) (ای لو قدر ثوابهما جسما يملأ ما بينهما ۱۲) (شك من الراوی ۱۲) (يبيع) (ابن انعم ۱۲) (هو ابن عبد الله بن عمرو وروی عن ابيه ۱۲) (ابن كليب ۱۲)

باب حدثنا اسحٰق بن منصور نا ابان الخ قوله۔ الوضوء شطر الايمان الخ الوضوء هذا هو المستجمع لجميع ابواب الطهارة والنظافة (مسئلة) ذكر الحلبی شارح المنية ان لبس الثوب النجس خارج الصلوة ايضا مكروه وذكر ابن تيمية فی فتاواه اختلاف العلماء فی هذه المسئلة ؛

۱؎ قوله فاجرنی بسكون همزة وضم جيم ان كان ثلاثيا والا فبفتح همزة ممدودة وكسر جيم من اجره اعطاه جزاء صبره وهو بالقصر اكثر ۱۲ مجمع ۲؎ قوله سل ربك العافية والمعافاة اراد بالعافية السلامة عن جميع الآفات الظاهرة والباطنة ويدخل فيه الايمان ولذلك سمی هذا الدعاء افضل والمعافاة مفاعلة من العافية فالمعنی ان يعافيك الله عن الناس ويعافيهم عنك اذا هم واذاك عنهم وقيل مفاعلة من العفو يعنی عفوك عنهم وعفوهم عنك والمال واحد ۱۲ لمعات شرح المشكوٰة ۳؎ قوله خر لی واختر لی ای اجعل امری خيرا والهمنی فعله او اختر لی اصلح الامرين واجعل الخير فيه ۱۲ مجمع البحار ۴؎ بزای مفتوحة وسكون نون وفتح فاء ۱۲ ۵؎ قوله الوضوء شطر الايمان بالضم لانه الفعل ای اجره ينتهی تضعيفه الی نصفه ای نصف اجر الايمان وقيل الايمان ههنا الصلوة والوضوء شرطه فهو كشطر وقيل لانه يحط الخطايا كما يحطها الايمان او ان الايمان ليطهر الباطن والطهور ليطهر الظاهر ۱۲ مجمع ولمعات ۶؎ التانيث بتاويل الكلمة والتذكير بتاويل اللفظ ۱۲ ۷؎ قوله فبائع ای صارف نفسه فی عوض ما يتوجه اليها فمعتقها ان كان ما يتوجه اليها طاعة او موبقها ای مهلكها ان كان معصية ۱۲ لمعات ۸؎ قوله الصوم نصف الصبر توجيهه ان الايمان كل صبر علی الطاعات وعن المعاصی ولما كان الصوم اقمع لشهوات النفس كانه جعل نصف الايمان مبالغة وقيل جعل باعتبار اليوم والليلة ووجود الصبر فيهما ۱۲ لمعات ؛ ؛

قوت المغتذی

(برياض الجنة فارتعوا) بالنهاية ای حلق ذكر الله شبه الخوض فيها بالرتع فی خصب (حلق الذكر) بالنهاية بكسر لام كعنب جمع حلقة كقصعة وقصع وهی جماعة من الناس يستديرون كحلقة باب وغيره وبالصحاح كسبب جمع كقصعة بلا قياس وعن ابی عمران هو كقصبة وقصب (فليقل انا لله وانا اليه راجعون) قال الرافعی بتاريخ قزوين كلمة انا لله اقرار بانه المالك يفعل فی ملكه ما يشاء وانا اليه راجعون اقرار بالفناء والبعث وانا نرجع اليه ليكشف عنا ما اصابنا قلت واولی منه انا معشر الخلق ملك له تعالی لا شريك له فی ايجادنا ولا اعدامنا منه من جملة ذلك ما اصابنا به وانا نحن من ذكر بعد الفناء والنشر لجنته او ناره (راجعون) فلا يتعدی احد واذا قدرت فشد عليه يدك جامعا مانعا (فاجرنی فيها) بسكون همز فضم جيمه قال الرافعی من اجره الله كنصر اثابه والاجر الثواب وبعضهم يقال آجره بمد كامن بمعناه وانكره الاصمعی فان جوز بمد بهمزة كسر جيمه (اللهم خر لی واختر لی) ای سهل لی اصلح الامرين واجعله خيرا لی (الوضوء شطر الايمان) قال اصل الشطر النصف ای ان الاجر بالوضوء ينتهی الی نصف اجر الايمان والايمان الصلوة قال تعالی وما كان الله ليضيع ايمانكم فالطهارة شرط فی صحتها فصارت كشطر ولا يلزم بالشطر كونه نصفا حقيقيا (وسبحان الله والحمد لله تملئان او تملأ) لفوقية معا فاعل الاول الف والثانی هی ای الجملة (ما بين السموات والارض) ای لو قدر ثوابهما جسما لملأه قلت اشار صلی الله عليه وآله وسلم لحاله وحال وارثه عند النطق فانه يشاهد ما ذكر واذ يده منه لا محالة (والصلوة نور) ای تمنع عن معاصی وتنهی عن الفحشاء والمنكر وتهدی للصواب كالنور او تكون له نورا يهتدی به يوم القيامة (والصدقة برهان) ای دليل علی ايمان فاعلها (والصبر ضياء) ای علی طاعته تعالی واجتناب معاصيه ونائبات ومكاره فلا يزال صاحبه مستضيئا مهتديا مستمرا علی صواب (والقرآن حجة لك او عليك) ای ينفعك ان تلوته وعملت به ويضرك ان لم تعمل به (كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها) سببية وبائع نفسه خبر مبتدا محذوف وهو كثير بعد فاء جزاء ای فهو يشتری نفسه بدليل فمعتقها والاعتاق انما يكون من مشتر وقوله فمعتقها خبر بعد خبر او بدل بعض من فبائع نفسه (التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه) قال الطيبی به وجهان الاول ان يراد به التسوية بين التسبيح والتحميد بان كلا منهما ياخذ نصف الميزان فيملآنه معا لان الاذكار التی هی ام العبادات البدنية وان الغرض الاصلی من شرعها ينحصر فی نوعين الاول التنزيه والآخر التحميد فالتسبيح يستوعب القسم الاول والتحميد الثانی۔ الثانی ان المراد بيان تفضيل الحمد علی التسبيح وان ثوابه ضعف ثوابه لانه نصف وذا الحمد المطلق انما يستحقه من كان مبرأ من النقائص منعوتا بنعوت الجلال وصفات الاكرام فالحمد شامل الامرين واعلی القسمين (حتی تخلص اليه) كتنصر تصل (والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان) بالنهاية الايمان يطهر نجاسة باطنة والطهور نجاسة ظاهرة ؛

ثنی قیس بن الربیع وکان من بنی اسد عن الاغر بن الصباح عن خلیفة بن حصین عن علی بن ابی طالب قال اکثر ما دعا به رسول الله صلی الله علیه وسلم عشیة عرفة فی الموقف اللهم لک الحمد کالذی تقول وخیرا مما نقول اللهم لک صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی والیک مآبی ولک رب تراثی اللهم انی اعوذ بک من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم انی اعوذ بک من شر ما تجیٔ به الریح هذا حدیث غریب من هذا الوجه ولیس اسناده بالقوی باب حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد ابن اخت سفیان الثوری نا لیث بن ابی سلیم عن عبد الرحمٰن بن سابط عن ابی امامة قال دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم بدعاء کثیر لم نحفظ منه شیئا قلنا یا رسول الله دعوت بدعاء کثیر لم نحفظ منه شیئا قال الا ادلکم علی ما یجمع ذلک کله تقول اللهم انا نسالک من خیر ما سالک منه نبیک محمد صلی الله علیه وسلم ونعوذ بک من شر ما استعاذ منه نبیک محمد صلی الله علیه وسلم وانت المستعان وعلیک البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله هذا حدیث حسن غریب باب حدثنا ابو موسی الانصاری نا معاذ بن معاذ عن ابی کعب صاحب الحریر قال ثنی شهر بن حوشب قال قلت لام سلمة یا ام المؤمنین ما کان اکثر دعاء رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان عندک قالت کان اکثر دعائه یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک قالت فقلت یا رسول الله ما لاکثر دعائک یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک قال یا ام سلمة انه لیس آدمی الا وقلبه بین اصبعین من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ فتلا معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وفی الباب عن عائشة والنواس بن سمعان وانس وجابر وعبد الله بن عمرو ونعیم بن همار هذا حدیث حسن باب حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا الحکم بن ظهیر نا علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة عن ابیه قال شکی خالد بن الولید المخزومی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ما انام اللیل من الارق فقال نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا اویت الی فراشک فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضین وما اقلت ورب الشیاطین وما اضلت کن لی جارا من شر خلقک کلهم جمیعا ان یفرط علی احد منهم او ان یبغی عز جارک وجل ثناؤک ولا اله غیرک لا اله الا انت هذا حدیث لیس اسناده بالقوی والحکم بن ظهیر قد ترک حدیثه بعض اهل الحدیث ویروی هذا الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا من غیر هذا الوجه حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن عیاش عن محمد بن اسحٰق عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا فزع احدکم فی النوم فلیقل اعوذ بکلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشیاطین وان یحضرون فانها لن تضره فکان عبد الله بن عمرو یلقنها من بلغ من ولده ومن لم یبلغ منهم کتبها فی صک ثم علقها فی عنقه هذا حدیث حسن غریب باب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود یقول قلت له انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه انه قال لا احد اغیر من الله ولذلک حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب الیه المدح من الله ولذلک مدح نفسه هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا قتیبة نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن عبد الله بن عمرو عن ابی بکر الصدیق انه قال یا رسول الله علمنی دعاء ادعو به فی صلوتی قال اللهم انی ظلمت نفسی ظلما کثیرا ولا یغفر الذنوب الا انت فاغفر لی مغفرة من عندک وارحمنی انک انت الغفور الرحیم هذا حدیث حسن صحیح غریب وهو حدیث لیث بن سعد وابو الخیر اسمه مرثد بن عبد الله الیزنی باب حدثنا محمد بن حاتم نا ابو بدر شجاع بن الولید عن الرحیل بن معاویة اخی زهیر بن معاویة عن الرقاشی عن انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا کربه امر قال یا حی یا قیوم برحمتک استغیث وباسناده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الظوا بیا ذا الجلال والاکرام هذا حدیث غریب وقد روی هذا الحدیث عن انس من غیر هذا الوجه حدثنا محمود بن غیلان نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن حمید عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الظوا بیا ذا الجلال والاکرام هذا حدیث غریب ولیس بمحفوظ وانما یروی هذا عن حماد بن سلمة عن حمید عن الحسن البصری عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا اصح والمؤمل غلط فیه فقال عن حمید عن انس ولا یتابع فیه حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن الجریری عن ابی الورد عن اللجلاج عن معاذ بن جبل قال سمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یدعو یقول اللهم انی اسالک تمام النعمة فقال ای شیٔ تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجو بها الخیر قال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو یقول یا ذا الجلال والاکرام فقال قد استجیب لک فسل وسمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا وهو یقول اللهم انی اسالک الصبر قال سالت

---

[١] قوله مآبی ای مرجعی الی الله تعالی ١٢ [٢] قوله البلاغ کسحاب الکفایة ١٢ قاموس [٣] قوله لا حول ولا قوة الحول ههنا الحرکة من حال یحول اذا تحرک ای لا حرکة ولا قوة الا بالله وقیل هو الحیلة ای لا حیلة فی دفع الشر ولا قوة فی تحصیل خیر الا بمعونة الله ای لا تحول عن معصیة الله الا بتوفیقه ولا قوة علی طاعته الا بمشیته او لا حیلة من مکر الله ١٢ مجمع البحار [٤] قوله من الارق هو بفتحتین السهر باللیل ای مفارقة النوم لوسوسة او خوف او غیر ذلک ١٢ لمعات ١٢ مفاتیح [٥] قوله عز جارک ای المستجیر بک قاله السید ١٢ [٦] الفزع الذعر والفرق والفعل کفرح ومنع ١٢ قاموس [٧] قوله اعوذ بکلمات الله التامة ای لیس فی شیٔ من کلامه نقص او عیب وقیل ای النافعة للمتعوذ بها وتحفظ من الآفات ١٢ مجمع البحار [٨] قوله فی صک الصک الکتاب جمعه صکوک قوله ثم علقها فی عنقه وهذا هو السند فیما یعلق فی اعناق الصبیان من التعویذات وفیه کلام واما تعلیق الحرز والتمائم مما کان من رسوم الجاهلیة فحرام بلا خلاف ١٢ لمعات [٩] قوله لا احد اغیر من الله والغیرة ما یعتری الانسان عند رؤیة ما یکره علی اهله وما یتعلق به والغیرة من الله زجره عباده من المعاصی ١٢ لمعات [١٠] قوله ولذلک حرم الخ ای غار علی عباده واما نه فحرم الفواحش ورتب علیه العقوبة فی الدنیا والآخرة ١٢ [١١] قوله اذا کربه الکرب الغم الذی یاخذ بالنفس ١٢ مهذب [١٢] قوله الظوا بیا ذا الجلال والاکرام ای الزموه واثبتوا علیه واکثروا من قوله والتلفظ به اذا الازمه وثابر علیه ١٢ مجمع البحار [١٣] قوله دعوة دعوت بها ارجو بها الخیر فان قلت کیف طابق جوابا عن قوله صلی الله علیه وسلم ای شیٔ تمام النعمة وایضا کیف طابق جوابه قوله صلی الله علیه وسلم من تمام النعمة دخول الجنة جواب الرجل قلت جواب الرجل من باب الکنایة ای اسالک دعوة مستجابة فیحصل مطلوبی منها ولما صرح لقوله خیرا وکان غرض الرجل المال الکثیر کما فی قوله تعالی ان ترک خیرا افرده صلی الله علیه وسلم لقوله ان من تمام النعمة دخول الجنة والتزحزح عن النار واشار الی قوله تعالی فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ١٢ الطیبی

(ودلک رب تراثی) کتراب بالنهایة ما یخلفه المرء لورثته انا وبدل واو وقال حیطه کانه اراد ان ما ترک صدقة لا یورث (الا وقلبه بین اصبعین من اصابع الله تعالی) بالنهایة الاصابع جمع اصبع جارحة من صفات الاجسام تعالی الله وتقدس عنه فهو مجاز کاطلاق ید ویمین وعین جار علی التمثیل والکنایة عن سرعة تقلب القلوب وانه امر معقود بمشیته تعالی وخص الاصابع کنایة عن اجزاء القدرة والبطش لانه بالید ویسے اجزاؤها قلت بها مجاز من لمة الملک ولمة الشیطان لانه تعالی خالق ذلک انظر شرح محمد تحمد (ورب الشیاطین وما اضلت) کم اضلوا وما اضلوا لکن ازدوج بین اظلت واقلت (اذا کربه امر) کنصر اصابه کرب وغم لسببه (الظوا بیا ذا الجلال والاکرام) بلام فنقط طاء مثال تحامدوا ای الزموه وادیموا علیه واکثروا من قوله والتلفظ به فی دعائکم

الله البلاء فاساله العافية حدثنا احمد بن مَنِيعٍ نا اسمٰعيل بن ابراهيم عن الجُرَيري بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن باب حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمٰعيل بن عياش عن عبدالله بن عبد الرحمٰن بن ابی حسين عن شَهْرِ بن حَوْشب عن ابی امامة الباهلی قال سمعتُ رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من اوی الی فراشه طاهرا يذكر الله حتی يُدركه النعاس لم يتقلّب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والأخرة الا اعطاه الله اياه هذا حديث حسن غريب وقد روی هذا ايضا عن شهر بن حَوْشب عن ابی ظبية عن عمرو بن عَبَسَة عن النبی صلی الله عليه وسلم باب حدثنا الحسن بن عَرَفة نا اسمٰعيل بن عيّاش عن محمد بن زياد عن ابی راشد الحُبْرانی قال اتيت عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا مما سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم فالقی الی صحيفة فقال هذا ما كتب لی رسول الله صلی الله عليه وسلم قال فنظرت فيها فاذا فيها ان ابابكر الصديق قال يا رسول الله علّمنی ما اقول اذا اَصْبَحْتُ واذا امسيتُ قال يا ابا بكر قل اللهم فاطر السمٰوت والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت رب كل شئ ومليكه اعوذ بك من شر نفسی ومن شر الشيطٰن وشركه وان اَقْتَرِفَ علی نفسی سُوْءً ا واَجُرَّهٗ الی مسلم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن حُمَيد الرازی نا الفضل بن موسیٰ عن الاعمش عن انس بن مالك ان النبی صلی الله عليه وسلم مرّ بشجرة يابسة الوَرَق فضربها بعصاه فتناثر الوَرَق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتُسَاقط من ذنوب العبد كما تساقط وَرَقُ الشجرة هذا حديث غريب لا نعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد راٰه ونظر اليه حدثنا قُتَيْبَة نا الليث عن الجُلاح ابی كثير عن ابی عبد الرحمٰن الحُبُلی عن عُمارة بن شبيب السَّبَائی قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيی ويُميت وهو علی كل شئ قدير عشر مرات علی اثر المغرب بعث الله له مَسْلَحةً يحفظونه من الشيطان حتی يُصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحی عنه عشر سيّاٰت موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعُمارة بن شَبِيْب سماعا من النبی صلی الله عليه وسلم باب ماجاء فی فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن عاصم بن ابی النجود عن زِرِّ بن حُبَيْش قال اتيت صَفْوَان بن عَسَّال المرادی اساله عن المسح علی الخفين فقال ما جاء بك يا زِرُّ فقلت ابتغاء العلم فقال الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضًا بما يطلب قلت انه حكّ فی صدری المسح علی الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم فجئت اسالك هل سمعته يذكر فی ذلك شيئا قال نعم كان يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم قال فقلتُ هل سمعته يذكر فی الهوی شيئا قال نعم كنّا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فی سفر فبينا نحن عنده اذ ناداه اعرابی بصوت له جهوری يا محمد فاجابه رسول الله صلی الله عليه وسلم علی نحو من صوته هاؤم فقلنا له ويحك اغضُضْ من صوتك فانك عند النبی صلی الله عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضض قال الاعرابی المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبی صلی الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيٰمة فما زال يحدثنا حتی ذكر بابا من قِبَلِ المغرب مسيرة عرضه او يسير الراكب فی عرضه اربعين او سبعين عاما قال سفيٰن قِبَلَ الشام خلقه الله يوم خلق السمٰوت والارض مفتوحا يعنی للتوبة لا يغلق حتی تطلع الشمس منه هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن عَبَدة الضبی نا حماد بن زيد عن عاصم عن زِرِّ بن حُبَيْش قال اتيت صفوان بن عسال المُرادی فقال لی ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال بَلَغَنی ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضًا بما يفعل قال قلت له انه حَاكَ اوحكّ فی نفسی شئ من المسح علی الخفين فهل حَفِظْتَ من رسول الله صلی الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم كنا اذا كنا سفرا او مسافرين اَمَرَنا ان لا نخلع خفافنا ثلاثا الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم قال فقلت فهل حَفِظْتَ من رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الهوی شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فی بعض اسفاره فناداه رجل كان فی اٰخر القوم بصوت جَهْوَرِی اعرابی جلف جاف فقال يا محمد يا محمد فقال له القوم مه انك قد نهيت عن هذا فاجابه رسول الله صلی الله عليه وسلم علی نحو من صوته هاؤم فقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم المرء مع من احب قال زِرٌّ فما برح يحدثنی حتی حدثنی ان الله عزوجل جعل بالمغرب بابا عرضه مَسِيْرَة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتی تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تبارك وتعالیٰ يوم ياتی بعض اٰيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاٰية هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا ابراهيم بن يعقوب نا علی بن عَيَّاش الحمصی نا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن

۱؎ قوله مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة قوم يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوی سلاح اولانهم يسكنون المسلحة وهی كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم علی غفلة فاذا راٰوه اعلموا اصحابه ليتاهبوا له وجمع المسلحة مسالح ۱۲ نهاية ۲؎ كناية عن التواضع والخشوع تعظيما لحقه وقيل وضع الجناح الكف عن الطيران للنزول عنده وقيل معناه بسط الجناح وفرشها لطالب العلم لتحمله عليها ۱۲ كذا قال السيد ۳؎ قوله حك فی صدری حك الشئ فی الصدر اذا لم يكن شرح الصدر به وكان فی القلب منه شئ من الشك ۱۲ كذا فی المجمع ۴؎ قوله لكن من غائط الخ ای امرنا ان ننزع خفافنا فی الجنابة لكن لا ننزع ثلثة ايام من بول وغائط ونحوهما اذا كنا سفرا ۱۲ مجمع البحار ۵؎ قوله فاجابه رسول الله صلی الله عليه وسلم علی نحو من صوته هاؤم هو بمعنی تعال وخذ واجابه صلی الله عليه وسلم برفع صوته بطريق الشفقة لئلا يحبط عمله لقوله تعالیٰ لا ترفعوا فرفع صوته لئلا يرتفع صوت الاعرابی علی صوته ۱۲ مجمع ۶؎ قوله حتی ذكر بابا الخ يعنی ان باب التوبة مفتوح علی الناس وهم فی فسحة وسعة عنها مالم تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت سُدّ عليهم فلم يقبل منهم ايمان ولا توبة لانهم اذا عاينوا ذلك واضطروا الی الايمان والتوبة فلا ينفعهم ذلك كما لا ينفع المحتضر ولما كان هذا الباب من قبل المغرب جعل فتح الباب من قبله ايضا وقوله مسيرة سبعين عاما مبالغة فی التوسعة او تقدير لعرض الباب بمقدار ما يسده جرم الشمس الطالع من المغرب ۱۲ س
ع؎ فيه مبالغة وحجة بالغة علی انه سنة قائمة ورد علی الفرقة الزائغة ۱۲ ع؎ هويت الشئ اهواه اذا ملت اليه ورغبت فيه يعنی الحب فی الشئ ۱۲ ج س؎ كلاهما معنی ای يقع فی نفسی شئ من الشك ولا ينشرح به قلبی ۱۲

قوت المغتذی

(وان اقترف) ای كسب (نا قتيبة نا الليث عن الجلاح ابی كثير عن ابی عبد الرحمٰن الحبلی عن عمارة بن شبيب السبائی قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيی ويميت وهو علی كل شئ قدير عشر مرات علی اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشياطين حتی يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحی عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة بن شبيب سماعا من النبی صلی الله عليه وسلم) قال حط اخرجه ابن ابی الدنيا بالدعاء فزاد لسنده ومتنه قال اخبرت عن ابی عبيدالله ابن اخی ابن وهب انا عمرو بن الحارث ان ابا عبد الرحمٰن المعافری حدثه عن عمارة السبائی ان رجلا من الانصار حدثه ان رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم قال من قال بعد صلوٰة المغرب والصبح لا اله الا الله الی الاٰخر مسلحة يحرسونه حتی يصبح او من حين يصبح حتی يمسی وكتب الله بها الخ سيئات موجبات قال حج بالسابية عمارة السبائی لسين فموحدة فهو كنسب سبب مختلف فی صحبته وقيل عمارة قال ابن السكن له صحبة وابن يونس حديثه معلول وبين خ بتاريخه علته وذكره بالصحبة وابن حبان من قال له صحبة فقد غلط قال ابو عمر مات سنة خمسين وابن ابی حاتم قلت لابی اله صحبة قال لا ادری كتبناه علی الظن فی الوحدان وصحف ابن فتحون اسم ابيه فقال عمارة بن حبيب وابو علی البكری فقال ابن ثبيت بمثلثة فموحدة فتحتية ففوقية كزبير فصواب كل شبيب بنقط سينه (لبعث الله له مسلحة) كرحمة قوم يحفظون ثغورا من عدو سموه لانهم ذو سلاح (بصوت له جهوری) ای شديد عال نسب لجهور بصوته فواوه زائد (جلف) بجيم فلام ففاء كسفر ای احمق

جُبَيْرِبن نُفَيْرٍ **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ يقبل[1] توبة العبد ما لم يُغَرْغِرْ[2] هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه بمعناه **باب حدثنا** قُتَيْبَة نا المُغِيْرَةُ بن عبد الرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للہ افرح بتوبة احدكم من احدكم بضالته[3] اذا وجدها **وفی** الباب عن ابن مسعود والنعمان ابن بشير وانس هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** قُتَيْبَة نا الليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن ابی صِرْمة **عن** ابی ايوب انه قال حين حضرته الوفاة قد كتمتُ عنكم شيئا سَمِعْتُه من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول لولا[3] انكم تُذْنِبُوْن لخلق اللہ خلقا يُذنبون فيغفر لهم هذا حديث حسن غريب **وقد** روی هذا عن محمد بن كعب عن ابی ايوب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه حدثنا بذلك قُتَيْبَة نا عبد الرحمٰن بن ابی الرجال عن عمر مولی غُفْرَة عن محمد بن كعب القُرَظی عن ابی ايوب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه **باب حدثنا** عبد اللہ بن اسحاق الجوهری نا ابو عاصم نا كثير بن فائد (وفی نسخة المدرسة الدهلوية ابو عاصم كثير ١٢) (بالفاء ١٢) نا سعيد بن عُبَيْد قال سمعت بكر بن عبد اللہ المزنی **يقول** نا انس بن مالك قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول قال اللہ تبارك وتعالى يا ابن آدم انك ما دعوتنی ورجوتنی غفرتُ لك على ما كان فيك ولا اُبالی يا ابن آدم لو بَلَغَتْ ذنوبك عنان[4] السماء ثم استغفرتنی غفرت لك ولا اُبالی يا ابن آدم انك لو اَتَيْتَنِی بِقُرابِ (ای بما يقارب ملأها ١٢) الارض خطايا ثم لَقِيْتَنِی لا تُشْرِكُ بی شيئا لاتيتك بِقُرابها مغفرة **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب حدثنا** قُتَيْبَة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه **عن** ابی هُرَيْرَة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال خلق اللہ مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها وعند[5] اللہ تسعة وتسعون رحمة **وفی** الباب عن سلمان وجُنْدب بن عبد اللہ بن سفيان البجلی هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** قُتَيْبَة نا عبد العزيز ابن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه **عن** ابی هُرَيْرَة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند اللہ من العقوبة ما طمع فی الجنة احد ولو يعلم الكافر ما عند اللہ من الرحمة ما قَنَطَ من الجنة احد **هذا** حديث حسن لا نعرفه الا من حديث العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه عن ابی هُرَيْرَة **باب حدثنا** قُتَيْبَة نا الليث عن ابن عجلان عن ابيه **عن** ابی هُرَيْرَة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتی[6] تغلب غضبی **هذا** حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن ابی ثلج رجل من اهل بغداد ابو عبد اللہ صاحب احمد بن حَنْبَل ثنا يونس بن محمد نا سعيد بن زَرْبِی عن عاصم الاحول وثابت **عن** انس قال دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم المسجد ورجل قد صلی وهو يدعو وهو يقول فی دعائه اللهم لا اله الا انت المنان[7] بديع السمٰوٰت والارض ذو الجلال والاكرام فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتدرون بما دعا اللہ دعا اللہ باسمه[8] الاعظم الذی اذا دعی به اجاب واذا سُئِلَ به اعطی **هذا** حديث غريب من هذا الوجه **وقد** روی هذا الحديث من غير هذا الوجه عن انس **باب حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقی نا ربعی بن ابراهيم عن عبد الرحمٰن بن اسحاق عن سعيد بن ابی سعيد المَقْبُرِی **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رَغِمَ[9] انف رجل ذُكِرْتُ عنده فلم يُصَلِّ عَلَیَّ ورغم انف رجلٍ دخل عليه رمضان ثم انسلخ (ای انقضی ١٢) قبل ان يُغْفَرَ له ورغم انف رجل ادرك[10] عنده اَبَوَاهُ الكِبَرَ فلم يد خلاه الجنة قال عبد الرحمٰن واظنه قال اواحدهما **وفی** الباب عن جابر وانس **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه **وربعی** بن ابراهيم هو اخو اسمٰعيل بن ابراهيم وهو ثقة وهو ابن عُلَيَّة **ويروی** عن بعض اهل العلم قال اذا صلی الرجل على النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرة فی المجلس اجزأ عنه ما كان فی ذلك المجلس **حدثنا** يحيی بن موسی نا ابو عامر العقدی عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غَزِيَّة عن عبد اللہ بن علی بن حسين ابن علی بن ابی طالب عن ابيه عن حسين بن علی بن ابی طالب **عن** علی بن ابی طالب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البخيل الذی من ذكرتُ عنده فلم يُصَلِّ عَلَیَّ **هذا** حديث حسن غريب صحيح **باب حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقی نا عمر بن حفص بن غياث نا ابی عن الحسن بن عُبَيْد اللہ عن عطاء بن السائب **عن** عبد اللہ بن ابی اوفی قال كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول اللهم بَرِّدْ قلبی بالثلج والبَرَد والماء البارد اللهم نَقِّ قلبی من الخطايا كما نَقَّيْتَ الثوب الابيض من الدنس **هذا** حديث حسن

باب حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا علی الخ **قوله** يقبل توبة العبد ما لم يغرغر الخ قالت العلماء ان التوبة عن الكفر حالة الغرغرة غير مقبولة والتوبة عن المعاصی مقبولة ۞

---

[1] قوله يقبل وقد ذهب البعض الى انه يقبل التوبة عن المعصية لا عن الكفر فعندهم ايمان الياس غير مقبولة وتوبته مقبولة ١٢ لمعات

[2] قوله ما لم يغرغر ای لم يبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشیء يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب فی الفم ويرد الى اصل الحلق ولا يبلع وهذا لان شرط التوبة العزم على ترك الذنب وانما يتحقق مع التمكن اوان الاختيار وهذا فی التوبة من الذنوب لكن لو استحل من مظلمة او اوصى لشیء صح ١٢ مجمع البحار ع ای راحلته الضالة فی فلوة وعليها زاده كما جاء مفسرا فی مسلم ١٢

[3] قوله لولا انكم تذنبون الخ ليس فی الحديث تسلية للمنهمكين فی الذنوب كما توهم اهل الغرة بالله بل بيان لعفو الله وحسن تجاوزه عن المذنبين ليعظموا الرغبة فی التوبة والاستغفار كذا فی الطيبی وحاشية السيد

[4] قوله عنان السماء هو بالفتح السحاب جمع عنانة وقيل ما عن لك منها ای بدالك اذا رفعت راسك ١٢

[5] قوله عند اللہ تسع وتسعون رحمة المقصود من ذكرها ضرب المثل للامة لا التحديد لان رحمتها غير متناهية كذا فی الطيبی ١٢

[6] قوله رحمتی تغلب غضبی لان من غضب عليه لم يخيبه فی الدنيا من رحمته وقيل ولا فی الاخری اذ فی قدرته ان يخلق عذاب اهل النار بحيث يكون ما فيهم من العذاب بالنسبة اليه رحمة لهم ١٢ مجمع البحار

[7] قوله المنان المعطی المنعم من المن العطاء لا من المنة ١٢ مجمع البحار

[8] قال السيد جمال الدين المحدث فی حاشية المشكوة فی الحديث دلالة على ان للہ تعالی اسما اعظم اذا دعی به اجاب الا ان ذلك مذكور ههنا وفيه حجة على من قال كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف للحروف وقد ذكر فی احاديث اخر مثل ذلك وفيها اسماء ليست فی هذا الحديث الا ان لفظ اللہ مذكور فی الكل فيستدل بذلك على انه الاسم الاعظم انتهى ١٢

[9] قوله رغم معناه ذل وقيل كره وخزی وهو بفتح الغين وكسرها واصله لصق انفه بالرغام وهو تراب مختلط بالرمل ١٢ شرح مسلم

[10] قوله ادرك عنده ابواه الكبر معناه ان برهما عند كبرهما وضعفهما سبب لدخول الجنة فمن قصر فی ذلك فاته دخول الجنة وارغم اللہ انفه ١٢ شرح مسلم ۞ ۞

قوت المغتذى

(ما لم يغرغر) ای ما لم تبلغ روحه حلقومه فكان كشیء يتغرغر به مريض (بقراب الارض) كغراب وكتاب بالنهاية بالقارب ما بها مصدر قارب (ان رحمتی تغلب غضبی) بالنهاية اراد سعتها وشمولها كالاغلب على زيد الكرم لانه اكثر خصاله والا فرحمة اللہ وغضبه صفتان راجعتان لارادته ثوابا وعقابا وصفاته لا توصف بغلبة شیء منها غيره بل هو مجاز لما لغة فات ارادما هو مشاهد بخلقه تعالى لكون اهل العافية ابدا اكثر من اهل المصيبة وزمن صحة اكثر من زمن مرض وخصب اكثر من غلاء مما يكثر ذكره فانظر شرح محمد تحمد (رغم انف رجل) كفرح ذل وعجز ۞ ۞

صحیح غریب **باب حدثنا** الحسن بن عرفة نا یزید بن هارون بن عبد الرحمٰن بن ابی بکر القرشی عن موسی بن عقبة عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فُتِح له منکم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل اللہ شیئا یعنی احب الیه من ان یُسأل العافیة وقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان الدعاء[1] ینفع مما نَزَل ومما لم ینزل فعلیکم عباد اللہ بالدعاء **هذا** حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمٰن بن ابی بکر القرشی وهو المکی[الملیکی] **وهو** ضعیف فی الحدیث قد تکلم فیه بعض اهل الحدیث من قِبل حفظه **وقد** روی اسرائیل هذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن ابی بکر عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال ما سُئِلَ اللہ شیئا احب الیه من العافیة **حدثنا** بذلک القاسم بن دینار الکوفی نا اسحٰق بن منصور الکوفی عن اسرائیل بهذا **حدثنا** احمد بن منیع نا ابو النضر نا بکر بن خُنَیْس عن محمد القرشی عن ربیعة ابن یزید عن ابی ادریس الخولانی **عن** بلال ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال عَلَیکم[2] بقیام اللیل فانه داب الصالحین قبلکم وان قیام اللیل قربة الی اللہ ومَنْهاة[3] عن الاثم وتکفیر للسیئات ومَطْرَدَةٌ للداء عن الجسد **هذا** حدیث[حسن] غریب لا نعرفه من حدیث بلال الا من هذا الوجه ولا یصح من قبل اسناده وسمعت محمد بن اسمٰعیل یقول محمد القرشی هو محمد بن سعید الشامی وهو ابن ابی قیس وهو محمد بن حسان وقد ترک حدیثه وقد روی هذا الحدیث معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس الخولانی عن ابی امامة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **حدثنا** بذلک محمد بن اسمٰعیل نا عبد اللہ بن صالح ثنی معٰویة ابن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی اِدْرِیس الخولانی **عن** ابی اُمامة عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه قال علیکم بقیام اللیل فانه داب الصالحین قبلکم وهو قربة الی ربکم ومکفرة[4] للسیئات ومنهاة للاثم وهذا اصح من حدیث ابی ادریس عن بلال **باب حدثنا** الحسن بن عرفة قال ثنی عبد الرحمٰن بن محمد المُحاربی عن محمد بن عَمْرو عن ابی سَلَمَة **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اعمار امتی ما بین الستین الی السَّبْعِیْن وَاَقَلُّهُمْ من یُجاوز ذلک **هذا** حدیث غریب حسن من حدیث محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هُرَیْرَة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روی عن ابی هُرَیْرَة من غیر هذا الوجه **باب حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد الحفری عن سفیان الثوری عن عمرو بن مُرَّة عن عبد اللہ بن الحارث عن طُلَیق بن قیس **عن** ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم یدعو یقول رب اَعِنّی[5] ولا تُعِن عَلَیّ وانصرنی ولا تنصُر عَلَیّ وامکُر لی ولا تمکُر عَلَیّ واهْدِنی ویسّر لی الهدی وانصرنی علی من بَغٰی عَلَیَّ[ای تعدی علی۱۲] رب اجعلنی لک شکارا لک ذکارا لک رَهّابا[الرہب الخوف۱۲] لک مطواعا[ای مطیعا۱۲] لک مخبتا[اخبت خشع۱۲] الیک اَوّاها منیبا رب تقبّل توبتی[کثیر البکاء من الذنوب۱۲] واغسل حوبتی[الحوب الاثم۱۲] واَجِب دعوتی وثبّت حجتی وسدّد[السداد الاستقامة۱۲] لسانی واهد قلبی واسلُل سخیمة[6][ای الحقد فی النفس ای اخرجه۱۲] صدری قال محمود ابن غیلان وثنا محمد بن بشر العبدی عن سفیان الثوری بهذا الاسناد نحوه **هذا** حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن ابی حمزة عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من دعا علی من ظلمه فقد انتصر **هذا** حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث ابی حمزة **وقد** تکلم بعض اهل العلم فی ابی حمزة من قِبل حفظه وهو میمون الاعور **حدثنا** قُتَیْبَة نا حُمَیْد بن عبد الرحمٰن الرُّؤاسی عن ابی الاحوص **عن** ابی حمزة بهذا الاسناد نحوه **باب حدثنا** موسی بن عبد الرحمٰن الکندی الکوفی نا زید بن حُباب قال واخبرنی سفیان الثوری عن محمد بن عبد الرحمٰن عن الشعبی عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **عن** ابی ایوب الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من قال عشر مرات لا اله الا اللہ وحدہٗ لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیئ قدیر کانت له عِدْل اربع رقاب من وُلْد[7] اسمٰعیل **وقد** روی هذا الحدیث عن ابی ایوب موقوفا **باب حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا هاشم هو ابن سعید الکوفی **ثنا** کنانة مولی صفیة قال سمعت صفیة **تقول** دخل علیّ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وبین یدی اربعة الاف نواة اسبح بها قال[فقال] لقد سبحت بهذه الا اعلمک باکثر مما سبحت به فقلت بلی علمنی فقال قولی سبحان[8] اللہ عدد خلقه **هذا** حدیث غریب لا نعرفه من حدیث صفیة الا من هذا الوجه من حدیث هاشم بن سعید الکوفی ولیس اسناده بمعروف **وفی** الباب عن ابن عباس **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمٰن قال سمعت کُرَیْبًا یحدث عن ابن عباس **عن** جویریة بنت الحارث ان النبی صلی اللہ علیه وسلم مر علیها وهی فی مسجدها ثم مر النبی صلی اللہ علیه وسلم بها قریبا من نصف النهار فقال لها ما زلت علی حالک قالت نعم فقال الا اعلمک کلمات تقولینها سُبْحان[9] اللہ عدد خلقه سبحان اللہ عدد خلقه سبحان اللہ عدد خلقه سبحان اللہ رضی نفسه سبحان اللہ

---

[1] قوله ان الدعاء ینفع مما نزل بالدفع ومما لم ینزل بالرد فعلیکم عباد اللہ بالدعاء اشارة الی ان الدعاء عبادة مامور بها فامتثلوا الامر واستسلموا القضاء ۱۲ لمعات [2] قوله علیکم ولعل ایراده فی الدعوات من حیث ان القائم فی اللیل لا بد له من الدعاء لانه وقت الاجابة واللہ اعلم بالصواب ۱۲ [3] قوله منهاة عن الاثم بفتح میم ای ناهیة عن المحرمات ومطردة للداء عن الجسد ای خصلة من شانها العاد الداء عن الجسد او مکان تختص به ویعرف وهی مفعلة من الطرد کذا فی النهایة والمجمع ۱۲ [4] قوله مکفرة للسیئات ومنهاة عن الاثم هما بفتح میم فساکن ای ساترة للسیئات وناهیة عن المحرمات ۱۲ مجمع البحار [5] قوله رب اعنی ای علی اعدائی فی الدین والدنیا من النفس والشیطان والجن والانس قوله وامکر لی ولا تمکر علی مکر اللہ ایقاع بلائه باعدائه من حیث لا یشعرون وقیل المکر حیلة توقع به المرائی الشر وهو من اللہ تعالی تدبیر خفی وهو استدراجه بطول الصحة وتظاهر النعمة وقد یکون المکر باستدراج العبد بالطاعات فیتوهم انها مقبولة وهی مردودة کذا فی اللمعات ۱۲ [6] قوله واسلل سخیمة صدری ای اخرج من صدری وانزع منه ما یستکن منه ویستولی من مساوی الاخلاق ۱۲ لمعات [7] قوله من ولد اسمٰعیل فیه دلیل لمن قال باسترقاق العرب وهو مختلف فیه وقیل هو مبالغة ۱۲ لمعات [8] قوله سبحان اللہ عدد خلقه [9] سبحان اللہ ای اعد تسبیحه عدد خلقه واقدر مقدار ما یرضی لنفسه وزنة عرشه ومقدار کلماته ۱۲ س

قوت المغتذی

(ان الدعاء ینفع مما نزل ومما لم ینزل) وقال التورپشتی فنفعه مما نزل صبره علیه وتحمله ورضاه به حتی لا یکون فی نزوله متمنیا خلاف ما کان ونفعه مما لم ینزل صرفه عنه او مده قبل نزوله بتایید من عنده حتی تخف معه اعباؤه اذا نزل (علیکم بقیام اللیل فانه داب الصالحین) الداب بدال فهمز موحدة کعبد ویحرک بالنهایة العادة والشان واصله من داب فی عمله جد وتعب الا انهم حولوه لاعادة (قبلکم) قال الطیبی ای عبادة قدیمة واظب علیها السلف انبیاء واولیاء (ومنهاة عن الاثم) بالنهایة ای حالة من شانها ان تمنع من اثم او هی مکان مختص بذلک نهی مفعلة من النهی والمیم زائدة (ومطردة للداء عن الجسد) بالنهایة ای هی حالة من شانها ابعاد الداء عنه او مکان تختص لصرفه فهو مفعلة من الطرد (ومکفرة للسیئات) قال البیضاوی ای خصلة تکفرها (وامکر لی ولا تمکر علی) بضم کاف امر ونهی بالنهایة مکرہ تعالی ایقاع بلائه باعدائه لا اولیائه او استدراج عبده بطاعات لیظنها مقبولة وهی مردودة ای امکر باعدائی لا بی واصله الخداع (مخبتا) بموحدة ففوقیة بالنهایة ای خاشعا مطیعا متواضعا من اخبت للہ (اواها) کثلاد بالنهایة ای متاوها متضرعا او کثیر البکاء او کثیر الدعاء (منیبا) بالنهایة ای تائبا راجعا الیک من اناب انابة اقبل ورجع (واغسل حوبتی) بالنهایة ای اثمی (وثبت حجتی) بالنهایة ای قولی وتصدیقی بالدنیا وعند السوال بالقبر (واسلل سخیمة صدری) بسین ولامین کانصر فنقط خاء فمیم کسفینة بالنهایة ای حقد نفسی (عدل اربع رقاب من ولد اسمٰعیل) قال الطیبی من ولد صفة رقاب ای حصل بهن ثواب مثل ما لو اشتراها من ولده فاعتقها وانما خصه لانه اشرف الناس وبالنهایة العدل کسدر وعبد المثل وبفتحه ما عادله من جنسه وبکسره من غیره او بعکسه

رضی نفسہ سبحان اللہ رضی نفسہ سبحان اللہ زنۃ عرشہ سبحان اللہ زنۃ عرشہ سبحان اللہ زنۃ عرشہ سبحان اللہ مداد کلماتہ سبحان اللہ مداد کلماتہ سبحان اللہ مداد کلماتہ **ھذا** حدیث حسن صحیح ومحمد بن عبدالرحمٰن ھو مولٰی اٰل طلحۃ وھو شیخ مدینی ثقۃ **وقد** روی عنہ المسعودی والثوری ھذا الحدیث **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی قال انبانا جعفر بن میمون صاحب الانماط عن ابی عثمان النھدی **عن** سلمان الفارسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ حیّ کریم یستحیی اذا رفع الرجل الیہ یدیہ ان یردّھما صفرا خائبتین **ھذا** حدیث حسن غریب **وروی** بعضھم ولم یرفعہ **حدثنا** محمد بن بشار نا صفوان بن عیسٰی نا محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃ ان رجلا کان یدعو باصبعیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احّد احّد **ھذا** حدیث حسن غریب **ومعنی** ھذا الحدیث اذا اشار الرجل باصبعیہ فی الدعاء عند الشھادۃ ولا یشیر الا باصبع واحدۃ **احادیث شتّی** من ابواب الدعوات **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی نا زھیر وھو ابن محمد عن عبداللہ بن محمد بن عقیل ان معاذ ابن رفاعۃ اخبرہ **عن** ابیہ قال قام ابوبکر الصدیق علی المنبر ثم بکا فقال قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الاول علی المنبر ثم بکا فقال سلوا اللہ العفو والعافیۃ فان احدا لم یعط بعد الیقین خیرا من العافیۃ **ھذا** حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ عن ابی بکر **حدثنا** حسین بن یزید الکوفی نا ابو یحیی الحمانی نا عثمان بن واقد عن ابی نصیرۃ عن مولی لابی بکر **عن** ابی بکر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اصرّ من استغفر ولو فعلہ فی الیوم سبعین مرۃ **ھذا** حدیث غریب انما نعرفہ من حدیث ابی نصیرۃ **ولیس** اسنادہ بالقوی **حدثنا** یحیی بن موسٰی وسفیان بن وکیع المعنی واحد قالا نا یزید بن ھارون انا الاصبغ بن زید نا ابو العلاء **عن** ابی امامۃ قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جدیدا فقال الحمد للہ الذی کسانی ما اواری بہ عورتی واتجمّل بہ فی حیاتی ثم قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من لبس ثوبا جدیدا فقال الحمد للہ الذی کسانی ما اواری بہ عورتی واتجمّل بہ فی حیاتی ثم عمد الی الثوب الذی اخلق فتصدق بہ کان فی کنف اللہ وفی حفظ اللہ وفی ستر اللہ حیا ومیتا **ھذا** حدیث غریب وقد رواہ یحیی بن ایوب عن عبید اللہ بن زحر عن علی بن یزید عن القاسم عن ابی امامۃ **حدثنا** احمد بن الحسن نا عبداللہ بن نافع الصائغ قراءۃ علیہ عن حماد بن ابی حمید عن زید بن اسلم عن ابیہ **عن** عمر بن الخطاب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم کثیرۃ واسرعوا الرجعۃ فقال رجل ممن لم یخرج ما راینا بعثا اسرع رجعۃ ولا افضل غنیمۃ من ھذا البعث فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا ادلکم علی قوم افضل غنیمۃ واسرع رجعۃ قوم شھدوا صلاۃ الصبح ثم جلسوا یذکرون اللہ حتی طلعت الشمس فاولٰئک اسرع رجعۃ وافضل غنیمۃ **ھذا** حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **وحماد** بن ابی حمید ھو محمد بن ابی حمید وھو ابو ابراھیم الانصاری المدینی **وھو** ضعیف فی الحدیث **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی عن سفیان عن عاصم بن عبید اللہ عن سالم عن ابن عمر **عن** عمر انہ استاذن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی العمرۃ فقال ای اخیّ اشرکنا فی دعائک ولا تنسنا **ھذا** حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبداللہ بن عبدالرحمٰن انا یحیی بن حسان انا ابو معاویۃ عن عبدالرحمٰن بن اسحاق عن سیار عن ابی وائل **عن** علی ان مکاتبا جاءہ فقال انی قد عجزت عن کتابتی فاعنّی قال الا اعلمک کلمات علمنیھن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو کان علیک مثل جبل صیر دینا اداہ اللہ عنک قال قل اللھم اکفنی بحلالک عن حرامک واغننی بفضلک عمن سواک **ھذا** حدیث حسن غریب **حدثنا** محمد بن المثنّی نا محمد بن جعفر انا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبداللہ بن سلمۃ **عن** علی قال کنت شاکیا فمرّ بی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا اقول اللھم ان کان اجلی قد حضر فارحنی وان کان متاخرا فارفغنی وان کان بلاء فصبّرنی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف قلت قال فاعاد علیہ ما قال قال فضربہ برجلہ وقال اللھم عافہ او اشفہ شعبۃ الشاکّ قال فما اشتکیت وجعی بعد ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سفیان بن وکیع نا یحیی بن اٰدم عن اسرائیل عن ابی اسحٰق عن الحارث عن علی قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا عاد مریضا قال اذھب الباس رب الناس واشف انت الشافی لا شفاء الا شفاءک شفاء لا یغادر سقما ھذا حدیث حسن **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن ھارون نا حماد بن سلمۃ عن ھشام بن عمرو الفزاری عن عبدالرحمٰن بن الحارث بن ھشام **عن** علی بن ابی طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول فی وترہ اللھم انی اعوذ برضاک من سخطک واعوذ بمعافاتک من عقوبتک واعوذ بک منک لا احصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسک **ھذا** حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث حماد بن سلمۃ **باب** فی دعاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتعوذہ فی دبر کل صلوۃ **حدثنا** عبداللہ بن عبدالرحمٰن انا زکریا بن عدی نا

---

۱ قولہ زنۃ عرشہ ای بوزن عرشہ فی عظم قدرہ ١٢ مجمع البحار ۲ قولہ سبحان اللہ مداد کلماتہ ای مثل عددھا وقیل قدر ما یوازیھا فی الکثرۃ عیار کیل او وزن او عدد او ما اشبہ من وجوہ الحصر والتقدیر وھذا تمثیل یراد بہ التقریب لان الکلام لا یدخل فی الوزن والکیل وانما یدخل فی العدد وھو مصدر کالمد مددتہ مدا ومدادا وھو ما یکثر بہ ویزاد قال النووی ومداد کلماتہ بکسر میم ای مثلھا فی العدد او فی عدم النفاد ١٢ مجمع البحار ۳ قولہ مداد مداد الشیٔ ومددہ ما یمد بہ ویزاد ویکثر ١٢ اس ۴ قولہ ما اصر من استغفر کلمۃ ما نافیۃ یعنی من عمل معصیۃ ثم استغفر وندم علی ذلک خرج عن کونہ مصرا علی المعصیۃ لان المصر ھو الذی لم یستغفر ولم یندم علی الذنب والاصرار علی الذنب اکثارہ ١٢ مفاتیح ۵ قولہ فی کنف اللہ محرکۃ ای حرزہ وسترہ ھو الجانب والظل ١٢ ق ۶ قولہ بعث بعثا ای ارسل جماعۃ قال الطیبی البعث بمعنی السریۃ قبل نجد ای الی جھتہ قولہ واسرعوا الرجعۃ ای علی المدینۃ قال ابن حجر ای اوطانھم فقال رجل ای علی طریق الغبطۃ علی وجہ التعجب قولہ ولا افضل غنیمۃ ای اکثر وانفس ١٢ مرقاۃ المفاتیح ۷ قولہ فاولٰئک اسرع رجعۃ لان اولٰئک رجعوا الحیازۃ دار المتاعب والمحن والمصائب والفتن وھؤلاء یرجعون بحیازۃ دار الثواب والراحۃ وذھاب الحزن ١٢ مرقاۃ ۸ قولہ لو کان علیک مثل جبل صیر دینا ھو اسم جبل ویروی صبیر ١٢ مجمع ۹ قولہ فارفغنی بغین معجمۃ ای وسع لی عیشی مجمع البحار وفی الصراح رفغ فراخی عیش وارزانی رفاغۃ فراخ عیش شدن ١٢ ۱۰ قولہ اعوذ برضاک من سخطک وبمعافاتک من عقوبتک وفی روایۃ بدا بالمعافاۃ من العقوبۃ ثم بالرضا لانھما من صفات الافعال کالاحیاء والاماتۃ والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنی رتبۃ من صفات الذات فبدأ بالادنی مترقیا الی الاعلٰی ثم لما ازداد یقینا وارتقاء ترک الصفات وقصر نظرہ علی الذات فقال اعوذ بک منک ثم لما ازداد استحیی منہ من الاستعاذۃ علی بساط القرب فالتجأ الی الثناء فقال لا احصی ثناء علیک ثم علم ان ذلک قصور فقال انت کما اثنیت علی نفسک واما علی روایۃ الاولی فانما قدم الاستعاذۃ بالرضا عن السخط لان المعافاۃ عن العقوبۃ یحصل بحصول الرضا وانما ذکرھا لان دلالۃ الاول تضمن فاراد ان یدل علیھا دلالۃ مطابقۃ فکنی عنھا اولا ثم صرح بھا ثانیا ولان الراضی قد یعاقب للمصلحۃ او لاستیفاء حق الغیر ١٢ نھایۃ ومجمع۔

قوت المغتذی

(ان اللہ حی کریم یستحی اذا رفع الرجل الیہ یدیہ ان یردھما صفرا) مثلثۃ ای خالیتین (احد احد) کقدس امر بالنھایۃ ای اشر باصبع واحدۃ اذ یسال اللہ وحدہ (ما اصر من استغفر) بالصاد قال فی النھایۃ اصر علیہ لزمہ وداوم وثبت علیہ واکثر استعمالہ لشر وذنوب ای من اتبع ذنبا باستغفار فغیر مصر وان تکرر (ولو فعلہ فی الیوم سبعین مرۃ) قال البیھقی بالشعب قال ابوبکر محمد بن علی الشاشی ای وان تکرر بکثرۃ لا لنفس العدد (کان فی کنف اللہ) کسبب ای ظل رحمتہ (لو کان علیک مثل جبل صبر) بصاد کتف وبنسخۃ صبیر کامیر فصوب الاول جار سید شین لعلی ومعاذ اما علی فصبر وھو جبل لطیٔ واما معاذ فصبیر وھو جبل بالیمن کما قالہ بعضھم قلت ویقاء بدل موحدۃ کسیب جبل ایضا (لا یغادر) ای لا یترک ١٢

(باب دعاء الوتر) ١٢

عُبَيْدُ اللّٰه هو ابن عمرو عن عبد الملك بن عُمَيْر عن مُصْعَب بن سَعد وعمرو بن ميمون قالا كان سعد يُعلِّمَ بَنِيه هٰؤُلاء الكلمات كما يُعَلِّمِ المُكتِب الغِلْمان ويقول ان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم كان يتعوّذ بهن دُبُرَ الصلوة اللهم انی اعوذ بك من الجُبْن واعوذ بك من البُخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر قال عبد اللّٰه ابو اسحاق الهمدانی يضطرب فی هذا الحديث يقول عن عمرو بن ميمون عن عمر ويقول عن غيره و يضطرب فيه هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه حدثنا احمد بن الحسن نا اَصْبَغ بن الفَرَج اخبرنی عبد اللّٰه بن وهب عن عمرو بن الحارث انه اخبره عن سَعيد بن ابی هلال عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابی وقاص عن ابيها انه دخل مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم على امرأة و بين يديها نوى او قال حصاة تُسبّح بها فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان اللّٰه عدد ما خلق فی السماء و سبحان اللّٰه عدد ما خلق فی الارض وسبحان اللّٰه عدد ما بين ذٰلك وسبحان اللّٰه عدد ما هو خالق واللّٰه اكبر مثل ذلك والحمد للّٰه مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا باللّٰه مثل ذلك هذا حديث حسن غريب من حديث سعد حدثنا سفيان بن وكيع نا عبد اللّٰه بن نُمَيْر و زيد بن حُباب عن موسى بن عُبَيْدة عن محمد بن ثابت عن ابی حكيم مولى الزُبَيْر عن الزبير بن العوام قال قال النبی صلى اللّٰه عليه وسلم ما من صباح يصبح العَبد الا منادٍ يُنادی سَبِّحُوا الملك القدوس هذا حديث غريب حدثنا احمد بن الحسن انا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقی انا الوليد بن مسلم نا ابن جُرَيج عن عطاء بن ابی رَبَاح و عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال بينما نحن عند رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم اذ جاءه علی بن ابی طالب فقال بابی انت و اُمّی تفلّتَ هذا القرآن من صدری فما اَجِدُنی اقدِر عليه فقال له رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اُعلِّمك كلمات ينفعك اللّٰه بهن و ينفع بهن من عَلّمته و يثبت ما تعلّمتَ فی صدرك قال اجل يا رسول اللّٰه فعَلِّمنی قال اذا كان ليلة الجُمعة فان استطعت ان تقوم فی ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب قد قال اَخی يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربی يقول حتى تاتی ليلة الجمعة فان لم تستطع فقُم فی وسطها فان لم تستطع فقم فی اولها فصل اربع ركعات تقرأ فی الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يٰس وفی الركعة الثانية بفاتحة الكتاب و حم الدخان وفی الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفی الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد اللّٰه واحسن الثناء على اللّٰه وصل علیّ واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل فی آخر ذلك اللهم ارحمنی بترك المعاصی ابدًا ما ابقيتنی وارحمنی ان اتكلّف ما لا يعنينی وارزقنی حسن النظر فيما يرضيك عنی اللهم بديع السمٰوٰت والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التی لا ترام اسألك يا اللّٰه يا رحمٰن بجلالك ونور وجهك ان تُلزم قلبی حفظ كتابك كما علّمتنی وارزقنی ان اتلوه على النحو الذی يرضيك عنی اللهم بديع السمٰوٰت والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التی لا ترام اسألك يا اللّٰه يا رحمٰن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصری وان تُطلِق به لسانی وان تُفَرِّجَ به عن قلبی وان تَشْرَحَ به صدری وان تغسل به بَدَنی فانه لا يُعِينُنی على الحق غيرك و لا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا باللّٰه العلی العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جُمَع او خمسا او سبعا تُجَبْ باذن اللّٰه والذی بعثنی بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فواللّٰه ما لبث علی الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فی مثل ذلك المجلس فقال يا رسول اللّٰه انی كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسی تَفَلَّتن وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا قرأتها على نفسی فكانما كتاب اللّٰه بين عينی ولقد كنت اَسْمَعُ الحديث فاذا رددته تفلّت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم حدثنا بشر بن معاذ العقدی البصری نا حماد بن واقد عن اسرائيل عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد اللّٰه قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم سلوا اللّٰه من فضله فان اللّٰه يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج هكذا روى احمد بن واقد هذا الحديث و حماد بن واقد ليس بالحافظ وروى ابو نُعيم هذا الحديث عن اسرائيل عن حكيم بن جُبَير عن رجل عن النبی صلى اللّٰه عليه وسلم و حديث ابی نُعَيم اشبه ان يكون اصح حدثنا

باب حدثنا احمد بن الحسن اخبرنا سليمان بن الخ هذا الحديث وما فيه لغيد الحفظ وقال الذهبی انه منكر وقال ولقد حيرتنی جودة اسناد الحديث واقول ان سند الحديث صحيح غاية الصحة

ل قوله سبحوا الملك القدوس ای قولوا سبحان الملك القدوس وقيل قولوا سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ١٢ مفاتيح ٢ قوله تفلت التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشیء فجاءة من غير تمكث ١٢ مجمع ٣ قوله لا ترام الروم القصد ای لا ترام يعنی لا يقصد ١٢ س ٤ قوله تفلتن التفات الانفلات التخلص من الشیء فجاءة ١٢ در ٥ قوله لم اخرم منها حرفا ای لم ادع ١٢ مجمع البحار ٦ قوله افضل العبادة انتظار الفرج قيل لما حث على السوال وعلم ان بعضهم يمتنع عن الدعاء لاستبطاء الاجابة فيستحسر عنده قال افضلها ان يستبطأ بالاجابة فيزيد فی خضوعه وعبادته المحبوبة للّٰه تعالى ١٢ مجمع

قوت المغتذی

(من ارذل العمر) ای آخره حال كبر وعجز (نا احمد بن الحسن نا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقی نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن ابی رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بينما نحن عند رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم اذ جاء علی بن ابی طالب قال بابی انت وامی تفلت هذا القرآن من صدری الخ) هذا حديث اورده ابن الجوزی بالموضوعات (سلوا اللّٰه من فضله فان اللّٰه يحب ان يسئل وافضل العبادة انتظار الفرج) وقال المظهری اذا نزل باحد بلاء فترك شكايته وصبر وانتظر منه تعالى عافية منه فهو افضل العبادات لان الصبر فی بلاء انقياد لقضاء اللّٰه وانما استتبع انتظار الفرج قوله يحب ان يسئل اذ مراده باسئلوا الخ ادعوا اللّٰه لاذهاب البلاء والحزن وانتظروا الفرج ولا تستعجلوا فی طلب اجابة الدعاء

احمد بن منيع نا ابومعاوية نا عاصم الاحول عن ابی عثمان عن زيد بن ارقم قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يقول اللهم انی اعوذ بك من الكسل والعجز والبخل وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الهرم وعذاب القبر هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن يوسف عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير ان عبادة ابن الصامت حدثهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما علی الارض مسلم يدعو الله تعالی بدعوة الا اتاه الله اياها وصرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بمأثم اوقطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر قال الله اكثر هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامی باب حدثنا سفيان بن وكيع نا جرير عن منصور عن سعد ابن عبيدة قال ثنی البراء ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع علی شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهی اليك وفوضت امری اليك والجأت ظهری اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذی انزلت ونبيك الذی ارسلت فان مت فی ليلتك مت علی الفطرة قال فرددتهن لاستذكره فقلت امنت برسولك الذی ارسلت فقال قل امنت بنبيك الذی ارسلت هذا حديث حسن صحيح قد روی من غير وجه عن البراء ولا نعلم فی شیء من الروايات ذكر الوضوء الا فی هذا الحديث حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن اسمعيل بن ابی فديك نا ابن ابی ذئب عن ابی سعيد البراد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه قال خرجنا فی ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی لنا قال فادركته فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا قال قل فقلت ما اقول قال قل قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسی وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شیء هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه و ابو سعيد البراد هو اسيد بن ابی اسيد حدثنا ابوموسی محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله ابن بسر قال نزل رسول الله صلی الله عليه وسلم علی ابی فقال فقربنا اليه طعاما فاكل منه ثم اتی بتمر فكان ياكل ويلقی النوی باصبعيه جمع السبابة والوسطی قال شعبة وهو ظنی فيه ان شاء الله والقی النوی بين اصبعين ثم اتی بشراب فشرب به ثم ناوله الذی عن يمينه قال فقال ابی واخذ بلجام دابته ادع لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن اسمعيل نا موسی بن اسمعيل نا حفص بن عمر الشنی ثنی ابی عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد ثنی ابی عن جدی سمع النبی صلی الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القيوم واتوب اليه غفر الله له وان كان فر من الزحف هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا محمود بن غيلان نا عثمان بن عمر نا شعبة عن ابی جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر اتی النبی صلی الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافينی قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبی الرحمة انی توجهت بك الی ربی فی حاجتی هذه لتقضی لی اللهم فشفعه فی هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابی جعفر وهو غير الخطمی حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا اسحق بن موسی قال ثنی معن ثنی معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول ثنی عمرو بن عبسة انه سمع النبی صلی الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد فی جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فی تلك الساعة فكن هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا ابو الوليد الدمشقی نا الوليد بن مسلم ثنی عفير بن معدان انه سمع ابا دوس اليحصبی يحدث عن ابی عائذ اليحصبی عن عمارة بن زعكرة قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان الله عزوجل يقول ان عبدی كل عبدی الذی يذكرنی وهو ملاق قرنه يعنی عند القتال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوی حدثنا ابوموسی محمد بن المثنی نا وهب بن جرير ثنی ابی قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن ابی شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة

قوله. حدثنا محمود بن غيلان نا عثمان بن عمر الخ استدل القائلون بالتوسل بالصالحين بحديث الباب ومر ابن تيمية علی هذا وتركه بانه لا اساس له لغرضهم و اتی بنقول المذاهب الاربعة الدالة علی النهی عن التوسل المعروف فی هذا الزمان واتی بنقل ابی حنيفة من تجريد القدوری وذلك موجود فی الدر المختار ايضا عن ابی يوسف عن ابی حنيفة بل هذا هو مراده. واما التوسل فی السلف فكان بان يدعو من يتوسل به فی حضرة الله كما توسلوا بالعباس فی عهد عمر الفاروق رض واقول ان المذكور فی حديث الباب هو بيان التوسل المتعارف بين السلف فی حضرة الله تعالی وللشوكانی رسالة فی جواز التوسل المعروف فی هذا العصر

ل قوله الجأت ظهری اليك ای اعتمدت عليك قوله رغبة ورهبة اليك ای فوضت امری اليك رغبة اليك والجأت ظهری اليك رهبة من المكاره لانه لا ملجأ منك الی احد الا اليك ولا منجا الا اليك بالهمز فی الاول وقد تخفف للمزاوجة وترك فی الثانی كعصا ويجوز نصبه وتنوينه و خمسة وجوه لا حول ولا قوة الا بالله ١٢ مجمع البحار ٢ قوله فر من الزحف ای من الجهاد ولقاء العدو فی الحرب والزحف الجيش يزحفون الی العدو ای يمشون ١٢ مجمع البحار ٣ قوله اقرب ما يكون الرب من العبد فی جوف الليل الآخر هو حال من الرب ای قائلا فی جوف الليل من يدعونی الخ سدت مسد الخبر او حال من العبد ای قائما فی جوفه داعيا او خبر اقرب ١٢ مجمع البحار ٤ قوله عمارة بن زعكرة بفتح الزای وسكون المهملة صحابی له حديث ١٢ تقريب ٥ قوله قرنه القرن بالكسر الكفو والنظير فی الشجاعة والحرب ١٢ در

قوت المغتذی

(اذا نكثر قال الله اكثر) قال الطيبی ای اكثر اجابة من دعائكم فان اجابته تعالی فی بابها اكثر وابلغ من دعائكم فی بابه فهو قريب من قولهم العسل احلی من الخل والصيف احر من الشتاء وانما قال اكثر بمثلثة لمشاكلة قوله نستكثر (استغفر الله العظيم الذی لا اله الا هو الحی القيوم) قال الطيبی يجوز فی الحی القيوم نصبه صفة لله ورفعه بدلا من هو او خبر هو محذوف مدحا (من الزحف) كعبد الجيش الاعظم الذی يری لكثرته كانه يزحف ويدب (اقرب ما يكون الرب من العبد فی جوف الليل الآخر) قال الطيبی الآخر صفة لجوف الليل بان ينتصف الليل ويجعل لكل نصف جوف والقرب يحصل فی جوف النصف الثانی فابتداؤه يكون من الثلث الآخر وهو وقت القيام للتهجد و فی جوف الليل حال من الرب ای قائلا فی جوفه من يدعونی الخ سدت مسد خبر او من العبد ای قائما فی جوفه داعيا مستغفرا كقولك ضربی العبد قائما او خبر لاقرب فان قلت ما الفرق بين قوله هنا اقرب ما يكون الرب من العبد وقوله بآخر اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قلت رحمة الله سابقة فقرب رحمة الله المحسنين سابق علی احسانهم فاذا سجدوا اقربوا من ربهم باحسانهم كما قال تعالی واسجد واقترب وبه ان توفيقه تعالی ولطفه واحسانه سابق علی عمل عبده وسبب له فلولاه لما صدر منه خير قط (فان استطعت) به اشارة لتعظيم شان الذكر وتفخيمه وفوز من يستغفر به فلذا قال (ان تكون ممن يذكر الله) ای ينخرط فی جملة الذاكرين الله ويكون لك مساهمة فيهم فهو ابلغ مما لو قيل ان استطعت ان تكون ذاكرا

ن باب من فضل لا حول ولا قوة الا بالله ١٢

ـه قوله والتقديس اى قول سبحان الملك القدوس اوسبوح قدوس رب الملئكة والروح ويمكن ان يراد بالتقديس التكبير ١٢ مرقاة ٢ـه قوله فانهن اى الانامل كسائر الاعضاء قوله مسئولات اى ليسألن يوم القيامة عما اكتسبن وباى شئ استعملن قوله مستنطقات بفتح الطاء اى متكلمات بخلق النطق فيها فيشهدن لصاحبهن او عليه بما اكتسبتها قوله ولا تغفلن بضم الفاء والفتح لحن اى عن الذكر يعنى لا تتركن الذكر قوله فتنسين بفتح التاء اى فتتركن الرحمة بسبب الغفلة والمراد بنسيان الرحمة نسيان اسبابها ١٢ مرقاة ٣ـه قوله غير الضال بدل من كل واحد من الاهل والولد ويجوز ان يكون الضال بمعنى النسبة اى ذى الضلال ١٢ س ٤ـه قوله هذا اى هذا الاذان او الاوان قال الطيبى المشار اليه ما فى الذهن وهو مبهم مفسر بالخبر انتهى قال القارى الظاهر انه اشارة الى الاذان لقوله واصوات دعاتك انتهى والدعاة جمع داع وهو المؤذن كقضاة جمع قاض ١٢ ٥ـه قوله حتى تفضى الى العرش والمراد من ذلك سرعة القبول والاجتناب عن الكبائر شرط للسرعة لا لاصل الثواب والقبول لان السيئة لا تحبط الحسنة بل الحسنة تذهب السيئة ١٢ مرقاة ٦ـه قوله الله اكبر قال ابن الهمام ان افعل وفعيلا فى صفاته تعالى سواء لانه لا يراد باكبر اثبات الزيادة فى صفته بالنسبة الى غيره لعدم المشاركة لانه لا يساويه احد فى اصل الكبرياء ١٢ مرقاة ٧ـه قوله ما اصطفاه الله لملائكته يلمح به الى قوله تعالى نحن نسبح بحمدك ونقدس لك ١٢ س

ان اباه دفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربنى برجله قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا نا محمد بن بشر قال سمعت هانئ بن عثمان عن امه حميضة بنت ياسر **عن** جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس[1] واعقدن بالانامل فانهن[2] مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة **هذا** حديث انما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هانئ ابن عثمان **حدثنا** نصر بن على الجهضمى قال اخبرنى ابى عن المثنى بن سعيد عن قتادة **عن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدى وانت نصيرى وبك اقاتل **هذا** حديث حسن غريب **حدثنا** ابو عمر مسلم بن عمرو الحذاء المدينى قال ثنى عبد الله بن نافع عن حماد بن ابى حميد **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه وحماد بن ابى حميد هو محمد بن ابى حميد وهو ابو ابراهيم الانصارى المدينى وليس هو بالقوى عند اهل الحديث **باب حدثنا** محمد بن حميد نا على بن ابى بكر عن الجراح بن الضحاك الكندى عن ابى شيبة عن عبد الله بن عكيم **عن** عمر بن الخطاب قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة اللهم انى اسالك من صالح ما تؤتى الناس من المال والاهل والولد غير[3] الضال ولا المضل **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوى **باب حدثنا** عقبة بن مكرم نا سعيد بن سفيان الجحدرى نا عبد الله بن معدان قال اخبرنى عاصم بن كليب الجرمى عن ابيه **عن** جده قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الوارث بن عبد الصمد ثنى ابى نا محمد بن سالم **ثنا** ثابت البنانى قال قال لى يا محمد اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكى ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعى هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا **فان** انس بن مالك حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** حسين بن على بن الاسود البغدادى نا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن حفصة بنت ابى كثير عن ابيها ابى كثير عن ام سلمة قالت علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولى اللهم هذا[4] استقبال ليلك واستدبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسالك ان تغفر لى هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه وحفصة بنت ابى كثير لا نعرفها ولا اباها **حدثنا** الحسين بن على بن يزيد الصدائى البغدادى نا الوليد بن القاسم الهمدانى عن يزيد بن كيسان عن ابى حازم **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى[5] تفضى الى العرش ما اجتنب الكبائر **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا احمد بن بشير وابو اسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة **عن** عمه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء **هذا** حديث حسن غريب **و**عم زياد بن علاقة هو قطبة بن مالك صاحب النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقى نا اسمعيل بن ابراهيم نا الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير عن عون بن عبد الله **عن** ابن عمر قال بينا نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله[6] اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر ما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **و**حجاج بن ابى عثمان هو حجاج بن ميسرة الصواف ويكنى ابا الصلت وهو ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقى نا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنى الجريرى عن ابى عبد الله الجسرى عن عبد الله بن الصامت **عن** ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده او ان ابا ذر عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابى انت وامى يا رسول الله اى الكلام احب الى الله فقال ما اصطفاه[7] الله لملائكته سبحان ربى وبحمده سبحان ربى وبحمده **هذا** حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو هشام الرفاعى محمد بن يزيد الكوفى نا يحيى بن اليمان نا سفين عن زيد العمى عن ابى اياس معوية بن قرة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوت المغتذى

(عن ام حميضة) بحاء فميم فنقط صاد كجهينة (عن جدتها يسيرة) بتحتية كجهينة (عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس) زاد الحكيم التهليل هو التوحيد والتقديس التنزيه والتطهير والفرق بينه وبين التسبيح ان التسبيح للاسماء والتقديس للذات وكلاهما يؤدى الى التطهر (خير الدعاء دعاء يوم عرفة) قال الطيبى يجوز ان تكون الاضافة بمعنى اللام اى دعاء خاص بذلك اليوم (وخير ما قلت) اى خير ما دعوت بيان لما قيل فدعاؤه هو قوله (لا اله الا الله الخ) فان قيل هو ذكر غير دعاء اجيب بوجهين الاول انه على سبيل التعريض تجنبا عن التصريح مراعاة الادب فقد قيل لسفيان هذا الثناء واين الدعاء فانشد قول امية بن ابى الصلت ؎ اذا اثنى عليك المرء يوما ٭ كفاه من تعرضه الثناء ٭ الثانى الاشتغال بخدمة المولى والاعراض عن الطلب اعتمادا على كرمه فانه لا يضيع اجر المحسنين والفرق بين الوجهين ان الذاكر بالاول وان لم يصرح بطلب فهو طالب بما هو ابلغ من التصريح بخلاف الثانى آه وروى البيهقى بالشعب بطريق يعقوب بن سفيان قال نا الحسن المروزى قال سالت سفيان بن عيينة عن تفسير قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اكثر دعائى ودعاء الانبياء قبلى بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وانما هو ذكر ليس فيه دعاء فقال سفيان اتعرف حديث منصور عن مالك بن الحارث يقول الله تبارك وتعالى من شغله ذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين قلت نعم فهو تفسيره فقال اتدرى ما قال امية بن ابى الصلت اذ اتى جدعان يطلب نائله ومعروفه قلت لا قال لما اتاه قال اذكر حاجتى ام قد كفانى ٭ حياءك ان شيمتك الحياء ٭ اذا اثنى عليك المرء يوما ٭ كفاه من تعرضه الثناء ٭ قال سفيان هذا مخلوق حين ينسب الى الجود قيل يكفيك من تعرضك الثناء عليك حتى تاتى على حاجتنا فكيف بالخالق (اسالك من صالح ما تؤتى الناس من المال والاهل والولد) قال الطيبى من الاولى زائدة بمذهب الاخفش او تبعيضية والثانية بيان (غير الضال) بالجر بدل من كل من ثلاثة قيل اى غير ذى ضلال (من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء) قال الطيبى اضافة الاخلاق والاعمال اضافة الصفة للموصوف بخلاف الاهواء لانها كلها منكرة (الثواب الحلى) ؏ قلت فيه ادامة اشارة التشهد الى آخر الصلوة

الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بين الاذان والاقامة قالوا فماذا نقول يارسول الله قال سَلُوا الله العافية فی الدنيا والأخرة هذا حديث حسن **وقد** زاد يحيي بن اليمان فی هذا الحديث هذا الحرف قالوا فماذا نقول قال سَلُوا الله العافية فی الدنيا والأخرة **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع وعبد الرزاق وابو احمد وابو نُعَيْم عن سفيان عن زيد العَمِّيِّ عن معاوية بن قُرَّة **عن** انس عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الدعاء لا يُرَدُّ بين الاذان والاقامة **وهكذا** روی ابو اسحاق الهمدانی هذا الحديث عن بُرَيْد بن ابی مريم الكوفی عن انس عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا وهذا اصح **باب حدثنا** ابو كُرَيب محمد بن العلاء نا ابو معاوية عن عمر بن راشد عن يحيي بن ابی كثير عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم سبق المُفَرِّدُون قالوا يارسول الله وما المُفَرِّدُون قال المستهترون فی ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيامة خفافا **هذا** حديث حسن غريب **حدثنا** ابو كُرَيب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الی مما طلعت عليه الشمس **هذا** حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كُرَيب نا عبد الله بن نُمَيْر عن سَعْدَان القُمِّيِّ عن ابی مجاهد عن ابی مُدِلَّة **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلاثة لا تُرَدُّ دعوتهم الصائم حين يُفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويُفتح لها ابواب السماء ويقول الربُّ عزتی لانصرنك ولو بعد حين **هذا** حديث حسن وسَعْدَان القُمِّيُّ هو سعدان ابن بِشْر وقد روی عنه عيسی بن يونس وابو عاصم وغير واحد من كبار اهل الحديث وابو مجاهد هو سَعْد الطائی وابو مُدِلَّة هو مولی ام المؤمنين عائشة **وانما** نعرفه بهذا الحديث ويروی عنه هذا الحديث اطول من هذا واتم **حدثنا** ابو كُرَيب نا عبد الله بن نُمَيْر عن موسی بن عُبَيْدَة عن محمد بن ثابت **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اللهم انفعنی بما عَلَّمْتَنِی وعَلِّمْنِی ما ينفعنی وزدنی علما الحمد لله علی كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار **هذا** حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو كُرَيب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيْرَة او عن ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اِنَّ لِلّٰهِ ملائكة سياحين فی الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وَجَدُوا اقواما يذكرون الله تنادوا هلُمُّوا الی بغيتكم فيجيئون فيحفُّون بهم الی السماء الدنيا فيقول الله ای شئ تركتم عبادی يصنعون فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك قال فيقول هل رأونی قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو رأونی قال فيقولون لو راوك لكانوا اشد تحميدا واشد تمجيدا واشد لك ذكرا قال فيقول وای شئ يطلبون قال فيقولون يطلبون الجنة قال فيقول فهل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو رأوها قال فيقولون لو رأوها لكانوا اشد لها طلبا واشد عليها حرصا قال فيقول فمن ای شئ يتعوذون قالوا يتعوذون من النار قال فيقول هل رأوها فيقولون لا قال فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو رأوها لكانوا اشد منها هربا واشد منها خوفا واشد منها تعوذا قال فيقول فانی اشهدكم انی قد غفرت لهم فيقولون ان فيهم فلانا الخطّاء لم يُرِدْهم انما جاءهم لحاجة فيقول هم القوم لا يشقی بهم جليسهم **هذا** حديث حسن صحيح وقد روی عن ابی هُرَيْرَة من غير هذا الوجه **حدثنا** ابو كُرَيب نا ابو خالد الاحمر عن هشام بن الغاز عن مكحول **عن** ابی هريرة قال قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف عنه سبعون بابا من الضر ادناهن الفقر **هذا** حديث اسناده ليس بمتصل مكحول لم يسمع من ابی هُرَيْرَة **حدثنا** ابو كُرَيب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لكل نبی دعوة مستجابة وانی اختبات دعوتی شفاعة لامتی وهی نائلة ان شاء الله من مات منهم لا يشرك بالله شيئا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كُرَيب نا ابو معاوية وابن نُمَيْر عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول الله تعالی انا عند ظن عبدی بی وانا معه حين يذكرنی فان ذكرنی فی نفسه ذكرته فی نفسی وان ذكرنی فی ملأ ذكرته فی ملأ خير منهم وان اقترب الی شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الیّ ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتانی يمشی اتيته هرولة **هذا** حديث حسن صحيح **ويروی** عن الاعمش فی تفسير هذا الحديث من تقرب منی شبرا تقربت منه ذراعا يعنی بالمغفرة والرحمة وهكذا فسر بعض اهل العلم هذا الحديث **قالوا** انما معناه يقول اذا تقرب الی العبد بطاعتی وبما امرت تسارع اليه مغفرتی ورحمتی **حدثنا** ابو كُرَيب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم استعيذوا بالله من عذاب جهنم استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال واستعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات **هذا** حديث حسن صحيح **باب حدثنا**

۱؎ قوله الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة ای فادعوا وذلك لشرف الوقت ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله لا يرد بين الاذان والاقامة سواء كان متصلا بالاذان او متراخيا والاولی ان يدعی متصلا ليوافق كونه عند النداء ۱۲ كذا فی اللمعات ۳؎ قوله المستهترون المستهتر بالشئ بالفتح المولع به لا يبالی بما فعل فيه ۱۲ قاموس ۴؎ قوله ابو مدلة بميم مضمومة وكسر دال مهملة وفتح لام مشددة فهاء تانيث ۱۲ مغنی ۵؎ قوله يرفعها ای يرفعها حتی تجاوز السحاب وتجاوز السماء حتی تصل الی حضرة الله ۱۲ مفاتيح ۶؎ قوله ان لله ای ان لله ملائكة سيارة فی الارض فضلا عن كتاب الناس ای زيادة علی الملائكة المرتبطين مع الخلائق وفضلا يروی بسكون ضاد وبضمها وبهما مصدر بمعنی الفضلة والزيادة كذا فی المجمع وغيره ۷؎ قوله يمجدونك ای يشرفونك ۱۲ ۸؎ قوله لم يردهم ای لم يرد معيتهم فی الذكر بل جاءهم لحاجة يقول الله تعالی قد غفرت لهذا العبد ايضا فانهم قوم لا يشقی جليسهم ۱۲ ۹؎ قوله لكل نبی دعوة مستجابة المفهوم من سياق الحديث انه جرت العادة الالهية بان ياذن لكل نبی بدعوة واحدة لامته يستجيبها فكل نبی دعا فی الدنيا فاستجيب له وانی سترتها واخرت دعوتی لاشفع لامتی يوم القيامة فدعوتی تصيب فی ذلك اليوم من مات علی الايمان ۱۲ لمعات ۱۰؎ قوله انا عند ظن عبدی بی ای بالغفران اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعی والكفاية اذا طلبها والاصح انه اراد الرجاء وتأميل العفو ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(المستهترون فی ذكر الله) بالنهاية ای الذين اولعوا به (فضلا) كعبد اكثر واصوب مصدرا او كثلث ای فضلة وزيادة علی الملائكة المرتبين مع الخلائق (هلموا) ای تعالوا (فيحفون بهم) بجناحيهم ای يطوفون ويدورون حولهم (هم القوم لا يشقی لهم جليس) قال الطيبی ای مجالستهم مؤثرة فی الجليس فاذا لم يكن للجليس نصيب مما اصابهم كان محروما فيشقی فلا يستقيم اذا وصف القوم بهذه الصفة فلا قيل هم قوم ليسعد بهم جليسهم لم يكن بهذه الحيثية (لكل نبی دعوة مستجابة) ای فی حق امته فكل من الانبياء نالها فی الدنيا باهلاك قومه (وانی اختبات دعوتی) ای ادخرتها وجعلتها خبيئة (وهی نائلة) ای واصلة (من مات) مفعول نائلة نصب محله (لا يشرك بالله) بمحل نصبه حال من فاعل مات (انا عند ظن عبدی بی) قال البيضاوی يصح ان يراد ظن علی ظاهره ای اعامله بحسب ظنه وافعل به ما يتوقعه منی اراد به حثا علی تغليب رجائه علی خوفه وحسن ظنه بالله او بمعنی العلم ای انا عند يقينه بی وعلمه بان مصيره الیّ وحسابه علیّ وان ما قضيت خيرا او شرا لا مرد له ای لا معطی لما منعت ولا مانع لما اعطيت ای اذا تمكن العبد فی مقام التوحيد ورسخ فی الايمان والوثوق بالله تعالی قرب ورفع ورد الحجاب بحيث اذا دعاه اجاب واذا سأله استجاب (وانا معه حين يذكرنی) ای بتوفيقه ومعونته ای اسمع ما يقوله واراه حافظا له (فان ذكرنی فی نفسه) ای سرا وخفية واخلاصا وتجنبا للرياء (ذكرته فی نفسی) ای آمر ثوابه بحسب عمله واتولی اثابته له او كله لاحد من خلقی (وان ذكرنی فی ملأ ذكرته فی ملأ خير منه) ای ملأ من ملائكة المقربين وارواح المرسلين اراد مجازاته باحسن من عمله وافضل مما جاء به قاله البيضاوی قال الطيبی قيده بارواح المرسلين لئلا يستدل بهذا الحديث بان الملائكة افضل من البشر علی ان المراد بالملأ الملائكة فحسب وذكرته فی نفسی جاء مشاكلة (وان اقترب الیّ شبرا اقتربت منه باعا الخ) قال توربشتی هذا من احاديث الصفات يستحيل ارادة ظاهره ای من تقرب الیّ لطاعتی تقربت اليه برحمتی وان زاد زدت

يحيى بن موسى نا يزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن سُهيل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هُريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال من
قال حين يمسی ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حُمَةُ تلك الليلة قال سُهيل فكان اهلنا تعلموها
فكانوا يقولونها كل ليلة فلُدِغت جارية منهم فلم تجد لها وجعًا **هذا** حديث حسن روى مالك بن انس هذا الحديث عن سُهيل بن ابی
صالح عن ابيه عن ابی هُريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم وروى عبيد الله بن عمر وغير واحد هذا الحديث عن سُهيل ولم يذكروا فيه عن
ابی هُريرة **باب حدثنا** يحيى بن موسى نا وكيع نا نَضالة الفَرَج بن نضالة **عن** ابی سعيد المَقبُری ان ابا هُريرة قال دعاء حفظته من
رسول الله صلی الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلنی أُعظِمُ شكرك واكثر ذكرك واتّبع نصيحتك واحفظ وَصِيّتك **هذا** حديث غريب
باب حدثنا يحيى بن موسى نا ابو معاوية نا الليث هو ابن ابی سليم عن زياد **عن** ابی هُريرة قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم ما من رجل يدعو الله بدُعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له فی الدنيا واما ان يدخر له فی الأخرة واما ان يكفر عنه من
ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او يستعجل قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربی فما استجاب لی **هذا**
حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** يحيى نا يعلى بن عُبيد قال يحيى بن عُبيد الله عن ابيه **عن** ابی هُريرة قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو ابطه يسال الله مسالة الا اتاها اياه ما لم يعجل قالوا يا رسول الله صلی الله عليه وسلم
وكيف عجلته قال يقول قد سالت وسالت فلم اعط شيئًا **وروى** هذا الحديث الزهری عن ابی عُبيد مولى ابن ازهر عن ابی هُريرة عن
النبی صلی الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يُستجب لی **باب حدثنا** يحيى بن موسى نا ابو داؤد نا
صدقة بن موسى نا محمد بن واسع عن سُمير بن نهار العَبدی **عن** ابی هُريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله
من حسن عبادة الله هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** يحيى بن موسى نا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن عمر بن ابی
سَلَمة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لينظرن احدكم ما الذی يتمنى فانه لا يدری ما يكتب له من امنيته **هذا**
حديث حسن **باب حدثنا** يحيى بن موسى نا جابر بن نوح قال نا محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هُريرة قال كان رسول الله
صلی الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم مَتِّعنی بسمعی وبصری واجعلهما الوارث منی وانصرنی على من يظلمنی وخذ منه بثاری **هذا**
حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** ابو داؤد سليمان بن الاشعث السجزی ثنا قَطَن البصری نا جعفر بن سليمان عن
ثابت **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال شسع نعله اذا انقطع **هذا**
حديث غريب **وروى** غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البُنانی عن النبی صلی الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه
عن انس **حدثنا** صالح بن عبد الله نا جعفر بن سليمان **عن** ثابت البُنانی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ليسال احدكم
ربه حاجته حتى يساله المِلح وحتى يساله شِسع نعله اذا انقطع وهذا اصح من حديث قطن عن جعفر بن سُليمان **ابواب المناقب**
عن رسول الله صلی الله عليه وسلم **باب** ما جاء فی فضل النبی صلی الله عليه وسلم **حدثنا** خلّاد بن اسلم البغدادی نا محمد بن مصعب
نا الاوزاعی عن ابی عمّار **عن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله اصطفى من وُلد ابراهيم اسمٰعيل
واصطفى من وُلد اسمٰعيل بنی كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنی هاشم واصطفانی من بنی هاشم هذا حديث
صحيح **حدثنا** يوسف بن موسى القطان البغدادی نا عُبيد الله بن موسى عن اسمٰعيل بن ابی خالد عن يزيد بن ابی زياد عن عبد الله
ابن الحارث **عن** العبّاس بن عبد المُطّلب قال قلتُ يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة
فی كَبْوَة من الارض فقال النبی صلی الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلنی من خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلنی من
خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلنی من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا **هذا** حديث حسن وعبد الله بن الحارث هو ابن نوفل
حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن يزيد بن ابی زياد عن عبد الله بن الحارث **عن** المطلب بن ابی وداعة قال جاء
العباس الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبی صلی الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول
الله عليك السلام قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلنی فی خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلنی
فی خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلنی فی خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنی فی خيرهم بيتا وخيرهم نفسا هذا حديث حسن
وقد روى عن سفيان الثوری عن يزيد بن ابی زياد نحو حديث اسمٰعيل بن ابی خالد عن يزيد بن ابی زياد عن عبد الله بن الحارث

(المغلوب الحلی) ‌‌عـه قلت استدل به على كون كلام الله غير مخلوق.

---

١ قوله حمة بخفة الميم السم وقد تشدد وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج ١٢ مجمع البحار ٢ قوله اعظم شكرك من الاعظام وفی بعض النسخ من التعظيم واكثر ايضًا من الاكثار والتكثير واتبع نصيحتك وهی الخلوص وارادة الخير والاضافة يحتمل ان يكون الی الفاعل والی المفعول والاول اظهر كما فی وصيتك ووصاه عهد اليه والاسم الوصية ١٢ لمعات ٣ قوله واجعلهما الوارث منی ای ابقهما صحيحين سليمين الی ان اموت ١٢ مجمع البحار ٤ قوله شسع الشسع احد سيور النعل وهو الذی يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه فی النقب الذی فی صدر النعل المشدود فی الزمام والزمام السير الذی يعقد فيه الشسع ١٢ در نثير ٥ قوله المنقبة طريق منفذ فی الجبال واستعير للفعل الكريم ١٢ الطيبی ٦ يعنی انه نقل فی اصلاب الآباء الذين هم خير قرونهم ابا فابا حتى ظهر فی القرن الذی وجد فيه فنقل من صلب اولاد اسمٰعيل ثم من صلب كنانة ثم من صلب قريش ثم من صلب بنی هاشم ١٢ اس ٧ قوله كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهی الكناسة والتراب الذی يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشری الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوها وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح وان صحت الرواية فوجهه ان تطلق الكبوة للمرة ١٢ نهاية كذا فی المجمع

قوت المغتذی

(لدغة حمة) بضم حاء بالنهاية بخفة ميم وشدده وانكره الازهری السم وابرة عقرب لانها آلته واصله حمو او حمى كصرد حذف واو او ياء معوض عنه هاء (اللهم متعنی بسمعی وبصری واجعلهما الوارث منی) ذكر ان سمعه وبصره هما ابو بكر وعمر لقوله بعد هذا ان السمع والبصر (حتى يسال شسع نعله) كسدر هو ما يدخل ثقبها بصدرها دخول كعبيه فيشد الزمام وهو ما فوق القدم دائرا على العقب فی ثلاثة اشياء (كمثل نخلة فی كبوة) بكاف موحدة فواو كهمزة بالنهاية قال شمر لم نسمع كبوة ولكن الكبی والكبة وهو كناسة وتراب يكنس من البيت وغيره الكبة اصله كبوة كثبة اصلها ثبوة وهی الربوة وقال الزمخشری الكبی الكناسة جمعه اكباء وكبوة جاء على اصله بلا حذف وقيل كبوة كرحمة المرة الواحدة من الكسح كساحة وكناسة

عن العباس بن عبدالمطلب **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل ناسلیمان بن عبدالرحمٰن الدمشقی ناالولید بن مسلم ناالاوزاعی ناشداد ابوعمار **ثنی** واثلة بن الاسقع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ اصطفی کنانة من ولد اسمٰعیل واصطفی قریشا من کنانة و اصطفی ھاشما من قریش واصطفانی من بنی ھاشم ھذا حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا** ابوھمام الولید بن شجاع بن الولید البغدادی ناالولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی ھریرة قال قالوا یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متی وجبت لك النبوة قال وادم بین الروح والجسد **ھذا** حدیث حسن صحیح غریب من حدیث ابی ھریرة لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ

باب حدثنا الحسین بن یزید الکوفی نا عبدالسلام بن حرب عن لیث عن الربیع بن انس **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطیبھم اذا وفدوا وانا مبشرھم اذا ایسوا لواء الحمد یومئذ بیدی وانا اکرم ولد ادم علی ربی ولا فخر ھذا حدیث حسن غریب **حدثنا** الحسین بن یزید ناعبدالسلام بن حرب عن یزید بن ابی خالد عن المنھال بن عمرو عن عبداللہ بن الحارث **عن** ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اول من تنشق عنه الارض فاکسی الحلة من حلل الجنة ثم اقوم عن یمین العرش لیس احد من الخلائق یقوم ذلك المقام غیری ھذا حدیث حسن غریب صحیح

باب حدثنا محمد بن بشار نا ابوعاصم ناسفیان وھو الثوری عن لیث وھو ابن ابی سلیم قال ثنی کعب **ثنی** ابوھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سلوا اللہ لی الوسیلة قالوا یا رسول اللہ وما الوسیلة قال اعلی درجة فی الجنة لا ینالھا الا رجل واحد ارجو ان اکون انا ھو **ھذا** حدیث غریب و کعب لیس ھو بمعروف ولا نعلم احدا روی عنه غیر لیث بن ابی سلیم **حدثنا** محمد بن بشار نا ابوعامر العقدی نا زھیر بن محمد عن عبداللہ بن محمد بن عقیل عن الطفیل بن ابی بن کعب **عن** ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال مثلی فی النبیین کمثل رجل بنی دارا فاحسنھا واکملھا واجملھا وترك منھا موضع لبنة فجعل الناس یطوفون بالبناء ویعجبون منه ویقولون لوتم موضع تلك اللبنة وانا فی النبیین موضع تلك اللبنة وبھذا الاسناد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان یوم القیٰمة کنت امام النبیین وخطیبھم وصاحب شفاعتھم غیر فخر ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ابن ابی عمر ناسفیان عن ابن جدعان عن ابی نضرة **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا سید ولد ادم یوم القیٰمة ولا فخر بیدی لواء الحمد ولا فخر ومامن نبی یومئذ ادم فمن سواہ الا تحت لوائی وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وفی الحدیث قصة ھذا حدیث حسن

حدثنا محمد بن اسمٰعیل اخبرنا عبداللہ بن یزید المقرئ ناحیوة ناکعب بن علقمة سمع عبدالرحمٰن بن جبیر انه سمع عبداللہ بن عمرو انه سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل مایقول ثم صلوا علی فانه من صلی علی صلوة صلی اللہ علیه بھا عشرا ثم سلوا لی الوسیلة فانھا منزلة فی الجنة لا ینبغی الا لعبد من عباد اللہ وارجو ان اکون انا ھو ومن سأل لی الوسیلة حلت علیه الشفاعة ھذا حدیث حسن صحیح **قال** محمد عبدالرحمٰن بن جبیر ھذا قرشی وھو مصری و عبدالرحمٰن بن جبیر بن نفیر شامی **حدثنا** علی بن نصر بن علی الجھضمی ناعبیداللہ بن عبدالمجید نازمعة بن صالح عن سلمة بن وھرام عن عکرمة **عن** ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینتظرونه قال فخرج حتی اذا دنا منھم سمعھم یتذاکرون فسمع حدیثھم فقال بعضھم عجبا ان اللہ اتخذ من خلقه خلیلا اتخذ ابراھیم خلیلا وقال اخر ماذا باعجب من کلام موسی کلمه تکلیما وقال اخر فعیسی کلمة اللہ وروحه وقال اخر ادم اصطفاہ اللہ فخرج علیھم فسلم وقال قد سمعت کلامکم وعجبکم ان ابراھیم خلیل اللہ وھو کذلك وموسی نجی اللہ وھو کذلك وعیسی روحه وکلمته وھو کذلك وادم اصطفاہ اللہ وھو کذلك الا وانا حبیب اللہ ولا فخر وانا حامل لواء الحمد یوم القیٰمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع یوم القیٰمة ولا فخر وانا اول من یحرك حلق الجنة فیفتح اللہ لی فیدخلنیھا ومعی فقراء المؤمنین ولا فخر وانا اکرم الاولین والاخرین ولا فخر ھذا حدیث غریب **حدثنا** زید بن اخزم الطائی البصری ثنا ابوقتیبة سلم بن قتیبة قال ثنی ابومودود المدنی ناعثمان بن الضحاك عن محمد بن یوسف بن عبداللہ بن سلام **عن** ابیه عن جدہ قال مکتوب فی التورٰیة صفة محمد وعیسی بن مریم یدفن معه قال فقال ابومودود قد بقی فی البیت موضع قبر **ھذا** حدیث حسن غریب ھکذا قال عثمان بن الضحاك والمعروف الضحاك بن عثمان المدینی **حدثنا** بشر بن ھلال الصواف البصری ناجعفر بن سلیمان الضبعی عن ثابت **عن** انس بن مالك

ابواب المناقب { **قوله** متی وجبت لك النبوة قال وادم بین الروح والجسد الخ ای کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نبیا وجرت علیه احکام النبوة من ذلك الحین بخلاف الانبیاء السابقین فان الاحکام جرت علیھم بعد البعثة کما قال مولانا الجامی انه علیه السلام کان نبیا قبل النشاة العنصریة ۰

الجیش یرید به انفرادہ بالحمد یوم القیٰمة وشھرته علی رؤس الخلائق والعرب تضع اللواء موضع الشھرة ۱۲ طیبی ۴ **قوله** ولا فخر ای لااقوله افتخارا ولکن شکرا للہ وتحدیثا بنعمته المامور به بقوله تعالی واما بنعمة ربك فحدث واداء لما وجب علیه تبلیغه الی امته لیعرفوہ ویعتقدوہ ویعملوا بمقتضاہ فی توقیرہ ومحبته ۱۲ لمعات ۵ **قوله** سلوا اللہ لی الوسیلة وانما طلب صلی اللہ علیہ وسلم من امته الدعاء له بطلب الوسیلة افتقارا الی اللہ تعالی ھضما لنفسه اولینتفع امته ویثاب به او یکون ارشادا لھم فی ان یطلب کل منھم من صاحبه الدعاء له ۱۲ طیبی ۶ **قوله** کمثل رجل بنی دارا الخ ھذا من التشبیه التمثیلی شبه الانبیاء وما بعثوا من الھدی والعلم وارشادھم الناس الی مکارم الاخلاق بقصر شید بنیانه وحسن بناؤہ لکن ترك منه ما یصلحه وما یسد خلله من اللبنة فبعث نبینا لسد ذلك الخلل مع مشارکته ایاھم فی تاسیس القواعد ورفع البنیان ھذا علی ان یکون الاستثناء منقطعا ویجوز ان یکون متصلا من حیث المعنی اذ حاصل الکلام لیعجبھم المواضع الا موضع تلك اللبنة ولیس ذلك لتصلح الا ما اختص به من معنی المحبة وحق الحقیقة الذی یعتنیه اھل العرفان و قوله انا سددت موضع تلك اللبنة یحتمل وجھین ان یکون ھو الساد بلبنته ذلك الموضع وان یسدہ بنفسه ویکون بمنزلة اللبنة یؤید ھذا الروایة الاخری من قوله فانا اللبنة ۱۲ طیبی ۱۲ ۷ **قوله** وانا حبیب اللہ وھو جامع للخلة والتکلیم والاصطفاء والمناجاة مع شئ زائد لم یثبت لاحد وھو کونه محبوب اللہ بالمحبة الخاصة التی ھی من خواصه صلی اللہ علیہ وسلم والفرق بین الخلیل والحبیب ان الخلیل من الخلة ای الحاجة فابراھیم علیه الصلوة والسلام کانت حاجته وافتقارہ الی اللہ تعالی فمن ھذا الوجه اتخذہ خلیلا والحبیب فعیل بمعنی الفاعل او المفعول فھو صلی اللہ علیہ وسلم محب ومحبوب والخلیل محب لحاجته الی من یحبه والحبیب محب ومحبوب والخلیل محب لحاجته الی من یحبه والحبیب محب لا لغرض والخلیل یکون فعله برضی اللہ تعالی والحبیب یکون فعل اللہ برضاہ قال اللہ تعالی فلنولینك قبلة ترضاھا ولسوف یعطیك ربك فترضی کذا فی اللمعات ۱۲ ۸ **قوله** ومعی فقراء المؤمنین ھذا دلیل علی فضلھم وکرامتھم علی اللہ تعالی ولیس الفقر عند الصوفیة الفاقة والحاجة بل الفقر عندھم الحاجة الیه تعالی لا الی غیرہ کذا فی الطیبی ۱۲

قوت المغتذی

(متی وجبت لك النبوة قال وادم بین الروح والجسد) قلت ای طینا ای ملقی ابین اتربة الارض یتوقع ان یخلق له روحه وجسدہ فقد اوجبها صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم قبل ان یخلق شیئا اصلا ولکن ذکر حال کون آدم ترابا بیانا لاول اطوارہ التراب جسدا فانظر شرح محمد تحمد (انا اول من تنشق عنه الارض) قال الرافعی ای انا اول الخلق بعثا (کنت امام النبیین) قال التوربشتی کسکاب لمن قال کسحاب نظرا لم یصب قلت بل اصاب ای انه قدامھم فی کل الفضائل والفواضل فھو معناہ ککتاب لا محالة (وصاحب شفاعتھم) قال الرافعی بتاریخ قزوین ای ذوالشفاعة العامة

بینھم او ذو الشفاعة لھم قلت کل ما فسر بالوجھین فاکثر من ھذا النحو فالجمع مرادفا حفظه فانه کثیر لایحصی ولا یمکن التنبیه علیه بکل محل (وانا اول شافع واول مشفع) قال الرافعی به دلیل بان غیرہ لیشفع وکونه اولا فی شفاعة وتشفیع یبین علو مرتبته قلت کل من لیشفع انما ھو نیابة عنه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم لیقدر ماله من النور منه ۰ ۵ الفخر ادعاء الکبر والعظم والشرف وکان صلی اللہ علیہ وسلم یحب الثناء علیه لما ان ذلك صدق لا یشوبه کذب قطعا ۱۲ لمعات

من ابی المنہال عن عمرو

قال لما کان الیوم الذی دخل فیه رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم المدینۃ اضاء منہا کل شئی فلما کان الیوم الذی مات فیہ اظلم منہا کل شئی وما نفضنا عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم الایدی وانا لفی دفنہ حتی انکرنا قلوبنا هذا حدیث صحیح غریب **باب ماجاء فی** میلاد النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **حدثنا** محمد بن بشار العبدی نا وھب بن جریر نا ابی قال سمعت محمد بن اسحق یحدث عن المطلب بن عبد اللّٰہ بن قیس بن مخرمۃ **عن** ابیہ عن جدہ قال ولدت انا ورسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عام الفیل قال وسال عثمان بن عفان قباث بن اشیم اخا بنی یعمر بن لیث انت اکبر ام رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اکبر منی وانا اقدم منہ فی المیلاد قال ورایت خذق الطیر اخضر محیلا **هذا** حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث محمد بن اسحاق **باب** ماجاء فی بدء نبوۃ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **حدثنا** الفضل بن سہل ابو العباس الاعرج البغدادی نا عبد الرحمن بن غزوان نا یونس بن ابی اسحاق عن ابی بکر بن ابی موسی الاشعری **عن** ابیہ قال خرج ابو طالب الی الشام وخرج معہ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی اشیاخ من قریش فلما اشرفوا علی الراھب ھبطوا فحلوا رحالھم فخرج الیھم الراھب وکانوا قبل ذلک یمرون بہ فلا یخرج الیھم ولا یلتفت قال فھم یحلون رحالھم فجعل یتخللھم الراھب حتی جاء فاخذ بید رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال ھذا سید العالمین ھذا رسول رب العالمین یبعثہ اللّٰہ رحمۃ للعالمین فقال لہ اشیاخ من قریش ما علمک فقال انکم حین اشرفتم من العقبۃ لم یبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا یسجدان الا لنبی وانی اعرفہ بخاتم النبوۃ اسفل من غضروف کتفہ مثل التفاحۃ ثم رجع فصنع لھم طعاما فلما اتاھم بہ فکان ھو فی رعیۃ الابل فقال ارسلوا الیہ فاقبل وعلیہ غمامۃ تظلہ فلما دنا من القوم وجدھم قد سبقوہ الی فئ الشجرۃ فلما جلس مال فئ الشجرۃ علیہ فقال انظروا الی فئ الشجرۃ مال علیہ قال فبینما ھو قائم علیھم وھو یناشدھم ان لا یذھبوا بہ الی الروم فان الروم ان راوہ عرفوا بالصفۃ فیقتلونہ فالتفت فاذا بسبعۃ قد اقبلوا من الروم فاستقبلھم فقال ما جاء بکم قالوا جئنا ان ھذا النبی خارج فی ھذا الشھر فلم یبق طریق الا بعث الیہ باناس وانا قد اخبرنا خبرہ بعثنا الی طریقک ھذا فقال ھل خلفکم احد ھو خیر منکم قالوا انما اخبرنا خبرہ بطریقک ھذا قال افرایتم امرا اراد اللّٰہ ان یقضیہ ھل یستطیع احد من الناس ردہ قالوا لا قال فبایعوہ واقاموا معہ قال انشدکم باللّٰہ ایکم ولیہ قالوا ابو طالب فلم یزل یناشدہ حتی ردہ ابو طالب وبعث معہ ابو بکر بلالا وزودہ الراھب من الکعک والزیت **هذا** حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **باب ماجاء فی** مبعث النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وابن کم کان حین بعث **حدثنا** محمد بن اسمعیل نا محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن ھشام بن حسان عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال انزل علی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وھو ابن اربعین فاقام بمکۃ ثلاثۃ عشر وبالمدینۃ عشرا وتوفی وھو ابن ثلاث وستین ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن ھشام عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال قبض النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وھو ابن خمس وستین سنۃ ھکذا ثنا محمد بن بشار وروی عنہ محمد بن اسمعیل مثل ذلک **حدثنا** قتیبۃ عن مالک بن انس ح وثنا الانصاری نا معن نا مالک بن انس **عن** ربیعۃ بن ابی عبد الرحمن انہ سمع انس بن مالک یقول لم یکن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بالطویل البائن ولا بالقصیر ولا بالابیض الامھق ولا بالآدم ولیس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثہ اللّٰہ علی راس اربعین سنۃ فاقام بمکۃ عشر سنین وبالمدینۃ عشر سنین وتوفاہ اللّٰہ علی راس ستین سنۃ ولیس فی راسہ ولحیتہ عشرون شعرۃ بیضاء ھذا حدیث حسن صحیح **باب ماجاء** فی ایات نبوۃ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وما قد خصہ اللّٰہ بہ **حدثنا** محمد بن بشار ومحمود بن غیلان قالا نا ابو داؤد الطیالسی نا سلیمان بن معاذ الضبی عن سماک بن حرب **عن** جابر بن سمرۃ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان بمکۃ حجرا کان یسلم علی لیالی بعثت انی لاعرفہ الان ھذا حدیث حسن غریب **حدثنا** محمد بن بشار نا یزید بن ھارون نا سلیمان التیمی عن ابی العلاء **عن** سمرۃ بن جندب قال کنا مع النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نتداول من قصعۃ من غدوۃ حتی اللیل تقوم عشرۃ وتقعد عشرۃ قلنا فما کانت تمد قال من ای شئی تعجب ما کانت تمد الا من ھھنا واشار بیدہ الی السماء

قیل السوال من ابی العلاء ومن مرد الجواب قول سمرۃ ۱۲

باب ماجاء فی بدء نبوۃ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ـ **قولہ** الا خر ساجدا الخ لعل السجدۃ بمعنی التعظیم کما ان ظل الشجرۃ الیہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ولو کان ظاہر الرائۃ غیر بحیرا ایضا۔

باب ماجاء فی مبعث النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ـ اخرج الطحاوی فی مشکل الآثار وجزم بہا ان عمرہ علیہ السلام کانت ستین سنۃ لانہ علیہ السلام قال قریب موتہ لسیدۃ النساء ام ان عمر النبی یکون نصف عمر النبی السابق وکان عمر عیسی علیہ السلام مائۃ وعشرین سنۃ ولکن الروایات فی عمرہ علیہ السلام مختلفۃ قیل بستین سنۃ وقیل بثلث وستین سنۃ وقیل بخمسۃ وستین سنۃ واما الروایۃ التی اخرجہا فی مشکل الآثار فرعلیہا الحافظ فی الاطراف وقال لعل المراد بہا ان عمر زمان النبوۃ یکون نصف عمر زمان نبوۃ النبی السابق ونبوۃ عیسی علیہ السلام اربعون سنۃ وزمان

---

۱ قولہ حتی انکرنا قلوبنا بالنصب مفعول انکرنا لم یرد عدم التصدیق الایمانی بل ہو کنایۃ عن عدم وجدان النورانیۃ والصفاء الذی کان حاصلا من مشاہدتہ وحضورہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لتفاوت حال الحضور والغیبۃ کذا فی اللمعات **۲ قولہ** خذق الفیل بمعجمات ذرقہ والروایۃ خذق الطائر فان صح فلعلہ ذرق ابابیل ترمیہم انما ہو الفیل ۱۲ مجمع **۳ قولہ** والغضروف مالان من عظم الکتف وہو الذی یکون علی راس الکتف ۱۲ **۴ قولہ** مثل التفاحۃ یروی بالرفع علی انہ خبر مبتدا محذوف وبالنصب علی اضمار الفعل ویجوز الجر علی الابدال دون الصفۃ ۱۲ س **۵ قولہ** وبعث معہ ابو بکر بلالا قالوا کیف یکون ہذا وبلال لم یخلق بعد وابو بکر کان صبیا فانہ اصغر من النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بسنتین فلذا ضعفوا ہذا الحدیث وحکم بعضہم ببطلانہ وقال الحافظ ابن حجر فی الاصابۃ الحدیث رجالہ ثقات ولیس فیہ منکر سوی ہذا اللفظ فیحتمل انہا مدرجۃ فیہ ۱۲ لمعات **۶ قولہ** الراہب اسم الراہب بحیرا بفتح الموحدۃ وکسر المہملۃ مقصورا ۱۲ لمعات **۷ قولہ** بالطویل البائن ای المفرط طولا خارجا عن الاعتدال والبائن اسم فاعل من بان اذا ظہر وہذا یشیر الی انہ قد کان فی قدہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم طول والامر کذلک فانہ کان مربوعا مائلا الی الطول بالنسبۃ الی القصر وہو الممدوح ۱۲ لمعات **۸ قولہ** الامہق ای شدید البیاض لا یخالطہ شئی من الحمرۃ ولیس بنیر بل کلون الجص ۱۲ **۹ قولہ** فاقام بمکۃ عشر سنین ہذا مخالف لما سبق من قولہ فاقام بمکۃ ثلثۃ عشر وعلی ہذا قولہ ستین سنۃ وثلاث وستین وخمس وستین قال البخاری عـہ ثلث وستین اکثر ولعل وجہ الاختلاف بترک الکسر واخذہ ۱۲ **۱۰ قولہ** فما کانت تمد بلفظ المجہول من الامداد ای من ای شئی کانت القصعۃ تمد بہ ۱۲

قوت المغتذی

(حتی انکرنا قلوبنا) قال التورپشتی ای لم یجدوا ما کانت علیہ من التصدیق (خذق الطیر) بنقطی خاء فذال فقاف ای کروثہ (محیلا) بحاء کمیس ای متغیرا (عن ابی بکر بن ابی موسی الاشعری عن ابیہ قال خرج ابو طالب الی الشام ومعہ النبی صلی اللّٰہ تعالی علیہ وآلہ وسلم فی اشیاخ من قریش فلما اشرفوا علی الراہب الخ۔ (بالطویل البائن) کصاحب ای المفرط طولا الذی بعد من قدر رجال الطوال (ولا بالابیض الامہق) ای الکریہ بیاضا کلون جص ای کان بین البیاض (ولا بالآدم) ای شدید السمرۃ قلت ای اخذ من بیاض وحمرۃ قدرا بالغا بالحسن والرونق ای ما ینفر من رآہ فاشبہ شئی بہ الورد الاحمر الا ان الورد لا بریق لہ فکان ناقصا بحسب لونہ صلی اللّٰہ تعالی علیہ وآلہ وسلم

عـہ ہو الامام البخاری امام المحدثین صاحب جامع الجوامع البخاری من الصحاح الستۃ وہو ایضا من شیوخ الامام الترمذی صاحب الجامع الترمذی ۱۲ الشیخ محمد یعقوب تقانوی عفی عنہ

هذا حديث حسن صحيح والبوالعلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير **باب حدثنا** عباد بن يعقوب الكوفى نا الوليد بن ابى
ثور عن السدى عن عباد بن ابى يزيد **عن** على بن ابى طالب قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا فى بعض نواحيها فما
استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يارسول الله هذا حديث حسن غريب **وقد** روى غير واحد عن الوليد بن ابى ثور
وقالوا عن عباد بن ابى يزيد منهم فروة بن ابى المغراء **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار عن اسحق
ابن عبد الله بن ابى طلحة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب[1] الى لزق جذع واتخذوا له منبرا فخطب عليه فحن[2]
الجذع حنين الناقة فنزل النبى صلى الله عليه وسلم فمسه فسكت **وفى** الباب عن ابى وجابر وابن عمر وسهل بن سعد وابن عباس وام
سلمة حديث انس هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا محمد بن سعيد نا شريك عن سماك
عن ابى ظبيان **عن** ابن عباس قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بم اعرف انك نبى قال ان دعوت
هذا العذق[3] من هذه النخلة تشهد انى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى
سقط الى النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابى هذا حديث حسن غريب صحيح **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم
نا عزرة بن ثابت نا علباء بن احمر **نا** ابو زيد بن اخطب قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجهى ودعا لى قال عزرة
انه عاش مائة وعشرين سنة وليس فى راسه الا شعيرات بيض **هذا** حديث حسن غريب وابو زيد اسمه عمرو بن اخطب
باب حدثنا اسحق بن موسى الانصارى نا معن قال عرضت على مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة **انه** سمع انس
ابن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شىء فقالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا[4] لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته[5] فى يدى وردتنى ببعضه ثم ارسلتنى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به اليه فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فى المسجد[6] ومعه الناس قال
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا قال فانطلقوا فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس ليس عندنا ما نطعمهم فقالت ام سليم الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا ام سليم ما عندك فاتته
بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت[7] وعصرت ام سليم بعكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة[8] فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** اسحق بن موسى الانصارى نا معن نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة
عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضؤا منه قال
فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند اخرهم **وفى** الباب عن عمران بن حصين وابن مسعود
وجابر حديث انس حسن صحيح **باب حدثنا** اسحق بن موسى الانصارى نا يونس بن بكير نا محمد بن اسحاق قال ثنى الزهرى عن عروة
عن عائشة انها قالت اول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ان لا يرى
شيئا الا جاءت كفلق[9] الصبح فمكث على ذلك ما شاء الله ان يمكث وحبب اليه الخلوة فلم يكن شىء احب اليه من ان يخلو هذا حديث
حسن صحيح غريب **باب حدثنا** محمد بن بشار قال نا ابو احمد الزبيرى نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة **عن** عبد الله
قال انكم تعدون الايات[10] عذابا وانا كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام
مع النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء فوضع
يده فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم حى على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا
هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** كيف كان ينزل الوحى على النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن موسى الانصارى نا معن هو ابن عيسى نا مالك

---

[1] **قوله** خطب الى لزق جذع يقال داره لزق دار فلان اى لازقه ولاصقه ۱۲ مجمع البحار
[2] حن الجذع صوتا مشتاقا واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ۱۲ در
[3] **قوله** هذا العذق هو بكسر العين المهملة العرجون بما فيه من الشماريخ وهو للنخل كالعنقود للعنب ۱۲ طيبى
[4] **قوله** خمار بالكسر ما تستر المرأة راسها فى القاموس كل ما ستر شيئا فهو خمارة ۱۲ لمعات
[5] **قوله** ثم دسته اى اخفته وادخلته تحت يدى يعنى الابط والدس الاخفاء ودفن الشىء ۱۲ لمعات
[6] **قوله** فى المسجد المراد بالمسجد الموضع الذى اعده النبى صلى الله عليه وسلم للصلوة فيه حين محاصرة الاحزاب المدينة فى غزوة الخندق ۱۲ لمعات
[7] **قوله** ففت بلفظ المجهول من الفت بمعنى الكسر قوله فادمته اى جعلت ما خرج من العكة من السمن اداما للفتيت كذا فى اللمعات ۱۲
[8] قال الطيبى وانما اذن لعشرة ليكون ارفق بهم فان القصعة التى فيها الطعام لا يحلق عليها اكثر من عشرة الا بضرر يلحقهم لبعدهم عنها ۱۲
[9] **قوله** فلق الصبح هو بالحركة ضوؤه وانارته ۱۲ مجمع
[10] **قوله** تعدون الآيات المراد بالآيات المعجزات او آيات القرآن وكلاهما بركة للمؤمن وازدياد فى ايمانه وانذار وتخويف للكافرين لقوله وما نرسل بالآيات الا تخويفا اى من نزول العذاب والحق ان بعضها تخويف وبعضها بركة كذا فى المجمع ۱۲ قيل اراد ابن مسعود بذلك ان عامة الناس لا ينفع فيهم الا الآيات نزلت بالعذاب والتخويف وخاصتهم يعنى بهم الصحابة كان ينفع فيهم الآيات المقتضية للبركة وقيل معناه انه يحصل لنا من الآيات البركة والثبات على الدين ونعتبر منها اعتبارات عميقة ولا يحصل لكم الا التخويف لعدم وصولكم الى عمقها ۱۲

قوت المغتذى: (كفلق الصبح) بفاء فلام لسبب ضوئه وانارته

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سال النبی صلی الله علیه وسلم کیف یاتیك الوحی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم احیانا یاتینی مثل صلصلة الجرس وهو اشده علی واحیانا یتمثل لی الملك رجلا فیکلمنی فاعی ما یقول قالت عائشة فلقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم ینزل علیه الوحی فی الیوم الشدید البرد فیفصم عنه وان جبینه لیتفصد عرقا هذا حدیث حسن صحیح باب ماجاء فی صفة النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن ابی اسحق عن البراء قال ما رایت من ذی لمة فی حلة حمراء احسن من رسول الله صلی الله علیه وسلم له شعر یضرب منکبیه بعید ما بین المنکبین لم یکن بالقصیر ولا بالطویل هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا سفیان بن وکیع نا حمید بن عبد الرحمن نا زهیر عن ابی اسحق قال سال رجل البراء کان وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل السیف قال لا مثل القمر هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا محمد بن اسمعیل نا ابو نعیم نا المسعودی عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبیر بن مطعم عن علی قال لم یکن النبی صلی الله علیه وسلم بالطویل ولا بالقصیر شثن الکفین والقدمین ضخم الراس ضخم الکرادیس طویل المسربة اذا مشی تکفأ تکفؤا کانما ینحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی عن المسعودی بهذا الاسناد نحوه باب حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسین بن ابی حلیمة من قصر الاحنف واحمد بن عبدة الضبی وعلی بن حجر قالوا نا عیسی بن یونس نا عمر بن عبد الله مولی غفرة ثنی ابراهیم بن محمد من ولد علی بن ابی طالب قال کان علی اذا وصف النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس بالطویل الممغط ولا بالقصیر المتردد وکان ربعة من القوم ولم یکن بالجعد القطط ولا بالسبط کان جعدا رجلا ولم یکن بالمطهم ولا بالمکلثم وکان فی الوجه تدویرا بیض مشرب ادعج العینین اهدب الاشفار جلیل المشاش والکتد اجرد ذو مسربة شثن الکفین والقدمین اذا مشی تقلع کانما یمشی فی صبب واذا التفت التفت معا بین کتفیه خاتم النبوة وهو خاتم النبیین اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والینهم عریکة واکرمهم عشیرة من راه بدیهة هابه ومن خالطه معرفة احبه یقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلی الله علیه وسلم هذا حدیث لیس اسناده بمتصل قال ابو جعفر سمعت الاصمعی یقول فی تفسیر صفة النبی صلی الله علیه وسلم یقول الممغط الذاهب طولا قال وسمعت اعرابیا یقول فی کلامه تمغط فی نشابته ای مدها مدا شدیدا واما المتردد فالداخل بعضه فی بعض قصرا واما القطط فالشدید الجعودة والرجل الذی فی شعره حجونة ای ینحنی قلیلا واما المطهم فالبادن الکثیر اللحم واما المکلثم المدور الوجه واما المشرب فهو الذی فی بیاضه حمرة والادعج الشدید سواد العین والاهدب الطویل الاشفار والکتد مجتمع الکتفین وهو الکاهل والمسربة هو الشعر الدقیق الذی کانه قضیب من الصدر الی السرة والشثن الغلیظ الاصابع من الکفین والقدمین والتقلع ان یمشی بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا من صبوب وصبب قوله جلیل المشاش یرید رؤس المناکب والعشرة الصحبة والعشیر الصاحب والبدیهة المفاجاة یقول بدهته بامر ای فجأته باب حدثنا حمید بن مسعدة نا حمید بن الاسود عن اسامة بن زید عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسرد سردکم هذا ولکنه کان یتکلم بکلام بینه فصل یحفظه من جلس الیه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث الزهری وقد رواه یونس بن یزید عن الزهری باب حدثنا محمد بن یحیی نا ابو قتیبة سلم بن قتیبة عن عبد الله بن المثنی عن ثمامة عن انس بن مالك قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعید الکلمة ثلاثا لتعقل عنه هذا حدیث حسن صحیح غریب انما نعرفه من حدیث عبد الله بن المثنی باب حدثنا قتیبة نا ابن لهیعة عن عبید الله بن المغیرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رایت احدا اکثر تبسما من رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا حدیث غریب وقد روی عن یزید بن ابی حبیب عن عبد الله بن الحارث بن جزء مثل هذا حدثنا بذلك احمد بن خالد الخلال نا یحیی بن اسحق نا لیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما کان ضحك

نبوته علیه السلام عشرون سنة. باب محمد بن اسماعیل نا ابو نعیم الخ قوله تکفأ تکفیا الخ التکفؤ فی اللغة هو حرکة الفلك یمینا وشمالا وهذا المعنی من طریق المتکبرین فیکون المراد بالحدیث المشی الذی یتمایل الی القدام کما فسر لروایة اخری تقلع تقلعا الخ واما ما یجئ فی الصفحة اللاحقة التفسیر باشکل العینین فذلك غلط محض وانما معناه ان یکون الجداول الحمر فی بیاض العینین. قوله ما تقدم وابان بن عن بعدی واشار الی ابی بکر وعمر رضی الله عنهما الخ هذه اشارة الی خلافتهما وقال ارباب المعانی ان الموصول یقتضی العهدیة من قبل فیکون قوله علیه السلام هذا تصریحا بخلافتهما. واقول ان المراد باتباعهما الاقتداء قولا وفعلا فیدل علی ان عمل الشیخین لا یحتاج الی طلب سنة مرفوعا کما هو داب ابی حنیفة ولیس المراد بالاقتداء اتباع روایتهما فان اتباع روایة الراوی لا یختص بهما بل شامل لکل صحابی ویدل علی ما قلت روایة الترمذی الآتیة

ا قوله مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت وقوع الحدید بعضه علی بعض اذا حرك مرة بعد اخری وتداخل صوته ثم اطلق علی کل صوت له طنین وقیل هو صوت متدارك لا یدرك اول وهلة کذا فی فتح الباری والجرس الجلجل الذی تعلق فی رؤس الدواب ١٢ لمعات ٢ قوله وهو اشده علی ای هذا القسم من الوحی اشد اقسامه علی فی فهم المقصود لان الفهم من کلام مثل الصلصلة اشکل من کلام الرجل بالتخاطب المعهود ١٢ لمعات ٣ قوله قال لا مثل القمر کذا هو فی النسخ الموجودة واورده المؤلف هذا الحدیث بهذا الاسناد بعینه فی الشمائل وقال فیه لا بل مثل القمر انتهی وزاد مسلم بل مثل الشمس والقمر وکان مستدیرا ١٢ ٤ قوله ضخم الکرادیس هی رؤس العظام جمع کردوس وقیل ملتقی کل عظمین ضخمین کالرکبتین والمرفقین والمنکبین اراد انه ضخم الاعضاء ١٢ مجمع البحار ٥ قوله اجرد وهو الذی لا شعر علی بدنه ولم یکن النبی صلی الله علیه وسلم کذلك لانه ثبت ان الشعر کان فی مواضع من بدنه سوی المسربة ایضا کالساعدین والساقین وهو المراد هنا بالاجرد وتوجیهه ان ضد الاجرد الاشعر وهو الذی علی جمیع بدنه شعر ١٢ کذا فی اللمعات ٦ قوله واذا التفت التفت معا اراد انه کان لا یسارق النظر کما هو عادة المتکبرین وقیل اراد انه لا یلوی عنقه یمنة ویسرة کما یفعله اهل الطیش والخفة ١٢ کذا فی اللمعات ٧ قوله ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسرد سردکم ای من لم یکن حدیثه متتابعا بحیث یاتی بعضه اثر بعض فیلتبس بل یفصل بحیث لو اراد السامع عده امکنه ١٢ مجمع

قوت المغتذی

(صلصلة) ای صوت حدید تحرك بعنف (لیفصم عنه) بفاء فصاد مهملة کیضرب یقطع (وان جبینه لیتفصد عرقا) بفاء کیتشکر ای یسیل تشبیها فی کثرته بالفصد ونصب عرقا تمییزا (ضخم الکرادیس) ای رؤس العظام ای عظیم الاعضاء جمع کردوس ملتقی کل عظمین کرکبتین ومرفقین ومنکبین (تکفأ) بهمز کتذکر ای تمیل (اجرد ذو مسربة) کمرحلة شعر نازل من الصدر والبطن من صدره لاسفل بالنهایة الاجرد من لیس علی بدنه شعر ولم یرد به نفی الشعر کان بما کن من بدنه شعر (لهجة) کرحمة لسانا (والینهم عریکة) بعین کانت کسفینة بالنهایة هی الطبیعة یعنی لین الحریکة سلس مطاوع منقاد قلیل الخلاف والنفور (ما کان صلی الله علیه وسلم یسرد سردکم) کینصر بالنهایة ای لم یکن یتابع حدیثه ویستعمل به (فصل) ای بین ظاهر یفصل بین الحق والباطل

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا تبسما هذا حدیث صحیح غریب لا نعرفه من حدیث لیث بن سعد الا من هذا الوجه باب ماجاء فی خاتم النبوة حدثنا قتیبة نا حاتم بن اسمعیل عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن یزید یقول ذهبت بی خالتی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ ان ابن اختی وجع فمسح براسی ودعا لی بالبرکة وتوضأ فشربت من وضوءه فقمت خلف ظهره فنظرت الی الخاتم بین کتفیه فاذا هو مثل زر الحجلة وفی الباب عن سلمان وقرة بن ایاس المزنی وجابر بن سمرة وابی رمثة وبریدة الاسلمی وعبد اللہ بن سرجس وعمرو بن اخطب وابی سعید هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه حدثنا سعید بن یعقوب الطالقانی نا ایوب بن جابر عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان خاتم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یعنی الذی بین کتفیه غدة حمراء مثل بیضة الحمامة هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا احمد بن منیع نا عباد بن العوام نا الحجاج هو ابن ارطاة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان فی ساقی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حموشة وکان لا یضحک الا تبسما وکنت اذا نظرت الیه قلت اکحل العینین ولیس باکحل صلی اللہ علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح غریب باب حدثنا احمد بن منیع نا ابو قطن نا شعبة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ضلیع الفم اشکل العینین منهوس العقب هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ضلیع الفم اشکل العینین منهوس العقب قال شعبة قلت لسماک ما ضلیع الفم قال واسع الفم قلت ما اشکل العینین قال طویل شق العین قلت ما منهوس العقب قال قلیل اللحم هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا قتیبة نا ابن لهیعة عن ابی یونس عن ابی هریرة قال ما رایت شیئا احسن من رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کان الشمس تجری فی وجهه ما رایت احدا اسرع فی مشیه من رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کانما الارض تطوی له انا لنجهد انفسنا وانه لغیر مکترث هذا حدیث غریب باب حدثنا قتیبة نا اللیث عن ابی الزبیر عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال عرض علی الانبیاء فاذا موسی ضرب من الرجال کانه من رجال شنوءة ورایت عیسی بن مریم فاذا اقرب الناس من رایت به شبها عروة بن مسعود ورایت ابراهیم فاذا اقرب من رایت به شبها صاحبکم یعنی نفسه ورایت جبرئیل فاذا اقرب من رایت به شبها دحیة هذا حدیث حسن صحیح غریب باب ماجاء فی سن النبی صلی اللہ علیه وسلم وابن کم کان حین مات حدثنا احمد بن منیع ویعقوب بن ابراهیم الدورقی قالا نا اسمعیل بن علیة عن خالد الحذاء قال ثنی عمار مولی بنی هاشم قال سمعت ابن عباس یقول توفی النبی صلی اللہ علیه وسلم وهو ابن خمس وستین حدثنا نصر بن علی الجهضمی نا بشر بن المفضل نا خالد الحذاء نا عمار مولی بنی هاشم عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توفی وهو ابن خمس وستین هذا حدیث حسن الاسناد صحیح باب حدثنا احمد بن منیع نا روح بن عبادة نا زکریا بن اسحاق نا عمرو بن دینار عن ابن عباس قال مکث النبی صلی اللہ علیه وسلم بمکة ثلاث عشرة سنة یعنی یوحی الیه وتوفی وهو ابن ثلاث وستین وفی الباب عن عائشة وانس بن مالک ودغفل بن حنظلة ولا یصح لدغفل سماع من النبی صلی اللہ علیه وسلم وحدیث ابن عباس حدیث حسن غریب من حدیث عمرو بن دینار باب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابی اسحاق عن عامر بن سعد عن جریر عن معاویة بن ابی سفیان قال سمعته یخطب یقول مات رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وهو ابن ثلاث وستین وابو بکر وعمر وانا ابن ثلاث وستین هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا العباس العنبری والحسین بن مهدی البصری قالا نا عبد الرزاق عن ابن جریج قال اخبرت عن ابن شهاب الزهری عن عروة عن عائشة وقال الحسین بن مهدی فی حدیثه ابن جریج عن الزهری عن عروة عن عائشة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستین هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه ابن اخی الزهری عن الزهری عن عروة عن عائشة مثل هذا مناقب ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنه واسمه عبد اللہ بن عثمان ولقبه عتیق حدثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا الثوری عن ابی اسحق عن ابی الاحوص عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ابرأ الی کل خلیل من خلّه ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابن ابی قحافة خلیلا وان صاحبکم خلیل اللہ هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابی سعید وابی هریرة وابن عباس وابن الزبیر حدثنا ابراهیم بن سعید الجوهری نا اسمعیل بن ابی اویس عن سلیمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال ابو بکر سیدنا وخیرنا واحبنا الی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم هذا حدیث صحیح غریب حدثنا احمد بن ابراهیم الدورقی نا اسمعیل بن ابراهیم عن الجریری عن عبد اللہ بن شقیق قال قلت لعائشة ای اصحاب

۱؎ قوله زر الحجلة بکسر زاء وتشدید راء واحد ازرار قمیص تدخل فیها العری والحجلة بفتح مهملة وجیم واحدة الحجال وهی بیوت تزین بالثیاب والستور اراد بها بیتا کالقبة وقیل هو طائر معروف وزرها بیضها وانکر وروی بتقدیم راء فالمراد البیض ۱۲ مجمع البحار ۲؎ قوله غدة حمراء هی بضم الغین المعجمة وتشدید الدال کل عقدة تکون فی الجسد والمراد انه کان شبیها بغدة حمراء یعنی مائلا الی الحمرة قوله مثل بیضة الحمامة وفی روایة کبیضة حمام مکتوب فیه اللہ واحد لا شریک له توجه حیث کنت فانک منصور وفی روایة کان نورا یتلألأ والرواة قد ذکروا صورته وظاهر شکله وشبهوها باشیاء یعرفها الناس کذا فی اللمعات مع تقدیم وتاخیر ۱۲ ۳؎ قوله اکحل العینین ولیس باکحل الظاهر ان المراد ظننت انه اکتحل بل کان استعمل الکحل فی عینیه والحال انه لم یکتحل بل کان کحل فی عینیه والکحل بفتحتین سواد فی اجفان العین خلقة والرجل اکحل وکحیل کذا فی القاموس فلفظ الحدیث لا یخلو عن اشکال والمراد ما ذکرنا فلعله جاء الکحل بمعنی اکتحل ۱۲ لمعات مختصرا ۴؎ قوله اشکل العینین قیل تفسیر الاشکال بما فسرهم سهو بل الصواب ما ذکره ابو عبیدة وجمیع اصحاب العربیة وهو ان الشکلة حمرة فی بیاض العین ۱۲ قال فی النهایة فی صفته صلی اللہ علیه وسلم کان اشکل العینین ای فی بیاضهما شیء من حمرة وهو محمود محبوب یقال ماء اشکل اذا خالطه الدم انتهی وکذا فی المجمع وفی القاموس والاشکل ما فیه حمرة وبیاض مختلط او ما فیه بیاض یضرب الی الحمرة الی ان قال ومنه الشکلة فی العین وهی کالشهلة وقد اشکلت وکان صلی اللہ علیه وسلم اشکل العین وقیل ای طویل شق العین انتهی واللہ اعلم ۱۲ ۵؎ قوله انا لنجهد انفسنا یجوز فیه فتح النون وضمها یقال جهد دابته واجهدها اذا حمل علیها فوق طاقتها ۱۲ طیبی ۶؎ قال علی القاری فی المرقاة شرح المشکوة الصحیح ان عمره صلی اللہ علیه وسلم ثلاث وستون فمن قال ستین القی الکسور ومن قال خمس وستین ادخل سنة الولادة والوفاة انتهی وقال محمد بن اسماعیل البخاری ثلاث وستین اکثر روایة ۱۲ ۷؎ قوله ابرأ الی کل خلیل من خله قال النووی خله بکسر المعجمة فی جمیعها وصوب القاضی فتحها والکسر صحیح ای برئت الیه من صداقته واختلف ان الخلة هو المحبة او غیرها وان ایهما افضل یعنی الخلیل یجب رعایة حقه واشتغال القلب بامره ولیس یفرغ قلبه له مع شغله بخلة مولاه ومحبته ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

(مثل زر الحجلة) بکسر زائه بالنهایة واحد ازرار تشد بها الکلل والستور علی ما یکون فی حجلة العروس کرقیة اوله فتراء فالحجلة کرحمة القبجة من اذرت الجرادة غرزت ذنبها بارض فباضت بدلیل حدیث بلیسه غدة حمراء مثل بیضة الحمامة الخ (غدة) بضم نقط غینه فدال وراء خطاء (حموشة) بحاء فمیم فنقط سینه کسهولة رقة (ضلیع الفم) بالنهایة عظیمه او واسعه والعرب تمدح عظمه وتذم ضیقه (اشکل العینین) بالنهایة بیاضهما قلیل الحمرة فهو محمود محبوب (منهوس العقب) بالنهایة بسین ونقط معا (کان الشمس تجری فی وجهه) قال الطیبی شبه جریانها فی فلکها بجریان الحسن فی وجهه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم فیه فیکون التشبیه مبالغة قال او من باب تناهی التشبیه بجعل وجهه مقرا ومکانا للشمس (ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابن ابی قحافة خلیلا) قال البیضاوی هو الصاحب الواد الذی یفتقر الیه ویعتمد علیه فی الامور فاصل الترکیب للحاجة ای لو اتخذت من الخلق خلیلا ارجع علیه فی حاجاتی واعتمد علیه فی مهماتی لاتخذت ابا بکر ولکن من الجأ الیه واعتمد علیه بکل الامور ومجامع الاحوال هو اللہ تعالی

ـلـه قوله وانعما اى زادا وفضلا من احسنت الى ونعمت اى زدت على الانعام اوصارا الى النعيم كذا فى النهاية وقيل معناه زادا وفضلا عن كونهما اهل عليين وقيل معناه وتناهيا فيه اى غاية ۱۲ المعات ـ۲ـه قوله لو كنت متخذا خليلا الظاهر انه من الخلة بمعنى الصداقة والمحبة المتخللة فى باطن القلب اى لو جاز ان اتخذ صديقا من القلب يتخلل محبته فى باطن قلبى لاتخذت ابابكر ولكن ليس لى محبوب بهذه الصفة الا الله وانما محبتى للخلق على ظاهر قلبى ويجوز ان يكون من الخلة بالفتح بمعنى الحاجة اى لو اتخذت صديقا ارجع اليه فى حاجاتى واعتمد فى مهماتى لاتخذت ابابكر ولكن اعتمادى فى جميع امورى الى الله وهو ملجائى وملاذى وهذا المعنى اقرب وانسب بسياق الحديث ولكنهم حكموا بان الاول وجه ۱۲ لمعات ـ۳ـه قوله اخاء بالمد مصدر آخى اى مواخاة ۱۲ ـ۴ـه قوله من امن الناس على الخ اى اجود بماله وذات يده ولم يرد المنة لانها تفسد الصنيعة ولا منة لاحد عليه بل له المنة على الامة قاطبة والمنة لغة الاحسان الى من يثيبه ۱۲ مجمع البحار ـ۵ـه قوله الخوخة بالفتح كوة تؤدى الضوء الى البيت ومخترق ما بين كل دارين وكان فى البيوت اللاصقة بالمسجد مخترقات يمرون منها الى المسجد وينظرون منها اليه فامر بسد جميعها غير خوخة ابى بكر تكريما له وتفضيلا على سائر اصحابه وقيل كان فيه تعريض باستخلافه كذا فى اللمعات ۱۲ ـ۶ـه قوله وقد كافيناه قال الشيخ فى اللمعات شرح مشكوة هو فى اكثر النسخ بالياء من الكفاية وفى بعضها كافاه وكفاه جازاه وهذا المعنى انسب ويرجع الاول ايضا اليه ۱۲ ـ۷ـه قوله اقتدوا بالذين من بعدى باللذين للاشعار بانه تثنية قوله ابى بكر وعمر بدل من الذين وفى رواية واشار الى ابى بكر وعمر كما سيجئ وزاد الحافظ ابو نصر القصار فانهما حبل الله الممدود فمن تمسك بهما تمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها كذا فى المرقاة ۱۲ ـ۸ـه قوله سيدا كهول اهل الجنة بضم الكاف جمع كهل وهو من انتهى شبابه وهو من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلث وثلثين الى الخمسين وصفهما بالكهولة باعتبار ما كانوا فى الدنيا والا فلا كهل فى الجنة فالمعنى سيدا من مات كهلا من المسلمين وقيل اراد ههنا الحليم العاقل اى يدخلهما الله الجنة حلماء عقلاء ۱۲ المعات مختصرا قال القارى فان الكهل اكمل الانسان واعقل من الشباب ومدارج الجنة على قدر العقول ۱۲ ـ۹ـه قوله لا تخبرهما يا على ظاهره انه صلى الله عليه وسلم خشى عليهما العجب لكن انكره على القارى وقال ان منزلتهما عنده صلى الله عليه وسلم اعلى من ذلك وانما معناه والله اعلم لا تخبرهما يا على قبلى لابشرهما بنفسى فيبلغهما السرور منى ۱۲

النبى صلى الله عليه وسلم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابوبكر قلت ثم من قالت عمر قلت ثم من قالت ثم ابو عبيدة ابن الجراح قال قلت ثم من قال فسكتت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا محمد بن فضيل عن سالم بن ابى حفصة والاعمش و عبد الله بن صهبان وابن ابى ليلى وكثير النواء كلهم عن عطية **عن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع فى افق السماء وان ابابكر وعمر منهم وانعما **هذا** حديث حسن وقد روى من غير وجه عن عطية عن ابى سعيد **باب حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابى المعلى **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال ان رجلا خيره ربه بين ان يعيش فى الدنيا ماشاء ان يعيش ويأكل فى الدنيا ماشاء ان ياكل وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فبكى ابوبكر فقال اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من هذا الشيخ اذ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا ولقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فكان ابوبكر اعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر بل نفديك بآبائنا واموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن الناس احد امن الينا فى صحبته وذات يده من ابن ابى قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابى قحافة خليلا ولكن ود واخاء ايمان مرتين او ثلاثا وان صاحبكم خليل الله **وفى** الباب عن ابى سعيد **هذا** حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن ابى عوانة عن عبد الملك بن عمير باسناد غير هذا ومعنى قوله امن الينا يعنى امن علينا **حدثنا** احمد بن الحسن نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابى النضر عن عبيد بن حنين **عن** ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فقال ابوبكر فديناك يارسول الله بآبائنا وامهاتنا قال فعجبنا فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابوبكر هو اعلمنا به فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابوبكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا تبقين فى المسجد خوخة الا خوخة ابى بكر هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** على بن الحسن الكوفى نا محبوب بن محرز القواريرى عن داود بن يزيد الاودى عن ابيه **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابوبكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيمة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال ابى بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا سفين بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى هو ابن حراش **عن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدى ابى بكر وعمر **وفى** الباب عن ابن مسعود **هذا** حديث حسن وروى سفيان الثورى هذا الحديث عن عبد الملك ابن عمير عن مولى لربعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع وغير واحد قالوا نا سفين بن عيينة عن عبد الملك ابن عمير نحوه **وكان** سفيان بن عيينة يدلس فى هذا الحديث فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمير وربما لم يذكر فيه عن زائدة وروى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن سفيان الثورى عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعى عن ربعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ربعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى نا وكيع عن سالم ابى العلاء المرادى عن عمرو بن هرم عن ربعى بن حراش **عن** حذيفة قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لا ادرى ما بقائى فيكم فاقتدوا باللذين من بعدى واشار الى ابى بكر وعمر **حدثنا** على بن حجر انا الوليد بن محمد الموقرى عن الزهرى عن على بن الحسين **عن** على بن ابى طالب قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع ابو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين يا على لا تخبرهما **هذا** حديث غريب من هذا الوجه والوليد بن محمد الموقرى يضعف فى الحديث وقد روى هذا الحديث عن على من غير هذا الوجه **وفى** الباب عن انس وابن عباس **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين المرسلين لا تخبرهما يا على هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدورقى نا سفين بن عيينة قال ذكره داود عن الشعبى

قوت المغتذى

(وانعما) بالنهاية اى زادا وفضلا من احسنت وانعمت اى زدت على الانعام وصارا الى النعيم ودخلا فيه كاشمل دخل فى الشمال وبآخره بيتا ربح ابن عساكر فقلت لابى سعيد وما انعما قال واهل ذلك هما وبطريق آخر قال اتدرى ما انعما قال لا قال وحق لهما احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول قال سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول اى وارفعا ان هذان سيدا كهول اهل الجنة

قال الطيبى اراد حالها بالدنيا كقوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم اذ ليس بالجنة كهل وبالنهاية الكهل من زاد على ثلاثين للخمسين او الكهل الحليم العاقل اراد ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء

نا ولم يجمع على على بن الحسين من على بن ابى طالب

له قوله ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما وذلك من عادة المحبة وخاصتها اذا نظر احدهما على الآخر يحصل منها التبسم بلا اختيار ١٢ لمعات ٢ه قوله انت صاحبي يعني صاحبي في الدنيا والآخرة وكونه صاحباله في الغار فضيلة تفرد به ابوبكر لم يشاركه فيه احد كذا في اللمعات قال القاري اجمع المفسرون على ان المراد بصاحبه في الآية هو ابوبكر وقد قالوا من انكر صحبة ابي بكر كفر لانه انكر النص الجلي بخلاف انكار صحبة غيره من عمر وعثمان انتهى ١٢ ٣ه قوله هذان السمع والبصر قيل معناه انهما في المسلمين كالسمع والبصر في الجسد او بالنسبة الى سائر الاعضاء في الشرف والنفاسة وتقريب منه ما قيل ان منزلتهما في الدين منزلة السمع والبصر او هما مني كالسمع والبصر او السمع والبصر بهما ويرجع الى معنى الوزارة والوكالة او المراد شدة حرصهما على استماع الحق واتباعه ومشاهدة الآيات في الانفس والآفاق ١٢ لمعات ٤ه قوله انكن لانتن صواحب يوسف اي انتن تشوشن الامر على كما هن تشوشن على يوسف ١٢ مجمع ٥ه قوله لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤمهم غيره فيه دليل على فضله في الدين على جميع الصحابة فكان تقديمه في الخلافة ايضا اولى وافضل ولهذا قال سيدنا على المرتضى قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر ديننا فمن الذي يؤخرك في دنيانا ١٢ لمعات ٦ه قوله من باب الريان ان كان من الري فالباب والاكهو من الرواء وهو الماء الذي يروي من يرده يروي فهو ريان فالمعنى ان الصوام بتعطيشهم انفسهم يدخلون من باب الريان ليامنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة ١٢ مجمع ٧ه قوله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة ما نافية ومن زائدة اي ليس احتياج وضرورة على من دعي من جميعها اذ لو دعي من باب واحد يحصل مقصوده وهو دخول الجنة ومع انه لا ضرورة عليان يدعى من جميعها فهل احد يدعى من جميعها اي تكرمة ١٢ مجمع ٨ه قوله ووافق ذلك عندي مالا اي وافق امره بالتصدق عندي مالا اي حصول مال عندي ١٢ لمعات ٩ه قوله ان سبقته يوما ان نافية ويجوز ان تكون شرطية اي ان امكن سبقه اياه يوما فذلك يكون اليوم لوجود سببه ١٢ لمعات ١٠ه قوله واتى ابوبكر بكل ما عنده ربما يلوح هذا ان كان نصف ماله اكثر من كل ماله ولكن فضله باتي اذاتي بكل ما عنده ولم يبق شيئا لاهله فقد ساد افضل الصدقة جهد المقل ١٢ لمعات ١١ه قوله فاتي ابابكر اي فانه خليفتي مطلقا او وصيي في هذا الامر والعل اظهر ولذا قال النووي ليس فيه نص على خلافته بل هو اخبار بالغيب الذي اعلمه الله به قلت ويؤيده ما اخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله شيئا فقال لها تعودين فقالت يا رسول الله ان عدت فلم اجدك تعرض بالموت قال ان جئت فلم تجديني فأتي ابابكر فانه الخليفة من بعدي ١٢ مرقاة

عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي **باب حدثنا** ابوسعيد الاشج نا عقبة بن خالد نا شعبة عن الجريري عن ابي نضرة **عن** ابي سعيد الخدري قال قال ابوبكر الست احق الناس بها الست اول من اسلم الست صاحب كذا الست صاحب كذا **هذا** حديث قد رواه بعضهم عن شعبة عن الجريري عن ابي نضرة قال قال ابوبكر وهذا اصح **حدثنا** بذلك محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الجريري **عن** ابي نضرة قال قال ابوبكر فذكر نحوه بمعناه ولم يذكر فيه عن ابي سعيد وهذا اصح **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداود نا الحكم بن عطية عن ثابت **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس وفيهم ابوبكر وعمر فلا يرفع اليه احد منهم بصره الا ابوبكر وعمر فانهما كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحكم بن عطية وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية **باب حدثنا** عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد نا سعيد بن مسلمة عن اسماعيل بن امية عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما وقال هكذا نبعث يوم القيامة **هذا** حديث غريب سعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي **وقد** روي هذا الحديث ايضا من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** يوسف بن موسى القطان البغدادي نا مالك بن اسمعيل عن منصور بن ابي الاسود قال ثني كثير ابو اسمعيل عن جميع بن عمير التيمي **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار هذا حديث حسن غريب صحيح **باب حدثنا** قتيبة نا ابن ابي فديك عن عبد العزيز بن المطلب عن ابيه عن جده **عن** عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابابكر وعمر فقال هذان السمع والبصر **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وهذا حديث مرسل وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا** ابوموسى اسحاق بن موسى الانصاري نا معن هو ابن عيسى نا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابابكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فامر عمر فليصل بالناس قالت فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابابكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فامر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وابي موسى وابن عباس وسالم بن عبيد **باب حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا احمد بن بشير عن عيسى بن ميمون الانصاري عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤمهم غيره هذا حديث غريب **باب حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك ابن انس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابوبكر بابي انت وامي ما على من دعي من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجوان تكون منهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هارون ابن عبد الله البزاز البغدادي نا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم **عن** ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابابكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابوبكر بكل ما عنده فقال يا ابابكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** محمد بن حميد اخبرني يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم **ان** اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارأيت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابابكر هذا حديث صحيح **باب حدثنا** محمد بن حميد نا ابراهيم بن المختار عن اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب ابي بكر **وفي** الباب عن ابي سعيد هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** الانصاري نا معن نا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه اسحق بن طلحة **عن** عائشة ان ابابكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا

قوت المغتذي

هذان السمع والبصر قال البيضاوي اي هما في المسلمين كالسمع والبصر في الاعضاء او هما في الدين كهما في الجسد او هما مني بمنزلة كهما مني اذ هما مني الله تعالى عليه وآله وسلم لشدة حرصهما على استماع الحق واتباعه وعلى النظر في آيات البينة في الانفس والآفاق والتامل فيها والاعتبار بها انكن لانتن صواحب يوسف قال عسر الدين بامالية كيف تشبه القصة بالقصة مع تباينهما لاسيما باتم انواع التشبيه فالجواب ان التشبيه وقع باعتبار الكر الموجود في القصتين لانه مخالفة الظاهر للباطن وصواحب يوسف ما اتين زليخا ليعاتبنها وانما اردن ويار يوسف لانفسهن وهذا مكر ومراد عائشة يعني الله تعالى عنها كل موجود ان لا يتطيروا بابيها لو قوفه مكانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم تمام سهلا الشعر حفصة بذلك مراد حفصة اما نهيها بلا شعور عائشة فاشكل كالابذلك لا اشعار وعدم الشعور مكرا من كل ذلك نا بكر بن عبد الرحمن الكوفي نا احمد بن بشير عن عيسى بن ميمون الانصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤمهم غيره اورده ابن الجوزي بالموضوعات وترجم عليه باب امامة من اسمه ابوبكر وانهم انه عام في كل من اسمه ابوبكر وهو فهم عجيب بل هو خاص بالصديق رضي الله تعالى عنه معا كما لم يثبت قال المظهري يدل على فضله على كل الصحابة فاذا ثبت بذا ثبت خلافته اذ خلافة المفضول بوجود الفاضل لا تصح من انفق زوجين بالنهاية اصل الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين متكتين كانا او نقيضين فهما زوجان وكلاهما زوج اي من انفق من ماله صنفين في سبيل الله ووافق ذلك مالا اي صادف امره بالتصدق حصول مال عندي فقال يا ابابكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله

هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال عن موسى بن طلحة عن عائشة **باب حدثنا** ابو سعيد الاشج نا
تَلِيدُ بن سليمان عن ابى الجحّاف عن عَطِيَّة **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا وله وزيران[1]
بفتح الفوقية وكسر اللام وسكون التحتية فى آخره مهملة ١٢
من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراى من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراى من اهل الارض فابوبكر وعمر[2]
هذا حديث حسن غريب ابو الجحّاف اسمه داؤد بن ابى عوف ويروى عن سفين الثورى قال نا ابو الجحاف وكان مرضيًا **حدثنا** محمود بن
غيلان نا ابوداؤد انبانا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمٰن يحدث **عن** ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب بقرة اذ قالت لم اُخْلَق لهذا انما خُلِقْتُ للحرث فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امنت بذلك انا وابوبكر وعمر قال ابوسلمة وما هما فى القوم يومئذ **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد
نحوه هذا حديث حسن صحيح **مناقب ابى حفص عمر بن الخطاب** رضى الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن رافع
قالا نا ابوعامر العقدى نا خارجة بن عبد الله الانصارى عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اَعِزَّ الاسلام[3]
باحَبِّ هذين الرجلين اليك بابى جهل او بعمر بن الخطاب قال وكان احبهما اليه عمر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر
للتنويع لا للشك ١٢ مرقاة
باب حدثنا محمد بن بشار نا ابوعامر هو العقدى نا خارجة بن عبد الله هو الانصارى عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه[4] قال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر او قال ابن
الخطاب فيه شك خارجة الا نزل فيه القران على نحو ما قال عمر **وفى** الباب عن الفضل بن عباس وابى ذر وابى هريرة هذا حديث حسن
صحيح غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** ابوكريب نا يونس بن بكير عن النضر ابى عمر عن عكرمة **عن** ابن عباس ان النبى (خ رسول الله) صلى الله
عليه وسلم قال اللهم اَعِزَّ الاسلام بابى جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب قال فاَصْبَحَ[5] فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم فى النضر ابى عمر (ن بعضهم ١٢) وهو يروى مناكير **باب حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الله بن
داؤد الواسطى ابو محمد ثنى عبد الرحمٰن بن اخى محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن عبد الله قال قال عمر لابى بكر
يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر اَمَا (خ اِنْ) انك ان قلت ذاك (خ ذلك) فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت
الشمس على رجل خير[6] من عمر هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بذلك **وفى** الباب عن ابى الدرداء **حدثنا**
محمد بن المثنى نا عبد الله بن داؤد عن حماد بن زيد عن ايوب **عن** محمد بن سيرين قال ما اَظُنُّ رجلا ينتقص (خ ينقص) ابابكر وعمر يحب النبى
صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب حسن **باب حدثنا** سلمة بن شبيب نا المُقْرِئُ عن حَيْوَة بن شُرَيْح عن بكر بن عمرو عن مِشْرَح[7]
ابن هاعان **عن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نبى بعدى لكان عمر بن الخطاب هذا حديث حسن غريب
لا نعرفه الا من حديث مِشْرَح بن هاعان **باب حدثنا** قتيبة نا الليث عن عُقَيْل عن الزهرى عن حمزة بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كانى اُتِيت بقدح لبن فشربت منه فاعطيت فضلى عمر بن الخطاب فقالوا فما
اوّلته يا رسول الله قال العلم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** على بن حجر نا اسمٰعيل بن جعفر عن حُمَيْد **عن** انس ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذَهَب فقلت لمن هذا القصر قالوا لشابّ من قريش فظننت انى انا هو فقلت
ومن هو فقالوا عمر (خ لعمر) بن الخطاب هذا حديث (خ حسن) صحيح **باب حدثنا** الحسين بن حُرَيْث ابو عمار المروزى نا على بن الحسين بن واقد قال
ثنى ابى قال ثنى عبد الله بن بريدة قال **ثنى** ابى بُرَيْدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتنى الى
الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك[8] امامى دخلت البارحة (بدل من ابى ١٢) الجنة فسمعت خَشْخَشَتَك اَمَامِى (خ ف) فاتيت على قصر مُرَبَّع مشرف من
ذهب فقلت لِمَن هذا القصر قالوا لرجل (خ فقالوا) من العرب فقلت اَنَا عربى لِمَن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فقلت انا قرشى لمن هذا
القصر قالوا لرجل من اُمّة محمد صلى الله عليه وسلم فقلت انا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله
ما اَذّنت قط الا صليت ركعتين وما اصابنى حدث قط الا توضأت عندها ورايت ان لله عَلَيَّ ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهما **وفى** الباب عن جابر ومعاذ وانس وابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى الجنة قصرا من ذهب فقلت لمن هذا
فقيل لعمر بن الخطاب هذا حديث حسن صحيح غريب **ومعنى** هذا الحديث انى دخلت البارحة الجنة يعنى رايت فى المنام كانى
دخلت الجنة هكذا روى فى بعض الحديث **ويروى** عن ابن عباس انه قال رُؤيا الانبياء وَحْيٌ **باب حدثنا** الحسين بن حُرَيْث نا

---

[1] قوله الوزير من الوزر بالكسر بمعنى الثقل لانه يحمل عن الملك ويعينه برايه وكان صلى الله عليه وسلم اذا احزبه امر شاورهما كالوزير بالنسبة الى السلطان ١٢ لمعات

[2] تخصيص ابى بكر وعمر بالذكر للاشارة الى قوة ايمانهما وكماله ١٢ لمعات

[3] قوله اعز الاسلام اى قوه وانصره واجعله غالبا على الكفر كذا فى اللمعات وفى رواية فغدا على النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى فى المسجد ظاهرا ١٢

[4] قوله ان الله جعل الحق على لسان عمر اى اجراه على لسانه وذلك امر خلقى جبلى له وفى رواية اخرى وضع الحق على لسان عمر اى جعله مستقرا وموضعا للحق ١٢ لمعات

[5] قوله فاصبح فغدا اى اقبل غاديا اى ذاهبا اول النهار ١٢ مرقاة

[6] قوله خير من عمر وهو اما محمول على ايام خلافته او مقيد ببعد ابى بكر او المراد فى باب العدالة او فى طريق السياسة او نحو ذلك قاله على فى المرقاة وفى اللمعات وجوه الخيرية مختلفة متعددة فلا منافاة بين كون كل منهما خيرا مع كون ابى بكر افضل من جهة كثرة الثواب انتهى ١٢

[7] مشرح بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وآخره مهملة ابن هاعان كذا فى التقريب اى بتقديم الهاء على العين وفى القاموس مشرح كمنبر ابن هاعان بتقديم العين لكنه قال فى ضبط مشرح بمفتوحة وساكنة ومفتوحة فمهملة انتهى وضبط فى كتاب المدرسة كما فى المغنى ان هاعان بتقديم الهاء فى جميع النسخ الموجودة كما فى التقريب والله اعلم بالصواب ١٢

[8] الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح ونحوه كذا فى المجمع قال على القارى فى المرقاة ومشيه بين يديه صلى الله عليه وسلم على سبيل الخدمة كما جرت العادة بتقديم بعض الخدام بين يدى مخدوم وانما اخبره صلى الله عليه وسلم ليطيب قلبه ويداوم على ذلك العمل ولترغيب السامعين اليه انتهى ١٢

قوت المغتذى

(ان الله جعل الحق على لسان عمر) قال الطيبى ضمن جعل معنى اجرى فعداه بعلى وبه معنى ظهور الحق واستعلائه على لسانه وفى وضع جعل موضع اجرى اشعار بان ذلك خلق ثابت مستمر (ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر) قلت كامره بالحجاب وامره بعدم الصلاة على المنافقين (يا بلال بم سبقتنى الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامى) بنقط خائه فشينه قال العراقى لشرح التقريب ان قيل ما معنى رؤياه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبلال امامه فيها كلما دخل مع كونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اول داخل فجوابه انه لم يقل بهذه الرؤية انه باق كذلك الى القيامة وانما رآه كذلك بنوم اما الدخول حقيقة فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اول من يدخلها مطلقا واما الدخول هنا فانما اراد به سريان الروح فى حالة نومه فلا اشكال فيه قلت وانما دخلها ببركته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبشره بذلك اذ عذب على تركه الاسلام فلم تركه رضى الله تعالى عنه معا خشخشتك بنقط شينه فخاريه بالنهاية هى حركة لها صوت كصوت السلاح

ل قال الشیخ فی اللمعات دل الحدیث علی اباحۃ ضرب الدف بل علی کونہ مستحبا وہو سنا کذلک لان السرور بمقدمہ صلی اللہ علیہ وسلم وسلامتہ قربۃ ودل ایضا علی ان سماع اصوات النساء بالغناء مباح اذا خلاعن فتنۃ کذا قالوا لکن الاشکال فی الحدیث من جہۃ انہ کیف قررہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی فعلہا اولا بل امرہا بذلک وکذلک عند دخول ابی بکر وعلی وعثمان وسماہا آخرا شیطانا وقالوا فی الجواب عن ذلک انہا لما عدت انصراف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سالما نعمۃ من اللہ موجبا للسرور وہو کذلک فی نفس الامر امرہا بوفاء نذرہا وخرج من صفتہ اللہو الی صفۃ الحق ومن الکراہۃ الی الاستحباب ولکن ذلک کان یحصل بادنی الضرب فلما ازداد عاد الی حد المکروہ وصادف ذلک مجیٔ عمر فقال ما قال اشارۃ الی منع الزیادۃ منہ والاکثار وفعلہا من غیر ضرورۃ ولم یمنعہا صریحا لئلا یرجع الی حد التحریم انتہی ۱۲ ۲ اللغط الاصوات المختلفۃ ۱۲ ۳ قولہ فارفض الناس ای تفرقوا عنہا من ہیبۃ عمر وقولہ انی لانظر الی شیاطین کانہ قال باعتبار کونہ فی صورۃ اللہو واللعب ولا بد من ان یکون فیہ شیٔ ولکنہ لیس بحرام والا کیف رآہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم واراہ عائشۃ ۱۲ لمعات ۴ قولہ حتی احشر بین الحرمین ای احمع معہم بین مکۃ والمدینۃ ۱۲ ۵ قولہ محدثون فی القاموس المحدث کمعظم الصادق وفی مجمع البحار ہے من یلقی فی نفسہ شیٔ فیخبر بہ حدسا او فراسۃ یختص اللہ بہ من یشاء وقیل مصیبون اذا ظنوا فکانہم حدثوا بہ وقیل یکلمہم الملائکۃ وروی مکلمون قال البخاری ای یجری الصواب علی السنتہم ولذا قال وافقت ربی انتہی ۱۲ ۶ المراد بیوم السبع حین یموت الناس ویبقی الوحوش او یوم الاہمال من قولہم سبع الذئب الغنم اذا افترسہا واکلہا فالمراد بہ من لہا عند الفتن حین یترکہا الناس ۱۲ مرقاۃ ۷ قولہ فامنت بذلک انا وابوبکر وعمر اطلق ذلک لما اطلع علیہ من انہما یصدقان ولا یترددان فیہ ۱۲ مرقاۃ ۸ قولہ لکل نبی رفیق ای خاص ورفیقی یعنی فی الجنۃ عثمان ہو لا ینافی کون غیرہ ایضا رفیقا لہ صلی اللہ علیہ وسلم ومع ہذا فی تخصیصہ بذکرہ اشعار بعظم منزلتہ ورفع قدرہ ۱۲ کذا فی المرقاۃ ۹ حراء ککتاب وکعلی عن عیاض ویؤنث ویمنع جبل بمکۃ فیہ غار تحنث فیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ قاموس

قوت المغتذی

روانی کنت نذرت ان ردک اللہ سالما ان اضرب بین یدیک بالدف قال التوربشتی انما مکنہا من ضرب بین یدیہ اذ نذرت فدل نذرہا علی انہا عدت انصرافہ علی حال السلامۃ نعمۃ من نعم اللہ تعالی علیہا فانقلب الامر فیہ من صفۃ اللہو الی صفۃ الحق ومن المکروہ الی المستحب وبانہا ہ الدف لغیرہ وختر (فسمعنا لغطا) کسبب ای صوتا شدیدا لا یفہم (تزفن) بزای ففا فنون کتضرب ترقص (فارفض الناس عنہا) بشد نقطہ فاء ای تفرق من کانوا حول الحبشیۃ الرقاصۃ مہابۃ لعمر رضی اللہ تعالی عنہ فزعا وخوفا من انکارہ علیہم (قد کان یکون فی الامم محدثون) بالنہایۃ بالحدیث انہم الملہمون والملہم من یلقی فی نفسہ شیٔ فیخبر بہ حدسا وفراسۃ وہو نوع یختص اللہ تعالی بہ من یشاء من عبادہ الذین اصطفاہم کانہم حدثوا الشیٔ فقالوہ (فان یکن فی امتی احد فعمر) قال التوربشتی لم یرد ہذا القول مورد التردد لان امتہ افضل الامم فاذا وجد ذلک فی غیرہا فبالحری ان یکونوا فی امتہ اکثر عددا واعلی مرتبۃ وانما اوردہ مورد تاکید وقطع بہ فلا یخفی علی ذی الفہم محلہ کقول رجل ان یکن لی صدیق فہو فلان لانہ اراد بہ اختصاصہ بالکمال فی صداقتہ لا نفی الاصدقاء

علی بن الحسین بن واقد ثنی ابی قال حدثنی عبداللہ بن بریدۃ **قال** سمعت بریدۃ یقول خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض مغازیہ فلما انصرف جاءت جاریۃ سوداء فقالت یارسول اللہ انی کنت نذرت ان ردک اللہ سالما ان اضرب بین یدیک بالدف واتغنی فقال لہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کنت نذرت فاضربی والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابوبکر وہی تضرب ثم دخل علی وہی تضرب ثم دخل عثمان وہی تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استہا ثم قعدت علیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الشیطان لیخاف منک یا عمر انی کنت جالسا وہی تضرب فدخل ابوبکر وہی تضرب ثم دخل علی وہی تضرب ثم دخل عثمان وہی تضرب فلما دخلت انت یا عمر القت الدف ہذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث بریدۃ **وفی** الباب عن عمر وعائشۃ **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا زید بن الحباب عن خارجۃ بن عبداللہ بن سلیمان بن زید بن ثابت قال انا یزید بن رومان عن عروۃ **عن** عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبیان فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا حبشیۃ تزفن والصبیان حولہا فقال یا عائشۃ تعالی فانظری فجئت فوضعت لحیی علی منکب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجعلت انظر الیہا ما بین المنکب الی رأسہ فقال لی اما شبعت اما شبعت قالت فجعلت اقول لا لانظر منزلتی عندہ اذ طلع عمر قالت فارفض الناس عنہا قالت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لانظر الی شیاطین الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت ہذا حدیث حسن صحیح غریب من ہذا الوجہ **باب حدثنا** سلمۃ بن شبیب نا عبداللہ بن نافع الصائغ نا عاصم بن عمر العمری عن عبداللہ بن دینار **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اول من تنشق عنہ الارض ثم ابوبکر ثم عمر ثم اتی اہل البقیع فیحشرون معی ثم انتظر اہل مکۃ حتی احشر بین الحرمین ہذا حدیث حسن غریب وعاصم بن عمر العمری لیس عندی بالحافظ عند اہل الحدیث **باب حدثنا** قتیبۃ نا اللیث عن ابن عجلان عن سعد بن ابراہیم عن ابی سلمۃ **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد کان یکون فی الامم محدثون فان یک فی امتی احد فعمر بن الخطاب ہذا حدیث حسن صحیح اخبرنی بعض اصحاب ابن عیینۃ عن سفیان بن عیینۃ **قال** محدثون یعنی مفہمون **باب حدثنا** محمد بن حمید الرازی نا عبداللہ بن عبدالقدوس نا الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن عبداللہ بن سلمۃ عن عبیدۃ السلمانی **عن** عبداللہ بن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یطلع علیکم رجل من اہل الجنۃ فاطلع ابوبکر ثم قال یطلع علیکم رجل من اہل الجنۃ فاطلع عمر **وفی** الباب عن ابی موسی وجابر ہذا حدیث غریب من حدیث ابن مسعود **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابوداؤد الطیالسی عن شعبۃ عن سعد بن ابراہیم عن ابی سلمۃ **عن** ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بینما رجل یرعی غنما لہ اذ جاء الذئب فاخذ شاۃ فجاء صاحبہا فانتزعہا منہ فقال الذئب کیف تصنع بہا یوم السبع یوم لا راعی لہا غیری قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامنت بذلک انا وابوبکر وعمر قال ابوسلمۃ وما ہما فی القوم یومئذ **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ **عن** سعد نحوہ ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سعید بن ابی عروبۃ **عن** قتادۃ ان انس بن مالک حدثہم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صعد احدا وابوبکر وعمر وعثمان فرجف بہم فقال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اثبت احد فانما علیک نبی وصدیق وشہیدان ہذا حدیث حسن صحیح

مناقب عثمان بن عفان

رضی اللہ عنہ ولہ کنیتان یقال ابوعمرو وابوعبداللہ **حدثنا** قتیبۃ نا عبدالعزیز بن محمد عن سہیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان علی حراء ہو وابوبکر وعمر وعثمان وعلی وطلحۃ والزبیر فتحرکت الصخرۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اہدأ فما علیک الا نبی او صدیق او شہید **وفی** الباب عن عثمان وسعید بن زید وابن عباس وسہل بن سعد وانس بن مالک وبریدۃ الاسلمی ہذا حدیث صحیح **باب حدثنا** ابوہشام الرفاعی نا یحیی بن الیمان عن شیخ من بنی زہرۃ عن الحارث بن عبدالرحمن بن ابی ذباب **عن** طلحۃ بن عبیداللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لکل نبی رفیق ورفیقی یعنی فی الجنۃ عثمان ہذا حدیث غریب لیس اسنادہ بالقوی وہو منقطع **باب حدثنا** عبداللہ بن عبدالرحمن انا عبداللہ بن جعفر الرقی نا عبیداللہ بن عمرو عن زید ہو ابن ابی انیسۃ عن ابی اسحق **عن** ابی عبدالرحمن السلمی قال لما حصر عثمان اشرف علیہم فوق دارہ ثم قال اذکرکم باللہ ہل تعلمون ان حراء حین انتفض قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اثبت حراء فلیس علیک

قولہ انی کنت نذرت ان ردک اللہ سالما ان اضرب بین یدیک بالدف الخ دل الحدیث علی ان غیر النذر باللغو ایضا وفاء کما فی نذر المباح ولا یجب فی ایفاء النذر ان یکون من جنسہ واجب۔ **قولہ** فاذا حبشیۃ تزفن والصبیان الخ فی ظنی ان ہذا وہم فان اللاعبین کانوا الحبشۃ لا انہم کما فی الصحیحین

قلت ای فی امتی محدثون کثیرون احدہم عمر وابوبکر اکمل منہ فی ذلک الا انہ یحرز اتصلت کفاہ من الفخر محبتہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لعد محبتہ ربہ تعالی (یوم السبع) بالنہایۃ قال ابن الاعرابی السبع کعبد موضع یحشر الیہ الناس یوم القیامۃ او من سبعہ وعرہ والذئب عنہا فرسہا ای من لہا یوم الفزع او رد ہذا التاویل قول الذئب بکشہ یوم لا راعی لہا غیری لانہ لا یرعاہا یوم القیامۃ او من لہا عند الفتن تشغل الناس فیدعونہا جلا نہبۃ الذئاب والسباع فجعل السبع لہا راعیا انفرادہا بہا فہو اذا کعضد فہو انذار بما یکون من شدائد وزلازل تشغلہم کذلک فلا یبالون بشیٔ من اموالہم وقال ابوعبیدۃ یوم السبع عید لہم بالجاہلیۃ یشتغلون بلہوہم ولیس یسبع مفترس وابوموسی املاہ الحافظ ابویحیی بد الحیدری بضمہم

الانبی اوصدیق اوشھید قالوا نعم قال اذکرکم باللّٰہ ھل تعلمون ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال فی جیش العسرۃ من ینفق نفقۃ متقبلۃ والناس مجھدون معسرون فجھزت ذلک الجیش قالوا نعم ثم قال اذکرکم باللّٰہ ھل تعلمون ان بئر رومۃ لم یکن یشرب منھا احد الا بثمن فابتعتھا فجعلتھا للغنی والفقیر وابن السبیل قالوا اللّٰھم نعم واشیاء عدھا ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ من حدیث ابی عبدالرحمٰن السلمی عن عثمان **حدثنا** محمد بن بشار نا ابوداؤد نا السکن بن المغیرۃ ویکنی ابا محمد مولی لاٰل عثمان قال نا الولید بن ابی ھشام عن فرقد ابی طلحۃ **عن** عبدالرحمٰن بن خباب قال شھدت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وھو یحث علی جیش العسرۃ فقام عثمان بن عفان فقال یارسول اللّٰہ علیّ مائۃ بعیر باحلاسھا واقتابھا فی سبیل اللّٰہ ثم حض علی الجیش فقام عثمان فقال یارسول اللّٰہ علیّ مائتا بعیر باحلاسھا واقتابھا فی سبیل اللّٰہ ثم حض علی الجیش فقام عثمان فقال علیّ ثلثمائۃ بعیر باحلاسھا واقتابھا فی سبیل اللّٰہ فانا رایت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ینزل علی المنبر وھو یقول ما علی عثمان ما عمل بعد ھذہ ما علی عثمان ما عمل بعد ھذہ ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ **وفی** الباب عن عبدالرحمٰن بن سمرۃ **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا الحسن بن واقع الرملی نا ضمرۃ عن ابن شوذب عن عبداللّٰہ بن القاسم عن کثیر مولی عبدالرحمٰن بن سمرۃ **عن** عبدالرحمٰن بن سمرۃ قال جاء عثمان الی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بالف دینار قال الحسن بن واقع وفی موضع اٰخر من کتابی فی کمہ حین جھز جیش العسرۃ فنثرھا فی حجرہ قال عبدالرحمٰن فرایت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقلبھا فی حجرہ ویقول ما ضر عثمان ما عمل بعد الیوم مرتین ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **حدثنا** ابوزرعۃ نا الحسن بن بشر نا الحکم بن عبدالملک عن قتادۃ **عن** انس بن مالک قال لما امر رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ببیعۃ الرضوان کان عثمان بن عفان رسول رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم الی اھل مکۃ قال فبایع الناس فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان عثمان فی حاجۃ اللّٰہ وحاجۃ رسولہ فضرب باحدی یدیہ علی الاخری فکانت ید رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لعثمان خیرًا من ایدیھم لانفسھم ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** عبداللّٰہ بن عبدالرحمٰن وعباس بن محمد الدوری وغیر واحد المعنی واحد قالوا ثنا سعید بن عامر قال عبداللّٰہ انا سعید بن عامر عن یحیی بن ابی الحجاج المنقری عن ابی مسعود الجریری **عن** ثمامۃ بن حزن القشیری قال شھدت الدار حین اشرف علیھم عثمان فقال ائتونی بصاحبیکم اللذین الباکم علیّ قال فجیئ بھما کانھما جملان اوکانھما حماران قال فاشرف علیھم عثمان فقال انشدکم باللّٰہ والاسلام ھل تعلمون ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قدم المدینۃ ولیس بھا ماء یستعذب غیر بئر رومۃ فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من یشتری بئر رومۃ فیجعل دلوہ مع دلاء المسلمین بخیر لہ منھا فی الجنۃ فاشتریتھا من صلب مالی فانتم الیوم تمنعونی ان اشرب منھا حتی اشرب من ماء البحر قالوا اللّٰھم نعم فقال انشدکم باللّٰہ والاسلام ھل تعلمون ان المسجد ضاق باھلہ فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من یشتری بقعۃ اٰل فلان فیزیدھا فی المسجد بخیر لہ منھا فی الجنۃ فاشتریتھا من صلب مالی وانتم الیوم تمنعونی ان اصلی فیھا رکعتین قالوا اللّٰھم نعم قال انشدکم باللّٰہ والاسلام ھل تعلمون انی جھزت جیش العسرۃ من مالی قالوا اللّٰھم نعم ثم قال انشدکم باللّٰہ والاسلام ھل تعلمون ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان علی ثبیر مکۃ ومعہ ابوبکر وعمر وانا فتحرک الجبل حتی تساقطت حجارتہ بالحضیض قال فرکضہ برجلہ فقال اسکن ثبیر فانما علیک نبی وصدیق وشھیدان قالوا اللّٰھم نعم قال اللّٰہ اکبر شھدوا لی ورب الکعبۃ انی شھید ثلاثا ھذا حدیث حسن وقد روی من غیر وجہ عن عثمان **حدثنا** محمد بن بشار نا عبدالوھاب الثقفی نا ایوب عن ابی قلابۃ **عن** ابی الاشعث الصنعانی ان خطباء قامت بالشام وفیھم رجال من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقام اٰخرھم رجل یقال لہ مرۃ بن کعب فقال لولا حدیث سمعتہ من رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما قمت وذکر الفتن فقربھا فمر رجل مقنع فی ثوب فقال ھذا یومئذ علی الھدی فقمت الیہ فاذا ھو عثمان بن عفان فاقبلت علیہ بوجھہ فقلت ھذا قال نعم ھذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن عمر وعبداللّٰہ بن حوالۃ وکعب بن عجرۃ **باب**

حدثنا محمود بن غیلان نا حجین بن المثنی نا اللیث بن سعد عن معاویۃ بن صالح عن ربیعۃ بن یزید عن عبداللّٰہ بن عامر عن نعمان بن بشیر **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال یاعثمان انہ لعل اللّٰہ یقمصک قمیصا فان ارادوک علی خلعہ فلا تخلعہ لھم وفی الحدیث قصۃ طویلۃ وھذا حدیث حسن غریب **باب** **حدثنا** احمد بن ابراھیم الدورقی نا العلاء بن عبدالجبار العطار نا الحارث بن عمیر عن عبیداللّٰہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال کنا نقول ورسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم

۱؎ قولہ جیش العسرۃ ھو جیش تبوک لانہ کان فی شدۃ القیظ وکان وقت ابتیاع الثمرۃ وطیب الظلال والعسر ضد الیسر وھو الصعوبۃ ۱۲ مجمع البحار ۲؎ قولہ مجھدون ای موقعون فی الجھد والمشقۃ ۱۲ مجمع ۳؎ قولہ باحلاسھا واقتابھا الاحلاس جمع حلس بالکسر وسکون اللام وھو کساء رقیق یجعل تحت البردعۃ والاقتاب جمع قتب بفتحتین وھو رحل صغیر علی قدر سنام البعیر وھو للجمل کالاکاف لغیرہ یرید بھذہ الابل بجمیع اسبابھا وادواتھا ۱۲ مرقاۃ ۴؎ قولہ ما علی عثمان ما عمل بعد ھذہ ای ما علیہ ان لا یعمل بعد ھذہ من النوافل دون الفرائض لان تلک الحسنۃ تکفیہ عن جمیع النوافل قالہ الطیبی ۱۲ ۵؎ قولہ ما ضر عثمان ما عمل بعد الیوم ای فلا علی عثمان باس الذی عمل بعد ھذہ من الذنوب فانہا مغفورۃ مکفرۃ ونحوہ قولہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی حدیث حاطب بن بلتعۃ لعل اللّٰہ قد اطلع علی اھل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم ۱۲ طیبی ولمعات ۶؎ قولہ الباکم علی من الب علیہ الناس ای جمعتم علیہ وحملتم علی قصدہ فصاروا علیہ البا واحدا ای اجتمعوا علیہ لقصدونہ ۱۲ مجمع البحار ۷؎ قولہ بئر رومۃ بضم الراء وسکون الواو وقیل بالھمزۃ بئر عظیم شمالی مسجد القبلتین بوادی العقیق ماؤہ عذب لطیف ۱۲ لمعات ۸؎ قولہ من ماء البحر ای ما فیہ ملوحۃ کماء البحر والاضافۃ بیانیۃ ای ماء یشبہ البحر ۱۲ مرقاۃ ۹؎ اللّٰھم نعم کان قصدھم بذکر لفظ اللّٰھم الاستظھار بمشیۃ اللّٰہ تعالیٰ فی اثبات کونہ وجوادہ علی الندرۃ والشذوذ ۱۲ ۱۰؎ علی ثبیر مکۃ بفتح مثلثۃ وکسر موحدۃ وتحتیۃ ساکنۃ فراء جبل بمکۃ وھو علی یمین الذاھب من منی الی مکۃ وقیل بالمزدلفۃ کذا فی المرقاۃ ۱۲ ۱۱؎ قولہ اللّٰہ اکبر تعجب من اقرارھم بکونہ علی الحق واصرارھم علی خلاف مقتضاہ ۱۲ لمعات ۱۲؎ قولہ لعل اللّٰہ یقمصک بالتشدید استعار القمیص للخلافۃ وذکر الخلع ترشیح ای سیجعلک اللّٰہ خلیفۃ فالناس ان قصدوا عزلک عنھا فلا تعزل نفسک عنھا لاجلھم فلذا کان عثمان ما عزل نفسہ حین حاصروہ یوم الدار ۱۲ لمعات ۱۳؎ وھم علیہ یلبون ای یجتمعون علیہ بالظلم والتالیب التحریض والافساد ۱۲ کذا فی القاموس ۱۴؎ ای اسفل الجبل والحضیض القرار فی الارض عند منقطع الجبل ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(فی جیش العسرۃ) کغرفۃ جیش غزوۃ تبوک اذ کانت لشدۃ حر وجدب البلاد (باحلاسھا واقتابھا) جمع حلس کسدر کساء رقیق تحت البردعۃ والقتب للجمل کالاکاف لغیرہ (ما علی عثمان ما عمل بعد ھذہ) قال المظھری ای ما علیہ ان یعمل بعد ھذہ من نوافل دون الفرائض اذ تکفیہ تلک الحسنۃ من کل النوافل والطیبی ای لا علی عثمان باس فیما عمل بعدھا من ذنوب فانھا مکفرۃ مغفورۃ کاخر لعل اللّٰہ اطلع علی اھل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم (بیعۃ الرضوان) ای البیعۃ تحت الشجرۃ عام الحدیبیۃ سمیت بھا اذ نزل باھلہ لقد رضی اللّٰہ عن المؤمنین الخ (ان عثمان فی حاجۃ اللّٰہ وحاجۃ رسولہ) قال الطیبی ھو کقولہ تعالیٰ ان الذین یؤذون اللّٰہ ورسولہ فی ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ تعالیٰ علیہ واٰلہ وسلم بمنزلۃ ومکانۃ عندہ تعالیٰ وان حاجتہ حاجۃ تعالیٰ لا الحاجۃ الفقر فسبحانہ وتعالیٰ عن کل نقیصۃ علوا کبیرا (شھدت الدار) ای حضرت دارا حاصروا بھا عثمان رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ (مارومۃ) کحومۃ بئر بالمدینۃ (یجعل دلوہ مع دلاء المسلمین) قال الطیبی ای یجعلہ اللّٰہ تعالیٰ ویجعل دلوہ مصحوبۃ معھم بلا استئثار علیھم فیھا (بخیر) الباء للبدل تتعلق بیشتری فلیست کبائہ اشتریت ھذا بدرھم ای من یشتری بھا بثمن فیبدلھا بخیر منھا (من ماء البحر) ای ما فیہ ملوحۃ کماء البحر وشبہ بہ فاضافتہ للبیان (اللّٰھم نعم) قال المظھری قد یؤتی باللّٰھم قبل کلمتی الجحد والتصدیق فی جواب المستفھم کقولھم اللّٰھم لا او نعم تمکینا للجواب (بالحضیض) بجاء فنقط ضادیہ کامیر قرار الارض واسفل الجبل (مقنع فی ثوب) او طیلس (لقاف) فنون فعین کمقدس ای جاعل قناعا علی راسہ (یقمصک قمیصا) کیقدس ای یولیک خلافۃ فاستعار قمیصا لہا فرشحہ بقولہ (فان ارادوک علی خلعہ فلا تخلعہ لھم) بالاساس من المجاز قمصہ اللّٰہ وشی الخلافۃ وتقمص لباس العز ۔

حیٌّ ابوبکرٌ وعمرٌ وعثمان هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه یستغرب من حدیث عُبَیْدِ اللّٰہ بن عمرَ وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابن عمر **حدثنا** ابراهیم بن سعید الجوهری نا شاذان الاسود بن عامر عن سنان بن هارون عن کلیب بن وائل **عن** ابن عمر قال ذکر رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم فتنة فقال یقتل هذا فیها مظلوما لعثمان هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب حدثنا** صالح بن عبداللّٰہ نا ابوعوانة **عن** عثمان بن عبداللّٰہ بن موهب (بن عفان) ان رجلا من اهل مصر حج البیت فرأی قوما جلوسًا فقال من هؤلاء قالوا قریش قال فمن هذا الشیخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انی سائلك عن شیء فحدّثنی انشدك بحرمة هذا البیت اتعلم ان عثمان فر یوم اُحُد قال نعم قال اَتَعلم انه تغیّب عن بیعة الرضوان فلم یشهدها قال نعم قال اَتَعلم انه تغیّب یوم بدر فلم یشهده قال نعم فقال اللّٰہ اکبر فقال له ابن عمر تعال حتی اُبَیِّنَ لك ما سألت عنه اما فراره یوم اُحُد (ای فلم یحضرها ذکره تاکیدا ۱۲) فاشهد ان اللّٰہ قد عفا عنه وغفر له واما تغیّبه یوم بدر فانه کانت عنده او تحته ابنة رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم فقال له رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم لك اجر رجل شهد بدرا وسهمه (یعنی بقوله ان الذین تولوا منکم یوم التقی الجمعان الی قوله عفا اللّٰہ عنهم ۱۲) واما تغیّبه عن بیعة الرضوان فلو کان احدٌ اعزَّ ببطن مکة من عثمان لبعثه رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم مکان عثمان (ای اکثر عزة من جهة العشیرة ۱۲) بعث رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم عثمانَ کانت بیعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الی مکة قال فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم بیده الیمنی هذه ید عثمان فضرب بها علی یده وقال هذه لعثمان قال له اذهب بهذا الآن معك (ای بهذا الجواب ۱۲) هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** الفضل بن ابی طالب البغدادی وغیر واحد قالوا نا عثمان بن زفر نا محمد بن زیاد عن محمد بن عجلان عن ابی الزبیر **عن** جابر قال اتی النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم بجنازة رجل لیصلی علیه فلم یصلّ علیه فقیل یارسول اللّٰہ ما رأیناك ترکت الصلوٰة علی احد قبل هذا قال انه کان یبغض عثمان فابغضه اللّٰہ هذا حدیث غریب لانعرفه الا من هذا الوجه ومحمد بن زیاد هذا هو صاحب میمون بن مهران ضعیف فی الحدیث جدًّا ومحمد بن زیاد صاحب ابی هریرة وهو بصری ثقة ویکنی ابا الحارث ومحمد بن زیاد الالهانی صاحب ابی امامة ثقة شامی یکنی اباسفیان **باب حدثنا** احمد بن عَبْدة الضبّی نا حماد بن زید عن ایوب عن ابی عثمان النهدی **عن** ابی موسی الاشعری قال انطلقت مع النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم فدخل حائطا للانصار فقضی حاجته فقال لی یا ابا موسی اَمْلِكْ علی الباب فلا یدخلنّ علیّ احدٌ الا باذن (ای حائط البستان ۱۲) فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا فقال ابوبکر فقلت یارسول اللّٰہ هذا ابوبکر یستاذن قال ائذن له وبشّره بالجنة فدخل وجاء رجل (وبشّرته بالجنة ۱۲) آخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عمر فقلت یارسول اللّٰہ هذا عمر یستاذن قال افتح له وبشّره بالجنة ففتحت ودخل وبشّرته (فبشّرته ۱۲) بالجنة فجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عثمان قلت یارسول اللّٰہ هذا عثمان یستاذن قال افتح له وبشّره بالجنة علی بلوی تصیبه هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن ابی عثمان النهدی **وفی** الباب عن جابر وابن عمر **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی ویحیی بن سعید عن اسمٰعیل بن ابی خالد **عن** قیس ثنی ابو سهلة قال قال لی عثمان یوم الدار ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم قد عهد الیّ عهدا فانا صابر علیه هذا حدیث حسن صحیح لانعرفه الا من حدیث اسمٰعیل بن خالد

مناقب علی بن ابی طالب

رضی اللّٰہ عنه یقال وله کنیتان ابوتراب وابوالحسن **حدثنا** قتیبة بن سعید نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن یزید الرشك عن مُطَرِّف بن عبداللّٰہ **عن** عمران بن حُصَین قال بعث رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم جیشا واستعمل علیهم علیَّ بن ابی طالب فمضی فی السریة فاصاب جاریة فانکروا علیه وتعاقد اربعة من اصحاب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم فقالوا اذا لقینا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم اخبرناه بما صنع علی (قطعة من الجیش ۱۱) وکان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدأوا برسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم فسلموا علیه ثم انصرفوا الی رحالهم فلما قدمت السریة سلموا علی النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم فقام احد الاربعة فقال یارسول اللّٰہ الم تر الی علی بن ابی طالب صنع کذا وکذا فاعرض عنه رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم ثم قام الثانی فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الیه الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل الیه رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم والغضب یُعرف فی وجهه فقال ما تریدون من علی ما تریدون من علی ما تریدون من علی ان علیا منی وانا منه وهو ولی کل مؤمن من بعدی (ای حبیبه وناصره ۱۲ اللمعات) هذا حدیث غریب لانعرفه الا من حدیث جعفر بن سلیمان **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة بن کهیل قال سمعت ابا الطفیل یحدث **عن** ابی سریحة او زید بن ارقم شك شعبة عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم قال من کنت مولاه فعلی مولاه هذا حدیث حسن غریب **وروی** شعبة هذا الحدیث عن میمون ابی عبداللّٰہ **عن** زید بن ارقم عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم نحوه وابو سریحة هو حذیفة بن اسید صاحب النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم **حدثنا** ابوالخطاب زیاد بن یحیی البصری نا ابوعتاب سهل بن حماد نا المختار بن نافع نا ابوحیان التیمی عن ابیه **عن** علی قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم رحم اللّٰہ ابابکر زوجنی ابنته وحملنی الی دار الهجرة واعتق بلالا من ماله

۱؎ قوله ابوبکر وعمر وعثمان ای علی هذا الترتیب عند ذکرهم بیان امرهم ای کنا نذکر هؤلاء الثلاثة بان اللّٰہ تعالی رضی عنهم کذا فی المرقاة ۱۲ ۲؎ قوله بیعة الرضوان انما سمیت ببیعة الرضوان لانه نزلت فی اصحابها لقد رضی اللّٰہ عن المؤمنین اذ یبایعونك تحت الشجرة ۱۲ ۳؎ قوله اللّٰہ اکبر کلمة یقولها المتعجب عند الزام الخصم وتبکیته ۱۲ ط ۴؎ قوله لك اجر رجل شهد بدرا وسهمه ای جمع له بین اجر العقبی وغنیمة الدنیا فلا نقصان فی حقه اصلا فیکون نظیر تغیب علی رضی اللّٰہ عنه عن تبوك حیث جعله خلیفة علی الاهل وامره بالاقامة فیهم ۱۲ مرقاة ۵؎ قوله علی بلوی ای مع بلیة عظیمة تصیبه وانما خص عثمان به مع ان عمر ایضا ابتلی به لعظیم ابتلاء عثمان لاسیما مع امتداد الزمان وقلة الاعوان من الاعیان ۱۲ مرقاة المفاتیح ۱۲ ۶؎ قوله فاصاب جاریة لعل النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم قد اجاز لعلی رضی اللّٰہ عنه من قبل فی هذا الخمس ۱۲ ۷؎ قال علی القاری واخرجه احمد وقال فیه فاقبل رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم علی الاربع وقد تغیر وجهه فقال دعوا علیا دعوا علیا علی منی وانا منه وهو ولی کل مؤمن بعدی وله طریق آخر عن بریدة واصله فی صحیح البخاری ۱۲

قوت المغتذی

(علی بلوی تصیبه) قال البیضاوی ای مع بلوی (وقد عهد الی عهدا فانا صابر علیه) قال الطیبی ای اوصانی ان اصبر ولا اقاتل فلا یجوز ان یقال ان الوصیة فی قوله فان اراد وك الخ لانه لایؤدی لقتال معهم دفاعا (من کنت مولاه فعلی مولاه) قال الشافعی اراد به مولی الاسلام کقوله تعالی ذلك بان اللّٰہ مولی الذین آمنوا وان الکافرین لامولی لهم او سببه ان اسامة قال لعلی لست مولای انما مولای رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم فقال صلی اللّٰہ تعالی علیه وآله وسلم (ولا یؤدی عنی الا انا او علی) قال الطیبی ظاهره ان یقال لایؤدی عنی الا علی فادخل انا تاکید المعنی الاتصال لقوله (علی منی وانا من علی) قال التوربشتی کان من داب العرب اذا کان بینهم مقاولة بنقض او ابرام وصلح ونبذ عهد ان لایؤدی ذلك الا سید القوم او من دلیه من ذوی قرابته القریبة فلا یقبلونه من سواهم ۱۲

ل قوله تركه الحق يعنى صيره قول الحق على حالة لا يوجد له صديق ١٢ ؎ قوله لنعرف المنافقين الخ وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض عليا الا منافق ١٢ ؎ وكان المنافقون يبغضونه لما كانوا يرون من جماله وكماله وسطوته فى الدين ١٢ لمعات ؎ قوله لا يؤدى عنى الا انا او على قال التوربشتى كان من داب العرب اذا كان بينهم مقاولة فى صلح وعهد ونقض وابرام ان لا يؤدى ذلك الا سيد القوم او من يليه من ذوى قرابته القريبة ولا يقبلون ممن سواهم فلما كان العام الذى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضى الله عنه ان يحج بالناس ثم رأى بعد خروجه ان يبعث عليا كرم الله وجهه خلفه لينادى على المشركين وليقرأ عليهم سورة التوبة فقال هذا تكريما له بذلك واعتذارا لابى بكر فى مقاله هنالك كذا فى المرقاة ١٢ ؎ قوله انا دار الحكمة وعلى بابها هذا كما ورد فى شانه انه اقضاكم وفى حق ابى انه اقرؤكم وفى حق معاذ انه اعلمكم بالحلال والحرام والا فجميع الصحابة بمنزلة الابواب ١٢ ؎ قال فى المجمع هذا لا يستلزم امر معاوية بالسب بل سوال عن سبب امتناعه عنه انه تورع او اجلال او غير ذلك او المعنى ما منعك ان تخطئه فى اجتهاده انتهى ١٢ ؎ قوله من حمر النعم اى الابل الحمر وهى نفيس اموال العرب فهو كناية عن الدنيا كلها ١٢ ؎ الرمد بالتحريك هيجان العين ١٢ قاموس

رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وماله صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابى عن شريك عن منصور **عن** ربعى بن حراش قال نا على بن ابى طالب بالرحبة فقال لما كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وناس من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله خرج اليك ناس من ابنائنا واخواننا وارقائنا وليس لهم فقه فى الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا وضياعنا فارددهم الينا فان لم يكن لهم فقه فى الدين سنفقهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم على الايمان قالوا من هو يا رسول الله فقال له ابو بكر من هو يا رسول الله وقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها قال ثم التفت الينا على فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ربعى عن على **باب حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ابى هارون العبدى **عن** ابى سعيد الخدرى قال ان كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار ببغضهم على بن ابى طالب هذا حديث غريب قد تكلم شعبة فى ابى هارون العبدى وقد روى هذا عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد **باب حدثنا** واصل بن عبد الاعلى نا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن ابى نصر عن المساور الحميرى **عن** امه قالت دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن **وفى** الباب عن على هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزارى ابن بنت السدى نا شريك عن ابى ربيعة عن ابن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرنى بحب اربعة واخبرنى انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال على منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان وامرنى بحبهم واخبرنى انه يحبهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك **باب حدثنا** اسمعيل بن موسى نا شريك عن ابى اسحاق **عن** حبشى بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منى وانا من على ولا يؤدى عنى الا انا او على هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** يوسف بن موسى القطان البغدادى نا على بن قادم نا على بن صالح بن حى عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمى **عن** ابن عمر قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ بينى وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخى فى الدنيا والاخرة هذا حديث حسن غريب وفيه عن زيد بن ابى اوفى **باب حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدى **عن** انس بن مالك قال كان عند النبى صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك يأكل معى هذا الطير فجاء على فاكل معه هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدى الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس والسدى اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن وقد ادرك انس بن مالك ورأى الحسين بن على **حدثنا** خلاد بن اسلم البغدادى نا النضر بن شميل انا عوف **عن** عبد الله بن عمرو بن هند الجملى قال قال على كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانى واذا سكت ابتدأنى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** اسمعيل بن موسى نا محمد بن عمر الرومى نا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحى **عن** على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها هذا حديث غريب **منكر** روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحى ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك **وفى** الباب عن ابن عباس **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابى وقاص **عن** ابيه قال امر معاوية بن ابى سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب قال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لى واحدة منهن احب الى من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى وخلفه فى بعض مغازيه فقال له على يا رسول الله تخلفنى مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدى وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا الى عليا قال فاتاه وبه رمد فبصق فى

(Interlinear glosses in the main text: قال ١٢ — اى رحبة الكوفة ١٢ — تلبيخ — خصف النعل خرزه ١٢ — قاله توثيقا لروايته ١٢ — اى فليتخذ منزله من النار ١٢ — هذا من قبيل قولهم فلان اعقل الناس ١٢ — بالتكلم او الاعطاء ١٢ — كنية على رضى ١٢ — اى فى غزوة تبوك ١٢ — سمعها بيانا ١٢)

باب حدثنا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى الخ هذا حديث الطير مشهور بين العلماء فى الاختلاف صححه الحاكم فى مستدركه وحكم ابن الجوزى بوضعه وصنف محمد بن سعيد بن عقدة جلدا كاملا فى جمع طرق حديث الطير وهو حافظ ١٢

م الصلت عبد السلام بن صالح الهروى عن ابى معاوية عن الاعمش عن مجاهد برفع ابن عباس وعبد السلام هذا تكلم فيه كثير قال ثقة والدارقطنى وابن عدى متهم والدارقطنى رافضى والبد

قوت المغتذى

د نا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدى عن انس بن مالك قال كان عند النبى صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك يأكل معى هذا الطير فجاء على فاكل معه) هذا احد احاديث انتقدها سراج الدين القزوينى على المصابيح فزعم وضعه وقال صلاح الدين العلائى ليس بموضوع بل له طرق كثيرة فى المسانيد ومنها ما ضعفه قريبة فربما يقوى بعض منها بمثله الى ان ينتهى لدرجة الحسن والسدى اسمعيل احتج به م والناس وعيسى بن عمر هو الاسدى الكوفى القارى وثقه نحو يحيى بن معين ولم يتكلم فيه وعبيد الله بن موسى مشهور من رجال ق وقد تابعه على روايته عن عيسى بن عمر مسهر بن عبد الملك اخرجه ن فى خصائص على ومسهر هذا وثقه ابن حبان والحسن بن حماد الوراق وقال خ ن ليس بالقوى وخ فيه بعض النظر وعليه فصحح حديثه متابعا وقد رواه الحاكم بالمستدرك بطريق محمد بن احمد بن عياض نا ابى نا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس اطول مما مر وكل رجال هذا ثقات لكن احمد بن عياض لم ار من تكلم فيه بتوثيق او جرح وابنه محمد مشهور صدوق روى عن حرملة وجماعة وعند الطبرانى وطائفة فهذان الطريقان امثل ما روى فيه وقد ساق ابن الجوزى بالعلل المتناهية له طرقا كثيرة واهية عن انس وقال الحاكم بالمستدرك رواه عن انس اكثر من ثلاثين نفسا فصحت الرواية عن على وابى سعيد وسفينة رضى الله تعالى عنهم جميعا ولم يذكر طرق احاديث هؤلاء وخرج ابو بكر ابن مردويه فى طرق هذا الحديث جزاء وقال الحافظ ابن طاهر كل طرقه باطلة معلولة وهو غلو منه فى مقابلة تساهل الحاكم والحكم عليه بالوضع بعيد جدا ولذا لم يذكره ابو الفرج قال التوربشتى قوله باحب خلقك اليك اى بمن هو من احب خلقك اليك فيشاركه غيره وهم المفضلون باجماع الامة فهو كقولهم فلان افضل الناس واعقلهم اى من افضلهم واعقلهم ومما يبين لك ان حمله على العموم ممنوع انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من جملة خلق الله ولا يجوز ان يكون احب اليه منه فيراد به احب خلقه من قرابته وقد كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يطلق القول تريد تقييده ويعم به ويريد تخصيصه فيعبر فى ذو الفهم بالنظر لحال او وقت او امر مر فيه (انا اسمعيل بن موسى نا محمد بن عمر الرومى نا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحى عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها هذا حديث غريب منكر وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكر فيه عن الصنابحى ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك فى الباب عن ابن عباس) هذا احد احاديث انتقدها سراج الدين القزوينى على المصابيح فزعم وضعه وقال صلاح الدين العلائى باجوبة ذكره ابو الفرج ابن الجوزى بالموضوعات لعدة طرق وجزم ببطلان كل وقاله جماعة بعده كالذهبى بالميزان والمشهور به رواية ابى م

ـه قوله لشئ به وشئ ثبه شاية نم عليه وسعى ١٢ كذا فى القاموس ـه قوله فانتجاه وتناجوا اى تساروا وانتجيته اذا خصصته بمناجاتك لاسم النجوى ١٢ المعات ـه قوله ان يجنب والمراد ان يمر جنبا فيه وذلك لانه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رضى الله عنه باب ممر فى المسجد ويجوز لمن كان له باب فى المسجد مروره منه جنبا ولذا قيده لقوله هذا المسجد احترازا عن سائر المساجد قاله فى اللمعات وكذا فى المفاتيح ـه قال حين استخلفه على المدينة فى غزوة تبوك فقال على رضى الله عنه اتخلفنى فى النساء والصبيان كانه استنقص تركه وراءه فقال الا ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى يعنى استخلفه عند توجهه الى الطور بهذا الحديث مما تعلقت به الشيعة فى ان الخلافة كان حقا لعلى رضى الله عنه وقال اصحابنا لا حجة فيه بل ظاهر الحديث ان عليا خليفة عن النبى صلى الله عليه وسلم مدة غيبته بتبوك كما كان هارون خليفة عن موسى فى قومه مدة غيبته عنهم وقد استخلف رسول الله ابن ام مكتوم فى هذه الغزوة فى المدينة على امامة الناس فكان على يتعقد الى النبى صلى الله عليه وسلم وابن ام مكتوم يؤم الناس فلو كان الخلافة مطلقة لكان استخلفه على الامامة الصلاة كان اهم مع ان خبر الواحد لا يقاوم الاجماع ١٢ لمعات ـه قوله امر بسد الابواب الا باب على حكم ابن الجوزى على هذا الحديث بالوضع فقال وضعته الروافض فى معارضة حديث ابى بكر ورده الشيخ ابن حجر عليه وقال لحديث على طرق كثيرة بلغت بعضها احد الصحة وبعضها مرتبة الحسن ولا معارضة بينه وبين حديث ابى بكر لان الامر بسد الابواب وفتح باب على كان فى اول الامر عند بناء المسجد والامر بسد الخوخات الا خوخة ابى بكر كان فى آخر الامر فى مرضه حين بقى من عمره ثلثة او اقل كذا فى اللمعات ١٢

عينه فدفع الراية اليه ففتح الله وانزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلى هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **باب حدثنا** عبد الله بن ابى زياد نا الاحوص بن جواب عن يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق **عن** البراء قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم جيشين وامّر على احدهما على ابن ابى طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال اذا كان القتال فعلى قال فافتتح علىٌّ حصنا فاخذ منه جارية فكتب معى خالد كتابا الى النبى صلى الله عليه وسلم يشى[١] به قال فقدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما ترى فى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال قلت اعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله وانما انا رسول فسكت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب حدثنا** على بن المنذر الكوفى نا محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابى الزبير **عن** جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه[٢] فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الاجلح وقد رواه غير ابن فضيل عن الاجلح ومعنى قوله ولكن الله انتجاه يقول ان الله امرنى ان انتجى معه (اى ما خصصته بمناجاتى من عند نفسى ١٢) **باب حدثنا** على بن المنذر نا ابن فضيل عن سالم بن ابى حفصة عن عطية **عن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على لا يحل لاحد ان يجنب[٣] فى هذا المسجد غيرى وغيرك (فانتجيته امتثالا لامر الله ١٢) **قال** على بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيرى وغيرك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع محمد بن اسمعيل منى هذا الحديث واستغربه **باب حدثنا** اسمعيل بن موسى نا على بن عابس عن مسلم الملائى **عن** انس بن مالك قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علىٌّ يوم الثلثاء هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسلم الاعور ومسلم الاعور ليس عندهم بذلك القوى **وقد** روى هذا الحديث عن مسلم عن حبة عن على نحو هذا **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفى نا ابو نعيم عن عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب **عن** سعد بن ابى وقاص ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم ويستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الانصارى **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيرى عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل **عن** جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى[٤] انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وفى** الباب عن سعد وزيد بن ارقم وابى هريرة وام سلمة **باب حدثنا** محمد ابن حميد الرازى نا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابى بلج عن عمرو بن ميمون **عن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم امر[٥] بسد الابواب الا باب على هذا حديث غريب لا نعرفه عن شعبة بهذا الاسناد الا من هذا الوجه **حدثنا** نصر بن على الجهضمى نا على بن جعفر بن محمد قال اخبرنى اخى موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه **عن** جده على ابن ابى طالب ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبنى واحب هذين واباهما وامهما كان معى فى درجتى يوم القيمة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه **باب حدثنا** محمد بن حميد نا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابى بلج عن عمرو بن ميمون **عن** ابن عباس قال اول من صلى على هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث شعبة عن ابى بلج الا من حديث محمد بن حميد وابو بلج اسمه يحيى بن ابى سليم **وقال** بعض اهل العلم اول من اسلم من الرجال ابو بكر الصديق واسلم على وهو غلام ابن ثمان سنين واول من اسلم من النساء خديجة **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى حمزة عن رجل من الانصار **عن** زيد بن ارقم قال اول من اسلم على قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم النخعى فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر الصديق هذا حديث حسن صحيح وابو حمزة اسمه طلحة بن زيد **باب حدثنا** عيسى بن عثمان بن اخى يحيى بن عيسى الرملى نا يحيى بن عيسى الرملى عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش **عن** على قال لقد عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم النبى الامى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال عدى بن ثابت انا من القرن الذين دعا لهم النبى صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار ويعقوب بن ابراهيم وغير واحد قالوا نا ابو عاصم عن ابى الجراح قال حدثنى جابر بن صبيح قال حدثتنى ام شراحيل **قالت** حدثتنى ام عطية قالت بعث النبى صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم على قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتنى حتى ترينى عليا هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه **مناقب**

كان الحاكم بطريق محمد بن يحيى بن الفرس ابو ثقة حافظ عن محمد بن جعفر الفيدى عن ابى معاوية وقال ابو الصلت احمد بن محمد بن محرز سألت ابن معين عن ابى الصلت فقال لا يكذب فقيل له فى خبر ابى معاوية انا مدينة العلم فقال هو من حديث ابى معاوية اخبرنى ابن نمير قال حدث به ابو معاوية قديما فكف عنه وكان ابو الصلت رجلا موسرا يطلب هذه الاحاديث ويلزم المشائخ فقلت قد برئ ابو الصلت عبد السلام من عهدته وابو معاوية ثقة مامون من كبار الشيوخ وحفاظهم المتفق عليهم وقد تفرد به عن الاعمش فاستحال ان نقول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شيئا على ولم يلتفت كل من تكلم فى هذا الحديث وحكم بوضعه بجواب عن هذه الروايات الصحيحة عن يحيى بن معين ومع ذلك فله شاهد قوى رواه ت بحديث على وابى موسى الكيسى وغيره عن محمد بن عمر الرومى وهو ممن روى عنه البخارى فى غير الصحيح وثقه ابن حبان وضعفه قال ابو زرعة فيه لين وت رواه بعضهم عن شريك فقد برئ محمد بن الرومى من التفرد به وشريك بن عبد الله النخعى القاضى احتج به م وعلق له خ ووثقه ابن معين والعجلى وقال حسن الحديث وعيسى بن يونس ما رايت قط اورع فى علمه من شريك فتفرده اذا حسن فكيف اذا انضم بخبر ابى معاوية المار لا ترد عليه رواية من حذف الصنابحى اذ سويد بن غفلة تابعى مخضرم ادرك الخلفاء الاربعة وسمع منهم فذكره فيه من المزيد فى متصل الاسانيد باب ابو الفرج وغيره بعلة قادحة بما لشريك الا دعوى وضعه دفعا بالصدر الا للعلائى وقال حج باحويته ما لابن عباس اخرجه ابن عبد البر بالصحابة بالاستيعاب بلفظ انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليأته من بابه وصححه الحاكم واخرجه الطبرانى بابن عباس بهذه نفسه فرجاله رجال الصحيح لا عبد السلام الهروى فقد ضعفوه وقال بجواب فتيا رفعت اليه بهذا الحديث قال الطيبى تمسك الشيعة به على ان اخذ العلم والحكمة يختص به لا يتجاوزه لغيره الا بواسطة لان الدار انما يدخل اليها من بابها ولا حجة لهم به اذ ليس دار الجنة باوسع من دار الحكمة فلها ثمانية ابواب ٭ (متعلقه صفحه ٢١٤) (ولكن الله انتجاه) اقتصه من النجوى امرنى ان اناجيه نا على بن المنذر نا ابن فضيل عن سالم بن ابى حفصة عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على لا يحل لاحد يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك قال على بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيرى وغيرك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قد سمع محمد بن اسمعيل منى هذا الحديث واستغربه هذا احد احاديث انتقدها سراج الدين القزوينى ١٢ م م زخص فيما يقتضى تعظيم (البقية بر صفحه ٢١٥)

ﻟﮯ قوله فنهض ای فقام منتهيا ای متوجها الی الصخرة ای التی كانت هناك ليستوی عليها وينظر الی الكفار قوله فلم يستطع ای الاستواء على الصخرة لثقل درعيه وقد اصاب من التعب والجرح فی هذا اليوم ما اصاب قوله اوجب طلحة ای وجبت الجنة بفعله كذا فی المرقاة واللمعات ای متقطا منهما ۱۲ ﻟﮯ قوله فلينظر الی طلحة وكان طلحة رضی الله عنه جعل نفسه يوم احد وقاية للنبی صلی الله عليه وسلم حتی جرح فی جسده من بين طعن وضرب ورمی بضع وثمانون جراحة حتی فی ذكره وشلت يده وكانت الصحابة اذا ذكر اليوم احد قالوا ذلك اليوم كله لطلحة قاله فی اللمعات قال القاری ويحتمل ان يكون ايماء الی حصول الشهادة فی مآله الدالة على حسن خاتمته وكماله ۱۲ ۳ﻟﮯ قوله فيه لبشارة لهما رضی الله عنهما بالجنة مع زيادة فضل حواره صلی الله عليه وسلم ۱۲ لمعات ۴ﻟﮯ قوله النحب النذر ای طلحة ممن وفی بنذره بان الزم نفسه فی مواطن القتال والنصرة لرسول الله صلی الله عليه وسلم وقيل النحب الموت ای طلحة ممن ذاق الموت فی سبيله وان كان حيا ۱۲ ۵ﻟﮯ قوله لا يجترؤن الاجتراء الاقدام على الامر والجسارة عليه ۱۲ ۶ﻟﮯ فيه جواز التفدية بالابوين وبه قال جماهير العلماء وكرهه ابن عمر والحسن البصری وكرهه بعضهم فی التفدية بالمسلم من الويه والصحيح الجواز مطلقا ۱۲ ۷ﻟﮯ قوله ابوبكر فی الجنة الخ قد وقع فی هذا الحديث ذكر العشرة وبشارتهم ولعل هذا هو السبب فی شهرتهم بهذه البشارة وان لم تكن مخصوصة بهم ثم ذكر هؤلاء انما وقع ذكرهم فی الاحاديث جميعا بهذا الترتيب مما يستانس به فی مذهب اهل السنة والجماعة وما طعن انهم ذكروا الترتيب على الاعتقاد وغيره والاحاديث فحاشاهم وكلا ۱۲ لمعات ۸ﻟﮯ قوله ونشدك الله ای نسالك بالله ونقسم عليك ۱۲

ابی محمد طلحة بن عبيد الله رضی الله عنه **حدثنا** ابوسعيد الاشج نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحٰق عن يحيی بن عباد ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير **عن** الزبير قال كان على رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض[1] الی الصخرة فلم يستطع فاقعد تحته طلحة فصعد النبی صلی الله عليه وسلم حتی استوی على الصخرة قال فسمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة نا صالح بن موسی عن الصلت بن دينار **عن** ابی نضرة قال قال جابر ابن عبد الله سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من سره ان ينظر الی شهيد يمشی على وجه الارض فلينظر[2] الی طلحة بن عبيد الله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الصلت بن دينار وقد تكلم بعض اهل العلم فی الصلت بن دينار وضعفه وتكلموا فی صالح ابن موسی **حدثنا** ابوسعيد الاشج نا ابو عبد الرحمٰن بن منصور العنزی **عن** عقبة بن علقمة اليشكری قال سمعت علی بن ابی طالب يقول سمعت اذنی من فی رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير جاراي[3] فی الجنة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد العطار نا عمرو بن عاصم عن اسحٰق بن يحيی بن طلحة **عن** عمه موسی بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال الا ابشرك سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضی نحبه[4] هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث معاوية الا من هذا الوجه **باب حدثنا** محمد بن العلاء نا يونس بن بكير نا طلحة بن يحيی عن موسی وعيسی ابنی طلحة **عن** ابيهما طلحة ان اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم قالوا لاعرابی جاهل سله عمن قضی نحبه من هو وكانوا لا يجترؤن[5] على مسئلته يوقرونه ويهابونه فساله الاعرابی فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم انی اطلعت من باب المسجد وعلی ثياب خضر فلما رانی النبی صلی الله عليه وسلم قال اين السائل عمن قضی نحبه قال الاعرابی انا يارسول الله قال هذا ممن قضی نحبه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابی كريب عن يونس بن بكير **وقد** روی غير واحد من كبار اهل الحديث عن ابی كريب هذا الحديث **وسمعت** محمد بن اسمٰعيل يحدث بهذا عن ابی كريب **ووضعه** فی كتاب الفوائد

(ای يخافونه ۱۲ — فی بعض النسخ لا يوجد هذا ۱۲ — ای انا حاضر ۱۲)

مناقب الزبير ابن العوام رضی الله عنه **حدثنا** هناد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير **عن** الزبير قال جمع لی رسول الله صلی الله عليه وسلم ابويه يوم قريظة فقال بابی وامی[6] هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** احمد بن منيع نا معوية ابن عمرو نا زائدة عن عاصم عن زر **عن** علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان لكل نبی حواريا وان حواری الزبير ابن العوام هذا حديث حسن ويقال الحواری الناصر **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداود الحفری وابونعيم عن سفيان عن محمد ابن المنكدر **عن** جابر قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان لكل نبی حواريا وحواری الزبير وزاد ابونعيم فيه يوم الاحزاب قال من ياتينا بخبر القوم قال الزبير انا قالها ثلاثا قال الزبير انا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن صخر بن جويرية **عن** هشام بن عروة قال اوصی الزبير الی ابنه عبد الله صبيحة الجمل فقال ما منی عضو الا وقد جرح مع رسول الله صلی الله عليه وسلم حتی انتهی ذلك الی فرجه هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن زيد

(ای فداك ابی وامی ۱۲ — بتشديد الياء ويجوز تخفيفها ای مخلصا ۱۲ — ای خاصتی ۱۲ — ای يوم قتال عائشة وعلی ۱۲)

مناقب عبد الرحمٰن ابن عوف بن عبد عوف الزهری رضی الله عنه **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمٰن بن حميد عن ابيه **عن** عبد الرحمٰن بن عوف قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ابوبكر[1] فی الجنة وعمر[2] فی الجنة وعثمان[3] فی الجنة وعلی[4] فی الجنة وطلحة[5] فی الجنة والزبير[6] فی الجنة وعبد الرحمٰن[7] بن عوف فی الجنة وسعد[8] بن ابی وقاص فی الجنة وسعيد[9] بن زيد فی الجنة وابوعبيدة[10] بن الجراح فی الجنة **اخبرنا** ابومصعب قراءة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمٰن بن حميد عن ابيه **عن** سعيد بن زيد عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عبد الرحمٰن بن عوف **وقد** روی هذا الحديث عن عبد الرحمٰن بن حميد عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا وهذا اصح من الحديث الاول **حدثنا** صالح بن مسمار المروزی نا ابن ابی فديك عن موسی بن يعقوب عن عمر بن سعيد عن عبد الرحمٰن بن حميد **عن** ابيه ان سعيد بن زيد حدثه فی نفر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال عشرة فی الجنة ابوبكر فی الجنة وعمر فی الجنة وعثمان وعلی والزبير وطلحة وعبد الرحمٰن وابوعبيدة وسعد بن ابی وقاص قال فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم ننشدك[8] بالله يا ابا الاعور من العاشر قال نشدتمونی بالله ابو الاعور فی الجنة قال هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وسمعت محمد ايقول هذا اصح من الحديث الاول **باب حدثنا** قتيبة نا بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن ابی سلمة **عن** عائشة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقول

(ای سالتمونی فيه بالله ۱۲ — نسخة)

قوت المغتذی بقيه ص ۲۱۴

حرمات الله والقيام باجلاله اصلا وانما كان ترخص فی الامور الدنيوية كاباحة اكثر من اربع نكاحا فلم يكن صلی الله تعالی عليه وآله وسلم يترخص عنهم باباحة جلوس فی المسجد حال الجنابة ابدا اه وقال حج باجوبة السبب فيه ان بيته جاور المسجد وبابه من داخل المسجد كبيته صلی الله تعالی عليه وآله وسلم وقد جاء بطرق كثيرة صحيحة انه صلی الله تعالی عليه وآله وسلم لما امر بسد الابواب شارعة بالمسجد الا بابا علی شق على بعض من الصحابة فاجابهم بعذر فيه وبعض طرقه لابی هريرة ان سكنی علی كانت مع صلی الله تعالی عليه وآله وسلم بالمسجد ای بجوار المسجد وجاء لما لابی سعيد شاهد بحديث سعد عن ابيه ورواته ثقات قال الطيبی الظاهر ان يقال ان يجنب ليكون فاعلا لقوله لا يحل وفی المسجد ظرف ليجنب ۱۲ انت منی بمنزلة هارون من موسی ای قال تو ليس به دلالة على استخلاف من بعده كما توهم الرفضة اذ قاله صلی الله تعالی عليه وآله وسلم اذا استخلفه على طيبة بغزوة تبوك واراد ان هارون لم يكن خليفة بعد موته اذ توفی قبل موسی بنحو اربعين سنة وانما استخلفه اذ ذهب للميقات للمناجاة والطيبی منی خبرانت ومن اتصالية ومتعلق الجار خاص والباء بمنزلة زائدة كهو بقوله تعالی فان آمنوا بمثل ما آمنتم ای فان آمنوا ايمانا مثل ايمانكم اراد انت متصل بی ونازل منی منزلة هارون من موسی وفيه تشبيه ووجه مبهم لا يفهم انه رضی الله تعالی عنه وعنا معا فيم تشبيه به صلی الله تعالی عليه وآله وسلم فبين بقوله (الا انه لا نبی بعدی) ان اتصاله به لا بجهة النبوة فبقی الاتصال من جهات عظيمة شتی كالخلافة اذ تلی النبوة رتبته فی حياته او بعد موته اذ هارون على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام مات قبل موسی فتعين انه خليفة بميره لتبوك بحياطة قلت ولبعد موته صلی الله تعالی عليه وآله وسلم بعد الخلفاء الثلاثة بدليل المشاهدة وذلك القرب الذی لا يدانی رضی الله تعالی عنا جميعا (متعلقه صفحه هذا) راوجب طلحة ای عمل عملا اوجب له الجنة قطعا وان حواری الزبير ای خاصتی من اصحابی وناصری وهو بياء مشدد

ان امركن لمما يهمّني بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون قال ثم تقول عائشة فسقى الله اباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الله
ابن عوف وكان قد تصدّق على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بحديقة بيعت باربعين الفا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** اسحق بن
ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري واحمد بن عثمان قالا نا قريش بن انس عن محمد بن عمرو **عن** ابي سلمة ان عبد الرحمن بن
عوف اوصى بحديقة لامهات المؤمنين بيعت باربعمائة الف هذا حديث غريب

مناقب ابي اسحاق سعد بن ابي وقاص

رضي الله عنه واسم ابي وقاص مالك بن وهيب **حدثنا** رجاء بن محمد العدوي نا جعفر بن عون عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس **عن** سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك **وقد** روى هذا الحديث عن اسمعيل عن قيس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك

باب حدثنا ابو كريب وابو سعيد الاشج قالا نا ابو اسامة عن
مجالد عن عامر **عن** جابر بن عبد الله قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله هذا حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث مجالد وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة لذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا خالي

باب حدثنا الحسن بن الصباح البزار نا سفين بن عيينة **عن** علي بن زيد ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن
المسيب يقول قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه لاحد الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي
ارم ايها الغلام الحزوّر هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن سعد وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب **حدثنا** قتيبة نا الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب **عن** سعد بن ابي
وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد هذا حديث صحيح **وقد** روى هذا الحديث عن عبد الله بن شداد
ابن الهاد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله
ابن شداد **عن** علي بن ابي طالب قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا بابويه الا لسعد فاني سمعته يوم احد يقول ارم
سعد فداك ابي وامي هذا حديث صحيح

باب حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد **عن** عبد الله بن عامر بن ربيعة ان
عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة قالت فبينما نحن
كذلك اذ سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا فقال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال سعد وقع
في نفسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام هذا حديث
حسن صحيح

مناقب ابي الاعور واسمه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني **عن** سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل انه قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم اثم قيل وكيف ذاك قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحراء فقال اثبت حراء فانه ليس عليك الا نبي وصديق وشهيد قيل ومن هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف قيل فمن العاشر قال انا هذا حديث حسن صحيح **وقد**
روي من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع نا حجاج بن محمد ثني شعبة عن الحر
ابن الصياح عن عبد الرحمن بن الاخنس **عن** سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث حسن

مناقب ابي عبيدة بن عامر بن الجراح

رضي الله عنه **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب والسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا امينك قال فاني سابعث معكم
امينا حق امين فاشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة قال وكان ابو اسحاق اذا حدث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته منذ
ستين سنة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي عن ابن عمر وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** محمد بن بشار نا سلم بن قتيبة وابو داود عن شعبة **عن** ابي اسحق قال قال حذيفة قلت صلة
ابن زفر من ذهب **حدثنا** احمد الدورقي نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري **عن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة
اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب اليه قالت ابو بكر قلت ثم من قالت ثم عمر قلت ثم من قالت ثم ابو عبيدة بن الجراح
قلت ثم من فسكتت **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله

ا قوله لمما يهمني بصيغة بفتح الياء وضم الهاء وبضم الياء وكسر الهاء في القاموس همه الامر همه حزنه كاهمه وقوله لن يصبر عليكن بعدي بحلي لصعوبة هذا الامر ووجود المشقة فيه ۱۲ لمعات

۲ قوله فليرني امرؤ خاله اي فليبصرني كل امرئ خاله اي لينظر ان ليس لاحد خال مثل خالي ۱۲ مرقاة

۳ قوله من بني زهرة بضم الزاي حي من قريش وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة وزهرة اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ۱۲ مرقاة

۴ قوله ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ انما فدى بابويه لما مات والحق انه كناية عن الرضا وقد فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه كذا في المجمع او المراد ما جمع يوم احد ۱۲

۵ قوله سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر كفرح اي لم ينم ۱۲

۶ قوله مقدمه المدينة مصدر ميمي من قدم يقدم كسمع يسمع والوقت مقدر اي وقت قدومه المدينة من بعض غزواته كذا في المرقاة واللمعات ۱۲

۷ قوله يحرسني بضم الراء ويحفظني لبقية الليلة لانام مستريح الخاطر ۱۲ مرقاة

۸ المذكورون في الحديث اكثرهم شهداء ولعل بعضهم الباقي داخل في الصديق او المراد انهم بمنزلة الشهداء في الدرجة لكثرة شهودهم الغزوات ۱۲

۹ قوله الحر بضم اوله وتشديد ثانيه ابن الصياح بمهملة ثم تحتانية واخره مهملة النخعي الكوفي ثقة من الثالثة ۱۲ التقريب

۱۰ قوله مناقب ابي عبيدة الى قوله من حديث سهيل ليس في عدة نسخ لان مناقب يجيء في شمول مناقب معاذ بن جبل وغيره وكذا الاحاديث الصحيح ۱۲

۱۱ قوله جاء العاقب والسيد السيد مقدم القوم وكبيرهم والعاقب هو الذي يخلفه ويكون بعده ۱۲ ج وفي المجمع العاقب من يتلو السيد وهما من رؤسائهم انتهى ۱۲

۱۲ قوله فاشرف لها الناس اي تطلعوا الى الولاية وطمعوا حرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث ۱۲

۱۳ قوله وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح خصه بالامانة وان كانت مشتركة بكمال هذه الصفة فيه وقيل لغلبتها فيه بالنسبة الى سائر صفاته ۱۲ لمعات

(قوت المغتذي)

(الحزور) بكاء فزاي فتشديد واو من قارب البلوغ جمعه حزاورة (سهر) كفرح (مقدمه المدينة) كمقدم قال الطيبي مصدر ميمي بمعنى ظرف نصبه بحذف ظرف اي زمن او وقت قدومها (ليلة) بدل بعض من ذلك المحذوف اي سهر ليلة من ليالي وقت قدومها

عه هذان نصرانيان يسألان الامين لاداء الجزية وكانا من اهل نجران ۱۲

صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابوبكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابوعُبيدة بن الجراح هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سُهيل

مناقب ابى الفضل عم النبى صلى الله عليه وسلم وهو العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

حدثنا قُتيبة نا ابوعوانة عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث قال ثنى عبد المُطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ان العباس ابن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يارسول الله مالنا ولقريش اذا تَلَاقوا بينهم تَلَاقَوا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ واذا لقونا لقونا بغير ذلك قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذى نفسى بيده لايدخل قلب رجل الايمانُ حتى يُحِبّكم لله ولرسوله ثم قال ايها النَّاسُ مَن اٰذىٰ عمى فقد اذانى فانما عمُّ الرجل صِنوُ ابيه هذا حديث حسن

باب

حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقى نا شبابة نا ورقاء عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هُريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عم الرجل صنوابيه او من صنو ابيه هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث ابى الزناد الامن هذا الوجه

باب

حدثنا احمد بن ابراهيم الدَّورقى نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت الاعمش يحدث عن عمرو بن مُرّة عن ابى البَختَرى عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمر فى العباس ان عم الرجل صنوابيه وكان عمر كلمه فى صدقته هذا حديث حسن حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى نا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كُريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فَأْتِنِى انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فَأَلْبَسَنَا كِسَاءً ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احْفَظْهُ فى ولده هذا حديث حسن غريب لانعرفه الامن هذا الوجه

مناقب جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه

حدثنا على بن حجر نا عبد الله بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه عن ابى هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير فى الجنة مع الملائكة هذا حديث غريب من حديث ابى هُريرة لا نعرفه الامن حديث عبد الله بن جعفر وقد ضعف يحيى بن معين وغيره عبد الله بن جعفر وهو والد على بن المدينى وفى الباب عن ابن عباس

باب

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفى نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابى هُريرة قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا محمد بن اسمٰعيل نا عُبيد الله بن موسىٰ عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابى طالب اشبهتَ خَلقى وخُلُقى وفى الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابوسعيد الاشج نا اسمٰعيل بن ابراهيم ابو يحيى التيمى وابراهيم ابو اسحاق المخزومى عن سعيد المقبرى عن ابى هُريرة قال ان كنت لَاَسْأَلُ الرجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن الأيات من القراٰن انا اعلم بها منه ما اساله الا لِيُطعِمَنى شيئا فكنت اذا سالت جعفر بن ابى طالب لم يُجِبْنى حتى يذهب بى الى منزله فيقول لامراته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابنى وكان جعفر يُحِبُّ المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابى المساكين هذا حديث غريب ابواسحاق المخزومى هو ابراهيم بن الفضل المدينى وقد تكلم فيه بعض اهل الحديث من قبل حفظه

مناقب ابى محمد الحسن بن على بن ابى طالب والحسين بن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهما

حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداود الحفرى عن سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن ابن ابى نعم عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحُسين سيدا شباب اهل الجنة حدثنا سفيان بن وكيع نا جرير وابن فُضيل عن يزيد نحوه هذا حديث صحيح حسن وابن ابى نعم هو عبد الرحمٰن بن ابى نعم البجلى الكوفى حدثنا سفيان بن وكيع وعبد بن حميد قالا نا خالد بن مخلد نا موسى بن يعقوب الزمعى عن عبد الله بن ابى بكر بن زيد بن المهاجر قال اخبرنى مسلم بن ابى سهل النَّبّال قال اخبرنى الحسن بن اُسامة بن زيد قال اخبرنى ابى اُسامة بن زيد قال طرقتُ النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى بعض الحاجة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شئ لا ادرى ما هو فلما فرغت من حاجتى قلت ماهذا الذى انت مشتمل عليه فكشفه فاذا حسن وحسين على وَرِكَيْهِ فقال هذان ابناى وابنا ابنتى اللهم انى اُحِبّهما فاَحِبّهما واَحِبَّ من يُحِبُّهما هذا حديث حسن غريب حدثنا عُقبة بن مُكرم البصرى العمى نا وهب بن جرير بن حازم نا ابى عن محمد بن ابى يعقوب عن

ـه قوله بوجوه مبشرة بضم الميم وسكون الباء وفتح المعجمة اى بوجوه عليها البشر بالكسر هو الطلاقة وروى مسفرة اى مضيئة مشرقة كذا فى اللمعات ١٢ ـه قوله العباس منى وانا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل باعتبار الشرف والفضل والنبوة والعباس اصل من جهة النسب والعمومة فافهم ١٢ لمعات ـه قوله صنو ابيه بكسر الصاد وبضم وسكون نون اى مثله ١٢ لمعات ـه قوله صنوابيه وروى صنوى هو المثل واصله ان تطلع نخلتان من اصل واحد يريد اصل العباس واصل ابى واحد ١٢ مجمع ـه قوله فى صدقته اى فى اخذ صدقته وكان صلى الله عليه وسلم قد اخذ منه زكوة سنتين قبل وجوبها كذا فى المجمع ـه قوله اللهم احفظه فى ولده اى اكرمه وراع امره لئلا يضيع فى شان ولده ذكره فى اللمعات وزاد رزين واجعل الخلافة باقية فى عقبه ١٢ ـه قوله رايت جعفر ايطير فى الجنة مع الملئكة ولذا سمى بجعفر الطيار وبذى الجناحين ١٢ لمعات قد اصيب بموتة فى ارض الشام وقطعت يداه ورجلاه فاوحى الله الى النبى صلى الله عليه وسلم ان له جناحين يطير مع الملئكة فى الجنة كذا فى الطيبى ١٢ ـه قوله يحب المساكين ويجلس اليهم فيه دلالة على ان حب الكبراء وارباب الشرف المساكين وتواضعهم لهم يزيد فى فضلهم ويعد ذلك من مناقبهم ١٢ لمعات ـه قوله سيدا شباب اهل الجنة جمع شاب وهو من بلغ الى ثلثين ولا يجمع فاعل على فعال غيره ويجمع على شببة والشبان ايضا قيل يعنى افضل ممن مات شابا فى سبيل الله من اصحاب الجنة كذا نقل الطيبى وفيه نظر لانه لاوجه لتخصيص فضلهما على من مات شابا بل هما افضل من كثير ممن مات شيخا فالاولى ما قيل ان المراد سيدا اهل الجنة لان اهل الجنة كلهم شباب لكن يخص بما سوى الانبياء والخلفاء الراشدين وقيل اراد بالشباب الفتيان بمعنى الفتوة بمعنى الكرم كما يقال فلان فتى وان كان شيخا مشيرا الى فتوته ومروته فتدبر ويجوز ان يكون سماهما شبابا مع كونهما كهلين تعطفا وتحببا كما يسمى الوالد ولده صغيرا وولدا وان كان شابا سنا ١٢ لمعات ـه قوله طرقت اى اتيت الطرق والطروق الاتيان فى الليل اى اتيت ذات ليلة قوله وهو مشتمل اى محتجب على شئ قوله على وركيه بفتح وكسر ما فوق الفخذ قوله هذان ابناى اى حكما وابنا ابنتى اى حقيقة قوله اللهم انى احبهما الخ لعل المقصود من اظهار هذا الدعاء حمل اسامة وغيره على زيادة محبتهما كذا فى المرقات ١٢ ـه بفتح الموحدة والمثناة بينهما الخاء الساكنة اسمه سعيد بن فيروز تقريب مغنى ١٢

قوت المغتذى

(بوجوه مبشرة) لمكرمة بضم ميم اى عليها البشر (فانما عم الرجل صنو ابيه) كسدر بالنهاية الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان فاكثر من عرق واحد اى اصل العباس واصل ابى واحد فهو مثل ابى جمع صنوان (اللهم احفظه فى ولده) قال الطيبى اى اكرمه وراع امره كيلا يضيع فى شان ولده فهو بمعنى رواية رزين واجعل الخلافة باقية فى عقبه (رايت جعفرا يطير مع الملئكة) قلت لم يسمع مثله لشهيد انما صح انهم فى حواصل طير بالجنة وطرانه بان جعلت قوة الجناحين بيديه فيطير معهم متى شاء (ما احتذى النعال) منقط ذاله اى ما انتعل (ولا ركب المطايا) جمع مطية وهى ناقة يركب مطاها وظهرها ويقال يمطى بها فى السير يمد (ولا ركب الكور) الكوت رحل الناقة باداته بالنهاية يقوله لكثير الكيد وهو خطاء (عن البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابى طالب اشبهت خلقى وخلقى) قلت اى فلك فضل بذلك (الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة) قال ابن الحاجب شباب ان باالجنة شبابا وضده فلا يصح بل كلهم شباب بحسب خيار وردت ودليل اشعاره بانه لولم تغير به لضاع لفظ شباب ولافائدة للتخصيص اذ فينبغى ان يقال سيدا اهل الجنة قال ويجاب بامور الاول وهو الظاهر انهم سيدا شبابها باعتبار حال مفارقتهم الدنيا فلو ان صح لمن مات صغيرا من صغار اهل الجنة وشيخا حكم بصلاحه من شيوخ اهل الجنة فهما اذا سيدا شبابها واحسن الاخبار عنهما به وان لم ينتقلا من الدنيا شابين اذكانا كذلك وقت هذا القول الثانى انهما سيدا شبابها باعتبار كونهما شابين وقت الاخبار فلا يرد على الوجهين الزام انهما سيدا المرسلين اذ لا يدخلون فى شباب اهل الجنة عليهما معا الثالث ان اهل الجنة وان كانوا شبابا كلهم الخ

عبدالرحمٰن بن ابی نُعم ان رجلا من اهل العراق سال ابن عمر عن دم البعوض يُصيب الثوب فقال ابن عمر انظروا الى هذا يسال
عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحسن والحسين هما
رَيحانتاى من الدنيا هذا حديث صحيح وقد رواه شعبة عن محمد بن ابی يعقوب وقد روى ابو هُريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم نحو
هذا وابن ابی نُعم هو عبدالرحمٰن بن ابی نُعم البجلی حدثنا ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر نا رزين قال حدثتنی سلمی قالت
دخلت على اُم سلمة وهی تبكی فقلت ما يُبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنی فی المنام وعلى راسه ولحيته التراب
فقلت مالك يارسول الله قال شهدتُ قتل الحُسَين آنفًا هذا حديث غريب حدثنا ابو سعيد الاشج نا عُقبة بن خالد حدثنی يوسف
ابن ابراهيم انه سمع انس بن مالك يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ای اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان
يقول لفاطمة اُدعی لی ابنی فيشمُّهما ويضمُّهما اليه هذا حديث غريب من حديث انس باب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن عبدالله
الانصاری نا الاشعث هو ابن عبدالملك عن الحسن عن ابی بكرة قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال ان ابنی هذا سيد
يُصلح الله على يديه بين فئتين هذا حديث حسن صحيح قال يعنی الحسن بن علی باب حدثنا الحُسَين بن حُرَيث نا علی بن
الحُسَين بن واقد حدثنی ابی ثنی عبدالله بن بُرَيدة قال سمعتُ ابی بُرَيدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء
الحسن والحُسَين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثُران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه
ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرتُ الى هذين الصبيين يمشيان ويعثُران فلم اصبر حتى قطعتُ حديثی ورفعتهما
هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث الحُسَين بن واقد حدثنا الحسن بن عَرَفة نا اسمٰعيل بن عيّاش عن عبدالله بن
عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مُرّة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حُسَين منی وانا من حسين احب الله
من احب حسينا حسين سبط من الاسباط هذا حديث حسن حدثنا محمد بن يحيی نا عبدالرزاق عن معمر عن الزهری عن انس
بن مالك قال لم يكن احد منهم اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علی هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيی
بن سعيد نا اسمٰعيل بن ابی خالد عن ابی جُحَيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الحسن بن علی يُشبهه هذا حديث حسن
صحيح وفی الباب عن ابی بكر الصديق وابن عباس وابن الزُبير حدثنا خلاد بن اسلم البغدادی نا النضر بن شُمَيل نا هشام بن حسّان
عن حفصة بنت سيرين قالت ثنی انس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فجيء براس الحُسَين فجعل يقول بقضيب فی انفه ويقول ما
رايتُ مثل هذا حُسنًا لم يذكر قال قلت اما انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا
عبدالله بن عبدالرحمٰن انا عُبَيدالله بن موسٰى عن اسرائيل عن ابی اسحٰق عن هانی بن هانی عن علی قال الحسن اشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك هذا حديث حسن غريب
حدثنا واصل بن عبدالاعلى نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عُمَير قال لما جیء براس عبيدالله بن زياد واصحابه نُضِّدت
فی المسجد فی الرَّحَبة فانتهيتُ اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلّل الرؤس حتی دخلت فی مَنخرَی عُبَيدالله
ابن زياد فمكثت هُنَيهة ثم خرجت فذهبت حتی تغيّبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا هذا حديث حسن
صحيح باب حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن واسحٰق بن منصور قالا انا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو
عن زِرّ بن حُبَيش عن حذيفة قال سالتنی امی متی عهدك تعنی بالنبی صلى الله عليه وسلم فقلت مالی به عهد منذ كذا وكذا فنالت منی
فقلت لها دعينی آتی النبی صلى الله عليه وسلم فاصلی معه المغرب واساله ان يستغفر لی ولك فاتيت النبی صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى حتی صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتی فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك قال ان هذا ملك
لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علی ويبشرنی بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث اسرائيل حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن فضيل
ابن مرزوق عن عدی بن ثابت عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم انی اُحبهما فاحبهما هذا حديث
حسن حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی نا زمعة بن صالح عن سلمة بن وَهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علی على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبی صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو هذا

۱؎ قوله آنفا بمد الهمزة ويجوز قصرها وقرئ بهما فی السبعة ای هذه الساعة القريبة ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله ان ابنی هذا سيد السيد الذی يفوق قومه بالخير وقيل من لا تغلبه غضبه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف ومتحمل اذی قومه ۱۲ لمعات ۳؎ قوله يصلح الله على يديه بين فئتين هو اخبار عن تفرق المسلمين فرقتين فرقة مع الحسن وفرقة مع معاوية وكان الحسن احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه وشفقته على امة جده صلى الله عليه وسلم الى ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لقلة ولا ذلة فقد بايعه على الموت اربعون الفا كذا فی الطيبی والمرقاة قال الشيخ وغيره دل الحديث ان كلا الفريقين كانا على ملة الاسلام مع كون احدهما مصيبة والاخری مخطئة وصلح الحسن مع معاوية واستقراره ودوامه على ذلك دليل على صحة امارته ۱۲ ۴؎ قوله يعثران بضم المثلثة ويجوز تثليثها والمعنی انهما يسقطان على الارض لصغرهما وقلة قوتهما قوله فلم اصبر ای عنهما لما اثر الرحمة والرقة فی قلبی ۱۲ مرقاة ۵؎ قوله حسين منی وانا من حسين كانه صلى الله عليه وسلم علم بنور الوحی ما يحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كالشیء الواحد فی وجوب المحبة وحرمة التعرض والمحاربة واكد ذلك بقوله احب الله من احب حسينا فان محبته محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله والسبط بكسر السين ولد الولد ای هو من اولاد اولادی اكده البعضية وقررها كذا فی الطيبی ۱۲ ۶؎ قوله ما رايت مثل هذا حسنا وفی رواية البخاری فجعل ينكت وقال فی حسنه شيئا واذا حملت لفظ الترمذی على معنی تلك الرواية فالوجه ان يقال ما رايت مثل هذا حسنا يعنی ما رايت حسنا مثل حسن هذا تهكم به وقوله لم يذكر معناه لماذا يذكر فی الناس بالحسن وليس له حسن ۱۲ حضرت شاه ولی الله محدث قدس سره ۷؎ نضدت المتاع جعلت بعضه فوق بعض مرتبا ۱۲ ح ۸؎ قوله فنالت منی ای عاتبتنی وسبتنی ۹؎ قوله سيدة نساء اهل الجنة يعنی من اهل بيته ۱۲ ۱۰؎ قوله على عاتقه بكسر التاء ای ما بين منكبه وعنقه ۱۲ مرقاة المفاتيح

قوت المغتذی

(بقيه ص۲۱۷) باهل الجنة لانه مقصود المتكلم ويرد عليه سيادتهما للمتوسلين لدخولهم على هذا فيجاب بانه عام مخصوص بالاجماع ان المرسلين افضل من غيرهم آه وقال نو وقال المظهری هما افضل من مات شابا فی سبيل الله من اهل الجنة اذ ماتا كهلين بل المراد بالفعلة الشباب من المروة نحو فلان فتی تشير لمروته وفتوته وان شيخا او سيدا اهلها غير الانبياء والخلفاء الراشدين وقال الطيبی ای سيدا شباب هم من اهل الجنة من شباب هذا الوقت

(متعلقه صفحه هذا)

ريحانتای من الدنيا لفائق الزمخشری ای رزق من الله رزقنيه او اراد مشمومين لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم رياحين انبتها الله تعالى والريحانة الريحان الرحمة والراحة والرزق وبه سمی الولد وقال الطيبی موقع ذلك من الدنيا كموقعها بقوله حبب الی من الدنيا الطيب والنساء نضدت ينقطها دكضرب وقدس ای جعلت بعضها فوق بعض

ل قال الشيخ فی اللمعات اعلم انہ قد جاء اہل البیت بمعنی من حرم الصدقۃ علیہم بنو ہاشم فیشمل آل العباس وآل آلہ آل جعفر وآل عقیل وآل الحارث فان کل ہؤلاء یحرم علیہم الصدقۃ وقد جاء بمعنی اہلہ صلی اللہ علیہ وسلم شاملا للازواج المطہرات و اخراج نساءہ صلی اللہ علیہ وسلم من اہل البیت فی قولہ ویطہرکم تطہیرا مع ان الخطاب معہن سابقا وسیاقا فانہن حاوقع فی البین یخرج الکلام عن الاتساق والانتظام قال الامام الرازی انہا شاملۃ لنسائہ صلی اللہ علیہ وسلم لان سیاق الآیۃ ینادی علی ذلک فاخراجہن عن ذلک وتخصیصہ بغیرہن غیر صحیح والوجہ فی تذکیر الخطاب فی قولہ لیذہب عنکم ویطہرکم باعتبار لفظ الاہل او لتغلیب الرجال علی النساء ولو انث الخطاب لکان مخصوصا بہن ولا بد من القول من التغلیب علی ای تقدیر والا

حدیث غریب لانعرفہ الامن ھذا الوجہ وزَمعۃ بن صالح قدضعفہ بعض اہل العلم من قبل حفظہ حدثنا محمد بن بشارنا محمد
واضعاج
ابن جعفرنا شعبۃ عن عدی بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم واضع الحسن بن علی علی عاتقہ وھو
یقول اللھم انی اُحِبُّہٗ فَاَحِبَّہٗ ھذا حدیث صحیح مناقب اھل بیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن
الکوفی نازید بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابیہ عن جابر بن عبد اللہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجتہ یوم عرفۃ
وھو علی ناقتہ القصواء یخطب فسمعتہ یقول یا ایھا الناس انی ترکت فیکم ما ان اخذتم بہ لن تضلوا کتاب اللہ وعترتی اھل بیتی
لقب ناقتہ صلی اللہ علیہ وسلم وما کانت مجدوعۃ الاذن ۱۲
وفی الباب عن ابی ذر وابی سعید وزید بن ارقم وحذیفۃ بن اسید ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وزید بن الحسن قد روی
عنہ سعید بن سلیمان وغیر واحد من اھل العلم حدثنا قُتَیبۃ بن سعید نا محمد بن سلیمان الاَصبَھَانی عن یحیی بن عُبَید عن عطاء
عن عمر بن ابی سلمۃ ربیب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال نزلت ھذہ الآیۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما یرید اللہ لیذھب
عنکم الرجس اھل البیت ویطھرکم تطھیرا فی بیت ام سلمۃ فدعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاطمۃ وحسنا وحُسَینا فجللھم بکساء
وعلی خلف ظھرہ فجلّلہم بکساء ثم قال اللھم ھؤلاء اھل بیتی فاذھب عنھم الرجس وطَھِّرھُم تطھیرا قالت ام سلمۃ وانا معھم یا رسول اللہ
جلل الفرس البسہ کما یجلل الرجل بالثوب ۴
قال انت علی مکانک وانت اِلَی خیر وفی الباب عن ام سَلَمۃ ومَعقِل بن یسار وابی الحمراء وانس بن مالک ھذا حدیث غریب من ھذا
الوجہ حدثنا علی بن المُنذر الکوفی نا محمد بن فُضَیل نا الاعمش عن عطیۃ عن ابی سعید والاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن زید بن
ارقم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی تارک فیکم ما ان تَمَسَّکتم بہ لن تضلوا بعدی احدھما اعظم من الآخر کتاب اللہ
حَبلٌ ممدودٌ من السماء الی الارض وعترتی اھل بیتی ولن یتفرقا حتی یردا علیَّ الحوض فانظروا کیف تَخلُفُونی فیھما ھذا حدیث
ای قابل الترقی والتنزل ۱۲
حسن غریب حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن کثیر النواء عن ابی ادریس عن المسیب بن نجبۃ قال قال علی بن ابی طالب قال النبی
صلی اللہ علیہ وسلم ان کل نبی اُعطِی سبعۃ نُجَبَاء رفقاء او قال رُقَباء واُعطیتُ انا اربعۃ عشر قلنا من ھم قال انا وابنای وجعفر و
النجیب الفاضل من کل حیوان من نجب نجابۃ اذا کان فاضلا نفیسا فی نوعہ ۱۲
حَمزَۃ وابوبکر وعمر ومُصعَب بن عُمَیر وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذیفۃ وعبد اللہ بن مسعود ھذا حدیث حسن غریب من ھذا
الوجہ وقد روی ھذا الحدیث عن علی موقوفا حدثنا ابوداؤد سلیمٰن بن الاشعث نا یحیی بن مَعین نا ھشام بن یوسف عن عبد اللہ
ابن سلیمٰن النوفلی عن محمد بن علی بن عبد اللہ بن عباس عن ابیہ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احبوا اللہ
لما یَغذُوکُم من نعمہ واحبونی بحب اللہ واحبوا اھل بیتی بحبّی ھذا حدیث حسن غریب انما نعرفہ من ھذا الوجہ مناقب معاذ
ابن جبل وزید بن ثابت واُبی بن کعب وابی عُبَیدۃ بن الجراح رضی اللہ عنہم حدثنا سفیان بن وکیع نا حُمَید بن عبد الرحمٰن
ای مبالغ فی الامانۃ ۱۲
عن داؤد العطار عن معمر عن قتادۃ عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارحم اُمّتی باُمّتی ابوبکر واشدھم
فی امر اللہ عمر واصدقھم حیاء عثمان بن عفان واعلمھم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضھم زید بن ثابت واقرؤھم اُبی بن
کعب ولکل امۃ امین وامین ھذہ الامۃ ابوعُبَیدۃ بن الجراح ھذا حدیث غریب لانعرفہ من حدیث قتادۃ الامن ھذا الوجہ وقد
ای مبالغ فی الامانۃ ۱۲
رواہ ابوقلابۃ عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوھاب بن عبد المجید الثقفی نا خالد الحذاء
عن ابی قلابۃ عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاُبَیّ بن کعب ان اللہ امرنی ان اقرأ علیک لم یکن الذین
کفروا قال وسمانی قال نعم فبکی ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی ھذا الحدیث عن ابی بن کعب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا
محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا شعبۃ عن قتادۃ عن انس بن مالک قال جمع القرآن علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربعۃ
کلھم من الانصار اُبی بن کعب ومعاذ بن جبل وزید بن ثابت وابوزید قال قلتُ لانس من ابوزید قال احد عُمُومتی ھذا حدیث حسن
صحیح حدثنا قُتَیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن سُہَیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
نعم الرجل ابوبکر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابوعبیدۃ بن الجرّاح نعم الرجل اُسید بن حُضَیر نعم الرجل ثابت بن قیس بن شمّاس نعم
انصاری اوسی کان ممن شہد العقبۃ ۱۲
الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ھذا حدیث حسن انما نعرفہ من حدیث سُہَیل حدثنا محمود بن
انصاری خزرجی کان ممن شہد العقبۃ ۱۲
غَیلان نا وکیع نا سفیان عن ابی اسحاق عن صلۃ بن زفر عن حذیفۃ بن الیمان قال جاء العاقبُ والسید الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فقال ابعث معنا امینک قال فانی سابعث معکم امینا حق امین فاشرف لھا الناس فبعث ابا عُبَیدۃ قال وکان ابواسحق اذا حدث
ای طمعوا لہا ۱۲ — لتذہب بہ الی قومنا ۱۲
بھذا الحدیث عن صِلَۃ قال سمعتہ منذ ستین سنۃ ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن عمر وانس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ

لخرجت فاطمۃ رضی وہی داخلۃ فی اہل البیت بالاتفاق انتہی ۱۲ ۲ قال التوربشتی عترۃ الرجل اہل بیتہ ورہطہ الادنون ولاستعمالہم العترۃ علی انحاء کثیرۃ بینہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقولہ اہل بیتی لیعلم انہ اراد بذلک نسلہ وعصابتہ الادنین وازواجہ انتہی والمراد بالاخذ بہم التمسک بمحبتہم ومحافظۃ حرمتہم والعمل بروایتہم والاعتماد علی مقالتہم وہو لاینافی اخذ السنۃ من غیرہم لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم اصحابی کالنجوم بایہم اقتدیتم اہتدیتم ولقولہ تعالی فاسئلوا اہل الذکر ان کنتم لا تعلمون وقال ابن الملک التمسک بالکتاب العمل بما فیہ وہو الائتمار باوامر اللہ والانتہاء عن نواہیہ ومعنی التمسک بالعترۃ محبتہم والاہتداء بہدیہم وسیرتہم زاد السید جمال الدین اذا لم یکن مخالفا للدین قلت فی اطلاقہ صلی اللہ علیہ وسلم اشعار بان من یکون من عترتہ فی الحقیقۃ لایکون ہدیہ وسیرتہ الا مطابقا للشریعۃ والطریقۃ ۱۲ مرقاۃ ۳ والظاہر ان المراد باہل البیت ہہنا اخص من اولاد الجد القریب وہم بنو ہاشم بل اولادہ وذریتہ والعترۃ اعم من ذلک فافہم ۱۲ لمعات ۴ قولہ حبل ممدود ای نور ممدود وقیل عہدہ وامانہ الذی یؤمن من العذاب والعہد المیثاق ۱۲ لمعات ۵ ای لن یفارقا فی مواطن القیمۃ ومشاہدہا حتی یردا علی تبشید بہ ایاہ الحوض یعنی فیشکر انکم صنیعکم عندی ۱۲ لمعات ۶ ای کیف تکونون بعدی خلفائی عاملین متمسکین بہما ۱۲ لمعات ۷ قولہ ارحم امتی ای اکثرہم رحمۃ بامتی ابوبکر واشدہم فی امر اللہ ای اقواہم فی دین اللہ وافرضہم ای اکثرہم علما بالفرائض واقرأہم ای اعلمہم بقرأۃ القرآن ۱۲ مرقاۃ ۸ قال الشیخ فی اللمعات لیس فیہ تصریح بان غیر الاربعۃ لم یجمعہ لان مفہوم العدد غیر معتبر کما قیل وقد ثبت حفظہ کثیر من الصحابۃ منہم السبعون الذین قتلوا یوم الیمامۃ وغیرہم وتمام الکلام فیہ فی الاتقان للسیوطی ۱۲ ۹ قولہ احد عمومتی ای احد اعمامی واختلف فی اسمہ فقیل سعید بن عمرو وقیل قیس بن السکن قال التوربشتی المراد من الاربعۃ الاربعۃ من رہط انس وہم الخزرجیون فلعلہ ذکر ذلک علی سبیل المفاخرۃ لما روی عن انس انہ قال افتخرت الاوس والخزرج فقالت الاوس منا غسیل الملئکۃ حنظلۃ بن الراہب ومنا من حمتہ الدبر عاصم بن ثابت ومنا من اجیزت شہادتہ بشہادۃ رجلین خزیمۃ بن ثابت ومنا من اہتز العرش لموتہ سعد بن معاذ قالت الخزرج منا اربعۃ قرؤا القرآن علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یقرأہ غیرہم ای لم یقرأ کلہ احد منکم یا معشر الاوس ۱۲ مرقاۃ ۱۰ العاقب ہو من یتلو السید وہما من رؤسائہم ۱۲ مجمع البحار ۱۲

قوت المغتذی

(ما ان تمسکتم بہ) وبما قبلہ اخذتم بدل تمسکتم قال الطیبی ما موصولۃ والجملۃ الشرطیۃ صلتہا ای ان علمتم بما فیہ ائتمار باوامرہ وانتہاء عن نواہیہ واحببتم عترتی واہتدیتم بہداہم وسیرتہم فیہ اشارۃ انہما کتوامین خلیفتین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم (اعطی سبعۃ نجباء) جمع نجیب بالنہایۃ ای الفاضل من کل حیوان (نقباء) کعلماء معا جمعا وفردا حفظۃ تکون معہ (واعطیت انا اربعۃ عشر) بفوائد تمام وتاریخ ابن عساکر لطریق عبد اللہ بن ملیک عن علی سبعۃ من قریش وسبعۃ من المہاجرین وذکرہم اباذر والمغیق والمقداد لامصعبا (احبوا اللہ لما یغذوکم من نعمہ) الحلیمی لعلہ عام لکل نعمۃ او لطعام وشراب حقیقۃ ولغیرہما کالتوفیق وہدایۃ ونصب اعلام بہ الی المعرفۃ وخلق حواس وعقل مجازا والاول اولی فقد قال صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ثلاث من کن فیہ فقد وجد حلاوۃ الایمان اوبروایۃ طعم الایمان والطعم انما یکون لاغذیۃ وما کہی فاذا جازۃ وصفہ لطعم جازت تسمیتہ طعاما فیدخل الایمان بکل نعمۃ عزوجل فی ہذا واللہ تعالی اعلم قال ومحبتہ تعالی اسم لمعان م

م کثیرۃ الاول انہ عزوجل محمود من کل وجہ لاشیٔ منہ ذاتا واسماء وفعلا الا وہو مدحۃ لہ الثانی اعتقاد انہ محسن لعبادہ منعم متفضل علیہم الثالث اعتقاد ان الاحسان البقیۃ

ا۔ قوله ان الجنة تشتاق الى ثلثة الخ المقصود انهم من اهل الجنة فيالخ فيه قيل المراد اشتياق اهل الجنة من الحور والغلمان والملئكة والله اعلم كذا قال الشيخ ١٢ ۲۔ ابن عامر بن مالك العنسي مولى بني مخزوم صحابي جليل مشهور من السابقين الاولين بدري قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلثين ١٢ تقريب ۳۔ قوله بالطيب لعله اشارة على جوهر ذاته طاهر طيب ثم طيبه وهذبه الشرائع والعمل بها فصار نورا على نور ١٢ لمعات
۴۔ قوله الا اختار ارشدهما قال علي القاري

قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عُبَيْدَة بن الجراح **مناقب سلمان الفارسي** رضي الله عنه **حدثنا** سفيان ابن وكيع نا ابي عن الحسن بن صالح عن ابي رَبِيعة الايادي عن الحسن **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تَشْتَاقُ الى ثلثة عَلِيّ وعمّار وسلمان هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن بن صالح **مناقب عمّار بن ياسر** وكنيته ابو اليقظان رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ **عن** علي قال جاء عمار بن ياسر يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا عُبَيْد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن يسار **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خُيِّر عمار بين امرين الا اختار ارشدهما هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه وهو شيخ كوفي وقد روى عنه الناس وله ابن يقال له يزيد ابن عبد العزيز ثقة روى عنه يحيى بن آدم **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفين عن عبد الملك بن عُمَيْر عن مولى لربعي عن ربعي بن حراش **عن** حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمّار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه هذا حديث حسن وروى ابراهيم بن سعد هذا الحديث عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عُمَيْر عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وقد** روى سالم المرادي الكوفي عن عمرو بن هرم عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** ابو مُصْعَب المديني نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية **وفي** الباب عن ام سلمة وعبد الله بن عمرو وابي اليسر وحذيفة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن **مناقب ابي ذر الغفاري** رضي الله عنه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابن نُمَيْر عن الاعمش عن عثمان بن عُمَيْر هو ابو اليقظان عن ابي حرب عن ابي الاسود الديلي **عن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلّت الخضراء ولا اقلّت الغبراء اصدق من ابي ذر **وفي** الباب عن ابي الدرداء وابي ذر هذا حديث حسن **حدثنا** العباس العنبري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا ابو زُمَيْل عن مالك بن مرثد عن ابيه **عن** ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم فقال عمر بن الخطاب كالحاسد يا رسول الله افتعرف ذلك له قال نعم فاعرفوه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال ابو ذر يمشي في الارض بزهد عيسى بن مريم **مناقب عبد الله ابن سلام** رضي الله عنه **حدثنا** علي بن سعيد الكندي نا ابو مُحَيَّاة يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عُمَيْر **عن** ابن اخي عبد الله بن سلام قال لما اُرِيد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرك قال اخرج الى الناس فاطرُدهم عني فانك خارجا خير لي منك داخلا فخرج عبد الله الى الناس فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزلت فيّ آيات من كتاب الله نزلت فيّ وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين ونزل فيّ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مغمودا عنكم وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتَطْرُدُنّ جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يُغمد الى يوم القيمة قالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث عبد الملك بن عُمَيْر **وقد** روى شُعَيْب بن صفوان هذا الحديث عن عبد الملك بن عُمَيْر فقال عن عمر بن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام **حدثنا** قُتَيْبَة نا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني **عن** يزيد بن عُمَيْرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا قال اَجْلِسُوْنِي فقال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رَهْط عند عُوَيْمِر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة **وفي** الباب عن سعد هذا حديث حسن غريب **مناقب**

في المرقاة هو اصل الترمذي اي اصلحهما وفي نسخة اشدهما اي اصحهما فقيل هذا بالنظر الى نفسه فلا ينافي رواية ما خير عمار بين امرين الا اختار ايسرهما فانه بالنظر الى غيره وفي نسخة اسدهما بالسين المهملة اي اصوبهما انتهى ۵۔ قوله ما اظلت الخضراء اي السماء واقلت اي حملت الغبراء اي الارض واصدق مفعول على سبيل التنازع وهذا على سبيل المبالغة كذا في اللمعات ١٢ ۶۔ قوله من ذي لهجة اصدق من زائدة واللهجة بسكون الهاء وتحرك اللسان وقيل المراد انه لا يذهب الى التورية والمعاريض في الكلام ولا يواسي مع الناس ولا يسامحهم في الحق ويقول الحق ان كان مرا كما يحكي عن احواله رض وقوله ولا اوفى يعني في اداء الحق الى الله ورسوله وقيل معناه يوفي حق الكلام ايفاء لا يغادر شيئا كذا في اللمعات ١٢ ۷۔ قوله اصدق مبالغة في صدقه لا انه اصدق من كل على الاطلاق لان ابا ذر لا يكون اصدق من ابي بكر بالاجماع ١٢ مرقاة ۸۔ كان اسمه في الجاهلية الحصين ذكره ابن عبد البر ١٢ ۹۔ عويمر بضم عين وفتح واو وما دراخر وكنيت او ابو الدرداء است ومشهور شده بكنيت نسبت بدر داكه دختر او بود انصاري خزرجي است فقيه عالم زاهد ١٢ ترجمه مشكوة ۱۰۔ قوله عاشر عشرة في الجنة اي ثمل عاشر عشرة نحو ابو يوسف ابو حنيفة اذ ليس من العشرة المبشرة ١٢ طيبي ۱۱۔ اسمه جندب ابن جنادة على الاصح تقدم اسلامه وتاخرت هجرته فلم يشهد بدرا ١٢ خمسه وكان رض لا يقول بالادخار وان ادى حق الله تعالى فكان ازهد الناس في زمانه ١٢ لمعات

قوت المغتذي

(بقيه ص ۲۱۹) الواقع منه اكبر واجل من ان يقضي بقول العبد وعمله وان حسنا وكثر الرابع ان لا يستثقل العبد قضاياه وليستكثر تكاليفه الخامس ان يكون في عامة اوقاته مشتغلا من اغراضه وسلب معرفته التي اكرمه بها وتوحيده الذي حلاه وزينه به السادس ان تكون آماله متعلقة به فلا يرى في حال من احواله انه غني عنه السابع ان يحمله هذه المعاني لقلبه على ان يديم ذكره باحسن ما يقدر عليه الثامن ان يحرص على اداء فرائضه والتقرب اليه بما امكن من نوافل الخير بما يطيقه التاسع ان يسمع من غيره ثناء عليه ويعرفه تقربا اليه وجهادا في سبيله سرا وعلانية حالا ومالا العاشر انه ان سمع من احد ذكر الاعانة عليه بما يقدر اداه او عرف متعنتا عن سبيله سرا وعلانية باينه وما واه فاذا استجمعت هذه المعاني بقلب احد فذلك محبته تعالى المشار اليها وان لم يجتمع بحديث واحد فقد جاءت متفرقة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعنهم اتبعه ارواقرهم زيد ابن ثابت واقرؤهم ابي بن كعب قال نحو الطيبي لا يدل هذا على فضيلتهما على ابي بكر وعمر مثلا اذ لهما فضائل لم تكن لغيرهما صحابة فلا يلزم ان يكون في الفاضل كل خصال بالمفضول (وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح) قال الطيبي كامير هو الثقة الرضي والامانة مشتركة بينه وبين غيره صحابة لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خص بعضهم بصفة غلبت عليه وكان بها اخص زيادة في معناها على غيره (ما اشرف لها الناس) اي تطلعوا لها ؛ متعلقه صفحه هذا) (ان الجنة تشتاق الى ثلثة) قال الطيبي اشتياقها اليهم كاهتزاز العرش لموت سعد (مرحبا بالطيب المطيب) بالنهاية اي الطاهر المطهر (ما اظلت الخضراء) اي السماء (وما اقلت الغبراء) اي الارض كيفما وما اي ما تحت السماء وما فوق الارض (اصدق من ابي ذر) بالنهاية اي انه متناه بالصدق الى غاية تجاوزه الساعاو مجازا

ل۱ قوله بهدى عمار اى سيرته والهدى السيرة الحسنة قوله العهد ابن مسعود والمراد لعهده ما يوصيهم من امور الدين والحكام فانه من جملة ما اوصاهم به استخلاف ابى بكر وحجته لقوله لانؤخر من قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نرضى لدنيانا من
ارتضاه لديننا ۱۲ لمعات ۲ قوله الهدى والدل والسمت عبارة عن حالة الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريق واستقامة الهيئة كذا فى المجمع ۱۲ ۳ السمت الطريق وهيئة اهل الخير والهدى الطريقة
وفى مجمع البحار الدل الشكل والسمت الطريق كذا فى
اللمعات ۱۲ ۴ قوله حتى تيوارى منا يريد انا
نشهد ما يستبين لنا من ظاهر حاله ولا ندرى
ما بطن له قال ذلك من غاية استغراب
طريقته وحاله وحسنه وكماله كذا فى اللمعات ۱۲
۵ قوله لامرت ابن ام عبد يريد تامبره
على جيش بعينه او استخلافه فى امر من امور
حال حيوته لا الخلافة لان الائمة من قريش
۱۲ لمعات ۶ اى اطلبوا القرآن من هؤلاء
الاربعة فانهم احفظ الصحابة ولانهم تفرغوا
لاخذ القرآن منه صلى الله عليه وسلم مشافهة
وغيرهم اقتصروا على اخذ بعضهم من بعض
او لان هؤلاء تفرغوا لان يوخذ عنهم كذا فى
المرقاة ۱۲ ۷ قوله فوفقت بلفظ
المجهول من الوفق قال فى اللمعات اى
جعلت انت موافقا واتفق لى مجالستك
كذا فى المرقاة ۱۲ ۸ قوله ولكن ما حدثكم
حذيفة آه قالوا هذا من الاسلوب الحكيم
كانه قيل لا يهمنكم أن تسئلوا عن استخلافى
لانه يحصل باجماعكم على من تسائل ذلك مع
ما فى التنصيص من المانع ولكن الذى يهمكم
العمل بالكتاب والسنة والتمسك بهما وخص
حذيفة وابن مسعود بالذكر دلالة على فضلهما
ومرتبتهما فى العلم بالنقل وما يهم الاجتناب
عنه من النفاق وهو عند حذيفة لكونه صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما يجب
العمل به من الاحكام وهو عند ابن مسعود
لقوله صلى الله عليه وسلم رضيت لامتى ما رضى
به ابن ام عبد وقوله تمسكوا بعهد ابن ام عبد
۱۲ لمعات ۹ كان من اهل فارس وكان
من فضلاء الموالى وكان من خيار الصحابة و
كبارهم شهد بدرا ۱۲ مرقاة ۱۰ انه آمن
بالانجيل قبل نزول القرآن وعمل به ثم آمن
بالقرآن ايضا ويقال انه ادرك عيسى
عليه السلام ۱۲ لمعات ۞ ۞

قوت المغتذى

(وتمسكوا بعهد ابن مسعود) قال التوربشتى
اى ما يعهد اليهم ويوصيهم به واراى اشبه الاشياء
بما يراد بعهده امر الخلافة لانه اول من شهد
بصحتها واشار الى استقامتها من افاضل
الصحابة واقام عليها الدليل لقوله لا نؤخر من
قدمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا نرضى لدنيانا
ما رضيه لديننا ويؤيد هذا مناسبة وقعت من
اول الحديث وآخره فيا وله اقتدوا باللذين
من بعدى ابوبكر وعمر وباخره وتمسكوا بعهد
الخ ولصحيحه بالحذيفة ايضا (ان استخلفت
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة
فصدقوه) اذا شار به لما اسره اليه من الخلافة
فيما نحن به حدثنا (اقرب الناس دلا وهديا
وسمتا) بفتح داله قال البيضاوى الدل قريب
من الهدى وهو السكينة والوقار وما دل على
كمال صاحبه من ظاهر حاله وحسن مقاله والسمت
القصد فى اموره والهدى حسن السيرة وسلوك
طريقة مرضية (ان ابن ام عبد) هو عبد الله
بن مسعود (لامرت ابن ام عبد) قال التوربشتى
اى على الجيش لا غير لان الائمة من قريش وهو
ليس منهم قلت وافضل منه لو امرت غير قريش

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حدثنا ابراهيم بن اسمٰعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثنى ابى عن ابيه عن سلمة بن
كهيل عن ابى الزعراء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدى من اصحابى ابى بكر
وعمر واهتدوا بهدى عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه
الا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ويحيى بن سلمة يضعف فى الحديث وابو الزعراء اسمه عبد الله بن هانئ و
ابو الزعراء الذى روى عنه شعبة والثورى وابن عيينة اسمه عمرو بن عمرو وهو ابن اخى ابى الاحوص صاحب ابن مسعود حدثنا
ابو كريب نا ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحٰق عن ابيه عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد انه سمع ابا موسى يقول لقد قدمت انا
واخى من اليمن وما نرى حينا الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله و
دخول امه على النبى صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثورى عن ابى اسحاق حدثنا محمد بن بشار نا
عبد الرحمٰن بن مهدى نا اسرائيل عن ابى اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا حدثنا باقرب الناس من
رسول الله صلى الله عليه وسلم هديا ودلا فناخذ عنه ونسمع منه قال كان اقرب الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن مسعود حتى يتوارى منا فى بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن
ام عبد هو من اقربهم الى الله زلفى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن نا صاعد الحرانى نا زهير نا منصور
عن ابى اسحٰق عن الحارث عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا منهم من غير مشورة لامرت
ابن ام عبد هذا حديث انما نعرفه من حديث الحارث عن على حدثنا سفيان بن وكيع نا ابى عن سفيان الثورى عن ابى اسحاق
عن الحارث عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت ابن ام عبد حدثنا
هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا
القرآن من اربعة من ابن مسعود وابى بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابى حذيفة هذا حديث حسن صحيح حدثنا الجراح
ابن مخلد البصرى نا معاذ بن هشام ثنى ابى عن قتادة عن خيثمة بن ابى سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لى جليسا
صالحا فيسر لى ابا هريرة فجلست اليه فقلت له انى سالت الله ان ييسر لى جليسا صالحا فوفقت لى فقال من اين انت قلت من اهل
الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين قال
قتادة والكتابان الانجيل والقرآن هذا حديث حسن غريب صحيح وخيثمة هو ابن عبد الرحمٰن بن ابى سبرة نسب الى جده مناقب

حذيفة بن اليمان رضى الله عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن انا اسحٰق بن عيسٰى عن شريك عن ابى
اليقظان عن زاذان عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما
حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه قال عبد الله فقلت لاسحٰق بن عيسٰى يقولون هذا عن ابى وائل قال لا
عن زاذان ان شاء الله هذا حديث حسن وهو حديث شريك

مناقب زيد بن حارثة رضى الله عنه

حدثنا سفيان بن
وكيع نا محمد بن بكر عن ابن جريج عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر انه فرض لاسامة فى ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض
لعبد الله بن عمر فى ثلاثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة على فوالله ما سبقنى الى مشهد قال لان زيدا
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فاثرت حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حبى هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمٰن عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لاباءهم هو اقسط عند الله هذا حديث صحيح
حدثنا الجراح بن مخلد وغير واحد قالوا نا محمد بن عمر بن الرومى نا على بن مسهر عن اسمٰعيل بن ابى خالد عن ابى عمرو الشيبانى
قال اخبرنى جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معى اخى زيدا قال هو ذا
فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأى اخى افضل من رأيى هذا حديث
حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن الرومى عن على بن مسهر حدثنا احمد بن الحسن نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس

لامرته (خذوا القرآن من اربعة) قال لو لؤلاء الاربعة تفرغوا لاخذه منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مشافهة وغيرهم اقتصروا على اخذ بعضهم عن بعض او تفرغوا الان يوخذ عنهم او علم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على ما يؤول اليه الامر بعده فانه
ادهم اقرأ من غيرهم (وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه) قال البيضاوى اى كان يخدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويلازمه حالاته كلها فيحمل مطهرة لقيامه لوضوء ويأخذ نعليه يضعهما هونا
لوقت اللبس (حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال الطيبى من تلك الاسرار اسرار المنافقين وانسابهم اسر بها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اليه ۞

ك قوله وامّر عليهم بتشديد الميم اى جعل اميرا عليهم قوله فطعن الناس اى المنافقون او اجلاف العرب فى امرته بكسر الهمزة اى ولايته لكونه مولى كذا فى المرقاة ١٢ ك ك قوله هبطت وهبط الناس وذلك حين جهز جيشه و نزل بالجرف موضع خارج المدينة وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى والصداع فتوفى بعد ايام وانما قال هبط لان الجرف فى علو المدينة كعرفات من مكة و العرب اذا جاؤا الى مكة يقولون هبطنا و اذا ذهبوا الى عرفات يقولون صعدنا ١٢ ك قوله انعم الله عليه بالاسلام والهداية وانعمت عليه بالاعتاق والتبنى والتربية ١٢ مرقاة

ك قوله ما حجبنى رسول الله منذ اسلمت اى منعنى عن مجلس الرجال وما منعنى عطاء طلبت منه ١٢ مجمع ك قوله الحكم دو دى الحكمة ومعناهما واحد العلم والفقه كذا فى المجمع

ك قوله الا طارت بى اليه اى تبلغنى الى ذلك المكان مثل جناح الطير والباء للتعدية قال الطيبى لا اريد الميل بها الى مكان فى الجنة الا كانت مطيرة لى ومبلغة اياى الى تلك المنزلة فكانها لى مثل جناح الطير الطائر كذا فى المرقاة ١٢ ك قوله لا انفست بضم النون بلفظ المجهول وفتحها بلفظ المعلوم اى ولدت وصارت ذات نفاس قوله فحنكه التحنيك ان يمضغ تمرا وغيره ثم يدلك به حنك الصبى ١٢ لمعات ك وفى رواية الشيخين قال انس فوالله ان مالى لكثير وان ولدى وولد ولدى ليتعادون على نحو المائة اليوم اى يزيدون كذا فى المرقاة ١٢

قوت المغتذى

(وقد اصمت) بالنهاية صمت العليل و اصمت اعتقل لسانه فهو صامت ومصمت (اللهم علمه الحكمة) قال الطيبى الحكمة لقرنها بالكتاب قال و تعلمه الكتاب والحكمة

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس فى امرته فقال ان تطعنوا فى امرته فقد كنتم تطعنون فى امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس الىّ وان هذا من احب الناس الىّ بعده هذا حديث حسن صحيح حدثنا على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك بن انس **مناقب اسامة بن زيد** رضى الله عنه حدثنا ابو كريب نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن سعيد بن عبيد بن السبّاق عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطتُ وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اُصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علىّ ويرفعهما فاعرف انه يدعو لى هذا حديث حسن غريب حدثنا الحسين بن الحريث نا الفضل بن موسى عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان ينحّى مخاط اسامة قالت عائشة دعنى حتى اكون انا الذى افعل قال يا عائشة احبّيه فانى احبه هذا حديث حسن غريب اخبرنا احمد بن الحسن نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة قال حدثنا عمر بن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال اخبرنى اسامة بن زيد قال كنت جالسا اذ جاء على والعباس يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله على والعباس يستاذنان قال اتدرى ما جاء بهما قلت لا فقال لكنى ادرى ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اىّ اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسالك عن اهلك قال احبّ اهلى الىّ من قد انعم الله عليه وانعمتُ عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم على بن ابى طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمّك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة هذا حديث حسن وكان شعبة يضعّف عمر بن ابى سلمة **مناقب جرير بن عبد الله** البجلى رضى الله عنه حدثنا احمد بن منيع نا معاوية بن عمرو الازدى نا زائدة عن بيان عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآنى الا ضحك هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع ثنى معاوية بن عمرو وثنى زائدة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآنى الا تبسم هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن العباس** رضى الله عنهما حدثنا بندار ومحمود بن غيلان قالا نا ابو احمد عن سفيان عن ليث عن ابى جهضم عن ابن عباس انه رأى جبرئيل مرتين ودعا له النبى صلى الله عليه وسلم مرتين هذا حديث مرسل ابو جهضم لم يدرك ابن عباس واسمه موسى بن سالم حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا قاسم بن مالك المزنى عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال دعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتينى الله الحكم مرتين هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عطاء وقد رواه عكرمة عن ابن عباس حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفى نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمّنى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علّمه الحكمة هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن عمر** رضى الله عنهما حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت فى المنام كانما بيدى قطعة استبرق ولا اشير بها الى موضع من الجنة الا طارت بى اليه فقصصتها على حفصة فقصّتها حفصة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن الزبير** رضى الله عنه حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهرى انا ابو عاصم عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابى مليكة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى فى بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسمّوه حتى اسمّيه فسمّاه عبد الله وحنّكه بتمرة هذا حديث حسن غريب **مناقب انس بن مالك** رضى الله عنه حدثنا قتيبة نا جعفر بن سليمان عن الجعد ابى عثمان عن انس بن مالك قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت امى ام سليم صوته فقالت بابى وامى يا رسول الله انيس قال فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت منهن اثنتين فى الدنيا وانا ارجو الثالثة فى الآخرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس بن مالك خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته هذا حديث حسن صحيح حدثنا زيد بن اخزم الطائى نا ابو داود عن شعبة

عن جابر عن ابی نصر عن انس قال کنانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببقلة کنت اجتنیہا ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث جابر الجعفی عن ابی نصر وابو نصر ھو خیثمة بن ابی خیثمة البصری روی عن انس احادیث حدثنا ابراھیم بن یعقوب نازید بن الحباب نا میمون ابو عبد اللہ نا ثابت البنانی قال قال لی انس بن مالک یا ثابت خذ عنی فانک لن تاخذ عن احد اوثق منی انی اخذتہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واخذہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن جبرئیل واخذہ جبرئیل عن اللہ عزوجل حدثنا ابو کریب نازید بن الحباب عن میمون ابی عبد اللہ عن ثابت عن انس بن مالک نحو حدیث ابراھیم بن یعقوب ولم یذکر فیہ واخذہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن جبرئیل ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث زید بن حباب حدثنا محمود بن غیلان نا ابو اسامة عن شریک عن عاصم الاحول عن انس قال ربما قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاذا الاذنین قال ابو اسامة یعنی یمازحہ ھذا حدیث حسن غریب صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود عن ابی خلدة قال قلت لابی العالیة سمع انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال خدمہ عشر سنین ودعا لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان لہ بستان یحمل فی السنة الفاکھة مرتین وکان فیہا ریحان یجد منہ ریح المسک ھذا حدیث حسن غریب ابو خلدة اسمہ خالد بن دینار وھو ثقة عند اھل الحدیث وقد ادرک انس بن مالک وروی عنہ

مناقب ابی ھریرة رضی اللہ عنہ حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا عثمان بن عمر نا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابی ھریرة قال قلت یا رسول اللہ اسمع منک اشیاء فلا احفظہا قال ابسط رداءک فبسطتہ فحدث حدیثا کثیرا فما نسیت شیئا حدثنی بہ ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن ابی ھریرة حدثنا محمد بن عمر بن علی المقدمی نا ابن ابی عدی عن شعبة عن سماک عن ابی الربیع عن ابی ھریرة قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فبسطت ثوبی عندہ ثم اخذہ فجمعہ علی قلبی قال فما نسیت بعدہ ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ حدثنا احمد بن منیع نا ھشیم نا یعلی بن عطاء عن الولید بن عبد الرحمن عن ابن عمر انہ قال لابی ھریرة یا ابا ھریرة انت کنت الزمنا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واحفظنا لحدیثہ ھذا حدیث حسن حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن نا احمد بن سعید الحرانی انا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراھیم عن مالک بن ابی عامر قال جاء رجل الی طلحة بن عبید اللہ فقال یا ابا محمد ارایت ھذا الیمانی یعنی ابا ھریرة اھو اعلم بحدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منکم نسمع منہ ما لا نسمع منکم او یقول علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم یقل قال اما ان یکون سمع من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم نسمع عنہ وذلک انہ کان مسکینا لا شیء لہ ضیفا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدہ مع ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکنا نحن اھل بیوتات وغنی وکنا ناتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طرفی النہار لا اشک الا انہ سمع من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم نسمع ولا تجد احدا فیہ خیر یقول علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم یقل ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث محمد بن اسحق وقد رواہ یونس بن بکیر وغیرہ عن محمد بن اسحق حدثنا بشر بن آدم ابن بنت ازھر السمان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابو خلدة نا ابو العالیة عن ابی ھریرة قال قال لی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما کنت اری ان فی دوس احدا فیہ خیر ھذا حدیث غریب صحیح وابو خلدة اسمہ خالد بن دینار وابو العالیة اسمہ رفیع حدثنا عمران بن موسی القزاز نا حماد بن زید نا المہاجر عن ابی العالیة الریاحی عن ابی ھریرة قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم بتمرات فقلت یا رسول اللہ ادع اللہ فیہن بالبرکة فضمہن ثم دعا لی فیہن بالبرکة فقال لی خذھن فاجعلہن فی مزودک ھذا او فی ھذا المزود کلما اردت ان تاخذ منہ شیئا فادخل یدک فیہ فخذہ ولا تنثرہ نثرا فقد حملت من ذلک التمر کذا وکذا من وسق فی سبیل اللہ وکنا ناکل منہ ونطعم وکان لا یفارق حقوی حتی کان یوم قتل عثمان فانہ انقطع ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وقد روی ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ عن ابی ھریرة حدثنا احمد بن سعید المرابطی نا روح بن عبادة نا اسامة بن زید عن عبد اللہ بن رافع قال قلت لابی ھریرة لم کنیت ابا ھریرة قال اما تفرق منی قلت بلی واللہ انی لاھابک قال کنت ارعی غنم اھلی وکانت لی ھریرة صغیرة فکنت اضعہا باللیل فی شجرة فاذا کان النہار ذھبت بہا معی فلعبت بہا فکنونی ابا ھریرة ھذا حدیث حسن غریب حدثنا قتیبة نا سفین

مناقب انس بن مالک رضی اللہ عنہ۔ قولہ یعقوب بن ابراھیم نا حبان بن الخ ہذا الحدیث یفیدنا فی الوتر ومتنہ مذکور فی تاریخ ابن العساکر بانہ صلی الوتر ثلث رکعات بتسلیمة واحدة واما الراوی میمون بن ابان الہذلی فقد وثقہ ابن حبان فی کتاب الثقات وحسن لہ الترمذی فی مواضع وذکرہ فی التقریب ذکر فی رمزہ ابا داود وفی ابی داود ذکر ابن عبد اللہ ولکنہ غلط والصحیح ما وقع فی الترمذی ابو عبد اللہ وہو ان کان ہو الذی حسنہ الترمذی فی مواضع فیفیدنا بلا ریب والا فقد وثقہ ابن حبان ہذا واخر دعوانا ان الحمد للہ رب العالمین

۱؎ قولہ یاذا الاذنین کل انسان صاحب الاذنین ولکنہ لیفہم من ظاہر اداء ہذہ العبارة ان ہذہ صفة خاصة غریبة اسندت الیہ لا توجد فی غیرہ فیکون مزاحا بہذا الاعتبار وقیل ہذا مدح منہ صلی اللہ علیہ وسلم للنص علی حسن تیقظہ فی الاستماع او تنبیہ علی انہ ینبغی ان یکون مستیقظا لان من اعطی اثنتین مع کفایة واحدة منہا فی اصل الغرض ینبغی ان یکون کذلک کذا فی اللمعات ۱۲

۲؎ قولہ فقد حملت الخ ای اخرجت منہ مقدار کذا وکذا بدفعات بان یکون فی کل دفعة اقل منہ او یکون فی کل دفعة بہذا المقدار فافہم ۱۲ لمعات

۳؎ قولہ یوم قتل عثمان بفتح یوم مضافا الی الجملة وعثمان مرفوع او برفع یوم مضافا الی المصدر ۱۲ لمعات

۴؎ الہریرة تصغیر الہرة وہی السنور ۱۲ نح

قوت المغتذی

(یاذا الاذنین) بالنہایة معناہ حض علی حسن استماعہ ووعیہ لان السمع بحاسة الاذن فمن خلق اللہ لہ اذنین فغفل استماعہ خیرا ووعیہ لم یعذر او ہو من مزحہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ولطیف اخلاقہ کقولہ فی زوج المراة الذی فی عینیہ بیاض (عن انس قال کنانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببقلة کنت اجتنیہا) بالنہایة کناہ ابا حمزة قال الازہری کان لطعمہا لذع فسمیت من رمانة حامضة بہا حموضة ۱۲

ابن عُيَيْنَة عن عمرو بن دينار عن وَهْب بن مُنَبِّه عن اخيه هَمَّام بن مُنَبِّه **عن** ابی هُرَيْرَة قال ليس[1] احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منی الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب **مناقب معاوية** بن ابی سفيان رضی الله عنه **حدثنا** محمد بن يحيی نا ابو مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز عن رَبيعة بن يزيد **عن** عبد الرحمن بن ابی عُمَيْرَة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبی صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد ابن يحيی نا عبد الله بن محمد النُّفَيْلی نا عمرو بن واقد عن يونس بن حَلْبَس **عن** ابی ادريس الخَوْلانی قال لما عزل عمر بن الخطاب عُمَيْر ابن سَعْد عن حِمْص ولّى مُعاوية فقال الناس عزل عميرا وولّى معاوية فقال عُمَيْر لا تذكروا معاوية الا بخير فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد به **مناقب عمرو بن العاص** رضی الله عنه **حدثنا** قُتَيْبَة نا ابن لَهِيعة عن مِشْرَح بن هاعان[2] **عن** عُقْبَة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن[3] عمرو بن العاص هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن مشرح وليس اسناده بالقوی **حدثنا** اسحق بن منصور نا ابو اسامة عن نافع بن عمر الجُمَحی **عن** ابن ابی مليكة قال قال طلحة بن عُبَيْد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاص من صالحی قريش هذا حديث انما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجُمَحی ونافع ثقةٌ وليس اسناده بمتصل وابن ابی مُلَيْكة لم يدرك طلحة **مناقب خالد بن الوليد** رضی الله عنه **حدثنا** قُتَيْبَة نا الليث عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم **عن** ابی هُرَيْرَة قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يَمُرُّونَ فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هُرَيْرَة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مرّ خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت هذا خالد بن الوليد قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف[4] من سيوف الله هذا حديث غريب ولا نعرف لزيد بن اسلم سماعا من ابی هريرة وهو حديث مرسل عندی **وفی** الباب عن ابی بكر الصديق رضی الله عنه **مناقب سعد بن معاذ** رضی الله عنه **حدثنا** محمود بن غَيْلان نا وكيع عن سفيان عن ابی اسحق **عن** البراء قال اهدی لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلوا يعجبون من لينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا لمناديل سعد بن معاذ فی الجنة احسن من هذا **وفی الباب** عن انس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرنی ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز[5] له عرش الرحمن **وفی** الباب عن اُسَيْد بن حُضَيْر وابی سعيد ورُمَيْثة هذا حديث صحيح **حدثنا** عبد بن حُمَيْد انا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة **عن** انس قال لما حُمِلَت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخفّ جنازته وذلك لحكمه فی بنی قريظة فبلغ ذلك النبی صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله هذا حديث صحيح غريب **مناقب قيس** بن سعد بن عبادة رضی الله عنه **حدثنا** محمد بن مرزوق البصری نا محمد بن عبد الله الانصاری ثنی ابی عن ثُمَامَة **عن** انس قال كان قيس بن سعد من النبی صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشُّرَط[6] من الامير قال الانصاری يعنی مما يلی من اموره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الانصاری **حدثنا** محمد بن يحيی نا الانصاری نحوه ولم يذكر فيه قول الانصاری **مناقب جابر بن عبد الله** رضی الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفيان عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن عبد الله قال جاءنی رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا بِرْذَوْن[7] هذا حديث صحيح **حدثنا** ابن ابی عمر نا بشر ابن السری عن حماد بن سلمة **عن** ابی الزبير عن جابر قال استغفر لی رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هذا حديث حسن غريب صحيح **ومعنی** ليلة البعير ما روی من غير وجه عن جابر انه كان مع النبی صلى الله عليه وسلم فی سفر فباع بعيره من النبی صلى الله عليه وسلم واشترط ظهره الی المدينة يقول جابر ليلة بعت من النبی صلى الله عليه وسلم البعير استغفر لی خمسا وعشرين مرة كان جابر قد قُتِل ابوه عبد الله بن عمرو بن حرام يوم احد وترك بنات فكان جابر يعولهن ويُنفق عليهن فكان النبی صلى الله عليه وسلم يَبَرُّ جابرا ويرحمه بسبب ذلك هكذا روی فی حديث عن جابر نحو هذا **مناقب مصعب بن عُمَيْر** رضی الله عنه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن ابی وائل **عن** خباب قال هاجرنا مع النبی صلى الله عليه وسلم نبتغی وجه الله (ای رضا ۱۲) فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا[8] ومنا من اينعت[9] له ثمرته فهو يَهْدِبُها (يهدب بالدال المهملة اذا قطعه يهدب الثمرة اذا اجتناها ۱۲) وان مصعب بن عمير مات ولم يترك الا ثوبا كانوا اذا غطوا به راسه خرجت رجلاه واذا غطوا به رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا راسه واجعلوا على رجليه الاذخر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابن ادريس عن الاعمش عن ابی وائل **عن** خباب بن الارت نحوه **مناقب البراء ابن مالك** رضی الله عنه **حدثنا** عبد الله بن ابی زياد نا سيار نا جعفر بن سليمان نا ثابت وعلی بن زيد **عن** انس بن مالك قال قال رسول

(ای حين نزلوا على حكمه فحكم بان تقتل رجالهم وتسبى نساؤهم وذريتهم ۱۲)

[1] قوله ليس احد اكثر حديثا الخ ومع ذلك ما يوجد من ابی هريرة اكثر مما يوجد من عبد الله ووجهه مر فی صفحة من صفحات هذا الجلد ۱۲

[2] مشرح كمنبر ابن هاعان كذا فی التقريب وفی القاموس عاهان وكذا فی المغنی ۱۲

[3] قوله وآمن عمرو بن العاص انما خصه بالايمان لانه آمن رغبة لانه وقع الاسلام فی قلبه فی الحبشة حين اعترف النجاشی بنبوته فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا من غير ان يدعوه احد اليه فجاء الى المدينة ساعيا فآمن به وكان قبل اسلامه مبالغا فی عداوة النبی صلى الله عليه وسلم والمراد بالناس من اسلم يوم الفتح من مكة فانهم اسلموا جبرا وقهرا ثم حسن اسلام من شاء الله منهم وهو آمن طائعا راغبا مهاجرا فلذلك خصه منهم بالايمان ۱۲ لمعات

[4] قوله سيف من سيوف الله ای كسيف سلطه الله على المشركين وسلطه على الكافرين او ذو سيف من سيوف الله ای يقاتل مقاتلة شديدة فی سبيله مع اعداء دينه كذا فی المرقاة ۱۲

[5] قوله اهتز له عرش الرحمن ای ارتاح لصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وقيل هو كناية عن تعظيم شان وفاته نحو اظلمت الارض لموت فلان كذا فی المجمع ۱۲

[6] الشرط اعوان السلطان المرتبون لتتبع احوال الناس سموا بذلك لانهم كانوا يعلمون انفسهم بعلامات يعرفون بها والاشراط العلامات ۱۲ مجمع

[7] قوله ولا برذون بكسر الموحدة وفتح الذال المعجمة الدابة لغة وخصه العرف بنوع من الخيل والبراذين جمعه قال فی الطيبی هو التركی من الخيل خلاف العرب ۱۲ مجمع

[8] قوله لم ياكل من اجره شيئا ای من الغنائم ونحوه مما نلنا ولنا من ادرك زمن الفتوح ۱۲ مرقاة

[9] قوله من اينعت له ثمرته بهمز مفتوح وسكون تحتية وفتح نون ای نضجت له ثمرته وادركت وطابت وبلغت اوان الاتخاذ وهو كناية عن حصول بعض المراد ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی

(اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص) بالنهاية اراد بالناس جماعة خوفا من السيف واسلم هو مخلصا فهو من العام المراد به الخاص وقال الطيبی ال فيه للعهد والمعهود مسلمة الفتح (اهتز عرش الرحمن) قال لو قيل تحرك حقيقة فرحا بقدوم روحه فلا يمتنع ان يجعل الله تمييزا وهو المختار او فرح به حملته وغيرهم قالوا فلان يهتز بالمكارم يرتاح اليها ويقبل عليها لا انه يضطرب ويتحرك قال الحربی هو كناية عن تعظيم شان وفاته والعرب تنسب الشیء العظيم لاعظم الاشياء فتقول اظلمت الارض بموت فلان وقامت له القيامة (وهو يهدبها) بكسر والموحدة كيضرب يجتنيها قطعا ۱۲

ل‍ه الاشعث البعيد العهد بالدهن والتسريح والغسل والطمر الثوب الخلق وذو الطمرين الذي عليه ثوبان خلقان ١٢ ٢ ه‍ قوله لقد اعطيت مزمارا بالكسر آلة الزمر وهو النغمى اطلق ههنا على الصوت الحسن ولفظ آل مقحمة لان الذي اشتهر بحسن الصوت هو داؤد عليه السلام نفسه لا آله وقيل آل ههنا بمعنى الشخص ١٢ لمعات

الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك هذا حديث حسن غريب **مناقب ابی موسی الاشعری** رضی الله عنه **حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندي نا ابو يحيى الحماني عن بريدة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داؤد هذا حديث غريب حسن صحيح **وفی** الباب عن بريدة وابي هريرة وانس **مناقب سهل بن سعد** رضی الله عنه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن بزيع نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم **عن** سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب فيمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ابو حازم اسمه سلمة بن دينار الاعرج الزاهد **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن انس

باب ماجاء فی فضل من رای النبی صلى الله عليه وسلم وصحبه **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربي البصري نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن خراش يقول **سمعت** جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمس النار مسلما رآني او رای من رآني قال طلحة فقد رأيت جابر بن عبد الله وقال موسى وقد رأيت طلحة قال يحيى قال لي موسى قد رأيتني ونحن نرجو الله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم الانصاري **وروی** علي بن المديني وغير واحد من اهل الحديث عن موسى هذا الحديث **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة هو السلماني **عن** عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي قوم من بعد ذلك تسبق ايمانهم شهاداتهم او شهاداتهم ايمانهم **وفی** الباب عن عمر وعمران بن حصين وبريدة هذا حديث حسن صحيح **باب ماجاء فی** فضل من بايع تحت الشجرة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابي الزبير **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة هذا حديث حسن صحيح **فی من سب** اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبانا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان ابا صالح **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله نصيفه يعني نصف مده **حدثنا** الحسن بن علي نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن يحيى نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا عبيدة بن ابي رائطة عن عبد الرحمن بن زياد **عن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك ان ياخذه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ازهر السمان عن سليمان التيمي عن خداش عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابي الزبير **عن** جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا عثمان بن ناجية عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة عن عبد الله بن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة هذا حديث غريب **وقد** روي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة **عن** ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح **حدثنا** ابو بكر بن نافع نا النضر بن حماد نا سيف بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه **ماجاء فی فضل فاطمة** رضی الله عنها **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابي مليكة **عن** المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانها بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا الاسود بن عامر عن جعفر الاحمر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة **عن** ابيه قال كان احب النساء الى رسول الله صلى

ل‍ه قوله لا تمس النار مسلما رآني او رای من رآني يعني ومات على الاسلام فعلى هذا وجب ان كل صحابي وتابعي بل كل مسلم في الجنة لكن الصحابي والتابعي والمسلم في الحقيقة هو الذي مات على الايمان وانما العلم باخبار المخبر الصادق بموته على الايمان وتبشيره بذلك ولهذا خصص جماعة ببشارة الجنة ويمكن ان يجعل هذا بشارة بالموت على الايمان لمن رآه او رأى من رآه كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له الجنة ١٢ لمعات ٤ ه‍ قوله تسبق ايمانهم شهادتهم الخ اراد حرصهم عليها وقلة مبالاتهم بالدين بحيث تارة تسبق هذا وتارة عكسه كذا في المجمع ١٢ ٥ ه‍ قوله ما ادرك مد احدهم هو بالضم ربع الصاع لغة والمد رطل وثلث بالعراق عند الشافعي والحجاز ورطلان عند ابي حنيفة والعراق واصله مقدر بان يمد يديه فيملأ كفيه طعاما اي تصدق احدهم مع الحاجة اليه افضل من تصدق غيرهم من السعة قيل هذه الفضيلة مختصة بمن طالت صحبته والصحيح الاول ١٢ مجمع ٦ ه‍ قوله الا صاحب الجمل الاحمر هو جد بن قيس كان منافقا يطلب جمله ولم يبايع والاستثناء منقطع ١٢ ٧ ه‍ قوله فانه شهد بدرا والحديبية ومن شهدهما لا يدخل النار حتما او رجاء ١٢ مرقاة ٨ ه‍ وفي شرح مسلم اعلم ان سب الصحابة حرام ومن اكبر الفواحش ومذهبنا ومذهب الجمهور انه يعزر وقال بعض المالكية يقتل وقال القاضي عياض سب احدهم من الكبائر وقد صرح بعض علمائنا بانه يقتل من سب الشيخين وفي الاشباه والنظائر كل كافر تاب فتوبته مقبولة في الدنيا والآخرة الا الكافر بسب النبي او بسب الشيخين او احدهما كذا في المرقاة ١٢ ٩ ه‍ قوله بضعة بفتح الباء اي قطعة اللحم وقد يكسر الباء ١٢

قوت المغتذی

(ذي طمرين) تثنية طمر بكسر ثوب خلق (لا يؤبه) بضم تحتية فهمزة وتسهيل واو وفتح موحدة اي لا يبالى به ولا يفطن له ولا يلتفت اليه لحقارته (لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داؤد) قال البيضاوي استعارة لصوت حسن ونغمة طيبة اي اعطيت حسن صوت يشبه بعض حسن كان لصوت داؤد وآله نفسه فهو مقحم اذ لم يشتهر له آل لهم صوت حسن وفي النهاية شبه حسن نغمة صوت بمزمار داؤد النبي وآله نفسه (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم) في النهاية اي الصحابة فالتابعين والقرن اهل كل زمان هو قدر توسط في اعمار الاقران كان يقترن في اعمار ذلك الزمان واختلفوا فيه من العشرين سنة او مائة او زمن مطلق مصدر قرن (ثم ياتي قوم بعد ذلك تسبق ايمانهم شهادتهم وشهادتهم ايمانهم) اي حرصا على ترويج الشهادة ويحلف بما يه يدرج شاهد جار بشهادته قبل سؤاله انه لا يعلم صاحب الحق ان له عنده شهادة فيعلمه او حاكما بذلك لئلا يضيع حقه ١٢

(لا تسبوا اصحابي) احسن ما قيل به انه خطاب للصحابة اللاحقين وللاولين فمن بعدهم للقيامة (الله الله في اصحابي) قال الطيبي اي اتقوا الله ثم اتقوا الله في حقهم لا تنتقصوهم ولا تسبوهم او اذكركم الله وانشدكم الله في حقهم وتعظيمهم وتوقيرهم (فمن احبهم فبحبي احبهم) اي بسبب حب اياي احبهم فمن احبهم احبني ومن ابغضهم ابغضني والعياذ بالله فحق لذلك قول من قال سبهم فقد استوجب قتلا بالدنيا (اذا رأيتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم) قال الطيبي هذا كلام المنصف اذ كل من سمعه من موال او مناف قال لمن خوطب به قد انصفك صاحبك كبيت حسان ٥ اتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء

الله علیه وسلم فاطمة ومن الرجال علی قال ابراهیم یعنی من اهل بیته هذا حدیث حسن غریب لانعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا**
احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن عُلَیَّة عن ایوب عن ابن ابی مُلَیکة **عن** عبد الله بن الزُبَیر ان علیا ذکر بنت ابی جهل فبلغ ذلك النبی
صلی الله علیه وسلم فقال انما فاطمة بِضعَةٌ منی یؤذینی ما اذاها وینصبنی ما انصبها هذا حدیث حسن صحیح هکذا قال ایوب عن ابن ابی
ملیکة عن ابن الزبیر وقال غیر واحد عن ابن ابی مُلَیکَة عن المِسوَر بن مخرمة ویحتمل ان یکون ابن ملیکة روی
عَنهُما جمیعا **وقد** رواه عمرو بن دینار عن ابن مُلَیکَة عن المِسور بن مخرمة نحو حدیث اللیث **حدثنا** سلیمان بن عبد الجبّار
البغدادی نا علی بن قادم نا اسباط بن نصر الهمدانی عن السُّدِّیّ عن صُبَیح مولی ام سَلَمَة **عن** زید بن ارقم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال لعلیّ وفاطمة والحسن والحسین انا حَربٌ لمن حاربتم وسِلمٌ لمن سالمتم هذا حدیث غریب انما نعرفه من هذا الوجه وصُبَیح مولی
ام سلمة لیس بمعروف **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو احمد الزُبَیری نا سفیان عن زُبَید عن شهر بن حوشب **عن** ام سلمة ان النبی
صلی الله علیه وسلم جَلَّلَ علی الحسن والحُسَین وعلیّ وفاطمة کِساءً ثم قال اللّٰهم هؤلاء اهل بیتی وحامّتی اِذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهیرًا
فقالت امّ سَلَمَة وانا معهم یارسول الله قال انك علی خیر هذا حدیث حسن صحیح وهو احسن شئ روی فی هذا الباب **وفی** الباب عن انس
وعمر بن ابی سلمة وابی الحمراء **حدثنا** محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا اسرائیل عن میسرة بن حبیب عن المنهال بن عمرو عن عائشة
طلحة **عن** عائشة ام المؤمنین قالت ما رایت احدا اشبه سَمتًا ودلًّا وهَدیًا برسول الله فی قیامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله
صلی الله علیه وسلم قالت وکانت اذا دخلت علی النبی صلی الله علیه وسلم قام الیها فقبّلها واجلسها فی مجلسه وکان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل
علیها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته فی مجلسها فلما مرض النبی صلی الله علیه وسلم دخلت فاطمة فاکبّت علیه فقبّلته ثم رفعت راسها
فبکت ثم اکبّت علیه ثم رفعت راسها فضَحِکَت فقلت ان کنتُ لاظنُّ ان هذه من اعقل نسائنا فاذا هی من النساء فلما توفی النبی صلی
الله علیه وسلم قلت لها أرایت حین اکببت علی النبی صلی الله علیه وسلم فرفعت راسك فبکیت ثم اکببت علیه فرفعت راسك فضحکت
ما حملك علی ذلك قالت انی اذًا لَبَذِرَة اخبرنی انه میّت من وَجَعه هذا فبکیت ثم اخبرنی انی اسرع اهله لحوقا به فذاك حین
ضحکت هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن عائشة **حدثنا** حُسَین بن یزید الکوفی
نا عبد السلام بن حرب عن ابی الجحّاف **عن** جُمَیع بن عُمَیر التیمی قال دخلت مع عمتی علی عائشة فسئلت ای الناس کان احبّ
الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت فاطمة فقیل من الرجال قالت زَوجُها ان کان ما علمت صوّامًا قوّاما هذا حدیث حسن
غریب **من فضل عائشة** رضی الله عنها **حدثنا** یحیی بن درست نا حماد بن زید عن هشام بن عُروَة عن ابیه **عن** عائشة
قالت کان الناس یتحرّون بهدایاهم یوم عائشة قالت فاجتمع صواحباتی الی ام سلمة فقلن یا امّ سَلَمة ان الناس یتحرّون بهدایاهم
یوم عائشة وانا نرید الخیر کما ترید عائشة فقولی لرسول الله صلی الله علیه وسلم یامُر الناس یُهدُون الیه این ما کان فذکرت
ذلك ام سلمة فاعرض عنها ثم عاد الیها فاعادت الکلام فقالت یارسول الله ان صواحباتی قد ذکرن ان الناس یتحرّون بهدایاهم یوم
عائشة فامر الناس یُهدون این ماکنت فلما کانت الثالثة قالت ذلك قال یا امّ سلمة لا تؤذینی فی عائشة فانه ما اُنزل علیّ الوحی وانا
فی لحاف امرأة منکن غیرها **وقد** روی بعضهم هذا الحدیث عن حماد بن زید عن هشام بن عُروة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم
مرسلا هذا حدیث غریب قد روی عن هشام بن عُروة هذا الحدیث عن عوف بن الحارث عن رُمَیثة عن ام سلمة شیئا من هذا
وهذا حدیث قد روی عن هشام بن عُروَة فیه روایات مختلفة وقد روی سلیمان بن بلال عن هشام بن عُروَة نحو حدیث حماد بن زید
حدثنا عبد بن حُمَید نا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو بن عَلقمة المکی عن ابن ابی حسین عن ابن ابی مُلَیکة **عن** عائشة ان جبرئیل
جاء بصورتها فی خرقة حریر خضراء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان هذه زوجتك فی الدنیا والاخرة هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه
الا من حدیث عبد الله بن عمرو بن علقمة وقد روی عبد الرحمٰن بن مهدی هذا الحدیث عن عبد الله بن عمرو بن علقمة بهذا الاسناد
مرسلا ولم یذکر فیه عن عائشة وقد روی ابو اسامة عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم شیئا من هذا
حدثنا سُوَید بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهری عن ابی سلمة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
یا عائشة هذا جبرئیل وهو یقرئ علیك السلام قالت قلتُ وعلیه السلام ورحمة الله وبرکاته تَرٰی ما لا نری هذا حدیث صحیح
حدثنا سُوَید انا عبد الله بن المبارك نا زکریا عن الشعبی عن ابی سَلَمة بن عبد الرحمٰن **عن** عائشة قالت قال لی رسول الله صلی الله علیه

۱؎ قوله انا حرب ای محارب جعل صلی الله علیه وسلم نفسه نفس الحرب مبالغة کرجل عدل وسلم بکسر اوله وبفتح ای سالم ومصالح ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله حامتی قال فی المجمع حامة الانسان حمیمة وخاصة ومن یقرب منه انتهی ومر باقی المتعلقات من هذا الحدیث فی صفحة من صفحات هذا الجلد ۱۲ ۳؎ قوله السمت الطریقة والهدی السیرة الحسنة والدل حسن الشمائل واصلها الدلال کانها اشارة بالسمت الی الخضوع والخشوع والتواضع وبالهدی الی السکینة والوقار وبالدل الی حسن الخلق والحدیث ۱۲ اسید ۴؎ قوله یتحرون ای یقصدون والتحری القصد والاجتهاد فی الطلب قال الشیخ فی اللمعات قال القاری والمعنی یطلبون زیادة الثواب لهدایاهم یوم عائشة ای فی یوم نوبتها یبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲ ۵؎ قوله لا تؤذینی فی عائشة ای فی حقها وهو ابلغ من لا تؤذی عائشة لما یفید من ان اذاها یؤذیه ۱۲ مرقاة ۶؎ قوله قالت عائشة نزلت انك لا تهدی من احببت وانا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی اللحاف ۱۲ مرقاة ۷؎ قوله بصورتها قال الشیخ فی اللمعات والجمع بینه وبین قولها نزل جبریل بصورتی فی راحته حین امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتزوجنی بان المراد ان صورتها کانت فی الخرقة والخرقة فی راحته ویحتمل ان یکون نزل بالکیفیتین لقولها فی بعض الخبر نزل مرتین انتهی ۱۲ والتصاویر انما حرمت بعد النبوة بل بعد القدوم بالمدینة وایضا حرمتها انما کانت فی هذا العالم انتهی ۱۲

قوت المغتذی

(فانما بضعة منی) بالموحدة مثلث وبالنهایة بفتح ویکسر ای قطعة وجزء منی کقطعة من لحم (یریبنی ما رابها) ای یسوءنی ما ساءها ویزعجنی ما ازعجها (وینصبنی ما انصبها) ای ویتعبنی ما اتعبها (وحامتی) بحاء فمیم کدابة بالنهایة حامة خاصة ومن یقرب منه یا کالحمیم (اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا) قال الطیبی استعار الرجس للذنوب والطهر للتقوی اذ عرض المقترف یتلوث بها ویتدنس کما یتلوث بدنه بالارجاس واما الحسنات فعرضه معها مصون کثوب طاهر (انی اذا لبذرة) بموحدة فنقط ذال فراء کلمة بالنهایة البذر ککتف من یفشی سرا ویظهر ما سمعه (یحیی بن درست) بضمی دال فراء فسکون سین فقوقیة ۔ ۔

علیه وسلم ان جبرئیل یقرئک علیک السلام فقلت علیه السلام ورحمة الله هذا حدیث صحیح حدثنا حمید بن مسعدة نا زیاد
ابن الربیع نا خالد بن سلمة المخزومی عن ابی بردة عن ابی موسی قال ما اشکل علینا اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیث قط فسالنا
عائشة الا وجدنا عندها منه علما هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا القاسم بن دینار الکوفی نا معاویة بن عمرو عن زائدة عن عبد الملک بن
عمیر عن موسی بن طلحة قال ما رأیت احدا افصح من عائشة هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا ابراهیم بن یعقوب وبندار قالا نا یحیی بن
حماد نا عبد العزیز بن المختار نا خالد الحذاء عن ابی عثمان النهدی عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
استعمله علی جیش ذات السلاسل قال فاتیته فقلت یا رسول الله ای الناس احب الیک قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها هذا
حدیث حسن صحیح حدثنا ابراهیم بن سعید الجوهری نا یحیی بن سعید الاموی عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم عن عمرو بن
العاص انه قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم من احب الناس الیک قال عائشة قال من الرجال قال ابوها هذا حدیث حسن غریب من
هذا الوجه من حدیث اسمٰعیل عن قیس حدثنا علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر الانصاری عن انس
ابن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فضل عائشة علی النساء کفضل الثرید علی سائر الطعام وفی الباب عن عائشة وابی
موسٰی هذا حدیث حسن صحیح وعبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر هو ابو طوالة الانصاری مدینی وهو ثقة حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن
ابن مهدی ثنا سفیان عن ابی اسحاق عن عمرو بن غالب ان رجلا نال من عائشة عند عمار بن یاسر قال اغرب مقبوحا منبوحا
اتؤذی حبیبة رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح حدثنا بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا ابوبکر بن عیاش عن
ابی حصین عن عبد الله بن زیاد الاسدی قال سمعت عمار بن یاسر یقول هی زوجته فی الدنیا والاخرة یعنی عائشة هذا حدیث حسن صحیح
حدثنا احمد بن عبدة الضبی نا المعتمر بن سلیمان عن حمید عن انس قال قیل یا رسول الله من احب الناس الیک قال عائشة قیل من
الرجال قال ابوها هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه فضل خدیجة رضی الله عنها حدثنا ابو هشام الرفاعی نا حفص بن
غیاث عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت ما غرت علی احد من ازواج النبی صلی الله علیه وسلم ما غرت علی خدیجة وما بی ان اکون ادرکتها
وما ذلک الا لکثرة ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم لها وان کان لیذبح الشاة فیتتبع بها صدائق خدیجة فیهدیها لهن هذا حدیث حسن
صحیح غریب حدثنا الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت ما حسدت امرأة ما حسدت
خدیجة وما تزوجنی رسول الله صلی الله علیه وسلم الا بعد ما ماتت وذلک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بشرها ببیت فی الجنة من قصب لا صخب فیه ولا نصب هذا
حدیث حسن صحیح حدثنا هارون بن اسحٰق الهمدانی نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عبد الله بن جعفر قال سمعت علی بن ابی طالب یقول سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقول خیر نسائها خدیجة بنت خویلد وخیر نسائها مریم بنت عمران وفی الباب عن انس وابن عباس هذا حدیث حسن صحیح
حدثنا ابوبکر بن زنجویة ثنا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال حسبک من نساء العٰلمین مریم بنت
عمران وخدیجة بنت خویلد وفاطمة بنت محمد وآسیة امرأة فرعون هذا حدیث صحیح فی فضل ازواج النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا العباس العنبری نا یحیی
ابن کثیر العنبری ابو غسان نا سلم بن جعفر وکان ثقة عن الحکم بن ابان عن عکرمة قال قیل لابن عباس بعد صلاة الصبح ماتت فلانة
لبعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم فسجد فقیل له اتسجد هذه الساعة فقال الیس قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رایتم
اٰیة فاسجدوا فای اٰیة اعظم من ذهاب ازواج النبی صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا
بندار نا عبد الصمد نا هاشم بن سعید الکوفی نا کنانة قال حدثتنا صفیة بنت حیی قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد
بلغنی من حفصة وعائشة کلام فذکرت ذلک له فقال الا قلت وکیف تکونان خیرا منی وزوجی محمد وابی هٰرون وعمی موسٰی وکان الذی
بلغها انهم قالوا نحن اکرم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم منها وقالوا نحن ازواج النبی صلی الله علیه وسلم وبنات عمه وفی الباب عن انس هذا حدیث
غریب لا نعرفه الا من حدیث هاشم الکوفی ولیس اسناده بذاک حدثنا اسحٰق بن منصور وعبد بن حمید قالا نا عبد الرزاق انا معمر
عن ثابت عن انس قال بلغ صفیة ان حفصة قالت ابنة یهودی فبکت فدخل علیها النبی صلی الله علیه وسلم وهی تبکی فقال
ما یبکیک قالت قالت لی حفصة انی ابنة یهودی فقال النبی صلی الله علیه وسلم انک لابنة نبی وان عمک لنبی وانک لتحت نبی ففیم
تفخر علیک ثم قال اتقی الله یا حفصة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة
ثنی موسٰی بن یعقوب الزمعی عن هاشم بن هاشم ان عبد الله بن وهب اخبره ان ام سلمة اخبرته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دعا فاطمة

---

۱ قوله ما اشکل علینا ای ما اغلق علینا اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بالنصب قال الطیبی بالجر بدل من المجرور ویجوز النصب علی الاختصاص ۱۲ مرقاة ۲ قال فی النهایة هو بضم السین الاول وکسر الثانیة ماء بارض جذام وبه سمیت الغزوة وهی فی اللغة الماء السلسال انتهی وکذا فی المجمع والدر للسیوطی نقلا من النهایة ۱۲ ۳ قوله فقلت یا رسول الله ای الناس احب الیک قال الشیخ فی اللمعات فکان سبب سوال عمرو ای الناس احب الیک انه لما امره النبی صلی الله علیه وسلم وفیهم ابوبکر وعمر وقع فی نفسه انه مقدم عنده فی المنزلة فاجاب ما قطع طمعه ۱۲ ۴ مثل بالثرید لانه افضل طعام لانه مع اللحم جامع بین الغذاء واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المضغ فیقال بانها اعطیت مع حسن الخلق وحلاوة النطق وفصاحة اللهجة ورزانة الرای فهی تصلح للتبعل وحسبک انها عقلت ما لم تعقل غیرها من النساء وروت ما لم یروِ مثلها من الرجال ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله نال من عائشة ای ذکرها بسوء ۱۲ ۶ قوله اغرب مقبوحا منبوحا ای ابعد کانه امر بالغروب والاختفاء والمنبوح من یطرد ویرد ۱۲ ۷ قوله الا لکثرة ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم المراد عد فضائلها وخصالها وتکریرها کذا فی اللمعات ۱۲ ۸ قوله من قصب بفتحتین ای لؤلؤ مجوف واسع کالقصر المنیف قوله صخب بفتح الصاد والخاء المعجمة ای لا صیاح ولا اختلاف صوت فیه ای فی القصب المعبر به عن القصر ولا نصب بفتحتین ای لا تعب کذا فی المرقاة شرح المشکوة ۹ قوله خیر نسائها الخ ای نساء زمانها او عالمها قال القرطبی الضمیر عائد الی غیر مذکور لکنه یفسره الحال والمشاهدة یعنی به الدنیا والذی ظهر لی ان قوله نسائها خبر مقدم والضمیر لمریم فکانه قال مریم خیر نسائها ای زمانها ۱۲ مرقاة المفاتیح ۱۰ قوله حسبک ای بالخطاب العام والمعنی یکفیک من نساء العالمین ای الواصلة الی مراتب الکاملین فی الاقتداء بهن وذکر محاسنهن ومناقبهن وزهدهن فی الدنیا واقبالهن علی العقبی ۱۲ مرقاة ۱۱ قوله قیل له اتسجد هذه الساعة ای ساعة الامانة مع ان السجود من غیر موجب ممنوع قوله اذا رایتم آیة ای علامة مخوفة قال الطیبی المراد بها العلامة المنذرة بنزول البلایا والمحن التی یخوف الله بها عباده ووفاة ازواجه صلی الله علیه وسلم من تلک الآیات لانهن ضممن الی شرف الزوجیة شرف الصحبة وقد قال صلی الله علیه وسلم انا امنة اصحابی فاذا ذهبت اتی اصحابی ما یوعدون واصحابی امنة لاهل الارض فالجری بهذا المعنی ان یکون فوتهن وفوات من سائر الصحابة والامنة وزوال الامنة موجب الخوف ۱۲ المرقاة ۱۲ قوله صفیة بنت حیی بن اخطب الیهودیة من سبط هارون وعمها موسٰی علیهما السلام ۲ المعات ۱۳ قوله وکیف تکونان خیرا منی الخ فان قلت الیست ابنتا بنی اسمٰعیل لانها قرشیة وعمهما نبی وهو اسحٰق وتحت النبی وهو النبی صلی الله علیه وسلم قلت هذه الصفات مشترکة بین نساءه صلی الله علیه وسلم اللاتی من قریش وصفیة ایضا مشارکة لهن لان موسٰی وهارون من اولاد یعقوب بن اسحاق علیهم السلام والمقصود دفع المنقصة بانها ایضا تجمع صفات الفضل والکرم ۲ المعات ۱۴ قوله ففیم تفخر بفتح الخاء من باب منع والفخر والافتخار التمدح بالخصال والتفضل بها علی الغیر ۱۲ المعات

قوت المغتذی: ما اشکل علینا اصحاب رسول الله بنصبه اختصاصا علی جیش ذات السلاسل بسین ولامین بالنهایة کعلابط ماء بارض جذام اغرب بعین فراء لبعد مقبوحا منبوحا بالنهایة ای مبعدا ما غرت علی احد ما غرت علی خدیجة قال الطیبی ما الثانیة مصدریة او موصولة ای مثل غیرتی او مثل الذی غرت ببیت فی الجنة من قصب بالنهایة ای من زمردة او لؤلؤة مجوفة بالقاموس لؤلؤ مجوف واسع کقصر منیف والقصب جوهر استطال فی تجویف لا صخب فیه ای صیحة واضطراب اصوات خصام ولا نصب ای ولا تعب قال البغوی بشرح السنة نفی عنه صخبا ونصبا اذ کل بیت دنیوی سکنه قوم یلزم اهله صخب وجلبة بمجاورتهم وتعب ببنیانه فقال قصور الجنة خالیة من هذه الآفات خیر نسائها خدیجة بنت خویلد وخیر نسائها مریم بنت عمران قال الطیبی الضمیر الاول لهذه الامة والثانی لامة کانت بها مریم انتهی وفی مسند الحارث بطریق حماد عن هشام بن عروة عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم خدیجة خیر نساء عالمها ومریم خیر نساء عالمها وفاطمة خیر نساء عالمها قال حج بهذا مرسل صحیح سنده وهو تفسیر لما قلت حسبک مبتدأ من نساء العالمین متعلق به او مریم خبره والخطاب عام او للانس ای کافیک معرفتک فضلهن من معرفة کل النساء قاله الطیبی

عامَ الفتح[1] فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت فلما توفی رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرنی رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرنی انی سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكتُ هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن يحيی نا محمد بن يوسف نا سفيٰن عن هشام بن عُروة عن ابيه **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلی واذا مات[2] صاحبكم فدعُوه هذا حديث حسن صحيح وروی هذا عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبی صلى الله عليه وسلم مرسلا **حدثنا** محمد بن يحيی نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد عن زيد بن زائدة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُبَلِّغنی احد من احد من اصحابی شيئًا فانی احب ان اخرج اليهم وانا سَلِيم الصدر قال عبد الله فاتی رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه النبی صلى الله عليه وسلم فانتهيت الی رجلين جالسين وهما يقولان والله ما اراد محمد بقسمته التی قسمها وجه الله ولا الدار الاخرة فتثبت حين سمعتها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه وقال دعنی عنك فقد اوذی موسی باكثر من هذا فصبر هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد زيد فی هذا الاسناد رجل **اخبرنا** محمد بن اسمٰعيل نا عبيد الله بن محمد نا عبيد الله بن موسیٰ والحسين بن محمد عن اسرائيل عن السدی عن الوليد بن ابی هشام عن زيد بن زائدة **عن** ابن مسعود عن النبی صلى الله عليه وسلم شيئًا من هذا من غير هذا الوجه

(نثيت الخبر نثوته وانثیٰ اغتاب واَنِفَ من الشیٔ ١٢ قاموس)

فضل ابی بن كعب رضی الله عنه

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن عاصم قال سمعت زِرّ بن حُبَيش يحدث **عن** ابی بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله اَمَرنی ان اقرأ عليك القراٰن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الذين عند الله الحنيفيّة المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسيّة من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان لابن اٰدم واديا من مال لابتغی اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغی اليه ثالثا ولا يَملأ جوف ابن اٰدم الا التراب ويتوب الله علی من تاب هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی من غير هذا الوجه **وروی** عبد الله بن عبد الرحمٰن بن اَبزیٰ عن ابيه عن ابی بن كعب ان النبی صلى الله عليه وسلم قال لابی بن كعب ان الله اَمَرنی ان اقرأ عليك القراٰن **وقد** روی قتادة عن انس ان النبی صلى الله عليه وسلم قال لابی ان الله تعالیٰ اَمَرنی ان اقرأ عليك القراٰن

(ای مائلة عن كل الاديان ١٢) (الی الله ١٢)

فضل الانصار وقريش

حدثنا بندار نا ابو عامر عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد ابن عَقيل عن الطُّفَيل بن اُبی بن كعب **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة[3] لكنت امرأ من الانصار وبهذا الاسناد عن النبی صلى الله عليه وسلم قال لو سلك[4] الانصار واديا او شِعبا لكنت مع الانصار هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدی بن ثابت **عن** البراء بن عازب انه سمع النبی صلى الله عليه وسلم او قال قال النبی صلى الله عليه وسلم فی الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يُبغضهم الا منافق من احبهم فاحبَّهُ الله ومن ابغضهم فابغضه الله فقلنا له انت سمعته من البراء فقال ايای حدّث هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعتُ قتادة **عن** انس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم فقالوا لا الا ابن اخت لنا فقال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان قريشا حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة وانی اردت ان اَجبُرَهم[5] واَتألّفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الی بيوتكم قالوا بلیٰ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكتُ وادی الانصار وشِعبهم هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن مَنيع نا هُشيم نا علی بن زيد بن جُدعان نا النضر بن انس **عن** زيد بن ارقم انه كتب الی انس بن مالك يُعزّيه فيمن اصيب من اهله وبنی عمه يوم الحرّة[6] فكتب اليه انا ابشّرك ببشریٰ من الله انی سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللّٰهم اغفر للانصار ولذَراری الانصار ولذَراری ذَراريهم هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخُزاعی البصری نا ابو داؤد وعبد الصمد قالا نا محمد بن ثابت البُنانی عن ابيه عن انس بن مالك **عن** ابی طلحة قال قال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اَعِفّة[7] صُبُر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحُسين بن حُرَيث نا الفضل بن موسی عن زكريا بن ابی زائدة عن عطية **عن** ابی سعيد عن النبی صلى الله عليه وسلم قال الا ان عَيبَتی[8] التی اٰوی اليها اهل بيتی وان كَرِشی[9] الانصار فاعفوا عن مُسيئهم واقبلوا من مُحسنهم هذا حديث حسن **وفی** الباب عن انس **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشی وعَيبَتی وان الناس سيكثرون ويقِلّون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم هذا حديث

(مربيانه قريبًا ١٢) (جمع ذرية ای اولاد اولادهم ١٢) (بازی گردم ١٢) (جامه دان ١٢)

---

[1] قوله عام الفتح وهو فی رواية ثم اخبرنی انی اسرع اهله لحوقا به فذالك حين ضحكت لعله صلى الله عليه وسلم اخبرها عن الامرين جميعا والله اعلم ١٢

[2] قوله اذا مات صاحبكم فدعوه اراد بصاحبكم نفسه وعنی بقوله فدعوه ان تتركوا التحسر والتلهف عليه فان فی الله خلفا عن كل فائت وكانه لما قال وانا خيركم لاهلی دعاهم الی التاسف بفقده فازاح ذلك وقيل معناه اذا مت فدعونی ولا تؤذونی بايذاء عترتی واهل بيتی وقيل لعنی ليحسن كل واحد منكم علی اهله فاذا مات واحد منكم فاتركوا ذكر مساويه او اتركوا محبته بعد الموت ولا تبكوا عليه ١٢ مجمع البحار

[3] لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ليس المراد منه الانتقال عن النسب لولادی لانه حرام مع ان نسبه صلى الله عليه وسلم افضل الانساب واكرمها وانما اراد به النسب البلادی ومعناه لولا الهجرة من الدين ونسبتها دينية لا يسعنی تركها لانها عبادة كنت مامورا بها لانتسبت الی داركم قيل اراد النبی صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم اكرام الانصار والتعريض بان لا رتبة بعد الهجرة اعلی من النصرة كذا فی الطيبی والمرقاة ١٢

[4] قوله لو سلك الانصار واديا اراد ان ارض الحجاز كثير الاودية والشعاب فاذا اضاق الطريق عن الجمع فسلك رئيس شعبا اتبعه قومه حتی يفضوا الی الجادة وقيل اراد بالوادی الرای والمذهب اراد بذلك حسن موافقته صلى الله عليه وسلم اياهم وترجيحهم فی ذلك علی غيرهم لما شاهد منهم حسن الوفاء بالعهد وحسن الجوار وما اراد بذلك وجوب متابعته اياهم فان متابعته حق علی كل مومن لانه صلى الله عليه وسلم المتبوع المطاع لا التابع المطيع ١٢ طيبی مع اختصار

[5] قوله ان اجبرهم واتألفهم من جبرت الكسر اذا اصلحته وجبرة المصيبة اذا فعلت مع صاحبها ما ينسيها اياه والتالف المداراة والايناس ليدخلوا فی الاسلام رغبة فی المال قاله فی المجمع قال بذا فی رفع شكاية الانصار حيث قالوا فی غزوة حنين حين قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم بين المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار منها شيئا قالوا اذا كانت الشدة فنحن ندعی فتعطی الغنائم غيرنا فبلغه صلى الله عليه وسلم ذلك مجمع ١٢

[6] قوله يوم الحرة يوم معروف قتل فيه اهل الشام اهل المدينة زمن يزيد عليه ما يستحقه

[7] قوله اَعِفّة جمع عفيف من العفة وصبر جمع صبور وهو كثير الصبر ١٢ ح

[8] قوله ان عيبتی التی آوی اليها ای خاصتی وموضع سری كما ان العيبة مستودع الثياب ١٢ در

[9] قوله كرشی اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم فی اموره واستعار الكرش لان المجتر يجمع علفه فی كرشه وقيل اراد بالكرش الجماعة ای جماعتی واصحابی ويقال عليه كرش من الناس ای جماعة ١٢ در

قوت المغتذی

(عن انس عن ابی طلحة قال قال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر) كذا جمع صابر بمسند الطيالسی بهذا الطريق عن انس قال دخل ابو طلحة علی النبی صلى الله تعالیٰ عليه وآله وسلم فی شكواه الذی قبض فيه فقال فذكره (اقرأ قومك السلام) كاكرم بالنهاية يقال اقرأ زيدا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله علی ان يقرأه (فانهم ما علمت اعفة صبر) قال الطيبی اعفة جمع عفيف برفعه خبر ان وما علمت معترضة وما موصولة والخبر محذوف ای الذی علمت منهم انهم كذلك يتعففون عن السوال ويتحملون الصبر عند القتال كما قيل انهم يقلون عند الطمع ويكثرون عند الفزع (الانصار كرشی وعيبتی) الكنف ورحمته بالنهاية ای هم بطانته ومحل سره وامانته ومن يعتمد عليهم فی اموره فاستعار له كرشا وعيبة لان المجتر يجمع علفه فی كرشه والرجل يضع ثيابه بعيبته او كرشی جماعتی وصحابتی يقال عليه كرش من الناس ای جماعة

حسن صحیح **حدثنا** احمد بن الحسن نا سلیمان بن داؤد الهاشمی نا ابراهیم بن سعد نا صالح بن کیسان عن الزهری عن محمد بن ابی سفیان عن یوسف عن الحکم عن محمد بن سعد **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یُرِد هَوَانَ قریش اهانه الله هذا حدیث غریب **اخبرنا** عبد بن حُمَید ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد ثنی ابی عن صالح بن کیسان **عن** ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا بشر بن السری والمؤمّل قالا نا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یبغض الانصار رجل یؤمن بالله والیوم الآخر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو کُرَیب نا ابو یحیی الحِمّانی عن الاعمش عن طارق بن عبد الرحمٰن عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم اذقت اول قریش نکالا فاذق آخرهم نوالا هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** عبد الوهاب الوراق ثنی یحیی بن سعید الاُموی **عن** الاعمش نحوه **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی نا اسحٰق بن منصور عن جعفر الاحمر عن عطاء بن السائب **عن** انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ولنساء الانصار هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه

باب ما جاء فی ایّ دُور الانصار خیر

حدثنا قُتَیبة نا اللیث بن سعد عن یحیی بن سعید الانصاری **انه** سمع انس بن مالک یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اخبرکم بخیر دور الانصار او بخیر الانصار قالوا بلی یا رسول الله قال بنو النجار ثم الذین یلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذین یلونهم بنو الحارث ابن الخزرج ثم الذین یلونهم بنو ساعِدة ثم قال بیدیه فقبض اصابعه ثم بسطهن کالرامی بیدیه قال وفی دور الانصار کلها خیر هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث عن انس عن ابی اُسَید الساعدی عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعتُ قتادة یحدث عن انس بن مالک **عن** ابی اُسید الساعدی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر دور الانصار دُور بنی النجار ثم دُور بنی عبد الاشهل ثم بنی الحارث بن الخزرج ثم بنی ساعِدة وفی کل دُور الانصار خیر فقال سعد ما اری رسول الله صلی الله علیه وسلم الا قد فضّل علینا فقیل قد فضلکم علی کثیر هذا حدیث حسن صحیح وابو اُسید الساعدی اسمه مالک بن ربیعة **حدثنا** ابو السائب سلم بن جُنادة بن سلم نا احمد بن بشیر عن مجالد عن الشعبی عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر دیار الانصار بنو النجار هذا حدیث غریب **حدثنا** ابو السائب نا احمد بن بشیر عن مجالد عن الشعبی **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الانصار بنو عبد الاشهل هذا حدیث غریب من هذا الوجه

باب ما جاء فی فضل المدینة

حدثنا قُتَیبة بن سعید نا اللیث عن سعید بن ابی سعید المقبری عن عمرو بن سُلَیم عن عاصم بن عمر **و عن** علی بن ابی طالب قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اذا کان بحَرّة السُّقیا التی کانت لسعد بن ابی وقاص فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایتونی بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم ان ابراهیم کان عبدک وخلیلک ودعا لاهل مکة بالبرکة وانا عبدک ورسولک ادعوک لاهل المدینة ان تبارک لهم فی مُدّهم وصاعهم مثلی ما بارکت لاهل مکة مع البرکة برکتین هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عائشة وعبد الله بن زید وابی هریرة **حدثنا** عبد الله بن ابی زیاد نا ابو نُباتة یونس بن یحیی بن نباتة نا سلمة بن وردان عن ابی سعید بن ابی المُعلّی **عن** علی بن ابی طالب وابی هریرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن کامل المروزی نا عبد العزیز بن ابی حازم الزاهد عن کثیر بن زید عن الولید بن رَباح **عن** ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال صلاة فی مسجدی هذا خیر من الف صلاة فیما سواه من المساجد الا المسجد الحرام هذا حدیث صحیح **وقد** روی عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه **حدثنا** بُندار نا معاذ بن هشام ثنی ابی عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من استطاع ان یموت بالمدینة فلیمُت بها فانی اشفع لمن یموت بها **وفی** الباب عن سبیعة بنت الحارث الاسلمیة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث ایوب السختیانی **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی نا المعتمر بن سلیمان قال سمعت عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان مولاة له اتته فقالت اشتد علی الزمان وانی ارید ان اخرج الی العراق قال فهلا الی الشام ارض المنشر واصبری لکاع فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من صبر علی شدّتها ولأوائها کنت له شهیدا او شفیعا یوم القیامة **وفی** الباب عن ابی سعید وسفیان بن ابی زهیر وسُبَیعة الاسلمیة هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ابو السائب ثنا ابی جنادة بن سلم عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم آخر قریة من قری الاسلام خرابا المدینة هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث جُنادة عن هشام **حدثنا**

---

۱ قوله ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ظاهره تخصیص طلب المغفرة الی مرتبتین الابناء وابناء الابناء ولو حمل علی آخر مرتب الابناء وبالغا ما بلغ الی مدة بقائهم لم یبعد بل لو حمل الابناء علی معنی الاولاد کان له وجها کذا فی اللمعات ۱۲ ۲ قوله بخیر دور الانصار ای خیر قبائلهم وکانت کل قبیلة منهم تسکن محلة فتسمی ذلک المحلة دار بنی فلان ولهذا جاء فی کثیر من الروایات بنو فلان من غیر ذکر الدار قالوا تفضیلهم سبقهم الی الاسلام وماثرهم فیه ۱۲ طیبی ۳ قوله وفی کل دور الانصار خیر ای افضل بالنسبة الی غیرهم من اهل المدینة وهو تعمیم بعد تخصیص خیر دور بنی النجار حاصل فی جمیع الانصار وان تفاوت مراتبهم ۱۲ مرقاة ۴ قوله السقیا هو قریة بین مکة والمدینة ۱۲ مجمع الحرة الارض ذات الحجارة السود ۱۲ ۵ قوله ودعا لاهل مکة هو قوله فاجعل افئدة من الناس تهوی الیهم وارزقهم من الثمرات ۱۲ ۶ قوله ما بین بیتی ومنبری البیت فسر بالقبر وقیل بیت سکناه ولا تنافی لان قبره فی حجرته ای کروضة فی نزول الرحمة او هی منقولة من الجنة کالحجر او العبادة فیه تؤدی الی روضة الجنة والسقی من الحوض او جعل روضة کما جعل حلق الذکر ریاض الجنة فانه لا یزال مجمعا للملئکة والجن والانس مکبّین للذکر ۱۲ کذا فی المجمع ۷ قوله فلیمت بها امر له بالموت بها ولیس ذلک من استطاعته بل هو الی الله تعالی لکنه امر بلزومها والاقامة بها بحیث لا تفارقها فیکون ذلک لان یموت فیها فاطلق المسبب واراد السبب کقوله تعالی فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۱۲ طیبی ۸ قوله ارض المنشر الموضع الذی ینشر الله الموتی الیه لیحشرهم ویخرجهم من القبور للعرض والحساب وذلک الموضع هو بالارض المقدسة وهی الشام ۱۲ ۹ لکاع رجل لکع وامرأة لکاع اذا کانا لئیمین وقیل هو وصف بالحمق وقیل العبد عند العرب لکع والامة لکاع ۱۲ ح

قوت المغتذی

(اللهم اذقت اول قریش نکالا) ای عقوبة یوم بدر والاحزاب (فاذق آخرهم نوالا) ای انعاما فهم ... شدتها و ضیق المعیشة ۔

ت قال تعجب محمد بن اسمٰعیل من حدیث ابی هریرة هذا ۱۲

الانصاری نا معن نا مالك بن انس ونا قتيبة عن مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن جابر ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا الانصاری نا معن نا مالك ونا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين لابتيها حرام وفي الباب عن سعد وعبد الله بن زيد وانس وابي ايوب وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وجابر وسهل بن حنيف نحو حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة عن مالك ح ونا الانصاری نا معن نا مالك عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن غيلان بن عبد الله العامري عن ابي زرعة بن عمرو ابن جرير عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الفضل بن موسى تفرد به ابو عامر حدثنا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى نا هشام بن عروة عن صالح بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وصالح بن ابي صالح اخو سهيل بن ابي صالح

في فضل مكة حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه يونس عن الزهري نحوه ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمراء عندي اصح حدثنا محمد بن موسى البصري نا الفضيل ابن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم نا سعيد بن جبير وابو الطفيل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

في فضل العرب حدثنا محمد بن يحيى الازدي واحمد بن منيع وغير واحد قالوا نا ابو بدر شجاع بن الوليد عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هداني الله قال تبغض العرب فتبغضني هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابي بدر شجاع بن الوليد حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن بشر العبدي نا عبد الله بن عبد الله بن ابي الاسود عن حصين بن عمر عن مخارق بن عبد الله عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حصين بن عمر الاحمسي عن مخارق وليس حصين عند اهل الحديث بذاك القوي حدثنا يحيى بن موسى نا سليمان بن حرب نا محمد بن ابي رزين عن امه قالت كانت ام الحرير اذا مات احد من العرب اشتد عليها فقيل لها انا نراك اذا مات الرجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت مولاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب قال محمد بن ابي رزين ومولاها طلحة بن مالك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث سليمان بن حرب حدثنا محمد بن يحيى الازدي نا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول حدثتني ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك يا رسول الله واين العرب يومئذ قال هم قليل هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا بشر بن معاذ العقدي نا يزيد بن زريع عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش هذا حديث حسن ويقال يافث ويافت ويفث

في فضل العجم حدثنا سفيان بن وكيع نا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش نا صالح بن ابي صالح مولى عمرو بن حريث قال سمعت ابا هريرة يقول ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابي بكر بن

---

١ الكير كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ فيه النار ١٢ ع ٢ قال الشيخ واختلفوا في ترتب حكم التحريم عليه ومذهب ابي حنيفة ان معنى الحرمة فيها مجرد التعظيم والتكريم من غير ثبوت احكام اخر مثل حرمة الصيد وقطع الشجر ونحو ذلك من فعل شيئا مما احرم اثم ولا جزاء عليه وهو قول مالك ورواية عن احمد وقول للشافعي وقال النووي المشهور من مذهب مالك والشافعي والجمهور انه لا ضمان في صيد المدينة وقطع شجرها بل حرام بلا ضمان وقال بعض العلماء يجب فيه الجزاء كحرم مكة ١٢ كذا في اللمعات ٣ اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود والمدينة بين الحرتين ١٢ ج ٤ الحزورة بوزن القسورة موضع بمكة وبعضهم يشددها والحزورة في الارض بمعنى التل الصغير من سيد جمال الدين محدث رح في حاشية المشكوة ٥ قوله لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم انا مبتدأ واوثق خبره ومني صلة اوثق والباء في بهم مفعوله واو عطف على بهم والباء في بكم مفعول فعل مقدر يدل عليه اوثق واو في او ببعضكم عطف اما متعلق ايضا باوثق اذ هو في قوة الوثوق وزيادة فكان فعلان جاز ان يعمل في مفعولين او باخر دل عليه الاول والمخاطبون قوم مخصوصون دعوا الى الانفاق في سبيل الله فتقاعدوا عنه فهو كالتانيب والتعيير عليهم فلا يلزم منه التفضيل مطلقا من طيبي ١٢

قوت المغتذي

(وتنصع) بنون فصاد فعين كتقع اي تخلص وروي ينصع طيبها اي يظهر ويوجد فنقط ضاد من البضع لبضاعة دفعه اليك ان المدينة تعطى طيبها سيالها قال الزمخشري والمشهور الاول وروي وتنفخ بنقطتي ضاد وخاء من النفخ رشا بما اي ترشه به (ما ذعرتها) بنقط ذال ما افزعتها (هذا جبل يحبنا ونحبه) قال طب اي يحبنا اهله ونحبهم الانصار افهو مجاز والبغوي بشرح السنة الاولى اجراؤه على ظاهره فلا ينكر وصف الجمادات بحب الانبياء والاولياء واهل الطاعة كما حن الجذع وكما اخبر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الحجر الاسود يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر ان يكون احد وكل اجزاء المدينة تحبه وتحن للقائه حالة مفارقته وقال الطيبي هذا هو المختار فلا محيد عنه والتوربشتي لعله اراد ارض طيبة كلها وانما خص احدا لانه اول ما يبدو من معالمها (وقنسرين) بكسر قاف (على الحزورة) بحاء فزاي فراء كقسورة بالنهاية موضع بمكة عند باب الحناطين قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان وبالاشال للمدائني ان وكيع بن سلمة بن زهير بن ابي فرس وقد كان ولي امر البيت بعد جرهم بنى صرحا باسفل مكة وجعل امة له تسمى حزورة فبها سميت حزورة بمكة (لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم) قال المظهري اي وثوقي واعتمادي بهم او ببعضهم اكثر من وثوقي بكم او ببعضكم وقال الطيبي اراد بقوله بكم او ببعضكم قوما مخصوصين دعوا الى الانفاق في سبيل الله فتقاعدوا ولعنه فهو كالتانيب والتعيير لانه وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اذ جاء عقيبه قوله تعالى ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل

عَيَّاش وصالح هو ابن مهران مولى عمرو بن حُرَيث **حدثنا** على بن حجر نا عبد الله بن جعفر نا ثور بن زيد الديلى عن ابى الغيث **عن** ابى هُرَيرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه قال وسلمان الفارسى فينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال والذى نفسى بيده لو كان الايمان[۱] بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء هذا حديث حسن **قد** روى من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **فى فضل اليمن حدثنا** عبد الله بن ابى زياد وغير واحد قالوا نا ابو داؤد الطيالسى نا عمران القطان عن قتادة عن انس **عن** زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم[۲] اقبل بقلوبهم وبارك لنا فى صاعنا ومُدّنا هذا حديث حسن غريب من حديث زيد بن ثابت لا نعرفه الا من حديث عمران القطان **حدثنا** قُتَيبة نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف[۳] قلوبا وارق افئدة الايمان[۴] يمان والحكمة يمانية **وفى** الباب عن ابن عباس وابى مسعود هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا زيد بن حُباب نا معوية بن صالح نا ابو مريم الانصارى **عن** ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك فى قُرَيش والقضاء فى الانصار والاذان فى الحبشة والامانة فى الازد يعنى اليمن **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن ابى مريم الانصارى **عن** ابى هُرَيرة نحوه ولم يرفعه وهذا اصح من حديث زيد بن حُباب **حدثنا** عبد القدوس بن محمد العطار نا عمى صالح بن عبد الكبير بن شُعَيب نا عمى عبد السلام بن شُعَيب عن ابيه **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاَزْدُ اُزْدُ الله فى الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابى كان ازديا يا ليت امى كانت ازدية هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **وروى** عن انس بهذا الاسناد موقوفا وهو عندنا اصح **حدثنا** عبد القدوس بن محمد العطار البصرى نا محمد بن كثير اخبرنى مهدى بن ميمون نا غيلان بن جرير قال **سمعت** انس بن مالك يقول ان لم نكن من الازد فلسنا[۵] من الناس هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** ابو بكر بن زنجويه نا عبد الرزاق اخبرنى عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال **سمعت** ابا هُرَيرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء احاديث مناكير **فى غفار واسلم وجهينة ومزينة حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا ابو مالك الاشجعى عن موسى بن طلحة **عن** ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومُزَينة وجُهَينة واشجع وغفار ومن كان من بنى عبد الدار موالىّ[۶] ليس لهم مولى دون الله والله ورسوله مولاهم هذا حديث حسن صحيح **فى ثقيف وبنى حنيفة حدثنا** ابو سلمة يحيى بن خلف نا عبد الوهاب الثقفى عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن ابى الزبير **عن** جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** زيد بن اَخزَم الطائى نا عبد القاهر بن شُعَيب نا هشام عن الحسن **عن** عِمران بن حُصَين قال مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبنى حَنيفة وبنى اُمَيَّة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** على بن حجر نا الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عُصْم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثقيف كذاب ومُبير **حدثنا** عبد الرحمن بن واقد نا شريك بهذا الاسناد نحوه وعبد الله بن عُصْم يكنى ابا علوان وهو كوفى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله بن عُصْم واسرائيل يروى عن هذا الشيخ ويقول عبد الله بن عصمة **وفى** الباب عن اسماء بنت ابى بكر **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا ايوب عن سعيد المقبرى **عن** ابى هُرَيرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بَكْرة[۷] فعوضه منها ست بكرات فتسخّطها فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الىّ ناقة فعوضته منها ست بكرات فظلّ ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشى او انصارى او ثقفى او دوسى وفى الحديث كلام اكثر من هذا هذا حديث قد روى من غير وجه عن ابى هُرَيرة ويزيد بن هارون يروى عن ايوب ابى العلاء وهو ايوب ابن مسكين ويقال ابن ابى مسكين ولعل هذا الحديث الذى روى عن ايوب عن سعيد المقبرى هو ايوب ابو العلاء وهو ايوب بن مسكين ويقال ابن ابى مسكين **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا احمد بن خالد الحمصى نا محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه **عن** ابى هُرَيرة

---

۱ قوله لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء فالمراد سلمان واضرابه من اهل فارس او من العجم مطلقا والمقصود ان المراد بالذين لم يلحقوا بهم اهل العجم من التابعين لحقوا بالصحابة واكثر التابعين من اهل العجم والصحابة من العرب ولقد ظهر بسطة العلم والاجتهاد فى التابعين ما لم يظهر فى غيرهم ۱۲ لمعات ۲ قوله اللهم اقبل بقلوبهم اى اجعل قلوبهم مقبلة الينا ووجه مناسبة الدعاء بالبركة فى الصاع والمد ان اهل المدينة كانوا فى ضيق عيش لا يقوم فلما دعا باقبال قلوب اهل اليمن وهم جم غفير فقراء دعا بالبركة فى طعام اهلها ليتسع على المقيمين والقادمين لمعات ۳ قوله هم اضعف قلوبا اى الين وارق افئدة الرقة ضد القساوة والفؤاد والقلب لفظان بمعنى كرر لفظهما لاختلافه تاكيدا وقيل الفؤاد عبارة عن باطن القلب وقيل الفؤاد عين القلب وقيل ظاهره والمعنى هم اكثر رقة ورحمة من جهة الباطن ۱۲ ملتقط من المرقاة واللمعات ۴ قوله الايمان يمان اصله يمنى حذف احدى اليائين وعوض عنها الالف وقيل قدم احدهما وقلبت فصار كقاض وبالجملة يمان صيغة صيغة النسبة بمعنى يمنى وقوله والحكمة يمانية بخفة الياء على الاصح المشهور وحكى تشديدها وفيه جمع بين العوض والمعوض عنه اختلفوا فى وجه نسبة الايمان والحكمة الى اليمن فقيل لان الدين بدا من مكة وهى تهامة من ارض اليمن ولذا يقال الكعبة يمانية وقيل اراد به الانصار وهم من عرب اليمن فى الاصل وقال النووى لا مانع من حمله على الحقيقة لان من قوى فى شئ نسب اليه كذا فى اللمعات ۱۲ ۵ قوله فلسنا من الناس اى الكاملين والنس كان انصاريا والانصار من اولاد عامر الازدى ۱۲ ۶ قوله موالى روى بالاضافة الى ياء المتكلم وبالتنوين اما بالاضافة فمعناه انصارى واوليائى انا ناصرهم ووليهم واما بالتنوين فمعناه ان بعضهم لبعض انصار واحباء ۱۲ ۷ قوله البكر بالفتح من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذى

وان النبى صلى الله عليه وسلم نظر الى اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم زاد الطبرانى ونظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم فاخرج بطريق منصور ابن زاذان عن قتادة عن انس قال دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لامته فقال اللهم اقبل بقلوبهم الى دينك وحط من ورائهم برحمتك قال الطبرانى ولم يذكر زيد بن ثابت (وارق افئدة) بالنهاية اى الين واقبل للموعظة ضد اشد واقسى قلوبا (الايمان) بدا من مكة وهى من تهامة وتهامة من ارض اليمن فلذا قيل الكعبة اليمانية او قاله بتبوك ومكة وطيبة اذ ذاك بينه وبين اليمن فاشار نحو اليمن واراد بهما او اراد الانصار لانهم يمانيون نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم (الملك فى قريش والقضاء فى الانصار والاذان بالحبشة) بالنهاية خص القضاء بالانصار لانهم اكثر فقها فمنهم معاذ بن جبل وابى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم (الازد) قال التوربشتى ولبس افصح من زاى كعيد يوحى باليمن وهما ازدان ازد شنوءة وازد عمان وقال البيضاوى واراد بها ازد شنوءة (اسد الله فى الارض) كقفل قال الطيبى يحتمل وجوها الاول اشتهارهم بهذا الاسم بانهم ثابتون فى الحرب لا يفرون فلذا قال البيضاوى اضيفوا الى الله لانهم حزب الله واهل نصرة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الثانى انها اضافة تشريف واختصاص كبيت الله وناقة الله الثالث اراد به الشجاعة فالكلام تشبيه اى الازد اسد الله فجاء بر

مثا كلة لقلب سينه زايا (فى ثقيف كاذب ومبير) اى مهلك كذاب وهو المختار ابو عبيد الثقفى الذى ادعى النبوة ومبير وهو الحجاج

قال اهدٰی رجل من بنی فَزَارة الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ناقةً من ابله الذی کانوا اصابوا بالغابة فعوّضه منها بعض العوض فتسخط فسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر یقول ان رجالا من العرب یهدی احدهم الهدیة فاعوّضه منها بقدر ما عندی ثم یتسخّط فیظلّ یتسخط فیه علیّ وایم الله لا اقبل بعد مقامی هذا من رجل من العرب هدیةً الا من قرشی او انصاری او ثقفی او دوسی وهذا اصح من حدیث یزید بن هارون **حدثنا** ابراهیم بن یعقوب نا وهب بن جریر نا ابی قال سمعت عبد الله بن خلّاد یحدث عن نُمیر بن اوس عن مالک بن مسروح عن عامر بن ابی عامر الاشعری **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم الحی الأسد والاشعرون لا یفرون فی القتال ولا یغلّون هم منی وانا منهم قال فحدثت بذلک معویة فقال لیس هکذا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال هم منی والی فقلت لیس هکذا ثنی ابی ولکنه ثنی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول هم منی وانا منهم قال فانت أعلم بحدیث ابیک هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث وهب بن جریر ویقال الاسد هم الازد **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا شعبة عن عبد الله بن دینار **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفارُ غفر الله لها **وفی** الباب عن ابی ذر وابی برزة الاسلمی وبُریدة وابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن عبد الله بن دینار **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعُصَیّة عصَتِ الله ورسوله هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا مؤمّل نا سفین **عن** عبد الله بن دینار نحو حدیث شعبة وزاد فیه وعُصَیّة عصت الله ورسوله هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبة نا المغیرة بن عبد الرحمن عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفس محمد بیده لغفار واسلم ومزینة ومن کان من جهینة او قال جُهینة ومن کان من مُزینة خیر عند الله یوم القیمة من اسد وطیّ وغطفان هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفین عن جامع بن شدّاد عن صفوان بن مُحرز **عن** عمران بن حُصَین قال جاء نفر من بنی تمیم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ابشروا یا بنی تمیم قالوا بشّرتنا فاعطِنا قال فتغیّر وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم وجاء نفر من اهل الیمن فقال اقبلوا البشرٰی اذ لم یقبلها بنو تمیم قالوا قد قبلنا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو احمد نا سفین عن عبد الملک بن عمیر عن عبد الرحمن بن ابی بکرة **عن** ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اسلم وغفار ومزینة خیر من تمیم واسد وغطفان وبنی عامر بن صعصعة یمدّ بها صوته فقال القوم قد خابوا وخسروا قال فهو خیر منهم هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** بشر بن آدم ابن بنت ازهر السمان ثنی جدی ازهر السمان عن ابن عون عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللّٰهم بارک لنا فی شامنا اللّٰهم بارک لنا فی یمننا قالوا وفی نجدنا فقال اللّٰهم بارک لنا فی شامنا وبارک لنا فی یمننا قالوا وفی نجدنا قال هنالک الزلازل والفتن وبها او قال منها یخرج قرن الشیطان هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث ابن عون **وقد** روی هذا الحدیث ایضا عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا وهب بن جریر نا ابی قال سمعت یحیی بن ایوب یحدث عن یزید بن ابی حبیب عن عبد الرحمن شماسة **عن** زید بن ثابت قال کنا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم نؤلف القران من الرقاع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم طوبی للشام فقلنا لایٍّ ذلک یا رسول الله قال لان ملائکة الرحمن باسطة اجنحتها علیها هذا حدیث حسن غریب انما نعرفه من حدیث یحیی بن ایوب **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی نا هشام بن سعد عن سعید بن ابی سعید **عن** ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لینتهین اقوام یفتخرون بآبائهم الذین ماتوا انما هم فحم جهنم او لیکونن اهون علی الله من الجُعَل الذی یُدهده الخرء بانفه ان الله اذهب عنکم عُبیّة الجاهلیة وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقی وفاجر شقی الناس بنو آدم وآدم خلق من التراب **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس هذا حدیث حسن **حدثنا** هرون بن موسی بن ابی علقمة الفروی المدینی قال ثنی ابی عن هشام بن سعد عن سعید بن ابی سعید عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قد اذهب الله عنکم عُبیّة الجاهلیة وفخرها بالآباء مؤمن تقی وفاجر شقی والناس بنو آدم وآدم من تراب هذا حدیث حسن وسعید المقبری قد سمع من ابی هُرَیرة ویروی عن ابیه اشیاء کثیرة عن ابی هُرَیرة **وقد** روی سفین الثوری وغیر واحد هذا الحدیث عن هشام بن سعد عن سعید المقبری عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث ابی عامر عن هشام ابن سعد **اخر المسند** والحمد لله رب العالمین وصلاته وسلامه علی سیدنا محمد النبی وآله الطاهرین

کتاب العلل اخبرنا الکروخی نا القاضی ابو عامر الازدی والشیخ الغورجی وابو المظفر الدهان قالوا انا ابو محمد الجراحی

کتاب العلل : هذا الکتاب یسمی بالعلل الصغرٰی وللترمذی کتاب آخر یسمٰی بالعلل الکبرٰی

ا؎ الاسد بفتح الهمزة وسکون السین المهملة ابو قبیلة من الیمن وکذا الازد والانصار کلهم من اولاده ولاشعر لقب عمرو بن حارثة وهو ایضا ابو قبیلة من الیمن ومنهم ابو موسی الاشعری وهم الاشعریون والاشعرون ١٢ ٢؎ الغلول الخیانة فی مغنم والسرقة من الغنیمة قبل القسمة وکل من خان فی شیء خفیة فقد غل ١٢ مجمع ٣؎ قوله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها هما قبیلتان هذا دعاء لهما بالمغفرة او خبر بها لدخولهما فی الاسلام بلا حرب کانت غفار تتهم بسرقة الحاج فدعا لهم بالغفران واسلم اذ الم یرمنه مکروه کنایة دعا بان یصنع منهم التعب وعصیة عصت خبر وشکایة مستلزم للدعاء بالخذلان ١٢ مجمع البحار ٤؎ قوله اقبلوا البشرٰی ای تقبلوا منی ما یقتضی ان تبشروا بالجنة من التفقه فی الدین والعمل به فان قلت بنو تمیم قبلوا غایته انهم طلبوا شیئا فکیف قال لم یقبلوا قلت لم یقبلوا اذ لم یهتموا بالسوال عن حقیقتها وکیفیة المبدأ والمعاد ولم یعتنوا لضبطها وحفظها ولم یسألوا عن موجباتها ولکان جُلّ اهتمامهم بشان الدنیا دون دینهم کذا فی مجمع البحار تقدیم وتاخیر ١٢ ٥؎ قوله اللّٰهم بارک لنا فی شامنا وبارک لنا فی یمننا و قیل انما خص الشام والیمن بالدعاء لان مکة مولده وهی من الیمن والمدینة سکنه ومدفنه وهی من الشام ١٢ لمعات ٦؎ قوله النجد اسم لما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما یلی العراق عند الغوری وهی تهامة ١٢ لمعات ٧؎ قوله باسطة اجنحتها بها قد ثبت الاجنحة للملائکة فی الکتاب والسنة قالوا لیس ذلک کما یتوهم من اجنحة الطیر ولکنها عبارة عن صفات الملائکة والکف عن کیفیتها واضافة الملئکة الی الرحمن اشارة الی شمول الرحمة والرأفة علی اهل الشام ولعل المراد بهم الابدال الذین یکونون بالشام او یعم الکل والله اعلم ١٢ لمعات ٨؎ الغورجی بضم الغین المعجمة وبالراء والجیم ١٢ ٩؎ الجراحی بفتح الجیم وتشدید الراء وبالحاء المهملة ١٢

قوت المغتذی

(والاشعرون) قال الطیبی بحذف یاء نسب بجامع الترمذی بالجوهری تقولهم العرب کذلک (اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصیة عصت الله ورسوله) بالنهایة سالمها الله من السلامة وترک الحرب اما دعاء او خبر فالدعاء ان یوسعها تعالی ولا یامر بحربها والخبر بان الله قد سالمها ومنع من حربها وغفر الله لها دعاء لها بالمغفرة والخبار بانه تعالی قد غفر لها ولا عصیة الخ فباخبار فقط یمنع حمله علی الدعاء وقال البغوی قیل انما دعا لها اذ دخولها بالاسلام بلا حرب کانت غفار تتهم بسرقة الحاج فدعا رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم بان تمحی عنهم تلک السبة ولیغفر لهم وا ما عصیة فقد قتلوا قراء بیر معونة فکان النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم یقنت علیهم وقال وقع بذا من حسن الکلام والمجانسة فی الالفاظ (طوبی للشام) بالنهایة طوبی هنا فعلی من الطیب لا الجنة ولا الشجرة التی بها کما یراد به فی غیره من الاحادیث قلت فهو دعاء ای اللهم طیبها بکثرة المؤمنین والخواص من امتی بکثرة الانبیاء بها فاجاب تعالی دعاءه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم بذلک (قال المؤلف رضی الله عنه عفا عنه ظهری یوم السبت تاسع رجب سنة اربعة وتسعین ومائتین والف انتهی وکفی الحمد لله وسلام علی عباده الذین اصطفی سبحانک اللهم الحمد لله رب العالمین اضعاف کل بالدارین ما دمت متصفا بکل کمال وتنزیه انک انت سمیعا

الحمد لله تمت نفع قوت المغتذی

نا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذی **قال** جميع ما فی هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه اَخَذَ بعض اهل العلم ماخلا حديثين حديث ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف و لا سفر ولا مطر وحديث النبی صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه **وقد** بينا علة الحديثين جميعا فی الكتاب **وماذكرنا** فی هذا الكتاب من اختيار الفقهاء فما كان فيه من قول سفيان الثوری فاكثره ما **حدثنا** به محمد بن عثمان الكوفی حدثنا عُبَيْدُ الله بن موسى عن سفيان ومنه ما **حدثنی** به ابو الفضل مكتوم بن العباس الترمذی حدثنا محمد بن يوسف الفِريابی[1] عن سفين **وما** كان من قول مالك بن انس فاكثره ما **حدثنا** به اسحق بن موسى الانصاری نا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن انس **وما** كان فيه من ابواب الصوم **فاخبرنا** به ابو مُصعب المدينی عن مالك بن انس وبعض كلام مالك ما اخبرنا به موسى بن حزام اخبرنا عبد الله بن مسلمة القعنبی قول ابن المبارك **فهو** ما حدثنا به احمد بن عبدة الاملی عن اصحاب ابن المبارك عنه **ومنه** ما روی عن ابی وهب عن ابن المبارك **ومنه** ما روی عن علی بن الحسن عن عبد الله بن المبارك **ومنه** ما روی عن عبدان عن سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك **ومنه** ما روی عن حبان بن موسى عن ابن المبارك **ومنه** ما روی عن وهب بن زمعة عن فضالة النسوی عن عبد الله بن المبارك[2] **وله** رجال مُسَمَّون سوى من ذكرنا عن ابن المبارك **وما** كان فيه من قول الشافعی فاكثره ما **اخبرنی** به الحسن بن محمد الزعفرانی عن الشافعی وما كان من الوضوء والصلوٰة **حدثنا** به ابو الوليد المكی عن الشافعی **ومنه** ما حدثنا ابو اسمٰعيل نا يوسف بن يحيی القرشی البُوَيطی عن الشافعی **وذكر** فيه اشياء عن الربيع عن الشافعی وقد اجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا **و** ما كان فيه من قول احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم **فهو ما** اخبرنا به اسحق بن منصور عن احمد واسحق الا ما فی ابواب الحج والديات والحدود فانی لم اسمعه من اسحق بن منصور **اخبرنی** به محمد بن موسى الاصم عن اسحق بن منصور عن احمد واسحق وبعض كلام اسحق اخبرنا به محمد بن فُلَيح عن اسحق وقد بينا هذا على وجهه فی الكتاب الذی فيه الموقوف وما كان فيه من ذكر العلل فی الاحاديث والرجال والتاريخ **فهو** ما استخرجته من كتاب التاريخ واكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن اسمٰعيل **ومنه** ما ناظرت عبد الله بن عبد الرحمن وابا زُرعة واكثر ذلك عن محمد واقل شیء فيه عن عبد الله وابی زرعة **وانما** حملنا على ما بينا فی هذا الكتاب من قول الفقهاء وعلل الحديث لانا سُئِلنا عن هذا فلم نفعله زمانا **ثم** فعلناه لِمَا رَجَوْنَا فيه من منفعة الناس لانا قد وجدنا غير واحد من الائمة تكلفوا من التصنيف ما لم يُسْبَقُوا اليه **منهم** هشام بن حسان وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج وسعيد بن ابی عروبة ومالك بن انس وحماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن ابی زائدة ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدی وغيرهم من اهل العلم والفضل صنفوا فجعل الله فی ذلك منفعة كثيرة فلهم بذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به فبهم القدوة فيما صنفوا **وقد** عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام فی الرجال **وقد** وجدنا غير واحد من الائمة من التابعين قد تكلموا فی الرجال **منهم** الحسن البصری وطاؤس تكلما فی معبد الجهنی وتكلم سعيد بن جُبَير فی طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخعی وعامر الشعبی فی الحارث الاعور **وهكذا** روی عن ايوب السختيانی وعبد الله بن عون وسليمن التيمی وشعبة بن الحجاج وسفين الثوری ومالك بن انس والاوزاعی وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدی وغيرهم **من** اهل العلم تكلموا فی الرجال وضعفوا فانما حملهم على ذلك عندنا والله اعلم النصيحة للمسلمين لا يُظَنُّ بهم انهم ارادوا الطعن على الناس والغيبة انما ارادوا عندنا ان يبينوا ضعف هؤلاء لكی يعرفوا لان بعض الذين ضعفوا كان صاحب بدعة وبعضهم كان متهما فی الحديث وبعضهم كانوا اصحاب غفلة وكثرة خطأ فاراد هؤلاء الائمة ان يُبَيِّنُوا احوالهم شفقة على الدين وتثبتا **لان** الشهادة فی الدين احق ان يُتَثَبَّتَ فيها من الشهادة فی الحقوق والاموال **واخبرنی** محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنی ابی قال سالت سفين الثوری وشعبة ومالك بن انس وسفين بن عُيَيْنَة عن الرجل يكون فيه تهمة او ضعف اسكت او ابين قالوا بيّن **حدثنا** محمد بن رافع النيسابوری نا

قوله جميع ما فی هذا الكتاب من الحديث هو معمول به الخ هذا قول المصنف دال على ان الاعلى فی باب الدين تعامل السلف واعلم ان الحديثين معمولان بهما عندنا على ما مرّ سابقا فان المذكور فی الحديث هو الجمع الفعلی وذلك جائز عندنا بلا عذر واما قتل شارب الخمر فی المرة الرابعة فجائز عندنا تعزيرًا **قوله** الزعفرانی عن الشافعی وهذا الفقه يسمى بالفقه الزعفرانی وظنی ان الشافعی تاثر فی العراق عن محمد بن حسن لانه تلميذ محمد وقال اخذت عن محمد حمل وقر بعير من العلم وتاثر فی مصر عن ليث بن سعد **قوله** من الربيع عن الشافعی الربيع اثنان الربيع الجيزی تلميذ الشافعی شيخ الطحاوی والربيع بن سليمان المروزی تلميذ الشافعی شيخ الطحاوی فی **قوله** اصحاب غفلة وكثرة خطأ الغفلة عندی ان يكون الرجل مغفلا فی اخذ الرواية وابلاغها ولا يجب ان يكون سيء الحفظ ولا يجب فيه وقوع الغلط بل يكفی شان عادته وتوهم الغلط لان يحكم عليه بالمغفل والغافل واما كثرة الخطأ فهی ان نغلط فی الرواية وان كان يروی بالاحتياط وجمع الخاطر ولا يكون يردی فی الغفلة ولا الحكم بان فلانا كثير الخطأ الا بعد

[1] الفِريابی بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتية وبعد الالف موحدة ۱۲

[2] قال فی التقريب عبد الله بن المبارك المروزی مولى بنی حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة انتهى جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع ذكره النودی ۱۲

نسخه. ولم ار احدا بالعراق ولا بخراسان فی معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد كبير احد اعلم من محمد بن اسمعيل

آخر كتاب الجامع والى هنا انتهى السماع للقوم من ابی يعلى بن ابی علی السنجی. قال ابو عيسى وانما حملنا الخ

يحيى بن ادم قال قيل لابي بكر بن عيّاش ان اناسا يجلسون ويجلس اليهم الناس ولا يستاهلون فقال ابوبكر بن عياش كل من جلس جلس اليه الناس وصاحب السنة اذا مات احيى الله ذكره والمبتدع لا يذكر **حدثنا** محمد بن علي بن الحسن بن شقيق نا النضر بن عبد الله الاصم نا اسمٰعيل بن زكريا عن عاصم **عن** ابن سيرين قال كان في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد لكي ياخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع **حدثنا** محمد بن علي بن الحسن قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله ابن المبارك الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل من حدّثك بقي **حدثنا** محمد بن علي انا حبّان بن موسى قال ذكر لعبد الله بن المبارك حديث فقال يحتاج لهذا اركان من اجر يعني انه منعّف اسناده **حدثنا** احمد بن عبدة نا وهب بن زمعة **عن** عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحسن بن عمارة والحسن بن دينار وابراهيم بن محمد الاسلمي ومقاتل ابن سليمان وعثمان البرّي وروح بن مسافر وابي شيبة الواسطي وعمرو بن ثابت وايوب بن خوط وايوب بن سويد ونصر بن طريف ابي جزء والحكم وحبيب الحكم روى له حديثا في كتاب الرقاق ثم تركه وحبيب لا ادري **قال** احمد بن عبدة وسمعت عبدان قال كان عبد الله بن المبارك قرأ احاديث بكر بن خنيس وكان اخيرا اذا اتى عليها اعرض عنها وكان لا يذكره **قال** احمد ثنا ابو وهب قال سموا لعبد الله بن المبارك رجلا يتهم في الحديث فقال لان اقطع الطريق احب الي ان احدّث عنه واخبرني موسى بن حزام قال سمعت يزيد بن هارون يقول لا يحل لاحد ان يروي عن سليمان بن عمرو النخعي الكوفي **وسمعت** احمد بن الحسن يقول كنا عند احمد ابن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكروا فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم فقلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم **حدثنا** حجاج بن نصير نا المعارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على من اواه الليل **قال** فغضب احمد بن حنبل قال استغفر ربك مرتين وانما فعل هذا احمد بن حنبل لانه لم يصدّق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف اسناده لانه لم يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم والحجاج بن نصير يضعّف في الحديث وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان جدا في الحديث **فكل** من روي عنه حديث ممن يتهم او يضعف لغفلته وكثرة خطائه ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتج به وقد روى غير واحد من الائمة عن الضعفاء وبيّنوا احوالهم للناس **حدثنا** ابراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي نا يعلى بن عبيد قال قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلبي فقيل له فانك تروي عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه **واخبرني** محمد بن اسمٰعيل ثني يحيى بن معين ثني عفان عن ابي عوانة قال لما مات الحسن البصري اشتهيت كلامه فتتبعته عن اصحاب الحسن فاتيت به ابان بن ابي عياش فقرأه علي كله عن الحسن فما استحل ان اروي عنه شيئا وقد روى عن ابان بن ابي عياش غير واحد من الائمة وان كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه ابو عوانة وغيره فلا يغتر برواية الثقات عن الناس لانه يروى عن ابن سيرين انه قال ان الرجل ليحدّثني فما اتّهمه ولكن اتهم من فوقه وقد روى غير واحد عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتره قبل الركوع وروى ابان بن ابي عياش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتره قبل الركوع **هكذا** روى سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش وروى بعضهم عن ابان بن ابي عياش بهذا الاسناد نحو هذا وزاد فيه قال عبد الله بن مسعود اخبرتني امي انها باتت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأت النبي صلى الله عليه وسلم قنت في وتره قبل الركوع و ابان بن ابي عياش وان كان قد وصف بالعبادة والاجتهاد فهذا حاله في الحديث والقوم كانوا اصحاب حفظ فرب رجل وان كان صالحا لا يقيم الشهادة ولا يحفظها **فكل** من كان متهما في الحديث في الكذب او كان مغفّلا يخطئ الكثير فالذي اختاره اكثر اهل الحديث من الائمة ان لا يشتغل بالرواية عنه **الا ترى** ان عبد الله بن المبارك حدث عن قوم من اهل العلم فلما تبين له امرهم ترك الرواية عنهم **وقد** تكلم بعض اهل الحديث في قوم من اجلّة اهل العلم وضعّفوهم من قبل حفظهم ووثقهم آخرون من الائمة بجلالتهم وصدقهم وان كانوا قد

ـه١ قال مسلم في صحيحه حدثنا ابوجعفر محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم ١٢ ت

ـه٢ عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم ١٢ صحیح مسلم

ـه٣ قوله اركان من آجر شبهه بالبناء يعني كما ان البناء لا يقوى الا بالاركان فكذا هذا ١٢

ـه٤ وكان اخيرا اي في آخر عمره اذا اتى على الاحاديث التي قرأها اولا اعرض عنها ١٢

ـه٥ قوله الجمعة على من آواه الليل اي واجبة على من كان بين وطنه وبين موضع الصلوة مسافة يمكنه الرجوع الى وطنه قبل الليل ١٢ مجمع البحار

ـه٦ قوله اتقوا الكلبي هو محمد بن السائب الكلبي الكوفي وهو متهم بالكذب ورمي بالرفض ١٢

ـه٧ معنى هذا الكلام انه كان يحدث عن الحسن بكل ما يسأل عنه وهو كاذب في ذلك ١٢

ـه٨ يعني هو في اقامة الشهادة ليس بجيد ١٢

قوله يحيى بن سعيد القطان في ص ٢٣٣ حنفي حمل ليث بن سعد ويحيى هذا اول من صنف كتاب الجرح والتعديل قوله الحسن بن عمارة في صفحة هذا۔ هذا قاضي كوفة تلميذ الامام ابي حنيفة قوله ابراهيم بن محمد الاسلمي شيخ الشافعي رحمه الله وعنده ثقة لا عند غيره قوله وكثرة خطائه ذكر في شرح النخبة ان كثرة الخطاء ان لا يغلب صوابه خطاءه وليس هذا عند احد من المحدثين فان لهم علم خلافه فان الراوي مثلا روى مائة رواية واخطاء في ثلثين فينبغي على ذلك القول ان لا يضعف لان صوابه غالب والحال انه ضعيف عند الكل وعندي انما امر وهذا في ذوقي ليس اضافي بل بحكم كلواهد علي وحداثه وذوقه وحكي انه ذهب ابن معين واحمد بن حنبل الى ابي نعيم وقال ابن معين اني امتحن ابا نعيم والثقة ومنعه احمد فلم يمتنع فلما بلغا عنده روى ابن معين حديثا وخلط في سنده فغلط ابونعيم ورواه بما هو صحيح ثم روى ابن معين رواية اخرى كذلك فاصلحها وزعم انه يبتليني ثم روى ابن معين رواية ثالثة كذلك فغضب ابو نعيم وضرب

م رجله في صدر ابن معين فخر ابن معين وقال انه عمني كاني غافل ملقن فذهبا فقال احمد الم امنعك عن الامتحان قال ابن معين والله لقد فرحت لضربه اشد فرحة وروى عن احمد ابن حنبل انه كان يقول ما وقع عليه اجتماع ابي حنيفة رح وابي يوسف رح ومحمد رح لا يسمع خلافه فان اباحنيفة اقيسهم وابا يوسف اعلمهم بالآثار ومحمد اعلمهم بالعربية

وهو اوفى بعض ما رووا وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان فى محمد بن عمرو ثم روى عنه حدثنا ابو بكر عبد القدوس بن محمد العطار البصرى نا على بن المدينى قال سالت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة فقال تريد العفو او تشدد قلت لا بل اشدد فقال ليس هو ممن تريد كان يقول اشياخنا ابو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال يحيى وسالت مالك بن انس عن محمد بن عمرو فقال فيه نحو ما قلت قال على قال يحيى ومحمد بن عمرو اعلى من سهيل بن ابى صالح وهو عندى فوق عبد الرحمن بن حرملة قال على فقلت ليحيى ما رايت من عبد الرحمن بن حرملة قال لو شئت ان القنه لفعلت قال كان يلقن قال نعم قال على ولم يرو يحيى عن شريك ولا عن ابى بكر بن عياش ولا عن الربيع بن صبيح ولا عن المبارك بن فضالة قال ابو عيسى وان كان يحيى بن سعيد قد ترك الرواية عن هؤلاء فلم يترك الرواية عنهم انه اتهمهم بالكذب ولكنه تركهم لحال حفظهم وذكر عن يحيى بن سعيد انه كان اذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا لا يثبت على رواية واحدة تركه وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهم من الائمة وهكذا تكلم بعض اهل الحديث فى سهيل بن ابى صالح ومحمد بن اسحق وحماد بن سلمة ومحمد بن عجلان واشباه هؤلاء من الائمة انما تكلموا فيهم من قبل حفظهم فى بعض ما رووا وقد حدث عنهم الائمة حدثنا الحسن بن على الحلوانى نا على بن المدينى قال قال سفين بن عيينة كنا نعد سهيل بن ابى صالح ثبتا[1] فى الحديث حدثنا ابن ابى عمر قال قال سفين بن عيينة كان محمد بن عجلان ثقة مامونا فى الحديث وانما تكلم يحيى بن سعيد القطان عندنا فى رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى حدثنا ابو بكر عن على بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد قال محمد بن عجلان احاديث سعيد المقبرى بعضها[2] سعيد عن ابى هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن ابى هريرة فاختلطت على فصيرتها عن سعيد عن ابى هريرة وانما تكلم يحيى بن سعيد عندنا فى ابن عجلان لهذا وقد روى يحيى عن ابن عجلان الكثير وهكذا من تكلم فى ابن ابى ليلى انما تكلم فيه من قبل حفظه قال على قال يحيى بن سعيد روى شعبة عن ابن ابى ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى العطاس قال يحيى ثم لقيت ابن ابى ليلى فحدثنا عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى ويروى عن ابن ابى ليلى نحو هذا غير شئ كان يروى الشئ مرة هكذا ومرة هكذا يغير الاسناد وانما جاء هذا من قبل حفظه لان اكثر من مضى من اهل العلم كانوا لا يكتبون ومن كتب منهم انما كان يكتب لهم بعد السماع وسمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابى ليلى لا يحتج به وكذلك من تكلم من اهل العلم فى مجالد بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وغيرهما انما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطأهم وقد روى عنهم غير واحد من الائمة فاذا تفرد احد من هؤلاء بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج به كما قال احمد بن حنبل ابن ابى ليلى لا يحتج به انما عنى اذا تفرد بالشئ واشد ما يكون هذا اذا لم يحفظ الاسناد فزاد فى الاسناد او نقص او غير الاسناد او جاء بما يتغير فيه المعنى فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يتغير المعنى حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال اذا حدثناكم على المعنى فحسبكم حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد حدثنا احمد بن منيع نا محمد بن عبد الله الانصارى عن ابن عون قال كان ابراهيم النخعى والحسن والشعبى ياتون بالحديث على المعانى وكان القاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء بن حيوة يعيدون الحديث على حروفه حدثنا على بن خشرم نا حفص بن غياث عن عاصم الاحول قال قلت لابى عثمان النهدى انك تحدثنا بالحديث ثم تحدثنا به على غير ما حدثتنا قال عليك بالسماع الاول حدثنا الجارود نا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال اذا اصبت[3] المعنى اجزأك حدثنا على بن حجر نا عبد الله بن المبارك عن سيف هو ابن سليمن قال سمعت مجاهدا يقول انقص من الحديث ان شئت ولا تزد فيه حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا زيد بن حباب عن رجل قال خرج الينا سفين الثورى فقال ان قلت لكم انى احدثكم كما سمعت فلا تصدقونى انما هو المعنى حدثنا الحسين بن حريث قال سمعت وكيعا يقول ان لم يكن المعنى واسعا فقد

قوله فاما من اقام الاسناد وحفظه الخ تعرض الى بيان الرواية بالمعنى وفصلنا فى اوائل البخارى ومذهب ابى حنيفة عدم جواز رواية الحديث ما لم تكن الالفاظ محفوظة وكذا روى ابو يوسف عن ابى حنيفة فى بعض اماليه نقله ابن معين وليظهر من مسند احمد ان احمد لا يجوز الرواية بالمعنى ومنهم ابو هريرة واما الشافعى فموسع ومعه انس بن مالك وكان الصحابة على ثلثة انواع كما قلت فى البخارى فى كتاب العلم ۔

---

[1] الثبت من الفاظ التعديل ١٢

[2] قوله بعضها سعيد عن ابى هريرة اى روى بعضها عن سعيد عن ابى هريرة وروى بعضها عن سعيد عن رجل عن ابى هريرة ١٢

[3] قوله اذا اصبت المعنى اى اذا وافقت فى المعنى لما اراده النبى صلى الله عليه وسلم فهو يكفيك ١٢

هَلَكَ الناس وانما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان والتثبت عند السماع مع انه لم يسلم من الخطأ والغلط كثير احد من الائمة مع حفظهم حدثنا محمد بن حُمَيد الرازی نا جرير عن عُمارة بن القعقاع قال قال لی ابراهيم النخعی اذا حدثتنی فحدثنی عن ابی زُرعة بن عمرو بن جرير فانه حدثنی مرة بحديث ثم سألته بعد ذلك لسنين فما اخرم منه حرفا حدثنا ابو حفص عمرو بن علی نا يحيی بن سعيد القطان عن سفيان عن منصور قال قلت لابراهيم ما لسالم بن ابی الجعد اتم حديثا منك قال لانه كان يكتب حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار نا سفين قال قال عبد الملك بن عُمَير انی لاحدث بالحديث فما ادع منه حرفا حدثنا الحسين بن مَهْدی البصری نا عبد الرزاق نا معمر قال قال قتادة ما سمعت اذنای شيئا قط الا وعاه قلبی حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومی نا سفين بن عُيَينة عن عمرو بن دينار قال ما رأيت احدا انصّ للحديث من الزهری حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهری نا سفين بن عُيَينة قال قال ايوب السختيانی ما علمت احدا كان اعلم بحديث اهل المدينة بعد الزهری من يحيی بن ابی كثير حدثنا محمد بن اسمعيل نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال كان ابن عون يحدث فاذا حدثته عن ايوب بخلافه تركه فاقول قد سمعته فيقول ان ايوب كان اعلمنا بحديث محمد بن سيرين حدثنا ابوبكر عن علی بن عبد الله قال قلت ليحيی بن سعيد ايهما اثبت هشام الدستوائی او مِسعَر قال ما رأيت مثل مسعر كان مِسعَر من اثبت الناس حدثنا ابوبكر عبد القدوس بن محمد حدثنی ابو الوليد قال سمعت حماد بن زيد يقول ما خالفنی شعبة فی شیء الا تركته قال قال ابوبكر وحدثنی ابو الوليد قال قال لی حماد بن سلمة ان اردت الحديث فعليك بشعبة حدثنا عبد بن حُمَيد نا ابو داؤد قال قال شعبة ما رويت عن رجل حديثا واحدا الا اتيته اكثر من مرة والذی رويت عنه عشرة احاديث اتيته اكثر من عشرة والذی رويت عنه خمسين حديثا اتيته اكثر من خمسين مرة والذی رويت عنه مائة اتيته اكثر من مائة مرة الا حيان الكوفی البارقی فانی سمعت منه هذه الاحاديث ثم عدت اليه فوجدته قد مات حدثنا محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن ابی الاسود نا ابن مهدی قال سمعت سفيان يقول شعبة امير المؤمنين فی الحديث حدثنا ابوبكر عن علی بن عبد الله قال سمعت يحيی بن سعيد يقول ليس احد احب الیّ من شعبة ولا يعدله احد عندی واذا خالفه سفين اخذت بقول سفين قال علی قلت ليحيی ايهما كان احفظ للاحاديث الطوال سفين او شعبة قال كان شعبة اَمَرَّ فيها قال يحيی بن سعيد وكان شعبة اعلم بالرجال فلان عن فلان وكان سفيان صاحب الابواب حدثنا ابو عمار الحُسين بن حُرَيث قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة سفين احفظ منی ما حدثنی سفين عن شيخ بشیء فسألته الا وجدته كما حدثنی سمعت اسحق بن موسی الانصاری قال سمعت معن بن عيسی يقول كان مالك بن انس يشدد فی حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الياء والتاء ونحو هذا حدثنا ابو موسی ثنی ابراهيم بن عبد الله بن قريم الانصاری قاضی المدينة قال مر مالك بن انس علی ابی حازم وهو جالس فجازه فقيل له فقال انی لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان آخذ حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم وانا قائم حدثنا ابوبكر عن علی بن عبد الله قال قال يحيی بن سعيد مالك عن سعيد بن المسيب احب الیّ من سفين الثوری عن ابراهيم النخعی قال يحيی ما فی القوم احد اصح حديثا من مالك بن انس كان مالك اماما فی الحديث سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت بعينی مثل يحيی بن سعيد القطان قال وسئل احمد عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدی فقال احمد وكيع اكبر فی القلب وعبد الرحمن امام سمعت محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفی البصری يقول سمعت علی بن المدينی يقول لو حُلِّفتُ بين الركن والمقام لحلفت انی لم ار احدا اعلم من عبد الرحمن بن مهدی قال ابو عيسی والكلام فی هذا والرواية عن اهل العلم تكثر وانما بينا شيئا منه علی الاختصار ليستدل به علی منازل اهل العلم وتفاضل بعضهم علی بعض فی الحفظ والاتقان فمن تكلم فيه من اهل العلم لای شیء تكلم فيه والقراءة علی العالم اذا كان يحفظ ما يقرأ عليه او يمسك اصله فيما يقرأ عليه اذا لم يحفظ هو صحيح عند اهل الحديث مثل السماع حدثنا حسين بن مهدی البصری نا عبد الرزاق نا ابن جُرَيج قال قرأت علی عطاء بن ابی رباح فقلت له كيف اقول فقال قل حدثنا حدثنا سويد بن نصر نا علی بن الحسين بن واقد عن ابی عصمة عن يزيد النحوی عن عكرمة ان نفرا قدموا علی ابن عباس من اهل الطائف بكتب من كتبه فجعل يقرأ عليهم فيقدم ويؤخر فقال انی بَلِهْتُ لهذه المصيبة فاقرؤا علیّ فان اقراری به كقرأتی عليكم حدثنا سُوَيد نا علی بن الحُسَين بن واقد عن ابيه عن منصور بن المعتمر قال اذا ناول الرجل كتابه آخر فقال اروه عنی فله ان يرويه وسمعت محمد بن اسمعيل يقول سألت ابا عاصم النبيل عن حديث فقال اقرأ علیّ فاحببت ان يقرأ هو فقال انت لا تجيز القراءة وقد كان سفين الثوری ومالك بن انس يجيزان القراءة حدثنا احمد بن الحسن نا يحيی بن سليمان الجعفی المصری قال قال عبد الله بن وهب ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثنی

قوله وقال يحيی وكان شعبة اعلم بالرجال فلان الخ غرضه ان شعبة احفظ ومحدث وليس بافقه وسفيان الثوری افقه وذكر الزيلعی فی كتاب الشفعة عن ابن قطان ان شعبة ربما يروی بالمعنی فيغلط فی المعنی لكونه غير فقيه -

۱؎ قوله فقد يهلك الناس لانهم يردون بالمعنی ولا تضييق طريق العلم ۱۲

۲؎ قوله قتادة وهو ابن دعامة من التابعين الراوی من انس بن مالك وقتادة بن النعمان صحابی انصاری ۱۲

۳؎ قوله اخذت بقول سفيان هذا مخصوص فی باب الفقه لان سفين افقه منه وفی باب الرواية شعبة اكثر منه ۱۲

۴؎ قريم بالقاف والراء وزن حسين ۱۲

۵؎ قوله فقيل له ای قيل له لم لم تسمع الحديث ۱۲

۶؎ قوله وانا قائم ای لعدم التمكن علی الاستماع والضبط كما ينبغی فی حالة القيام ۱۲

۷؎ قوله نبهان بفتح النون وسكون الموحدة ۱۲

۸؎ المراد من الركن ركن الكعبة الذی فيه الحجر الاسود ومن المقام مقام ابراهيم ۱۲

۹؎ يمسك اصله يعنی مكتوبه ۱۲

۱۰؎ قوله بلهت بها يعنی عاجز آمدم از ين مصيبت يعنی از تقديم و تاخير كفرح عيی عن حجة ۱۲ قاموس

فهوما سمعت وحدی وما قلت اخبرنا فهوما قُرِئَ على العالم وانا شاهد وما قلتُ اخبرنی فهوما قرأت على العالم يعنی وانا وحدی وسمعت اباموسٰی
محمد بن المثنی يقول سمعت يحيی بن سعيد القطان **يقول** حدثنا واخبرنا واحد **قال** ابوعيسٰی وكنا عند ابی مصعب المدينی فقرئ عليه بعض
حديثه فقلت له كيف نقول فقال قل حدثنا ابو مصعب **قال** ابوعيسٰی وقد اجاز بعض اهل العلم الاجازة اذا اجاز العالم ان يروی عنه
لاحد شيئًا من حديثه ان يروی عنه **حدثنا** محمود بن غَيلان نا وكيع عن عمران بن حدير[1] عن ابی مجلز عن بشير بن نَهيك قال كتبت كتابا
عن ابی هُرَيرة فقلت ارويه عنك قال نعم **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل الواسطی نا محمد بن الحسن عن عوف الاعرابی قال قال رجل للحسن عندی
بعض حديثك ارويه عنك قال نعم **قال** ابوعيسٰی محمد بن الحسن انما يعرف بمحبوب بن الحسن وقد حدث عنه غير واحد من الائمة
حدثنا الجارود بن معاذ نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال اتيت الزهری بكتاب فقلت له هذا من حديثك ارويه عنك قال
نعم **حدثنا** ابوبكر عن علی بن عبد الله عن يحيی بن سعيد قال **جاء** ابن جُرَيج الی هشام بن عُروة بكتاب فقال هذا حديثك ارويه عنك
فقال نعم قال يحيی فقلت فی نفسی لا ادری ايهما اعجب امرًا وقال علی سالت يحيی بن سعيد عن حديث ابن جُرَيج عن عطاء الخراسانی **فقال**
ضعيف فقلت انه يقول اخبرنی **قال** لاشیء[2] انما هو كتاب دفعه اليه **قال** ابوعيسٰی **والحديث** اذا كان مرسلًا[3] فانه لايصح عند اكثر
اهل الحديث قد ضعّفه غير واحد منهم **حدثنا** علی بن حُجر انا بقية بن الوليد عن عُتبة بن ابی حكيم قال سمع الزهری اسحاق بن عبد الله
ابن ابی فروة يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال الزهری قاتلك الله يا ابن ابی فروة تجيئنا باحاديث ليس[4] لها خطم ولا
ازمّة **حدثنا** ابوبكر عن علی بن عبد الله قال قال يحيی بن سعيد مرسلات مجاهد احبّ الیّ من مرسلات عطاء بن ابی رباح بكثير
كان عطاء ياخذ عن كل ضرب قال علی قال يحيی مرسلات سعيد بن جُبَير احب الی من مرسلات عطاء قلت ليحيی مرسلات مجاهد احب
اليك ام مرسلات طاؤس قال ما اقربهما قال علی وسمعت يحيی بن سعيد **يقول** مرسلات ابی اسحاق عندی شبه لاشیء والاعمش
والتيمی ويحيی بن ابی كثير ومرسلات ابن عُيَينة شبه الريح **ثم** قال ای والله سفيان بن سعيد **قلت** ليحيی مرسلات مالك قال هی [ای غير معتبر كانه لاشیء ۱۲]
احب الی ثم قال يحيی ليس فی القوم احد اصح حديثا من مالك [ای لا يعتمد عليه ۱۲] **حدثنا** سوار بن عبد الله العنبری قال سمعت يحيی بن سعيد القطان يقول
ما قال الحسن البصری فی حديثه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الا وجدنا له اصلا الا حديثا او حديثين **قال ابوعيسٰی** ومن
المرسل فانه ضعّفه من قبل ان هؤلاء الائمة قد حدّثوا عن الثقات وغير الثقات فاذا روی احدهم حديثا وارسله لعله اخذه عن
غير ثقة قد تكلم[5] الحسن البصری فی معبد الجهنی[6] ثم روی عنه **حدثنا** بشر بن معاذ البصری نا مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثنی ابی وعمی قال
سمعنا الحسن يقول اياكم ومعبد الجهنی فانه ضال مُضِل **قال** ابوعيسٰی ويروی عن الشعبی قال نا الحارث الاعور وكان كذابًا وسمعت محمد بن
بشار يقول سمعتُ عبد الرحمٰن بن مهدی يقول الا تعجبون من سفيان بن عُيَينة لقد تركت لجابر الجُعفی بقوله لما حكی عنه
اكثر من الف حديث ثم هو يُحدّث عنه قال محمد بن بشار وترك عبد الرحمٰن بن مهدی حديث جابر الجُعفی [رافضی ۱۲] وقد احتج[7] بعض اهل
العلم بالمرسل ايضا **حدثنا** ابو عُبَيدة بن ابی السفر الكوفی نا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمٰن الاعمش قال **قلت** لابراهيم النخعی [ای بعض من الحديث ۱۲]
استد لی عن عبد الله بن مسعود فقال ابراهيم اذا حدثتكم عن عبد الله فهو الذی سمعتُ واذا قلتُ قال عبد الله فهو عن غير واحد عن
عبد الله **وقد** اختلف الائمة من اهل العلم فی تضعيف الرجال كما اختلفوا فيما سوی ذلك من العلم ذكر عن شعبة انه ضعّف
ابا الزُبَير المكی وعبد الملك بن ابی سُلَيمان وحكيم بن جُبَير وترك الرواية عنهم ثم حدث شعبة عمن هو دون هؤلاء فی الحفظ والعدالة
حدث عن جابر الجعفی وابراهيم بن مسلم الهجَری ومحمد بن عبيد الله العرزمی وغير واحد ممن يضعّفون فی الحديث **حدثنا**
محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان البصری نا امية بن خالد قال قلت لشُعبة تَدَع [ای ترك ۱۲] عبد الملك بن ابی سليمان وتحدث عن محمد بن
عُبَيد الله العرزمی قال نعم **قال** ابوعيسٰی وقد كان شعبة حدث عن عبد الملك بن ابی سليمان ثم تركه ويقال انما تركه لما تفرد بالحديث
الذی روی عن عطاء بن ابی رباح عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الرجل احق بشفعته يُنتظر به وان كان غائبا
اذا كان طريقهما واحدا وقد ثبت غير واحد من الائمة وحدّثوا **عن** ابی الزُبَير وعبد الملك بن ابی سُليمان وحكيم بن جُبَير
حدثنا احمد بن مَنِيع نا هشيم نا حجّاج وابن ابی ليلی عن عطاء بن ابی رباح قال كنا اذا خرجنا من عند جابر بن عبد الله تذاكرنا حديثه
وكان ابو الزبير احفظنا للحديث **حدثنا** محمد بن يحيی بن ابی عمر المكی نا سفيان بن عُيَينة قال قال ابو الزبير كان عطاء يُقدّمنی
الی جابر بن عبد الله احفظ لهم الحديث **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان قال سمعت ايوب السختيانی **يقول** حدثنی ابو الزُبير وابو الزُبير

---

۱ قوله حدير بمهملات مصغرا ۱۲
۲ قوله قال لاشیء انما هو كتاب دفعه اليه ولعله دفع الكتاب بغير اجازة ۱۲
۳ المرسل قول التابعی قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كذا او فعله كذا ۱۲ س
۴ ليس لها خطم ولا ازمة ای ليس لها من الاسناد شیء يتمسك به ويعتمد عليه ۱۲
۵ قوله قد تكلم شرع المؤلف فی بيان ان الائمة لما تكلم بعضهم فی من روی عنه فكيف يكون الاتقان علی ارسالهم لان الساقط لا يعلم حاله ۱۲
۶ معبد الجهنی هو اول من تكلم فی مسئلة القدر ۱۲
۷ قوله وقد احتج بعض اهل العلم بالمرسل ايضا وبه قال ابوحنيفة رح يقول ارسله اعتمادا ووثوقا علی راويه وان لم يصح عنده لم يرسل ولم يقل قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ۱۲

وابو الزبير قال سفين بيده يقبضها **قال** ابو عيسى انما يعنى بذلك الاتقان والحفظ ويروى عن عبد الله بن المبارك قال كان سفين
الثورى يقول كان عبد الملك بن ابى سليمان ميزانًا فى العلم **حدثنا** ابو بكر عن على بن عبد الله قال سالت يحيى بن سعيد عن حكيم بن
جُبَير قال تركه شعبة من اجل هذا الحديث الذى رواه فى الصّدقة يعنى حديث عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من سال الناس وله ما يُغنيه كان يوم القيمة خموشًا[1] فى وجهه قيل يارسول الله وما يُغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب
قال على قال يحيى وقد حدث عن حكيم بن جُبَير سفين الثورى وزائدة قال على ولم ير يحيى بحديثه بأسًا **حدثنا** محمود بن غَيلان
نا يحيى بن ادم عن سفين الثورى عن حكيم بن جُبَير بحديث الصدقة **قال** يحيى بن ادم فقال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة
لسفين الثورى لو غير حكيم حدّث بهذا فقال له سفيان وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة قال نعم فقال سفيان الثورى سمعت زُبَيدًا يحدث
بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد **قال** ابو عيسى وما ذكرنا فى هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث
يروى لا يكون فى اسناده من يتّهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذًا[2] ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن **وما** ذكرنا فى
هذا الكتاب حديث غريب فان اهل الحديث يستغربون الحديث لمعانٍ رُبّ حديث يكون غريبًا لا يروى الا من وجه واحد مثل حديث
حماد بن سلمة عن ابى العُشَراء عن ابيه قال قلت يارسول الله اما تكون الذكوة الا فى الحلق و اللَّبّة[3] فقال لو طعنت فى فخذها اجزأ عنك
فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابى العُشَراء ولا يعرف لابى العُشَراء الا هذا الحديث وان كان هذا الحديث عند اهل العلم
مشهورا فانما اشتهر من حديث حماد بن سلمة لا نعرفه الا من حديثه يعنى ورُبّ رجل من الائمة يحدث بالحديث لا يعرف الا من
حديثه فيشتهر الحديث لكثرة من روى عنه مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته
لا يعرف الا من حديث عبد الله بن دينار رواه عنه عُبَيد الله بن عمر وشعبة وسفيان الثورى ومالك بن انس وابن عُيَينة وغير
واحد من الائمة وروى يحيى بن سُلَيم هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فوهم فيه يحيى بن سُلَيم **والصحيح** هو
عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هكذا روى عبد الوهاب الثقفى وعبد الله بن نُمَير عن عُبَيد الله بن عمر عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر وروى المؤمّل هذا الحديث عن شعبة فقال شعبة لوددت ان عبد الله بن دينار اذِن لى حتى كنت
اقوم اليه فاُقبّل راسه **قال** ابو عيسى ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون فى الحديث وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد
على حفظه مثل ما روى مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على كُلّ
حُرّ او عبدٍ ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير قال وزاد مالك فى هذا الحديث من المسلمين وروى ايوب
السختيانى وعُبَيد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من المسلمين وقد روى بعضهم عن
نافع مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه وقد اخذ غير واحد من الائمة بحديث مالك واحتجوا به **منهم** الشافعى واحمد
ابن حنبل قالا اذا كان للرجل عَبيدٌ غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر واحتجا بحديث مالك فاذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه
قبل ذلك عنه ورُبّ حديث يروى من اوجه كثيرة وانما يستغرب لحال الاسناد **حدثنا** ابو كُرَيب وابو هشام الرفاعى وابو السائب
والحسين بن الاسود **قالوا** نا اُسامة عن بُرَيد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الكافر ياكل فى سبعة امعاء والمؤمن ياكل فى معىً واحدٍ هذا حديث غريب من هذا الوجه من قِبَل اسناده وقد روى
هذا من غير وجه عن النبى صلى الله عليه وسلم **وانما** يستغرب من حديث ابى موسى سالت محمود بن غيلان عن هذا الحديث
فقال هذا حديث ابى كريب عن ابى اُسامة **وسالت** محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث ابى كريب عن ابى اُسامة
ولم نعرفه الا من حديث ابى كُرَيب فقلت له حدثنا غير واحد عن ابى اُسامة بهذا فجعل يتعجب[4] وقال ما علمت ان احدا حدث بهذا
غير ابى كُرَيب **قال** محمد كنا نرى ان ابا كريب اخذ هذا الحديث عن ابى اسامة فى المذاكرة **حدثنا** عبد الله بن ابى زياد وغير واحد

قوله وقال ابو عيسى ما ذكرنا فى هذا الكتاب حديث الخ الفرق بين رواة الحسن والصحيح ليس الا فى الحفظ فان رواة الصحيح اعلون حفظًا من رواة الحسن واما الترمذى فلم يذكر الحفظ وقدم الكلام بقدر الحاجة فى الابتداء واقول ان الحسن المستعمل فى كتابه الحسن لذاته او لغيره وتعريفه ههنا يشتمل الضعيف ايضًا واذا جمع المصنف بين الحسن والغريب فعندى انه مستثنى من تعريفه ههنا كما يقول فى بعض المواضع لا نعلم الا عن فلان قوله وما ذكرنا فى هذا الكتاب حديث غريب الخ حاصل كلامه ان للغريب ثلثة معان الاول انه قد يكون السند فردًا واحدًا والثانى ان يكون الحديث مرويا باسانيد مثلا مروى بعشر اسانيد ثم لم نروه عن آخر فوجدنا عمن لم نروه عنه فيسمى بالغريب من هذا الوجه والثالث ان تكون قطعة من حديث معروفة عند المحدثين فاتى راو بزيادة قطعة اخرى او جملة اخرى وهو ثقة فهو غريب من تلك الجملة م

م ويسمى بالغريب النسبى -

[1] قوله خموشا فى وجهه اى خدوشا وهو مصدر او جمع لمصدر خمشت المراة وجهها خمشا وخموشا ١٢
[2] قوله الشاذ ما رواه الثقات مخالفا لما رواه الناس اى الثقات ١٢
[3] اللبة بفتح اللام وشدة الموحدة موضع القلادة من الصدر ١٢ مجمع البحار ١٢
[4] قوله فجعل يتعجب كان تعجبه لعدم علمه مع كمال حفظه عن رواية عن غير ابى كريب ١٢

قالوا نا شبابة بن سوّار نا شعبة عن بكير بن عطآء عن عبد الرحمن بن يعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدُّبّآء[له] والمُزَفّت **هذا** حديث غريب من قبل اسناده لا نعلم احدًا حدث به عن شعبة غير شبابة **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه نهى ان يُنتَبذ في الدُّباء والمزفت **وحديث** شبابة انما يستغرب لانه تفرد به عن شعبة **وقد** روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الاسناد عن بكير بن عطآء عن عبد الرحمن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج عرفة فهذا الحديث المعروف اصح عند اهل الحديث بهذا الاسناد **حدثنا** محمد ابن بشار نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو مزاحم انه سمع ابا هُرَيرة **يقول** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى قضآءها فله قيراطان قالوا يا رسول الله ما القيراطان قال اصغرهما مثل احد **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا مروان بن محمد عن معاوية بن سلام حدثني يحيى بن ابي كثير نا ابو مُزاحم سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه **قال** عبد الله وانا مروان عن معاوية بن سلام قال قال يحيى وحدثني ابو سعيد مولى المهري عن حمزة بن سفينة عن السائب سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **قلت** لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذي استغربوا من حديثك بالعراق **فقال** حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث وسمعت محمد بن اسمٰعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن **قال** ابو عيسى وهذا حديث قد روى من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وانما** يستغرب هذا الحديث لحال اسناده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد القطان نا المغيرة بن ابي قُرّة السدوسي **قال** سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل **قال** عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد هذا عندي حديث منكر **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث انس بن مالك الا من هذا الوجه **وقد** روى عن عمرو بن امية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **وقد** وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة نسئل الله المنفع بما فيه وان لا يجعله علينا وبالًا برحمته **اخر الكتاب** والحمد لله وحده على انعامه وافضاله وصلاته وسلامه على سيد المرسلين الامي وصحبه واٰله وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولله الحمد على التمام وعلى النبي واٰله وصحبه افضل الصلوٰة وازكى السلام والحمد لله رب العٰلمين

واٰخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على مجتباه سيد المرسلين وختم النبيين ولقد فرغ من تبييضه عبد المبيض محمد چراغ بيض الله وجهه يوم الفراغ ووقاه عما زاغ من قطان كورة دهكر من مضافات گجرات پوسته دنگه يوم الاثنين للرابع والعشرين من جمادى الاولى من السنة ١٣٣٨ الهجرية على صاحبها الف الف تحيات وحيلة عرضه لشيخه واسمه المنيف الاعلى **محمد انور شاه** من قطان ناحية كشمير ودار افاضته وارشاده وهدايته بلدة ديوبند مديرية سهارنفور واعلم ان ما اطلعت على الخطاء والسهو على ما حررت فاصلحه لكاتبه اللهم آمين ولا تنسبه الى الشيخ بل الى كاتبه الراجي رحمة ربه القوى

تمت بالخير

الدعاء

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا اٰتنا في الدنيا حسنة وفي الاٰخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياٰتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واٰتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيٰمة انك لا تخلف الميعاد ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضٰه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين ربنا تقبل دعاءنا واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب۔ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين وعلى اٰله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين۔

[له] قوله عن الدبا بضم دال وشدة باء ومد القرع اي اليقطين جمع دبارة كانوا ينتبذون فيها والمزفت اناء طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه ١٢

الحمد لله تم الحواشي بالخير ١٢

نسأل الله ان يجعلنا الجنة برحمته

ينبغى لنا ان نذكر احوال حياة صاحب هذا الجامع وفضله وشرفه فى جميع الاعصار
من زمانه الى زماننا الآن، لأن يعرف الطلاب مرتبته العليا ومقامه الاسنىٰ
بين ائمة الحديث وعلماء الاصول

☆ ترجمة صاحب جامع الترمذى ☆

المسمىٰ

بجامع الكبير

اسمه محمد بن عيسىٰ بن سورة بن موسىٰ بن الضحاك السلمى البوغى الترمذى وكنيته ابوعيسىٰ، ولد فى قرية بوغ من قرىٰ ترمذ، وترمذ بلدة على شاطئ البحر المسمىٰ بجيحون،

وهو تلميذ الامام محمد بن اسمٰعيل البخارى صاحب الصحيح، وروى من مسلم وابى داؤد وشيوخهما مثل قتيبة بن سعيد وسفيان بن وكيع ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار وغيرهم، وسافر الى بلاد العراق وسكن فيها لطلب جميع العلوم ولاسيما علم الحديث، وله تصانيف كثيرة سوىٰ هذا الجامع الشهير،

وهو شهير بحفظه مثل استاذه البخارى وسمى بخليفة البخارى، كان زاهدا تقيا متورعا وخاشعا، يبكى دائما من خشية الله تعالىٰ حتّٰى ذهب بصره، وفى اتقان حفظه وذكاوته وفطنته حكايات غريبة وقصص عجيبة،

وهو يقول حين فرغت من تصنيف الجامع عرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان واندلس، كلهم اجبوه وحسنوه واثنوا على حتّٰى ان علماء اندلس قد نظموا فى مدحه وثنائه اشعارا عديدة-

كتاب الترمذى رياض علم ⁂ جلت ازهاره زهر النجوم
فطرزه بآثار صحاح ⁂ تخيرها اولو النظر السليم
من العلماء والفقهاء قدما ⁂ واهل الفضل والنهج القديم
واعلاها الصحاح وقد انارت ⁂ نجوما للخصوص والعموم
ومن حسن يليها او غريب ⁂ وقد بان الصحيح من السقيم
فجاء كتابه علقا نفيسا ⁂ تفنن فيه ارباب العلوم
ويقتبسون منه نفيس علم ⁂ يفيد نفوسهم اسنى الرسوم
كتبناه رويناه لنروىٰ ⁂ من التسنيم فى دار النعيم
وغاص الفكر فى بحر المعانى ⁂ فادرك كل معنى مستقيم
جزى الرحمٰن خيرا بعد خير ⁂ اباعيسىٰ على الفعل الكريم

توفى بالترمذ ثلث عشرة خلت من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وكانت عمره حين توفى سبعون سنة ⁂

قديمی کتب خانہ
آرام باغ - کراچی

شمائل الترمذی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله وسلام علی عبادہ الذین اصطفی قال الشیخ الحافظ ابو عیسی محمد بن سورۃ الترمذی رحمۃ الله علیہ **باب ماجآء فی خلق رسول الله صلی الله علیہ وسلم** اخبرنا ابو رجآء قتیبۃ بن سعید عن مالک بن انس عن ربیعۃ بن ابی عبد الرحمن عن انس بن مالک انہ سمعہ یقول کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم لیس بالطویل البائن ولا بالقصیر ولا بالابیض الامہق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثہ الله تعالی علی راس اربعین سنۃ فاقام بمکۃ عشر سنین وبالمدینۃ عشر سنین فتوفاہ الله تعالی علی راس ستین سنۃ ولیس فی راسہ ولحیتہ عشرون شعرۃ بیضاء **حدثنا** حمید بن مسعدۃ البصری ثنا عبد الوہاب الثقفی عن حمید عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم ربعۃ ولیس بالطویل ولا بالقصیر حسن الجسم وکان شعرہ لیس بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشی یتکفأ **حدثنا** محمد بن بشار العبدی ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبۃ عن ابی اسحاق قال **سمعت** البراء بن عازب یقول کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم رجلا مربوعا بعید ما بین المنکبین عظیم الجمۃ الی شحمۃ اذنیہ علیہ حلۃ حمراء ما رایت شیئا قط احسن منہ **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا سفین عن ابی اسحق عن البراء بن عازب قال ما رایت من ذی لمۃ فی حلۃ حمراء احسن من رسول الله صلی الله علیہ وسلم لہ شعر یضرب منکبیہ بعید ما بین المنکبین لم یکن بالقصیر ولا بالطویل عن محمد بن اسمعیل ثنا ابو نعیم ثنا المسعودی عن عثمان بن مسلم بن ہرمز عن نافع بن جبیر بن مطعم عن علی بن ابی طالب رضی الله عنہ قال لم یکن النبی صلی الله علیہ وسلم بالطویل ولا بالقصیر شثن الکفین والقدمین ضخم الراس ضخم الکرادیس طویل المسربۃ اذا مشی تکفأ کانما ینحط من صبب لم ار قبلہ ولا بعدہ مثلہ صلی الله علیہ وسلم **حدثنا** سفین بن وکیع حدثنا ابی عن المسعودی بہذا الاسناد نحوہ بمعناہ **حدثنا** احمد بن عبدۃ الضبی البصری وعلی بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسین وہو ابن ابی حلیمۃ والمعنی واحد قالوا ثنا عیسی بن یونس عن عمر بن عبد الله مولی غفرۃ قال **حدثنی** ابراہیم بن محمد من ولد علی بن ابی طالب قال کان علی اذا وصف رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال لم یکن رسول الله صلی الله علیہ وسلم بالطویل الممغط ولا بالقصیر المتردد وکان ربعۃ من القوم لم یکن بالجعد القطط ولا بالسبط کان جعدا رجلا ولم یکن بالمطہم ولا بالمکلثم وکان فی وجہہ تدویر ابیض مشرب ادعج العینین اہدب الاشفار جلیل المشاش والکتد اجرد ذو مسربۃ شثن الکفین والقدمین اذا مشی تقلع کانما ینحط فی صبب واذا التفت التفت معا بین کتفیہ خاتم النبوۃ وہو خاتم النبیین اجود الناس صدرا واصدق الناس لہجۃ والینہم عریکۃ واکرمہم عشیرۃ من راٰہ بدیہۃ ہابہ ومن خالطہ معرفۃ احبہ یقول ناعتہ لم ار قبلہ ولا بعدہ مثلہ صلی الله علیہ وسلم **قال** ابو عیسی رحمہ الله سمعت ابا جعفر محمد بن الحسین یقول سمعت الاصمعی یقول فی تفسیر صفۃ النبی صلی الله علیہ وسلم الممغط الذاہب طولا قال وسمعت اعرابیا یقول فی کلامہ تمغط فی نشابتہ ای مدہا مدا شدیدا والمتردد الداخل بعضہ فی بعض قصرا واما القطط فالشدید الجعودۃ والرجل الذی فی شعرہ حجونۃ ای تثنی قلیلا واما المطہم فالبادن الکثیر اللحم والمکلثم المدور الوجہ والمشرب الذی فی بیاضہ حمرۃ والادعج الشدید سواد العین والاہدب الطویل الاشفار والکتد مجتمع الکتفین وہو الکاہل والمسربۃ ہو الشعر الدقیق الذی کانہ قضیب من الصدر الی السرۃ والشثن الغلیظ الاصابع من الکفین والقدمین والتقلع ان یمشی بقوۃ والصبب الحدور تقول انحدرنا فی صبوب وصبب وقولہ جلیل المشاش یرید رؤس المناکب

لہ قولہ بالطویل البائن ای المفرط فی الطول بحیث یباین الطول الاعتدال امہق ای البالغ فی البیاض آلادم گندم گوں الجعد جنگلہ موے والسبط خلافہ ای المترسل حسن الجسم ای متناسبۃ الاجزاء والترکیب یتکفأ ای یتمایل الی قدام اللمۃ بالکسر الشعر الذی یجاوز شحمۃ الاذن فاذا بلغ المنکبین فہی جمۃ یضرب منکبیہ ای یصل الیہما شثن الکفین ای انہما یمیلان الی الغلظ والقصر وقیل الذی فی اناملہ غلظ بلا قصر الکرادیس جمع کردوس ہی رؤس العظام المسربۃ بفتح المیم وسکون المہملۃ وضم الراء وبالموحدۃ مارق من شعر الراس مائلا الی السرۃ ۱۲ نہایۃ الممغط بتشدید المیم الثانیۃ اسم فاعل من الانمغاط من باب الانفعال یقال امغط النہار اذا اشتد قلب نونہ میما ۱۲ لہ قولہ المطہم ہو المنتفخ الوجہ وقیل الفاحش السمن وقیل ہو النحیف الجسم وہو من الاضداد مجمع ۱۲ لہ قولہ بالمکلثم ہو من الوجہ القصیر الحنک الدانی الجبہۃ المستدیر مع خفۃ اللحم ای کان اسیل الوجہ ولم یکن مستدیرا ای لم یکن مستدیرا کاملا کان فیہ تدویر ما ۱۲ مجمع البحار لہ قولہ لہجۃ بفتح الہاء وجاء سکونہا ایضا اللسان یرید ان لسانہ علیہ السلام اصدق الالسنۃ فتخرج الحروف من مخارجہا کما ینبغی بحیث لا یقدر علیہ احد ۱۲ لہ قولہ عشیرۃ علی وزن قبیلۃ وفی بعض النسخ والروایات عشیر والعشیرۃ القبیلۃ لقولہ تعالی وانذر عشیرتک الاقربین والعشیر فی قولہ علیہ السلام ویکفرن العشیر الزوج لانہ یعاشرہا وتعاشرہ فعلی الاول المعنی اکرم الناس وعلی الثانی اکرم الناس صحبۃ وہذا انسب بسیاق الکلام وعلی تقدیرین ہو تمیز ۱۲ شرح لہ قولہ ناعتہ الناعت اسم فاعل من نعت اذا وصفہ قال الحافظ ابو موسی النعت وصف الشیء بما فیہ من حسن ولا یقال فی المذموم الا بتکلف متکلف فیقول فیہما ای فی المحمود والمذموم ۱۲

العشرة الصحبة والعشیر الصاحب والبداهة المفاجاة یقال بدهته بامرای فجئته حدثنا سفین بن وکیع قال ثنا جمیع بن عمیر
ابن عبد الرحمن العجلی املاء علینا من کتابه قال اخبرنی رجل من بنی تمیم من ولد ابی هالة زوج خدیجة یکنی اباعبد الله عن ابن
لابی هالة عن الحسن بن علی قال سالت خالی هند بن ابی هالة وکان وصافا عن حلیة رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا
اشتهی ان یصف لی شیئا اتعلق به فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم فخما مفخما یتلالا وجهه تلالؤ القمر لیلة
البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظیم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقیقته فرق والا فلا یجاوز شعره شحمة اذنیه
اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبین ازج الحواجب سوابغ من غیر قرن بینهما عرق یدره الغضب اقنی العرنین له نور یعلوه
یحسبه من لم یتامله اشم کث اللحیة سهل الخدین ضلیع الفم مفلج الاسنان دقیق المسربة کان عنقه جید دمیة فی صفاء
الفضة معتدل الخلق بادن متماسک سواء البطن والصدر عریض الصدر بعید ما بین المنکبین ضخم الکرادیس انور المتجرد موصول
ما بین اللبة والسرة بشعر یجری کالخط عاری الثدیین والبطن مما سوی ذلک اشعر الذراعین والمنکبین واعالی الصدر
طویل الزندین رحب الراحة شثن الکفین والقدمین سائل الاطراف او قال شائل الاطراف خمصان الاخمصین مسیح القدمین
ینبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا یخطو تکفیا ویمشی هونا ذریع المشیة اذا مشی کانما ینحط من صبب واذا التفت التفت جمیعا
خافض الطرف نظره الی الارض اکثر من نظره الی السماء جل نظره الملاحظة یسوق اصحابه یبدء من لقی بالسلام حدثنا
ابوموسی محمد بن المثنی ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماک بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة یقول کان رسول الله صلی
الله علیه وسلم ضلیع الفم اشکل العین منهوس العقب قال شعبة قلت لسماک ما ضلیع الفم قال عظیم الفم قلت ما اشکل
العین قال طویل شق العین قلت ما منهوس العقب قال قلیل لحم العقب حدثنا هناد بن السری ثنا عبثر بن القاسم عن
اشعث یعنی ابن سوار عن ابی اسحق عن جابر بن سمرة قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی لیلة اضحیان وعلیه
حلة حمراء فجعلت انظر الیه والی القمر فلهو عندی احسن من القمر حدثنا سفیان بن وکیع ثنا حمید بن عبد الرحمن
الرواسی عن زهیر عن ابی اسحاق قال سال رجل البراء بن عازب اکان وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل السیف
قال لا بل مثل القمر حدثنا ابوداؤد المصاحفی سلیمان بن سلم ثنا النضر بن شمیل عن صالح بن ابی الاخضر عن ابن
شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ابیض کانما صیغ من فضة رجل الشعر.
حدثنا قتیبة بن سعید انا اللیث بن سعد عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال عرض علی الانبیاء فاذا موسی علیه السلام ضرب من الرجال کانه من رجال شنوءة ورایت عیسی بن مریم علیه السلام
فاذا اقرب من رایت به شبها عروة بن مسعود ورایت ابراهیم علیه السلام فاذا اقرب من رایت به شبها صاحبکم یعنی
نفسه الکریمة ورایت جبرئیل علیه السلام فاذا اقرب من رایت به شبها دحیة حدثنا محمد بن بشار وسفین بن
وکیع المعنی واحد قالا انا یزید بن هارون عن سعید الجریری قال سمعت ابا الطفیل یقول رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم
وما بقی علی وجه الارض احد راه غیری قلت صفه لی قال کان ابیض ملیحا مقصدا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا
ابراهیم بن المنذر الحزامی انا عبد العزیز بن ثابت الزهری ثنی اسمعیل بن ابراهیم بن اخی موسی بن عقبة عن موسی بن عقبة
عن کریب عن ابن عباس رضی الله عنهما قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم افلج الثنیتین اذا تکلم رای کالنور یخرج
من بین ثنایاه

باب ماجاء فی خاتم النبوة

حدثنا قتیبة بن سعید انا حاتم بن اسمعیل عن الجعد بن عبد الرحمن قال
سمعت السائب بن یزید یقول ذهبت بی خالتی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان ابن اختی وجع
فمسح رسول الله صلی الله علیه وسلم راسی ودعا لی بالبرکة وتوضا فشربت من وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الی الخاتم
الذی بین کتفیه فاذا هو مثل زر الحجلة حدثنا سعید بن یعقوب الطالقانی انا ایوب بن جابر عن سماک بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال رایت الخاتم بین کتفی رسول الله صلی الله علیه وسلم غدة حمراء مثل بیضة الحمامة حدثنا ابومصعب المدنی
انا یوسف بن الماجشون عن ابیه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رمیثة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
ولو اشاء ان اقبل الخاتم الذی بین کتفیه من قربه لفعلت یقول لسعد بن معاذ یوم مات اهتز له عرش الرحمن حدثنا

---

۱ قولہ ای اطول من المربوع الحقیقی فلا ینافی ماسبق من انہ علیہ السلام کان مربوعا وہذا دلیل علی انہ علیہ السلام کان مائلا الی الطول ۱۲
۲ قولہ خمصان الاخمصین الاخمص من القدم موضع لا یلصق بالارض منہا عند الوطی والخمصان البالغ منہ ای ان ذلک الموضع من اسفل قدمہ شدید التجافی من الارض ۱۲ مجمع البحار
۳ قولہ ینبو عنہما الماء ای یسیل ویمر سریعا لملاستہما ۱۲ مجمع البحار
۴ قولہ الذریع بالذال المعجمة والراء المہملة والعین المہملة علی وزن علیم ہو سریع ای کان سریع المشی ۱۲
۵ قولہ اشکل العینین ای فی بیاضہما شئ من الحمرة وہو محمود ومحبوب یقال ماء اشکل اذا خالطہ الدم وفسر الشکل بطول شق العین ووہم القاضی بانقام علی ما مر ۱۲ مجمع
۶ قولہ مثل القمر فعلی ہذا کان السوال اکان طویلا مثل السیف او غیر ذلک فالجواب ظاہر او سأل عن لمعانہ ای ہل کان من لمعان السیف وغیر ذلک کبریقہ فاجاب عنہ بانہ لمعان لا من لمعان السیف لان لمعان الاجسام الصیقلیة لا یخلو عن کدورة ۱۲
۷ قولہ من فضة المراد بہا صفاء لون وجہہ الشریف الا المبالغة فی البیاض او انہ کان متماسکا فی اللحم لا مسترخیہ ۱۲
۸ قولہ مسیح القدمین ای ملساوان لینتان لیس فیہما تکسر ولا شقاق فاذا اصابہما الماء نبا عنہما ۱۲ مجمع البحار
۸ قولہ مقصدا ہو الذی لیس بطویل ولا قصیر ولا جسیم ورواہ بعضہم مقصدا ساکنة القاف مخففة الصاد المفتوحة وہو الربعة من الرجال ۱۲
۹ قولہ وخص الراس بالمسح لان الراس مدار البقاء والصحة فببرکة دعائہ صلی اللہ علیہ وسلم بلغ اربعا وستین سنة قویا ۱۲

منہ ہو یوسف بن یعقوب بن عبد اللہ بن ابی سلمة ۱۲

احمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن
محمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
بطوله وقال بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين **حدثنا** محمد بن بشار انا ابو عاصم انا عزرة بن ثابت حدثني علباء
ابن احمر حدثني عمرو بن اخطب الانصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن مني فامسح ظهري فمسحت
ظهره فوقعت اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم قال شعرات مجتمعات **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي انا علي
ابن حسين بن واقد حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريدة قال **سمعت** ابي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا
فقال صدقة عليك وعلى اصحابك فقال ارفعها فانا لا ناكل الصدقة قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ابسطوا ثم نظر الى الخاتم على ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس لهم نخيلا
فيعمل سلمان فيه حتى تطعم فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها عمر رضي الله عنه فحملت النخل من
عامها ولم تحمل نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه النخلة فقال عمر يا رسول الله انا غرستها فنزعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فغرسها فحملت من عامه **حدثنا** محمد بن بشار انا بشر بن الوضاح انا ابو عقيل الدورقي
عن ابي نضرة قال سالت ابا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في
ظهره بضعة ناشزة **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي البصري انا حماد بن زيد عن عاصم الاحول
عن عبد الله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف
الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كانها ثاليل فرجعت حتى
استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد **عن** انس بن مالك قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى نصف اذنيه **حدثنا** هناد بن السري انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة رضي
الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة **حدثنا**
احمد بن منيع انا ابو قطن نا شعبة عن ابي اسحاق **عن** البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنيه **حدثنا** محمد بن بشار انا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي **عن** قتادة
قال قلت لانس كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد ولا بالسبط كان يبلغ شعره شحمة اذنيه
حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي انا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد **عن** ام هانئ بنت ابي طالب قالت قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر **حدثنا** سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ثابت **عن**
انس ان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى انصاف اذنيه **حدثنا** سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن يونس
ابن يزيد عن الزهري انا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه **حدثنا** محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم
ابن نافع المكي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد **عن** ام هانئ قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ضفائر اربع

باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن انس عن هشام
ابن عروة عن ابيه **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض **حدثنا** يوسف
ابن عيسى انا وكيع انا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان هو الرقاشي **عن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ قوله شعرات الظاهر ان ابا زيد لم ير خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدركه الا باللمس فتخيل انه الشعرات ويحتمل ان يقال تقدير الكلام ذو شعرات لانه لو علم سوى الشعر لتعرض له في بيانه وفيه دلالة على ان الخاتم لم يكن له كثير ارتفاع عن اجزاء البدن وبه التوفيق وفي جامع المصنف انه صلعم دعا له وفي رواية انه قال جمله قال عزرة بن الثابت انه عاش مائة وعشرين سنة وليس في راسه ولحيته الا شعرات بيض ١٢ كذا في ق

٢ قوله الجمع بالجيم كقفل وهو الاصابع المضمومة الى الكف وكان المراد بالتشبيه انه كان بمقدار الجمع والا لينافي ما سبق انه كزر الحجلة او كبيض الحمام ١٢

٣ قوله في القاموس الوفرة الشعر المجتمع على الراس وما سال على الاذنين منه او ما جاوز شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة انتهى وفي مجمع البحار في حرف الواو الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفيها في حرف اللام اللمة هو شعر الراس دون الجمة لانها المت بالمنكبين وفي الجيم الجمة شعر الراس ما سقط على المنكبين انتهى هذا عكس ما قال في القاموس في الجمة واللمة قال الشيخ ابن حجر في شرح البخاري قال الجوهري في حرف الواو الوفرة الى شحمة الاذن ثم الجمة واللمة اذا المت بالمنكبين وقال في حرف الجيم اذا بلغت الى المنكبين فهي جمة واللمة اذا جاوزت شحمة الاذن وقال شيخنا القول الثاني للجوهري هو الموافق لاهل اللغة انتهى كلام ابن حجر قال النووي ووجه اختلاف الروايات في قدر شعره اختلاف الاوقات فاذا غفل عن تقصيرها بلغت المنكب واذا قصرها كانت الى انصاف الاذنين ١٢

٤ لم يصل بجملها وهو المنكبين ومعنى رواية ابي داود فوق الوفرة دون الجمة انه اطول من الوفرة واقصر من الجمة فلا اختلاف في مدلول الروايتين والفوقية والدونية في رواية الترمذي بحسب المحل وفي رواية ابي داود بحسب الرتبة والقلة والكثرة ١٢

٥ ربما يستدل بالحديث على ان الشريعة ممن قبلنا شريعة لنا ما لم ينسخ وربما يستدل به على نفي ذلك بانه لو كان شريعة لنا لكان يجب ولفظ المحبة يدل على عدم الوجوب ونحن نقول مختارا انه وجب العمل علينا بالشرع من قبلنا ومبنى محبته صلى الله عليه وسلم على ذلك الا انه يحب الموافقة دون ان يوجب على نفسه لان شرع من قبله لم يكن معلوما التحريف كما بهم فمحبته لرجائه ان يكون عملا لشرعهم والمراد بما لم يؤمر لا بطريق النص ولا بطريق القياس ١٢ عصام

له قوله شيبتني هود لتشييب هذه السور تشييب الآيات الدالة على المواعيد فيكون ذكر هذه السور على سبيل التمثيل كما ورد شيبتني هود واخواتها قيل وجه تشييب هود اشتمالها على الامر العظيم الذي هو عسير الرعاية جدا وهو فاستقم كما امرت اورد عليها انه مذكور في الشورى ايضا ويمكن دفعه بانه اول ما سمعه سمع في هود وقيل وجه التشييب امر لامته بالاستقامة وهو مخصوص بهود واورد على الكل ان هذا لا يصح تشييب الواقعة والمرسلات واذا الشمس كورت ودفعه ان مقصود القائل بيان وجه تشييب الجميع فهو اشتمال الجميع على الامر بالاستقامة والمواعيد فان المواعيد صعبة واليضا في سورة هود من احوال السعداء والاشقياء مع الامر بالاستقامة ١٢ ٢ه قوله شبت بكسر الشين وسكون الموحدة اى ظهر فيك آثار الشيب من الثقل وضعف البدن ونحوهما فهو لا ينافي ما سبق من قلة الشيب ١٢ ٣ه قوله هود بالتنوين وعدمه اى لو يراد بهود سورة هود بحذف المضاف فمنصرف كنوح كما في رواية ولو يجعل اسما للسورة فغير منصرف كماه وجور ١٢ ٤ه قوله ولم شعر التنوين للتقليل اى شعر قليل لئلا ينافي ما قال انس ويحتمل ان يراد من الشيب ما يكون مقدمة الشيب من الحمرة وتوهم الراوي ان حمرة شعره بالخضاب نعم بين هذا الحديث وحديث انس انه لم يخضب شعره تناف لو كان الحمرة للخضاب دون حمرة الشيب ولو حمل على حمرة الشيب يندفع التنافي فان قلت في رواية الحاكم لحديث ابي رمثة حيث روى وله شعر قد علاه الشيب احمر مخضوب دلالة على ان الحمرة كانت حمرة الخضاب قلت يحمل قوله مخضوب على التشبيه اى احمر كالمخضوب ١٢ ٥ه قوله لما رأيته تاكيد لنفي المهملة من حرف التعقيب او بيان كون السبب لتصديقه بلا مهلة ورؤيته من غير ظهور معجزة يعني دلني سيماه على نبوته دلالة واضحة وقوله نبي الله خبر في الظاهر مفعول لا رنيه او اشير المستفاد من حرف التنبيه واسم الاشارة ١٢ عصام ٦ه قوله الخضاب كالكتاب وهو ما يخضب به اى ما يلون به وجعله غير معدٍ لالمخضب بمعنى التلوين وهو بعيد ١٢ شيخ ابن حجر ٦ه قوله قال ابو عيسى وهذا الخ معناه ان كلام هذا الراوي دال على ان المراد بالحمرة المعنى الثاني لا الخضاب على انه اراد بالشيب مقدمته وهي الحمرة وهو فيوافق الروايات الصحيحة انه صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب اى فلم يخضب كذا قيل وليس بظاهر لان الترمذي قائل بالخضاب بدليل سياقه لاحاديثه الآتية ولان هذا لو كان مراده لم يسق هذا الحديث في هذا الباب اصلا بل كان يقتصر على سياقه في الباب قبله فان منه ثم ذكر كونه احمر ايضا فكان الاقتصار عليه ثم اولى وذكر كونه احمر لا لغيره لان المراد حمرة الذاتية التي هي مقدمة للشيب فذكره له بتمامه في البابين يدل على ان لمناسبة بكل منهما وتقريره ان فيه اثبات الشيب وهو المناسب للباب السابق وانه كان احمر اى بالخضاب وهو المناسب لهذا الباب ومال الرواية الصحيحة انه لم يشب شيبا لم يكثر شيبه مع انه كان يستره بالحمرة بعض الاحيان ١٢ شيخ ابن حجر ٧ه ثقة منسوب الى الجد والوه عبد الله وخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعثمان ابن موهب المنسوب الى الاب من الخامسة لم يخرج حديثه في الصحاح الا النسائي ١٢ ٨ه موهب بفتح الهاء وكسرها سهو ١٢ ٩ه اى بدل ابي هريرة في الطريق الاولى ١٢ ١٠ه بفتح الجيم وتخفيف النون كسحاب وهو الصواب لا الخباب ولا الجباب ١٢ ١١ه قال في النهاية الردغ بالجيم وسكون الدال وفتحها طين وحل ويجمع على ردغ ورداغ قال الشيخ في المقدمة الردع بالمهملة صبغ وبالمعجمة طيب ١٢ شيخ ابن حجر ١٢ه يمكن التوفيق بين المتنافيين المرويين عن انس مع قطع النظر عن ترجيح احدهما على الآخر بانه يجوز ان يكون احدهما على الحقيقة والآخر على المجاز وذلك بان الشعر متغير لونه بسبب وضع الحناء على الرأس لدفع الصداع او بسبب كثرة التطيب سماه مخضوبا او هي مقدمة الشيب من الحمرة خضابا مجازا وفي الحقيقة لم يكن شعره مخضوبا اصلا او نقول انه محمول على الحقيقة والقول بانه لم يبلغ ذلك معناه انه لم يكن كثيرا بل قليلا جدا فلم يعتبره بل عدوه لما لم يبلغ مرتبة الخضاب المتعارف لانه لا يكون الا اذا كان الشيب كثيرا وظاهر انه لا ينافي كونه قليلا مخضوبا وبهذا التوجيه يجري فيما روي غير انس انه كان مخضوبا ١٢ ١٣ه قال النووي المختار انه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقت وترك في معظم الاوقات فاخبر كل بما رأى وهو صادق وهذا التاويل كالمتعين للجمع بين الاحاديث ١٢ ١٤ه ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه واعلم ان هذه

يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات حدثنا هناد بن السري انا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل حدثنا محمد بن بشار انا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا حدثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد بن ابي خالد عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا

باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار انا ابو داؤد انا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيبا في صدغيه ولكن ابو بكر خضب بالحناء والكتم حدثنا اسحاق بن منصور ويحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال ما عددت في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء حدثنا محمد بن المثنى انا ابو داؤد انا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يسئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه شيب فاذا لم يدهن رئي منه حدثنا محمد بن عمرو بن الوليد الكندي الكوفي انا يحيى بن آدم عن شريك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء انا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت حدثنا سفين بن وكيع انا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي بن حجر قال انبانا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي تيم الرباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال فاريته فقلت لما رايته هذا نبي الله وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر حدثنا احمد بن منيع انا سريج بن النعمان انا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن واراهن الدهن

باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع انا هشيم انا عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم اشهد به قال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورايت الشيب احمر قال ابو عيسى هذا احسن شئ روي في هذا الباب وافسر لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب ابو رمثة اسمه رفاعة بن يثربي التيمي حدثنا سفين بن وكيع قال انا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة حدثنا ابراهيم بن هارون قال انبانا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن لقيط عن الجهدمة امرأة بشير ابن الخصاصية قالت انا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض راسه وقد اغتسل وبراسه ردع او قال ردغ من حناء شك في هذا الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة انا حميد عن انس قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد وانا عبد الله ابن محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا

باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي انبانا ابو داؤد الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري انا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن عباد بن منصور ح وحدثنا علي بن حجر ثنا يزيد بن هارون انبانا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال يزيد بن هارون في

حدیثہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کانت لہ مکحلۃ یکتحل منہا عند النوم ثلثا فی کل عین **حدثنا** احمد بن منیع انبانا محمد ابن یزید عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن المنکدر **عن** جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بالاثمد عند النوم فانہ یجلو البصر وینبت الشعر **حدثنا** قتیبۃ بن سعید قال انا بشر بن المفضل عن عبد اللہ بن عثمان بن خثیم عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان خیر اکحالکم الاثمد یجلو البصر و ینبت الشعر **حدثنا** ابراھیم بن المستمر البصری ثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملک عن سالم **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بالاثمد فانہ یجلو البصر و ینبت الشعر

باب ما جاء فی لباس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا محمد بن حمید الرازی انبانا الفضل بن موسٰی وابو تمیلۃ وزید بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ **عن** ام سلمۃ قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص **حدثنا** علی بن حجر ثنا الفضل بن موسٰی عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ **عن** ام سلمۃ قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص **حدثنا** زیاد ابن ایوب البغدادی ثنا ابو تمیلۃ عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ عن امہ **عن** ام سلمۃ قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلبسہ القمیص **قال** ابو عیسٰی ھکذا قال زیاد بن ایوب فی حدیثہ عن عبد اللہ بن بریدۃ عن امہ عن ام سلمۃ وھکذا روی غیر واحد عن ابی تمیلۃ مثل روایۃ زیاد بن ایوب وابو تمیلۃ یزید فی ھذا الحدیث عن امہ و ھو اصح **حدثنا** عبد اللہ بن محمد بن الحجاج ثنا معاذ بن ھشام ثنی ابی عن بدیل العقیلی عن شھر بن حوشب **عن** اسماء ابنۃ یزید قالت کان کم قمیص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الرسغ **حدثنا** ابو عمار الحسین بن حریث انا ابو نعیم انا زھیر عن عروۃ بن عبد اللہ بن قشیر عن معاویۃ بن قرۃ **عن** ابیہ قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رھط من مزینۃ لنبایعہ وان قمیصہ لمطلق او قال زر قمیصہ مطلق قال فادخلت یدی فی جیب قمیصہ فمسست الخاتم **حدثنا** عبد بن حمید ثنا محمد بن الفضل انا حماد بن سلمۃ عن حبیب بن الشھید عن الحسن **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج وھو متکئ علی اسامۃ بن زید علیہ ثوب قطری قد توشح بہ فصلی بھم قال عبد بن حمید قال محمد بن الفضل سالنی یحیی بن معین عن ھذا الحدیث اول ما جلس الی فقلت ثنا حماد بن سلمۃ فقال لو کان من کتابک فقمت لاخرج کتابی فقبض علی ثوبی ثم قال املہ علی فانی اخاف ان لا القاک قال فاملیتہ علیہ ثم اخرجت کتابی فقرأت علیہ **حدثنا** سوید بن نصر انا عبد اللہ بن المبارک عن سعید بن ایاس الجریری عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استجد ثوبا سماہ باسمہ عمامۃ او قمیصا او رداء ثم یقول اللھم لک الحمد کما کسوتنیہ اسألک خیرہ وخیر ما صنع لہ واعوذ بک من شرہ وشر ما صنع لہ **حدثنا** ھشام بن یونس الکوفی انبانا القاسم بن مالک المزنی عن الجریری عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا** محمد بن بشار انبانا معاذ بن ھشام ثنی ابی عن قتادۃ **عن** انس بن مالک قال کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلبسہ الحبرۃ **حدثنا** محمود بن غیلان انبانا عبد الرزاق انبانا سفیان عن عون بن ابی جحیفۃ **عن** ابیہ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیہ حلۃ حمراء کانی انظر الی بریق ساقیہ قال سفیان اراھا حبرۃ **حدثنا** علی بن خشرم انا عیسٰی بن یونس عن اسرائیل عن ابی اسحاق **عن** البراء بن عازب قال ما رایت احدا من الناس احسن فی حلۃ حمراء من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کانت جمتہ لتضرب قریبا من منکبیہ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی انبانا عبید اللہ بن ایاد عن ایاد **عن** ابی رمثۃ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ بردان اخضران **حدثنا** عبد بن حمید انا عفان بن مسلم قال انبانا عبد اللہ بن حسان العنبری عن جدتیہ دحیبۃ وعلیبۃ **عن** قیلۃ بنت مخرمۃ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ اسمال ملیتین کانتا بزعفران وقد نفضتہ وفی الحدیث قصۃ طویلۃ **حدثنا** قتیبۃ بن سعید ثنا بشر بن المفضل عن عبد اللہ بن عثمان بن خثیم عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بالبیاض من الثیاب لیلبسہا احیاؤکم وکفنوا فیہا موتاکم فانہا من خیار ثیابکم **حدثنا** محمد بن بشار انبانا عبد الرحمٰن بن مھدی انا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن میمون بن ابی شبیب **عن** سمرۃ بن جندب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البسوا البیاض فانہا اطہر واطیب

ـ العيدية ولمارويه وفي البخاري التصريح بسماعها عنه صلعم وانكر الدارقطني ادراكها ١٢ ٢ـ المرط الكساء وهو انما يكون من صوف او خز كما صرح به صاحب القاموس وقال الجوهري المرط بالكسر واحد المروط اى الكسية من صوف او خز كان يوتزر بها ١٢ ٣ـ نسبة الى شعب كفلس بطن من بر همدان فقيه فاضل ١٢ ٤ـ اى توبيخ لطافته وطهارة وبينها تطلق قد ضرب ١٢ ٥ـ في الشرح كان هذا من السفر ولذا قال العلماء رحمهم الله ضيق الكمين مستحب في السفر واما في الحضر فقد جاء في الحديث ان الكمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بطاحا ١٢ ٦ـ في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاموس العيش الحيوة والطعام وما يعاش بالخبز والمعيشة التي يعيش بها من المطعم والمشرب والجمع معايش ١٢ ٧ـ الممشقان اى مصبوغان الممشق بالكسر وهو المغرة وقيل هي الطين الاحمر والنهي عن لبس الاحمر قيل محمول على التنزيه ١٢

وكفنوا فيها موتاكم حدثنا احمد بن منيع انبانا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة انا ابي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود حدثنا يوسف بن عيسى انا وكيع انا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فيتمخط في احدهما فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي جنونا وما بي جنون وما هو الا الجوع حدثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط ولحم الا على ضفف قال مالك سئلت رجلا من اهل البادية ما الضفف فقال ان يتناول مع الناس باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابي بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما حدثنا قتيبة بن سعيد انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن الحسن بن عياش عن ابي اسحاق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا قال ابو عيسى هذا هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالان حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو داود احمد الزبيري ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان قال فحدثني ثابت بعد عن انس انهما كانتا نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال انا معن قال ثنا مالك ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو احمد انا سفين عن السدي حدثني من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا اسحق بن موسى الانصاري انا معن انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحد لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد نحوه حدثنا اسحاق بن موسى انا معن انا مالك عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل يعني الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة حدثنا قتيبة عن مالك ح وانا اسحاق بن موسى انا معن انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى انا محمد بن جعفر انا شعبة ثنا اشعث هو ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع في ترجله وتنعله وطهوره حدثنا محمد بن مرزوق ابو عبيد الله ثنا عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية انبانا هشام عن محمد عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان وابي بكر وعمر رضي الله عنهما واول من عقد عقدا واحدا عثمان رضي الله عنه باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا حدثنا قتيبة انا ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر بن ابي وحشية حدثنا محمود بن غيلان انا حفص بن عمر بن عبيد هو الطنافسي انا زهير عن حميد عن انس قال كان خاتم

ـ ٨ بخ بخ باسكان آخره وكسره غير منون فيها وبجر الاول منونا واسكان الثانية وبضمها منونين وتشديد آخرهما وهي لتفخيم الامر وتعظيمه في الخبر ونقل عن الحافظ ابي موسى قد يكون للانكار وهو محتمل هنا ١٢ ٩ـ يعني بيتني يضع الرجل على عنقي دون وضع اليد عليه يظن اني مجنون حيث سقطت في المسجد ١٢ ١٠ـ الا على ضفف قيل معنى شبعه صلعم مع الضفف انه انما يعيش في الضيافات والولائم والعقائق ولا يبعد ان يكون اشارة الى كثرة الايدي وقلة الخبز واللحم في مقام الاعجاز كما وقع في بيت جابر الانصاري يوم الخندق وهو المشهور والمراد بالشبع اكله ملا ثلثي بطنه فانه صلعم لا ياكل ملا البطن كله قط وبل المراد انه ما شبع من شي منهما او منهما معا قيل يويد الاول تقديم قط على المعطوف والثاني ما جاء انه لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف ١٢ ١١ـ قيل فيه بيان قبول الهدية وعدم اشتراط لفظ قبلت وبيان جوازه المسح على الخفين وانه يصح ان يعامل بالهدية معاملة ما هو طاهر من غير معرفة طهارة كما يفصح عنه حديث المغيرة وان من حق الهدية ان يصرف الى ما اهدى لاجله بلا مهلة ١٢ ١٢ـ اى الخفين على طبق نميرا ذكي هما ومن جعل المرجع للخفين والجبة فقد لعد كل البعد ١٢ ١٣ـ قيل في الحديث قيل معنى طهارة المدبوغ وان كانا مجردين من الشعر وعلى طهارة ما لم تعلم ذكوته بناء على ان الاصل في الاشياء الطهارة وانت تعرف اذا لم يعلم حال الخفين بل كان مدبوغين والافلا دليل فيه على شي ١٢ ١٤ـ يعني تسمه كه بانگشتان كشيده مي شود يكي در ابهام وانگشتي كه متصل آن هست ودو دیگر در ميان وسطى وخنصر كذا قال ابن حجر وغيره ١٢ ١٥ـ شراك النعل السير الذي على وجهها شراك نعل تسمه كه برپشت پا مي شود ومراد از مثنى يعني كه دو تسمه بود ١٢ مولانا ١٦ـ نعل جرداء يلا شعر استعارة من ارض جرداء لا نبات فيها ١٢ ١٧ـ السبتي بالكسر جلود البقر تدبغ مطلقا او بالقرظ وهو ورق السلم يجلب من اليمن سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اى حلق وازيل ١٢ ١٨ـ قال على القاري في شرح المشكوة اى يتوضأ في حالة اللبس اى يغسل الرجلين حالة اللبس ١٢ ١٩ـ هي امرأة لها صحبة سميت توأمة لانها كانت مع اخت في بطن ١٢ ٢٠ـ السدة صفة باب المسجد الجامع في الكوفة كان يسكنها اسمعيل السدي فنسب اليها ١٢ جامع الاصول في القاموس السدة بالضم باب الدار واسمعيل السدي لبيعه المقانع في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود ١٢ ٢١ـ وهذا الاسناد مجهول الاسناد ولكن ثبت في غير هذا الكتاب انه كان صلعم يخصف نعله وفي الشرح ان المراد به وضع طاق على طاق فمضمون الحديث ان نعله صلى الله عليه وسلم وضع فيه طاق على طاق ١٢ ٢٢ـ لينعلهما روى النووي من الافعال يقال انعل الدابة البسها نعلا وغيره بفتح العين من كفرح يقال نعل وانتعل اى لبس النعل او من نعل ...

نعل كمنع بمعنى النعل ما في القاموس قال ابن حجر ٢٣ انه مع جعل الضمير الى القدمين جاز ان يكون مجردا او مزيدا وان كان للنعلين فهو مجرد ١٢ عصام ٢٣ـ ليحفهما اى من الاحفاء وهو جعل الشي ماشيا عاريا عن الخف والنعل ومن الحفاء من حد علم وهو المشي بلا خف ونعل وهو مشكل ولا وجه لتعديته وكان وجه الحذف والايصال اى ليحفهما جميعا ١٢ عصام في الشرح ان هذا امر ارشاد الى مصلحة المشي في نعل واحد لوجب لقاع غيره في اثم الا الاستحباب ١٢ عصام وروى عن علي وابن عمر رض المشي في نعل واحدة وكان ابن سيرين لا يرى به باسا كذا في شرح السنة ولؤيده ما روى في جامع الترمذي عن عائشة رض من انها قالت ربما مشى النبي صلعم في نعل واحدة فعلى تقدير صحته لعله لبيان الجواز والضرورة دعت اليها في صلى

۱؎ قوله محمد سطر الخ قال عصام والظاهر ان محمد سطره الاول ورسول سطره الثانی والله سطره الثالث ومن علم بان الله كان سطره الاول ورسول سطر الثانی ومحمد سطره الثالث لئلا يكون محمد مقدما على لفظ الله فقد حكم بخلاف ما حكم به التنزيل حيث ثبت فيه محمد رسول الله بهذا الترتيب والصفا رعاية تقديم الله فی خاتم ليس افضل من رعايته فی الصحيفة وايضا يجعله المتكلم مقدما فی التلفظ والاجتناب فی الكتابة ليس اهم من الاجتناب عن التقديم فی التلفظ والله اعلم بالصواب ۱۲ ۲؎ قيل لاشتماله على لفظ الله اولا ولاشتماله على حلية من جلل القرآن واشتماله على اسم نبی من الانبياء وقال المص فی جامعه هذا حديث حسن غريب قال ابو داود منكر وفی رواية وضع مكان نزع ۱۲ عص ۳؎ فيه انه يجوز استعمال خاتم منقوش باسم آخر بعد موته لانه لا التباس بعد الموت ۱۲ عصام ۴؎ قوله ثم كان فی يد عثمان حتى وقع الخ وروى المص فی جامعه باسناد آخر كما يجیء فی باب التختم انه وقع من يد معيقيب فيها وذكر النسائی فی كتابه ان عثمان رض طلب الخاتم من معيقيب ليختم به شيئا واستمر فی يده وهو متفكر فی شیء يعبث به فسقط ويمكن الجمع بينهما بانه حين يدفعه فی تفكره الى معيقيب ليحفظه واستعجل معيقيب باخذه وسقط فدار الامر بينهما ۱۲ عص ۵؎ قوله فی يمينه اعلم ان الرواية ان لبسه كان فی يمينه ويساره مختلفة منها انه كان فی يساره ذكر مسلم وروى فی الصحيحين عن انس انه كان فی يمينه وعنه فی صحيح مسلم انه كان خاتم النبی صلى الله عليه وسلم فی هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وهذا يدل على ان كل واحد منهما سنة وقعت منه صلى الله عليه وسلم قال النووی الاجماع فی جواز التختم فی اليمنى واليسرى واختلفوا فی الافضل والصحيح فی مذهبنا اليمنى وينبغی ان يعلم انه يكره للرجل ان يتختم فی الوسطى والتی تليها وعن علی رض نهانی رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم فی اصبعی هذه لهذه واوما الى الوسطى والتی تليها رواه مسلم واما المرأة فلها التختم فی جميع اصابعها ۱۲ حنفی ۶؎ لبس الخاتم فی اليمين هو الاكثر والاغلب وقوعا من النبی صلعم وهو افضل والذی يجیء من لبسه عليه السلام فی يساره اشارة الى جوازه ذكره الشيخ ابن حجر ۱۲ ۷؎ فی النهاية الكسر افصح واكثر استعمالا والفتح هو القياس وفی القاموس الفتح لغة وهو لغة بنی اسد على ما صرح به فی الصحاح ۱۲ عص ۸؎ قوله نهی ان ينقش احد عليه ای وقد راعى الخلفاء ظاهر النهی فلم ينقشوا خاتما آخر واستعملوه حتى فقدوا وهذا ظاهر فی كون النهی عن النقش مطلقا ويحتمل ان يكون النهی عن النقش مثل نقش خاتمه عليه السلام لئلا يقع الاشتباه هو الاظهر ۱۲ ۹؎ هو ابن فاطمة الدوسی مولى سعد بن ابی العاص وقيل حليف آل سعد شهد بدرا وكان اسلم قديما بمكة صاحب الهجرتين وكان على خاتم النبی صلعم بالمدينة واستعمله ابو بكر وعثمان على بيت المال ۱۲ حنفی وعصام ۱۰؎ خاتما من الذهب فی الشرح انه ثبت من طريق ابن شهاب عن انس رضی الله عنه انه رای فی يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما ثم ان الناس اصطنعوا الخواتم من ورق ولبسوا فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وطرح الناس خواتيمهم قال محی السنة طرح خاتم الفضة ليطرح الناس خواتيمهم مع جواز لبسه للخوف عليهم من التكبر والخيلاء ونحن نقول لعله طرحه لوقوع من ليس ذا سلطان فی لبس الخاتم وهو منهی لعدم حاجته اليه ۱۲ عصام قال الامام محی السنة هذا الحديث يشتمل على امرين تبدل الحكم فيهما اتخاذ الذهب تبدل جوازه لا متناع فی حق الرجال واللبس فی اليمين تبدل باللبس فی اليسار وتقرر الامر عليه وهذا الكلام منه ينافی ما قال الشيخ محی الدين النووی ان الاجماع على جواز التختم فی اليمنى واليسرى واختلف فی الافضل والصحيح من مذهبنا ان الافضل اليمين ۱۲ عصام ۱۱؎ والصفة تشتمل ذاته واحواله خلافا لمن خصها بالاول وبدأ فی باب الحرب بالسيف لانه افضل واشهر واغلبها لبسا ومصاحبة ۱۲ مع ۱۲؎

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فصه منه حدثنا اسحاق بن منصور انا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبی صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما فكانی انظر الى بياضه فی كفه حدثنا محمد بن يحيی انا محمد بن عبد الله الانصاری ثنی ابی عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان نقش خاتم النبی صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا نصر بن علی الجهضمی ابو عمرو انبانا نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبی صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشی فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور انبانا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال عن همام عن ابن جريج عن الزهری عن انس بن مالك ان النبی صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الله بن نمير انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان فی يده ثم كان فی يد ابی بكر وعمر ثم كان فی يد عثمان رضی الله عنهم حتى وقع فی بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب ما جاء فی ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يتختم فی يمينه حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادی وعبد الله بن عبد الرحمن قالا اخبرنا يحيی بن حسان انا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابی نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه فی يمينه حدثنا محمد بن يحيی انا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان ابن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابی نمر نحوه حدثنا احمد بن منيع انا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رايت ابن ابی رافع يتختم فی يمينه فسالته عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم فی يمينه قال عبد الله بن جعفر كان النبی صلى الله عليه وسلم يتختم فی يمينه حدثنا موسى بن يحيی انبانا عبد الله بن نمير انبانا ابراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يتختم فی يمينه حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيی انا عبد الله بن ميمون عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يتختم فی يمينه حدثنا محمد بن حميد الرازی ثنا جرير عن محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبد الله قال كان ابن عباس يتختم فی يمينه ولا اخاله الا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم فی يمينه حدثنا ابن ابی عمر انا سفيان عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصه مما يلی كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونهى ان ينقش احد عليه وهو الذی سقط من معيقيب فی بئر اريس حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضی الله عنهما يتختمان فی يسارهما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع ثنا عباد ابن العوام عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبی صلى الله عليه وسلم تختم فی يمينه قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن انس عن النبی صلى الله عليه وسلم نحو هذا الا من هذا الوجه وروى بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن انس ان النبی صلى الله عليه وسلم تختم فی يساره وهو حديث لا يصح ايضا حدثنا محمد بن عبيد الله المحاربی ثنا عبد العزيز بن ابی حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه فی يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم باب ما جاء فی صفة سيف رسول الله حدثنا محمد بن بشار انا وهب بن جرير انبانا ابی عن قتادة عن انس قال كان قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة حدثنا محمد بن بشار انا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن سعيد بن ابی الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا ابو جعفر محمد بن صدران البصری انا طالب بن حجير عن هود وهو ابن عبد الله بن سعيد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسالت عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة حدثنا محمد بن شجاع البغدادی انا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفی على سيف سمرة بن جندب وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا حدثنا عقبة بن مكرم البصری ثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه باب ما جاء فی صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

صو تصغيره على تذكيره درع فقول اہل اللغة يستذ وذة ليس لسديد ۱۲ عصام

قبيعة سيف رسول الله صلعم القبيعة ما على راس قائم السيف وقيل ما تحت شاربی السيف وهو ما على طرف مقبضه الى جانب المقطع فی فضة او حديد ۱۲ مجمع ۱۳؎ وعلى سيفه ذهب هذا لا يعارض ما تقرر من حرمته بالذهب لان الحديث ضعيف ولا يصح الجواب بان هذا قبل ورود النهی من تحريم الذهب لان تحريمه كان قبل الفتح على ما نقل ۱۲ وفی الشرح فی هذا الحديث دلالة على جواز تحلية السيف بالفضة وهو متابع عليه وعلى جواز التحلية بشیء كما عرفت وايضا يحتمل ان يكون الذهب لتمويه الفضة ولا باس به ۱۲ ۱۴؎ ای على هيئة سيوف بنی حنيفة قبيلة مسيلمة لان صانعه منهم او من يعمل كعملهم ۱۲ اسع ۱۵؎ قيل المراد صفته لبس درعه ليوافق حديثی الباب ۱۲ ۱۶؎ الدرع ثوب الحرب من الحديد مؤنثة وقد تذكر وكانه بنی ۱۲

له قوله وجب طلحة ای حقاعلی دخولی اوشفاعتی له والغرض الجنة بهذا القعود تحتی کما هو الظاهر المتبادر ... فی هذا الیوم حتی شلت یده فی دفع الاعداء عنه صلعم وجرح ببضع وثمانین جراحة ۱۲ ... ولذا دخل صلی الله علیه وسلم عام الفتح متهیئا للقتال ومنهم من حمل النهی علی النهی عن الحمل للمحاربة مع المسلمین ومنهم من جعل النهی ناسخا لهذا الحمل ۱۲

ابو سعید عبد الله بن سعید الاشج انا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحاق عن یحیی بن عباد بن عبد الله بن الزبیر عن ابیه عن جده عبد الله بن الزبیر عن الزبیر بن العوام قال کان علی النبی صلی الله علیه وسلم یوم احد درعان فنهض الی الصخرة فلم یستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبی صلی الله علیه وسلم حتی استوی علی الصخرة قال فسمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اوجب طلحة حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفین بن عیینة عن یزید بن خصیفة عن السائب بن یزید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان علیه یوم احد درعان قد ظاهر بینهما باب ما جاء فی صفة مغفر رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا قتیبة بن سعید ثنا مالک بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل مکة وعلیه مغفر فقیل له هذا ابن خطل متعلق باستار الکعبة فقال اقتلوه حدثنا عیسی بن احمد ثنا عبد الله بن وهب ثنی مالک بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة عام الفتح وعلی راسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الکعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب بلغنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکن یومئذ محرما باب ما جاء فی عمامة النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدی عن حماد بن سلمة ح وثنا محمود بن غیلان ثنا وکیع عن حماد بن سلمة عن ابی الزبیر عن جابر قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم مکة یوم الفتح وعلیه عمامة سوداء حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفین عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حریث عن ابیه قال رایت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم عمامة سوداء حدثنا محمود بن غیلان ویوسف بن عیسی قالا ثنا وکیع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حریث عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب الناس وعلیه عمامة سوداء حدثنا هرون بن اسحاق الهمدانی ثنا یحیی بن محمد المدنی عن عبد العزیز بن محمد عن عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بین کتفیه قال نافع وکان ابن عمر یفعل ذلک قال عبید الله ورایت القاسم بن محمد وسالما یفعلان ذلک حدثنا یوسف بن عیسی ثنا وکیع ثنا ابو سلیمان وهو عبد الرحمن بن الغسیل عن عکرمة عن ابن عباس رضی الله عنهما ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب الناس وعلیه عصابة دسماء باب ما جاء فی صفة ازار رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم ثنا ایوب عن حمید بن هلال عن ابی بردة قال اخرجت الینا عائشة رضی الله عنها کساء ملبدا وازارا غلیظا فقالت قبض روح رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذین حدثنا محمود بن غیلان انا ابو داود عن شعبة عن الاشعث بن سلیم قال سمعت عمتی تحدث عن عمها قال بینا انا امشی بالمدینة اذا انسان خلفی یقول ارفع ازارک فانه انقی وابقی فالتفت فاذا هو رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله انما هی بردة ملحاء قال اما لک فی اسوة فنظرت فاذا ازاره الی نصف ساقیه حدثنا سوید بن نصر ثنا عبد الله بن المبارک عن موسی بن عبیدة عن ایاس بن سلمة بن الاکوع عن ابیه قال کان عثمان یأتزر الی انصاف ساقیه وقال هکذا کانت ازرة صاحبی یعنی النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا قتیبة انا ابو الاحوص عن ابی اسحاق عن مسلم بن نذیر عن حذیفة بن الیمان قال اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم بعضلة ساقی او ساقه فقال هذا موضع الازار فان ابیت فاسفل فان ابیت فلا حق للازار فی الکعبین باب ما جاء فی مشیة رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا قتیبة بن سعید انا ابن لهیعة عن ابی یونس عن ابی هریرة قال ما رایت شیئا احسن من رسول الله صلی الله علیه وسلم کان الشمس تجری فی وجهه وما رایت احدا اسرع فی مشیته من رسول الله صلی الله علیه وسلم کانما الارض تطوی له انا لنجهد انفسنا وانه لغیر مکترث حدثنا علی بن حجر وغیر واحد قالوا ثنا عیسی بن یونس عن عمر بن عبد الله مولی غفرة ثنی ابراهیم بن محمد من ولد علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال کان علی اذا وصف النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا مشی تقلع کانما ینحط فی صبب حدثنا سفین بن وکیع قال انا ابی عن المسعودی عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبیر بن مطعم عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مشی تکفأ تکفأ کانما ینحط من صبب باب ما جاء فی تقنع رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا یوسف بن عیسی انا وکیع انا الربیع بن صبیح عن یزید بن ابان عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکثر القناع کان ثوبه ثوب زیات باب ما جاء فی جلسة رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا عبد بن حمید انبانا عفان بن مسلم انا عبد الله بن حسان عن جدتیه عن قیلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد وهو قاعد القرفصاء

... منهم من الامر برفع ازاره انه امر بتقصیره فقال هی بردة ملحاء ... وقیل کساء مربع فیه صغر ومنهم من قال اراد انه بردة مبتذلة لا اعتداد بلبسها حتی ... اراد انها بردة ملحاء والعادة فی الاکتساء بها ... وفی بعض النسخ قال مالک فی اسوة ۱۲ ... بکسر الالف سلمة بن ... غزوات مع صلی الله علیه وسلم واسلم الاکوع ایضا ۱۲ ... الازرة بکسر اوله اسم لبیئة الازار کالسجدة والرکبة ۱۲ ... العضلة هی کل لحمة مجتمعة مکتنزة ...

ولي في وصفه رسول الله صلعم اومفعول ثان لرأيت بمعنى علمت ۱۲ والتخشع الماخوذ الجلسة لانها جلوس الاعرابي لتغير للمتمكنين المتباعدين عن الكبر ولما اثر الخشوع ۱۲ مستلقيا اي ... فيه حديث ابي هريرة رضي
لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى ويجمع بينهما ان المنهي عنه هيئة الاضطجاع بانكشاف العورة وذلك اذا لم يكن مستورة ... ان هذا الاستلقاء منه صلعم كان لبيان الجواز ...
ايراد هذا الحديث في باب الجلسة يعني لم يتعرض له شارح ۱۲ عصام قال ابن حجر مناسبة هذا الحديث في الباب ان فيه دليلا على حل الجلوس على سائر كيفياته بالاولى لان هذا الاضطجاع اذا جاز في المسجد ... ۱۲ ۳ الاتكاء بمعنى الاستواء قاعدا على وطاء

قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا انا سفين عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى حدثنا سلمة بن شبيب انبأنا عبد الله بن ابراهيم المدني انا اسحق بن محمد الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن ابن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه

باب ماجاء في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي انا اسحق بن منصور عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره حدثنا حميد ابن مسعدة انا بشر بن المفضل انا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم باكبر الكبائر قالوا بلى يارسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا قال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا شريك عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي انا سفين عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى لم يذكر وكيع على يساره هكذا روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا روى فيه على يساره الا ما روى اسحاق بن منصور عن اسرائيل

باب ماجاء في اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن المبارك ثنا عطاء ابن مسلم الخفاف الحلبي انا جعفر بن برقان عن عطاء بن ابي رباح عن الفضل بن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلى راسه عصابة صفراء فسلمت فقال يا فضل قلت لبيك يارسول الله قال اشدد بهذه العصابة راسي قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي ثم قام و دخل في المسجد وفي الحديث قصة

باب ماجاء في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلثا قال ابو عيسى وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان يلعق اصابعه الثلث حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي انا شعبة عن سفين الثوري عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين عن علي ابن الاقمر نحوه حدثنا هرون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلث ويلعقهن حدثنا احمد بن منيع ثنا الفضل بن دكين ثنا مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته ياكل وهو مقع من الجوع

باب ماجاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي يعني الحوارى فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله تعالى فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل فقيل كيف

م عدم الطعام الغني الجائع حيث ... اغنياء الصحابة بكونهم جائعين ۱۲ عصام ۱۸ حواري بالضم وتشديد الواو والراء المفتوحة ما حور من الطعام اي ابيض ۱۲ صحاح
تعبد واحد حقوقهم وتفصيل ذلك في الشرح وغيره من المبسوطات ۱۲ عصام ۱۲ البغدادي بالمهملة والمعجمة ... ۱۵ قوله مقع من الجوع في شرح الحنفي اي كان اقعاؤه لاجل الجوع ... الاقعاء الذي وضع اليتين على الارض ناصبا ساقيه والاقعاء المنهي في الصلوة ... وفي القاموس اقعى في جلوسه ... الكلب ...
الاستناد الى ... من آداب الاكل ... عشاء بفتح العين هو طعام العشاء ... وفيه فضل الفقر ... والتجنب عن السؤال مع الجوع وعدم الالتفات ...

... على عقبيه بين السجدتين هذا تفسير الفقهاء وعند اهل اللغة ان يلصق الرجل اليتيه

ك بفتح السين والكاف والراء وفتح الجيم اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادام وهي فارسية واكثر ما يوضع فيه الكوامخ ما يؤدم به ١٢ ك قوله مرقق المرقق الملين والترقيق التليين ولم يكن عندهم مناخل وقد يكون المرقق الرغيف الواسع ١٢ ك الخوان ١٢ شرح بخاري ك اختيار السفرة على الخوان منه صلعم ليكون المسلمون في الدنيا كانهم عابروا سبيل ولا يغفلون عن ارتحالها ١٢ ك قوله فاشاء والاظهران الفاء للسببية لان الذي دل عليه كلامها ان مرادها انه ما يحصل لي من شبع لا يوجد مني فوار من غير تراخ وقيل الفاء للتعقيب فان البكاء لازم للشبع الذي يعقبه المشية وليست المشية لازمة للشبع ولذا قالت فاشاء ولم تستمر على ما اشبع من طعام الا

كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نعجنه حدثنا محمد بن بشار انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت لقتادة
فعلى ما كانوا ياكلون فقال على هذه السفر قال محمد بن بشار يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الاسكاف حدثنا احمد بن منيع
ثنا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء
ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولا لحم
مرتين في يوم واحد حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمرو ابو معمر ثنا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا اكل خبزا مرققا حتى مات

باب ما جاء في صفة ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر
وعبد الله بن عبد الرحمن قالا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم الادم او الادام الخل حدثنا قتيبة
ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم وما يجد
من الدقل ما يملاء بطنه حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي
قال كنا عند ابي موسى فاتي بلحم دجاج فتنحى رجل من القوم فقال مالك قال اني رايتها تاكل شيئا نتنا فحلفت ان لا اكلها قال ادن
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج حدثنا الفضل بن سهل الاعرج البغدادي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن
بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى حدثنا
علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى قال فقدم طعامه وقدم في
طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري وابو نعيم قالا ثنا سفيان عن
عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال ابو عيسى كان عبد الرزاق يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده وربما ارسله حدثنا السنجي هو ابو داود سليمان
ابن معبد المروزي السنجي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن
ابن مهدي قالا ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء فاتي بطعام او دعي له فجعلت اتتبعه فاضعه بين
يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حفص بن غياث عن اسماعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فرايت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثر به طعامنا قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال
ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له الا هذا الحديث الواحد وابو خالد اسمه سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فقال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان
قالوا انا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا الحسن
ابن محمد الزعفراني انا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة
اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا حدثنا قتيبة

هو الذي يروى على وجوه مختلفة متدافعة متفاوتة فان ترجح احدى الوجوه بمرجح فالحكم للراجح ولا يكون مضطربا والاضطراب قد يقع في الاسناد وقد يقع في المتن ١٢ عصم ك قوله السنجي بكسر اوله المهملة فنون فجيم منسوب الى السنج قرية من اعمال مرو وذكره ثانيا اشارة الى انه قد يقع في كلام المحدثين ذكر نسبه فقط وقد يقع ذكر نسبه ونسبته كانه اراد بذكر السنجي اولا التنبيه على انه اشتهر بهذا الاسم وثانيا نسبته الى مكانه ١٢ ك الحلواء بالمد على الاشهر فيكتب بالالف وتقصر فتكتب بالياء وهي مؤنثة والعسل عطف خاص على عام تنبيها على شرفه وعموم خواصه ... ١٢ عصام

لميت ١٢ ك والبكاء ليس للترحم عليه صلعم بل على نفسها لفوت فضيلة بالغ فيها صلى الله عليه وسلم ١٢ ك لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة ولذا قنع به اكثر العارفين ١٢ مجمع ك الادام بكسر الهمزة والدال المهملة ويجوز اسكانها جمع ادام وقيل المفرد بالضم ايضا والجمع ... المضاف محذوف اي مقدار شبعكم ١٢ عصام ... الدقل الردي من التمر واليابس ١٢ نهاية ك قوله مالك الى قوله قال ادن الخ فيه انه ينبغي ان يدعو صاحب الطعام حاضر الطعام الى الطعام ويسأل عنه سبب الامتناع عن الاكل ... ويجب اعتياد النفس بما يكره من امر غير مكروه في الشرع ١٢ عصام ك قوله سفينة هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقلت انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ك الحبارى بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة وفتح الراء المحققة وبعدها الف حبارى طائر معروف ويقع على الذكر والانثى واحده وجمعه سواء والف حبارى ليست للتانيث ولا للالحاق ... ١٢ ك قوله يضطرب المضطرب

ے اخذ الشفرة ولا یعارض ماروی عن عائشة رض قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقطعوا اللحم بالسکین فانہ من صنیع الاعاجم وانہسوہ فانہ اہنأ وامرأ فانہ قال ابو داؤد والبیہقی لیس بقوی علی انہ یجوز ان یکون احترازہ ناسخا للنہی وان یکون لبیان الجواز تنبیہا علی ان النہی للتنزیہ لا للتحریم وقیل معنی قولہ من صنیع الاعاجم انہ من دأبہم وعاداتہم یعنی لا تجعلوا القطع بالسکین عادتکم کالاعاجم بل اذا کان نضیجا فانہسوہ والا فاقطعوا بالسکین ولؤیدہ قول البیہقی عن القطع بالسکین فی لحم تکامل نضجہ ۱۲

ثنا ابن لہیعة عن سلیمان بن زیاد عن عبد اللہ بن الحارث قال اکلنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شواء فی المسجد حدثنا محمود بن غیلان انبانا وکیع حدثنا مسعر عن ابی صخرة جامع بن شداد عن المغیرة بن عبد اللہ عن المغیرة بن شعبة قال ضفت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلة فاتی بجنب مشوی ثم اخذ الشفرة فجعل یحز لی بہا منہ قال فجاء بلال یؤذنہ بالصلوٰة فالقی الشفرة فقال مالہ تربت یداہ قال وکان شاربہ قد وفی فقال لہ اقصہ لک علی سواک اوقصہ علی سواک حدثنا واصل بن عبد الاعلی ثنا محمد بن فضیل عن ابی حیان التیمی عن ابی زرعة عن ابی ہریرة قال اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بلحم فرفع الیہ الذراع وکانت تعجبہ فنہس منہا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داؤد عن زہیر یعنی ابن محمد عن ابی اسحاق عن سعد بن عیاض عن ابن مسعود قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعجبہ الذراع قال وسم فی الذراع وکان یری ان الیہود سموہ حدثنا محمد بن بشار ثنا مسلم بن ابراہیم ثنا ابان بن یزید عن قتادة عن شہر بن حوشب عن ابی عبید قال طبخت للنبی صلی اللہ علیہ وسلم قدرا وکان یعجبہ الذراع فناولتہ الذراع ثم قال ناولنی الذراع فناولتہ ثم قال ناولنی الذراع فقلت یا رسول اللہ وکم للشاة من ذراع فقال والذی نفسی بیدہ لو سکت لناولتنی الذراع ما دعوت حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی ثنا یحیی بن عباد عن فلیح بن سلیمان قال حدثنی رجل من بنی عباد یقال لہ عبد الوہاب بن یحیی بن عباد عن عبد اللہ بن الزبیر عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت ما کان الذراع احب اللحم الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولکنہ کان لا یجد اللحم الا غبا وکان یعجل الیہا لانہا اعجلہا نضجا حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد ثنا مسعر قال سمعت شیخا من فہم قال سمعت عبد اللہ بن جعفر یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اطیب اللحم لحم الظہر حدثنا سفیان بن وکیع ثنا زید بن الحباب عن عبد اللہ بن المؤمل عن ابی ملیکة عن عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم الادام الخل حدثنا ابو کریب ثنا ابو بکر بن عیاش عن ثابت ابی حمزة الثمالی عن الشعبی عن ام ہانی قالت دخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اعندک شیء فقلت لا الا خبز یابس وخل فقال ہاتی ما اقفر بیت من ادم فیہ خل حدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الہمدانی عن ابی موسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فضل عائشة علی النساء کفضل الثرید علی سائر الطعام حدثنا علی بن حجر ثنا اسمعیل بن جعفر ثنا عبد اللہ بن عبد الرحمٰن بن معمر الانصاری ابو طوالة انہ سمع انس بن مالک یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فضل عائشة علی النساء کفضل الثرید علی سائر الطعام حدثنا قتیبة بن سعید انا عبد العزیز بن محمد عن سہیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ہریرة انہ رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ من ثور اقط ثم رآہ اکل من کتف شاة ثم صلی ولم یتوضأ حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان بن عیینة عن وائل بن داؤد عن ابیہ وہو بکر بن وائل عن الزہری عن انس بن مالک قال اولم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی صفیة بتمر وسویق حدثنا الحسین بن محمد البصری ثنا الفضیل بن سلیمان حدثنی فائد مولی عبید اللہ بن علی بن ابی رافع مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال حدثنا عبید اللہ بن علی عن جدتہ سلمی ان الحسن بن علی وابن عباس وابن جعفر اتوہا فقالوا لہا اصنعی لنا طعاما مما کان یعجب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویحسن اکلہ فقالت یا بنی لا تشتہیہ الیوم قال بلی اصنعیہ لنا قال فقامت فاخذت شیئا من الشعیر فطحنتہ ثم جعلتہ فی قدر وصبت علیہ شیئا من زیت ودقت الفلفل والتوابل فقربتہ الیہم فقالت ہذا مما کان یعجب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویحسن اکلہ حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد ثنا سفیان عن الاسود بن قیس عن نبیح العنزی عن جابر بن عبد اللہ قال اتانا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی منزلنا فذبحنا لہ شاة فقال کانہم علموا انا نحب اللحم وفی الحدیث قصة حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان ثنا عبد اللہ بن محمد بن عقیل سمع جابرا قال سفیان وانا محمد بن المنکدر عن جابر قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا معہ فدخل علی امرأة من الانصار فذبحت لہ شاة فاکل منہا واتتہ بقناع من رطب فاکل منہ ثم توضأ للظہر وصلی ثم انصرف فاتتہ بعلالة من علالة الشاة فاکل ثم صلی العصر ولم یتوضأ حدثنا العباس بن محمد الدوری ثنا یونس بن محمد ثنا فلیح بن سلیمان عن عثمان بن عبد الرحمٰن عن یعقوب بن ابی یعقوب عن ام المنذر قالت دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومعہ علی ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاکل وعلی معہ یاکل فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعلی مہ یا علی

خوشہائے خرما ۱۲

۲ے فقال ای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قولہ ای للمغیرة فیکون من باب الالتفات او للبلال ۱۲ ۳ے تربت یداہ ترب الرجل اے افتقر اے لصق بالتراب ۲ا قولہ تربت یداک غیر مراد بہا بل مجرد اللوم کانہ صلی اللہ علیہ وسلم کرہ تاذینہ حین الاشتغال بالطعام مع لقاء وقتہ ۱۲ الشیخ ابن حجر ۴ے قولہ زہیر وہو اثنان ابن حرب ہو الشیخ المشہور الذی روی عنہ مسلم اکثر من الف حدیث من العاشرة وزہیر بن محمد التیمی ہو ہذا وفیہ ضعف من السابعة فلذا فسرہ الراوی بقولہ یعنی ابن محمد ۱۲ عص ۵ے ابن غافل الہذلی من السابقین الاولین سادس ستة فی الاسلام شہد مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدرا واحدا والخندق وبیعة الرضوان وسائر المشاہد وہو صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہو ابن ام عبد الصحابیة ۱۲ عصام ۶ے وسم فی الذراع السم زہر دادن وزہر در طعام کردن وہو المراد بالحدیث ۷ے وذکر الامام محی السنة رح فی معالمہ انہا کانت زینب بنت الحارث امرأة سلام بن مشکم واختلف فی انہا قتلت بعد اعترافہا او عفیت والاصح انہا عفیت اولا وقتلت بعد موت بشر بن البراء للاکل من ذلک اللحم اما قودا بتسلیمہا الی ورثتہ او لکفرہا وکثرت الاخبار ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اخبر بان لقاء اللہ تعالی بہذا السم فاجاب بان ظن ابن مسعود رض لانہ لم یبلغہ خبر تلک المرأة یقینا انا اقول الاظہر ان ظن ابن مسعود بان السم کان من الیہود باتفاقہم لا من عند ہذہ المرأة وحدہا ۱۲ عصام ۸ے قولہ ناولنی المناولة چیزی فرا کسی دادن وتعدی الی المفعولین ۲ ۹ے قولہ ما کان الذراع الخ ہذا یخالف ما ذکر الامام محی الدین النووی رحمہ اللہ ان محبتہ صلی اللہ علیہ وسلم للذراع لانہ احسن نضجا واسمرأ والذ وابعد من الاذی وکان النووی لم یوثق روایة ہذا الحدیث لاشتمال اسنادہ علی رجل مجہول ۲ عصام ۱۰ے قولہ غبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء یوما وتدعہ یوما ثم تعود فنقل الی الزیارة وان بعد ایام یقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ایام وقال الحسن فی کل اسبوع ۲ انہایہ ۱۱ے قال فی الجمع فی باب الفاء مع القاف ہو من القفار وہو الخبز وحدہ وقال فی القاف مع الفاء الضم القفار الطعام بلا ادم واقفر اذا اکل الخبز وحدہ من القفر والقفار ای ارض خالیة لا ماء بہا ۱۲ ۱۲ے قولہ کفضل الثرید علی سائر الطعام مثل بالثرید لانہ افضل لانہ مع اللحم جامع بین الغذائیة واللذة والقوة وسہولة التناول وقلة المؤنة فی المضغ تفضل بانہا اعطیت مع حسن الخلق وفصاحة اللہجة ورزانة الرای فہی تصلح للتبعل والحدیث وحبک

انما عقلت مالم یعقل غیرہا من النساء وروت مالم یروہ مثلہا فی الرجال ۱۲ مجمع البحار ۱۳ے ثور اقط بالاضافة والثور قطعة من الاقط وہو لبن جامد مستحجر وبلا ثمرہ قولہ صلعم توضؤا مما مست النار ولو من ثور اقط ۱۲ ۱۴ے لان الیوم یوم سعة الارزاق اویوم عادة الناس علی اکل الاطعمة اللذیذة التی طبخہا الاعاجم بعد بسط الاسلام ۱۲ ۱۵ے القناع الطبق الذی یوکل علیہ ویقال لہ القنع بالکسر والضم وقیل جمعہ القناع الباء فیہ للتعدیة وکذا فی فاتتہ بعلالة والعلالة بقیة کل شیء ۲ ۱۶ے دوال جمع دالیة وہی العذق ۔ ۔ ۔ من البسر تعلق فاذا رطب توکل والعذق خوشہ خرما ۱۲

فانك ناقةٌ قالتْ فجلس عليٌّ والنبي صلى الله عليه وسلم يا كل قالت فجعلتُ لهم سلقًا وشعيرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي من هذا فاصِبْ فانه اوفق لك حدثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السَّري عن سفيان عن طلحة ابن يحيي عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يا تيني فيقول اعندك غداءٌ فاقول لا قالت فيقول اني صائم قالت فاتانا يومًا فقلت يا رسول الله انه اُهدِيَتْ لنا هدية قال وما هي قلت حَيْسٌ قال اما اني اصبحت صائمًا قالت ثم اكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن محمد ابن ابي يحيي الاسلمي عن يزيد بن ابي اُمية الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة ثم قال هذه ادام هذه فاكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا سُعَيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُعجِبُه الثُّفْل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام

باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام

حدثنا احمد ابن منيع ثنا اسمٰعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرِّبَ اليه الطعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي بطعام فقيل له الا تتوضأ فقال أُصلي فاتوضأ حدثنا يحيي بن موسى ثنا عبد الله بن نُمَير ثنا قيس بن الربيع ح حدثنا قتيبة ثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بَرَكة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده

باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعدما يفرغ منه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لَهِيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد بن جندل اليافعي عن حبيب بن اَوس عن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فقرِّبَ اليه طعام فلم ار طعامًا كان اعظم بَرَكةً منه اوّل ما اكلنا ولا اقل بَرَكةً في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اَكَلْنا ثم قعد من اكل ولم يسمِّ الله تعالى فاكل معه الشيطان حدثنا يحيي بن موسى ثنا ابو داؤد ثنا هشام الدستوائي عن بُدَيل العقيلي عن عبد الله بن عُمَير عن اُمّ كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره حدثنا عبد الله بن الصّبّاح الهاشمي البصري ثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال اُدْنُ يا بُنَيّ فسمِّ الله تعالى وكل بيمينك مما يليك حدثنا محمد بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان الثوري عن ابي هاشم عن اسمٰعيل بن رياح عن رياح بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيي بن سعيد ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رُفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مُوَدَّعٍ ولا مستغنًى عنه ربنا حدثنا ابو بكر محمد بن اَبان ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يا كل الطعام في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمّى لكفاكم حدثنا هنّاد ومحمود ابن غيلان قالا حدثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بُردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يا كل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها

باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسين بن الاسود البغدادي ثنا عمرو بن محمد ثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك قَدَح خشب غليظًا مضبّبًا بحديد فقال يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا حُمَيدٌ وثابت عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ل ناقة يقال نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برء وكان قريب العهد بالمرض ولم يرجع اليه كمال صحته وقوته ۱۲ حنفی ۲ الغداء بالغين المعجمة والدال المهملة وبالمد ہو الطعام الذی یوکل اول النہار وفی مقابلته العشاء بالفتح وہو الطعام الذی یوکل عند العشاء ۱۲ حنفی ۳ فیہ دلالة علی نیة صوم النفل فی النہار ۱۲ ۴ طعام یتخذ من اقط وتمر وسمن ۱۲ ۵ قوله الثفل بالضم افصح من الکسر وہو فی الاصل ما یرسب من کل شئ او ما سفل بعد العصر وفی النہایة فقیل ہو الثرید ۱۲ حنفی ای یاکل رغبة ما بقی من الطعام فی القصعة تعظیما له وقیل یرید ما بقی تحت الطعام فی القدر لانه انضج وتصرف النار فیہ اکثر کما لمثوی یقال لقد اعجب العم حیث اتی بحدیث الثفل بعد تمام احادیث الباب فکانه ثفل الاحادیث و ما بقی منه ۱۲ عصام ۶ المراد منه غسل الیدین ویؤید ہذا قوله عند الطعام وقیل معناه الشرعی ۱۲ ۷ قوله برکة الطعام الوضوء اراد به غسل الایدی والافواه من الدسومة قاله الجوہری قال وقیل اراد به وضوء الصلوة ذہب الیه قوم من الفقہاء وعن الحسن الوضوء بعد الطعام ینفی الفقر وقیل ینفی اللمم واللمم طرف من الجنون ۱۲ ۸ قوله اول ما اکلنا ای اول وقت اکلنا فما مصدریة حینیة کانه کان ذلک قبل مشاہدة سورجابر بن عبد اللہ یوم الخندق وبرکة طعامه ۱۲ ۹ قوله ولم یسم اللہ الخ وبہذا الخبر یشکل ما ذکره النووی فی الاذکار ینبغی ان یسمی کل واحد من الآکلین فلو سمی واحد منہم اجزاء عن الباقین نص علیه الشافعی رحمه اللہ ووجه الاشکال اذ یدل علی انه لم یکف تسمیة النبی صلی اللہ علیه وسلم ومن معه لاکل من لحق واجاب الطیبی بجوابین احدہما ان مراد الشافعی انه یکفی تسمیة واحد لباقی الشرکاء والآکل ہہنا آخرا شرع فی الاکل بعد فراغہم واورد علیه ان قوله فی آخره ای آکلنا لا یساعده ویمکن ان یدفع انه اراد بضمیر المتکلم نفسه والآکلین دون الشرکاء فی الاکل وثانیہما ان ہذا الرجل جاء معه فلا یکون تسمیتہم مؤثرة فیہ وتحریره ان المراد انه یکفی تسمیة واحد من الآکلین والشارعین معا لان تسمیة السابقین لا تدرک شیطان اللاحق ۱۲ عصام ۱۰ وفی بعض الروایات غیر مکفی ولا مودع ولا مستغنی عنه یعنی حمدی که کفایت کرده نشود از وی ونه متروک است ونه استغنا شود از وی بلکه لازم بود بر سبیل دوام از جہت توالی نعم وتواتر آن یا صفات طعام اند یعنی طعامیکه از آن نیز کفایت وترک واستغنا نبود کذا فی ترجمة الشیخ ۱۲ ۱۱ مضبب التضبیب در آہن بستن وبند نہادن ۱۲ تاج فی المغرب باب مضبب مشدد بالضباب جمع ضبة وہی حدیدة عریضة یضبب بہا ۱۲ کذا فی القاموس

م البطيخ ويصير حلوا فانه بعد نضجه حار وقبله بارد ۱۲ مجمع واختلف فی المراد بالبطيخ فقيل هو الاصفر المعبر عنه فی الرواية الآتية بالخربز وقيل هو الاخضر وهو الاظهر لانه رطب بارد يعادل حرارة الرطب مع انه لا مانع من الجمع بانه فعل هذا مرة وفعل هذا اخرى وقد قال الشيخ شمس الدين الدمشقی روی ابو داؤد والترمذی عن النبی صلی الله عليه وسلم انه كان ياكل البطيخ بالرطب يقول يدفع حر هذا برد هذا وبرد هذا حر هذا وفی البطيخ عدة احاديث لا يصح منها شیء غير هذا الحديث والمراد به الاخضر وهو بارد رطب فيه جلاء وهو اسرع انحدارا عن المعدة من القثاء والخيار انتهی ۱۲ ق ۵ والمقصود رعاية الاحتياط والاقربية القول والسماع واحد ۱۲ ۶ وهو بالتخفيف بمعنی الحبيب فی نسخة بكسر الصاد وشدة الدال ای كثير الصدق فالمعنی ان حميدا كان صدوقا لوهب فی رواية ۱۲ ق ۷ بفتح الراء وسكون الميم منسوب الی رملة ای مدينة من ارض فلسطين قريبا من عسقلان ۱۲ جامع ۸ فيه ان الباكورة يستحب ان يؤتی بها الاكبر القوم علما وعملا ۱۲ عص ۹ قال النووی الظاهر ان المراد البركة فی نفس المكيل وبالمدينة بحيث يكفی المد فيها لمن لا يكفيه فی غيرها ۱۰ خليلك قيل اتخاذ الله ابراهيم خليله ای من قبل انه ارسل غلمانه الی مصر ليأتوا من عند خليل له بالمصر بالقوت فی سنة الجدب فلم يعط خليله غلمانه قوتا فرجعوا فاذا قربوا امنزله ملؤا ظروفهم الرمل دفعا لشماتة الاعداء فلما القوا الظروف المملوة بالرمل منزله قامت زوجته سارة الی الظرف فوجدتها مملوة من دقيق الحواری فعجنت مقدارا وخبزت واخبر الغلمان ابراهيم عليه السلام عن حالهم فحزن حزنا شديدا ودخل المسجد فلما رجع الی المنزل وجد رائحة الخبز قال فقالت سارة هذا من عند خليلك بالمصر فقال ابراهيم هو من خليلی الرحمن ۱۲ عصام وقيل ان الآخذ للباكورة ينبغی ان يدعوا بهذا الدعاء وان دقت رؤيته الباكورة مظنة اجابة الدعاء وانما كان يعطيه لاصغر وليد يستمد لسرور قلبه علی اجابة دعائه ولا يخفی ان هذا الوجه ادق والطف واوقع مما قالوا ان ذلك رعاية لشدة المناسبة بين الباكورة والوليد فی قرب عهدهما من الايجاد ۱۲ ۱۱ دعاء ابراهيم عليه السلام فاجعل افئدة من الناس تهوی اليهم وارزقهم من الثمرات ۱۲ ۱۲ قوله ومثله معه الضمير فی مثله يجوز بان يرجع الی المثل والی ما اضيف اليه المثل وعلی التقديرين فحصل معناه ادعوك لضعف ما دعاك لمكة ۱۲ ۱۳ بنت معوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الواو المكسورة وبالذال المعجمة وعفراء بفتح العين وسكون الفاء وبالراء وبالمد ۱۲ ۱۴ اجر جمع جرو وهو الصغير من القثاء واصل الجمع اجرو علی افعل ۱۲ ۱۵ الزغب جمع الازغب من الزغب وهی الشعرات الصفر علی ريش الفرخ والفرخ ازغب شبه بها علی القثاء من الزغب ۱۲ ۱۶ المراد بالشراب كل شراب شربه رسول الله صلی الله عليه وسلم ۱۲ ۱۷ ابن ابی عمر وهو محمد بن يحيی بن ابی عمر العدنی نسب الی جده ۱۲ ۱۸ احب الشراب مرفوع علی انه اسم كان والحلو البارد خبره وروی عكس ذلك ۱۲ حنفی ۱۹ بحذف الصحابی مع قطع النظر عن اسقاط عروة فان الزهری من التابعين ۱۲ ۲۰ شرب من زمزم ومن فضائل زمزم ما رواه مسلم شرب ابو ذر منها ثلثين يوما وليس له طعام غيره وانه سمن فاخبر النبی صلی الله عليه وسلم بذلك فقال انها مباركة انها طعام طعم وزاد ابو داؤد الطيالسی فی مسنده وشفاء سقم وروی الحاكم فی المستدرك من حديث ابن عباس رضی مرفوعا ماء زمزم لما شرب له رجاله ثقات الا انه اختلف فی ارساله ووصله وارساله اصح

بهذا القدح الشراب كله الماء والنبيذ والعسل واللبن **باب ما جاء فی صفة فاكهة رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا** اسمعيل بن موسی الفزاری ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه **عن** عبد الله بن جعفر قال كان النبی صلی الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزاعی البصری ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة رضی الله عنها ان النبی صلی الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب ثنا وهب بن جرير ثنا ابی قال سمعت حميدا يقول او قال حدثنی حميد قال وهب كان صديقا له **عن** انس بن مالك قال رايت النبی صلی الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب **حدثنا** محمد بن يحيی ثنا محمد بن عبد العزيز الرملی ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة **عن** عائشة رضی الله عنها ان النبی صلی الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح **وثنا** اسحاق بن موسی ثنا معن ثنا مالك عن سهيل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هريرة قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤا به الی النبی صلی الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا فی ثمارنا وبارك لنا فی مدينتنا وبارك لنا فی صاعنا وفی مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وانی عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانی ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر **حدثنا** محمد بن حميد الرازی ثنا ابراهيم بن المختار عن محمد بن اسحاق عن ابی عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر **عن** الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بعثنی معاذ بن عفراء بقناع من رطب وعليه اجر من قثاء زغب وكان النبی صلی الله عليه وسلم يحب القثاء فاتيته به وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطانيه **حدثنا** علی بن حجر انا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل **عن** الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبی صلی الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطانی ملأ كفه حليا او قالت ذهبا **باب ما جاء فی صفة شراب رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفين عن معمر عن الزهری عن عروة **عن** عائشة رضی الله عنها قالت كان احب الشراب الی رسول الله صلی الله عليه وسلم الحلو البارد **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا علی بن زيد عن عمر وابن ابی حرملة **عن** ابن عباس رضی الله تعالی عنهما قال دخلت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد علی ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلی الله عليه وسلم وانا علی يمينه وخالد علی شماله فقال لی الشربة لك فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما كنت لأوثر علی سؤرك احدا ثم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليس شیء يجزی مكان الطعام والشراب غير اللبن **قال** ابو عيسی هكذا روی سفين بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهری عن عروة عن عائشة رضی الله عنها ورواه عبد الله ابن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهری عن النبی صلی الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة عن عائشة وهكذا روی يونس وغير واحد عن الزهری عن النبی صلی الله عليه وسلم مرسلا **قال** ابو عيسی وانما اسنده ابن عيينة من بين الناس وميمونة بنت الحارث زوج النبی صلی الله عليه وسلم وهی خالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس رضی الله عنهم وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس فی رواية هذا الحديث عن علی بن زيد بن جدعان فروی بعضهم عن علی بن زيد عن عمر بن ابی حرملة وروی شعبة عن علی بن زيد فقال عن عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن ابی حرملة **باب ما جاء فی صفة شرب رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا** احمد بن منيع ثنا هشيم انا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبی **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده قال رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا **حدثنا** علی بن حجر ثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبی **عن**

۱ المراد بالشرب كل شراب شربه رسول الله صلی الله عليه وسلم فتعريفه للاستغراق العرفی وذكر الامور الاربعة تخصيص بعد تعميم اهتماما بشأن هذه المشروبات ۱۲ عم ۲ قال الراغب الفاكهة هی الثمار كلها وقيل بل ما عدا التمر والرمان وهذا قول الامام ابی حنيفة ۱۲ ق خلافا لهما خلاف عرف والعبرة للعرف فيحنث بكل ما يعد فاكهة عرفا ۱۲ رد المختار ۳ قوله ياكل القثاء بالرطب قال النووی فيه جواز اكل الطعامين معا والتوسع فی الاطعمة ولا خلاف بين العلماء فی جوازه وما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا محمول علی كراهة اعتياد هذا التوسع والترفه والاكثار منه بغير مصلحة وتبينه وقال القرطبی يؤخذ من هذا الحديث جواز مراعات صفات الاطعمة وطبائعها واستعمالها علی الوجه اللائق بنا علی قاعدة الطب لان فی الرطب حرارة وفی القثاء برودة فاذا اكلا معا اعتدلا وهذا اصل كبير فی المركبات من الادوية ومن فوائد اكل هذا المركب ای اكل القثاء بالرطب تعديل المزاج وتسمين البدن ۱۲ ق كما اخرجه ابن ماجة من حديث عائشة انها قالت ارادت امی ان تعالجنی للسمن لتدخلنی علی النبی صلعم فما استقام لها حتی اكلت الرطب بالقثاء فسمنت كاحسن السمن ۱۲ ۴ ياكل البطيخ بالرطب يكسر حر هذا برد هذا اه وقيل ان ينضج ۲

م قائما احاديث كثيرة منها النهی عن ذلك وبوب عليه مسلم بقوله باب الزجر عن الشرب قائما وحديث هداب بن خالد حدثنا همام ثنا قتادة عن انس عن النبی صلعم زجر

وعن ام ايمن قالت ما رايت رسول الله صلعم شكی جوعا قط ولا عطشا كان يغدو واذا اصبح فيشرب من ماء زمزم شربة فربما عرضنا عليه الطعام فيقول انا شبعان ذكره فی المصنف الكبير وعن عقيل بن ابی طالب كنا اذا اصبحنا وليس عندنا طعام قال لنا ابی ائتوا زمزم فنأتيها فنشرب منها وروی ابن ماجة باسناد جيد عن ابن عباس قال لرجل اذا شربت من زمزم فاستقبل الكعبة واذكر اسم الله عز وجل ان رسول الله صلعم قال انه ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من ماء زمزم وروی الدارقطنی ان عبد الله كان اذا شرب منها قال اللهم انی اسئلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء ۱۲ عينی ۵ قوله يشرب قائما وقاعدا اعلم انه روی فی الشرب

ابن عباس قال سقیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم من زمزم فشرب وهو قائم حدثنا ابوکریب محمد بن العلاء ومحمد بن طُریف الکوفی قالا نبانا ابن الفضیل عن الاعمش عن عبد الملک بن میسرة عن النزال بن سبرة قال اُتی علیٌّ بکوز من ماء وهو فی الرحبة فاخذ منه کفا فغسل یدیه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعیه ورأسه ثم شرب منه وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم یحدث هٰکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعل حدثنا قتیبة بن سعید ویوسف بن حماد قالا حدثنا عبد الوارث ابن سعید عن ابی عصام عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتنفس فی الاناء ثلاثا اذا شرب ویقول هو امرأ واروی حدثنا علی بن خشرم انا عیسی بن یونس عن رشدین بن کریب عن ابیه عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا شرب تنفس مرتین حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفین عن یزید بن یزید بن جابر عن عبد الرحمٰن بن ابی عمرة عن جدته کبشة قالت دخل علیَّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فشرب من قربة معلقة قائما فقمت الی فیها فقطعته حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا عزرة بن ثابت الانصاری عن ثمامة بن عبد اللہ قال کان انس بن مالک یتنفس فی الاناء ثلاثا وزعم انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتنفس فی الاناء ثلثا حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمٰن انا ابو عاصم عن ابن جریج عن عبد الکریم عن البراء بن زید ابن بنت انس بن مالک عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل علی ام سلیم وقربة معلقة فشرب من فم القربة وهو قائم فقامت ام سلیم الی راس القربة فقطعتها حدثنا احمد بن نصر النیسابوری حدثنا اسحٰق بن محمد الفروی حدثتنا عبیدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن ابی وقاص عن ابیها ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یشرب قائما وقال ابو عیسٰی وقال بعضهم عُبَیدة بنت نابل

باب ما جاء فی تعطر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا محمد بن رافع وغیر واحد قالوا انا ابو احمد الزبیری ثنا شیبان عن عبد اللہ بن المختار عن موسٰی بن انس بن مالک عن ابیه قال کان لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سکة یتطیب منها حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد اللہ قال کان انس بن مالک لا یرد الطیب قال انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یرد الطیب حدثنا قتیبة بن سعید ثنا ابن ابی فدیک عن عبد اللہ بن مسلم ابن جندب عن ابیه عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داود الحفری عن سفیان عن الجریری عن ابی نضرة عن رجل عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طیب الرجال ما ظهر ریحه وخفی لونه وطیب النساء ما ظهر لونه وخفی ریحه حدثنا علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم عن الجریری عن ابی نضرة عن الطفاوی عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله بمعناه حدثنا محمد بن خلیفة وعمرو بن علی قالا ثنا یزید بن زریع ثنا حجاج الصواف عن حنان عن ابی عثمان النهدی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اُعطی احدکم الریحان فلا یرده فانه خرج من الجنة قال ابو عیسٰی لا یعرف لحنان غیر هذا الحدیث وقال عبد الرحمٰن بن ابی حاتم فی کتاب الجرح والتعدیل حنان الاسدی من بنی اسد بن شریک وهو صاحب الرقیق عم والد مسدد وروی عن ابی عثمان النهدی وروی عنه الحجاج بن ابی عثمان الصواف وسمعت ابی یقول ذلک حدثنا عمر بن اسمٰعیل بن مجالد بن سعید الهمدانی ثنا ابی عن بیان عن قیس بن ابی حازم عن جریر بن عبد اللہ قال عُرضت بین یدی عمر بن الخطاب فالقی جریر رداءه ومشی فی ازار فقال له خذ رداءک فقال عمر للقوم ما رایت رجلا احسن صورة من جریر الا ما بلغنا من صورة یوسف علیه السلام

باب کیف کان کلام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا حمید بن مسعدة البصری ثنا حمید بن الاسود عن اسامة بن زید عن الزهری عن عروة عن عائشة رضی اللہ عنها قالت ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسرد سردکم هذا ولکنه کان یتکلم بکلام بیّن فصل یحفظه من جلس الیه حدثنا محمد بن یحیی ثنا ابو قتیبة سلم ابن قتیبة عن عبد اللہ بن المثنی عن ثمامة عن انس بن مالک قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعید الکلمة ثلثا لتعقل عنه حدثنا سفین بن وکیع انبانا جُمَیع بن عمر بن عبد الرحمٰن العجلی ثنی رجل من بنی تمیم من ولد ابی هالة زوج خدیجة یکنی ابا عبد اللہ عن ابن لابی هالة عن الحسن بن علی قالت سئلت خالی هند بن ابی هالة وکان وصافا فقلت صف لی منطق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متواصل الاحزان دائم الفکرة لیست له راحة طویل السکت لا یتکلم فی غیر حاجة یفتتح الکلام ویختمه باشداقه ویتکلم بجوامع الکلم کلامه فصل

(متعلق صفحه ۱۳) نهی ان یشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا فالاکل قال ذلک اشد واخبث وفی روایة له عن ابی سعید الخدری انه صلعم زجر عن الشرب قائما وفی لفظه نهی عن الشرب قائما وفی روایة عن ابی هریرة قال صلی اللہ علیه وسلم لا یشربن احدکم قائما فمن نسی فلیستقئ وروی الترمذی عن حدیث الجارود انه صلعم نهی عن الشرب قائما ومنها اباحة الشرب قائما منها ما رواه البخاری وبوب علیه باب الشرب قائما فقال حدثنا ابو نعیم ثنا مسعر عن عبد الملک بن میسرة عن النزال قال اتی علی رض علی باب الرحبة بماء فشرب قائما فقال ان ناسا یکره احدهم ان یشرب وهو قائم وانی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فعل کما رایتمونی فعلت ورواه ابو داود وایضا وروی الترمذی من حدیث ابن عمر قال کنا ناکل علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ونحن نمشی ونشرب ونحن قیام وقال هذا حدیث حسن صحیح غریب وروی ایضا من حدیث عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یشرب قائما وقاعدا وقال هذا حدیث حسن وروی الطحاوی وقال حدثنا ربیع الجیزی ثنا اسحٰق بن فروة المدنی قال حدثتنی عبیدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد عن سعد بن ابی وقاص انه صلعم کان یشرب قائما ورواه البزار ایضا نحوه قال النووی اعلم ان هذه الاحادیث اشکل معناها علی بعض العلماء حتی قال فیها اقوالا باطلة والصواب منها ان النهی محمول علی کراهة التنزیه وشربه قائما لبیان الجواز ومن زعم نسخا فقد غلط فکیف یکون النسخ مع امکان الجمع قال الطحاوی اراد بهذا النهی الاشفاق علی امته لانه یخاف من الشرب قائما الضرر وحدوث الداء ۱۲ من عینی علی البخاری ۱۲ قال القاری یمکن التوفیق بینهما ان یکون القیام مختصا بماء زمزم ولفضل ماء الوضوء ونکتة التخصیص وصول برکته الی جمیع الاعضاء ثم رایت بعضهم صرح انه لیس الشرب من زمزم قائما انما علمه صلعم ۱۲

متعلقة بهذه الصفحة

۱؎ ای لم یرد طهر الحدث بل اراد التجدید والتنظیف والا فوضوء الحدث معلوم بشرائطه ۱۲ ۲؎ بعض الناس انکر الشرب قائما وهو سبب ایراد هذا الحدیث فی هذا الباب ۱۲ ۳؎ وقد ورد بسند حسن انه صلعم کان یشرب فی ثلثة انفس واذا ادنی الاناء الی فیه سمی اللہ واذا اخره حمد اللہ یفعل ذلک ثلثا ۱۲ ق ۴؎ موجب القطع صیانة احدهما موضع اصابه فم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من ان تبتذل والثانی التبرک والاستشفاء ۱۲ ۵؎ السکة طیب معروف یضاف الی غیرها من الطیب ویستعمل قاله فی النهایة وقیل هی عصارة الآملة ۱۲ عص ۶؎ فی نسخة صحیحة بدل الدهن الطیب لعل المراد بالدهن هو الطیب عبر عنه تارة بالطیب وتارة بالدهن ۱۲ ۷؎ بدل من الدهن فی بعض النسخ التی وقع الدهن بدل الطیب ۱۲ ۸؎ وهو کل نبت طیب الریح من انواع المشموم قوله فلا یرده فانه خفیف المحمل ای قلیل المنة فلا یرد لئلا یتاذی المهدی ۱۲ ۹؎ قال النووی فلا یرده برفع الدال علی الفصیح ویحتمل رد الطیب کلها ۱۲ ۱۰؎ قوله فانه خرج من الجنة والمسلم المحب للجنة لا یرد ما یذکرها فان من احب شیئا اکثر ذکره اولان الخارج منها رحمة اللہ ولا یرد رحمته ذلک ان تحمل الجنة علی ما التفت من اشجار یعنی ان الریحان خارج من الاشجار والمتلفة فلا مؤنة فی بذله ولا منة ۱۲ عص ۱۱؎ یستطر فی قوتی وحلاوتی علی القتال ۱۲ ۱۲؎ غیر نبینا صلی اللہ علیه وسلم لانه استقر فی العقول انه اجمل من سائر المخلوقات فلا حاجة الی الاستثناء ۱۲ ۱۳؎ ووجه مناسبته هذا الحدیث بالباب ان طیب الصورة یلزمه غالبا طیب ریحها ففیه ایماء الی التعطر ۱۲ ۱۴؎ کیف کان الباب منها مقطوعة عن الاضافة ویمکن ان یکون مضافا الی الجملة المصدرة بکیف والمعنی باب کیفیة کلام رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ۱۲ ۱۵؎ ای لم تصل بعضه ببعض بحیث لا یلتبس بعض حروفه لسامعه ۱۲ ۱۶؎ ناظر الیه ای کل من جلس ناظر الیه صلعم لظهوره وانفصاله وامتیازه عن غیره ۱۲ ۱۷؎ متواصل الاحزان یلائمه قوله تعالٰی ان اللہ لا یحب الفرحین وقوله تعالٰی فلیضحکوا قلیلا ولیبکوا کثیرا ولا ینافیه قوله تعالٰی لا خوف علیهم ولا هم یحزنون لانه فی الآخرة ۱۲ ۱۸؎ الاشداق جمع شدق م هو طرف الفم وانما یکون ذلک لرحب شدقیه ۱۲

ای بالغليظ الخلقة ولا المحقر ويروى المهين بضم الميم اى ليس بالذي يخيف اصحابه ولا اسم ... روى بفتح الميم وضمها فالضم على الفاعل من اهان اى لا يهين صاحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اى حقير
قوله ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم لمعنى الكلام انه صلى الله عليه وسلم كان يمدح جميع نعم الله ولا يشتغل بمدحها قط الا انه لم يشتغل بمدح المأكول والمشروب لانه مثنى من الحرص والشره ولا يمدح هذا دفع وهم نشأ من قوله لا يذم منها شيئا وهو انه يمدحها كما لا يذمها قوله لم يقم لغضبه اى لتسكين غضبه ودفعه وقيل لم يقم في مقابلة غضبه شيء اى لم يدفع غضبه ولا يقاومه شيء من الاشياء المانعة عن الحق في العرف والعادة

لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدى الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفترّ عن مثل حب الغمام

باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا عباد بن العوام انا الحجاج وهو ابن ارطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما فكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن خالد الخلال ثنا يحيى بن اسحاق السيلحاني ثنا ليث بن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث انبانا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا احمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك حدثنا احمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم حدثنا هناد بن السري ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف آخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم قال فيقال له تمن قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا قتيبة بن سعيد انبانا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا رضي الله عنه أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري حدثنا محمد بن بشار انبانا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس يغطي جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه فلم يخط هذه منه يعني جبهته وانقلب وشال برجله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قلت من اي شيء ضحك قال من فعله بالرجل

باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان انبانا ابو اسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ذا الاذنين قال محمود قال ابو اسامة يعني يمازحه حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو عيسى وفقه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كنى غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمير وفيه انه لا بأس ان يعطى الصبي الطير ليلعب به وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير يلعب به فمات فحزن الغلام عليه فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا عباس بن محمد الدوري قال انا علي بن الحسين بن شقيق انا عبد الله بن

لـه مع انك نهيت عنه وقلت لا تمار اخاك ولا تمازحه فاجاب بان المنهى من المزاح ما يشتمل على الباطل من السخرية والاستهزاء ونحو ذلك من الاذى والكذب والضحك المفرط الموجب للقساوة وانى لا افعل كذلك ما افعل على انه فهو اليضا لا اقول الا حقا ١٢ ٢ـه فغيه مع انه مباسط اشارة الى الارشاد بانه ينبغى لمن يسمع قولا ان يتامله ولا يبادر الى رده الا بعد التصور والتامل ١٢ ٣ـه بتشديد الياء فى نسخة بتحقيقها اى يعد ويهيى له ما يحتاج اليه فى البادية من امتعة البلد ١٢ ٤ـه التا فيه للمبالغة او من قبيل اطلاق اسم المحل على الحال قوله باديتنا اى اذا ما تذكرنا البادية لكن قلبنا بمشاهدة زاهر واذا امنا متاع البادية يهيئه الزاهر يغنينا عن السفر اليها البادى المقيم فى البادية والحاضر المقيم فى المدن والقرى

المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال انى لا اقول الا حقا تداعبنا يعنى تمازحنا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى حاملك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس ابن مالك ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه واحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال من هذا ارسلنى فالتفت فعرف النبى صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الصق ظهره بصدر النبى صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول من يشترى هذا العبد فقال الرجل يا رسول الله اذا والله تجدنى كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غال حدثنا عبد بن حميد حدثنا مصعب بن المقدام ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال اتت عجوز الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلنى الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز قال فولت تبكى فقال اخبروها انها لا تدخلها وهى عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا

باب ماجاء فى صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشعر

حدثنا على بن حجر ثنا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت قيل لها هل كان النبى صلى الله عليه وسلم يتمثل بشئ من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير ثنا ابو سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابى الصلت ان يسلم حدثنا محمد بن المثنى قال انبانا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن جندب بن سفيان البجلى قال اصاب حجر اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن ابى عمر ثنا سفين بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله البجلى نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين الثورى ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال قال له رجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفين بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبى لا كذب ‹ انا ابن عبد المطلب ‹ حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان انبانا ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة فى عمرة القضاء وابن رواحة يمشى بين يديه وهو يقول خلوا بنى الكفار عن سبيله ‹ اليوم نضربكم على تنزيله ‹ ضربا يزيل الهام عن مقيله ‹ ويذهل الخليل عن خليله ‹ فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حرم الله تعالى تقول شعرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهى اسرع فيهم من نضح النبل ‹ حدثنا على بن حجر انبانا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم حدثنا على بن حجر انبانا شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ‹ الا كل شئ ما خلا الله باطل حدثنا احمد بن منيع ثنا مروان ابن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية من قول امية بن ابى الصلت كلما انشدته بيتا قال لى النبى صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته مائة يعنى بيتا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم حدثنا اسمعيل بن موسى الفزارى وعلى بن حجر والمعنى واحد قالا انبانا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا فى المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

الجوهرى النبل السهم وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال ١٢ ٢ـه او العباس فى رواية ان ابا سفيان كان آخذ بركاب بغلته وعباس بلجامها واختلاف الاوقات لجمع الروايات ١٢ ٢ـه قوله انا النبى لا كذب الخ معناه انا النبى حقا فلا افر ولا ازول فلا افرقه بانه يتصرف بيده دركوبه صلى الله عليه وسلم البغلة فى تلك المواطن ونزوله عنها دليل على كمال شجاعته وذكر جده دون ابيه تشجيعا لهم باشتهار عبد المطلب بانه سيولد من يسود الناس ١٢ ٣ـه هذا ليس الافتخار بالآباء بل الاشارة الى ما كان اشتهر بينهم من رويا عبد المطلب المعبر فيها بينهم بانه سيكون من اولاده لسود الناس ١٢ ٣ـه قال فى الجامع نضربكم ساكن الباء وهى مجزوم وقال هذا جائز لضرورة الشعر

استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير ١٢ نهايه ٣ـه المنافحة المدافعة والمضاربة يريد ينافحه بهجاء المشركين ومجاراتهم على اشعارهم ١٢ ٣ـه ضبط حسان منصرفا وغير منصرف بناء على انه فعال او فعلان والثانى

حدثنا اسمعيل بن موسى وعلي بن حجر قالا انا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ماجاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر حدثنا الحسن بن صباح البزار ثنا ابو النضر ثنا ابو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا فقالت امرأة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة

حديث ام زرع حدثنا علي بن حجر قال انا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلست احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني فنكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع

باب ماجاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الرحمن بن مهدي انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الرحمن انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله وقال يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل اراه عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما راسه ووجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلث مرات حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلوة فقام وصلى ولم يتوضأ وفي الحديث قصة حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي حدثنا الحسين بن محمد الجريري ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه

باب ماجاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا انا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ـه افلا اكون عبدا شكورا الفاء في قوله افلا اكون للسببية تقديره او اترك تهجدي فلا اكون عبدا الخ والمعنى ان المغفرة سبب لكون التهجد شكرا فكيف اتركه يعني انه غفر لي ما تقدم من الذنب وما تاخر فلا اعلم مني من ان اكون عبدا شكورا ٢ـه وقد روي عن علي رض ان قوما عبدوا رغبة فتلك عبادة التجار وان قوما عبدوا رهبة فتلك عبادة العبيد وان قوما عبدوا شكرا فتلك عبادة الاحرار كذا نقله صاحب ربيع الابرار ١٢ ٣ـه ينتفخ روي بالياء وآخر الحروف وبالتاء المثناة من فوق ووجه كل منهما ظاهر ١٢ ٤ـه عرض الوسادة بفتح عين وضمه لبعض وهو بالضم وان كان مشتركا في معنى الجانب وخلاف الطول لكنه لما قال في طولها تعين المراد ١٢ مجمع البحار الوسادة بكسر الواو والمخدة المعروفة الموضوعة تحت الخد او الراس ونقل القاضي عياض وغيره ان المراد بها ههنا الفراش

حتى انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث انا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه قال فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي حتى ينتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كانت له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضا وخرج الى الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن عن مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضا منه فاحسن الوضوء ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي ثم اخذ باذني اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال معن ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا لا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا اسحق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حدثنا ابن ابي عمر نا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه وثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات حدثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفين الثوري عن الاعمش نحوه حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلوة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرا البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام شعبة

عنه ليلة التعريس كونها في اليقظة للنسيان فالنسيان لله تعالى الحكمة تشريع القضاء ١٢ عصام وفي مجمع البحار اذ القلب يدرك طلوع الشمس وايضا كان له حالان فحينا تنامان وحينا تنام العين وهذا الثاني غالب احواله انتهى والدليل على صحة هذا في الحديث نفسه ان الله قبض ارواحنا في الحديث الآخر لو شاء الله لايقظنا ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم ويكون بذا منه لامر يريده الله تعالى من اثبات حكم او اظهار شرع وجواب آخر ان قلبه لا يستغرقه النوم حتى يكون بذا الحديث فيه لما روي انه كان محروسا ١٢ علي ٦ـه اي عند ها ولا ينافي ما ثبت من الزيادة عند غيرها وما ورد من كثرة الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان يحمل على التطويل دون العدد ١٢ ٧ـه قوله الكبرياء قيل لا يوصف بها الا الله عز وجل ومعناه الترفع على جميع الخلق مع انقيادهم له وقيل عبارة عن كمال الذات

الذی شك فی المائدة والانعام وابوحمزة اسمه طلحة بن زید وابوحمزة الضبعی اسمه نضر بن عمران **حدثنا** ابوبکر محمد بن نافع البصری ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن اسمعیل بن مسلم العبدی عن ابی المتوکل **عن** عائشة رضی اللہ عنہا قالت قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بآیة من القران لیلة **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا سلیمان بن حرب ثنا شعبة عن الاعمش عن ابی وائل **عن** عبداللہ قال صلیت لیلة مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم یزل قائما حتی هممت بامر سوء قیل له وما هممت به قال **هممت** ان اقعد وادع النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** سفیان بن وکیع ثنا جریر عن الاعمش نحوه **حدثنا** اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن ابی النضر عن ابی سلمة **عن** عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی جالسا فیقرء وهو جالس فاذا بقی من قراءته قدر ما یکون ثلثین او اربعین اٰیة قام فقرأ وهو قائم ثم رکع وسجد ثم صنع فی الرکعة الثانیة مثل ذلك **حدثنا** احمد بن منیع ثنا هشیم انا خالد الحذاء **عن** عبداللہ بن شقیق قال سألت عائشة عن صلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن تطوعه فقالت کان یصلی لیلا طویلا قائما ولیلا طویلا قاعدا فاذا قرء وهو قائم رکع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو جالس رکع وسجد وهو جالس **حدثنا** اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن یزید عن المطلب بن ابی وداعة السهمی **عن** حفصة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی سبحته قاعدا ویقرء بالسورة ویرتلها حتی تکون اطول من اطول منها **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانی حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی عثمان بن ابی سلیمان ان ابا سلمة بن عبدالرحمٰن اخبره ان عائشة **اخبرته** ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یمت حتی کان اکثر صلوته وهو جالس **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب فی بیته ورکعتین بعد العشاء فی بیته **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم ثنا ایوب عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر وحدثتنی حفصة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی رکعتین حین یطلع الفجر ینادی المنادی قال ایوب اُراه قال خفیفتین **حدثنا** قتیبة بن سعید ثنا مروان بن معٰویة الفزاری عن جعفر بن برقان عن میمون بن مهران **عن** ابن عمر قال حفظت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثمانی رکعات رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب رکعتین بعد العشاء قال ابن عمر وحدثتنی حفصة برکعتی الغداة ولم اکن اراهما من النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ابوسلمة یحیی بن خلف ثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء **عن** عبداللہ بن شقیق قال سألت عائشة عن صلوة النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت کان یصلی قبل الظهر رکعتین وبعدها رکعتین وبعد المغرب رکعتین وبعد العشاء رکعتین وقبل الفجر ثنتین **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة **عن** ابی اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة یقول سألنا علیا عن صلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من النهار قال فقال انکم لا تطیقون ذلك قال قلنا من اطاق منا ذلك صلی فقال کان اذا کانت الشمس من هٰهنا کهیئتها من هٰهنا عند العصر صلی رکعتین واذا کانت الشمس من هٰهنا کهیئتها من هٰهنا عند الظهر صلی اربعا ویصلی قبل الظهر اربعا وبعدها رکعتین وقبل العصر اربعا یفصل بین کل رکعتین بالتسلیم علی الملٰئکة المقربین والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین

باب صلوٰة الضحی

حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابوداؤد الطیالسی انا شعبة **عن** یزید الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحی قالت نعم اربع رکعات ویزید ماشاء اللہ عزوجل **حدثنا** محمد بن المثنی حدثنی حکیم بن معٰویة الزیادی ثنا زیاد بن عبیداللہ بن الربیع الزیادی عن حمید الطویل **عن** انس بن مالك ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی الضحی ست رکعات **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا محمد بن جعفر انا شعبة عن عمرو بن مرة **عن** عبدالرحمٰن بن ابی لیلی قال ما اخبرنی احد انه رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحی الا ام هانیٔ فانها حدثت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل بیتها یوم فتح مکة فاغتسل فسبح ثمانی رکعات ما رأیته صلی صلوة قط اخف منها غیر انه کان یتم الرکوع والسجود **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا وکیع ثنا کهمس بن الحسن **عن** عبداللہ بن شقیق قال قلت لعائشة اکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحی قالت لا الا ان یجیٔ من مغیبه **حدثنا** زیاد بن ایوب البغدادی ثنا محمد بن ربیعة عن فضیل بن مرزوق عن عطیة **عن** ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحی حتی نقول لا یدعها ویدعها حتی نقول لا یصلیها **حدثنا** احمد بن منیع عن هشیم انا عبیدة عن ابراهیم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبی او عن قزعة عن قرثع **عن** ابی ایوب الانصاری ان النبی

لہ قولہ بآیۃ من القرآن وکان یقرؤہا وقت القیام وفی الرکوع وفی السجود کما رواہ ابوعبید فی فضائل القرآن عن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ من اللیالی فقرأ آیۃ واحدۃ فی اللیل کلہ حتی اصبح بہا یقوم ---- وبہا یرکع وبہا یسجد فقال القوم لابی ذر رضی اللہ عنہ ای آیۃ ہی قال ان تعذبہم فانہم عبادک وان تغفر لہم فانک انت العزیز الحکیم لکن یعارضہ ما فی مسلم عن علی نہانی صلی اللہ علیہ وسلم ان اقرء راکعا او ساجدا الا ان یجعل احدہما ناسخا للآخر ۱۲ عصام ۲ہ بامر سوء بالاضافۃ وروی بقطعہا علی الصفۃ والسوء بفتح السین وروی بضمہما الا ان المفتوحۃ غلبت فی ان یضاف الیہا ما یراد ذمہ من کل شیٔ واما المضمومۃ فجارجری الشر الذی ہو نقیض الخیر والباء للتعدیۃ فالمعنی قصدت امرا سیئا ۱۲ ق ۳ہ طویلا لیس صفۃ للیلا بل ہو صفۃ مفعول مطلق محذوف ای کان یصلی فی لیل صلوۃ طویلۃ حال کونہا قائما وصلی فی لیل آخر صلوۃ طویلۃ حال کونہ قاعدا ولما حذف الموصوف حذف تاء تانیث عن الصفۃ تدبر ۱۲ قال عصام ای زمانا طویلا بدل من اللیل بدل البعض من الکل ولیس المراد انہ یجعل صلوتہ طویلۃ ۴ہ قولہ حتی کان اکثر الخ کان تامۃ او ناقصۃ خبرہا محذوف او الواو زائدۃ وجملۃ وہو جالس خبرہا والرابطۃ محذوفۃ وزیادۃ الواو فی خبر کانت شائعۃ کما صرح بہ ۱۲ شرح ۵ہ قولہ قال ابن عمر وحدثتنی کان الواو زائدۃ کما فی ربنا ولک الحمد علی ما فی الصحاح وقیل عاطفۃ علی محذوف ای حدثنی غیر حفصۃ وحدثتنی حفصۃ وقال النووی فی شکل ہذا الواو کانہ قال حدثتنی کذا فاحفظہ فانہ ملیح کذا فی عصام ۱۲ ۶ہ عند العصر ای صلی رکعتی الضحی عند ارتفاع الشمس من المشرق مساویا لارتفاعہا عند العصر من المغرب والمقصود تشبیہ ارتفاعہا عند الضحی بارتفاع والتحقیق ان اول وقت الضحی اذا خرج وقت الکراہۃ وآخرہ قبل الزوال وان ما وقع فی اوائلہ یسمی صلوۃ الاشراق ایضا وما وقع فی آخرہ یسمی صلوۃ الزوال ایضا وما بینہما تختص بصلوۃ الضحی ۱۲ ق ۷ہ قولہ بالتسلیم الظاہر ان المراد انہ یخرج بالتسلیم عن کل رکعتین ۱۲ عہ الترتیل فی الاذان وغیرہ ان لا یعجل فی ارسال الحروف ۱۲ عہ اے من سورۃ اخرے ہی اطول من ہذہ السورۃ المرتلۃ حال کونہا غیر مرتلۃ ۱۲ ۸ہ صلوۃ الضحی قیل المراد بالضحی ہو صدر النہار حتی ترتفع الشمس ویلقی شعاعہا وینبغی ان یعتبر ان الضحوۃ ہو ارتفاع اول النہار والضحی بالضم والقصر فوقہ وبہ سمیت صلوۃ الضحی ۱۲ شرح ۹ہ قلت لعائشۃ الخ الذی یظہر لی عند البخاری لما تعارضت الاحادیث عندہ نفیا کحدیث ابن عمر رضی اللہ عنہ قال مورق لابن عمر تصلی قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابوبکر قال لا قلت فالنبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا اخالہ واثباتا کحدیث ابی ہریرۃ فی الوصیۃ لہ ان تصلی الضحی نزل حدیث النفی علی السفر وحدیث الاثبات علی الحضر ۱۲ ۱۰ہ الا ان یأتی فی شرح صحیح مسلم انہم سالوا من عمر عن صلوۃ الذین کانوا یصلون الضحی فی المسجد فقال بدعۃ ہذا وحملہ القاضی وغیرہ ان مرادہ ان الجلوس فی المسجد والاجتماع لہا ہو البدعۃ لا ان اصل الضحی بدعۃ واللہ اعلم ۱۲ ۱۱ہ قولہ فسبح ای صلی وقد یطلق التسبیح علی صلوۃ التطوع والنافلۃ ۱۲ ۱۲ہ قولہ غیر انہ الخ منصوب علی الاستثناء وکانہ لدفع ما نشأ من قولہا ما رأیتہ صلی صلوۃ اخف منہا وہو انہ تیم الرکوع والسجود والتخصیص بہا لانہ کثیرا ما یقع التساہل فیہما فیہ اشعار بالاعتناء بشان الطمانینۃ فی الرکوع والسجود ولانہ صلی اللہ علیہ وسلم خفف سائر الارکان من القیام والقرأۃ والتشہد ولم یخف الطمانینۃ فی الرکوع والسجود ۱۳ہ قولہ حتی نقول لا یدعہا الخ یعنی یصلی الضحی ایاما متوالیۃ حتی نظن ان لا یترکہا ویترکہا حتی نظن ان لا یصلیہا ۱۲ شرح ۱۴ہ ہشیم بالتصغیر ابن بشیر علی وزن عظیم الواسطی ابومعاویۃ ثقۃ ثبت کثیر الارسال والتدلیس ۱۲ التقریب ۱۲

له قوله حدثنا محمد بن المثنى الخ مناسبة ہذا الحدیث لعنوان الباب غیر ظاہرة لان وقت الضحی قبل الزوال وہذہ الصلوة التی کانت بعد الزوال لاتکون صلوة الضحی واما الحدیث السابق واللاحق حیث ورد فیہما انہ کان یصلی اربعا عند الزوال فمناسب بہ لان عندہ متناول لو قبیلہ ۱۲ ۲ے قولہ عمر بن علی بن عطاء بن مقدم بقاف علی وزن محمد البصری اصلہ واسطی ثقۃ کان یدلس شدیدا ۱۲ تقریب ۳ے کدام بکسر اولہ وفتح ثانیہ و بالدال المہملۃ ومسعر ثقۃ علی مافی التقریب ۱۲ ۴ے قولہ عند الزوال ای عقیبہ کما اشرنا الیہ ولعینہ قولہ کان یصلی قبل الظہر اربعا ویمد فیہا ای یطیل فیہا ۱۲ حنفی ۵ے عباس بن عبد العظیم بن اسمٰعیل العنبری ابو الفضل البصری الحافظ قال ابو حاتم صدوق وقال النسائی ثقۃ مامون ۱۲ تہذیب

صلی الله علیه وسلم کان یدمن اربع رکعات عند زوال الشمس فقلت یارسول الله انك تدمن هذه الاربع الرکعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتی تصلی الظهر فاحب ان یصعد لی فی تلك الساعة خیر قلت افی کلهن قراءة قال نعم قلت هل فیهن تسلیم فاصل قال لا حدثنا احمد بن منیع ثنا ابو معاویة ثنا عبیدة عن ابراهیم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع عن ابی ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنی انا ابوداود ثنا محمد بن مسلم بن ابی وضاح عن عبد الکریم الجزری عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فیها ابواب السماء فاحب ان یصعد لی فیها عمل صالح حدثنا ابو سلمة یحیی بن خلف ثنا عمر بن علی المقدمی عن مسعر بن کدام عن ابی اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علی انه کان یصلی قبل الظهر اربعا وذکر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلیها عند الزوال ویمد فیها **باب** صلوة التطوع فی البیت حدثنا عباس العنبری ثنا عبد الرحمن بن مهدی عن معویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حکیم عن عمه عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلوة فی بیتی والصلوة فی المسجد قال قد تری ما اقرب بیتی من المسجد فلان اصلی فی بیتی احب الی من ان اصلی فی المسجد الا ان تکون صلوة مکتوبة **باب ما جاء فی صوم رسول الله صلی الله علیه وسلم** حدثنا قتیبة بن سعید ثنا حماد بن زید عن ایوب عن عبد الله بن شقیق قال سالت عن عائشة عن صیام رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت کان یصوم حتی نقول قد صام ویفطر حتی نقول قد افطر قالت وما صام رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا کاملا منذ قدم المدینة الا رمضان حدثنا علی بن حجر ثنا اسمعیل بن جعفر عن حمید عن انس بن مالك انه سئل عن صوم النبی صلی الله علیه وسلم فقال کان یصوم من الشهر حتی یری ان لا یرید ان یفطر منه ویفطر منه حتی یری ان لا یرید ان یصوم منه شیئا وکنت لا تشاء ان تراه من اللیل مصلیا الا رایته مصلیا ولا نائما الا رایته نائما حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابوداود ثنا شعبة عن ابی بشر قال سمعت سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصوم حتی نقول ما یرید ان یفطر منه ویفطر حتی نقول ما یرید ان یصوم وما صام شهرا کاملا منذ قدم المدینة الا رمضان حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدی عن سفیان عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن ابی سلمة عن ام سلمة قالت ما رایت النبی صلی الله علیه وسلم یصوم شهرین متتابعین الا شعبان ورمضان قال ابو عیسی هذا اسناد صحیح وهکذا قال عن ابی سلمة عن ام سلمة وروی هذا الحدیث غیر واحد عن ابی سلمة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم ویحتمل ان یکون ابو سلمة بن عبد الرحمن قد روی هذا الحدیث عن عائشة وام سلمة جمیعا عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن عائشة قالت لم ار رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم فی شهر اکثر من صیامه فی شعبان کان یصوم شعبان الا قلیلا بل کان یصومه کله حدثنا القاسم بن دینار الکوفی ثنا عبید الله بن موسی وطلق بن غنام عن شیبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم من غرة کل شهر ثلثة ایام وقل ما کان یفطر یوم الجمعة حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابوداود ثنا شعبة عن یزید الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اکان النبی صلی الله علیه وسلم یصوم ثلثة ایام من کل شهر قالت نعم قلت من ایه کان یصوم قالت کان لا یبالی من ایه صام قال ابو عیسی ویزید الرشك هو یزید الضبعی البصری وهو ثقة وروی عنه شعبة وعبد الوارث بن سعید وحماد بن زید واسمعیل بن ابراهیم وغیر واحد من الائمة وهو یزید القاسم ویقال القسام والرشك بلغة اهل البصرة هو القسام حدثنا ابو حفص عمرو بن علی ثنا عبد الله بن داود عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن ربیعة الجرشی عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یتحری صوم الاثنین والخمیس حدثنا ابو مصعب المدینی عن مالك بن انس عن ابی النضر عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم فی شهر اکثر من صیامه فی شعبان حدثنا محمد بن یحیی ثنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال تعرض الاعمال یوم الاثنین والخمیس فاحب ان یعرض عملی وانا صائم حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد ومعویة بن هشام قالا ثنا سفین عن منصور عن خیثمة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم من الشهر السبت والاحد والاثنین ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخمیس حدثنا هرون بن اسحق الهمدانی ثنا عبدة عن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت کان عاشوراء یوما یصومه قریش فی الجاهلیة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصومه فلما قدم المدینة صامه وامر بصیامه فلما افترض رمضان کان رمضان هو الفریضة وترك عاشوراء فمن

والطبقۃ واما افعلاء امامفرد کالاربعا واما جمع کالانبیاء وبکسر اولہ افعلاء بضم العین کالاربعا وقد یفتح الباء ففیہا ثلاث وقد یضم الہمزۃ والباء ففیہا اربع لغات ۱۲ مفصل قیل ارادہ علیہ السلام ان یبین سنیۃ صوم جمیع ایام الاسبوع فصام من شہر السبت والاحد والاثنین ومن شہر الثلثاء والاربعاء والخمیس واتم الیوم لستۃ متوالیۃ کیلا یشق علی الامۃ الاقتداء ولم یکن فی ہذا الحدیث ذکر یوم دقد ذکر فی حدیث عبد اللہ بن مسعود ۱۲ حنفی ۸ے قولہ عاشوراء اشتقاق عاشوراء من العشر الذی ہو اسم للعدد المعین وقال القرطبی ہو معدول من العاشرۃ للمبالغۃ والتعظیم وہو فی الاصل صفۃ للیلۃ العاشرۃ فکانہ مثل یوم اللیلۃ العاشرۃ ثم سمی الیوم العاشر عاشوراء واختلفوا فیہ فقیل لانہ عاشر المحرم وہذا ظاہر وقیل لان اللہ تعالیٰ

السنۃ کلہا واما ماوراء الصوم والتوسع من الامور العشرۃ المشہورۃ موضوع ومفتری وقد قال بعض ائمۃ الحدیث ان الاکتحال فیہ بدعۃ ابتدعہا قتلۃ الحسینؓ لکن ذکر السیوطی فی جامع الصغیر من اکتحل بالاثمد یوم عاشوراء لم یرمد ابدا رواہ البیہقی بسند ضعیف عن ابن عباس ۱۲ ق ۹ے لبصیغۃ المجہول ای نسخ الامر بصیامہ وہذا لاینافی استحباب صومہ دانہ ثابت علی مانص علیہ بعض المحققین ۱۲ ۱۰ے علی وزن فاعولاء ولیس فی کلامہم فاعولا بالمد غیرہ وقد الحق بہ تاسوعا کما مر تا تامل

شاء صامه ومن شاء ترکه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن علقمة قال سالت عائشة اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخص من الایام شیئا قالت کان عمله دیمة وایکم یطیق ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یطیق حدثنا هارون بن اسحٰق انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعندی امرأة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام اللیل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم علیکم من الاعمال ما تطیقون فوالله لا یمل الله حتی تملوا وکان احب ذلک الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی یدوم علیه صاحبه حدثنا ابو هشام محمد بن یزید الرفاعی ثنا ابن فضیل عن الاعمش عن ابی صالح قال سالت عائشة وام سلمة ای العمل کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالتا ما دیم علیه وان قل حدثنا محمد بن اسمٰعیل ثنا عبد الله بن صالح ثنی معٰویة بن صالح عن عمرو بن قیس انه سمع عاصم بن حمید قال سمعت عوف بن مالک یقول کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة فاستاک ثم توضأ ثم قام یصلی فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا یمر بایة رحمة الا وقف فسأل ولا یمر بایة عذاب الا وقف فتعوذ ثم رکع فمکث راکعا بقدر قیامه ویقول فی رکوعه سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة ثم سجد بقدر رکوعه ویقول فی سجوده سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة ثم قرأ ال عمران ثم سورة سورة یفعل مثل ذلک

باب ما جاء فی قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا قتیبة بن سعید ثنا اللیث بن سعد عن ابن ابی ملیکة عن یعلی بن مملک انه سال ام سلمة عن قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا هی تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جریر بن حازم ثنا ابی عن قتادة قال قلت لانس بن مالک کیف کان قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال مدا حدثنا علی بن حجر ثنا یحیی بن سعید الاموی عن ابن جریج عن ابن ابی ملیکة عن ام سلمة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یقطع قراءته یقول الحمد لله رب العٰلمین ثم یقف ثم یقول الرحمٰن الرحیم ثم یقف وکان یقرأ مالک یوم الدین حدثنا قتیبة بن سعید ثنا اللیث عن معٰویة بن صالح عن عبد الله بن ابی قیس قال سالت عائشة عن قراءة النبی صلی الله علیه وسلم اکان یسر بالقراءة ام یجهر قالت کل ذلک قد کان یفعل ربما اسر وربما جهر قلت الحمد لله الذی جعل فی الامر سعة حدثنا محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا مسعر عن ابی العلاء العبدی عن یحیی بن جعدة عن ام هانئ قالت کنت اسمع قراءة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل وانا علی عرشی حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد انبانا شعبة عن معٰویة بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل یقول رایت النبی صلی الله علیه وسلم علی ناقته یوم الفتح وهو یقرأ انا فتحنا لک فتحا مبینا لیغفر لک الله ما تقدم من ذنبک وما تاخر قال فقرأ ورجع قال وقال معٰویة بن قرة لولا ان یجتمع الناس علی لاخذت لکم فی ذلک الصوت او قال اللحن حدثنا قتیبة بن سعید ثنا نوح بن قیس الحدانی عن حسام بن مصک عن قتادة قال ما بعث الله نبیا الا حسن الوجه حسن الصوت وکان نبیکم صلی الله علیه وسلم حسن الوجه حسن الصوت وکان لا یرجع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن ثنا یحیی بن حسان ثنا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن عمرو بن ابی عمرو عن عکرمة عن ابن عباس قال کان قراءة النبی صلی الله علیه وسلم ربما یسمعها من فی الحجرة وهو فی البیت

باب ما جاء فی بکاء رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا سوید بن نصر انا عبد الله بن المبارک عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخیر عن ابیه قال اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یصلی ولجوفه ازیز کازیز المرجل من البکاء حدثنا محمود بن غیلان ثنا معٰویة بن هشام ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم عن عبیدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرأ علی فقلت یا رسول الله اقرأ علیک وعلیک انزل قال انی احب ان اسمعه من غیری فقرأت سورة النساء حتی بلغت وجئنا بک علی هؤلاء شهیدا قال فرایت عینی النبی صلی الله علیه وسلم تهملان حدثنا قتیبة ثنا جریر عن عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو قال انکسفت الشمس یوما علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی حتی لم یکد یرکع ثم رکع فلم یکد یرفع راسه ثم رفع راسه فلم یکد ان یسجد ثم سجد فلم یکد ان یرفع راسه ثم رفع راسه فلم یکد ان یسجد ثم سجد فلم یکد ان یرفع راسه فجعل ینفخ ویبکی ویقول رب الم تعدنی ان لا تعذبهم وانا فیهم رب الم تعدنی الا تعذبهم وهم یستغفرون ونحن نستغفرک فلما صلی رکعتین انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالی واثنی علیه ثم قال ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله فاذا انکسفا فافزعوا الی ذکر الله تعالی حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد ثنا سفین عن عطاء بن السائب عن عکرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم ابنة له تقضی فاحتضنها فوضعها بین یدیه فماتت وهی بین یدیه وصاحت ام ایمن فقال یعنی النبی صلی الله علیه وسلم اتبکین عند

بین فی غیر الصحیحین ان تلک الابنة کانت زینب بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم من ابی العاص بن الربیع ١٢

---

۱ قوله دیمة بکسر الدال المهملة وسکون الیاء وفتح المیم فی آخرها تاء مثناة وفی النهایة الدیمة المطر الدائم فی سکون شبهت عمله فی دوامه مع الاقتصاد بدیمة المطر واصلها الواو فانقلب یاء بکسرة ما قبلها انتهی ١٢ ۲ قوله فلانة یکنی بفلان وفلانة عن اعلام الناس خاصة فیجری مجری الکنی عندهم یکونان کالعلم ولا یدخلهما اللام ویمتنع صرف فلانة ولا یجوز تنکیر فلان وفلانة جاء فی فلان وفلان آخر اذا کنی عن الکنی قیل ابو فلان وام فلان ١٢ ۳ مناسبة هذا الحدیث والذی بعده الی آخر الباب سیما الحدیث الاخیر بعنوان الباب غیر ظاهرة فان الحدیث الاخیر فی صلوة النبی علیه السلام والاحادیث الاخر انما فی دوام عمله لا خصوصیة لها بالصوم والظاهر ایراد الحدیث الاخیر فی باب الصلوة والاحادیث الاخر فی باب العبادة ١٢ ۴ قوله فوالله یعنی ان الله تعالی لا یعرض عنکم کما هو شان الملوک عن شخص والا فالملال محال فی حقه تعالی لانه الفتور والکلال ١٢ ۵ قوله لا یمل الله تعالی ای یقبل العمل مع النشاط ١٢ مجمع وان اتیتم بالعبادة علی کلال وفتور کان معاملة الله معکم معاملة الملول منکم ١٢ ۶ قوله مدا ای کانت قراءته ذا المد الی الطرف ادنٰی المد واللین ١٢ ۷ قوله ورجع ترجیعه صلی الله علیه وسلم کان بمد الصوت نحو آآآ ١١ وهذا انما حصل منه والله اعلم یوم الفتح لانه کان راکبا فجعلت الناقة تحرکه فحدث الترجیع فی صوته ١٢ ع وفی حدیث آخر غیر هذا کان لا یرجع ووجهه انه لم یکن ح راکبا فلم یحدث فی قراءته الترجیع ١٢ ۸ ص من الصلوة والانفاق والخضاب والادهان والاکتحال وطیب الصوت وغیره ذلک ١٢ ۹ قوله لا یرجع ای عمدا واما ما فهم من السابق فلعارض ١٢ ۱۰ مولی المطلب ابو عثمان قال ابن معین وابو داؤد لیس بالقوی وقال احمد لیس به باس ١٢ ۱۱ قوله ازیز فی المصنفین بالتحتین وهو صوت غلیان القدر ١٢ ع ۱۲ قوله حتی بلغت الخ والآیة فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید وجئنا بک علی هؤلاء شهیدا والمعنی کیف تصنع هؤلاء الکفرة من الیهود وغیرهم اذا جئنا من کل امة بشهید یشهد علیهم بما فعلوا وهو نبیهم وانما بکاؤه صلی الله علیه وسلم لفرط رأفته ومزید شفقته حیث عز علیه عنتهم فحزن علیهم وبکی لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم کذا قیل ١٢ ۱۳ اشک من باب ندا لهمل والهملان والهمل اشک دود فی والغائر یفعل ویفعل ١٢ ۱۴ قوله تقضی من القضاء بمعنی الموت وقال الازهری القضاء فی اللغة علی وجوه مرجعها الی انقطاع الشئ وتمامه احتضنها ای حملها فی حضنه ای جنبه الحضن بکسر الحاء المهملة وسکون الضاد المعجمة الجنب وبه سمیت الحاضنة وهی تربی الطفل لان المربی والکافل یضم الطفل الی حضنه ١٢ ۱۵ یقال اسمها برکة وهی والدة اسامة بن زید ماتت فی خلافة عثمان رض تقریب جاریة من مولاة النبی صلی الله علیه وسلم حاضنته ورثها من ابیه واعتقها حین تزوج الخدیجة رض

ل فیہ دلالۃ علی طہارۃ المیت وجواز تقبیلہ واعظامہ ۱۲ ع ۲ عثمان بن مظعون وہو اخوہ رضاعا قرشی اسلم بعد ثلثۃ عشر رجلا وہاجر الہجرتین وشہد بدرا وکان حرم الخمر فی الجاہلیۃ وہو اول من مات من المہاجرین بالمدینۃ فی شعبان علی راس ثلثین شہرا من الہجرۃ ولما دفن قال صلی اللہ علیہ وسلم نعم السلف ہو لنا ۱۲ ق ۳ قولہ لم یقارف اللیلۃ ای لم یجامع امرأتہ ویؤید حدیث من کان منکم لم یقارف اہلہ اللیلۃ کذا فی النہایۃ نقل انہ صلی اللہ علیہ وسلم قالہ لعثمان ۱۲ تعریضا حیث قارف فی تلک اللیلۃ امتہ ۱۲ ع ۴ المسح بلاس رہبان ای عابدین من امۃ عیسیٰ علیہ السلام ۱۲ ۵ فی تواضع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن انس رضی اللہ عنہ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرکب الحمار العری ویجیب دعوۃ المملوک وینام علی الارض ویجلس علی الارض ویقول لو دعیت الی کراع لاجبت ولو اہدی الی ذراع لقبلت ۱۲ شرح السنۃ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت الست اراک تبکی قال انی لست ابکی انما ہی رحمۃ ان المؤمن بکل خیر علی کل حال ان نفسہ تنزع من بین جنبیہ وہو یحمد اللہ تعالیٰ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مہدی ثنا سفیٰن عن عاصم بن عبید اللہ **عن** القاسم بن محمد **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل عثمان بن مظعون وہو میت وہو یبکی او قال وعیناہ تہرقان **حدثنا** اسحٰق بن منصور انا ابو عامر ثنا فلیح وہو ابن سلیمان عن ہلال بن علی **عن** انس بن مالک قال شہدنا ابنۃ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس علی القبر فرایت عینیہ تدمعان فقال افیکم رجل لم یقارف اللیلۃ قال ابو طلحۃ انا قال انزل فنزل فی قبرہا

باب ماجاء فی فراش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا علی بن حجر انا علی بن مسہر عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت انما کان فراش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی ینام علیہ من ادم حشوہ لیف **حدثنا** ابو الخطاب زیاد بن یحیی البصری ثنا عبد اللہ بن میمون انا جعفر بن محمد **عن** ابیہ قال سئلت عائشۃ ما کان فراش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بیتک قالت من ادم حشوہ لیف وسئلت حفصۃ ما کان فراش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بیتک قالت مسحا نثنیہ ثنیتین فینام علیہ فلما کان ذات لیلۃ قلت لو ثنیتہ اربع ثنیات کان اوطاٗ لہ فثنیناہ باربع ثنیات فلما اصبح قال ما فرشتمونی اللیلۃ قالت قلنا ہو فراشک الا انا ثنیناہ باربع ثنیات قلنا ہو اوطاٗ لک قال ردوہ لحالہ الاولی فانہ منعتنی وطاتہ صلوتی اللیلۃ

باب ماجاء فی تواضع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا احمد بن منیع وسعید بن عبد الرحمٰن المخزومی وغیر واحد قالوا انا سفیٰن بن عیینۃ عن الزہری عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عباس **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تطرونی کما اطرت النصاری عیسی بن مریم انما انا عبد اللہ فقولوا عبد اللہ ورسولہ **حدثنا** علی بن حجر انا سوید بن عبد العزیز عن حمید **عن** انس بن مالک ان امرأۃ جاءت الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت ان لی الیک حاجۃ فقال اجلسی فی ای طریق المدینۃ شئت اجلس الیک **حدثنا** علی بن حجر انا علی بن مسہر عن مسلم الاعور **عن** انس بن مالک قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعود المریض ویشہد الجنازۃ ویرکب الحمار ویجیب دعوۃ العبد وکان یوم بنی قریظۃ علی حمار مخطوم بحبل من لیف علیہ اکاف من لیف **حدثنا** واصل بن عبد الاعلی الکوفی ثنا محمد بن فضیل عن الاعمش **عن** انس بن مالک قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدعی الی خبز الشعیر والاہالۃ السنخۃ فیجیب ولقد کانت لہ درع عند یہودی فما وجد ما یفکہا حتی مات **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو داود الحفری عن سفیان عن الربیع بن صبیح عن یزید بن ابان **عن** انس بن مالک قال حج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی رحل رث وعلیہ قطیفۃ لا تساوی اربعۃ دراہم فقال اللہم اجعلہ حجا لا ریاء فیہ ولا سمعۃ **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمٰن انا عفان انا حماد بن سلمۃ عن حمید **عن** انس قال لم یکن شخص احب الیہم من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال وکانوا اذا راوہ لم یقوموا لما یعلمون من کراہیتہ لذلک **حدثنا** سفیان بن وکیع ثنا جمیع بن عمر بن عبد الرحمٰن العجلی ثنی رجل من بنی تمیم من ولد ابی ہالۃ زوج خدیجۃ یکنی ابا عبد اللہ عن ابن لابی ہالۃ **عن** الحسن بن علی رضی اللہ عنہما قال سالت خالی ہند بن ابی ہالۃ وکان وصافا عن حلیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا اشتہی ان یصف لی منہا شیئا فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخما مفخما یتلألأ وجہہ تلألأ القمر لیلۃ البدر فذکر الحدیث بطولہ قال الحسن فکتمتہا زمانا ثم حدثتہ فوجدتہ قد سبقنی الیہ فسألہ عما سالتہ عنہ ووجدتہ قد سأل اباہ عن مدخلہ وعن مخرجہ وشکلہ فلم یدع منہ شیئا قال الحسین فسالت ابی عن دخول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کان اذا اوی الی منزلہ جزء دخولہ ثلثۃ اجزاء جزءا للہ عزوجل وجزءا لاہلہ وجزءا لنفسہ ثم جزأ جزأہ بینہ وبین الناس فیرد ذلک بالخاصۃ علی العامۃ ولا یدخر منہم شیئا وکان من سیرتہ فی جزء الامۃ ایثار اہل الفضل باذنہ وقسمہ علی قدر فضلہم فی الدین فمنہم ذو الحاجۃ ومنہم ذو الحاجتین ومنہم ذو الحوائج فیتشاغل بہم ویشغلہم فیما یصلحہم والامۃ من مسئلتہم عنہ واخبارہم بالذی ینبغی لہم ویقول لیبلغ الشاہد منکم الغائب وابلغونی حاجۃ من لا یستطیع ابلاغہا فانہ من ابلغ سلطانا حاجۃ من لا یستطیع ابلاغہا ثبت اللہ قدمیہ یوم القیمۃ ولا یذکر عندہ الا ذلک ولا یقبل من احد غیرہ یدخلون روادا ولا یفترقون الا عن ذواق ویخرجون ادلۃ علی الخیر قال فسالتہ عن مخرجہ کیف کان یصنع فیہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخزن لسانہ الا فیما یعنیہ ویؤلفہم ولا ینفرہم ویکرم کریم کل قوم ویولیہ علیہم ویحذر الناس ویحترس منہم من غیر ان یطوی علی احد منہ بشرہ ولا خلقہ ویتفقد

عن ای یحصل وقت العامۃ بعد الخاصۃ فان القصی زمان الخاصۃ رد الامر منہم الی العامۃ فافادہم ۲۳ ان کان ضمیر للرسول کان من قبیل اضافۃ المصدر الی فاعلہ وان کان لاہل الفضل کان من قبیل من علم وصلاح وشرف بان یاذن لہ ان یدخل بیتہ ۱۲ شرح وفی بعض الروایات باذنہ بفتح الالف والذال المعجمۃ والنون والاذنۃ صغار الابل والغنم ونحو ذلک فیکون المعنی انہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کان یخص اہل الفضل بایثار ذلک ویقسمہ علی قدر فضلہم ۱۲ ۲۴ اخبارہم عطف علی مسائلہم والاضافۃ اما الی الفاعل ای اخبارہم ایاہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلی ہذا یکون من قبیل عطف التفسیر او الی المفعول ای

ا عتاد بفتح العین وتخفیف التاء المثناۃ من فوق وبعدہا الف وفی آخرہا دال ہو ما اعدہ الرجل من السلاح والدواب وآلۃ الحرب والمعنی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان مستعدا لجمیع انواع العبادات من الجہاد وغیرہ ۱۲ ٢ بفتح الحاء المہملۃ وکسرہا وسکون الجیم وبالراء فی آخرہ حضن الانسان وہو ما دون ابطہ الی الکشح کذا فی المغرب ۳ روی مجہولا معناہ تنطق ومعلوما معناہ تعلم وتعتقد لان الرؤیۃ بمعنی الابصار لایتعدی الی المفعولین ۱۲ ۴ الراحلۃ الناقۃ التی لاجل ولیشد علی ظہرہا الرحل من البعیر القوی علی الاسفار والاحمال والذکر والانثی فیہ سواء والہاء فیہ للمبالغۃ کذا فی النہایۃ ۱۲ ۵ فیہ ثلاث نسخ الاولی من قال وکان الی قولہ وکان یحب لدباء المسطور فی المتن والثانیۃ المذکور بلا لفظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والثالث المجموع بدون لفظ قال وایضا فیہ نسخۃ اخری وہی نکان بدل وکان ۱۲ ٦ کان بشرا لقولہ تعالی قل انما انا بشر فتکلم روحی الخ قیل انہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یقع علیہ ذباب قط ولم یکن القمل یوذیہ تعظیما وتکریما لجانبہ ۷ ای الحال غیر منصرف عن الاعتدال ۱۲ نعیہ یفعل کان المراد انہ لایفعل لبعض الامور من العبادات وغیرہا فیما بین الناس ۱۲ ۸ بکسر الموحدۃ وسکون الراء وفتح الذال المعجمۃ وسکون الواو وبعدہ نون ۱۲ ۹ یفلی الفلی بالفاء واللام من باب ضرب ناقص ای یلتقط القمل ہو من فلی الشعر ۱۲ ۱۰ قولہ الولید بن ابی الولید عثمان وقیل ابن الولید مولی عثمان وابن عمر ابو عثمان المدنی لین الحدیث ۱۲ تقریب ۱۱ ماذا احدثکم ای شیء احدثکم کانہم طلبوا منہ الاحاطۃ باحوالہ صلی اللہ علیہ وسلم فتعجب من ذلک لکن لما کان من القواعد المقررۃ ما لایدرک کلہ لایترک کلہ افادہم لبعض ذلک علی وجہ یشیر الی غایۃ ضبطہ ولیشعر الی نہایۃ حفظہ حیث قال کنت جارہ ای فلی خبرۃ اتم من غیری ۱۲ ق ۱۲ اذا ذکرنا الدنیا المراد بذکر الدنیا ذکر الامور المتعلقۃ بالدنیا المعینۃ علی العقبی کالجہاد وما یتعلق بہ من المشاورۃ فی امورہ ۱۲ ق ۱۳ اشر القوم الشر جاء علی الاصل وضمیر یتألفہم یعود الی اشر القوم لانہ جمع معنی ویحتمل ان یعود الی القوم لانہ اذا تألف الاشرار تألف القوم ۱۲ ۱۴ التألف المداراۃ والایناس التالف دل بدست آوردن وباہم پیوستہ شدن ۱۲ آ ماج ۱۵ فصدقنی بالتخفیف ای قال لی ما ہو حق وصدق وفی بعض النسخ صدقنی بدون الفاء وہذا ہو الظاہر لان کلمۃ الفاء غیر مشہورۃ فی جواب لما فلوددت من الود بمعنی المحبۃ یقال وددت ارجل اودہ وہو اذا احببتہ من باب علم ۱۲ حنفی ۱۶ اف ہو صوت اذا صوت بہ الانسان علم انہ متضجر وقیل اسم الفعل ہو التضجر بنی علی الکسر لالتقاء الساکنین والتنوین فی قراءۃ حفص للتنکیر وقراہ ابن کثیر وابن عامر بالفتح علی التخفیف وقری منونا وبالضم کمنذ منونا ۱۲ ۱۷ قط معناہا الزمان یقال ما رأیتہ قط قال الکسائی کانت قطط فلما سکن الحرف الاول للادغام جعل الآخر متحرکا الی اعرابہ ۱۲ ۱۸ لم ترکتہ اعلم ان عدم اعتراض النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی انس فیما خالف امرہ انما ہو فیما یتعلق بالخدمۃ والآداب لا فیما یتعلق بالتکالیف الشرعیۃ فانہ لایجوز ترک الاعتراض فیہ ۱۲ ۱۹ الخز فی الاصل ثیاب تعمل من صوف وابریسم وہی مباحۃ لکن فیہا الترفہ والمعروف الآن عملہا من الابریسم فقط کذا یستفاد من النہایۃ ۱۲ ۲۰ من عرق رسول اللہ الخ قیل طیب عرقہ علیہ السلام مما اکرمہ اللہ سبحانہ قالوا مع کون ہذہ الریح الطیبۃ صفتہ وان لم یمس طیبا کان یستعمل فی کثیر من الاوقات مبالغۃ فی طیب ریحہ لملاقاۃ الملائکۃ واخذ الوحی الکریم ومجالسۃ المسلمین ولفوائد اخری من الاقتداء وغیرہ ۱۲ ق ۲۱ عن سلم بفتح السین وسکون اللام منسوب الی بطن من الازد یقال لہم بنو علی بن ثوبان منہم سلم العلوی تکلم فیہ شعبۃ ووثقہ یحیی بن معین وابو حاتم ۱۲ ۲۲ لا یواجہ احدا بشیء الخ المواجہۃ المقابلۃ

اصحابہ ویسال الناس عما فی الناس ویحسن الحسن ویقویہ ویقبح القبیح ویوہیہ معتدل الامر غیر مختلف لا یغفل مخافۃ ان یغفلوا او یمیلوا لکل حال عندہ عتاد لایقصر عن الحق ولا یجاوزہ الذین یلونہ من الناس خیارہم افضلہم عندہ اعمہم نصیحۃ واعظمہم عندہ منزلۃ احسنہم مواساۃ وموازرۃ قال فسالتہ عن مجلسہ فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لایقوم ولا یجلس الا علی ذکر واذا انتہی الی قوم جلس حیث ینتہی بہ المجلس ویامر بذلک یعطی کل جلسائہ بنصیبہ لایحسب جلیسہ ان احدا اکرم علیہ منہ من جالسہ اوفاوضہ فی حاجۃ صابرہ حتی یکون ہو المنصرف ومن سالہ حاجۃ لم یردہ الا بہا او بمیسور من القول قد وسع الناس بسطہ وخلقہ فصار لہم ابا وصاروا عندہ فی الحق سواء مجلسہ مجلس علم وحیاء وصبر وامانۃ لا ترفع فیہ الاصوات ولا توبن فیہ الحرم ولا تنثی فلتاتہ متعادلین یتفاضلون فیہ بالتقوی متواضعین یوقرون فیہ الکبیر ویرحمون فیہ الصغیر ویؤثرون ذا الحاجۃ ویحفظون الغریب **حدثنا** محمد بن عبد اللہ بن بزیع ثنا بشر بن المفضل ثنا سعید عن قتادۃ **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو اہدی الی کراع لقبلت ولو دعیت علیہ لاجبت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن محمد بن منکدر **عن** جابر قال جاء نی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس براکب بغل ولا برذون **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن انا ابو نعیم ثنا یحیی بن ابی الہیثم العطار قال **سمعت** یوسف بن عبد اللہ بن سلام قال سمانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوسف واقعدنی فی حجرہ ومسح علی راسی **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا ابو داود انبانا الربیع وہو ابن صبیح ثنا یزید الرقاشی **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حج علی رحل رث وقطیفۃ کنا نری ثمنہا اربعۃ دراہم فلما استوت بہ راحلتہ قال لبیک بحجۃ لاسمعۃ فیہا ولا ریاء **حدثنا** اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت البنانی وعاصم الاحول **عن** انس بن مالک ان رجلا خیاطا دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقرب لہ ثریدا علیہ دباء وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاخذ الدباء وکان یحب الدباء **قال** ثابت فسمعت انسا یقول فما صنع لی طعام اقدر علی ان یصنع فیہ دباء الا صنع **حدثنا** محمد بن اسماعیل ثنا عبد اللہ بن صالح حدثنی معاویۃ بن صالح عن یحیی بن سعید **عن** عمرۃ قالت قیل لعائشۃ ماذا کان یعمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بیتہ قالت کان بشرا من البشر یفلی ثوبہ ویحلب شاتہ ویخدم نفسہ

باب ما جاء فی خلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوری ثنا عبد اللہ بن یزید المقرئ ثنا لیث بن سعد حدثنی ابو عثمان الولید بن ابی الولید عن سلیمان بن خارجۃ **عن** خارجۃ بن زید بن ثابت قال دخل نفر علی زید بن ثابت فقالوا لہ حدثنا احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ماذا احدثکم کنت جارہ فکان اذا نزل علیہ الوحی بعث الی فکتبتہ لہ فکنا اذا ذکرنا الدنیا ذکرہا معنا واذا ذکرنا الآخرۃ ذکرہا معنا واذا ذکرنا الطعام ذکرہ معنا فکل ہذا احدثکم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** اسحق بن موسی ثنا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحاق عن زیاد ابن ابی زیاد عن محمد بن کعب القرظی **عن** عمرو بن العاص قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقبل بوجہہ وحدیثہ علی اشر القوم یتألفہم بذلک فکان یقبل بوجہہ وحدیثہ علی حتی ظننت انی خیر القوم فقلت یا رسول اللہ انا خیر او ابو بکر فقال ابو بکر فقلت یا رسول اللہ انا خیر ام عمر فقال عمر فقلت یا رسول اللہ انا خیر ام عثمان فقال عثمان فلما سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصدقنی فلوددت انی لم اکن سالتہ **حدثنا** قتیبۃ بن سعید ثنا جعفر بن سلیمان الضبعی عن ثابت **عن** انس بن مالک قال خدمت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عشر سنین فما قال لی اف قط وما قال لشیء صنعتہ لم صنعتہ ولا لشیء ترکتہ لم ترکتہ وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حریرا ولا شیئا کان الین من کف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا شممت مسکا قط ولا عطرا کان اطیب من عرق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** قتیبۃ بن سعید واحمد بن عبدۃ ہو الضبی والمعنی واحد قالا ثنا حماد بن زید عن سلم العلوی **عن** انس بن مالک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان عندہ رجل بہ اثر صفرۃ وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لایکاد یواجہ احدا بشیء یکرہہ فلما قام قال للقوم لو قلتم لہ یدع ہذہ الصفرۃ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبۃ عن ابی اسحاق عن ابی عبد اللہ الجدلی واسمہ عبد بن عبد **عن** عائشۃ انہا قالت لم یکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا فی الاسواق ولا یجزی بالسیئۃ السیئۃ ولکن یعفو ویصفح **حدثنا** ہارون بن اسحق الہمدانی ثنا عبدۃ عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت ما ضرب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ شیئا قط الا ان یجاہد فی سبیل اللہ ولا ضرب خادما ولا امراۃ **حدثنا** احمد بن عبدۃ الضبی ثنا فضیل

۲۲ اصل الفحش الزیادۃ والخروج عن الحد الفاحش ذو الفحش فی کلامہ والمتفحش من یتکلف ذلک ای لیس ذلک طبعا ولا تکلفا ۱۲ ۲۳ ہذا النفی مندرج تحت نفی ۲۲ لایواجہ احدا بشیء الخ المواجہۃ المقابلۃ وکان ذلک غالب حالہ فلا ینافی ما ثبت عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ثوبین معصفرین فقال ان ہذا من ثیاب الکفار فلا تلبسہا وفی روایۃ قلت اغسلہما قال بل احرقہما ۱۲ لمعہ ولکن یعفو ویصفح ومن عظیم عفوہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی عن اعدائہ المحاربین لہ حتی کسروا رباعیتہ وشجوا وجہہ یوم احد فشق ذلک علی الصحابہ فقالوا لو دعوت علیہم فقال انی لم ابعث لعانا ولکن بعثت داعیا ورحمۃ اللہم اغفر لقومی فانہم لایعلمون ای اغفر لہم ذنب الکسرۃ والشجۃ لا مطلقا فلو اسلموا الکلم کذا ابن حبان ولا قولہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الخندق شغلونا عن الصلوۃ الوسطی اللہم املا بطونہم نارا فانہ کان فی حق اللہ فلم یعف عنہ ۱۲ ق ۲۱ بفتح الجیم والدال المہملۃ نسبۃ الی قبیلۃ جدیلۃ

ے من مظلمة المظلمة بالفتح الظلم وبالكسر والضم ما يطلب عن الظالم وهو اسم ما اخذ منك وبفتح اللام مصدر ظلم ظلما ومظلمة ۱۲ صحاح يقال عند فلان مظلمتی بكسر اللام ظلامی ای حقی الذی اخذ منی ظلما ۱۲ ع ۲ ظلمها علی صيغة المجهول فظلم متعد الی مفعول واحد ولا يتطرق تعلق ظلم بهسما بالضمير المنصوب لان الضمير المستتر فی ظلم راجع الی رسول الله صلی الله عليه وسلم الا ان يقال انه منصوب علی نزع الخافض ای ظلم بها ان يقال انه يكون راجعا الی مفعول مطلق المظلمة ۱۲ ۳ قوله ينتهك انتهاك محارم الله ارتكابها وفی التاج الانتهاك حرمت كسی را شكستن ۱۲ قال العلماء يباح الغيبة فی كل غرض صحيح شرعا حيث يتعين طريق الی الوصول اليه بها كالتظلم والاستغاثة والمحاكمة والتحذير من الشر ويدخل فيه تجريح الرواة والشهود واعلام من له ولاية عامة لبشر من تحت

ابن عياض عن منصور عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالی شیء فاذا انتهك من محارم الله تعالی شیء كان من اشدهم فی ذلك غضبا وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن ماثما حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استاذن رجل علی رسول الله صلی الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله صلی الله عليه وسلم قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا سفين بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلی حدثنی رجل من بنی تميم من ولد ابی هالة زوج خديجة يكنی ابا عبد الله عن ابن لابی هالة عن الحسن بن علی رضی الله عنهما قال قال الحسين بن علی سالت ابی عن سيرة رسول الله صلی الله عليه وسلم فی جلسائه فقال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح يتغافل عما لا يشتهی ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكبار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما علی رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انصتوا له حتی يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون ويصبر للغريب علی الجفوة فی منطقه ومسئلته حتی ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافیء ولا يقطع علی احد حديثه حتی يجوز فيقطعه بنهی او قيام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشی المكی ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون فی شهر رمضان حتی ينسلخ فياتيه جبريل فيعرض عليه القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبی صلی الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد حدثنا هرون بن موسی بن ابی علقمة الفروی المدنی حدثنی ابی عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا جاء الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فساله ان يعطيه فقال النبی صلی الله عليه وسلم ما عندی شیء ولكن ابتع علی فاذا جاءنی شیء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبی صلی الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذی العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلی الله عليه وسلم وعرف البشر فی وجهه لقول الانصاری ثم قال بهذا امرت حدثنا علی بن حجر ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبی صلی الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطانی ملء كفه حليا وذهبا حدثنا علی بن خشرم وغير واحد قالوا انا عيسی بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها

باب ما جاء فی حياء رسول الله صلی الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابی عتبة يحدث عن ابی سعيد الخدری قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء فی خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه فی وجهه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع انا سفين عن منصور عن موسی بن عبد الله بن يزيد الخطمی عن مولی لعائشة قال قالت عائشة ما نظرت الی فرج رسول الله صلی الله عليه وسلم او قالت ما رايت فرج رسول الله صلی الله عليه وسلم قط

باب ما جاء فی حجامة رسول الله صلی الله عليه وسلم

حدثنا علی بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس احتجم رسول الله صلی الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة وان من امثل دوائكم الحجامة حدثنا عمرو بن علی ثنا ابو داود ثنا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلی عن ابی جميلة عن علی ان النبی صلی الله عليه وسلم احتجم وامرنی فاعطيت الحجام اجره حدثنا هرون بن اسحاق الهمدانی ثنا عبدة عن سفيان الثوری عن جابر عن الشعبی عن ابن عباس انه قال ان النبی صلی الله عليه وسلم احتجم فی الاخدعين وبين الكتفين واعطی الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه حدثنا هرون بن اسحق ثنا عبدة عن ابن ابی ليلی عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه وساله كم خراجك فقال ثلثة اصع فوضع عنه صاعا واعطاه اجره حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصری ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجرير بن حازم قالا ثنا قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحتجم فی الاخدعين والكاهل وكان

ان يقول فعلت فكان من قبيل الالتفات علی مذهب بعض ۱۲ ۲۱ وقيل ما احسن موضع ذی العرش فی هذا المقام ای تخشی ان يضيع مثلك من هو مدبر الامر من السموات الی الارض كلا ۱۲ ۲۲ اجر جمع جرو وهو الصغير من القثاء واصل الجمع اجرو علی وزن افعل ۱۲ ۲۳ جمع ازغب وهی الشعرات الصفر علی ريش الفرخ شبه بها القثاء والصغار لما عليها من الزغب ۱۲ ۲۴ يثيب عليها ای يجازی عليها يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون فی الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا ۱۲ ۲۵ الخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة فی آخرها راء ناحية البيت يترك عليها الستر فيكون فيها الجارية البكر حتی لا تختلط النساء ۱۲ ۲۶ فامر له بصاعين وجمع ابن العربی بين قوله صلی الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث ومن اعطاء الحجام لاهل الحجاز ومن كان فی معناهم من اهل البلاد الحارة لان دماءهم رقيقة يميل الی ظاهر الابدان تجذب الحرارة الخارجة لها الی سطح البدن ۱۲ ۲۹ يحتمل انه يريد احتجم صلی الله عليه وسلم فی زمان واحد فی هذين الحجمين ويحتمل انه يريد تعيين محل حجامة رسول الله

لے احتجم وہو محرم قد رخص علماء العلماء فی الحجامة للمحرم من غیر ان یقطع شعرا فان قطع فعلیہ دم قیل ہذا محمول علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان معذورا او المحرم اذا اراد الحجامة من غیر حاجة فان تضمنت قطع شعر فہی حرام وان لم تتضمن فان کان فی موضع لاشعر فیہ فہی جائزة ولا فدیة فیہا وعن ابن عمر ومالک کراہتہا وعن حسن البصری فیہا فدیة ۱۲ ۲ے المراد بالاسماء الالفاظ التی اطلقت علیہ صلی اللہ علیہ وسلم لا المعنی الاصطلاحی وقد یطلق الاسم فی مقابلة المسمی وہو بہذا المعنی صحیح ہہنا ۱۲ ۳ے قولہ یحشر الناس ای یحشرون علی اثری وزمان نبوتی ولیس بعدی نبی والمعنی یحشر الناس علی اثری ویحتمل ان یکون المراد انہم یحشرون بعد حشری بناء علی ما ثبت ان اول من یحشر ولقوم ہو نبینا صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ ۴ے قولہ وانا نبی الرحمة کما نطق بہ قولہ تعالی وما ارسلناک الا رحمة للعالمین کما وصفانہ یزکیہم ویعلمہم الکتاب والحکمة ویہدیہم الی صراط مستقیم وبالمومنین رؤف رحیم وقد قال فی امتہ مرحومة وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ای یرحم بعضہم بعضا فبعثتہ صلی اللہ علیہ وسلم رحمة لامتہ ورحمة للعالمین ورحمہا بہم وسترحال استغفر لہم ۱۲ ۵ے قولہ المقفی بفتح القاف وکسرالفاء المشددة الذی قفی آثار من سبقہ من الانبیاء وتبع اطوارہم لتقدم من الاصفیاء لقولہ تعالی اولئک الذین ہدی اللہ فبہداہم اقتدہ وحاصلہ انہ متبع لہ الانبیاء فی اصل توحید ومکارم الاخلاق وان کان مخالفا لبعضہم فی بعض الفروع بالاتفاق ۱۲ ۶ے ای قاری ۷ے فی القاموس نبی الملحمة ای نبی قتال اونبی الصلاح وتالیف الناس لانہ سبب الفتنة الامة واجتماعہم ۱۲ ۸ے موصول صفة مصدر محذوف ای الستم متنعمین فی طعام وشراب مقدار ماشئتم من التوسع افراط ویجوز ان یکون مصدریة والکلام تعبیر وتوبیخ ولذلک اتبعہ بقولہ لقد رأیت نبیکم ورأیت ان کان بمعنی النظر یکون ما یحد حالا وان کان بمعنی العلم یکون مفعولا ثانیا وادخل الواو لتشبیہ الخبر بکان واخواتہا علی مذہب الاخفش والکوفیین ۱۲ شرح المشکوة ۹ے منصوب بتقدیر اعنی وہو خبر کنا والمقصود بالافادة لیس کونہم آل محمد بل کنا نمکث شہرا الخ وبما استوقد خبر بعد خبر کانہ بیان للمکث الاول ۱۲ حنفی ۱۰ے ای التمحید مبالغة الحمد کما فی تاج البیہقی وغیرہ ویسمی علیہ السلام بالمالک اللہ تعالی حمدہ کثیرا بالفاظ الکامل وکذا الملائکة والانبیاء والاتم السابق واما علی انہ یستکثر حمدہ ویزید بما دام الدہر ...

یحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدی وعشرین **حدثنا** اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة **عن** انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احتجم وھو محرم بملل علی ظھر القدم **باب ماجاء فی اسماء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم** **حدثنا** سعید بن عبد الرحمن المخزومی وغیر واحد قالوا ثنا سفین عن الزھری عن محمد ابن جبیر بن مطعم **عن** ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لی اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحی الذی یمحو اللہ بی الکفر وانا الحاشر الذی یحشر الناس علی قدمی وانا العاقب والعاقب الذی لیس بعدہ نبی **حدثنا** محمد بن طریف الکوفی ثنا ابوبکر ابن عیاش عن عاصم عن ابی وائل **عن** حذیفة قال لقیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض طرق المدینة فقال انا محمد وانا احمد وانا نبی الرحمة ونبی التوبة وانا المقفی وانا الحاشر ونبی الملاحم **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا النضر بن شمیل انا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر **عن** حذیفة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ ھکذا قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذیفة **باب ماجاء فی عیش النبی صلی اللہ علیہ وسلم** **حدثنا** قتیبة بن سعید ثنا ابو الاحوص **عن** سماک بن حرب قال سمعت النعمان بن بشیر یقول الستم فی طعام وشراب ماشئتم لقد رأیت نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم وما یجد من الدقل ما یملأ بطنہ **حدثنا** ھارون بن اسحق ثنا عبدة عن ھشام ابن عروة عن ابیہ **عن** عائشة قالت ان کنا آل محمد نمکث شھرا ما نستوقد بنار ان ھو الا التمر والماء **حدثنا** عبد اللہ بن ابی زیاد ثنا سیار ثنا سھل بن اسلم عن یزید بن ابی منصور **عن** انس عن ابی طلحة قال شکونا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بطنہ عن حجرین **قال** ابو عیسی ھذا حدیث غریب من حدیث ابی طلحة لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ ومعنی قولہ ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر کان احدھم یشد فی بطنہ الحجر من الجھد والضعف الذی بہ من الجوع **حدثنا** محمد بن اسمعیل ثنا آدم بن ابی ایاس ثنا شیبان ابو معاویة ثنا عبد الملک بن عمیر عن ابی سلمة بن عبد الرحمن **عن** ابی ھریرة قال خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ساعة لا یخرج فیھا ولا یلقاہ فیھا احد فاتاہ ابوبکر فقال ما جاء بک یا ابا بکر فقال خرجت القی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانظر فی وجھہ والتسلیم علیہ فلم یلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بک یا عمر قال الجوع یا رسول اللہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا قد وجدت بعض ذلک فانطلقوا الی منزل ابی الھیثم بن التیھان الانصاری وکان رجلا کثیر النخل والشاء ولم یکن لہ خدم فلم یجدوہ فقالوا لامرأتہ این صاحبک فقالت انطلق یستعذب لنا الماء فلم یلبثوا ان جاء ابو الھیثم بقربة یزعبھا فوضعھا ثم جاء یلتزم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویفدیہ بابیہ وامہ ثم انطلق بھم الی حدیقتہ فبسط لھم بساطا ثم انطلق الی نخلة فجاء بقنو فوضعہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم افلا تنقیت لنا من رطبہ فقال یا رسول اللہ انی اردت ان تختاروا او تخیروا من رطبہ وبسرہ فاکلوا وشربوا من ذلک الماء فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا والذی نفسی بیدہ من النعیم الذی تسئلون عنہ یوم القیمة ظل بارد ورطب طیب وماء بارد فانطلق ابو الھیثم لیصنع لھم طعاما فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تذبحن لنا ذات در فذبح لھم عناقا او جدیا فاتاھم بھا فاکلوا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھل لک خادم قال لا قال فاذا اتانا سبی فأتنا فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم براسین لیس معھما ثالث فاتاہ ابو الھیثم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اختر منھما فقال یا نبی اللہ اختر لی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان المستشار مؤتمن خذ ھذا فانی رأیتہ یصلی واستوص بہ معروفا فانطلق ابو الھیثم الی امرأتہ فاخبرھا بقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت امرأتہ ما انت ببالغ ما قال فیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا ان تعتقہ قال فھو عتیق فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالی لم یبعث نبیا ولا خلیفة الا ولہ بطانتان بطانة تأمرہ بالمعروف وتنھاہ عن المنکر وبطانة لا تألوہ خبالا ومن یوق بطانة السوء فقد وقی **حدثنا** عمر بن اسمعیل بن مجالد بن سعید حدثنی ابی عن بیان حدثنی قیس بن ابی حازم قال سمعت سعد بن ابی وقاص یقول انی لاول رجل اھراق دما فی سبیل اللہ وانی لاول رجل رمی بسھم فی سبیل اللہ لقد رأیتنی اغزو فی العصابة من اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم ما نأکل الا ورق الشجر والحبلة حتی تقرحت اشداقنا حتی ان احدنا لیضع کما تضع الشاة والبعیر واصبحت بنو اسد یعزروننی فی الدین لقد خبت اذا وضل عملی **حدثنا** محمد بن بشار ثنا صفوان بن عیسی ثنا عمرو بن عیسی ابو نعامة العدوی قال سمعت خالد بن عمیر وشویسا ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق انت ومن معک حتی اذا کنتم فی اقصی ارض العرب وادنی بلاد ارض العجم فاقبلوا حتی اذا کانوا بالمربد وجدوا ھذا الکذان فقالوا ما ھذہ قالوا ھذہ البصرة فساروا حتی اذا بلغوا حیال الجسر الصغیر فقالوا ھھنا امرتم فنزلوا فذکروا الحدیث بطولہ قال فقال

م وتخفیف الطاء المہملة صاحب سرہ وداخل امرہ الذی یشاور فی احوالہ ۱۲ حنفی لبطانة الثوب خلاف ظاہرہ وبطانة الرجل اہلہ وخاصتہ ۲۰ے لا تالوہ ای لا تقصر فی افساد حالہ ای لا ...

وغفلتہ من تدبیر الآخرة ویحتمل تسلیة الحاضرین المفتقرین فی فقرہم بانہم وان حرموا عن الحدیقة والثروة امنوا عن السوال ۱۲ ۱۵ے ای عن القیام بحق شکرہ علی ما قالہ القاضی عیاض وقال النووی الذی نعتقدہ ان السوال ہنا سوال تعداد النعم واتمانہ واظہار کرمہ باسباغہا لا سوال زجر ومحاسبة ۱۲ ق ۱۶ے مؤتمن القوم الذی یثقون الیہ ویتخذونہ امینا حافظا یقال ائتمن الرجل فہو مؤتمن ۱۲ ۱۷ے اشارة الی ان الصلوة مما یستدل بہ علی صلاح المصلی وامانتہ مستفادة من قولہ تعالی ان الصلوة تنہی عن الفحشاء والمنکر ۱۲ ۱۸ے قولہ استوص یحتمل متکلم المضارع والماضی وعلی التقدیرین الفاعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلی تقدیر حذف الیاء امر من النبی علیہ السلام بالنسبة الی ابی الہیثم ۱۲ محمد حسین ۱۹ے قولہ بطانة بطانة الرجل بکسر الباء الموحدة ...

عام من علیشة عیش اصحابہ او لیستدل من عیش الصحابة علی عیشہ فیکون المقصود من ایراد ہذا الحدیث ایضا بیان عیشہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ ۲۲ے العدوی بالعین والدال المفتوحتین المہملتین منسوب الی عدی بن کعب بن لوی بن غالب ۱۲ جامع ۲۳ے شوبنا اطہ ...

ل‍ه بنا ای عتبة بن غزوان فی خلافة عمر رض سنة سبع عشرة وسكنها الناس سنة ثمانی عشر قيل ولم يعبد بها صنم حتى يقال لها قبة الاسلام وخزانة العرب ٢ ل‍ه اشدافنا الاشداق گوشهای دهان ١٢ ٣ ل‍ه الالتقاط فرا چیدن وناگاه فرا سر چیزی رسیدن ١٢ تاج لقط الشئ والتقطه اخذه من الارض كذا ذكره الجوهری ١٢ ٤ ل‍ه وستجربون اخبار ابان من تعد بهم من الامراء ليس مثل الصحابة فی العدالة والديانة والاعراض عن الدنيا الدنية والاغراض النفيسة وكان الامر كذلك فهو من الكرامة ١٢ ٥ ل‍ه لقد اخفت مجهول من اخاف بمعنى خوف يعنی كنت وحيدا فی ابتداء اظهار الدين فخوفنی وآذانی الكفار فی دين الله ١٢ ط قوله وما يخاف احد حال ای خوفت فی دين الله وحدی وكذا اوذيت وحدی ١٢ ٦ ل‍ه يواريه ابط بلال ای قليل جدا لكنی الموارة تحت الابط عن الشئ القليل وعدم ما يجعل فی ظرف وشبهه من منديل ونحوه والحديث اخرجه

عتبة بن غزوان لقد رايتنی وانی لسابع سبعة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم مالنا طعام الا ورق الشجر حتی تقرحت اشداقنا فالتقطت بردة فقسمتها بینی وبین سعد فما منا من اولئك السبعة احد الا وهو امیر مصر من الامصار وستجربون الامراء بعدنا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا روح بن اسلم ابو حاتم البصری ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد اخفت فی الله وما یخاف احد ولقد اوذیت فی الله وما یؤذی احد ولقد اتت علی ثلثون من بین لیلة ویوم ومالی ولبلال طعام یاكله ذو كبد الا شیء یواریه ابط بلال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انبانا عفان بن مسلم ثنا ابان بن یزید العطار ثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا علی ضفف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الایدی حدثنا عبد بن حمید ثنا محمد بن اسمعیل بن ابی فدیك ثنا ابن ابی ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن ایاس الهذلی قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جلیسا وكان نعم الجلیس وانه انقلب بنا ذات یوم حتی اذا دخلنا بیته ودخل فاغتسل ثم خرج واتینا بصحفة فیها خبز ولحم فلما وضعت بكی عبد الرحمن فقلت له یا ابا محمد ما یبكیك قال هلك رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یشبع هو واهل بیته من خبز الشعیر فلا ارانا اخرنا لما هو خیر لنا

باب ما جاء فی سن رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا احمد بن منیع ثنا روح بن عبادة ثنا زكریا بن اسحق ثنا عمرو بن دینار عن ابن عباس قال مكث النبی صلی الله علیه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة یوحی الیه وبالمدینة عشرا وتوفی وهو ابن ثلث وستین سنة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابی اسحاق عن عامر بن سعد عن جریر عن معاویة انه سمعه یخطب قال مات رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو ابن ثلث وستین وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث وستین سنة حدثنا حسین بن مهدی البصری ثنا عبد الرزاق عن ابن جریج عن الزهری عن عروة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم مات وهو ابن ثلث وستین سنة حدثنا احمد بن منیع ویعقوب بن ابراهیم الدورقی قالا ثنا اسمعیل بن علیة عن خالد الحذاء حدثنی عمار مولی بنی هاشم قال سمعت ابن عباس یقول توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو ابن خمس وستین حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا ثنا معاذ بن هشام حدثنی ابی عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان النبی صلی الله علیه وسلم قبض وهو ابن خمس وستین سنة قال ابو عیسی ودغفل لا نعرف له سماعا من النبی صلی الله علیه وسلم وكان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم رجلا حدثنا اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ربیعة بن ابی عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه یقول كان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بالطویل البائن ولا بالقصیر ولا بالابیض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالی علی راس اربعین سنة فاقام بمكة عشر سنین وبالمدینة عشر سنین وتوفاه الله تعالی علی راس ستین سنة ولیس فی راسه ولحیته عشرون شعرة بیضاء حدثنا قتیبة بن سعید عن مالك بن انس عن ربیعة بن ابی عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه

باب ما جاء فی وفاة رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا ابو عمار الحسین بن حریث وقتیبة بن سعید وغیر واحد قالوا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن انس بن مالك قال اخر نظرة نظرتها الی رسول الله صلی الله علیه وسلم كشف الستارة یوم الاثنین فنظرت الی وجهه كانه ورقة مصحف والناس یصلون خلف ابی بكر فاشار الی الناس ان اثبتوا وابو بكر یؤمهم والقی السجف وتوفی من اخر ذلك الیوم حدثنا حمید بن مسعدة البصری ثنا سلیم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبی صلی الله علیه وسلم الی صدری او قالت الی حجری فدعا بطست لیبول فیه ثم بال فمات صلی الله علیه وسلم حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن ابن الهاد عن موسی بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فیه ماء وهو یدخل یده فی القدح ثم یمسح وجهه بالماء ثم یقول اللهم اعنی علی منكرات الموت او قال علی سكرات الموت حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا مبشر بن اسمعیل عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابیه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذی رایت من شدة موت رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابو عیسی سالت ابا زرعة فقلت له من عبد الرحمن بن العلاء هذا قال هو عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج حدثنا ابو كریب محمد بن العلاء ثنا ابو معاویة عن عبد الرحمن بن ابی بكر هو ابن الملیكی عن ابن ابی ملیكة عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلی الله علیه وسلم اختلفوا فی دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئا ما نسیته قال ما قبض الله نبیا الا فی الموضع الذی یحب ان یدفن فیه ادفنوه فی موضع فراشه حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبری وسوار بن عبد الله وغیر واحد قالوا انا یحیی بن سعید عن سفیان الثوری عن موسی بن ابی عائشة عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة رضی الله عنهم ان

مائة علی ما ذكره بعضهم فیكون عمره علیه السلام ستین ونصفا وثلثین سنة وهو موافق للقول الاصح باللقاء الكثیر الذی هو النصف لكن هذا الحدیث لا یخلو من الضعف ١٢ ١٥ ل‍ه ههنا اشكال مشهور وهو انه ینافی قول الجمهور ان یوم الوفاة ثانی عشر من ربیع الاول للقطع باجماع المسلمین ان عرفة كانت فی ذی الحجة یوم الجمعة فغرة ذی الحجة یوم الخمیس فلو كانت الشهور الثلثة كوامل كانت غرة ربیع الاول یوم الاربعاء فیكون الثانی عشر منه یوم الاحد واجیب بان ذلك بنی علی الاختلاف المطالع بین مكة والمدینة فیحتمل ان یكون الغرة فی المدینة یوم الجمعة وفی مكة یوم الخمیس فیكون قول الجمهور مبنیا علی ما كان غرة فی المدینة وهذا الجواب لیس بشیء وینبغی ان یحال الغم الی مكة فی كونه ثانی عشر بل ینبغی ان یكون الحدیدة ثالث عشر والله تعالی اعلم فالاقرب ما قال بعض العلماء والمراد بقولهم

من غیر سبق مرض شدید كما یقع لبعض الناس ویحسبه الوام ان الله سبحانه علیه اكرامًا فقال فانه موضع زلل ١٢ ٢٣ ل‍ه الا فی الموضع الخ ویشكل بهذا انتقل موسی علیه السلام یوسف من مصر الی فلسطین ویمكن دفعه بان یوسف علیه السلام دفن فی مصر الا ان موسی علیه السلام علم بالوحی انه

ابابکر قبّل النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد ما مات **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی ثنا مرحوم بن عبد العزیز العطار عن ابی عمران الجونی عن یزید بن بابنوس **عن** عائشة ان ابابکر رضی اللہ عنہ دخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد وفاتہ فوضع فمہ بین عینیہ ووضع یدیہ علی ساعدیہ و قال وا نبیاہ واصفیاہ واخلیلاہ **حدثنا** بشر بن هلال الصواف البصری ثنا جعفر بن سلیمان عن ثابت **عن** انس قال لما کان الیوم الذی دخل فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینة اضاء منہا کل شیء فلما کان الیوم الذی مات فیہ اظلم منہا کل شیء وما نفضنا ایدینا عن التراب وانا لفی دفنہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی انکرنا قلوبنا **حدثنا** محمد بن حاتم ثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابیہ **عن** عائشة قالت توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الاثنین **حدثنا** محمد بن ابی عمر ثنا سفیان بن عیینة عن جعفر بن محمد **عن** ابیہ قال قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الاثنین فمکث ذلک الیوم ولیلة الثلثاء ودفن من اللیل وقال سفیان وقال غیرہ یسمع صوت المساحی من آخر اللیل **حدثنا** قتیبة بن سعید ثنا عبد العزیز بن محمد عن شریک بن عبد اللہ بن ابی نمر **عن** ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الاثنین ودفن یوم الثلثاء **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی انا عبد اللہ بن داود قال ثنا سلمة بن نبیط اخبرنا عن نعیم بن ابی هند عن نبیط بن شریط **عن** سالم بن عبید وکانت لہ صحبة قال اغمی علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مرضہ فافاق فقال حضرت الصلوة فقالوا نعم فقال مروا بلالا فلیؤذن ومروا ابابکر فلیصل للناس او قال بالناس ثم اغمی علیہ فافاق فقال حضرت الصلوة قالوا نعم فقال مروا بلالا فلیؤذن ومروا ابابکر فلیصل بالناس فقالت عائشة ان ابی رجل اسیف اذا قام ذلک المقام یبکی فلا یستطیع فلو امرت غیرہ قال ثم اغمی علیہ فافاق فقال مروا بلالا فلیؤذن ومروا ابابکر فلیصل بالناس فانکن صواحب او صواحبات یوسف قال فامر بلال فاذن واقیم وامر ابوبکر فصلی بالناس ثم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجد خفة فقال انظروا الی من اتکی علیہ فجاءت بریرة ورجل آخر فاتکأ علیہما فلما راٰہ ابوبکر ذهب لینکص فاومی الیہ ان یثبت مکانہ حتی قضی ابوبکر صلوتہ ثم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبض فقال عمر واللہ لا اسمع احدا یذکر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبض الا ضربتہ بسیفی هذا قال وکان الناس امیین لم یکن فیهم نبی قبلہ فامسک الناس فقالوا یا سالم انطلق الی صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فادعہ فاتیت ابابکر وهو فی المسجد فاتیتہ ابکی دهشا فلما راٰنی قال لی اقبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلت ان عمر یقول لا اسمع احدا یذکر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبض الا ضربتہ بسیفی هذا فقال لی انطلق فانطلقت معہ فجاء هو والناس قد دخلوا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا ایها الناس افرجوا لی فافرجوا لہ فجاء حتی اکب علیہ ومسہ فقال انک میت وانهم میتون ثم قالوا یا صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم فعلموا ان قد صدق قالوا یا صاحب رسول اللہ انصلی علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم قالوا وکیف قال یدخل قوم فیکبرون ویدعون ویصلون ثم یخرجون ثم یدخل قوم فیکبرون ویصلون ویدعون ثم یخرجون حتی یدخل الناس قالوا یا صاحب رسول اللہ ایدفن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم قالوا این قال فی المکان الذی قبض اللہ فیہ روحہ فان اللہ لم یقبض روحہ الا فی مکان طیب فعلموا ان قد صدق ثم امرهم ان یغسلہ بنو ابیہ واجتمع المهاجرون یتشاورون فقالوا انطلق بنا الی اخواننا من الانصار ندخلهم معنا فی هذا الامر فقالت الانصار منا امیر ومنکم امیر فقال عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ من لہ مثل هذہ الثلث ثانی اثنین اذ هما فی الغار اذ یقول لصاحبہ لا تحزن ان اللہ معنا من هما قال ثم بسط یدہ فبایعہ وبایعہ الناس بیعة حسنة جمیلة **حدثنا** نصر بن علی ثنا عبد اللہ بن الزبیر ثنا شیخ باهلی قدیم بصری ثنا ثابت البنانی **عن** انس بن مالک قال لما وجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کرب الموت ما وجد فقالت فاطمة واکرباہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا کرب علی ابیک بعد الیوم انہ قد حضر من ابیک ما لیس بتارک منہ احدا الموافاة یوم القیمة **حدثنا** ابو الخطاب زیاد بن یحیی البصری ونصر بن علی قالا ثنا عبد ربہ بن بارق الحنفی قال سمعت جدی ابا امی سماک بن ولید یحدث انہ سمع ابن عباس یحدث انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من کان لہ فرطان من امتی ادخلہ اللہ تعالی بهما الجنة فقالت لہ عائشة فمن کان لہ فرط من امتک قال ومن کان لہ فرط یا موفقة قالت فمن لم یکن لہ فرط من امتک قال فانا فرط لامتی لن یصابوا بمثلی

باب ما جاء فی میراث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا احمد بن منیع ثنا حسین بن محمد ثنا اسرائیل عن ابی اسحاق **عن** عمرو بن الحارث اخی جویریة لہ صحبة قال ما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا سلاحہ وبغلتہ وارضا جعلها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا ابو الولید ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قالت جاءت فاطمة الی ابی بکر رضی اللہ عنهما فقالت من یرثک فقال اهلی وولدی فقالت ما لی لا ارث ابی فقال ابوبکر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا نورث ولکنی اعول من

ادرثہ مالا میراث گذاشت بوی نخواستہ ۱۲

۱؎ قبل النبی صلی اللہ علیہ وسلم تیمنا واقتداء بہ صلی اللہ علیہ وسلم حیث قبل عثمان بن مظعون بعد موتہ کما سبق ۱۲ ۲؎ بابنوس بموحدتین بینهما الف ثم نون مضمومة وواو ساکنة ومهملة بصری مقبول من الثالثة ۱۲ التقریب ۳؎ قولہ وانبیاہ واصفیاہ بلا رفع صوت وجزع هذا یدل علی جواز عداوصاف المیت بصیغة المندوب ۱۲ ۴؎ انکرنا قلوبنا یحتمل ان یراد انکار القلوب باعتبار انها لا تمتنع عن الاقدام علی نفض التراب ویؤید هذا الاحتمال ما روی فی شرح السنة عن انس قالت فاطمة یا انس اطابت نفسک ان تحثو علی رسول اللہ التراب ۱۲ ع واخذت التراب من القبر الشریف فوضعت علی عینها وانشدت ماذا علی من شم تربة احمد ان لم یشم ای الزمان غوالیا صبت علی مصائب لو انها صبت علی الایام صرن لیالیا ۱۲ ق ۵؎ قولہ توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ هذا مخالف لما سبق آنفا من انہ دفن فی اللیل الا ان یتکلف ویقال ان الاول باعتبار الانتهاء والثانی باعتبار الابتداء ۱۲ ۶؎ الاسیف والاسواف السریع الحزن والبکاء وقیل هو الرقیق ۱۲ ۷؎ قولہ ای ابوبکر یدخل قوم الخ قیل ان فوجا فوجا دخلوا علیہ وکل واحد منهم صلی علیہ علیحدة وروی ان علیا قال لا یؤم احدکم علیہ لانہ امامکم حال حیوتہ وحال مماتہ وقد اورد فی بعض الروایات انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اوصی علی الوجہ المذکور ولذلک وقع التاخیر فی دفنہ ۱۲ وانت خبیر بان فی هذا الحدیث من اولہ الی آخرہ دلالة ظاهرة علی جلال قدر ابی بکر رضی اللہ عنہ عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ وعلی متانتہ وقوة قلبہ ووفور علمہ وعلی اطاعتهم ایاہ وانقیادهم لہ قبل تقرر خلافتہ ۱۲ حنفی ۸؎ قولہ ان یغسلہ الخ غسلہ صلی اللہ علیہ وسلم عباس وعلی وفضل وقثم ابنا عباس واسامة بن زید وصالح الحبشی رضی اللہ عنهم ۱۲ ۹؎ فی الکلام حذف واختصار والتقدیر فانطلقوا الیهم وهم مجتمعون فی سقیفة بنی ساعدة فلما وصلوا الیهم وتکلموا فی امر الخلافة قالت الانصار الخ ۱۲ ق ۱۰؎ ویمکن ان یقرا احدها ثانی اثنین اذ هما فی الغار ثانیها اذ یقول لصاحبہ لا تحزن وثالثها ان اللہ معنا ۱۲ س ۱۱؎ ای من الاثنان وهما النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر رضی اللہ عنہ والاستفهام للتعظیم والتفخیم ویجوز ان یرجع الضمیر الی الامرین فحینئذ الاستفهام للانکار والتحقیر ۱۲ ۱۲؎ قولہ لا کرب یعنی ان الکرب والحزن کان بسبب شدة الالم وصعوبة الوجع وبعد هذا الیوم لا یکون ذلک وان الکرب والحزن بسبب العلائق الجسمانیة وبعد الیوم تنقطع تلک العلائق ویقع الانتقال الی العالم العلوی ولیس فی هذا العالم حسرة وحزن اصلا ۱۲ ۱۳؎ قولہ الوفاة بیان لما وقولہ یوم القیامة منصوب بنزع الخافض وهو کلمة الی ویجوز ان یراد بہ یوم الوفات اذ الموت القیامة الصغری ولذا قیل من مات فقد قامت قیامتہ ۱۴؎ الفرط هٰهنا الولد الذی مات قبلہ فانہ یتقدمہ ویهیئ لہ نزلا ومنزلا فی الجنة کما یتقدم فرط القافلة فی المنازل فیعدون لهم ما یحتاجون ۱۲ ۱۵؎ قولہ یا موفقة یعنی وفقک اللہ للسوال حین تفضل علی العباد وسهل علیهم بحصول ذلک المعنی من واحد وحین تفضل علی من لا ولد لہ بفرط مثل نعم الفرط انا ۱۲ ۱۶؎ قولہ لن یصابوا ای مصیبتی اشد علیهم من سائر المصائب واکون انا فرطهم ۱۲ ۱۷؎ بتخفیف الیاء وهی احدی امهات المومنین ۱۲ ۱۸؎ قولہ جعلها ینبغی ان یجعل ضمیر جعلها الی السلاح والبغلة والارض لا الی الارض فقط لئلا یلزم کون السلاح والبغلة میراثا ۱۲ ۱۹؎ قولہ اعول یقال عال الرجل یعول عیالہ یعولهم اذا اقام بما یحتاجون الیہ من قوت وکسوة وغیرهما قال الکسائی یقال عال الرجل یعول اذا کثر عیالہ واللغة الجیدة اعال یعیل ۱۲

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير العنبري ابو غسان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البختري[1] ان العباس وعليا جاءا الى عمر يختصمان يقول كل واحد منهما لصاحبه انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد نشدتكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة الا ما اطعمه[2] الله انا لا نورث وفي الحديث

سوء کذر دادم ۱۲

قصة حدثنا محمد بن المثنى ثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا الحسن بن على الخلال ثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن انس عن الزهرى عن مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء على والعباس يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فقالوا اللهم نعم[3] وفي الحديث قصة طويلة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال واشك في العبد والامة

باب ما جاء في رؤية[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من[5] رانى في المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتمثل بى حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وکذا جمیع الانبیاء والملائکۃ ۱۲

من رانى في المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بى حدثنا قتيبة ثنا خلف بن خليفة عن ابى مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رانى في المنام فقد رانى قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد بن طارق بن اشيم وطارق بن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسمعت على بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رايت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير حدثنا قتيبة هو ابن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثني ابى انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رانى في المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتمثلني قال ابى فحدثت به ابن عباس فقلت قد رايته فذكرت الحسن بن على فقلت شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف بن ابى جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بى فمن رانى في النوم فقد رانى هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذى رايته في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه قد ملأت نحره قال عوف ولا ادرى ما كان مع هذا النعت فقال ابن

قیل ہذا بیان لطولہا کما ان الاول بیان لعرضہا تامل ۱۲

عباس لو رايته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ابان الرقاشي وهو يروى عن انس بن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابى جميلة هو عوف الاعرابي حدثنا ابو داؤد سليمان بن سلم البلخي ثنا النضر بن شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة ثنا عبد الله بن ابى الزناد حدثنا يعقوب

تابع ان اسناد ثقات ۱۲

ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخى ابن شهاب الزهرى عن عمه قال قال ابو سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

بالاضافة لا بالصفة قالہ یا اعراب لا التشکل ۱۲

رانى يعني في النوم فقد راى الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رانى في المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتخيل بى قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين[10] جزءا من النبوة حدثنا محمد بن على قال سمعت ابى يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك[11] بالاثر[12] حدثنا محمد بن على حدثنا النضر اخبرنا ابن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم

تمت بالخير

---

[1] البختري بفتح الباء الموحدة واسكان الخاء المعجمة وضم التاء المثناة من فوق واسمه سعيد بن عمران ۱۲ [2] اللهم نعم في النهاية كلمة اللهم على ثلثة انحاء احدها ان يراد بها النداء المحض كقولهم اللهم ارحمنا الثاني ان يذكره المجيب تمكينا للجواب في نفس السائل يقول لك القائل ازيد قائم فتقول اللهم نعم واللهم الثالث تستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور كقولك انا لا ازورك اللهم الا اذا لم تدعني الا ترى ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل ۱۲ افاض [3] قوله نعم تصديق ما قبله وبلا تكذيبه ونعم بكسر العين لغة فيه حكاها الكسائي ذكره الجوهري وهو ههنا جواب استفهام اى اتعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وتصدر باللهم اما لتاكيد الحكم او للاحتياط والتحرز عن الوقوع في الغلط والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲

[4] قوله باب ما جاء في الرؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان ايراد الرؤية في آخر الكتاب والحلقة في اوله اشارة الى انه ينبغي او لا ملاحظة النبي صلى الله عليه وسلم ثم تطبيق بعد الرؤية في المنام عليها [5] قوله من رانى في المنام فقد رانى فان قلت الشرط والجزاء متحدان قلت هو في معنى الاخبار اى من رانى فاخبره ان رؤيته حقة وليست اضغاث احلام فان الشيطان سبب الاخبار ۱۲ كرماني - اى قوله عليه السلام فان الشيطان لا يتمثل بى تعليل والتعليل انما يكون بالنسبة الى الخبر ۱۲ ملا محمد حسين قال القاضي اذا رآه على صفته المعروفة في حيوته فان رآه على خلافها كانت رؤيا تاويل لا رؤيا حقيقة وهذا القول ضعيف بل الصحيح انه رآه سواء كان على صفته المعروفة او غيرها ذكره المازني ۱۲ اسلم فان قلت قد رآه خلق كثير على وجوه مختلفة قلنا وهذه الاختلافات ترجع الى الرائين لا الى المرئي كما في المرآة فمن رآه متبسما يدل على انه ليس بسنة صلى الله عليه وسلم ورؤيته غضبان على خلاف ذلك ومن رآه ناقصا يدل على نقصان سنته فانه يرى الناظر الظاهر من وراء الزجاج الاخضر اخضرة وقس على هذا اذا هو شرح مفتاح [6] قال الباقلاني معناه صحيحة ليست باضغاث ويؤيده قوله فقد راى الحق اى المرؤية الصحيحة ۱۲ ش [7] بفتح الجيم الاعرابي البصري ثقة رمى بالقدر والتشيع ۱۲ [8] كثير اللحم وقليلا اى ليس بكثير اللحم ولا قليله بل كان متوسطا منهما هذه الجملة صفة رجلا واسم اخرى ۱۲ [9] ما موصولة اى لا ادرى الشئ الذى كان مع هذا النعت اى لم يبق من نعته شئ معه قيل استفهامية بان قال الراوي شيئا آخر فنسيه فقال على طريق الاستفهام ولا ادرى ما كان الخ وقيل ما بمعنى من تامل ۱۲ [10] اى وجه تقسيم اجزاء النبوة الى ستة واربعين جزءا وتخصيصه بهذا العدد الخاص ان زمان البعثة ثلث وعشرون سنة واربعون عبارة عن عشرين سنة والستة عبارة عن الثلث بتنصيف الستة او نصف السنة ستة اشهر فضعفه الثالث والعشرون ستة واربعين وكان النبي عليه السلام في اول البعثة موثرا بالرويا قبل نزول الوحي مقدار ستة اشهر فحسبان الرويا جزء منه وهذا وجه وجيه وقيل المراد بالعدد المخصوص الخصال الحميدة اى كان للنبي صلى الله عليه وسلم ستة واربعين خصلة والرويا الصالحة جزء منها ويؤيد هذا التوجيه الحديث الذى رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة رواه البخاري ۱۲ [11] فعليك اسم فعل ويزاد الباء في مفعوله كثيرا والمراد بالاثر ههنا الحديث للاثر مصطلح الفقهاء فانهم يستعملون في كلام السلف وانما اورده ههنا تنبيها على ان من كان مبتلى ببلية عظيمة لا بد عن ان يتعلق بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ [12] مناسبة هذين الحديثين لعنوان الباب غير ظاهرة وكان وجه ايرادهما في آخر الكتاب هو الترغيب بالحديث ليكون الاختتام بما يناسب المقصود كما انه قد يورد في الافتتاح ما يناسب المقصود كايراد انما الاعمال بالنيات في اول المشكوٰة ۱۲